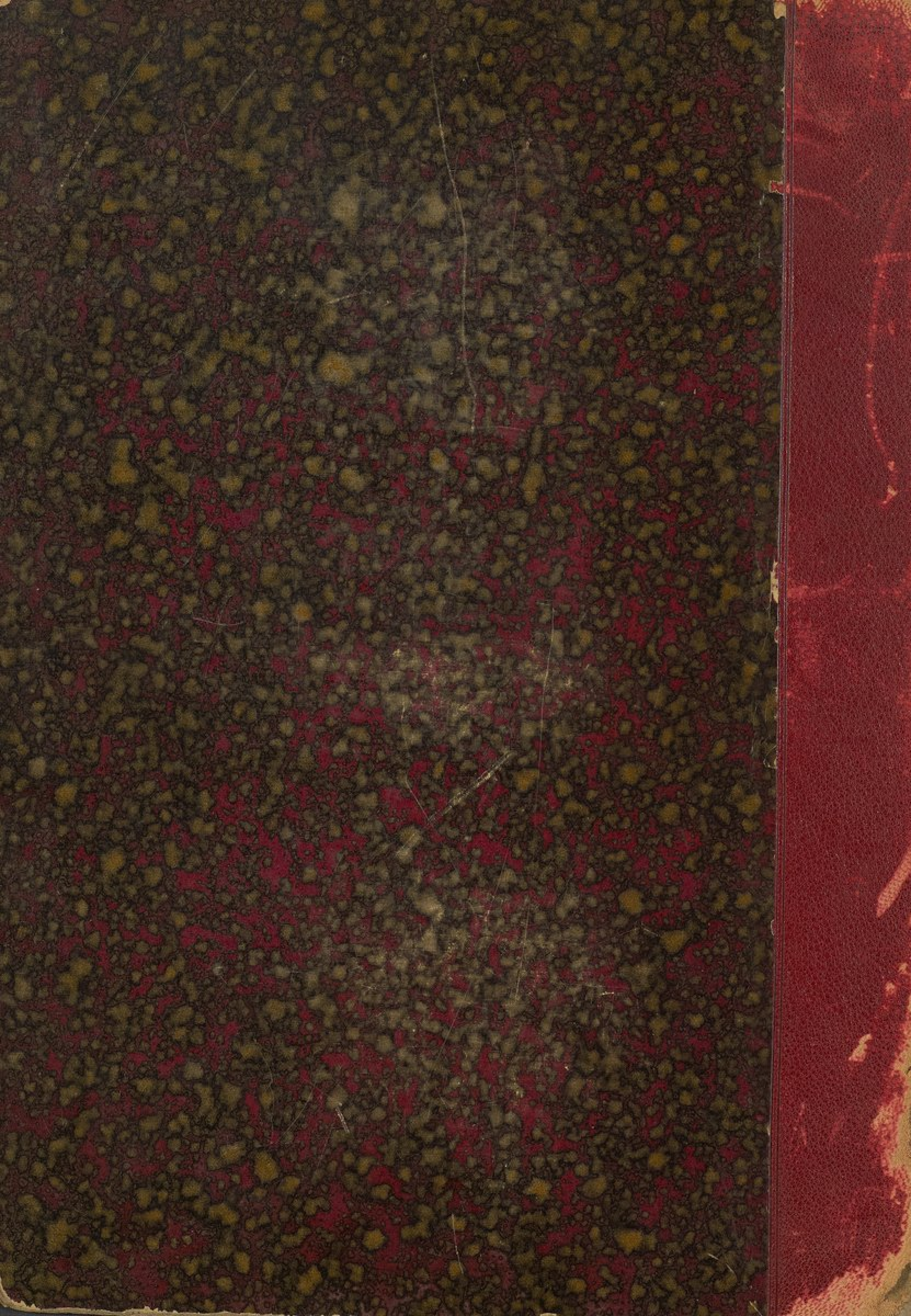




هـــــــــــــــــــــــــــــــــــذا

الجزء الثانى من شرح القاموس المسمى تاج العروس

من جواهر القاموس للامام اللغوى محب

الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى

الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى

نزيل مصر المعزية

رحمه الله

آمين

م



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الجيم﴾

من الحروف التي تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيما كتبتها وهي من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي ايضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك * قطب جد * سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوها من الياء (المخففة) ايضا (كفقيمج) مثال المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم قال مرج (و) انشد أبو زيد في المخففة

يارب ان كنت قبلت (حجتج) * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرتج

(في فقيمي وحجتي) وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدي * يطير عنها الوبر الصهابجا * قال يريد الصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر انشدني رجل من أهل البادية

خالي عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرني وهو معرب برنيك أي الحمل المبارك ذكر ذلك الجوهري في الصحاح وابن مالك في شرحيه الكافية والتسهيل والرضي في شرح شواهد الشافية وابن عصفور في كتاب الضرائر وصرح بأنها لا تجوز في غير الضرورة وأوردها ابن جني في كتاب سر الصناعة وسبقهم بذلك استاذ الصنعة سيبويه في كتابه البحر الجامع قال شيخنا وقوله المشددة أي سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو أولا كالابيات وقوله والمخففة أي وهي لا تكون لنسب كابدالها من ياء الضمير وياء أمسيت وأمسى في قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور وغيره بأن ذلك كله تبع وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من الائمة ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون

فى هذاراع خرج معى هذاراعج خرج معج وهى التى يقولون لها العجعجة وقد تقدم طرف من ذلك فى الخطبة ويأتى ايضا ما يتعلق به ان شاء الله تعالى وكلام القرافى أن مثله لغة لطىء ولبعض أسد وأنشد الفرّاء

بكيت والمحترز البكج * وانما يأتى الصبا الصبج

أى البكى والصبى وأنشد ابن الاعرابى ويعقوب كأن فى اذنابهن الشوّل * من عبس الصيف قرون الاجل

يريد الايل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ما نصه أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولا ذكر ايضا انهم يبدلونها فى التقدير المعنوى وفى هذا نظر

أج *(فصل الهمزة)* مع الجيم *(الاج محركة الابد) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور وذكره الصاغانى فى زوائد

أجج التكملة وكأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب *(الاجيج تلهب النار) ابن سيدة الأجة والاجيج صوت النار قال الشاعر أصرف وجهى عن أجيج التنور * كأن فيه صوت فيل منجور

وأجت النار تئج وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال كأن تردد انفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

(كالتأجج) والائتجاج (وأججها تأجيجا فتأججت وائتجت) على افتعلت وأجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل وفى حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أى يضىء من أجيج النار توقدها وفى الاساس أجج النار فأجت وتأججت وهجير اجاج للشمس فيه مجاج (وأج الظليم يئج) بالكسر (ويؤج) بالضم أجا وأجيجا الوجهان ذكرهما الصاغانى فى التكملة وابن منظور فى اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهرى والزمخشرى وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغانى عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو فى فائت الجمهرة قاله شيخنا (عدا وله حفيف) وفى اللسان سمع حفيفه فى عدوه قال يصف ناقة فراحت وأطراف الصوى محزئلة * تئج كما أج الظليم المفزع

وأج الرجل يئج أجيجا صوّت حكاه أبو زيد وأنشد لجميل تئج أجيج الرجل لما تحسرت * مناكبها وابتزعنها شليلها

وأج يؤج أجا أسرع قال سدا بيديه ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وفى التهذيب أج فى سيره يؤج أجا اذا أسرع وهرول وأنشد يؤج كما أج الظليم المنفر قال ابن برى صوابه تؤج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفى حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة كما فى النهاية وفى الاساس ومن المجاز مر يؤج فى سيره أى له حفيف كاللهب وقد أج أجة الظليم وسمعت أجتهم حفيف مشيهم واضطرابهم (والاجة الاختلاط) وفى اللسان أجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم فى أجة أى فى اختلاط (و) الاجة والائتجاج والاجيج والاجاج (شدة الحر) وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد ائتج النهار) على افتعل (وتأج وتأجج) ويقال جاءت أجة الصيف قال رؤبة وحرق الحر اجاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجة نش عنها الماء والرطب

(و) يقال (ماء أجاج) بالضم أى (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفى حديث على عذبها أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس فى تفسيره وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح ومر أو حار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به فى شرب أو زرع أو غيرهما (وقد أج) الماء يؤج (اجوجا بالضم) فى مصدره ومضارعه أى فهو من باب كتب ومثله فى الصحاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (ويأجج كيسمع) أى بالفتح على القياس حكاه سيبويه (وينصر ويضرب) الاخير حكاه السيرافى عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (واليأجوج) باللام مشتق (من) أج (يئج هكذا وهكذا) اذا هرول وعدا (ويأجوج ومأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء فى الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز و(من لا يهمزهما) و(يجعل الالفين زائدتين) يقول انهما (من يجج ومجج) وهما غير مصروفين قال رؤبة لو ان يأجوج ومأجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا

ومن همزهما قال انهما من أجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير فى يأجوج يفعول وفى مأجوج مفعول كأنه من أجيج النار قالوا ويجوز ان يكون يأجوج فاعولا وكذلك مأجوج وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فأما الاعجمية فلا تشتق من العربية (وقرأ) أبو الحجاج (رؤبة) بن العجاج (آجوج ومأجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يمجوج) بقلب الالف الثانية ميما

(والاجوج) كصبور (المضيء النير) عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضيء سناه راتقا متكشفا * أغر كمصباح اليهود أجوج

قال ابن برى يصف سحابا متتابعا والهاء فى سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء فى سناه ورواه الاصمعى "راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق البرق كذا فى اللسان (وأجج كمنع حمل على العدو) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو قول أبي عمرو وغامة وجاج اذا وقف جبنا وأنكر شيخنا ذلك وقال أى موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوب التشديد ونسى القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لابد فيه من حروف الحلق وانما اذا وجد فى اللفظ احدى حروف الحلق أى فى عينه أو لامه فانه مفتوح دائما ومع أن الصاغانى هكذا ضبطه بالتخفيف فى تكملته * ومما يستدرك عليه أجج بينهم شرا أوقده وقول الشاعر * تكفح السمائم الاواجج * انما أراد الاواج فاضطر ففك الادغام وأجيج الماء صوت انصبابه

أذج

* (أذج بالمعجمة) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبي عمرو ومثله فى التكملة (وأيذج كأحمد) انما أراد الوزن فقط من غير ملاحظة الى الزوائد والاصلية والا فالف أحمد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) ومما يستدرك عليه اذربيجان

اذربيجان

وهذا محله وهو موضع أعجمى معرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى اذربيجان المسالح والجالى

وجعله ابن جنى مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهى التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والالف والنون كذا فى اللسان

ارج

* (الارج محركة) نفحة الريح الطيبة (و) عن ابن سيدة (الاريج والاريجة) الريح الطيبة وجمعها الارائج وأنشد ابن الاعرابى

كأن ريحا من خزامى عالج * أو ريح مسك طيب الارائج

والارج والاريج (توهج ريح الطيب أرج) الطيب (كفرح) يأرج أرجا فهو أرج فاح قال أبو ذؤيب *

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج * (والتأريج الاغراء والتحريش) فى الحرب قال العجاج

انا اذا مذكى الحروب أرجا * وأرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرشت (كالارج) ثلاثيا وأرجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (شئ م) أى معروف (فى الحساب) وسيأتى قريبا (والارجان محركة سعى المغرى) بالاغراء بين الناس وقد أرج بينهم (و) ارجان (كهيان) أى بتشديد المثناة التحتية مع فتحها موضع حكاه الفارسى وأنشد

أراد الله أن يخزى بجيرا * فسلطنى عليه بأرجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخرى الشعراء فأقدم على ذلك لعجمته كذا فى اللسان قلت التخفيف ورد فى قول المتنبى وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهرى وربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلان من أرج كما صنع المصنف أو هو افعال من رجن أو هو لفظ أعجمى فلا تعرف مادته وصوب الخفاجى فى شفاء الغليل انه فعلان لا افعلان لئلا تكون الفاء والعين حرفا واحدا وهو قليل نقله شيخنا (والاراج) والمئرج ككتان ومنبر (الكذاب والخلاط (والمغرى) بين الناس (والمؤرج كمحمد الاسد) من أرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت قال أبو سعيد (و) منه سمى المؤرج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا فى نسختنا على الصواب وتصحف على شيخنا فذكر فى شرحه المقابل عليه أبو قيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسى النحوى البصرى أحد أئمة اللغة والادب وفى البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسى وفى شروح الشواهد للرضى المؤرج كمحدث السلمى شاعر اسلامى من الدولة الاموية وفى الصحاح عن أبي سعيد ومنه المؤرج الذهلى جد المؤرج الراوية سمى (لتأريجه الحرب) وتأريشها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلتان عظيمتان (و) فى التهذيب (الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين) فى الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أى الناقل لانه ينقل اليها الانجيذج) بفتح فسكون فكسر فسكون التحتية وذال وجيم (الذى يثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى جريدة الاخراجات وهى عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو لا عرف به * ومما

المستدرك

يستدرك عليه ما فى النهاية فى الحديث لما جاء نعى عمر رضى الله تعالى عنه الى المدائن أرج الناس أى ضجوا بالبكاء قال وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرج بالحرب كهرج اما ان تكون لغة واما ان يكون بدلا وأرج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه وأرج النار وأرثها أوقدها مشدد عن ابن الاعرابى والايارجة دواء وهو معرب

أزج

* الازج محركة ضرب من الابنية) وفى الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج آزج) بضم الزاى (وآزاج) قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطىء موثق

وازجة

(وازجة كفيلة و باب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وأزجه تأزيجا
بناه وطوله و) أزج الرجل (كنصر وفرح أزوجا) بالضم مصدر الاول والذى فى اللسان وغيره وأزج فى مشيته
يأزج أى كيضرب هكذا ضبط بالقلم أزوجا (أسرع) قال * فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تفشج
(و) أزج (عن تثاقل حين استعنته) وفى أخرى استغثته (و) الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة
مستدرك الشد وفرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس
أسج يده فى دم خنزير قال ابن الاثير فى النهاية هو اسم للفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة * (الاسج بضمتين) هى
أشج النوق السريعات وأصله الوسج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى فى وسج * (الاشج كزمج)
أج أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق * (الاج محركة حر وعطش) يقال صيف
أج (و) هو (الشديد الحر) وقيل الاج شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعى الاج توهج الحر وأنشد للعجاج

حتى اذا ما الصيف كان أججا * وفرغا من رعى ماتلزجا

(و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأج هو محركة (ع) بين مكة والمدينة
شرفهما الله تعالى فيه مزارع وأنشد أبو العباس المبرد حميد الذى أج داره * أخو الخمر ذو الشيبة الاصلع
(و) اج (كفرح عطش) يقال أججت الابل تأج أججا اذا اشتد بها حر وعطش (و) عن أبى عمرو أج (كضرب)
مستدرك اذا (سار) سيرا (شديدا) ومما يستدرك عليه هنا ذكر الانبجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة
وقيل الى موضع اسمه انبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى فى نبج مستوفى ان شاء
أوج الله تعالى * (الاوج ضد الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أورده فى التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى
وغيرهما وذكر شيخنا هنا الابجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمثناة بدل الموحدة فاعلم
ايج * (ايج بالكسر د بفارس) وقد نسب اليها كبار المحدثين
بأج * فصل الباء * الموحدة مع الجيم * (بأجه كمنعه صرفه و) بأج (الرجل صاح كبأج) بالتشديد (و)
فى الصحاح قولهم (اجعل البأجات بأجا واحدا أى لونا) واحدا (وضربا) واحدا وهو معرب وأصله بالفارسية
باها ٣ أى الوان الاطعمة وهمزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح (وقد لا يهمز) صرح به الجوهرى وبعض
شراح الفصيح قال ابن الاعرابى الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه
لاجعلن الناس باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء وقال الفهرى فى شرح الفصيح اى طريقة واحدة وقياسا
واحدا عن ابن سيدة فى كتاب العويص وقال القزاز باجا واحدا أى جمعا واحدا والباج الاجتماع وقال ابن خالويه كان
الانسان يأتى باصناف مختلفة فيقال اجعلها باجا واحدا ويجمع باج على أبواج (وهم فى أمر باج أى سواء) والناس باج
واحد أى شئ واحد وجعل الكلام باجا واحدا أى وجها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ باجا واحدا
قال ويقال أول من تكلم بها عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجأش والفأس والكأس والرأس
والبأج البيان وحكى المطرزى عن الفراء ان العرب تقول اجعل الامر باجا واحدا واجعله بيانا واحدا وسماطا واحدا
وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزردفا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشرا كا واحدا ودعبوبا
باباج واحدا ومحجة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو وبوائج الدهر دواهيه وسيأتى فى بوج * (باباج كهامان) اسم وهو
ابثأج (جد محمد بن الحسن المحدث) * (ابثأججت) * أى (استرخيت وتثاقلت) من ابثأج يبثئج ابثئجاجا وهو من أبواب
المزيد مثل احمار يحمار احمرارا أو هو مثل اطمأن يطمئن اطمأننت والطرغش يطرغش اطرغششت ولم يأت
من هذا الباب على الاصل الا اسماد واصلخم بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى
بج * (بج شق) يقال بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها وكل شق بج قال الراجز * بج المزاد موكرا موفورا *
(و) بج (الطعن بالرمح) ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه خالطت الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن يخالط الجوف
ولا ينفذ يقال بججته بجا أى طعنته وأنشد الاصمعى لرؤبة * فجا على الهام وبجا وخضا (و) من المجاز بج (الكلأ
الماشية) بجا (أسمنها) أى فتقها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبججة) هكذا من باب
الافتعال وفى اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جبيهاء الاشجعى فى عنز له منحها رجلا ولم يردها

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح قال ابن برى أورده الجوهرى

لجاءت وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لو فى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشرشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

٣ قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من با بمعنى الطعام وها أداة الجمع كما فى البرهان فلذا فسروه بألوان الاطعمة اه

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نبتا
أيبسه الجدب قد ذهب دقه وهو الذى تنتفع به الراعية لجاءت كأنها قد رعت قسورا شديد الخضرة فسمنت عليه حتى شق
الشحم جلدها (و) البجج سعة العين وضخمها بجج بججا وهو بجيج والانثى بجاء و (الابج الواسع مشق العين) قال
ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والبجة بثرة فى العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) البجة (دم الفصيد ومنه الحديث
أراحكم الله من الجبهة والسجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من
المحدثين ان الله قد أراحكم من الشجة (والبجة) هكذا بالشين المعجمة قيل فى تفسيره هذا (لانهم كانوا يأ كلونها) أى البجة
وصوب شيخنا تذكير الضمير وانه عائد الى دم الفصيد (فى الجاهلية) فى الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق
وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غيرا لنافذ كانوا يفصدون عرق البعير و يأخذون الدم يتبلغون به فى السنة المجدبة
و يسمونه الفصيد سمى بالمرة الواحدة من البج أى أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وفسرها
بعضهم بالصنم كذا فى النهاية واللسان (وبجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود بن على صاحب النسائى والبج
بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدرى ما صحتها (و) البج (سيف زهير بن جناب) الكلبى وقيل
هو المج عن ابن الكلبى وسيأتى (و) البج (بالفتح اسم والبجباج و) البجباجة (بهاء) البادن الممتلئ المنتفخ وقيل كثير
اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دار لبيضاء حصان الستر * بجباجة البدن هضيم الخصر

وقال ابن السكيت البجباج والبجباجة (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدى

حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما خالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل (والبجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبى) بالضم (والبجج بضمتين) قيل مفرده
بجيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشققة) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (باججته فبججته) أى (بارزته
فغلبته) ومن ذلك النساء يتباججن فيما بينهن يتباهين و يتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبجبج لحمه كثر واسترخى)
بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بجباج كعلابط بادن) منتفخ وفى حواشى
ابن برى قال ابن خالويه البجباج الضخم وأنشد ابن الاعرابى

كان منطقها ليثت معاقده * بواضح من ذرى الانقاء بجباج

منطقها ازارها يقول كان ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب (ورمل بجباج مجتمع ضخم و بجيج بن خداش كقنفذ
محدث مغربى والبجباجة من الناس الردىء منهم) الذى لا خير فيه وهو المهذار وسيأتى قريبا ومما يستدرك عليه بجه بجا مستدرك
قطعه عن ثعلب وأنشد * بج الطبيب نائط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه بها عن عراض حيثما
أصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد
فليس بالكابى ولا البجباج وعن أبى عمرو خيل جباجب بجابج ضخم وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا
البجباج النفاج لا يدرى أين الله عز وجل من البجبجة وهى المناغاة وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق
والنفاج المتكبر وفى الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بجباجك قليلا وفى التهذيب والاساس فلان يتبجبج
بفلان و يتمجمج بالميم اذا كان يهذى به اعجابا وقال اللحيانى أى يفتخر و يباهى به وفى نوادر أبى زيد فى قول اعرابى من بنى تميم
لما استمر بها شيحان مبتجح قال المبتجح المفتخر نقله شيخنا ومما فاته بحدج وهو بالضم اسم وفى انساب البلاذرى
بحدج بن ربيعة بن سمير بن عائذ بن قيس من بنى عامر بن حنيفة ﴿البحرج﴾ كجعفر و برثن كذا ضبطه غير واحد مستدرك بحرج
هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفى اللسان والتهذيب بالزاى قبل الجيم وضبطه شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوبه
وهو الجؤذر وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعينى بحرج * والانثى بحرجة
قال ابن منظور (و) رأيت فى حواشى بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصير البطين و) البحرج أيضا (البكر
والمبحرج) بالضم (الماء) الحار وفى التهذيب هو الماء (المغلى النهاية فى الحر) ارة والسخيم الماء الذى لا حار ولا بارد وقال
الشماخ يصف حمارا

كان على أكسائها من لغامه * وخيفة خطمى بماء مبحرج

ومما يستدرك عليه بختج كقنفذ فى حديث النخعى أهدى اليه بختج فكان يشرب به مع العكر البختج العصير المطبوخ مستدرك
وأصله بالفارسية ميبخته أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد و يسكر ﴿البخدجة﴾ بخدجة
(فى المشى تفتح وفرحجة و) يقال (بكر بخدج سمين) بادن (منتفخ وبخدج اسم) شاعر ﴿أبدوج السرج بالضم﴾ ابدوج
والدال المهملة (لبدبادبه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا فى نسختنا وفى النهاية والناموس ابدوج السرج

لبده وزاد فى الاخير وروى بالنون وهو (معرب أبدود) وفى التكملة أبدوج السرج كانه كلمة أعجمية وقيل
هو ابدود وقد جاء فى حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع ابدوج سرجه يعنى
لبده قال الخطابى هكذا فسره أحد رواته قال ولست أدرى ماصحته كذا فى النهاية ﴿البذج محركة﴾ الحمل وقيل
هو أضعف مايكون من الحملان وفى الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن بذج
كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابى محرز المحاربى واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا و بذج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمى البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذجان بالكسر)
﴿الباذروج بفتح الذال﴾ المعجمة (بقلة م) أى معروفة طيبة الريح (تقوى القلب جدا وتقبض الا أن تصادف باذروج
فضلة فتسهل) وقال داود نبطى وابن الكتبى فارسى قال شيخنا يسمى السليمانى لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان
عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر ﴿البرج﴾ من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع ابراج وبروج برج
(وواحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهى اثنا عشر برجا ولكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحاق فى قوله تعالى
والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور فى السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم
فى بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت
تبنى على نواحى أركان القصر بروجا وفى الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وابراج وقال الزجاج فى قوله تعالى جعل
فى السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (ابن مسهر الشاعر الطائى) مشهور (و) البرج
(ة باصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحاق بن بندار (الشاعر) وفى نسخة الكاتب ثقة توفى ليلة الفطر
سنة ٤٠٦ (وغانم بن محمد صاحب أبى نعيم) الاصبهانى (و) البرج (د شديد البرد و) البرج (ع بدمشق) هكذا
ذكره خليفة بن قاسم ولا يعرف الآن ولعله خرب ودثر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقى عن محمد بن على بن
مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحى حلب و) البرج (ع بين بانياس ومرقية وأبو البرج القاسم
ابن حنبل) وفى نسخة جبل (الذبيانى) وهو (شاعر اسلامى والبرج محركة) تباعد مابين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع
فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين
فى شدة بياض صاحبها وفى المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء
بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو
أبرج وعين برجاء وفى صفة عمر رضى الله عنه أدلم أبرج وهو من ذلك وامرأة برجاء بينة البرج (و) البرج (الجميل
الحسن الوجه أو المضىء البين المعلوم ج ابراج وبرجان كعثمان جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذى ساتيدما * من بنى برجان فى البأس رجح

يقول هم رجح على بنى برجان أى هم أرجح فى القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال اسرق من برجان
و برجان اسم أعجمى وضبطه غير واحد بالفتح وفى بعض مصنفات الامثال انه برجاص بالصاد قال الجواليقى وغيره وهو
غلط قالوا وهذا لقبه واسمه نضيل ويقال فضل و برجان والده أحد بنى عطارد من بنى سعد وكان مولى لبنى امرئ القيس
وقال الميدانى هو لص كان فى نواحى الكوفة وصلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم
هو مثل (قولك ماجذاء كذا فى كذا وماجذر كذا فى كذا) وفى بعض النسخ كذا وكذا (فجذاؤه) بالضم
(مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان) يقال ماجذر مائة فيقال عشرة ويقال
ماجذاء عشرة فيقال مائة (وابن برجان كعثمان مفسر صوفى وأبرج) الرجل (بنى برجا كبرج تبريجا و) عن ابن
الاعرابى (برج) امره (كفرح) اذا (اتسع أمره فى الاكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة
سفينة كبيرة) وجمعها البوارج وهى القراقير والخلا بالقاله الاصمعى وقيد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ
(للقتال و) البارجة (الشرير) وهو الكثير الشر يقال مافلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز
(وتبرجت) المرأة تبرجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت
المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك فى عينها حسن نظر وقال أبو اسحاق فى قوله تعالى
غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة ومايستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتبخترن وقال
الفراء فى قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم النبى عليه السلام كانت
المرأة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا توارى جسدها فامرن أن

لايفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للاجانب وأما للزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والابريج) بالكسر (الممخضة) بكسر الميم قال الشاعر لقد تمخض فى قلبى مودتها * كما تمخض فى ابريجه اللبن
الهاء فى ابريجه يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هومضبوط عندنا والطلاقه يقتضى الفتح كما فى غير نسخة (فرس سنان بن أبى حارثة) هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان سنان بن أبى سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهومن أعمال المرية به معادن الرصاص الجيدة على واد يعرف بوادى عذرا محدق بالازهار وكثيرا ما كان يسميها اهلها بجة لبهجة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيروانى

حط الرحال ببرجه * وارتد لنفسك بهجه * فى قلعة كسلاح * ودوحة مثل لجه
فحصنها لك أمن * وحسنها لك فرجه * كل البلاد سواها * كعمرة وهى حجه

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدوة وفاس كذا قاله شيخنا (ومنه المقرى على بن محمد الجذامى البرجى)
ومما يستدرك عليه ثوب مبرج فيه صور البروج قاله الزجاج وفى التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور وقال العجاج مستدرك
وقد لبسنا وشيه المبرجا * (وقال) كان برجا فوقها مبرجا شبه سنامها ببرج السور وتباريج النبات أزاهيره والبروج
القصور وقد تقدم وبروج كجوهر مدينة عظيمة بالهند وبرابج بالفتح أخرى بها ومما فاته هنا وقد ذكره ابن منظور وغيره مستدرك
البرثجانية بضم الموحدة والثاء المثلثة بعد الراء وهو أشد القمح بياضا وأطيبه وأسمنه حنطة (البردج السبى) بردج
أنشد ابن السكيت يصف الظليم * كما رأيت فى الملاء البردجا * وهو (معرب) وأصله بالفارسية (برده)
قال ابن برى صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجى بحزجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها وتزجى تسوق برفق أى ترفق به ليتعلم المشى والارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش فى قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ماسبى من ذرارى الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبى الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (و) بردج (ة بشيراز وبرديج كبلقيس) يعنى بالكسر كما جزم به الصاغانى فى العباب ووافقه الجماهير (د باذربيجان) من عمل بردعة بينها وبين اذربيجان أربعة عشر فرسخا قاله ابن الاثير قالوا والنسبة برديجى بالفتح كما فى أكثر شروح ألفية العراقى الاصطلاحية وكلام القاضى زكريا فى شرحها صريح فى انها بالفتح والكسر فى النسبة وغيرها وصرح الجلال فى اللب بان برديج بالفتح فقط نقله شيخنا منها أبو بكر أحمد بن هارون بن روح له كتاب بمعرفة المتصل والمرسل (البرزج) بضم الاول وفتح برزج
الزاى (كقرطق الزئبر) بالكسر وهو (معرب) ذكره الصاغانى فى التكملة وأهمله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما (البارنج) بفتح الاول والثالث جوز الهند وهو (النارجيل) عن أبى حنيفة (والبرنج كهرقل بارنج
دواء م) أى معروف (يسهل البلغم) وهو المعروف عند الفرس ببارنك (البرنامج) بفتح الموحدة والميم صرح به برنامج
عياض فى المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما فى بعض شروح الموطأ (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة برج
المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو (معرب برنامه) وأصلها فارسية (برج فاخر كبازج) عن ابن الاعرابى البازج المفاخر وقال اعرابى لرجل أعطى مالا أبازج فيه أى أفاخر به (و) برج (على فلانا حرشه) فى نوادر الاعراب هو يبرج على فلانا ويمزجه ويمركه ويزكه أى يحرشه (وتبازجا) وتمازجا (تفاخرا والتبزيج التحسين والتزيين) وأنشد شمر فان يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبزجا
قال ابن الاعرابى المبزج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر فى كلامه أتينا فلانا فجعل يبزج فى كلامه أى يحسنه (والبزيج) كأمير الرجل (المكافئ على الاحسان والمبارك بن زيد بن بزج محركة محدث و بوازيج) هكذا بالزاى والذى فى المعجم وانساب القلقشندى بالراء المهملة وهو المشهور (د قرب تكريت) بينها وبين اربل قال الذهبى هو بوازيج الملك (فتحها) هكذا بضمير التأنيث (جرير) بن عبد الله (البجلى) الصحابى رضى الله عنه (منه) أبو الفرج (منصور بن الحسن) بن على بن عادل بن يحيى (البجلى الجريرى) فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على الشيخ أبى اسحاق الشيرازى وسمع من الشريف أبى الحسن بن المهتدى وتوفى بعد سنة احدى وخمسمائة (و) عز الدين (محمد بن) أبى الفضل (عبد الكريم) بن أحمد القرشى الموصلى الضرير (البوازيجيان) وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون وسمع المقامات من أبى سعد الحلى صاحب الحريرى ومات بالموصل سنة ٦١١ وابنه عز الدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجى فى حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبى منصور بن أبى الحسن الطبرى (بزرج برزج
بضم أوله وثانيه و بفتح أوله علم معرب بزرك أى الكبير) ومنه بزرجمهر وزير نوشروان (البستجى) بالفتح (هو على بستج

ابن أحمد الفقيه) ولم يعرف أن النسبة لماذا والظاهر انها الى بلد اسمها بستة فعرب وقيل بستج وفى اللسان عن
بسفانج التهذيب قال أبو مالك وقع فى طعام بستجان أى كثير ﴿بسفانج﴾ بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط (عروق
فى داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة نافع للماليخوليا والجذام) وبسطه فى التذكرة وفى ما لا يسع والذى يعرف انه
بسفاردانج بسفايج بكسر الاول والياء التحتية قبل الجيم معرب عن هندية ومعناه عشرين رجل ﴿بسفاردانج﴾ بالفتح (هو ثمرة
بوسنج المغاث باهى جدا) معرب بسفاردانه ﴿بوسنج﴾ بالضم (معرب بوشنك د من هراة) على سبعة فراسخ
بطنج منها وقد يقال فوشنج (منه محمد بن ابراهيم الامام واسفنديار بن الموفق و) الامام (أبو الحسن الداودى و) بوشنج
بظماج (ة بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين) ﴿بطنج كجعفر جد أحمد بن محمد المحدث المتكلم الاشعرى)
بعج ﴿البظماج بالكسر و) سكون (الظاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه مخملا) بالضم على صيغة اسم
المفعول (أو وسطه مخمل وطرفاه منيران) ﴿بعجه﴾ أى البطن بالسكين (كمنعه) يبعجه بعجا (شقه) فزال ما فيه
من موضعه وبدا متعلقا (كبعجه) بالتشديد وفى حديث أم سليم ان دنا منى أحد أبعج بطنه بالخنجر أى أشق (فهو
مبعوج وبعيج) ورجل بعيج من قوم بعجى والانثى بعيج بغير هاء من نسوة بعجى وقد انبعج هو (و) من المجاز (بعجه
الحب أوقعه فى الحزن وأبلغ اليه الوجد) وفى اللسان يقال بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهرى
لعجه الحب أصوب من بعجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه ثم قال بعد سوق عبارة وبعجه
الامر حزنه ونقله شيخنا أيضا (و رجل بعج ككتف) ضعيف (كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه) قال الشاعر
* ليلة أمشى على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج (وانبعج انشق) وكل ما اتسع فقد انبعج (و) من المجاز
انبعج (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفى نسخة عن (الودق) والوبل الشديد (كتبعج) قال العجاج *حيث
استهل المزن أو تبعجا * (والباعجة متسع الوادى) حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى وقيل الباعجة
آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أماكن فى الرمل تسترق فاذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر
يصف فرسا فانى له بالصيف ظل بارد * ونصى باعجة ومحض منقع
وباعجة اسم موضع (وباعجة القردان ع م) أى موضع معروف قال أوس بن حجر * وبعد ليالينا بنعف سويقة * فباعجة
القردان فالمتثلم (و) بطن بعج أى متبعج اراه على النسب و (امرأة بعيج) أى (بعجت بطنها لزوجها ونثرت و) من المجاز
(بعج بطنه لك بالغ فى نصحك) قال الشماخ بعجت اليه البطن حتى انتصحته * وما كل من يغشى اليه بناصح
وقيل فى قول أبى ذؤيب فذلك أعلى منك قدرا لانه * كريم وبطنى للكرام بعيج
أى نصحى لهم مبذول وفى الاساس ومن المجاز بعجت له بطنى أفشيت سرى اليه (وبعجة بن زيد صحابى و) بعجة (ابن عبد
الله) بن بدر الجهنى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة
ومات بالمدينة سنة مائة كذا فى كتاب الثقات لابن حبان (وبعجة بن قيس بالضم ولى صدقات) بنى (كاب) من قضاعة
(للمنصور) العباسى (وبنو بعجة) بالضم (قبيلة م) أى معروفة أى من بنى جذام وعمرو بن بعجة اليشكرى البارقى تابعى
مستدرك ومما يستدرك عليه من المجاز ما فى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفة عمر رضى الله عنه بعج الارض وبخعها أى شقها
وأذلها كنت به عن فتوحه وفى حديث آخر اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان
الامر قد أظلك بعجت أى شقت وفتحت كظائمها بعضها فى بعض واستخرج منها عيونها وفى حديث عمرو وقد وصف
عمر رضى الله عنه فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاءها هذا مثل ضربه أراد انه كشفت له عما كان فيها من الكنوز
والاموال والفىء وحنتمة أمه وبعج المطر تبعجا فى الارض فحص الحجارة لشدة وقعه وبعج الارض آبارا حفر فيها آبارا
كثيرة وابن باعج رجل قال الراعى كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج * أطاف بركن من عماية فاخر
ويقال بعجت هذه الارض أى توسطتها وكل ذلك فى اللسان ومما استدركه شيخنا البعزجة وهى شدة جرى الفرس قال
السهيلى كأنه منحوت من أصلين بعج اذا شق وعز اذا غلب قلت وفى اللسان بعزجة اسم فرس المقداد شهد عليها يوم
تبغنج السرح زاد شيخنا عن الروض قيل اسمها سبحة ومما يستدرك عليه أيضا بغج الماء كمنعه والبغجة كالغجة ﴿التبغنج﴾
هكذا بتقديم الموحدة على الغين (أشد) حالا (من التغنج) فان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى فى الاكثر والمشهور
بلج على ألسنة الناس التمغنج بالميم بدل الموحدة ﴿بلج الصبح﴾ يبلج بالضم بلوجا أسفر و (أضاء وأشرق) والبلوج
الاشراق (كانبلج وتبلج) وأبلجت الشمس أضاءت (وأبلج) الحق ظهر وهو مجاز (وكل متضح أبلج) من صبح
وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا فى نسختنا وفى أخرى الابلجاج وفى أخرى غيرها الابلجاج (الوضوح)
وكل شئ وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلاج الشئ أضاء (و) لقيته عند (البلجة) وسربت الدلجة والبلجة حتى وصلت

وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت (الضوء ويفتح) ففى الحديث ليلة القدر بلجة أى مشرقة وفى اللسان البلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح (و) البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفى الصحاح والاساس البلجة كالفرجة (نقاوة ما بين الحاجبين) بلج بلجا (وهو أبلج بين البلج) مشرق والانثى بلجاء وما أحسن بلجته ويقال رجل أبلج اذا لم يكن مقرونا وفى حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أى مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحواجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا وعن ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون فى الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج وبلج وبليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كان لم يقل أهلا لطالب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشئ بليج مشرق مضئ قال الداخل بن حرام الهذلى

بأحسن مضحكا منها وجيدا * غداة الحجر مضحكها بليج

وفى الاساس من المجاز يقال لذى الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبلج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بلج) الرجل (كفرح بلجا والبلج الفرح والسرور وهو بلج ككتف وقد بلجت صدورنا انشرحت وبلج به صدرى وبلج بعد ما حرج وعن الاصمعى بلج بالشئ وثلج اذا (فرح و) بلج (كضرب) يبلج بلجا (فتح و) قد (أبلجه) وأبلجه (أوضحه وفرحه) وهذا أمر أبلج أى واضح قال

الحق أبلج لا تخفى معالمه * كالشمس تظهر فى نور وابلاج

وصبح أبلج بين البلج وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج (وبلج) بفتح فسكون (صنم واسم) وفى نسخة أو اسم وهو جد أبى عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجمى الصائغ البصرى عن أبى داود الطيالسى وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بلج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كما تقدم (وحمام بلج بالبصرة) نسب الى بلج (وأبلوج السكر بالضم وبليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثانى وفى نسخة وأبلوج بالضم السكر قلت وهو الاملوج عند أهل الحسا والقطيف (وبلجان كسحبان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبى سهل بن أبى سعد بن محمود بن أبى سعيد فقيه صوفى ظريف صحب أبا الحسن البستى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٦ بقرية لمسان (و) بلجان (ة بمرو) منها محمد بن عبد الله البلجانى المحدث مات سنة ٢٧٦ (وبلاج ككتان اسم كبلج وبالج (والبلج بضمتين النقى مواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه

مستدرك

البلجة بالضم ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه وتبلج الرجل الى الرجل ضحك وهش والبلجة الاست وفى كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى البلحة بالحاء كذا فى اللسان والبليلج بالفتح معروف نافع للمعدة الى آخر ما ذكره الاطباء قد وجدت هذه العبارة فى بعض نسخ القاموس وعليها شرح شيخنا وبلتاج بالكسر قرية من قرى مصر * البنج بالكسر

بنج

الاصل) وجمعه البنج بضمتين (وبالفتح ة بسمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكى الشاعر توفى ببلده سنة ٣٢٣ (و) البنج أيضا (نبت مسبت) مخدر (م) أى معروف وهو غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن (مسكن لاوجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفى نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضمادا (وأخبثه) فى الاستعمال (الاسود ثم الاحمر وأسلمه الابيض وبنجه تبنيجا أطعمه اياه) وهو مبنج (و) بنج (القبجة) ذكر الحجل (صاحت) وفى نسخة اللسان أخرجها (من جحرها) وهو دخيل صرح به غير واحد من الائمة (وانبنج الرجل انبناجا ادعى الى أصل كريم) والذى فى التهذيب أبنج أى من باب افعل (وبنج كنصر رجع الى بنجه) والذى فى التهذيب يقال رجع فلان الى حنجه وبنجه أى الى أصله وعرقه * البابونج زهرة م) وهى (كثيرة النفع) وهى

بابونج

المشهورة فى اليمن بعوثنس * البنفسج م شمه رطبا ينفع المحرورين وادامة شمه ينوم نوما صالحا ومرباه ينفع من

بنفسج

وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداع) وتفصيله فى كتب الطب * البهجة الحسن

بهجة

يقال رجل ذو بهجة ويقال هو حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهج ككرم) بهجة و(بهاجة) وبهجانا (فهو بهيج وامرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و(هى مهاج) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن (و) بهج بالشئ وله (كفجل) بهاجة سربه و(فرح) قال الشاعر

كان الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب

فذلك سقيا أم عمرو وانى * بما بذلت من سيبها لبهيج

أشار بقوله ذلك الى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبته التى يشبب بها فى غالب الامر (و) رجل (بهج)

أى مبتهج بأمر يسره قال النابغة أودرة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد

(و) بهجنى الشئ (كمنع أفرح وسر) فى (كابهج) بالالف وهى أعلى (والابتهاج السرور) والفرح وتباهج الروض) اذا (كثرنوره) بالفتح أى زهره وقال * نواره متباهج يتوهج * (والتبهيج التحسين) فى قول العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

قال ابن سيدة لم أسمع ببهج الاهمنا ومعناه حسن وجمل وكان معناه زدهذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك اياه وسنن حسن كما يسن السيف أوغيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجا أى مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا فى الحسن فكان حسنه يتضاعف لذلك (و باهجه) وبازجه و (باراه وباهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمبهاج) سنام الناقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مبهاج ونوق لها أسنمة مباهيج أى (السمينة من الاسنمة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و) بهج النبات بالكسر فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبى زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة و بهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة و بهجتها أى حسنها وحسن مافيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها) ومما يستدرك عليه نساء مباهيج قال ابن مقبل وبيض مباهيج كأن خدودها * خدود مهى ألفن من عالج هجلا ❊ (البهرج) ❊ بالفتح

بهرج (الباطل والردىء) من كل شئ قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * أى باطلا وفى شفاء الغليل بهرج معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل و يقال نبهرج وجمعه نبهرجات وبهارج وقال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج و نبهرج أى باطل زيف وقال كراع فى المجرد درهم بهرج ردىء وحكى المطرزى عن ابن الاعرابى ان الدرهم البهرج الذى لايباع به قال أبو جعفر وهو يرجع الى قول كراع لانه انما لايباع به لرداءته وفى الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلى يقال درهم بهرج اذا ضرب فى غير دار الامير حكاه المطرزى عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب قال والعامة تقول نبهرج وفى اللسان والدرهم المبهرج الذى فضته رديئة وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نبهره فارسى وعن ابن الاعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وفى الحديث انه بهرج دم الحارث أى أبطله والشئ المبهرج كانه طرح فلا يتنافس فيه كذا فى شرح الفصيح للمرزوقى (و) البهرج الشئ (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (البهرجة أن يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها) وفى الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أى ردىء قال وقال القتيبى أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نبهلة وهو الردىء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج قال الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم فى غير المحجة (و) من المجاز أيضا (المبهرج من المياه المهمل الذى لايمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدر و) منه (قول أبى محجن الثقفى (لابن أبى وقاص) رضى الله عنهما أماذ (بهرجتنى) فلا أشربها أبدا يعنى الخمر (أى هدرتنى باسقاط الحد عنى) وفى اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج ردىء ودم بهرج هدر وفى اللسان وشرح الحماسة عن ابن الاعرابى مكان

بهرامج بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج ❊ (البهرامج) ❊ بالفتح (نبت) وفى اللسان هو الشجر الذى يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لا أعرف ما البهرامج وقال أبو حنيفة البهرامج فارسى وهو الرنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أحمر) مشرب لون شعره حمرة (و) منه (أخضر) هيادب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة فى محالها ❊ (البوج والبوجان محركة الاعياء) قال ابن بزرج وبعير

بوج بائج اذا أعيى وقد بجت أنا مشيت حتى أعييت وأنشد قد كنت حنا ترتجى رسلها * فالطرد الحائل والبائج يعنى المخف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالبوج والتبويج والابتياج) هكذا فى النسخ من باب الافتعال والذى فى اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا تكشف وفى الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متألق برعود وبروق وتبوج البرق تفرق فى وجه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصياح) وبوج صيح ورجل بواج صياح (والبائجة الداهية) عن أبى عبيد وهذا محل ذكرها لا الهمز وقد أشرنا هنالك قال أبو ذؤيب أمسى وأمسين لايخشين بائجة الاضوارى فى أعناقها القدد والجمع البوائج وعن الاصمعى جاء فلان بالبائجة والفليقة وهى من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم أى أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أى انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوائج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق (والبائج عرق فى) باطن (الفخذ)

قال الراجز اذاوجعن أبهراً وباثجا * جمعه البوائج قال جندل * بالكاس والايدى دم البوائج
يعنى العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمى بذلك لانتشاره وافتراقه (وباجة د بافريقية)
بينها وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبدالله بن محمد) بن على بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة
اللخمى سكن اشبيلية فقيه محدث (و) القاضى (أبوالوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف)
سمع بمكة أباذر الهروى وببغداد أبا الطيب الطبرى وألف فى الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره
قال شيخنا الصحيح انه من باجة الاندلس لا من باجة افريقية وقد توهم المصنف قلت هذا الاختلاف انما هو فى أبى محمد
اللخمى فانه ذكر ابن الاثير عن أبى الفضل المقدسى انه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبدالله بن عيسى
الاشبيلى ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجى على ماذكره المقدسى وقد ذكرقريبا
مستدرك (و) باجة (والد) أبى اسحاق (اسماعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازى المحدث) يعرف بابن باجه سمع
الربيع بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى باج الرجل يبوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر
والبائجة ما اتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبوجهم أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت والباجة الاختلاط
وباجهم الشر بوجا عمهم وعن ابن الاعرابى الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن
فى ذلك باج واحد أى سواء قال ابن سيدة حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من
ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ى ج وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اجعلها باجا واحدا وهو فارسى
ترج معرب وقد تقدم ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الجيم تج تج دعاء الدجاجة كذا فى اللسان ﴿ترج﴾
كنصر (استتر) ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره قاله أبو عمرو (و) ترج (كفرح أشكل) وفى نسخة اشتكل
(عليه شئ من علم أو غيره) كذا فى التهذيب (وترج) بالفتح موضع قال مزاحم العقيلى * وهاب كجثمان الحمامة
أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل الهابى الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب
كأن محربا من أسد ترج * ينازلهم لنابيه قبيب وفى التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور ويقال
فى المثل هو أجرأ من الماشى بترج لانه مأسدة (والاترج) بضم الهمزة وسكون المثناة وضم الراء وتشديد الجيم
(والاترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيهما وزيادة النون قبل الجيم
فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام اللخمى فى فصيحه أترنج باثبات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز
على الاترج والترنج قال والاول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون بر ياوذكرهما ابن السكيت فى الاصلاح وقال
القزاز فى كتاب المعالم الترنج لغة مرغوب عنها وفى اللسان الاترج (م) أى معروف واحدته ترنجة وأترجة قال علقمة
ابن عبدة يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم وحكى أبو عبيدة ترنجة
وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعرندى غليظ والعامة تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا عن
تقويم المفسد لابى حاتم جمع الاترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفى سفر السعادة للسخاوى أترج جمعه أترجة
وتقديرها افعلة والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجه والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون فى ترنج قال أئمة
الصرف لقولهم ترج بحذفها ولو كانت أصلية لم تحذف ولفقد نحو جعفر بضمتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه
لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى والافصح أترج كما هو رأى الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلمة) بالضم
(النساء) أى شهوتهن (ويجلو اللون والكلف) الحاصل من البلغم (وقشره فى الثياب يمنع) ضرر (السوس)
وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه فى أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه ان الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه
الجلال فى التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به فى حديث الصحيحين وغيرهما (وريح ترجة
مستدرك شديدة ورجل ترج شديد الاعصاب) ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث انه نهى عن لبس القسى المترج هو
المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ويستدرك عليه أيضا التفاريج وهى فرج الدرابزين وفتحات الاصابع واخواتها
تلج وهى وتارها واحدها تفراج وهو فى التهذيب ونقله فى اللسان ﴿التلج كصرد فرخ العقاب﴾ قاله الازهرى وأصله
ولج (وأتلجه فيه أدخله) وأصله أولجه وسيأتى فى الواو وفى اللسان التولج كناس الظبى فوعل عند كراع وتاؤه
أصل عنده قال الشاعر متخذا فى صعوات تولجا وفى التهذيب فى ترجمة ترب التولج الكناس الذى يلج فيه الظبى
تنجى توج وغيره من الوحش ﴿التنجى بالضم ضرب من الطير﴾ لم يذكره ابن منظور كالجوهرى ﴿توج كبقم﴾ وفى معرب
الجواليقى فى التاء الفوقية ولبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير شمر وبقم وعثر وبذر وتوج وخود وشلم وخضم
قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الاسماء الثمانية لا تاسع لها الان هذا الوزن من

أوزان الافعال دون الاسماء (مأسدة) ذكره مليح الهذلى * ومن دونه أثباج فلج وتوج * وفى التهذيب
فى ترجمة بقم توج على فعل موضع قال جرير اعطوا البغيث جفه ومنسجا * وافتحلوه بقرا بتوجا (و) توج
(ة بفارس) وفى نسخة اشارة الدال بدل الهاء ومن سجعات الاساس خرج تحته الاعوجى وعلى يده التوجى أى الصقر
المنسوبة الى توج من قرى فارس (والتاج الاكليل) والفضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج
والعرب تسمى العمائم التاج وفى الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر
أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون فى البوادى مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم
فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم (وتوجه) أى سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و)
التاج (دار للمعتضد) بالله العباسى (ببغداد) أتمه ابنه المكتفى بالله وقصر بمصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجوه السبع
(وتاجت اصبعى فيه) لغة فى (تاخت) بالتاء والخاء وسيأتى فى موضعه (وتاجة) اسم امرأة قال
يا ويح تاجة ما هذا الذى زعمت * أشبهها سبع أم مسها لمم وسيأتى (فى ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد
نسبت الى مدرسة تاج الملك أبى الغنائم و) التاجية (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب جماعة منهم (أبو أحيحة
سعيد بن العاص ومعبد بن عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن على ومالك بن خالد وامام تائج) أى (ذو تاج)
على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان بن قحافة * تقدم الناس الامام التائجا * أراد تقدم الامام التائج
الناس فقلب وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع والمتوج المسود وكذلك المعمم (والمتاوج) بالفتح (فى قول جندل
مستدرك الراعى (بقرد) ككتف (مخرنطم المتاوج) أى (حيث يتتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج للفضة
ويقال للصليحة من الفضة تاجة وأصلها تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف
قال أبعدنى تاج وسعيك بينهم * فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع
معروف بمصر وهو المراد فى قول القائل * رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط * قالوا والقرط
ثؤاج بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا *(فصل الثاء)* المثلثة مع الجيم *(الثؤاج بالضم)* على
القياس لانه صوت (صياح الغنم) ومن سجعات الاساس لابد للنعاج من الثؤاج (و) قد (ثأجت كمنع) تثأج ثأجا وثؤاجا
صاحت وفى الحديث لا تأتى يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وأنشد أبو زيد فى كتاب الهمز * وقد ثأجوا كثؤاج
الغنم * وفى هامش الصحاح هو عجز بيت لامية يذكر ابرهة صاحب الفيل وصدره * يذكر بالصبر أجيادهم * (فهى ثائجة
من) غنم (ثوائج وثائجات) ومنه كتاب عمرو بن أقصى ان لهم الثائجة هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص
بالضأن منها وفى كتاب آخر ولهم الصاهل والشاحج والخائر والثائج (وثأج ة بالبحرين) فى اعراضها فيها
نخل قال تميم بن مقبل يا جارتى على ثأج سبيلكما * سيرا حثيثا فما تعلما خبرى * وذكره ابن منظور فى ث و ج ومما
ثبج يستدرك عليه ثأج يثأج شرب شربات وهو عن أبى حنيفة كذا فى اللسان *(الثبج محركة ما بين الكاهل الى الظهر)*
وثبج الظهر معظمه وما فيه محانى الضلوع وقيل هو ما بين العجز الى المحرك والجمع اثباج (و) الثبج (وسط الشئ
ومعظمه) وأعلاه والجمع اثباج وثبوج وفى الحديث خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست
منه وفى حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفى حديث
على رضى الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره وقال أبو عبيدة الثبج من عجب
الذنب الى غدرته والثبج علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار لاعالى الامواج وفى حديث أم حرام يركبون
ثبج هذا البحر أى وسطه ومعظمه وفى حديث الزهرى كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر
والليل معظمه وفى الاساس من المجاز تسنمت الحمر أثباج الآكام وركب ثبج البحر ومضى ثبج من الليل والتقم لقما مثل
أثباج القطا وهى أوساطها انتهى (و) الثبج (صدر القطا) قال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر
قال والدليل على ان الثبج من الصدر أيضا قولهم اثباج القطا (و) الثبج (اضطراب الكلام وتفنينه) وفى نسخة
تفننه (و) الثبج (تعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج) يقال ثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على
وجهه وعن الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا (و) الثبج (طائر) يصيح الليل أجمع كأنه بوم والجمع
ثبجان (و) فى المثل عارض فلان فى قومه ثبجا * ثبج هذا (ملك باليمن ما ذب عن قومه حتى غزوا) وذلك انه غزاه
ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب
عن قومه وقال الكميت يمدح زياد بن معقل ولم يوايم لهم فى دينها ثبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب أراد أنه لم
يفعل فعل ثبج ولا فعل أبى كرب ولكنه ذب عن قومه (و) فى كتاب لوائل وأنطوا (الثبجة محركة) أى أعطوا

(المتوسطة) فى الصدقة (بين الخيار والرذال) وألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف (والتثبيج
بالعصا والتثبيج بها ان تجعلها) أيها الراعى (على ظهرك وتجعل يديك من ورائها) وذلك اذا أعييت (والأثبج
العريض الثبج) والعظيم الجوف (أو الناتئه) أى الثبج (والاثيبج فى الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به
أثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج الناتئ الثبج أى ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبج أحدب وفيه ثبج وثبجة وقول
النمرى دعانى الاثبجان بالغيض * وأهلى بالعراق فيا لبانى * (وثبج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كانه
يستنجى قال اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب (واثباج) الرجل (امتلأ وضخم
واسترخى) وفى الاساس واللسان ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول (والمثبجة كمعظمة البوم) وقد تقدم (أو الانوق)
ثج
بالفتح (و) ثباج (ككتاب) جبل باليمن (و) ثباج (ككتان ع) * (ثج الماء) نفسه يثج ثجوجا اذا (سال) وفى الاساس
ثج الماء يثج بالكسر ثجيجا اذا انصب جدا وفى اللسان الثج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كانثج
وتثجج) وهما مطاوعان لثجه يثجه ثجا فانثج وثججه فتثجج (وثجه) ثجا (أساله) فثج وانثج (و) فى الحديث تمام الحج
العج والثج (الثج) سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والثج
الثج (سيلان دم الهدى) والاضاحى والثج السيلان (والثجة) الارض التى لاسد ربها يأتيها الناس فيحفرون فيها حياضا
ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وهذا نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وفى التهذيب عن ابن شميل
الثجة (الروضة فيها حياض ومساكات للماء) تصوب فى الارض لا تدعى ثجة ما لم يكن فيها حياض و (ج ثجات) صرح به
أبو حنيفة وفى التهذيب عقب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة وهى حفرة تحتفرها ماء المطر وأنشد * فوردت صادية
حرارا * ثجات ماء حفرت أوارا * أوقات أقن تعتلى الغمارا * وقال شمر الثجة بالفتح والتشديد الروضة التى حفرت
الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها (والمثج) بالكسر (كمسل) من أبنية المبالغة وقول الحسن
فى ابن عباس انه كان مثجا أى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج ورجل مثج وهو
(الخطيب المفوه) وهو مجاز (و) اتانا الوادى بثججه (الثجيج السيل) وفى حديث رقيقة اكتظ الوادى بثججه أى
امتلأ بسيله (والثجة زبدة اللبن تلزق بالبدو والسقاء و) يقال (وطب مثجج) كمعظم اذا لزق اللبن فى السقاء من
مستدرك
حر أو برد و (لم يجتمع زبده) ومما يستدرك عليه ما ورد فى حديث أم معبد فحلب فيه ثجا أى لبنا سائلا كثيرا ومطر مثج
بالكسر وثجاج وثجيج قال أبو ذؤيب سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سحم ماؤهن ثجيج * معنى كل آخر ليلة
أبدا وثجيج الماء صوت انصبابه وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفى التنزيل العزيز وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فى المحكم
قال ابن دريد هذا مما جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج أو ان يكون ثجاج فى معنى ثاج
وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أثججته بمعنى
ثججته ودم ثجاج منصب مصبوب قال * حتى رأيت العلق الثجاجا * قد أخضل النحور والاوداجا * ومطر ثجاج
شديد الانصباب جدا وعين ثجوج غزيرة الماء قال فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العنبب *
ثحج
ومن المجاز فلان غيثه ثجاج وبحره عجاج كذا فى الاساس * (ثحجه كمنعه) وسحجه اذا (جره جرا شديدا) قاله
مثخبج
الازهرى وثحجه برجله ثحجا ضربه لغة مهرية مرغوب عنها كذا فى اللسان * (المثخبج) بضم الميم وفتح المثلثة وسكون
اثرنباج
الخاء المعجمة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرهل اللحم) ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * (الاثرنباج
ثعج
الافرنباج) الفاء لغة فى الثاء وقد تبدل كثيرا كما مر وهذا من التكملة للصاغانى وسيأتى الافرنباج * (الثعج محركة)
ثفج
والعثج لغتان وأصوبهما العثج (الجماعة) من الناس (فى السفر) ذكره فى اللسان وغيره وسيأتى العثج * (ثفج
الرجل وثفج (حمق) عن الهروى فى الغريبين (و) رجل (ثفاجة مفاجة كسحابة) أى (أحمق مائق) وعن شيخنا
ثلج
ثفاجة مفاجة اتباع * (الثلج) الذى يسقط من السماء (م) أى معروف وفى حديث الدعاء * واغسل خطاياى بماء الثلج
والبرد * انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما
الايدى ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار وجمعت فى الحياض فكانا أحق بكمال
الطهارة كذا فى النهاية (والثلاج بائعه و) ثلاج (اسم والمثلجة موضعه) وفى نسخة والمثلجة موضعه واسم (وثلجتنا
السماء) تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وفى الاساس ثلجت السماء تثلج وتثلج بالوجهين (وأثلجتنا) وثلجت الارض
وأثلجت (و) قد (أثلج يومنا) وأثلجوا دخلوا فى الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسى) بالشئ (كنصر وفرح)
تثلج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثانى ولا تخلط فيهما كما زعمه شيخنا اشتفت به و (اطمأنت)
اليه وقيل عرفته وسرت به وعن الاصمعى ثلجت نفسى بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلجت بما خبرتنى أى

اشتفيت

اشتفيت به وسكن قلبي اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر اذا اطمأنت
اليه وسكنت ووثقت به ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص أعطيك ماتثلج اليه وثلج قلبه
وثلج تيقن (كأثلجت) يقال قد أثلج صدرى خبر وارد أى شفانى وسكننى وهو مجاز ونقل اللبلى فى شرح الفصيح
عن عبد الحق ثلج قلبي بالكسر تيقن ومن سجعات الاساس الحمد لله على بلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج
محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعانى بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلج قلبه بلد وذهب
و (المثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلى ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض
وقال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض
وعن ابن الاعرابى ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادى
لا أمر ولا أحلى * أى لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتى بحلو ولا مر من الفعل وعن شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى
انشرح (و) من المجاز أثلج الحافر و (حفر حتى أثلج) أى (بلغ الطين) وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن
أبى عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين فى البئر قال أثلجت (وثلج كجعل) ثلجا محركة اطمأن وعن ابن الاعرابى ثلج
الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا (فرح) أيضا فقد ثلج (وأثلجه) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاجى كغرابى شديد
البياض) وكذا حديدة ثلاجية (و) الماء الثلج (ككتف البارد) قال وهو كما قالوا بارد القلب وأنشد
ولكن قلبا بين جنبيك بارد * (و) قال شمر و (ثلجه) يثلج ثلجا (نقعه وبله) وقال أبو عبيد * فى روضة ثلج الربيع قرارها
موليه لم يستطعها الرود * (و) ثلج (وأثلج أصاب الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أثلج (ماء البئر) اذا
(أقلع) ومنه أثلجت عنه الحمى اذا أقلعت (والاثلاج الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (وبنو ثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن
مالك بن عبد مناة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن قضاعة (وجبل الثلج بدمشق وربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبى
الثلج شيخ البخارى) صاحب الصحيح (ومحمد بن شجاع الثلجى) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالبلخى وهو
وهم وهو تلميذ الحسن بن زياد صاحب أبى حنيفة رضى الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن
نسخة شيخنا فاستدرك على المصنف ومما يستدرك عليه ماء مثلوج مبرد بالثلج قال * لو ذقت فاها بعد نوم المدلج * والصبح مستدرك
لماهم بالتبلج * قلت جنا النحل بماء الحشرج * يخال مثلوجا وان لم يثلج * وأثلج الناس مجل من الاساس والثلج
بضمتين البلداء من الرجال وعن ابن الاعرابى الثلج الفرحون بالاخبار والثلج كصرد فرخ العقاب قلت وقد تقدم
فى ت ل ج ولعل أحدهما تصحيف عن الآخر أو هما لغتان وما أثلجنى بهذا الامر ما أسرنى * (الثمج التخليط والمثمج ثمج
كمحسن) من الرجال (الذى يشى الثياب ألوانا) مختلفة (والمثمجة المرأة الصناع بالوشى) وهذه المادة من
تكملة الصاغانى * (الثوج) * بالفتح شئ (شبه جوالق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أى يحملان فيه عربى صحيح ثوج
وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثوجا وثواجا صوتت وقد يهمز وهو أعرف الا أن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبى تراب
الثوج لغة فى الفوج وعن ابن الاعرابى ثاج يثوج ثوجا وثحا يثحو ثحوا اذا مثل جاث يجوث جوثا اذا بلبل متاعه وفرقه
* (فصل الجيم) * مع الجيم * (جأج كمنع وقف جبنا) عن أبى عمرو وفى بعض النسخ وقع بدل وقف وفى أخرى حنا واحد جأج
الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور فى مادة أ ج ج وفى مادة ج و ج * (جبج) * الرجل اذا جبج
(عظم جسمه بعد ضعف) كذا فى التهذيب ونقله فى اللسان * (جج كلج لقب منصور بن نافع) وفى نسخة رافع (البخارى جج
المحدث) * (جرج الخاتم فى أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءتك تهوى جرجا وضينها * جرج
وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابى انى لأهوى طفلة فمها أغنج * خلخالها فى ساقها غير جرج
(ومشى) فلان (فى الجرج محركة للارض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل
اذا مشى فى الجرجة وهى المحجة وجادة الطريق قال الازهرى وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه
وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعى خرجة الطريق
بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشى والصواب ما قاله الاصمعى وفى حواشى ابن برى فى قوله الجرجة بتحريك الراء جادة
الطريق قد اختلف فى هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الاصمعى
وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم
ان من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لى بعض العلماء
عن أبى زيد انه قال هى الجرجة بجيمين فلقيت اعرابيا فسألته عنها فقال هى الجرجة بجيمين قال وهو عندى من جرج
الخاتم فى أصبعى وعند الاصمعى انه من الطريق الاخرج أى الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء

وكان الوزير ابن المغربى يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفى التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالخرج) وهى واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد واد كن أى زقا مملوء اعسلا

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * وأدكن من أرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغر اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعى (وبنو جرجة بالضم المكيون ويحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلا هاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسى وجرجان بالضم د) معروف افتتحه يزيد بن المهلب فى أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت فى المشترك جميع العرب لا ينطقونه الا بالكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصبة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتى ذكرها واضافة جرجانية الى خوارزم فى عباراتهم لزيادة التوضيح فان فى خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبى صفرة وهو (معرب كركانج) وجرجة محركة اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم) بعد ذلك (وشبث) محركة (بن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة) الشاعر المعروف (والتجريج

مستدرك

التزليق) كذا فى التكملة للصاغانى ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكلته وأبو جرج بالكسر من قرى مصر *(جرمازج)* بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاى مكسورة هكذا فى النسخ وفى بعضها جذمازج

قوله جذمازج هو معرب كومازك

(هو ثمرة الاثل) ومن خواصه انه (يقوى اللثة ويسكن وجع الاسنان) وله منافع غير ذلك مذكورة فى دواوين الطب *(جسميرج)* بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا فى نسختنا والصواب

جسميرج

كسر الميم وبدل الراء زاى وهو فارسى معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم *(الجلجة محركة

جلجة

الجمجمة والرأس ج جلج) وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصران خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلج جماجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة كذا ومما يستدرك عليه الجلج القلق والاضطراب

مستدرك

وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعى عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن الاعرابى وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤس الناس واحدها جلجة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا فى أمر ضيق كضيق الحباب وفى حديث أسلم فى تكنية المغيرة بن شعبة بأبى عيسى وانا بعد فى جلجنا كذا فى اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبى سالم العياشى رحمه الله تعالى انه الامر المضطرب ومما يستدرك عليه جناج كسحاب قرية بمصر *(الجاجة خرزة وضيعة)* لا تساوى فلسا وجمعه

جاجة

جاج عن ابن الاعرابى وعن أبى زيد الجاجة الخرزة التى لا قيمة لها ويقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابى خراش الهذلى يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحيت وجاءت اليه مستحية

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وسم

يقال جاء فلان كخاصى العير اذا جاء مستحيا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة فى يدها وهى المسكة والجوجان البيدر ذكره السهيلى فى الروض *(جوزاهنج)* فارسى معرب وهو (دواء هندى)

جوزاهنج

(جيج بالكسر اسم لقول المورد ابله لها جى جى) يقال جاجاها وهذا (على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجىء) وقد تقدم فى الهمز *(فصل الحاء)* المهملة مع الجيم *(حج يحج)* بالكسر (بدا وظهر بغتة

جيج

حج

كأحج) يقال أحجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج * علوت أحشاه اذا ما أحجا * (و) حج (دنا واكتنف و) حج (سار شديدا و) حج يحج حجا (حبق فهو حج) ككتف وخج يخج أيضا قال اعرابى حج بها ورب الكعبة (و) حجه بالعصا يحجه حجا (ضرب) مثل خجه وهجه (والحج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحى) ومعظمه (ويفتح و) الحج (بالتحريك انتفاخ بطون الابل عن أكل العرفج) قال ابن الاعرابى هو ان يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير فى بطنه مثل الافهار وربما قتله ذلك وقد (حج) البعير (كفرح) حجا فهى حجى وحباجى مثل حمق وحماقى رمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكى منه فتمرغ وتزحر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حجا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحج هو ان يأكل البعير لحاء ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله يعرض ببنى مروان لكثرة أكلهم واسرافهم فى ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة (و) الحج (البعر المتكبب فى البطن) حتى يضيق مبعر البعير عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما نجا قاله الازهرى وقال أبو زيد الحجج

للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلم أفاق والامات (و) الحجج (كى عند خاصرة البعير و) الحجج (شجر) ة سمحاء حجازية
تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الخبازى (والحجج بضمتين ع
بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حباج (كسحاب شجر العنب وأحج قرب وأشرف) ودنا (حتى
رؤى و) أحجت (العروق شخصت ودرّت) ومما يستدرك عليه قال ابن سيدة حج الرجل حبجا ورم بطنه وارتطم مستدرك
عليه وقيل الحبج الانتفاخ حيث ما كان من ماء أو غيره ورجل حبج ككتف سمين وأحبج لك الامر اذا اعترض فأمكن
والحوبجة ورم يصيب الانسان فى يديه يمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها * الحبرج بالضم من طير حبرج
الماء ج حبارج) بالضم (وحباريج) بالفتح (وكعلابط ذكر الحبارى) والذى فى اللسان وغيره الحبرج والحبارج
ذكر الحبارى كالحبجر والحباجر والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الاعرابى الحباريج طيور الماء * الحج ج
القصد) مطلقا حجه يحجه حجا قصده وحججت فلانا واعتمدته قصدته ورجل محجوج أى مقصود وقال جماعة انه القصد
لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحج (الكف) كالحجحجة يقال حجحج عن الشئ وحج كف
عنه وسيأتى (و) الحج (القدوم) يقال حج علينا فلان أى قدم (و) الحج (سبر الشجة بالمحجاج) للمعالجة والمحجاج
اسم (للمسبار) وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم
فيقلع الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون آمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة وصب عليها الطيب حتى
كأنها * اسى على أم الدماغ حجيج وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة
الطائى يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد يحج أى يصلح مأمومة شجة بلغت أم
الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها
فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب يراد بها ميله وشبه
ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد وقيل الحج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى
يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصمعى الحجيج من الشجاج الذى قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن
تفلق الهامة فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع فى أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح
سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابى وقيل حججتها قستها وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه (و) الحج
(الغلبة بالحجة) يقال حجه يحجه حجا اذا غلبه على حجته وفى الحديث فحج آدم موسى أى غلبه بالحجة وفى حديث معاوية
فجعلت أحج خصمى أى أغلبه بالحجة (و) الحج (كثرة الاختلاف والتردّد) وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف
اليه وفى التهذيب وتقول حججت فلانا اذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لانهم يأتونه كل سنة قال المخبل السعدى
* وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا أى يقصدونه ويزورونه (و) قال ابن
السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله فى (قصد مكة للنسك) وفى اللسان الحج
التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا اذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض
الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسك لانها تبع لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسك لان تمامها به أو اطالة
الاختلاف الى الشئ وأطلق عليها لذلك كذا فى شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا و (هو حاج و) ربما
أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو (حاجج) و (ج حجاج) كعمار وزوّار (وحجيج)
قال الازهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى وناد وندى للقوم يتناجون ويجتمعون فى مجلس وللعادين على أقدامهم عدى
ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجيج اسم جمع والمصنف كثيرا ما يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع
أو اسم جنس جمعى لان أهل اللغة كثيرا ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولو لم يكن جمعا عند النحاة وأهل
الصرف (و) يجمع على (حج) بالضم كبازل وبزل وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد لجرير يهجو الاخطل ويذكر
ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الاخطل بالبشر وهو ماء لبنى تميم قد كان فى جيف بدجلة
حرّقت * أو فى الذين على الرحوب شغول * وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذى المجاز نزول
يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا ليزول نتنهم والرحوب ماء لبنى تغلب والمشهور رواية البيت
حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هى الغاشية التى تغشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا
عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفى اللسان الحج بالكسر
الحجاج قال كأنما أصواتها بالوادى * أصوات حج من عمان عادى هكذا أنشده ابن دريد بكسر
الحاء (وهى حاجة من حواج) بيت الله بالاضافة اذا كنّ قد حججن وان لم يكنّ قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب

البيت لانك تريد التنوين في حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه كذا حققه الجوهري وغيره (و) الحج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقال الازهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل وروى عن الاثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لوروده على خلاف القياس (لان القياس) في المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي كما ان القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب في الفصيح وقلده الجوهري والفيومي والمصنف وغيرهم وفي اللسان روى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت رأية وانما يقولون حججت حجة وقال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رئية فتبين ان الفعلة للمرة تقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضي عياض ولا نظيرله في كلامهم والفتح على القياس (و) الحجة (السنة) والجمع حجج (و) الحجة والحاجة (شحمة الاذن) الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء * يرضن صعاب الدر في كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا * غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائلا * يرضن صعاب الدر أي يثقبنه والوصائل برود اليمن والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة هنا الموسم (ويفتح) كذا ضبط بخط أبي زكريا في هامش الصحاح وعن أبي عمرو الحجة ثقبة شحمة الاذن أو الحجة (خرزة أو لؤلؤة تعلق في الاذن) قال ابن دريد وربما سميت حاجة (و) الحجة (بالضم) الدليل و (البرهان) وقيل ما دوفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وانما سميت حجة لانها تحج أي تقصد لان القصد لها واليها وجمع الحجة حجج وحجاج (والمحجاج) بالكسر (الجدل) ككتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) اذا (بعثته ليحج و) قولهم و (حجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم) كذا في كتاب الايمان (وحجج) بالمكان (أقام) به فلم يبرح كتحجج (و) الحجحجة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحجوا وحجحج الرجل (نكص) وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابي * ضربا بالطحفاليس بالحجحج * أي ليس بالمتواني المقصر (و) حجحج عن الشئ (كف) عنه (و) حجحج الرجل أراد أن يقول ما في نفسه ثم (أمسك عما أراد قوله) وفي المحكم حجحج الرجل لم يبد ما في نفسه والحجحجة التوقف عن الشئ والارتداع (والحجوج كخزور) أي بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد * أحدا أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج * (والحجج بضمتين الطرق المحفرة) ومثله في اللسان قال شيخنا وهو صريح في انه جمع وهل مفرده حجيج كطريق أو حجاج ككتاب أو لا مفرد له احتمالات وسيأتي (و) الحجج (الجراح المسبورة) ومفرده حجيج كطريق حججته حجا فهو حجيج وقد تقدم (و) من المجاز (الحجاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وحجاجا الجبل جانباه (و) الحجاج والحجاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الحاجب) ويقال بل هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا مقلتيه هججا * وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من العماليق وفي حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وأما قول الشاعر * تحاذر وقع السوط خوصاء ضمها * كلال فجالت في حجا حاجب ضمر * فان ابن جني قال يريد في حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندي انه أراد بالحجا هنا الناحية والجمع أحجة وحجج بضمتين قال أبو الحسن الحجج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله * يتركن بالامالس السمالج * للطير واللغاوس الهزالج * كل حنين معر الحواجج * فانه جمع حجاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا (و) الحجاج (حاجب الشمس) يقال بدا حجاج الشمس أي حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والحجحج الفسل) الردي والمتواني المقصر (واس) هكذا في نسختنا وفي اللسان وغيره من أمهات اللغة ورأس (أجح صلب) قال المرار الفقعسي يصف الركاب في سفر * ضربن بكل سالفة ورأس * أجح كأن مقدمه نصيل * (وفرس أجح أحق) وسيأتي في القاف (و) يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج وفي اللسان الحجاج أماله بعض أهل الامالة في جميع وجوه الاعراب على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك

الناس لان الاصل انما هو الاناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالله الا انهم قد قالوا الاناس قال وقالوا
مررت بناس فأمالوا فى الجر خاصة تشبيها للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فأما فى
الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون (حجاج) بغير ألف ولام وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) حجاج
(ة بيهق ويحجج) بصيغة المضارع (الفاسى أبو عمران موسى بن أبى حاج فقيه) مالكى شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد
بابا السودانى فى كفاية المحتاج (والتحاج التخاصم) ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس مستدرك
وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبى طالب فى قولهم ماحج ولكنه دج قال الحج الزيارة
والاتيان وانما سمى حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذى يخرج للتجارة وفى الحديث لم يترك حاجة ولا داجة
الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج واحتج الشئ صلب واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد * تركت احتجاج البيت حتى
تظاهرت * على ذنوب بعدهن ذنوب * وذو الحجة شهر الحج سمى بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا
ذوو على واحده ونقل القزاز فى غريب البخارى وأما ذو الحجة للشهر الذى يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل
ومثله فى مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهرى ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحججه
يقال حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته أى غلبته بالحجج التى أدليت بها وقيل معناه أى انه لج وتمادى به لجاجه
وأداه اللجاج الى ان حج البيت الحرام وسلك المحجة وهى الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع
المحاج تقول غلبتهم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة والحجة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفى التهذيب محجة
الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أى محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه
والحجج الوقرة فى العظم وحجحج من زجر الغنم وحجج وتحجحج صاح وكبش حجحج أى عظيم قال * أرسلت فيها حجحجا
قد أسدسا * ومن أمثال الميدانى قولهم نفسك بما تحجحج أعلم أى انت بما فى قلبك أعلم من غيرك ❊(الحدج حدج
(محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا) كذا فى التهذيب وفى المحكم الحدج الحنظل والبطيخ مادام صغارا
أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحدته حدجة وقد أحدجت الشجرة قال ابن
شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفى حديث ابن قوله التيرماه هو رابع الشهور
مسعود رأيت كأنى أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة قال الشمسية عند الفرس
ابن سيدة (و) الحدج (حسك القطب الرطب ويضم) فيقال الحدج وانما صرح به الازهرى وابن سيدة فى معنى الحنظل
والبطيخ فقط (و) الحدج (بالكسر الحمل) وزنا ومعنى (و) الحدج (مركب للنساء كالمحفة) قال الليث الحدج مركب
ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الاعراب وقال الازهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو
الهودج والمحفة (كالحداجة بالكسر وهى) أى الحداجة (أيضا الاداة ج حدوج وأحداج) وحكى الفارسى
حدج بضمتين وأنشد عن ثعلب * قنافأنسنا الحمول والحدج * ونظيره ستر وستر وأنشد أيضا
والمسجلان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والاحواض والستر * والحدوج الابل برحالها قال
عينا ابن دارة خير منكما نظرا * اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر * وجمع الحداجة حدائج وعن ابن السكيت الحدوج
والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة (و) الحدج (كالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج)
وهو مجاز يقال حدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا وأحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه
قال الجوهرى وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى * ألا قل لبيناء ما بالها * ألالبين تحدج أحمالها *
ويروى احمالها بالجيم أى يشد عليها وهى الصحيحة قال الازهرى واما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند
العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا الى هذا البعير الغرنوق الذى عليه الحداجة قال ولا تحدج
البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب
أبدة واحدها بداد فاذا ضمت واسرت وشدت الى أقتابها محشوة فهى حينئذ حداجة وسمى الهودج المشدود فوق
القتب حتى تشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال أحدج بعيرك اى شد عليه قتبه بأداته
قال الازهرى ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بيناه وقال ابو صاعد الكلابى
عن رجل من العرب قال لصاحبه فى أتان شرود الزمهار رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد بالحداجة
أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى يعنى الى الغزو قال الازهرى معنى
قوله ثم احدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد الى

أن تهرم أو تموت فمكنني بالحدج عن تهيئة الركرب للجهاد وقوله أنشده ابن الاعرابي   تلهى المرء بالحدثان لهوا *
وتحدجه كما حدج المطيق * هو مثل أي تغلبه بدلها وحدثيها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل
من الجمال (و) الحدج (الضرب) قال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحجه حجا اذا ضربه بها (و) من المجاز
حدجه يحدجه حدجا الحدج (الرمي بالسهم) وأصله الرمي بالحدج ثم استعير للرمي بغيره كما استعير الاحلاب وهو الاعانة
على الحلب للاعانة على غيره كذا في الاساس (و) من المجاز الحدج الرمي (بالتهمة) يقال حدجه بذنب غيره يحدجه
حدجا حمل عليه ورماه به (و) من المجاز حدجته ببيع سوء ومتاع سوء وذلك (ان تلزمه الغبن في البيع) ومنه قول
الشاعر   يعج ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجرباء نازع   قال الأزهري جعله كبعير شدّ
عليه حداجته حين ألزمه بيعا لا يقال منه وعن أبي عمرو الشيباني يقال حدجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني
ابن الاعرابي   حدجت ابن محدوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر   قال وهذا شعر امرأة
تزوجها رجل على ستين بكرة (والحدجة محركة طائر) يشبه القطا (وأبو حديج كزبير اللقلق) بلغة أهل العراق
(وأبو شباث) كغراب (حديج بن سلامة صحابي و) من المجاز (التحديج التحديق) كذا في الصحاح وحدج الفرس
يحدج حدوجا نظر الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعد روعة وفزعة وحدجه
ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدجه تحديجا نظر اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدّته
يقال حدجه ببصره اذا أحد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدث
القوم ما حدجوك بأبصارهم أي ما أحدّوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك ويرمون
بأبصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فدعهم قال الازهري وهذا يدل على أن الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي
حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدجه ببصره يحدج اذا حقق
النظر الى الشئ (وسموا محدوجا و) حديجا وحداجا (كزبير وكتان) وحنداجا بالضم وحديج بن ضمري الحميري تابعي
ومما يستدرك عليه المحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدجته بمهر ثقيل ألزمته ذلك بخدع وغبن   مستدرك
وهو مجاز * حدرج فتل وأحكم) فهو محدرج مفتول (والمحدرج) والحدرج والحدروج كله (الاملس)   حدرج
ووتر محدرج الملس شد فتله (والسوط) المحدرج المفتول المغار قال الفرزدق   أخاف زيادا أن يكون عطاؤه *
أداهم سودا أو محدرجة سمرا   يعني بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول العجيف العقيلي   صبحناها
السياط محدرجات * فعزتها الضليعة والضليع   يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة
فسرها ابن الاعرابي (والحدرجان بالكسر) في أوله وثالثه (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) حدرجان
(اسم) عن السيرافي خاصة وحدرجان صحابي (وما بالدار من حدرج أحد) ومما يستدرك عليه حدرج الشئ دحرجه   مستدرك
وفي التهذيب أنشد الاصمعي لهميان بن قحافة السعدي   أرامجا وزجلا هزامجا * تخرج من أفواهها هزالجا
يدعو بذاك الدجان الدارجا * حلتها وعجمها الضالجا * عجومها وحشوها الحدارجا *   الحدارج
والضالج الصغار كذا في اللسان * الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج أضيق الضيق ومثله   حدرج
في التهذيب والحرج الموضع (الكثير الشجر) الذي لا تصل اليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضي الله عنهما قوله عز
وجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكافر لا تصل اليه الحكمة (كالحرج ككتف) وحرج صدره يحرج
حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ثنى وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة
فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضي الله عنهم حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوحد
والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد   * لا حرج الصدر ولا عنيف *
وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج في صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف
ودنف نعت وفي مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء ويلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج اذا قلق وضاق صدره
ثم استعمل في الشك لان النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالحرج بالكسر)
وذلك لان الاصل في الحرج الضيق قاله ابن الاثير والحارج الآثم قال ابن سيدة أراه على النسب لانه لا فعل له وفي الصحاح
الحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس (و) الحرج محركة (الناقة الضامرة و) الطويلة على وجه الارض)
وقيل هي الشديدة كالحرجوج وسيأتي الحرجوج في كلام المصنف ولو ذكرهما في محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن
اختصاره (و) الحرج (سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه الى بعض (يحمل فيه الموتى)
وربما وضع فوق نعش النساء كذا في الصحاح قال امرؤ القيس   * فاما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقر

تخفق أكفانى * قال ابن برى أراد بالرحالة الخشب الذى يحمل عليه فى مرضه وأراد بأكفانه ثيابه التى عليه لانه قدر أنها ثيابه التى يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حنى التغلبى وكان معه فى بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئا كالقر يحمل فيه والقر مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج وفى التهذيب وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول العنترة يصف ظليما وقلصه * يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم * هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيدة والحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس (و) من المجاز ودخلوا فى الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (لمجتمع الشجر) وهى الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الآكلة وهى ما رعى من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر * أيا حرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لا جادكن ربيع * وحراج قال رؤبة * عاذا بكم من سنة مسحاج * شهباء تلقى ورق الحراج * وهى المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد ان ينفذ فيها وفى حديث حنين حتى تركوه فى حرجة وفى حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة وفى حديث آخر ان موضع البيت كان فى حرجة وعضاه (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الابل) وقال ابن سيدة الحرجة مائة من الابل (و) الحرج الاثم و (الحرمة وفعله حرج) كفرح يقال حرج عليه السحور اذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلمك حرجا أى حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الابل التى لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها) انما هى معدة قال لبيد * حرج فى مرفقيها كالفتل * قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب للسبع) قاله المفضل قال الشاعر * وشر الندامى من تبيت ثيابه * مجففة كأنها حرج حابل * (و) الحرج (الثياب تبسط على حبل لتجف ج) حراج (كجبال) فى جميعها كذا فى التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبة قال * بنواشط غضف يقلدها الاحراج فوق متونها الملع * وفى التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و (كلب محرج) كمعظم أى (مقلدبه) وأنشد فى ترجمة عضرس * محرجة حص كأن عيونها * اذا أذن القناص بالصيد عضرس * محرجة أى مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعى فى قوله * طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * قال محرجة فى أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق فى أعناقها وفى التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هى (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبه الاطراف من الرأس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهرى الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع احراج قال جحدر يصف الاسد * وتقدمى لليث أمشى نحوه * حتى أكابره على الاحراج * وقال الطرماح * يتبدرن الاحراج كالثول والحرج لرب الكلاب يصطفده * يصطفده أى يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب فى سرعتها بالزنابير وهى الثول وقال الاصمعى احرج لكلبك من صيده فانه أدعى الى الصيد (و) قال الهذلى * ألم يقتلوا الحرجين اذ عرضا لكم * تمران بالايدى اللحاء المضفرا * (الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بنى عمرو بن الحارث ولم يذكر اسم الآخر) وفى اللسان انما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككتف الذى لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذى لا ينهزم كأنه يضيق عليه العذر فى الانهزام (وأحرجت الصلاة حرمتها) وسيأتى حرجت الصلاة (و) أحرجت (فلانا آثمته) أى أوقعته فى الاثم (و) من المجاز حرج اليه لجأ عن ضيق وأحرجته (اليه ألجأته) وضيقت عليه وأحرجت فلانا صيرته الى حرج وهو الضيق وأحرجته ألجأته الى مضيق وكذلك أجرته وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجنى الى كذا وكذا فحرجت اليه أى انضممت وأحرج الكلب والسبع ألجأه الى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تحرج حرجا (حارت) وفى الاساس غارت فضاق عليها منافذ البصر قال ذو الرمة * تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب * وقيل معناه انها لا تتصرف ولا تطرف من شدة النظر وفى التهذيب الحرج ان ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أى (حرمت) وهو

من الضيق لان الشئ اذا حرم فقد ضاق (وايلة محراج شديدة القر وحارج ع و) من المجاز ودونه حراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كثف منها) والتف قال ابن ميادة * ألا طرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يغشى غرابها * خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينة) الجسيمة (الطويلة على وجه الارض أو هى (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال * أذاك ولم ترحل الى أهل مسجد * برحلى حرجوج عليها النمارق * وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرجج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفى الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج كذا فى النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفى الاساس ريح حرجى باردة قال ذو الرمة * انقاء سارية حلت عزاليها * من آخر الليل ريح غير حرجوج * (والتحريج التضييق) ومنه الحديث اللهم انى أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أى أضيقه وأحرمه على من ظلمهما وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان يأكلوا معهم أى ضيقوا على أنفسهم (و) حريج (كسمين جد) أعلى (اسمرة بن جندب بن هلال) بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ذى الرأسين

مستدرك وصحفه فى الكمال فقال حديج بالدال والتصغير (والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متأثم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهرى وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال ذلك أحمد بن يحيى وتحرج تأثم وفعل فعلا يتحرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفى الحديث حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل غير ذلك ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام فى قتل الحيات فليحرج عليها وأن يقول لها أنت فى حرج أى ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان يضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى صلاة الجمعة كره ان يحرجهم أى يوقعهم فى الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج فى أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى والحرج ككتف الذى يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار فى موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال * وغارة يحرج القتام لها * يهلك فيها المناجد البطل * قال الازهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد حرجا الى اعلامهن قتامها * ومكان حرج وحريج و يقال أحرج امرأته بطلقة أى حرمها و يقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرث حرج أى حرام وقرأ الناس وحرث حجر وركب الحرجة أى الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين كما تقدم والحرج محركة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أنيابه كنصر يحرجها حرجا حك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر * ويوم تحرج الاضراس فيه * لابطال الكماة به أوام * والحرج بالكسر جماعة الغنم عن

حربج كراع وجمعه احراج وفى الاساس احرنجمت الابل اجتمعت وتضامت * (الحربج كعصفر و) حرباج مثل (دحرباس

حرازج الضخم) يقال ابل حرابج وبعير حربج * (الحرازج) الراء قبل الزاى (مياه لجذام) وفى اللسان لبجذام قال راجزهم

حشرج وزان جعفر * لقد وردت عافى المدالج * من شجر أو اقلبة الحرازج * (الحشرج حسى يكون فيه حصى) وقيل هو الحسى فى الحصى وقيل هو شبه الحسى تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق) النقى (الحارى) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا فى النسخ وأنشد المبرد * فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج * والنزيف السكران والمحموم (و) قال الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسى قال والحشرج (النقرة فى الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذى تحت الارض لا يفطن له فى أباطح الارض فاذا احفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذى يجرى على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز لطيف صغير (و) حشرج (علم و) الحشرج (كذا ن الارض الواحدة) حشرجة (بهاء والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفى الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفى حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فأنشدت * لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر * فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهى قراءة منسوبة اليه وحشرج ردد صوت النفس فى حلقه من غير أن يخرجه بلسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار فى حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة * حشرج فى الجوف سحيلا أو شهق * وقال الشاعر * واذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر *

حفج والحشرج النارجيل يعنى جوز الهند وهذا عن كراع * (الحفج بالكسر ما يبقى فى حياض الابل من) الطين

اللازق باسفلها وقيل الحضج هو (الماء) القليل والطين يبقى فى أسفل الحوض وقيل هو الماء الذى فيه الطين فهو
يتلزج ويتمدد وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالغوايه كشعر شاعر قال أبو مهدى سمعت هميان بن قحافة ينشد

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

أسأرت أبقت والسؤر بقية الماء
فى الحوض وقوله حاضجا أى باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفتح) فى كل ذلك والجمع
أحضاج قال رؤبة

من ذى عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقم الهجهاج

الاحضاج الحياض
والتعاقم كالتعاقب على البدل الوردة مرة بعد مرة ورجل حضج خميس والجمع احضاج وكل مالزق بالارض حضج
(و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادى أى ناحيته (وحضج) النار حضجا (أوقد) ها (و) حضج به الارض
حضجا (ضرب) ها به وانحضج ضرب بنفسه الارض غيظا فاذا فعلت به أنت ذلك قلت حضجته (و) عن الفراء حضج
فلانا فى الماء وكذا (الشئ) ومغثه ومثمثه وقرطله كله بمعنى (غرقه و) انحضج اذا (عدا و) حضجه (أدخل بطنه) وفى
اللسان عليه (مايكاد ينشق منه) ويلزق بالارض (و) المحضب و(المحضج) والمسعر (ماتحرك به النار) يقال حضجت
النار وحضبتها (و) المحضج (الحائد عن الطريق) وفى نسخة السبيل (وانحضج) الرجل (التهب غضبا) واتقد من
الغيظ فلزق بالارض وفى حديث أبى الدرداء قال فى الركعتين بعد العصر اما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن ينحضج
فلينحضج أى يتقد من الغيظ وينشق (و) انحضج الرجل (انبسط) وفى حديث حنين ان بغلة النبى صلى الله عليه
وسلم لما تناول الحصى ليرمى به فى يوم حنين فهمت ما أراد فانحضجت أى انبسطت قاله ابن الاعرابى فيما روى عنه أبو
العباس وأنشد

ومقنت حضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

مقنت فقير حضجت انبسطت
ايامه فى الفقر فأغناه الله فصار ذا مال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المستند) وفى نسخة التكملة
واللسان المسند (الى الشئ) قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون النار مربوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المتقوس الظهر الخارج البطن والتحضيج شبه التضجيع فى الكلام)
هكذا نص عبارة الصاغانى وابن منظور وزاد المصنف بعده (المسند) وفى نسخة المبتدا بدل المسند فليراجع ذلك
مستدرك وقال ابن شميل ينحضج يضطجع * ومما يستدرك عليه حضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله حضجا طرحه
وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

اذا ما الوسط سمر حالبيه * وقلص بدنه بعد انحضاج

يعنى بعد انتفاخ وسمن والمحضة والمحضاج خشبة
صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته الحضالج والحدارج الصغار وقد تقدم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شعر
حفنجى هميان بن قحافة وهو مستدرك على المصنف * (رجل حفنجى كعلندى) أى (رخو لا غناء عنده) ومثله فى اللسان
حفضج * (الحفضج * والحفضج والحفضاج والحفاضج (كزبرج و) جعفر و (درباس وعلابط) الرجل الضخم (الكثير
اللحم المسترخى البطن) هكذا فى النسخ وهو قول الاصمعى وفى اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخى
اللحم (كالحفضاج) هكذا بالكسر فى نسختنا مع انه مذكور فى قوله ودرباس فيكون مكررا أو انه كالعفضاج بالعين
بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتى ووجدت فى نسخة أخرى كالحفنضاج بزيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل
حفاضج وعفاضج وعفضاج والانثى فى ذلك بغير هاء والاسم الحفضجة (و) يقال (هو معضوب ما حفضج) له (بالضم) أى
حفلج (ماسمن) * (الحفلج * والحفالج (كعملس وعلابط الافحج) وهو الذى فى رجله اعوجاج (و) الحفليج (كقنديل القصير
والحفالج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حفلج (كعملس والحفلج كجعفر من يحرك جسده اذا مشى) وهو من
حفنج حلج التكملة * (الحفنج كعملس القصير) وهذا مما لم يذكره ابن منظور كالجوهرى وغيره وذكره الصاغانى فى التكملة * (حلج
القطن * بالمحلاج على المحلج (يحلج ويحلج) بالضم والكسر اذا ندفه (وهو حلاج) أى نداف (والقطن حليج
ومحلوج) أى مندوف فاما قول ابن مقبل

كأن اصواتها اذا سمعت بها * حدب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روى بالحاء والخاء يحلجن ويخلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن
والمحابض أوتار النداقين ومن رواه يخلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد ويخلجن يجبذن ويستخرجن والمحابض
المشاور (و) من المجاز حلج (القوم ليلتهم) أى (ساروها و) الحلج فى السير و (بيننا وبينهم حلجة) صالحة وحلجة (بعيدة)
أو قريبة أى عقبة سير قال الازهرى الذى سمعته من العرب الخلج فى السير يقال بيننا وبينهم خلجة بعيدة قال ولا أنكر
الحاء بهذا المعنى غير أن الخلج بالخاء أكثر وأفشى من الحلج (و) حلج (الديك) يحلج حلجا (نشر جناحيه ومشى الى
انثاه للسفاد و) من المجاز حلج (الخبزة دورها و) من المجاز ايضا حلج بالعصا (ضرب و) حلج اذا (حبق) وحلج اذا (مشى قليلا
قليلا) وحلج فى العدو يحلج حلجا باعد بين خطاه والحلج فى السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحمر كالمحلج)

بالكسر ايضا عن ابن الاعرابى وجمعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحمر الطوال (و) المحلاج (خشبة) أو حجر
(يوسع الخبز بها) وهو المرقاق والجمع محاليج ومحالج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل و) المحلاج (ما يحلج به
القطن وحرفته الحلاجة) بالكسر ويقال حلج القطن بالمحلاج على المحلج (والمحلج ما يحلج عليه) وهو الخشبة أو الحجر
(و) الحلج (محور البكرة والحليج لبن) ينقع (فيه تمر) وهى حلوة وفى التهذيب الحلج هى التمور بالالبان (أو) هى (السمن
على المحض أو) الحليجة (عصارة نحى) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحلج (و)
هى ايضا (الزبدة يحلب عليها) قال ابن سيدة والحليج بغير هاء عن كراع ان يحلب اللبن على التمر ثم يماث (والحلوج)
كصبور (البارقة من السحاب وتحلجها اضطرابها وتبرقها) من الحلج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محلج
كمكرم) أى (وحى) سريع (حاضر والحلج بضمتين) هم (الكثيرو الاكل) كذا فى التهذيب (واحتلج حقه أخذه)
وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما تردد فأشك فيه وهو مجاز وقال الليث دع ما تحلج فى صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر
وهما قريبان من السواء وقال الاصمعى تحلج فى صدرى وتخلج أى شككت فيه (و) اما (قول عدى) ابن زيد (ولا يحتلجن
صوابه وفى حديث عدى بن زيد قال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن (فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية)
قال شمر معناه (أى لا يدخلن قلبك منه شئ فانه نظيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعنى انه نظيف قال ابن الاثير
مستدرك وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب و يروى بالخاء وهو بمعناه * ومما يستدرك عليه الحلج المر السريع وفى
حديث المغيرة حتى تروه يحلج فى قومه أى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء وفى نوادر الاعراب حجنت الى كذا حجونا
وحاجنت وأحجنت وحالجت ولاحجت وتحلجت لحوجا وتفسيره لصوقك بالشئ ودخولك فى أصنافه ومن المجاز حلج
الغيم حلجا أمطر والتليينة أو الهريسة سوطها وتقول لا يستوى صاحب المخلاج وصاحب المحلاج وهو المنفاخ
و يستعار لقرن الثور وحلج الحبل فتله كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الحلندحة والحلندجة بضم الحاء واللام
حمج والدال المهملة و بفتح الاخير ايضا الصلبة من الابل وسيأتى فى جلدح ان شاء الله تعالى * (التحميج شدة النظر) * عن
أبى عبيدة وقال بعض المفسرين فى قوله عز وجل مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمجين مديمى النظر وأنشد أبو عبيدة لذى
الاصبع أأن رأيت بنى أبيك محمجين اليك شوسا * والتحميج فتح العين وتحديد النظر كأنه مبهوت
قال أبو العيال وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب * أراد حمج الجبان الموت فقلب (و) قيل التحميج (غؤور
العين) وقيل تصغيرها لتمكين النظر قال الازهرى اما قول الليث فى تحميج العين انه بمنزلة الغؤور فلا يعرف
(و) التحميج (تغير فى الوجه من الغضب) وغيره وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالى أراك محمجا (أو
هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهرى هو نظر بتحديق (و) التحميج النظر بخوف و (ادارة الحدقة فزعا أو
وعيدا) وفى الصحاح حمج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تخافض الانسان فقد حمج وفى التهذيب (و)
التحميج بمعنى (الهزال) منكر وقوله * وقد يقود الخيل لا تحمج * قيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غؤور أعينها
حملج (والحموج) كصبور (الصغير من ولد الظبى ونحوه) * (حملج الحبل فتله) فتلا (شديدا) قال الراجز
قلت لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول ترنو بعينى شادن كحيل * هل لك فى محملج مفتول *
والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحمير الشديدة الطى والجدل والحملاج قرن الثور والظبى قال الاعشى * ينفض المرد
والكثاث بحملاج لطيف فى جانبيه انفراق * والحماليج قرون البقر (والحملاج منفاخ الصائغ) ويقال للعير الذى
حنج دوخل خلقه اكتنازا محملج قال رؤبة * محملج أدرج ادراج الطلق * كذا فى اللسان * (حنجه يحنجه) * من باب ضرب
(أماله) عن وجهه (كأحنجه) وقال أبو عمرو والاحناج أن تلوى الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتله شديدا)
وفى اللسان شد فتله (و) حنجت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهى الاحناج قال الاصمعى يقال رجع
فلان الى حنجه و بنجه أى رجع الى أصله وعن أبى عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (ككتان المخنث) قال أبو عبيدة
وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت المخنث حناجا لتلويه وهى فصيحة (وأحنج مال) قال شيخنا وهو صريح فى أنه
يقال حنجه فأحنج بتعدى الثلاثى ولزوم الرباعى وهو نادر فيدخل فى باب كببته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزنى
ولا ثالث لهما أى للاخيرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجى رأيت لهما ثالثا ورابعا وخامسا
وسادسا وهى قشعت الريح السحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وحجمته عن الشئ فأحجم ونهجته الطريق فانهج قال وقد
أغفلوا حنجه فأحنج (كاحتنج) وفى اللسان يقال حنجته أى أملته حنجا فاحتنج فعل لازم ويقال ايضا أحنجته (و) أحنج
(سكن و) أحنج الخبر (اخفى) وهو مأخوذ من قول أبى عمرو (و) أحنج فى كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه
مستدرك كما يلويه المخنث والمحنجة) بالكسر (شئ من الادوات) هذا نص عبارة التهذيب وفى غيره المحنجة * ومما يستدرك عليه

المحنج كمحسن الذى اذا مشى نظر الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والمحنج على صيغة المفعول الكلام
الملوى عن جهته كيلا يفطن وأحنج الفرس ضمر كأحنق ❊(الحنبج كزبرج القمل) قال الاصمعى وهو بالحاء والجيم وقيل حنبج
هو أضخم القمل قال الرياشى والصواب عندنا ما قال الاصمعى (و) الحنبج والحنابج (كقنفذ وعلابط الضخم الممتلىء) من
كل شئ ورجل حنبج وحنابج (والحنابج) بالفتح (صغار النمل) عن ابن الاعرابى (والحنيبج) بالتصغير (ماء لغنى) ورجل
حنبج منتفخ عظيم والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه أبو حنيفة كالحنابج وأنشد لجندل بن المثنى فى صفة الجراد
* يفرك حب السنبل الحنابج * بالقاع فرك القطن بالمحالج * ❊(حندج كقنفذ اسم) وقد حندج
ذكره الجوهرى فى ح د ج (و) الحندج والحندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة
على أقحوان فى حنادج حرة * يناصى حشاها عانك متكاوس * حساها ناحيتها ويناصى يقابل وقيل الحندجة
الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأصحابه الحندوج رمل لا ينقاد فى الارض ولكنه منبت (و) عن الازهرى
(الحناديج حبالى) بالحاء المهملة (الرمل الطوال أو) هى (رملات قصار واحدها حندج وحندوجة) وأنشد
أبو زيد لجندل الطهوى فى حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته * يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا
القف ذى الفوائج * (والحنادج العظام من الابل) شبهت بالرمال كذا فى التهذيب قلت فهو اذا من
المجاز ❊(الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذى لا خير عنده) وأصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذى فيه طملة حنضج
وطين كذا فى اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر فى ح ض ج وحنضج اسم ❊(الحوج السلامة) يقال حوج
للعاثر (حوجا لك أى سلامة و) الحوج الطلب و (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج) وفى المحكم حجت اليك
أحوج حوجا وحجت الاخيرة عن اللحيانى وأنشد للكميت بن معروف الاسيدى * غنيت فلم أردد كم عند بغية
وحجت فلم أكددكم بالاصابع * قال ويروى وحجت قال وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وسيذكر أيضا فى
فى الياء واحتجت وأحوجت كحجت وعن اللحيانى حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أى احتجت (و) الحوج
(بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا افتقر (والحاجة) والحائجة المأربة (م) أى معروفة وقوله تعالى
لتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم قال ثعلب يعنى الاسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى
الشئ الذى يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكرى فى فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج
الى خرقة والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة ان النقص سببها والمحتاج يحتاج الى نقصه والنقص أعم
منها لاستعماله فى المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر و بعض بالعموم والخصوص الوجهى
وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيرى أو عطف الاعم أو الاخص أو غير ذلك فتأمل انتهى قلت صريح كلام
شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كما هو
ظاهر فلا يحتاج الى ما ذكره من الوجوه (كالحوجاء) بالفتح والمد (و) قد (تحوج) اذا (طلبها) أى الحاجة بعد
الحاجة وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاج من معيشته وفى اللسان تحوج الى الشئ احتاج اليه وأراده (ج حاج) قال
الشاعر * وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان * وفى التهذيب وأنشد
شمر * والشحط قطاع رجاء من رجا * الا احتضار الحاج من تحوجا * قال شمر يقول اذا بعد من
تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجة لك قريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج
ان يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر
لقد طالما ثبطتنى عن صحابتى * وعن حوج قضاؤها من شفائيا * (وحوائج غير قياسى) وهو رأى الاكثر (أو
مولدة) وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد قال الجوهرى وانما أنكره لخروجه عن القياس والا فهو فى كثير من
كلام العرب وينشد * نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل * (أو كأنهم
جمعوا حائجة) ولم ينطق به قال ابن برى كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة فى الحاجة قال وأما قوله
انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك فى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أشعار العرب الفصحاء فمما جاء فى
الحديث ما روى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس
اليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وفى الحديث أيضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج الحوائج انظر شرح الدرة للشهاب
عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء فى أشعار الفصحاء قول
ابى سلمة المحاربى * ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب * وقال الشماخ
* تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج يعتسفن مع الجرى * وقال الاعشى * الناس حول قبابه *

* أهل الحوائج والمسائل * وقال الفرزدق ولي ببلاد السند عند أميرها * حوائج جمات وعندي ثوابها
وقال هميان بن قحافة * حتى اذا ماقضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا * قال ابن برى وكنت قد سئلت
عن قول الشيخ الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها
الخواص وقال الحريري لم أسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله
فسيان بيت العنكبوت وجوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج * فأكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث
وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا * صريعي مدام مايفرق بيننا * حوائج من ألقاح مال ولا نخل
وأنشد ابن الاعرابي أيضا * من عف خف على الوجوه لقاؤه * وأخو الحوائج وجهه مبذول * وأنشد ابن خالويه
خليلي ان قام الهوى فاقعدا به * لعنا نقضي من حوائج ما * قال ومما يزيد ذلك ايضا حاما قاله العلماء قال
الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحائجة
ألا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة عن حائجة وان كان لم ينطق
بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى
عن أبي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت
في كتاب الالفاظ باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وذهب قوم من أهل اللغة الى ان
حوائج يجوز أن يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام
العرب كثير والعرب تقول بدآت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا مايقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم
في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان
ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى
الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان عرض له من غير بحث
ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء
وكان الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذه شيخنا بعينه
في الشرح (والحاج شوك) أورده الجوهري هنا وتبعه المصنف وأورده ابن منظور وغيره في ح ي ج كما سيأتي
بيانه هنالك (وحوج به الطريق تحويجا عوج) كأن الحاء لغة في العين (و) يقال (مافي صدري حوجاء ولا لوجاء)
و (لا مرية ولا شك) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة (و) عن اللحياني
(مالي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أي حاجة) ومابقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها قال قيس بن
رفاعة * من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن بأصحار * (و) يقال (كلمته فماردّ)
علىّ (حوجاء ولا لوجاء أي) ماردّ عليه (كلمة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فماردّ على سوداء ولا بيضاء (و) يقال
(خذ حويجا من الارض أي طريقا مخالفا ملتويا وحوّجت له) تحويجا (تركت طريقي في هواه واحتاج اليه)
افتقر و (النعاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أول من بايع) أبا العباس عبد الله العباسي
(السفاح) وهو أول العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حائجة على المبالغة وقالوا حاجة حوجاء والحوج المعدم من مستدرك
قوم محاويج قال ابن سيدة وعندي ان محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره
وأحوج أيضا احتاج وفي الحديث قال له رجل يارسول الله ماتركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أي ماتركت شيئا من
المعاصي دعتني اليه نفسي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو وحكى الفارسي عن ابن دريد
حج حياك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين قال شيخنا وبقي عليه وعلى الجوهري التنبيه على ان أحوج وأحوجته
على خلاف القياس في وروده غير معتل نظير صددت فأطولت الصدود البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام ففيه
انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال (حاج يحيج) حيجا (كحاج يحوج) حوجا حاج
اذا افتقر عن كراع واللحياني وهي نادرة لان ألف الحاجة واو وحكمه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيدة ولولا حيجا
لقلت أن حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت (وأحاجت الارض) على خلاف القياس كأحوج
(و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثر بها الحاج (أي
الشوك) واحدته حاجة وان أغفله المصنف وقيل هو نبت من الحمض وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق
الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما قال ابن سيدة الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل
نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهبا بعيدا ويتداوى

بطبخه

بطبيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساو للشوك فى الكثرة (وتصغيره حييج) عن الكسائى (فهو) اذا (يائى) والكسر فى مثله لغة فصيحة والجوهرى ذكره فى الواو كما أشرنا اليه آنفا وتبعه هناك المصنف

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿خبج﴾ يخبج خبجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخبج يخبج خبجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائى * يأتى لى الثعلبتان الذى * قال خباج الامة الراعية * الخباج الضراط وأضافه الى الامة ليكون أخس له وجعلها راعية لكونها أهون من التى لا ترعى وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك أى ضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث آخر من قرأ آية الكرسى يخرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وقيل الخبج ضراط الابل خاصة (و) خبج بها (حبق) وحكى ابن الاعرابى لا آتيه ما خبج ابن أتان فجعلوه للحمر (و) خبج امرأته (جامع والخباجاء) بالفتح ممدودا (الفحل الكثير الضراب و) الخباجاء (الاحمق كالخبج ككتف والخنبجة) بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الدن) وهو (معرب) عن الفارسية وسيأتى فى خنبج الرباعى

﴿الخبربج﴾ هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا فى غيرها من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عنده بالحمرة (بموحدتين) هكذا ضبطه وهى فى الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون فى كل ما سيأتى قال شيخنا وأقره مولانا أحمد أفندى ثم وزنه فقال هو (كسفرجل الناعم) البض (من الاجسام) والانثى بالهاء وعن الاصمعى الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج * غراء سوّى خلقها الخبرنجا * مأد الشباب عيشها المخرفجا * ومأد الشباب ماؤه واهتزازه وغصن عماد من النعمة يهتز (والخبربجة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هى اللحيمة الخادرة الخلق فى استواء وقيل هى العظيمة الساقين وخلق خبرنج تام والخبرنجة (حسن الغذاء) كذا فى اللسان وغيره

﴿الخبعجة﴾ بالموحدة بعد الخاء قال الازهرى (مشية متقاربة كمشية المريب) قال ابن سيدة فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى ريبة وأنشد * كأنه لما غدا يخبعج * صاحب موقين عليه موزج * وقال * جاء الى خالتها يخبعج * فكاهن نائم يدردج * قال ابن سيدة وكذلك الخثعجة * ومما يستدرك عليه الخثعجة بالمثلثة وهو مثل الخبعجة بالموحدة ذكره ابن سيدة فى ترجمة خنعج بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبعجة وخثعجة وخنعجة

﴿الخجوج﴾ كصبور (الريح الشديدة المر) قاله الاصمعى وقال ابن شميل هى الشديدة الهبوب الحوارة لا تكون الا فى الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خجوج شديدة المرور فى غير استواء (أو) هى (الملتوية فى هبوبها) خجت الريح فى هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج فى هبوبها أى تلتوى قال ولو ضوعف وقيل خجخجت الريح كان صوابا قال ابن سيدة وقيل هى الشديدة من كل ريح ما لم تثر عجاجا وخجيج الريح صوتها (كالخجوجاة) أهمله الجوهرى قال شمر ريح خجوج وخجوجاة تخج فى كل شق وقال ابن الاعرابى ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هى البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح * هوجاء رعبلة الرواح خجوجاة الغدو رواحها شهر * قال والاصل خجوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو * وخجت النيرج من حريقها * وروى الازهرى باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا رضى الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهى ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالكعبة كطوق الحجفة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفى الحديث الآخر اذا احمل فهو خجوج (والخج الدفع) وفى النوادر الناس يهجون هذا الوادى هجا ويخجونه خجا أى ينحدرون فيه ويطوونه كثيرا (و) أصل الخج (الشق) وبه سميت الريح الهبوب خجوجا لانها تخج اى تشق (و) الخج (الالتواء) وقد خجت الريح اذا التوت فى هبوبها (و) الخج (الجماع) وخج جاريته مسحها والخجخجة كناية عن النكاح (و) الخج (الرمى بالسلح) وخج بها ضرط (و) الخج (النسف فى التراب) وخج برجله نسف بها التراب فى مشيته (والخجخجة الانقباض والاستخفاء) فى موضع خفى وفى التهذيب فى موضع يخفى فيه قال ويقال ايضا بالحاء (و) الخجخجة (هبوب الخجوج) يقال خجت وخجخجت وقد تقدم (و) الخجخجة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخجخجة يوصف فى سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخجخجة (اخفاء ما فى النفس) يقال خجخج الرجل اذا لم يبد ما فى نفسه مثل جخجخ قاله الفراء (و) الخجخجة (الجماع) وفى اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خجاجة) هكذا بالتشديد فى النسخة وفى بعض بالتخفيف (وخجاجة احمق لا يعقل) قاله ابن سيدة قال ابو منصور لم اسمع خجاجة نعت الاحمق الا ما قرأته فى كتاب الليث قال والمسموع من العرب جخابة قاله ابن الاعرابى وغيره (والخجوجى) من

خبج

خنبجة معرب خمجه أو معرب خنبك وكلاهما بضم الاول وتعريبه من الثانى أصوب للمادة كما نبه عليه الاوقيانوس

خبربج

خبرنج أقره أحمد أفندى عاصم أيضا بالنون نقلا عن العباب والمحكم انظر ص ٨٧٣ من الاول للاوقيانوس

خبعجة

مستدرك

خجوج

مستدرك

الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث * ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث الذى بنى الكعبة لقريش كان روميا
فى سفينة أصابتها ريح فخجتها أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجاخج من الرجال الذى يهمر الكلام
ليست لكلامه جهة وعن النضر الخجاخج من الرجال الذى يرى انه جاد فى أمره وليس كما يرى واختج الجمل والناشط
فى سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء * (الخداج) * بالكسر (القاء الناقة ولدها قبل) أوانه لغير (تمام

خداج

الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت
(كنصر وضرب) وخدجت تخديجا قال الحسين بن مطير * لما القحن لماء الفحل أعجلها * وقت النكاح
فلم يتمم تخديج * وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب * يوم ترى مرضعة خلوجا *
وكل أنثى حملت خدوجا * أفلا تراه عم به (وهى خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجمعها
خدوج وخداج وخدائج وفى حديث الزكاة فى كل ثلاثين بقرة خديج أى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى
صغر أعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل أى مخدج (وأخدجت الصيفة) ونص عبارة
ابن الاعرابى الشتوة اذا (قل مطرها و) هو مجاز مأخوذ من أخدجت (الناقة) اذا (جاءت بولد ناقص) الخلق
(وان كانت أيامه) أى أيام حملها اياه (تامة فهى مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج وخدج
و (مخدج) ومخدوج وخديج وقيل اذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهى مخدج فان
رمته ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهى خادج فان كان عادة لها فهى مخداج فيهما وزاد فى الاساس وذات خداج وقوم
يجعلون الخداج ما كان دما و بعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك فى الانسان وقال أبو خيرة
خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال اذا ألقته دما
قد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضنت وهو الغضان والخداج الاسم من ذلك قال وناقة
ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
فهى خداج (أى نقصان) وفى آخر كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج أى ذات خداج وهو النقصان قال وهذا
مذهبهم فى الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أى مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخدج
الرجل صلاته فهو مخدج وهى مخدجة وقال الاصمعى الخداج النقصان واصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص
الخلق اولغير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) اى (ناقصها) وهو قول سيدنا على رضى الله عنه فى ذى الثدية
انه مخدج اليد أى ناقصها وفى حديث سعد انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج مقيم اى ناقص الخلق وفى حديث على
رضى الله عنه ولا تخدج التحية اى لا تنقصها (ومخدج بن الحارث) على صيغة المفعول (ابو بطن منهم رفيع المخدجى)

مستدرك

* ومما يستدرك عليه يقال اخدج فلان امره اذا لم يحكمه وأنضج امره اذا أحكمه والاصل فى ذلك اخداج الناقة ولدها
وانضاجها اياه وخدجت الزندة لم تور نارا وفى التهذيب أخدجت الزندة وفى الاساس وكل نقصان فى شئ يستعار له

الخدلجة بالفتحات مع تشديد اللام

الخداج ورافع بن خديج صحابى مشهور وخديج بن سلامة البلوى شهد العقبة ولم يشهد بدرا ويكنى ابا رشيد قاله السهيلى

خدلجة

فى الروض وخديجة اسم امرأة وخدج خدج زجر للغنم * (الخدلجة مشددة اللام المرأة) الرياء (الممتلئة
الذراعين والساقين) وانشد الاصمعى * ان لها لسائقا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن أدلجا * يعنى
جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفى حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هى

مستدرك

الفخمة الساقين والذكر خدلج وقال الليث الخدلج الفخمة الساق المكورتها كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه خذلج
نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخذلج فى مشيته وذكره المصنف فى خ ز ل ج بالزاى كما سيأتى وهنا ذكره ابن

خرج

منظور فليعرف * (خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدر ايضا فهو خارج وخروج
وخراج وقد أخرجه وخرج به (والمخرج ايضا موضعه) اى الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه ويكون
مكانا وزمانا فان القاعدة ان كل فعل ثلاثى يكون مضارعه غير مكسور يأتى منه المصدر والمكان والزمان على المفعل
بالفتح الا ماشذ كالمطلع والمشرق مما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا ففيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان
والمكان بالكسر وما عداه شاذ كما بسط فى الصرف ونقله شيخنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدر) قولك
(اخرجه) اى المصدر الميمى (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الاصل (واسم المكان) اى يدل عليه والزمان
ايضا الا على الوقت كما نبه عليه الجوهرى وغيره وصرح به ائمة الصرف ومنه أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج
صدق وقيل فى بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان او مكان والاول هو الاوجه (لان الفعل اذا جاوز
الثلاثة) رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا فى النسخ وفى نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن

الثلاثة سواء كان تجاوزه على جهة الاصالة كدحرج (تقول هذا مدحرجنا) او بالزيادة كأكرم وباقى أبنية المزيد
فان مازاد على الثلاثة مفعوله بصيغة مضارعه المبنى للمجهول ويكون مصدرا ومكانا وزمانا قياسا فاسم المفعول مما زاد على
الثلاثة بجميع انواعه يستعمل على اربعة اوجه مفعولا على الاصل ومصدرا وظرفا بنوعيه على ماقرر فى الصرف
(والخرج الاتاوة) تؤخذ من اموال الناس (كالخراج) وهما واحد لشئ يخرجه القوم فى السنة من مالهم بقدر
معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد وردا معا فى القرآن (ويضمان) والفتح فيهما اشهر قال
الله تعالى أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الفئ والخرج الضريبة والجزية وقرئ ام تسألهم
خراجا وقال الفراء معناه ام تسألهم اجرا على ماجئت به فأجر ربك وثوابه خير وهذا الذى أنكره شيخنا فى شرحه وقال
ماأخاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذى وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض الفئ فان معناه
الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم
قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صلحا ووظف ماصولحوا عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج
الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه
كالغلة الواجب عليهم وفى الاساس ويقال للجزية الخراج فيقال أدى خراج أرضه والذمى خراج رأسه وعن ابن
الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وقال الرافعى أصل الخراج مايضربه السيد على عبده ضريبة يؤديها
اليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضى الخراج اسم مايخرج من الارض ثم استعمل فى منافع الاملاك كريع
الارضين وعليه العبيد والحيوانات ومن المجاز فى حديث أبى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها أى طعم
ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها و (ج) الخراج (أخراج وأخاريج وأخرجة و) من المجاز
خرجت السماء خروجا أصحت وانقشع عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ماينشأ) وعن الاصمعى أول
ماينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب
اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب * اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج *
وفى التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل وورودها
فصبحت جابية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا * يريد مصحيا والسحابة تخرج السحابة كما تخرج الظلم
(و) الخرج (خلاف الدخل و) الخرج اسم (ع باليمامة و) الخرج (بالضم الوعاء المعروف) عربى وهو
جوالق ذو أونين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهرى وغيره و (ج) أخراج ويجمع أيضا على خرجة بكسر ففتح
(كجحرة) فى جمع جحر (و) الخرج (واد) لامنفذ فيه وهنالك دارة الخرج (و) الخرج (بالتحريك لونان من بياض
وسواد) يقال (كبش) أخرج (أوظليم أخرج) بين الخرج ونعامة خرجاء قال أبو عمرو الاخرج من نعت الظليم
فى لونه قال الليث هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين
ونعجة خرجاء وهى السوداء البيضاء احدى الرجلين أوكلتيهما والخاصرتين وسائرها أسود وفى التهذيب وشاة خرجاء
بيضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف الآخر لايضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب
والاخرج من المعزى الذى نصفه أبيض ونصفه اسود وفى الصحاح الخرجاء من الشاء التى ابيضت رجلاها مع
الخاصرتين عن أبى زيد وفرس أخرج أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان (وقد
اخرج) الظليم اخرجاجا (واخراج) اخريجاجا اى صار أخرج (وأرض مخرجة كمنقشة) هكذا فى سائر النسخ
المصححة خلافا لشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك نبتها الخ زيادة فى الشرح وأنت خبير بأنه
تكلف بل تعسف أى (نبتها فى مكان دون مكان) وهكذا نص الجوهرى وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب انه وزن
فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أى (خصب وجدب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها
تخريج وعام فيه تخريج اذا أنبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال شمر يقال مررت على أرض مخرجة وفيها على ذلك
أرتاع والارتاع أماكن أصابها مطر فأنبتت البقل وأماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض
ان يكون نبتها فى مكان دون مكان فترى بياض الارض فى خضرة النبات (والخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله
(لعبة) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة تسمى خراج (يقال لها) وفى بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبى
ذؤيب الهذلى * أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتهن خريج * والهاء فى له تعود الى برق ذكره
قبل البيت شبهه بالمخاريق وهى جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التى فيها
العشاء أراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال أبو على لايقال خريج وانما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج

الخرج فى الفارسى خرچين بضم
الاول معناه موضع الاكل لان
خورچين معناه جامع مايؤكل فن
قال انه معرب أخذه من خورچين
ومن ألقاه على كتف العرب
قال هو عربى صحيح وجمعه خرجة

الى اقامة القافية فأبدل الياء مكان الالف وفى التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما فى يدى قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفى عبارة بعضهم الخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان وفى الصحاح هو ما يخرج فى البدن من القروح (و) يقال (رجل خرجة) ولجة (كهمزة) أى (كثير الخروج والولوج والخارجى من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير * أبا مروان لست بخارجى * وليس قديم مجدك بانتحال * (وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجى) قال ابن دريد وأحسبها من بنى عمرو بن تميم (و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هى (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا فى النسخ وفى بعض فى قبائل من العرب (كان يقال لها خطب فتقول نكح) بالكسر فيهما وقد تقدم فى حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو أو هو) خارجة (بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع و (تخريج الراعية المرعى أن تأكل بعضا وتترك بعضا) وفى اللسان وخرجت الابل المرعى أبقت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) وفى اللسان بطولها (كل عنان جعل فى لجامه) وكذلك الانثى بغير هاء وأنشد * كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان (و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهى من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمتين (و) قوله عز وجل ذلك يوم الخروج (بالضم) أى يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول العجاج * أليس يوم سمى الخروجا * أعظم يوم رجه رجوجا * وقال أبو اسحاق فى قوله تعالى يوم الخروج أى يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الالف التى بعد الصلة فى الشعر) وفى بعض الامهات فى القافية كقول لبيد * عفت الديار محلها فمقامها * فالقافية هى الميم والهاء بعد الميم هى الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التى بعد الهاء هى الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروى الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الاضمار لا يخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولى ابن جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزا عن حرف الروى واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمى خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروى وكلما تراخى الحرف فى القافية وجب له أن يتمكن فى السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء فى لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا فى اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أدى خراجه) أى خراج أرضه وكذا الذمى خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والانثى خرجاء (و) فى التهذيب أخرج اذا (تزوج بخلاسية) بكسر الخاء المعجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام ذو تخريج) أى نصفه خصب ونصفه جدب (و) اخرجت (الراعية) اذا (اكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال ايضا خرجت تخريجا وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قربة أى أخرجها وهو افتعل منه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه ان يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان فى العلم والصناعة خروجا نبغ و (خرجه فى الادب) تخريجا (فتخرج) هو قال زهير يصف خيلا * وخرجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين * قال ابن الاعرابى معنى خرجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كامير و (خريج) مال كعنين (بمعنى مفعول) اذا دربه فى الامور (و) من المجاز (ناقة مخترجة) اذا (خرجت على خلقة الجمل) البختى وفى الحديث ان الناقة التى أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة انها جبلت على خلقة الجمل وهى اكبر منه وأعظم (والاخرج المكاء) للونه (والاخرجان جبلان م) أى معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجة بئر) احتفرت (فى أصل) أحدهما وفى التهذيب للعرب بئر احتفرت فى أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجة وبئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسود يسمونها اسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما

قدذكرعاصم كيفية المخارجة فمن أرادمعرفتها فليرجع الى الاوقيانوس

اسودوللآخر أخرج (وخراج كقطام فرس جريبة بن الاشيم) الاسدى (و) من المجاز (خرج) الغلام (اللوح تخريجا) اذا (كتب بعضا وترك بعضا) وفى الاساس واذا كتبت كتابا فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخرج (و) من المجاز خرج (العمل) تخريجا اذا (جعله ضروبا وألوانا) يخالف بعضه بعضا (والمخارجة) المناهدة بالاصابع وهو (ان يخرج هذا من أصابعه ماشاء والآخر مثل ذلك) وكذلك التخارج بها وهو التناهد (والتخارج) أيضا (ان يأخذ بعض الشركاء الدار وبعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدى وفى حديث ابن عباس انه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبى ان يشترى نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ماذكره أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس ان يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى عن ابن عباس فى شريكين لا بأس ان يتخارجا يعنى العين والدين (و) من المجاز (رجل خراج ولاج) أى (كثير الظرف) بالفتح فالسكون (والاحتيال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خراج ولاج اذا لم يسرع فى أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والخاروج نخل م) وفى اللسان وخاروج ضرب من النخل (وخرجة محركة ماء) والذى فى اللسان وغيره وخرجاء اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التى تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم محدث والخرجاء منزل بين مكة والبصرة به حجارة سود وبيض) وفى التهذيب سميت بذلك لان فى أرضها سوادا وبياضا الى الحمرة (وخوارج المال الفرس الانثى والامة والاتان و) فى التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى وهم الحرورية والخارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا به لخروجهم على) وفى نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن الحق أو عن على كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم الخراج بالضمان) خرجه أرباب السنن الاربعة وقال الترمذى حسن صحيح غريب وحكى البيهقى عنه انه عرضه على شيخه الامام أبى عبد الله البخارى فكأنه أعجبه وحقق الصدر المناوى تبعا للدارقطنى وغيره ان طريقه التى أخرجه منها الترمذى جيدة وانها غير الطريق التى قال البخارى فى حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرجه الامام أحمد فى المسند والحاكم فى المستدرك وغير واحد عن عائشة رضى الله عنها وقال الجلال فى التخريج هذا الحديث صححه الترمذى وابن حبان والحاكم وابن القطان والمنذرى والذهبى وضعفه البخارى وأبو حاتم وابن حزم وجزم فى موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضى الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوة الجامع واتخذه الائمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأصلا من أصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها فى الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغنم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أنظار الفقهاء فى ذلك والاكثر على ماقاله المصنف وقد أخذه هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أى غلة العبد للمشترى بسبب انه فى ضمانه وذلك بأن يشترى عبدا و يستغله زمانا ثم يعثر منه) أى يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يطلع عليه (فله رده) أى العبد على البائع (والرجوع عليه (بالثمن) جميعه (وأما الغلة التى استغلها) المشترى من العبد (فهى له طيبة لانه كان فى ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج مايحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد ذا العيب بعيبه وماحصل فى يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح أى الغلة بازاء الضمان أى مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكان المبيع لو تلف أو نقص فى يد المشترى فهو فى عهدته وقد تلف ماتلف فى ملكه ليس على بائعه شئ فكذا لو زاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وثمر منعت الرد والا سلمت للمشترى وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقا وفيه تفاصيل أخرى فى مصنفات الفروع من المذاهب

الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج فى مقابلة الضمان أى منافع المبيع بعد القبض
تبق للمشترى فى مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغنم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبله وقال
العلامة الزركشى فى قواعده هو حديث صحيح ومعناه ماخرج من الشئ من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشترى عوض
ما كان عليه من ضمان الملك فانه لو تلف المبيع كان فى ضمانه فالغلة له ليكون الغنم فى مقابلة الغرم (وخرجان) بالفتح
(ويضم محلة بأصفهان) بينها وبين جرجان بالجيم كذا فى المراصد وغيره ومنها أبو الحسن على بن أبى حامد روى عن أبى
اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن على بن أشته الكاتب الاصبهانى كذا
فى تكملة الاكمال للصابونى وبقى على المصنف من المادة أمور غفل عنها ففى حديث سويد بن غفلة دخل على على كرم الله
وجهه فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاتور عليه خبز السمر أو صحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم
الزينة ومثله فى الاساس وخبز السمر الخشكار وقول الحسين بن مطير * ما أنس لا أنس الا نظرة شغفت *
فى يوم عيد ويوم العيد مخروج * أراد مخروج فيه فحذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الغراسة عن
أبى حنيفة وخارج كل شئ ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقال علماء المعقول
له معنيان أحدهما حاصل الامر والثانى الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقا فانهم قد يخصون الخارج
بالمحسوس والخارجية خيل لا عرق لها فى الجودة فتخرج سوابق وهى مع ذلك جياد قال طفيل * وعارضتها رهوا على
متتابع * شديد القصيرى خارجى محنب * وقيل الخارجى كل مافاق جنسه ونظائره قاله ابن جنى فى سر الصناعة
ونقل شيخنا عن شفاء الغليل مانصه وبه ذا يتم حسن قول ابن النبيه * خذوا حذركم من خارجى عذاره *
فقد جاء زحفا فى كتيبته الخضرا * وفرس خروج سابق فى الحلبة ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة
يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج كذا فى المغرب واللسان وثوب أخرج فيه
بياض وحمرة من لطخ الدم وهو مستعار قال العجاج * انا اذا مذكى الحروب أرجا * ولبست للموت ثوبا أخرجا *
وهذا الرجز فى الصحاح * ولبست للموت جلا أخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة والاخرجة
مرحلة معروفة لون أرضها سواد وبياض الى الحمرة والنجوم تخرج اللون فتلون بلونين من سواده وبياضها قال
* اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كامثال المصابيح تخفق * ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد
الغالب والاخرج جبل معروف للونه غلب عليه ذلك واسمه الاحول والاخريج نبت والخرجاء ماءة احتفرها جعفر
ابن سليمان فى طريق حاج البصرة كما فى المراصد ونقله شيخنا ووقع فى عبارات الفقهاء فلان خرج الى فلان من دينه
أى قضاه اياه والخروج عند أئمة النحو هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون فى المفعول هو
منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهو كقولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وتداول الناس
استعمال الخروج والدخول فى معنى قبح الصوت وحسنه الا انه عامى رذل كذا فى شفاء الغليل وفى الاساس ماخرج
الاخرجة واحدة وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار والبلد ومن المجاز فلان يعرف مولج الامور
ومخارجها أى مواردها ومصادرها والمسمى بخارجة من الصحابة كثير *(خارزنج)* قال الدمامينى انه بفتح الراء والزاى
معا وقال الشمنى هو بسكون الراء وفتح الزاى وهو الاظهر والعجم يقولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحى نيسابور من
بشت (منه أحمد بن محمد البشتى) بالضم وقد تقدم ضبطه فى محله (الخارزنجى) وهو (مصنف تكملة العين) فى اللغة
(الخرفج والخرافج بضمهما والخرفاج والخرفيج بكسرهما رغد العيش) وسعته والخرفجة حسن الغذاء فى السعة (و)
عن الرياشى (المخرفج) كالخرفج والخرافج أحسن الغذاء وقد خرفجه والعيش المخرفج (الواسع) وكل واسع مخرفج قال
العجاج * ماد الشباب عيشها المخرفجا * (والخرفيج) بالكسر (الغصن) واحد الاغصان (الناعم)
هكذا فى النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة ففى اللسان ونبت خرفيج وخرفاج وخرافج وخرفج وخرفج بفتحتين
فالسكون وبالنون قبل الجيم ناعم غض وخرفجته أيضا نعمته وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور قال جندل بن المثنى
* وبين خرفج النبات الباهج * (و) خروف خرفج وخرافج (كعلبط) ودوادم أى (السمين وخرفجه)
خرفجة (أخذه أخذا كثيرا) وبقى عليه فى حديث أبى هريرة انه كره السراويل المخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع
على ظهر القدم قاله الاموى وقال أبو عبيد وذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال
السراويل كما يكره اسبال الازار *(الخزج)* بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد فى الروض بخط
السهيلى بفتحتين (ابن عامر فى نسب) سيدنا (دحية بن خليفة) الكلبى رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به)
أى لقب (لعظم جثته) يقال رجل خزج أى ضخم (واسمه زيد) مناه بن عامر كذا فى أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا

خارزنج
خارزنج بسكون النون معرب خارزنك

خرفج
خرفج بضم الاول وفتح الراء وكسر الفاء

خزج

فى نسب قضاعة ويشكرذ كرهما ابن حبيب عن الكلبى (والخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث
الخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمنت صار جلدها كأنه وارم) من السمن وهو الخزب أيضا ﴿الخزرج﴾ — خزرج
(ريح) أى ينعت به (أو) الريح (الجنوب) قاله ابن سيدة وقيل هى الريح الباردة كذا فى الروض وقيل هى الشديدة وقال
الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة قال شيخنا أى لجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار الى انها حال العلمية تجرد من
الالف واللام لان الاقتران بهما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدته (و) الخزرج اسم رجل و (قبيلة من
الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة
من اليمن وقال ابن الاعرابى الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار
ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد
الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا وشجراتنا وفى انساب
الوزير الخزرج فى الانصار وفى تغلب وزاد الرضى الشاطبى فى أنسابه فى النمر بن قاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن
تخزلج — النمر (وخزرجت الشاة خمعت بالخاء) المعجمة هكذا فى النسخ أى عرجت ﴿تخزلج فى مشيه﴾ اذا (أسرع)
هكذا فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهناذكره غير واحد من أئمة اللغة
خسيج — ﴿الخسيج كأمير﴾ والحسى على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفى اللسان ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكاد يدفأ قال رجل من بنى عمرو من طىء يقال له الاسحم * تحمل أهله واستودعوه *
خيسفوج وزان حيزبون — خسيا من نسيج الصوف بالى * ﴿الخيسفوج حب القطن والخشب البالى أو﴾ هو (مخصوص بالعشر)
كزفر شجر بأراضى الحجاز واليمن (والخيسفوجة) السكان) والخيسفوجة أيضا رجل (السفينة) والخيسفوجة
تخفج — موضع ﴿تخفجت الشاة﴾ اذا (عرجت وخمعت) بالخاء المعجمة (وانخفج خفه) اذا (زاغ و) يقال (أخفجوا الامر)
خضريج خفج — اذا نقضوه ﴿الخضريج بالكسر المبطخة﴾ وهاتان المادتان مما لم يذكرهما الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الخفج محركة
داء للابل) وقد (خفج) البعير (كفرح) خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه اياهما كان
به رعدة (و) الخفج (نبت أشهب ربعى) عريض الورق واحدته خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شهباء
لها ورق عراض (و خفج جامع) فى اللسان الخفج ضرب من النكاح وقال الليث الخفج من المباضعة وفى حديث عبد
الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم
الجيم على الخاء (و) الخفج عوج فى الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال
وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو ساقيه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى
معوج قال * قد أسلمونى والعمود الاخفجا * وشبة يرمى بها الجال الرجا * (وخفاجة
بالفتح (حى من بنى عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبى حديد والازهرى انهم حى من بنى عقيل وقال
ابن السمعانى خفاجة اسم امرأة ولدلها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنواحى الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر
باللقب مشتق من قولهم غلام خفاج كما سيأتى وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأخفجه فلقبوه خفاجة (والخفيج
الشريب من الماء والضعيف) وفى اللسان الغليظ (وتخفج مال والخنفج والخنافج بضمهما) الغلام (الكثير اللحم)
وبه خفاج أى كبر وغلام خفاج صاحب كبر وفخر حكاه يعقوب فى المقلوب (والخفجى) والخفجاء مقصورا وممدودا
خفرج — (الرجل الرخو) الذى (لاغناء عنده) وقد ذكر فى الحاء المهملة ﴿الخفرجة حسن الغذاء﴾ كالخرفجة
خلج — (والخفرنج الناعم) كالخرنفج كما تقدم وهو مقلوب كما تقدم ﴿خلج يخلج﴾ خلجا من حد ضرب (جذب) كتخلج
واختلج وخلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه وأخلج هو انجذب كذا فى اللسان قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ
التى أوردها شيخنا فى حنج وفى الحديث يختلجونه على باب الجنة أى يجتذبونه وفى حديث آخر ليردن على الحوض أقوام
ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا اذا (غمز) قال جبنة
ابن طريف العكلى يشبب بليلى الاخيلية * جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلطتين *
* قد خلجت بحاجب وعين * ياقوم خلوا بينها وبينى * * أشد ما خلى بين اثنين * والعلطة
القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحرك وأنشد * يكلمنى ويخلج
حاجبيه * لاحسب عنده علما قديما * (و) خلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه و (انتزع) وأخذ
بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن يخلج رمحه من المطعون ومر برمحه مركوزا فاختلجه أى انتزعه أنشد أبو حنيفة
* اذا اختلجها منجيات كأنها * صدور عراقى مالهن قطوع * شبه أصابعه فى طولها وقلة لحمها

بصدور عراقى الدلو قال العجاج * فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه الخرفجا *
يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم (و) خلج الشئ (حرك) وقال الجعدى
* وفى ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذاكيا * قال أبو عمرو يخلجن أى يحركن
(و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابى * وأبيت تخلجنى الهموم كأننى * دلو السقاة تمد
بالاشطان * ومن المجاز اختلج فى صدرى هم وعن الليث يقال خلجته الخوالج أى شغلته الشواغل وأنشد
* وتخلج الاشكال دون الاشكال * وخلجنى كذا أى شغلنى يقال خلجته أمور الدنيا وتخالجته الهموم
نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم فى ناحية وهم فى ناحية كأنه يجذبه اليه (و) خلج الرجل
رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج
اذا (طعن) وسيأتى المخلوجة (و) خلج (جامع) وهو ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة
يخلجها خلجا نكحها قال * خلجت لها جار استها خلجات * واختلجها نكحها (و) خلج اذا (فطم
ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أى نوع ذلك وخلجتها
فطمت ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال اعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل
اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشرى وقال أى لا تفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من المجاز
خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا و(خلوجا) مصدر الباب الثانى وخلجانا محركة زاده شمر كما يأتى
اذا (طارت) ومثله فى الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما باضطربت قال شمر التخلج التحرك يقال تخلج
الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا انتهى ووقع فى
كلام الاقدمين العموم فى العين وغيرها ففى لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه والعين تخلج
أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد
* يكلمنى ويخلج حاجبيه * لاحسب عنده علما قديما * ومثله فى الاساس وفى الحديث ما اختلج عرق
الا ويكفر الله به وفى مثل البشر عاجل يسرك عنى عينى تخلج وخلجتنى فلانة بعينها غمزتنى لميعاد تضربه أو أمر تحاوله وتذكرت
هنا ماقرأته قديما فى تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشونى رحمهم الله تعالى مانصه * لعينى هذه نبأ *
وللعينين أنباء * ومقلة عينى اليمنى * اذا ما رف بكاء * وقد ألفوا فى اختلاج الاعضاء كتبا
وبنوا عليها قواعد ليس هذا المحل ذكرها (و) خلج الرجل (كفرح) خلجا بالتحريك اذا (اشتكى) لحمه (وعظامه من
عمل) يعمله (أو طول مشى وتعب) قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب فى العضد حتى يعالج بعد ذلك
فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عضده وفى المحكم وخلج البعير يخلج خلجا وهو أخلج وذلك ان يتقبض العصب
فى العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخلوج) كصبور (ناقة اختلج) أى جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت
فحنت اليه (فقل) لذلك (لبنها) وقد يكون فى غير الناقة انشد ثعلب * يوما ترى مرضعة خلوجا *
وكل أنثى حملت خدوجا * وانما يذهب فى ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويقال ناقة خلوج غزيرة اللبن مأخوذ من سحابة خلوج كما يأتى وفى
التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هى (التى تخلج السير من سرعتها) أى تجذبه والجمع خلج
وخلاج قال أبو ذؤيب * أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت أخاله دهما خلاجا * دهما ابلا سودا شبه
صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحن لفقد أولادها (و) الخلوج من (السحاب المتفرق) كأنه خدلج من
معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال سحابة خلوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة
اللبن من هذا (و) فى التهذيب (الخليج) نهر فى شق من (النهر) الاعظم وجناحا النهر خليجاه وأنشد * الى فتى
فاض أكف الفتيان * فيض الخليج مده خليجان * وفى الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع
من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخليج (شرم من البحر) وقال ابن سيدة هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجبذ
منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تتشعب من الوادى يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان (و) الخليج (الجفنة)
والجمع خلج قال لبيد * ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا ايتامها *
وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيدة الخليج (الحبل) لانه يجبذ ما شد به والخليج الرسن لذلك
وفى التهذيب قال الباهلى فى قول تميم بن مقبل * فبات يسامى بعد ما شج رأسه * فحولا جمعناها تشب وتضرح
وبات يغنى فى الخليج كأنه * كميت مدمى ناصع اللون أقرح * قال يعنى وتداربط به فرس يقول يقاسى

هـذه الفحول أى قد شدت به وهى تنزو وترمح وقوله يغنى أى تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج أى فتل سررا أى فتل مـع العسرا يعنى مقود الفرس كميت من نعت الوتد أى أحمر من طرفاقال وقرحته موضع القطع يعنى بياضـه وقيل قرحته مانتج عليـه من الدم والزبد ويقال للوتد الخليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعى وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط به الخيل يغنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كان الوتد فرس كميت أقرح أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامى أى يجذب الارسان والشباب فى الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تضرح أى ترمح بأرجلها كذا فى اللسان (كالاخلج) لم أجده فى أمهات اللغة وسيأتى انه الطويل من الخيل فربما تصحف على المصنف فليراجع (و) الخليج (سفينة صغيرة دون العدولى" ج خلج) بضم فسكون (و) الخليج (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا فى الصلة (و) من المجاز (تخلج) المجنون فى مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج (المفلوج فى مشيته) أى (تفكك وتمايل) كأنه يجتذب شيئا ومنه قول الشاعر * أقبلت تنفض الخلاء بعينها وتمشى تخلج المجنون * والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير * وأشفى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان * وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يخلج فى مشيته خلجان المجنون أى يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاخليج) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفى التهذيب وقول ابن مقبل * وأخلج نهاما اذا الخيل أوعثت * جرى بسلاح الكهل والكهل اجردا * قال الاخلج الطويل من الخيل الذى يخلج الشد خلجا أى يجذبه كما قال طرفة * خلج الشد مشيحات الحزم * (و) الاخليج (نبت) وهو الاخليجة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيدة وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيبويه صفة كذا فى اللسان (والخلج محركة الفساد) فى ناحية البيت وبيت خليج معوج وفى التهذيب الخلج ما اعوج من البيت (و) الخلج (بضمتين) جمع خليج قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالحارث بن مالك بن النضر) بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحارث أخو فهر والذى فى الصحاح والروض للسهيلى الحارث بن فهر واسم الخلج قيس قاله شيخنا (و) الخلج (المرتعد والابدان) وعن ابن الاعرابى الخلج التعبون (و) الخلج (القوم المشكوك فى نسبهم) وفى التهذيب وقوم خلج اذا شك فى انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * (و) فى حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبى وقع حيا يتخلج فقال ان الحى يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج التحرك يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عنه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدنى حماد بن عمار بن سعد * يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح * قال المخلج الذى قد سمن فلحمه يتخلج تخلج العين أى يضطرب (و) من المجاز (تخالج فى صدرى شئ) أى (شككت) واختلج الشئ فى صدرى وتخالج احتكا مع شك وفى حديث عدى قال له عليه السلام لا يختلجن فى صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور فى موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج فى نفسك شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) ضامر قاله الليث واقتصر ابن سيدة على الاخير قال المخبل * وتريك وجها كالصحيفة لا ظمآن مختلج ولا جهم * (والخلج كفلز البعيد) أنشد الاصمعى لابادين القعقاع الدبيرى * اذا تمطت نازجا خلجا * مر ترى الهام به منجبا * (و) خلج (كدمل رجل)" وهو أبو عبد الملك الآتى ذكره (و) خلج (ككتف فى لغتيه) أى وخلج بالكسر (شاعر) من بنى اعيى حى من جرم وهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب لقب بقوله * كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادى * (و) الخلج (بالضم لقب قيس بن الحارث) وفى نسخة أخرى لقب قيس الفهرى وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية بن زنيم الخلجى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حمزة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن احمر * اذا انفرجت عنه سماديرخلفه * يبردن من ذاك الخلاج المسهم * ويروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبى أمر) أى (نازعنى فيه فكر) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لسانى ما كنت أقرأه

العدولى بفتحتين

قوله كفلز هو بكسرتين

ولم أستمر عليه وأصل الخلج الجذب والنزع وعن شمر ومايخالجنى فى ذلك الامر شك أى ماأشك فيه (وأبو الخليج عائذ بن
شريح بن الحضرمى) وفى نسخة شريح الحضرمى باسقاط لفظة ابن (تابعى و) أبو شبيل (خليج العقيلى من الفصحاء
الرشيديين) وهو القائل * وتاب خليج توبة قرشية * مباركة غراء حين يتوب * وكان خليج فاتكا فى زمنه *
الخلنج معرب خلنك
* له فى النساء الصالحات نصيب * (وعبد الملك بن خليج) الصنعانى (كدمل من أتباع التابعين والخلنج
كسمند شجر) فارسى (معرب) يتخذ من خشبه الاوانى قال عبد الله بن قيس الرقيات * تلبس الجيش بالجيوش وتسقى *
ابن البخت فى عساس الخلنج * وفى اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع
موشاة (ج خلانج) قال هميان بن قحافة * حتى اذا ماقضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا
ثم ان المصنف ذكر الخلنج هنا اشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكروه فى ترجمة مستقلة
مستدلين بأن الالفاظ العجمية لاتعرف أصولها من فروعها بل كلها فى الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة
عبد الله بن محمد بن أبى يزيد الخلنجى الفقيه الحنفى ولى قضاء الشرقيه فى أيام ابن أبى دواد ومات سنة ٢٥٣ (والمخلوجة
الطعنة ذات اليمين وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه قال ابن سيدة المخلوجة الطعنة التى تذهب يمنة ويسرة وأمرهم
مخلوجة غير مستقيم ووقعوا فى مخلوجة من أمرهم أى اختلاط عن ابن الاعرابى قال ابن السكيت يقال فى الامثال الرأى
مخلوجة وليست بسلكى أى يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال فى معنى
قول امرئ القيس * نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لامين على نابل * يقول يذهب الطعن فيهم
ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما (و) المخلوجة (الرأى المصيب) قال الحطيئة * وكنت اذا دارت رحى
الحرب رعته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف * ثم ان تأخير ذكر المخلوجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذى هو
مستدرك
الخلنج قد بحث فيه الشيخ على المقدسى فى حواشيه وتبعه شيخنا * ومما يستدرك على المصنف فى هذه المادة فى حديث
على ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها أى مسرعا فى أخذ حبالها و فى الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل أى
الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ويقال للميت والمفقود من بين القوم قد اختلج من بينهم فذهب به وهو
مجاز والاخلجة الناقة المختلجة عن أمها قال ابن سيدة هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافى انها الناقة المختلج عنها
ولدها وحكى عن ثعلب انها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق والخليج الوتد وقد تقدم والخالج الموت لانه يخلج
الخليقة أى يجذبها وقد تقدم فى حديث على رضى الله عنه وخلج الفحل أخرج عن الشول قبل أن يفدر قال الليث الفحل
اذا أخرج من الشول قبل فدوره فقد خلج أى نزع وأخرج وان أخرج بعد فدوره فقد عدل فانعدل وأنشد
* فحل هجان تولى غير مخلوج * كذا فى اللسان وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن الحكم
ابن أبى العاص أبا مروان كان يجلس خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك
فلم يزل يختلج حتى مات أى كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد
الى ان مات وفى رواية فضرب بهم شهرين ثم أفاق خليجا أى صرع قال ابن الاثير ثم أفاق مختلجا قد أخذ لحمه وقوته وقيل
مرتعشا ونوى خلوج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير * هذا هوى شغف الفؤاد مبرح *
ونوى تقاذف غير ذات خلاج * والمخلج كمعظم السمين وقد تقدم والخلج والخلج داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها
ويتناوبهم خلجة وهو قدر مايمشى حتى يعيا مرة واحدة ويروى بالمهملة وقد تقدم فى محله وعن أبى عمرو الخلاج العشق
الذى ليس بمحكم والاخلج نوع من الخيل وقد تقدم ومن المجاز رجل مختلج نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب
اليهم فاختلف فى نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لاتكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم
الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع فى نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى أمه أى
الى رهطها لاإليها نفسها وخليج بن منازل بن فرعان أحد العققة يقول فيه أبوه منازل * تظلمنى حقى خليج
وعقنى * على حين كانت كالحنى عظامى * والاخلج من الكلاب الواسع الشدق قال الطرماح يصف كلابا
خلج
* موعبات لاخلج الشدق سلعام ممر مفتولة عضده * وتراس الخليج قرية بمصر (خلبج) هذه
خمج
المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخلبج والخلابج الطويل المضطرب الخلق (الخمج محركة
الفتور) من مرض أو تعب بعمانية وأصبح فلان خمجا وخميجا أى فاترا والاول أعرف (و) الخمج (انتان اللحم)
وارواحه وخمج يخمج خمجا اذا أروح وأنتن وقال أبو حنيفة خمج اللحم خمجا وهو الذى يغم وهو سخن فينتن (و) الخمج
(فساد التمر) قال الازهرى خمج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابى انه قال الخمج ان يحمض الرطب اذا
لم يشرق ولم يشرق (و) عن أبى عمرو الخمج فساد (الدين و) قال غيره هو الفساد فى (الخلق) وقول ساعدة بن جؤية

الهذلى * ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخمجا * قال السكرى الخمج
الفساد و (سوء الثناء) وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه * ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر
أخشى دونه الخمجا * (و) خمج (اسم وخمايجان) بضم أوّله و بعد الالف ياء ثم جيم وآخره نون وقد أطلقه
المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته (ة بكازرين) من بلاد فارس وسيأتى كازرين فى ك ز ر ز منها
أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن الحسين بن حماد المقرى روى عنه هبة الله بن
عبد الوارث الشيرازى قال شيخنا ثم ان كلامه صريح فى انه فعايلان لانه ذكره فى اثناء مادة خمج وقد يجوز أن يكون
فعاللان لانه لفظ عجمى الفاظها كلها أصول وفيه نظر (و) خمايجان (ع قرب شيرازو) عن أبى عمرو (ناقة خمجة
كفرحة ماتذوق الماء لعلة) بها ونص عبارة أبى عمرو من دائها (و) قال أبو سعيد (رجل مخمج الاخلاق
كمعظم فاسدها) وقدمرّ قريبا أن الخمج الفساد فى الخلق *(خناج كغراب قبيلة) من العرب (بفرجة)
بضم الفاء وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خناج * لا تكثرى أخت بنى خناج * وأقصرى من بعض ذا الفجاج
* فقد أقتال على المنهاج * أنيته بمثل حق العاج * مضمخ زين بانتفاج * بمثله نيل رضى الازواج * وخناجن
بالنون فى آخره قرية من المعافر باليمن وسيأتى (و) خنج (كقفل د بفارس) نسب اليها بعض المحدثين وأبو الحارث
خنجة بن عامر السعدى البخارى والد أبى حفص عمر سكن البصرة وحدث عن معلى بن أسد العمى وعنه ابن أبى
الدنيا ومات ببغداد (وخونجة ككورجة ة) أخرى بفارس والذى فى الانساب الخونجان بالفتح فالكسر وسكون
النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن أبى نصر بن الحسن بن ابراهيم سمع الحافظ أبا القاسم الاصبهانى * خنبج * هذه
المادة ذكرها المصنف فى الحاء المهملة من أوّله وهى فى اللسان وغيره هنا قال الخنبج والخنابج الضخم والخنبج السئ الخلق
وامرأة خنبجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنبج عظيمة والخنبجة القملة الضخمة قال الاصمعى الحنبج بالحاء والجيم القمل قال
الرياشى والصواب عندنا ماقاله الاصمعى وقد مرّت الاشارة اليه فى الحاء وقد ذكر المصنف فى خ ب ج الخنبجة وهى
الدن وهى الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج
قيل هى حباب تدس فى الارض وأبو الحسن على بن أحمد بن خنباج التميمى البخارى روى عن أبى بكر
الاسماعيلى وعنه عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ *(الخنزجة التكبر) قاله ابن دريد وقد خنزج ذا تكبر
ورجل خنزج ضخم (وخنزج ع ويقال) فيه (خيزج بالياء) كذا فى الصلة والتكملة التحتية بدل النون وسيأتى فى محله
* الخنعجة * مشية متقارب فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء والنون لغة وأهملها المصنف قصورا وكذا شيخنا
خنفج * الخنافج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان وقد ذكره المصنف فى خفج اشارة الى أن النون زائدة وذكره
ابن منظور فى الرباعى *(خوجان بالضم قصبة استواء) من نواحى نيسابور فسبق ضبط استواء فى ا س ت
والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التى يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على
الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو) أحمد (الفرانى شيخ الحنفية) بنيسابور الى فران بن بلى
عن الهيثم بن كليب وأبى العباس الاصم (و) القاضى أبو العلاء (صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الاستوائى
الخوجانيان) الاخير ولى قضاء نيسابور ودام ذلك فى اولاده وتوفى بها سنة ٤٣٢ وزاد فى المراصد خوجان أيضا
قريتان بمرو الا أن احداهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أى ومع فتح الخاء والواو ومنها أبو الحارث أسد بن
محمد بن عيسى عن ابن المقرى * خيج هذه المادة أهملها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخايج البيضة وهو بالفارسية
خايه *(فصل الدال المهملة مع الجيم)* *(الديج لنقش)* والتزيين فارسى معرب (والديباج) بالكسر كما فى شروح
الفصيح نعم حكى عياض فيه عن أبى عبيد الفتح ورواه بعض شراح الفصيح وفى مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها
قال أبو عبيد والفتح كلام مولد ونقل التدمرى عن ثعلب فى نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح
الدال وقال المطرز أخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبى زيد قال الديوان والديباج ودينار لا يقولها فصيح الا بالكسر
ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال الكسر فصيح وقد سمع الفتح فيها ثلاثتها وقال الفهرى
فى شرح الفصيح حكى أبو عبيد فى المصنف عن الكسائى انه قال فى الديوان والديباج كلام مولد وهو ضرب من الثياب
مشتق من ديج وفى الحديث ذكر الديباج وهى الثياب المتخذة من الابريسم وقال اللبلى هو ضرب من المنسوج ملوّن
الوانا وقال كراع فى المجرد الديباج من الثياب فارسى (معرب) انما هو ديباى أى عرّب بابدال الياء الاخيرة جيما
وقيل أصله ديبا وعرب بزيادة الجيم العربية وفى شفاء الغليل ديباج معرب ديوباف أى نساجة الجن و (ج دبابيج)
بالياء التحتية (ودبابيج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جنى قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج وانهم

خناج
خونجه ضبط فى المتن المطبوع بضم الاول وفتح النون والجيم وقد سقطت من الاوقيانوس والظاهر انه معرب خانچه

خنبج

خنزجة

خنعج
خنفج
خوجان

خيج
دبج
ديباج انظر ص ٩٤ من شفاء الغليل

انما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وسمى ابن
مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابى (الناقة الفتية الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج والدعامة
والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعى انه كان له طيلسان مدبج قالوا (المدبج) كمعظم هو (المزين
به) أى زينت اطرافه بالديباج (و) المدبج الرجل (القبيح) الوجه و (الرأس والخلقة و) فى التهذيب المدبج
(ضرب من الهام و) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون فى الماء مع النحام
(و) من المجاز (مافى الدار دبيج كسكين) أى مابها (أحد) لا يستعمل الا فى النفى وفى الاساس أى انسان قال ابن جنى
هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم
تجمل وحكى الفراء عن الدبيرية مافى الدار سفر ولا دبيج ولا دبى ولا دبى قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين
قال الجوهرى وسألت عنه فى البادية جماعة من الاعراب فقالوا مافى الدار دبى قال وما زادونى على ذلك قال ووجدت
بخط أبى موسى الحامض مافى الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم فى دبيج مبدلة من الياء فى دبى كما قالوا
مستدرك صيصى وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير * ومما بقى على المصنف من هذه المادة من المجاز دبج الارض المطر يدبجها
دبجا روضها أى زينها بالرياض وأصبحت الارض مدبجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما الليتان قال ابن مقبل *
يسعى بها بازل درم مرافقه * يجرى بديباجتيه الرشح مرتدع * الرشح العرق والمرتدع هنا الذى عرق عرقا أصفر تشبيها
بالخلوق والبازل من الابل الذى له تسع سنين وروى فتل مرافقه والفتل التى فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود
فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحترى وفى اللسان ديباجة الوجه وديباجه
حسن بشرته أنشد ابن الاعرابى للنجاشى * هم البيض اقداما وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم *
ومنه أخذ المحدثون التدبيج بمعنى رواية الاقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من
أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمه فاطمة بنت الحسين واسماعيل بن ابراهيم
الغمر بن الحسن بن الحسن بن علىّ ومحمد بن المنذر بن الزبير بن العوام لجمالهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر
دج ابن المهلب الديباجى الى صنعة الديباج روى عن الدورقى وأبى الاشعث العجلى وغيرهما *(دج)* الرجل (يدج)
بالكسر (دجيجا) ودجا ودجانا محركة مشى مشيا رويدا فى تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج اذا أسرع
ودج يدج اذا (دب فى السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة
(و) دج (البيت دجا وكف و) دج (فلان) اذا (تجر) لانه يدب على الارض ويسعى فى السفر (و) دج دجا اذا
(أرخى الستر) فهو مدجوج حكاه الاصمعى (والدج بضمتين) تراكم الظلام و (شدة الظلمة كالدجة) بالضم ومنه
اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الاعرابى الدج (الجبال السود و) يقال (أسود دجدج ودجاجى بضمهما)
أى (حالك) شديد السواد (وليلة ديجوج ودجداجة) بالفتح (مظلمة) ودجدج الليل أظلم كتدجدج (وليل
دجوج و (دجوجى) ودجاجى شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجيج ودياج وأصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة
قال ابن سيدة التعليل لابن جنى وشعر دجوجى ودجيج أسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شئ (وبحر دجداج)
بالفتح على التشبيه فى سواد الماء (و) بعير دجوجى وناقة دجوجية أى شديدة السواد و (ناقة دجوجاة منبسطة على
الارض و) فى حديث وهب خرج داود مدججا فى السلاح (المدجج والمدجج) أى بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمحدث ومعظم
لاصاب (الشاك فى السلاح) أى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج أى يمشى رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت
السماء اذا تغيمت وعن أبى عبيد المدجوج اللابس السلاح التام (و) المدجج الدلدل من القنافذ وعن ابن سيدة هو
(القنفذ) قال أراه لدخوله فى شوكه واياه عنى الشاعر بقوله * ومدجج يسعى بشكته * محمرة عيناه كالكلب *
(و) عن الليث المدجج الفارس الذى قد (تدجج فى شكته) أى شاك السلاح قال أى (دخل فى سلاحه وتدجج) الليل
(أظلم كدجدج) فهى دجداجة وأنشد * اذا رداء ليلة تدجدجا * ومدجج كمحدث واد بين مكة والمدينة زعموا أن دليل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه لما هاجر الى المدينة ذكره فى اللسان فى مدج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م)
أى طائر معروف أكله النبىّ صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثنى ابن القيم على لحمه وكذا الحكماء (للذكر والانثى) لان
الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير * لما تذكرت بالديرين أرقنى *
صوت الدجاج وضرب بالنواقيس * انما يعنى زقاء الديوك (ويثلث) والفتح أفصح ثم الكسر وفى التوشيح الدجاج اسم
جنس واحده دجاجة سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجائج فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما
دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر فى أنه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن

تكون الكسرة فى الجمع غير الكسرة التى كانت فى الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع والفه فتكون الكسرة فى الواحد ككسرة عين عمامة وفى الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على حذف الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فن الجمع الذى ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد تقدم قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل فى قول لبيد

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وفى التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجدج صاح بها بدج دج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بكسرهما وفى اللسان دجدجت بها وكركرت أى صحت

(و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحفش منه قال أبو المقدام الخزاعى فى أحجيته

وعجوز ارأيت باعت دجاجا * لم يفرخن قد رأيت عضالا * ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فراريج صبية أبدالا *

والدجاج هنا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقبا والابدال التى تبتذل فى اللباس (و) الدجاج (العيال و) الدجاج (اسم وذو الدجاج الحارثى شاعر وأبو الغنائم) محمد بن على بن على (بن الدجاجى) بغدادى الى بيع الدجاج عن أبى طاهر المخلصى وعنه القاضى أبو بكر الانصارى وتوفى سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفى نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ماقاله الذهبى روى مسند الحميدى عن أبى منصور الخياط (و) عنه (ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٢٢ (و) أبو محمد (عبد الدائم بن) الفقيه أبو محمد (عبد المحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن على الانصارى وأبو اسحاق ابراهيم بن أبى طاهر عبد المنعم بن ابراهيم وأبو على عبد الخالق بن ابراهيم ترجمهم الصابونى فى تكملة الاكمال (الدجاجيون محدثون والدجان كرمضان) هو (الصغير الراضع الداج) أى الداب (خلف أمه وهى بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدجان أيضا مصدر دج بمعنى الدبيب فى السير وأنشد

* باتت تداعى قربا أفاعجا * تدعو بذاك الدجان الدارجا * (و) فى الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون و (الداج) الاجراء و (المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون فى السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون فى آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فاراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجى كهيولى ع ودجت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفى بعض الامهات تغيمت (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب * فانك عمرى أى نظرة عاشق

* نظرت وقدس دوننا ودجوج * ويقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحمولة) أى التى تحمل

حمولة التجار وهو فى التهذيب فى الرباعى بالذال المعجمة وأعاده المصنف فى الراء وسيأتى الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه مستدرك

قال ابن الاثير وفى الحديث ماتركت حاجة ولا داجة قال هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفى كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لا فعلن كذا وكذا ودجدجت الدجاجة فى مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال

* والديك والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أى ليس فى كلام الفصحاء المتقدمين والدجاجة مانتأ من صدر الفرس قال * بانت دجاجته عن الصدر * وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن براقة الهمدانى * يفترعن زور ودجاجتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربى فى انسابه فأما الاسماء فكلها دجاجة بكسر الدال فن ذلك فى ضبة دجاجة بن زهرى بن علقمة وفى تيم بن عبد مناه دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمرو ابنا دجاجة رويا عن ابيهما عن على وعبد العزيز بن محمد بن على الصالحى عرف بابن الدجاجية روى عن الحافظ ابن عساكر وأبى المفاخر البيهقى وتوفى سنة ٦٤٠ * (دجه كمنعه) دجها اذا دجه

(سجه) وفى باب الذال المعجمة ذجه ذجا بهذا المعنى فكأنهما لغتان (و) دج (الجارية جامعها) كل ذلك فى التهذيب وزاد ابن سيدة دجه يدجه دجا عركه كعرك الاديم يمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا فى اللسان * (دحرجه) دحرجه

يدحرجه (دحرجة) بالفتح على القياس (ودحراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا فى التسهيل

والجمهور على انه يتوقف على السماع ما سمع منه يقال وما لا فلا ويجوز فيه الفتح اذا كان مضاعفا كالزلزال والوسواس قال
شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد فى التصريح لم يسمع فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمرى وغيره فانه ثبت فى
الدواوين اللغوية كلها التمثيل لمصدر فعلل فعلالا وفعللة بدحرج دحراجا ودحرجة والصيمرى ليس ممن يعتمد به فى هذا
الشأن (فتدحرج أى تتابع فى حدور و) اسم المفعول منه (المدحرج) بالضم وهو (المدوّر) لان الفعل اذا جاوز
الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا فى خ د ج (والدحروجة) بالضم (ما يدحرجه الجعل من البنادق)
وجمعه الدحاريج وعن ابن الاعرابى يقال للجعل المدحرج وقال ذو الرمة يصف فراخ الظليم * أشداقها
كصدوح النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب * والدحروجة أيضا ما تدحرج بن القدر قال
النابغة * أضحت ينفرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دفيها دحاريج * وأبو عمرو عثمان بن
أحمد بن عبيد الله بن دحروج القزاز بغدادى سمع الصريفينى وابن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وتوفى سنة ٥٣٢
(درج) الرجل والضب يدرج (درجا) بالضم أى مشى كذا فى الصحاح (و) درج الشيخ والصبى يدرج درجا
و (درجانا) محركة ودرجانا فهو دارج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا ودبا والدرجان مشية الشيخ والصبى ويقال للصبى
اذا دب وأخذ فى الحركة درج وقوله * يا ليتنى قد زرت غير خارج * أم صبى قد حبا ودارج *
انما أراد أم صبى حاب ودارج وجاز له ذلك لان قد تقرب الماضى من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون
قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كاندرجوا) ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا
قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفى المثل أكذب من دب ودرج أى أكذب الاحياء والاموات
(و) قيل درج (فلان) مات و (لم يخلف نسلا) وليس كل من مات درج قال أبو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج فدب
مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما
القاتل فهلك نسله فى الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأنشد ابن السكيت للاخطل
* قبيلة بشراك النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر * وكأن أصل هذا من درجت الثوب
اذا طويته كأن هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء كذا فى اللسان فهو مجاز ولم يشر اليه
الزمخشرى (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أى على سبيله (و) درجت (الناقة) اذا (جازت
السنة ولم تنتج كأدرجت) وهى مدرج جاوزت الوقت الذى ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهى مدراج وقيل المدراج
التى تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج (الشئ) يدرجه درجا (طوى) وأدخله (كدرّج
تدريجا) و (أدرج) والرباعى أفصحها والادراج لف الشئ فى الشئ ويقال لما طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه
وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) اذا (صعد فى المراتب) لان الدرجة بمعنى المنزلة
والمرتبة (و) درج اذا (لزم المحجة) أى الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (و) الدرّاج
(كشدّاد النمام) عن اللحيانى فى الاساس أى يدرج بين القوم بالنميمة (و) الدراج أيضا (القنفذ) لانه يدرج ليلته
جمعاء صفة غالبة (و) الدراج أيضا (ع) قال زهير * بحومانة الدراج فالمتثلم * كذا فى اللسان وسيأتى
فى كلام المصنف قريبا (و) الدراج (كرمان طائر) شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفى التهذيب أنقط قال
ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه وفى الصحاح الدراج والدراجة ضرب من
الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر (و) درج (الرجل (كسمع دام على أكله) أى الدراج
(والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هى التى تدرج أى تمر مرا ليس بالقوى ولا الشديد يقال ريح
دروج وقدح دروج وفى اللسان ريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع
المدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صريف المحال استدرجتها المحاور * اى صيرتها
الى ان تدرج (والمدرج) والمدرجة (المسلك) والمذهب وفى الاساس اتخذوا داره مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤية
* ترى اثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم * يريد باثره فرنده الذى تراه العين كأنه
أرجل النمل وقد سبق تفسيره فى ش ب ث وقال الراغب يقال لقارعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش
النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدراج (كعنبة
وأتراس) وفى حديث عائشة رضى الله عنها كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح
الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث الدرج وقيل انما
هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله ما يلف ويدخل فى حياء الناقة كما سيأتى (و) الدرج (بالفتح الذى

يكتب فيه ويحرك) يقال أنفذته فى درج الكتاب اى فى طيه وجعله فى درجه ودرج الكتاب طيه وداخله وفى درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالتحريك الطريق) والمحاج وجمعه ادراج وفى اللسان يقال للطريق الذى يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج اى ممر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه اى لا تتعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ ورجع فلان درجه أى فى طريقه الذى جاء فيه ورجع فلان درجه اذا رجع فى الامر الذى كان تركه وفى حديث أبى أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الادراج جمع درج أى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه و (رجع أدراجه) عاد من حيث جاء (و يكسر) نقله ابن منظور عن ابن الاعرابى كما يأتى فلم يصب شيخنا فى تخطئة المصنف * واذا لم تر الهلال فسلم * ويقال استمر فلان درجه وأدراجه وقال سيبويه وقالوا ارجع فلان أدراجه (أى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى نسخة فيه وعن ابن الاعرابى يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم يقدر عليه رجع على غبيراء الظهر ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع فى طريقه الاول وفلان على درج كذا أى سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه ادراج الرياح) ودرج الرياح (أى هدرا) ودرجت الريح تركت نمائم فى الرمل (و) فى التهذيب (دوارج الدابة قوائمها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شئ) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التى تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس فى حياء الناقة التى يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت انها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترأمه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفى نسخة ويدخل (فى حياء الناقة) ونص المحكم فى رحم الناقة (ودبرها) ويشد (وتترك أياما مشدودة العين والانف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويلطخ به ولد غيرها فتظن) وترى (انه ولدها) وعبارة الجوهرى فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشئ الذى يشد به عيناها الغمامة والذى يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والادراج قال عمران بن حطان

* جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظئار *

والجماد الناقة التى لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة يوضع فيها دواء فيدخل فى حيائها) أى الناقة وذلك (اذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدرى كيف قول شيخنا قد أنكره الجماهير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفى الحديث) المروى فى الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها كن (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا الخرق تحتشى بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروى بالدرجة كعنبة) قال ابن الاثير هكذا روى (وتقدم) ان واحدها الدرجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضى أبو الوليد (الباجى) فى شرح الموطأ (بالتحريك) كغيره (وكأنه وهم) أخذ ذلك من قول القاضى عياض قال شيخنا واذا ثبت رواية وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدراجة كجبانة الحال) وهى (التى يدرج عليها الصبى اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهرى وقال غيره الدراجة العجلة التى يدب الشيخ والصبى عليها (و) هى أيضا (الدبابة) التى تتخذ (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال) وفى بعض الامهات فيها الرجال وفى التهذيب ويقال للدبابات التى تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدراجات (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتحريك و) الدرجة (كهمزة) الاخيرة عن ثعلب (وتشدد جيم هذه والادرجة كالاسكفة المرقاة) التى يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان فى درج (كسكر) أى (الامور العظيمة الشاقة و) الدريج (كسكين شئ كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ومثله قال ابن سيدة (ودرجنى الطعام والامر تدريجا ضقت به ذرعا) ودرجت العليل تدريجا اذا أطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية أكله كان قبل العلة درجة درجة (و) روى عن أبى الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فـ(استدرجه) أى (خدعه) حتى حمله على ان درج فى ذلك (و) استدرجه رقاه و (أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرجه) الى كذا تدريجا عوده اياه كأنما رقاه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبى سعيد استدرجه كلامى أى (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

* ليستدرجنك القول حتى تهزه * وتعلم انى منكم غير ملجم *

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبع ولدها بعدما ألقته من بطنها) هذا نص كلامه والذى فى اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها (واستدراج الله تعالى العبد) بمعنى (انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفى التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أى سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت

فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعوذ بك
أن أكون مستدرجا فانى أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (و) قيل استدراج الله تعالى العبد (أن يأخذه
قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبى عمرو (ادرج الدلو) ادراجا اذا (متح بها فى رفق)
وأنشد * ياصاحبى أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنضرج انضراجا * قال الرياشى الادراج النزع
قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صر أخلافها) بالدرجة (و) الدرجة (كهمزة) وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن
السكيت هو (طائر) اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا الا انها ألطف والتشديد نقله أبو
حيان فى شرح التسهيل ورواه يعقوب بالتخفيف (وحومانة الدراج) بالضم (وقد يفتح) لغة (ع) قال الصاغانى فى
الصلة الدراج بالضم لغة فى الفتح وذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة بالدراج فالمتثلم وينظر هذا
مع كلام المصنف آنفا هل هما موضع واحد أو موضعان (و) المدرج (كمعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن
دراج كرمان) هو (على بن محمد محدث) هكذا فى نسختنا والذى فى التكملة أبو دراج (والدرج كقبر الامور التى
تجز) وقد مر ذلك فى كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) الدرج (كجبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (للصلح و)
دريج (كزبير جد لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهى (الطبقات من المراتب) بعضها فوق
بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أى جرت عليه جريا شديدا) درجت فى سيرها (و) أما (استدرجته) فمعناه
مستدرك (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تغشيه الرياح) اذا عصفت
(رسوم الديار وتثيره) أى تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) فى سيرها وريح دروج وقد تقدم شئ من ذلك ومما بقى على
المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة فى المنزلة ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل والدريج للقطا قال مليح
* يطفن بأحمال الجمال غدية * دريج القطا فى القز غير المشقق * وكل برج من بروج السماء
ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها أى يمشى ومنه قول ذى
البجادين عبد الله المزنى * تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمى *
والدوارج الارجل قال الفرزدق * بكى المنبر الشرقى ان قام فوقه * خطيب فقيمى قصير الدوارج *
قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى أى اذهبى يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس
منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه منحدره وطريقه
فى معاطف الاودية وأنشد سيبويه * أنصب للمنية تعتريهم * رجالى أم هم درج السيول *
ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه وسننه وهذا
الامر مدرجة لهذا أى متوصل به اليه ومن المجاز أمشى فى مدارج الحق وعليك بالنحو فانه مدرجة البيان كذا فى
الاساس واستدرجه استدعى هلكته من درجات ورجل مدراج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت فى الكفن
والقبر أدخله وفى التهذيب المدراج الناقة التى تجر الحمل اذا أبت على مضربها والمدرج والمدراج التى تؤخر جهازها
وتدرج غرضها وتلحقه بحقبها وهى ضد السناف جمعه مداريج وقال أبو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه
حتى تستأخر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج يدك أى طوع
يدك وفى التهذيب يقال فلان درج يديك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز فلان
تدرج اليه ومدرج لريح لقب عامر بن المجنون الجرمى الشاعر سموه به لقوله * أعرفت رسما من سمية باللوى *
درجت عليه الريح بعدك فاستوى * قاله ابن دريد فى الوشاح ومحمد بن سلام فى طبقاته ومن الامثال من يرد
الليل على ادراجه ومن يرد الفرات عن دراجه ويروى عن ادراجه راجع الميدانى وأبو الحسين الصوفى الدراج بغدادى
صحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو
حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم الدرجى أبو اسحاق القرشى الدمشقى حدث بالمعجم الكبير
دريج للطبرانى وعنه الدمياطى والبرزالى مات سنة ٦٨١ *(دريج لان بعد صعوبة)* ودريج فى مشيه اذا دب دبيبا
(و) دربجت (الناقة) اذا (رئمت ولدها و) دربجت اذا (دبت دبيبا) كدرمجت (والدرابج كعلابط الرجل) المختال
المتبختر فى مشيته) وأنشد * غث يمشى البخترى درابجا * اذا مشى فى جنبه دراعجا * وهو يدربج فى مشيه وهى مشية
دردج سهلة *(المدردجة رئمان الناقة ولدها)* وقد دردجت تدردج وأنشد ابن الاعرابى * وكاهن رائم تدردج * (و) المدردجة
(اتفاق الاثنين فى المودة) وقال الليث اذا توافق اثنان بمودتهما فقد دردجا وأنشد * حتى اذا ما طاوعا ود ردجا *
درزج وفاته * درزج * جاء منها درازيج من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الصغانى عن قتيبة

ابن

ابن سعيد وغيره مات فى حدود سنة ٣٠٠ ودرزيجان من قرى بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن على
قاضيها روى عنه الخطيب وتوفى سنة ٤٢٩ ﴿الدرواسنج بالفتح﴾ فسكون الزاء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما درواسنج
ألف وقبل الجيم نون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محركة (من فضلة دفة السرج) فارسى (معرب
دروازه كاه) هكذا فى نسختنا ثم رأيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة درواسبج
هكذا ﴿درمجت الناقة﴾ بمعنى (دربجت) والميم والباء كثيرا ما يتعاقبان (والدرامج) بالضم بمعنى (الدرابج) وقد تقدم درمج
(وادرمج دمر بغير اذن) قال ابن الاعرابى دمج عليهم وادرمج عليهم ودمر عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد كذا فى
اللسان (و) ادرمج الرجل (دخل فى الشئ مستترا فيه) وفى اللسان ادرمج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ودرمج
فى مشيه درمج ﴿الدرانج﴾ بالنون كعلابط لغة فى (الدرابج) والدرامج ﴿الديزج﴾ بالفتح وسكون المثناة درانج ديزج
التحتية وقبل الجيم زاى من الخيل (معرب ديزه بالكسر) وهو لون بين لونين غير خالص (ولما عربوه فتحوه) لخفة
الفتحة على اللسان وفى النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت
الرعد والذبان فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا قلت ولذا لم
يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبه الى الاغفال ولا أدرى بماذا كان يفسره ﴿المدسج﴾ دسج
(كمحسن ومحدث دويبة تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله فى اللسان (واندسج) الرجل وانسدج (انكب
على وجهه والمدسج) بضم فتشديد (كالمنسج) أى بمعناه ﴿الدستجة﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل
الجيم مثناة فوقية (الحزمة) والضغث فارسى (معرب) يقال دستجة من كذا (ج الدساتج والدستيج) بكسر دستجة
المثناة الفوقية (آنية تحول باليد) وتنقل فارسى (معرب دستى والدستينج) بزيادة النون (اليارق) وهو
اليارج وسيأتى ﴿الدعج محركة والدعجة بالضم﴾ السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) دعج
وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج يريد أن سواد عينيه
كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين مع شدة بياضها دعج دعجا وهو أدعج وهو عام فى كل شئ قال الازهرى
الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دعجاء بينة
الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج بين الدعج (و) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أديعج (الادعج
الاسود) حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر
آتيهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قد بنى على فعلاء كالنعماء (و) من المجاز
ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر ودهماء الدعجاء (أول المحاق وهى ليلة ثمانية وعشرين) والثانية السرار
والثالثة الفلتة وهى الثلاثين وقد تقدم فى فلت (و) دعيج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت فى البادية غلاما اسود
كأنه حممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود (والمدعوج المجنون) أصابته
الدعجاء * ومما يستدرك عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر * ودعجاء قد واصلت فى بعض مستدرك
مرها * بأبيض ماض ليس من نبل هيضم * ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجاء فى قول ابن
الاحمر هضبة معروفة عن أبى عبيدة وهو * ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم
الوقل * كذا فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا ويقال الدعج زرقة فى بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن
المجاز ليل أدعج وشفق دعجاء وليلة دعجاء قال العجاج يصف انفلاق الصبح * تسور فى اعجاز ليل أدعجا *
أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز تيس أدعج العينين والقرنين
قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه * جرى أدعج القرنين والعين واضح القرى أسفع الخدين بالبين بارح *
فجعل القرن أدعج كما ترى ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو المكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجانى
المصرى روى عن أبى نزار ربيعة اليمنى وغيره وتوفى سنة ٦٦٩ ﴿دعسج﴾ دعسجة اذا (أسرع) والدعسجة السرعة دعسج
﴿الدعلجة التردد فى الذهاب والمجئ﴾ وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرد كذلك يقال ان الصبى ليدعلج دعلجة الجرد يجئ دعلج
ويذهب وفى حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين أى يختلفان (و) الدعلجة
(الظلمة و) الدعلجة (الاخذ الكثير) وقيل الاكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كان دعلجة ويشبع من عفا *
(و) الدعلجة (الدحرجة) وقد دعلجت الشئ اذا دحرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجوالق والخرجة والدعلج
(الجوالق الملآن و) الدعلج (الوان الثياب) وقيل الوان النبات (و) الدعلج (الذى يمشى فى غير حاجة و) الدعلج (الكثير
الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذى) قد (آزر بعضه بعضا و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم

البدن و) الدعلج (الظلمة) كالدعلجة وهو كالتكرار (و) الدعلج (الذئب و) الدعلج (الحمار و) الدعلج (الناقة
التى لا تنساق اذا سيقت و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال * أكر عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع
الرماح تحمحما * (و) دعلج (فرس) عبد (عمرو بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمدبر
و) قد سموا دعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن دعلج قال سيبويه والاضافة الى الثانى لان تعرفه انما هو به كما
ذكر فى ابن كراع (ودعلج فى حوضه جبى فيه) ومما يستدرك عليه الدعلجة ضرب من المشى والدعلجة لعبة للصبيان
يختلفون فيها الجيئة والذهاب * (دغبج المال) بالموحدة بعد الغين المعجمة (أوردها) قال شيخنا عنى بالمال الابل خاصة
دغبج ولذا أنث الضمير (كل يوم) أى على الماء (و) يقال (هم يدغبجون أنفسهم أى هم فى النعيم والاكل) كل يوم
(والمدغبج كزعفر الوارم) سمنا (و) دغبج (كجعفر ع قرب مران) وقال الصنعانى وقد وردته وأقمت به * (الدغنجة)
دغنج بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدغنجة (مشية متقاربة) الخطو (و) الدغنجة (كر الابل
على الماء) بعدور ودها (و) الدغنجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبتان مع البعض ولم يتعرض لهما
ابن منظور كالجوهرى * (الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وقد أدلجوا) كأخرجوا (فان
دلج ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد) من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسى فانه حكى
أدلجت وادلجت لغتان فى المعنيين جميعا والى هذا ينبغى أن يذهب فى قول الشماخ الآتى ذكره وفى الحديث عليكم
بالدلجة قال الجوهرى هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله قال وكأنه المراد فى الحديث لانه عقبه بقوله فان
الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى * وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبسب ورمال *
وقال زهير * بكرن بكورا وادلجن بسحرة * فهن لوادى الرس كاليد للفم * قال ابن درستويه
احتج بهما أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والادلاج العموم والخصوص
من وجه يشتركان فى مطلق سير الليل وينفرد الادلاج المخفف بالسير فى أوله وينفرد الادلاج المشدد بالسير فى آخره
وعند بعضهم أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فمعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير فى آخره
وعليه فبينهما العموم المطلق اذ كل ادلاج بالتخفيف ادلاج بالتشديد ولا عكس وعلى هذا اقتصر الزبيدى فى مختصر العين
والقاضى عياض فى المشارق وغيرهما والمصنف ذهب الى ما جرى عليه ثعلب فى الفصيح وغيره من أئمة اللغة وجعلوه
من تحقيقات اسرار العرب وقال بعضهم الادلاج سير الليل كله والاسم منه الدلجة بالضم وقال ابن سيدة الدلجة بالفتح
والاسكان سير السحر والدلجة أيضا سير الليل كله والدلجة والدلجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدلج والدلجة بالفتح
والتحريك فيهما الساعة من آخر الليل وادلجوا ساروا من آخره وأدلجوا ساروا الليل كله وقيل الدلج الليل كله من أوله
الى آخره حكاه ثعلب عن أبى سليمان الاعرابى وقال أى ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدلجت على مثال
أخرجت وأنكر ابن درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناهما معا سير الليل مطلقا دون تخصيص بأوله أو آخره
وغلط ثعلبا فى تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عندنا سير الليل فى كل وقت من أوله
ووسطه وآخره وهو افعال وافتعال من الدلج والدلج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على
شئ من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا الوقت آخر وكان
الانذلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عند جميعهم موضوعة لاختلاف معانى الافعال فى أنفسها
لا لاختلاف أوقاتها قال فاما وسط الليل وآخره وأوله وسحره وقبل النوم وبعده فما لا تدل عليه الافعال ولا مصادرها
ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور
فى انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم ببيت الاعشى وزهير وهم
وغلط وانما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولولا انه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى
ذكر سحرة بانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضح فساد تأويلهم ان العرب تسمى
القنفذ مدلجا لانه يدرج بالليل ويتردد فيه لا لانه لا يدرج الا فى أول الليل أو فى وسطه أو فى آخره أو فى كله ولكنه يظهر
بالليل فى أى أوقاته احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبلى فى شرح نظم الفصيح
هذا كلام ابن درستويه فى رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين قلت وأنشدوا لعلى رضى الله عنه
اصبر على السير والادلاج فى السحر * وفى الرواح على الحاجات والبكر * فجعل الادلاج فى السحر
وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج فى أول الليل وأما قول الشماخ وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل
المنادى أصبح القوم أدلجى * فتهكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا

والصواب فى الفرق انه ان ثبت عن العرب عموما أوخصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان
الميدان ولا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث فى الامثلة فالبحث فيما ليس من دأب المحققين كما
تقرر فى الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما تفقه فيه بعض الناظرين فى اشعار العرب اعتمادا على هذه
الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتد به فى هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء
بها الى الحوض قال الشاعر * لها مرفقان افتلان كأنما * أمرّا بسلمى دالج متشدّد * و (الدالج الذى) يتردد
بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر * بانت يداه عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج *
وقيل الدلجان يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال * لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتح أو تدلج أو تغلى *
التعلية ان ينتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتئ وفى الصحاح والدالج الذى
(يأخذ الدلو ويمشى بها من رأس البئر الى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلج ومدلجة) ومن سجعات الاساس
وبات يحول بين المدلجة والمنحاة المدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر الى منتهى السانية قال عنترة
كأن رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود * (و) الدالج أيضا (الذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان
وقد دلج) الساقى يدلج ويدلج بالضم (دلوجا) بالضم (والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ) لانه يدلج ليلته جمعا كما قال
* فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن * وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا
قال رؤبة * قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع * كذا فى اللسان وفى الاساس ومن الادلاج
قيل للقنفذ أبو مدلج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلج بغير كنية (وبنو مدلج قبيلة
من كنانة) فى التوشيح هو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة زاد الجوهرى ومنهم القافة قلت وكيلات بنى مدلج من
أعرق الخيول (و) المدلجة (كمكنسة العلبة الكبيرة) التى (ينقل فيها اللبن و) المدلجة (كمرتبة كناس الوحش)
يتخذه فى أصول الشجر (كالدولج) والتولج الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال ابن سيدة الدال فيما بدل عن
التاء عند سيبويه والتاء بدل عن الواو وعنده أيضا قال ابن سيدة وانما ذكرته فى هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير
مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا فى ضعوات دولجا * ويروى تولجا وقد سبق ذكره
فى حرف التاء وفى حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتنى امرأة أبايعها فأدخلتها الدولج والدولج المخدع وهو البيت
الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس مأوى الظباء
(والدلجان كرضان الجراد الكثير) انما هو الدبحان بالمثناة التحتية بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف
(ومدلج كمطلب ابن المقدام محدث و) دليج (كزبير و) دلاج مثل (كتان اسمان) وكذلك دلجة ودلجة مسكنا ومحركا
ودولج ومدلج أسماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع وتفعل عند سيبويه * ومما يستدرك عليه الدليج الاسم مستدرك
من دلج قال مليح * بهصوى تهدى دليج الواسق * كذا فى الصحاح وفى اللسان ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج
نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب * وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف باعراض الديار دلوج *
وأبو دلجة كنية قال أوس * أبا دلجة من توصى بأرملة * أم من لأشعث ذى طمرين ممحال * ودلجان
قرية بأصبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المظفر يعرف بالخطيب وبنته أم البدر لامعة
وضوء الصباح سمعتا الحديث ورويتاه وحبيش بن دلجة كهمزة أوّل أمير أكل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالربذة
ايام ابن الزبير ودلجة بن قيس تابعى ذكره ابن حبان فى الثقاة والتلج كصرد فرخ العقاب أصله دلج وقد تقدم فى ت ل ج
فراجعه ودولج بالجيم اسم امرأة فى رواية الفراء وذكره المصنف فى الحاء المهملة على ضبط ابن الاعرابى ودلجة
محركة قرية بمصر * (دمج) * الوحش فى الكناس (دموجا) بالضم (دخل) وفى الصحاح دمج الشئ دموجا اذا دمج
دخل (فى الشئ واستحكم فيه) والتام (كاندمج) اندماجا ودمج الظبى فى كناسه واندمج دخل وكذلك دمج الرجل
فى بيته (وادّمج) بتشديد الدال (وادرمج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت فى سائر النسخ مثل
ماهو فى الصحاح وسقط من بعض النسخ والصحيح ثبوته وكل هذا يقال ذلك اذا دخل فى الشئ واستتر فيه (و) دمجت
(الارنب) تدمج دموجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها فى الارض) وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك
البعير اذا أسرع وقارب خطوه فى المنجاة (و) أدمجت الماشطة ضفائر المرأة ودمجت أدرجتها وملستها و (الدمج) بالفتح
(الضفيرة) وفى اللسان كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا (و) الدمج (بالكسر الخدن والنظير والمندمج
المدوّر) يقال نصل مندمج اذا كان مدوّرا (و) من المجاز (التدامج التعاون) والتوافق يقال تدامج القوم
على فلان تدامجا اذا تظافروا عليه وتعاونوا وفى الاساس تألبوا (و) من المجاز ليل دامج (الداجح المظلم) وليلة دامجة

أى مظلمة وفى الاساس ليل داج دامس ملتف الظلام دجج بعضه فى بعض (و) عن أبى الهيثم مفعال لاتدخل فيه الهاء
قال وقد جاء حرفان نادران (المدماجة) وهى (العمامة) المعنى انه مدمج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة
اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجدم وهو القطع (و) أنشد ابن الاعرابى
ولست بدمجة فى الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا (الدمّجة بالضم وفتح الميم المشدّدة النوّام اللازم
فى منزله) وقال ابن الاعرابى رجل دمجة متداخل وقال أبو منصور وهو مأخود من ادّمج فى الشئ اذا دخل فيه وادّمج
فى الشئ ادّماجا واندمج اندماجا اذا دخل فيه (و) من المجاز دمج أمرهم صلح والتأم و (صلح دماج كغراب وكتاب
خفىّ) أى كأنه فى خفاء (أو) تام (محكم) قوىّ قاله الازهرى فى ترجمة دجم قال ذو الرمة
واذ نحن اسباب المودّة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها وقال أبو عمرو الدماج الصلح على غير دخن
(و) من المجاز (أدمجه لفه فى ثوب) وفى الاساس وجد البرد فتدمج فى ثيابه تلفف (والمدمج كمكرم القدح) بالكسر
وقال الحارث بن حلزة ألفيتنا للضيف خير عمارة * الا يكن لبن فعطف المدمج يقول ان لم يكن لبن
أجلنا القدح على الجزور فنحرناها للضيف (و) المدمج أيضا (المدملج) أى المدرج مع ملاسته ومتن مدمج أى مملس
قال ابن منظور وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد (و) دماج (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دمج الامر مستدرك
يدمج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم ودامجه عليهم دماجا جامعه ودامجك عليه وافقت وهذا مجاز وأدمج الحبل
أجاد فتله وقيل أحكم فتله فى رقة ورجل مدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق ودمج
كالحبل المدمج عن ابن الاعرابى وأنشد * والله للنوم وبيض دمج * أهون من ليل قلاص تمعج *
قال ابن سيدة ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابى * يحاولن صرما أو دماجا على الخنى * وماذا كم
من شيمتى بسبيل * هو من قولك أدمج الحبل اذا أحكم فتله أى يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث
متن مدمج وكذلك الاعضاء المدمجة كأنها أدرجت وملست كما تدمج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت ذوائبها ودمج
الرجل صاحبه كدجم وفلان مدامج لفلان مداجم والمدامجة مثل المداجاة وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم
فى اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع ودماج الخط مقاربته منه وكل ما فتل فقد أدمج ومن المجاز أدمج
الفرس أضمره فاندمج وفى حديث علىّ رضى الله عنه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب
الارشية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة
وفى التهذيب دمج عليهم ودمر وادرمج وتعلى عليهم كلهم بمعنى واحد وعن أبى زيد يقال هو على تلك الدمجة والدمجة أى
الطريقة وأدرج الطومار وأدمجه شد أدراجه ومن المجاز أدمج كلامه اذا أتى به متراصف النظم * (الدملج كجندب دملج
فى لغتيه) أى بفتح اللام وضمها (و) الدملوج مثل (زنبور المعضد) من الحلى ويقال ألقى عليه دماليجه
(والدملجة والدملاج) الاخير بالكسر (تسوية) الشئ وقيل هو تسوية (صنعة الشئ) كما يدملج السوار وفى حديث
خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشئ اذا سوّاه وأحسن صنعته وعن اللحيانى دملج جسمه دملجة أى طوى طيا حتى
اكتنز لحمه (والدماليج الارضون الصلاب) وهكذا فى اللسان والتكملة (والمدملج) بالضم (المدرج الاملس)
قال الراجز كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوّجا * (والدملج) بالضم (فرس
معاذ بن عمرو بن الجموح) والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال * لا تحسبى دراهم ابنى دملج *
كذا فى اللسان قلت وقد تقدّم فى د ل ج انشاد هذا الشعر فلينظر مدلج هو أم دملج * الدمهج * والدماهج العظيم الخلق دمهج
من كل شئ كالدناهج وقد أهمله المصنف وأورده فى اللسان * الدناج بالكسر احكام الامر) واتقانه (والدنج بضمتين دنج
العقلاء) من الرجال (والداناج العالم) وهو فارسى (معرب دانا) عرب بزيادة الجيم كنظائره (و) منه (لقب
عبد الله بن فيروز البصرى) روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه حماد بن سلمة وابن أبى عروبة (وتراب دانج دارج)
يعنى أى تثيره الرياح وقد تقدّم فى د ر ج والداناج ايضا لقب محمد بن موسى السرخسى والد أبى محمد عبيد وقد حدّث
* الدنهج * والدناهج العظيم الخلق من كل شئ وبعير دناهج ذو سنامين أهمله المصنف وأورده فى اللسان (أدهج دنهج
كأحمد اسم النعجة وتدعى للحلب فيقال أدهج أدهج) قد سميت باسم ما تدعى به والدهجية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان أدهج
منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن أبى على الثقفى * (الدهبرج مشدّدة الراء) فارسى (معرب ده بره أى عشر ريشات) دهبرج
فده معناه عشرة وپر بالباء الفارسية ريش عرب بالجيم وهاتان المادّتان أهملهما ابن منظور وغيره * (الدهرجة دهرج
السير السريع) وفى اللسان هو سرعة السير * (الدهمجة اختلاط فى المشى أو مقاربة الخطو) وقيل هو المشى البطىء دهمج
وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) فى السير (و) الدهمجة (مشى الكبير كأنه فى قيود همج الخبر

زادفيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شئ كالدهامج كعلابط) كالدناهج والدماهج (وهو
البعير ذو السنامين) معرب (و) الدهامج أيضا (المقارب الخطو المسرع) يقال بعير دهامج يقارب الخطو ويسرع
وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج
وأنشد وعيرلها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود ﴿الدهانج الدهامج ودهنج دهمج الدهانج
فى معانيه) وفى اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل فى السراب
كان رعن الآل منه فى الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال وقد دهنج اذا أسرع فى تقارب خطو
والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين (والدهنج كجعفر ويحرك) قال شيخنا توالى أربع حركات
لا تعرف فى كلمة عربية انتهى قلت واقتصر على الرواية الاخيرة ابن منظور (جوهر كالزمرد) وأجوده العدسى
وفى اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفى التهذيب تحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية
قال الشماخ يمشى مبادلها الفرند وهبرز * حسن الوبيض يلوح فيه الدهنج * ﴿داج﴾ داج
الرجل يدوج (دوجا) اذا (خدم) قاله ابن الاعرابى (و) قالوا الحاجة و (الداجة) حكاه الزجاجى قال فقيل الداجة
الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة (اتباع العسكر و) قيل الداجة (ماصغر من الحوائج)
والحاجة ما كبر منها (أواتباع للحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واو لانه
لا أصل لها فى اللغة يعرف به الفه قال محمد بن على الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه ويروى بتشديد الجيم
وقد تقدم (والدواج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس) وفى اللسان هو ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صحيحا ولم يفسره (داج) الرجل (يديج ديجا وديجانا) الاخير محرك اذا (مشى قليلا) عن ابن الاعرابى
(والديجان محرك أيضا الحواشى الصغار) قاله شمر وأنشد * باتت تداعى قربا أفايجا * بالخل تدعو الديجان
الداججا * (و) الديجان (رجل من الجراد) وفى اللسان الكثير من الجراد حكاه أبو حنيفة ﴿فصل الذال المعجمة﴾
مع الجيم ﴿ذأج الماء كمنع وسمع﴾ يذأجه ذأجا وذأجا اذا (جرعه) جرعا (شديدا) والذأج الشرب عن أبى ذأج
حنيفة وذأج من الشراب واللبن أو ما كان اذا أكثر منه قال الفراء ذئج وضئم وصئب وقئب اذا أكثر من شرب الماء
(أو) ذأجه اذا (شربه قليلا قليلا) كذا فى التهذيب فهو (ضد و) ذأج (ذبح) من التهذيب (و) ذأج السقاء
ذأجا اذا (خرق وأحمر دؤوج) كصبور (قانى واذأجت القربة تخرقت) فى اللسان ذأج السقاء ذأجا نفخه وقال
الاصمعى اذا نفخت فيه تخرق أو لم يتخرق وذأج النار ذأجا وذأجا نفخها وقد روى ذلك بالحاء وذأجه ذأجا وذأجا قتله
عن كراع * ذبج * هذه المادة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج مقلوبا عن الجوذاب وهو الطعام الذى يشرح ومنه ذبج
ما أطيب ذو باج الارز بحاجئ الاوز حكاه يعقوب كذا فى اللسان ﴿ذج﴾ اذا (شرب) حكاه أبو عمرو (و) ذج الرجل ذج
اذا (قدم من سفر فهو داج) قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب ﴿ذحجه كمنعه﴾ ذحجا (سحبه) والذحج كالسحج سواء ذحج
(و) قد ذحجت (الريح فلانا جرته من موضع الى) موضع (آخر) وحركته (ومذحج كمجلس) وهو الذى جزم به أئمة اللغة
والانساب وشذ ابن خلكان فى الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأفخاذ وبطون واسمه مالك بن أدد قاله
العينى وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة كالمبرد فى الكامل مذحج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفى
اللسان ومذحج مالك وطيء سميا بذلك لان أمهما لما هلك بعلها أذحجت على ابنيها طيء ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد روى
الازهرى عن ابن الاعرابى قال ولد أدد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وأمهما دلة بنت ذى منجشان الحميرى
فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة وأقامت على ولديها مالك
وطيء وقيل مذحج اسم (أكمة) حمراء باليمن (ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها) أى تلك الاكمة وفى الروض للسهيلى
ومالك هو مذحج سموا مذحجا بأكمة نزلوا اليها وأن مذحجا من كهلان بن سبأ وقال ابن دريد مذحج أكمة ولدت عليها أمهم
(فسموا مذحجا) قال ومذحج مفعل من قولهم ذحجت الاديم وغيره اذا دلكته هذا قول ابن دريد ثم صار اسما للقبيلة قال
ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهرى اياه فى الميم غلط وان أحاله على سيبويه) نص عبارة الجوهرى فى فصل الميم
من حرف الجيم مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم
من نفس الكلمة هذا نص الجوهرى وأراد شيخنا ان يصلح كلام الجوهرى ويجيب عنه ويمحضه عن الغلط فلم يفعل
شيئا كيف وقد نقل ابن منظور أنه وجد فى حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ماج جعل ميمها
أصلا كمهدد ولولا ذلك لكان ماجا ومهددا كمقر وفى الكلام فعلل كجعفر وليس فيه فعلل فذحج مفعل ليس الا وكذلك منبج
يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (وأذحجت) أى (أقامت) يقال أذحجت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ

مذحج كما تقدم وذحجه دحاجر كه والدال لغة وقد تقدم ودحجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة ودحج الاديم دلكه كما
تقدم وفى العناية فى سورة نوح يجوز فى مذحج الصرف وعدمه وان المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة * ذرج *
ذرج
أذرج مدينة السماوة وقيل انما هى أذرج أهملها المصنف وذكرها ابن منظور وغيره ﴿ذعجه كمنعه دفعه شديدا
ذعج
(و) ذعج (جاريته جامعها) وفى اللسان وربما كنى به أى بالذعج عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهرى لم أسمع
الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره ﴿ذلج الماء﴾ فى حلقه اذا (جرعه) وكذا زلجه بالزاى ولذجه وسيأتيان
ذلج
﴿الذوج الشرب﴾ ذاج الماء يذوجه ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا أسرع الاخيرة عن كراع (كالذيج
ذوج
ذيج
والذياج المنادمة) وفى اللسان ذاج يذيج ذيجا مر مرا سريعا عن كراع الذيجان فى التهذيب فى الرباعى الابل تحمل حمولة
التجار كذا عن شمر هنا ذكره والمصنف ذكره فى الدال والجيم وسيعيده فى حرف الراء ﴿فصل الراء﴾
ربج
مع الجيم ﴿الربج﴾ بفتح فسكون الدرهم الصغير عن أبى عمرو (والروبج) كجوهر أيضا (الدرهم الصغير الخفيف
يتعامل به أهل البصرة فارسى دخيل والروبج بضم فسكون ففتح لقب جد أبى بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد
الصمد الغامى عرف بابن الروبج روى عن البغوى وابن صاعد وعنه العتيقى وتوفى سنة ٣٨٣ وروبنجاه بضم
فسكون بنواحى بلخ منها الامير محمد بن الحسين صاحب ديوان الانشاء لاعطاف سنجر (و) فى الصحاح (الرباجة البلادة)
ومنه قول أبى الاسود العجلى وقلت لجارى من حنيفة سر بنا * نبادر أبا ليلى ولم أتربج أى ولم
أتبلد (و) فى التهذيب للازهرى سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان * ترعى من الصمان
روضا آرجا * من صليان ونصيا رابجا قال فسألته عن (الرابج) فقال هو (الممتلئ الريان) قال
وأنشدنيه اعرابى آخر ونصيا رابجا وسألته فقال هو الكثيف الممتلئ قال وفى هذه الارجوزة * وأظهر
الماء اهارا وابجا * يصف ابلا وردت ماء عدا فنفضت جروها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو
معنى قوله ورابجا (و) عن ابن الاعرابى أربج الرجل اذا جاء ببنين ملاح و (أربج) اذا (جاء ببنين قصار) وقد تقدم
(وتربجت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) والتربج التحير (والرباجية كـكراهية الحمقاء والرباجى) بالفتح
(الضخم الجافى الذى بين القرية والبادية) وفى اللسان رجل رباجى يفتخر بأكثر من فعله قال وتلقاه رباجيا فخورا
(والاربجان بالكسر نبت) وأربج بفتح فسكون فكسر بلدة من سمرقند نسب اليها وهب بن جميل بن الفضل ويقال هى
رتج
أربنجن بحذف النون ﴿رتج الباب﴾ رتجا (أغلقه كأرتجه) أوثق اغلاقه وباب مرتج وأبى الاصمعى الا أرتجه وفى
الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أى لا تغلق وفيه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه
(و) رتج (الصبى رتجانا) محركة اذا (درج) فى المشى (و) من المجاز رتج فى منطقه رتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو
الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كأرتج عليه) على ما لم يسم فاعله يقال أرتج على القارى اذا لم يقدر
على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب (و) مثله (ارتتج) عليه واسترتج كلاهما على بناء المفعول ولا تقل ارتج عليه
بالتشديد وفى حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه أى استغلقت عليه القراءة وفى التهذيب
ارتج عليه وارتتج وعن أبى عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره وعن الفراء رتج الرجل ورحى وعزل كل هذا
اذا أراد الكلام فارتج عليه ويقال أرتج على فلان اذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل الى تمامه (و) من المجاز (ارتجت
الناقة) فهى مرتج اذا اقبلت ماء الفحل فـ (أغلقت رحمها على) ذلك (الماء) أنشد سيبويه * يحدو ثمانى
مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج * وفى التهذيب يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت
على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكأنها أغلقته على مائه (و) من المجاز ارتجت (الدجاجة) اذا (امتلأ بطنها
بيضا) وعبارة اللسان اذا امتلأ ظهرها بطنا وأمكنت البيضة كذلك (و) فى التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا
ارتج فقد برئت الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال ارتج (البحر) اذا (هاج و) قال الغتريفى ارتج البحر اذا (كثر
ماؤه فغمر) هكذا فى نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم (كل شىء و) قال أخوه (السنة) ترتج اذا (أطبقت
بالجدب) ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا (و) ارتج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب
منه قال (والخصب) اذا (عم الارض) فلم يغادر منها شيئا فقد ارتج (و) ارتجت (الاتان) اذا (حملت) وهى مرتج ومراتج
ومراتيج قال ذو الرمة * كأنا نشد الميس فوق مراتج * من الحقب أشقى حزنها وسهولها * (والرتج محركة
الباب العظيم كالرتاج ككتاب و) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرتج الباب اذا أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد
* ألم ترنى عاهدت ربى واننى * لبين رتاج مقفل ومقام * وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا *
ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر * اذا أحلفونى فى علية أجنحت * يمينى الى شطر الرتاج المضبب *

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير و) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفى الحديث جعل ماله فى رتاج الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وفى الاساس جعله هديا اليها وجمع الرتاج رتج ككتاب وكتب وفى حديث مجاهد عن بنى اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أى أبوابهم وكذلك يجمع على الرتائج قال جندل بن المثنى * فرج عنها حلق الرتائج * فى اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت له بشاهد ولا سند مع شذوذه وفى حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابى يقال لانف الباب الرتاج ولأ روند ه النجاف ولمترا سه القناج والمرتاج المغلاق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقعوا فى المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكروا له مفردا (والرتائج الصخور جمع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد فى الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وينظر وفى اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كأنه أغلق من ضيقه قال أبو زبيد الطائى * ضاف الرتاجة فى رحل تباذير * كأنهم صادفوا دونى به لحما * (وأرض مرتجة كمكرمة) وفى نسخة أخرى وأرض مرتجة كمحسنة اذا كانت (كثيرة النبات) وذكره ابن سيدة فى رجج فقال وأرض مرتجة كثيرة النبات أى من ارتجت الارض بالنبات اذا أطلعته ولذا لم يذكره الجوهرى وابن منظور (والرويتج) بالتصغير (ع و) من المجاز يقال (مال رتج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره فى الاساس فقال أى لا سبيل اليه (و) من المجاز (سكة رتج) بالكسر ايضا اى (لا منفذ لها و) يقال (ناقة رتاج الصلى ككتاب اذا كانت (وثيقة وثيجة) قال ذو الرمة * رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوى * على مثل خلفاء الصفاة شليلها * ومما يستدرك عليه راتج ككاتب جاء ذكره فى الحديث وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر فى المغازى ومن المجاز فى كلامه رتج أى تعتعة *(الرج التحريك) رجه يرجه رجا قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وفى حديث على رضى الله عنه وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفى حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا أى زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن يكون احتملت ذلك للسجع (و) الرج (التحرك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعد ولازم (و) الرج (الحبس و) الرج (بناء الباب والرجرجة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجرج) يقال ارتج البحر وغيره اضطرب وفى التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وروى أرتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فعناه أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفى حديث النفخ فى الصور فترتج الارض بأهلها أى تضطرب (و) الرجرجة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسرتين فيهما (بقية الماء فى الحوض) الكدرة المختلطة بالطين كذا فى الصحاح وقال هميان بن قحافة

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا * قد عادمن أنفاسها رجارجا * وفى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الذى لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف فى الكلام رجرجة (و) الرجرجة (الجماعة الكثيرة فى الحرب و) الرجرجة الماء الذى خالطه اللعاب والرجرج أيضا اللعاب وان فلانا كثير الرجرجة أى (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

* كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل * وهذا البيت أورده الجوهرى شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشد ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها أى لما رأت الذئب أكل ولدها غصت بما لا تغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أى لا تسيغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومته (و) الرجرجة من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفى النهاية الرجرجة شرار الناس وفى حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجراجة من الناس ورجرجة وقال الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الرجرج (كفلفل نبت) أورده الجوهرى وأنشد بيت ابن مقبل السابق ذكره (و) الرجاج (كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال القلاخ بن حزن

* قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج * محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت (و) فى التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد * يمشون أفواجا الى أفواج * مشى الفراريج مع الدجاج *

* فهم رجاج وعلى رجاج * أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نعجة رجاجة) اذا كانت (مهزولة) والابل رجاج وناس رجاج ضعفاء لا عقول لهم قال الازهرى فى اثناء كلامه على هملج وأنشد

مستدرك

الرج

* أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا * قال الرجاجة الضعيفة التى لانقى لها ورجال رجاج
ضعفاء (و) الرج الاضطراب و (ناقة رجاء) مضطربة السنام وقيل (عظيمة السنام و) فى الجمهرة يقال ناقة رجاء ممدودة
زعموا اذا كانت (مرتجها) أى السنام ولا أدرى ما صحته (والرجاج) بالفتح (دواء) وفى اللسان شئ من الادوية (و)
رجاجة (بهاء ة بالبحرين وأرجان) بفتح الالف والراء وتشديد الجيم وضبطها ابن خلكان بتشديد الراء وفى أصل
الرشاطى الراء والجيم مشددتان (أورجان) بحذف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجيان حوارى عيسى
عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجانى عن على رضى الله عنه وعبد الله بن محمد بن
شعيب الرجانى عن يحيى بن حبيب (ورجان) تثنية رج (واد بنجد وأرجت الفرس) ارجاجا (فهى مرج) اذا (أقربت
وارتج صلاها) لغة فى ارتجت * ومما يستدرك عليه الرجاجة عريسة الاسد ورجة القوم اختلاط أصواتهم ورجة الرعد
صوته وكتيبة رجراجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى * ورجراجة تغشى النواظر فخمة *
وكوم على أكتافهن الرحائل * وامرأة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشئ اذا
جاء وذهب وثريدة رجراجة ملبنة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شئ والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت
الشئ الذى يترجرج وأنشد * وكست المرط قطاة رجرجا * والرجرج الثريد الملبق وعن الاصمعى رجرجت الماء
وردهته بمعنى وارتج الكلام التبس ذكره ابن سيدة فى هذه الترجمة وأرض مرتجة كثيرة النبات ذكره ابن منظور فى
هذه المادة وقد تقدمنا فى المادة التى تليها ورجه شدخه ذكره الازهرى فى ترجمة ر ج ج وأنشد قول ابن مقبل
* فلبده مس القطار ورجه * نعاج رداف تبل أن يتشددا * رخج كصرد بلاد معروفة تجاور سجستان
ولما انهزم ابن الاشعث قصد الهيار تبيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشأم ومن الشأم الى مصر فقال بعض الشعراء
* هيهات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرخج * شدد الخاء ضرورة للوزن
قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره فى شئ من الدواوين وهو عنده كأنه من الامر المعروف المشهور
والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو فى اللسان نقل عن الليث ما نصه رخج معرب رخد وهو اسم كورة معروفة وفى
انساب القلقشندى رخج مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حامد الرخجى روى الحديث والرخجية قرية ببغداد منها أبو
الفضل عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هارون ولى الخطابة بها وسكنها وروى عن أبى بكر القطيعى وعنه الخطيب توفى
سنة ٤٣٧ * ردج ردجانا) محركة مثل (درج درجانا) أحدهما مقلوب من الآخر وصحح ابن جنى أصالة كل واحد
ردج منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج من بطن) البغل والجحش والجدى و (السخلة أو المهر قبل الاكل كالعقى للصبى)
وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد وذلك قبل ان يأكل شيئا والجمع ادراج وقد ردج المهر يردج ردجا
بفتح الدال فى الماضى وكسرها فى الآتى وسكونها فى المصدر قال الازهرى الردج لا يكون الا لذى حافر كما قال أبو زيد قال
جرير * لها ردج فى بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب * (والارندج ويكسر أوله)
كاليرندج (جلد اسود) تعمل منه الخفاف قال العجاج * كأنه مسرول أرندجا * وقال الشماخ * ودوية قفر
تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف اليرندج * واليرندج فارسى (معرب رنده والارداج فى قول رؤبة)
ابن العجاج * (كأنما سرولن فى الارداج) * أى (الارندج) وقال الاعشى * عليه ديابوذ تسربل
تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما * قال ابن برى الديابوذ ثوب ينسج على نيرين شبه به الثور الوحشى
لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج والعظلم شجر له ثمر أحمر الى السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو
الذى يسمى الدارش قال اللحيانى اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش (أو هو الزاج)
يسود به أورده اللحيانى أيضا وأورد الازهرى ارندج ويرندج فى الرباعى ابن السكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف
امرأة بالغرارة * لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * أوراس اعوض دارش متجدد * فانه ظن ان اليرندج
ريذجان نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرندج منسوج * (الريذجان الابل تحمل حمولة التجارة)
هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهرى فى ر ى ذ ج وذكرها غيرهما فى ذيذج ولم يتعرضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد
تقدمت الاشارة اليه * ورزماناج بفتح فسكون قرية ببخارى منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ردام روى عن أبى حاتم داود
رعج ابن أبى العوام مات فى سنة ٣٠٦ * رعج ماله كسمع) اذا (كثر) والرعج الكثير من الشاء مثل الرفء (و) رعج (كمنع
أقلق كأرعج) قال ابن سيدة يقال رعجه الامر وأرعجه أى أقلقه (و) منه رعج (البرق) وأرعج اذا (تتابع لمعانه) قال
الازهرى هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالزاى وسنذكره وفى اللسان رعج البرق
ونحوه يرعج رعجا ورعجانا وارتعج اضطرب وتتابع والاضطراب فى البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلألؤ البرق وتفرطه

في السحاب وأنشد العجاج * سحا أهاضيب وبرقا مرعجا * (و) رعج (الله فلانا جعله موسرا) كثير
المال (فأرعج و) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعد) وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العدد يقال
للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج (و) ارتعج (الوادى امتلأ) وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا
ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أى كثرة واضطراب وتموج * الرفوج كصبور أصل
كرب النخل) قاله الليث (أزدية) وقال الازهرى ولا أدرى أعربى أم دخيل * الرمج القاء الطير) سلحه أى (ذرقه)
قاله ابن الاعرابى (والرامج ملواح يصطاد به الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغارب (والترميج افساد سطور بعد
تسويتها او (كتبها) بالكسر بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح وأنابيبه)
* الرانج بكسر النون) هذه المادة عندنا بالحمرة قال شيخنا وهي هكذا في أصول القاموس كلها كأنه زيادة على ما في
الصحاح ولكنها موجودة في الصحاح وان لم يستوعب المعاني التى ذكر المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد
المشتركة والتنبيه على كونه غير عربى كما نبه عليه الجوهرى وهو (تمر أملس كالتعضوض واحدته بهاء و) هو أيضا
النارجيل وهو (الجوز الهندى) حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه معربا وفي الصحاح وما أظنه عربيا وفي الاساس وصبيان مكة
ينادون على المقل ولد الرانج (ورنجان) بالجيم هكذا في سائر كتب اللغة والصواب ضبطه بالحاء وهو الذى جزم به الشيخ
على المقدسى في حواشيه (د بالمغرب منه) أبو القاسم (محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الرنجانى) من أهل حمص الاندلس
أخذ عن ابن خلف الكامى وغيره قال شيخنا على ان المصنف قد وقع له في المادة تقصير ففي لسان العرب من هذه المادة
زيادة على ما للمصنف رنج فلان وترنج اذا ادير به وتمايل كالوسنان والسكران ورجه الشراب قال وكأس شربت
على لذة * دهاق ترنج من ذاقها * انتهى قلت ماذكره فانه ليس بموجود في لسان العرب وهى نسختنا
الصحيحة فلا أدرى كيف ذلك * راج * الامر روجا ورواجا أسرع قاله ابن القوطية وروّج الشئ وروّج
به عجل وراج الشئ يروج (رواجا نفق وروّجته ترويجا نفقته) كالسلعة والدراهم وهو مروّج وراجت الدراهم
تعامل الناس بها (و) أمر مروّج مختلط وراج (الريح اختلطت فلا يدرى من أين تجيء) أى لا يستمر مجيئها من جهة
واحدة ومنه روّج فلان كلامه اذا زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته (والرواج) ككتان (الذى يروّج ويلوب حول الحوض)
وقال ابن الاعرابى الروجة العجلة وروّج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال
الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وروجت الامر فراج يروج روجا
اذا أرجته قلت وقد تقدم في ارج وهناك محل ذكره * الرهج * بفتح فسكون (و يحرك الغبار) وفي الحديث
ماخالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الاحرم الله عليه النار وفي آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وقال الشاعر
* واذا كنت المقدام فلا * تجزع في الحرب من الرهج * (و) الرهج محركة (السحاب) الرقيق (بلا ماء) كأنه غبار
(الواحدة بهاء و) من المجاز الرهج (الشغب) عن ابن الاعرابى (والرهجيج بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز
وهى تبذ الربع الرهجيجا * في المشى حتى يركب الوسيجا * (والناعم كالرهجوج) بالضم (وارهج
أثار الغبار) قال مليح الهذلى فى كل دار منك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج أراد
شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار (و) أرهج اذا (كثر بخور بيته) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز
أرهجت (السماء) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرهوجة ضرب من السير) ومشى رهوج سهل لين قال العجاج
مياحة تميح مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوة (و) من المجاز (نوء مرهج كمحسن كثير المطر) ومن المجاز
ايضا أرهج بينهم أثار الفتنة وله بالشر لهج وله فيه رهج وأرهجوا في الكلام والصخب كذا في الاساس (الرهمج)
السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو اما تصحيف أو لغة في الدال فلينظر * الراهنامج * بسكون الهاء وفتح الميم
فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لان راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب
الذى (يسلك به الربابنة) جمع ربان كرمان العالم في سفر (البحر ويهتدون به في معرفة المراسى وغيرها) كالشعب
ونحو ذلك * ومما يستدرك على المصنف الرازيانج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهو قرية من قرى
نيسابور منها محمد بن محمد الريونجي المذكور في المسلسل بالاولية ذكره صاحب المراصد وابن السمعانى وابن الاثير وغيرهم
ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكثر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفي سنة
٣٦٣ * فصل الزاى * مع الجيم في التهذيب عن شمر قولهم (زأج بينهم كمنع) اذا (حرش) أى أغرى وسلط
بعضهم على بعض مثل زمج * (أخذه) أى الشئ * بزأجه وزأمجه) أى بجميعه اذا (أخذه كله) قال الفارسى وقد
همز وليس بصحيح قال ألا ترى الى سيبويه كيف ألزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما ذهب فيه أن يجعله كجعفر قال

رفج
رمج
رانج رانج معرب رانه بفتح النون
راج
رهج
الرهوجة مأخوذة من رهوار فارسى
لامن رهوه
راهناج معرب راهنامه وفى التركى
بوصله وقارتى مأخوذان من لسان
آخر
رازبانج معرب رازيانه
رهمج
راهناج
مستدرك
زأج
زأمج

زبرج

ابن الاعرابى الهمزة فيهما غير أصلية قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى ✻(الزبرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر) ونحو ذلك هذا نص الجوهرى وقال غيره الزبرج الوشى والزبرج زينة السلاح وفى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها زبرج الدنيا غرورها وزينتها والزبرج النقش وزبرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زبرج عن ثعلب (و) الزبرج (الذهب) وأنشدوا ✻ يغلى الدماغ به كغلى الزبرج ✻ (و) الزبرج (السحاب الرقيق فيه حمرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب النمر بسواد وحمرة فى وجهه وقيل هو الخفيف الذى يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج قال الازهرى والاول هو الصواب والسحاب النمر مخيل للمطر والرقيق لا ماء فيه (و) فى الصحاح يقال (زبرج مزبرج) أى (مزين)

زبردج

✻(الزبردج)✻ و (الزبرجد) الزمرد صرح بعضهم انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى أول الخصائص انما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة شعر وذلك فى القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الخماسى ✻(ابن زبنج كسفنج) اسم رجل وهو (راوية ابن هرمة) الشاعر وناقل شعره

زج زبنج

زبنج بالفتحات والنون مشددة

✻(الزج بالضم طرف المرفق) المحدد وابرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما قاله الاصمعى وفى الاساس ومن المجاز اتكأ على زجيه على مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم وفى اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيدة الزج (الحديدة) التى تركب (فى أسفل الرمح) والسنان يركب عاليته والزج يركز به الرمح فى الارض والسنان يطعن به (ج) زجاج (كجلال) بالكسر جمع جل قال الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زججة مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفى الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزج (ع و) الزج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام للبعيد الخطو) وفى اللسان الزجج فى النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم أزج ورجل أزج لطويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذى فوق عينيه ريش أبيض و) الزج (نصل السهم عن ابن الاعرابى" (ج زججة) كعنبة (وزجاج) كجلال وأزجة قال زهير ✻ ومن يعص أطراف الزجاج فانه ✻ يطيع العوالى ركبت كل لهذم ✻ قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن بالسنان فمن أبا الصلح وهو الزج الذى لا طعن به أعطى العوالى وهى التى بها الطعن وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم (و) الزج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج (و) من المجاز الزج (الرمى) يقال زج بالشئ من يده يزج زجا رمى به وفى اللسان الزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظليم) يقال زج الظليم برجله زجا عدا فرمى بها وهو مجاز وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا ازج برجليه (و) ازج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججته فهو مزج قال أوس بن حجر

✻ أصم ردينيا كأن كعوبه ✻ نوى القصب عراضا مزجا منصلا ✻ قال ابن الاعرابى ويقال أزجه اذا أزال منه الزج وروى عنه ايضا انه قال (أزججت الرمح جعلت له زجا) ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله قال ولا يقال أزججته اذا نزعت زجه (والزجاج) القوارير (م ويثلث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر وعن الليث الزجاجة فى قوله تعالى القنديل وعن أبى عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها ازجاج وزجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرفته الزجاجة قال ابن سيدة وأراها عراقية (والزجاجى) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسماعيل (بن أبى حارث) وفى نسخة حرب بدل حارث (صاحب الاربعين) روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن على بن ابراهيم الانبدونى وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوى المصنف المحدث) سكن جرجان وروى عن الغطريفى ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن ابن أحمد الطبرى وأبو على الحسن بن محمد بن العباس) روى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى مات قبل الاربعمائة (والفضل بن أحمد بن محمد و بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق) النحوى (الزجاجى صاحب الجمل بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدى وابن دريد وابن الانبارى (نسب الى شيخه أبى اسحاق) ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى (الزجاج) صاحب معانى القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفى ببغداد سنة ٣١١ (والمزج) بالكسر (رمح قصير كالمزراق) فى أسفله زج وقد استعملوه فى السريع النفوذ (والزجج محركة) رقة مخط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزجج (دقة الحاجبين فى طول) وفى بعض النسخ دقة فى الحاجبين وطول (والنعت أزج) يقال رجل أزج وحاجب أزج ومزجج (و) هى (زجاء) بينة الزجج (وزججه) أى الحاجب بالمزج اذا (دققه وطوله) وقيل أطاله بالاثمد وقوله ✻ اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا ✻ انما أراد وكحلن العيون وفى اللسان وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم

أزج الحواجب الزج تقوّس فى الناصية مع طول فى طرفه وامتداد والمزجة مازجج به الحواجب والأزج الحاجب
اسم له فى لغة أهل اليمن وفى حديث الذى استسلف ألف دينار فى بنى اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف
دينار وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوّى موضع النقر وأصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الاثير
ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ مافى جوفه
قوله المقتلة كالمجربة وزنا ومعنى
(والزج بضمتين الحمير المقتـلة) وفى بعض النسخ المقتلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر صنيعه انه جمع ولم
يذكر مفرده (و) فى الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك
ابن سفيان يدعو أهله الى الاسلام (و) من المجاز (زجاج الفحل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولهاة فارض *
صمان برنة شداد
(وأجماد الزجاج ع بالصمان) ذكره ذو الرمة * فظلت باجماد الزجاج سواخطا * صياما تغنى تحتهن الصفائح *
يعنى الحمير سخطت على مراتعها ليبسها (وازدج الحاجب تم الى ذنابى العين والمزجوج) المرمى به و (غرب
مستدرك
لايديرونه ويلاقون بين شفتيه ثم يخرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالزجة والزجاجة الاست لانها
تزج بالضرط والزبل والزج فى الابل روح فى الرجلين وتجنيب وازدج النبت اشتدت خصاصه وفى الاساس
ومن المجاز نزلنا بواد يزج النبات أى يخرجه ويرميه كأنه يرمى به عن نفسه انتهى وفى حديث عائشة قالت
صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فتحدثوا بذلك فأمسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربى
أظنه جازا أى غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء
أراد أن له رجة من كثرة الناس وزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد قلت ومزجاجة بالكسر
موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن محمد المزجاجى ورهطه
وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الثعلبى البغدادى الحنبلى عرف بابن الزجاج سمع ابن صرما وابن روزبه
زرج
وجماعة وحدث وقال قطرب فى مثلثه الزجاج بالفتح حب القرنفل *(زرجه بالرمح) يزرجه زرجا (زجه) قال ابن
دريد وليس باللغة العالية (والزرج فى بعض جلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزرج جلبة الخيل وأصواتها
قال الازهرى ولا أعرفه (والزرجون كقربوس) أى محركة (شجر العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها
(و) الزرجون (الخمرة) معرب زركون أى لون الذهب كذا فى شفاء الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافى المستنقع فى
الصخرة وذكره الجوهرى) تبعا للازهرى (فى) زرجن فى (النون) وسيأتى ذكره هنالك مستوفى (ووهم) فى ذلك (الاترى
الى قول الراجز * هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فظلت اليوم كالمزرج * أى كالنشوان) الذى أسكرته الخمرة أى
أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والتصريف بدليل
أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على انه قد تبع الجوهرى فى النون وأقره هنالك
بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهرى لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربى فى الاشتقاق
من اللفظ العجمى لكونه ليس من لغته وقياسه المزرجن نبه عليه ابن جنى فى المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان
العرب قد تتصرف فى الالفاظ العجمية كتصريفها فى العربية بالحذف وغيره فالراجز توهم زيادة النون فعاملها معاملة
الزائد فحذفها ولا يكون ذلك دالا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزرجين محلة كبيرة بمرو منها
زرنج
زربن أبى زر عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك *(زرنج كسمند قصبة سجستان) قال ابن قتيبة وسجستان
اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات * جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج
منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزى صاحب المذهب المشهور (وزرنوج وزرنوق) القاف بدل من الجيم (د للترك
زعج
وراء أوزجند) بضم الهمزة وسكون الزاى *(زعجه كمنعه أقلقه وقلعه من مكانه كأزعجه) رباعيا (فانزعج) وفى اللسان
الازعاج نقيض الاقرار يقول أزعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولو قيل ازعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون
أزعجته فزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه وفى حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر ازعاجا يوم السقيفة
أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (و) زعج اذا (طرد وصاح و) الاسم (الزعج محركة) وهو (القلق) وفى حديث عبد الله
ابن مسعود الحلف تزعج السلعة وتمحق البركة قال الازهرى أى تخطها وقال ابن الاثير أى تنفقها وتخرجها من يد
زعبج
صاحبها وتقلقها (والمزعاج) بالكسر (المرأة) التى (لاتستقر فى مكان) *(الزعبج كجعفر وزبرج الغيم الابيض) قاله
زعلج
الازهرى (أو الرقيق الخفيف) وليس بثبت قاله ابن سيدة (و) الزعبج (الحسن من كل شئ و) الزعبج (الزيتون) *(الزعلجة
زغبج
سوء الخلق) كذا فى التهذيب واللسان (الزغبج) كجعفر بالموحدة بعد الغين كذا فى النسخ وفى اللسان بالنون بدل الباء (ثمر
العتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار) يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى مرارة)

زغلجة وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل و يطبخ و يصفى ماؤه (وله رب يؤتدم به) كرب العنب ❊ (الزغلجة سوء الخلق كالزعلجة والاول
الصواب) ❊ (الزلج محركة الزلق ويسكن) يقال مكان زلج وزلج وزليج أى دحض (و) يقال (مر يزلج) بالكسر (زلجا
بالسكون (وزليجا) كأمير اذا (خف على الارض والزالج الناجي من الغمرات ومن يشرب شربا شديدا) من كل شئ
يقال زلج يزلج فيهما جميعا (و) التزلج التزلق والسهم يزلج على وجه الارض ويمضى مضاء زلجا فاذا وقع السهم بالارض
ولم يقصد الى الرمية قلت أزلجت السهم وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية وسهم زلج
كأنه وصفه بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامى فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل
من اصابة الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرطاس فهو لا يعد مقرطسا و (سهم) زالج (يتزلج عن القوس) وفى نسخة يتزلج
(كالزلوج) كصبور (والمزلج كمحمد القليل) يقال عطاء مزلج أى وتح قليل وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل مالم تبالغ فيه
ولم تحكمه فهو مزلج (و) قيل المزلج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعى (و) المزلج الذى ليس بتام الحزم والمزلج
(الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ و) المزلج أيضا (البخيل و) من
العيش المدافع بالبلغة و (من الحب ما كان غير خالص) حب مزلج فيه تغرير وقال مليح ❊ وقالت ألا قد طال
ماقد غررتنا ❊ بخدع وهذا منك حب مزلج ❊ (والمزلاج والزلاج) الاخير (ككتاب المغلاق
الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذى (لا يفتح الا بالمفتاح) سمى بذلك لسرعة انزلاجه وقد أزلجت الباب أى أغلقته قال ابن
شميل مزاليج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل
مفاتيح المزاليج من حديد وفى الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة
مزلاج رسحاء و) الزلج السرعة فى المشى وغيره و (الزلوج) كصبور (السريع و) زلوج (فرس عبد الله بن جحش الكنانى
أو ناقته) وهو الصواب وعن الليث الزلج سرعة ذهاب المشى ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة
كأنما لا تحرك قوائمها من سرعتها وأما قول ذى الرمة ❊ حتى اذا زلجت عن كل حنجرة ❊ الى الغليل ولم يقصعنه نغب
فانه أراد انحدرت فى حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلوج سريع الانزلاق من اليد وفى بعضها من القوس
وقال ❊ فقدحه زجل زلوج ❊ (وعقبة زلوج بعيدة طويلة) قال اللحيانى يقال سرنا عقبة زلوجا وزلوقا
أى بعيدة طويلة (وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه) وقد مر ذلك قريبا (وزلج) فلان (كلامه تزليجا) اذا (أخرجه
وسيره) وقال ابن مقبل ❊ وصالحة العهد زلجتها ❊ لواعى الفؤاد حفيظ الاذن ❊ يعنى قصيدة أو
خطبة (وناقة زلجى كجمزى) وزلوج (وزليجة سريعة) فى السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب ومر عن الليث مايقاربه
(والزلجان محركة التقدم) فى السرعة وكذلك الزيجان قال أبو زيد زلجت رجله وزبجت ويقال الزلجان سير لين
(والزلج بضمتين الصخور الملس) لان الاقدام تنزلق عنها (والتزليج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذو الرمة ❊ عتق
النجاء وعيش فيه تزليج ❊ (وتزلج النبيذ) والشراب اذا (ألح فى شربه) عن اللحيانى كتسلجه وتركت فلانا
يتزلج النبيذ أى يلح فى شربه (ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله ❊ تلاقى بها يوم الصباح عدونا ❊ اذا
زمج أكرهت فيها الاسنة تزلج) ❊ وعن ابن الاعرابى الزلج السراح من جميع الحيوان ❊ (زمج القربة) زمجا اذا ملأها)
لغة فى جزمها قال ابن سيدة وزعم يعقوب انه مقلوب والمصدر يأبى ذلك (و) عن شمر زامج (بينهم) وزمج اذا (حرش)
وأغرى (و) زمج (عليهم) زمجا اذا (دخل بلا اذن) ولا دعوة فأكل وعن ابن الاعرابى زمج على القوم ودمق ودمر بمعنى
واحد (و) زمج (كفرح غضب) زمجا محركة (وهو زمج ومزمئج) قال الاصمعى سمعت رجلا من أشجع يقول مالى أراك
مزمئجا أى غضبان (والزمجى كزمكى أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زمج (كدمل طائر) دون العقاب يصاد به وقيل هو
ذكر العقبان عن أبى حاتم وقد يقال زمجة يشبه صوته نباح الجرو وفى سفر السعادة هو من الجوارح التى تعلم وقال
الجرمى هو ضرب من العقبان قال ابن سيدة زعم الفارسى عن أبى حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج فى الصفات ولم
يفسره السيرافى قال والاعرف انه الزمح بالحاء وفى التهذيب (فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على
أخذه (ووهم الجوهرى فى ده) لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان فاتضح ان قول شيخنا فى تأييد الجوهرى ان المصنف
جرى على فارسية مولدة تحامل محض (وأخذه بزأمجه بزأبجه) وزأبره مهموز أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وحكاه
سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همز اوقيل ان الهمزة فيهما أصلية (وزمجة الظليم) ذكر النعام (بكسرتين
مستدرك وشد الجيم منقاره) ❊ ومما يستدرك عليه عن ابن سيدة يقال رجل زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاء فى القوم
بزأمجهم أى بأجمعهم وازمأجت الرطبة انتفخت من حر أو ندى أو انتهاء عن الهجرى وفى الاساس سمعت لزيد زمجة
زمهج صخبا وزجرا وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة ❊ (كلأ مزمهج) أى أنيق ناضر كثير) أهمله الجوهرى

زنج

وابن منظور ﴿الزنج﴾ بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (جيل من السودان)
تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض
بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجي) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى وروم وفارسى وفرس
لان ياء النسب عديلة هاء التأنيث فى السقوط وأما الازنج فى قول الشاعر * تراطن الزنج برجل الازنج *
فانه تكسير على ارادة الطوائف والابطن قاله الفارسى كذا فى المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجى القرشى مولاهم انما
لقب بالضد لبياضه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفى التهذيب زنج زنجا وصر صريرا وصدى وصرى بمعنى واحد (أو هو أن
تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن بزرج الزنج والجز واحد يقال جز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء
الرجل ومصارينه من الظمأ (ولا يستطيع) هكذا فى النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (اكثار الطعم والشرب
و) يقال (عطاء مزنج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر انه تحريف عن مزلج باللام وقد تقدم (وزنج
بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د باذربيجان) بالجبل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن على واسماعيل بن بنت
السدى وعنه يوسف بن القاسم الميانجى وغيره (والامام سعد بن على شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبى
نعيم الحافظ مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسم يوسف بن على) تفقه على أبى اسحاق الشيرازى وأفتى وبرع مات سنة
٥٥٥ (الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة) بخير أو شر عن أبى عمرو (و) زنيج (كزبير لقب أبى غسان محمد بن
عمرو المحدث) وزنجويه جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد زنجويه فقيه فاضل من زنجان روى عن أبى على بن
شاذان ومات سنة ٤٩٠ وزنجويه لقب مخلد بن قتيبة بن عبد الله الازدى وابنه حميد أبو أحمد النسائى الحافظ محدث
مشهور كذا فى تاريخ ابن النجار وترنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب
الزنجانى شارح الوجيز ﴿الزنفيلجة بكسر الزاى وفتح اللام والزنفالجة﴾ بقلب الياء ألفا (والزنفليجة كقطبيلة
شبيه بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن نونها زائدة والصواب انه (معرب) عن (زن بيله)
بفتح الزاى وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ماقبلها فقلت الزنفيلجة وهذه المادة عندنا بالاسود
بناء على ان الجوهرى قد ذكرها وفى نسخة شيخنا بالحمرة وهو وهم ﴿الزنفجة الداهية﴾ أهملها ابن منظور والجوهرى
﴿الزوج﴾ للمرأة (البعل و) للرجل (الزوجة) بالهاء وفى المحكم الرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته
وأباها الاصمعى بالهاء وزعم الكسائى عن القاسم بن معن انه سمع من أزدشنوءة بغيرهاء ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير
اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحيانى قال بعض النحويين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث
وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجى ويقول الرجل هذه زوجى قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أى
امرأة مكان امرأة وفى المصباح الرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما
أزواج قال أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال
وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغيرهاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون
فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر أم أنثى انتهى
وقال الجوهرى ويقال أيضا هى زوجته واحتج بقول الفرزدق * وان الذى يسعى يحرش زوجتى * كساع
الى أسد الشرى يستبيلها * (و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج النمط وقيل
الديباج قال لبيد * من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها * وقال بعضهم الزوج
هنا (النمط يطرح على الهودج) ومثله فى الصحاح وأنشد قول لبيد ويشبه ان يكون سمى بذلك لاشتماله على ماتحته اشتمال
الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذى فى التهذيب والزوج اللون قال
الاعشى * وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوا بذاك معا * فتقييد المصنف بالديباج
ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنين هما زوجان
وهما زوج) كما يقال هما سيان وهما سواء وفى المحكم الزوج الفرد الذى له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا
نعال وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين وقيل يعنى ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد
أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون
بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى
وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض

زنفليجة
الكنف الوعاء والظرف وأصله
وعاء أداة الراعى

زنفج
الزوج

زنفيلجة معرب بيلة زين وزان
جيفة صين اصل معناه مخلاة السرج
يعنى محمولة عليه فبعد التقديم
والتأخير والتغيير والاثبات حركة
وحرفا قالوا زنبير وزنبل وزنبيل كلها
بفتح الزاى

والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ماقال والزوج الفرد عندهم و يقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أونقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج (وزوجته امرأة) يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها بمعنى أنكحته امرأة فنكحها (وتزوجت امرأة و) زوجته بامرأة وتزوجت (بها أو هذه) تعديتها بالباء (قليلة) نقله الجوهرى عن يونس وفى التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازدشنوءة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وعن الاخفش وتجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزواج (وكثيرة الزوجة) كعنبة (أى الازواج اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا فى جمع الزوج زوجة كعنبة وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوج الشئ بالشئ وزوجه اليه قرنه وفى التنزيل و (زوجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد ثعلب

* ولا يلبث الفتيان ان يتفرقوا * اذالم يزوج روح شكل الى شكل * قال شيخنا وفيه ايماء الى ان الآية

تكون شاهد الما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج فى الجنة وفى واعى اللغة لابى محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بواحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت بأعمالها وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج فى قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الازواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أويزوجهم ذكرانا واناثا أى يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) وقال الليث يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من أخلاط الحبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشداد وهو المطمر وهما (معربان) الاول عن زاك والثانى عن زه وهو الوتر كذا فى شفاء الغليل وفى مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عرب فقيل زيج وجمعوه على زيجة كقردة بقى ان المصنف أورد الزيج فى الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك بل الاولى ذكرها فى آخر المواد لكونها معربة فابقاؤها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعى فى الاخير لست أدرى أعربى هو أم معرب (وزاج بينهم) وزمج اذا (حرش) وأغرى وقد تقدم وقيل ان زأج مهموز العين فليس هذا محل ذكره (و) من المجاز تزاوج الكلامان وازدوجا وقالوا على سبيل (المزاوجة) هو و (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام وتزاوج أشبه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن اوكان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى ومن المجاز أيضا أزوج بينهما وزاوج كذا فى الاساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الطير ازدواجا فهى مزدوجة وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونها فى معنى تزاوجوا * ومما يستدرك عليه الزواج بالفتح من التزويج كالسلام من التسليم والكسر فيه لغة كالنكاح وزنا ومعنى وحملوه على المفاعلة أشار اليه الفيومى والزيج علم الهيئة وزايجة صورة مربعة أو مدورة تعمل لموضع الكواكب فى الفلك فى حكم المولد فى عبارة المنجمين كذا فى الشفاء ونقله عن مفاتيح العلوم للرازى (وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلى) المحدث * ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم للعصفر معرب عن زرده ﴿الزهزج﴾ كجعفر بالزاءين هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبتها) أى حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الازهرى فى ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن بها زهازجا * ﴿ترهلج الرمح﴾ اذا (اطرد والزهلجة المداراة) وفى النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه كذا فى التهذيب * الزندنيج قرية ببخارى واليها تنسب الثياب الزندنيجية وسيأتى ذكرها * ومما يستدرك عليه زهمج فى النوادر زهلج له الحديث وزهمقه وزهمجه بمعنى قاله ابو منصور

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الجيم ﴿السبجة بالضم والسبيجة﴾ درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل بردة من صوف فيها سواد و بياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد فى التهذيب يلبسه الطيالون وقيل هى مدرعة كمها من غيرها وقيل هى غلالة تبتذلها المرأة فى بيتها كالبقير والجمع سبائج وسباج والسبجة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسى معرب (وتسبج) به (لبسه) قال العجاج * كالحبشى التف اوتسبجا * وعن الليث تسبج الانسان بكساء تسبجا والسبجة

زيج تعريبه من زيك أقرب من زه

مستدرك

زهزج

زهلج

سبجة

(البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة واصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفى حديث
قيلة انها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف ارادت تصغير السبيج كرغيف ورغيف (وسبجة القميص بالضم لبنه
ودخاريصه) وجمعها سبج قال حميد بن ثور * ان سليمى واضح أبدانها * لينة الابدان من تحت السبج *
(وكساء مسبج) أى (عريض) * ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبيجة والحاء المهملة
أعلى وهو مراد الهذلى بقوله * اذا عاد المسارح كالسباج * أى أجدبت فصارت ملسا بلا نبات والسبج خرز أسود دخيل
معرب وأصله شبه والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم
سبيجى ودخلت فى جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السبابج قال هميان * لو لاقى الفيل
بأرض سابجا * لدق منه العنق والدوارجا * وانما أراد هميان سابجيا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل
هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن
هميان ان كل شئ من ناحية السند سبج فجعل نفسه سبجيا وفى الصحاح السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة
وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميرى * وطماطيم من سبابيج خزر * يلبسونى مع
الصباح القيودا * قال شيخنا والعجب من المصنف فى عدم ذكر السبابجة مع تتبعه الجوهرى فى غالب المواضع
✽سبرج✽ فلان (على الامر) اذا (عماه وسابروج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد) ✽السبنجونة✽
بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم فى التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن بن على رضى الله عنه كانت له
سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سألت محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان
كون) أى لون السماء قال شمر وسألت أبا حاتم فقال كانه يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه ✽الاستاج
والاستيج بكسرهما) من كلام أهل العراق وهو (الذى يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج) تسميه العرب استوجه
وأسجوته قال الازهرى وهما معربان (واستجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا فنسب
الاغفال الى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الازهر وأبو بكر اسحاق بن محمد بن اسحاق وأبو على حسان بن عبد الله
ابن حسان اللغويون الاستجيون ✽سج✽ يسج اذا (رق غائطه) وسج بسلحه ألقاه رقيقا وأخذه ليلته سج فعدمقاعد
رقاقا وقال يعقوب أخذه فى بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطائر سجا حذف بذرقه وسج النعام ألقى ما فى بطنه ويقال هو
يسج سجا ويلدس سكا اذا رمى ما يجئ منه وعن ابن الاعرابى سج بسلحه وتر اذا حذف به (و) سج (الحائط) يسجه سجا اذا
مسحه بالطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سج سطحه (والمسجة) بالكسر التى يطلى بها لغة يمانية وفى الصحاح (خشبة
يطين بها) وهى بالفارسية المالجة ويقال للمالق مسجة وبيلق وممدر ومملط وملطاط (و) السجة الخيل وفى الصحاح
(السجة والبجة صنمان) وفى المحكم السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا
صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السجة والبجة (و) يقال سقاه سجاجا (السجة والسجاج) بالفتح (اللبن الذى رقق
بالماء) وقيل هو الذى ثلثه لبن وثلثاه ماء قال * يشرب محصا ويسقى عياله * سجاجا كأقراب الثعالب أورقا *
واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التى رققت بالماء وهى السجاج قال والبجة الدم
الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها فى المجاعات قال بعض العرب أتانا بضيحة سجاجة ترى سواد الماء فى حيفها
فسجاجة هنا بدل الا ان يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها فى معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا (والسجج بضمتين الطايات)
جمع طاية وهى السطح (الممدرة) أى المطلية بالطين (و) السجج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله فى اللسان (ويوم سجسج)
كجعفر (لاحر) مؤذ (ولاقر) وكل هواء معتدل طيب سجسج وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة قال مليح
* هل هيجتك طلول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السجاسيج * احتاج فكسر سجسجا على
سجاسيج (والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة) وقيل هى الارض الواسعة وفى الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال
هذه سجاسج مربها موسى عليه السلام هى جمع سجسج بهذا المعنى (و) السجسج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس)
كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث
والملس كل ذلك قول ابن الاعرابى (ومنه) أى ما تقدم من المعنى فى أول الترجمة (حديث) الحبر سيدنا عبد الله (بن عباس
رضى الله عنهما (فى صفة الجنة وهواؤها السجسج) أى المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج)
و يحتمل أن يكون على حذف مضاف وفى رواية أخرى نهار الجنة سجسج وفى أخرى ظل الجنة سجسج وقالوا لا ظلمة فيه ولا
شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس قلت وبهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافا
لشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو جس اذا اختبر وسج اذا طلع كذا فى اللسان ✽سجحه✽ الحائط

السبيج معرب شبى فعنى شب الليل
والياء للنسبة

مستدرك
السبج والسبجه مثل قصب وقصبه
معرب شبه بالفتحتين وباخفاء الهاء

سبابجه مأخوذ من شبانه وزان
أمانه حارس الليل
سبرج سبنجونه
سبنجونه معرب شبكونه وزان ميمونه
ليلى اللون فتعريبه من آسمانكونه
فيه تكلف
الاستيج معرب ستيزة بالزاى
الفارسى

سج

سجح

كمنعه) يسحجه سحجا خدشه وسحج جلده اذا (قشره فانسحج) انقشر والسحج أن يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئا قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجا فهو مسحوج وسحيج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب * فجاء بها بعد الكلال كأنه * من الاين محراس أقذ سحيج * (وسحجه) تسحيجا (فتسحج) شدد للكثرة (وحمار مسحج) كمعظم هكذا فى سائر الامهات اللغوية وفى نسختنا مستحج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكدح) هو من سحج الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمعى فى جيمية العجاج * جأبا ترى بليته مسحجا * فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت أخبرنى به من سمعه من فلق فى رؤبة أعنى أبا زيد الانصارى قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا أراد تسحيجا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير * ألم تعلم مسرحى القوافى * فلا عيابهن ولا اجتلابا * أى تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا (و بعير سحاج يسحج الارض بخفه) أى يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقة مسحاج كذلك (والسحج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سحج شعره بالمشط سحجا اذا سرحه تسريحا لينا (و) السحج (الاسراع) يقال مر يسحج أى يسرع قال مزاحم * على أثر الجعفى دهر وقد أتى * له منذولى يسحج السير أربع * (و) هو أيضا (جرى دون الشديد للدواب و) منه يقال (حمار مسحج ومسحاج) بكسرهما عضاض من سحجه وسحجه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وعليه المساحج وهى آثار تكادم الحمر عليها والتسحيج الكدم قال النابغة * رباعية أضر بها رباع * بذات الجزع مسحاج شنون * (وسيحوج) على فيعول (ع) واسم رجل (و) مسحج (كمنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سحج العود بالمبرد يسحجه سحجا قشره وسحجت الريح كذلك وريح سواج والسحج داء فى البطن قاشر منه (و) سحج الايمان يسحجها تابع بينها و(المسحاج والسحوج المرأة الحلوف التى تسحج الايمان) أى تتابعها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابى * لا تسكحن بخضا بحباجا * فدما اذا صيح به أفاجا * وان رأيت قصا وساجا * ولمة وحلفا سحاجا * ﴿السخاوج﴾ مما ليس فى الصحاح ولا لسان العرب وضبطه عندنا بالخاء المعجمة والواو ووجد فى بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انه بالحاء المهملة والواو وهى (الارض التى لا أعلام بها ولا ماء) من سحجت الريح الارض اذا قشرتها وريح سواج ولكن على هذا فانها ملحقة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة ﴿سدجه بالشئ ظنه به﴾ أى اتهمه (والسداج الكذاب) وقد سدج سدجا (وتسدج) أى (تكذب وتخلق) وتقول الاباطيل وأنشد * فينا أقاويل امرئ تسدجا * وقيل السداج هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة * شيطان كل مترف سداج * وحمل التخلق على استعمال الخلق الحسن دون الاختلاق مع مخالفته لاقوال الائمة فى شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداجة فى معنى السهولة وحسن الخلق انما هو من الساذج بالمعجمة التى تأتى بعد معرب ساده وهو خالى الذهن عندهم وهو فى معنى السهل الخلق ثم انهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره وأهملوا الذال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا ينبئك مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد واندسج اذا (انكب على وجهه) كحالة الساجد ﴿الساذج معرب ساده﴾ هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت فى المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساده وفى اللسان حجة ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بالغة قال ابن سيدة أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا فى نظيره من الكلام المعرب انتهى قلت ومثله فى المحكم وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الذال وفتحها قال الشيخ ولى الدين العراقى فى شرح سنن أبى داود عند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يخالط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل فى العرف بهذا المعنى ولم أجدها فى كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين فى غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذى لا نقش فيه وقيل الذى لا شعر عليه والصواب انه الذى على لون واحد لا يخالطه غيره وفى أقانيم العجم لحميد الدين السيواسى ساده وساذج الذى على لون واحد لم يخالطه غيره فقول شيخنا فى أول المادة ومن العجائب اغفال المصنف الساذج فى الالوان وهو الذى لا يخالط لونه لونا آخر يغايره عجيب فتأمل ولو استدرك عليه بما فى اللسان والمحكم المتقدم بذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿سرنج

سخاوج

سدج

ساذج

ساذج معرب ساده خالى النقش

سرنج

كسمند

كعرند) أى بضمتين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت فى كتاب لبس المرقعة تأليف أبى منصور الآتى ذكره مثل
ماذكره المصنف بضبط القلم ولكن فى تعليقة الحافظ اليغمورى نقلا عن الحافظ أبى طاهر السلفى قال هو بسين
مهملة مضمومة وموحدة وجيم فلينظر (قبيلة من الاكراد) وسيأتى ذكر الاكراد فى ك ر د (منهم) العلامة (أبو منصور
محمد بن أحمد بن مهدى السرنجى) المصرى النصيبى رحمه الله تعالى (المحدث هو ووالده) روى عنه ولده منصور
والحافظ أبو طاهر السلفى وغيرهما ذكره الذهبى وعندى من مؤلفاته لبس المرقعة فى كراسة لطيفة ✲(السراج✲ سراج
بالكسر (م) وهو المصباح الزاهر الذى يسرج بالليل جمعه سرج وقد أسرجت السراج اذا أوقدته والمسرجة
بالفتح التى يوضع فيها الفتيلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج الفتيلة الموقودة واطلاقه على محلها
مجاز مشهور قلت وفى الاساس وضع المسرجة على المسرجة المكسورة التى فيها الفتيلة والمفتوحة التى توضع عليها
انتهى وقد أغفله المصنف وفى الحديث عمر سراج أهل الجنة أى هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج
النهار مجاز وفى التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج
الذى يستضاء به أو مثل الشمس فى النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب
أى ذا كتاب منير بين قال الازهرى والاول حسن والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به فى الظلم ومن سجعات الحريرى فى
ابى زيد السروجى تاج الادباء وسراج الغرباء أى انهم يستضيئون به فى الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج
ابن قرة الكلابى (وسرجت شعرها وسرّجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما لم يذكرها ابن منظور ولا الجوهرى
ولا رأيت فى الامهات المشهورة وأنا أخشى ان يكون مصحفا عن سرحت بالمهملة فراجعه (و) من المجاز سرج الرجل
(كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل انه غريب (و) سرج اذا (كذب كسرج كنصر) والاول مرجوح وسرج
الكذب يسرجه سرجا عمله (و) السرج رحل الدابة معروف ولذا لم يتعرض له المصنف الا استطرادا والجمع سروج
وهو عربى وفى شفاء الغليل انه معرب عن سرك و (أسرجتها شددت عليها السرج) فهى مسرج (والسرّاج متخذه)
وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالتجارة والكتابة ونحوهما (و)
من المجاز رجل سرّاج مرّاج أى كذاب يزيد فى حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذى لا يصدق أثره يكذبك من
أين جاء ويفرد فيقال رجل سرّاج وقد سرّج ويقال بكلام فلان فرج عليها بأسروجة وفى الاساس سرّج على أسروجة
وتسرج على تكذب وانه يسرج الاحاديث تسريجا وكل ذلك مجاز (وسريج) كزبير (قين) معروف وهو الذى (تنسب
اليه السيوف السريجية) وشبه العجاج بها حسن الانف فى الدقة والاستواء فقال ✲ وفاحما ومرسنا مسرّجا ✲
كذا فى اللسان وقيل أى كالسراج فى البريق واللمعان وقد أنكر ذلك أهل المعانى والبيان (وأبو سعيد
محمد بن القاسم بن سريج وأبو العباس أحمد بن عمر بن سريج عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد السريجيون)
نسبة الى جدهم (علماء) محدثون (وسرج بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) عد من جملة أولاده
و (أمه قطورا بنت يقطن و) سرج بلا لام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف بن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن
سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعى كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع والسرجج كترتب)
بضم فسكون ففتح (الدائم والسرجوج) بالضم (الاحمق والسرجيجة) بالكسر (والسرجوجة) بالضم الخلق
و (الطبيعة) والطريقة يقال الكرم من سرجيجته وسرجوجته أى خلقه حكاه اللحيانى وعن أبى زيد انه لكريم
السرجوجة والسرجيجة أى كريم الطبيعة وفى الصحاح عن الاصمعى اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة
واحدة ومرن ومرس (وسرجة) بالضم (كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بين نصيبين ودنيسر) بضم
الدال وفتح النون أى رأس الدنيا وسيأتى ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حران) العواصم المشهور بالنسبة اليها أبو
زيد المعزو اليه المقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه و (سرّجه تسريجا) أى (بهجه وحسنه) وفى اللسان
سرج الشئ زينه وسرّجه الله وسرجه وفقه والذى قاله المصنف فهو باجماع أهل اللغة كالبيهقى وابن القطاع والسرقسطى
وابن القوطية وكان شيخ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى رحمهما الله تعالى يبحث فى ثبوته ويرى انه غير ثابت فى
الكلام القديم وقد أشار الى ذلك شيخنا فى حواشى عقود الجمان ✲ ومما يستدرك عليه جبين سارج أى واضح مستدرك
كالسراج عن ثعلب وأنشد ✲ يارب بيضاء من العواسج ✲ لينة المس على المعالج ✲ هأهاءة ذات جبين
سارج ✲ والاسروجة الكذب وقد تقدم والسرجين والسرجون وهو الزبل قد جزم كثيرون على زيادة نونهما
والمصنف أورده فى النون من غير تنبيه عليه هنا والسريج بالكسر وهو غير الشبريج بالمعجمة بمعنى السليط وهو دهن سردج سرنج
السمسم معرب سيره (سردجه أهمله) أهمله الجوهرى وابن منظور ✲(السرنج كسمند شئ من الصنعة كالفسيفساء سرنج معرب سه رنك ثلاثى النوع

ودواء م وقد يسمى بالسيلقون ينفع فى الجراحات) والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج وسرنجة قرية بمصر

* ومما يستدرك على المصنف سربج بالباء الموحدة بعد الراء فى اللسان فى حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربج أى مفازة واسعة بعيدة الارجاء * السرهجة الاباء والامتناع والقتل الشديد) منه (حبل مسرهج) أى مفتول كممهج وسيأتى وهذا مما ليس فى الصحاح واللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان سرفج يقال رجل سرفج أى طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهرى * (السفتجة) بالضم (كقرطقة) وهو (ان يعطى مالا لآخر وللاخر مال) وفى نسخة ان تعطى مالا لاحد وللآخذ مال (فى بلد المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفى نسخة اياها (ثم) أى هنالك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة فى سنن النسائى واختلفت عبارات الفقهاء فى تفسيرها فمنهم من فسر بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قراضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج وقال فى النهر هى بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفى شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمى به هذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه فى موضع أمن لانه عليه السلام نهى عن قرض جر نفعا قاله شيخنا * (السفج) الكذب عن كراع من اللسان و يقال (ما أشد سفج هذه الريح) محركة (أى شدة هبوبها) ومرها * (الاسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك) هو كعطف التفسير لما قبله (والآنكى اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا) وهو (ملطف جلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة فى كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيدة * (السفلج كعملس الطويل) مستدرك على الجوهرى وابن منظور وهو ملحق بالخماسى * (السفنج كعملس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعته وأنشد * جاءت به من استه سفنجا * أى ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة (و) قال الليث السفنج (طائر كثير الاستنان) قال ابن جنى ذهب بعضهم فى سفنج انه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلج وراء عترس والسفانج السريع كالسفنج أنشد ابن الاعرابى

يارب بكر بالرداف واجج * سكا كسفنج سفانج

(و) يقال سفنج أى أسرع وقول الآخر

ياشيخ لابد لنا أن نحججا * قد حج فى ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالنجا * وعجل النقد له وسفنجا * لا تعطه زيفا ولا تبهرجا *

قال عجل النقد له وقال سفنجا أى وحه أسرع له من السفنج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفنجة عجل نقده) وأنشد

* قد أخذت النهب فالنجا النجا * انى أخاف طالبا سفنجا *

* (الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع فى القروح العفنة) معرب * (السكباج بالكسر معرب) عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم و يقال سكبج الرجل اذا أعد سكباجا (والسكبينج دواء م) والذى فى كتب الطب انه صمغ شجرة بفارس و بقى على المصنف مما يستدرك عليه لفظة * السكرجة وهو فى حديث أنس لا آكل فى سكرجة قال عياض فى المشارق وتابعه ابن قرقول فى المطالع هى بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدناه وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء هى قصاع يؤكل فيها صغار وليست بعربية وهى كبرى وصغرى الكبرى تحمل ست أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل ما بين ثلثى أوقية ومعنى ذلك ان العرب كانت تستعملها فى الكوامخ وأشباهها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهى والهضم فأخبر أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودى هى القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الاثير وغيرهم وهو يرجع الى ما ذكرنا فكان ينبغى الاشارة اليه * (سلج اللقمة كسمع) يسلجها (سلجا) بفتح فسكون (وسلجانا) محركة (بلعها) وكذلك سلج الطعام مثل سرطه سرطا وقيل السلجان الاكل السريع ومنه المثل الاخذ سلجان والقضاء ليان أى اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا أراد صاحب الدين حقه لواه به أى مطله أورده الجوهرى والزمخشرى وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) تسلج بالفتح (استطلقت) بطونها (عن أكل السلج) بضم فتشديد وهو نبات يأتى ذكره قريبا (كسلج كنصر) يسلج بالضم سلوجا وقال ابو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال عمرو هو أجود والجوهرى اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سلج الفصيل الناقة) وملجها اذا (رضعها نقله) ابن منظور (والسلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصليان الحلقوم) يقال رماه الله فى سلجانه (و) السلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمحان نبات) ترعاه الابل (كالسلج كقبر) والشاحجة وهو نبت رخو من دق الشجر ويقال السلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السلج شجر ضخام كأذناب الضباب أخضر له شوك وهو حمض وفى التهذيب والسلج من الحمض الذى لا يزال أخضر فى القيظ

والربيع

أسرنج معرب سرنج بكسر الاول

سرهج

سفتجة

السفتجة اليوم يقال پوليچه وبوليصه وحوالة والمسئلة فى حاشية ابن عابدين

سفج

اسفيداج

اسفيداج معرب اسپيداج

سفلج سفنج

سكباج معرب سركه باجه وباجه مصغرپا

اسفنج سكباج

سكبينج معرب سكبينه بفتح الاول

سكرجة

سكرجة الفحة معرب اسكره بضم الاول والكاف والراء المفتوحة مخففة ومشددة وفيه لغات

سلج

سبق فى ص ٦٠ س ٤٠
والملحة بالتاء وصحته والسلجة

والربيع وهى خوارة قال الازهرى منبته القيعان وله ثمر فى أطرافه حدة ويكون أخضر فى الربيع ثم يهيج فيصفر
قال ولا يعدّ من شجر الحمض (وتسلج الشراب واستلجه ألح فى شربه) وعن اللحيانى تركته يتزلج النبيذ ويتسلجه أى يلح
فى شربه واستلجه (كأنه ملأ به سلجانه) أى حلقومه (والسلاليج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسلجة
الساحة التى يشق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينورى (والسلجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم
كسنخف الكعك) فالنون زائدة وصرح غير واحد بانها أصلية كالفاء فى وزنه قاله شيخنا (والسلج والسجل العطاء) أحدهما
مقلوب عن الآخر (و) السلج (كصرد أصداف بحرية فيها شئ يؤكل وطعام سليج) كأمير (وسلجلج كسفرجل و) سلجلج

مستدرك

مثل (قذعمل) أى (طيب يتسلج أى يبتلع) سهل المساغ بلا عسر * ومما يستدرك عليه أبيض سلجج هو السيف
الماضى الذى يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلى فى الروض وأنشد قول حسان رضى الله عنه فى يوم بدر * زين الندى
معاود يوم الوغى * ضرب الكماة بكل أبيض سلجج * مأخوذ من سلج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال
مهدد ولم يدغموه لانهم ألحقوه بجعفر * ومما يستدرك عليه * سلبج * كجعفر فى التهذيب فى الرباعى السلاليج الدلب

سلعوج سلجم

الطوال *(سلعوج)* محركة (كفربوس د) *(السلجم)* كجعفر (النصل الطويل الدقيق ج سلاجم) وفى

سلهج سمج

التهذيب يقال للنصال المحدّدة سلاجم وسلاجم *(السلهج الطويل) واقتصر عليه ابن منظور *(سمج)* الشئ
بالضم (ككرم) يسمج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحة (فهو سمج) مثل ضخم فهو ضخم (وسمج) مثل خشن فهو خشن
(وسميج) مثل قبح فهو قبيح قال سيبويه سمج ليس مخففا من سمج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسمجون وسمجاء
وسماجاء وقد سمج سماجة وسموجة وسمج بالكسر عن اللحيانى وهو سمج لمج وسمج لمج (و) قد (سمجه تسميجا) اذا
جعله سمجا (و) عن ابن سيدة (السمج والسميج) الذى لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب * فان تصرمى
حبلى وان تتبدلى * خليلا ومنهم صالح وسميج * وقيل سميج هنا فى بيت أبى ذؤيب الذى لا خير عنده والسمج والسميج
أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ولبن سمج لا طعم له والسمج الخبيث الريح

سمجان سمحج

واستسمجه عده سمجا وأنا أستسمج فعلك *(سمجان بالكسر د من طخارستان)* *(السمحج من الخيل والاتن
الطويلة الظهر كالسمحاج) بالكسر وزعم أبو عبيد ان جمع السمحج من الاتن سماحيج وكذلك قال كراع ان جمع السمحج
من الخيل سماحيج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سمحاج أو سمحوج وقد قالوا ناقة سمحج (و) السمحج (الفرس
القباء الغليظة اللحم) معترة ولا يقال للذكر بل (تخص الاناث و) السمحج أيضا (القوس الطويلة) قوس سمحج طويلة
وقد جاء ذلك فى شعر الطرماح (والسمحوج) بالضم (الطويل البغيض و) فى التهذيب (السمحجة الطول فى كل شئ)
وسماحيج موضع قال * جرت عليه كل ريح سهوج * من عن يمين الخط أو سماحيج * أراد جرت عليه

سمرج
سمرج بالفتحات وتشديد الراء معرب
سه مره أى ثلاثة ومرة حساب كما فى
الاوقيانوس وشفاء الغليل

ذيلها *(السمرّج)* بتشديد الراء (كسفنج وسفنجة استخراج الخراج فى ثلاث مرات) فارسى معرب قال العجاج
* يوم خراج يخرج السمرّجا * (أو اسم يوم ينقد فيه الخراج) قال ابن سيدة السمرّج يوم جباية الخراج وقيل
هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرات وسيذكر فى حرف الشين (و) يقال (سمرج له أى أعطه) وفى
التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج قال جندل بن المثنى * يدعن بالاملس السمارج *

سمعج

للطير والنغاوس الهزالج * كل جنين مشعر الحواجج * *(السمعج)* كجعفر (اللبن الدسم الحلو كالسملج) قاله

سملج

الفراء *(السملج كعملس الخفيف)* وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز * قالت له مقالة تلجلجا
* قولا مليحا حسنا سملجا * لو يطبخ النئ به لانضجا * يا ابن الكرام لج على الهودجا * (و) السملج (اللبن الحلو) الدسم
قال الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما (كالسمالج بالضم) عن الليث وقال بعضهم هو الطيب الطعم
وقيل هو الذى لم يطعم والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام كما تقدمت
الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبى حنيفة قال ولم أجد من يحليه على (و) السملج (سهم لطيف) يقال
سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملاج (كسمار عيد للنصارى وسملجته فى حلق جرعته جرعا سهلا) عن ابن سيدة (و)

سمهج

يقال (رجل سملج الذكر ومسملجه) أى (مدوّره) و (طويله) *(سمهج كلامه كذب فيه) هذه المادة فى نسختنا
مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد فى بعضها بالحمرة وهى فى الصحاح مختصرة (و) سمهج (الدراهم روّجها و)
سمهج (أرسل و) سمهج (أسرع و) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج (قتل شديدا و) سمهج (شدّد فى الحلف) قال
* يحلف بج حلفا سمهجا * فلت له يا بج لا تلحجا * ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة
خفيفة قال ابن سيدة ولست منه على ثقة والسمهج السهل (ولبن سمهج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أو دسم حلو) قاله

الفراء والسمهج والسمهوج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهجيج فيهما) وفى اللسان السمهجيج
من ألبان الابل ماحقن فى سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والمسمهج من) الحبال المفتول شديدا و (من الخيل
المعتدل الاعضاء) قال الراجز * قداعتدى بسابح صافى الخصل * معتدل مسمهج فى غير عصل *
(وسماهيج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) فى البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الياء (أو موضع آخر قريب منه) وفى
الصحاح قال الاصمعى سماهيج جزيرة فى البحر تدعى بالفارسية ماش ماهى فعربتها العرب وأنشد * يادار سلمى بين دارات
العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج * هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهيج *
انتهى وقال أبو داود * واذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام * (و) عن أبى عبيدة
يقال (لبن سماهج وسمهج بضمهما) اذا كان (ليس بحلو ولا آخذ طعم) وسيأتى (والسمهاج بالكسر الكذب)
وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وعن الاصمعى ماء سمهج لين *(السنج بضمتين العثاب) عن ابن الاعرابى — سنج
(و) فى الاساس لابد للسراج من السناج (ككتاب أثر دخان السراج فى) الجدار و (الحائط وكل مالطخته بلون غير لونه
فقد سنجته و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيدة كالسنيج) كأمير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزى
سمع النضر بن شميل والاصمعى قدم بغداد توفى سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو على الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل
الحسن بن محمد بن شعبة المر وزى سكن بغداد وحدث بها عن المحبوبى جامع الترمذى وروى أيضا عن أبى كوثر
البربهارى واسماعيل بن محمد الصفار توفى سنة ٣٩١ كذا فى تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن عمر
السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة ببامیان و) سنج (بالكسر ة بمرو و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) — سنجة الميزان هى صنجة كما فى الشفاء
يقال اتزن منى بالسنجة الراجحة (سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد) وذكره الجوهرى فى الصاد نقلا عن ابن — معرب سنكه وزان تمرة انظر ص
السكيت ولا تقل سنجة أى بالسين فلينظر وفى اللسان سنجة الميزان لغة فى صنجته والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بديار — ٤١٤ من الاوقيانوس
مضر و) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقى و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كصرد) فى حجرة (و) من ذلك قولهم (برد سنج — سنباذج معرب سنباده سنباذج
أى أرقط (مخطط) وأنا أخشى ان يكون هذا تصحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أى عريض فليراجع *(السنباذج — ساج
بالضم) فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجلو به الصيقل السيوف وتجلى به الاسنان) والجواهر *(الساج شجر) — ساج انظر ص ٤١٤ من الاوقيانوس
يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة
طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاه أبو حنيفة وفى المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة
وجمعها ساجات ولا تنبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند
ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان ككنار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الابنوس وهو أقل سوادا منه وفى
الاساس وعملت سفينة نوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة انه ورد فى التوراة انه اتخذها من الصنوبر وقيل
الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيلسان الاخضر) وبه صدر فى النهاية أو الضخم الغليظ (أو الاسود) أو المقور
ينسج كذلك وبه فسر حديث ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبس فى الحرب من القلانس مايكون من السيجان
وفى حديث أبى هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفى رواية كلهم ذى سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان
المدور ويطلق مجازا على الكساء المربع قلت وبه فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاحف منسوجة
وقال شيخنا والاسود الذى ذكره المصنف أغفلوه لغرابته فى الدواوين قلت قال ابن الاعرابى السيجان الطيالسة السود
واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر * وليل يقول الناس فى ظلماته * سواء
صحيحات العيون وعورها * كأن لنا منها بيوتا حصينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها *
انما نعت بالاسمين لانه صيرهما فى معنى الصفة كأنه قال مسودة أعاليها مخضرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع
سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوجانا) محركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابى (وسوج كجرول و) سواج
مثل (غراب موضعان) وفى اللسان سواج جبل قال رؤبة * فى رهوة غراء من سواج * (وأبو سواج
عباد بن خلف بن عبيد بن نصر) (الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بذوة) وهو فرس مشهور وهو الذى
سقى صرد بن جمرة اليربوعى المنى فمات وله أخبار مذكورة فى كتاب البلاذرى (والسوجان) محركة (الذهاب والمجىء) عن
أبى عمرو ومنهم من زعم فيه الفتح نظرا الى اطلاق المصنف وهو وهم ساج سوجا ذهب وجاء وقال
* وأعجها فيما تسوج عصابة * من القوم يخفون غير قضاف * (وكساء مسوج اتخذ مدورا) واسعا — مستدرك
أشار اليه فى الاساس ويطلق أيضا على المربع وقدمر آنفا * ومما يستدرك عليه الساجة الخشبة الواحدة
المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التى يشق منها الباب السليجة وهذا قدتقدم للمصنف فى س ل ج

والسوج ملاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائط السدى وساج الحائط نسجه بالموجة ردّدها عليه وأبو الساج
من قواد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفى سنة ٢٦٦ *(سهج الطيب كمنع) يسهجه سهجا (سحقه)
سهج وقيل كل دق سهج (و) سهجت (الريح) سهجا هبت هبوبا دائما و (اشتدت) وقيل مرت مرورا شديدا
(فهى سيهج) كصيقل وسيهجة (وسيهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أى شديدة أنشد يعقوب
لبعض بنى سعد * يا دار سلمى بين دارات العوج * جرّت عليها كل ريح سيهوج * وقال الازهرى ريح سيهوك وسيهوج
وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مرّ الريح وزعم يعقوب أن جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك (و)
سهجت الريح (الارض قشرتها) وقيل قشرت وجهها قال منظور الاسدى * هل تعرف الدار لام الحشرج *
غيرها سافى الرياح السيهج * (و) سهج (القوم ليلتهم ساروها) سيرا دائما قال الراجز * كيف
تراها تغتلى يا شرج * وقد سهجناها فطال السهج * (و) عن ابى عمرو (المسهج ممر الريح) قال الشاعر
اذا هبطن مستجارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهج (كمنبر الذى ينطلق فى كل حق وباطل و) المسهج
(المصقع) البليغ قال الازهرى خطيب مسهج ومسهك وعن ابى عبيد الاساهى (والاساهيج ضروب مختلفة من السير)
وفى نسخة سير الابل وفى الاساس وأخذنى اليوم أساهيج ليس لى فيها نصف أى أفانين من الباطل ليس لى فيها نصفة
سيج وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر *(سيج ككتف د بالشحر) فى ساحل اليمن (و) السياج (ككتاب الحائط)
ظاهره انه يائى العين وهو صنيع الجوهرى وابن منظور وصرح الفيومى بأن ياءه عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر
أئمة النحو على انه واوى العين ففى المصباح الساج (و) السياج (ما أحيط به على شئ من النخل والكرم) من شوك ونحوه
والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو (وقد سيج حائطه
تسييجا) وفى الاساس سوّجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله فى المصباح فكان الاولى
ذكره فى المادتين على عادته وزاد فى اللسان فى هذه المادة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء
(وسيحان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج) بن سيحان بن فدوكس الصنعانى (بالفتح أو بالكسر أو
بالتحريك أخوهمام) وعبد الله وعقيل ومعقل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملا *(فصل الشين المعجمة)*
شأج مع الجيم (شأجه الامر كمنعه أحزنه) مقلوب شجاه ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور *(الشبج محركة الباب العالى
البناء) هذلية قال أبو خراش * ولا والله لا ينجيك درع * مظاهرة ولا شبج وشيد * (أو) الشبج (الابواب
واحدها) شبجة (بهاء وأشبجه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقى من هذه المادة شبج اذا سار بشدة ذكره أرباب الافعال وأغفله
المصنف قلت وأنا أخشى ان يكون هذا مصحفا من شج بالشين والجيم فقط اذا سار بشدة كما سيأتى فى التى بعده
شج *(شج رأسه يشج) بالكسر (ويشج) بالضم شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى الجمع عن أبى زيد (كسره) وهذا عن
الليث وعن أبى الهيثم الشج أن يعلو رأس الشئ بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا فى الرأس وفى حديث
أم زرع شجك أو فلك الشج فى الرأس خاصة فى الاصل وهو أن يضربه بشئ فيخرجه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من
الاعضاء (و) شج (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح
وسابح شجاج شديد الشج قال * فى بطن حوت به فى البحر شجاج * (و) شج (المفازة قطعها) وهو مجاز قال الشاعر
* تشج بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوّا بنهى تغاوله * وفى حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه
الحميدى فى كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذى رواه الخطابى فى غريبه
وغيره فشجت على ان الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرقت ما بين فخذيها لتبول (و) من المجاز وشج الخمر
بالماء يشجها بالكسر ويشجها شجا مزجها وفى حديث جابر أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة
فكان يشج على مسكا أى أشم منه مسكا وهو من شج (الشراب) اذا (مزجه) بالماء كأنه كان يخلط النسيم
الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذى شبم من ماء محنية * أى مزجت وخلطت
(و) الشجج محركة أثر الشجة فى الجبين (ورجل أشج بين الشجج) اذا كان (فى جبينه أثر الشجة) والشجة أيضا المرة
من الشج (و) كان (بينهم شجاج أى) تشاج (شج بعضهم بعضا) والشجة واحدة شجاج الرأس وهى عشرة الخارصة
شجى بالفتحات والدامية والباضعة والسمحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والدامغة وسيأتى فى دمغ (وشجى كجمزى العقعق
مستدرك والشجيج التصميم والاشج) هو المنذر بن الحارث بن عصر (العصرى صحابى) مشهور (واسم جماعة والشجوجى)
بضم الجيم الاولى (الرجل المفرط فى الطول) * ومما يستدرك عليه الشجيج والمشجج الوتد لشعثه صفة غالبة قال
* ومشجج أما سواء قذاله * فبدا وغيب ساره المعزاء * ووتد مشجوج وشجيج ومشجج شدد لكثرة ذلك

فيه وهذا فى الصحاح واللسان وفى الاساس ما بالدار شحيج ومشحج أى وتد وهو مجاز وشحج الارض براحلته شحجا سار بها سيرا شديدا ومن أمثالهم فلان يشحج بيد ويأسو باخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة وفى الاساس وزيد يشحج مرة ويأسو مرة يخطئ ويصيب وأنشد الميدانى فى الامثال * انى لاكثر مما سمتنى عجبا * يد تشحج وأخرى منك تأسونى * والشحج والشحاج الهواء وقيل الشحيج فجم كذا فى اللسان واستدرك شيخنا شحجة عبد الحميد وهو

شحج عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وبحسنها يضرب المثل * (شحج البغل والغراب صوته كشحاجه بالضم) وفى اللسان الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيدة هو صوت البغل والحمار (وشحجانه) محركة وفى التهذيب شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر الانواع هذا قول ابن سيدة قال الراعى * بالطيبها الليلة حتى تخونها * داع دعا فى فروع الصبح شحاج * أراد المؤذن فاستعار (شحج كجعل وضرب) يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وتشحاجا وتشحج واستشحج وقال ابن سيدة وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق (و) شحج (الغراب) اذا (أسن وغلظ صوته) وفى المحكم الشحيج والشحاج صوت الغراب اذا أسن (والبغال بنات شحاج ككتان) وشاج وربما استعير للانسان وفى الاساس ومراكبهم بنات شحاج وهى البغال والحمير (والحمار الوحشى مشحج كمنبر وشحاج ككتان) قال لبيد

فهو شحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل * وفى اللسان المشحج والشحاج الحمار الوحشى صفة غالبة (وطلحة بن الشحاج محدث وبنو شحاج) ككتان (بطنان فى الازد) قال ابن سيدة وفى العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما (و) يقال شحجتنى الشواحج أى (الغربان) ويقال للغربان (مستشحجات) ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها (أى استشحجن فشحجن) قال ذو الرمة * ومستشحجات بالفراق كأنها *

شرج مثاكيل من جبابة النوب نوح * وشبهها بالنوب لسوادها * (الشرج محركة العرى) عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك شرجها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها فى بعض وداخل بين أشراجها وفى حديث الاحنف فأدخلت ثيابى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهى العرى (و) الشرج (منفسح الوادى ومجرة السماء وفرج المرأة) والجمع من ذلك كله أشراج مذكور فى الصحاح (و) الشرج (الشقاق) ونص الصحاح انشقاق (فى القوس) وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت (والشرج الفرقة) وهما شرجان يقال اصبحوا فى هذا الامر شرجين أى فرقتين وفى الحديث فأصبح الناس شرجين فى السفر أى نصفين نصف صيام ونصف مفاطير (و) الشرج (مسيل ماء من الحرة الى السهل) كالشرجة و (ج) أى جمعهما (شراج) بالكسر (وشروج) بالضم (و) الشرج (الشركة والمزج) قاله الزمخشرى فى الاساس (والجمع والكذب) الاخير مالغة فى المهملة وقد تقدم أو مصحف منه (و) الشرج (شد الخريطة كالاشراج والتشريج) قال أبو زيد أخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها شددتها (و) الشرج (المثل كالشريج) تقول هذا شرج هذا أى مثله (و) الشرج (النوع) والضرب وهما شرج واحد (و) الشرج (نضد اللبن) ككتف وفى الصحاح وشرجت اللبن شرجا نضدته وفى نسخة اللبن بكسر اللام وفى اللسان وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج (و) الشرج (واد باليمن) وفى المثل أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا كذا فى الصحاح ووجدت فى حاشيته ما نصه هذا المثل يضرب للامرين يشتبهان ويفترقان فى شئ وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أتم ههنا حتى أنطلق الى الابل فنحر لقيم جزورا فأكلها ولم يخبأ للقمان شيئا فكره لا تمته فحرق ما حوله من السمر الذى بشرج وشرج واد ليخفى المكان فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر فقال أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا وأسيمر تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وذكر ابن الجواليقى فى تفسير هذا المثل خلاف ما ذكرناه هنا (و) فى الصحاح قال يعقوب شرج (ماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدث مقرئ فردوز يد بن شراحة كسحابة شيخ لعوف الاعرابى وزرزور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجى محدث) صالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب الى الشرجة موضع بمكة (وشرج العجوز) فى حديث كعب بن الاشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريجة شئ) ينسج (من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا فى الصحاح (و) الشريجة (قوس تتخذ من الشريج) والشريج اسم (للعود الذى يشق فلقين) وفى اللسان الشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج

وقيل

وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ * شرائج النبع براها القواس * وقال اللحيانى
قوس شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها وقيل الشريجة من
القسى التى ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبى عمرو من القسى الشريج وهى التى تشق من العود فلقتين وهى
القوس للفلق أيضا وقال الهذلى * وشريجة جشاء ذات أزامل * يخطى الشمال بها عمر أملس *
يعنى القوس يخطئ يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام
و) الشريجة (العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشرجة د بساحل اليمن) قال شيخنا
اطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد
وقد دخلتها وهى فى مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزبيدى الحنفى شيخ نحاة
مصره درس النحو والفقه بمدارسها توفى سنة ٨٠٢ وولد ولده الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفى
ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن الديبع الشيبانى الزبيدى وله
مؤلفات شهيرة (و) الشرجة أيضا (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الابل وانشرج) القوس (انشق والتشريج
الخياطة المتباعدة) ومثله فى الصحاح (والشريجان لونان مختلفان) من كل شئ وقال ابن الاعرابى هما مختلطان
غير السواد والبياض وفى الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شريجان (و) الشريجان (خطان نيرى البرد) أحدهما أخضر
والآخر أبيض أو أحمر وقال فى صفة القطا * سقت بوروده فراط شرب * شرائج بين كدرى وجون *
وقال الآخر * شريجان من لون خليطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب * (والمشارجة المشابهة
والمماثلة (و) منه (قنيات مشارجات) أى أتراب (متساويات فى السن و) شرج (اللحم خالطه الشحم وقد شرجه
الكلأ قال أبو ذؤيب يصف فرسا * قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيها الاصبع *
أى خلط لحمها بالشحم و (تشرج اللحم بالشحم تداخل) ونص الصحاح وغيره تداخل معناه قصر الذى على هذه الفرس
التى تقدم ذكرها فى بيت قبله وهو * تغدو به خوصاء يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع *
ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والنى الشحم وقوله فهى تثوخ فيها الاصبع أى لو أدخل أحد أصبعه
فى لحمها المدخل لكثرة لحمها وشحمها والخوصاء غائرة العينين وحلق الرحالة الابزيم والرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع
تسرع (ودابة أشرج بينة الشرج) اذا كانت (احدى خصييه أعظم من الاخرى) ومثله فى الصحاح وفى الاساس رجل
مستدرك
أشرج له خصية واحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم وفى
المصباح الشرج بفتحتين مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وقال ابن القطاع الشرج كفلس ما بين الدبر والانثيين ودعوى
شيخنا انه فى الصحاح وعجيب اهمال المصنف اياه غريب فانى تصفحت نسخة الصحاح فى مادته فلم أجده نعم مر للمصنف فى
أول المادة الشرج فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشرجة موضع وأنشد * فمن طلل تضمنه أثال *
فشرجة فالمرانة فالجبال * وشريج كأمير قرية بالمهجم باليمن منها أحمد بن الاحوص الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشيرج
مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض وللعصير قبل أن يتغير تشبيها به لصفائه وهو ملحق بباب
فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرب وقد سبقت الاشارة اليه
فى السين وفى الاساس ومن المجاز المرء بين شريجى غم وسرور وأشرج صدره عليه * الشطرنج * كسر الشين فيه
أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيه من الشطارة) أو
المشاطرة راجع للاول (أو من التسطير) راجع للثانى صرح به ابن هشام اللخمى فى فصيحه (أو) فارسى (معرب)
من صدرنك أى الحيلة أو من شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا أو من شطرنج أى ساحل التعب الاخير من
الناموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذا من مادة من المواد قد رده ابن السراج
وتعقبه بما لا غبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذة منهما بعض لا صله الذى أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم ما نفاه
المصنف من فتحه أثبته غيره وجزم به الحريرى وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لانه عجمى
معرب فلا يجرى على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن برى فى حواشى الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء
العربية والشطرنج خماسى واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونه ثلاثية فتكون النون والجيم زائدتين وهذا بين
الفساد ومثله فى المزهر للجلال فليراجع (والشيطرج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء م) عند
الاطباء (معرب) عن (چيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) * الشفارج *
كعلابط) نقله الجوهرى عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفيحات والسكرجات) تقدم بيانه فارسى (معرب) وهو

شطرنج معرب شترنك أو شترنج
أو صدرنك أو صدرنج انظر ص
٢٣١ من الدرر المنتخبات

شفارج معرب بيشبارج ص
٤١٦ من الاوقيانوس

الذى يسميه الناس (بشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفتحها وقد ذكره ابن الجواليقى فى كتابه المعرب وقال هى ألوان اللحم فى الطبائخ وفى هامش الصحاح ووجدته فى كتاب المحيط الشفاريج جمع الشفارج من الاطعمة * (الشاهافج نبت معرب) عن (شابابك) فارسى (وهو البرنوف) بالضم * (شلج) * بفتح فسكون (ة ببلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجى محدث) روى عن أبى على الحسن بن سليمان بن محمد البلخى وعنه أحمد بن عبد الله * (الشمج الخلط) شمجه يشمجه شمجا (و) الشمج (الاستعجال) والسرعة ومنه ناقة شمجى كما سيأتى (و) الشمج (الخياطة المتباعدة) يقال شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة كما سيأتى (و) شمج من الارز والشعير ونحوهما اختبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج و (ماذقت شماجا كسحاب) ولا لماجا أى ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزا ولا شماجا وقال الاصمعى ماذقت أكالا ولا لماجا ولا شماجا أى ما أكلت (شيئا) وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شمجى) محركة (كبشكى) أى (سريعة) قال منظور بن حبة الاسدى وحبة أمه وأبوه شريك * بشمجى المشى عجول الوثب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزبها بالادب * الغلب جمع الغلباء والاغلب العظيم الرقبة والازب النشاط والادب العجب (وبنو شمجى بن جرم) قبيلة (من قضاعة) من حمير (ووهم الجوهرى) حيث انه قال وبنو شمج بن جرم من قضاعة (وأما بنو شمخ بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم) حى من ذبيان (وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى) وعفا عنا وعنه حيث انه قال وبنو شمج بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكرياء فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ما صوب به المصنف وكذلك ابن برى فى حواشيه والصاغانى فى التكملة وغيرهم * (الشمرجة اساءة الخياطة) يقال شمرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب وباعد بين الغرز وأساء الخياطة (و) الشمرجة (حسن الحضانة) أى حسن قيام الحاضنة على الصبى (ومنه اسم المشمرج) للصبى اشتق من ذلك وقد شمرجته (و) الشمرجة (التخليط فى الكلام والشمرج كقنفذ و) شمروج مثل (زنبور الثوب والجل الرقيق النسج) منهما وكذلك ثوب مشمرج قال ابن مقبل يصف فرسا * ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصح * يريد الجل يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصح المخيط يقال تنصحت الثوب ونصحته اذا خطته (و) الشمراج (كشمراخ المخلط من الكذب والشماريج الاباطيل) وفى اللسان هنا ذكر الشمرج وهو اسم يوم جباية الخراج للعجم وقال عزبه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * قلت وقد مر ذكره فى السين المهملة فراجعه * (الشنج محركة الجمل) قال الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أى رجل على جمل ومثله فى العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض فى الجلد) والاصابع وغيرهما وفى الحديث اذا شخص بصر الميت وشنجت الاصابع أى انقبضت وتشنجت وقال الشاعر * قام اليها مشنج الانامل * أغثى خبيث الريح بالاصائل * وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وانشنج وتشنج) فهو شنج قال الشاعر * وانشنج العلباء فاقفعلا * مثل نضى السقم حين بلا * (وشنجته تشنيجا) قال جميل * وتناولت رأسى لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشنج * قال الليث وربما قالوا اشنج أشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنيجا وفى المحكم رجل شنج وأشنج متشنج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف (وفرس شنج النسا) بالفتح متقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه) اذا تقبض نساه و (شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس * سليم الشظا عبل الشوا شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال * وقد يوصف به الغراب قال الطرماح * شنج النسا خرق الجناح كأنه * فى الدار اثر الظاعنين مقيد * وفى التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى لها وأشد لرجلها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهى لا تسمح بالمشى منها الظبى ومنها الذئب وهو أقزل اذا طرد فكأنه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج النسا يستحب فى العتاق خاصة ولا يستحب فى الهماليج (و) مشنج (كمحمد علم وبالكسر جد عطاء بن خلاد المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجى بالكسر شيخ رباط الشونيزية) ببغداد * ومما يستدرك عليه الاشنج الذى احدى خصيتيه أصغر من الاخرى كالاشرج والراء أعلى وفى حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التى تسقط على الخف حتى تغطى نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج والشنج الشيخ هذلية كذا فى اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الاندلسى الكاتب ذكره الصابونى فى تكملة الاكمال * (الشهدانج) * بفتح الشين وكسر النون (ويقال شاهدانج) بزيادة الالف بعد الشين وفى ما لا يسع الطبيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانق بالكاف والقاف قال والكل معرب عن شاهدانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون فى كتب الطب بأنه (حب القنب) بكسر فنون مشددة وفى المغرب انه بذر القنب ومن

قوله شابابك صوابه شابانك

شاهافج

شلج

شمج

شمرج

شنج

مستدرك

شهدانج

قوله شاهدانه سلطان الحب صوابه شاهدانه ومخففا شهدانه الحب العظيم ويقال لورقه ورق الخيال

خواصه انه (ينفع من حمى الربع) شربا (والبهق والبرص) طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أكلا و وضعا على البطن من خارج أيضا) ﴿شاهترج﴾ معرب شاه تره معناه سلطان البقول (م) عند الاطباء (نافع ورقه وبزره للجرب والحكة) وسائر الامراض السوداوية (أكلا وشربا لماء باردمن الحميات العتيقة) هكذا في سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوبه وليس كذلك (شاذنج) معرب شادنه ومعناه سلطان الحب (م نافع من قروح العين) ﴿شيج كميل محدث روى عن طاوس) قال شيخنا سقط هذا في أكثر الاصول وقال الصاغاني خلاد بن عطاء بن الشيج من المحدثين قلت وقد تقدم في ش ن ج ان جده مشنج بالميم على صيغة اسم الفاعل فلينظر هذا مع كلام الصاغاني ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الجيم ﴿الصويج﴾ كجوهر (ويضم) وهو نادر (الذي يخبزبه) قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفوعل بالضم مثل صويج وهو شئ من خشب يبسط به الخبازون الجردق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرب) والضم موافق لاعجميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهى انه لا تجتمع صاد وجيم في كلمة عربية فلا يثبت به أصل في الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صمج وهو القنديل فقالوا انه عربي لا نظير له في الكلام العربي ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا أن تكون معربة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاى ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبي حيان كوسج فانه سمع بالضم حققه شيخنا رحمه الله تعالى قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب عن چوبه بالضم وهى الخشبة فلما عرب بقى على حاله ﴿صج﴾ أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صج اذا (ضرب حديدا على حديد فصوتا) والصجيج ضرب الحديد بعضه على بعض (والصجج بضمتين ذلك الصوت) ﴿الصاروج النورة وأخلاطها) التى تصرج بها البرك وغيرها فارسى (معرب) كذا في التهذيب وعن ابن سيدة الصاروج النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل صاروج وربما قيل شاروق (وصرج الحوض تصريجا) طلاه به وربما قالوا شرقه ﴿صرمنجان ناحية من نواحى ترمذ معرب جرمنكان) ﴿المصعنج المنصوب المدملك) مستدرك على ابن منظور والجوهرى ﴿الصولجان بفتح الصاد واللام) والصولجة والصولج والصولجانة العود المعوج فارسى معرب الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهرى الصولجان (المحجن) وقال الازهرى الصولجان والصولج والصلجة كلها معربة (ج صوالجة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيدة وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا بالهاء وفي التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التى اعوج طرفها خلقة في شجرتها فهى محجن (وصلج الفضة أذابها) وصفاها (و) صلج (الذكر دلكه و) صلج (بالعصا ضرب والصلج محركة الصمم) والصولج الصماخ (والاصلج الشديد الأملس و) هو الاصلع بلغة بعض قيس (و) الاصلج (الاصم) يقال أصم أصلج (وليس تصحيف الاصلخ) وقال الهجرى أصم أصلج كأصلخ قال الازهرى في ترجمة صلخ الاصلخ الاصم كذلك قال الفراء أبو عبيد قال ابن الاعرابى فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم (والتصالج التصامم) قال ابن الاعرابى وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا أى يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهرى وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقول للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبنى أسد ومن جاورهم اصلخ بالخاء (والصولج الفضة) الخالصة (والصا في الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح) الخالصة (و) الصلجة (كزلجة) بضم فتشديد اللام المفتوحة (الفيلجة من القز) والقد كذا في اللسان (و) عن ابن الاعرابى (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهى النسيكة (وصليجى كزلخاعلم) ﴿الصلهج الصخرة العظيمة والناقة الشديدة) كالصهج والجيحل وهذا عن الاصمعى ﴿الصمجة محركة القنديل ج صمج) وهو مستثنى من القاعدة التى مرذكرها وقالوا انه عربى وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه (معرب) عن الرومية تبعا للجوهرى فانه قال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمج الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز أن تكون الصفة للقيد (وصومج أو صومجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) ﴿الصملج كعملس) الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها ﴿الصنج شئ يتخذمن صفر يضرب أحدهما على الآخر) قال الجوهرى وهو الذى يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة ذو أوتار يضرب بها) وفي اللسان الصنج العربى هو الذى يكون في الدفوف ونحوه عربى فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت بها العرب ونص عبارة الجوهرى معربان وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذى يلعب به واللاعب به الصناج والصناجة قال الاعشى * ومستجيبا تخال الصنج تسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفصل * وقال الشاعر * قل لسوّار اذا * ماجئته وابن علاثه * زاد في الصنج عبيد الله أوتارا ثلاثه *

قوله سلطان البقول فصل القول في ذلك الشئ الذى يمتاز عن أمثاله صورة وسيرة يضاف اليه لفظ شاه مثلا شهسوار معناه الفارس الممتاز وشاهباز البازى العظيم فالشاهترج من أضرابها

الصويج

صج

صاروج

صرمنجان

صعنج

صولجان معرب جوكان

صلهج

صمج

صملج

صنج

الصنج معرب سنج والثانى معرب جنك

قلب الشعر لابى النضر مولى عبد الاعلى محدث (و) يقال (ما أدرى أى صنج هو وأى أى الناس (و) الصنج (بضمتين
قصاع الشيزى) وقال ابن الاعرابى الصنج الشيزة (والاصنوجة بالضم الدوالقة من العجين وليلة قراء صناجة مضيئة)
قلت هـذا تحريف وانما هو صباجة بالباء التحتية وسيأتى فى محله وذكره بالنون وهـم (وأعشى بنى قيس) ويقال له
أعشى بكر كان يقال له (صناجـة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبـد العظيم محدث وصنج الناس
صنوجا (ردّ كلا الى أصله و) صنج (بالعصا ضرب) بها (وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر
وصنجة الميزان معربة) ولا تقل بالسين قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفى نسخة من التهـذيب سنجة وصنجـة والسـين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمـة عربيـة وفى المصبـاح سنجة
الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج مثل قصعة وقصع قال الفراء هى بالسـين ولا يقـال بالصاد وقد
تقدم البحث فى ذلك فراجعه * ومما يستدرك عليه امرأة صـناجة ذات صنج قال الشاعر * اذا شئت غنتنى مستدرك
دهاقين قرية * وصناجة تجـدو على كل منسم * وصنج الجن صوتها قال القطامى * تبيت الغول صهاج
تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب بهيم * ‹عبد * صهاج وصنهاجة بكسرهـما عربى فى العبودية
وصنهاجة) قال ابن دريد بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسر قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة
بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون متفرعون وهم (من ولد صنهاجة الحميرى) وقد نسب اليه جماعة
من المحـدثين ‹الصوجان› بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لو قال الشـديد الصلب من الابل صوجان
والدواب كان أحسن مثل ما هو فى اللسان وغيره قال * فى ظهر صوجان القرى للمتطى * (ونخلة صوجانة يابسة كزة
السـعف) وعصا صوجانة كزة (وأى صوجان هو) مثـل أى صنج هو أى (أى الناس) والصوجان الصولجان
‹الصيهج الصلوبج› وقد تقدم معناه قريبا عن الاصمعى (والصـيهوج الاملس و) قال الازهرى (بيت صيهوج) أى صيهج
(أملس) وظهر صيهوج أملس قال جندل * على ضلوع نهدة المنافج * تنهض فيهن عرى النـائج *
صعد الى سناسن صياهج * ‹ورصهابج› أى (صهابى) أبدلوا الجـيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهاريج صهابج
وصهرى وقول هميان * يطـيرعنها الوبر الصهابجا * أراد الصهابى فخفف وأبدل ‹الصهريج صهريج
كقنديل و) صهارج مثل (علابط حوض يجتمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال العجاج * حتى تناهى فى
صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء فى صهاريج من حجر وعن ابن سيدة الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء وأصله
فارسى وهو الصهرى على البـدل وحكى أبو زيد فى جمعه صهارى (و) صهرج الحوض طلاه و (المصهرج المعمول
بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلى بالصاروج وقد
صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة * صوارى الهام والاحشاء خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج *
(وصهرجت قريتان شمالى القاهرة) الصغرى والكبرى (ليلة) قراء ‹صباجة› أى (مضيئة) كذا فى نوادر صبج
الاعراب هذا هو الصحيح ‹فصـل الضاد› المعجمة مع الجيم (ضبج) الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفى نسخة ضبج
فى (الارض من كلال أو ضرب) قال ابن دريد وليس بثبت كذا فى الجمهرة ولم يذكره الجوهرى ‹أضج القوم اضجاجا ضجج
صاحوا وجلبوا) نسبه الجوهرى الى أبى عبيـد وفى بعض النسخ فجلبوا (فاذا جزعوا) من شئ وفزعوا (وغلبوا فجوا
يضجون ضجيجا) وفى اللسان ضج يضج ضجا وضجيجا وضجاجا وضجاجا الاخيرة عن اللحيانى صاح والاسم الضجـة وضج البعـير
ضجيجا وضج القوم ضجاجا وعن أبى عمرو ضج اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم أى جلبتهم وفى الغريبين الضجيج الصياح
عند المكروه والمشقة والجزع (والضجاج كسحاب القسر و) فى التهذيب الضجاج (العاج) وهو مثل السوار للمرأة قال
الاعشى * وترد معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل * (و) الضجاج (خرزة) تستعملها
النساء فى حلهن (و) الضجاج (بالكسر المشاغبة والمشارة كالضاجة) وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشاره وشاغبه
والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الاصمعى * انى اذا مار بت الاشداق *
وكثر الضجاج واللقـاق * وقال آخر * وأعشب النـاس الضجاج الاضججا * وصاح خاشى شرها وهجهجا *
أراد الاضج فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الاعرابى الضجاج (صمغ يؤكل
فاذا جف سحق ثم كحل وقوى بالقلى ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون (و) الضجاج ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء
رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج (كل شجرة يسم بها الطير أو السباع والضجوج)
كصبور (ناقة تضج اذا حلبت وضجج تضجيجا ذهب أو مال (و) ضجج (سم الطائر أو السبع) وفى اللسان وقد وصف بالمصدر منه
فقيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعى * فاقدر بذرعك انى لن يقومنى * قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود *

‹ضرجه

ضرج

ضرجه ضرجا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أى شققن
ويروى بالحاء أى ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطخه) بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة قال يصف السراب على
وجه الارض * فى قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعنى السراب وضرّجه (فتضرّج) وكل شئ يلطخ
بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه بدم النجيع وضرج الشئ ضرجا فانضرج وضرجه فتضرج شقه فعرف بذلك
عدم التفرقة بين المطاوعين وهكذا فى كتب الافعال وفى حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملء أى تنشق
وتضرج الثوب انشق وفى اللسان تضرج الثوب اذا تشقق (و) ضرجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) نجلاء
قال ذو الرمة * تبسمن عن نور الاقاحى فى الثرى * وفترن عن ابصار مضروجة نجل (و) الانضراج الانشقاق
قال ذو الرمة * مما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم * (و) قال المؤرّج
(انضرج اتسع) وأنشد * أمرت له براحلة وبرد * كريم فى حواشيه انفراج * وانضرجت لنا
الطريق اتسعت (و) عن الاصمعى انضرج (ما بينهم تباعدو) انضرجت (العقاب) انحطت من الجوّ كاسرة و (انقضت
على الصيد) وانضرج البازى على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس * كتيس الظباء الاعفر انضرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان * وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت فى شق و) فى الاساس والصحاح
(تضرج البرق تشقق و) تضرج (النور تفتح) وفى اللسان انضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت
عن البقل لفائفه اذا انفتحت واذا بدت ثمار البقول من أكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها أى انفتحت (و) من
المجاز تضرج (الخد احمارّ) وفى الاساس هو مضرج الخدّين وكلمته فتضرج خدّاه (و) من المجاز تضرجت (المرأة)
اذا (تبرجت) وتحسنت (وضرّج الجيب تضريجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها اذا أرخته (و) ضرج
(الابل) اذا (ركضها فى الغارة) وضرجت الناقة بجرتها وجرضت (و) من المجاز ضرج (الكلام حسنه وزوّقه) قال
أبو سعيد تضريج الكلام فى المعاذير وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ماضرّج به الصدق وشر ماضرّج به الكذب (و)
ضرج (الثوب) تضريجا (صبغه بالحمرة) وهو دون المشبع وفوق المورّد وفى الحديث وعلىّ ريطة مضرجة أى ليس
صبغها بالمشبع (و) يقال ضرج (الانف بالدم أدماه) قال مهلهل * لو بأبانين جاء يخطبها * ضرّج ماأنف
خاطب بدم * وفى كتاب لوائل وضرجوه بالاضاميم أى أدموه بالضرب (والاضريج) بالكسر (كساء أصفر و)
قال اللحيانى الاضريج (الخز الاحمر) وأنشد * وأكسية الاضريج فوق المشاجب * أى أكسية خز أحمر وقيل هو
الخز الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى وقال الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من أجوده
والاضريج ضرب من الاكسية أصفر (و) الاضريج الجيد من الخيل وعن أبى عبيدة الاضريج من الخيل الجواد
الكثير العرق قال أبو دؤاد * ولقد أعتدى بدافع ركنى * أجولىّ ذو منعة اضريج * وقال الاضريج
الواسع اللبان وقيل الاضريج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضريج متضرج بالحمرة أو الصفرة
وقيل الاضريج (الصبغ الاحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز (والمضرج كمحدث) هكذا
فى نسختنا وفى بعضها والمضرج كمحسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هميان يصف أنياب
الفحل * أوسعن من أنيابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) تبذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد
واحدها مضرج كذا فى الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفرده تقصير أشار به شيخنا (وضارج) اسم (ع)
معروف فى بلاد بنى عبس وقيل ببلاد طيء والعذيب ماء بقربه وقد مر قال امرؤ القيس * تيممت العين
التى عند ضارج * يفىء عليها الظل عرمضها طامى * قال ابن برى ذكر النحاس ان الرواية فى البيت يفىء
عليها الطلح وروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله أحيانا الله ببيتين
من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح
والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل ببيتين وهما * ولما رأت أن الشريعة همها * وان البياض
من فرائصها دامى * تيممت العين التى عند ضارج * يفىء عليها الطلح عرمضها طامى *
فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على
الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض يفىء عليه الطلح فشربنا ريّنا وحملنا ما يكفينا و بلغنا الطريق فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها منسىّ فى الآخرة خامل فيها يجىء يوم القيامة معه لواء الشعراء
الى النار (وعدو ضريج شديد) قال أبو ذؤيب * جراوشد كالحريق ضريج * ومما يستدرك عليه ضرج
النار يضرجها فتح اوساعنا رواه أبو حنيفة والضرجة والضرجة ضرب من الطير واستدرك شيخنا هنا المضرجى بضم

الميم وآخرها ياء النسبة جمع المضرجيات وهي الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسيأتي في محله
ضربجي ﴿الضربجي﴾ من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده * قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة *
حتى ألمت بنا يوما ملمات * فقلت والمرء تخطيه منيته * أدنى عطياته اياى ميئات * فكان ماجاد لى لاجاد من سعة *
دراهم زائفات ضربجيات * قال ابن الاعرابي درهم ضربجي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي
ضوج ضمج صلب فضته من طول الخبء ﴿الضوج﴾ الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه في محله ﴿الضمج﴾ لطخ
الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمجه اذا لطخه (و) الضمجة (دويبة منتنة) الرائحة (تلسع) والجمع ضمج
(و) قال الازهري في ترجمة خمج قال أبو عمرو الضمج (بالتحريك هيجان) الخبعامة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج
كفرح) ضمجا (و) الضمج (آفة تصيب الانسان و) الضمج (اللصوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج
لزق به والضامج اللازم وقال هميان بن قحافة * أدعت قرما بالهدير عاجا * ضباضب الخلق وأى دهامجا *
يعطى الزمام عنقا عماجا * كأن حناء عليه ضامجا * أى لاصقا وفي اللسان وقال أعرابي من بني تميم يذكر
دواب الارض وكان من بادية الشام * وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم نتقلب *
رتيلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب * والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس
ضمعج القراد ﴿الضمعج﴾ الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحول ضمعج *
وفي حديث الاشتر يصف امرأة أرادها ضمعجا طرطبا الضمعج (المرأة الضخمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة
الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوثجت نحوا من التمام (وكذا) للـ (البعير
ضوج والفرس والاتان قال هميان * يظل يدعونيها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا ﴿الضوج﴾ منعطف الوادي) والجمع
أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري * وقتلى من الحي في معرك * أصيبوا جميعا بذي الاضوج *
(و) قد (تضوج الوادي كثر أضواجه) أى معاطفه (و) قد تضوج و (ضاج) يضوج ضوجا (مال واتسع كانضاج)
المحفوظ أن تضوج وضاج واويا بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيائي وسيأتي ولقينا ضوجا من أضواج الاودية فانضوج
فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفي الاساس وركبني زيد
بأضواج من الكلام يموج على بها (والضوجان والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم
أضهج بتفصيله ﴿أضهجت الناقة﴾ كأضجهت (ألقت ولدها) اما مقلوب واما لغة عن الهجري وأنشد
ضاج فردوا لقولى كل أصهب ضامر * ومضبورة ان تلزم الخيل تضهج * ﴿ضاج﴾ عن الشيء ضيجا عدل ومال عنه
كحاص وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيج ضيوجا) بالضم (وضيجانا) محركة وأنشد * أماتريني كالعريش
المفروج * ضاجت عظامي عن لقى مضروج * اللقى عضل لحمه وضاج السهم عن الهدف أى (مال) عنه وضاجت
طبج عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿طبج كفرح يطبج طبجا اذا (حمق)
وهو أطبج (والطبج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن أبي عمرو وفي كتاب الغريبين للهروي في الحديث
كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبج الى أمه فألقاها في الوادي هكذا
رواه الجوهري بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحمق الذي لا عقل له قال وكأنه الاشبه (و) الطبج (الضرب على الشيء
الاجوف كالرأس) وغيره حكاه ابن حمويه عن شمر (وتطبج في الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من المصنف
والصواب انه تطنج بالنون بدل الموحدة وسيأتي ان شاء الله تعالى (والطبجة كسكينة) أم سويد وهي (الاست)
﴿الطباهجة﴾ بفتح الطاء والهاء وفي بعض النسخ الطباهج بغير هاء في آخره (اللحم المشرح) وهو الصفيق وفي تاج
الاسماء انه (معرب تباهه) وفي اللسان ان باءه بدل من الباء التي بين الباء والفاء كبرند وبندق الذي هو فرند وفندق
وجيمه بدل من الشين ﴿الطثرج﴾ النمل) قاله أبو عمرو وقال ابن برى لم يذكر لذلك شاهدا قال وفي الحاشية شاهد عليه وهو
لمنظور بن مرثد * والبيض في متونها كالمدرج * أثر كآثار فراخ الطثرج * أراد بالبيض
طازج السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر ﴿الطازج﴾ الطرى معرب تازه) قال ابن الاثير في حديث
الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الردية (و) الطازجة (من الحديث
طسوج الصحيح الجيد النقى) الخالص ﴿الطسوج كسفود الناحية وربع دانق) ونص الجوهري والطسوج حبتان والدانق
أربعة طساسيج ووجدت في هامشه مانصه انما أراد بالطسوج والدانق نسبتهما من الدرهم لا من الدينار لان الدرهم ستة
دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهري الطسوج

طباهجة العجة بالضم وزان قفه نقل هذا المعنى في الاوقيانوس من مقدمة الادب وهو موافق لما في ص ١٥٦ من الصحاح
طثرج معرب تسو

طفسونج
مقدارمن الوزن (معرب) والطسوج واحدمن طساسيج السوادمعربة ﴿طفسونج د بشاطئ دجلة﴾ * ومما
طنوج
يستدرك عليه * طعجها يطعجها طعجا نسكها من اللسان ﴿الطنوج الصنوف﴾ والفنون (و) حكى ابن جنى قال أخبرنا
أبوصالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد
النوشجانى قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرنى رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب
فى الطنوج يعنى (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها فى قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر
كنزا فاحتفره فأخرج تلك الاشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لا واحد لها) وفى التهذيب نقلا
عن النوادر تنوع فى الكلام وتطنج وتفنن اذا أخذ فى فنون شتى قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها فى طنج وهم
وقد أشرنا به آنفا (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة
طهوج
﴿الطهوج﴾ طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطهوج طائر أحسبه معربا وهو (ذكر
تهو بكسر الاول
السلكان) بكسر السين المهملة وسيأتى (معرب) عن تهو ذكره الاطباء فى كتبهم قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا
الفصل محمد بن طغج الاخشيد بالغين المعجمة وطاجة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

طج
﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ظج صاح فى الحرب صياح المستغيث﴾ قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور
الاصل فيه ضج (بالضاد) ثم جعل ضج (فى غير الحرب) وظج بالظاء فى الحرب وقول شيخنا انه لحن أو لثغة تحامل شديد
عجة
سامحه الله تعالى ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الجيم ﴿العجة محركة﴾ قال اسحاق بن الفرج سمعت شجاعا
السلمى يقول العبكة الرجل (البغيض الطغام) بالفتح والغين المعجمة وفى نسخة الطغامة بزيادة الهاء (الذى لا يعى ما يقول
عثج
ولا خير فيه) قال وقال مدرك الجعفرى هو والعجة جاء بهما فى باب الكاف والجيم ﴿العثج﴾ بفتح فسكون (ويحرك
الثعج) بتقديم الثاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجماعة من الناس) فى السفر (كالعثجة بالضم) مثال الجرعة
وقيل هما الجماعات وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية * لاهم لولا ان بكرا دونكا * يعبدك الناس
ويفجرونكا * مازال منا عثج يأتونكا * ويقال رأيت عثجا وعثجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة
من الابل تجتمع فى المرعى عثج قال الراعى يصف خلا * بنات لبونه عثج اليه * يسفن الليت فيه والقذالا *
قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فأنشد * لم نلتفت للداتها * ومضت على غلوائها *
فقلت أريد أبين من هذا فأنشأ يقول * خمصانة قلق موشحها * رود الشباب غلا بها عظم * يقول
من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها (و) العثج والعثج (القطعة من الليل) يقال
مر عثج من الليل وعثج أى قطعة (وعثج يعثج) عثجا وعثج بالكسر كلاهما (أدام) وفى نسخة أدمن (الشرب شيئا بعد شئ
والعثجج الجمع الكثير والعثوثج البعير السريع الضخم) المجتمع الخلق (كالعثنجج والعثوجج و) قد (اعثوثج اعثيثاجا)
مستدرك
واعثوجج اذا (أسرع) واثعنجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل العثنج بتخفيف النون الثقيل من
الابل والعثنج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من أى نوع عن كراع والعثنجج الضخم من الابل وكذلك
عج
العثمثم والعثنبل وسيأتى ذكرهما ﴿عج يعج﴾ كضرب يضرب (و) عج (يعج كيمل) أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى
المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فيهما نظرا الى ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الحلق فيه وشذ أبى
يأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسيأتى أيضا فى بعض المواضع من هذا الشرح (عجا وعجيجا) وكذا ضج يضج اذا (صاح)
وقيده الازهرى بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفى الحديث أفضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وفى
الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله تعالى يوم القيامة وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفى الحديث من
وحد الله فى عجته وجبت له الجنة أى من وحده علانية (كعجعج) مضاعفا دليل على التكرير فيه (و) عج (الناقة زجرها)
فى اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفى الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الى شئ (فقال
عاج عاج و) فى النوادر عج (القوم) وأعجوا وهجوا وأهجوا وضجوا وأضجوا اذا (أكثروا فى فنونهم) ويوجد فى بعض
النسخ فى فنونه (الركوب و) عجت (الريح) وأعجت (اشتدت) أو اشتد هبوبها (فأثارت) وساقت العجاج أى (الغبار
كأعج فيهما) وقد عرفت وعجيجه الريح ثورته وقال ابن الاعرابى النكب فى الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب
مهياف ملواح ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الجنوب
والدبور حارة قال والمعجاج هى التى تثير الغبار (ويوم معج ومعجاج ورياح معاجيج) ضد مهاوين والعجاج مثير العجاج
والتعجيج اثارة الغبار (والعجة بالضم) دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا أدرى ما حدها
وفى الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولد) قلت لغة شامية قال ابن برى قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن

أباعمرو ذكر لى انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط (و) جئتهم
فلم أجد الا العجاج والهجاج (العجاج كسحاب الاحمق) والهجاج من لاخير فيه (و) العجاج (الغبار) وقيل هو من
الغبار ما ثورته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج (و) العجاج (الدخان) والعجاجة أخص منه (و) فى الحديث
لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهرى
العجاج (رعاع الناس) والغوغاء والاراذل ومن لاخير فيه واحده عجاجة قال * يرضى اذا رضى النساء عجاجة
* واذا تعمد عمده لم يغضب * (والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر
لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (اف عجاجته عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى * وانى لاهوى
أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان أو برد * أى أكتسح غنمهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (و)
فى المقامات الحريرية ثم انه (لبد عجاجته) وغيض مجاجته أى (كف عما كان فيه والعجاج الصياح من كل ذى
صوت) من قوس وريح نهر عجاج وفحل عجاج فى هديره وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الورى
(كالعجعاج) والعاجة والانثى بالهاء وقال اللحيانى رجل عجاج عجعاج اذا كان صياحا والبعير يعج فى هديره عجا وعجيجا
يصوت ويعجعج يردد عجيجه ويكرره وقال غيره عج صاح وجمع أكل الطين وعج الماء يعج عجا وعجيج كلاهما صوت قال
أبو ذؤيب * لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجيج * ونهر عجاج تسمع لمائه عجيجا أى صوتا
ومنه قول بعض الفخرة نحن أكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد ونهر عجاج كثير الماء كأنه
يعج من كثرته وصوت تدفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدى من سعد تميم (الشاعر وهما) أى (العجاجان)
أشعر الناس قال ابن دريد سمى بذلك لقوله * حتى يعج ثخنا من عجعجا * واسم العجاج عبد الله (والعجعاج النجيب المسن من
الخيل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أى (ممتلئ وعجعج البعير ضرب فرغا) وصوت (أوحمل عليه حمل ثقيل)
فصوت لاجله (وعج البيت من الدخان) وفى نسخة دخانا (تعجيجا) اذا (ملأه فتعجج) * ومما يستدرك عليه من مستدرك
المادة العجعجة وهى فى قضاعة كالعنعنة فى تميم يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى
خرج معى كما قال الراجز * خالى لقيط وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج *
يقلع بالود وبالصيصج * أراد على والعشى والبرنى والصيصى وفى الاساس ومن المستعار جارية عج ثدياها تكعبت عدرّج بالفتحات والراء مشدّدة
ودخل وله رائحة تعج بالمسجد والعجاجة الهبوة كالهجاجة وسيأتى فى هج * (العدرّج كعملس السريع الخفيف عدرج
واسم) كذا عن ابن سيدة (و) يقال (ما بها) أى بالدار (من عدرّج) أى (أحد) * (العذج الشرب) عذج الماء عذج
يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس بثبت (و) عذجه عذجا شتمه عن ابن الاعرابى والغين أعلى و (عذج عاذج
بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة * تلقى من الاعبد عذجا عاذجا * أى
تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كمنبر الغيور السيئ الخلق والكثير اللوم) الاخير عن ابن
الاعرابى وأنشد * فعاجت علينا من طوال سرعرع * على خوف زوج سيئ الظن معذج *
* (عذلج السقاء ملأه) وقد عذلجت الدلو (و) عذلج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذلج (والولد عذلوج) بالضم حسن عذلج
الغذاء (والمعذلج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا * له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من
الوشيق * والمعذلج (الناعم) عذلجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضخم القصب (وهى بهاء) امرأة
معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم) * (عرج) فى الدرجة والسلم يعرج بالضم عرج
(عروجا ومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج فى الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عروجا أيضا رقى وعرج الشئ
فهو عريج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب * كما نور المصباح للعجم أمرهم * بعيد رقاد النائمين عريج *
(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ فى رجله فخمع وليس بخلقة فاذا كان خلقة فعرج كفرح) ومصدره العرج
محركة والعرجة بالضم (أو يثلث فى غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بالضم فيهما وعرج
بالكسر لا غير صار أعرج (وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو
خلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد (والعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجانا مشى مشية
الاعرج بعرض فغمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عريج) اذا (لم يبرم وعرّج البناء تعريجا ميل) فتعرج وعرج
النهر أماله وعرّج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا (أقام) والتعريج على الشئ الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى
الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس (و) عرّج (حبس المطية على المنزل) يقال عرج الناقة حبسها والتعريج
ان تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت فى التهذيب فى ترجمة عرض تعرض يا فلان وتعرج

وتعرج أى أقم (والمنعرج) من الوادى (المنعطف) منه يمنة ويسرة كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ووهم من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا ويقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجة بالكسر ولا عرجة بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعريج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) بحذف الالف (والمعرج) بالفتح نقله الجوهرى عن الاخفش ونظره بمرقاة ومرقاة (السلم) أوشبه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يتمالك ان يخرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا (والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا ما الشمس همت بعرج * (و) العرج (ككتف مالا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا شد عليه الحقب يقال أخلف عنه لئلا يحقب (و) العرج (بالفتح د باليمن وواد بالحجاز ذو نخيل و ع ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد وان كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح وبه جزم ابن مكرم انتهى قلت ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزل بطريق مكة) شرفها الله تعالى فى اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى قال * اضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر * وفى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان العرب ما يقتضى ان الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وارد على صاحب اللسان فانه لم يذكر قولا يفهم منه التغاير مع انى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقروءة فلم أجد فيها ما نسب شيخنا اليها والله أعلم (و) العرج (القطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى سهل (أو منها الى تسعين أو مائة وخمسون وفويقها) ونسبه الجوهرى الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهرى الى الاصمعى وقال أبو زيد العرج الكثير من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وقرأت فى الانساب للبلادرى قول العلاء ابن قرظة خال الفرزدق * وقسم عرجا كاسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكمم * قال العرج ألف من الابل (ويكسر ج عراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات * أنزلوا من حصونهن بنات الترك * يأتون بعد عرج بعرج * وقال * يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل اعراج النعم * وقال ساعدة ابن جؤية * واستدبروهم يكفؤن عروجهم * مور الجهام اذا زفته الازيب * (والعريجاء ممدودة) مضمومة (الهاجرة وأن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة) وبهذا اقتصر الجوهرى وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها فى الكلأ وليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها فى الكلأ ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهى من صفات الرفه (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ليأكل العريجاء اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حمزة ان العريجاء ان ترد الابل كل يوم ثلاث وردات وصححه جماعة قلت وهو غريب (و) عريجاء (بلا لام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا فى سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الابل أى قطيع منها كما فى اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل فى وقت غيبوبة الشمس كعرّج) تعريجا (و) أعرج (فلانا أعطاه عرجا من الابل) أى وهبه قطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لحجلانه (وثوب معرج مخطط فى التواء وعرج وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع يجعلونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعب الاسدى * افكان أول ما أثبت تهارشت * أبناء عرج عليك عند وجار * يعنى أبناء الضباع وترك صرفها لجعلها اسما للقبيلة وأما ابن الاعرابى فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكأنه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقة فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كجهينة جد نسير بن ديسم وبنو الاعرج حى م) وكذلك بنو عريج وسيأتى (والعرج) بالضم (من المحدثين

كثير ون والاعير ج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لا تقبل الرقية) تثب حتى تصير مع الفارس في سرجه
قال أبو خيرة (وتطفر كالافعى) وقيل هي حية عريض له قائمة واحدة عريض (قال الليث) بن مظفر (لا يؤنث) و (ج
الاعيرجات والعارج الغائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب العائب بالمهملة كما في اللسان (والعرنجج اسم
حمير بن سبأ) قاله السهيلي في الروض وابن هشام وابن اسحاق في سيرتهما (واعرنجج جد في الامر) قيل ومنه أخذ اسم
العرنجج * ومما يستدرك عليه العرجة الظلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكى مشية الاعرج والعرج — مستدرك
النهر والوادي لانعراجهما وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا والروح معروج في قول الحسين بن مطير أي معروج
به فخذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بني
عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم قليلون كما في المعارف لابن قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه في
التقريب وذكر في احكام الاساس هنا العرجون لانعراجه وثوب معرجن فيه صور العراجين قلت وهذا اذا قيل
بزيادة النون فليراجع * (العربج بالضم) والباء الموحدة ومثله في التكملة (الكلب الضخم) وفي التهذيب العربج — عربج
والثمثم كلب الصيد وضبط القلم بالكسر * (عرطوج كزنبور ملك) من الملوك * (العرفج شجر) وقيل هو ضرب من النبات — عرفج — عُرطوج
(سهلي) سريع الانقياد (واحدته بهاء وبه) وفي بعض النسخ ومنه (سمي الرجل) وقيل هو من شجر الصيف لين أغبر له
ثمرة خشناء كالحسك وقال أبو زياد العرفج طيب الريح أغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو
حنيفة وأخبرني بعض الاعراب ان العرفجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل
وليس لها ورق انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زمع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الاعراب القدم
العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ
بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج ومن أمثالهم كمن
الغيث على العرفجة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن علي وقال
أبو عمرو واذا امطر العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد
شيئا قيل قد أدبى فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال الازهري ونار العرفج يسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها
يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها وذكر أبو عبيد البكري فاذا ظهرت به خضرة النبات قيل عرفجة خاضبة (والعرافج)
بالفتح (رمال لا طريق فيها ولي العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء) بالمد (ع أو ماء لبني عميل) * (عزج) — عزج
عزجا (دفع و) قد يكنى به عن النكاح يقال عزج (الجارية) اذا (نكحها و) عزج (الارض بالمسحاة) اذا (قلبها)
كأنه عاقب بين عزق وعزج * (عسج) يعسج عسجا وعسجانا وعسيجا (مد العنق في مشيه) وهو العسيج قال جرير * — عسج
عسجن بأعناق الظباء وأعين الجآذر وارتجت لهن الروادف (و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب
من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته * والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهي تنسلب *
يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وسيأتي في وس ج (والعوسجة ع باليمن و)
قال أبو عمرو في بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفي اللسان شجر من شجر الشوك وله
ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المقنع فيه
حموضة قال ابن سيدة والعوسج المحض يقصر أنبوبه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال
وهذا قول أبي حنيفة (ج) أراد الجمع اللغوي (عوسج) بلا هاء قال الشماخ * منعمة لم تدر ما عيش شقوة *
ولم تغتزل يوما على عود عوسج * ومنه سمي الرجل قال اعرابي وأراد الاسد أن يأكله فلاذ بعوسجة
* يعسجني بالحوتله * يبصرني لا أحسبه * أراد يختلني بالعوسجة يحسبني لا أبصره ويقال ان جمع
العوسجة عواسج قال الشاعر * يارب بكر بالردافي واسج * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالعجز
النواسج * قال ابن منظور وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا أضفته الى جمع
الواحد (وعسج المال كفرح مرضت) التأنيث لان المراد من المال الابل خاصة (من رعيتها) بالكسر وأحسن من هذا
عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجا ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيث) بالثاء المثلثة مصغرا (والعواسج قبيلة م)
وأعسج الشيخ اعساجا مضى) في حاله (وتعوج كبرا) وذو عوسج موضع قال ابو الرئيس التغلبي * أحب تراب — قوله وأعسج الشيخ اعساجا في المتن المطبوع وأعسج اعسجاجا فليحرر
الارض ان تنزلي به * وذا عوسج والجزع جزع الخلائق * وعوسجة اسم شاعر مذكور في الطبقات
وأورده الميداني في الهاء قوله * هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوي والغراب يبكي * استدركه
شيخنا رحمه الله تعالى * (العسلج) الغصن الناعم وفي المحكم العسلج (والعسلوج بضمهما) والعسلاج الغصن — عسلج

لسنته وقيل هو كل قضيب حديث والعسلج والعسلوج (مالان واخضر من القضبان) أى قضبان الشجر والكرم أول ماتنبت و يقال عساليج الشجر عروقها وهى نجومها التى تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أى العسلوج وفى الصحاح أخرجت عساليجها وفى حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفى حديث على تعليق اللؤلؤ الرطب فى عساليجها أى أغصانها وفى اللسان العساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كأنها عروق وهى خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار يتثنى ويميل من النعمة قال * تأودان قامت لشئ تريده * تأود عسلوج على شط جعفر * (و) يقال (جارية عسلوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج (ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * و بطن ايم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا فخفف وشباب عسلج تام

عسنج

(العسنج كعملس الظليم) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهرى

عشنج

(العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق) بضمتين هكذا فى النسخ والصواب السيئ المنظر من الرجال كما فى نسخة

أعصج

(الاعصج الاصلع) قال ابن سيده وهى لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها قلت ولذا أهمله الجوهرى فانه ليس على شرطه

عصلج

(العصلج كعملس) الرجل (المعوج الساق) أهمله ابن منظور والجوهرى

عضاثج

(العضاثج كعلابط والثاء مثلثة والعضافج كعلابط) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد من الابل والخيل (والضخم السمين) والذى فى اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجرى هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيدة أرى ذلك لعظم شفتيه قلت فلينظر ذلك ان لم يكن ماقاله المصنف تصحيفا وسيأتى فيما بعد أن الضخم السمين هو العفاضج وهذا مقلوب منه

عضمجة

(العضمجة) بالميم (الثعلبة) هكذا فى النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتى فى عمضج وان هذا مقلوب منه

عفج

(العفج) بفتح فسكون (وبالكسر) وفى بعض النسخ باسقاط واو العطف والاول الصواب (و) العفج (بالتحريك و) العفج (ككتف) فهذه أربع لغات وفى الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ماصدر به المصنف وهو المعى وقيل ماسفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع اعفاج وفى الصحاح الاعفاج من الناس والحافر والسباع كلها (ماينتقل) ونص الصحاح مايصير (الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف الذى تؤدى اليها الكرش بعد مادبغته وفى بعض نسخ الصحاح بعد مادفعته وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل مالا يجتر كالمرغة للشاء قال الشاعر * مباسيم عن غب الحرير كأنما * يقنق فى أعفاجهن الضفادع * (ج أعفاج) وعفجة وعفج عفجا فهو عفج سمنت أعفاجه قال * يا أيها العفج السمين وقومه * هزلى تجرهم بنات جعار * (والاعفج العظيمها) أى الاعفاج (وعفج) بالعصا (يعفج) اذا (ضرب و) عفج (جاريته جامعها) وفى الصحاح وربما يكنى به أيضا عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جاريته نكحها (والمعفج كمنبر الاحمق) الذى (لا يضبط الكلام والعمل) وقد يعالج شيئا يعيش به على ذلك (والمعفاج) مايضرب به (والمعجمة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال * وهبت لقومى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج * (والعفجة بكسر الفاء نهاء) بكسر النون وفى بعض النسخ أنهاء بزيادة الالف (الى جنب) وفى نسخة جانب (الحياض) فـ(اذا قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفجة (واغترفوا منها) وفى بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفنجج) قال الازهرى هو بوزن فعنلل و بعضهم يقول عفنج بتشديد النون وهو الاخرق الجافى الذى لا ينجه لعمل وقيل الاحمق فقط وقال ابن الاعرابى هو الجافى الخلق وأنشد * واذلم أعطل قوس ودى ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنجج * قال المستميت الذى استمات فى طلب اللهو والنساء وقال فى مكان آخر العفنجيج باثبات الياء وهو الجافى الخلق وقيل هو (الضخم الاحمق) قال الراجز * أكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذى الخنابة العفنججا * (والعفنجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ماتقدم فيه قال سيبويه عفنجج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا عفنججا عن بناء جعفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفنجج أيضا (الناقة) الضخمة المسنة وقيل (هى السريعة) وكذا ناقة عنفجيج وسيأتى (و) تعفج (البعير فى مشيه) وفى بعض النسخ فى مشيته أى (تعوج واعفنجج أسرع) *

مستدرك

ومما يستدرك عليه العفج ان يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفنجج الرجل خرق عن السيرافى كذا فى اللسان

عفشج

(العفشج) بالشين المعجمة بعد الفاء (الطويل الضخم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الوخم كما فى نسخة أخرى ورجل عفشج اذا كان كذلك قال ابن سيدة زعم الخليل انه مصنوع

عفضج

قلت ولذا لم يذكره الجوهري لانه ليس على شرطه * (العفضج بالمعجمة) بعد الفاء (كجعفر و) العفضاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفاضج مثل (علابط) بالضم كله (الضخم السمين الرخو) المنفتق اللحم والانثى عفاضج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم (و) العفضج (كجعفر الصلب الشديد) لم أجد هذا فى أمهات اللغة غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ماعفضج بالضم) وما حفضج أى (ماسمن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن وقد تقدم فى حفضج فانظره * ومما يستدرك عليه هنا العفنج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان * (العلج بالكسر العير) الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلج (الحمار) مطلقا (و) يقال هو (حمار الوحش السمين القوى) لاستعلاج خلقه وغلظه وكل صلب شديد علج (و) العلج (الرغيف) عن أبى العميثل الاعرابى ويقال هو (الغليظ الحرف و) العلج (الرجل من كفار العجم) والقوى الضخم منهم (ج علوج وأعلاج) ومعلوجى مقصورا قاله ابن منظور (ومعلوجاء) ممدودا اسم للجمع يجرى مجرى الصفة عند الصفة وفى الروض الانف للعلامة السهيلى بعد أن جوز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا مشيخة ومعلجة حكى سيبويه مشيخة ومشيوخاء ومعلجة ومعلوجاء قال وألفيت أيضا فى النبات مسلوماء لجماعة السلم ومشيوحاء بالحاء المهملة للشيح الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية معبوداء جمع عبد وسيأتى للمصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما ههنا انتهى (و) زاد الجوهرى فى جمعه (علجة) بكسر ففتح (و) يقال (هو علج مال) بالكسر كما يقال (ازاؤه وعالجه) أى الشئ (علاجا ومعالجة زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى الحديث من كسبه وعلاجه وفى حديث على رضى الله عنه انه بعث برجلين فى وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل القوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجته (و) عالج المريض معالجة وعلاجا عاناه و (داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحبشى على رأس أميال من مكة فجأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه قال الازهرى ويكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه ف(علجه) علجا اذا زاوله ف(غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعلج جلده) أى (غلظ) فهو مستعلج الخلق (ورجل علج ككتف وصرد وخلر) الاخير بالضم وتشديد الثانى وفى نسخة سكر وهذين الاخيرين من التهذيب ومعناه (شديد العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان العلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا (و) العلج (بالتحريك أشاء النخل) عن أبى حنيفة أى صغاره وقد تقدم فى حرف الهمزة (والعلجان بالضم جماعة العضاه و) العلجان (بالتحريك اضطراب الناقة) وقد علجت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلجان (نبت م) وقيل شجر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولا تأكله الابل الا مضطرة قال أبو حنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد فى خضرتها غبرة تأكلها الحمير فتصفر أسنانها فلذلك قيل للاقلح كأن فاه فوه حمار أكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بنى الحسحاس

* فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا *

قال الازهرى العلجان شجر تشبه العلندى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علجانات وقال

* أتانك منها علجات نيب * أكان حمضا فالوجوه شيب *

وقال أبو دؤاد

* علجات شعر الفراسن والاشداق كاف كأنها أقهار *

(والعالج بعير يرعاه) أى العلجان تعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحارث بن حلزة

* قلت لعمرو حين أرسلته * وقد حبا من دوننا عالج *

* لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدرى من الناتج *

(و) عالج (ع) بالبادية (به رمل) وفى حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هى جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض (و) ذكر الجوهرى فى هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهى (الناقة الكناز اللحم) قال رؤبة

* وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن *

(والمرأة الماجنة) كذا فى التهذيب وانشد

* يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن *

(وبنو العليج كزبير وبنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما ومن الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا) وفى الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أى يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة الارض التى استأسد نباتها والتف وكثر (و) من

مستدرك

علج

المجاز اعتلجت (الامواج التطمت) وكذلك اعتلج الهم فى صدره على المثل (و) فى الحديث ونفى معتلج الريب هو منه أو
من اعتلجت الامواج و (العلجانة محركة تراب تجمعه الريح فى أصل شجرة) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهرى
(و) علجانة (ع) وقد تقدم ان علجان محركة موضع فهما واحد أو اثنان فليحرر (و) يقال (هذا علوج صدق) وعلوك
صدق (وألوك صدق) بالفتح فى الكل لما يؤكل (بمعنى) واحد (وما تعلجت بعلوج ما تألكت) وفى بعض النسخ
ما تلوكت (بألوك) وكذلك ما تعلكت بعلوك * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة العلج بالكسر الرجل الشديد مستدرك
الغليظ وقيل هو كل ذى لحية واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج
والعلاج المراس والدفاع واسم لما يعالج به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأتنا
* فلبثن حينا يعتلجن بروضة * فيجد حينا فى المراح ويشمع * وتعلج الرمل اجتمع وناقة علجة كثيرة اللحم
والعلج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أنا اعلفتها العلجان * (العلهجة تليين الجلد بالنار العلهجة
ليمضغ ويبلع) وكان ذلك من مأكل القوم فى المجاعات (والعلهج شجر والمعلهج كمزعفر) الرجل (الاحمق) الهذر
(اللئيم) قاله الليث وأنشد * فكيف تساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل *
(و) المعلهج الدعى والذى ولد من جنسين مختلفين وقال ابن سيدة وهو الذى ليس بخالص النسب وفى الصحاح المعلهج
(الهجين) بزيادة الهاء (وحكم الجوهرى بزيادة هائه غلط) قال شيخنا الاغلط فان أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة
الهاء فيه ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل وابن القطاع فى تصريفه وغير واحد فلا وجه للحكم عليه فى الغلط فى موافقة
الجمهور والجرى على المشهور ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا بناء على انه زاد
بها على الجوهرى وليس كذلك بل المادة مذكورة فى الصحاح ثابتة فيها فالصواب كتمها بالاسود والله أعلم * (عمج عمج
يعمج) بالكسر قلب معج اذا (أسرع فى السير و) عمج (سبح فى الماء) والعموج فى شعر أبى ذؤيب السابح (و) عمج
(التوى فى الطريق يمنة ويسرة) يقال عمج فى سيره اذا سار فى كل وجه وذلك من النشاط (كتعمج) والتعمج التلوى
فى السير والاعوجاج وتعمج السيل فى الوادى تعوج فى مسيره يمنة ويسرة قال العجاج * ميّاحة تميح مشيا
رهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا * (والعمج كجبل وسكر الحية) لتلويها الاول عن قطرب وتعمجت الحية
تلوت قال * تعمج الحية فى انسيابه * وقال * يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المالوس *
(كالعوجم) عن كراع حكاها فى باب فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العومج المنسوسا * (و) يقال (سهم
عموج يتلوى فى ذهابه) وفى نسخة فى مسيره وفرس عموج لا يستقيم فى سيره وناقة عمجة وعمجة متلوية * (العمضج عمضج
والعماضج) كجعفر وعلابط (الصلب الشديد من الخيل والابل) ومثله فى اللسان وقد تقدم فى عضمج * ومما يستدرك مستدرك
عليه عملج عن كراع المعملج الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عملج كعملس حسن
الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج المعوج الساقين كذا
فى اللسان * (العمهج) والعماهج (كجعفر وعلابط) مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد وقال ابن عمهج
الاعرابى العماهج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ألبان الابل وأنشد * تغذى
بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيدة وقيل هو ما حقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخثر كل
الخثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المختال المتكبر و) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ ويقال عنق
عمهج وعمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع و) العماهج (الممتلئ لحما وشحما) والضخم السمين لغة فى المعجمة
وأنشد * ممكورة فى قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) وأنشد ابن سيدة
لجندل بن المثنى * فى غلواء القصب العماهج * ويروى الغماليج (ج العماهيج) قال الازهرى وكل نبات غض
فهو عمهوج وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج التام الخلق وقال أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما
اللذان ليسا بحلوين ولا آخذى طعم * (العنج) بفتح فسكون (ان يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيردّه على عنج
رجليه) حتى ربما لزم ذفراه بقادمة الرحل وقد عنج الشئ يعنجه جذبه وكل شئ تجذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير
يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه وفى الحديث ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم
القوم ثم يعنجه حتى يصير فى أخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه ومنه الحديث أيضا وعثرت
ناقته فعنجها بالزمام وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه نوتيه أى عطفه ملاحه (كالاعناج) واعنجت
كفت قال مليح الهذلى * وأبصرتهم حتى اذا ما تقاذفت * صهابية تبطى مرارا وتعنج * (والاسم
العنج محركة) وهو الرياضة وفى المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ فى تعلم شئ بعد ما كبر وقيل معناه أى راض

فبرد على رجليه وعنجت البكر أعنجه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا راض
وهو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جمل ثقيل وقد تقدم و (هو أيضا الشيخ)
والذى فى لغة هذيل الرجل (لغة فى) الغين (المعجمة) قال الازهرى ولم أسمعه بالغين من أحد يرجع الى علمه ولا أدرى
ما صحته (و) تقول لابد للداء من علاج وللدلاء من عناج العناج (ككتاب حبل) أو سير (يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم
يشد الى العراقى) جمع عرقوة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خيط خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة
الى العرقوة) وقيل عناج الدلو عروة فى أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب فاذا انقطع الحبل أمسك
العناج الدلو أن يقع فى البئر وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة واذا كان فى دلو ثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى
العراقى فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم
يخفروه * قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا * وهذه أمثال ضربها لايفائهم
بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب) والمفاصل (والامر
وملاكه) هكذا فى نسختنا وهو وهم والصواب ومن الامر ملاكه ومثله فى الاساس واللسان وغيرهما يقال انى لأرى
لأمرك عناجا أى ملاكا مجاز مأخوذ من عناج الدلو وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة
عساكر وعناج الامر الى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و)
من المجاز أيضا هذا (قول لا عناج له بالكسر) اذا (أرسل بلا) وفى نسخة على غير (روية) وأنشد الليث
* وبعض القول ليس له عناج * كسيل الماء ليس له اتاء * (و) عن أبى عبيد (العناجيج) جمع عنجوج
كعنقود (جياد الخيل) وقيل الرائع منه وأنشد ابن الاعرابى ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهتدى
أحوى طمر * يروى بعناج وبعناجى فن رواه بعناج فانه أراد بعناجيج أى بعناجيج فحذف الياء للضرورة
فقال بعناجج ثم حول الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوار فنون لنقصان البناء وهو من محول التضعيف ومن رواه
عناجى جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمه نقانق * أراد عناجيج كما أراد ضفادع (و) قد استعملوا
العناجيج فى (الابل) أنشد ابن الاعرابى * اذا هعمة صهب عناجيج زاحمت * فتى عند جرد طاح بين
الطوائح * قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفى الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك
عناجيج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقال ذو الرمة يصف جوارى قد مجن اليه رؤسهن
يوم ظعنهن * حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج * وقيل هو
الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و)
العناجيج (من الشباب أوله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر فى النسخ
وهو وهم والصواب العنجنج بزيادة النون بين الجيمين ومثله فى الصحاح مضبوطا وذكر الفتح مستدرك وهو (العظيم) وأنشد
أبو عمرو لهميان السعدى * عنجنج شفلح بلندح * (و) العنجج (بالضم الضيمران) من الرياحين وقال الاصمعى ولم
أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهسفرم (و) رجل معنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفى بعض النسخ المعترض
(وعنج) بفتح فسكون (ويحرك جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج الرجل) استوثق من أموره)
وهو كناية عن الوفاء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أى من (صلبه) ومفاصله (وعنجة الهودج محركة
مستدرك
عضادته عند بابه) يشد بها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ما عنج به وفى الاساس عناج الناقة زمامها
لانها تعنج به أى تجذب والعنج محركة جماعة الناس ومن المجاز واعرابى فيه عنجهية جفاء وكبر وفى حديث ابن
عنج
مسعود فلما وضعت رجلى على مذمر أبى جهل قال أعل عنج أراد اعل عنى فأبدل الياء جيما * (العنج بالضم الاحمق)
وفى التهذيب العنج الضخم (الرخو والثقيل) من الرجال الذى لا رأى له وقال أيضا العنج الضخم الرخو الثقيل
من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان وقال الليث العنج الثقيل من الناس وقال غيره العنج الوتر الضخم الرخو
(كالعنثوج فيهما) أى فى المعنيين (و) العناج (كعلابط الجافى) الغليظ الثقيل * (العنثج كجعفر وعلابط)
بالثاء المثلثة بعد النون هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان وغيره بالشين بدل الثاء وهو (الفادر السمين الضخم) وفى
التهذيب العنشج المنقبض الوجه السيئ المنظر وأنشد لبلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال
* يا رب خال لى أغر أبلجا * من آل كسرى يغتدى متوجا * ليس كخال لك يدعى عنشجا * هكذا
عنجج
مضبوط عندنا فى نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم فليحرر * (العنفجج) كزنجبيل (الناقة البعيدة ما بين الفروج
أو الحديدة المنكرة منها) أى من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة الضخمة) وناقة عفنجج عفنجج قال تميم بن مقبل

* وعفنجج يعدّ الحرج تبها * حرف طليح كركن خرّ من حضن * وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الائمة فى عفنج على ان النون زائدة

عناهج

* (العناهج كعلابط الطويل) السريع من الابل لغة فى العماهج وقد تقدم آنفا

عوج

* (عوج كفرح) يعوج (والاسم) العوج (كعنب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال فى كل (منتصب) كان قائما فمال (كالحائط والعصا) والرمح (فيه عوج محركة) ويقال شجرة تلك فيها عوج شديد قال الازهرى وهذا لا يجوز فيه وفى أمثاله الا العوج وفى الصحاح قال ابن السكيت وكل ما ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (فى نحو الارض والدين) فيه عوج (كعنب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج فى الارض أن لا تستوى وفى التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال ابن الاثير وقد تكرر اسم العوج فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئى كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئى كالرأى والقول والدين وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التى غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر فى الدين تقول فى دينه عوج وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفى التنزيل الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجا وعوجا قال الاصمعى يقال هذا شئ معوج (وقد اعوجّ اعوجاجا) على افعلّ افعلالا ولا يقال معوّج على مفعّل الا لعود أو شئ ركب فيه العاج (وعوّجته) عطفته (فتعوّج) انعطف قال الازهرى وغيره عوّجت الشئ تعويجا فتعوّج اذا حنيته وهو ضد قومته فأما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوجّ اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله فى الصحاح (والاعوج) لكل مرئى والانثى عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السيئ الخلق و) أعوج (بلا لام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهرى والاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوبا الى أعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكسير الصفات لان أصله الصفة وفى الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبنى هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) وبنات أعوج وبنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكندة فأخذته) بنو (سليم) فى بعض أيامهم (ثم صار الى بنى هلال) وليس فى العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (أوصار اليهم) أى الى بنى هلال (من بنى آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعى فى كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغنى بن أعصر) ركب صغيرا قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفى وفيات الاعيان لابن خلكان انه سمى أعوج لانهم حملوه فى خرج وهو بوابة لنفاسته عندهم وهم فى غارة شنت عليهم فاعوج فى ذلك الخرج قال شيخنا وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سير أعوج وأخباره أمورا لا تسعها العقول وفى كتاب الفرق لابن السيلى الخيل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدى وذى العقال وداحس والغبراء والجرادة والخنفاء والنعامة والشماء وحامل والشقراء والزعفران والحرون ومكتوم والبطون والبطين وقرزل والصريح والزبير والوجيف وعلوى قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغنى أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهرى وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف فى الخيل ان اعوج انما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذى ذكرناه ابن سبل هو اعوج الاصغر وأما اعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له الهجوس وهو ولد الديناز وولدت الديناز زاد الراكب فرس سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام بقيت من الخيل التى خرجت من البحر وكان أعطاه لقوم وفدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ما شئتم وكانوا من جرهم فكان لا يفوته شئ فسمى زاد الراكب انتهى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة * وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى * ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة و (هضبة تناوح جبل طيء) سميت به لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه فى أول الكتاب عند ذكر أجأ (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائى) صوابه عمرو بن جوين وكون العوجاء فرس له لم يذكروه وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله * اذا أجأ تلفعت بشعابها * علىّ وأمست بالعماء مكلله * وأصبحت العوجاء يهتز جيدها * كجيد عروس أصبحت متبذله * وبعضهم يرويه لامرئ القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طيء لا الفرس فليحرر (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعياجا وعوّجه عطفه ويقال عجته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول

رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوّج وتعوّج عطف وعاج بالمكان
يعوج عوجا (ومعاجا) بالفتح (أقام) به وفى حديث اسماعيل عليه السلام أنتم عائجون أى مقيمون يقال عاج بالمكان
وعوج أى أقام وعاج غيره بالمكان يعوجه (لازم متعد) وفى بعض النسخ لازم و يتعدّى ومنه حديث أبى ذر ثم عاج رأسه
الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله اليها والتفت نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعائج الواقف وأنشد فى الصحاح
* عجنا على ربع سلمى أى تعريج * وضع التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا
(رجع) قال ابن الاعرابى فلان مايعوج عن شئ أى مايرجع عنه (و) عاج (عطف رأس البعير بالزمام) وكذا
الفرس ومنه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمر * وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوّجت
عطفها أنشد ابن الاعرابى * عوجوا على وعوّجوا صحبى * عوجا ولا كتعوّج النحب * عوجا متعلق
بعوجوا لا بعوّجوا يقول عوجوا مشاركين لا متفاردين متكارهين كما تكاره صاحب النحب على قضائه وفى اللسان
والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى ضجيعها وعاج
عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمه يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن * حتى اذا عجن من أعناقهن لنا *
عوج الاخشة أعناق العناجيج * أراد بالعناجيج هنا جياد الركاب واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل
عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف (زجر للناقة) و ينون على التنكير قال الازهرى يقال
للناقة فى الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد
ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر * كأنى لم أزجر بعاج نجيبة * ولم ألق عن شحط خليلا مصافيا *
قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يقع فى قافية فيحرك
الى الخفض تقول فى زجر البعير حل حوب وفى زجر السبع هج هج وجه جه وجاه جاه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو
حوب وقلت للناقة حل حل (و) قال شمر يقال للمسك عاج قال وأنشدنى ابن الاعرابى * وفى العاج والحناء كف
بنانها * كشحم القنا لم يعطها الزند قادح * قال الازهرى والدليل على صحة ماقال شمر فى العاج انه المسك
ماجاء فى حديث مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشترلفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج مايخرط
من أنياب الفيلة لان أنيابها ميتة (و) انما (العاج الذبل) وهو ظهر السلحفاة البحرية وفى الحديث انه كان له مشط من
العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذى هو للفيل فنجس عند الشافعى وطاهر
عند أبى حنيفة كذا فى اللسان قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل هو عظم السلحفاة البرية والبحرية
وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها فذلك
المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلى
* فجاء كخاصى العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم * فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة
لا تساوى فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا فى النسخ وفى أخرى اللينة الانعطاف وفى اللسان
عاج مذعان لا نظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا لا ذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر * تعدّى
الموماة عاج كأنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولا يسمى غير الناب عاجا كذا قاله ابن سيدة والقزاز وسبقهم الليث وفى
المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه ان بخر به الزرع او الشجر لم يقربه دود و شاربته كل يوم درهمين بماء وعسل
ان جومعت بعد سبعة أيام) من شربها مع المداومة عليها اذهب عقرها و (حبلت) نقله الاطباء (وصاحبه) من الصحاح
(وبائعه) حكاه سيبويه (عواج وذ وعاج واد وعوجه) أى الاناء (تعو يجا ركبه) أى العاج (فيه) ومنه اناء معوج قال
المعرى * فعج يدك اليمنى لتشرب طاهرا * فقد عيف للشرب الاناء المعوّج * قال شراحه أى الاناء
الذى فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهما) لا عنق كما يأتى للمصنف فى عوق قال الليث هو (رجل) ذكر
انه كان (ولد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام
وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال القزاز فى جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان
يوصف من الطوال بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئزرا وذكر انه صاحب الصخرة التى
أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك
(والعوجان محركة نهر وجبلاء عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م) * ومما يستدرك عليه من المادة مستدرك
العوج الانعطاف وعجت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد * قفا نسأل منازل آل ليلى * متى عوج اليها
وانثناء * وانعاج انعطف ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأتنه وسوقه اياها

* اذا اجتمعت وأحوذ جانبها * وأوردها على عوج طوال * فقال بعضهم أوردها على نخيل نابتة على الماء
قد مالت فاعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أى على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج ويقال لقوائم
الدابة عوج والتعويج فيها التحنيب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيدة العوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو
منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج به مال وألم به ومرّ عليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه
ومنه قول الشاعر * اذا المرغث العوجاء بات يغرها * على ثديها ذودغتين لهوج * وماله على
أصحابه تعويج ولا تعريج أى اقامة وناقة عاجة لغة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذى الرمة *
عهدنا بها لو تسعف العوج بالهوى * رقاق الثنايا واضحات المعاصم * وقال شمر قال زيد بن كثوة من
أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهدّد
وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمعا للعوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه
قال عوج على فعل تخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أنشده ثعلب * ان تأتنى وقد
ملأت أعوجا * أرسل فيها بازلا سفنجا * والعوجاء نوع من الذرة وسفيان بن أبى العوجاء مدنى من
التابعين واسماعيل ذا الاعوج فى عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلى فى الروض والاعوج فرسه وانه هو
الذى نسب اليه الخيل وكان لغنى بن أعصر وهو جدّ داحس المذكور فى حرب داحس والغبراء وفى معارف ابن قتيبة
أبو العاج السلمى كان عاملا على البصرة اسمه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثناياه *(العوهج)* والعمهج عوهج
(الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والظباء) ويقال للنعامة عوهج (و)
قيل هى (الناقة الفتية) وقيل هى التامة الخلق وقيل هى الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل
ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال * هجان المحيا عوهج الخلق سربلت *
من الحسن سربالا عتيق النائق * (و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال العجاج * فى شملة
أو ذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا فى اللسان (و) العوهج (الظبية) التى (فى حقويها
خطتان سوداوان) ومثله فى اللسان (و) قال البستى العوهج (الحية) فى قول رؤبة * حصب الغواة العوهج
المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف دلك على أن صاحبه أخذ عربيته من كتب سقيمة وانه كاذب
فى دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال لها العومج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت
رؤبة وقد تقدم فى ترجمة عمج (و) عوهج (فحل ابل كان لمهرة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب)
قال * يارب بيضاء من العواهج * شرابة للبن العماهج * تمشى كمشى العشراء الفاسج * حلالة للسرر
البواعج * لينة المس على المعالج * يطلى به دون النخيج الوالج * *(ما أعيج به)* وما أعيج من كلامه بشئ أى عيج
(ما أعبأ) به وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أى ما التفت اليه والعيج شبه الاكتراث وقال أبو عمرو العياج الرجوع
الى ما كنت عليه ويقال ما أعيج به عووجا وقال ما عجت به عيوجا أى ما اكترث له ولا أباليه وأنشدوا * وما رأيت بها
شيئا أعيج به * الا الثمام والا موقد النار * تقول عاج به يعيج عيجوجة فهو عائج به قال ابن سيدة
ما عاج بقوله عيجا وعيجوجة لم يكترث له أو لم يصدقه (وما عجت به لم أرض به) وما عاج به عيجا لم يرضه (و) ما عجت (بالماء لم أرو)
الموحته وقد يستعمل فى الواجب وشربت شربة ماء ملحا فاعجت به أى لم انتفع به أنشد ابن الاعرابى *
* ولم أرشيئا بعد ليلى ألذه * ولا مشربا أروى به فأعيج * أى انتفع به (و) العيج المنفعة وما عجت (بالدواء)
عيجا وتناولت دواء فاعجت به أى (لم انتفع) به وعن ابن الاعرابى يقال ما يعيج بقلبى شئ من كلامك ويقال ما عجت بخبر
فلان ولا أعيج به أى لم أشتف به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره *(فصل الغين)* المعجمة مع الجيم *(غيج الماء كسمع)* غيج
يغيجه (جرعه) جرعا متدار كا (و) هى (الغيجة بالضم) أى (الجرعة) ومما يستدرك عليه غذج الماء يغذجه غذجا جرعه
قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ذكره ابن منظور *(الغسلج)* كجعفر (البنج الاسود) وقال أبو حنيفة هو نبات مثل القفعاء غسلج
ترتفع قدر الشبر لها ورقة لزجة وزهرة كزهر المرو الجبلى (و) الغسلج (الامر بين أمرين و) هو أيضا (ما لا تجد له غصلج
طعما من الطعام والشراب كالغسلج كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهرى وابن منظور *(الغصلجة)* بالصاد بعد
الغين (فى اللحم اذا لم يملحه ولم ينضجه ولم يطيبه) وهذا مستدرك ايضا *(غلج الفرس يغلج)* كضرب غلجا وغلجانا اذا غلج
(جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر) اذا كان كذلك وغلج خلط العنق بالهملجة (وتغلج) الرجل اذا (بغى وظلم)
(و) غلج (الحمار) عداو (شرب وتلظ بلسانه و) يقال (عير مغلج كمنبر شلال لعانته) وأنشد * سفواء مرخاء
تبارى مغلجا * (والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغلج بضمتين الشباب الحسن) ومثله فى اللسان وقد أهمله

غمج جملة من الائمة * ومما يستدرك عليه غلج قال الازهرى فى الرباعى يقال هو غلامجل أى غلام ملث وغلام مثلث مثله *(غمج
(الماء كضرب وفرح) يغمجه غمجا اذا (جرعه) جرعا متتابعا (والغمجة ويضم الجرعة) لغة فى الباء (و) الغمج
(ككتف الفصيل يتغامج بين ارفاغ أمه) ويلهزها الهزا قال الشاعر * غمج غماليج غملجات (و) الغمج (من المياه
غملج مالم يكن عذبا كالمغمج كمعظم) والصواب المسموع من الثقات والثابت فى الامهات ماء غملج مر غليظ كما سيأتى *(الغملج)
كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط) ستة لغات وهو (الذى لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على
وجه واحد يحسن ثم يسيء وهو المخلط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارئا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا
ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم ملوم عند العرب قاله ابن
الاعرابى قال (و) يقال للمرأة (هى غملج) كجعفر (وغملج) كعملس (وغملجة) بالكسر (وغملوجة) بالضم وأنشد
ألا لا تغرن امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها * عمرية ثياب مصبوغة وقد فات المصنف فى هذه المادة فوائد
كثيرة ففى اللسان وغيره عد وغملج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق * فأسأد الليل ارقاصا وزفزفة *
وغارة ووسيجا عملجا رتجا * والعملج الخرق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو * تغرقه طورا بشد تدرجه * وتارة
تغرقها غملجه * والغملج الطويل المسترخى وبعير غملج طويل العنق فى غلاظ وتقاعس وقال أبو حيان فى شرح
التسهيل الغملج الطويل العنق واختلفوا فى زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غملج مر غليظ
والغملوج والغملج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج غملجا حكاه ابن الاعرابى عن
المسروحى قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غملج عن المسروحى وحده وقال أبو حنيفة شجر غمالج قد أسرع النبات
وطال والغمالج نبات ينبت فى الربيع وقصب غمالج ريان قال جندل بن المثنى فى غلواء القصب الغمالج *
والغملوج الغصن الناعم ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لغة
فى العين (الغماهج كعلابط) جاء فى قول هميان بن قحافة يصف ابلا فهما خلفها أنشده الازهرى * يتبع قيدوما
غماهج لها غماهجا * رحب اللبان مدمجا هجاهجا * قال هو (الضخم السمين) ويقال العماهج بالعين بمعناه وقد
غنج تقدم *(الغنج بالضم وبضمتين وكغراب) الاخيرة عن كراع (الشكل) بالكسر وقيل ملاحة العينين وقد (غنجت
الجارية كسمع وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربة هى الغنجة الغنج فى الجارية تكسر
وتدلل (والغنج محركة) فى قولهم غنج على شنج الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة) وقد تقدمت
الاشارة اليه (و) الغنج (بالضم و) الغناج (ككتاب دخان النؤور) الذى تجعله الواشمة على خضرتها لتسود قاله أبو
مستدرك عمرو * ومما يستدرك عليه الاغنوجة وهو ما يتغنج به قال أبو ذؤيب لوى رأسه عنى ومال بوده * أغانيج خود
كان فينا يزورها * وغنجة بلا لام القنفذة لا تصرف ومغنج أبو دغة والغونج الجمل السريع عن كراع قال ولا أعرفها
عن غيره * ومما يستدرك عليه هنا أغنتج بالغين والنون والمثناة الفوقية قبل الجيم قال ابن برى فى ترجمة صنعا فولدت أغنتج
ضر وطاعنتجا * وهو التقيل الاحمق قلت وقدمر هذا بعينه فى العنتج بالعين المهملة والنون والموحدة وأنا أخشى أن
غندجان يكون أحدهما مصحفا عن الآخر *(غندجان بالفتح) فى أوله وثالثه وذكر الفتح مستدرك عليه (د بفارس بمفازة
معطشة) لا يخرج منه الا الأديب أو حامل سلاح قال شيخنا واذا سلم ما ادعى فيه من العجمة والتعريف بعدها فيجوز أن
غاج لا يعرف وزنه وان موضعه النون فتأمل *(غاج الرجل) فى مشيته يغوج اذا (تثنى وتعطف) وتمايل (كتغوج) تغوجا
(وفرس غوج) موج غوج جواد وموج اتباع وغوج (اللبان واسع جلد) وفى نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل
المعطف قال الجوهرى ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى يذهب ويجيء
وأنشد الليث بعيد مساف الخطو غوج شمردل * يقطع انفاس المهارى تلاتله * وقال أبو وجزة * مقارب
حين يجز وزى على جدد * رسل بمعتلجات الرمل غواج * وقال النضر الغوج اللين الأعطاف من الخيل
وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب * عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى
وتغوج * أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجمل غوج عريض
فونج الصدر *(فصل الفاء مع الجيم)* *(الفونج) بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى
(معرب بونك) وهو الفودنج الآتى كما يفهم من كتب الاطباء أوهما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحرر
فانج *(الفانج الناقة الحامل) كالفاسج قاله الاصمعى (و) هو ايضا الناقة (الحائل السمينة ضد و) قيل هى
(الكوماء السمينة) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لقحت وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لقحت فسمنت
وهى فتية وقيل هى الفتية اللاقح عن الاصمعى قال هميان بن قحافة * يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات

اللقح الفواثجا * ويروى الفواسجا وسيأتى (و) عن أبى عمرو (فثج) اذا (نقص) فى كل شئ (و) فثج
(الماء الحار با) لماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسختنا وفى بعضها احده (و) فثج الرجل (أثقل كفثج)
مشددا (وأفثج ترك و) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفثج وأفثأ اذا (أعيا وانبهر كافثج) على صيغة فعل المفعول
وهذا حكاه ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ماء لايفثج ولا ينكس أى لا ينزح وقال أبو عبيد ماء لايفثج أى لا يبلغ
غوره وفى الصحاح وقولهم بئر لايفثج وفلان بحر لايفثج أى لاينزح والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه مستدرك
للجوهرى * (الفج الطريق الواسع بين جبلين) وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أو فى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال فج
ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثى * يجبن من
أفجة مناهج * وقال أبو الهيثم الفج المضرب البعيد وكل طريق بعد فهو فج وعن ابن شميل الفج كأنه طريق قال
وربما كان طريقا بين جبلين أو حائطين ويقاد ذلك يومين أو ثلاثة اذا كان طريقا أو غير طريق وان لم يكن طريقا
فهو أريض كثير العشب والكلأ (كالفجاج بالضم وأفجه) وافتجه اذا (سلكه) وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله
عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج (والفج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (النئ من الفواكه) وبطيخ فج اذا كان
صلبا غير نضيج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجة فى الربيع حين ينعقد حتى ينضجها حر القيظ أى تكون نيئة
(كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاءة وقلة النضج (و) فى الصحاح الفج (البطيخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى
وكل شئ من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج (وقوس فجاء) ارتفعت سيتها فبان وترها عن عجسها وقيل قوس فجاء
(ومنفجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجا وكذلك فجا قوسه (وفججتها) أفجها فجا (رفعت وترها
عن كبدها) مثل فجوتها وقال الاصمعى من القياس الفجاء والمنفجة والفجواء والفارج والفرج كل ذلك القوس
التى يبين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لا فج يرى بها ولا فجا * وفججت رجلى
(ومابين رجلى) افجهما فجا (فتحت) وباعدت بينهما وكذا فاججت وفجوت (كأفججت و) الفجج أقبح من الفحج يقال (هو
يمشى مفاجا وقد تفاج) وأفج والفج فى كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة
اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الانسان تباعد الركبتين وفى
البهائم تباعد العرقوبين فج فجا وفى الحديث كان اذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وفى
حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب فى
ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ورجل مفج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وفيما سب به جل
ابن شكل الحارث بن مصرف بين يدى النعمان انه لمفج الساقين قعو الأليتين (و) أفج الرجل (أسرع و) أفج الظليم رمى
بصومه و (النعامة) تفج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القرية أفج الفاج النعامة وأجفل اجفال الظليم (و) أفج
(الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهى منفجة منشقة (ورجل أفج بين الفجج وهو أقبح من الفحج) الآتى ذكره
وقال ابن الاعرابى الافج والفخجل معا المتباعد الفخذين الشديد الفجج ومثله الافجى وانشد * الله اعطانيك غير أجدلا *
ولا أصك أو أفج فخجلا * (والفجفج كفدفد وهدهد وخلخال) الرجل (الكثير الكلام) والفخر
(المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والانثى بالهاء وفيه فجفجة
وأنشد أبو عبيدة لابى عارم الكلابى فى صفة نخل * أغنى ابن عمرو عن نخيل فجفاج * ذى همهمة يخلف
حاجات الراج * شمم نواصيها أعظام الانتاج * ماضرها مس زمان سحاج * وفى حديث عثمان ان
هذا الفجفاج لايدرى أين الله عز وجل" هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير ويروى البجباج وهو بمعناه
أو قريب منه (و) عن ابن الاعرابى (الفجج بضمتين الثقلاء) من الناس (والافج بالكسر الوادى أو الواسع) منه وهو
معنى الفج (أو الضيق العميق ضد) وواد افج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل واد افجا وبه صدر المصنف (والفجة
بالضم الفرجة) بين الجبلين (وحافر مفج) أى (مقبب) وقاح وهو محمود * ومما يستدرك عليه الفجاج الظليم ببيض مستدرك
واحدة قال * بيضاء مثل بيضة الفجاج * وفج الفرس وغيره هم" بالعدو وعن ابن سيدة الفجان عود الكباسة قال
وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال فقال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو
غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فحمله على باب غوى ولم يحمله على باب غ ى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفى أحاجيهم
ماشئ يفاج ولا يبول هو شئ كالسرير له أربع قوائم وهذا من الاساس * (فخج كمنع) هكذا فى سائر الامهات والاصول فخج
مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الافخج انه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك
مجئ مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفى الصحاح فخج يفخج فخجا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر)

(و) فخج (فى مشيته) اذا (تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفحج ساقاه ودابة فحجاء (كفحج) مشددا وتفحج وانفحج وفى
اللسان الفحج تباعد مابين أوساط الساقين فى الانسان والدابة وقيل تباعد مابين الفخذين وقيل تباعد مابين الرجلين
والنعت أفحج والانثى فحجاء وقد فحج فحجا وفحجة الاخيرة عن اللحيانى (وهو أفحج بين الفحج محركة) الذى فى رجليه
اعوجاج وفى الحديث فى صفة الدجال أعور أفحج وحديث الذى يخرب الكعبة كأنى به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا
(و) قال أبو عمرو (التفحج) مثل التفشج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفحيج مثل التفشيج (وأفحج مستدرك
أجم و) أفحج (عنه انثنى و) أفحج (حلوبته) اذا (فرج مابين رجليها) ليحلبها * ومما يستدرك عليه الفحجل للافحج
زيدت اللام فيه كما قيل عبد لطيس وطيسل أى كثير ولذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا فى
عبدل وفخوج اسم والفحج بطن اسم أبيهم فخوج * (فخج كمنع تكبر) الكلام فيه كالذى مضى فى فخج غير انى رأيته كما فخج
قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفخج الطرمدة وقد فخجه وفخج به (والفخج) مباينة احدى الفخذين
للاخرى وقد فخج فخجا وهو أفخج وهو (أسوء من الفحج تباينا) وأكثر ذلك فى الابل * ومما يستدرك عليه فخدج
كجعفر وهو اسم شاعر * (الفودج الهودج) وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج (و) الفودج فودج
(مركب العروس) وقال اليزيدى شئ يتخذه أهل كرمان والذى تتخذه الاعراب هودج (و) الفودج (من الناقة الارفاغ)
يقال ناقة واسعة الفودج أى واسعة الارفاغ (والفودجات) هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان
مثنى وهو (ع) قال ذو الرمة * له عليهن بالخلصاء مرتعة * فالفودجين فجنبى واحف صخب * (الفوذنج بالضم فوذنج
كبوشنج هكذا مضبوط فى النسخ (نبت معرب) عن بوذينه وهو معروف عند الاطباء ويقال فودنج باهمال الدال وضم
الاول والرابع وفاذجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحاق الاصبهانى بغدادى حدث بها عن أبى
مسعود الرازى وعنه أبو بكر القطيعى وغيره * (فرج الله الغم) من باب ضرب (يفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) فرج
مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر * يا فارج الهم وكشاف الكرب * والفرج من الغم بالتحريك
يقال فرج الله غمك تفريجا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والقبيان وما حوالها كله فرج
وكذلك من الدواب ونحوها وفى اللسان الفرج مابين اليدين والرجلين وفى المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق
أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعنى فى الحكم وفى المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل
والدبر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج
وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع المخافة) قال * فغدت كلى الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة
خلفها وأمامها * سمى فرجا لانه غير مسدود وقدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور (و) الفرج (مابين
رجلى الفرس) وقال امرؤ القيس * لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر * أراد
مابين فخذى الفرس ورجلها وسمى فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج
(طريق عند أضاخ) كغراب (و) أمر على الفرجين وفى عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين (الفرجان
خراسان وسجستان) والمصران الكوفة والبصرة قاله الاصمعى وأنشد قول الهذلى * على أحد الفرجين كان
مؤقرى * ومثله فى النهاية وهو قول أبى الطيب اللغوى وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول
أبى عبيدة وقد أوردهما فى الصحاح (و) الفرجان (الفرج) كالجران له ذكر فى حديث عائشة رضى الله عنها (و) لا تفش
سرك اليه فانه فرج (بضمتين) هو (الذى لا يكتم سرا ويكسر) الاول عن ابن سيدة وحكى اللغتين كراع (و) الفرج
(القوس البائنة عن الوتر) وهى المنفجة السيتين وقيل هى التى بان وترها عن كبدها (كالفارج والفريج) وقد تقدمت
الاشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون فى ثوب واحد) وفى اللسان امرأة فرج متفضلة فى ثوب يمانية كما يقول أهل نجد
فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن على المحدث) وأبو بكر عبد الله بن ابراهيم بن على بن محمد بن
جنكويه شيخ صالح ورع عن أبى طالب حمزة بن الحسين الصوفى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى سمع
منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفصى) أى الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض قال
أمية بن الصلت * لا تضيقن فى الامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال * ربما تكره النفوس من الامر
له فرجة كحل العقال * قال ابن الاعرابى فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيل الفرجة فى الامر و (فرجة
الحائط) والباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثليث من التهذيب فان
نصه ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والافرج الذى لا) تكاد (تلتقى أليتاه لعظمهما) وهذا فى الحبش
رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنظر اليه فانه فرج الفرج والافرج (الذى لا يزال ينكشف فرجه) اذا

جلس ويتكشف (و) فرج بالكسر فرجو (الاسم الفرج محركة) وفى حديث الزبير انه كان أجلع فرجا (والمفرج
بكسر الراء الدجاجة ذات فراريج و) المفرج أيضا (من كان حسن الرمى فيصيح وقد) أفرج أى (تغير رميه وبنو مفرج)
كمحسن (قبيلة) من طيء (و بفتحها) وفى بعض النسخ وكمكرم (القتيل يوجد فى فلاة) من الارض (بعيدة من القرى)
كذا عن ابن الاعرابى أى فهو يودى من بيت المال ولا يطل دمه (و) قال أبو عبيدة المفرج هو (الذى يسلم ولا يوالى أحدا
أى اذا جنى) جناية (كان) أى كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له (ومنه) الحديث (لا يترك فى الاسلام
مفرج) يعنى ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودى من بيت مال الاسلام ولا يترك و يروى بالحاء وسيذكر فى موضعه وكان
الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء و ينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفى انه هو الرجل يكون فى القوم
من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء
أو غرم (و) عن أبى زيد المفرج (كمحمد) وكذا المرجل والمخيت كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف
شاهد الزور * فانه المجد والعلاء فأضحى * ينقص الحيس بالنخيت المفرج * (و) المفرج أيضا
(من بان مرفقه عن ابطه) قال الشاعر * متوسدين زمام كل نجيبة * ومفرج عرق المقذ منوق *
(و) الفروج (كصبور القوس التى انفرجت سيتاها) وانفجت (و) الفروج (كتنور قميص الصغير و) قيل هو (قباء
فيه شق من خلفه) وصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفراريج (و) الفروج (فرخ الدجاج)
وهو الفتى منه (و يضم كسبوح) لغة فيه رواه اللحيانى (وتفاريج القباء والدرابزين شقوقهما) وخروقهما وهى الخلفق
واحدها تفراج (و) التفاريج (من الاصابع فتحاتها) عن ابن الاعرابى (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفى
اللسان انه جمع تفراج (ورجل تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان فى
شرح التسهيل (وتفرجاء) مكسورا ممدودا (وهذه) أى الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذى فى اللسان والتهذيب رجل
تفرج وتفرجة وتفراج وتفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف عند الحرب وتفرج وتفرجة وتفرج وتفرجة (جبان ضعيف
أنشد ثعلب * تفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه نيدلان الليل * (وأفرجوا عن الطريق و)
أفرج القوم عن (القتيل) اذا (انكشفوا و) أفرجوا (عن المكان) اذا أخلوا به و (تركوه وفرج تفريجا هرم والفريج)
كأمير (البارد) هكذا فى نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الانثى قال أبو ذؤيب
يصف درة * بكفى رقاحى يريد نماءها * ليبرزها للبيع فهى فريج * كشف عن هذه الدرة غطاءها
ليراها الناس (و) الفريج (الناقة التى وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت من الولادة
وناقة فريج كالة شبهت بالمرأة التى قد أعيت من الولادة نقله ابن سيده وقال مرة الفريج من الابل الذى قد أعيا
وأزحف (وفراوجان) بالفتح و يقال براوجان (ة بمرو) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزى روى عنه
الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) و (أفلجها) بمعنى واحد (والفارج الناقة انفرجت عن الولادة
فتبغض الفحل وتكرهه و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفى السامرى (الفرجى محركة) منسوب الى الجد
(زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع على بن المدينى وأبا ثور وصحب أبا تراب النخشبى
وذا النون المصرى وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين * ومما يستدرك عليه من هذا مستدرك
الباب الفرج الخلل بين شيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخصاصة بين الشيئين وعن النضر بن
شميل فرج الوادى ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وفوهته وفرج الجبل فجه و بينهما فرجة أى انفراج
وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفى الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج كمكرم الذى لا عشيرة له
قاله أبو موسى وهكان فرج فيه تفرج وجرت الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملأ فرجه
وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور * فانصاع من فزع وسد فروجه * غبر ضوار
وافيان وأجدع * أى ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان أى صحيحان وأجدع مقطوع
الاذن وفروج الارض نواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتح وقول أبى ذؤيب * ولاشر بعد القارعات
فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كصخرة وصخور أو مصدر لفرج يفرج أى تفرج وانكشاف وفى التهذيب
فى حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أى على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجى الى باب فارجك
محلة ببخارى منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحارث النزارى عن الحاكم أبى أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشبى
وغيره وفارج بن مالك بن كعب بن القين بطن منهم مالك وعقيل ابنا فارج اللذان جاآ بعمرو بن عدى الى خاله جذيمة
الابرش وفرجيان قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محدث ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والمفرج

الذى لا ولد له وقيل الذى لا عشيرة له عن ابن الاعرابى وقيل الذى لا مال له والمفروج الذى أثقله الدين وصوابه الحاء
وفرج فاه فتحه للموت.قال ساعدة بن جؤية * صفر المباءة ذى هرسين منجعف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا *
وأفرج الغبار أجلى والمفارج المخارج وفروج كتنور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه
* يعرّض فروج بن حوران بنته * كما عرضت للمشترين جزور * لحى الله فروجا وخرب داره * وأخزى بنى
حوران خزى حمير * وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيرج اضرب من الاصباغ عن المحكم
افرنج — قلت هكذا فى نسختنا ولعله الفيروزج وسيأتى *(افرنج جلد الحمل) بالحاء المهملة محركة (شوى فيس) وهكذا فى
الصحاح وفى بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال الشاعر يصف عناقا شووها وأكل منها * فأكل من مفرنج بين
فرتاج — جلدها * *(الفرتاج بالكسر سمة للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة (و) فرتاج (ع) قيل (ببلاد طىء)
أنشد سيبويه * ألم تسأل فتخبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم * وأنشد ابن الاعرابى
مستدرك — * قلت لجن وأبى الحجاج * ألا الحقا بطر فى فرتاج * ومما يستدرك على المصنف هنا الفيروزج
وهو ضرب من الاصباغ قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكره الاطباء خواصا وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدركه
فى ف ر ج وهو وهم والفرزجة شئ تتخذه النساء للمداواة وفرداج جد أبى بكر محمد بن بركة بن الفرداج القنسرى
الحلبى عن أحمد بن هاشم الانطاكى وعنه أبو بكر بن المقرى *(الافرنجة جيل معرب افرنك) هكذا باثبات الالف فى
أفرنجه — أوله وعربه جماعة بحذفها وفى شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجه وملكها يقال له
الفرنسيس وقد عربوه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجا له مخرج الاسفنط) اسم للخمر (على ان فتح فائها) أى
فاسج — الاسفنط (لغة) صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الحذاق *(الفاسج) بالسين المهملة و (الفاثج) بالمثلثة بمعنى
واحد وقيل هى اللاقح مع سمن والجمع فواسج وفسج قال * والبكرات الفسج العطامسا * (و) الفاسجة
من الابل (التى أعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب) فسجت تفسج فسوجا قاله الليث وقال فى الشاء وهى فى النوق
أعرف عند العرب (و) عن أبى عمرو هى (الناقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التى حملت فرمت بأنفها
واستكبرت وقال الاصمعى الفاسج والفاثج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسجان بالكسر بلدة
بفارس منها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد محدث وفوسج كقومس بلد بالهراة استدركه صاحب الناموس وهو
هروى وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الآتى ذكره (والتفسيج) و (التفشيج) كلاهما بمعنى (وأفسج عنى تركنى
وخلى عنى) *(فشج يفشج) من حد ضرب اذا (فرج بين رجليه ليبول) وفى الحديث ان اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى
فشج — الله عليه وسلم ففشج فبال قال أبو عبيد الفشج تفريج مابين الرجلين دون التفاج (كفشج) مشددا قال الازهرى وهكذا
رواه أبو عبيد وفشجت الناقة وتفشجت وانفشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب أو تبول وفى حديث جابر تفشجت ثم بالت
يعنى الناقة كذا رواه الخطابى والتفشيج أشد من الفشج وهو تفريج مابين الرجلين (والتفشيج التفحج) وتفشج الرجل
تفحج وقال الليث التفشيج التفحج على النار كذا فى اللسان وفوشنج بالضم ويقال بوشنك وبوشنج مدينة قرب هراة منها
أبو نعيم حمزة بن الهيصم التميمى قال ابن حبان روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد المجيد بن ابراهيم الفوشنجى
فضج — *(تفضج عرقا) سال وفلان يتفضج عرقا اذا (عرقت أصول شعره ولم يتل) وفى نسختنا ولم تسل بالسين وهو وهم ينبغى التنبيه
لذلك (كانفضج) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل * ومنفضجات بالحميم كأنما * نضحت جلودسر وجها بذباب *
(و) تفضج (جسده) وفى بعض الامهات بدنه (بالشحم) تشقق وذلك اذا (أخذ مأخذه فانشقت عروق اللحم فى
مداخل الشحم بين المضايع (و) تفضج (بدن الناقة) اذا (تخدد لحمها) أى تشقق من السمن (و) تفضج (الشئ) اذا
(توسع) وكل شئ توسع فقد تفضج ومثله انفضج قال الكميت * ينفضج الجود من يديه كما * ينفضج الجود حين
ينسكب * وقال ابن أحمر * ألم تسمع بفاضحة الديارا * أى حيث انفضج واتسع (وانفضجت
القرحة انفرجت) وانفتحت (و) قال ابن شميل انفضج (الافق) اذا (تبين و) ظهر (و) يقال انفضجت (السرة) اذا
(انفتحت و) انفضجت (الدلو) بالجيم اذا (سال مافيها) كذا عن شمر قال الازهرى ويقال بالحاء أيضا (و) انفضج
(الامر استرخى وضعف) وفى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجا من حق
الكهول أى أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (و) انفضج (البدن سمن جدا والفضيج) كأمير (العرق و) عن
ابن الاعرابى (المفضاج) و (العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفضج بطنه اذا استرخت مراقه
فلج — وكل ماعرض كالمشدوخ فقد انفضج وقد تقدم فى عفضج فراجعه *(الفلج) بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول
فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع فى الافعال والسرقسطى وصاحب الواعى وثابت وأبو عبيدة وقطرب

[حاشية: يوجد فى المتن المطبوع زيادة فرج فى مشيه تفحج والفرجى فى المشى شبه الفرنجه اه]

فى فعلت وأفعلت وغيرهم واقتصر ثعلب فى الفصيح على الثلاثى ومقتضى كلامه ان يكون الرباعى منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصمه وأفلج اذا علاهم وفاتهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته وفى حجته يفلج فلجا وفلجا وفلجا وفلوجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلوجا (والاسم) للمصدر من كل ذلك الفلج (بالضم فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذى ذكره المصنف من الضم فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركة فهو مستدرك عليه قال الزمخشرى فى شرح مقاماته الفلج والفلج كالرشد والرشد الظفر ومثله فى الاساس ونقله شراح الفصيح وفى اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج قلت هو نص عبارة اللحيانى فى النوادر وقال كراع فى المجرد يقال فى المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام قلت وقد أنكره الدمامينى وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم فى الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفى المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين وهو التفريق و (التقسيم كالتفليج ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجارى والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أى قسمته وقال أبو دؤاد

* فقريق يفلج اللحم نيئا * وفريق لطابخيه قتار *

وهو يفلج الامر أى ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا فى اللسان والمصباح وسيأتى القول الثانى (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجين أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (فى الجزية فرضها) وفى نسخة شيخنا التى شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفى حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسره الاصمعى فقال أى قسماها وأصله من الفلج وهو المكيال الذى يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفى الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج بين أعشرائك لا تختلط أى فرق وفى المحكم والتهذيب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من القفيز الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجماهير على ان الفعل الثلاثى منه كنصر لا غير وبه صرح فى الصحاح وغيره قاله شيخنا ثم ان هذا الذى ذكرناه من الوجهين انما هو فى فلج القوم اذا ظفر بهم والمصنف يدعى انه (فى الكل) من فلج اذا ظفر وفلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف فى فلج اذا قسم انه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلتراجع فى مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو باحد الحروف فالمشهور الذى عليه الجمهور انه يتعدى بعلى واقتصر عليه فى الفصيح ونظمه وصرح ابن القطاع تعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيدة الفلج (ع بين البصرة و) حمى (ضرية) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطنه منازل للحاج مصروف قال الأشهب بن رميلة

* وان الذى حلت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد *

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة (و) الفلج بالكسر (مكيال) ضخم (م) أى معروف يقسم به ويقال له الفالج وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء فعرب قال الجعدى يصف الخمر

* ألقى فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم *

قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول فنجان وفنجال ولا يصحان (و) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (ويفتح) فى هذه (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعجمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك تباعد ما بين القدمين) أخرا وقيل الفلج اعوجاج اليدين وهو أفلج فان كان فى الرجلين فهو أفحج (و) قال ابن سيدة الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفحج وهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو أفلج وثغر مفلج أفلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة فان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الاسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لا بد من ذكر الاسنان) نقله الجوهرى وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنيتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمايل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد لا بد من ذكر الاسنان وما بعناها كالثنايا كان على طريق التوصيف أولا خف الامر ولكنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من ان فى الجمهرة أمورا غير مسلمة وبما ذكر تبين انه لا اعتراض على ما فى الشفا ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينها

وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا بالتفصيله بين ما ارتص من بقية الاسنان وتنفس المتكلم افصح منه فليحقق كلام ابن دريد فى الجمهرة وفى الاساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلى فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كناسة وماء فلج جار وذكره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جانبيه اما مأخوذ من فلج الاسنان قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبى عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

* أو فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب *

قال الجوهرى ولو روى فى بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

* فما فلج يسقى جداول صعنبا * له مشرع سهل الى كل مورد *

(وغلط الجوهرى فى تسكين لامه) نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال العجاج

* فصبحا عينا روى وفلجا *

قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن برى صواب انشاده

* تذكرا عينا روى وفلجا * بتحريك اللام وبعده * فراح يحدوها وبات نيرجا *

والجمع أفلاج قال امرؤ القيس

* بعينى ظعن الحى لما تحملوا * لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا *

وقد يوصف فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بأرض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان تحرا مدينة لبنى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال الجعدى

* نحن بنو جعدة أصحاب الفلج *

قلت وأنشد ابن هشام فى المغنى قول الراجز

* نحن بنو ضبة أصحاب الفلج *

قال البدر الدمامينى فى شرحه ان التحريك لغة غير معروف وانه وقع للراجز على جهة الضرورة والاتباع للفتحة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاحاطة والاتساع ثم قال وما قاله الدمامينى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بأنه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو أفحج (وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الثديين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين الثديين تباعد ما بين اليدين والثدى عام فى الرجال والنساء كما تقدم فلا اغلاط (و) الفلج (و) الفالج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختى والعربى سمى بذلك لان سنامه نصفان والجميع الفوالج وفى الصحاح (الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند) البلاد المعروفة (للفحلة) بالكسر وقد ورد فى الحديث ان فالجا تردى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سنامه يختلف ميلهما و الفلج والفلج القمر و الفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر (و) الفالج (الفائز من السهام) سهم فالج فائز وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر أينا فلج فلج أصحابه وفى حديث سعد فأخذت سهمى الفالج أى القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض يتكون من (استرخاء) أحد شقى البدن طولا هذا نص الزمخشرى فى الاساس وزاد فى شرح نظم الفصيح فيبطل احساسه وحركته وربما كان فى عضو واحد وفى اللسان هو ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل فى كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقى البدن) ويحدث بغتة (لانصباب خلط بلغمى) فأول ما يورث انه (تنسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه الفالج داء الانبياء وقال التدمرى فى شرح الفصيح الفالج داء يصيب الانسان عند امتلاء بطون الدماغ من بعض الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيئا (و) المفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعنى) اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح وتبعه المشاهير من الائمة زاد شيخنا وبقى على المصنف انه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع والسرقسطى وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجا أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل (و) بلا لام (ابن خلاوة) الاشجعى اسم رجل (و) كان من قصته انه (قيل له يوم الرقم) محركة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس الاسرى) هكذا فى نسختنا وفى بعضها لما قتل أنيس الاسدى ولا يصح (أتنصر أنيسا فقال انى منه برىء ومنه قول المتبرئ من الامر) فلان يدعى على ثور بن وعلاوة و (أنا منه فالج بن خلاوة) أى أنا منه برىء قاله الاصمعى وعن أبى زيد يقال للرجل اذا وقع فى أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يا فتى وفى اللسان ومثل قول الاصمعى لا ناقة لى فى هذا ولا جمل رواه شمر لابن هانئ عنه (والفلوجة كسفودة القرية من السواد و) هى أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزرع) و (ج فلاليج و) منه سمى (ع) موضع (بالعراق) فلوجة وفى اللسان بالفرات بدل العراق (و) قال ابن دريد فى المفلوج سمى به

لانه ذهب نصفه ومنه قيل الفليجة (كسفينة) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعى من شقق (الخباء) قال
ولا أدرى أين تكون هى قال عمرو بن لجأ * تمشى غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال *
وفى المحكم وقول سلمى بن المقعد الهذلى * اظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد *
يجوز أن يكون أراد فليجة ممدودة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذى
لا يفارق واحده الا بالهاء (و) فى قول ابن طفيل * توضحن فى علياء قفر كأنها * مهارق فلوج يعارضن
تاليا * قال ابن جنبه هو (كالتنور الكاتب) قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم وهو يفلج الامر أى
ينظر فيه ويقسمه ويدبره (و) فلوج (ع و) يقال (أمر مفلج كمعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفلجها
أى (متفرجها) الاخيرة من الاساس هكذا فى النسخ وفى بعضها منفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المتراص
الاسنان وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان وفى رواية أفلج الاسنان وفى أخرى أفلج الثنيتين (وافليج
كازميل ع وفلجة) بالتسكين (ع بين مكة والبصرة) وقيل هو الفلج المتقدم بذكره (و) فى المثل من يأت الحكم وحده
يفلج و (أفلجه) الله عليه فلجا وفلوجا (أظفره) وغلبه وفضله (و) افلج الله (برهانه قومه وأظهره) والاسم من جميع ذلك
الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج وفى حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت فأفلجنى أى حكم
لى وغلبنى على خصمى (وتفلجت قدمه) اذا (تشققت) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة امرأة متفلجة وهى التى مستدرك
تفعل ذلك بأسنانها رغبة فى التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن والفلج محركة انقلاب القدم على الوحشى
وزوال الكعب وهن أفلج متباعد الاسكتين وفرس أفلج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن
اللحيانى والفلجة القطعة من النجاد ويقال أفالجك أمورا من الحق أسابقك الى الفلج لأينا يكون من فالج فلانا ففلجه
يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه ورجل فالج فى حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفلج بضمتين الساقية التى تجرى
الى جميع الحائط والفلجان سواقى الزرع والفلجات المزارع قال * دعوا فلجات الشأم قد حال دونها *
طعان كأبوال المخاض الاوارك * وهو مذكور فى الحاء والفلج الصبح قال حميد بن ثور * عن القراميص
باعلى لاصب * معبد من عهد عاد كالفلج * وانفلج الصبح كانبلج واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء ملكه
وفلجت فلانة بقلبى ذهبت به وهذه وما قبلها من الاساس وفى الحديث ذكر فلج وهو محركة قرية عظيمة من ناحية اليمامة
وموضع باليمن من مساكن عاد كذا فى انساب أبى عبيد البكرى قلت ومن الاخير ابن المهاجر كذلك الهمدانى فى أسماء
الشهور والايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر * من كان أشرك فى تفرق فالج * فلبونه جربت معا
وأغدت * وفالجان قرية بتونس * (الفنج بضمتين الفجج) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابى قال شيخنا فنج
وكونه جمعا أو اسم جمع أوله مفرد أو لا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا أخاله عربيا فتأمل (و) فنج (كبقم
تابعى روى عنه وهب بن منبه) شيخ اليمن (و) اسم (محدث و) فنج (كجبل معرب فنك) وهو دابة يفترى بجلده أى يلبس مستدرك
منه فراء واستدرك شيخنا هنا ابن فنجويه أحد المحدثين مذكور فى أول المواهب اللدنية قلت وهو الحافظ ابن عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى ذكره عبد الغافر الفارسى
فى تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنة ٤١٤ * فندروج من قرى نيسابور منها أبو الحسن على بن نصر بن محمد
ابن عبد الصمد الاديب سمع أبا بكر عبد الغافر الشيرورى وعنه أبو سعد السمعانى وكتب الانشاء بديوان السلطان
* (الفنزج) * والفنزجة النزوان وقيل هو اللعب الذى يقال له الدستبند يعنى به رقص المجوس وفى الصحاح (رقص العجم فنزج
بأخذ بعضهم بيد بعض معرب پنجه) وأنشد قول العجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وقال ابن
السكيت هى لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب وعن ابن الاعرابى الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هى
الايام المسترقة فى حساب الفرس * (الفوج) * والفائج القطيع من الناس وفى الصحاح والنهاية (الجماعة) من فوج
الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن مجعات الاساس وأقبلوا فوجا فوجا بهم الوادى موجا (ج فؤوج) حكاه سيبويه
(وأفواج) و (ج) أى جمع الجمع (أفاوج) ويقال أفايج (وأفاويج وفاج المسك) سطع وفاج مثل (فاح) قال أبو ذؤيب
* عشية قامت فى الفناء كأنها * عقيلة سبى تصطفى وتفوج * وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على
أم الدماغ حجيج * (و) فاج (النهار) اذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الراجز يصف
نعجة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا * قال ابن برى الرجز لابى محمد الفقعسى وقبله * أهدى
خليلى نعجة هملاجا * وقيل أفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج فى عدوه أبطأ كذا فى اللسان

(و) أفاج اذا (أرسل الابل على الحوض قطعة قطعة والفائجة) من الارض (متسع مابين كل مرتفعين) من غلظ
أورمل وهومذكور فى فيج أيضا وعن ابن شميل الفائجة كهيئة الوادى بين الجبلين أوبين الابرقين كهيئة الحليف الاانها
أوسع والجمع فوائج (و) الفائجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسى (معرب پيك) والجمع
فيوج ومثله فى معرب ابن الجواليقى وزادوليس بعربى صحيح وفى النهاية الفيج المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من
بلدالى بلدوفى العباب الفيج الذى يسميه أهل العراق الركاب والساعى نقله الطيبى أول البقرة نقله شيخنا ثم قال هو
ثابت عند كثيروأهمله المصنف تقصيراقلت المصنف لم يهمله لانه لماصرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم (و) الفيج
أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج والفائجة جاء فى شعر عدى بن زيد * وبذل الفيج بالزرافة والايام
خون جم عجائبها * قال العلامة ابن لب الفيج فى قوله هذا المنفرد فى مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا واذا
صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالى (أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبى يعلى بن
الفراء وأبى بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن الامير الدمشقى مات فى رجب سنة ٥١٣ (وأبو
رشيد الفيج وأحمد بن محمد الاصبهانى ابن أبى الفيج محدثون و) فى التهذيب (أصله فيج كـكيس) من فاج يفوج كما يقال
هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو) الفيوج) فى قول عدى * أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس *
* ومرابضا بابه بالشلث صرار * هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفى بعض الاصول
يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفى نسخة ويقال (لست براجح حتى أفوج أى أرد على نفسى) وفى نسخة عن
نفسى (واستفيج فلان استخف) به وهذه والتى قبلها من زياداته * ومما يستدرك عليه قولهم مربنا فائج ولية فلان مستدرك
أى فوج ممن كان فى طعامه وناقة فاتج سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فاثج *(الفهبج)* من أسماء (الخمر) فهبج
الصافى وقيل هو من صفاتها قال * ألا يا اصبحينا فهبجا جدرية * بماء سحاب يسبق الحق بالحلى *
وقيل هو فارسى معرب وقال ابن الانبارى الفهبج اسم مختلق للخمر وكذلك القنديد وأم زنبق (و) قيل الفهبج (مكيالها)
فارسى معرب (و) قيل (المصفاة) لها *(فهرج كجعفر د بكورة اصطخر) من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو فهرج
(معرب فهره) *(الفيج)* بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا و (الوهد المطمئن فيج
من الارض) وعن الاصمعى الفوائج متسع مابين كل مرتفعين من غلظ أورمل واحدتها فائجة وعن أبى عمرو الفائج
البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط * البلثرب الناس ذى المعارج * يخرجن من نخلة ذى
المعارج * من فائج أفيج بعد فائج * وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياجة تفيج
برجليها قال * ويمنع الفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغى أن يذكر فى الياء وكلام شيخنا واذا قيل انها
أعجمية كماصرح به الجواليقى وغيره فلا دليل على الاصالة التى ليست فى اللفظ كما لايخفى محل تأمل فان الجواليقى انما
صرح كغيره بتعريب الفيج الذى هو بمعنى الساعى لا أن المادة كلها معربة كماهوظاهر وفابجان قرية باصبهان
منها أبو على الحسن بن ابراهيم بن يسار مولى قريش ثقة مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن ابراهيم بن صالح بن زياد
العقيلى وابن بنته أبو محمد عبدالله بن محمد بن ابراهيم ابن اسحاق الفابجانى محدثون *(فصل القاف)* مع الجيم
(القبج) بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله فى اللسان وغيره وأنكره شيخنا فقال لاقائل به بل هومحرك (الحجل) قبج
وزناومعنى وهو أيضا الكروان وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لايجتمعان فى كلمة واحدة من كلام
العرب كذا فى اللسان قال شيخنا وشاع بحيث ان كثيرامن الأئمة نقله كأنه عربى واستعمله القدماء فى أشعارهم
(والقبجة تقع على الذكر والانثى) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس
وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى
ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال * لوزاحم القبج لأضحى مائلا * كذا فى اللسان وهذا مستدرك عليه
(القحقحة لعبة) لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة *والقرج بفتح فسكون قرية قحقحة
بالرى فيما يظن السمعانى منها أيوب بن عروة كوفى *(القربج كقرطق الحانوت)* وهو بالفارسية كربق وسيأتى فى قربج
كربج المزيد فى ذلك *(المقرعج كمسرهد)* هكذا بالراء عندنا فى النسخ وفى اللسان بالزاى (الطويل) عن كراع *(القطاج وقطاج مقرعج
كسحاب وكتاب قلس السفينة) عن أبى عمرو (والقطج احكام فتله) أى القلس (أو الاستقاء من البئر به) يقال قطجهما
قطجا قطجا *(القولنج)* عجمية (وقد تكسر لامه أوهو مكسور اللام وتفتح القاف وتضم مرض) مشهور (معوى) قولنج
منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثفل والريح) *(قنوج كسنور)* ومنهم من يبدل النون ميما فى التهذيب قنوج
انه موضع فى بلد الهند والصواب انه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (فتحه)

السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوى بعد محاصرة شديدة وقرأت فى الاصابة للحافظ ابن حجر
العسقلانى فى القسم الثالث من السين المهملة ما نصه روى أبو موسى فى الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفراينى
حدثنا مكى بن أحمد البردعى سمعت اسحاق بن ابراهيم الطوسى يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت سرباتك
قنفج ملك الهند فى بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجعه ﴿القنفج
بالكسر) ويوجد فى بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا
قاج فى اللسان ﴿أحمد بن قاج محدث) ﴿فصل الكاف﴾ مع الجيم ﴿كأج كمنع) فى التهذيب أهمله الليث
كنج وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى قال كأج الرجل (ازداد حمقه والكئاج بالكسر الحماقة والفدامة) ﴿كنج
من الطعام يكنج) بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا فى التهذيب (أو) كنج اذا (امتار منه فأكثر) فهو يكنج
كجة وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كنج من الطعام اذا أكثر منه حتى يمتلئ ﴿الكجة بالضم لعبة) لهم (يأخذ
الصبى خرقة فيدورها) ويجعلها (كأنها كرة) ثم يتقامرون بها (وكج) الصبى (لعب بها) وفى حديث ابن عباس فى
كل شئ قمار حتى فى لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروى فى الغريبين (والكجكجة لعبة تسمى است الكلبة) وفى
الحضر يقال لها البكسة كذا فى التهذيب (وقتيبة بن كج بالضم بخارى محدث) روى وحدث مات سنة ٢٩٢
والكج هو الجص معرب وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى بنى دارا بالبصرة بالكج فقيل له الكجى لاكثاره
ذكره وأما نسبه الى الكشى فان جده مسلم هو ابن ماغر بن كش فهو الكشى الكجى فليتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من
لا معرفة له ان الكش تعريب كج (و) أبو القاسم (يوسف بن أحمد بن كج القاضى بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما
انصرف الحافظ أبو على السنجى من عند أبى حامد الاسفراينى اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابى
كدج حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتنى الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٠٥ ﴿كدج﴾ بالكاف والدال
كذج المهملة قال الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمرو كدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) ﴿الكذج
بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجمعه كذجات وفى التهذيب أهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج
بمعنى (المأوى) وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أى مأوى الخمر ويستدرك عليه الكيذج بمعنى التراب عن كراع
كرج ذكره فى التهذيب فى آخر ترجمة كنج ﴿الكرج محركة كبلد) الامير المشهور بالجود والشجاعة (أبى دلف) بن عيسى
ابن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير (العجلى) بكسر العين منسوب الى عجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذى قيل فيه
انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره * فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره * وتوفى سنة ٢٢٥ وبين الكرج
ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضى المقيم بمكة ذكرهم عبد الغنى وقال ابن
الاثير هى مدينة بالجبل بين أصبهان وهمدان ابتدأ بعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (و ة بالدينور)
وفى التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذى يلعب به (معرب كره)
وقال الليث يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له فى العربية قال جرير * لبست سلاحى والفرزدق لعبة *
عليها وشاحا كرج وجلاجله * وقال * أمسى الفرزدق فى جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير *
(والكرجى المخنث والكرارجة سمك خضر قصار كالكريرج كقذعمل) والكرج بالضم جيل من النصارى ومنهم
من جعلها ناحية من الروم بثغور أذربيجان (وكرج الخبز كفرح وأكرج وكرّج) بالتشديد (وتكرج) أى
(فسد وعلته خضرة) وعن ابن الاعرابى كرج الشئ اذا فسد والكارج الخبز المكرج وتكرج الطعام اذا أصابه
الكرج * ومما يستدرك عليه الكركانج بالضم والنون والجيم مدينة بالخوارزم منها أبو حامد محمد بن أحمد بن على
كربج المقرى صاحب المصنفات ذكره المدينى فى طبقات القراء توفى سنة ٤٨١ ﴿الكربج كقرطق) وقنفذ (الحانوت)
الدكان (أو متاع حانوت البقال) وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موردة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمى بذلك
وأصله بالفارسية كربق قال سيبويه والجمع كرابجة ألحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجد أكثر هذا الضرب
من الاعجمى وربما قالوا كرابج ويقال للحانوت كربج وكربق وقربج وقربق والكرابج بالضم لقب الجمال يوسف بن
كوسج محمد بن عبدان المؤدب المحدث توفى سنة ٢٩٥ كذا فى معجم الذهبى ﴿الكوسج﴾ بالفتح وعليه اقتصر ثعلب
فى الفصيح وأكثر شراحه وهو الذى فى الصحاح والمصباح (ويضم) وهذا أنكره يعقوب بن السكيت وابن درستويه
وقال ابن خالويه كلام العرب الكوسج بالفتح قال وقال الفراء من العرب من يقول كوسج فيأتى به على لفظ الاعجمى وزاد
ابن هشام اللخمى انه يقال كوسج بضم السين قال شيخنا وهو أغربها ثم قال وبما نقله المصنف من ضم أوله يتعقب قول
أبى حيان ليس لهم فوعل الا صوبج وسوسن لا ثالث لهما (م) أى معروف وفى المحكم هو الذى لا شعر على عارضيه

وهو الاثط وفى شروح الفصيح انه النقى الخدين من الشعر (و) الكوسج (سمك) فى البحر (خرطومه كالمنشار)
يأكل الناس ويسمى اللخم (و) قال الاصمعى هو (الناقص الاسنان) قال سيبويه أصله بالفارسية كوزه ونقل
شيخنا عن رجل ان امرأته قالت له أنت كوسج فقال لها ان كنت كوسجا فأنت طالق فسأل عن ذلك امام العراق
وشيخ الكوفة الامام أبو حنيفة رضى الله عنه فقال تعد اسنانه فان كانت ثمانيا وعشرين فهو كوسج وتطلق عليه وان
كانت اثنين وثلاثين فلا ولا تطلق فعدت فوجدت اثنين وثلاثين (و) الكوسج (البطىء من البراذين) وهذه من
الاساس وفى التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرب لا أصل له فى العربية (و) فى شفاء
الغليل الكوسج عجمى معرب واشتقوا منه فعلا وقالوا (كوسج) الرجل اذا (صار كوسجا) وقالوا من طالت لحيته
تكوسج عقله والكوسج لقب أبى يعقوب اسحاق بن منصور بن هرام المروزى وأبى سعيد الحسن بن حبيب البصرى
وعبد ربه ابن بارق الحنفى اليمامى وهم محدثون ﴿الكسيج كبرقع الكسب) بلغة أهل السواد (معرب) ﴿الكستيج
بالضم خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار) وقد تكرر ذكره فى كتب الفقه وهو (معرب كستى والكستج)
بضم أوله وفتح ثالثه (كالحزمة من الليف معرب) كستة ﴿الكشعثج كسفرجل﴾ بالشين والثاء المثلثة بينهما
عين مهملة (و) كذا (الكشعطج) بالطاء بدل المثلثة لفظان (مولدان) ولكنه لم يذكر على أى شئ أطلقهما
المولدون لاجل الفائدة وأما بغير التعريف بحالهما فعدم ذكرهما أولى ﴿الكلج محركة) أهمله الليث وقال غيره
هو (الكريم الشجاع ورجل كريم من ضبة) بن اد كان شجاعا (و) عن ابن الاعرابى الكلج (بضمتين الرجال
الاشداء و) عنه أيضا (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام ومثله فى المصباح والمغرب وشرح التقريب للحافظ
السخاوى ولكنه خلاف قاعدته السابقة وزاد فى شفاء الغليل انه يقال لها أيضا كيلقه وكيلكه والكل صحيح (مكيال)
معروف (ج كيالجة) الهاء للعجمة (وكيالج وكيلجه) بالضبط السابق (لقب محمد بن صالح) ﴿الكمج محركة) أهمله
الليث وروى هذا البيت لطرفة * وبفخذى بكرة مهرية * مثل دعص الرمل ملتف الكمج *
قيل هو (طرف موصل الفخذ من العجز) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه كمرجة بالفتح وهى قرية بصغد سمرقند
منها محمد بن أحمد بن محمد الاسكاف المؤذن الكمرجى روى عن محمد بن موسى الركانى وعنه أبو سعد الادريسى
﴿الكندوج) بالفتح (شبه المخزن) وفى المصباح وضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية وهى الخزانة الصغيرة
(معرب كندو وكندجة البانى فى الجدران والطيقان مولدة) لان الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية الا قولهم
رجل جكر كذا فى المصباح وكنداج بالكسر جد أبى عبد الله الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج روى
وحدث توفى سنة ٤٠١ كذا فى تاريخ الخطيب ﴿الكانج) بفتح الكاف والنون (صمغ شجرة) وسبق له فى عبب
انه شجر فتأمل قاله شيخنا (منبتها بجبال هراة) وهو (من ألطف الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع
من قروح المثانة ومن الاورام الحارة) ومثله فى التذكرة وقسمه ابن الكتبى فيما لا يسع الطبيب جهله صنفين ﴿الكنافج
بالضم الكثير من كل شئ) قال أبو منصور أنشدنى اعرابى بالصمان * ترعى من الصمان روضا آرجا *
ورغلا باتت به لواهجا * والرمث من الواده الكنافجا (و) قال شمر الكنافج (السمين الممتلئ والمكتنز من السنابل) وعن
ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم قال جندل بن المثنى * يفرك حب السنبل الكنافج * ومما يستدرك عليه الكباجة وهى
الفدامة والحماقة لغة فى الهمزة هنا أورده ابن منظور ثانيا وكنداج بالضم قرية بأصبهان منها أبو العباس احمد بن عبد الله
بن موسى المدينى الفقيه وكوج بالضم لقب جد أبى العباس أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل الصوفى شيخ الحرم روى عن أبى
الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفى بالرملة وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ومات سنة ٤٦٠
وكونجان بالفتح والكسر من قرى شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبويه الشيرازى المؤدب مات سنة ٣٦٣ وكنجة
بالفتح مدينة عظيمة بفارس واستدرك شيخنا الكنج بفتح فسكون وهو من أنواع الحرير المنسوج والنسبة كنجى بالكسر
على غير قياس وهو فى نواحى المشرق أكثر استعمالا منه فى نواحى المغرب ﴿فصل اللام﴾ مع الجيم ﴿لبج به الارض)
ولبط (صرعه) ورماه وجلد به الارض (و) لبج (بالعصا ضربه) وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولبج البعير
بنفسه وقع على الارض قال أبو ذؤيب * كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج *
لبج البعير والرجل فهو لبيج رمى على الارض بنفسه من مرض أو اعياء (وبرك لبيج) وهو ابل الحى كلهم اذا أقامت
(باركة حول البيت) كالمضروب بالارض وقال أبو حنيفة اللبيج المقيم ولبج بنفسه الارض فنام أى ضربها بها (واللبجة
بالضم وبضمتين وبالتحريك) لم يذكر منها أئمة اللغة الا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كأنها كف بأصابعها
(يصاد بها الذئب) وذلك انها تفرج فيوضع فى وسطها لحم ثم يشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب التبجت فى خطمه

كسيج كستيج
كشعثج
كلج
كمج
مستدرك
كندوج
كانج
كنافج
مستدرك
لبج

فقبضت عليه وصرعته والتجت اللجة فى خطمه دخلت وعلقت (ج لجج) محركة (ولجج) بضم فسكون (واللباج
بالكسر الاحمق الضعيف) فهو لم يزل كالمصروع المقيم اللاصق بالارض ان لم يكن مصحفا من الكباج بالكاف (و)
قال أبو عبيد (لجج به كعنى) اذا (صرع) به لبجا ولبج به ولبط اذا صرع وسقط من قيام وفى حديث سهل بن حنيف لما
مستدرك لجج — أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى مايعقل أى صرع به * ومما يستدرك عليه اللبج الشجاعة حكاه الزمخشرى
وفى الحديث تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما هو اسم رجل كذا فى اللسان * (اللجاج واللجاجة) واللجج محركة عن
ابن سيدة والزمخشرى والملاجة التمادى فى (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة فى الخصام وفى التوشيح
اللجاج هو التمادى فى الامر ولو تبين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر اذا تماديت
على الامر وأبيت ان تنصرف عنه كذا فى المحكم وقال الليث لج فلان يلج و يلج لغتان وقال اللحيانى فى قوله تعالى ويمدهم
فى طغيانهم يعمهون أى يلجهم قال ابن سيدة فلا أدرى أمن العرب سمع يلجهم أم هو ادلال من اللحيانى وتجاسر قال وانما
قلت هذا لانى لم أسمع ألججته (وهو لجوج ولجوجة) الهاء للمبالغة (ولجة كهمزة) نقله الجوهرى عن الفراء والانثى
لجوج وقرأت فى ديوان الهذليين قول أبى ذؤيب * فانى صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤون
لجوج * قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط وو جور أراد وقد لج دمع لجوج وفى اللسان وقد يستعمل فى الخيل قال
* من المسبطرات الجياد طمرة * لجوج هواها السبسب المتماحل * ورجل ملجاج كلجوج كذا
فى اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال مليح * من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بغام ومبنى
الحصيرين أجوف * (والجلجة) عن الليث ان يتكلم الرجل بلسان غير بين والجلجة أيضا ثقل اللسان ونقص
الكلام وان لا يخرج بعضه فى أثر بعض (والتجلج) والجلجة (التردد فى الكلام) ورجل لجلاج وقد لجلج وتلجلج
وقيل لاعرابى ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذى يجول لسانه فى شدقه
وفى التهذيب اللجلاج الذى سجيته لسانه ثقل الكلام ونقصه وفى الصحاح والاساس يلجلج اللقمة فى فيه أى يرددها فيه للمضغ
وعن أبى زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أى يردد من غير أن ينفذ واللجلج المختلط الذى ليس بمستقيم والابلج المضىء
المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فان ترك ما هو الأهم غير مرضى عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على
التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزمخشرى حيث لم يذكره فى مجاز الاساس (و) اللج (معظم الماء) وخص
بعضهم به معظم البحر وفى اللسان لج البحر الماء الكثير الذى لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما) ولا ينظر الى من
ضبطه بالفتح نظرا الى ظاهر القاعدة فان الشهرة كافية وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد على من ذهب اليه فرحمه الله تعالى
وأحسن اليه وفى شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذى لا يرى طرفاه وفى اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره *
ومما يستدرك عليه لج البحر عرضه ولجة الامر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجاج بالكسر فى الاخير
مستدرك — أنشد ابن الاعرابى * وكيف بكم يا علو أهلا ودونكم * لجاج يقمسن السفين وبيد * واستعار رجاس
ابن تامل اللج لليل فقال * ومستنبح فى لج ليل دعوته * بمشبوبة فى رأس صمد مقابل * يعنى معظمه
وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل * ومحدر الابصار أخدرى * لج كأن ثنيه مثنى *
أى كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغى التنبيه عليه (ومنه) أى من
معنى اللجة (بحر) لجاج و (لجى) بالضم فيهما (ويكسر) فى الاخير اتباعا للتخفيف أى واسع اللج قال الفراء كما يقال
سخرى وسخرى ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفى حديث طلحة بن
عبيد أنهم أدخلونى الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفى قال ابن سيدة فأظن ان السيف انما سمى لجا فى هذا الحديث
وحده وقال الاصمعى نرى ان اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر
فى هوله ويقال اللج السيف بلغة طيء وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب
الوادى و) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) دون السهل (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمى
ان صح فهو سيف الاشتر النخعى فقد نقل ابن الكلبى انه كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشد له * ماخاننى اليم
فى ما قط * ولا مشهد مذ شددت الازارا * ويروى ماخاننى اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) والضجة (و)
فى حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة فى الابل وقال أبو محمد
الحذلمى وجعلت لجتها تغنيه يعنى أصواتها كأنها تطربه وتسترحمه ليوردها الماء (و) فى الاساس ومن المجاز وكأنه ينظر
بمثل اللجتين (اللجة المرآة و) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (ولجج) السفين (تلجيجا خاض اللجة)
ولجوا دخلوا فى اللج وألج القوم وللجوار كبوا اللجة (و) فى شعر حميد بن ثور * لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا *

يلنجوج بسكون النون وزان حيزبون وفرزدق وفي ص ٩٠ س ٣٦ قريج معرب كريه

قد كسرت من يلنجوج له وقصا * (يلنجوج ويلنجج وألنجج) بقلب الياء ألفا (والألنجوج والبلنجج) والالنجج (والبلنجوج) والالنجج (والبلنجوجى) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (البخور) بالفتح ما يتبخر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا بالهمزة فى ألنجج والياء فى يلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألنجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا فى اللسان وقال اللحيانى عود يلنجوج وألنجوج وألنجج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع فى الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) اكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب بخورا وأكلا (و) اللجلجة اختلاط الاصوات و(التجت الاصوات ارتفعت فاختلطت (والملتجة من العيون الشديدة السواد) وكان عينه لجة أى شديدة السواد وانه لشديد الجاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج متكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم و(ألجت الابل) والغنم (صوتت ورغت و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وتلجه اذا ادعاه و) من المجاز فى الحديث اذا (استلج) أحدكم (بيمينه) فانه آثم وهو استفعل من اللجاج ومعناه (لج فيها ولم يكفرها زاعما انه صادق) فيها مصيب قاله شمر وقيل معناه انه يحلف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذلك آثم وقد جاء فى بعض الطرق اذا استلجج أحدكم باظهار الادغام وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وتلجج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا فى نسختنا بل وفى سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجدها فى أمهات اللغة المشهورة والذى رأيت فى اللسان ما نصه وتلجلج بالشئ بادر وتلجه عن الشئ أداره ليأخذه منه فالظاهر انه سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تصحيف عن المصنف فلينظر ذلك (وفى فؤاده لجاجة فقان من الجوع وجمل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلججت ضحكت عن ابن سيدة وأنشد * فان أنا لم آمر ولم أنه عنكما * تضاحكت حتى يستلج ويستشرى * والتج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفى الاساس عظمت لجته وتموج ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة هنا ذكره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة فى ر ج قال ذو الرمة * كأننا والقنان القود تحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم * وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر فى سعته والتج الظلام التبس واختلط والتجت الارض بالسراب صار فيها منه كاللج ومنه الظعن يسبح فى لج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وفى حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهرى ولا أعرف أصله ومن المجاز لج بهم الهم والنزاع وبطن لجان اسم موضع قال الراعى * فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادنى ذكرى * وفى تميم اللجلاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب ابن زرارة بطن منهم قطن بن حزل بن اللجلاج الجيانى ولاه الحكم بن فضالة بقرطبة أورده ابن حبان وفى الصحابة المسمى باللجلاج رجلان من الصحابة * (لحج السيف) وغيره (كفرح) يلحج لحجا (نشب فى الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفى حديث على رضى الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلحج أى نشب فيه يقال لحج فى الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وكذا لحج بينهم شر اذا نشب ولحج بالمكان لزمه (ومكان لحج ككتف ضيق) من لحج الشئ اذا ضاق (و) منه (الملاحج) وهى (المضايق) والملاحج الطرق الضيقة فى الجبال وربما سميت المحاجم ملاحج (و) اللحج بالسكون الميل ومن ذلك (الملحج) للذى يلتحى اليه قال رؤبة * أو يلحج الالسن منها ملحجا * أى يقول فينا فيميل من الحسن الى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد عنده موئلا ولا ملتحجا قال الاصمعى (الملتحج الملجأ) مثل الملتحد وقد التحجه الى ذلك الامر أى ألجأه والتحصه اليه (ولحجه) بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) لحجه (بعينه) اذا (أصابه بها و) يقال لحج (اليه) أى (مال وألحجه اليه) أماله (و) التحج اليه مال (والتحجه ألجأه) والتحصه اليه (ولحج) بفتح فسكون (د بعدن أبين سمى بلحج بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ قاله ابن الاثير منه على بن زياد الكنانى روى الحروف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن محمد الجندى ذكره أبو عمرو (و) اللحج (بالضم زاوية البيت وكفة العين) وهى غارها (و) وقبتها) الذى نبت عليه الحاجب وقال الشماخ * يخوصاوين فى لحجى كنين * (و) اللحج كل نائى من الجبل ينخفض ما تحته واللحج الشئ يكون فى الوادى مثل (الدحل) فى أسفله وفى أسفل البئر والجبل كأنه نقب (ج) أى الجمع من كل ذلك (ألحاج) لم يكسر على غير ذلك وفى اللسان ألحاج الوادى نواحيه وأطرافه واحدها لحج ويقال لزوايا البيت الألحاج والأدحال والجوازى والجراسم

مستدرك

لحج

والاخصام

والانخصام والانكسار (و) اللخج (بالتحريك) من بثور العين شبه اللخص الا انه من تحت ومن فوق واللخج (الغمص)
وقد لخجت عينه (ولخوج عليه الخبر لخوجة ولخجه تلخيجا خلطه) عليه (فأظهر) وفي بعض النسخ بالواو (غير ما في نفسه) وفرق
الازهري بينهما فقال لخوجت عليه الخبر خلطته ولخجه تلخيجا أظهر غير ما في نفسه (و) من زيادات المصنف (بيع أو يمين
مافيها لخيجاء) بالتصغير (أي مافيها مثنوية) أي استثناء * ومما يستدرك عليه لخى ألخج معوج وقد لخج لخجا ولخج
عليه الامر مثل لخوجه والملاخج المخاجم وخطة عوجاء وفي الاساس لخج الخاتم في الاصبع واستلخج الباب وقفل ملخج
لم ينفتح * (اللخج محركة) قال الازهري قال ابن شميل هو (أسوء الغمص و) تقول (عين لخجة) لزقة بالغمص (أو الصواب) لخج
ماقاله أبو منصور لخخت عينه (بمعجمتين) أما الاول فانه شبيه بالتصحيف وكذا لحجت عينه بحاء بن اذا التصقت بالغمص
قال قال ذلك ابن الاعرابي وغيره وأما اللخج فانه غير معروف في كلام العرب ولا أدري ما هو * (لذج الماء) في حلقه على لذج
مثال ذلج لغة فيه (جرعه) وقد تقدم في موضعه (و) لذج (فلانا ألح عليه في المسألة) * ومما يستدرك عليه لارجان بلدة
بين الري وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفي ولد بعد سنة ٥٠٠ وحدث * (لزج) الشئ لزج
(كفرح تمطط وتمدد) ابن سيدة لزج الشئ لزجا ولزوجة وتلزج عليك وشئ لزج بين اللزوجة متلزج يقال بلغم
لزج وزبيب لزج (و) لزج (به غري) ويقال أكلت لبنا فلزج بأصابعي أي علق هذه عبارة الاساس ونص عبارة اللسان
وأكلت شيئا لزج باصبعي يلزج أي علق وزبيبة لزجة (و) دققت الورق حتى تلزج و (تلزج النبات) اذا (تلجن) ويأتي
له في النون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك اذا كان لدنا فالتبس بعضه على بعض قال رؤبة يصف حمارا وأتانا
* وفر عام من رعى ما تلزجا * قال الجوهري لان النبات اذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الخطمي
والذي في المحكم وغيره ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالخطمي قد تلزج (و) تلزج (الرأس) اذا (غداغب لم ينق عن
الوسخ) وذلك اذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب (و) من زياداته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرحة (ولزيجة
ملازم) مكانه (لا يبرح) * ومما يستدرك عليه التلزج تتبع الدابة البقول * (لعج في الصدر كمنع خلج و) لعج (الجلد
أحرقه) وهو ضرب لاعج (و) لعج (البدن) بالضرب (آلمه) وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل لعج
قال عبد مناف بن ربع الهذلي * ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا *
* اذا تأوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا * يغير أي ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت
ولم أجد هذه الابيات في أشعار الهذليين في ترجمته وانما نسبوها لساعدة بن جؤية (ولاعجه الامر اشتد عليه والتعج)
الرجل (ارتمض من هم) يصيبه (وألعج النار في الحطب أوقدها) قال الازهري وسمعت اعرابا من بني كليب يقول
لمسافع أبو سعيد القرمطي هجر سوى حظار امن سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار في الحظار
فاحترقن (والمتلعجة الشهوانية) وفي بعض الامهات الشهوى من النساء و (المتوهجة الحارة الفرج) * ومما يستدرك
عليه اللاعج على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج في معناه كاللوعة وفي كفاية المتحفظ اللاعج مستدرك
الهوى المحرق وذكره الجوهري وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج
لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحر في القلب واللعج الحرقة قال اياس بن سهم الهذلي
* تركناك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجا رصينا * وفي الاساس وبه لاعج الشوق ولواعجه
* (ألفج) الرجل اذا (أفلس فهو ملفج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد لان اسم الفاعل فيه ألفج
ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهري عن ابن الاعرابي كلام العرب أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف ألفج فهو ملفج
وأحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر * قلت وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وكل
فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين الا أربعة أحرف جاءت نوادر على مفعل بفتح العين أحصن الرجل فهو
محصن وألفج فهو ملفج وأسهب في الكلام فهو مسهب وأسهم فهو مسهم اذا أكثر انتهى وفي كتاب التوسعة لابن السكيت
رجل ملفج ومفلج للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق في سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان
الميدان وألفج الرجل لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذي أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن
فقال أبدالك الرجل امرأته أي يماطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أي يماطلها
بمهرها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر الفاء أيضا الذي أفلس وعليه الدين وجاء في الحديث أطعموا ملفجيكم
أي فقراءكم وقرأت في شرح ديوان هذيل لابي سعيد السكري قال أبو عمرو والشيباني الملفج المسكين وقد ألفج الرجل
وفي الحديث أطعموا ملفجيكم وفي اللسان وألفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذي لا شئ
له وأنشد * أحابكم في العسر والالفاج * شيبت بعد طيب المزاج * فهو ملفج بفتح الفاء

قلت هو لرؤبة نسبه الجوهرى وفى شرح ديوان هذيل * عطاؤكم فى العسر والالفاج * ليس بتعذير ولا ازلاج (و) عن أبى عمرو (اللفج الذل والالفاج الالجاء) والاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد ألفجنى الى ذلك الاضطرار الفاجا (و) قد استلفج و (المستلفج الملفج) أى فالسين والتاء زائدتان كما فى يستجيب ويجيب قال عبد مناف بن ربع الهذلى * ومستلفج يبغى الملاجى لنفسه * يعوذ بجنبى مرخة وجلائل * قال أبو سعيد السكرى المستلفج المضطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أى خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كربا أو حاجة كالملفج * ومما يستدرك عليه اللفج مجرى السيل * لمج (اللمج الاكل بأطراف الفم) فى التهذيب اللمج تناول الحشيش بأدنى الفم وقال ابن سيده لمج يلمج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

* يلمج البارض لمجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل * قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللمج الا فى الحمير قال وهو مثل اللمس أو فوقه (و) اللمج (الجماع) يقال لمج المرأة نكحها وذكر اعرابى رجلا فقال ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج أمه نخلى سبيله ملج أمه رضعها (والملامج الملاغم وما حول الفم) قال الراجز * رأته شيخا حثر الملامج (والملماج كسحاب أدنى ما يؤكل) وقولهم ماذقت شماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده بلماج أى ماذقت شيئا واللماج الذواق وقد يصرف فى الشراب (و) ما تلمج عندهم بلماج ولموج ولمجة أى ما أكل (اللمجة بالضم ما يتعلل به قبل الغداء) وقد لمجه تلميجا ولهنه بمعنى واحد وهو ما رده على أبى عبيد فى قوله لمجتهم (وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو التلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام أى يتلمظ والاصمعى مثله (واللميج الكثير الاكل و) اللميج (الكثير الجماع كاللامج) وقد لمجها (و) رجل (سمج لمج) بالتسكين (وسمج لمج) بالكسر (وسميج لميج اتباع) أى ذواق حكاه أبو عبيدة كذا فى الصحاح (و) من زياداته (رمح ملمج ممرن) أى (مملس * لبن سمهج * لمهج) أى (دسم حلو) وقد تقدم فى سمهج وذكر هنا ابن منظور فى اللسان لنج وأورد عن اللحيانى وابن السكيت اليلنجوج ولغاته وقد تقدم بيانه * (لهج به) أى بالامر (كفرح) لهجا محركة والهوج وألهج (أغرى به) وأولع (فثابر عليه) واعتاده وألهجته به ويقال فلان ملهج بهذا الامر أى مولع به وأنشد * رأسا بتهضاض الامور ملهجا * واللهج بالشئ الولوع به (وألهج زيد اذا لهجت فصاله برضاع أمهاتها) فتعمل عند ذلك أخلة تشدها فى الاخلاف لئلا ترتضع الفصيل قال الشماخ يصف حمار وحش * رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفى البهمى أخلة ملهج * فى اللسان وهذه أفعل التى لاعدام الشئ وسلبه قال أبو منصور والملهج الراعى الذى لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها يقال ألهج الراعى صاحب الابل فهو ملهج والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو التبذيخ أيضا وأما الخل فهو أن يأخذ خلالا فيجعله فوق أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال ألهجت الفصيل انما يقال ألهج الراعى اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته والبارض أول النبت حتى يسق وطال ورعى البهمى فصار سفاها كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشده المنذرى وذكر انه عرضه على أبى الهيثم قال وشبه شوك السفى لما يبس بالاخلة التى تجعل فوق أنوف الفصال ويغرى بها قال وفسر الباهلى البيت كما وصفته (واللهجة) بالتسكين (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كما فى المصباح واللسان وهو لهج وقوم ملاهيج بالخنا وفى الحديث مامن ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق من أبى ذر لهجة واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى وفى الاساس وهو فصيح ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهى لغته التى جبل عليها واعتادها ونشأ عليها وبهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى (والهاج) الشئ كاحمار (الهيجاجا اختلط) عام فى كل مختلط يقال على المثل رأيت أمر بنى فلان ملهاجا (و) أيقظه حين الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بها النعاس و) الهاج (اللبن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته) أى جموده كما فى بعض نسخ الصحاح وهو ملهاج (و) عن أبى زيد (لهوج) الرجل (أمره) اذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو مجاز (و) لهوج (الشواء لم ينضجه أو) لهوج اللحم اذا (لم ينعم طبخه) وشيه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج وأنشد الكلابى * خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولم ينضج * وقال الشماخ * وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج * وقال العجاج * والامر ما رامقته ملهوجا * يضويك مالم يجن منه منضجا * ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذا مله و يعتذر الى الضيف فيقال قد رملناك العمل ولم نتنوق فيه للعجلة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو فى الصحاح وغيره (واللهجة) والسلفة و (اللمجة) بمعنى واحد

لمج

لمهج

لهج

الهيجاجا وزان احميرارا وفى ص ٩١ س ٣٠ كرج وزان فرح أصله معرب كره

اللهجة بالضم مثل اللمجة وزنا ومعنى وفى ص ٩ س ٣٣ كريج معرب كريه

لهجم

(ولهجهم تلهيجا أطعمهم اياها) قال الاموى لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وتقول العرب سلفوا ضيفكم ولجوه ولهجوه ولمكوه وعسلوه وشمجوه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد (والملهج كمحمد من ينام ويعجز عن العمل) وهذا من زياداته * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها يمتصه ولهجت الفصال أخذت فى شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه وزاد فى الاساس وهو لهوج وفصال لهج وتلهوج الشئ تعجله انشد ابن الاعرابى * لولا الاله ولولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير * ومما يستدرك على المصنف طريق لهجم ولهجم موطوء مذال منقاد واللهجم السابق السريع قال هميان * ثمت يرعها لها لهاميجا * ويقال تلهمجه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة أو من تلمجه كذا فى اللسان (لوج بنا الطريق تلويجا عوج واللوجاء) الحاجة عن ابن جنى يقال مالى صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضيتها (واللويجاء) والحويجاء بالمد قال اللحيانى مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أى مالى فيه حاجة وقد سبق (فى ح و ج) ويقال مالى عليه حوج ولا لوج (وهما) أى اللوجاء واللويجاء (من جنبه ألوجه) لوجا (اذا أدرته فى فيك) وفى هذا اشارة الى أن المادة واوية وقد ذكر شيخنا هنا قاعدة وهى ان الفعل المسند الى ضمير المتكلم اذا فسر بفعل آخر بعده مقرونا باذا وجب فتح التاء مطلقا واذا قرن بأى تبع ما قبله كما نبه عليه ابن هشام والحريرى {فصل الميم} مع الجيم {المأج الاحمق المضطرب) كان فيه ضوى كذا فى التهذيب (و) المأج (القتال والاضطراب) مصدر مأج يموج (و) المأج أيضا (الماء الاجاج) أى الملح فى التهذيب (مؤج ككرم) يمؤج (مؤوجة فهو مأج) وأنشد الجوهرى لابن هرمة * فانك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم يعود مأجا * قال ابن برى صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بألف وقبله * ندمت فلم أطق ردا لشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجاجا * والقريحة أول ما يستنبط من البئر وأمهت البئر اذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيدة مأج يمأج مؤوجة قال ذو الرمة * بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر * (ومأجج ع) وهو على وزن (فعلل عند سيبويه) ملحق بجعفر كمهدد فالميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافى فى شرح الكتاب وزعم أن الميم فى نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة انها لا تكون أصلا وهى متقدمة على ثلاثة أحرف قال والفك أخف لانه كثير فى الكلام بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهرى التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط فى مصنفات التصريف وأورده أبو حيان وغيره * (سرنا عقبة) هكذا بضم العين وسكون القاف عندنا فى النسخ وفى بعضها محركة وهو الاكثر {متوجا) بالفتح كما يقتضيه قاعدة الاطلاق أى (بعيدة) عن ابن السميدع قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولون سرنا عقبة متوجا ومتوحا ومتوخا أى بعيدة فاذا هى ثلاث لغات وبهذا علم ان ما ذكره شيخنا من ايراده على المصنف فى هذا التركيب وعدم ابداله بنحو رقينا أو صعدنا مما يقال فى العقبة وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم أوهام لا يلتفت اليها لانه فى صدد ايراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا فتأمل (ومتيجة كسكينة د بافريقية) وضبطها الصابونى فى التكملة بالفتح ونسب اليها أبا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى توفى سنة ٦٣٦ بالاسكندرية وولده ابو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الثغر والقادمين عليه وحدث وتوفى سنة ٦٥٩ {مثج) الشئ بالمثلثة اذا خلط) و (مثج) اذا (أطعم و) مثج (البئر نزحها ٢) وهذا فى التهذيب والذى فى اللسان مثج بالشئ اذا غذى به وبذلك فسر السكرى قول الاعلم * والخنطئ الخنظاى يمثج بالعظيمة والرغائب * وقيل يمثج يخلط قلت وقرأت فى شعر الاعلم هذا البيت ونصه * الخنطئ المزج يمثج بالعظيمة والرغائب * وأوله * دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب * وفى شرح السكرى الخنطىء المنتفخ ولم يعرف الاصمعى هذا البيت فلينظر {مج) الرجل (الشراب) والشئ (من فيه) يمجه مجا بضم العين فى المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء ان بعضهم جوز فيه الفتح قال قلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضى سهل والا فهو مردود دراية ورواية ومج به (رماه) قال ربيعة بن الجحدر الهذلى * وطعنة خلس قد طعنت مرشة * يمج بها عرق من الجوف قالس * أراد يمج بدمها قلت هكذا قرأت فى شعره فى مرثية أثيلة بن المتنخل وفى اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر * ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه * وان ما سقوه الماء مج وغرغرا * هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومج بريقه مجه اذا لفظه وقال شيخنا حقيقة المج هو طرح المائع من الفم فاذا لم يكن ما فى الفم مائعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع فى عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة فانه تشبيه اللفظ بالماء لرقته والاذن بالفم لان كلا منهما حاسة والمعنى تتركه وجوز وا فى الاستعارة انها تبعية أو مكنية أو تخييلية وقال جماعة يستعمل المج بمعنى الالقاء فى جميع المدركات مجازا مرسلا ومنه حديث وبل لمن قرأ

لهنة كسلفة وزنا ومعنى

مستدرك

لوج

فائدة

مأج بسكون العين

متوج

مثج

٢ يوجد هنا فى المتن المطبوع بعد قوله نزحها (والعطية سمح)

مج

هذه الآية فمجّ بها أى لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوى والزمخشرى وعدوه بالباء لما فيه من معنى الرمى انتهى (ومجّت نقطة من القلم ترششت) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حسوة ماء فمجها فى بئر ففاضت بالماء الرواء وقال شمر مج الماء من الفم صبه من فمه قريبا أو بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفى حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى بئرنا وفى حديث الحسن رضى الله عنه الاذن مجاجة والنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة فى استماع العلم والاذن لا تعى ما تسمع ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشئ من الفم (والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما) كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا ولو حذف كبرا لأصاب المحز وفى الصحاح وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) الماج (الناقة الكبيرة) التى من كبرها تمج الماء من حلقها وقال ابن سيدة والماج من الناس والابل الذى لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذى يسيل لعابه * قلت وهذا مجاز يقال أحمق ماج وقيل هو الاحمق مع الهرم وجمع الماج من الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابى والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذى قد أسن وسال لعابه قلت وجمع الماج من الناس أيضا المجاج بالضم والتشديد لما فى الحديث انه رأى فى الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجمجون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كغراب الريق ترميه من فيك و) المجاجة الريقة فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج النحل) وقد مجته تمجه قال

* ولاما تمج النحل من متمنع * فقد ذقته مستطرفا وصفاليا *

ويقال له أيضا مجاج الدبا قال الشاعر

* وماء قديم عهده وكأنه * مجاج الدبا لاقت بهاجرة دبا *

(و) من المجاز مزج الشراب بمجاج المزن (مجاج المزن المطر و) عن ابن سيدة (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أى خبز الذرة) عن الخطابى وقد وجد ذلك فى بعض نسخ المتن (و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشى وأنشد

* بقابل لفت على المجاج *

قال القابل الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدرى أهو صحيح أم لا (ومجمج) الرجل (فى خبره) اذا (لم يبينه) وفى الاساس لم يشف (و) مجمج (الكتاب ثبجه ولم يبين حروفه) وفى الاساس ومجمج خطه خلطه وخط مجمج لم تتبين حروفه وما يحسن الا المجمجة وفى اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده بالقلم قاله الليث (و) عن شجاع السلمى مجمج (بفلان) وبجبج اذا (ذهب فى الكلام معه) وفى بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فردّه) وفى بعض الامهات وردّه (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابى مج وبج بمعنى واحد (وأمج الفرس) جرى جريا شديدا قال

* كأنما يستضرمان العرفجا * فوق الحلاذى اذا ما أمججا *

أراد أمج فأظهر التضعيف للضرورة وعن الاصمعى اذا (بدأ) الفرس (بالجرى قبل أن يضطرم) جريه قيل أمج امجاجا (و) يقال أمج (زيد) اذا (ذهب فى البلاد) وأمج الى بلد كذا انطلق (و) من المجاز أمج (العود) اذا (جرى فيه الماء و) عن ابن الاعرابى (المجج بضمتين السكارى و) المجج أيضا (النحل و) المجج (بفتحتين) وكذلك المج (استرخاء الشدقين) نحو ما يعرض للشيخ اذا هرم (و) عن ابن عمر المجج (ادراك العنب ونضجه) وفى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أى بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا وفى حديث الخدرى لا يصلح السلف فى العنب والزيتون حتى يمجج (والمجماج) الرهل (المسترخى) ورجل مجماج كبجباج كثير اللحم غليظه (وكفل مجمج كسلسل) أى (مرتج) من النعمة (وقد تمجمج) وأنشد

* وكفل ريان قد تمجمجا *

وكذا الحم مجمج اذا كان مكتنزا (ومجج تمجيجا اذا أرادك) وفى بعض النسخ اذا أراده (بالعيب) هكذا فى سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت فى مظانها فلم أجدها هذه العبارة ناقلا ولا شاهدا فلينظر (والمج والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التى يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلر وصرح الجوهرى بتعريبه وخالفه الجواليقى وقال أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطحماء غير أنها ألطف وأصغر (و) المج (بالضم نقط العسل على الحجارة وآجوج ويجوج لغتان فى يأجوج ومأجوج) وقد تقدم ذكرهما مستطردا فى أول الكتاب فراجعه * ومما يستدرك عليه مجاجة الشئ عصارته كذا فى الصحاح ومجاج الجراد لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ما سال من عصيره وهو مجاز والمجاج الكاتب سمى به لان قلمه يمج المداد وهو مجاز والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبى والمصنف ذكره فى حرف الباء فقال البج سيف ابن خباب والصواب بالميم والمج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول مجوج وكلام تمجه الاسماع ومجت الشمس ريقها والنبات يمج الندى كذا فى الاساس وفى اللسان والارض اذا كانت ريا من الندى فهى تمج الماء مجا مستدرك

واستدرك شيخنا مجاج ككتاب وسحاب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلي في الروض قلت والصواب انه
مجج
محاج بالحاء كما سيأتي في التي تليها ﴿مجج اللحم كمنع﴾ يمججه مججا وكذلك العود (قشره و) مجج (الجبل) الاولى الاديم كما
في سائر الامهات يمججه مججا (دلكه ليلين) ويمرن (و) قال الازهري مجج عند ابن الاعرابي له معنيان أحدهما مجج بمعنى
(جامع و) الآخر مجج بمعنى (كذب) يقال مجج المرأة يمججها مججا نكحها وكذلك مججها قال ابن الاعرابي اختصم شيخان
غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مجج أمه فقال الآخر انظروا ماقال لي الكاذب مجج أمه أي نال أمه فقال
له الغنوي كذب ماقلت له هكذا ولكني قلت ملج أمه أي رضعها ابن الاعرابي المجاج الكذاب وأنشد
* ومجاج اذا كثر التجني * (و) مجج (اللبن) ومخجه اذا (مخضه) بالخاء المعجمة وبالحاء معا (و) مجج مججا
(مسح شيئا عن شئ) حتى ينال المسح جلد الشئ لشدة مسحك (والريح تمجج الارض) مججا (تذهب بالتراب حتى تتناول
من ادمتها ترابها) وفي اللسان حتى تناول من أرومة العجاج * قال العجاج * ومجج أرواح يبارين الصبا *
أعشين معروف الديار التربا * (وماججه مماججة ومجاجا ماطله و) يقال (عقبة مجوج) أي (بعيدة) كنوح
(و) مجاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل العرب وهي (فرس مالك بن عوف النصري) بالصاد المهملة
أو المعجمة قال * أقدم مجاج انه يوم نكر * مثلي على مثلك يحمي ويكر * (و) مجاج أيضا اسم (فرس
مستدرك
أبي جهل لعنه الله) تعالى * ومما يستدرك عليه مجج مججا أسرع ومجج الدلو مججا خضخضها كمخجها عن اللحياني
والاعجام أعرف وأشهر ومجاج اسم موضع أنشد ثعلب * لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاجا فلا أحب
مخج
مجاجا * ﴿مخج﴾ بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل مخج (الدلو كمنع جذب بها ونهزها حتى تمتلئ) وهذا
نقله الجوهري عن أبي الحسن اللحياني وأنشد * فصبحت قلبا هموما * يزيدها مخج الدلا جموما *
(و) عن الاصمعي مخج (المرأة) يمخجها مخجا (جامعها و) عن أبي عبيد (تمخج الماء حركه) قال * صافي الجمام لم تمخجه الدلا *
مستدرك
أي لم تحركه * ومما يستدرك عليه تمخج بالدلو وتماخج وتمخجها وتماخجها مثل مخجها ومخج البئر ومخضها بمعنى واحد
مدج
ومخج البئر يمخجها مخجا ألح عليها في الغرب ﴿مدج كقفر سمكة بحرية﴾ قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم في المدج
يعني أباذروة عن حانوتها * عن مدج السوق وأنزروتها * وقال مدج سمك (وتسمى المشق) وأنزروتها يريد
مدلوج مذج
عنزروتها ﴿المدلوج بالضم﴾ مقلوب (الدملوج) ﴿تمذج البطيخ نضج﴾ هذه المادة لم يذكرها الجوهري ولا ابن منظور
مذج انظر ص ٤٠ من الوشاح
(و) تمذج (الاناء امتلأ و) مذج (الشئ انتفخ واتسع و) منه (مذجه تمذيجا) اذا (وسعه) ﴿مذحج كمجلس﴾ ابو قبيلة
من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبا تقدم بيانه (في ذ ح ج) وسبق الكلام هنالك (ووهم
الجوهري في ذكره هنا) بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت في هامش الصحاح مانصه ذكره مذحج خطأ
من وجهين أولا قوله مذحج مثال مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس في الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعل مثل
مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب أن يورده في ذحج وان كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل
مسجد وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مذحج مثل جعفر وهذا لم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه
قد روى في كتاب سيبويه مأجج فصحفه بمذحج وميم مأجج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جني في كتابه المنصف كلاما مثل هذا
فقال وقد قال بعضهم ان مذحج قبائل شتى مذحجت أي اجتمعت فان كان هذا ثبتا في اللغة فلابد ان تكون الميم زائدة وتكون
الكلمة مفعلا لانهم قد قالوا امذحج فان جعلت الميم اصلا كان على وزن الكلمة فعللا وهذا خطأ لانه ليس في الكلام
اسم مثل جعفر فثبت انه مفعل مثل منهج ولهذا لم يصرف نرجس اسم رجل لانه ليس في الاصول مثل جعفر وقضى بان
النون زائدة مثلها في نضرب وقد تحامل شيخنا هنا على المجد تحاملا كليا وانتصر للجوهري بملء شدقه وخرق الاجماع وقد
مرج
سبق الرد عليه في ذ ح ج والتنبيه على هامش الحاشية حين كتابتي في هذا المحل والله الموفق ﴿المرج﴾ الفضاء وأرض
ذات كلأ ترعى فيها الدواب وفي التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب وفي الصحاح المرج (الموضع) الذي
(ترعى فيه الدواب) وفي المصباح المرج ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال الشاعر * رعى بها مرج ربيع ممرجا *
(و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها وهو (ارسالها للرعى) في المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي
مرج دابته خلاها وأمرجها رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط و) منه قوله تعالى (مرج البحرين) يلتقيان العذب
والملح خلطهما حتى التقيا ومعنى لايبغيان أي لايبغي الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول أرسلهما
ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لايقوله الا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) اى (خلاهما) ثم جعلهما
(لا يلتبس احدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابي المرج الاجراء ومنه مرج البحرين اى أجراهما قال الاخفش ويقول
(قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (ومرج الخطباء بخراسان) في طريق هراة يقال له بل طم وهو

قنطرة ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى زكرياء قال أبوسهل قال لى أبو محمد قال الجوهرى مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمى هذا الموضع بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا فى ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط بالشأم) ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى (و) مرج (القلعة) محركة منزل (بالبادية) بين بغداد وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحى المصيصة) بالقرب من أذنه (و) مرج (الاطراحون بها أيضا و) مرج (الديباج بقربها أيضا و) مرج (الصفر كسكر بدمشق) بالقرب من الغوطة (و) مرج (عذراء بها أيضا و) مرج (قريش) كسكين (بالاندلس) ولها مروج كثيرة (و) مرج (بنى هميم) كزبير بن عبد العزى ربيعة بن تميم بن يقدم بن يذكر بن عنزة (بالصعيد) الاعلى (و) مرج (أبى عبدة) محركة (شرقى الموصل و) مرج (الضيازن قرب الرقة و) مرج (عبد الواحد بالجزيرة مواضع) والمروج كثيرة فاذا أطلق فالمراد مرج راهط ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور فى النهاية وتاريخ ابن العديم ومرج فاس والمرج قرية كبيرة بين بغداد وهمدان بالقرب من حلوان ونهر المرج فى غربى الاسحاقى عليه قرى كثيرة والمرج صقع من أعمال الموصل فى الجانب الشرقى من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجى سكن الموصل (والمرج محركة الابل) اذا كانت (ترعى بلا راع) ودابة مرج (للواحد والجميع و) المرج (الفساد) وفى الحديث كيف أنتم اذا مرج الدين أى فسد (و) المرج (القلق) مرج الخاتم فى اصبعى وفى المحكم فى يدى مرجا أى قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها قلة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دؤاد

* مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد *

هكذا فى نسخ الصحاح ووجدت فى المقصور والممدود لابن السكيت وقد عزاه الى أبى دؤاد

* أرب الدهر فأعددت له *

وقد أورده الجوهرى فى أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن) المرج (مع الهرج) ازدواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة وهو مجاز (ومرج) الامر (كفرح) مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط (و) فى التنزيل فهم فى (أمر مريج) يقول فى ضلال وأمر مريج (مختلط) مجاز وقال أبو اسحاق فى أمر مريج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهى ممرج اذا (ألقت ولدها) بعد ما صار (غرسا ودما) وفى المحكم اذا ألقت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) فى المرج كمرجها (و) أمرج (العهد لم يف به) وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء بها وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفى الصحاح (أى نار بلا دخان) خلق منها الجان (و) من المجاز (المرجان) بالفتح (صغار اللؤلؤ) أو نحوه قال شيخنا وعليه فقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر وفى تهذيب الاسماء واللغات المرجان فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف قال الازهرى لا أدرى أرباعى هو أم ثلاثى وأورده فى رباعى الجيم قلت صرح ابن القطاع فى الابنية بانه فعلال فى مرج كما اقتضاه صنيع المصنف قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة فى كتاب النبات المرجان (بقلة ربعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب روى وهى ملبنة (واحدتها بهاء وسعيد بن مرجانة تابعى وهى) أى مرجانة اسم (أمه و) أما (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل المدينة يروى عن أبى هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممراج) اذا كانت (عادتها الامراج) وهو الالقاء (و) مرج أمره يمرجه ضيعه و (رجل ممراج يمرج أموره) ولا يحكمها (و) فى التهذيب (خوط مريج) أى غصن ملتو له شعب صغار قد التبست شناغبه فبذلك هو (متداخل فى الاغصان) وقال الداخل الهذلى

* فراغت فالتمست به حشاها * فخر كأنه خوط مريج *

قال السكرى أى انسل فرج مرجا أى تقلقل واضطرب ومر (والمريج) كالامير (العظيم) تصغير العظم (الابيض) الناتئ (وسط القرن ج أمرجة) * ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا أقلقه وسهم مريج قلق والمريج الملتوى الاعوج ومرج أمره ضيعه والمرج الفتنة المشكلة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال فلان يمرج علينا يأتينا

مرجان انظر ص ٤٤٠ من الاوقيانوس
البسذ بالذال المعجمة كسكر انظر ص ٤٠ من شفاء الغليل معرب بسد بالمهملة

مستدرك

معاجبا

معا جبا ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان سرّاج مرّاج كذاب وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وفى اللسان رجل مرّاج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها روى ذلك أبو العلاء يرفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمريج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والأمراج موضعان قال السليك بن السلكة * وأذعر كلابا يقود كلابه * ومرجة لما اقتبسها بمقنب * وقال أبو العيال الهذلى * انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الامراج يوما يسأل * أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموصل (المرتج) تعريب مرتك وهو نوعان فضى وذهبى وهو (المرداسنج وليس تصحيف مرتج) كسكين كما زعم (والوجه) فى ذلك (ضم ميمه لانه معرب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل (المردارسنج م) وهو بضم الميم (وقد تسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرب مردار سنك) ومعناه الحجر الخبيث ومرداسنجه باسقاط الراء الثانية لقب جد أبى بكر محمد بن المبارك بن محمد السلامى شيخ مستور بغدادى روى عن أبى الخطاب ابن البطر وعنه أبو سعد السمعانى (المزج الخلط) بالشئ مزج الشراب خلطه بغيره ومزج الشئ يمزجه مزجا فامتزج خلطه (و) من المجاز المزج (التحريش) تقول مزجته على صاحبه اذا أغظته وحرشته عليه كذا فى الاساس (و) المزج (بالكسر اللوز المر) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقيل انما هو المج (كالمزيج) كأمير الاخير من الأساس (و) المزج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب الهذلى * فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل * قال أبو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال * بمزج من العذب عذب الفرات * يزعزعه الريح بعد المطر * (وغلط الجوهرى فى فتحه) فان أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة (أو هى لغة) ذكرها صاحب ديوان الأدب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من البدن ما ركب عليه من الطبائع) الأربع الدم والمرتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الاساس يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الأخلاط وأمزجة النساء مختلفة (و) النساء يلبسن (الموزج) وهو (الخف معرب) موزه (ج موازجة) مثال الجورب والجواربة ألحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيدة وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمى مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه (و) ان شئت حذفتها وقلت (موازج) ومن سجعات الاساس فلان يبيع الموازج ويأخذ الطوازج (والتمزيج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيئا (و) من المجاز التمزيج (فى السنبل) والعنب (أن يلون من خضرة الى صفرة) وقد مزج اصفر بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقة و ع شرقى المغيثة) بين القادسية والقرعاء (أو يمين القعقاع) وفى نسخة أو يمين القعقاع (ومازجه) ممازجة وتمازجا وامتزجا ومن المجاز مازجه (فاخره و) قول البريق الهذلى * ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر * قال ابن سيدة أظن (الموازج ع) وكذلك الحضر قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه ومما يستدرك عليه شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج وممزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو المخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد لمدرج الريح * انى وجدت اخاك كل ممزج * ملق يعود الى المخافة والقلا * ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء وطبع عطار ممتزج كذا فى الاساس ومزاج الخمر كافور ويعنى ريحها لا طعمها (مشج) بينهما (خلط وشئ مشيج) ومشج ومشج (كقتيل وسبب وكتف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين (ج أمشاج) مثل يتيم وأيتام وسبب وأسباب وكتف وأكتاف قال زهير بن حرام الداخل الهذلى * كأن الريش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشيج * أى كأن الريش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشيج قد رمى الريش والفوقان قاله السكرى وهذه رواية أبى عبيدة ورواه المبرد * كأن المتن والشرجين منه * خلاف النصل سيط به مشيج * (و) فى التنزيل العزيز انا خلقنا الانسان من (نطفة أمشاج) نبتليه قال الفراء الأمشاج هى الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد النطفة لانها ممتزجة من أنواع ولذلك يولد الانسان ذا طبائع مختلفة وقال أبو اسحاق أمشاج أخلاط من منى ودم ثم ينقل من حال الى حال ويقال نطفة امشاج أى (مختلطة بماء المرأة ودمها) وفى الحديث فى صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين

مرتج مثل جعفر ومرتك بضم الميم وأما المريخ فهو عربى تمح ويقال له فى مصر مرتك ذهبى بفتح الميم

مزج

مردارسنج معرب مردار سنك ومرداسنج معرب مرداسنك ومرده سنج معرب مرده سنك ومردارسنك الحجر الخبيث ومرده سنك الحجر الميت فحينئذ لا حاجة للتأمل

الموزج وزان هودج معرب موزه بضم الميم انظر ص ٤٤٠ من الاوقيانوس ففيه قول مشبع للموزج والموق والجرموق

مستدرك

مشج

ليلة (و) الامشاج (التى تجتمع فى السرة) ومما يستدرك عليه عن أبى عبيدة وعليه أمشاج غزول أى داخلة بعضها مستدرك
فى بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول وقال الاصمعى امشاج واوشاج غزول داخل بعضها فى بعض كذا فى اللسان
﴿معج﴾ السيل (كمنع) يمعج (أسرع) والمعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب معج
تكركره نجدية وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج * (و) معج (الململ) بالضم (فى المكحلة) اذا (حركه
فيها (و) معج (جامع) يقال معج جاريته يمعجها اذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) يمعجه معجا (لهزه و) قلب
أى (فتح فاه فى نواحيه ليستمكن) وفى أخرى ليتمكن فى الرضاع وقد روى مغج الفصيل بالاعجام أيضا (والمعج القتال
والاضطراب) وفى حديث معاوية فمعج البحر معجة فغرق لها السفن أى ماج واضطرب (و) المعجة (بهاء العنفوان)
من الشباب قال عقبة بن غزوان فعل ذلك فى معجة شبابه وغلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره فى موجة شبابه بمعنى (والتمعج
التلوى والتثنى) ومما يستدرك عليه معج فى الجرى يمعج تفنن وقال المعج أن يعتمد الفرس على احدى عضادتى العنان مستدرك
مرة فى الشق الأيمن ومرة فى الشق الأيسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن فى عدوه يمينا وشمالا
ومعجت الناقة معجا سارت سيرا سهلا قاله ثعلب ومعج فى سيره اذا سار فى كل وجه وذلك من النشاط ومر يمعج أى مرا
سهلا وقال ابن الأثير المعج هبوب الريح فى لين والريح تمعج فى النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة
أو نفحة من أعالى حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم * ﴿مغج﴾ كمنع اذا (عدا و) مغج اذا (سار) مغج
نقله الازهرى فى التهذيب عن أبى عمرو وقال ولم أسمع مغج لغيره ومغج الفصيل أمه لهزها لغة فى المهملة نقله غير واحد
من الائمة ﴿مفج﴾ الرجل اذا (حمق) حكاه الهروى فى الغريبين (ورجل مفاجة كتفاجة زنة ومعنى) أى أحمق مفج
مائق ﴿ملج﴾ الصبى أمه كنصر وسمع) يملجها ويملجها ملجا اذا رضعها وقيل (تناول ثديها بأدنى فمه) وهو نص ملج
عبارة الصحاح (وامتلج) الفصيل ما فى الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفى الحديث لا تحرم الاملاجة
ولا الاملاجتان يعنى أن تمصه هى لبنها والاملاجة المرة من أملجته أمه أرضعته يعنى ان المصة والمصتين لا يحرمان
ما يحرمه الرضاع الكامل (والمليج الرضيع و) المليج (الرجل الجليل و) مليج (ة بريف مصر) قرب المحلة منها أبو
القاسم عمران بن موسى بن حميد عرف بابن الطيب روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر
النقاش المقرى مات بمصر سنة ٢٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهيب المليجى قاضى قضاة مصر كان عارفا بالخلاف
والكلام ذكرهما الامير ومنيف بن خليفة بن عبد الرحمن المليجى درس بالفخرية وتوفى بمصر سنة ٧٢٤ (والأملج
الاسمر) وفى نوادر الاعراب أسود أملج ألعس وهم الملج يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج أى أصفر لا أبيض ولا آمله وزان نادره وأميله برتبة جميلة
أسود (و) الاملج (القفر لا شئ فيه) من النبات وغيره (و) الاملج (دواء) فارسى (معرب آمله) أجوده الأسود
بارد فى الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض يسود الشعر ويقويه (باهى مسهل للبلغم مقو للقلب) والعصب
(والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفى بعضها المقعدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لانه يشدها ويشهى
الطعام وينفع من البواسير ويطفئ حرارة الدم كذا فى طب الاشباح لابن الجوزى وفى اللسان والاملج ضرب من
العقاقير سمى بذلك للونه (ورجل ملجان) مصان بالفتح (يرضع ابله) أو غنمه من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع (لؤما ملجان مثل سكران
منه (و) عن أبى زيد الملج (بالضم نواة المقل) والجمع أملاج (و) الملج (ناحية) متسعة (من الاحساء) بين الستار والقاعة
(و) الملج (بضمتين الجداء الرضع) وهى صغار الخرفان (والمالج كآدم الذى يطين به) فارسى معرب (و) مالج لقب المالج معرب ماله وزان غاله
(جد) أبى جعفر (محمد بن معاوية) بن يزيد الانماطى (المحدث) بغدادى لا بأس به روى عن ابراهيم بن سعد
الزهرى وابن عيينة وعنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن جرير الطبرى ويحيى بن محمد بن صاعد (والأملوج) بالضم
جاء فى حديث طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الأملوج ومات
العلوج الاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس فى الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات
ورقه كالعيدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بالعريض (كورق السرو) والطرفاء حكاه الهروى
فى الغريبين (و) الاملوج أيضا (الشجر بالبادية ج الامالج) وفى رواية سقط الاملوج من البكارة وهو جمع بكر وهو
الفتى السمين من الابل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة
نسبه ابن الاثير الى الزمخشرى (و) الاملوج أيضا (نوى المقل وملج) الرجل (كسمع) اذا (لاك) أى الاملوج
(فى فمه وملنجة بكسر الميم وسكون النون) قرية وقيل (محلة باصبهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن بردة
الاصبهانى عن أبى بكر القباب وأبى الشيخ الحافظ وعنه أبو بكر الخطيب توفى سنة ٤٣٧ وابو عبد الله محمد بن محمد بن
أبى القاسم المؤذن سمع أبا الفضائل بن أبى الرجاء الضبابى وأبا القاسم اسماعيل بن على الحمامى وقدم بغداد حاجا وحدث

٢٨

بها وعاد الى بلده ومات سنة ٦١٢ كذا فى معجم ياقوت (وملحت الناقة ذهب لبنها وبقى شئ يجد من ذاقه طعم الملح) فى فمه
مستدرك
(و) يقال (املاج الصبى) كاحمار (واملاج) كاقشعر (طلع) ومما يستدرك عليه ملج المرأة كلحجها انكحها كذا
فى اللسان وفى الاساس استعدى اعرابى الوالى فقال قال لى ملجت أمك قال كذب انما قلت لج أمه أى رضعها قلت
وهذه الحكاية سبقت لنا فى لج فينظر ذلك وفى معجم ياقوت ملجتان بالكسر تثنية ملجة من أودية القبلية عن جار الله عن على
منج
* المنج التمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض و) هو أيضا (معرب منك) اسم (لحب مسكر) يغير عقل آكله
(وبالضم الماش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر فى خضرة
البقل سلب عارية تتخذ منها السلال (ومنوجان د) بكرمان وفى المعجم هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان)
مستدرك
منها أبو اسحاق ابراهيم بن أبيه بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصهانى وعنه أبو اسحاق السيرجانى وذكره ياقوت
فى معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهانى روى عن أبى بكر
موج
الاسماعيلى والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب * الموج * ما ارتفع من الماء فوق الماء ماج الموج والموج (اضطراب
أمواج البحر) وقد ماج يموج موجا وموجانا ومؤوجا وتموج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه
وعن ابن الاعرابى ماج يموج اذا اضطرب وتحير (و) موج بن قيس بن مازن بن أخت القطامى (شاعر تغلبى) خبيث
أو هو موج بن أبى سهم أخو بنى عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المختلف والمؤتلف للآمدى (و) من
المجاز الموج (الميل) يقال ماج (عن الحق) مال عنه من الاساس (و) عن عقبة بن غزوان (موجة الشباب
عنفوانه و) من المجاز (ناقة موجى كسكرى) أى (ناجية قد جالت أنساعها الاختلاف يديها ورجلها و) من المجاز
(ماجت الداغصة) و السلعة (مؤوجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفى نسخة اللحم بدل العظم (وماجه)
بسكون الهاء كما جزم به الشمس ابن خلكان (لقب والد) الامام الحافظ أبى عبد الله (محمد بن يزيد) الربعى
(القزوينى صاحب) التفسير والتاريخ (والسنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعى وأبى بكر بن أبى
شيبة وعنه محمد بن عيسى الابهرى وعلى بن ابراهيم القطان مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه
أبو بكر (لا جده) أو لا لقب جده كما زعمه بعض قال شيخنا وما ذهب اليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان
ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير وهناك قول آخر ذكره جماعة
مستدرك
وصححوه وهو أن ماجه اسم لامه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل مائج أى متموج وبحر مائج كذلك وماج أمرهم
مرج وفرس غوج موج اتباع أى جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى فيذهب ويجئ ومن المجاز
مهج
ماجت الناس فى الفتنة وهم يموجون فيها * المهجة * بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفى الصحاح حكى عن
اعرابى انه قال دفنت مهجته أى دمه هكذا فى النسخ ووجدت فى هامشه انه تصحيف والذى ذكره ابن قتيبة وغيره
فى هذا ذقفت مهجته بالفاء والقاف قلت ومثله فى نسخ الاساس وهو مجاز (أو دم القلب) ولا بقاء للنفس بعد
ما تراق مهجتها (والروح) يقال خرجت مهجته أى روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهرى
بذلت له مهجتى أى نفسى وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه (والأمهج والأمهجان بضمهما) اللبن الخالص
من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يخثر (والماهج الرقيق من اللبن) ما لم يتغير طعمه
ولبن أمهوج مثله (و) الامهج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده شحم أمهج نئ وهو من الامثلة التى لم يذكرها
سيبويه قال ابن جنى قد حظر فى الصفة أفعل وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبى
على عن الفراء لبن امهوج فيكون امهوج هذا مقصورا هذا قول ابن جنى (و) مهج (كمنع) يمهج مهجا
(رضع و) مهج (جاريته نكحها و) عن أبى عمرو مهج اذا (حسن وجهه بعد علة و) من المجاز فى الاساس (امتهج)
ميج
الرجل اذا (انتزعت مهجته وممهوج البطن) اذا كان (مسترخيه) * الميج الاختلاط * كذا فى التهذيب وهو واوى
مستدرك
ويائى كذا فى الناموس ونقل عن ابن الاعرابى ماج فى الامر اذا دار فيه (وميجى كمينى) بالكسر (جد للنعمان بن
مقرن) المزنى (الصحابى) رضى الله عنه كان معه لواء مزينة يوم الفتح هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه ميانج
بالفتح فى حروفه كما قال ياقوت فى المعجم أعجمى لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف فى أى
موضع هو ومنه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج وولى
القضاء بدمشق وتوفى سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجى وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم
الميانجى كل هذا عن ابن طاهر قال وقد ينسب الى ميانه ميانجى وهو بلد باذربيجان منها القاضى أبو الحسين على بن
الحسن الميانجى قاضى همدان وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء

ناج ﴿فصل النون﴾ مع الجيم ﴿ناج فى الارض كمنع﴾ ينأج (نؤوجا) بالضم اذا (ذهب) وفى التهذيب ونأج
الخبر أى ذهب فى الارض (و) نأجت (الريح) تنأج (نئيجا تحركت فهى نؤوج) شديدة المر لها حفيف والجمع
نوائج (و) نأج (الى الله) ينأج اذا (تضرع) فى الدعاء وفى الحديث أدع ربك بأناج ماتقدر عليه أى بأبلغ
مايكون من الدعاء وأضرع وتقول بت أناجى ربى وأنأج اليه (و) نأج (البوم) ينأج نأجا (نأم) أى صاح وكذلك
نشاج وزان شدّاد الانسان (و) نأج (الثور) ينأج و ينئج نأجا ونؤاجا (خار) وثور نئاج كثير النأج ورجل نئاج رفيع الصوت
(و) نئج (كسمع أكل أكلا ضعيفا ولاريح نئيج أى مر سريع بصوت) ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا
(ونئج القوم) كعنى أصابتهم النؤوج قال الشاعر * وتنأج الركبان كل منأج * به نئيج كل ريح سيهج *
(و) أنشد ابن السكيت * قد علم الاحياء والازاويج * ان ليس عنهن حديث منؤوج * (الحديث
المنؤوج المعطوف) هكذا فسره (وناجات الهام صوائحها) قال العجاج * واتخذته الناجات منأجا *
والناجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (و) النئاج كشدّاد السريع و (الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل
نبج فى سيرها ومن المجاز نأجت الرائحة أى عبقت ﴿النباج الشديد الصوت﴾ وقد نبج ينبج نبجا (و) نبج اذا خاض سويقا
أوغيره قال المفضل العرب تقول للخوض (المجدح) والمرهف والنباج (للسويق) وغيره وفى كتاب ليس لابن
خالويه يقال نبجت اللبن الحليب اذا جدحته بعود فى طرفه شبه فلكة حتى يكرفئ ويصير ثمالا فيؤكل به التمر يحتف
احتفافا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد يقال ابن نبيج ومنبوج واسم ماينبج به النباجة (و) النباجة
(بهاء الاست) والنبج ضرب من الضراط يقال كذبت نباجتك اذا حبق (و) النباج (ككتابة بالبادية) على
طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر بن كريز وهو بحذاء فيد وفى المعجم قال أبو عبيد الله السكونى النباج من البصرة على
عشرة مراحل به يوم من أيام العرب مشهور لتميم على بكر بن وائل قال والنباج هذا استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز
شقق فيه عيونا وغرس نخلا وولده وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النباج رمال
أقواز صغار يمنة ويسرة على الطريق والمحجة فيها أحيانا لمن يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قاع بولان والقضيم قال
اعرابى * ألا حبذا ريح الألاء اذا سرت * به بعد تهتان رياح جنائب * لهم ببعض الرمل ثمت اننى *
الى الله من ان أبغض الرمل تائب * وانى لمقدو رلى الشوق كلما * بدالى من نخل النباج العصائب * (منها
الزاهد ابن يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصرى ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله
(سعيد بن بريد كزبير) ذكره الامير (وة أخرى) وتعرف بنباج بنى سعد بالقريتين بينه وبين اليمامة غبات لبكر بن
وائل والغب مسيرة يومين وقول البحترى * اذا جزت صحراء النباج مغربا * وجازتك بطحاء السواجير ياسعد
* فقل لبنى الضحاك مهلا فاننى * أنا الافعوان الصل والضيغم الورد * قال فى المعجم السواجير نهر منبج
فيقتضى ذلك ان يكون النباج بالقرب منها ويبعد أن يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و)
النباج (كغراب الردام) قال أبوتراب سألت مبتكرا عن النباج فقال لا أعرف النباج الا الضراط (ونباج الكلب
ونبيجه نباحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نباج) بالتشديد (ونباجى) بالضم (نباح) ضخم الصوت عن اللحيانى
(ومنبج كمجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفى المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا روميا
الا ان اشتقاقه فى العربية يجوز ان يكون من أشياء فذكرها وذكر بعضهم ان أول من بناها كسرى لما غلب على
الشام وسماها من به أى أنا أجود فعربت والرشيد أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن
صالح بن على بن عبد الله بن عباس وقال بطليموس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاث فراسخ وبخط ابن
العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس وينسب اليها جماعة عمرو بن سعيد بن أحمد بن سنان أبو بكر الطائى وأبو القاسم
عبدان بن حميد بن رشيد الطائى وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن الاصبغ المنبجيون محدثون كذا فى المعجم (و)
فى الصحاح واللسان قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة أولا فموضع زيادتها كموضع الالف
وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا فى الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت (كساء منبجانى) أخرجوه
مخرج مخبرانى ومنظرانى (و) زاد المصنف (انبجانى بفتح بائهما نسبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله فى كتاب
المحيط وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب كساء منبجانى ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج
منظرانى ومخبرانى قال ياقوت قال أبو محمد البطليوسى فى تفسيره لهذا الكتاب قد قيل انبجانى وجاء ذلك فى بعض الحديث
وقد أنشد أبو العباس المبرد فى الكامل فى وصف لحية * كالانبجانى مصقولا عوارضها * سوداء فى لين خد الغادة الرود
ولم ينكر ذلك وليس مجيئه مخالفا للفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا اليها لان المنسوب يرد خارجا

عن

عن القياس كثيرا كمروزى ودراوردى ورادى قلت دراوردى منسوب الى دارابجرد والحديث الذى أشار اليه هوائتونى بأنبجانية أبى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجانى منسوب الى منبج فتحت الباء فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاوّل فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولاعلم له وهى من أدون الثياب الغليظة قال والهمزة فيها زائدة فى قول انتهى ويقال أيضا (ثريد أنبجانى) بفتح الباء أى (به سخونة و) يقال (عجين أنبجان) بفتح الباء أى (مدرك منتفخ) حامض قال الجوهرى وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعى بالجيم عن أبى سعيد وأبى الغوث وغيرهما (ومالها أخت سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتى (و) المنبج (كمنبر المعطى بلسانه مالا يفعله) وقال أبو عمرو نبج اذا قعد على (النبجة) وهى (محركة الاكمة) ومنهم من جعل منبجا موضعا من هذا قياسا صحيحا وردّ بانها على بسيط من الارض لاأكمة فيه (والنابجة الداهية) والصواب انه البائجة وقد تقدم فى الموحدة فانى لم أجدها فى الامهات فتصحف على المصنف (و) عن أبى عمرو وهو (طعام جاهلى كان) يتخذ فى أيام المجاعة (يخاض الوبر باللبن فيجدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدى يذكر نساء * تركن بطالة وأخذن جدّا * وألقين المكاحل للنبيج * قال ابن الاعرابى الجد طرف المرود (والأنبج كأحمد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية) يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرّف الرأس يجلب الى العراق فى جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التى تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا فى اللسان والاساس وهو (معرب أنب) قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحى عمان يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرته فى مثل هيئة اللوز لايزال حلوا من أوّل نباته وآخر فى هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز فى رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلو منه أصفر والمرّ منه أحمر (وأنبج) الرجل اذا (خلط فى كلامه و) أنبج (قعد على النباج) اسم (للآكام) العالية وهذا عن ابن الاعرابى (والنبج بضمتين الغرائر السود) كالنباج كما فى المعجم لياقوت (ونبجت القيحة) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بايدينا بالقاف والتحتية وهو غلط والصواب القيحة بالموحدة وهو ذكر الحجل (خرجت) من جحرها وقد تقدم مثل هذا أيضا فى ب ن ج فلا أدرى أيهما أصح فلينظر (وتنبج العظم تورّم كانتبج والنبجان محركة الوعيد والنبج) بفتح فسكون (البردى يجعل بين لوحين من ألواح السفينة ونباج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد على بن خلف) * ومما يستدرك عليه انه نفاج نباج ليس معه الا الكلام والنباج المتكلم بالحمق والنباج الكذاب وهذه عن كراع والنبج نبات قاله ابن منظور وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن النبخ وقد تقدم * (النبريج بالكسر الكبش الذى يخصى فلا يجزله صوف أبدا) فارسى (معرب نبريده) أى غير مجزوز لان النون علامة النفى وبريدة بالضم هو المقطوع ويطلق على الجز وزقلت ومقتضى التعريب أن يكون نبريدج الا أن يكون خفف * (النبهرج) كسفرجل كالبهرج وهو (الزيف الردىء) وفى المغرب هو الباطل الردىء من الشئ والدرهم النبهرج مابطل سكته وقيل فضة رديئة وهو معرب نبهره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة نونه لقولهم بمعناه بهرج وقال أبو حيان الاصالة محتملة ويكون كسفرجل وقد تقدم الكلام فى بهرج فراجعه * (نتجت الناقة) والفرس (كعنى) صرح به ثعلب والجوهرى نتجا و(نتاجا) بالكسر (وأنتجت) بالضم اذا ولدت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل وعن ابن الاعرابى نتجت الفرس والناقة ولدت وأنتجت دنا ولادها كلاهما فعل مالم يسم فاعله قال ولم أسمع نتجت ولا أنتجت على صيغة فعل الفاعل (وقد نتجها أهلها) ينتجها نتجا وذلك اذا ولى نتاجها فهو ناتج وهى منتوجة وفى التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفى حديث أبى الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها أى تولدها وتلى نتاجها (وأنتجت الفرس) اذا حملت و(حان نتاجها) قال أبو زيد (فهى نتوج) ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و(لا) يقال (منتج) وعن الليث لا يقال نتجت الشاة الا أن يكون انسان يلى نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول انتجت الناقة اذا وضعت وقال الازهرى هذا غلط لا يقال انتجت بمعنى وضعت قال ويقال نتجت اذا ولدت فهى منتوجة وأنتجت اذا حملت فهى نتوج ولا يقال منتج وقال الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأتان نتوج فى بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أى حمل قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع نتجت الفرس وهى نتوج ليس فى الكلام فعل وهى فعول الا هذا وقولهم نتلت النخلة عن أمها وهى نتول اذا أفردت وقال مرّة أنتجت الناقة فهى نتوج اذا ولدت ليس فى الكلام أفعل وهو فعول الا هذا وقولهم أحفدت الناقة وهى حفود

الجمل وزان ميل الهدب

أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء الرسمية وزان رغبة ومافى المتن أنب هوغلط النساخين ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم وقال فى ص ٣٦ من شفاء الغليل انبجات جمع أنبج

قوله الصواب القيحة وهوذكرالحجل ليس بشئ لان النبج الذى هو التورم يخرج القيحة بالتحتية والحاء المهملة ولايخرج القيحة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح فى ذلك

نبريج وزان قنديل

نبهرج

نتج

اذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهى شصوص اذا قل لبنها وناقة
نتيج كنتوج حكاها كراع أيضا (و) أنت الناقة على منتجها (المنتج كمجلس الوقت الذى تنتج فيه و) عن يونس
يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك (غنمى نتائج اذا كانت فى سن واحدة و) يقال (انتجت
الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الناقة
من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها أحد قيل قد انتجت وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض فى كلام العرب
وهو قوله * لينتجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام لينتجوها (وتنتجت الناقة اذا
(تزحرت لتخرج ولدها) كذا فى الاساس (وأنتجوا أى عندهم ابل حوامل تنتج) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم
مستدرك * ومما يستدرك عليه تناتجت الابل اذا أنتجت ونوق مناتيج ومن المجاز الريح تنتج السحاب أى تمريه حتى تخرج
قطره وقال أبو حنيفة اذا نات الجبهة نتج الناس وولدوا واجتنى أول الكمأة هكذا حكاه نتج بالتشديد يذهب فى ذلك الى
التكثير وفى مثل العجز والتوانى تزاوجا فأنتجا الفقر وهذه المقدمة لا تنتج نتيجة صادقة اذا لم يكن لها عاقبة محمودة
و يقال هذا الولد نتيج ولدى اذا ولدا فى شهر أو عام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقعد منتجا قاضيا حاجته جعل
ذلك نتاجا كذا فى الاساس (والمنتجة والمنتجة كمكنسة الاست) سميت (لانها تنتج أى تخرج ما فى البطن)
قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان منتجا كمنبر أى خرج وهو يسلح سلحا) والذى
فى الاساس منتجا بالمثناة الفوقية أى قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونثج بطنه بالسكين ينثجه) بالكسر اذا (وجأه
والنثج بالكسر الجبان لا خير فيه و) النثج (بضمتين أمات سويدو) فى اللسان (يقال لاحد العدلين اذا استرخى
قد استنثج) قال هميان * يظل يدعو نيبه الضماعجا * بضفنة ترقى هديرا ناثجا * أى مسترخيا
نثج * نجت القرحة تنج) بالكسر (نجا ونجيجا) اذا رشحت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعى اذا سال
الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران * فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء
وهذا البيت أورده الجوهرى منسوبا لجرير ونبه عليه ابن برى فى أماليه انه للقطران كما ذكره ابن سيدة قلت وهكذا
فى كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبثت القرحة اذا فسدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله
قادر على ابرائها وفى حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها أى يسيل قيحا وكذلك الأذن اذا سال
منها الدم والقيح (ونجنج) فلانا عن الامر كفه و (منع و) نجنج اذا (حرك) وقلب و يقال نجنج أمرك فلعلك تجد الى
الخروج سبيلا (و) نجنج (الامر) اذا (هم به ولم يعزم عليه) أو ردد أمره ولم ينفذه (و) نجنج الابل اذا ردها عن الماء
وعبارة الجوهرى نجنج ابله اذا (رددها على الحوض) وأنشد بيت ذى الرمة * حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها *
مخافة الرمى حتى كلها هيم * (و) عن الليث نجنج اذا (جال عند الفزع و) نجنج (القوم صافوا فى المربع) هكذا بالموحدة
وفى أخرى بالمثناة الفوقية (ثم عزموا على محضر المياه و) يقال (تنجنج (اذا) تحرك و) تنجنج فى رأيه وتنجنج (تحير)
واضطرب (وقول الجوهرى) تنجنج لحمه أى كثر و (استرخى غلط وانما هو تجنجج بجيمين) موحدتين وقد تقدم
وهذا الذى رده عليه هو قول الهروى بعينه كذا وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ونج أسرع فهو نجوج
مستدرك * ومما يستدرك عليه نج الشئ من فيه نجا كمجه وعن أبى تراب قال بعض غنى يقال لجلجت اللقمة ونجنجتها اذا حركتها
فى فيك ورددتها فلم تبتلعها وعن شجاع السلمى مجمج بى ونجنج اذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير استقامة وردك
من حال الى حال وعن ابن الاعرابى مج ونج بمعنى واحد وقال أوس * أحاذر نج الخيل فوق سراتها *
ور باغيورا وجهه يتمعر * نجتها القاؤها عن ظهورها والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنجت عينه غارت والينجوج
والانجوج عود البخور قال أبو دؤاد * يكتبين الانجوج فى كبة المشتى و بله أحلامهن وسام * وفى حديث
سلمان أهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج والمشهور فيه النجوج و يلنجوج وقد تقدم
* ومما يستدرك عليه النجج كناية عن النكاح والحاء لغة
نخج * النخج كالمنع المباضعة) ونخجها ينخجها (و) نخج
(السيل) فى الوادى ينخج بالكسر نخجا صدمه (و) نخجه (تصويته فى سند الوادى و) النخج صوت (خضخضة
الدلو) يقال نخج الدلو فى البئر نخجا ونخج بها حركها فى الماء لتمتلئ لغة فى مخجها وزعم يعقوب ان نون نخج بدل من
ميم مخج (و) من المجاز النخج (صوت الاست واستنخج) الرجل (لان و) النخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتها
ثم تمخضه وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة وعن ابن
السكيت (النخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما ينزع) أى يخرج (زبده الاول) فيمخض
فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخيج بغير هاء وزاد فى الصحاح ويقال النجيخة بتقديم الجيم ولا أدرى ما صحته

نورج

* ومما يستدرك عليه وفلان ميمون العريكة والنخيجة والطبيعة بمعنى واحد *(النورج سكة الحراث كالنيرج)
بالفتح أيضا كذا فى نوادر الاعراب (و) النورج (السراب) يظن انه ماء وليس بماء من النوادر ونرج داس
الطعام بالنيرج (و) النورج والنورج الاخيرة يمانية ولا نظير له كل ذلك (مايداس به الاكداس) جمع كدس
وهى الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس وفى سفر السعادة النيرج هذا الذى
يدرس به الحب من حديد وخشب والجمع النوارج قال * أياليت لى نجدا وطيب ترابها * وهذا الذى
تجرى عليه النوارج * (والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا) النورجة (فى الكلام
وهى النميمة والمشى بها و) من ذلك قيل (النيرج النمام و) النيرج (الناقة الجواد) لسرعتها فى عدوها (و) فلان
(عدا عدوا نيرجا أى بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجا وهى تعدو نيرجا وهى سرعة فى تردد وكل

نيرنج بفتح الراء معرب نيرنك

سريع نيرج قال العجاج * ظل يباريها وظل نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها و) عن الليث (النيرنج
بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ) بضم ففتح
(كالسحر وليس به) أى ليس بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وهى النيرنجيات (والنارنج ثمر م) فارسى

نارنج بفتح الرا

(معرب نارنك) أنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى * وشادن قلت له صف لنا * بستاننا الزاهى ونارنجنا
فقال لى بستانكم جنة * ومن جنى النارنج ناراجنا * وأنشدنا شيخنا نور الدين محمد القبولى المتوفى

مستدرك

بحضرة دهلى سنة ١١٥٩ * ان فى بستاننا نارنجنا * من جنى نار نجنا ناراجنا * ومما يستدرك
على المصنف ريح نيرج ونورج عاصف وامرأة نيرج داهية منكرة كلاهما من نوادر الاعراب والنيرج
ضرب من الوشى من سفر السعادة ونارجة قرية كبيرة بالاندلس من أعمال مالقه *(نزج)* بالزاى بعد النون

نزج

(رقص) عن ابن الاعرابى (و) قال غيره (النيزج) بالفتح (جهاز المرأة اذا كان نازى البظر طويله) وأنشد

نسج

* بذلك أشفى النيزج الجحاما * *(نسج)* الحائك (الثوب ينسجه) بالكسر (وينسجه) بالضم نسجا
فانتسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قيل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه
ضم السدا الى اللحمة (فهو ناسج وصنعته النساجة) بالكسر (والموضع (منه) منسج ومنسج) كمقعد ومجلس (و)
من المجاز نسج (الكلام) اذا (لخصه) والشاعر الشعر نظمه وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفقه (و) المنسج
(كمنبر) والمنسج بكسرهما قال ابن سيدة خشبة و (اداة) مستعملة فى النساجة التى (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل
المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة وقال الازهرى منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر (و)
المنسج (من الفرس أسفل من حاركه) وكذا المنسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع الكبد قال
أبو ذؤيب * مستقبل الريح يجرى فوق منسجه * اذا يراع اقشعر الكشح والعضد * وفى التهذيب
المنسج المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمى منسج الفرس لان
عصب العنق يجىء قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبى عبيد المنسج والحارك
ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفى الحديث رجال جاعلو
رماحهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (و) من المجاز
(هو نسيج وحده) قال ثعلب الذى لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ فى مدحه وهو كقولك فلان واحد
عصره وقريع قومه فينسج وحده أى (لا نظير له فى العلم وغيره) وأصله فى الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا)
وفى بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذا لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سداة
عدة أثواب وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا فى المدح وفى حديث عائشة انها ذكرت عمر تصفه فقالت كان والله أحوذيا
نسيج وحده أرادت انه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة فى سيرها تنسج وهى نسوج أسرعت نقل قوائمها
وقيل (ناقة نسوج) التى (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا فى سائر النسخ ولا أدرى كيف ذلك والذى صرح به غير
واحد من الأئمة النسوج من الابل التى لا يثبت حملها ولا قتبها عليها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج
فى سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها (أو) النسوج من الابل (التى تقدمه) أى الحمل (الى كاهلها لشدة سيرها)
وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الربع أن تتعاوره ريحان طولا وعرضا) لان الناسج يعترض
النسيجة فيلحم ما أطال من السدا (والنساج الزراد) هو الذى يعمل الدروع وربما سمى بذلك (و) من المجاز
النساج (الكذاب) الملفق (والنسج بضمتين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه

مستدرك

نسجت الريح التراب سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسحب المور والجول على رسومها والريح تنسج

الماء اذا ضربت متنه فانتسجت له طرائق كالحبك قال زهير يصف واديا * مكلل بعميم النبت تنسجه *
ريح خريق لضاحى مائه حبك * ونسج العنكبوت نسجها والشاعر ينسج الشعر و يحوكه ونسج الغيث النبات
كل ذلك على المثل و فى حديث جابر فقام فى نساجة ملتحفا بها قال ابن الاثير هى ضرب من الملاحف منسوجة كأنها

نشج

سميت بالمصدر *(النشج محركة مجرى الماء ج أنشاج) قاله أبو عمرو وأنشد شمر * تأبدلأى منهم فعتائده *
فذو سلم أنشاجه فسواعده * والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه فى الارض أن يسمع له صوت (ونشج
الباكى ينشج) بالكسر نشجا و (نشيجا) اذا (غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب) وقال أبو عبيد
النشيج مثل بكاء الصبى اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه وردده فى صدره وعن ابن الاعرابى النشيج من الفم والنخير من
الانف وفى التهذيب وهو اذا غص البكاء فى حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (الحمار) ينشج نشيجا عند الفزع
وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا ونشج الحمار نشيجا (ردد صوته فى صدره و) كذلك (نشج
القدر والزق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى سمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطرب) ينشج نشيجا اذا
(فصل بين الصوتين ومد و) نشج (الضفدع) ينشج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر *
ضفادعه غرقى رواء كأنها * قيان شروب رجعهن نشيج *(والنوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د)
أى بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا فى اللسان وقرأت فى المعجم لياقوت نوشجان مدينة بفارس عن السمعانى وقال
ابن الفقيه وهما العليا والسفلى ومن نوشجان الأعلى الى مدينة خاقان التغزغز مسيرة ثلاثة أشهر فى قرى كبار خصب

مستدرك

طاهر وأهلها أتراك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية * ومما يستدرك عليه النشيج الصوت والنشيج مسيل الماء وعبرة
نشج لها نشيج ومن المجاز الطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتا فى جوفها والنشاشيج ضيعة أو نهر بالكوفة

نضج

كانت لطلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة وكانت عظيمة كثيرة الدخل كذا فى المعجم *(نضج الثمر) والعنب
والتمر (واللحم كسمع) قديدا أو شواء ينضج (نضجا) بالضم (ونضجا) بالفتح (أدرك) والنضج الاسم يقال
جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطاهى وأنضجه اباه (فهو) منضج و (نضيج وناضج وأنضجته أنا) والجمع نضاج
وفى حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نىء النضيج المطبوخ أراد انه يأخذ ما طبخ لالفه المنزل وطول مكثه فى الحى
وانه لا يأكل النىء كما يأكل من أعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو
حنيفة الانضاج فى البرد فى كتابه الموسوم بالنبات المهروء الذى قد أنضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون فى
الحر فاستعمله هو فى البرد (و) من المجاز (هو نضيج الرأى) أى (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نضجت الناقة
بولدها ونضجت) جاوزت الحق بشهر ونحوه أى زادت على وقت الولادة ونص عبارة الاصمعى اذا حملت الناقة
(فجازت السنة) من يوم لقحت (ولم تنتج) بضم الاول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد فى نسختنا
قيل أدرجت ونضجت وقد جازت الحق وحقها الوقت الذى ضربت فيه (فهى) مدراج و (منضج) وقد استعمل
ثعلب نضجته فى المرأة فقال فى قوله * تمطت به أمه فى النفاس * فليس بيتن ولا توأم * يريد أنها
زادت على تسعة أشهر حتى نضجته وفى اللسان والمنضجة التى تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد

مستدرك

(والمنضاج السفود) * ومما يستدرك عليه من المجاز أمر منضج وأنضج رأيك وهو لا يستنضج كراعا والكراع يد الشاة
أى انه ضعيف لا غناء عنده ونوق منضجات ونضجت الناقة بلبنها اذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نضجت

نعج

ولدها *(النعج محركة والنعوج بالضم الابيضاض الخالص والفعل كطلب) نعج اللون الابيض ينعج نعجا ونعوجا
فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقر الوحش * فى نعجات من بياض نعجا * كما رأيت فى الملاء البردجا *
ثم ان قوله والفعل كطلب هكذا فى سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطا بخط أبى سهل وفى نسخة مقروءة
على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله فى المتن وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل صحب يصحب صحبا وعلى الحاشية قال الشيخ
ورأيت بخط الجوهرى وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا انتهى ومن سجعات الاساس نساء نعج المحاجر
دعج النواظر (و) النعج (السمن) نعجت الابل تنعج سمنت قال الازهرى قال أبو عمرو وهو فى شعر ذى الرمة قال شمر
نعجت اذا سمنت حرف غريب قال وفتشت شعر ذى الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهرى نعج بمعنى سمن
حرف صحيح ونظر الى أعرابى كان عهده بى وأنا ساهم الوجه ثم رآنى وقد ثابت الى نفسى فقال نعجت أبا فلان بعد
ما رأيتك كالسعف اليابس أراد سمنت وصلحت يقال قد نعج هذا بعدى أى سمن والنعج أن يربو و ينتفخ وقيل النهج
مثله (و) النعج (ثقل القلب من أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو نعج قال ذو الرمة
* كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم * يريد انهم قد اتخموا

من كثرة أكلهم الدسم فسالت طلاهم والطلى الاعناق (والناجحة الارض السهلة) المستوية المكرمة للنبات
تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناجحة (الناقة البيضاء) اللون الكريمة وجمل ناجح حسن اللون مكرم (و) الناجحة
أيضا (السريعة) من الابل وقد نجحت الناقة نجحا وهو ضرب من سير الابل وفى اللسان النواجح من الابل السراع وقد
نجحت الناقة فى سيرها بالفتح أسرعت لغة فى مجحت (و) الناجحة أيضا الناقة (التى يصادعليها نعاج الوحش) قال ابن
جنى وهى من المهرية وفى شعر خفاف بن ندبة * والناجحات المسرعات للنجا * يعنى الخفاف من الابل وقيل
الحسان الألوان (والنجحة الانثى من الضأن) والظباء والبقر الوحشى والشاء الجبلى (ج نعاج) بالكسر (ونجحات)
محركة وقرأ الحسن ولى نجحة واحدة قال عسى أن يكون الكسر لغة (وأنجحوا) نعاجا نجحت أى (سمنت ابلهم ونعاج الرمل
البقر الواحدة نجحة) والعرب تكنى بالنجحة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشى شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير
البقر من الوحش) نعاج وقال الفارسى العرب تجرى الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبى
ذؤيب * وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محضها وانتبارها * فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال
كباش ظباء ومما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذى الرمة * اذا مار آهارا كب الصيف لم يزل *
يرى نجحة فى مرتع فيثيرها * مولعة خنساء ليست بنجحة * يدمن أجواف المياه وقيرها * فلم ينف
الموصوف بذاته الذى هو النجحة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هى نجحة وحشية
لا أنسية تألف أجواف المياه أولادها ولاسيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الاعلى الغنم التى فى السواد والأرياف
والحضر (وأبو نجحة صالح بن شرحبيل والاخنس بن نجحة الكلبى شاعران ومنجح كمجلس ع) وهو واد يأخذ بين
حفر أبى موسى والنباج ويدفع فى بطن علج ويوم منجح من أيام العرب لبنى يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
تميم على بنى كلاب قال جرير * لعمرك لا أنسى ليالى منجح * ولا عاقلا اذ منزل الحى عاقلا * (ووهم
الجوهرى فى فتحه) ووجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح انما هو منجح بالكسر وحاول شيخنا فى انتصار
الجوهرى فقال انما مراده بالفتح أوله ويبقى غيره على العموم وأنت خبير بأنه غير ظاهر وأبو زكرياء أعرف بمراده
من غيره والمجد تبعه فى ذلك وانما يقال ان الجوهرى انما ضبطه بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه
مستدرك — وعينه مكسورا ينافيه فالمجد بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهرى نظر الى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه
نفج — امرأة ناجحة حسنة اللون ويوم ناجحة من أيام العرب * (نفج الارنب) اذا (ثار) ونفجته أنا أثرته من جحره وفى
حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أى وثبت ومنه الحديث فانتفجنا أرنبا أى أثرناها وفى حديث آخر أنه ذكر فتنتين
فقال ما الأولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أى كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وكل ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج
ونفجه هو ينفجه نفجا (و) نفجت (الفروجة خرجت من بيضها و) نفج (الثدى) أى ثدى المرأة (القميص) اذا
(رفعه و) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغتة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة و) من المجاز (النفاج المتكبر)
أى صاحب فخر وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية (كالمتنفج) وفى
حديث على ان هذا البجباج النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل
نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفيج (كسكيت الأجنبى) الذى (يدخل بين القوم
ويمشى بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابى (أو الذى يعترض) بين القوم (لا يصلح ولا يفسد) قاله أبو
العباس (ج نفج) بضمتين (والنافجة السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التى تأتى بشدة كما يسمى
الشئ باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت * راحت له فى جنوح الليل نافجة * لا الضب ممتنع منها ولا الورل *
ثم قال * يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها فى موجه الخشل * (و) النافجة (مؤخر الضلوع)
كالنافج جمعه النوافج (و) كانت العرب تقول فى الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك النافجة أى (البنت)
وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك انه يزوجها فيأخذ (بمهرها) من الابل فيضمها الى ابله فينفجها
أى يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) النافجة (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن نافه قال شيخنا ولذلك جزم
الناجحة معرب نافه لاشبهة فى ذلك — بعضهم بفتح فائها ونقله التمرتاشى فى شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجواليقى فى كتابه بأنه معرب
وهو الصحيح جمعه نوافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لنفاستها من نفجته اذا عظمته وهو محل تأمل (و) النافجة
(الريح) تبدأ بشدة وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعى وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال
على الناس بعد ما ينامون فتكاد تهلكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفئا وقال شمر النافجة من الرياح
التى لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفا عليك وأنت غافل (والنفيجة كسفينة القوس) وهى

شطبة من نبع قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد الا بالحاء وقال مليح الهذلى * أناخوا معيدات الوجيف كأنها *
نفائج نبع لم تريع ذوابل * (و) من المجاز (النفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم) من الثوب (و)
من المجاز النفاجة والنفجة (كرمانة وصبرة رقعة الدخريص) بالكسر تتوسع بها (والنفج بضمتين الثقلاء) من
الناس (والتنافيج الدخاريص) سميت لانها تنفج الثوب فتوسعه (و) فى حديث أبى بكر انه كان يحلب لأهله بعيرا فيقول
أ أنفج أم ألبد (الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون
له رغوة (والانفجانى) بفتح الفاء (كأنبجانى) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والمنافج العظامات
وامرأة نفج الحقيبة) بضمتين اذا كانت (ضخمة الارداف والمآكم) وأنشد * نفج الحقيبة بضة المتجرد *
وفى الحديث فى صفة الزبير انه كان نفج الحقيبة أى عظيم العجز (وصوت نافج غليظ جاف) قال الشاعر
تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قولهم أيا هجا أيا هجا * وقيل أراد بالزجر النافج الذى ينفج الابل حتى
تتوسع فى مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخر بأكثر مما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) عن
ابن سيدة أنفجه الصائد واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابى أى استخرجه من ذلك يقال (ما الذى استنفج غضبك)
مستدرك
أى (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الخزان من أمكانها * ومما يستدرك عليه النفجة الوثبة
ونفج اليربوع ينفج و ينفج نفوجا وانتفج عدا وقيل أرخى عدوه من الاساس وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما
خلقة ومنه انتفاج الأهلة فى حديث الأشراط ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشئ
فانتفج أى رفعته وعظمته وفى حديث على نافجا حضنيه كنى عن التعاظم والخيلاء ونفج السقاء نفجا ملأه والنافجة
الابل التى يرثها الرجل فيكثر بها ابله وتنفجت الارنب اقشعرت وكل ما اجتأل فقد انتفج وفى حديث المستضعفين بمكة
النفرج
فنفجت بهم الطريق أى رمت بهم فجأة *(النفرج)* كزبرج (والنفراج) كسرداح (والنفرجة والنفراجة
ونفرجاء) كطرمساء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا فى الرباعى من التهذيب عن ابن الاعرابى
وقيل هو الذى لا جلادة له ولا حزم وحكى ابن القطاع نفرج للجبان وقال أبو زيد رجل نفرج ونفرجاء ينكشف فرجه
قيل نونه زائدة قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل التصريف واستدل ابن جنى بقول العرب أفرج وفرج
لمن لا يكتم سرا فنفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم وضعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو الحسن
ابن الضائع والصواب أصالة النون على ما ذهب اليه المصنف (والنفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد
نيلنج صوابه من غير نون نيلج معرب نيله
(نفرج) الرجل اذا (اكثر الكلام) *(النيلنج بكسر أوله)* وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا
هو مضبوط على الصواب وفى نسخ اللسان نيلنج بتحتية بين نونين قال حكاه ابن الاعرابى ولم يفسره وأنشد
جاءت به من استها سفنجا * سوداء لم تخطط لها نيلنجا * وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر)
النموذج صحح انظر ص ٩١ من شفاء الغليل
قلت وهو معرب نيلك *(النموذج بفتح النون)* والذال المعجمة والميم مضمومة وهو (مثال الشئ) أى صورة تتخذ
على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله (معرب) نموده والعوام يقولون نمونه ولم تعرفه العرب قديما ولكن عربه
المحدثون قال البحترى * أو أبلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ معجب بنموذج * (والأنموذج)
بضم الهمزة (لحن) كذا قاله الصاغانى فى التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن النواجى فى تذكرته هذه دعوى
لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير حتى ان الزمخشرى وهو من أئمة
اللغة سمى كتابه فى النحو الانموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيروانى وهو امام المغرب فى اللغة سمى به كتابه فى صناعة
الأدب وكذلك الخفاجى فى شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المغرب للناصر
ناج
ابن عبد السيد المطرزى شارح المقامات *(ناج)* ينوج (نوجا) اذا (رأى بعله والنوجة) بالفتح (الزوبعة من
الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابى (وناج بن يشكر بن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم ريحان بن
سعيد الناجى والنوائج موضع فى قول معن بن أوس المزنى * اذا هى حلت كربلاء فلعلعا *
نوبندجان النون والباء مفتوحتان
فجور العذيب دونه فالنوائجا * كذا فى المعجم *(النوبندجان بفتح النون)* وفى المعجم بضمها (والباء والدال
المهملة قصبة كورة سابور) قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة بينها وبين أرجان ستة عشر فرسخا
وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبى فى شعره فقال يصف شعب بوان * يحل به على قلب شجاع *
ويرحل منه عن قلب جبان * منازل لم يزل منها خيال * يشيعنى الى النوبندجان * منها أبو عبد الله
محمد بن يعقوب القارى رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن يحيى بن ابراهيم ومات
نهج
سنة ٣٢٣ *(النهج)* بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهج محركة أيضا والجمع نهجات ونهج

ونهوج قال أبوذؤيب * به رجمات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجائن فيح * وطرق نهجة
واضحة (كالمنهج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفي التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح
(و) النهج (بالتحريك) والنهجة الاخيرعن الليث (البهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) يحركه من شدة
الحركة يعلو الانسان والدابة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (الفعل منه كفرح وضرب) وأكرم وفي
الحديث انه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث نهجت أنهج نهجا ونهج الرجل نهجا وأنهج ينهج انهاجا
وفي التهذيب نهج الانسان والكلب اذا ربا وانبهر نهج نهجا قال ابن بزرج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهج
في شدة نفسها وأنهجتها أنا فهي منهجة قال ابن شميل ان الكلب لينهج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس
من أنهجته أي ربا حين صيرته الى ذلك (وأنهج) الامر والطريق (وضح و) أنهج (أوضح) قال يزيد بن الخذاق
العبدي * ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى * أي تعين وتقوي
(و) أنهجت (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي
وقع عليه الربو وأفعل متعد يقال فلان ينهج في النفس فما أدري ما أنهجه (و) أنهج البلى (الثوب أخلقه كنهجه
كمنعه) ينهجه نهجا (ونهج الثوب مثلثة الهاء بلى كأنهج) فهو نهج وأنهج بلى ولم يتشقق وأنهجه البلى فهو
منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد * كالثوب أنهج فيه البلى * أعيا على ذي الحيلة الصانع *
وفي الصحاح عن أبي عبيد لا يقال نهج الثوب ولكن نهج (ونهج) الامر (كمنع وضح وأوضح) يقال اعمل على
ما نهجته لك نهج وأنهج لغتان (و) نهج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) واضحا بينا (كأنهج)
الطريق اذا وضح واستبان وتقدم انشاد قول يزيد بن الخذاق العبدي (وفلان) استنهج (طريق فلان) اذا (سلك
مسلكه) * ومما يستدرك عليه طريق ناهجة أي واضحة بينة جاء ذلك في حديث العباس وضربه حتى أنهج أي انبسط مستدرك
وقيل بكى * (طريق * نهرج واسع ونهرجه جامعها) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور * ومما يستدرك عليه نيجة بالكسر
بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر منهم الشيخ فلان النيجي امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن نهرج
غازي * (فصل الواو) * مع الجيم * (الوأج) * بفتح فسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر الوأج
* (الموتج بالمثناة كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم في جعله بالثاء المثلثة من الوثيج (ع قرب اللوى) في شعر الشماخ الموتج
* تحل الشجا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف اللوى فالموتج * * (الوثيج) * من كل شئ (الكثيف و) وثج
الوثيج من الافراس والبعران القوي وقيل (المكتنز وقد وثج) الشئ (ككرم وناجة) بالفتح وأوثج واستوثج
والوثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوثج النبت عاق بعضه ببعض و) استوثج الشئ (تم) أو هو نحو من
التمام (و) استوثج (المال كثر و) استوثج (الرجل) من المال واستوثق اذا (استكثر منه) عن ثعلب
والاصمعي (والموثجة الارض الكثيرة الكلأ) الملتفة الشجر كالوثيجة عن النضر بن شميل وأرض موثجة وثج كلؤها
ويقال بقل وثيج وكلأ وثيج ومكان وثيج كثير الكلأ (والثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج) رواه شمر عن باهلي
والذي في الاساس ومن المجاز ثوب وثيج محكم النسج * ومما يستدرك عليه استوثجت المرأة ضخمت وتمت وفي
التهذيب وتم خلقها ويقال أوثج لنا من هذا الطعام أي أكثر ووثج النبت طال وكثف قال هميان * من صليان
ونصي واثجا * والوثيج مصغرا موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقة * مرت دون حياض الماء فانصرفت *
عنه وأعجلها أن تشرب الفرق * حتى اذا ما ارفأنت واستقام لها * جزع الوثيج بالراحات والرفق * كذا
في المعجم * (الوج) * (السرعة) عن ابن الاعرابي (و) الوج عيدان يتبخر بها وفي التهذيب يتداوى بها وقيل هو
(دواء) من الادوية قال ابن الجواليقي وما أراه عربيا محضا أي فهو فارسي معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوج
(القطا) كذا في اللسان والمجمل (و) الوج (النعام ووج اسم واد بالطائف) بالبادية سمي بوج بن عبد الحي من
العمالقة وقيل من خزاعة قال عروة بن حزام * أحقا يا حمامة بطن وج * بهذا النوح انك تصدقينا *
غلبتك بالبكاء لان ليلى * أواصله وأنك تهجعينا * واني ان بكيت بكيت حقا * وانك في بكائك تكذبينا *
فلست وان بكيت أشد شوقا * ولكني أسر وتعلنينا * فنوحي يا حمامة بطن وج * فقد هيجت مشتاقا حزينا *
قرأت هذه الابيات في الحماسة لابي تمام والذي ذكرته هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط
الجوهري) نبه على ذلك أبو سهل في هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلي المحترق والأحيحدين) بالتصغير وفي
الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال ابن الأثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمه في وقت
معلوم ثم نسخ وفي حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطأة) أي

وج في الفارسي ألوج وزان صبور نوع من النبات يقال له عند الطباء الافرنج قدتوره يزوا انظر تبيان عاصم

أحدثه ووقعه (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد) بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا
خلاف ماذكره المحدثون (وغلط الجوهرى) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة
وطئ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف باثر فتح مكة رهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما غزوة
الطائف فلم يكن فيها قتال) قد يقال انه لا يشترط فى الغزو القتال ولا فى التمهيد بالتوجه الى موضع العدو وارهابه
بالاقدام عليه المقاتلة والمكافحة كما توهمه بعضهم (والوج بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة
ورثت فى قيس ملفا غرق * ومشت بين الحشا بامشى وج * ومما يستدرك عليه الوج خشبة الفدان

مستدرك

وحج

ذكره ابن منظور * (الوحج محركة الملجأ) هذه المادة أهملها الجوهرى وابن منظور (وحج) به (كفرح) اذا (التجأ
وأوحجته) أنا (ألجأته والوحجة محركة المكان الغامض ج أوحاج) وأظنه تصحيفا فانه سيأتى للمصنف فى وجح هذا
الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه فى ذلك * (الودج محركة عرق فى العنق)

ودج

وهما ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السحر والجمع أوداج وقال
غيره الأوداج ما أحاط بالحلقوم من العروق وقيل الودجان عرقان عظيمان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان
يجنب الودجين فالودجان من الجداول التى تجرى فيها الدماء والوريدان النبض والنفس (و) من المجاز كان فلان
ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة) وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل
الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان الاخوان) قال زيد الخيل * فعبثم من وافدين اصطفيتما *
ومن ودجى حرب تلقح حائل * أراد بودجى حرب أخوى حرب ويقال بئس ودجا حرب هما وفى الاساس يقال
للمتواصلين هما ودجان شبها بالعرقين فى تصاحبهما (والودج قطع الودج كالتوديج) وهو فى الدواب كالفصد فى الانسان
ويقال دج دابتك أى اقطع ودجها وودجه ودجا ووداجا وودّجه توديجا قال عبد الرحمن بن حسان
* فاما أولئك الخلفاء منا * فهم منعوا وريدك من وداج * (و) من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت
بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتوديج د قرب ترمذ) بناحية رودبار وراء سيحون منها أبو حامد أحمد بن حمزة

مستدرك

ابن محمد بن اسحاق المطوعى نزيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى الحافظ وتوفى سنة ٥٢٦
وضبطه أهل الانساب بضم الاول واعجام الدال فلينظر * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل الموادجة المساهلة
والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب قلت وجعله الزمخشرى من المجاز وودج اسم موضع وضبطه فى المعجم بالتحريك

أوارج معرب اواره وزان شراره
وقوله كتاب التاريخ التأريج معرب
تاريك فلعل التاريخ أيضا معرب
تاريك

* (الأوارجة) * بالفتح (من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التأريج
وهو معرب أواره وقد تقدم للمصنف فى باب أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورنج بالفتح قرية
بجرجان منها داود بن قتيبة عن يوسف بن خالد السمتى وعنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الوزج
محركة وهو صوت دون الرنة وفى الحديث أدبر الشيطان وله وزج كما فى رواية وقد ذكره ابن منظور فى هزج * (الوسيج) *

وسج

والوسيج (سير للابل) دون العسج (وسج) البعير (كوعد) يسج وسجا و(وسيجا) وقد وسجت الناقة تسج وسجا
ووسيجا ووسجانا أسرعت (وابل وسوج عسوج) بالفتح فيهما (وجمل وساج عساج سريع) والعسج سير فوق
الوسج قال النضر والاصمعى أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج ثم الوسج (وأوسجته) أنا (حملته
على الوسيج) قال ذو الرمة * والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب * قوله
ينحزن أى يركان بالاعقاب والانسلاب المضاء (ووسيج ع بتركستان) بما وراء النهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد
ابن عطاء بن ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك له جاه ومنزلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبى على الحسن بن
على بن أحمد بن الربيع وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى ومات فى حصار وسيج فى المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن
وساج) بن حصن الازدى الذيبانى (محدث) وهو الذى يروى عن أبى الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة

وشج

قتل فى الجماجم سنة ٨٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج شاعر) * (الوشيجة) * (عرق الشجرة) قال عبيد بن
الابرص فى قوم خرجوا من عقر دارهم لحرب بنى أسد فاستقبلهم تيس من الظباء * ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا *
* تيس قعيد كالوشيجة أعضب * الاعضب المكسور أحد قرنيه لم يتعيفوا لم يزجروا فيعلموا ان الدائرة عليهم
لأن التيس أتاهم من خلفهم يسوقهم ويطردهم والقعيد ما مرّ من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيح
شبه هذا التيس بعرق الشجرة لضمره (و) الوشيجة (ليف يفتل ويشد) وفى الصحاح ثم يشد وفى بعض الامهات
ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيها) هكذا بتأنيث الضمير فى النسخ وفى الصحاح بها وفى اللسان بهما البر (المحصود)
وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما فى نسختنا والصحاح فان الضمير راجع الى الوشيجة وعلى ما فى اللسان

فانه

فانه راجع الى الخشبتين (و) الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله فى المعجم (و) يقال (هم وشيجة القوم) أى (حشوهم)
وهو قول الكسائى ونصه لهم وشيجة فى قومهم ووليجة أى حشو (و) من المجاز تطاعنوا بالوشيج أى بالرماح و (الوشيج
شجر الرماح) وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفى المحكم ملتفا دخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه
ينبت عروقها تحت الارض وقيل هى عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا أصلبه (و) من المجاز بينهم
واشجة رحم ووشائج النسب الوشائج جمع الوشيج وهو (اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة) والوشيجة
(الرحم المشتبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد * تمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب *
(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أى اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاغصان والاسم الوشيج (و) قد
(وشجها الله تعالى توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أى ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محمله) اذا
(شبكه بقد) بالكسر (ونحوه) كالشريط (لئلا يسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق مستدرك
والاغصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ
القيس * الى عرق الثرى وشجت عروقى * وهذا الموت يسلبنى شبابى * وفى حديث خزيمة
وأفنت الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها اذا لم يبق فى الارض ثرى وأمر موشج مداخل
بعضه فى بعض مشتبك والوشيج عروق العصب وعليه أوشاج غزول أى ألوان داخلة بعضها فى بعض يعنى البرود فيها
ألوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبه * وملّ مرعاها الوشيج البروقا * ومن
المجاز وشجت فى قلبه أمور وهموم ووشيج موضع فى بلاد العرب قرب المطالى وقد ذكره شبيب بن الرضا فى شعره
ووشجى كسكرى ركى معروف هكذا بالجيم ومشيجان بالكسر من قرى اسفراين والموشج كمجلس قرية من اليمن
مابين زبيد والمخا وبها مقام ينسب الى سيدنا على رضى الله عنه يزار ويتبرك به * (ولج) * البيت (يلج ولوجا) بالضم وج
(ولجة) كعدة وتولج اذا (دخل) فى الصحاح واللسان قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى
على معنى ولجت فيه وفى المحكم فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط
قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه ان ولج من الافعال المتعدية ولا قائل به فان أراد تعديته للظرف كولجت المكان
ونحوه فهو كدخلت وغيره من الافعال اللازمة التى تنصب الظروف وان أراد انه يتعدى لمفعول به صريح كضربت
زيدا فلا يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه انتهى (كاتلج) مواتج (على
افتعل) أى دخل مداخل أصله اوتلج أبدلت الواو تاء ثم أدغمت (وأولجته واتلجته) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا ففيه
استعمال افتعل لازما ومتعديا قلت ليس الامر ماذكر وانما هو أتلجته من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا
مضبوط فى سائر النسخ وفى اللسان قد اتلج الظبى فى كناسه وأتلجه فيه الحر أى أولجه (و) فى التنزيل ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة) البطانة و (الدخيلة وخاصتك من الرجال) تطلق على الواحد
وغيره وفى العناية فى آل عمران استعيرت لمن اختص بك بد ليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته قلت فهو اذا مجاز
(أو) الوليجة (من تتخذه معتمدا عليه من غير أهلك) وبه فسر بعض الآية وقال الفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال
أبو عبيد وليجة كل شئ أولجته فيه وليس منه فهو وليجته (وهو وليجتهم أى لصيق بهم) وليس منهم وجمع الوليجة
الولائج (والولجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخير عن ابن
الاعرابى وجمعه عنده ولاج بالكسر و (ج) الولجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والوالجة الدبيلة) وهو داء
فى الجوف (والرجل المولوج) الذى أصابته الوالجة (و) الوالجة (وجع فى الانسان والتولج كناس) الظبى أو
(الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه ودا له عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل
وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشئ قال جرير يهجو البعيث المشاجعى * كأنه ذيخ اذا ما معجا *
متخذا فى ضعوات تولجا * وأنشد ابن الاعرابى لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك * أنت ابن مسلنطح البطاح ولم
* تعطف عليك الحنى والولج * قال الحنى (والولج بضمتين النواحى والأزقة و) الولج (مغارف العسل)
جمع ولاج بالكسر والمخلية ولاجان هما طباقاها من أعلاها الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك
الطريق فى الرمل والتلج كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم فى المثناة (أصله ولج) قلبت الواو تاء (و) فى التهذيب من نوادر
الاعراب ولج ماله توليجا (توليج المال جعله فى حياتك لبعض ولدك فيتسامع الناس بذلك فينقدعون) أى ينكفون
(عن سؤالك) لعدم دخوله فى حوزة الملك (وولوالج) بالفتح (د ببذخشان) خلف بلخ وطخارستان قال فى المعجم
وأحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبى حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد

الله الولوالجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولد ببلده سنة ٤٦٧ سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجانى و ببخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفى وغيرهم ولم يذكر وفاته قلت وتوفى تقريبا بعد الأربعين وخمسمائة كذا فى لباب الانساب * ومما يستدرك عليه المولج المدخل وتولج دخل
قال الشاعر * فان القوافى يتلجن موالجا * تضايق عنها ان تولجه الابر * والولاج الباب والولاج مستدرك
الغامض من الارض والوادى والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول والوالجة السباع والحيات لاستتارها بالنهار فى الاولاج وقد جاء فى حديث ابن مسعود والولج والولجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خراج ولاج وخروج ولوج وخرجة ولجة مثال همزة أى كثير الدخول والخروج وشر تالج والج وقال الليث جاء فى بعض الرقى أعوذ بالله من شر كل تالج ومالج والوالجة مدينة مزاحم بن بسطام وقيل هى ولوالج والولجتان هما ولجة عمران وولجة على وتليجة الثلاثة من قرى الضواحى وتلوج كتنور فى نواحى دمياط وتنسب البهاشيرا كذا فى قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالغرب من أعمال تاهرت ذكرها الحافظ السلفى وموضع بأرض العراق عن يسار القاصد لمكة من القادسية وبينها وبين القادسية فيض من فيوض ماء الفرات والولجة بأرض كسكر موضع مما يلى البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره فى الفتوح وقال القعقاع بن عمرو
* ولم أر قوما مثل قوم رأيتهم * على ولجات البر أحمى وأنجبا * كذا فى المعجم *(الوماج ككتان الفرج وماج
وبالحاء أصح) وسيأتى فيما بعد وما يتعلق به *(الونج محركة ضرب من الاوتار) أو من الصنج ذو الاوتار (أو العود) ونج
أو المزهر (أو المعزف) فارسى معرب أصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون (و) الونج (ة بنسف معرب ونه) فى تبيان عاصم ون فى المعنيين من غيرهاء
والنسبة اليها ونجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر عن جده لأمه أبى نصر أحمد بن اسماعيل السكاك وعنه أبو محمد النخشبى وكان حيا بعد الخمسين والأربعمائة * ومما يستدرك عليه الوانجة من قرى اليمامة وهى نخيلات لبنى عبيد بن ثعلبة من بنى حنيفة وهى من حجر اليمامة كذا فى المعجم *(وهج النار) الصواب وهجت (تهج
وهجا) بالتسكين (ووهجانا) محركة اذا (اتقدت) ومن المجاز يوم وهج ككتف ووهجان شديد الحر وهج
وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجانا (والاسم الوهج محركة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفى المحكم ووهجتها أنا (ولها وهيج) أى (توقد) ووهج الطيب ووهيجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أى (توقدت) والوهج والوهيج تلألؤ الشئ وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر تلألأ) قال أبو ذؤيب * كان ابنة السهمى درة قامس * لها بعد تقطيع النبوح وهيج * والوهج والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجمر اضطرام توهجه ونجم وهاج وسراجا وهاجا يعنى الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا فى اللسان *(الويج خشبة الفدان) عمانية وقال أبو حنيفة ويج
الويج الخشبة الطويلة التى بين الثورين *(فصل الهاء)* مع الجيم *(الهبج محركة كالورم) يكون هج
(فى ضرع الناقة و) تقول (هبجه تهبيجا) أى (ورمه فتهبج) أى تورم والهبج فى الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهبجا أى مورما (والمهبج كمعظم) الرجل (الثقيل النفس والهبيج الظبى له جدتان مستطيلتان فى جنبيه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هنالك (والهوبجة بطن من الارض) قاله الازهرى (أو) الموضع (المطمئن منها) أى الارض أو الارض المرتفعة فيها حصى (و) الهوبجة (منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه) أصبنا هوبجة من رمث اذا كان فى بطن واد (و) قال النضر الهوبجة (أن يحفر فى مناقع الماء ثمادا يسيلون الماء اليها فتمتلئ (فيشربون منها) وتعين تلك الثماد اذا جعل فيها الماء قال الازهرى ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الحفر قال دلونى على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال والهوبجة بن بجير بن عامر من بنى ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلاذرى (والهوابج رياض باليمامة) عن الحفص كذا فى المعجم (وهبجه كمنعه) يهبج هبجا (ضربه) ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب اذا قتل وهبجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفى الصحاح هبجه بالعصا هبجا مثل حبجه حبجا أى ضربه والكلب يهبج أى يقتل (والهبيج) بفتح الاول والثانى والتحتية مشددة (لغة فى الهبيخ) بالخاء وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى *(الهبرج المشى السريع الخفيف) فيه اختلاط
(و) الهبرج (المختال) الذيال الطويل الذنب وهذا عن الاصمعى (و) الهبرج الرجل (المخلط فى مشيه) هبرج
وفى نسخة مشيته قال أبو منصور سألت الاصمعى مرة أى شئ هبرج قال يخلط فى مشيه (و) الهبرج (الموشى من الثياب) قال العجاج * يتبعن ذيالا موشى هبرجا * الهبرج والموشى واحد (و) الهبرج (الضخم

السمين) من الرجال (ويكسر) فهذا (و) الهبرج (الثور و) هو أيضا (الظبي المسن والهبرجة الوشي والاختلاط في المشي) وقد تقدم عن الاصمعي ما يشهد لذلك (والمهبرج كسرهد من الاوتار الفاسد المختلف المتن) من التكملة * (الهجيج الأجيج) مثل هراق وأراق وقد هجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت هجج
استعارها وهججها هو (و) عن ابن دريد الهجيج (الوادي العميق كالاهجيج) بالكسر وروى واد هجيج واهجيج عميق يمانية فهو على هذا صفة والجمع هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان (و) الهجيج (الارض الطويلة) لانها (تستهيج السائرة أي تستجاهم و) الهجيج (الخط) في الارض قال كراع هو الخط (يخط في الارض للكهانة ج هجان و) قولهم (ركب) من أمره (هجاج كقطام ويفتح آخره) أي (ركب رأسه) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات رأيه أي الذي لم يترو فيه وكذا ركب هجاجيه تثنية قال المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري * فلا يدع اللئام سبيل غي * وقد ركبوا على لومي هجاج * (و) عن الاصمعي (من أراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك) وهذا ذيك وقال اللحياني يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهذا ذيك (على تقدير الاثنين) وقال غيره هجاجيك هنا وههنا أي كف وعن شمر الناس هجاجيك مثل دواليك وحواليك أراد أنه مثله في التثنية لا في المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهجاجة) بالفتح (الهبوة التي تدفن كل شئ بالتراب) والعجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف في عج فهو مستدرك عليه (و) هجاجة بلالام (الاحمق) قال الشاعر * هجاجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة في وادي * قال شمر هجاجة أي أحمق وهو الذي يستهيج على الرأي ثم يركبه غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (كالهجهاج) وهو الجافي الاحمق (والهجهاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هجهاجة لا عقل له ولا رأي (وهجهج بالسكون زجر الغنم) والكلب أيضا قاله الازهري (وغلط الجوهري في بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر) وهو عبيد بن الحصين الراعي يهجو عاصم بن قيس النميري ولقبه الحلال
* وعيرني تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه * ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه * وكان الحلال قدم بابل الراعي فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعي يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أثرى وأمتع جده بالغنم وليس له سواها فلأي شئ تعيرني بالابل وأنت لم تملك الاقطيعا من الغنم والفخر عندهم انما هو بملك الابل والخيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شوكة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أي للشعر (و) قال الازهري (هجا) هجا وهج هج (وهج) هج (زجر للكلب) قال ويقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيدة وقد يقال هجا هجا للابل قال هميان * تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قيلهم أياهجا أياهجا * قال الازهري وأنت ان شئت قلتهما مرة واحدة قال الشاعر * سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا * وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبي زكريا ومثله بخط الازهري وأورده أيضا ابن دريد في الجمهرة وكذلك هو في كتاب المعاني غير أن في نسخة الصحاح هبار بالهاء كذا وجد بخط الجوهري ورواه اللحياني هجي قال الازهري ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب وفي الصحاح هج مخفف زجر للكلب يسكن (وينون) كما يقال بخ وبخ (وهجهج بالسبع) وهجهج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكف قال لبيد * أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل * يعني الاسد يغشى مهجهجا به فينصب عليه مسرعا فيفترسه وعن الليث الهجهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالأسد وقال الاصمعي هجهجت بالاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مهجهج ومهجهجة (و) هجهج (بالجمل زجره فقال) له (هيج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة * أمرقت من حوزه أعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديها لها هيج * قال اذا حكوا ضاعفوا هجهج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا أكثرت من قولها الويل وقال غيره هيج في زجر الناقة قال جندل * فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج * وقيل عاج وايا أياهيج * فكسر القافية واذا حكيت قلت هجهجت بالناقة (والهجهاج النفور والشديد الهدير من الجمال) والبعير يهجاج في هديره يردده وفحل هجهاج في حكاية شدة هديره وهجهج الفحل في هديره (و) الهجهاج (الطويل منها) أي من الجمال (ومنا) يقال رجل هجهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور * بعيد العجب حين ترى قراه * من العرنين هجهاج حلال * (و) الهجهاج (الجافي الاحمق) وقد تقدم (و) الهجهاج (الداهية والهجهج) بالفتح (الارض الصلبة الجدبة) التي لا نبات بها والجميع هجاهج قال * فجئت كالعود النزيع الهادج *

* قيد فى أرامل العرافج * فى أرض سوء جدبة هجاهج * جمع على ارادة المواضع (و) هجهج (كعلبط الكبش والماء المشروب) قال اللحيانى ماء هجهج لا عذب ولا ملح و يقال ماء زمزم هجهج (و) هجاهج (كعلابط الفخم منا والهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال و) يقال (هجهجت الناقة) اذا (دنا نتاجها وهج البيت) يهجه (هجا وهججا هدمه) قال * ألا من لقبر لا تزال تهجه * شمال ومسياف العشى جنوب * (والهج بالضم النير على عنق الثور) وهى الخشبة التى على عنقه بأداتها (وسير هجاج كسحاب شديد) قال مزاحم العقيلى * وتحتى من بنات العيد نضو * أضر بنيه سير هجاج * (و) الاحمق (استهج) اذا (ركب رأيه) غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا و يركب رأيه (و) استهج (السائرة فى الطريق (استعجلها واهتج) فلان (فيه) أى فى رأيه اذا (تمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما

مستدرك يستدرك عليه عن الليث هجج البعير يهجج اذا غارت عينه فى رأسه من جوع أو عطش أو اعياء غير خلقه قال * اذا حجاجا مقلتيها هججا * ومثله قول الاصمعى وعين هاجة أى غائرة قال ابن سيدة وأما قول ابنة الخس حين قيل لها بم تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى فتفاج فاما أن تكون على هججت وان لم يستعمل و اما انما قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يحملون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الطرف والا فقد كان حكمها أن تقول هاجة ومثله قول الآخر * والعين بالاثمد الحارى مكحول * على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيدة ولعمرى ان فى الاتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابى الهجيج الغدران والهجيج الشق الصغير فى الجبل وهجهج الرجل رده عن كل شئ وظليم هجهاج وهجاهج كثير الصوت والهجهاج المسن والهجهاج والهجهاجة الكثير الشر و يوم هجهاج كثير الريح شديد الصوت يعنى الصوت الذى يكون فيه عن الريح وقال ابن منظور و وجدت فى حواشى بعض نسخ الصحاح المستهج الذى ينطق فى كل حق

الهدجان و بالحل * (الهدجان محركة) والهدج (و) الهداج (كغراب) مشى رويد فى ضعف والهدجان (مشية الشيخ) ونحو ذلك وهو مجاز (وقد هدج) الشيخ فى مشيته (يهدج) بالكسر هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو أو أسرع من غير ارادة قال الحطيئة * و يأخذه الهداج اذا هداه * وليد الحى فى يده الرداء * وقال الاصمعى الهدجان مداركة الخطو وأنشد * هدجانا لم يكن من مشيتى * هدجان الرأل خلف الهيقم * وقال ابن الاعرابى هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج (و) هدج و (هو هداج وهدجدج والهدجة محركة حنين الناقة) على ولدها وقد هدجت وتهدجت (وهى) ناقة (مهداج) وهدوج (والهودج مركب للنساء) مقبب وغير مقبب وفى المحكم يصنع من العصى ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وفى التوشيح الهودج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء (وتهدج الصوت) اذا (تقطع فى ارتعاش و) تهدجت (الناقة تعطفت على الولد) ولو قال عند ذكر الهدجة هدجت وتهدجت وهى مهداج كان أحسن لطريقته (و) من المجاز هدجت القدر اذا غلت بشدة و (قدر هدوج) أى (سريعة الغليان) أو شديدته (و) هداج (ككتان فرس الريب بن شريق) وفى هامش الصحاح فارس هداج هو ربيعة بن مدلج الباهلى وأنشد الاصمعى للحارثية ترثى من قتل من قومها فى يوم كان لباهلة على بنى الحرث ومراد وخثعم * شقيق وحرمى أراقا دماءنا * وفارس هداج أشاب النواصيا * أراد بشقيق وحرمى شقيق بن جزء بن رباح الباهلى وحرمى بن ضمرة النهشلى (و) هداج (أبو قبيلة والمستهدج) روى

مستدرك بكسر الدال فى قول العجاج يصف الظليم * أسك نغضا لا ينى مستهدجا * أى (العجلان و) قال ابن الاعرابى هو (بفتح الدال) ومعناه (الاستعجال) * ومما يستدرك عليه هدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشى وسعى وعدو كل ذلك اذا كان فى ارتعاش وظليم هداج ونعام هداج وهوادج و تقول نظرت الى الهوادج على الهوادج والهدجدج الظليم سمى بذلك لهدجانه فى مشيه قال ابن أحمر * لهدجدج جرب مشاعره * قد عادها شهرا الى شهر * وهدجة الريح محركة التى لها حنين وقد هدجت هدجا أى حنت وصوتت وريح مهداج قال أبو وجزة السعدى يصف حمر الوحش * حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج * لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فتمطر فالماء من نسلها وتهدجوا عليه أظهروا الطافه وهداج اسم قائد الاعشى وهداج اسم فرس ربيعة بن صيدح وهدجت الناقة ارتفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج وهو مجاز وعبدالله بن هداج الحنفى صحابى روى عنه هاشم بن عطاف والصواب عنه

هرج عن أبيه فى الخضاب كذا فى معجم ابن فهد * (هرج الناس يهرجون) من حد ضرب هرجا اذا (وقعوا فى فتنة واختلاط وقتل) وأصل الهرج الكثرة فى الشئ والاتساع والهرج الفتنة فى آخر الزمان والهرج شدة

القتل وكثرته وفى الحديث بين يدى الساعة هرج أى قتال واختلاط وقال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وقال
ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير * ليت شعرى أأوّل الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج *
(وهرج البعير كفرح) يهرج هرجا (سدر) أى تحير (من شدّة الحرّ وكثرة الطلاء بالقطران) وثقل الحمل
وفى حديث ابن عمر لأكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج و يبرك ولا ينبعث حتى ينحر أى
يتحير و يسدر وقال الازهرى ورأيت بعيرا أجرب هنئ بالخضاض فهرج فمات (والهرج بالكسر الاحمق
والضعيف من كل شئ) قال أبو وجرة * والكبش هرج اذانب العتود له * زوزى بأليته للذل واعترفا *
(و) الهرجة (بهاء القوس اللينة) وهى المسماة بكاده (والتهريج فى البعير حمله على السير) فى الهاجرة (حتى يسدر) بكاده بوزن قلاده
أى يتحير قاله الاصمعى (كالاهراج) يقال أهرج بعيره اذا وصل الحرّ الى جوفه (و) التهريج (زجر السبع والصياح به)
يقال هرّج بالسبع اذا صاح به وزجره قال رؤبة * هرّجت فارتدّ ارتداد الأكمه * فى غائلات الحائر المتهته *
(و) التهريج (فى النبيذ أن يبلغ من شاربه) يقال هرّج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فاهرج وأنهك وقال خالد بن جنبة
باب مهروج وهو الذى لا يستديد خله الخلق (و) قد (هرج الباب يهرجه) بالكسر أى (تركه مفتوحا و) هرج
(فى الحديث) اذا (أفاض فأكثر) هذا هو الأكثر (أو) هرج فى الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج كثرة
النكاح وقد هرج (جاريته) اذا (جامعها يهرج) بالضم (و يهرج) بالكسر (و) هرج (الفرس) يهرج
هرجا (جرى وانه لهرج وهرّاج كنبر وشداد) اذا كان كثير الجرى وفرس مهراج اذا اشتدّ عدوه (والهراجة
الجماعة يهرجون فى الحديث) * ومما يستدرك عليه فى حديث أبى الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أى يتسافدون مستدرك
والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم والهرج شئ تراه فى النوم وليس بصادق وهرج الهر انقطاع النفس من الاعياء
يهرج هرجا لم يوقن بالامر كذا فى اللسان وسيأتى فى هلج وهرج الرجل أخذه البهر من حرّ أو مشى ورجل مهرج
اذا أصاب ابله الجرب فطليت بالقطران فوصل الحرّ الى جوفها و فى حديث ابن عمر فذلك حين استهرج له الرأى
أى قوى واتسع (الهربجة أن يسئ العمل ولا يحكم) كأنه مقلوب من هرجب أو هبرج ولذا لم يتعرض له ابن منظور هربج
(الهردجة سرعة المشى) ذكره ابن منظور رهكذا (الهزج) (محركة من الاغانى وفيه ترنم) وقد هزج كفرح هردج هزج
اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب و) قيل هو (صوت فيه بحح) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل
كلام متدارك متقارب) فى خفة هزج والجمع أهزاج (و به سمى) وقيل سمى هزجا تشبيها بهزج الصوت
قاله الخليل وقال لطيه لان الهزج من الاغانى وقيل غير ذلك (و) الهزج (جنس) وفى بعض نسخ الصحاح نوع (من
العروض) وفى بعض النسخ و به سمى جنس العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء
سمى بذلك لتقارب اجزائه وهو مسدّس الاصل حملا على صاحبيه فى الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد
منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى بالهزج (وهزج المغنى كفرح) فى غنائه
والقارئ فى قراءته طربا فى تدارك الصوت وتقاربه وله هزج مطرب (وتهزج) صوته (وهزج) تهزيجا
بمعنى واحد أى داركه وقاربه وقال أبو اسحاق التهزج تردّد التحسين فى الصوت وقيل هو صوت مطوّل غير رفيع
(ومضى هزيج من الليل) و (هزيع) بمعنى واحد (و) من المجاز (تهزجت القوس) اذا (صوّتت عند الانباض)
أى أرنت عند انباض الرامى عنها قال الكميت * لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الجمرا *
* بأهازيج من أغانيها الجش واتباعها النحيب الزفيرا * * ومما يستدرك عليه الهزج الخفة مستدرك
وسرعة وقع القوائم ووضعها وصبى هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدى * غدا هزجا طربا قلبه *
* لغين وأصبح لم يلغب * والهزج الفرح ورعد متهزج مصوّت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج
الرعد صوته وعود هزج وللعود والقوس أهازيج وسحاب هزج بالرعد وقال الجوهرى الهزج صوت الرعد والذبان
وأنشد * أجش مجلجل هزج ملث * يكركه الجنائب فى السداد * وفى اللسان هو هزج الصوت
هزامجه أى مداركه وليس الهزج من الترنم فى شئ ولذا استعمله ابن الاعرابى فى معنى العواء وأنشد بيت عنترة العبسى
وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشى من هزج العشى مؤوّم * هرّ جنيب كلما عطفت له * غضبا اتقاها باليدين وبالفم
قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هرّا من هزج و رواه الشيبانى ينأى وهرّ عنده
رفع فاعل لينأى وقال غيره يعنى ذبابا الطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وفى الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفى رواية
وزج الهزج الرنة والوزج دونه (الهزامج كعلابط الصوت المتدارك) وانما قدّمه على الذى يليه لكونه هزامج
من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره الجوهرى فى هزج و يوجد فى بعض النسخ مكتوبا بالحمرة وليس بصواب

(والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد) وأنشد الاصمعى * أزامجا وزجلا هزامجا *
هزلاج والهزامج أدنى من الرغاء *(الهزلاج بالكسر) السريع و(الذئب الخفيف) السريع والجمع هزالج قال جندل
ابن المثنى الحارثى * يتركن بالامالس السمارج * للطير واللغاوس الهزالج * وفى التهذيب
أنشد الاصمعى لهميان * يخرج من أفواهها هزالجا * قال والهزالج السراع من الذئاب وقول الحسين
ابن مطير * هدل المشافر أيديها موثقة * دقق وأرجلها زج هزاليج * فسره ابن الاعرابى فقال
سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا فى اللسان
(وظليم هزلج كعملس سريع) وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة (والهزلجة اختلاط الصوت) كالهزمجة
وهذا يؤيد ماذهب اليه كراع فتأمل *(هسنجان بكسر الهاء والسين) وفى المعجم بفتح السين (ة بالعجم) معرب
هسنجان هسنكان وهى من قرى الرى ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى وعلى بن الحسن الرازى وأخوه
عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا فى اللباب والمعجم *(هضج ماله تهضيجا) اذا (لم يجد رعيها) من الاجادة والمراد
هضج بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضج) أى (صغار) لم يحسنوا شيئا *(الاهليلج) بكسر الاول والثانى وفتح
اهليلج الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفراء وكذلك رواه الايادى عن شمر وهو معرب اهليله وانما فتحوا اللام
ليوافق وزنه أوزان العرب حققه شيخنا (والواحدة بهاء) اهليلجة قال الجوهرى ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابى
وليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم والطريفل (ثمر) أى معروف وهو على
أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ومنه كابلى) وله منافع جمة ذكرها الاطباء فى كتبهم منها انه (ينفع من
الخوانيق ويحفظ العقل ويزيل الصداع) باستعماله مربى (وهو فى المعدة كالكذبانونة) بفتح فسكون
(فى البيت وهى المرأة العاقلة المدبرة) تترك البيت فى غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالج
الكثير الاحلام بلا تحصيل وهلج يهلج) بالكسر (هلجا أخبر بما لا يؤمن به) من الاخبار هكذا فى النسخ وفى
بعض الامهات بما لا يوقن به بالقاف بدل الميم (والهلج بالضم الاضغاث فى النوم و) الهلج (بالفتح) أخف النوم
وشئ تراه فى نومك مما ليس برؤيا صادقة و(جد محمد بن العباس البلخى المحدث) وهلجة محركة جد يعقوب بن زيد
ابن هلجة بن عبد الله بن أبى مليكة التيمى ثقة حدث (وأهلجه) اذا (أخفاه) كأهمجه أو ان اللام بدل عن الميم
هلباجه كما سيأتى وقدمر فى هرج شئ من ذلك *(الهلباجة بالكسر) والهلباج (الاحمق) الذى لا أحمق منه وقيل
هو الوخم المائق القليل النفع زاد الازهرى الثقيل من الناس وقال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال
هو الاحمق (الضخم الفدم الأكول) الذى الذى ثم جعل يلقانى بعد ذلك فيزيد فى التفسير كل مرة شيئا ثم قال لى
بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شر) وفسره الميدانى بأنه النؤوم الكسلان العطل الجافى قلت واسم
الاعرابى ابن أبى كبشة بن القبعثرى وفى كتاب الامثال لحمزة وقد ساق حكاية الاعرابى وفيها فتردد فى صدره من خبث
الهلباجة مالم يستطع معه اخراج وصفه فى كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان
الساقط لا معنى له ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسا
وبلى فليحضر ولا يتكلمن وزاد ابن السكيت عن الاصمعى فلما رآنى لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ماشئت (واللبن
الخاثر أى (الثخين) هلباجة ولبن ورجل هلباج (كالهلبج كعلبط و) هلابج مثل (علابط) حكاه ابن سيدة
فى المخصص ومثله صاحب الواعى *(الهمج محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير) وأعينها
همج وفى بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دود ينفقئ عن ذباب أو بعوض هكذا
فى الاساس (و) الهمج (الغنم المهزولة واحدته بهاء و) الهمج (الحمق) من الناس رجل همج وهمجة أحمق
وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذى لا يتماسك (و) الهمج (النعاج الهرمة)
ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعشمة والهمجة نعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمى البعوض
لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وهمج اذا جاع قال الراجز وهو أبو محرز المحاربى * قد هلكت جارتنا من الهمج *
* وان تجع تأكل عتودا أو بذج * (و) الهمج (سوء التدبير فى المعاش) وبه فسر بعضهم قول الراجز
المتقدم آنفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد) له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من
الماء) تهمج همجا بالتسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى رويت (وأهمجه أخفاه) كأهلجه (و) أهمج
(الفرس) اهماجا (جد فى جريه) فهو مهمج ثم ألهب فى ذلك وذلك اذا اجتهد فى عدوه وقال اللحيانى يكون ذلك
فى الفرس وغيره مما يعدو (والهميج القتية) الحسنة الجسم (من الظباء و) الهميج (الخميص البطن أو) الهميج

من

من الظباء (التى لها جدّتان) بالضم على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا فى الأدم منها يعنى البض وكذلك الانثى
بغيرهاء وقيل هى التى لها جدّتان (فى طرتيها أو التى أصابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبى ذؤيب يصف
ظبية * موشحة بالطرتين هميج * (واهتمج) الرجل هكذا فى النسخ والذى فى بعض الامهات اهتمج
بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهد أو (حرّ أو غيره و) اهتمج (وجهه ذبل والهامج) تأكيد
لهمج و (المتروك يموج بعضه فى بعض) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابل هامجة وهوامج تشتكى عن شرب
الماء ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرّعاع من
الناس انما هم همج هامج وفى حديث على رضى الله عنه وسائر الناس همج رعاع والهمج رذال الناس ويقال لأشابه
الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور * همج تعلل عن خادل *
* نتج ثلاث بغيض الثرى * والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادى القرى والاهماج
الاسماج قاله ابن الاعرابى وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلى * نظرت وصحبتى بقصور حجر *
* بعجلى الطرف غائرة الحجاج * الى ظعن الفصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج * وقال
أبو زياد الهماج مياه فى نهى تربه كذا فى المعجم * (الهمرجة الاختلاط) والالتباس كالهمرج وقد همرج
عليه همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجنّ (و) الهمرجة (الخفة والسرعة و) الهمرجة (لغط همرجة
الناس كالهمرجان بالضم و) الهمرجة (الباطل والتخليط فى الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرج (كعملس
المماضى فى الامور) ووقع القوم فى همرجة بالتشديد أى اخلاط قال * بينا كذلك اذ هاجت همرّجة *
أى اختلاط وفتنة وقال الجوهرى الهمرجة الاختلاط فى المشى قلت فاذا ينبغى أن تكتب هذه المادّة بالمداد الاسود
* (الهملاج بالكسر من البراذين) واحد الهماليج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (المهملج و)
مشيه (الهملجة) وهو (فارسى معرب) حسن سير الدابة فى سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير فى سرعة وبخترة هملاج
(و) عن ابن الاعرابى (شاة هملاج لا مخ فيها الهزالها) وأنشد * أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا
(وأمر مهملج) بفتح اللام أى (مذلل منقاد) وقال العجاج * قد قلدوا أمرهم المهملجا * وهملاج
الرجل مركبه * (تهنج الفصيل) اذا (تحرّك) فى بطن أمه (وأخذت الحياة فيه) * (الهوج محركة طول فى حمق تهنج هوج
كالهوك هوج هوجا فهو أهوج والأهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط فى طوله أهوج
الطول ورجل أهوج بين الهوج أى طويل (و) به (طيش وتسرع) وفى حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج
المتسرّع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفى الاساس ومن المجاز وهو أهوج الطول مفرطه
(والهوجاء) من الابل (الناقة المسرعة حتى كان بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الأسود
* على ذات لوث أو بأهوج شوشر * صنيع نبيل يملأ الرحل كاهله * وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة
خاصة ولا يقال جمل أهوج وفى الاساس ومن المجاز وناقة هوجاء كان بها هوجا لسرعتها لا يتعهد مواطئ المناسم من
الارض (و) الهوجاء (الريح) التى (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابى هى الشديدة
الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متداركة الهبوب كان بها هوجا وقيل هى التى تحمل المور وتجر الذيل المور الغبار
* ومما يستدرك عليه التهوّج وهو الهوج وقال أبو عمرو فلان عوج هوج بمعنى واحد وفى حديث مكحول ما فعلت مستدرك
فى تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها لغية ومن المجاز الاهوج الشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب على التشبيه
بالاحمق * (هاج) * الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهيجانا) محركة (وهياجا بالكسر ثار) لمشقة أو ضرر هاج
تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدّى ولا يتعدّى وهيجه وهايجه بمعنى (كاهتاج وتهيج) وشئ هيوج والانثى
هيوج أيضا قال الراعى * قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان الفراء هيوج * ومهياج
كهيوج (و) هاج الابل اذا حرّكها و (أثار) بالليل الى المورد والكلأ (و) المهياج من الابل التى تعطش
قبل الابل وهاجت (الابل) اذا (عطشت) والملواح مثل المهياج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يبس)
وكذا هاجت الارض (والهائج الفحل الذى يشتهى الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج اذا
هدر وأراد الضراب وهو مجاز وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافى وفى بعض النسخ بالخاء المعجمة ولم يفسره
أحد قال ابن سيدة وهو خطأ وفى حديث الذباب واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب
الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائجه اذا اشتدّ غضبه وثار وهدأ
هائجه سكنت فورته وفى الاساس فى المجاز واذا اشتعل الرجل غضبا قيل هاج هائجه وهاج المخبل بالزبرقان فهجاه

وهاج الهيجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج و (الهيجاء الحرب) يمد (ويقصر) لانها موطن
غضب وكل حرب ظهر فقد هاج (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم (القتال و) هياج (كشداد بن بسام) وفى
نسخة ابن عمران (و) هياج (ابن بسطام محدثان) ومما فاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجى التميمى من أهل
البصرة يروى عن عمران بن الحصين وسمرة وعنه الحسين وأبو الهياج حيان بن حصين يروى عن على وعمار بن ياسر
وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا) للقتال وهاج الشر بين القوم (والمهياج) بالكسر
(الناقة النزوع الى وطنها) وقد هيجتها فانبعثت ويقال هجته فهاج (و) المهياج (الجمل الذى يعطش قبل الابل)
وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهاجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء
هويجة ويقال هييجة (و) يقال يومنا (يوم هيج) بفتح فسكون أى يوم (ريح) قال الراعى

* ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعرى نصبت لها الجبينا *

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعى يقال
للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعى * تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا *
(والهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر) هكذا فى الصحاح وفى غيره واصفر وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج
وهيج يبس واصفر وطال وفى التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها (وأهاجه
أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائجة النبات) قال رؤبة

* وأهيج الخلصاء من ذات البرق *

(وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما
(من زجر الناقة) قال * تحثو اذا قال حاديها لها هيجى * وقد تقدم طرف من ذلك فى هج * ومما
يستدرك عليه هاجت السماء فطرنا أى تغيمت وكثرت ريحها وفى حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه
أى لم يزعجه ولم ينفره والهاجة النعجة التى لا تشتهى الفحل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج
والهيجة الصفرة وعن ابن الاعرابى هو الجفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن
أبى عمرو كذا فى المعجم والهيجة قرية عظيمة بمعالى الفحرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدر
وسكنتها بنو أبى الديلم من قبائل عك كذا فى أنساب البشر ﴿فصل الياء﴾ مع الجيم ﴿يأجج كيمنع ويضرب﴾ يأجج
مهموز الاول فى المحكم والثانى فى التهذيب (ع) من مكة على ثمانية أميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله
الحجاج أنزله المجذمين ففيه المجذمون قال الازهرى وقد رأيتهم واياها أراد الشماخ بقوله

* كأنى كسوت الرحل أحقب قارحا * من اللائى ما بين الحباب فيأجج *

(و) قد (ذكر فى أ ج ج)
وفى المحكم هو مصروف (وقال سيبويه ملحق بجعفر) قال وانما نحكم عليه انه رباعى لانه لو كان ثلاثيا لأدغم فأما
ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فكان يجب على
هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف والا فالقياس
ما حكاه سيبويه وياج وأياجج من زجر الابل قال الراجز * فرج عنه حلق الرتائج * تكفكف الرسائم الأوارج *
وقيل ياج وايا أياجج * عاث من الزجر وقيل جاهج * وقال غير الاصمعى يأجج موضع صلب فيه حبيب بن عدى الأنصارى
رحمه الله تعالى ويأجج موضع آخر وهو أبعدهما بنى هنالك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان
وقال أبو ذهيل * وأبصرت ما مرت به يوم يأجج * ظباء وما كانت به العير تخدج * ﴿أيدج كأحمد﴾ ايدج
قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء فوضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لانه عجمى لا كلام
للعرب فيه فوضعه الهمزة أيضا ثم الذى فى أصول القاموس كلها انه بالدال المهملة وصرح الجلال فى اللب والبلبيسى
بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته (د من كور الأهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك
(و) ايدج (ة بسمرقند) منها أبو الحسين أحمد بن الحسين توفى سنة ٣٨٧ ﴿اليارج﴾ بفتح الراء (القلب) بالضم
(والسوار) كلاهما بمعنى واحد فارسى معرب وهو من حلى اليدين كما فى المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج يارج
بالفتح (محدث والايارجة بالكسر وفتح الراء) دواء معروف كما فى اللسان وهو (معجون مسهل) للاخلاط وهو على
اقسام ثلاثة مذكورة فى كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م أى معروف ج ايارج) بالكسر وفتح الراء
فارسى (معرب ايارة وتفسيره الدواء الالهى) قلت وهذا التفسير محل تأمل ﴿ياج قلعة بصقلية﴾ بكسر الصاد ياج
(وقد تكسر الجيم) وأورده فى المعجم معرفا باللام فقال الياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لأشبه العين قال و بعد الحاء الهاء و لم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجهما لأن الحاء في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحد معنى على حدة كقول لبيد * يتمادى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولى حىّ هل * وكقول الآخر هباه وحيهله وانما جمعها من كلمتين وكذلك ماجاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر أى فابتدئ كر عمر قال وقال بعض الناس الحهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيس وعدة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة وضعت للمعاناة قال ابن شميل حىّ هلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حى هلا كما ترى لا ينون مثل خمسة عشر كذا في التهذيب واللسان ﴿فصل الهمزة﴾ مع الحاء المهملة

أجج ﴿الاجاح مثلثة الأول﴾ انما أتى بلفظ الأول مع كونه مخالفا لاصطلاحه لئلا يشتبه بوسط الحروف وآخرها لأن كلا منهما يحتمل التثليث ومعناه (الستر) وسيأتى في وجح فالهمزة مبدلة منه

أح ﴿أح﴾ الرجل يؤح أحا اذا (سعل) قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنحنح وسعل * يكاد من تنحنح وأح * يحكى سعال النزق الأبح * (والاحاح بالضم العطش والغيظ) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسمعت له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ او حزن قال * يطوى الحيازيم على أحاح * (و) الاحاح (حزازة الغم) كذا بخط الجوهرى بزاءين وفي نسخة براءين (كالاحيحة والأحيح) والأحة (و) يقال (أحاح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل و (أحى) اذا توجع أو (تنحنح) وقيل أح اذا ردد التنحنح في حلقه كأنه توجع من تنحنح (وأصله) أى أحى (أحح كتظنى أصله تظنن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الفراء في صدره احاح وأحيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمى (أحيحة مصغرا) رجل من الأوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الأنصارى وفي الموعب أح القوم يحون أحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ واستدرك شيخنا أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية والد خالد الصحابى وأخيه أبان بن سعيد قلت وهو الملقب بذى التاج وقد ذكره المصنف في الجيم

أزح ﴿أزح﴾ الانسان وغيره (يأزح) من حد ضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أرز يأرز أروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الأصمعى (و) أزح اذا (تباطأ وتخلف) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الأصمعى أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

* تزل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الآزحه * (و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أى تحرك (و) أنشد الأزهرى * جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح * (الأزوح) كصبور الرجل المتقبض الداخل بعضه في بعض وحكى الجوهرى عن أبى عمرو هو (المتخلف) وقال الغنوى الأزوح من الرجال الذى يتأخر (عن المكارم) قال والانوح مثله وأنشد * أزوح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم * (و) قيل الازوح (الحرون) كالمتقاعس عن الامر قاله شمر قال الكميت * لم ألك عند محملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحرون * يصف حمالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفي التهذيب الازوح الثقيل الذى يزحر عند الحمل واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا عن أرباب الافعال قلت وهو قريب من معنى التقاعس

أشح ﴿أشح﴾ الرجل (كفرح) يأشح اذا (غضب و) منه (الأشحان الغضبان) وزنا ومعنى كذا في التهذيب عن أبى عدنان (وهى أشحى) كغضبى قال وهذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان أى على غضب من أشح يأشح (والاشاح بالكسر والضم الوشاح) ومحله الواو لأن الهمزة ليست أصلية

أفح ﴿أفيح كأميروز بيرع قرب بلاد مذحج﴾ قال تميم بن مقبل * وقد جعلن أفيحا عن شمائلها * بانت منا كبه عنها ولم تبن * ويستدرك هنا الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسيأتى في وكح الاشارة الى ذلك وهنا استدركه ابن منظور

أمح ﴿أمح الجرح يأمح) من حد ضرب (أمحانا محركة) وكذلك نبذ وأز وذرب ونبع ونبغ اذا (ضرب بوجع) كذا في التهذيب عن النوادر

أنح ﴿أنح يأنح) من حد ضرب (أنحا) بالتسكين (وأنيحا وأنوحا) الأخير بالضم اذا تأذى و (زحر

أحيحة وأحيح كـكبيرة وكبير قوله يا احاح أصله يا احاحى نرخم بحذف الياء اه عاصم احى بالفتحات والحاء مشددة

من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كأنه يتنحنح ولا يبين (فهو أنّح) أى ككتف هكذا هو مضبوط فى نسختنا
بالقلم والذى فى غيرها من النسخ والصحاح واللسان فهو آنح بالمد بدليل ما بعده (ج أنح كركع) جمع راكع وفى
اللسان الأنوح مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة وقال الاصمعى هو صوت مع تنحنح (ورجل آنح)
كراكع (وأنوح) كصبور (وأنح كقبر) أى بضم فشد وأناح ككتان هذه الاخيرة عن اللحيانى الذى (اذا سئل
تنحنح بخلا) وقال رؤبة * كالمحيا أنح ارزب * وقال آخر * أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا *
* بعيدا من الخيرات والخلق الجزل * والأزوح من الرجال والأنوح الذى يتأخر عن المكارم وسبق
انشاد البيت وفى حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أى يقله مثقلا به من الانوح صوت يسمع من الجوف معه نفس
وبهر ونهيج يعترى السمان من الرجال وكذلك الانيح قال أبو حبة النمرى * تلاقيتهم يوما على قطرية *
* وللبزل مما فى الخدور أنيح * يعنى من ثقل أردافهن (والآنحة القصيرة) وأنحة (كقبرة ة باليمامة)
وفى بعض النسخ وكقبرة النمامة (و) قال أبو ذؤيب * سقيت به دارها اذ نأت * وصدقت الخال فينا الأنوحا *
قال أبو سعيد السكرى (فرس أنوح) كصبور (اذا جرى قرقر) هذا هو الصواب وفى بعض النسخ قرقر
الآح قال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * وهو مثل النخيط * الآح كناب بياض البيض الذى يؤكل) وصفرته
المناح كذا فى التهذيب فى آخر حرف الحاء فى اللفيف عن أبى عمرو (وآح) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل
وأيحى وايحى) بالفتح والكسر (كلمتا تعجب يقال للقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (ويقال لمن يكره
بجح الشئ آح) بالكسر (أوآح) بالفتح * فصل الباء * مع الحاء المهملة * البجح محركة الفرح و) قد (بجح به
كفرح) بجحا وابتجح فرح قال * ثم استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بما يرآك شنآنا * وقال
الجوهرى بجح بالشئ (و) بجح به (كمنع) لغة (ضعيفة) فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وأبجحه الامر وبجحه أفرحه
(وبجحته تبجيحا فتبجح) أى أفرحته ففرح وفى حديث أم زرع وبجحنى فبجحت أى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى
فعظمت نفسى عندى ورجل باجح عظيم من قوم بجح وبجح وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح اذا كان يهذى به
اعجابا وكذلك اذا تمزح به وقال اللحيانى فلان يتبجح ويتمجح أى يفخر ويباهى بشئ ما وقيل يتعظم قال الراعى
* وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا * اليك ولكنا بقر بك نبجح * وفى الأساس والنساء يتباجحن
بح يتباهين ويتفاخرن ولقيت منه المتاجح والمباجح * بححت بالكسر أبح) بالفتح (بححا) محركة رواه ابن السكيت
وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الازهرى (و) قال أبو عبيدة (بححت أبح بفتحهما بحا وبححا) محركة (وبحاحا)
كسحاب (وبحوحا) بالضم (وبحوحة) بزيادة الهاء (وبحاحة) كسحابة وهى لغة فيه وقد أطلقه أهل
التجنيس بح يبح ويبح (اذا أخذته بحة) بالضم (وخشونة وغلظ فى صوته) وربما كان خلقة ويقال البحة بالضم
غلظ فى الصوت وان كان من داء فهو البحاح بالضم (وهو أبح) بين البحح ولا يقال باح نبه عليه الجوهرى (وهى بحة
وبحاء) بينة البحح قال ابن سيدة وأرى اللحيانى حكى بححت تبح وهى نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك (وأبحه
الصياح) يقال مازلت أصيح حتى أبحنى ذلك (وتبحبح) الرجل اذا (تمكن فى المقام والحلول) وتوسط المنزل ومنه
حديث غناء الانصارية * وأهدى لها أكبشا تبحبح فى المربد * وزوجك فى النادى ويعلم ما فى غد * أى
متمكنة فى المربد وتبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع وجعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف (كبحبح و
تبحبح (الدار) وبحبحها اذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بحبوحة المكان) أى (وسطه) والبحبوحة
وسط المحلة قال جرير * قومى هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بحبوحة الدار * وفى الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة قال أبو عبيد أراد ببحبوحة الجنة وسطها قال
وبحبوحة كل شئ وسطه وخياره (و) يقال (هم فى ابحاح) أى فى (سعة وخصب) وفى حديث خزيمة تفطر
اللحاء وتبحبح الحياء أى اتسع الغيث وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابى فى امرأة ضربها الطلق تركتها
تبحبح على أيدى القوابل (و) قال الفراء (البحبحى الواسع فى النفقة و) الواسع فى (المنزل وبحبح القصاب كفدفد
بابى والبحة الجماعة و) من المجاز (الأبح الدينار) قال الجعدى يصفه * وأبح جندى وثاقبة *
* سبكت كثاقبة من الجمر * أراد بالأبح دينارا أبح فى صوته جندى ضرب بأجناد الشأم والثاقبة سبيكة
من ذهب تثقب أى تتقد (و) الابح (السمين و) الابح (من العيدان الغليظ) يقال عود أبح اذا كان غليظ الصوت
والبم يدعى الأبح لغلظ صوته وهو مجاز كما بعده لان الزمخشرى قال ومن المجاز وصف الجماد بذلك (و) الابح
(القدح) بالكسر التى يستقسم بها (ج بح) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحى سمر * هم الأيسار ان قحطت جمادى * بكل صبير غادية وقطر
أراد بالبح القداح التى لا أصوات لها والرج بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير الشحم قال * وعاذلة هبت بليل تلومنى *
* وفى كفها كسر أبح رذوم * رذوم يسيل ودكه (و) الابح (شاعر هذلى) من دهاتهم (والبحباح) بالفتح
(الذى استوى طوله وعرضه و بحباح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاد الشئ وفنائه) قال اللحيانى زعم الكسائى
انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبق عند كم شيئ قلنا بحباح أى لم يبق (والبحباحة المرأة السمجة) وفى نسخة
السمحة بالحاء (و) فى التهذيب (البحاء رابية بالبادية) تعرف برابية البحاء قال كعب
* وظل سراة اليوم تبرم أمره * برابية البحاء ذات الأبايل * (وشحيح بحيح اتباع) والنون أعلى

مستدرك

وسيذكر فيما بعد * ومما يستدرك عليه دير بحا موضع من بيت المقدس ومن المجاز بحبحت العرب فى لغاتها
أى اتسعت فيها كذا فى الاساس * (بدح كمنع) باهمال الدال واعجامها او بقلوبهما اذا (قطع) عن أبى عمرو

بدح

وأنشد ابن الاعرابى لأبى دؤاد الايادى * بالصرم من شعثاء والحبل الذى قطعته بدحا * قيل ان بدحا
بمعنى قطعا (و) بدح لسانه بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا وكفح بدحا وكفحا (ضرب) به
والبدح ضربك شيئا فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدهه و) بدح
(بالسر) اذا (باح) به ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو بيت أبى دؤاد الايادى المتقدم به (و) بدحت
(المرأة) تبدح بدوحا اذا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها تفكك) وقال الازهرى هو جنس من مشيها وأنشد
* يبدحن فى أسوق خرس خلاخلها * (كتبدحت) قال الازهرى التبدح حسن مشية المرأة وقال غيره
تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تبدح والبدح عجز الرجل عن حمالة يحملها وقد بدح الرجل
عن حمالته (و) كذا بدح (البعير) اذا (عجز من الحمل) يبدح بدحا وأنشد * اذا حمل الاحمال ليس ببادح *
(و) قد بدحنى (الامر) مثل (فدح و) البداح (كسحاب المتسع من الارض) جمعه بدح مثل قذال وقذل (أو) البداح
الارض (اللينة الواسعة) قاله الاصمعى وضبط غيره الاخير بالكسر (والبدحة بالضم) من الدار (الساحة والبدح
بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح و بداح (كالبدوح والأبدح) والبداح لما اتسع من الارض كما يقال
الابطح والمبطوح وأنشد لأبى النجم * اذا علا دويه المبدوحا * رواه بالباء (و) البدح (بالفتح
نوع من السمك وامرأة بيدح) كصيقل (بادن) أى صاحبة بدن (وأبو البداح ككتان ابن عاصم) بن عدى
الانصارى (تابعى) يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بديح (كزبير) اسم (مولى لعبد الله
ابن جعفر) الطيار (ابن أبى طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا فى كتاب الثقات لابن حبان
قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن
محمد بن أبى بكر ولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بديح اسم (مغن) سمى به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن
صوته) هكذا باللام وفى أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والأبدح الرجل الطويل و) عن أبى عمرو
هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الراجز * حتى تلاقى ذات دف أبدح * بمرهف النصل رغيب المجرح *
(والبدحاء) من الدواب (الواسعة الرفغ و) بدح الشئ بدحا رماه و (التبادح الترامى بشئ رخو) كالبطيخ والرمان
عبثا فى حديث بكر بن عبد الله (وكان الصحابة) وفى نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
(يتمازحون حتى) وفى بعض النسخ و (يتبادحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يترامون به (فاذا حزبهم أمر)
وفى بعض الامهات الحديثية فاذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال) أى (أصحاب الأمر و) قال الاصمعى فى كتابه
فى الأمثال يرويه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح ودبيدح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعى
انما أصله دبيح ومعناه (أى) أكله (بالباطل) ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح ودبيدح يضرب مثلا للامر
الذى يبطل ولا يكون وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال كان معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب (و) نقل
الميدانى عن الاصمعى أيضا مانصه (قال الحجاج) الثقفى (لجبلة) بن الايهم الغسانى (قل لفلان) هكذا بالنون
فى سائر النسخ التى بأيدينا الا ما شذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح ودبيدح فقال له
جبلة خواستة) بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة و بعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقد
أخطأ فى ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له فى اللسان (ايزد) بكسر الاول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون
الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواستة ايزدو هو تركيب اضافى أى ما رضى به الله تعالى
وطلبه (بخوردى) بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله (بلاش ماش) بفتح الموحدة واعجام الشين فيهما

أكل ماله بأبدح ودبيدح فى الفارسى
خورد مال اورا بباطل وخواستة
ايزد بخوردى بلاش ماش خواستة
بمعنى المال وتقرأ الخاء بين الفتح
والضم ولا تقرأ الواو بخوردى
بمعنى أكلت بفتح التاء بلاش ماش
مقصده بلا شئ وما شئ

بذح

أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما وسيأتى فى بدح ❊(بذح لسان الفصيل كمنع) بذحا فلقه أو (شقه لئلا يرتضع) كذا فى التهذيب قال وقد رأيت من العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بثناياه فيقطعه وهو الاحراز عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قطع فى اليد) والذى جاء عن أبى عمرو أصابه بذح فى رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفى رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشق ج بذوح) قال ❊ لأعلطن حرزما بعلاط ❊ بليته عند بذوح الشرط ❊ (و) البذح (بالتحريك محبج الفخذين و) يقال (لو سألتهم ما بذحوا بشئ أى لم يعطوا شيئا وتبذح السحاب) اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه

برح

❊(البرح)❊ بفتح فسكون (الشدة والشر) والأذى والعذاب الشديد والمشقة (و) البرح (ع باليمن و) يقال (لقى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل أليل وظل ظليل وكذا برح مبرح فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر ❊ أمخترما ترمى بك العيس غربة ❊ ومصعدة برح لعينيك بارح ❊ يكون دعاء ويكون خبرا وفى حديث أهل النهروان لقوا برحا أى شدة وأنشد الجوهرى ❊ أجدك هذا عمرك الله كلما ❊ دعاك الهوى برح لعينيك بارح ❊ (ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاول أصوب (وتثلث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه ما بعده كأنه قال البرحين بالفتح ويثلث فيقتضى ان الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط فى أكثر الدواوين لان المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كما فى الصحاح وغيره والفتح قل من ذكره ففى كلامه نظر ظاهر قلت الفتح ذكره ابن منظور فى اللسان وكفى به عمدة فلا نظر فى كلامه (أى الدواهى والشدائد) وعبارة اللسان أى الشدة والدواهى كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا انه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جمعوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول فى الاقورين كالقول فى هذه و برحة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برحة من البرح) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد انه من خيار الابل (والبارح الريح الحارة) كذا فى الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (فى الصيف) خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التى تحمل التراب فى شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذى شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون فى نجوم القيظ فهى عند العرب بوارح قال وأكثر ما تهب بنجوم الميزان وهى السمائم قال ذو الرمة ❊ لا بل هو الشوق من دار تخونها ❊ مرا سحاب ومرا بارح ترب ❊ فنسبه الى التراب لانها قيظية لا ربعية

البوارح أولها من عشرى ايار الى أول تموز اه عاصم

و بارح الصيف كلها تربة (و) البارح (من الصيد) من الظباء والطير والوحش خلاف السانح وقد برحت تبرح بروحا وهو (ما مر من ميامنك الى مياسرك) والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى ينحرف والسانح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمى والصيد وفى المثل من لى بالسانح بعد البارح يضرب للرجل يسىء فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مرت به ظباء بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لى بالسانح بعد البارح (كالبروح والبريح) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبى زيد انه قال يقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى اختيار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الأولى التى قد برحت و زالت ومضت والبرحاء كنفساء الشدة والمشقة (و برحاء الحمى) خص به بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحمى (وغيرها) ومثله فى الصحاح (شدة الأذى) و يقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرحاء وقال الاصمعى اذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا ثاب عليها فهى الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهى البرحاء وفى الحديث برحت بى الحمى أى أصابنى منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحى (ومنه) تقول (برح به الأمر تبريحا) أى جهده وفى حديث قتل أبى رافع اليهودى برحت بنا امرأته بالصياح وفى الصحاح وبرح بى أخ علىّ بالأذى وأنا مبرح بى (و) به (تباريح الشوق) أى (توهجه) والتباريح الشدائد وقيل هى كلف المعيشة فى مشقة قال شيخنا وهو من الجموع التى لا مفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس بثبت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لا زرع بها) وفى الصحاح فيه (ولا شجر) و يقال أرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران

(و) البراح (الرأى المنكر و) البراح (من الأمر البين) الواضح الظاهر وفى الحديث وجاء بالكفر براحا أى بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عثوارة) بالضم (بن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار فى البراح) وقد برح برحا وبروحا (وقولهم لا براح) منصوب (كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس) كما قال سعد بن ناشب فى قصيدة مرفوعة

* من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح *

قال ابن الأثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابنى وائل ولهذا يقول

* بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح *

وأراد باللقاح بنى حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا الفند الزمانى (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابى وذكره الزمخشرى أيضا فهو مستدرك على المصنف اذا (وضح الامر) كأنه ذهب السر وزال وفى المستقصى أى زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

* ألا أبلغ أبا سفيان عنى * مغلغلة فقد برح الخفاء *

وقال الازهرى معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى (و) برح (كنصر) يبرح برحا اذا (غضب) فى اللسان اذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الظبى بروحا) اذا (ولاك مياسره ومر) من ميامنك الى مياسرك (و) ما (أبرحه) أى ما (أعجبه) قال الاعشى

* أقول لها حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا *

أى أعجبت وبالغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل صادفه كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعى أبرحت بالغت ويقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما أى جئت بأمر مفرط وأبرح رجل فلانا اذا فضله وكذلك كل شئ يفضله (ويقال للاسد) كذا (للشجاع حيل) كأمير (براح) كسحاب (كأن كلا منهما) قد (شد بالحبال فلا يبرح و) فى المثل (انما هو كبارح الأروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (للنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا فى الدهور مرة) وتقييد شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (واليبروح) الصمعى بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا فى ضبطه (أصل اللفاح كرمان (البرى) وهو المعروف باللفاح وانيابا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وأنثى ويسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه انه (يسبت) ويقوى الشهوتين (واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه و) يدلك به (رقه البرش) محركة (أسبوعا) من غير تخلل (فيذهبه بلا تقريح) ومحل هذه المنافع كتب الطب (وبيرح بن أسد تابعى وبيرحى كفيعلى) أى بفتح الفاء والعين (أرض بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو مثال بها قال الزمخشرى فى الفائق انها فيعل من البراح وهى الارض الظاهرة وفى حديث أبى طلحة أحب أموالى الى بيرحاء قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر (ويصحفها المحدثون) فيقولون (بئرحاء) بالكسر باضافة البئر الى الحاء وسيأتى فى آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذى حققه السيد السمهودى فى تواريخه ان طريقة المحدثين أتقن وأضبط (وأمر برح كعنب مبرح) بكسر الراء المشددة أى شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروى محدث وسوادة بن زياد البرحى بالضم) الحمصى وجدته فى تاريخ البخارى بالجيم وفى هامشه بخط أبى ذر وفى أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحى محركة) الى برح بطن من كندة من بنى الحارث بن معاوية مصرى (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسماعيل بن عياش قاله الذهبى وروى الثانى عن ابن عمر وعنه جعفر بن ربيعة (وابن بريح) وأم بريح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمى به لصوته وهن بنات بريح والذى فى الصحاح أم بريح بدل ابن بريح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن بريح ووجدت فى هامشه بخط أبى زكريا ليس كما ذكر انما هو ابن بريح فلا تحريف فى نسخة الصاغانى كما زعمه شيخنا (و) قال ابن برى وقد يستعمل ابن بريح أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح أى (الداهية) ومنه قول الشاعر

* سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح *

(كبنت بارح) وبنت برح ويقال فى الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) بريح (كزبير أبو بطن) من كندة (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابى) من بنى مهرة له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد فى المعجم (وبريح كأمير ابن خزيمة فى نسب تنوخ) وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب ابن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ومرحى عند الاصابة) كذا فى الصحاح وقد تقدم

يبروح الصنم بتأخير الباء الموحدة لفظ سريانى معناه ذو الصورتين وقد رأيته عند عبد الرحمن سامى باشا فى سنة ١٢٥٣ بمصر يشبه صورة الانسان قاله محمد عارف

فى اى ح أن أبحى تقال عند الاصابة وقال ابن سيدة وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ
قالوا برحى (وصرحة برحة) يأتى (فى الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذى فى الاساس جاء بالكفر براحا
مستدرك و بالشر صراحا * ومما يستدرك عليه تبرّح فلان كبرح وأبرحه هو قال مليح الهذلى * مكثن على حاجاتهن وقد مضى
* شباب الضحى والعيس ما تتبرّح * وما برح يفعل كذا أى ما زال وفى التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أى
لن نزال و براح و براح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها و بيانها وأنشد قطرب
* هذا مكان قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح * براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء
وهى بالجر وهو جمع راحة وهى الكف يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون
هل غربت أو زالت و يقال للشمس اذا غربت دلكت براح ا هذا على فعال المعنى انها زالت و برحت حين غربت
فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس
براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكرهما
أبو عبيد والازهرى والهروى والزمخشرى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول
الثانى على الهروى فظن انه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله و بعده ذهب اليه وقال المفضل
دلكت براح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور ومنون ودلكت براح مضموم غير منون و برّح بنا
فلان تبريحا وأبرح فهو مبرّح وأنا مبرح أذانا بالالحاح وفى التهذيب أذاك بالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح
و برّح به عذبه وضربه ضربا مبرّحا أى شديدا وفى الحديث ضربا غير مبرّح أى غير شاق وهذا أبرح علىّ من ذاك
أى أشق وأشدّ قال ذو الرمة * أنينا وشكوى بالنهار كثيرة * علىّ وما يأتى به الليل أبرح * وهذا
على طرح الزائد أو يكون تعجبا لا فعل له كأحنك الشاتين والبريح كأمير التعب وأنشد * به مسيح و بريح وصخب *
والبوارح الانواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم وقتلوهم أبرح قتل أى أعجبه وقد تقدم وفى حديث
عكرمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك
على النار حيا قال شمر وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل فى النار وقول بريح مصوّب به قال الهذلى
* أراه يدافع قولا بريحا * وبرّح الله عنك كشف عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أى لم تقع على
برج قصد وصواب وقتلة بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا فى الاساس * بريج كبربط ع به قبر عمرو بن مامة)
برقعه أخى كعب الجواد و (عم النعمان) بن المنذر ملك العرب * (البرقعة تبح الوجه) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور
بطح * (بطحه كمنعه) بطحا بسطه و بطحه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) وتبطح فلان اذا استبطر
على وجهه ممتدا على وجه الارض وفى حديث الزكاة بطح لها بقاع أى ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (والبطح
ككتف) رمل فى بطحاء عن أبى عمرو وقال لبيد * يزع الهيام عن الثرى ويمده * بطح يمايله عن الكثبان *
(والبطيحة والبطحاء والأبطح) وهذه الثلاثة ذكرهم الجوهرى وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن
سيدة قيل بطحاء الوادى تراب لين مما جرته السيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين فى بطن المسيل
ومنه الحديث انه صلى بالأبطح يعنى أبطح مكة قال هو مسيل واديها وعن أبى حنيفة الأبطح لا ينبت شيئا انما هو بطن
المسيل وعن النضر البطحاء بطن التلعة والوادى وهو التراب السهل فى بطونها مما قد جرته السيول يقال أتينا أبطح
الوادى فنمنا عليه و بطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمى المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه
أى يذهب يمينا وشمالا (ج أباطح و بطاح و بطائح) ظاهره ان هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك
بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذى صرح به غير واحد أن البطاح بالكسر والبطحاوات جمع البطحاء
و يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم قاله الاصمعى كذا فى الصحاح وفى المحكم فان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع
الاباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب كالأبرق والأجرع فجرى مجرى أفكل والبطائح
جمع بطيحة (و) فى الصحاح (تبطح السيل اتسع فى البطحاء) وقال ابن سيدة سال سيلا عريضا قال ذو الرمة
* ولا زال من نوء السماك عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح * وبطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها
ومنى من الابطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أباطح مكة و بطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول
مكة قال * فلو شهدتنى من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الظواهر * وفى التهذيب
عن ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشبى مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون
خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس والذى يقابله وعبارة أرباب الانساب

قريش الاباطح و يقال قريش البطاح لانهم صبابة قريش وصميمها الذين اختطوا بالبطحاء مكة ونزلوها و يقابلهم
قريش الظواهر الذين لم تسعهم الاباطح والكل قبائل قالوا وفى قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية (والبطاح
كغراب مرض يأخذ من الحمى) كذا فى التهذيب نقلا عن النوادر (ومنه البطاحى) بياء النسبة وروى عن
ابن الاعرابى انه قال البطاحى مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد (و) البطاح (منزل لبنى يربوع) وقد ذكره
لبيد فقال * تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن السلائلا * كذا فى التهذيب
وقيل هو ماء فى ديار بنى أسد لبنى والبة منهم و به كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره فى الحديث وقيل البطاح قرية
أخرى لبنى أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب (و بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال
ابن الاثير فى النهاية ولعله الاصح وقال عياض فى المشارق هكذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب
الفتح وكسر الطاء) كقطران كذا قيده القالى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم و زاد الاخير ولا يجوز غيره
(ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهى العقيق و بطحان وقناة
وروى ابن الاثير فيه الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتثليث (و) بطحان (بالتحريك ع فى ديار) بنى (تميم)
ذكره العجاج * أمسى جمان كالرهين مضرعا * ببطحان قبلتين مكنعا * جمان اسم جمله
مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع (و) يقال (هو بطحة رجل) بالفتح (أى قامته و) فى الحديث كان عمر أول
من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك وكان النبى صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل انك بالوادى
المبارك (تبطيح المسجد القاء الحصى فيه وتوثيره) وفى حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أى تسويته
(وانبطح الوادى) فى هذا المكان واستبطح أى (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أى خصلة صدق و)
فى الحديث (كان كمام الصحابة) رضى الله عنهم (بطحا) بالضم (أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكمام)
بالكسر جمع كمة وهى (القلانس) * ومما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال
* اذا تبطحن على المحامل * تبطح البط بجنب الساحل * وفى الاساس وتبطح زيد تبوأ الأبطح وفى
اللسان و يقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة وفى الصحاح و بطائح النبط بين العراقين و فى اللسان البطيحة ما بين واسط
والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز
والطف ساحل البطيحة وهى البطائح والبطحان * ومما يستدرك عليه البقيع البطح عن كراع قال ابن سيدة ولست
منه على ثقة كذا فى اللسان * (البلح محركة بين الخلال) بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارا
كحصرم العنب واحدته بلحة وقال الاصمعى البلح هو السياب (وقد أبلح النخل) اذا صار ما عليه بلحا وقال ابن الاثير
هو أول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس
(أحمد بن طاهر بن بكران بن البلحى) محركة مقرئ (زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن قريش وكتب
عنه عمر القرشى وأحمد بن طارق الكركى مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلح (كصرد النسر
القديم اذا هرم) وفى التهذيب هو طائر أكبر من الرخم (أو) هو (طائر أعظم منه) أى من النسر أبغث اللون
(محترق الريش) يقال انه (لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقته) وفى الاساس وهو أقذر اللواحم على
كسر العظام و بلعها وتقول مر البلح فسحنى بمثانه أى وقع على ظله (ج) بلحان بالكسر (كصردان) جمع
صرد و بلحان أيضا بالضم زاده الازهرى (و بلح الثرى كمنع يبس) وذهب ماؤها (و) بلح (الرجل بلوحا) بالضم
(أعيا) وقد أبلحه السير فانقطع به قال الاعشى * واشتكى الاوصال منه و بلح * (كبلح) تبليحا جاء
فى الحديث لا يزال المؤمن صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح يريد وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام
وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا على أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه واعانته وفى حديث
على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا ومبلحا أى معييا و يقال حمل على البعير حتى بلح قال أبو عبيد اذا انقطع من
الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح (و) بلح (الماء) بلوحا اذا (ذهب و) منه (البلوح) كصبور (البئر الذاهبة
الماء) وقد بلحت تبلح بلوحا وهى بالح والجمع البلح قال الراجز * ولا الصمار يد البكاء البلح * (و) البلوح
(الرجل القاطع لرحمه) وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلحت خفارته اذا لم يف) كذا فى التهذيب
ووقع فى بعض النسخ لم تف بصيغة المخاطب وقال بشر بن أبى حازم * ألا بلحت خفارة آل لأى *
* فلا شاة تردوا ولا بعيرا * (والبالح الارض) التى (لا تنبت شيئا) وعن ابن بزرج البوالح من الارضين
التى قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر (والبلحلح) كقذعمل (القصعة لا قعر لها و) بلح بالامر جحده قال ابن شميل

مستدرك

البلح انظر ص ٤٥٩ من الاوقيانوس فيه تعريف البلح والنخل المجلوبين من الهند

استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه (تبالحا) أى (تجاحدا و) البليحاء (كزليخاء نبات الاسليخ) كازميل وسيأتى فى الخاء المعجمة وفى بعض النسخ نبات كالابليج * ومما يستدرك عليه البلحيات قلائد تصنع من

مستدرك

البلح عن أبى حنيفة والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالح الممتنع الغالب و يقال اص مبالح و بالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بحق و بلح علىّ و بلح أى لم أجد عنده شيئا وفى التهذيب بلح ماعلى غريمى اذا لم يكن عنده شئ و بلح الغريم اذا أفلس و بلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها والبلحة والبلحة الاست عن كراع والجيم أعلى والبليح جبل أحمر فى رأس خزم أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب وأبو بلح يحيى بن أبى سليم من أتباع التابعين أورده ابن حبان *(بلدح)* الرجل اذا (ضرب بنفسه) الى (الارض و) بلدح الرجل اذا (وعد ولم ينجز العدة

بلدح

كتبلدح) ورجل بلندح لاينجز وعدا عن ابن الاعرابى وأنشد * ذو نخوة أو جدل بلندح * (وامرأة بلدح) و بلندح (بادنة) سمينة (و بلدح واد قبل مكة أو جبل بطريق جدة) وفى التوشيح انه مكان فى طريق التنعيم وقال الازهرى بلدح بلد بعينه قالوا انه لايصرف للعلمية والتأنيث (و رأى بيهس الملقب بنعامة قوما فى خصب وأهله) بالنصب والرفع (فى شدة فقال متحزنا بأقاربه) أى لاجلهم (لكن على بلدح) ورواه جماعة لكن ببلدح (قوم عجفى) فذهب مثلا فى التحزن بالاقارب أورده الميدانى وغيره (وابلندح المكان) عرض (واتسع) وأنشد ثعلب * فدققت المركو حتى ابلندحا * أى عرض والمركو الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض انهدم) وقال الازهرى اذا استوى بالارض من دق الابل اياه (والبلندح القصير السمين) قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن والبلندح أيضا القدم الثقيل المنتفخ الذى لاينهض لخير وأنشد ابن الاعرابى * ياسلم ألقيت على التزخزح * لاتعدلينى بامرئ بلندح * مقصرالهم قريب المسرح * * اذا أصاب بطنه لم يبرح * وعد هار بحاوان لم يربح * قال قريب المسرح أى لايسرح بابله بعيدا

بلطح

انما هو قرب باب بيته يرعى ابله وبلدح الرجل اذا أعيا و بلد *(بلطح)* الرجل اذا ضرب بنفسه الارض مثل (بلدح و)

بنح

رجل (سلاطح بلاطح) بالضم (اتباع) وسيأتى *(بنح اللحم كمنع قطعه وقسمه و)* قال الازهرى خاصة روى

برح

أبو العباس عن ابن الاعرابى قال (البنح بضمتين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منح) جمع المنيحة كصحيفة وصحف فقلب الميم باء وهو عندمازن لغة مطردة *(البوح بالضم الاصل و)* قال الاخزر بن عوف العبدى * ابنك ابن بوحك * يشرب من صبوحك * فقيل المراد به (الذكر) كما فى كلام الحريرى (و) قيل معناه (الفرج و) قيل (النفس) عن ابن الاعرابى كما فى أمثال الميدانى واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كما فى الصحاح وغيره وفى التهذيب ابن بوحك أى ابن نفسك لا من تبنيت قال ابن الاعرابى البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح فى هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته فى باحة دارك لا من ولد فى دار غيرك فتبنيته ووقع القوم فى دوكة (و) بوح أى فى (الاختلاط فى الامر) وفى هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبى عبيد (و بوح) بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانبارى ونقله السهيلى فى الروض وقيل يوح بياء بنقطتين كما يأتى قال ابن عباد وهو الاشهر (والباحة قاموس الماء ومعظمه) وقد سمى به البحر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهى عرصة الدار والجمع بوح و بحبوحة الدار منها و يقال نحن فى باحة الدار وهى أوسطها ولذلك قيل تبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع قال الأزهرى جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفى الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ أى وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابى عن أبى صارم البهدلى من بنى بهدلة وأنشد * أعطى فأعطانى يدا ودارا * * وباحة خولها عقارا * يدا يعنى جماعة قومه وأنصاره ونصب عقارا على البدل من باحة (وأبحتك الشئ أحللته لك) أى أجزت لك تناوله أوفعله أو تملكه لا الاحلال الشرعى لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لاتعرفه العرب الامن العموم قاله شيخنا وفى اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور (و باح) الشئ (ظهر و) باح (بسره بوحا) بالفتح (و بؤوحا) بالضم (و بؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرا فباح به بوحا أبثه اياه فلم يكتمه (وهو بؤوح بما فى صدره) كصبور (و بيحان) بما فى صدره بالفتح (و بيحان) بتشديد الياء التحتية المفتوحة معاقبة وأصلها الواو والاباحة شبه النهب وقد استباحه انتهبه (واستباحهم استأصلهم) وفى الحديث حتى نقتل مقاتليكم ونستبيح ذراريكم أى نسبيهم و ننهبهم ونجعلهم له مباحا أى لاتبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة * حتى استباحوا آل عوف عنوة * * بالمشرفى و بالوشيج الذبل * قال شيخنا واستعملوا فى الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخلية

بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا والاصل فى الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح
بسره (و باح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصبهانى الكاتب وانما لقب
بباح لقوله * باح بما فى الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لأبى ليلى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عبد الله
ابن أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح فى المعتمد والموفق وغيرهما وله تصانيف منها
كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر وكتاب التوشيح والترشيح كذا فى وافى الوفيات
للصفدى (وأمره بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا) وفى الحديث الا أن يكون معصية بواحا أى جهارا و يروى بالراء
وقد تقدم وفى آخر الا أن تكون معصيته بواحا (والمبيح الاسد و بوحك) بالفتح (كلمة ترحم كويسك والبياح ككتاب
وكتان ضرب من السمك) صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال * يارب شيخ من بنى رباح *
* اذا امتلا البطن من البياح * وفى الحديث أيما أحب اليك كذا وكذا أو بياح مربب أى معمول
بالصباغ وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم و (تركهم بوحى) بالفتح (أى صرعى) عن ابن الاعرابى
* (بيحان) بالفتح (اسم رجل أو قبيلة ومنه الابل البيحانية و) رجل بيحان بما فى صدره (الذى يبوح بسره) بيحان
وقد تقدم فى المادة آنفا ولعل ذكره هنا اشارة الى انها واوية و يائية (وتبييح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأنا أخشى
أن يكون تبنيح اللحم بالنون كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر أو الصواب هذه والنون غلط بدليل انى لم أجده
فى الامهات اللغوية (و بيح به) تبييحا اذا (أشعره سرا) لا جهرا (والبياحة مشددة شبكة الحوت) وقد كان
ينبغى أن يذكر عند ذكر البياح فى مادة الواو فان أصلها واوية * (فصل التاء) * المثناة مع الحاء * (التحتحة الحركة و) تحتحة
هو أيضا (صوت حركة السير و) فلان (ما يتحتح من مكانه) أى (ما يتحرك) وهو مقلوب الحتحتة وهو السرعة
وقد تقدم * (الترح محركة الهم) نقيض الفرح وقد (ترح كفرح) ترحا (وتترح وترحه) الامر (ترحيحا) ترح
أى أحزنه أنشد ابن الاعرابى * قد طال ما ترحها المترح * أى نغصها المرعى رواه الازهرى عن
ثعلب والاسم الترحة (و) قال ابن مناذر الترح (الهبوط) ومازلنا منذ الليلة فى ترح وأنشد
* كأن حرس القتب المضبب * اذا انتحى بالترح المصوب * قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده
بعضها فوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه الى الارض و يشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه
قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء
فى السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعى بدواته وكتبه بيده كذا فى اللسان (و) الترح (ككتف القليل
الخير) قال أبو وجزة السعدى يمدح رجلا * يجبون فياض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل *
(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلى * كسرت على شفا ترح ولوم * فأنت على دريسك مستميت *
(و) روى الازهرى باسناده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس
القسى (المترح) وان أفترش حلس دابتى الذى يلى ظهرها وان لا أضع حلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله
فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا و) الترح (من العيش
الشديد و) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الأثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع
أيضا (والمترح كمحسن) وفى نسخة كمكرم (من لا يزال يسمع و يرى مالا يعجبه) ومما فى الصحاح واللسان
وأغفله المصنف ناقة متراح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريح (وتارح كآدم أبو ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم)
وعلى نبينا بناء على ان آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا وفيه خلاف مشهور قاله شيخنا * (التشحة بالضم الجد والحمية) تشحة
قاله أبو عمرو (والاصل وشحة) قال الازهرى أظن التشحة فى الاصل أشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا
تراث وتقوى قال شمر أشح يشح اذا غضب و رجل أشحان أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح
(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف ثورا (ملا بائصا ثم اعترته حمية * على تشحة من ذائد غير واهن *
أى على حمية غضب) وقال الازهرى قال أبو عمرو أى على جد وحمية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملا جمع
ملاة الصحراء وقول شيخنا ولكنه فى فصل الواو وأعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يخلو عن نظر
وتأمل لا يخفى ان الأوفق ايراده فى أشح لما نقله الازهرى عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشح لا وشح فلا نظر
فى اعراضه عنه فى فصل الواو نعم كان ينبغى أن يورده فى أشح ونحن قد أشرنا هنالك اليه (و) التشحة (الجبن والفرق
أو الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة فى الكل) ولكن المنقول عن كراع فى الحرد والغضب هو التسحة
بالسين المهملة كما أورده ابن سيده فى المحكم نقلا عنه قال ولا أحقها (ورجل أتشح) هذا بناء على ان التاء أصلية

وليس كذلك وانما الصواب رجل أشحان وامرأة أشحى وقد تقدم فى بابه ❊(التفاح)❊ هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدته تفاحة وذكر عن أبى الخطاب انه مشتق من التفحة وهى الرائحة الطيبة (والمتفحة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهرى وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة ومن سجعات الاساس أتحفك من أتفحك (و) من المجاز ضربه على تفاحتيه (التفاحتان رؤس الفخذين فى الوركين) عن كراع واطمن بالعناب التفاح أى بالبنان الخدود كذا فى الاساس ❊(تاح له الشئ يتوح) توحا اذا (تهيأ) قال * تاح له بعدك حنزاب وأى * (كتاح يتيح) تيحا واوى العين و يائيها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هيأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع فى مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفى الحديث فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتيح) له الشيء أى قدر أو هيء قال الهذلى * أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما * (والمتيح كمنبر من يعرض فى كل شئ و يقع (فيما لا يعنيه) قال الراعى * أفى أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح * (أو) رجل متيح لا يزال (يقع فى البلايا) والانثى بالهاء وفى التهذيب عن ابن الاعرابى المتيح الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم (و) المتيح (فرس يعترض فى مشيته نشاطا) و يميل على قطريه (كالتياح) ككتان (والتيحان كسيحبان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتى (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت فى هامش الصحاح قال أبو العلا المعرى التيحان يروى بكسر الياء وفتحها وهو الذى يعترض فى الامور وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما من الصحيح قيقبان وسيسبان وفى اللسان ولا نظير له الا فرس شيبان وشيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدى * لخبرهاذو وأحساب قومى * وأعدائى فكل قد بلانى * بذبى اليوم عن حسبى بمالى * وزبونات أشوس تيحان * (فى الكل) أى فى الفرس والرجل قال أبو الهيثم التيحان والتيحان الطويل وقال الازهرى رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد وقال العجاج * لقد منوا بتيحان شاطى * وفى التهذيب فرس تيحان شديد الجرى وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان (والمتياح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أى كثير التعرض (و) المتياح (الامر المقدر كالمتاح) بالضم (وتاح فى مشيته) اذا (تمايل وأبو التياح يزيد) بن زهير (الضبعى) بضم ففتح الى بنى ضبيعة (تابعى) يروى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان فى الثقات ❊(فصل الثاء)❊ المثلثة مع الحاء * مما يستدرك عليه فى هذا الفصل ماء ثجاح كما قرئ به حكاه القاضى البيضاوى وغيره قالوا ومثاجح الماء مصابه ❊(الثخثخة صوت فيه بحة عند اللهاة) وأنشد * أبح مثخثخ صحل الشحيج * (و) عن أبى عمرو يقال (قرب ثخثاح) شديد مثل (حثحاث) وقد تقدم ❊(اثعنجج المطر) بمعنى اثعنجر اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدى يقول فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه فكتبه وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدى بن على الغاضرى فى الغيث * جون ترى فيه الروايا دلحا * كأن حنانا و بلقا صرحا * فيه اذا ما جلبه تكلحا * وسح سحا ماؤه فاثعنججا * حكاه الازهرى وقال من هذا الحرف وما قبله وما بعده فى باب رباعى العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكنى ذكرتها تعجبا منها ولا أدرى ما صحتها كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الثلطح قال ابن سيده رجل ثلطح كزبرج أى هرم ذاهب الاسنان ❊(فصل الجيم)❊ مع الحاء ❊(جح القوم بكعابهم) وجحوا بها (رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجح) بالفتح (و يثلث) حيث تعسل النحل اذا كان غير مصنوع وقيل (خلية العسل ج أجح) وجباح وفى التهذيب (وأجباح) كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنه * وان كنت عندى أنت أحلى من الجنا * جنا النحل أضحى واتنا بين أجبح * واتنا مقيما والحاء المعجمة لغة ❊(الجح بسط الشئ) و قال الازهرى جح الرجل اذا (أكل الجح وهو) بالضم (البطيخ الصغير المشنج أو الحنظل) قبل نضجه واحدته جحة وهو الذى يسميه أهل نجد الجدح والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انجبح على الارض أى انسحب (و) يقال (أجحت المرأة) اذا (حملت فأقربت وعظم بطنها فهى مجح) وقيل حملت فأثقلت وفى الحديث انه مر بامرأة مجح قال أبو عبيد هى الحامل المقرب (وأصله فى السباع) فى الصحاح قال أبو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح وقال الليث أجحت الكلبة اذا حملت فأقربت والجمع مجاجح

التفاح فى الفارسى سيب وفى التركى ألما وتوافقا فى العدد كما توافق كتا كاتب واحتاج فى العدد قاله عاصم

تاح

مستدرك ثخثخة

اثعنجج

مستدرك جح

جح

وفى الحديث ان كلبة كانت فى بنى اسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها و يروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث (والجحجح السيد) السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة (كالجحجاح) بالفتح أيضا و (ج) الجحاجح (جحاجح وجحاجحة وجحاجيح) وقال أمية بن أبى الصلت * ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح * وفى الصحاح والهاء عوض من الياء المحذوفة لابد منها أو من الياء ولا يجتمعان ولشيخنا هنا كلام حسن ردّ به على الجوهرى قوله هذا فراجعه (و) فى التهذيب عن أبى عمرو الجحجح (الفسل من الرجال) وأنشد * لا تعاق بجحجح حيوس * ضيقة ذراعه يبوس * (و) الجحجح (كهدهد الكبش العظيم) عن كراع (و) جحجح (استقصى وبادر) وفى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما أدرى أمستأصلة أم مجحجحة أى كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب (و) جحجح (عن الامر) تأخر و (كف) مقلوب من حجحج أو لغة فيه (و) جحجح (عن القرن نكص) يقال حملوا ثم جحجحوا أى نكصوا وقال العجاج

مستدرك * حتى رأى رائيهم فجحجحا * (وجح جح) بالفتح (ويضمان زجر للضأن) * ومما يستدرك عليه جح الشئ يجحه جحا سحبه يمانية والجحجح بقلة تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميه الحزاب وجحجحت المرأة جاءت بجحجاح وجحجح الرجل ذكر جحجاحا من قومه قال ان سرّك العز فجحجح بجشم * وجحجح الرجل عدد وتكلم قال رؤبة * ماوجد العداد فيما جحجحا * أعز منه نجدة وأسمحا * والجحجحة الهلاك كذا

جدح فى اللسان * (المجدح كمنبر) خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل المجدح (ما يجدح به) وهو خشبة طرفها ذو جوانب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى (السويق) ونحوه وكل ما خلط فقد جدح (و) المجدح واحد المجاديح نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به لقولهم بالأنواء وقيل هو (الدبران) لانه يطلع آخرا و يسمى حادى النجوم قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالى والتابع قال وكان بعضهم يدعو جناحى الجوزاء المجدحين (أو) هو (نجم صغير بينه و) بين (الثريا) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * باتت وظلت بأوام برح * يلفحها المجدح أى لفح * يلوذ منه بحناء الطلح * لها زمجر فوقها ذو سطح * (و بضم الميم) حكاه أبو عبيد عن الاموى قال درهم بن زيد الأنصارى * وأطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح * أمرت صحابى بأن ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا * و يقال ان المجدح ثلاث كواكب كالأثافى كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحرّ قال ابن الأثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر (و) المجدح (سمة للابل على أفخاذها وأجدحها وسمها بها) وفى نسخة به (ومجاديح السماء أنواؤها) و يقال أرسلت السماء مجاديح الغيث قال الازهرى المجدح فى أمر السماء يقال تردد ريق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ماقاله الليث فى تفسير المجاديح انها تردد ريق الماء فى السحاب بالحل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لن تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابن الأثير الياء زائدة قال والقياس أن يكون واحدها مجداحا فأما مجدح فجمعه مجادح والذى يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء وأراد ابطال الانواء والتكذيب بها وانما جعل الاستغفار مشبها للانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالأنواء وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التى يزعمون ان من شأنها المطر (والمجدوح دم كان يخلط مع غيره فيؤكل فى الجدب وقيل هو دم) (الفصد كانوا يستعملونه فى الجدب) فى الجاهلية قال الازهرى المجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فيفصدها و يأخذ دمها فى اناء فيشربه (وجدح السويق) وغيره (كمنع لتّه كأجدحه واجتدحه) شربه بالمجدح وعن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط واجتدحه أيضا اذا شربه بالمجدح (وجدّحه تجديحا) اذا (لطخه) هكذا فى سائر النسخ والصواب خلطه كما فى اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح الشئ اذا خلطه (وشراب مجدّح) أى (مخوض) وفى قول أبى ذؤيب * فنحالها بمذلقين كأنما * بهما من النضح المجدّح أيدع * عنى بالمجدّح الدم المحرك يقول لما نطحها حرك قرنه فى أجوافها (وجدح بكسرتين) كجلخ (زجر للعنز) وسيأتى (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشر فقال * ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى * اذا الشر خاضت جانبيه المجادح *

جرح * (جرحه كمنعه) يجرحه جرحا أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كلمه) فقد ردّه شيخنا بقوله الجرح فى عرف الناس أعرف وأشهر من الكلم وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح ولو قال

قطعه أوشق بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهرى لكان أولى قلت وعبارة الاساس جرحه كقطعه ولا
يخفى مافيه من المناسبة (كجرّحه) تجريحا اذا أكثر ذلك فيه قال الحطيئة * ملوا قراه وهرّته كلابهم *
* وجرّحوه بأنياب وأضراس * (والاسم الجرح بالضم) و(ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قل
أجراح) الاماجاء فى شعر ووجدت فى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها عنى به قول عبدة بن الطبيب
* ولى وصرّعن من حيث التبسن به * مضرّجات بأجراح ومقتول * وهو ضرورة من جهة السماع قال
شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون فى الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان فى المعانى
والأعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا فى أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع
الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وفى التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال الازهرى وقول
الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وجمالة وحبالة لجمع الحجر والجمل
والحبل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحى) يقال رجال جرحى ونسوة جرحى ولا يجمع جمع السلامة
لان مؤنثه لا يدخله الهاء (و) فى التنزيل ويعلم ماجرحتم بالنهار (جرح) الشئ (كمنع اكتسب) وهو مجاز (كاجترح)
يقال فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى وفى التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أى
اكتسبوا وفى الاساس وبئسما جرحت يداك واجترحت أى عملتاه وأثرتاه وهو مستعار من تأثير الجارح وفى العناية
للخفاجى انه صار استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفى نسخة سبعه (وشتمه)
ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحاكم (شاهدا) اذا عثر منه على
ما (أسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك فى غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وفى الاساس
ويقال للشهود عليه هل لك جرحة وهى ماتجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه
القضاء أقصصتك الجرحة فان كان عندك ماتجرح به الحجة فهلما أى أمكنتك من ان تقص ماتجرح به البينة (و) يقال
جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة و) جرح الرجل أيضا اذا (جرحت شهادته) وكذا روايته أى ردت ووجه
اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدتها جارحة لانها تكسب أربابها نتاجها قاله أبو عمرو وكذا فى التهذيب
(و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التى تكتسب) وهى عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لانهن — الجوارح انظر ص ٤٦١ من الاوقيانوس فيه لطيفة
يجرحن الخير والشر أى يكسبنه قلت وهو مأخوذ من جرحت يداه واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من
السباع والطير) والكلاب لانها تجرح لأهلها أى تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازى جارحة والكلب الضارى
جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح وفى التنزيل يسئلونك ماذا أحل لهم
قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين أراد وأحل لكم صيد ماعلمتم من الجوارح فحذف لان فى الكلام
دليلا عليه ويقال ماله جارحة أى ماله أنثى ذات رحم تحمل وماله جارحة أى ماله كاسب (و) جوارح المال ماولد يقال
(هذه) الفرس و(الناقة والأتان من جوارح المال أى) انها (شابة مقبلة الرحم) والشباب يرجى ولدها (و) من
المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان و(العيب والفساد) وهو منه حكاه أبو عبيد واستجرح فلان
استحق أن يجرح كذا فى الاساس وفى خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا أى فسادا وقيل
معناه الا مايكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهرى وروى عن بعض
التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن
فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته كذا فى اللسان
مستدرك — والاساس (و) جرّاح (كشدّاد علم) وكنوا بأبى الجرّاح والجرّاح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك
عليه خاتم مرح وسوار جرح وهو القلق وسكين جرح النصاب به جرح كذا فى الاساس وأنا أخشى أن يكون مرحا
وجرجا بالجيم وقد تقدم وفى الحديث العجماء جرحها جبار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قطع له منه قطعة
جردح — عن ابن الاعرابى ورد عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جزح بالزاى وكذلك حكاه أبو عبيد *جردح* عنقه كأنه أطاله)
وفى التهذيب من النوادر يقال (جرداح وجرداحة من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرداح من الارض
جزح — وجرادحة وهى (اكام الارض ومنه غلام مجردح الرأس) تشبيها بالأكمة *جزح* الرجل (كمنع مضى
لحاجته) ولم ينتظر (و) جزح له (أعطى عطاء جزيلا أو) جزح (أعطى ولم يشاور أحدا) كالرجل يكون له
شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جزحت (الظباء دخلت كناسها) أى مأواها (و) جزح
(الشجر ضربه ليحت ورقه و) جزح (له من ماله جزحة) بالفتح وجزحا (قطع له قطعة) وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل

* وانى اذا ضن الرفود برفده * لمختبط من تالد المال جازح * هكذا أورده الأزهرى وابن سيدة وغيرهما
أى أقطع له من مالى قطعة ويقال جزح من ماله جزحا أعطاه شيئا (والجزح العطية) واسم الفاعل جازح أنشد
أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا * يغمى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح *
(و) يقال (غلام جزح كجبل وكتف اذا نظر وتكايس) أى صار كيسا * ومما يستدرك عليه جزح بكسرتين مستدرك
زجر للعنز المتصعبة عند الحلب معناه قرى قاله ابن منظور * (جطح بكسرتين مبنية على السكون أى قرى) تقوله العرب جطح
للغنم وفى التهذيب (يقال للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفى نسخة استعصت (قتقر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال
للسخلة ولا يقال للعنز) قال كراع جطح بشد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدى والحمل وقال بعضهم جدح فكأن
الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح * (جلح المال الشجر كمنع) يجلحه جلحا وجلحه جلح
تجليحا أكله وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجلوح المأكول رأسه (و) الجالحة و (الجوالح
ما تطاير من رؤس) النبات و (القصب والبردى) فى الريح شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت (و) يقال
جالحنى فلان وجلحنى (المجالحة) المشارة مثل (المكالحة و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعى (والمكاشفة
بالعداوة والمكابرة و) منه (المجالح) المكابر وقد سمى بذلك (الاسد و) المجالح (الناقة) التى (تدر فى الشتاء)
وقيل هى التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابى
(والمجاليح جمعها) وقيل المجاليح من النخل والابل اللواتى لا يبالين قحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو
* غلب مجاليح عند المحل كفوتها * أشطانها فى عذاب البحر تستبق * الواحدة مجلاح ومجالح وسنة مجلحة
مجدبة (و) المجاليح (السنون التى تذهب بالمال والمجلاح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها)
وكذلك المجلحة (والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الرأس) وقيل ذهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد قليلا على
النزعة (جلح كفرح) جلحا والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى
الجبهة فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الاجلح جلح وجلحان وفى
التهذيب الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التى لا قرن لها وفى المحكم وعنز جلحاء جماء على التشبيه وعم بعضهم به
نوعى الغنم فقال شاة جلحاء كجماء وكذلك هى من البقر (والمجلح كمحدث الأكول) وفى الصحاح الرجل الكثير
الأكل (و) المجلح (كمعظم المأكول) الذى ذهب فلم يبق منه شئ قال ابن مقبل يصف القحط
* ألم تعلمى أن لا يذم فجاءتى * دخيلى اذا اغبر العضاه المجلح * أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك
كلأ مجلح (والاجلح هودج ماله رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع
وأنشد لأبى ذؤيب * الا تكن ظعنا تبنى هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح * قال ابن جنى
أجلاح جمع أجلح ومثله أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الازهرى هودج أجلح لا رأس له (و) فى حديث
أبى أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له وهو (سطح) ليس له قرن قال ابن الأثير يريد الذى (لم يحجز بجدار) ولا
شئ يمنع من السقوط (وبقر جلح كسكر بلا قرون) هكذا فى سائر النسخ التى بايدينا وهو خطأ والصواب وبقر جلح
بضم فسكون فى الصحاح قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة * فسكنتهم بالقول حتى كأنهم *
* بواقر جلح أسكنتها المراتع * وفى اللسان فسكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلى قلت وقد
تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده فى ديوانه (و) الجلاح (كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح
(والد أحيحة) الخزرجى المتقدم بذكره (والتجليح الاقدام) الشديد (والتصميم) فى الامر والمضى والسير الشديد
وقال ابن شميل جلح علينا أى أتى علينا (و) التجليح (حملة السبع) قال أبو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم
(والجلواح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (وجلحاء ة ببغداد وع بالبصرة) على فرسخين منها (والجلحاءة
بالكسر الارض لا تنبت شيئا) على التشبيه بأجلح الرأس (والجلحة المخض بالسمن والجليحاء كغبيراء شعار) بنى
(غنى) بن أعصر فيما بينهم (وجلمح رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرك عليه قرية جلحاء لا حصن لها
وقرى جلح وفى حديث كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء أى لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت مستدرك
الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها وأرض جلحاء لا شجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما
أكل كلأوها وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرة به الجنبة ونبات مجلوح
أكل ثم نبت والثمام المجلوح والصنعة المجلوحة التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر ونبت اجليح جلحت
أعاليه وأكل وناقة مجالحة تأكل الثمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والجوالح قطع الثلج اذا تساقطت وأكمة جلحاء

اذا لم تكن محددة الرأس ويوم أجلح وأصلع شديد ولا تجلح علينا يا فلان وفلان وقح مجلح وجلح فى الامر ركب رأسه
وذئب مجلح جرئ والانثى بالهاء قال امرؤ القيس * عصافير وذبان ودود * وأجرأ من مجلحة الذئاب *
وقيل كل ماض ومقدم على شئ مجلح وأما قول لبيد * فكن سفينها وضر بن جأشا * لخمس فى مجلحة أروم *
فانه يصف مفازة متكشفة بالبر وجلاح وجليح وجليحة وجايح أسماء وفى حديث عمر والكاهن فى حديث الاسراء
يا جليح أمر نجيح قال ابن الأثير اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب وجلح بفتح فسكون من مياه كلاب لبنى
توبل منهم ﴿الجلمح بالكسر الداهية و﴾ من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجلمح (العجوز الدميمة) هكذا بالدال — جلمح
المهملة أى قبيحة المنظر قال الضحاك العامرى * انى لأقلى الجلمح العجوزا * وأمق الفتية العكموزا *
﴿الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح كجوالق﴾ عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العلكم الجلادح * — جلدح
(والجلندح الثقيل الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وفتح اللام والدال وضمهما أيضا (صلبة شديدة)
وهو (خاص بالاناث) * ومما يستدرك عليه الجلدح المسن من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلحد اذا
كان غليظا ضخما وقد سبق فى حلدج الحلندجة والحلندجة الصلبة من الابل ﴿جمح الفرس﴾ بصاحبه (كمنع — جمح
جمحا) بفتح فسكون (وجموحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب يجرى جريا غالبا (وهو) جامح و(جموح)
الذكر والانثى فى جموح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتز فارسه وغلبه) وفرس جموح اذا لم يثن رأسه وقال الازهرى
وله معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذى
يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يرد منه ومنه قول امرئ
القيس فى صفة فرس * وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود * جموحا مرحا واحضارها *
كمعمعة السعف الموقد * (و) من المجاز جمحت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا
والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا اذا (خرجت من بيته الى أهلها قبل أن
يطلقها) ومثله طمحت طماحا قال الراجز * اذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت *
(و) جمح اليه وطمح اذا (أسرع) ولم يرده وجهه شئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون وفى
الحديث جمح فى أثره أى أسرع اسراعا لا يرده شئ ومثله قول الزجاج وفى الاساس أى يجرون جرى الخيل الجامحة
وهو مجاز حينئذ (و) جمح (الصبى الكعب بالكعب) كجح اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا
(و) الجماح (كرمان المنهزمون من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلا نصل مدور
الرأس يتعلم به) الصبى (الرمى و) قيل بل (تمرة) أو طين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان)
وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبى
يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وأملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق
(و) الجماح (ما يخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كأذناب الثعالب واحدته جماحة أو هو (كرؤوس
الحلى والصليان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جماميح وجاء فى الشعر جمامح) على الضرورة ويعنى به
قول الحطيئة * بزب الحساجر الحصا كالجمامح * وأما فى غير ضرورة الشعر فلا لأن حرف اللين
فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلا بد من ثباتها ياء فى الجمع والتصغير على
ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجميح وجمح وجموح (ككتان وزبير وزفر وصبوح أسماء وعبد الله
ابن جمح بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) جميح (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكر
الرجل جميحا ورميحا وتسمى هنة المرأة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشرحا أى مفتوحا
(و) جمح (كزفر جبل لبنى نمير والجموح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى و) الجموح (الرجل يركب
هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه بالجموح من الخيل الذى لا يرده لجام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمح وهو
جموح قال الشاعر * خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر * ومما — مستدرك
يستدرك عليه جمحت السفينة تجمح جموحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحت المفازة بالقوم طرحت
بهم لبعدها وهما من المجاز وبنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى وسهم أخو
جمح جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار أن اسم جمح تيم واسم سهم زيد وأن زيدا سابق أخاه الى غاية فجمح عنها تيم فسمى
جمحا ووقف عليها زيد فقيل قد سهم زيد فسمى سهما وجمح به مراده لم ينله وهو مجاز ﴿جنخ﴾ اليه (يجنخ) كيمنع — جنخ
على القياس لغة تميم وهى الفصيحة (ويجنخ) بالضم لغة قيس (ويجنخ) بالكسر وقد قرئ بهما شاذا كما فى المحتسب

وغيره

وغيره نقله شيخنا (جنوحا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى ان مالوا اليك فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت (كاجتنح) وفى الحديث فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متكئا عليه ويقال جنح الرجل واجتنح مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا رباعيا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرها من الامهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لان القاعدة فيما تقصد اصابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثيا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب ما فى الصحاح والافعال وما فى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجوانح) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر) كالضلوع مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كعنى انكسرت جوانحه لثقل حمله) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلى الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويد الانسان جناحاه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر * ترى الطير العتاق يظلن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا * (ج أجنحة وأجنح) حكى الأخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على أفعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لأن جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك (العضد) ويقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد * وأحور العين مربوب له غسن * مقلد من جناح الدر تقصارا * (و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكنف والناحية) يقال أنا فى جناحه أى داره وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ ويضم والروشن) كجوهر (والمنظر و) الجناح (فرس للعوفزان بن شريك) التميمى (وآخر لبنى سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وآخر لعقبة بن أبى معيط و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال * ماراعنى الاجناح هابطا *
* على البيوت قوطها العلابطا * وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال * عهدى بجناح اذا ما اهتزا *
* وأذرت الريح ترابا نزا * ان سوف تمضيه وما ارمأزا * (وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السوداء وذو الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب) الهاشمى ويقال له الطيار أيضا وكان من قصته انه (قاتل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يداه فقتل) وكان حامل رايتها (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الأزهرى (و) للعرب أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أوطانهم) وأنشد الفراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * ويقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كأنه على قرن أعفر وهو مجاز (و) يقولون (ركب فلان جناحى النعامة) اذا (جد فى الامر واحتفل) قال الشماخ * فمن يسع أو يركب جناحى نعامة *
* ليدرك ما قدمت بالامس يسبق * وهو مجاز (و) يقولون (نحن على جناح السفر أى نريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو الاثم عامة وما تحمل من الهم والأذى أنشد ابن الاعرابى
* ولاقيت من جمل وأسباب حبها * جناح الذى لاقيت من تربها قبل * وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجناية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لأجنح أن آكل منه أى أرى الأكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الأثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فأين ورد فمعناه الاثم والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الأخضر بن هبيرة الضبى * أناخ قليلا عند جنح سبيل *
(و) الجنح (الكنف والناحية) قال * فبات بجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك *
(و) الجنح (من الليل الطائفة ويضم) لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفى الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا الصبيان المراد به أول الليل (و) الجنح بالكسر (اسم وذو الجناح) لقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الحميرى و) الجناح (ككتان بيت بناه أبو مهدية

بالبصرة والاجتناح فى السجود أن يعتمد) الرجل (على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما كالتجنح) قاله شمر
وقال ابن الأثير هو أن يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبه ويعتمد على كفيه
فيصيران له مثل جناحى الطائر واجتنح الرجل فى مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة وروى
أبو صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح فى الصلاة فشكا ناس الى
النبى صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفى رواية شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعتماد فى السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم كذا فى اللسان (و) الاجتناح (فى الناقة
الاسراع) قاله شمر وأنشد * اذا تبادرن الطريق تجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون
مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجلها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (فى الخبل أن
يكون حضره واحدا لأحد شقيه يجتنح عليه أى يعتمده فى حضره) قاله أبو عبيدة * ومما يستدرك عليه الأجناح
جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء فى شعر أبى ذؤيب وجناحا العسكر جانباه وكذا جناحا الوادى مستدرك
جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الرحى ناعورها
وجناحا النصل شفرتاه وناقة مجتنحة الجبين واسعتها وجنحت الابل خفضت سوالفها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة
الباركة اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم
تمض كذا فى الاساس واللسان وفى التهذيب الرجل يجنح اذا أقبل على الشئ يعمله بيديه وقد حنا عليه صدره وقال ابن
شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة
قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا اليك بجناح أى متشوق كذا حكى بضم الجيم وأنشد
* يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح * أى متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى
بيده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض
ذكره ابن حزم وأبو اسحاق الشاطبى ومن المجاز قدم لناثر يده واها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا
فى الأساس * ومما يستدرك عليه الجنبع العظيم وقيل الجنبخ بالخاء أورده فى اللسان *(جنادح بن ميمون) كعلابط جنادح
(صحابى شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد فى معجمه *(الجوح البطيخ الشامى والاهلاك والاستئصال) جوح
وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (كالاجاحة والاجتياح) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفى
الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله أتى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنازلة العظيمة التى
تجتاح المال من سنة أو فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة
والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الأزهرى عن أبى عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل فى ماله
فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أى سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون
بالبرد يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المحرق قال شمر وقال اسحاق الجائحة
انما هى آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا فى الثمار (والمجوح كمنبر الذى يجتاح كل شئ) أى يستأصله (والجاح
الستر) وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كما سيأتى (والأجوح الواسع من كل شئ ج جوح) بالضم (و) تقول
جوحت رجلى) تجويحا أى (أحفيتها و) عن ابن الاعرابى (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح
يجوح اذا (عدل عن المحجة) الى غيرها * ومما يستدرك عليه الجائح الجراد ذكره الأزهرى نقلا عن ابن الاعرابى مستدرك
فى ترجمة بجا وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب * لعن الله بطن قف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا *
قال وانما قضينا على مجاح ان ألفه واو لأن العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعالا فيكون من غير هذا الباب
وقد تقدمت الاشارة اليه وسيأتى فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيح واستعمل منها جيحان وجيحون مثل سيحان
وسيحون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيحان فى ساح وجيحان واد معروف وقد جاء فى الحديث ذكرهما جيح
وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس كذا فى اللسان وقد جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر
كالعافية *(فصل الحاء)* المهملة مع نفسها يقال *(امرأة حدحة كعتلة أى قصيرة) كحدحدة *(الحر) حدح
بالكسر والتخفيف وهذا هو الأكثر فى معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء فى آخره وهو غريب
قال الهذلى * جراهمة لها حرة وثيل * وهما مخففان و (أصلهما) *(حرح بالكسر) مما اتفقت حرح
فيه الفاء واللام وهو قليل كسلس وبابه و (ج أحراح) لا يكسر على غير ذلك قال * انى أقود جملا ممراحا *
* ذا قبة مملوءة أحراحا * قال أبو الهيثم الحر حر المرأة مشدد الراء لأن الاصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة

مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا (و) قالوا (حرون) كما قالوا فى جمع
المنقوص لدون ومئون (والنسبة) اليه (حرىّ و) ان شئت (حرحى) فتفتح عين الفعل كما فتحوها فى النسبة الى
يد وغد قالوا يدوى وغدوى (و) ان شئت قلت (حرح كستة) أى كما قالوا رجل سته كفرح مبنى من الاست على
أصله (والحرح ككتف أيضا المولع بها) أى بالاحراح وأرجعه شيخنا الى الحر فغلط المصنف وليس كما زعم وفى
اللسان ورجل حرح يحب الاحراح قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرحها كمنعها) اذا (أصاب حرحها
وهى محروحة) قال أصيبت فى حرحها وفى بعض النسخ أصاب حرها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن
فحذفوها وشددوا الراء ✻(خخ بالكسر) مسكن (زجر للغنم) ✻(حاحيت حيحاء) بالكسر (مثل به فى كتب التصريف — خخ حاحيت
ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) قال شيخنا نقلا عن ابن جنى فى سرّ الصناعة
فى مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الأصوات ما نصه وهذا من قولهم فى زجر الابل حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا صحت
فقلت حا وعا وها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهور فى مصنفات النحو وأشار
الى مثله ابن مالك وغيره فما معنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقى عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراكش وسوس
وحيحة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا ✻(فصل الدال)✻ المهملة مع الحاء المهملة ✻(دبح)✻ الرجل — دبح
(تدبيحا) حنى ظهره عن اللحيانى والتدبيح تنكيس الرأس فى المشى والتدبيح فى الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه
وعن الأصمعى دبح (بسط ظهره وطأطأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه وفى الحديث نهى أن يدبح
الرجل فى الركوع كما يدبح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن
ابن الاعرابى التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك فى مشى أو مع رفع عجز
وقال الازهرى دبح الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح
انه بالمهملة (كاندبح و) دبح (ذل) وهذا عن ابن الاعرابى (و) دبحت (الكمأة) اذا (انتفخ عنها الارض وما
ظهرت) بعد (و) دبح (فى بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الاعرابى (ما بالدار دبيح كسكين) بالحاء والجيم والحاء
أفصحهما ورواه أبو عبيد بالجيم أى (أحد) وقال الازهرى معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبحة بكسر الباء)
أى (حدباء ج مدابح) يقال رمال مدابح (و) أما قولهم (أكل ماله بأبدح ودبيدح) فقد تقدم ذكره (فى ب دح)
فراجعه ان شئت ✻ ومما يستدرك عليه قال أبو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطامن أحدهم ظهره — مستدرك
ليجيء الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيح هو التطأطؤ يقال دبح لى حتى أركبك ودبح الحمار اذا ركب وهو
يشتكى ظهره من دبره فيرخى قوائمه ويطامن ظهره وعجزه من الألم كذا فى اللسان ✻(الدح)✻ شبه (الدس) دح — دح
الشئ يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم فى وصف قترة الصائد

✻ بيتا خفيا فى الثرى مدحوحا ✻

أى مدسوسا كذا فى المجمل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها
دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عزاه وعزه وفى حديث عبد الله بن نوفل وذكر
ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع
فى القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحو حاود حا (واندح اتسع) وفى الحديث كان لأسامة
بطن مندح أى متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر فى فصل ندح لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر
ومنه قولهم ليس لى عن هذا الامر مندوحة ومتندح أى سعة قال ومما يدلك على ان الجوهرى وهم فى جعله اندح
فى هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره فى فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمرّ واذا جعلته من
فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا والصواب هو الاوّل وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى
بذكره فى هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره فى هذه الترجمة وقال اعرابى مطرنا الليلتين بقيتا فاندحت الارض كلأ
(والدحداح) بالفتح (و) الدحداحة (بهاء والدحدح) كجعفر (والدحادح بالضم والدحيدحة) مصغرا (والدودح)
كجوهر حكاه ابن جنى ولم يفسره (والدحدحة) كل ذلك بمعنى (القصير) الغليظ البطن وامرأة دحدحة
ودحداحة وكان أبو عمرو وقد قال الذحذاح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن
برى حكى اللحيانى انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو والشيبانى فانه تشكك فيه وقال هو بالدال
أو بالذال (والدحوح المرأة والناقة العظيمتان) يقال امرأة دحوح وناقة دحوح (و) ذكر الازهرى فى الخماسى
(دحندح بالكسر) فيهما وهو (دويبة) كذا قال (و) دحندح (لعبة للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها
قام على رجل وحجل سبع مرّات) وروى ثعلب يقال هو أهون علىّ من دحندح قال فاذا قيل ايش دحندح قال لا شئ

وذكر محمد بن حبيب هكذا الا انه قال دح دح دويبة صغيرة كذا فى اللسان (ويقال للقرد دح) بالكسر والتسكين حكاه ابن جنى (ودح دح) بالتنوين (أى أقررت فاسكت) قاله ابن سيدة فيما يذكر عن محمد بن الحسن فى تفسير هذه الكلمة قال وظننه الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى انه على صواب ولم يؤت من أمانته وانما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحامحا أى دعها معها) هكذا يدون

مستدرك

* ومما يستدرك عليه دح فى الثرى بيتا اذا وسعه وبيت مدحوح أى مسوى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال * قبيح بالعجوز اذا تغدت * من البرنى واللبن الصريح * تبغها الرجال وفى صلاها * مواقع كل فيشلة دحوح * والدح الارضون الممتدة ويقال اندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملأه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابى واليه ينسب المرج وقال الليث الدحداح والدحداحة من الرجال والنساء المستدير الململم وأنشد * أغرك أننى رجل جليد * دحيدحة وانك غلطميس *

الدودحة

(الدودحة السمين) مع اقصر وذكره ابن جنى ولم يفسره وقد تقدم فى قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرار

درح

* (درح كمنع دفع وكفرح هرم) هرمانا ما (و) منه قيل (ناقة درح ككتف) أى (هرمة) مسنة قاله الازهرى (ورجل درحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لئيم الخلقة وهو فعلاية قال الراجز * أما ترينى رجلا دعكايه * عكوكا اذا مشى درحايه * تحسبنى لا أحسن الحدايه * ايايه ايايه ايايه *

دربح

* (دربح) الرجل (عدا من فزع و) دربح (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) قال الاصمعى قال لى صبى من أعراب بنى أسد دلبح أى طأطئ ظهرك قال ودربح مثله (و) دربح (تذلل) عن كراع والحاء أعرف وسوى يعقوب بينهما

الدردح

* (الدردح بالكسر) فيهما هو (المولع بالشئ و) الدردح (العجوز والشيخ الهم) وشيخ دردح أى كبير وقيل الدردح المسن الذى ذهبت أسنانه (و) فى التهذيب الدردحة (من المرأة التى طولها وعرضها سواء ج درادح) قال أبو وجزة * واذهى كالبكر الهجان اذا مشت * أبى لا يماشيها القصار الدرادح * (و) الدردح (من الابل التى أكلت أسنانها واصقت بحنكها كبرا) قال الازهرى فى ترجمة علهز ودردح هى التى فيها بقية وقد أسنت

دلح

* (دلح) الرجل (كمنع) يدلح دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطه (لثقله عليه وكذلك البعير اذا مر به مثقلا وقال الازهرى الدالح البعير اذا دلح وهو تثاقله فى مشيه من ثقل الحمل وناقة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا (و) قال الازهرى السحابة تدلح فى مسيرها من كثرة مائها يقال (سحابة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسحابة دالحة مثقلة بالماء كثيرته (ج دلح) بضمتين (كقدم فى قدوم) (وسحاب دالح ج دلح كركع) فى راكع (ودوالح) وفى حديث على ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وقال البعيث * وذى أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح * وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا أى حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا فى عرى الجوالق وأخذا بطرفى العود فحملاه (وتدالحاه فيما بينهما حملاه على عود) وفى الحديث ان سلمان وأبا الدرداء رضى الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودولح امرأة) كذا فى الصحاح وغيره وفى هامش نسخة الصحاح مانصه ووجد بخط أبى زكرياء الخطيب مانصه دولح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء وبالجيم ضبطه ابن الاعرابى ولم يتعرض له المصنف هناك (و) الدلح (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلح يختال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دؤاد * ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مياح دلح *

مستدرك

ومما يستدرك عليه فى الحديث كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن فى الغزو والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال وهو من مشى المثقل بالحمل وقال الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذى يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم وهو نحو من غسالة السقاء فى الرقة أرق من السمار

دلج

* (دلبح) الرجل (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) نقل الازهرى عن اعراب بنى أسد دلبح أى طأطئ ظهرك ودربح مثله وقد تقدم

دمح

* (دمح) الرجل (تدميحا) ودبح (طأطأ رأسه) عن أبى عبيد ودمح طأطأ ظهره عن كراع واللحيانى (والدمحمح) كسفرجل (المستدير الململم) وفى التهذيب فى ترجمة رضب * خناعة ضب دمحت فى مغارة * رواه أبو عمرو دمحت بالحاء أى أكبت كما فى اللسان

دملح

* (دملحه دحرجه والدملحة بالضم) أى الاول والثالث (الضخمة التارة) من النساء أو من النوق وهذه المادة أغفلها ابن منظور وغيره

دنح

* (دنح كمنع دنوحا) بالضم (ذل) عن ابن الاعرابى (كدنح) مشددا ودنح الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدنح بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عيد للنصارى) وتكلمت به العرب * (الدنبح كسنبل) الرجل (السيئ الخلق)

الدنح لفظ سريانى سادس شهر الكانون الثانى وأصل معناه فى السريانى الطلوع والمراد طلوع سيدنا عيسى من نهر الاردن ولفظة الاردن أيضا معربة من آ أرذانى بمد الالف الممالة وضم الثانية مفخما وسكون الراء وفتح الذال بعدها ألف ثم نون مكسورة بعدها ياء كما عرفه ألفى دل

داح اللازم بيته ويحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره ❊الداح نقش يلوّح❊ به (للصبيان يعللون به ومنه)
قولهم (الدنيا داحة) وفي التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي انه أنشده * لولا حبتي داحه *
* لكان الموت لي راحه * قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند
أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مفتولة و) الداح (الخلوق من الطيب و)
الداح (وشي) ونقش يقال فلان يلبس الداح أي الموشي والمنقش وجاء وعليه داحة كذا في الاساس (و) الداح
(خطوط على الثور وغيره والدوحة الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أيّ الشجر كانت (ج دوح)
وأدواح جمع الجمع (وداح بطنه) ودوح انتفخ و (عظم واسترسل) الى أسفل من سمن أو علة (كانداح) واندحى
ودحي وقد داحت سررهم وبطن منداح خارج مدوّر وقيل متسع دان من السمن (و) داحت (الشجرة) تدوح
اذا (عظمت) كأداحت وهذا من الاساس (فهي دائحة ج دوائح) وقال أبو حنيفة الدوائح العظام من الشجر
مستدرك والواحدة دوحة وكأنه جمع دائحة وان لم يتكلم به (ودوّح ماله تدويحا فرّقه) كدبحه ويأتي بعد هذا * ومما
يستدرك عليه في الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابن الدحداح الدواح العظيم الشديد العلوّ والدوحة المظلة
دبحان العظيمة والدوح البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي ومن المجاز فلان من دوحة الكرم ❊الدبحان
كريحان الجراد) عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان * ومما يستدرك
عليه دبح في بيته أقام ودبح ماله فرّقه كدوّحه كذا في اللسان ❊فصل الذال❊ المعجمة مع الحاء المهملة يستدرك
ذبح عليه في هذا الفصل ذأح السقاء ذأحا نفخه عن كراع ذكره في اللسان ❊ذبح❊ الشاة (كمنع) يذبحها (ذبحا)
بفتح فسكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وفي اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن
عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم والذبح أيا كان وذبح
(شق) وكل ما شق فقد ذبح ومنه قوله * كان عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور (و) من
المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسك ذبيح قال منظور بن مرثد الاسدى * كان بين فكها والفك *
* فأرة مسك ذبحت في سك * أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك ويقال ذبحت فأرة المسك اذا
فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح اذا (نحر) قال شيخنا قضيته ان الذبح والنحر مترادفان والصواب ان الذبح
في الحلق والنحر في اللبة كذا فصله بعض الفقهاء وفي شرح الشفاء ان النحر يختص بالبدن وفي غيرها يقال ذبح ولهم
فروق أخر ولا يبعد أن يكون الاصل فيهما ازهاق الروح باصابة الحلق والمنحر ثم وقع التخصيص من الفقهاء أخذوا
من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وما ذكرمعهما على ما بين في الفروع والله أعلم (و) من
المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة اذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا ذبح (الدن) اذا (بزله) أي شقه
وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا) بغير همز أي ظهر (مقدم حنكه
فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعي * من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادى الاداة على مركوة الطحل *
(والذبح بالكسر) اسم (ما يذبح) من الاضاحي وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والعطف بمعنى
المعطوف وهو كثير في الكلام حتى ادّعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفي التنزيل
وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهري الذبح ما أعدّ للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح
(و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من الكمأة) بيض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعني بالضم فقط (الجزر
البري) وله لون أحمر قال الاعشى في صفة خمر * وشمول تحسب العين اذا * صفقت في دنها نور الذبح *
(و) الذبح (نبت آخر) هكذا في سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض
كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة
تنبت على ساق نبتا كالكراث ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر وقيل هو نبات
يأكله النعام (و) قال الازهري (الذبيح المذبوح) والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها فان قلت شاة
ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيل وكف
خضيب وقال أبو ذؤيب في صفة الخمر * اذا فضت خواتمها وبجت * يقال لها دم الودج الذبيح *
قال الفارسي أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا * وسرب تطلى بالعبير كأنه *
* دماء ظباء بالنحور ذبيح * ذبيح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه ووصف الدماء بالواحد
لان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد فما فوقه على صورة واحدة (و) الذبيح لقب سيدنا (اسماعيل)

ابن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلاة و (السلام) وهذا هو الذى صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحاق عليه السلام وهو المروى عن ابن عباس وقال المسعودى فى تاريخه الكبير ان كان الذبيح بمنى فهو اسماعيل لان اسحاق لم يدخل الحجاز وان كان بالشأم فهو اسحاق لان اسماعيل لم يدخل الشأم بعد حمله الى مكة وصوبه ابن الجوزى ولما تعارضت فيه الأدلة توقف الجلال فى الجزم بواحد منهما كذا فى شرح شيخنا (و) فى الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبته أهل السير والمواليد وقالوا الضعيف يعمل به فيهما وانما سمى به (لان) جده (عبد المطلب) بن هاشم (لزمه ذبح) ولده (عبد الله) والد النبى صلى الله عليه وسلم (لنذر ففداه بمائة من الابل) كما ذكره أهل السير والمواليد (و) الذبيح (ما يصلح أن يذبح للنسك) قال ابن أحمر يعرض برجل كان يشتمه يقال له سفيان

* نبئت سفيان يلحانا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا *

* تهدى اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا *

والحلان الجدى الذى يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا) كالطبخ اذا اتخذ طبيخا (و) القوم (تذابحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التمادح التذابح وهو مجاز كما فى الاساس (والمذبح مكانه) أى الذبح او المكان الذى يقع فيه الذبح من الارض ومكان الذبح من الحلق ليشمل ما قاله السهيلى فى الروض المذبح ما تحت الحنك من الحلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق فى الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل فى الارض أخاديد ومذابح وفى اللسان والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل فى سند على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذابح خلقة فى الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون فى جميع الارض فى الاودية وغيرها وفيما تواطأ من الارض (و) المذبح (كمنبر) السكين وقال الازهرى هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها ومن المجاز الذباح (كرمان شقوق فى باطن أصابع الرجلين) مما يلى الصدر ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهرى عن ابن بزرج الذباح حز فى باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

* حرهبعاف متجاف مصرعه * به ذبابيح ونكب يظلعه *

قال الازهرى والتشديد فى كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التى جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرد (نبت من السموم) يقتل آكله وأنشد

* ورب مطعمه يكون ذباحا *

وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم الطمع ذباح الذباح (وجع فى الحلق) كأنه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتى فى آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذابح المحاريب) سميت بذلك للقرابين (و) المذابح (المقاصير) فى الكنائس جمع مقصورة ويقال هى المحاريب (و) المذابح (بيوت كتب النصارى الواحد) مذبح (كمسكن) ومنه قول كعب فى المرتد أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروى فى الغريبين (والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق فى عرض العنق) ومثله فى اللسان (و) الذابح (شعر ينبت بين النصيل والمذبح) أى موضع الذبح من الحلقوم والنصيل قريب منه (وسعد الذابح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أى مقدار (ذراع وفى نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه) فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انحجر النابح (وذبحان بالضم د باليمن و) ذبحان (اسم جماعة و) اسم (جد والد عبيد بن عمرو الصحابى) رضى الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو الكلابى وعبيد بن عمرو البياضى وعبيد بن عمرو الانصارى أبو علقمة الراوى عنه (والتذبيح) فى الصلاة (التدبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كدبح حكاه الهروى فى الغريبين وحكى الازهرى عن الليث فى الحديث نهى عن أن يذبح الرجل فى صلاته كما يذبح الحمار قال وهو أن يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهرى صحف الليث الحرف والصحيح فى الحديث أن يدبح الرجل فى الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه أصحاب أبى عبيد عنه فى غريب الحديث والذال خطأ لاشك فيه كذا فى اللسان (والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاول والأخير وتسكين الباء نقله الزمخشرى فى الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعى وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع فى الحلق) وقال الازهرى داء يأخذ فى الحلق وربما قتل (أو دم يخنق) وعن ابن شميل هى قرحة تخرج فى حلق الانسان مثل الذئبة التى تأخذ الحمار وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها و ينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذبائح وكذلك الناقة والذبح الهلاك وهو مجاز فانه من أسرع أسبابه وبه فسر حديث القضاء فكأنما

المذابح بيوت كتب النصارى هذا الاطلاق قبل الاسلام

مستدرك

ذبح بغير سكين وذبحه كذبحه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحاق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء فى حديث أم زرع فأعطانى من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل رائحة وذبائح الجن المنهى عنها أن يشترى الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفى الحديث كل شئ فى البحر مذبوح أى ذكى لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال فى حديث أبى الدرداء رضى الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنينان وهى جمع نون السمك أى هذه الاشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذلك مثل الذبحة على النحر يضرب للذى تخاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق ✱ ومن المجاز ذبحه الظمأ جهده ومسك ذبيح واتقوا أن تجلوا من ذبيح أى قتيل ✱ (الذح الضرب بالكف والجماع) لغة فى الدح بالمهملة (و) الذح (الشق و) قيل (الدق) كلاهما عن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة) وفى أخرى مع سرعته (والذوذح) وذكره ابن منظور فى ذذح (الذى ينزل) المنى (قبل أن يولج) أو العنين كذا وجد زيادة هذه فى بعض النسخ (والذحذح بالضم) فيهما (والذحذاح) بالفتح (القصير) وقيل القصير (البطين) والانثى بالهاء قاله يعقوب وفى التهذيب قال أبو عمرو الذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم (وذحذحت الريح التراب) اذا (سفته) أى أثارته ✱ (الذراح كزنار) وبه صدر الجوهرى والزمخشرى (وقدوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التى لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الاصل سبوح وقدوس وذروح لان الاصل فى كل فعول أن يكون مفتوحا وفى الصحاح وليس عند سيبويه فى الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة قلت وفى هامش الصحاح قال ابن برى قوله بواحدة أى بضمة واحدة يعنى فى الفاء وانما الصواب أن يكون بضمتين ضم الفاء والعين كذا وجدت وما ذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح قدوس بفتح أوائلهما صريح فى ان سيبويه لم يحك الضم فيهما وليس كذلك فان سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كما فى الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أى بالكسر (وسفود) أى بالفتح وهو الاصل فى فعول كما تقدم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفى نسخة قبر (وكنينة) هكذا بالنون من الكن وفى نسخة سكينة (والذرنوح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لان وزنه فعنول لان نونه زائدة فلا يرد ضابط فعلول كما لا يخفى قاله شيخنا وجمعه على ذرانح حكاه أبو حاتم وأنشد

✱ ولما رأت ان الحتوف احتبننى ✱ سقتنى على لوح دماء الذرانح ✱

قاله شيخنا قلت وصواب الانشاد

✱ فلما رأت أن لا يجيب دعاءها ✱ سقته على لوح دماء الذرارح ✱

قاله ابن منظور وغيره (والذرحرح بالضم (وتفتح الراآن وقد يشدد ثانيه) يعنى الراء الأولى وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيدة فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير التى منها ذرح كصرد حكاها ابن عديس عن ابن السيد وذراح ككتان حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه انه حكاه عن الفراء وذريحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاها ابن التيانى وابن سيدة وذرحرحة بالضبط المتقدم بهاء وذروحة بالضم وهاء حكاهما ابن سيدة وذرنوحة بالضم مع هاء حكاها ابن سيدة فى الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء ست لغات وأما الالفاظ التى وردت بالكنية حكاها كراع فى المجرد قال وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذراح وأبو ذرحرحة لا ينصرف مثل ابن قترة كل ذلك (دويبة) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان (تطير) بهما (وهى من السموم) القاتلة فاذا أرادوا أن يكسروا حر سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوى الذروح ذباب منمنم بصفرة وبياض وفرخه الديلم وقال الترمذى فى شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضى أبى الوليد قال الترمذى وذكر بعض حذاق الاطباء ان الذروح حيوان دودى كأنه نسبة الى الدود تشبها به فى قدر الاصبع وهو صنوبرى الشكل ورأسه فى أغلظ موضع منه وقال ابن درستويه هى دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراريح) وذراح كما فى اللسان وحكى كراع فى المجرد ذرارح وقال هى زنابير مسمومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراريح الوجه وانما يقال ذرارح فى الشعر وفى الصحاح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز

✱ قالت له وريا اذا تنحنح ✱ ياليته يسقى على الذرحرح ✱

وهو فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الأولى قلت ذريرح لانه ليس فى الكلام فعيعل الا حدرد قال شيخنا ويأتى فى حدرد فى الدال انه اسم رجل (وذرح

الطعام كمنع جعله) أى الذروح (فيه) وطعام مذروح كما فى الاساس والتهذيب (كذرحه) تذريحا وفى
الصحاح وذرحت الزعفران وغيره فى الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيئا يسيرا (و) ذرح (الشئ فى الريح ذرّاه)
عن كراع (و) يقال (أحمر ذريحىّ كوزيرىّ أرجوان) بالضم أى شديد الحمرة وفى الاساس قانى وهو من الالفاظ
المؤكدة للالوان كأبيض ناصع وأخضر يانع أورده الزمخشرى فى الكشاف (والذريح) كأمير (الهضاب واحده)
الذريحة (بهاء و) الذريح (فحل تنسب اليه الابل) وهى الذريحيات قال الراجز * من الذريحيات ضخما آركا *
(و) ذريح (أبو حىّ) من أحياء العرب كذا فى التهذيب (وذريح كزبير الحميرى) أبو المثنى الكوفى (محدّث)
يروى عن على وعنه الحارث بن جميلة (و) ذريح (كأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة) للابل
(و) ذرح (كزفر والد يزيد السكونى) بفتح السين المهملة (وذو ذراريح قيل باليمن) من الاقيال الحميرية
(وسيد لتميم ولبن) مذرّح ومذلق (و) كذلك (عسل مذرّح كمعظم) اذا (غلب عليهما الماء) وقد ذرّح
اذا صبّ فى لبنه ماء ليكثر (والتذريح طلاء الاداوة الجديدة بالطين لتطيب) رائحتها قاله أبو عمرو وقال ابن الاعرابى
مرّخ اداوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرح كذلك ومذرق ومذلق (ضياح) أى ممزوج بالماء
عن أبى زيد (وأذرح بضم الراء) مع فتح أوّله موضع وقيل (د بجنب جرباء) قال ابن الاثير هما قريتان (بالشأم)
وقد جاء ذكره فى حديث الحوض وبينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام و) قد (ذكر
ذقح فى ج رب) وتقدّم ما يتعلق به ﴿تذقح له تجرّم وتجنى عليه مالم يذنبه و) من ذلك يقال (هو ذقاحة بالضم والشد)
اذا كان (يفعل ذلك) أى التجرّم والتجنى (و) فى التهذيب قال فى نوادر الاعراب فلان (متذقح للشرّ) ومتفقح
ومتنفح ومتقذذ ومتزلم ومتشذب ومتجذف (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتى كل واحد فى محله
ذلاح ذوح ﴿الذلاح كرمان) والمذلح والمذلق والضياح (اللبن الممزوج بالماء) عن أبى زيد وأورده ابن منظور فى مادّة ذرح ﴿الذوح﴾
السوق الشديد و (السير العنيف) قال ساعدة الهذلى يصف ضبعا نبشت قبرا * فذاحت بالوتائر ثم بدّت *
* يديها عند جانبها تهيل * فذاحت أى مرّت مرّا سريعا (و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال
ذاح الابل يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك فى الانس انما يقال فى المال اذا حازه وذاحت هى
سارت سيرا عنيفا (وذوّح ابله تذويحا) وذاحها ذوحا (بدّدها) عن ابن الاعرابى (و) ذاح (ماله) وذوّحه
(فرّقه) وكل ما فرّقته فقد ذوّحته وأنشد الازهرى * على حقنا فى كل يوم تذوّح * (والمذوح كمنبر المعنف) فى السوق
مستدرك * ومما يستدرك عليه الذيح بفتح فسكون وهو الكبر وفى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذا ذيح أورده ابن
ربح الأثير ﴿فصل الراء﴾ مع الحاء المهملة ﴿ربح فى تجارته كعلم) يربح ربحا وربحا ورباحا (استشف)
والعرب تقول للرجل اذا دخل فى التجارة بالرباح والسماح (والربح بالكسر والتحريك و) الرباح (كسحاب)
النماء فى التجر وقال ابن الاعرابى هو (اسم ما ربحه) وفى التهذيب ربح فلان ورابحته وهذا بيع مربح اذا كان
يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى
فما ربحت تجارتهم أى ما ربحوا فى تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها قاله أبو اسحاق الزجاج
قال الازهرى جعل الفعل للتجارة وهى لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أى ينام فيه ويسهر
(ورابحته على سلعته) وأربحته (أعطيته ربحا) وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مرابحة أى على الربح بينهما
وبعت الشئ مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بدّ من
تسمية الربح (والرباح كرمان الجدى) عن ابن الاعرابى (و) الربح والرباح (القرد الذكر) قاله أبو عبيد
فى باب فعال قال بشر بن المعتمر * والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر * الالقة هنا القردة
ورباحها ولدها وترغث ترضع ويجمع على ربابيح أنشد شمر للبعيث * شامية زرق العيون كأنها * ربابيح
تنزو أو فرار مزلم * وفى الاساس أملح من رباح مخففا ومثقلا وهو القرد قلت والتخفيف لغة اليمن وهو الهوبر
والخودل وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوى) وأنشد * حطت به الدلو
الى قعر الطوى * كأنما حطت برباح ثنى * قال ابو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثنى ابن
خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير * ومسكم سفيان ثم تركتم * تتنجون تنج الرباح * (و) أكل (زب
رباح تمر) قاله الليث وهو من تمور البصرة (و) الربح (كصرد الفصيل) كأنه لغة فى الربع قال الاعشى
* فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح * وانظره فى نصح (و) الربح (الجدى و) الربح
أيضا (طائر) يشبه بالزاج وقال كراع هو الربح بفتح أوّله طائر يشبه الزاغ (و) الربح (بالتحريك الخيل والابل

تجلب للبيع) أى التجارة (و) الربح (الشحم) قال خفاف ابن ندبة * قروا أضيافهم ربحا بيح * يعيش بفضلهن
الحى سمر * البح قداح الميسر يعنى قداحا يجامن رزانتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هى
ما ير بحون من الميسر قال الازهرى يقول أعوزهم الكبار فتقامروا على الفصال (الواحد رابح) مثل حارس وحرس
وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (كجمال) وجمل (و) يقال (أربح) الرجل
اذا (ذبح لضيفانه) الربح وهو (الفصلان) الصغار (و) أربح (الناقة) اذا (حلبها غدوة ونصف النهار و) رباح
(كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر * هذا مقام قدمى رباح * كذا فى الصحاح (و) رباح
(قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوى) النحوى أورده الصلاح فى تذكرته (وقاسم بن الشارب
الفقيه ومحمد بن يحيى النحوى والرباحى جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهرى وصوّبه بعضهم أو الى
ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهرى الرباح دويبة) كالسنور (يجلب
هكذا بالجيم فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبى زكرياء وأبى سهل بالحاء المهملة (منها) وفى نسخ الصحاح منه
فهو تحريف من المصنف أو غيره قال ابن برى فى الحواشى قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه
(الكافور) وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا هو فى أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد
غلط (وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط
الجوهرى بخلافه * قلت ونص الزيادة والرباح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرباح أيضا دابة كالسنور يجلب
منها الكافور فقول شيخنا انه مبنى على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر (وكلاهما غلط) والقائل أن
يقول أىّ غلط فيما اذا نسب الى البلد لان الاشياء كلها لابدّ أن تجلب من البلاد الى غيرها من صموغ وثمار
وأزهار لاختصاص بعض البلدان ببعض الاشياء مما لا توجد فى غيرها وكذا اذا كان يحلب بالحاء المهملة على
ما فى النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبى زكرياء وأبى سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى فى هامش
نسخة الصحاح ما نصه وقع فى أكثر النسخ كما وجد بخط أبى زكرياء واذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لان الكافور
لا يجلب من دابة وانما هو (صمغ شجر) بالهند ورباح موضع هنالك ينسب اليه الكافور (يكون داخل الخشب
ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التى ذكر انها تجلب الكافور
فاسمها الزبادة قال ابن دريد والزبادة التى يحلب منها الطيب أحسبها عربية (وربح تربيحا اتخذ) الرباح أى
(القرد فى منزله وتربح) الرجل (تحير وكزبير ربيح بن عبد الرحمن بن) الصحابى الجليل (أبى سعيد) سعد بن
مالك بن سنان (الخدرى) الخزرجى الانصارى رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن
زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخارى فى التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المربح فرس الحارث بن مستدرك
دلف والربح ما ير بحون من الميسر ومتجر رابح وربيع الذى يربح فيه وفى حديث أبى طلحة ذلك مال رابح أى ذو ربح
كقولك لابن وتامر ويروى بالياء * ومما استدركه الزمخشرى فى الاساس امرأة ربحلة عظيمة الخلق ورجل ربحل من
الربح وهو الزيادة واللام مزيدة فانظر ذلك وسيأتى الكلام عليه وربيح عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد
مرسل ذكره البخارى فى التاريخ * (رجح الميزان يرجح) ويرجح ويرجح (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح رجح
والكسر (رجوحا) بالضم (ورجحانا) كحسبان (مال) ورجح الشئ يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا ورجحانا
الاخير محركة ويقال زن وأرجح وأعط راجحا (وأرجح له ورجح أعطاه راجحا) وأرجح الميزان أثقله حتى مال
ورجح فى مجلسه يرجح ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راجح ورجاح) كسحاب (عجزاء) أى
ثقيلة العجيزة (ج رجح) بضمتين مثل قذال وقذل قال * الى رجح الاكفال هيف خصورها * عذاب
الثنايا ريقهن طهور * وقال رؤبة * ومن هواى الرجح الأثايث * (و) من المجاز (ترجحت به)
أى بالغلام (الأرجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مالت فارتجح) أى اهتز (و) يقال ناوأنا قوما فرجحناهم أى
كنا أرزن منهم وأحلم و (راجحته فرجحته) أى (كنت أرزن منه وترجح) بين شيئين (تذبذب) عام فى كل ما يشبهه
(والمرجوحة) بالميم المفتوحة هى (الأرجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التى
يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر
فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا فى العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح وهو
الذى قاله ثعلب عن ابن الاعرابى (و) الرجاحة (كرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان) فيرتجح فيه ويقال له النواعة
والنواطة والطواحة (كالرجاحة) بالتخفيف قاله ابن دريد وتوهم شيخنا انها الأرجوحة فجعلهما لغتين أخريين

فيها واعترض على المصنف بخالفته للجماعة فى تفسير الارجوحة وأنها بمعنى الحبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق
بين الارجوحة والحبل وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجيح الفلوات) كأنها تترجح
بمن سار فيها أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة * بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا
أى فيافٍ ترجح بركبانها (و) من المجاز الاراجيح (اهتزاز الابل فى رتكانها) محركة (والفعل الارتجاح والترجح)
قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذا لان الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت
وترجحت وفى الاساس وأراجيح الابل هزاتها هكذا فى النسخ (وابل مراجيح ذات أراجيح) يقال ناقة مرجاح وبعير
مرجاح (و) من المجاز المراجيح (من الحلماء) وهم يصفون الحلم بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجح
ورجح ومراجيح ومراجح حلماء قال الاعشى * من شباب تراهم غير ميل * وكهولا مراجحا أحلاما *
واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ
(و) من المجاز المراجيح (من النخل المواقير) قال الطرماح * نخل القرى شالت مراجيحه * بالوقر فانزالت
بأكمامها * انزالت أى تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجح ككتب) اذا كانت
(مملوءة ثريدا ولحما) هكذا فى النسخ والصواب زبدا ولحما كما فى التهذيب قال لبيد * واذا شتوا عادت على جيرانهم *
* رجح يوفيها مرابع كوم * أى قصاع يملأها نوق مرابيع (و) من المجاز (كتائب رجح) ككتب
(جرارة ثقيلة) قال الشاعر * بكتائب رجح تعوّد كبشها * نطح الكباش كأنهن نجوم * (وارتجحت
روادفها تذبذبت) قال الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هى ترتجح عليها (و) مرجح (كمسكن
مستدرك
اسم) جماعة (كراجح) * ومما يستدرك عليه رجح الشئ بيده رزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح
الوازن ومن المجاز رجح أحد قوليه على الآخر وترجح فى القول تميل به وهذه رحامى تجنة للسحابة المستديرة الثقيلة
رح
كذا فى الاساس * (الرح محركة سعة فى الحافر) وهو أى الرح (محمود) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بين أيدينا
ومثله فى الصحاح واللسان فقول شيخنا وصوابه محمودة لانه خبر عن السعة غير ظاهر ويقال الرح انبساط الحافر فى رقة
وانما كان الرح محمودا لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب ويقال هو عرض القدم فى رقة أيضا وهو أيضا
فى الحافر عيب قال الشاعر * لا رح فيها ولا اصطرار * ولم يقلب أرضها البيطار * يعنى لا فيه عرض مفرط
ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الاعرابى الرح (بضمتين الجفان الواسعة) وجفنة رحاء واسعة
كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رح يرح (والأرح من لا أخمص لقدميه) كأرجل الزنج وقدم رحاء
مستوية الأخمص يصدر القدم حتى يمس الارض (و) قال الليث الرح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ
كذلك فهو أرح و (الوعل المنبسط الظلف) أرح قال الاعشى * فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململمة
تعيى الأرح المخدما * لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما * أراد بالأرح
الوعل والمخدم الأعصم من الوعول كأنه الذى فى رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط أظلافه
وفى التهذيب الارح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى تمس جميعه الارض وامرأة رحاء القدمين ويستحب
أن يكون الرجل خميص الاخمصين وكذلك المرأة (وترحرحت الفرس) اذا (فحجت قوائمها لتبول) وحافر أرح
منفتح فى اتساع (وشئ رحرح ورحراح ورحرحان) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لا قعر له كالطست وكل اناء
نحوه واناء رحرح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية هى المنبسطة فى سعة وفى الحديث
فى صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية أى وسطها افياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح
رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه كذا فى اللسان (ورحرحان) اسم واد عريض فى بلاد
قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية
التميمى * هلا فوارس رحرحان هجوتم * عشرا تناوح فى سرارة واد * يقول لهم منظر وليس لهم
مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ (والرحة الحية المتطوقة) اذا انطوت (أصله رحية) قلبت الياء
حاء (و) قال الاصمعى (رحرح) الرجل اذا (لم يبالغ قعر ما يريد) كالاناء الرحراح (و) رحرح (بالكلام) اذا
مستدرك
(عرّض) له تعريضا (ولم يبين و) يقال رحرح (عن فلان) اذا (ستر دونه) * ومما يستدرك عليه بعير أرح لاصق
الخف بالخف وخف أرح كما يقال حافر أرح وكركرة رحاء واسعة ومن المجاز عيش رحراح ورحرح أى واسع وهو
ردح
فى الصحاح والاساس * (ردح البيت كمنع) يردحه ردحا (وأردحه) اذا (أدخل) ردحة أى (شقة فى مؤخره أو)
ردحه وأردحه (كاثف عليه الطين) قال حميد بن الارقط * بناء صخر مردح بطين * (والردحة بالضم سترة فى مؤخر

البيت

البيت أو قطعة تزاد في البيت (و) الرداح (كسحاب) والرادحة والردوح المرأة العجزاء (الثقيلة الأوراك) تامة الخلق
وقال الازهري ضخمة العجيزة والمآكم وقد ردحت رداحة (و) الرداح (الجفنة العظيمة) والجمع ردح بضمتين قال
أمية بن أبي الصلت * الى ردح من الشيزى عليها * لباب البر يلبك بالشهاد * (و) الرداح (الكتيبة
الثقيلة الجرارة) الضخمة الململمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) الرداح (الدوحة الواسعة) العظيمة
(و) الرداح (الجمل المثقل حملا) الذي لا انبعاث له وهو في حديث ابن عمر في الفتن لأكونن فيها مثل الجمل الرداح
وناقة رداح اذا كانت ضخمة العجيزة والمآكم كذا في التهذيب وغيره (و) الرداح (المخصب و) الرداح (من
الكباش الضخم الألية) قال * ومشى الكماة الى الكماة وقرب الكبش الرداح * (و) من المجاز الرداح (من الفتن
الثقيلة العظيمة ج ردح) بضمتين (ومنه قول علي رضي الله عنه) روي عنه انه قال (ان من ورائكم أمورا متماحلة
ردحا) وبلاء مكلحا مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفي رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنا مردحة
أي المثقل أو المغطي على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردحا) بضم فتشديد فهي اذا جمع الرادحة وهي الثقال
التي لا تكاد تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردحي بالضم) مع ياء النسبة المكسورة وهو
(بقال القرى و) يقال (لك عنه ردحة بالضم ومرتدح) بضم الميم وفتح الرابع (أي سعة) كقولهم لك عنه مندوحة
(والرداحة) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضبع) وفي اللسان هو دعامة بيت هي من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له
السهم والملسن يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على
الباب فسده (ويقال) في المثل (ماصنعت فلانة فيقال سدحت وردحت) فمعنى (سدحت أكثرت من الولد)
وسيأتي في محله (و) أما (ردحت ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان أقام به (وكذلك يضرب في (الرجل
اذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة اذا حظيت عنده) أي الرجل قيل سدحت وردحت (و)
يقال (أقام ردحا من الدهر محركة أي طويلا وسموا رديحا كزبير و) ردحان مثل (فرحان) وأبو رديح ذؤيب
ابن شعثن العنبري صحابي وقد ذكره المصنف في النون * ومما يستدرك عليه الردح والترديح بسطك الشيء بالارض مستدرك
حتى تستوي وقيل انما جاء الترديح في الشعر وقال الازهري الردح بسطك الشيء فيستوي ظهره بالارض كقول أبي
النجم * بيت حتوف مكفأ مردوحا * قال وقد يجيء في الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط ومائدة رادحة
عظيمة كثيرة الخير والرداح الظلمة وهو مجاز وروي عن أبي موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح أي الظلمة التي
من شرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفي حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال
المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الأثاث والامتعة ويكسر كذا في التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحة
بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهي الحمائر واحدتها حمارة وأنشد الاصمعي * بيت حتوف أردحت
حمائره * وردحه صرعه كذا في اللسان * (رزحت الناقة كمنع) ترزح (رزوحا) بالضم (ورزاحا) رزح
بالفتح هكذا مضبوط والذي في الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه
عبارة الأساس والذي في اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالا (و) رزح (فلانا بالرمح
رزحا) بفتح فسكون اذا (زجه به ورزحتها) أنا (ترزيحا) أي الناقة (هزلتها) ورزحتها الاسفار وبعير مطلح
مرزح الرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذي لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم أيضا وفي الأساس بعير
رازح ألقى نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حراك (وابل) روازح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى)
بزيادة الالف (ومرازيح) كمصابيح (ورزح) كقبر اذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبة
و (المرزيح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهري) ونص عبارته قال الشيباني المرزيح الشديد الصوت وأنشد
لزيادة الملقطي * ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدو مرزيح * (والمرزح كمسكن المقطع
البعيد وما اطمأن من الارض) قال الطرماح * كأن الدجى دون البلاد موكل * ينم بجنبي كل علو ومرزح *
(و) المرزح (كمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب يرفع به العنب اذا سقط بعضه
على بعض (ورزاح بن عدي بن كعب) بن لؤي بن غالب (بالفتح) في قريش رهط سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه (و) رزاح (بن عدي بن سهم و) رزاح (بن ربيعة بن حرام) ابن ضنة (بالكسر ورازح أبو قبيلة
من خولان) ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلت الشأم (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن علي بن رازح جاهلي)
* ومما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت مستدرك
بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى

ماء لامنها ومن سجعات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله متزازحة وزرح العنب وأزرحه اذا سقط
رسح فرفعه ﴿الرسح محركة قلة لحم الأليتين و﴾ لصوقهما رجل أرسح بين الرسح قليل لحم (العجز والفخذين) وامرأة
رسحاء وقد رسح رسحا (و) الأرسح الذئب و (كل ذئب أرسح لخفة وركيه) وقيل للسمع الأزل أرسح (والرسحاء
القبيحة) من النساء وهى الزلاء والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رسح) بضم فسكون هكذا هو مضبوط
فى الصحاح وفى الحديث لاتسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح وقيل لامرأة ما بال النار كن رسحا
رشح فقالت أرسحتنا نار الزحفتين كذا فى الصحاح والاساس وفى شرح شيخنا أرسحهن عرفج الهباء ﴿رشح﴾ جبينه
(كمنع عرق) والرشح ندى العرق على الجسد (كأرشح) عرقا وترشح عرقا قاله الفراء وقد رشح بالكسر يرشح رشحا
ورشحا نادى بالعرق (و) رشح (الظبى) اذا (قفز وأشر و) تقول (لم يرشح له بشئ) اذا (لم يعطه والمرشح
والمرشحة بكسرهما) البطانة التى تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى (ماتحت
الميثرة والرشيح) كأمير (العرق) نفسه عن أبى عمرو (و) الرشيح (نبت) والذى فى اللسان الرشيح ماء على وجه
الارض من النبات (والترشيح التربية) والتهيئة للشئ (و) من المجاز الترشيح (حسن القيام على المال) وفى
حديث ظبيان يأكلون خضيدها ويرشحون حصيدها ترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع
كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل (و) من المجاز الترشح والترشيح (لحس الظبية) ماعلى (ولدها من الندوة) بالضم
(ساعة تلده) قال * أم الظباء ترشح الاطفالا * ورشحت الأم ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا
بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح (وترشح الفصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة
وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها وقيل اذا قوى ولد الناقة (فهو راشح وأمه مرشح) وقد
رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب * ثلاثا فلما استحيل الجهام واستجمع الطفل
فيه رشوحا * والجمع رشح قال * فلما انتهى فى المراسيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف رشح *
وقال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو حال
وقيل رشحت الأم ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة
ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه أحيانا أى
تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح ماد على الارض من
خشاشها وأحناشها و) الراشح (الجبل يندى أصله) فربما اجتمع فيه ماء قليل فان كثر سمى وشلا (ج رواشح و)
الراشح أيضا مارأيته (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات الطافح والوشل الراشح (والرواشح
ثعل الشاة خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو أرشح فؤادا) أى (أذكى) كأنه يرشح ذكاء (و) من المجاز
بنو فلان (يسترشحون البقل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها النفل (اى ينتظرون أن يطول فيرعوه و)
يسترشحون (البهم يربونه ليكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح
البهمى) اذا (علا وارتفع) قال ذو الرمة * يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسترشح البهمى من الصخر صردح *
يعنى بحيث رشحت البهمى يعنى ربتها (و) من المجاز (هو يرشح للملك) وفى الصحاح واللسان للوزارة أى (يربى
ويؤهل له) ورشح للامر ربى له وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده
لولاية العهد أى أهله لها وفى الاساس وأصله ترشيح الظبية ولدها تعوده المشى فيرشح وغزال راشح ورشح مشى وأرشح
مستدرك فلان لكذا أو ترشح وكل ذلك مجاز * ومما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق وبئر رشوح قليلة الماء ورشح
النحى بما فيه كذلك ورشح الغيث النبات رباه وعبارة الاساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير
* يرشح نبتا ناعما ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق * ورشحت القربة بالماء والكوز وكل اناء يرشح
رصع بما فيه وأصابنى بنفحة من عطائه ورشحة من سمائه وترشيح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك خلافا لبعضهم ﴿الرصع
محركة﴾ لغة فى الرسح وروى ابن الفرج عن أبى سعيد انه قال الأرصع والارسح والازل واحد ويقال الرصع (قرب
مابين الوركين) وكذلك الرصح والرسح والزلل وفى حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الأرصح وهو الناتئ
الأليتين (والنعت أرصح و) هى (رصحاء) قال ابن الأثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة
ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الأليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم والترصيحة قرية بالقرب
رضخ من طبرية ﴿رضخ الحصى والنوى كمنع﴾ يرضخه رضخا (كسره) ودقه وبالحجر رأسه رضه والرضخ مثل الرضخ
قال أبو النجم * بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح * (فترضخ) قال جران العود

* يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوح كالرضيح) يقال نوى رضيح أى
مرضوح (و) رضح النوى يرضحه رضحا كسره بالحجر و (المرضاح) اسم ذلك (الحجر) الذى (يرضح به) النوى أى
يدق والخاء لغة ضعيفة قال * خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وقاح * (ونوى الرضح)
بفتح الراء (ماندر منه) قال كعب بن مالك الانصارى * وترعى الرضح والورقا * (وارتضح من كذا) اذا
(اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحة النواة التى تطير من تحت الحجر وبلغنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا مستدرك
القليل من العطية وفى الروض المرضحة كمكنسة مايدق بها النوى للعلف * (الأرفح) * فى التهذيب قال أبو حاتم من رفح
قرون البقر الأرفح وهو (الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعد مابينهما) قال والأرفى الذى تأتى أذناه على قرنيه
(و) يقال للمتزوج (رفحه ترفيحا) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال
بارك الله عليك أراد رفأ أى دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة حاء) و بعضهم يقول رقح بالقاف وفى حديث عمر رضى الله
عنه لما تزوج أم كلثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحونى أى قولوا الى مايقال للمتزوج * (الرقاحة الكسب والتجارة) رقح
ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة أورده الجوهرى وابن منظور والزمخشرى
(وترقح لعياله تكسب) وطلب واحتال هذه عن اللحيانى والترقح الاكتساب والترقيح والترقح اصلاح المعيشة
قال الحارث بن حلزة * يترك مارقح من عيشه * يعبث فيه همج هامج * (وترقيح المال اصلاحه والقيام
عليه و) يقال (هو رقاحى مال) بفتح الراء وياء النسبة أى (ازاؤه) وفى الاساس كاسبه ومصلحه والرقاحى التاجر
القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة * بكفى رقاحى يريد نماءها * فيبرزها للبيع فهى فريج *
يعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة وهو رافقة أهله كاسبهم كما فى الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة
رقحاء اذا كانت تكتسب بالفجور وفى الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفأ وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال ترقيح
المال لغة فى القاف كما سيأتى * (ركح) * الساقى على الدلو (كمنع) اذا (اعتمد) عليها نزعا والركح الاعتماد وأنشد ركح
الاصمعى * فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد بالدلو شديد الركح * (و) ركح اليه (استند كأركح وارتكح)
يقال ركحت اليه وأركحت وارتكحت (و) ركح (اليه ركوحا) بالضم (ركن وأناب) قال * ركحت اليها بعد
ما كنت مجمعا * والركوح الى الشئ الركون اليه (والركح بالضم ركن الجبل) أ(وناحيته) المشرفة على الهواء
وقيل هو ماعلا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابى ركح كل شئ جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلى
* حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أمعز ذى ربوب مشرف * أى يظل من فرق أن يتكلم فيخطئ ويزل
كأنه يمشى بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل و يسقط (و) الركح أيضا (ساحة الدار) والفناء وفى
الحديث لاشفعة فى فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء قال القطامى
* أماترى ماغشى الاركاحا * لم يدع الثلج لهم وجاحا * الاركاح الافنية والوجاح الستر (كالركحة بالضم و)
الركح أيضا (الاساس ج اركاح) وجمع الركحة ركح مثل بسرة وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح
لاركحة قاله ابن برى وفى الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة * ومضبر ورد الزجاج كأنه * ارم
لعاد ملز زالاركاح * أراد بعرد الزجاج أنيابه وارم قبر عليه حجارة ومضبر يعنى رأسها كأنه قبر والاركاح
الاساس (والركحة بالضم قطعة من الثريد تبقى فى الجفنة) هكذا فى الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد
(وجفنة مرتكحة) أى (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح (وسرج مركاح) (ورحل مركاح) اذا كان
(يتأخر عن ظهر الفرس) وفى اللسان والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة
الرحل قال * كأن فاه واللجام شاحى * سرجا غبيط سلس مركاح * وأحسن من عبارة المصنف نص
الجوهرى سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير والمصنف ذكر الرحل
ولم يذكر البعير ووجد عندنا فى بعض النسخ الموجودة الرجل بالجيم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغى التنبيه لذلك
(والركحاء الارض الغليظة المرتفعة والاركاح) جمع ركح (بيوت الرهبان) قال الازهرى ويقال لها الاكيراح
قال وما أراها عربية وقال ابن سيدة الركح أبيات النصارى ولست منها على ثقة (و) ركاح (ككتان كاتب وفرس
رجل من) بنى (ثعلبة بن سعد) من بنى تميم (و) ركاح (كسحاب ع وأركحه اليه أسنده) وأركح اليه استند
وقد تقدم (و) أركح ظهره اليه (ألجأه) وفى حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح اليها
أى ترجع وتلجأ اليها (والتركح التوسع) يقال تركح فى الدار اذا توسع فيها ويقال ان لفلان ساحة يتركح فيها أى يتوسع
(و) التركح (التصرف والتلبث) فى النوادر تركح فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وقد تقدمت

الاشارة اليه * (الرمح) * من السلاح (م) وهو بالضم وانما أطلقه لشهرته (ج رماح وارماح) وقيل لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى تمشى على أرماح (و رمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أى بالرمح فهو رامح نابل وهو رمّاح حاذق فى الرماحة وراحمه مراحمة وترامحوا تسابقوا وهو ذو رمح ورماح (والرمّاح متخذه) أى الرمح وصانعه (وصنعته) وحرفته (الرماحة) بالكسر (و) من المجاز الرمّاح (الفقر والفاقة و) الرمّاح (ابن ميادة الشاعر) مشهور (ورجل رامح) ورمّاح (ذو رمح) مثل لابن وتامر ولا فعل له كما فى الصحاح (و) يقال للثور من الوحش رامح قال ابن سيدة أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة * وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست بذات بلاد * ومن المجاز (ثور رامح له قرنان والسماك الرامح) أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفكة) ليس من منازل القمر سمى بذلك لانه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة وقال الطرماح * محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه * والسماك الرامح لانوء له انما النوء للاعزل وفى التهذيب الرامح نجم فى السماء يقال له السماك المرزم وفى الاساس ومن المجاز طلع السماك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البغل والحمار وكل ذى حافر يرمح رمحا (رفسه) أى ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح يقال أبرأ اليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التى يرد المبيع بها قال الازهرى وربما استعير الرمح لذى الخف قال الهذلى * بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المتعبر * وقد يقال رمحت الناقة وهى رموح أنشد ابن الاعرابى * تشلى الرموح وهى للرموح * حرف كأن غبرها مملوح * وفى الأساس دابة رماحة ورموح عضاضة وعضوض (و) من المجاز رمح (الجندب) وركض اذا (ضرب الحصى برجليه) وفى الصحاح واللسان والأساس برجله بالافراد قال ذو الرمة * ومجهولة من دون مية لم تقل * قلوصى بها والجندب الجون يرمح * (و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع) لمعانا خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهمى ونحوها من المرعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و (أخذت الابل رماحها) وفى مجمع الامثال أسلحتها حسنت فى عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أودرت) وكل ذلك على المثل (كأنها تمتنع عن نحرها) لحسنها فى عين صاحبها فى التهذيب اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعى فيبس سفاها قيل اخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهى النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من أسمنها ومنه قول الفرزدق * فمكنت سيفى من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رغائيا * يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعنى ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها (و) رميح (كزبير علم على (الذكر) كأن شريحا علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين) فى أوساط أوظفته فى كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (و) يقال (أخذ فلان) وفى بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبى سعد أى اتكأ على العصا هرما) أى من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم المذكور فى القرآن قال * أما ترى شكتى رميح أبى سعد فقد أحمل السلاح معا * (أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجليه) شبهتا بالرماح (و) قال ابن سيدة أحسبه جد عمر بن أبى ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشيون سمى بذلك (لانه كان يقاتل برمحين فى يديه و) ذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمى) أخى العباس رضى الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محركة (ابن شمر) ككتف (والارماح) بلفظ الجمع (نقيان طوال بالدهناء و) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب * لعمرك ما خشيت على أبى * رماح بنى مقيدة الحمار * ولكنى خشيت على أبى * رماح الجن أو اياك حار * عنى ببنى مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تألف الحرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبنى كلاب) لبنى عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقبها و) ذات رمح (ة بالشأم و) رماح (كغراب ع) وهو جبل نجدى وقيل بخاء معجمة (وعبيد الرماح و بلال الرماح رجلان وملاعب الرماح) لقب أبى براء (عامر بن مالك بن جعفر ابن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله لبيد) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماحا للقافية) أى لحاجته اليها وهو قوله على ما فى الصحاح واللسان * قوما تنوحان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح * أبا براء مدره الشياح * فى السلب السود وفى الامساح * وفى شرح شيخنا * لو أن حيا مدرك الفلاح *

الرمح

الحرف ص ١٣٧ من هذا أصله الحرح فحذفوا الحاء لانه اشبه فى الاستعمال بفرج الفاجرة كثرة قاله السيد عاصم أبو اللطائف

* أدركه ملاعب الرماح * قال ولا منافاة فى ان كلا من الشعرين للبيد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن
الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رمّاحة) أى (شديدة الدفع) وقال طفيل الغنوى * برماحة تنفى التراب كأنها *
* هراقة عق من شعيبى معجل * ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح ولا يعرف لهذا مخرج الا أن يكون
وضع رماحة موضع رمحة الذى هو المرة الواحدة من الرمح كذا فى اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واياه عنى أبو
بثينة الهذلى بقوله * وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفحهم سعير * ويروى ابن روح (وذات
الرماح فرس) لبنى (ضبة) سميت لعزها و (كانت اذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم) وفى ذلك يقول شاعرهم
* اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا * أيامن بالطير الكثير غنائمه * ويقال ان ذات الرماح ابل لهم * ومما
يستدرك عليه جاء كأن عينيه فى رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وفى
الاساس من المجاز كسر وابينهم رمحا اذا وقع بينهم شر ومنينا بيوم كظل الرمح طويل ضيق وهم على بنى فلان رمح
واحد وذات الرماح قريب من تبالة وقارة الرماح موضع آخر * (الرنح الدوار) والاختلاط (و) الرنح (نحو
العصفور من دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهرى (المرنحة صدر السفينة) والدوطيرة كوثلها والقب رأس
الدقل والقرية خشبة مربعة على رأس القب (و) رنح الرجل وغيره و (ترنح) اذا (تمايل سكرا أو غيره) ورنحه
الشراب (كارتنح) وترنح اذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه فظل
الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه والغيطل شجر * فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير
الحمار النعر * (و) قيل (رنح) به اذا أدير به كالمغشى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد
الحر الذى ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر أى يدار به ويختلط يقال رنح فلان ورنح (عليه ترنيحا بالضم) أى
على مالم يسم فاعله اذا (غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه) وضعف فى جسده عند ضرب او فزع أو سكر حتى
يغشاه كالميد (فتمايل وهو مرنح كمعظم) وقد يكون ذلك من هم وحزن قال * ترى الجلد مغمورا يميد مرنحا
* كأن به سكرا وان كان صاحيا * وقال الطرماح * وناصرك الأدنى عليه لطعنة * تميد اذا استعبرت
ميد المرنح * ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جانعا مرنحا * (والمرنح أيضا أجود عود البخور) ضبط
عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم والذى فى اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره
المخدع وفى الاساس من المجاز واستجمر بالمرنح من الألوة وتروح براحتها الذكية (والترنح تمزز الشراب)
عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه من المجاز رنحت الريح الغصن فترنح وترنح على فلان مال عليه تطاولا وترفعا
وهو يترجح بين أمرين ويترنح كذا فى الأساس * (الترنجج) بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام) فى فيه * (الروح
بالضم) النفس وفى التهذيب قال أبو بكر بن الانبارى الروح والنفس واحد غير ان الروح مذكر والنفس
مؤنثة عند العرب وفى التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وتأويل الروح انه (ما به حياة
الانفس) والأكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورة ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله
أمسك عنها فنمسك كما قاله السبكى وغيره وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس فى قوله ويسألونك عن الروح قال
ان الروح قد نزل فى القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا
وقال الفراء الروح هو الذى يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وسمعت
أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه
فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان يذكر (ويؤنث) قال شيخنا كلام الجوهرى
يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهم ان التذكير أكثر قلت وهو كذلك ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال
يقال خرج روحه والروح مذكر وفى الروض للسهيلى انما أنث لانه فى معنى النفس وهى لغة معروفة يقال ان ذا الرمة
أمر عند موته أن يكتب على قبره * يا نازع الروح من جسمى اذا قبضت * وفارج الكرب أنقذنى من النار *
وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز فى الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق
ويهتدون فيكون حياة لكم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء فى التفسير ان الروح (الوحى) ويسمى القرآن
روحا وقال ابن الاعرابى الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من أمره على من
يشاء من عباده وينزل الملائكة بالروح من أمره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحى سمى روحا لانه حياة من موت
الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح
فى القرآن والحديث وورد فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد

ملاعب الرماح وزان مشاهر السلاح

مستدرك

رنح

المرنحه وزان مذبحه

دوطيره بالفتح معرب دوتيره بضم الأول

النعره مثل همزه ذباب أسود

مرنح كمعظم كما فى المتن ومنتهى الأرب والاوقيانوس

مستدرك

الترنجج

روح

أطلق على القرآن والوحى وعلى (جبريل) فى قوله الروح الأمين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الأزهرى عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليه السلام و) الروح (النفخ) سمى روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة فى نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال * فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيتة قدرا * أى أحيها بنفخك واجعله لها أى النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحى (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال فى قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس أى يعيش به الناس قال وكل ما كان فى القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به (و) جاء فى التفسير ان الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) فى السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أى على صورتهم وقال أبو العباس الروح حفظة على الملائكة الحفظة على بنى آدم ويروى ان وجوههم وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما انا لا نرى الحفظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابى الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس (و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيدة وعندى انه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين وفى التهذيب عن الاصمعى الروح الاستراحة من غم القلب وقال أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح قلت وفيه تأمل وفى تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه فاستراحة قال الزجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله أى من رحمة الله سماها روحا لان الروح والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رحمة منه تعالى وفى الحديث عن أبى هريرة الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله رحمة الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك فى حديث عائشة رضى الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلى * لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتح الشمائل فى أيمانهم روح * وكبير بن هند حى من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد ان شمائلهم تنفتح لشدة النزع وكذلك قوله فى أيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف (و) الروح أيضا اتساع ما بين الفخذين أو (سعة فى الرجلين) وهو (دون الفحج) الا ان الأروح تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء وجمعه الروح قال أبو ذؤيب * وزفت الشول من برد العشى كما * زف النعام الى حفانه الروح * (و) فى الحديث (كان عمر رضى الله عنه أروح) كأنه راكب والناس يمشون وفى حديث آخر لكأنى أنظر الى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل يضرب درعه روحتى رجليه الروح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط فى صدر القدم ورجل أروح وقد روحت قدمه روحا وهى روحاء وقال ابن الاعرابى فى رجله روح ثم فدح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الأروح الذى فى صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا (و) الروح اسم (جمع رائح) مثل خادم وخدم يقال رجل رائح من قوم روح وروح ورؤح من قوم روح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الأعشى * ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح * (أو) الروح فى البيت هذا هى (الرائحة الى أوكارها) وفى التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة (ومكان روحانى طيب والروحانى بالضم) والفتح كأنه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح والألف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة ان العرب تقوله لكل (ما فيه الروح) من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول فى النسبة الى الملائكة والجن روحانى بضم الراء و (ج روحانيون) بالضم وفى التهذيب وأما الروحانى من الخلق فان أبا داود المصاحفى روى عن النضر فى كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابى عن وردان أبى خالد قال بلغنى ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام * قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشئ من الخلق روحانى الا للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهرى وهذا القول فى الروحانيين هو الصحيح

المعتمد لا ما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما فى المصباح وفى اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهى مؤنثة ومثله فى شرح الفصيح للفهرى وفى التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه فعل وهو عند أبى الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها فى هبوبها المجىء بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والأذى فهى مأخوذة من الروح حكاه ابن الانبارى فى كتابه الزاهر انتهى وفى الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجىء الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا (ج أرواح) وفى الحديث هبت أرواح النصر وفى حديث ضمام انى أعالج من هذه الارواح هى هنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح (و) قد حكيت (أرياح) وأرايح وكلاهما شاذة وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الارياح قال فقلت له فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه وفى التهذيب الريح ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جمعها (رياح) وأرواح (وريح كعنب) الاخير لم أجده فى الامهات وفى الصحاح الريح واحدة الرياح وقد يجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (جج) أى جمع الجمع (أراويح) بالواو (وأرابيح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تأبط شرا وقيل سليك بن السلكة * أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى * ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لأعشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحك فاغتنمها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (و) الريح (الشئ الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (ويوم راح شديدها) اى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (يراح ريحا بالكسر) اذا اشتدت ريحه وفى الحديث ان رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقونى ثم انظروا يوما راحا فاذرونى فيه يوما راحا أى ذو ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وريوح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست الفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا (وراحت الريح الشئ تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا

* ويعوذ بالأرطى اذا ما شفه * قطر وراحته بليل زعزع * (و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد * تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا * وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى * وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا * وفى الصحاح راح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لصخر الغى والسبنتى النمر والشفيف لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على ما لم يسم فاعله (أصابته) فهو مروح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا * هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور * ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع * كأنه غصن مريح ممطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأراحوا) رباعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح وريحوا (أصابتهم فجاحتهم) أى أهلكتهم (والريحان) قد اختلفوا فى وزنه وأصله وهل ياؤه أصلية فموضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج

ملخص قول المصباح في ص ١٦٤ الريحان أصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف أو وزان شيطان وليس فيه تغيير

الى موجب ابدال الياء ياء هل هو التخفيف شذوذا أو أصله ر و يحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما في تصريف سيد ثم خفف فوزنه فعلان أو غير ذلك قاله شيخنا وبعضه في المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشموم واحدته ريحانة قال * بريحانة من بطن حلية نورت * لها أرج ماحولها غير مسنت * والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهري (أو أطرافه) أي أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان في قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه و) من المجاز الريحان (الولد) وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد وفي آخر قال لعلي رضي الله عنه أوصيك بريحانتي خيرا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبتغي ريحان الله أي رزقه قال النمر بن تولب * سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر * أي رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حمير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذي وعنه أبو ذر الأديب (وعبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعي وعنه أبو العلاء الفرضي (وعلي بن عبيدة المتكلم المصنف) له تصانيف عجيبة (واسحاق بن ابراهيم) عن عباس الدوري وأحمد ابن الفراب (وزكريا بن علي) عن عاصم بن علي (وعلي بن عبد السلام) ابن المبارك عن الحسين الطبري شيخ الحرم (الريحانيون محدثون و) تقول العرب (سبحان الله وريحانه) قال أهل اللغة (أي استرزاقه) وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفي الصحاح نصبوهما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا (والريحانة الحنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه رياحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفي شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمرو وسميت راحا وورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن الفراء * كأن مكاكي الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل * قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء قلت قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخنا يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب قلت وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارتياح) قال الجميح بن الطماح الاسدي * ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحي في الشباب وخالي * أي ارتياحي واختيالي وقد راح الانسان الى الشئ يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد * وزعمت انك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد * (و) الراح هي (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات و) عن ابن شميل الراح من (الاراضي المستوية) التي (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جلدة وفي أماكن منها سهول وجراثيم وليست من السيل في شئ ولا الوادي (واحدتها راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المختار بن أبي عبيد) الثقفي (والراحة العرس) لانها يستراح اليها (و) الراحة من البيت (الساحة وطي الثوب) راحته وفي الحديث عن جعفر ناولوا رجلا ثوبا جديدا فقال اطووه على راحته أي طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفي نسخة وع باليمن وسيأتي حرض (و) الراحة (ع ببلاد خزاعة له يوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله في الراحة) ضد التعب أو في الروح وهو الرحمة (و) أراح (فلان على فلان حقه رده عليه) وفي نسخة رده قال الشاعر * الا ترعوي عنا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم * وأرح عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أي ترد اليهم والأهل هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو ان الأئمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح و) أراح (الابل) وكذا الغنم (ردها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه روحتها بالعشي أي رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وفي المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أي المأوى) حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومي في المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحة واراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي

المراح بالضم في ص ٦٤ ! المصباح

ذؤيب

ذؤيب * كأن مصاعيب زب الرؤس في دار صرم تلاقي مريحا * يمكن أن يكون أراحت لغة
في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروى تلاقي مريحا أي الرجل الذي يريحها (و) أراح (الماء واللحم
أنتنا) كأروح يقال أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي
حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أيتوضأ به قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا في اللسان
والغريبين (و) أراح (فلان مات) كأنه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح فاستريح منه قال العجاج
* أراح بعد الغم والتغمغم * وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت
والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين
* لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر * (و) أراح الرجل استراح و (رجعت اليه نفسه
بعد الاعياء) ومنه حديث أم أيمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى
أراحت وقال اللحياني وكذلك أراحت الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * (و) أراح الرجل (صار
ذا راحة و) أراح (دخل في الريح) ومثله ريح مبنيا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه يراحه
ويريحه اذا (وجد ريحه) وأنشد الجوهري بيت الهذلي * وماء وردت على زورة * الخ وقد تقدم
وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وجدت ريحه قلت وهو قول أبي زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة
أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها وجدتها (و) أراح (الصيد) اذا (وجد ريح الانسي كأروح)
في كل مما تقدم وفي التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد ريح الانسان قال أبو زيد أروحني الصيد
والضب اروحا وأنشأني انشاء اذا وجد ريحك ونشوتك (وتروح النبت) والشجر (طال) وفي الروض الانف تروح
الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفي اللسان تروح الشجر خروج ورقه اذا أورق النبت في استقبال الشتاء (و)
تروح (الماء) اذا (أخذ ريح غيره لقربه) منه ومثله في الصحاح ففي أروح الماء وتروح نوع من الفرق وتعقبه
الفيومي في المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وترويحة شهر رمضان) مرة واحدة من الراحة تفعيلة منها مثل
تسليمة من السلام وفي المصباح أرحنا بالصلاة أي أقمها فيكون فعلها راحة لان انتظارها مشقة على وصلاة التراويح
مشتقة من ذلك (سميت بها لاستراحة) القوم (بعد كل أربع ركعات) أو لانهم كانوا يستريحون بين كل
تسليمتين (واستروح) الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحني وروح عني فاسترحت
وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحياني وقال بعضهم راحها بغير ألف وهي
قليلة واستروح الفحل واستراح وجد ريح الانثى (و) أروح الصيد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم و) استروح
كما في الصحاح وفي غيره من الامهات استراح (اليه استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم ويعدى بالى لتضمنه معنى يطمئن
ويسكن واستعماله صحيحا شذ وذا انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط) وارتاح للامر كراح (و) الارتياح
(الرحمة) والراحة (وارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية) والذي في التهذيب ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمته
فأنقذه منها قال رؤبة * فارتاح ربي وأراد رحمتي * ونعمة أتمها فتمت * أراد فارتاح نظر الي
ورحمني قال وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما
يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا نهتدي لها
أو نجترئ عليها قاله ابن سيده فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب (والمرتاح) بالضم (الخامس من
خيل الحلبة) والسباق وهم عشرة تقدم بعض ذكرهم (و) المرتاح (فرس قيس الجيوش الجدلي) الى جديلة بنت
سبيع من حمير نسب ولدها اليها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة) وهما يتراوحان عملا أي يتعاقبانه
ويتروحان مثله قال لبيد * وولى عامدا لطيات فلج * يراوح بين صون وابتذال * يعني يبتذل عدوه مرة
ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد (و) المراحة (بين الرجلين أن يقوم على كل) واحدة منهما (مرة) وفي
الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى
كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جنبيه
أن ينقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب * اذا اجلخدلم يكد يراوح * هلباجة حفيسأ دحادح *
(و) من المجاز عن الاصمعي يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته له خفة وأريحية) وهي الهشة قال الفارسي
ياء أريحية بدل من الواو وفي اللسان يقال رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه وأحببته ومنه
قولهم أريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى (و) من المجاز راحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أي

خفت الى الضرب به قال أمية ابن أبى عائذ الهذلى * تراح يداه بمحشورة * خواظى القداح عجاف النصال *
أراد بالمحشورة نبلا للطف قدها لانه أسرع لها فى الرمى عن القوس (ومنه) أى من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله تعالى (عليه وسلم) من راح الى الجمعة فى الساعة الأولى فكأنما قدم بدنة (ومن راح فى الساعة الثانية الحديث) أى الى آخره (لم يرد رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وتروّحوا اذا ساروا أىّ وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث الا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزأ مجموع الليل والنهار (و) راح (الفرس) يراح راحة اذا تحصن أى (صار حصانا أى فحلا و) من المجاز راح (الشجر) يراح اذا (تفطر بالورق) قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعى وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل تروّح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعى

* وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول * ورواه أبو عمرو وخادع المجد أقوام

أى تركوا المجد أى ليسوا من أهله وهذه هى الرواية الصحيحة (و) راح (الشئ يراحه ويريحه) اذا (وجد ريحه كأراحه وأروحه) وفى الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو وهو من رحت الشئ أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائى انما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشئ فأنا أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعى لا أدرى هو من رحت أو أرحت (و) راح (منك معروف وناله كأراحه والمروحة كمرحمة المفازة و) هى (الموضع) الذى (تخترقه الرياح) وتتعاوره قال

* كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تدلت به أو شارب ثمل * والجمع المراويح قال ابن برى البيت لعمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته فى بعض المفاوز فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع يخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره قلت وقد وجدت فى هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الاسود الغندجانى قد ذكر انه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت فى شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

* كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم * لا أدرى أهو ذاك فغير أم لا وفى الغريبين

للهروى ان ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن راكبها الخ وذكر أبو زكريا فى تهذيب الاصلاح انه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (كمكنسة و) قال اللحيانى هى المروح مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المراوح وروّح عليه بها وتروّح بنفسه وقطع بالمروحة مهب الريح وفى الحديث فقد رأيتهم يتروّحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرائحة النسيم طيبا) كان (أو نتنا) بكسر المثناة الفوقية وسكونها وفى اللسان الرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (والرواح والرواحة والراحة والمراحة) بالضم (والرويحة كسفينة وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال باشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندى انه أراد (السرور الحادث من اليقين وراح لذلك الأمر يراح رواحا) كسحاب (ورءوحا) بالضم (وراحا ورياحة) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح) به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر * ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال * وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحيانى * خوص تراح الى الصياح اذا غدت *
فعل الضراء تراح للكلاب * وقال الليث راح الشئ الى الانسان يراح اذا نشط وسرّ به وكذلك ارتاح وأنشد

* وزعمت انك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد * والرياحة ان يراح الانسان الى الشئ فيستروح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشى أو من الزوال) أى من لدن زوال الشمس (الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروّحنا سرنا فيه) أى فى ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد ثعلب * وأنت الذى خبرت انك راحل * غداة غد أو رائح بهجير * والرواح قد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوّا (و) تقول (خرجوا برياح من العشى) بكسر الراء كذا هو فى نسخة التهذيب واللسان (ورواح) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أى بأول) وقول الشاعر * ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلىّ من سدف العشىّ رياح * بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشىّ قال الازهرى وسمعت العرب تستعمل

الرواح فى السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا (ورحت القوم) روحا (و) رحت (اليهم و) رحت (عندهم روحا ورواحا) أى (ذهبت اليهم رواحا) وراح أهله (كروّحتهم) ترويحا (وتروّحتهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروّح ويخاطب أصحابه فيقول تروّحوا أى سيروا (والروائح أمطار العشى الواحدة رائحة) هذه عن اللحيانى وقال مرّة أصابتنا رائحة أى سماء (والريحة ككيسة و) الريحة مثل (حيلة) حكاه كراع (النبت يظهر فى أصول العضاه التى بقيت من عام أوّل أو مانبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفى التهذيب الريحة نبات يخضرّ بعد مايبس ورقه وأعالى أغصانه وتروّح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعى وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (مافى وجهه رائحة أى دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هى فى سائر النسخ الموجودة والذى نقل عن أبى عبيد يقال أتانا فلان ومافى وجهه رائحة دم من الفرق ومافى وجهه رائحة دم أى شئ وفى الأساس ومافى وجهه رائحة دم اذا جاء فرقا فلينظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنقى من الراحة) أى الكف أو الساحة (أى بلاشئ والروحاء) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقد ردّ ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الأخير من كتاب مسلم قال شيخنا والاقوال متقاربة وفى اللسان والنسبة اليه روحانى على غير قياس (والروحاء ة من رحبة الشأم) هى رحبة مالك بن طوق (و) الروحاء (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن على ابن عبد الله بن عباس وهى كورة واسعة غربى بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى من بنى الحارث بن الخزرج أبو محمد (صحابى) نقيب بدرى أمير (وبنو رواحة) بالفتح (بطن) وهم بنو رواحة بن منقذ بن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر وكان قدر بع فى الجاهلية أى رأس على قومه وأخذ المرباع (وأبو رويحة) الخثعمى (كجهينة أخو بلال الحبشى) بالمواخاة نزل دمشق (وروح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة وروح بن سيار أو سيار ابن روح يقال له صحبة ذكره ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامى من أهل فلسطين وكان مجاهدا غازيا روى عنه أهل الشأم يعد فى التابعين على الأصح وروح بن يزيد بن بشير عن أبيه روى عنه الاوزاعى يعد فى الشاميين وروح بن عنبسة قال عبد الكريم بن روح البزاز حدثنى أبى روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخارى حديثه فى التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبى العوام وروح بن جناح أبو سعد الشامى عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفى عن عمرو بن مصعب وروح بن عطاء بن أبى ميمونة البصرى عن أبيه وروح ابن القاسم العنبرى البصرى عن ابن أبى نجيح وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبى البصرى سمع ثابتا روى عنه مسلم وروح بن الفضل البصرى نزل الطائف سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسى البصرى سمع شعبة ومالك وروح بن الحارث بن الاخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلى البصرى عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشر عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصرى أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخارى (والروحان ع ببلاد بنى سعد) بن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك ع) آخر (وليلة روحة) وريحة بالتشديد (طيبة) الريح وكذلك ليلة رائحة (ومحمل أروح) قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريح) أى (واسع) وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأنشد * ومحمل أريح حجاجى * ومن قال أروح فقد ذمّه لان الروح الانبطاح وهو عيب فى المحمل (و) يقال (هما يتروحان عملا) ويتراوحان أى (يتعاقبانه) وقد تقدم (وروحين بالضم ة بجبل لبنان) بالشأم (وبطحها قبر قس بن ساعدة) الايادى المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسط) العراق (ورياح ككتاب ابن الحارث تابعى) سمع سعيد بن زيد وعليا ويعد فى الكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدثنا صدقة بن المثنى سمع جده رياحا انه حج مع عمر حجتين كذا فى تاريخ البخارى (و) رياح (بن عبيدة) هكذا والصواب رياح بن عبيد (الباهلى) مولاهم بصرى ويقال كوفى ويقال حجازى والدموسى والخبار (و) رياح (بن عبيدة) السلمى (الكوفى) عن ابن عمر وأبى سعيد الخدرى وهما (معاصران لثابت البنانى) الراوى عن أنس (و) رياح (بن يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القبيلة) من تميم منهم معقل بن قيس الرياحى أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب (جد) رابع (لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) وهو أبو أداة وعبد العزى (و) رياح بن عدى الاسلمى (جد لبريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج (و) رياح (جد لجرهد) بن خويلد وقيل ابن رزاح (الأسلمى ومسلم بن رياح) الثقفى (صحابى) روى عنه عون بن أبى جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رياح (تابعى) مولى على حدث عن

الحسين بن على (واسماعيل بن رباح) بن عبيدة روى عن جده المذكور أولا كذا فى كتاب الثقات لابن حبان
(وعبيدة بن رباح) القتبانى عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رباح) عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبى حاتم
(وعمر بن أبى عمر رباح) أبو حفص البصرى عن عمرو بن شعيب وابن طاوس قال الغلاس دجال وتركه الدارقطنى
كذا فى كتاب الضعفاء للذهبى بخطه (والخيار وموسى ابنا رباح) بن عبد الباهلى البصرى حدثا (وأبو رباح
منصور بن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدثون واختلف فى رياح بن الربيع) الاسيدى (الصحابى)
أخى حنظلة الكاتب مدنى نزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفى وعنه قيس بن زهير قال الدارقطنى رباح فرد
فى الصحابة وقال البخارى فى التاريخ وقال بعضهم رياح يعنى بالتحتية ولم يثبت (ورياح بن عمرو والعبسى)
هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسى وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس
(زياد بن رباح التابعى) يروى عن أبى هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس فى الصحيحين سواه وحكى فيه خ)
أى البخارى فى التاريخ (بموحدة وعمران بن رباح الكوفى) هو عمران بن مسلم بن رباح الثقفى المتقدم ذكر أبيه
قريبا من أهل الكوفة يروى عن عبد الله بن مغفل وعنه الثورى (و) أبو رياح (زياد بن رباح البصرى) يروى عن
الحسن وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رباح قاضى البصرة) صاحب ابن أبى دؤاد (ورياح بن عثمان) بن حبان
المرى (شيخ مالك) بن أنس الفقيه (وعبد الله بن رباح) اليمانى (صاحب عكرمة) بن عمار أبو خالد المدنى سكن
البصرة (فهؤلاء حكى فيهم بموحدة أيضا وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصرى روى عن الحسن البصرى وعن أبيه
سلامة الرياحى وأبى العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء وثقه ابن معين والنسائى (وابن أبى العوام وأبو العالية) وجماعة
آخرون (الرياحيون كأنه نسبة الى رياح) بن يربوع (بطن من تميم) وقد تقدم (ورويحان) بالضم (ع بفارس
والمراح بالفتح الموضع) الذى (يروح منه القوم أو) يروحون (اليه) كالمغدى من الغداة تقول ماترك فلان من
أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه فى أحواله كلها وقد تقدم عن المصباح ما يتعلق به (وقصعة روحاء قريبة القعر) واناء
أروح وفى الحديث انه أتى بقدح أروح أى متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحى (الأريحى الواسع الخلق
المنبسط الى المعروف) وعن الليث هو من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت الأصلتى وللمجتنب أجنبى والعرب
تحمل كثيرا من النعت على أفعلى فيصير كأنه نسبة قال الازهرى العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب
ولا تكاد تقول أجنبى ورجل أريحى مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الأريحية) والتريح
الأخير عن اللحيانى قال ابن سيدة وعندى ان التريح مصدر تريح أى (ارتاح للندى) وفى اللسان أخذته لذلك
أريحية أى خفة وهشة وزعم الفارسى ان ياء أريحية بدل من الواو وعن الاصمعى يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته
أريحية وخفة (و) من المجاز (أفعله فى سراح ورواح أى بسهولة) فى يسر (والرائحة مصدر راحت الابل) تراح
(على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الازهرى وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء
أى رغاءها وثغاءها (وأريح كأحمد ة بالشأم) قال صخر الغى يصف سيفا * فلوت عنه سيوف أريحاذ * باء بكفى
فلم أكد أجد * وأورد الازهرى هذا البيت ونسبه للهذلى وقال أريحى من اليمن والأريحى السيف اما أن
يكون منسوبا الى هذا الموضع الذى بالشأم واما أن يكون لاهتزازه قال * وأريحيا عضبا وذا خصل * مخلولق المتن
سابحا زلقا * (وأريحاء كزليخاء وكربلاء د بها) أى بالشأم فى أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طئ على البحر
كذا فى التوسيع والنسب اليه أريحى وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان يميل مع كل ريح
مستدرك — على المثل وفلان بمروحة أى بممر الريح وفى حديث على ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز
بالريح والدهن المروح المطيب وذريرة مروحة وفى الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وفى آخر نهى أن
يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال أبو عبيد هو المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح يراح
روحا برد وطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أى يدخله الريح وارتاح المعدم سمحت نفسه وسهل عليه البذل
والراحة ضد التعب وما لفلان فى هذا الامر من رواح أى راحة ووجدت لذلك الامر راحة أى خفة وأصبح بعيرك
مريحا أى مفيقا وأراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته اطاعة وطاعة وأعرته
اعارة وعارة وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أى أذن للصلاة فنستريح بأدائها من
اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه والمطر يستروح الشجر أى يحييه قال
* يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر * ومكان روحانى بالفتح أى طيب وقال أبو
الدقيش عمد منا رجل الى قربة فملأها من روحه أى من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشى كشداد عن اللحيانى

كروح كصبور والجمع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم لراح حكاه اللحيانى عن الكسائى قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى انه لا يقال قوم رائح وقولهم ماله سارحة ولا رائحة أى شئ وفى حديث أم زرع وأراح على نعما ثريا أى أعطانى لانها كانت هى مراحا النعمته وفى حديثها أيضا وأعطانى من كل رائحة زوجا أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا وصنفا وفى حديث أبى طلحة ذالك مال رائح أى يروح عليك نفعه وثوابه وقد روى فيهما بالموحدة أيضا وقد تقدم فى محله وفى الحديث على روحة من المدينة أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح ويقال هذا الامر بيننا روح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والراحة القطيع من الغنم ويقال ان يديه ليتراوحان بالمعروف وفى نسخة التهذيب ليتراحان وناقة مراوح تبرك من وراء الابل قال الازهرى ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابى فى النوادر والرائح الثور الوحشى فى قول العجاج * غاليت أنساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور * وهو اذا مطر اشتد عدوه وقال ابن الاعرابى فى قوله * معاوى من ذا تجعلون مكاننا * اذا دلكت شمس النهار براح * أى اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعنى الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكأنها غاربة وقيل دلكت براح أى غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها براحته وقد سميت رواحا وفى التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحانى حدث عن البغوى وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحانى الهمدانى عن الحسن بن على النيسابورى ذكرهما ابن ماكولا ويوسف بن ريحان الريحانى وآل بيته ومحمد بن الحسن بن على الريحانى المكى روى عنه ياقوت فى المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحانى سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهبى أبو بكر محمد بن أحمد بن على الريحانى نزيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مرياح نفاخ يكثر رياح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسلة ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاعة سمى بقوله * ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدك فاستوى * ذكره ابن قتيبة فى طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لا هنا ولا فى درج وأبو رياح رجل من بنى تيم بن ضبيعة وقد جاء فى قول الأعشى وأبو مرواح له فى البخارى حديث واحد ولا يعرف اسمه وفى تبصير المنتبه لتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وجرير بن رياح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رياح شيخ لعبد الله بن شبيب وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح من الوافدين وكذا الأسقع ابن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح وعمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن مغفل وعبد الله بن رياح العجلانى شيخ لمصعب الزبيرى وأم رياح بنت الحارث بن أبى كنينة وعمرو بن رياح بن نقطة السلمى شاعر ورياح بن الاشل الغنوى شاعر فارس ورياح بن عمرو الثقفى شاعر جاهلى وكذا رياح بن الاعلم العقيلى ورياح بن صرد الاسدى شاعر اسلامى ومحمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح عن أنس بن مالك وفى تاريخ البخارى جبر بن رياح روى عن أبيه ومجاهد ابن رياح يروى عن ابن عمر كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسى تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين فى شرح البخارى ان القابسى هكذا ضبطه قال وليس فى المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحارث المجاشعى من وفد بنى تيم ذكره ابن سعد وريحان ابن يزيد العامرى سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجى الشامى البصرى قاله عباد بن منصور وفى معجم الصحابة لابن فهد روح بن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية وأبو روح الكلاعى اسمه شبيب وأبو ريحانة القرشى وأبو ريحانة الازدى أو الدوسى وقيل شمعون صحابيون وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعى صدوق وقال النسائى ليس بالقوى قاله الذهبى وأحمد بن أبى روح البغدادى حدث بجرجان عن يزيد بن هارون ﴿فصل الزاى﴾ مع الحاء المهملة

زبج
﴿زبح محركة﴾ة بجرجان منها أبو الحسن على بن أبى بكر بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبى بكر محمد (المحدث) عن أبى بكر الجنزى وعنه اسماعيل بن أبى صالح المؤذن توفى سنة ٤٢٨ ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير ﴿زجحه كمنعه

زجح
سحجه) الزاى لغة فى السين وسيأتى أو لثغة والمزج اسم موضع ذكره السهيلى فى الروض أثناء الهجرة ﴿زحه﴾

زح
يزحه زحا وزحزحه (نحاه عن موضعه و) زحه (دفعه وجذبه فى عجلة) وقال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أى نحى وبعد (وزحزحه عنه باعده فتزحزح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة * ياقابض الروح من جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار * وفى الحديث من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السمين فى تفسيره استعملته العرب لازما ومتعديا ونقله فى العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو بزحزح منه أى ببعد) منه قال الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح يزيح اذا تأخر ومنه يقال زاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق

تبصير المنتبه فى تحرير المشتبه فى ص ١٨٩ من كشف الظنون

العناية مطبوعة بمصر وهى حاشية الشهاب على البيضاوى

الشـديدوكذلك الذوح (والزخزاح البعيد) وهواسم من التزخزح أى التباعد والتنحى (و) الزخزاح (ع) قال
* يوعـدخيراوهو بالزخزاح * قلت وهو المعروف الآن بالسحساح وتزخزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد
زرح
﴿زرحه﴾ بالرمح (كمنعه شجه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرح (كفرح زال من مكان الى آخر والزروح
كجعفر الرابية الصغيرة أو الأكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من
الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يمسك الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة
* على رافع الآل التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسيأتى ذكره (والمزرح كمسكن المتطامن من الارض
زقح
والزرّاح كرمان النشيط والحركات) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى ﴿الزقح﴾ بالقاف (صوت القرد) قال ابن
زلح
سيدة زقح القرد زقحا صوّت عن كراع ﴿الزلح الباطل و﴾ روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلح (بضمتين
الصحاف الـبكار) حذف الزيادة فى جمعها (وزلحه) أى الشئ (كمنعه) يزلحه زلحا (تطعمه) هكذا فى النسخ
وهو الصواب ويوجد فى بعض النسخ قطعه (كتزلحه والزلحلح) كلمة على فعلل أصله ثلاثى ألحق ببناء الخماسى (الخفيف
الجسم و) الزلحلح (الوادى الغير العميق و) الزلحلحة (بهاء الرقيقة من الخبز و) الزلحلحة (المنبسطة من القصاع)
التى لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال * ثمت جاؤا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس * وذكر ابن شميل
زلنقح
عن ابى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدته زلحلحة ﴿الزلنقح السئ الخلق﴾ أورده الازهرى فى التهذيب
زمح
﴿الزمح كقبر اللئيم و﴾ قيل (الضعيف) من الرجال (و) قيل (القصير الدميم و) قيل هو (الاسود القبيح
الشر) وأنشد شمر * ولم تك شهدارة الأبعدين * ولا زمح الأقربين الشريرا * (كالزومح) كجوهر وقيل
الزمح القصير السمج الخلقة السئ المشؤم (والزمحن كسبحل وسبحلة السئ الخلق البخيل و) الزماح (كرمان طائر)
كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيئا وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه
فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه الا مات قال * أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزمّاح * قال
الازهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبى من مهده والترميج قتله) أى هذا الطائر بعينه (والزامح
الدمل اسم كالكاهل) والغارب لا نا لم نجد له فعلا والزماح طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها
زنح
بعضهم وقال انما هو الجماح أى بالجيم وقد تقدم فى محله ﴿زنح كمنع﴾ يزنح زنحا (مدح و) زنح اذا (دفع و) زنح
وترنح اذا (ضايق) انسانا (فى المعاملة) أو الدين وترنح أفصح (والزنح بضمتين المكافئون على الخير والشر
والترنح التفتح فى الكلام) وقيل فوق الهذرمنه (و) الترنح (شرب الماء مرة بعد أخرى كالترنيح) الاول سماع
الازهرى من العرب والثانى قول أبى خيرة قال اذا شرب الرجل الماء فى سرعة ساغة فهو الترنيح (و) الترنح (رفعك
نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب * ترنح بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر * (والزنوح
كصبور (الناقة السريعة والمزانحة المامدحة) والمدافعة وجاء فى حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنح
شئ أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قيل هو بمعنى سنح وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا
زوح
الشخص واقباله وقيل غير ذلك ﴿الزوح تفريق الابل﴾ كذا فى التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) اذا تفرقت
فهو (ضدّو) الزوح (الزولان والتباعد) قال شمر زاح وزاخ بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد
* لو يقوم الفيل أو فياله * زاح عن مثل مقامى وزحل * قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا (وأزاح الامر
قضاه) وأورده صاحب اللسان فى زيح كما سيأتى (و) أزاح (الشئ أزاغه من موضعه ونحاه) وزاح هو يزوح
زيح
(والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد * انى سليم يا نويقة ان نجوت من الزواح * (و) الزواح
(ع ويضم) ﴿زاح﴾ الشئ (يزيح زيحا) بفتح فسكون (وزيوحا) بالضم (وزيوحا) بالكسر (وزيحانا)
محركة (بعد وذهب كانزاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفى التهذيب الزيح ذهاب الشئ تقول قد أزحت
علته فزاحت وهى تزيح وقال الاعشى * وأرملة تسعى بشعث كأنها * واياهم ربد أحثت رئالها * هنا نا فلم
سبح
تمنن علينا فأصبحت * رخية بال قد أزحنا هزالها * وفى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل أى زال وذهب
﴿فصل السين﴾ المهملة مع الحاء ﴿سبح بالنهر وفيه كمنع﴾ يسبح (سبحا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام)
وفى الاقتطاف ويقال العوم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزمخشرى بين العوم والسباحة فقال العوم الجرى فى الماء
مع الانغماس والسباحة الجرى فوقه من غير انغماس قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء فى المثل خف تعوم قال شيخنا
وذكر النهر ليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير وكل مستبحر من الماء ولو قال سبح بالماء لأصاب وقوله بالنهر وفيه انما
هو تكرار فان الباء فيه بمعنى فى لان المراد الظرفية قلت العبارة التى ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص

والتهذيب

والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشئ بل هو ناقل (وهو سابح وسبوح من سبحاء وسباح من) قوم (سباحين) ظاهره ان السبحاء جمع لسابح وسبوح وأما ابن الاعرابى فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر * وماء يغرق السبحاء فيه * سفينته المواشكة الخبوب * قال السبحاء جمع سابح وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسبوح كصبور رجمع سبح بضمتين أو سباح بالكسر الاول مقيس والثانى شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) فى كتابه العزيز (والسابحات) سبحا فالسابقات سبقا قال الازهرى (هن) وفى نسخة هى (السفن) والسابقات الخيل (أو) أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض (أو) السابحات (النجوم) تسبح فى الفلك أى تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح فى الماء سبحا (وأسبحه) فى الماء (عومه) قال أمية * والمسبح الخشب فوق الماء سخرها * فى اليم جريتها كأنها عوم * (و) من المجاز فرس سابح وسبوح و (السوابح الخيل لسبحها بيديها فى سيرها) وهى صفة غالبة وسبح الفرس جريه وقال ابن الاثير فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين فى الجرى (و) التسبيح التنزيه وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد) هكذا أوردوه فانكار شيخنا هذا القيد على المصنف فى غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغى له أن يوصف به وقال الزجاج سبحان فى اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء (معرفة) قال شيخنا يريد انه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البرور ونحوه من أعلام الاجناس الموضوعة للمعانى وما ذكره من انه علم هو الذى اختاره الجماهير وأقره البيضاوى والزمخشرى والدمامينى وغير واحد (و) قال الزجاج فى قوله تعالى سبحان الذى أسرى (نصب على المصدر) أى على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله (أى أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة) وقيل قوله سبحانك أى أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التى يضيفها اليه المشركون تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الازهرى باسناده ان ابن الكوا سأل عليا رضى الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت فى المنام كان انسانا فسر لى سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح فى سرعته وقال سبحان الله (السرعة اليه والخفة فى طاعته) وقال الراغب فى المفردات أصله فى المر السريع فاستعير للسرعة فى العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلا عن بعضهم سبحان الله اما اخبار قصد به اظهار العبودية واعتقاد التقدس والتقديس أو انشاء نسبة القدس اليه تعالى فالفعل للنسبة أو لسلب النقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على انه المطلوب أو للتحاشى عن التجدد واظهار الدوام ولذا قيل انه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد وفى العجائب للكرمانى من الغريب ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سبح اذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد * قبح الاله وجوه تغلب كلما * سبح الحجيج وكبروا اهلالا * قال شيخنا قلت قد أورده الجلال فى الاتقان عقب قوله وهو أى سبحان مما أميت فعله وذكر كلام الكرمانى متعجبا من اثبات المفضل لبناء الفعل منه وهو مشهور أورده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سبح مخففا كشكر شكرانا وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا الا انهم صرحوا بأنه بعيد عن القياس لانه لا نظير له بخلاف الاول فانه كثير وان كان غير مقيس وأشاروا الى اشتقاقه من السبح العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجب منه) وفى الصحاح بخط الجوهرى اذا تعجب منه وفى نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى * أقول لما جاءنى فخره * سبحان من علقمة الفاخر * يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الألف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما ان نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء فى الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية * سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد * وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع فى سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف قلت ومثله فى شرح شواهد الكتاب للاعلم ومال جماعة الى انه معرف بالاضافة المقدرة كأنه قيل سبحان من علقمة الفاخر نصب سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علما للكلمة فجرت فى المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضى سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل فى كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما فى سبحانك) بالضم (أى فى نفسك وسبحان بن أحمد من ولد) هارون (الرشيد) العباسى (وسبح كمنع سبحانا) كشكر شكرانا وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا فلا اعتداد بقول ابن يعيش وغيرهم

من شراح المفصل وقول الكرمانى فى العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سبح تسبيحا) وسبحانا وسبح الرجل (قال سبحان الله) وفى التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضا سبحه تسبيحا اذا نزهه ولم يذكره المصنف (وسبوح قدوس) بالضم فيهما (ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس) كذا فى المحكم وقال أبو اسحاق السبوح الذى ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك الطاهر قال اللحيانى المجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجائز وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح كذا فى الصحاح وقال الشيخ أبو حيان فى ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه ليس فى الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس وأثبت فيه بعضهم ذروحا فيكون اسما ومثله قال القزاز فى جامعه قال شيخنا ولكن حكى الفهرى عن اللحيانى فى نوادره انه يقال درهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفروج وفروج لواحد الفراريج وحكوا أيضا اللغتين فى سفود وكلوب انتهى وقال الازهرى وسائر الاسماء تجىء على فعول مثل سفود وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا (و) يقال (السبحات بضمتين مواضع السجود وسبحات وجه الله) تعالى (أنواره) وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لأنك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له أى سبحان وجهه (والسبحة) بالضم (خرزات) تنظم فى خيط (للتسبيح تعد) وهى كلمة مولدة قاله الازهرى وقال الفارابى وتبعه الجوهرى السبحة التى يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة فى شىء ولا تعرفها العرب وانما حدثت فى الصدر الاول اعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا (و) السبحة (الدعاء وصلاة التطوع) والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته أى من صلاة النافلة سميت الصلاة لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفى الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة وفى آخر كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى يعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا واحسانا (و) السبحة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله فى الصحاح وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلى * وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح * وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم وضم السين وغلط فى ذلك وانما السبجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى المتقدم ذكره فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللحيانى وأولها * فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قماح * والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدبت بالجلود الملس وعدم النبات وقد ذكر ابن سيدة فى ترجمة سبج بالجيم ما صورته والسباج ثياب من جلود واحدها سبجة وهى بالحاء أعلى على انه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أبا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه وكان يتعين عليه انه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تخطئته لأبى عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قمص للصبيان من جلود وأنشد * كأن زوائد المهرات عنها * جوارى الهند مرخية السباح * قال وأما السبجة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبى طالب) الملقب بالطيار ذى الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفى حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين فى الجرى (و) قال ابن الاثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق و (يراد به) (الصلاة) والذكر والتحميد والتمجيد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتى وروى ان عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أى صليا قال الاعشى * وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم بالصلاة فى هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى وقوله وسبح بالعشى والابكار أى وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلولا أنه (كان من المسبحين) أراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال فى بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك فى النهار سبحا طويلا انما يعنى به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال أبو الدقيش

السبحة مولدة واطلاق المسبح عليها غلط انظر ص ١١٢ من الدرر المنتخبات المنثورة

ويكون

و يكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك فى النهار ما تقضى حوائجك وقال أبو اسحاق من قرأ سبخا فمعناه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابى السبح الاضطراب و (التصرف فى المعاش) فمن قرأه أراد به ذلك ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح اليربوع (فى الارض) اذا حفر فيها (و) قيل فى قوله تعالى ان لك فى النهار سبحا طويلا أى فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون و) السبح (التقلب والانتشار فى الارض) والتصرف فى المعاش فكأنه (ضد و) السبح (الابعاد فى السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سبحت فى الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه اذا أكثر (و) عن أبى عمرو (كساء مسبح كمعظم قوى شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أى معرض وقد تقدم فى الجيم (و) السباح (ككتان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بنى سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه (و) من المجاز (السبوح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفى شواهد التلخيص * وتسعدنى فى غمرة بعد غمرة * سبوح لها منها عليها شواهد * (وسبوحة) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال يصف نوق الحجيج * خوارج من نعمان أو من سبوحة * الى البيت أو يخرجن من نجد كبكب * (و) المسبح (كمحدث اسم) وهو المسبح بن كعب بن طريف بن عصر الطائى وولده عمرو أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وكان من أرمى العرب وذكره امرؤ القيس فى شعره * رب رام من بنى ثعل * وبنو مسبح قبيلة بواسط زبيد يواصلون بنى الناشرى كذا فى انساب البشر (والامير المختار) عز الملك (محمد ابن عبيد الله) بن أحمد (المسبحى) الحرانى أحد الامراء المصريين وكتابهم وفضلائهم كان على زى الاجناد واتصل بخدمة الحاكم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة فى الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصريح فى الشعر مائة كراس ودرك البغية فى وصف الاديان والعبادات فى ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة واصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة فى معانى أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الغرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجونة الماشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغانى ومعانيها وغير ذلك وتولى المقياس والبهنسى من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفى سنة ٤٢٠ (و) أبو محمد (بركة بن على بن السابح الشروطى) الوكيل له مصنف فى الشروط توفى سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف السابح) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغنى الازدى (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد عن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسماعيل (ومحمد بن عثمان البخارى) قال الذهبى هو أبو طاهر بن أبى بكر الصوفى الصابونى روى عنه السمعانى وابنه عبد الرحمن توفى سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السبحيون بالضم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعانى فى الاخير بالخاء المعجمة وقال كأنه نسب الى الدباغ بالسبخة * ومما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستثنون وفى الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار بأنه لا يشاء أحد الا أن يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو فى المصباح واللسان ومن النهاية فأدخل اصبعيه السباحتين فى أذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفى الأساس ومن المجاز اشار اليه بالمسبحة والسباحة وسبح ذكرك سبائح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله فى طلب المعاش انتهى والسبحة بالضم القطعة من القطن * (السبادح) على وزن مساجد (يستعمر فى قلة الطعام يقال أصبحنا سبادح واصبياننا عجاعج) جمع عجعجة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من الغرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف فتأمل * (سجج الخد كفرح سججا وسجاجة سهل ولان وطال فى اعتدال وقل لحمه) مع وسع وهو أسجج الخدين (والسجج بضمتين اللين السهل كالسجيج) وخلق سجيج اين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سججا وسجحا ومشية سجح أى سهلة وورد فى حديث على رضى الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحاء قال حسان * دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذو وعصب وتذكير * قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجح المحجة من الطريق (كالسجح بالضم) يقال تنح عن سجح الطريق وهو سننه وجادته لسهولتها وتقول من طلب بالحق ومشى فى سجحه أوصله الله الى نجحه (و) السجح (القدر كالسجيحة ومنه) قولهم بنوا بيوتهم على سجيح واحد أى على قدر واحد) وكذا سجيحة واحدة وغرار واحد (و) السجاح (كغراب الهواء و)

قوله المقياس هكذا فى النسخة التى بيدنا والذى فى ابن خلكان القيس اه

مستدرك

سبادح

سجج

السجاح (ككتاب النجاه) أى المواجهة (والأسجح) من الرجال (الحسن المعتدل) وفى التهذيب قال أبو عبيد الاسجح
الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجح بين السجح أى حسن معتدل قال ذو الرمة * لها اذن حشر وذفرى أسيلة * ووجه
كمرآة الغريبة أسجح * وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على ابن الخد وانشده وخد كمرآة الغريبة ومثله قال ابن برى
(والسجح والسجحة) السجية والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سجحة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من
الرأى فركبه (والمسجوحة والمسجوح الخلق) بضمتين وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح * قال أبو الحسن هو كالميسور
والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول (والسجحاء من الابل التامة) طولا
وعظما (و) هى أيضا (الطويلة الظهر و) عن الليث (سجحت الحمامة) و (سجعت) بمعنى واحد قال ربما قالوا
مزج فى مسجح كالأسد والأزد قال شيخنا قيل انه لثغة وأنكره ابن دريد قال الازهرى (و) فى النوادر يقال سجح (له
بكلام) اذا (عرض) بمعنى من المعانى (كسجح) مشددا وسرح وسرّح وسجع وسجّح كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال
(انسجح لى) فلان (بكذا انسمح والاسجاح حسن العفو) ومنه المثل السائر فى العفو عند المقدرة ملكت فاسجح وهو
مروى عن عائشة قالته لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته
ملكت فاسجح أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها
أيضا ابن الأكوع فى غزوة ذى قرد اذا ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح أى سهل ألفاظك وارفق (و) مسجح
(كمنبر) اسم (رجل و) سجاح (كقطام) هكذا بخط أبى زكريا (امرأة) من بنى يربوع ثم من بنى تميم (تنبأت)
أى ادعت النبوة وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته ولهما حديث مشهور (والمسجوح الجهة) ﴿(السح الصب سح
المتتابع) قاله ابن دريد وفى المصباح الصب الكثير ومثله فى جامع القزاز وفى العين هو شدة الانصباب ونقله ابن
التيانى فى شرح الفصيح (و) قال بعضهم السح هو (السيلان من فوق) الفعل كنصر سواء كان متعديا أو لازما كما هو
ظاهر الصحاح وصرح به الفيومى وبعضهم قال يجرى على القياس فالمتعدى مضموم واللازم مكسور وسحه غيره
(كالسحوح) بالضم لانه مصدر وسحت السماء مطرها وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا أى سال من
فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض (والتسحسح والتسحح) يقال تسحسح الماء والشئ
سال قال شيخنا ظاهر كلامه كالجوهرى ان السح والسحوح مصدران للمتعدى واللازم والصواب انه اذا كان متعديا
فمصدره السح كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال
الازهرى سمعت البحرانيين يقولون لجنس من (القسب) السح وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسقى نخيلا كثيرا
ويقال لتمرها سح عريفجان قال وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (أو) السح (تمر يابس) لم ينضج بماء (متفرق)
منثور على وجه الارض لم يجمع فى وعاء ولم يكتنز وهو مجاز (كالسح بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السح
(الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحه مائة سوط يسحه سحا أى جلده (و) من المجاز السح والسحوح (ان يسمن
غاية السمن) أو يسمن ولم ينته الغاية وقد سحت الشاة والبقرة تسح بالكسر سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت حكاها
أبو حنيفة عن أبى زيد وزاد ابن التيانى سحوحة وقال اللحيانى سحت تسح بضم السين ونقله الزمخشرى وقال أبو معدّ
الكلابى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مرطم وهو الذى انتهى سمنا (وشاة ساحة وساح)
بغير هاء الأخيرة على النسب قال الأزهرى قال الخليل هذا مما يحتج به انه من قول العرب فلا نبتدع فيه شيئا (وغنم سحاح)
بالكسر (وسحاح) بالضم أى سمان الأخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كظؤار ورخال حكاه أبو مسحل فى نوادره
وابن التيانى فى شرح الفصيح وكراع فى المجرّد وكذا روى بيت ابن هرمة * وبصرتنى بعد خبط الغشوم * هذى
العجاف وهذى السحاحا * وفى شرح شيخنا وزاد أبو مسحل فى نوادره انه يقال شياه سحاح بالضم مع تشديد الحاء على
القياس فى جمع فاعل انثى على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة قلت وهذا الذى ذكره
قد حكاه ثعلب ونقل عنه ابن منظور وفى الصحاح غنم سحاح هكذا بالتشديد بخط الجوهرى كذا ضبطه ياقوت وفى
الهامش لابن القطاع سحاح بالكسر وفى حديث الزبير والدنيا أهون علىّ من منحة ساحة أى شاة ممتلئة سمنا ويروى
بمساحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الأصمعى كأنه من سمنه يصب الودك وفى حديث ابن عباس مررت على جزور
ساح أى سمينة وفى حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا ساح أى سمين
يعنى شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أى (جواد) سريع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر
فى سرعة انصبابه كذا فى جامع القزاز (والسحسح عرصة الدار) وعرصة المحلة (كالسحسحة) قال الأحمر اذهب
فلا أرينك بسحسحى وسحاى وعقوتى وعقاتى وقال ابن الاعرابى يقال نزل فلان بسحسحه أى بناحيته وساحته

والسحسح

(و) السحسح (الشديد من المطر) يسح جدا يقشر وجه الارض (كالسحساح) بالفتح أيضا (وعين سحاحة) وفى نسخة سحاحة وهو الصواب (صبابة للدمع) أى كثيرة الصب له (و) فى التهذيب عن الفراء قال هو السحاح (كسحاب الهواء) وكذلك الآبار واللوح والحالق * ومما يستدرك عليه انسحابط البعير عرقا فهو منسح أى انصب ومن المجاز فى الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفى حديث أبى بكر انه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشأم أغر عليهم غارة سحاء أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث قال دريد بن الصمة * وربت غارة أوضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر * معناه أى صببت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التمر وهو النوى وحلف سح أى منصب متتابع وطعنة مسحسحة سائلة وأنشد * مسحسحة تعلو ظهور الأنامل * وأرض سحسح واسعة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ومن المجاز استنشدته قصيدة فسحها على سحا * (السدح كالمنع ذبحك الشئ وبسطكه على الارض) وقال الليث هو ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومد وما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه أو الالقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول (سدحه فانسدح وهو مسدوح وسديح) قال خداش بن زهير * بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة فى أطرافها شبم * ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعى صارت الاسنة كافر كوبات تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعى يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (اناخة الناقة) وقد سدحها سدحا أناخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الاعرابى سدح بالمكان وردح اذا أقام به أو المرعى (و) السدح (ملء القربة) وقد سدحها يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها) قال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (ان تكثر من ولدها والسادحة السحابة الشديدة) التى تصرع كل شئ (وفلان سادح) أى (مخصب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب * وقد أكثر الواشون بينى وبينه * كما لم يغب عن غى ذبيان سادح * ومما يستدرك عليه رأيته منسدحا مستلقيا مفرجا رجليه كذا فى الأساس واللسان وسيأتى هذا للمصنف فى سرح فلينظر * (السرح المال السائم) وعن الليث السرح المال يسام فى المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك (و) السرح أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدى والصواب انه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس (و) السرح (اسامتها كالتسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب * وكان مثلين ألا يسرحوا نعما * حيث استراحت مواشيهم وتسريح * تقول أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحاء ويقال سرحت أنا سروحا أى غدوت وانشد لجرير * واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل * (و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد فى السهل والغلظ ولا ينبت فى رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا له ثمر أصفر (أو) هو (كل شجر لا شوك فيه) والواحدة سرحة (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويبنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر * فيا سرحة الركبان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد * وقال الازهرى واخبرنى اعرابى قال فى السرحة غبرة وهى دون الاثل فى الطول وورقها صغار وهى سبطة الافنان قال وهى مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر فى شق اليمين قال ولم أبل على هذا الاعرابى كذبا وروى عن الليث قال السرح شجر له حمل وهى الالاء والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الالاء فى شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة * بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم * يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر ألا ترى انه شبه به الرجل لطوله والالاء

مستدرك

سدح

قوله كافر كوبات هو جمع كافر كوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذى يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود

مستدرك

لاساق له ولا طول وفى حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الاعرابى السرح كبار الذكوان
والذكوان شجر حسن العساليج (و) السرح (فناء الدار) وفى اللسان فناء الباب (و) السرح (السلح و) السرح
والسريح (انفجار البول) وادراره بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى
الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (و) السرح (اخراج ما فى الصدر) يقال سرحت ما فى صدرى
سرحا أى أخرجته وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وانشد * وسرحنا كل ضب مكتمن * (و) السرح (الارسال)
يقال سرح اليه رسولا أى ارسله كما فى الاساس و (فعل الكل كمنع) الا الاخير فانه استعمل فيه التشديد أيضا يقال
سرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته والتسريح ارسالك رسولا فى حاجة سراحا كما فى اللسان (وعمرو بن سواد
ابن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبى السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد
ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبى الطاهر حدث عن
أبيه وجده وولده أبو الغيداق ابراهيم حدث و (حفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الاعلى قاله
الذهبى (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله
عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة
ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا كذا فى اللسان (و) التسريح
(التسهيل) والتفريج وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وارساله) قبل المشط كذا فى الصحاح وقال
الازهرى تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط (والمنسرح) من الرجال (المستلقى) على ظهره
(المفرج) بين (رجليه) كالمنسدح وقد تقدم (و) المنسرح المتجرد وقيل القليل الثياب الخفيف فيها وهو (الخارج
من ثيابه) قال رؤبة * منسرح عنه ذعاليب الخرق * (و) المنسرح ضرب من الشعر لخفته وهو (جنس من العروض)
تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو العاشر من البحور مسدس الدائرة (والسرياح
كجريال الطويل) من الرجال (و) السرياح (الجواد و) اسم (كلب وأم سرياح) اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض
امراء مكة وقيل هو (دراج بن زرعة) بن قطن بن الاعرف (الضبابى أمير مكة) زيدت شرفا * اذا أم سرياح غدت
فى ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع * قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد ان أم سرياح فى غير هذا الموضع
كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجالس الآتى نجدا قلت وهكذا فى الغريبين للهروى (والمسروح الشراب)
حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو المسروح ع والسريحة السير) التى (يخصف بها) وقيل هو الذى يشد به الخدمة
فوق الرسغ والخدمة سير يشد فى الرسغ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) اذا كان سائلا (و) السريحة
(الطريقة الظاهرة من الارض) المستوية (الضيقة) قال الازهرى (وهى أكثر) نبتا و (شجرا مما حولها) وهى مشرفة
على ما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب
المتمزق (ج) أى جمع السريحة فى الكل (سرائح) وسريح فى الاخير وسروح فى الاول (والمسرح كمنبر المشط) وهو
المرجل أيضا لانه آلة التسريح والترجيل (و) المسرح (بالفتح المرعى) الذى تسرح فيه الدواب للرعى وجمعه المسارح
وفى حديث أم زرع * له ابل قليلات المسارح * قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان أى ان ابله على كثرتها لا تغيب
عن الحى ولا تسرح فى المراعى البعيدة ولكنها باركة بفنائه لتقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به
ضيف وهى بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمير (عرى و) خيل (سرح بضمتين) أى (سريع كالمنسرح) يقال ناقة
سرح ومنسرحة فى سيرها أى سريعة قال الاعشى * بجلالة سرح كأن بغرزها * هرا اذا انتعل المطى ظلالها *
وفى اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل و) مشية (سرح بكسر الميم مثل
سجح أى (سهلة والسرحة الأتان أدركت ولم تحمل و) السرحة اسم (كلب) لهم (و) السرحة (جد عمر بن سعيد
المحدث) يروى عن الزهرى (وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط الجوهرى) فانه تصحف عليه هكذا نبه عليه ابن برى
فى حاشيته ولكن فى المراصد واللسان ان سرحة اسم موضع كما قاله الجوهرى والذى بالشين والجيم موضع آخر (وكذلك
فى البيت الذى انشده) للبيد * لمن طلل تضمنه أثال * (فسرحة فالمرانة فالخيال * والخيال بالخاء والياء) على ما هو
مضبوط فى سائر نسخ الصحاح وفى باب اللام (أيضا تصحيف) ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين قال
الجوهرى فى باب اللام الخيال أرض لبنى تغلب قال شيخنا وهو موافق فى ذلك لما ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه
والمراصد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والباء) الموحدة (الحبال الرمل) كذا صوبه بعض المحققين ووجدته هكذا
فى هامش الصحاح بخط يعتمد عليه ووجدت أيضا فيه ان الخيال بالخاء المعجمة والقتبة أرض لبنى تميم (وقوله السرحة

يقال لها) نص عبارته الواحدة سرحة يقال هى (الآء) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحة الآء) بنفسها (وانما الهاء عنب يسمى الآء) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلان من سرح يسرح (الذئب) قال سيبويه النون زائدة (كالسرحال) عند يعقوب وانشد * ترى رذايا الكوم فوق الخال * عيد الكل شهم طملال * والأعور العين مع السرحال * والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائى (و) السرحان والسيد (الأسد) بلغة هذيل قال أبو المثلم يرثى صخر الغى * هباط أودية حمال ألوية * شهاد أندية سرحان فتيان * (و) سرحان (كلب و) اسم (فرس عمارة بن حرب البحترى) الطائى (و) اسم (فرس محرز بن نضلة) الكنانى (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كثمان) قال شيخنا أى فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره انتهى وسراحى كما يقال ثعالب وثعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الاصل الذى حكاه سيبويه وانشد أبو الهيثم لطفيل * وخيل كأمثال السراح مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب * (وذنب السرحان) الوارد فى الحديث هو (الفجر الكاذب) أى الاول والمراد بالسرحان هنا الذئب ويقال الأسد (وذو السرح واد بين الحرمين) زادهما الله شرفا سمى بشجر السرح هنالك قرب بدر ووادى آخر نجدى (وسرح كفرح خرج فى أموره سهلا) ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (ومسرح كمحمد علم وبنو مسرح كمحدث بطن وسودة بنت مسرح كمنبر صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته وقد أباها ابن ماكولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جدلابى حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وككتان فرس المحلق) كمعظم (بن حنتم) بالنون والمثناة الفوقية وسيأتى (وككتب ماء لبنى العجلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سليمى ببطن القاع من سرح * (وسرح

مستدرك

بفتح فسكون (علم) قال لراعى * فلو أن حق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قد مضى فتسرعا * ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة ولا بارحة أى ماله شىء يروح ولا يسرح قال اللحيانى وقد يكون فى معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة وولدته سرحا بضمتين أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشىء سريح سهل وافعل ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سريح أى فى عجلة وأمر سريح معجل والاسم السراح والعرب تقول ان خيرك لفى سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطىء ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من النجاح اذا لم يقدر على قضاء حاجة الرجل فأيأسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا فى الصحاح والمسترح موضع بعشان وقرية بالشام وسرح بالفتح عند بصرى ومن المجاز السرحة المرأة قال حميد بن ثور * أبى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق * كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله * يا سرحة الماء قد سدت موارده * أما اليك طريق غير مسدود * كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون والمنسرح الذى انسرح عنه وبره وفى الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجىء يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال ابن شميل ملاطا البعير هما العضدان والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان

المسرحة بكسر الاول

ونحوهما والسرائح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وأورده ابن السيد فى كتاب الفرق فطرن بمنصلى فى يعملات * دوامى الايدى يخبطن السريحا * وقال السهيلى فى الروض السريح شبه النعل تلبسه أخفاف الابل وعن أبى سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وسرائح السهم العقب الذى عقب به وقال أبو حنيفة هى العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار ومن المجاز سرحه الله وسرحه أى وفقه الله تعالى قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء فى المؤلف عن الايادى والمسرحان خشبتان تشدان فى عنق الثور الذى يحرث به عن أبى حنيفة وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة * ومن المجاز هو يسرح فى أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أى منسلخ كذا فى الأساس وأبو سريحة صحابى اسمه حذيفة بن سعيد ذكره الحفاظ فى أهل الصفة قاله شيخنا قلت وقرأت فى معجم ابن فهد أبو سريحة الغفارى حذيفة بن أسيد بايع تحت الشجرة روى عنه الاسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كاهم وسليم بن سرح من التابعين كذا فى تاريخ البخارى وبخط أبى ذر بالهامش سرج بالجيم وسويد بن سرحان عن المغيرة وعنه اياد بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنية أنسة مولى النبى صلى الله عليه وسلم * (سرتاح بالكسر نعت

سرتاح

للناقة الكريمة) قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمثناة التحتية فانهم أوردوا فى وصف الناقة ناقة سرياح وسروح وسرح

اذا كانت سريعة سهلة فى السير (و) أما السرناح فلم يذكروا فيه الاقولهم هو (الارض المنبات السهلة) وفى اللسان أرض
سرناح كريمة * (هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم) ومثله فى اللسان * (السردح الارض المستوية) سرج سردح
اللينة قال أبو خيرة السردح أماكن مستوية تنبت العضاه وهى لينة وقال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى
فأما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح (المكان
اللين ينبت) النجمة و (النصى) والحلة وهى السرادح وأنشد الأزهرى * عليك سرداحا من السرادح * ذا عجلة
وذا نصى واضح * (والسرداح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الأخير عن الفراء (أو السمينة) وفى
الصحاح وغيره الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفى التهذيب وأنشد
الأصمعى * وكأنى فى فخمة بن جمير * فى نقاب الأسامة السرداح * الأسامة الأسد ونقابه جلده والسرداح من نعته
وهو القوى الشديد التام (كالسرداحة) بالكسر (ج سرادح و) السرداح أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحة
(بهاء وسردحه أهمله) وقد تقدم فى الجيم والسرداح الضخم من السيرافى * (السرفح اسم شيطان) هكذا بالفاء على وزن سرفح
جعفر وأهمله كثيرون * (السطح ظهر البيت) اذا كان مستويا لانبساطه وهو معروف (وأعلى كل شئ) والجمع سطوح سطح
(و) السطح (ع بين الكسوة وغباغب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتى وتقدم غباغب (كان فيه وقعة للقرمطى
أبى القاسم) نسبوا الى حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة و) سطحه يسطحه (كمنعه) فهو مسطوح
وسطيح (بسطه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أى أبسطه حتى يبرد
(و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فبسطه على الارض كما فى اللسان (و) سطحه يسطحه (أضجعه) وفى الأساس
ضربه فسطحه بطحه على قفاه ممتدا فانسطح وهو سطيح ومنسطح ومثله فى التهذيب وانسطح الرجل امتد على قفاه فلم
يتحرك (و) سطح (سطوحه سوّاها) وسطح البيت يسطحه سطحا (كسطحها) تسطيحا (و) سطح (السخل أرسله مع أمه
والسطيح القتيل المنبسط) وقال الليث السطيح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا * (و) قيل السطيح
هو (المنبسط البطىء القيام اضعف) وقد أنكره شيخنا وهو موجود فى أمهات اللغة والسطيح أيضا الذى يولد ضعيفا
لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط (أو) السطيح المستلقى على قفاه من (زمانة و) السطيح (المزادة) التى
من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة (كالسطيحة) وهى من أوانى المياه وفى الحديث ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره ففقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين
قال السطيحة المزادة تكون من جلدين والمزادة أكبر منها (و) سطيح (كاهن بنى ذئب) كان يتكهن فى الجاهلية
واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدى بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم
عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما
زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام
ولا قعود (و) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغسانى كذا فى شرح المواهب
وفى المضاف والمنسوب ان سطيحا كان يطوى كما تطوى حصيرة ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان نبت)
والواحدة سطاحة قال الازهرى السطاحة بقلة ترعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤس وقيل هى نبتة سهلية وقيل هى
شجرة تنبت فى الديار فى أعطان المياه متسطحة وهى قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح (ما افترش من النبات
فانبسط) ولم يسم عن أبى حنيفة (و) المسطح (كمنبر) وتفتح ميمه قاله الجوهرى مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف
كذا فى الروض للسهيلى ويسمى (الجرين) يمانية (و) المسطح (عمود الخباء) وفى الحديث ان حمل بن مالك قال للنبى صلى
الله عليه وسلم كنت بين جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل فى الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى وفى حواشى ابن برى
مالك بن عوف * تعرض ضيطار وخزاعة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا * يقول ليس له سلاح يقاتل به
غير مسطح والضيطار الضخم الذى لا غناء عنده (و) المسطح (الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء) وفى التهذيب
المسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها لماء السماء قال وربما خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية
فيحوط عليها بالحجارة ويستقى فيها للابل شبه الحوض (و) المسطح (كوز) يتخذ (للسفر ذو جنب واحد) كالمسطحة
وهى شبه مطهرة ليست بمربعة (و) المسطح (حصير) يسف (من خوص الدوم) ومنه قول تميم بن مقبل * اذا الامعز
المحزو آض كأنه * من الحر فى حد الظهيرة مسطح * وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور (و) المسطح
(مقلى عظيم للبر) يقلى فيه (و) المسطح (الخشبة المعترضة على دعامتى الكرم بالأطر) قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد

المسطح اناء من صفيح على شكل
السلحفاة يضع فيه بعض الحجاج
ماء زمزم

الى

الى دعائم يحفر لها فى الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعترضة
المسطح ويجعل على المساطح أطر من أدناها الى اقصاها (و) المسطح (المحور يبسط به الخبز و) مسطح (بن أثاثة) بن عباد
ابن عبد المطلب بن عبد مناف (الصحابى) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلبية (وأنف مسطح كمحمد منبسط جدا)
وسطح مسطح مستو * ومما يستدرك عليه ورأيت الارض مساطح لامرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة وتسطح مستدرك
الشئ وانسطح انبسط وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة أناخها والمسطاح لغة فى المسطح بمعنى الجرين وأم
سطيح قرية بمصر * (السفح ع) * قال الاعشى * ترتعى السفح فالكثيب فذا قار فروض القطا فذات الرئال * (و) من سفح
المجاز السفح (عرض الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه (المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل
ذلك اقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كمنع أراقه) وصبه وسفحت دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته
ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفى حديث ابن هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره فى
الحديث انه غطى قال ابن الاثير وهذا لايلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه
كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شئ أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء
الذى كان فى ذلك الموضع فخلفه الدم (و) سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا و) سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا
وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرماح * مفجعة لادفع للضيم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح *
(وهو) دمع (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح ومسفوح (والتسافح والسفاح والمسافحة) الزنا و (الفجور)
وفى المصباح المسافحة المزاناة لان الماء يصب ضائعا انتهى وفى التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك
من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفى الحديث أوله
سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض
الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لايحبسه
شئ وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيه أى دفقه بلا حرمة
أباحت دفقه وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال انكحينى فاذا أراد الزنا قال سافحينى (والسفاح
ككتان) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و) هو أيضا الرجل (الفصيح) ورجل سفاح أى قادر على الكلام
(و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بنى
العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و) السفاح (رئيس للعرب و) السفاح (سيف
حميد بن بحدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفح وهى أيضا (الصخور اللينة) المتزلقة
(والسفيح الكساء الغليظ و) من المجاز السفيح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لانصيب له) وقال اللحيانى
السفيح الرابع من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقاء التهمة
وقال فى موضع آخر يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح
ليس لها غنم ولا عليها (و) السفيح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال * يجو اذا ما اضطرب السفيحان *
* نجاء هقل حافل بفيحان * (والمسفوح بعير قد سفح فى الارض ومد والواسع والغليظ) وانه لمسفوح العنق
أى طويله غليظه ومن المجاز جمل مسفوح الضلوع ليس بكزها (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن
الحارث و) من المجاز (المسفح) كمحدث يقال لكل (من عمل عملا لايجدى عليه وقد سفح تسفيحا) شبه بالقدح
السفيح وأنشد * واطالما أربت غير مسفح * وكشفت عن قمع الذرى بحسام * قوله أربت أى أحكمت
(و) يقال (اجروا اسفاحا أى بغير خطر و) من المجاز (ناقة مسفوحة الابط) أى (واسعته) وفى الاساس
واسعتها قال ذو الرمة * بمسفوحة الآباط عريانة القرى * نبال تواليها رحاب جنوبها * (والأسفح) بالفاء مستدرك
(الاصلع) لغة فى القاف وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه يقال لابن البغى ابن المسافحة وقال أبو اسحاق المسافحة سقح
التى لا تمتنع عن الزنا وللوادى مسافح مصاب ومن المجاز بينهما سفاح قتال أو معاقرة * (السقحة محركة الصلعة والاسقح سلاح
الاصلع) وسيأتى فى الصاد قريبا * (السلاح) بالكسر (والسلح كعنب) وضبطه الفيومى فى المصباح كحمل
(والسلحان بالضم آلة الحرب) وفى المصباح مايقاتل به فى الحرب ويدافع (أو حديدتها) أى ما كان من الحديد كذا
خصه بعضهم يذكر (ويؤنث) والتذكير أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة ورداء وأردية
(و) ربما خص به (السيف) قال الازهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى * ثلاثا وشهرا ثم صارت
رذية * طليح سفار كالسلاح المفرد * يعنى السيف وحده (و) السلاح (القوس بلا وتر والعصا) تسمى سلاحا ومنه

قول ابن أحمر * ولست بعزبة عرك سلاحى * عصى منقوبة تقص الحمارا * والجمع أسلحة وسلح وسلحان (وتسلح) الرجل (لبسه) وهو متسلح (والمسلحة بالفتح) مثل (الثغر) والمرقب وجمعه المسالح وهى مواضع المخافة وفى الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر * بكل قياد مسنفة عنود * أضر بها المسالح والغوار * وقال الشماخ * تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والجالى * (و) المسلحة أيضا (القوم ذوو سلاح) فى عدة بموضع رصد قد وكلوا به بازاء ثغر واحدهم مسلحى ونسب شيخنا التقصير الى المصنف وهو غير لائق لكون الذى استدركه مفهوم فى كلامه هذا وفى النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق و يتجسسون خبر العدو و يعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سالح ذو سلاح) كقولهم تامر لابن (و) السلاح (كغراب النجو) ومثله فى الصحاح وفى الهامش صوابه النجو الرقيق (وقد سلح) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة سالح سلحت من البقل) وغيره وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسليحا (والاسليح) بالكسر (نبت) سهلى ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف يسلح الماشية الواحد اسليحة (تغزر عليه الألبان) وفى نسخة تكثر بدل تغزر وفى أخرى الابل بدل الالبان وجمع بينهما الجوهرى قالت اعرابية وقيل لها ماشجرة أبيك فقالت شجرة أبى الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت فى الشتاء تسلح الابل اذا استكثرت منها وقيل هى عشبة تشبه الجرجير تنبت فى حقوف الرمل قال أبو زياد منابت الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبى على قال ابن جنى سألته يوما عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج فى ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ماجاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسلوج ودملوج وان يكون اطريح واسليح ملحقا بباب شنظير وخنزير قال و يبعد هذا عندى لانه يلزم منه ان يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا الا ترى انه فى الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب ان يكون المصدر فى ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل ان مازيد على الزيادة الاولى فى أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جىء به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث غير حديث الالحاق الا ترى انك انما تقابل بالملحق الاصل و باب المد انما هو الزيادة أبدا فالأمران على ماترى فى البعد غايتان كذا فى اللسان (و) سليح (كجريح قبيلة باليمن) هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قلت واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تغلب الغلباء وغشم وربان وتزيد بنى حلوان بن عمرو (وسيلحون) بالفتح (ة) أو مدينة باليمن على مافى المغرب (ولا تقل سالحون) فانه لغة العامة بنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرابه ومايتعلق به فى نصب فراجعه وقال الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين واكثر مايقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين (والسلح كصرد ولد الحجل) مثل السلك والسلف (ج) سلحان (كصردان) فى صرد أنشد أبو عمرو لجوية * وتتبعه غبر اذا ما عدا اعدوا * كسلحان حجلى قن حين يقوم * وفى التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان (و) عن ابن شميل السلح (بالتحريك ماء السماء فى الغدران) وحيثما كان يقال ماء العدّ وماء السلح قال الازهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السلح (وسلحته السيف) جاء ذلك فى حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أى (جعلته سلاحه) وفى حديث عمر رضى الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفى حديث أبى قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خيبر) وفى الحديث حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح (وماء لبنى كلاب من شرب منه سلح) وحقيق ان يكون بهذه الصفة ماء أكرى (وسلحين) بالفتح (حصن كان باليمن) يحكى عنه انه (بنى فى ثمانين سنة) وفى الروض بينون وسلحين مدينتان عظيمتان خربهما أرياط قال الشاعر * أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا * (و) السلح (كقفل ماء بالدهناء لبنى سعد) بن ثعلبة (و) السلح (ربيد لك به نحى السمن) لاصلاحه (وقد سلح نحيه تسليحا) اذا دلكه به (ومسلحة كمعظمة ع) قال * لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على المسلحة المزادا * ومما يستدرك عليه سلاح الثور روقاه سمى بذلك لانه يذب بهما عن نفسه قال الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به * يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشك بها منها أصول المغابن * مستدرك

انما هى رقيه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمنت وكذا تسلحت بأسلحتها قال النمر بن تولب
* أيام لم تأخذ الى سلاحها * ابلى بجلتها ولا ابكارها * قال ابن منظور وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن فى عين صاحبها فيشفق ان ينحرها صار السمن كانه سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفى كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها فى عينه ولكثرة ألبانها قال
* اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا * وسبق فى رمح مثل ذلك والمسلحى الموكل بالثغر والمؤمر والسلح اسم لذى البطن وقيل لما رق منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برفغها سلوح الوطاوط * وأنشد ابن الاعرابى فى صفة رجل * ممتلئا ما تحته سلحانا *
وفى المصباح هو سلحة تسمية بالمصدر وفى الاساس هو أسلح من حبارى وفى اللسان والمسلح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهى غير التى تقدمت ومن المجاز العرب تسمى السماك الرامح ذا السلاح والآخر الأعزل وهذا من الاساس

سلاطح كقنفذ
وسلنطح وزان سمندل
مسلنطح بكسر الطاء

* (السلطح بالضم جبل أملس و) السلاطح (كعلابط العريض) قاله الازهرى وأنشد * سلاطح يناطح الأباطحا * (و) سلاطح (واد فى ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطح) بالفتح (والمسلنطح) بالضم (الفضاء الواسع) وسيذكر فى الصاد المهملة والاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات
* أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج * قال الازهرى الاصل السلاطح والنون زائدة (والسلوطح ع) بالجزيرة موجود فى شعر جرير فسرا عن السكرى قال * جرالخليفة بالجنود وأنتم * بين السلوطح والفرات فلول * (و) يقال (جارية سلطحة) أى (عريضة واسلنطح) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسلنطح اذا انبطح واسلنطح أيضا وقع على (وجهه) كاحنظر (و) اسلنطح (الوادى اتسع) واسلنطح الشئ طال وعرض كما فى اللسان

سمح

* (سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة) بالضم فيهما (وسمحا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب) اذا (جاد) بما لديه (وكرم) قال شيخنا المعروف فى هذا الفعل انه سمح كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما فى الصحاح وغيره فاقتصار المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهرى والفيومى وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كأسمح) لغة فى سمح وفى الحديث يقول الله تعالى اسمحوا العبدى كاسماحه الى عبادى يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال فى السخاء سمح وأما أسمح فانما يقال فى المتابعة والانقياد والصحيح الاول وسمح لى فلان أعطانى وسمح لى بذلك يسمح سماحة وأسمح وسامح وافقنى على المطلوب أنشد ثعلب * لو كنت تعطى حين تسأل سامحت * لك النفس واحلولاك كل خليل * (فهو سمح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهرى فى ان السمح يستعمل مصدرا وصفة من سمح بالضم كضخم فهو ضخم والذى فى المصباح انه ككتف وسكون الميم فى الفاعل تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الياء وقد أنكره بعض (وسمحاء ككرماء كانه جمع سميح) كأمير (ومساميح كانه جمع مسماح) بالكسر ومسمح ومسامح (ونسوة سماح ليس غير) عن ثعلب كذا فى الصحاح وفى المحكم والتهذيب رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الاخيرة الفارسى عن أحمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونساء مساميح قال جرير *
غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها * وقال آخر * فى فتية بسط الأكف مسامح * عند الفضال نديهم لم يدثر * (والسمحة للواحدة) من النساء (و) السمحة (القوس المواتية) وهى ضد الكزة قال صخر الغى * وسمحة من قسى زارة حمراء هتوف عدادها غرد * (و) قولهم الحنيفية السمحة هى (الملة التى ما فيها ضيق ولا شدة (و) التسميح السير السهل و) التسميح (تثقيف الرمح) ورمح مسمح ثقف حتى لان (و) التسميح (السرعة) قال نهشل بن عبد الله العنبرى * سمح واجتاب بلادا قيا * وأورده الجوهرى شاهدا على السير السهل (و) التسميح (الهرب) وقد سمح اذا هرب (والمساهلة كالمسامحة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفى اللسان والمسامحة المساهلة فى الطعان والضراب والعدو وقال * وسامحت طعنا بالوشيج المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح (بيوت من أدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الاعراب وانشد * اذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق فـ(ـان فيه لمسمحا كمسكن أى متسعا) كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل * وانى لأستحيى وفى الحق مسمح * اذا جاء باغى العرف أن أتعذرا * (وسمحة فرس جعفر بن أبى طالب) الطيار ذى الجناحين رضى الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بنى ابادو بيته مشهور موجود نسله الى الآن (وسمحة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم وسميحة كجهينة بئر بالمدينة

غزيرة) الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا) وفى الحديث المشهور السماح رباح أى المساهلة فى الاشياء تربح صاحبها (وأسمحت قرونته) وفى بعض النسخ قرينته أى (ذلت نفسه) وتابعت وسامحت كذلك ويقال أسمحت قرينته اذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الامر اذا أطاعت وانقادت (و) اسمحت (الدابة لانت) وانقادت (بعد استصعاب و) من المجاز (عود سمح) بين السماحة والسموحة مستو لين (لا عقدة فيه) ويقال ساجة سمحة قال أبو حنيفة وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه او احدهما فهو من السمح (وأبو السمح كنية (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمح تابعى يدعى عبد الرحمن ويلقب دراجا) * ومما يستدرك عليه سمح وتسمح فعل شيئا فسهل فيه وعن ابن الاعرابى سمح — مستدرك
بحاجته واسمح سهل له ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح * (السنح بالضم اليمن والبركة) وانشد أبو زيد * أقول والطير — سنح
لنا سانح * يجرى لنا أيمنه بالسعود * (و) السنح (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال فيه بضمتين أيضا وفيه منازل بنى الحارث بن الخزرج من الانصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) لانه كانت له زوجة من بنى الحارث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهى حبيبة أو مليكة بنت خارجة وعندها كان يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كما فى حديث الوفاة (ومنه) أى من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنحى و) السنح (من الطريق وسطه) قال اللحيانى ضل عن سنح الطريق وسجح الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنح لى رأى كمنع) يسنح (سنوحا) بالضم (وسنحا) بضم فسكون (وسنحا) بضمتين اذا (عرض) لى (و) سنح (بكذا) أى (عرض) تعريضا ولحن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب * وحاجة دون أخرى قد سنحت لها * جعلتها للتى أخفيت عنوانا * (و) سنح (فلانا عن رأيه) أى (صرفه ورده) عما أراده قاله ابن السكيت (و) سنح الرأى و (الشعر لى) يسنح عرض لى أو (تيسر و) سنحه (به وعليه أحرجه) أى أوقعه فى الحرج أ (وأصابه بشر و) سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا وسنح لى (الظبى) يسنح (سنوحا) بالضم اذا مر من مياسرك الى ميامنك وهو (ضد برح و) فى مجمع الامثال للميدانى (من لى بالسانح بعد البارح أى بالمبارك بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال أبو عمرو الشيبانى ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح احسن حالا من البارح عندهم فى التيمن وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو بن قميئة * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الاعشى * أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيح بأشأم * وقال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم منه والجمع سوانح وقال ابن برى العرب تختلف فى العيافة يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح وقد يستعمل النجدى لغة الحجازى (والسنيح) كأمير هو (السانح) قال * جرى يوم رحنا عامدين لأرضها * سنيح فقال القوم مر سنيح * والجمع سنح بضمتين قال * أبا السنح الميامن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى * (و) السنيح (الدر) قاله بعضهم قال أبو داود * كنساء * ويغالين بالسنيح ولا يسألن غب الصباح ما الاخبار * (أو) السنيح (خيطه) الذى ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنح (و) السنيح (الحلى) قاله بعضهم واستشهد بقول أبى داود المتقدم ذكره (و) سنيح (كزبير اسم) وسموا أيضا سنحا — استسنحته وما وقع فى الاوقيانوس
وسنيحا (و) فى النوادر يقال (استسنحته عن كذا وتسنحته) بمعنى (استفحصته) وكذلك استنحيته من كذا وتنحيته — استنسحته بتقديم النون على السين
(وسنحان بالكسر مخلاف باليمن و) سنحان (اسم ويقال تسنح من الريح أى استذر منها) أى اطلب منها الذرى (و) يقال — الثانية فهو سهو لان أصله من سنح
(رجل سنحنح) أى (لا ينام الليل) وأورده ابن الأثير وذكر قول بعضهم * سنحنح الليل كأنى جنى * أى لا انام الليل أبدا فأنا — لا من نسح
متيقظ ويروى سمعمع وسيأتى ذكره فى موضعه * ومما يستدرك عليه السنح بالكسر الاصل وروى بالجيم وبالحاء والخاء — مستدرك
كما سيأتى والسناح بالكسر مصدر سانح كسنح ذكره الجوهرى وأورد بيت الأعشى * جرت لهما طير السناح بأشأم * والسنح بضمتين الظباء الميامين والظباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير * جرت سنحا فقلت لها أجيزى * نوى مشمولة فمتى اللقاء * مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذ بها ذات الشمال وفى حديث عائشة رضى الله عنها واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت أكره أن اسنحه أى اكره ان استقبله ببدنى فى الصلاة وفى حديث أبى بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الرأى اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف سحاء وقد ذكر فى موضعه * (السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج) كذا فى التهذيب وانشد * يتبعن سمحاء من السرادح * — سنطح
عيهلة حرفا من السناطح * * (الساحة الناحية و) هى أيضا (فضاء) يكون (بين دور الحى) وساحة الدار باحتها (ج — ساحة
(ساح وسوح وساحات) الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة * (ساح — ساح

الماء يسيح سيحا وسيحانا) محركة اذا (جرى على وجه الارض و) ساح (الظل) أى (فاء والسيح الماء الجارى و) فى
التهذيب الماء (الظاهر) الجارى على وجه الارض وجمعه سيوح وماء سيح وقيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه
أسياح (و) السيح (الكساء المخطط) يستتر به و يفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وانشد ابن الاعرابى
وانى وان تكرسيوح عباءتى * شفاء الدقى يابكر أم تميم * (و) سيح (ماء لبنى حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * يا حبذا
سيح اذا الصيف التهب * (و) سيح اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها لآل ابراهيم بن عربى (والسياحة
بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيح) بفتح فسكون (الذهاب فى الارض للعبادة) والترهب هكذا
فى اللسان وغيره وقول شيخنا ان قيد العبادة خلت عنه أكثر زبر الاولين والظاهر انه اصطلاح محل تأمل نعم الذى
ذكروه فى معنى السياحة فقط يعنى مقيدا وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا انه مطلق الذهاب فى الارض
سواء كان للعبادة أو غيرها وفى الحديث لاسياحة فى الاسلام أورده الجوهرى وأراد مفارقة الامصار والذهاب
فى الارض وأصله من سيح الماء الجارى فهو مجاز وقال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود
الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون فى الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسيح
عيسى (ابن مريم) عليهما السلام فى بعض الاقاويل كان يذهب فى الارض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى
الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا) قال شيخنا كلها منقولة مبحوث
فيها انكرها الجماهير وقالوا انما هى من طرق النظر فى الالفاظ والا فهو ليس من ألفاظ العرب ولا وضعته العرب
لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها (فى شرحى لصحيح البخارى) المسمى بمنح البارى (وغيره) من المصنفات
قال شيخنا وشرحه هذا غريب جدا وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال انه خرج فيه عن شرح الاحاديث المطلوب من
الشرح الى مقالات الشيخ محيى الدين بن عربى رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها بما كان سببا لطرح الكتاب
وعدم الالتفات اليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ فى شين الكتاب وشناعته بما ذكر (و) من المجاز
(السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الأمة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون
فى قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن انهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديمون
الصيام وهو مما فى الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسيح متعبدا يسيح ولا زاد معه انما يطعم اذا
وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلشبهه به سمى سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون
(و المسيح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الاصمعى اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفر وبيض
فهو المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشى قال فاذا ظهرت أجنحته وصار أحمر الى الغبرة
فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن
بحر (و) المسيح أيضا المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسيح من العباء الذى فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء
ليست بشديدة السواد وكل عباءة سيح ومسيحة وما لم يكن جدد فانما هى كساء وليس بعباء (و) من المجاز فى التهذيب
المسيح (من الطريق المبين شركه) محركة هكذا هو مضبوط فى النسخ وضبطه شيخنا بضمتين ولينظر (أى طرقه الصغار)
وانما سمى به كثرة شركه شبه بالعباء المسيح (و) من المجاز المسيح (الحمار الوحشى لجدته التى تفصل بين البطن والجنب)
وفى الأساس والعير مسيح المجيزة للبياض على عجيزته قال ذو الرمة * تهاوى بى الظلماء حرف كأنها * مسيح أطراف
العجيزة أسحم * يعنى حمارا وحشيا شبه الناقة به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من
أرض المصيصة (و) نهر (آخر بالبصرة ويقال فيه ساحين و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بها قبر
سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيحون نهر بما وراء النهر)
وراء جيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسياح) بالكسر (من يسيح بالنميمة والشر فى الارض) والافساد
بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمسابيح ولا بالمذاييع البذر يعنى الذين يسيحون
فى الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش قال شمر المسابيح ليس من السياحة
ولكنه من التسبيح والتسبيح فى الثوب ان تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح باله اتسع) وقال
* أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها * (و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح
وفى حديث الغار فانساحت الصخرة أى اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد (و) انساح (بطنه
كبر) واتسع (ودنا من السمن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للاتان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم
ودنا من الارض (وأساح) فلان (نهرا) اذا (أجراه) قال الفرزدق * وكم للمسلمين أسحت تجرى * باذن الله من نهر ونهر *

مسح معرب مشيح بالشين المعجمة

سيحان يلتقى مع جيحان تحت اذنه ومصيصه و يصيران نهرا واحدا و يصبان فى بحر الروم بين اياس وبين طرسوس انظر ص ٥٠ من تقويم البلدان

اساح الفرس فى ص ٤٣ من الوشاح ذكره بالشين المعجمة الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء كالجوهرى

(و) اساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين) فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالسين والشين تصحيف ومثله فى التكملة للصاغانى وجزم غير واحد بأنه بالشين على مافى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككتان حد بين الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكرى (والسيوح بالضم ة باليمامة) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيحى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبى البركات بن حميد قاله ابن نقطة

مستدرك

* ومما يستدرك عليه من اللسان و يقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى وقال سيبه وسيحه مثله ومن الأساس من المجاز وسيح فلان تسييحا كثر كلامه وسيحان ماء لبنى تميم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكرى

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الحاء المهملة

شبح

﴿الشبح محركا الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح) وقال فى التصريف اسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والاسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس واسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم اسماء الاعيان واسماء المعانى (والشبحان الطويل) من الرجال عن أبى عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شبح الذراعين) بالتسكين (ومشبوحهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير رجح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين (وقد شبح) الرجل (ككرم) قال ذو الرمة * الى كل مشبوح الذراعين يتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم * (و) شبح (كمنع شق) رأسه وقيل هو شقك أى شئ كان (و) شبح (الجلد) وفى الأساس الاهاب (مده بين أوتاد) وشبح الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه اذا مده لجلده وشبحه مده كالمصلوب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء أى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفى رواية فشبحوه (و) شبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح (الداعى) اذا (مديده للدعاء) وقال جرير * وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الحجيج الملبدون وعادوا * (و) شبح لك الشئ بدا والشبح مابدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح (فلان لنا مثل والشبح) بالتسكين (ويحرك الباب العالى البناء و) يقال هلك اشباح ماله (اشباح مالك مايعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر * ولا يذهب الاحساب من عقر دارنا * ولكن اشباحا من المال تذهب * والمشبح كمعظم المقشور) والمنحوت (و) المشبح (الكساء القوى) الشديد (وشبح) الرجل (تشبيحا) اذا (كبر فرأى الشبح شبحين) أى شخصين (و) شبح (الشئ) تشبيحا اذا (جعله عريضا) وتشبيحه تعريضه (والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشبائح عيدان معروضة فى القتب و) شباح (ككتان واد بأجأ) أحد جبلى طيئ المتقدم بذكره ذكره أبو عبيد وغيره

مستدرك

* ومما يستدرك عليه شبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه والمشبوح البعيد مابين المنكبين وفى الحديث فنزع سقف بيتى شبحة شبحة أى عودا عودا والمشبح كمعظم نوع من السمك والشبحة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود تمد يديها وهو فى الصحاح والأساس وقد أهمله المصنف وهو غريب

شبجح

* ومما يستدرك عليه هنا شبجح بالشين والجيم والحاء قال ابن برى فى ترجمة عقق عند قول الجوهرى والعقعق طائر معروف قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحاق الموصلى أن العقعق يقال له الشبجحى كذا فى اللسان

شح

﴿الشح مثلثة) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتى فى زر والضم أعلى (البخل والحرص) وقيل هو أشد البخل وهو أبلغ فى المنع من البخل وقيل البخل فى افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد (شححت بالكسر به وعليه تشح) بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله فى الصحاح وهو القياس الا ماشذ ووجد فى بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره ان تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدى بها لما يعز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الانسان وعلى يتعدى بها الشخص الذى يعطى يقال بخل على فلان اذا منعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشح به عليه أى بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الاشهر قلت والذى ذهب اليه المصنف من ايراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير ان صاحب اللسان قال وشح بالشئ وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف قلت وتقدم للمصنف فى المقدمة ان لا يتبع الماضى بالمضارع الا اذا كان من حد ضرب فلينظر هنا (و) بعض العرب يقول (شححت) بالفتح (تشح) بالضم (وتشح) بالكسر ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن قال شيخنا وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات ان الماضى فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الا مفتوحا ككل والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضعف لازم وباب

مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم وهو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في المصباح
والجوهري في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأكثر وأفاد
(وهو شحاح كسحاب وشحيح وشحشح) كجعفر (وشحاح وشحشحان وقوم شحاح) بالكسر (وأشحة وأشحاء) قال
سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فعيل اسما كأربعة وأربعاء وأخمسة وأخمساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا
ونحوه وقوله تعالى أشحة على الخير أي على المال والغنيمة (والشحشح الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذي لا نبت
فيها قال مليح الهذلي * تحذى اذا ما ظلام الليل امكنها * من السرى وفلاة شحشح جرد (و) الشحشح (المواظب على الشئ)
الجاد فيه الماضي فيه يكون للذكر والانثى قال الطرماح * كان المطايا ليلة الخمس علقت * بوثابة تضوالر واسم
شحشح * (كالشحشاح) بالفتح (و) الشحشح (السيئ الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم
من نص الجوهري الشحشح (الخطيب البليغ) القوي يقال خطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض
في كلام أو سير قال ذو الرمة * لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف * يعني الحادي
وفي حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضي فيها قلت وذلك
الرجل صعصعة بن صوحان العبدي وكان من أفصح الناس (و) الشحشح (الشجاع والغيور) أيضا (كالشحشاح
والشحشحان) الاول في الكل والثاني في الثاني (و) الشحشح (من الغربان الكثير الصوت) وغراب شحشح (و) الشحشح
(من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشحاح) بالفتح (و) الشحاح من الارض أيضا (الذي يسيل من ادنى مطر)
كانها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول
(ضد و) الشحشح (من الحمر الخفيف) ومنهم من يقول سحسح قال حميد * يقدمها شحشح جائز * لماء قعير يريد القرى *
جائز يجوز الى الماء (ويضم و) الشحشح (القطاة السريعة) يقال قطاة شحشح أي سريعة (و) الشحشح (الطويل)
القوي (كالشحشحان) بالفتح (والشحشحة الحذر وصوت الصرد) قال مليح الهذلي * مهتشة لدلج الليل صادقة *
وقع الهجير اذا ما شحشح الصرد * وشحشح الصرد اذا صات (و) الشحشحة (تردد البعير في الهدير) وقد شحشح
في الهدير اذا لم يخلصه وانشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوي * فرددا الهدر وما ان شحشحا * يميل علخدين ميلا
مصفحا * أي يميل على الخدين بخذف (و) الشحشحة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطاة شحشح (و) قولهم
لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضنة و) قولهم (تشاحا على الامر) أي تنازعاه (لا يريدان) أي
كل واحد منهما (ان يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شح) به (بعضهم على بعض) وتبادروا
اليه (حذر فوته) وتشاح الخصمان في الجدل كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أي يضن به (وامرأة شحشاح
كأن ارجل في قوتها) وفي بعض النسخ في قوته (والمشحشح كمسلسل) البخيل (القليل الخير و) في الأساس عن نهار
الضبابي و (أوصى في صحته وشحته أي حالته التي يشح عليها و) من المجاز (ابل شحائح) اذا كانت (قليلة الدر و) منه
أيضا قولهم (زند شحاح) بالفتح اذا كان (لا يوري) كانه يشح بالنار قال ابن هرمة * واني وتركي ندى الاكرمين *
وقدحي بكفي زند اشحاحا * كتاركة بيضها في العراء * وملبسة بيض أخرى جناحا * يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه
الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شحاح) أي (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان
أنشد ثعلب * لقيت ناقتي به وبلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا * ومما يستدرك عليه قولهم نفس شحة أي شحيحة
عن ابن الاعرابي وأنشد * لسانك معسول ونفسك شحة * وعند الثريا من صديقك ماالكا * (شدح كمنع يمن و) يقال
(للذعنه) أي عن الامر (شدحة بالضم) وبدحة وركحة وردحة وفسحة (ومشتدح) ومرتدح ومرتكح ومشدح (أي
سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداحا اذا (استلقى) على ظهره (وفرج رجليه وناقة
شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح * قطعت الى معروفه منكراتها * بفتلاء امرار الذراعين شودح *
(وكلأ شادح) ورادح وسادح أي (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب * وتارة يكدان لم يحرح * عرعره المتلث
وكين المشدح * وهو المشرح بالراء كما سيأتي * (الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض) عن كراع حكاها في باب
فوعل * (شرح كمنع كشف) يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح مسألة مشكلة بينها وهو مجاز (و) شرح
(قطع) اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا (كشرح) تشريحا في الاخير (و) شرح الشئ
يشرحه شرحا (فتح) وبين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح
اللحم قال الراجز * كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت الية مشرحه * (و) عن ابن الاعرابي الشرح البيان
و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها اذا (جامعها مستلقية) وعبارة اللسان وشرح

زند شحاح وزان سحاب وما قال في الاوقيانوس مثل كتاب فهو سهو من الناسخ

شدح

شوذح

شرح

جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح أى (وسعه) لقبول الحق فاتسع وفى التنزيل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا فى الصحاح (و) عن ابن شميل الشرحة (من الظباء الذى يجاء به يابسا كما هو لم يقدد) يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتخفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السراب) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غطت مشرحها (المشرح الحر) قال * فرحت عجيزتها ومشرحها * من نصها دا أباعلى الهر * (كالشريح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كمنبر ابن عاهان التابعى) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبى فى الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته (وقيل بالسين) المهملة وهو الذى قيده الامير ابن ما كولا وغيره كذا فى معجم ابن فهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو فى كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشراحيل اسم) كانه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا فى الصحاح (وشرحة بن عوة) بن بجية بن وهب بن حاضر (من بنى سامة بن لؤى) بطن كذا فى التبصير (وبنو شرح بطن و) شراحة (كسراقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه فرجمها (وأم سهلة) شراحة (المحدثة و) شريح وشراح (كزبير وكتان اسمان) منهم شريح بن الحارث القاضى الكندى حليف لهم من بنى رائش كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان قائفا وشاعرا وقاضيا روى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبى مات سنة ٨٧ وهو ابن مائة وعشر سنين وشريح بن هانئ بن يزيد بن كعب الحارثى من أهل اليمن عداده فى أهل الكوفة روى عن على وعائشة روى عنه ابنه المقدام بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان فى جيش أبى بكر رضى الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمى الشامى كنيته أبو الصلت يروى عن فضالة بن عبيد ومعاوية ابن أبى سفيان وشريح بن أبى أرطاة يروى عن عائشة وشريح بن النعمان الصائدى من أهل الكوفة يروى عن على وشريح بن سعيد يروى عن النواس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شريح) الهروى (الانصارى الشريحى) نسبة الى جده وهو (صاحب) أبى القاسم (البغوى) صاحب المعجم روى عنه وعن ابن صاعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى وغيره توفى سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن على الشريحيان محدثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة المشرح الراشق الاست ومشرح لقب قوم باليمن والنجاح من الشراح من الامثال المشهورة أورده الميدانى وغيره ومن المجاز فلان يشرح الى الدنيا ومالى أراك تشرح الى كل ريبة وهو اظهار الرغبة فيها وفى حديث الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان لله ترائك فى خلقه أراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعى الكعبى واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هانئ بن يزيد جد المقدام بن شريح له وفادة ورواية وأبو شريح الانصارى محدثون وسعد بن شراح كسحاب يروى عن خالد بن عفير ذكره الدارقطنى وشراحة بن شرحبيل بطن من ذى رعين * رجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضها) عن ابن الاعرابى (وهو الرجل اللحيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدم * المشرطح كسرهد الذاهب فى الارض) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * الشرمح القوى) من الرجال (كالشرمحى و) الشرمح أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش * فلا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الأقصرين امازره * (كالشرمح كعملس) قال * أظل علينا بعد قوسين برده * اشم طويل الساعدين شرمح * (ج شرامح و) يقال (شرمحة) والشرمحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسم وأنشد * والشرمحات عندها قعود * يقول هى طويلة حتى ان النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات (وشرماح بالكسر قلعة قرب نهاوند) * شرمساح) بكسر الشين والراء وسكون الميم ويقال فيه شارمساح بزيادة الألف (ة بمصر) وقد دخلتها * الشرنفح) بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) * شطح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز * لم يتعرض لها ولما قبلها أكثر أئمة اللغة وانما ذكر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذى ذكره المصنف فى اسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوفة الشطحات وهى فى اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم فى حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ

قوله والشرحه وزان حمزه

الحر بالكسر أصله حرح خففوه لكثرة استعماله كـكس الفاجرة قاله عاصم أبو اللطائف

مستدرك

شرادح

مشرطح بكسر الطاء

شرمح كجعفر

شطح شرمساح

فى نسخ المتن والاوقيانوس ومنتهى الارب المطبوعة زيادة (المشفح كمعظم المحروم الذى لا يصيب شيئا)

بغير

بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس فى الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا فى حاشية
الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسى فى اثنائه الشطحات لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية

شفلح

وتستعمل فى اصطلاح التصوف ✱ (الشفلح كعملس الحر الغليظ الحروف المسترخى و) قيل هو من الرجال (الواسع
المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيهما و) من النساء (المرأة الفخمة الاسكتين الواسعة) المتاع
وأنشد ابو الهيثم ✱ لعمر الذى جاءت بكم من شفلح ✱ لدى نسيها ساقط الاست أهلبا ✱ وشفة شفلحة غليظة
ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفلح (ثمر الكبر) اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل
الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر (و) الشفلح (شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وثمرته

شقحة

كرأس زنجى) وحكاه كراع ولم يحله (و) الشفلح (ما انشق من بلح النخل) تشبيها له بثمر الكبر ✱ (الشقحة) بالفتح (حياء
الكلبة) قاله الفراء (و بالضم لغتها) وقيل مسلك القضيب من طبيتها (و) الشقحة (البسرة المتغيرة) الى (الحمرة و يفتح)
لغتان قال الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة (و) الشقحة (الشقرة والاشقح) الاحمر (الاشقر)
قاله أبو حاتم (وشقحه كمنعه) شقحا (كسره) وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولأشقحنه شقح الجوزة بالجندل
أى لأكسرنه وقيل لاستخرجن جميع ما عنده وفى حديث عمار وسمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما لكزه لكزات
أأنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا فى النهاية
(و) شقح (الكلب) شقحا (اذا رفع رجله ليبول و) الشقح البعد قاله أبو زيد و (اشقح أبعد و) أشقح (البسر لون) واحمر
واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد أشقح وقيل هو أن يحلو (كشقح) تشقيحا وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى
يشقح هو ان يحمر أو يصفر يقال اشقحت وشقحت اشقاحا وتشقيحا وقد يستعمل التشقيح فى غير النخل قال ابن أحمر ✱
كأنية أوتاد أطناب بيتها ✱ أراك اذا ضافت به المرد شقحا ✱ جعل التشقيح فى الاراك اذا تلون ثمره (و) اشقح (النخل

قبحا وشقحا قال فى المزهر وورود
الاتباع والمزاوجة بواو العطف
ممنوع عند الاكثر

ازهى) قال الاصمعى وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقحاء غير خالصة البياض) بل هى ملونة (و) العرب تقول (قبحا له
وشقحا اتباع أو بمعنى) واحد (ويفتحان وقبيح شقيح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح وقد أومى
سيبويه الى ان شقحا ليس باتباع فقال وقالوا اشقيح ودميم (وجاء بالقباحة والشقاحة وقعد مقبوحا مشقوحا كذلك)
قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (قبح) قباحة قاله سيبويه
(و) الشقاح (كرمان نبت) الكبر (و) الشقاح (است الكلبة والشقيح الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيح

شقحيه بضم الشين وفتح القاف

(واشقاح الكلاب أدبارها أو اشداقها و) يقال (شاقحه) وشاقاه وباذاه اذا الاسنه بالاذية و(شاقحه و) فى الحديث كان على
حيى بن أخطب (حلة شقحية كعرنية) أى (حمراء) نسبة الى الشقحة وهى البسرة المتغيرة الى الحمرة ✱ ومما يستدرك عليه

شوكحة

الشقح الشح عن أبى زيد وشقح النخل حسن بأحماله كشقح ✱ (الشوكحة شبه رتاج الباب ج شوكح) قال شيخنا والمراد به

شلح

الجمع اللغوى ✱ (شلح بالكسرة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحى المحدث) يروى عن أبى الفرج الاصبهانى صاحب
الاغانى وعنه أبو منصور النديم كذا فى التبصير وقال البلبيسى فى الأنساب الشلحى بالفتح أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن
محمد بن الهيثم بن توبة العكبرى العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفى بعكبراء سنة
٤٠١ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشحر وهى بأقصى اليمن وقال ابن الاعرابى هو السيف (الحديد ويقصر ج شلح) بضم
فسكون قال الازهرى ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة (والتشليح التعرية) قال ابن الاثير عن الهروية (سوادية) قال
الازهرى سمعت أهل السواد يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال وأحسبها نبطية
(والمشلح كمعظم مسلخ الحمام) وفى المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدرى ما اشتقاقه والشلوح طوائف من

الشناح والشنخ كرباع وربغ

شنح

البربر يتكلمون بألسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى بوادى المغرب ✱ (الشنح بضمتين السكارى) قاله ابن الاعرابى (والشناحى
بالفتح) والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالالمعى (الجسيم الطويل من الابل) قال الازهرى عن الليث الشناحى
ينعت به الجمل فى تمام خلقه وأنشد ✱ أعدوا كل يعملة ذمول ✱ وأعيس بازل قطم شناحى ✱ وقال ابن الاعرابى
الشنح بضمتين الطوال وقال الاصمعى الشناحى الطويل ويقال هو شناح كماترى (كالشناح والشناحية مخففة) حذفت
الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيدة الشناح والشناحى والشناحية من الابل الطويل
الجسيم والانثى شناحية لا غير (وشنح عليه تشنيحا شنع) بقلب العين حاء كالربيع والربح وقد تقدم فى أول الفصل

مستدرك

(وبكر شناح كثمان) اشارة الى سقوط الياء (فتى) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل ✱ ومما يستدرك
عليه صقر شانح أى متطاول فى طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الازهرى ولست منها على ثقة كذا

شوح شيح

فى اللسان ✱ (شوح) على الامر (تشويحا انكر) وأهمله ابن منظور والجوهرى ✱ (الشيح بالكسر نبت) سهلى يتخذ من

بعضهم المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال *
فى زاهر الروض يغطى الشجا * وجمعه شيحان قال * يلوذ بشيحان القرى من مسفه * شآمية أو نفح نكباء صرصر *
(وقد أشاحت الارض) اذا أنبتته (و) الشيح (برديمنى) والمشيح هو المخطط قال الازهرى ليس فى البرود والثياب
شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء فى باب الثياب وقد ذكر ذلك فى موضعه (و)
الشيح (الجاد فى الامور) فى لغة هذيل والجمع شياح (كالشائح والمشيح) قال أبو ذؤيب الهذلى يرثى رجلا من بنى عمه
ويصف مواقفه فى الحرب * وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجه وكشوح * بدرت الى أولاهم
فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيح * وقال الانوه * وبروضة السلان منا مشهد * والخيل شائحة وقد
عظم الثبا * (و) الشيح (الحذر وقد شاح واشاح على حاجته) وقال ابن الاعرابى الاشاحة الحذر وانشد لأوس *
فى حيث لا ينفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا * والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول ان يدفع الموت
ومحاولته دفعه بدعة قال الازهرى ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر * تشيح على الفلاة فتعتليها * بنوع
القدر اذ قلق الوضين * أى تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة * واقدامى على المكروه نفسى * وضربى
هامة البطل المشيح * (وشايح مشايحة وشياحا) ورجل شائح حذر وشايح وأشاح بمعنى حذر وأنشد الجوهرى لابى
السوداء العجلى * اذا سمعن الزمن رباح * شايحن منه أيما شياح * أى حذرن ورباح اسم راع وتقول انه
لشيح حازم حذر وأنشد * أمر مشيحا معى فتية * فن بين مؤد ومن خاسر * (والشائح الغيور كالشيحان بالفتح)
لحذره على حرمه وأنشد المفضل * لما استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بها يرآك شنآنا * والفتح من رواية أبى
سعيد وأبى عمرو (وهو) أى الشيحان (الطويل) الحسن الطول وأنشد * مشيح فوق شيحان * يدر كأنه كلب *
(ويكسر) قال الازهرى وهكذا رواه شمر وأبو محمد كذا فى هامش الصحاح (و) نقل الازهرى عن خالد بن جنبة
الشيحان (الذى يتهمس عدوا) أراد السرعة (و) الشيحان أيضا (الفرس الشديد النفس) وناقة شيحانة أى سريعة
(وجبل عال حوالى القدس والشياح بالكسر القحط والحذار والجد فى كل شئ) ورجل شائح حذر جاد (والشيحة
بالكسر ماء شرقى فيد) بينهما يوم وليلة وبينها وبين النباج أربع وقيل هى ببطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل
بالخاء المعجمة (و) الشيحة (ة بحلب منها يوسف بن اسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد) بن على (التاجر
المحدث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النجم
رومى أسمعه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (وابنه محمد بن بدر) من شيوخ
الموفق عبد اللطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبى الفرج أحمد بن محمد القزازى وأبى الطيب بن
غلبون (و) أبو على (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكى روى عن مطين وطبقته وعنه على بن ابراهيم بن عبد الله الانطاكى
وعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل البغدادى الصوفى (المحدثون الشيحيون) وفاته مسعود أخو عبد
المحسن المذكور روى عنه أبو الرضى أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن
الشيحى خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبى الحسن بن الحمامى (والمشيوحاء ويقصر منبت الشيح) أى
الارض التى تنبت الشيح قال أبو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا فى التهذيب عن أبى عبيد عن
الاصمعى وأنكره المفضل بن سلمة فى كتابه الذى رد فيه على صاحب العين كذا فى هامش الصحاح ونقل السهيلى
فى الروض عن أبى حنيفة فى كتاب النبات ان مشيوحاء اسم للشيح الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه
جمعا وماله من النظائر فى علج قلت وينظر فى هذا مع ما اسلفناه من النقل ويتأمل (و) يقال (هم فى مشيوحاء) من
أمرهم وعليه اقتصر الجوهرى (ومشيحى من أمرهم) هكذا مقصورا وذكره ابن مالك فى التسهيل فى الاوزان
الممدودة (أى فى أمر يتدرونه) هكذا فى الصحاح (أو فى اختلاط) وهكذا فى اللسان وفى شرح الكافية لابن مالك قال
وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج ووزنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بانه بالجيم ان كان لمجرد تفسيره
بالاختلاط ففيه نظر وان كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا اشكال قلت وقد صح وروده
بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو فى اللسان وغيره فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعا
للشيخ أبى حيان فى شروحهم على التسهيل القوم فى مشيحاء من أمرهم أى فى جد وعزم (وشايح قاتل) كذا فى التهذيب
وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيح * (والمشيح) الجاد المسرع وفى حديث سطيح على جمل مشيح وقال الفراء المشيح
على وجهين (المقبل عليك) وفى بعض النسخ اليك (والمانع لما وراء ظهره) وبه فسر ابن الاثير حديث اتقوا النار ولو

بشق تمرة ثم أعرض واشاح أو بمعنى الحذر والجد فى الامور أى حذر النار كانه نظر اليها أو جد على الايصاء باتقائها وأقبل اليك بخطابه وقيل أشاح بوجهه عن الشئ نحاه وقال ابن الاعرابى أعرض بوجهه واشاح أى جد فى الاعراض وقال غيره واذا نحى الرجل وجهه عن وهج أصابه وعن أذى قيل قد اشاح بوجهه (والتشييح التحذير والنظر الى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الاعرابى وقد شيح اذا نظر الى خصمه فضايقه (وذو الشيح ع باليمامة) ان لم يكن مصحفا من السين المهملة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشيح ع فى ديار بنى يربوع) بالحزن (وأشاح الفرس بذنبه) اذا أرخاه نقله الازهرى عن الليث (وصحف الجوهرى) وانما الصواب بالسين المهملة قاله أبو منصور (وانما أخذه من كتاب العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما فى كتاب الليث انه تصحيف الا بثبت والمصنف قلد الصاغانى وسبقه أبو منصور (وأشيح) كاحمد حصن باليمن ❊فصل الصاد❊ المهملة مع الحاء المهملة ❊(الصبح) بالضم (الفجر أو أول النهار صبح
ج أصباح وهو الصبيحة والصباح) نقيض المساء (والاصباح) بالكسر (والمصبح كمكرم) لان المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر ❊ افنى رياحا وذوى رياح ❊ تناسخ الامساء والاصباح ❊ وحكى اللحيانى تقول العرب اذا تطير وامن الانسان وغيره صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أى الصبح كما يقال امسى اذا دخل فى المساء وفى الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أى صلوها عند طلوع الصبح وفى التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لانه معنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسينا أى صرنا فى حين ذاك وأصبح فلان عالما صار (وصبحهم) تصبيحا (قال لهم عم صباحا) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخير (و) صبحهم (أتاهم صباحا كصبحهم كمنع) قال أبو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا وقال النابغة ❊ وصبحه فلجا فلازال كعبه ❊ على كل من عادى من الناس عاليا ❊ ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز قال بجير بن زهير المزنى وكان أسلم ❊ صبحناهم بالف من سليم ❊ وسبع من بنى عثمان وافى ❊ معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بنى سليم وقال الراجز ❊ نحن صبحنا عامرا فى دارها ❊ جردا تعادى طرفى نهارها ❊ يريد أتيناها صباحا بخيل جرد وقال الشماخ ❊ وتشكو بعين ما أكل ركابها ❊ وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى ❊ قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم الجواب فى دلج فراجعه (و) صبحهم (سقاهم صبوحا) من لبن يصبحهم صبحا وصبحهم تصبيحا كذلك (وهو) أى الصبوح (ما حلب من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب) فشربوه (و) الصبوح (الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحيانى وأبو الهيثم وقول شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى ❊ به ترعف الالف اذا أرسلت ❊ غداة الصباح اذا النقع ثارا ❊ يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا أنذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحى أجمع بالنداء العالى ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح (والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفى الحديث انه نهى عن الصبحة وهى النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفى حديث أم زرع انها قالت وعنده أقول فلا أقبح وارقد فاتصبح أرادت انها مكفية فهى تنام الصبحة (و) الصبحة (ما تعللت به غدوة وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفى الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه (و) الصبحة والصبح (سواد الى الحمرة أو لون يضرب الى الشهبة) قريب منها (أو الى الصهبة) وجزم السهيلى بان الصبحة بياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحمرة فى الشعر (وهو أصبح وهى صبحاء) وعن الليث الاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبى نصر قال فى الشعر الصبحة واللحى ورجل أصبح اللحية الذى تعلو شعره حمرة وقال شمر الاصبح الذى يكون فى سواد شعره حمرة وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أصبح أصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كانها لون الشفق الاول فى أول الليل (وأتيته لصبح خامسة) بالضم كما تقول لمساء خامسة (ويكسر أى لصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أتيته صباح مساء من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (وأتيته ذا صباح وذا صبوح أى بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف غير متمكن وقد جاء فى لغة خثعم قال أنس بن نهيك منهم ❊ عزمت على اقامة ذى صباح ❊ لامر ما يسود من يسود ❊ لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هى

لغة خثعم ووجدت فى هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جرّ ذا صباح وهو ظرف لا يتمكن والظروف التى لا تتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا فى لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لانى وجدت الرأى والحزم يوجبان ذلك ثم قال لشئ ما يسود من يسود يقول ان الذى يسوّده قومه لا يسود الا لشئ من الخصال الجميلة والامور المحمودة رآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيرافى ولقيته ذات صبحة وذا صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابى أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أى منذ ثلاثة ازمان واعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر يخالطه بياض بحمرة خلقة) ايا كان (وقد اصباح) اصبيحاحا (وصبح كفرح صبحا) محركة (وصبحة بالضم والمصبح كمكرم موضع الاصباح ووقته) وعبارة الصحاح والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحمد وحيث يمسى * وهذا مبنى على أصل الفعل قبل ان يزاد فيه ولو بنى على ما أصبح لقيل مصبح بضم الميم انتهى وفى بعض النسخ بعد قوله كمكرم وكمذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهرى المصبح الموضع الذى يصبح فيه والممسى المكان الذى يمسى فيه ومنه قوله * قريبة المصبح من ممساها (والمصباح السراج) وهو قرطه الذى تراه فى القنديل وغيره وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازا مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلى * أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه فى عراص الشام مصباح * (و) المصباح من الابل الذى يبرك فى معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصباح (الناقة) التى (تصبح فى مبركها) لا ترعى (حتى يرتفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وسمنها جمعه مصابيح أنشد ابن السيد فى الفرق * مصابيح ليست باللواتى يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك * (و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و) المصباح (قدح كبير) عن أبى حنيفة (كالمصبح كمنبر) فى الاربعة وعلى الثانى قول المزرد أخى الشماخ * ضربت له بالسيف كوماء مصبحا * فشبت عليها النار فهى عقير * (والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة كالصبوح) عن اللحيانى وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هناك كالصبوحة سلم من التكرار وحكى اللحيانى عن العرب هذه صبوحى وصبوحتى (والصباحة الجمال) هكذا فسره غير واحد من الائمة وقيده بعض فقهاء اللغة بانه الجمال فى الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبى منصور الصباحة فى الوجه والوضاءة فى البشرة والجمال فى الانف والحلاوة فى العين والملاحة فى الفم والظرف فى اللسان والرشاقة فى القد واللباقة فى الشمائل وكمال الحسن فى الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأنار كذا فى المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهرى عن الكسائى واقتصر عليهما (وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره فى التكسير لاتفاقهما فى الوصفية وقال الليث الصبيح الوضىء الوجه (ورجل صبحان محركة يعجل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبحنا وقرب الى الضيوف تصابحهم (التصبيح الغداء) وفى حديث المبعث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتيما فى حجر أبى طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف وهو (اسم بنى على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الأصبحية (الاصبحى السوط) وهى السياط الاصبحية (نسبة الى ذى أصبح الملك من ملوك اليمن) من حمير قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وقال ابن حزم هو ذو اصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من اجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهمام الاكرم عالم المدينة (مالك ابن أنس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الاصبحى الحميرى تابعى وذكر الحازمى فى كتاب النسب ان ذا أصبح من كهلان وان منهم الامام مالكا والمشهور هو الاول لان كهلان أخا حمير على الصحيح خلافا للجوهرى كما سيأتى (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الأساس والشمع مما يصطبح به أى يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاه صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوم اليشكرى * كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار * يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرّار من صفتها وفى الحديث وما لنا صبى يصطبح أى ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبى بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة فى وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابى قال وهو الحوار الذى قد شرب فروى فاذا أردت ان تستدرّ به أمه لم يشرب لريه درتها قال ويقال أيضا أكذب من الاخيذ الصبحان قال أبو عدنان الاخيذ الاسير والصبحان الذى قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابى هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال انما بت

بالقفر فبينماهم كذلك اذ قعد يبول فعلموا انه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصبح (استسرج) به وفى حديث جابر فى شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أى يشعلون بها سرجهم (والصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيده لا أدرى الام نسب (والصبحاء) الواضحة الجبين (و) الصبحاء والمصبح (كمحدث فرسان) لهم (ودم صباحى بالضم شديد الحمرة) مأخوذ من الاصبح الذى تعلو شعره حمرة قال أبوزيد * عبيط صباحى من الجوف أشقرا * (والصباح) بالضم (شعلة القنديل وبنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) فى عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أخو شن بن لكيز وبطن فى ضبة وبطن فى غنى وبطن فى عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (حمير) وهو غير ذو أصبح (وصباح وصبح ماآن حيال) أى حذاء (نملى) محركة (و) صباح (كسحاب بن الهذيل أخو) الامام (زفر الفقيه) الحنفى (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحاق النديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلى) من بنى ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبى هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (والصبح محركة بريق الحديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زيدت شرفا (و) فى التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا) اذا (سريت بهم حتى أوردتهم اياه) أى الماء (صباحا) ومنه قوله * وصبحهم ماء بفيفاء قفرة * وقد حلق النجم اليمانى فاستوى * أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا * وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدى أوائلهن شعث شزب * أى أتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدم المعنيان الاخيران فى أول المادة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعنه الملك العلام فانه لو ذكر هذه عند اخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل ينبه من سنة الغفلة (أصبح) يا رجل (أى انتبه) من غفلتك (وأبصر رشدك) وما يصلحك وقال رؤبة * أصبح فما من بشر مأروش * أى بشر معيب ويقال للنائم أصبح أى استيقظ وأصبحوا استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الاساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصابح) وهو (البين) الظاهر الذى لا غبار عليه وكذا قولهم صبحنى فلان الحق ومحضنيه (وصبحة) بالفتح (قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير اذا دعا له وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وأصبح القوم دنا وقت دخولهم فى الصباح وبه فسر قول الشماخ والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الازهرى من الليث الصبوح الخمر وأنشد * ولقد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم * والصبائح فى قول أبى ليلى الاعرابى جمع صبوح بمعنى لبن الغداة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة * متى تأتنى أصبحك كأسا روية * أى أسقيك وفى المثل أعن صبوح ترقق لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك مالا يجب بكلام يلطفه وروى عن الشعبى ان رجلا سأله عن رجل قبل ام امرأته فقال له الشعبى أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبى انه كنى بتقبيله اياها عن جماعها ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الامثال وناقة صبحى حلب لبنها ذكره فى الصاد انتهى وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شرا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا ويا صباحاه يقولها المنذر وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة والصابح الذى يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحا ومنه قول أبى زيد * حين لاحت للصابح الجوزاء * وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الاكبر وفى حديث جرير ولا يحسر صابحها أى لا يكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فأصبحى سراجك أى أصلحيها وفى حديث يحيى بن زكرياء عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصابيح الاقداح التى يصطبح بها وأنشد * نهل وتسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع * ومصابيح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصابح ويتعاس ومن المجاز رأيت المصابيح تزهو فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الاساس وقد سمت صبحا وصباحا وصباحا وصبيحا وصبحا ومصبحا كقفل وسحاب وزبير وكتان وأمير ومسكن وأسود صبح تأكيد قاله الزمخشرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بشكوال فى الصحابة وصبيح مولى أبى أحيحة تجهز لبدر فمرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحاق وصبيحة بن الحارث القرشى التيمى من مسلمة الفتح وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قبيلة وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فخذ وصباح بن

مستدرك

ثابت القشيري وصبيح مولى زيد بن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العبسي تابعيون
وصباح بالضم ابن نهد بن زيد في قضاعة وصباح بن عبل بن أسلم في عنزة وصباح بن لكيز في عبد القيس منهم أبو خيرة
الصباحي يأتي للمصنف في خ ي ر مع وهم وصباح بن ظبيان في نسب جميل صاحب بثينة وفي سعد هذيم صباح بن قيس بن
عامر بن هذيم وصبح بن معبد بن عدي في طيئ وصباح كشداد ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان * (الصح بالضم صح
والصحة بالكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعلة بالكسر في ألفاظ هذا منها وكالقل والقلة والذل والذلة قاله
شيخنا (والصحاح بالفتح) الثلاثة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صح فلان من علته (و) هو أيضا (البراءة من كل عيب
وريب) وحكى ابن دريد عن أبي عبيدة كان ذلك في صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد (صح
يصح) صحة (فهو صحيح وصحاح) بالفتح وصحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أي غير مقطوع وفي الحديث يقاسم ابن آدم أهل
النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل يعني انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح
بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له ورجل
صحاح وصحيح (من قوم صحاح) بالكسر (وأصحاء) فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح (وصحائح وأصح) الرجل فهو مصح
(صح أهله وماشيته) صحيحا كان هو أو مريضا وأصح القوم وهم مصحون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت
وفي الحديث لا يورد الممرض على المصح أي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ولا يسقيها معها كأنه كره ذلك أن
يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصح
(الله تعالى فلانا) وصححه (أزال مرضه و) ورد في بعض الآثار (الصوم مصحة) بالفتح (ويكسر الصاد) والفتح أعلى (أي
يصح به) مبنيا للمجهول وفي اللسان أي يصح عليه وهو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا
والسفر أيضا مصحة (والصحصح والصحصاح والصحصحان) كله (ما استوى من الارض) وجرد والجمع الصحاصح والصحصح
الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض الصحصح الارض الملساء انتهى وأرض
صحاصح وصحصحان ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما يكون الا في سند واد أو جبل قريب من
سند واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز * تراه بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الدالق *
وقال آخر * وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصحصحان قذف مخرج * به الردايا كالسفين الخرج * ونصاب
العرفج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبه شخوص الابل الحسرى
بشخوص السفن وأما شاهد الصحصاح فقوله * حيث ارثعن الودق في الصحصاح * وفي حديث جهيش وكائن
قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح وفي حديث ابن الزبير لما أتاه قتل المختار قال ان ثعلب بن ثعلب حفر
بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة (وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ قال ابن مقبل يصف ناقة *
اذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة ان تسهلا * (وصحصح الأمر تبين) مثل حصحص (والمصحصح
بالضم الرجل (الصحيح المودة و) من المجاز المصحصح (من يأتي بالاباطيل وصحصح ع بالبحرين و) صحصح (والد محرز أحد
بني تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) صحصح (أبو قوم من تيم و) صحصح (أبو قوم من طيئ
والصحصحان ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لأسد بن الرهيص الطائي) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال
(رجل صحصح وصحصوح بضمهما) اذا كان (يتتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها و) من المجاز (الترهات الصحاصح
لا شد اند ولا صحائح أي أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالاضافة) أيضا وكذلك الترهات البسابس و (معناه الباطل)
وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل * وماذ كره دهماء بعد مزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح * ومما يستدرك مستدرك
عليه استصح فلان من علته اذا برئ قال الاعشى * أم كما قالوا سقيم فلئن * نفض الاسقام عنه واستصح * وأنا
أستصح ما تقول وهو مجاز وأرض مصحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشيء
جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأتيت فلانا فأصححته أي وجدته صحيحا
والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من
الاشياء التي تقع عللا في الأعاريض والضروب ولا تقع في الحشو والمصحصح في قول مليح الهذلي * فحبك ليلى حين يدنو
زمانه * ويحالك في ليلى العريف المصحصح * قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند
القاضي حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا في الاساس * (صدح الرجل والطائر كمنع) يصدح (صدحا صدح
بفتح فسكون (وصداحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال
لبيد * وقينة ومزهر صداح * وقال حميد بن ثور * مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما *

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادحة المغنية (والصيدح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصياح الصيت) أى الشديد الصوت قال * وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح * وصدح الحمار وهو صدوح صوّت قال النجم * محشرجا ومرة صدوحا * وقال الازهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة وبالضم وبالتحريك) واقتصر الجوهرى على الاول (خرزة للتأخيذ) وفى الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفى اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحيانى هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال (والصدح محركة العلم والمكان الخالى و) فى التهذيب الصدح (الاكمة الصغيرة الصلبة الحجارة) جمع صدحان (و) الصدح (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأشزمنه قليلا وحمرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (حجر عريض و) حكى ابن الاعرابى الصدح (الاسود ج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذى الرمة) الشاعر المشهور وفيها يقول * سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعى بلالا * وفى الصحاح رأيت الناس بدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهرى وصحح عليه والمحفوظ سمعت الناس ووجدت فى الهامش لابن القطاع يروى هذا البيت برفع الناس ونصبهم بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أى الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح ومزهر صدّاح كذا فى الاساس

صرح

* (الصرح) * بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب * على طرق كنحور الظباء تحسب آرامهن الصروحا * وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لبخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذه لتجبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح (بالتحريك) المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتنخل الهذلى * تعلو السيوف بأيدينا جماجمهم * كما يفلق مرو الامعز الصرح * وأورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصريح) كأمير (والصراح بالفتح والضم) والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (وصرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أى الرجل الخالص النسب (صريح من) قوم (صرحاء) وهى أعلى (و) فى التهذيب والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحاء والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح و) يقال (شتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أى) كفاحا و (مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) ويقال لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال * قد كنت أنذرت أخا مناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح * (وكأس صراح) بالضم (لم تشب) أى خالص لم تخلط (بمزاج) هكذا فى النسخ وفى بعضها بمزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرّح فلان بما فى نفسه تصريحا اذا أبداه (و) التصريح (تبيين الامر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا روى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيذكر فى موضعه ومن أمثالهم صرّحت بجدان وجلدان أى أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الامر) وفى نسخة الحق يقال انصرح الحق وصرّح اذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو فى مجمع الامثال للميدانى (لازم) و (متعد و) التصريح (فى الخمر ذهاب زبدها) وقد صرّحت اذا انجلى زبدها فخلصت قال الاعشى * كميتا تكشف عن حمرة * اذا صرّحت بعد ازبادها * يقول قد صرحت بعد تهدار وازباد وتصرّح الزبد عنها انجلى فخلص (و) تقول (صرحت كحل أى أجدبت وصارت صريحة) أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل * قوم اذا صرّحت كحل بيوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب * (و) صرّح (الرامى) تصريحا اذا (رمى ولم يصب) الهدف (والمصراح) بالكسر (الناقة لا ترغى) كذا فى التهذيب وفى المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المثناة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الصراحية (بالتخفيف) مع الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أى من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحى كالصراح بالكسر أيضا أى بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كمحدث) أى (بلا سحاب) وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا * اذا امتل يهوى قلت ظل طخاءة * ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح * امتل عدا وطخاءة سحابة خفيفة أى ذراه الريح فى يوم مصحٍ شبه الذئب فى عدوه

فى الارض سحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرّح النهار ذهب سحابه وأضاءت شمسه كما فى الاساس
(وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح بما فى نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشدّدا ومخففا وأنشد أبو زياد
* وانى لأكنو عن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح * أمنحدرا ترمى بلث العيس عزبة * ومصعدة
رح لعينيك بارح * (والصريح كجريح) فحل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب وآخر لبنى نهشل وآخر
للخم) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن علفاء الهجيمى * ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة
والغلام * وقال طفيل * عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاوير فيها للأريب معقب * ويروى من آل
الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما (و) صراح (كرمان طائر كالجندب) وحكمه انه (يؤكل
وصرواح بالكسر حصن) باليمن (بناه الجن لبلقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو فى الصحاح معرف بالالف
واللام (والصمارح بالضم الخالص) من كل شئ والميم زائدة ويروى عن أبى عمرو الصمادح بالدال قال الجوهرى ولا
أظنه محفوظا (وخرج لهم صرحة برحة أى بارزا لهم وان خروج صرحة برحة) بالفتح فى آخرهما وبالتنوين معا (لكثير)
* ومما يستدرك عليه قولهم أتاه بالامر صراحية أى خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفى المثل * برز الصريح مستدرك
بجانب المتن * يضرب للامر الذى وضح وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا
لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم * يسوف من أبوالها الصريحا * وصريح النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق
عن محضه أى انكشف كذا فى الاساس وكذب صرحان بالضم أى خالص عن اللحيانى والصراح اللبن الرقيق الذى
أكثر ماؤه فترى فى بعضه سمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف
الصماح ويقال هذه صرحة الدار وقارعتها أى ساحتها وعرصتها وقيل الصرحة متن من الارض مستو والصرحة من
الارض ما استوى وظهر يقال هم فى صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد أن
يكون مستويا حسنا قال وهى الصحراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعى * كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء
لاح لها بالصرحة الذيب * وفى هامش الصحاح ان البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفى نسخة صعقاء بدل فتخاء
والصرحة أيضا موضع والصريحان قبيلة * (الصردح كجعفر وسرداب المكان المستوى) الواسع الاملس وقيل هو صردح
المكان الصلب وفى حديث رأيت الناس فى امارة أبى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت قال
الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح والصردحة الصحراء التى لا تنبت وهى غلظ من الارض مستو وعن كراع مستدرك
الصرداح الفلاة التى لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرادح الصحراء التى لا شجر بها ولا نبت وعن أبى عمرو هى الارض
اليابسة التى لا شجر بها (وضرب صرادحى) وصمادحى (بالضم) فيهما (شديد بين) وسيأتى * ومما يستدرك عليه الصرطح
المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة * (الصرنفح الصياح) أى الشديد الصوت وهو أيضا الشديد الخصومة صرنفح
كالصرنقح وصرح ثعلب ان المعروف انما هو بالفاء * (الصرنقح الشديد الشكيمة) من الرجال (الذى) له عزيمة صرنقح
(لا يخدع ولا يطمع فيما عنده) كذا فى التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة
والصوت وأنشد لجران العود فى وصف نساء ذكرهن فى شعره فقال * ان من النسوان من هى روضة * تهيج
الرياض قبلها وتصوّح * ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الأحوذى الصرنقح * وفى التهذيب
الا الشحشحان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضى الجرئ والمحتال
* (المصطح كمنبر الصحراء) الواسعة (ليس بها رعى) بكسر الراء أى مارعاه الدواب (ومكان يسوّونه لدوس الحصيد فيه) مصطح
وهذه مما استدرك المصنف * (الصفح) من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفى حديث الاستنجاء صفح
حجرين للصفحتين وحجر للمسربة أى جانبى المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع صفاح (و) الصفح
(مثلث جنبك و) الصفح (من الوجه والسيف عرضه) بضم العين وسكون الراء (ويضم) فيهما ونسب الجوهرى الفتح
الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحه أى بعرضه وضربه بصفح السيف وصفحه و (ج صفاح) بالكسر واصفاح
وصفحتا السيف وجهاه (و) أما قول بشر * رضيعة صفح بالجباة مليلة * لها بلق فوق الرؤس مشهر * فهو اسم
(رجل من بنى كلب) ابن وبرة وله حديث عند العرب ففى الصحاح انه جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا فقول
غدرتكم يزيد بن ضباء الاسدى اخت غدرتكم بصفح الكلبى (و) صفح (كمنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال
ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا منصوب على المصدر
لان معنى قوله انعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أى كف عنه وتركه (و)

صفح

صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح (عفا) وصفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الحوض) اذا (أمرّها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته يصفحه صفحا (رده) ومنعه قال * ومن يكثر التسآل يا حر لا يزل * يمقت في عين الصديق ويصفح * (كأصفحه) يقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فنعته وفي حديث ام سلمة لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أى خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف واصفحه (ضربه) به (مصفحا) كمكرم (أى بعرضه) وقال الطرماح * فلما تناهت وهى عجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح * وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابى أى معرّضا وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح يرويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح أى عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) يصفحه صفحا (سقاه أى شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشئ جعله عريضا) قال * يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا * أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله وهذا البيت أورده الازهرى قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلا عرّضه فاتله حين فتله فصار له وجهان فهو مصفوح أى عريض قال وقوله صفح ذراعيه أى كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) تصفيحا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أى عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) اذا (عرضها) وفى نسخة عرضهما وهى الصواب (واحدا واحدا و) صفح (فى الامر) اذا (نظر) فيه (كتصفح) يقال تصفح الامر وصفحه نظر فيه وقال الليث وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابى * صفحنا الحمول للسلام بنظرة * فلم يك الا ومؤها بالحواجب * أى تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشئ اذا نظرت فى صفحاته وفى الاساس تصفحه تأمله ونظر فى صفحاته والقوم نظر فى أحوالهم وفى خلالهم هل يرى فلانا وتصفح الامر قال الخفاجى فى العناية فى اثناء القتال التصفح التأمل لا مطلق النظر كما فى القاموس قال شيخنا قلت ان النظر هو التأمل كما صرح به فى قولهم فيه نظر ونحوه فلا منافاة قلت وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا) بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهى صافح) قال ابن الاعرابى الصافح الناقة التى فقدت ولدها فغرزت وذهب لبنها (والمصافحة الأخذ باليد كالتصافح) والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه فى صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه كذا فى اللسان والاساس والتهذيب فلا يلتفت الى من زعم ان المصافحة غير عربى (و) ملائكة (الصفيح الأعلى هو من أسماء (السماء) وفى حديث على وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته (ووجه كل شئ عريض) صفيح وصفيحة (والمصفح كمكرم العريض) من كل شئ (ويشدد) وهو الاكثر (و) المصفح اصفاحا (الذى اطمأن جنبا رأسه ونتأ جبينه) فخرجت وظهرت قمحدوته (و) المصفح من السيوف (الممال) والمصابى الذى يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا ان يغمدوه (و) قال ابن بزرج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصابيته بمعنى واحد (و) المصفح (من الأنوف المعتدل القصبة) المستوية بالجبهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال) وفى نسخة فطال (ما بين جبهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اصفاحا وهو الذى مسح جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته والارأس مثل المصفح ولا يقال رواسى (و) المصفح (من القلوب) الممال عن الحق وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أى ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أى جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة فقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الايمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لأيهما غلب قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر شر الرجال ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذى يأتى الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الازهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد انه المضجع الذى فيه غل الذى

ليس بخالص الدين قلت فاذا تأملت ما تلوناه عليك عرفت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون
مثل هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان فتأمل فانه غير محرر وانتهى نشأ من عدم الطلاع على
نصوص العلماء فى بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح
الميسر المصفح والمعلى (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحيانى (والصفوح الكريم) لانه يصفح عمن جنى
عليه (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه (العفو) عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما
(و) الصفوح فى نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فاحدهما ضد الآخر قال كثير يصف امرأة أعرضت عنه ✱
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة ✱ فمن مل منها ذلك الوصل ملت ✱ (كلتا الا تسمع الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) واحدتها
صفيحة (و) الصفائح (ع و) الصفائح (من الباب ألواحه و) قولهم استلوا الصفائح أى (السيوف العريضة) واحدتها
صفيحة وقولهم كأنها صفيحة يمانية (و) الصفائح (حجارة عراض رقاق) والواحد كالواحد يقال وضعت على القبر
الصفائح (كالصفاح كرمان) وهو العريض والصفاح أيضا من الحجارة كالصفائح الواحدة صفاحة وفى اللسان وكل
عريض من حجارة أولوح ونحوهما اصفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة ✱ ويوقدن
بالصفاح نار الحباحب ✱ قال الازهرى ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد ✱ وصفائحا
صما رواسيها يسددن الغضونا ✱ (وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير فى سائر النسخ والاولى وهى (الابل التى عظمت
أسنمتها) فيكاد سنام الناقة يأخذ قراها وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى ✱ وصفاحة مثل الفنيق منحتها ✱ عيال ابن حوب
جنبته أقاربه ✱ شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج (ج صفاحات وصفافح و) الصفاح
(ع قرب ذروة) فى ديار غطفان با كناف الحجاز لبنى مرة (والمصفحة كمعظمة المصراة) وفى التهذيب ناقة مصفحة
ومصراة ومصواة ومصربة بمعنى واحد (و) المصفحة (السيف ويكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف
العريضة وقال لبيد يصف سحابا ✱ كأن مصفحات فى ذراه ✱ وانواحا عليهن المآلى ✱ قال الازهرى شبه البرق فى ظلمة
السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها
ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن
بأيديهن قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسر من المجاز
فتأمل (والتصفيح) مثل (التصفيق) وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف يقال صفح بيديه
وصفق قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر يعنى اذا سها الامام ينبهه المأموم ان كان رجلا
قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الآخر عوض الكلام وروى بيت لبيد ✱ كأن مصفحات فى ذراه ✱
جعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن فى مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف
العريضة شبه بريق البرق ببريقها (و) قال ابن الأعرابى (فى جبهته صفح محركة أى عرض) بسكون الراء (فاحش) وفى
حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس أى عريضه (ومنه ابراهيم الاصفح مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام قال شيخنا الاصفح مؤذن المدينة يروى عن أبى هريرة وعنه ابنه ابراهيم قاله ابن حبان فالصواب ابراهيم
ابن الاصفح (والصفاح ككتاب ويكره فى الخيل شبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه و) الصفاح (جبال
تتناخم) أى تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفى الحديث ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب
الحرم يسرة الداخل الى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من يزنى بكل امرأة حرة أو أمة) ✱ ومما مستدرك
يستدرك عليه لقيه صفاحا أى استقبله بصفح وجهه عن اللحيانى وفى الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده أى غير
مبرز صفحة خده ولا مائل فى أحد الشقين وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من
جانبيهما والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض صدره والصفاح واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه
ومن المجاز أبدى له صفحته كاشفه ✱ (الصقح محركة الصلع والنعت أصقح و) هى (صقحاء والاسم الصقح محركة) صقح
والصقحة بالضم وهى لغة يمانية ✱ (الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الأمة ولا يوصف به الانبياء والرسل صلح
عليهم السلام قال شيخنا وخالف فى ذلك السبكى وصحح انهم يوصفون به وهو الذى صححه جماعة ونقله الشهاب فى مواضع
من شرح الشفاء (كالصلوح) بالضم وأنشد أبو زيد ✱ فكيف باطراقى اذا ما شتمتنى ✱ وما بعد شتم الوالدين صلوح ✱
وقد (صلح كمنع) وهى أفصح لانها على القياس وقد أهملها الجوهرى (وكرم) حكاها الفراء عن أصحابه كما فى الصحاح
وفى اللسان قال ابن دريد وليس صلح بثبت واغفل المصنف اللغة المشهورة وهى صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا
وقد ذكرها الجوهرى والفيومى وابن القطاع والسرقسطى فى الافعال وغير واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصليح)

الاخيرة

الاخيرة عن ابن الاعرابى وهو مصلح فى أموره واعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصلوح (وأصلحه ضد
أفسده) وقد أصلح الشئ بعد فساده أقامه (و) من المجاز أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة اذا أحسن اليها
فصلحت وفى التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وعبارة الاساس وأصلح الى دابته أحسن اليها
وتعهدها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين المهملة وفتحها يذكر
و يؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أى مصالحون (و) هو من أهل نهر فم الصلح (بالكسر)
هكذا قيدوه وعبارة الزمخشرى تشير الى الضم وهو (نهر بميسان) بفتح الميم ومنه على بن الحسن بن على بن معاذ
الصلحى راوى تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصلاحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبى حازم * يسومون
الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار * قوله وما فيها أى وما فى المصالحة ولذلك أنث الصلاح وهكذا أورده
ابن السيد فى الفرق (واصطلحا واصالحا) مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها فى الصاد (وتصالحا واصتلحا)
بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من سجعات الأساس كيف لا يكون من أهل الصلاح من هو من أهل
(صلاح كقطام) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا و يجوز ان يكون من الصلاح (وقد يصرف) من
اسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمى وقيل هو للحارث بن أمية * أبا مطر هلم الى
صلاح * فتكفيك الندامى من قريش * وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بخير عيش * وتسكن
بلدة عزت لقاحا * وتأمن ان يزورك رب جيش * قال ابن برى الشاهد فى هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل
فيها ان تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر * منا الذى بصلاح قام
مؤذنا * لم يستكن لتهدد وتنمر * يعنى خبيب بن عدى (و) رأى الامام (المصلحة) فى كذا (واحدة المصالح) أى
الصلاح ونظر فى مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد و) من المجاز (هذا يصلح
لك كنصر أى من بابتك) هذا نص عبارة الجوهرى والبابة النوع وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان
محلة باصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن على الواعظ عن أبى الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيده أبو بكر محمد بن
على توفى سنة ٤٤٠ ومفتى أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحانى ولده أبو محمد عبد الله حدث عن ابن
منده وعنه ابن مردويه (والصالحية ة قرب الرهى) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد و ة بها وبظاهر
دمشق و ة بمصر) نسبتا الى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا صلاحا)
كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كزبير) * ومما يستدرك عليه قوم صلوح متصالحون كأنهم مستدرك
وصفوا بالمصدر ومطرة صالحة أى كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جنى أبدلت الياء من الواو ابدالا صالحا أى
كثيرا وصلاحية الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح وليس فى كلامهم فعالية مشددة كذا نقلوه وصلحت حال فلان وهو
على حالة صالحة وأتتنى صالحة من فلان ولا تعد صالحاته وحسناته وصالح النبى عليه السلام من مشاهير الانبياء
كانت منازل قومه فى الحجر وهو بين تبوك والحجاز والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص قاله
الخفاجى ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة الى جدهم وبنو الصليحى ملوك اليمن وجعفر
ابن أحمد بن صليح الصلحى بضم الصاد وفتح اللام محدث * (الصلنباح) بتقديم النون على الموحدة (كقنطار سمك صلنباح
طويل دقيق * (الصلدح كجعفر الحجر العريض) رواه الازهرى عن الليث (وجارية صلدحة عريضة و) عن ابن دريد صلدح
(ناقة) جلندحة شديدة و (صلندحة) بفتح الصاد واللام (و بضم الصاد) خاصة (صلبة) وهى (خاصة بالاناث) دون
الذكور (والصلودح الصلب الشديد) وعلى الاول اقتصر أئمة اللغة * (الصلطح الضخم وبهاء العريضة) من النساء صلطح
(واصلنطحت البطحاء اتسعت) قال طريح * انت ابن مصلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج * يمدحه صلندح وزان سمندل
بانه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والمصلطح والصلاطح كصرهد وعلابط العريض) يقال نصل مصلطح أى
عريض ومكان صلاطح أى عريض (و) منه قول الساجع (صلاطح بلاطح) بلاطح (اتباع والصلوطح ع) قال
ان بعينى اذ أمت حمولهم * بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعا * (صلفح الدراهم قلبها) هذه المادة فى سائر النسخ صلفح
هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردها بالقاف بدل الفاء (والصلافح الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصلفح
العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم فى صفح (والصلنفح الصياح) أى الشديد الصوت وكذلك الانثى بغير هاء
وقال بعضهم انما الصلنفحة الصوت صمادحية فأدخل الهاء كذا فى اللسان * (الصلنقح) بالقاف الرجل (الشديد صلنقح
الشكيمة) الذى له عزيمة قاله شمر وقد تقدم فى صرنقح (أو) الصلنقح هو (الظريف) * (صلح رأسه) بزيادة صلح
اللام (حلقه و) من ذلك قولهم (جارية مصلحة الرأس زعراء) لاشعر برأسها وهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون

صمح ان اللام زائدة على الصواب ✽ (صمحه الصيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره) اى بشدة حره كذا هو نص عبارة الليث
قال الطرماح يصف كانسا من البقر ✽ يذيل اذا نسم الأبردان ✽ ويحذر بالصمرة الصامحه ✽ والصمرة شدة
الحر والصامحة التى تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب
دماغه قال أبو زبيد الطائى ✽ من سموم كأنها لفح نار ✽ صمحتها ظهيرة غراء ✽ (و) صمحه (بالسوط) صمحا
(ضربه) به (و) صمحه يصمحه اذا (اغلظ له فى المسألة وغيرها) وفى بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو وجزة
✽ زبنون صماحون ركز المصامح ✽ يقول من شاذهم شاذوه فغلبوه (و) الصماح (كغراب العرق المنتن) وقيل
خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصنان) وأنشد ✽ سا كات العقيق أشهى الى النفس من الساكنات دور
دمشق ✽ يتضوع عن لو تضمخن بالمسك صماحا كأنه ريح مرق ✽ المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن
(و) الصماح (الكى) عن كراع قال العجاج به ذوق عقيد وقعة السلاح ✽ والداء قد يطلب بالصماح ✽ ويروى يبرأ
وعقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله بالصماح أى بالكى يقول آخر الدواء الكى قال أبو منصور والصماح أخذ
من قولهم صمحته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة حرها (كالصماحى) بالضم وياء النسبة مأخوذ من الصماح وهو
الصنان (و) الصماح (دابة دون الوبر) بفتح فسكون (و) الصماح (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا)
(و) الصمحاء (كحرباء الارض الغليظة) كالحزباء واحدتهما صمحاءة وحزباءة وفى الصحاح الصلبة بدل الغليظة (و)
عن أبى عمرو (الأصمح الشجاع) الذى (يتعمد رؤس الابطال بالثقف والضرب) بشجاعته (و) صوح و(صومحان
ع) قال ✽ ويوم بالمجازة والكلابا ✽ ويوم بين ضنك وصومحان ✽ هذه كلها مواضع (والصمصح والصمحمحى
الرجل الشديد) كذا فى الصحاح (المجتمع الألواح) وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين ومثله
فى الروض الانف للسهيلى ولا عبرة بانكار شيخنا عليه فى التحديد فمن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرمى هو
الغليظ (القصير و) قيل هو القصير (الاصلع و) قيل هو (المحلوق الرأس) عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال
✽ صمحمحة لا تشتكى الدهر رأسها ✽ ولو نكزتها حية لأبلت ✽ وقال ثعلب رأس صمحمح أى أصلع غليظ شديد وهو
فعلعل كررفيه العين واللام وبعير صمحمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمحمح زائدة وذلك انها فاصلة
بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل
وعقنقل وسلالم وحفيفد وقد ثبت ان العين الاولى هى الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاوليين فى صمحمح هما الزائدتان
والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك كذا فى اللسان (وحافر صموح) كصبور أى (شديد) وقد صمح
صموحا قال أبو النجم ✽ لا يشتكى الحافر الصموحا ✽ يلقين وجها بالحصى ملتوحا ✽ وقيل حافر صموح شديد الوقوع عن كراع
مستدرك ✽ ومما يستدرك عليه شمس صموح حارة متغيرة قال ✽ شمس صموح وحرور كاللهب ✽ ويوم صموح وصامح شديد الحر
صمدح واستدرك شيخنا صمحة أو أصمحة فى اسم النجاشى وان كان المشهور أصحمة كما يأتى فى الميم ✽ (صمدح يومنا اشتد حره و) منه
(الصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحى) بياء النسبة (والصمادح بضمهما) وصوت صمادحى
وصمادح وصميدح شديد قال ✽ مالى عدمت صوتها الصميدحا ✽ وقال أبو عمرو والصمادح الشديد من كل شئ وأنشد ✽
فشام فيها مد لفا صمادحا ✽ ورجل صميدح صلب شديد وضرب صرادحى وصمادحى شديدين (وهما) أى الصمادحى
والصمادح (الخالص من كل شئ) عن أبى عمرو قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشك
فيها أبثر أم جرب هذا حاق صمادح الجرب (والصمادح الاسد) لشدته وصلابته (ومن الطريق واضحه) البين والصميدح
الخيار عن ابن الاعرابى ونبيذ صمادحى قد أدرك وخلص وبنو صمادح من أعيان الاندلس ووزرائها واليهم تنسب
صندح الصمادحية من منتزهات الدنيا بالاندلس ✽ (الصندح الحجر العريض) النون زائدة وقد تقدم فى صدح بعينه فايراده
صناح هنا غير لائق كما لا يخفى ✽ (صناح) بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهرى فى صبح فهو غير
مستدرك على الجوهرى كما قبله وحكى ابن القطاع فى زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال الصحابى) رضى الله عنه
ترجمه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسيل بن عسال تابعى مخضرم ذكره ابن حبان
(وصنابح بن الاعسر) الاحمسى البجلى (صحابى آخر) رضى الله عنه كوفى روى عنه قيس بن أبى حازم وحده انه سمع
صوح النبى صلى الله عليه وسلم يقول انى فرطكم على الحوض والحديث صحيح فى جزء الجابرى ✽ (الصوح بالفتح والضم) لغتان
صحيحتان والفتح عن ابن الاعرابى (حائط الوادى) وفى الحديث ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله
فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقوه بين صوحين فأكلته السباع (و) قيل هو (اسفل الجبل أو وجهه القائم)
تراه (كأنه حائط) وألقوه بين الصوحين أى بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم ✽ وشعب كشلك الثوب شكس طريقه

قوله فما هو مفعول لغنى وقوله قبله من التقبيل

* مدارج صوحيه عذاب مخاصر * تعسفته بالليل لم يهدني له * دليل ولم يشهد له النعت خابر * فما غنى فما قبله
لجعله كالشعب لصغره ومثله تشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها
وجعل ريقه كالماء وناحيتي الاضراس كصوحي الوادى (والتصوح التشقق) في الشعر وغيره (كالانصياح) يقال
انصاح الثوب انصياحا اذا انشق من قبل نفسه وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم
المطر وفي حديث ابن الزبير ينصاح عليكم بوابل البلايا أي ينشق (و) التصوح (تناثر الشعر) وتشققه من قبل نفسه
وقد صوّحه الجفوف (كالتصيح) وكذلك البقل والخشب ونحوهما لغة في تصوّح وقد صيحته الريح والحر والشمس
مثل صوحته وتصيح الشئ تكسر وتشقق وصيحته انا (و) التصوح (ان ييبس البقل من اعلاه) وفيه ندوة قال الراعي
* وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوّح * (والتصويح التجفيف) في اللسان يقال
تصوّح البقل وصوّح تم يبسه وقيل اذا أصابته آفة ويبس قال ابن برى وقد جاء صوّح البقل غير متعد بمعنى تصوّح
اذا يبس وعليه قول أبي علي البصير * ولكن البلاد اذا اقشعرت * وصوّح نبتها رعى الهشيم * وصوحته الريح
أيبسته قال ذو الرمة * وصوح البقل نآج تجيء به * هيف يمانية في مرّها نكب * وقال الاصمعي اذا تهيأ النبات
لليبس قيل قد اقطارّ فاذا يبس وانشق قيل قد تصوح قال الازهري وتصوحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه
وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه ويروى بالراء وقد تقدم
وفي حديث علي فبادروا العلم قبل تصويح نبته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الازهري عن الفراء قال
الصواحي مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد * جلبنا الخيل من تثليث حتى * كأن على مناسجها صواحا * هكذا
رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل)
وأنشد الاصمعي * جلبنا الخيل دامية كلاها * يسن على سنابكها الصواح * وفي رواية يسيل كذا في الصحاح
والبيت الاول من التهذيب (و) الصواح (ماغلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الضياح والشهاب (و)
الصواح (الرخوة) وفي اللسان النجوة (من الارض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة (و)
تقول هذه الساحة كأنها (الصاحة) وهي (أرض لا تنبت شيئا أبدا) أي لا خير فيها (و) الصواحة (كرمانة
ماتشقق من الشعر و) ما (تناثر منه) وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصياحا اذا (استنار)
وانصاح الفجر والبرق اضاء وأصله الانشقاق (والمنصاح) في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات * فأصبح
الروض والقيعان مترعة * مابين مرتتق منها ومنصاح * هو (الفائض الجاري على) وجه (الارض) كذا
رواه ابن الاعرابي قاله شمر ويروى مرتفق وهو الممتلئ والمرتتق من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من اكمامه
والمنصاح الذي قد ظهر زهره وروى عن ابي تمام الاسدي انه أنشده من بين مرتفق منها ومن طاح والطاحي الذي
فاض وسال وذهب (وصاحات جبال بالسراة وصاحتان ع وصاحة) موضع و (جبل) قال بشر بن أبي حازم *
تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في أسرتها السلام * (و) قال ابن الاثير الصاحة (هضاب حمر قرب عقيق المدينة)
وقد جاء ذكرها في الحديث (والصوحان بالضم اليابس) وبه سمي الرجل (ونخلة صوحانة كزة السعف) يابسته
(وصحته) أصوحه أي (شققته فانصاح) أي انشق (وبنو صوحان من) بني (عبد القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن
الحارث أبو سليمان وقيل أبو عائشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة وأخوه صعصعة بن صوحان
صيح
وسحان بن صوحان قال * قتلت علباء وهند الجمل * وابنا لصوحان على دين علي * (الصيح والصيحة والصياح بالكسر
والضم والصيحان محركة الصوت) وفي التهذيب صوت كل شئ اذا اشتد وقد صاح يصيح وصيح صوّت (بأقصى الطاقة)
يكون ذلك في الناس وغيرهم قال * وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما انشد الذم الكفيل المعاهد *
(والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض) وقد صايحه وصايح به ناداه وصيح لي بفلان ادعه لي (و) من
المجاز (صاحت النخلة طالت) ويقال بأرض فلان شجر صاح (و) من المجاز صاح (العنقود) يصيح اذا (استتم
خروجه من كمه) وفي بعض النسخ أكمته وهي الاكمام (وطال وهو) في ذلك (غض) وقول رؤبة * كالكرم اذ نادى من
الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة (وصيح بهم) اذا (فزعوا و) صيح (فيهم) اذا (هلكوا) وقال امرؤ القيس
* دع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل * (و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة)
يعني به (العذاب) والصيحة أيضا الغارة اذا فوجئ الحي بها (والصائحة صيحة المناحة) يقال ما ينتظرون الامثل
صيحة الحبلى أي شرا سيعاجلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولا نفر) بفتح فسكون
فيهما أي من غير شئ صيح به قال * كذوب محول يجعل الله جنة * لأيمانه من غير صيح ولا نفر * (أي) من غير (قليل

ولا كثير) ويقال أيضا القيته قبل كل صبح ونفر الصبح الصباح والنفر التفرق وكذلك اذا القيته قبل طلوع الفجر كذا
فى امثال الميدانى (وتصبح) الشئ تكسر و (البقل) مثل (تصوح) وقد تقدم (وصبحته الشمس) و (صوحته) ولوحته
وصمحته اذا أذوته وآذته كما فى النوادر (و) من المجاز (تصايح غمد السيف) اذا (تشقق) كما تقول تداعى البنيان
(و) من المجاز غسلت رأسها بالصيباح (الصياح ككتان عطر أوغسل) بالكسر من الخلوف ونحوه كقولهم عجبت له
ريحة (و) الصياح (علم وبها نخل باليمامة والصيحانى) ضرب (من تمر المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
قال الازهرى هو أسود صلب الممضغة (نسب الى صيحان) اسم (لكبش كان يربط اليها) أى الى تلك النخلة فاثمرت
تمرا صيحانيا فنسب الى صيحان (أواسم الكبش الصياح) ككتان (وهو من تغييرات النسب كصنعانى) فى صنعاء
ضبح
﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الحاء المهملة ﴿ضبح الخيل كمنع) هكذا فى سائر النسخ والاولى ضبحت الخيل فى عدوها
تضبح (ضبحا) بفتح فسكون (وضباحا) بالضم (أسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة) وقيل تضبح تنحم وهو
صوت انفاسها اذا عدون قال عنترة * والخيل تعلم حين تضبح فى حياض الموت ضبحا * والضباح الصهيل (أو)
ضبحت اذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفى التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هى الخيل تضبح وهذا
القول قدمه الجوهرى فى الصحاح ونقله عن أبى عبيدة قال ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان
الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح
فى الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنه ما ضبحت دابة قط الا كلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة
من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعها فى السير وفى كتاب
الخيل لابى عبيدة هو ان يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كانه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وأنشد * ان الجياد
الضابحات فى العدد * وقال السهيلى فى الروض الضبح نفس الخيل والابل اذا أعيت (و) ضبحت (النار) والشمس
(الشئ) كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحه ضبحا (غيرته) ولوحته وفى التهذيب غيرت لونه وقيل ضبحته النار غيرته
(ولم تبالغ) وفى اللسان ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفى التهذيب وكذلك
حجارة القداحة اذا طلعت كانها متحرقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح ملوح قال * وأصفر
مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد * أصفر قدح وذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار
حتى يستوى (فانضبح) انضباحا و يقال انضبح لونه اذا تغير الى السواد قليلا (والضبح بالكسر الرماد) لتغير لونه (و)
ضباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الازهرى عن الليث تقول ما سمعت الا نباح الا كالب وضباح الثعالب وفى
حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وفى اللسان ضبح الارنب والاسود من الحيات
والبوم والصدا والثعلب والقوس اذا صوت قال ذو الرمة * سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الا من ضباح
الثعالب * والهام تضبح ضباحا ومنه قول العجاج * من ضابح الهام و بوم بوام * (و) ضباح (ع ومحدث) وفى نسخة واسم
(والمضبوحة حجارة القداحة) التى كانها محترقة والمضبوح حجر الحرة لسواده (والضبيح) كامير اسم (افراس للريب بن
شريق) كامير (ولشويعر محمد بن حمران) الجعفى (وللحازوق) بالحاء المهملة فاعول من حزق (الحنفى الخارجى) رثته
ابنته وسيأتى (وللأسعر) وفى نسخة الاسعد (الجعفى ولداود بن متمم) بن نويرة (و) ضبيح (كزبير فرسان للحصين بن
حمام ولخوات بن جبير) الصحابى (وضبح بالفتح) فسكون اسم (الموضع الذى يدفع منه أوائل الناس من عرفات و)
ضباح (كشداد ابن اسماعيل الكوفى و) ضباح (بن محمد بن على محدثان والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار)
فغيرت لونها وقد ضبحت تضبح ضبحا صوتت انشد أبو حنيفة * حنانة من نشم وتولب * تضبح فى الكف ضباح الثعلب
مستدرك
(والمضابحة المقابحة والمكالحة) والمدافعة عنك * ومما يستدرك عليه الضوابح وهو فى شعر أبى طالب * فانى والضوابح
كل يوم * جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس وضبح يضبح ضباحا نبح وفى
حديث أبى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى اذا أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح قال ابن قتيبة معنى ضبح
صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وعن أبى حنيفة الضبح والضبى الشئ
ضحضح السراب ضبطه فى الاوقيانوس ومنتهى الأرب بالسين المهملة
والمضابح والمضابى المقالى وضبيح ومضبوح اسمان ﴿ضحضح السراب) بالسين المهملة هكذا فى الامهات وفى بعض
النسخ بالشين المعجمة (ترقرق كتضحضح و) من المجاز (الضح بالكسر الشمس و) قيل هو (ضوءها) اذا استمكن من
الارض وفى الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال
ذو الرمة يصف الحرباء * غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر * أى واستقباله
عين الشمس وفى التهذيب قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السماء على وجه الارض والشمس

هو

هو النور الذى فى السماء يطلع و يغرب وأما ضوءه على الارض فضح وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان
فى الاصل الوضح فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهرى والصواب ان أصله الضحى من
ضحيت الشمس (و) الضح (البراز) الظاهر (من الارض) للشمس (و) الضح أيضا (ما أصابته الشمس) ولا جمع
لكل شئ من ذلك كما نقله الفهرى فى شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) اذا جاء بالمال
الكثير (ولا تقل بالضيح) والريح فى هذا المعنى فانه ليس بشئ وقد نسبه الجوهرى الى العامة و به جزم ثعلب فى الفصيح
الا أبا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن الشيبانى عن كراع الضيح أيضا الشمس وهو ضوءها و يقال
ما برز للشمس وأنشد * والشمس فى اللجة ذات الضيح * وقال أبو مسحل فى نوادره استعمل فلان على الضيح والريح
(أى) جاء (بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح) وفى حديث أبى خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الضح والريح وأنا فى الظل أى يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروى أراد كثرة الخيل والجيش وفى
الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن
كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الاثير ويروى عن الضيح والريح
(والضحضاح الماء اليسير) يكون فى الغدير وغيره والضحل مثله (كالضحضح) وأنشد شمر لساعدة * واستدبروا كل
ضحضاح بفتح الاول
ضحضاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم * (أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق
ضحضح كعبعب
أو) هو (ما لا غرق فيه) ولا له غمر (و) الضحضاح (الكثير بلغة هذيل) لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن كلثوم يقال
عليه ابل ضحضاح قال الاصمعى غنم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعى هى المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله
* ترى بيوت وترى رماح * وغنم مزنم ضحضاح * قال الاصمعى هو القليل على كل حال (والضحضحة والضحضح) بالفتح
(والضحضح) بالضم (جرى السراب وضحضح) الامر (تبين) وظهر * ومما يستدرك عليه ماء ضحضاح قريب القعر
مستدرك
وفى الحديث الذى يروى فى أبى طالب وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفى رواية فى ضحضاح من نار
يغلى منه دماغه الضحضاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار * ضرحه كمنعه
ضرحه
دفعه ونحاه) وفى اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية وزاد فى شرح أمالى القالى ان ضرحه دفعه برجله
خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد ان الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر * فلما ان أتين
على أضاخ * ضرحن حصاه أشتاتا عزينا * (و) من المجاز ضرح (شهادة فلان عنى جرحها وألقاها) عنى
لئلا يشهدوا على بباطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا (رمحت كضرحت) وفى نسخة كضرح
ضرحت الدابة ضرحا من الباب
ضراحا ككتب كتابا) وهذا عن سيبويه (وهى ضروح) قال العجاج * وفى الدهاس مضبر ضروح * وفى اللسان
الثالث وضرحت الدابة ضراحا
الضروح الفرس النفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها (و) ضرح كمنع
من الباب الاول هكذا يؤخذ من
(للميت حفر له ضريحا) من الضرح وهو الشق والحفر وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم يرسل الى اللاحد
الاوقيانوس ومنتهى الارب
والضارح فأيهما سبق تركاه (و) ضرحت (السوق ضروحا) وضرحا (كسدت و) قد (أضرحتها) حتى ضرحت
(والضرح محركة الرجل الفاسد) قاله المؤرج ومنه أضرحت فلانا أى أفسدته (و) قال عرام (نية ضرح) وطرح أى
(بعيدة) وقال غيره ضرحة وطرحة بمعنى واحد وقيل نية ترح ونفح وطوح وضرح ومصح وطمح وطرح أى بعيدة وأحال
ذلك على نوادر الاعراب (و) ضراح عنه (كقطام) أى (اضرح) أى ابعد وهو اسم فعل كنزال (والضريح البعيد)
فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب * عصانى الفؤاد فأسلمته * ولم أك مما عناه ضريحا * (و) نور الله ضريحه
الضريح (القبر) كله قال الازهرى لانه يشق فى الارض شقا وفى حديث سطيح أو فى على الضريح (أو) الضريح
(الشق) فى (وسطه) كالضريحة واللحد فى الجانب كذا فى التهذيب فى لحد (أو) الضريح قبر (بلا لحد وقد ضرح)
للميت يضرح (ضرحا) اذا حفر له ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (والضراح كغراب) ويروى الضريح بيت فى السماء
مقابل الكعبة فى الارض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضى الله عنهما من المضارحة وهى المقابلة
والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث على ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف فى محله فقيل انه
(فى السماء الرابعة) ومثله فى تفسير القاضى فى آل عمران وجاء من وجه مرفوعا عن أنس رضى الله عنه ومن وجه آخر
عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه اعتمد المصنف والقاضى وجزم جماعة من الحفاظ بأنه فى السماء السابعة بغير خلاف
و به جزم الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقيل هو فى السماء السادسة وقيل تحت العرش وقيل فى السماء الاولى أقوال
ذكرها شيخنا فى شرحه (وقوس ضروح شديدة) الحفز و (الدفع للسهم) عن أبى حنيفة (وضارحه) و (سابه
سابه وراماه من المفاعله
وراماه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضرح) بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد و) للسوق

المضرحى النسر العظيم فى ص ٣٨ من كفاية المتحفظ المطبوع

(أكبد و) دفع و (أبعد والمضرحى) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفى الكفاية المضرحى النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة * كأن جناحى مضرحى تكنفا * حفافيه شكا فى العسيب بمسرد * شبه ذنب الناقة فى طوله وضفوه بجناحى الصقر (كالمضرح) بغير ياء والاول أكثر قال * كالرعن وافاه القطام المضرح * قال أبو عبيد الأجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد (و) من المجاز فلان أريحى مضرحى وهو من قريش مضرحى عليه برد حضرمى وهو (السيد الكريم) السرى عتيق النجار قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية * بأبيض من أمية مضرحى * كأن جبينه سيف نصيع * (و) المضرحى أيضا (الابيض من كل شئ) يقال نسر مضرحى (و) المضرحى (الطويل) مجازا (و) المضرحى (اسم) رجل من شعرائهم ويقال اسمه عامر والمضرحى لقبه (وعرفجة بن ضريح كزبير أوهو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابى) روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة وأبو يعقوب (وشئ مضطرح) على صيغة المفعول أى (مرمى فى ناحية) وقد ضرحه ومنه قولهم اضطرحوا فلانا أى رموه فى ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهرى وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ثم أدغمت فيها فقيل اطرح (وسموا ضارحا وضبراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحة) كسفينة (ع) * ومما يستدرك عليه الضرح

مستدرك

والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة * ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلننا كل مقتل * وقال الازهرى قال أبو عمرو فى هذا البيت ضرحن البرود أى ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفى ذلك تغاير وقد ضرح تباعد وانضرح مابين القوم مثل انضرج اذا تباعد مابينهم وبينى وبينهم ضرح أى تباعد ووحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرحى اسمان واستدرك شيخنا المضارح للثياب التى يتبذل فيها الرجال وأنشد قول كثير * بأثوابه ليست لهن مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد قلت هو تصحيف والصواب المضارج بالجيم وهى الثياب الخلقان وقد تقدم فى موضعه واستدرك هنا الزمخشرى فى الاساس مادة ضوح وذكر منها أخذوا فى ضوح الوادى وأضوح الاودية مجانبها ومكاسرها وركبنى اليوم باضواح من الكلام يوح على بها ﴿الضيح العسل والمقل اذا نضج واللبن الرقيق الممزوج﴾ الكثير الماء

ضيح

فى التهذيب وأنشد شمر * قد علمت يوم وردنا سيحا * انى كفيت أخويها المحا * فامتخضا وسقيانى الضيحا * وقال الاصمعى اذا كثر الماء فى اللبن فهو الضيح (كالضياح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلى * يظل المصرمون لهم سجودا * ولولم يسق عندهم ضياح * وفى التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا (وضيحته وضوحته سقيته اياه) أى الضيح فتضيح وكذا كل دواء أوسم يصب فيه الماء ثم يجدح ضياح ومضيح وقد تضيح وقال الازهرى عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن وتضيحه تريده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رائبا قال وسمعت اعرابيا يقول ضوح لى لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمتك انهم يدخلون أحد حرفى اللين على الآخر كما يقال ضيحه وضوحه وتوهه وتيهه (و) ضيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار ضيحا (كضحته) قال ابن دريد انه عمات (والضيح بالكسر الضح) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم فى كلام المصنف (و) الضيح (اتباع للريح) فى قولهم جاء بالريح والضيح فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيح اللبن صار ضياحا) وذلك اذا صب فيه الماء وجدح (و) تضيح (الرجل) اذا (شربه والضاحة البصر أو العين وعيش مضيوح ممذوق) أى ممزوج وهو مجاز (و) ضياح (ككتان اسم ومحمد بن ضياح محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكى عبد الغنى فى والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ فى التبصير (وأبو الضياح الانصارى النعمان بن ثابت) بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس (صحابى بدرى) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفرى بالتخفيف (والمتضيح من يرد الحوض بعد ماشرب أكثره وبقى شئ مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المخلوط بالماء وفى الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض الامتضيحا قال أبو الهيثم هو الذى يجئ آخر الناس فى الورد حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير معناه أى متأخرا عن الواردين يجئ بعد ماشربوا ماء الحوض الا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره (وضاحت البلاد خلت) وفى دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا أى خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحة أى الشربة من الضيح وقد جاء فى حديث أبى بكر رضى الله عنه فسقته

مستدرك

ضيحة حامضة وسقاه الضيح والضياح المرق عن الزمخشرى فى الأساس ﴿فصل الطاء﴾ مع الحاء ﴿المطيح كمعظم

طح

طخ

السمين) عن كراع ﴿الطح البسط) طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال * فدركبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت

السراب المحا *(و) الطح (ان تسحج الشئ بعقبك) أو ان تضع عقبك على شئ ثم تسحجه قال الكسائى طحان فعلان من
الطح ملحق بباب فعلان وفعلى وهو السحج (وطحطح) الشئ اذا (كسر)ه اهلاكا (و) طحطحه اذا (فرق)ه قال الليث
الطحطحة تفريق الشئ اهلاكا وأنشد * فيمشى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب * ويروى طخطخه
بالخاء (و) طحطح بهم طحطحة وطحطاحا بكسر الطاء اذا (بدد) هم اهلاكا (و) روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال يقال طحطح فى ضحكه اذا (ضحك ضحكا دونا) مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر (وما عليه طحطحة بالكسر
أى شئ) كما تقول طحربة عن اللحيانى (أو) ما على رأسه طحطحة أى (شعر) عن أبى زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه
ورماه والطحطاح) بالفتح (الاسد) من ذلك (والطحيح بضمتين المساحج) عن ابن الاعرابى (وانطح) الشئ (انبسط) وقد
طحه طحا (والمطحة كمذبة مؤخر ظلف الشاة) عن ابن الاعرابى وتحت الظلف فى موضع المطحة عظيم كالفلكة (أو

طرح

هى (هنة كالفلكة فى رجلها تسحج بها الارض) قاله أحمد بن يحيى كذا فى اللسان *(طرحه وبه كمنع) يطرحه طرحا (رماه)
(وأبعده) قاله ابن سيدة (كاطرحه) بتشديد الطاء من باب الافتعال (وطرحه) تطريحا انشد ثعلب * نح ياعسيف

قوله كقبر بضم الاول وفتح الباء المشددة

عن مقامها * وطرح الدلو الى غلامها * وقال الجوهرى والزمخشرى طرحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح
بالكسر و) الطرح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لاحاجة لاحد فيه وفى الأساس شئ طرح مطروح لو بان
متاعك طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أى بعيدة و (الطرح محركة) البعد و (المكان البعيد كالطروح)
كصبور يقال عقبة طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (ونية طرح) محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفى
غيره نية طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسى الضروح) أى شديدة الحفز للسهم وقيل
قوس طروح بعيدة موقع السهم يبعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هى أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح
تعجل الظبى ان يروح وأنشد * وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث (و) الطروح (من النخل
الطويلة العراجين) وقيل نخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل والجمع طرح بضمتين (و) من المجاز الطروح
(الرجل الذى اذا جامع أحبل) ومن ذلك قول اعرابية ان زوجى لطروح رواه الازهرى عن اللحيانى (و) من المجاز
(طرح) الشئ تطريحا طوله وقيل رفعه واعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح (بناءه تطريحا) اذا (طوله) جدا
قال الجوهرى (كطرمحه) والميم زائدة (وسنام الطريح) بالكسر (طويل) مائل فى أحد شقيه ومنه قول تلك
الاعرابية شجرة أبى الاسليع رغوة وصريح وسنام الطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرحا بسكون الراء
ولم يفسره وأظنه طرحا أى بعدا لانه اذا طال تباعد اعلاه من مركزه كذا فى اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح
كمنبر بعيد النظر) كطريح وأطرح أنظر من ذلك (و) من المجاز أيضا (رمح مطرح) كمنبر بعيد (طويل ونخل)
مطرح (بعيد موقع الماء من) وفى نسخة فى (الرحم وطرح) الرجل (كفرح ساء خلقه) عن ابن الاعرابى (و) طرح
اذا (تنعم تنعما واسعا و) رأيت عليه طرحة مليحة (الطرحة الطيلسان و) التطريح بعد قدر الفرس اذا عدا يقال

طراح فى الاوقيانوس كسحاب وشداد وفى منتهى الارب كشداد فقط

(مشى منطرحا) أى متساقطا (كمشى ذى الكلال) والضعف (وسموا طراحا) كسحاب هكذا عندنا وفى أخرى
كشداد (ومطروحا ومطرحا كمعظم وطريحا كزبير و) يقال (سير طراحى بالضم) أى (بعيد) وقيل شديد وانشد
الاصمعى لمزاحم العقيلى * بسير طراحى ترى من نجائه * جلود المهارى بالندى الجون تنبع (و) من المجاز (مطارحة
الكلام) وهو (م) أى معروف يقال طرح عليه المسألة اذا ألقاها قال ابن سيدة وأراه مولدا والاطروحة المسألة
تطرحها (وطرحان) بالفتح (ع قرب الصيمرة) بنواحى البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا

مستدرك

لهم المطارح المفارش الواحد مطرح كمفرش ومن المجاز ماطرحك الى هذه البلاد وماطرحك هذا المطرح ما أوقعك
فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحت به النوى كل مطرح اذا نأت به وطرح به الدهر كل
مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته والمطرح هذا الحديث وقول مطرح لا يلتفت اليه وابل مطارح سراع وأصابه رمى

طرشح

طروح يرمى بأهله المرامى *(الطرشحة الاسترخاء وضربه حتى طرشحه) قال ابو زيد هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن
دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغى للناظر ان يفحص فاوجده لامام موثوق به ألحقه بالرباعى وما لم يجده

طرمح

لثقة كان منه على ريبة وحذر كذا فى اللسان *(الطرموح كزنبور الطويل) كالطرماح والطرحوم قال ابن دريد
أحسبه مقلوبا (وكسمار) فى بنى فلان (العالى النسب المشهور) المرتفع الذكر وهو أيضا الطويل وانشدوا *

سجلاط فى ص ٣٠ شفاء الغليل

معتدل الهادى طرماح العصب * ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من
النبات وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا اسمار وهو أعجمى أيضا (و) الطرماح (الطامح فى الامر) قال أبو زيد انك

لطرماح وانما الطرماحان وذلك اذا الطمح في الامر وعن أبي العميثل الاعرابي الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل
من شيخنا هنا تصحيف أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (بن الجهم) وفي نسخة أبو الجهم (الشاعر و) شاعر (آخر)
المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا ضبة ويقال اسمه حكم بن حكيم ولد بالشام وانتقل الى الكوفة قال
الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء (والطرمح البعيد الخطو) والميم زائدة على
ماذهب اليه ابن القطاع (والطرمحانية التكبر) ومشية طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرمح بناءه طوّله) وعلاه — طرمحانيه بتخفيف الياء في القاموس وفي المتن المشكول ومنتهى الارب بتشديدها
ورفعه في الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملأها شحما عشب أرض نبت بنوء الاسد * طرمح اقطارها أحوى
لوالدة * ضخماء والفحل للضرغام ينتسب * ومنه سمي الطرماح بن حكيم انتهى قلت هو في معاني الشعر للاشنانداني
لم يسم قائله وبعده * فالندى المتولي شطر ما حملت * وللذي هي فيه عاتك عجب * وقوله ضخماء هكذا رواه
ابن القطاع والصواب طحماء أي سوداء يعني السحابة كذا في هامش نسخة الصحاح * (طفح الاناء كمنع) والنهر يطفح — طفح
(طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطفحه) طفحا (وطفحه) تطفيحا (وأطفحه) ملأه حتى
ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أي ممتلئا وفي التهذيب عن أبي عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح
الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أي ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو — سكران طافح كسكران طفنه في ص ١٢٦ من شفاء الغليل
طافح أي ملأه الشراب وقال الازهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا الطافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة)
وهو كفكير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أي زبدها) وفي الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد
القدر وفي اللسان وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علامنها (وقد اطفح القدر كافتعل) أخذ طفاحتها (واناء طفحان)
ملآن (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملآنة (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم) أي (سريعتها) وقال
ابن أحمر * طفاحة الرجلين مبلغة * سرح الملاط بعيدة القدر * (و) في التهذيب في ترجمة طحف وفي الحديث
من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أي (ملؤها) أي أن يمتلئ حتى يطفح أي
يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كمنع بالولد ولدته لتمام) وفي الاساس فاضت وأكثرت
(و) طفحت (الريح القطنة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا نص الصحاح (و) يقال (أطفح عنى) أي (اذهب والطافحة
اليابسة ومنه) قولهم (ركبة طافحة التي لا يقدر صاحبها ان يقبضها) * ومما يستدرك عليه عن الاصمعي الطافح الذي — يستدرك
يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين * كانوا نعائم حفان منفرة * معط الحلوق اذا ما ادركوا
طفحوا * أي ذهبوا في الارض يعدون والطفيح كزميل قرية بمصر * (الطلح) بفتح فسكون (شجر عظام) حجازية جناتها — طلح
كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا
وقال الازهري قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل
يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة
لا تلتقي عليه يد الرجل وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا
وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك أذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح
وليس في العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الا في أرض غليظة شديدة خصبة واحدتها طلحة وبها سمي الرجل
(كالطلاح ككتاب) قال * اني زعيم يا نويقة * ان نجوت من الرواح * أن تهبطين بلاد قوم * يرتعون من الطلاح
ويقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيدة جمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع
ويجمع الطلح على الطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (ويضم) على غير قياس كما في الصحاح اذا كانت (ترعاها) أي الطلاح
ووجدت في هامش الصحاح ما نصه طلاحية لغة في طلاحية ولا ينبغي ان تكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا
نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ فاعلمه (و) ابل (طلحة كفرحة وطلاحى) مثل حباجى كما في الصحاح اذا
كانت (تشتكي بطونها منها) أي من أكل الطلاح وقد طلحت بالكسر طلحا وانكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت
الطلح قال والطلاحى هي الكالة المعيية قال ولا يمرض الطلح الابل لان رعي الطلح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرحة
(كثيرته) على النسب وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار انها شجرة أو اسم جنس جمعي ويجوز فيه الوجهان
قاله شيخنا (و) في المحكم الطلح لغة في (الطلع) بالعين ذكره ابن السكيت في الابدال وهو في الصحاح وقوله تعالى وطلح
منضود فسر بأنه الطلع (و) فسر بأنه (الموز) قال وهذا غير معروف في اللغة وفي التهذيب قال أبو اسحاق في قوله تعالى
وطلح منضود جاء في التفسير انه شجر الموز وجاز أن يكون عني به شجر أم غيلان لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا به

ووعدوا

و وعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد أعجبهم طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود (و) الطلح (الخالى الجوف من الطعام) والذى فى المحكم الطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر (وقد طلح كفرح وعنى و) الطلح (مابقى فى الحوض من الماء الكدر والطلحية للورقة من القرطاس مولدة و) عن ابن السكيت (طلح البعير كمنع) يطلح (طلحا وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكل ومثله فى المحكم وفى التهذيب عن أبى زيد قال اذا أضره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا (و) طلح (زيد بعيره أتعبه وأجهده (كاطلحه وطلحه) تطليحا (فيهما) وفى التهذيب عن شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها (وهو أى البعير (طلح) بالفتح (وطلح) بالكسر (وطليح) كأمير وطلح ككتف الاخيرة فى اللسان (وناقة طلحة) بالكسر (وطليحة) قال شيخنا المعروف تجردهما من الهاء لانهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل (وطلح) بالكسر (وطالح) الاخيرة عن ابن الاعرابى وحكى عنه أيضا انه لطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذية سفر بمعنى واحد وقال الليث بعير طليح وناقة طليح (و) فى التهذيب يقال ناقة طليح أسفار اذا جهدها السير وهزلها و (ابل طلح كركع وطلائح) وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يقتاس ذلك للرجل وجمع الطلح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طليحان أى هو والناقة) حذف المعطوف لامرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أى فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبى * اذا ما الماء خالطها سخينا * أى فشربناها سخينا * فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى ان من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيزها أولا والآخر انه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقى المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا والآخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا فى اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحو ولا دخل لها فى اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز تواهم يلزم لزوم (الطلح بالكسر) هو (القراد كالطليح) كأمير وعبارة الصحاح وربما قيل للقراد طلح وطليح (و) قيل هو (المهزول) كذا فى مختصر العين للزبيدى قال الطرماح * وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده * وقيل الطلح العظيم من القردان وفى قصيد كعب بن زهير * وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول * أى لا يؤثر القراد فى جلدها لملاسته (و) قول الحطيئة * اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها * قيل الطلح هنا القراد وقيل (الراعى المعيى) يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا فيقول اذا نام راعيها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت وعبارة الجوهرى والطلح بالكسر المعيى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع أطلاح قال الحطيئة وذكر ابلا وراعيها اذا نام طلح الخ (و) من المجاز (هو طلح مال) بالكسر أى (ازاؤه) وهو اللازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد كذا فى الاساس (و) من ذلك أيضا هو (طلح نساء) اذا كان (يتبعهن) كثيرا (و) الطلح بالفتح كذا فى الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبى عمرو وأنشد للاعشى * كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح * قاعدا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح * قال ابن برى يريد بعمرو هذا عمرو بن هند (و) يقال طلح (ع) وهو المراد هنا حكاه الازهرى عن ابن السكيت وقال غيره أتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتزأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه (و) من المجاز طلح فلان فسد وهو طالح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طالح أى فاسد لا خير فيه (والطليحتان طليحة بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدى الفقعسى كان يعد بألف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التغليب (و) روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة انه (سمى النبى صلى الله عليه وسلم) أباه (طلحة بن عبيد الله) بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمى (يوم أحد طلحة الخير) جزم به كثير من أهل السير وقيل ان هذا فى غزوة بدر كما نقله السهيلى فى الروض (ويوم غزوة ذات العشيرة) مصغرا (طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود) قال شيخنا ظاهر المصنف ان هذه الالقاب كلها لطلحة رضى الله عنه وان مسماها واحد وفى التواريخ انها القاب لطلحات آخرين كما سيأتى (وطلحة بن عبيد الله) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابى تيمى) كنيته أبو محمد من العشرة قال شيخنا ظاهره انه غير الاول وصوبوا انه هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الاول كما

عرفت من أنسابهم وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد
العرب وممن قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن خلف) الخزاعى كنيته
أبو حرب ولقبه (طلحة الطلحات) ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال
ابن برى ذكر ابن الاعرابى فى طلحة هذا انما سمى طلحة الطلحات (لان أمه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة) زاد
الازهرى (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحارث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كما ترى ومثله فى شرح
أبيات الايضاح وفى تاريخ ولاة خراسان لابى الحسين على بن أحمد السلامى سمى به لان أمه طلحة بنت أبى طلحة وفى
الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمى أخت العلاء بن الحضرمى أسلمت وقال
ابن الاثير قيل انه جمع بين مائة عربى وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم وفى
شواهد الرضى لانه فاق فى الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجواد
وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان فى أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا فى شرح المفصل لابن الحاجب وفى كتاب
الغرر لابراهيم الوطواط الطلحات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمى وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن
معمر التيمى وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى ابن أخى عبد الرحمن بن عوف وهو طلحة الندى وطلحة
ابن الحسن بن على بن أبى طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبى بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد
الله بن خلف الخزاعى وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات قلت ومثله كلام ابن برى وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر
طلحة الطلحات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات * رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات *
والنحاة كثيرا ما ينشدونه فى البدل وغيره كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والى خراسان وفى
المستقصى قال سحبان بن وائل البليغ المشهور فى طلحة الطلحات * يا طلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم لتالد * منك
العطاء فأعطنى * وعلى مدحك فى المشاهد * فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة
آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألنى على قدرى وانما سألتنى على قدرك وقدر قبيلتك باهلة والله لو سألتنى كل فرس
وقصر وغلام لى لأعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسألة محكم ألأم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح الغبارى) بفتح الغين المعجمة
(ع لبنى سنبس) بكسر السين المهملة قبيلة من بنى طىء (وذو طلح محركة ومطلح كمسكن موضعان) أما ذو طلح فهو الموضع
الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه * ماذا تقول لأفراخ بذى طلح * حمر
الحواصل لا ماء ولا شجر * ألقيت كاسبهم فى قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر * (و) طليح (كزبير ع بالحجاز
ومطلوحة لبجيلة وذو طلوح) بالضم لقب (رجل من بنى وديعة بن تيم الله و) ذو طلوح (ع) بين اليمامة ومكة (و)
من المجاز (طلح عليه) أى على غريمه (تطليحا) اذا (ألح) عليه حتى أنصبه كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه من مستدرك
التهذيب قال الازهرى المطلح فى الكلام البهات والمطلح فى المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن
سهل صحابى مشهور وهو القائل * أنا أبو طلحة واسمى زيد * وكل يوم فى سلاحى صيد * وأم طلحة كنية القملة
وطلحة الدوم موضع قال المجاشعى * حى ديار الحى بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين * ووادى الطلح من
منتزهات الاندلس فى شرقى اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترنم الاطيار وبنو طلحة قبيلة من سجلماسة ومنهم طوائف
بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون فى التجريد للذهبى
وطلح محركة موضع دون الطائف لبنى محرز * (الطلافح العراض و بالضم الخبز الرقيق وطلفحه) أى الخبز وفلطحه اذا طلافح
(أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك أى فاذا بخل عليك الامراء بالرقاقة التى
هى من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والاول أشبه كذا فى اللسان
(والطلنفح كغضنفر الجائع و) يقال (المعيى التعب) وقال رجل من بنى الحرماز * ونصح بالغداة أزنشى * ونمسى
بالعشى مطلنفحينا * (طمح بصره اليه كمنع ارتفع) وفى حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصرى اليه أى امتد طمح
وعلا وفى آخر فخر الى الارض فطمحت عيناه (و) من المجاز طمحت (المرأة) على زوجها مثل (جمحت فهى طامح) أى
تطمح الى الرجال وروى الازهرى عن أبى عمرو الشيبانى الطامح من النساء التى تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد
* فى الود من مطروفة العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت
وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طوامح (و) طمح (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل *

قوبرح

قو يرح أعوام رفيع قذاله * يظل يبز الكهل والكهل يطمح * قال يطمح اى يجرى ويذهب بالكهل وبزه (و)
لمح (فى الطلب أبعد) ونسبه الجوهرى الى البعض (وكل مرتفع لماح) هذا نص الجوهرى وفى التهذيب وكل مرتفع
مفرط فى تكبر طامح وذلك لارتفاعه (و) طمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشئ (وأطمح) فلان (بصره
رفعه (و) الطماح (ككتاب النشوز) وقد طمحت المرأة تطمح طماحا وهى طامح نشزت ببعلها (و) قال اليزيدى
الطماح مثل (الجماح و) طمح الفرس يطمح طماحا وطموحا رفع رأسه فى عدوه رافعا بصره وفرس طامح الطرف
طامح البصر وطموحه أى مرتفعه وفيه طماح وأنشد * طويل طامح الطرف * الى مقرعة الكلب * وقال الازهرى
يقال (طمح الفرس تطميحا) اذا (رفع يديه و) من المجاز طمح (ببوله) وبالشئ (رماه فى الهواء) ويقال طمح بوله
باله فى الهواء وفى التهذيب اذا رميت بشئ فى الهواء قلت طمحت تطميحا (والطمح) بالكسر (للشجر) الصواب فيه
انه (بالظاء والخاء المعجمتين) كما سيأتى (وغلط) الصاحب (ابن عباد) فى المحيط (وبنو الطمح محركة قبيلة) من العرب
وفى اللسان انه بطين (و) من المجاز (طمحات الدهر محركة ومسكنة شدائده) قال الازهرى وربما خفف قال
الشاعر * باتت هموى فى الصدر تخطاها * طمحات دهر ما كنت أدراها * سكن الميم ضرورة قال الازهرى
ماهنا صلة (وأبو الطمحان القينى محركة شاعر) واسمه حنظلة بن شرق (والطماح ككتان الشره) والبعيد الطرف
(و) من اسماء العرب واسم (رجل من) بنى (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فمحل بامرئ القيس) أى مكر به
وخدعه (حتى سم) قال الكميت * ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكبا على نكب *

مستدرك الطماحية كشدادية

(والطماحية بالتشديد (ماء شرقى سميراء) من منازل حاج الكوفة * ومما يستدرك عليه الطماح الكبر والفخر لارتفاع
صاحبه وطمح الرجل فى السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحيانى ومن المجاز بحر طموح الموج
مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها انشد ثعلب فى صفة بئر * عادية الجول طموح الجم *

طمخ

جيبت بجوف حجر هرشم * تبذل للجار ولابن العم * اذا الشريب كان كالأصم * (طمخت الابل كفرح) طمخا وطمخت
شمت وسمنت) وقيل طمخت بالحاء سمنت وطمخت بالخاء معجمة شمت حكى ذلك الازهرى عن الاصمعى وقال غيره

طاح طناح هناك جدول يقال له بحر طناح

يجعلهما واحدا (وطناح كسحابة بمصر) وأريتها فى المنام وقائل يقول لى هى طناح بالجيم * (طاح يطوح ويطيح
طوحا (هلك أو اشرف على الهلاك و) كل شئ (ذهب) وفنى فقد طاح يطيح طوحا وطيحا لغتان (و) قيل طاح (سقط و)
كذلك اذا (تاه فى الارض وطوحه) هو وطوح به (فتطوح) فى البلاد أى (توهه) وذهب به (فرمى هو بنفسه هاهنا
وههنا و) قولهم (طوحته الطوائح) أى (قذفته القواذف) ومثله أطاحته المطاوح وانشد سيبويه * ليبك يزيد
ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح * (ولا يقال المطوحات وهو نادر) كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح
على أحد التأويلين كذا فى الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجى فى العناية قال يونس الطوائح جمع مطيحة على خلاف
القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوحه ضربه بالعصا و) طوحه (بعثه الى أرض لا يجيء) وفى نسخة
لا يرجع (منها) قال * ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم * (و) طوحه أهلكه وطوح (به ألقاه
فى الهواء و) طوح (بزيد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أى يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم * يطوح الهادى به تطويحا *
(والمطواح العصا) آلة الطيح وهو الهلاك (ونية طوح محركة بعيدة و) أطاحته (المطاوح) أى (المقاذف وتطاوحت
بهم النوى) أى (ترامت) وتطاوح ترامى قال * فأما واحد فكفاك مثلى * فمن ليد تطاوحها الايادى * أى ترامى
بها أى اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادى فلا طاقة لى بها (وأطاح شعره أسقطه و) أطاح (الشئ أفناه واذهبه)
وعن ابن الاعرابى أطاح ماله وطوحه أى أهلكه (وطاوحه) مطاوحة (راماه) * ومما يستدرك عليه الطائح الهالك

مستدرك

المشرف على الهلاك والمطوح كمعظم الذى طوح به فى الارض أى ذهب به وتطوح اذا ذهب وجاء فى الهواء قال
ذو الرمة يصف رجلا على البعير فى النوم يتطوح أى يجيء ويذهب فى الهواء * ونشوان من كأس النعاس كأنه *
بحبلين فى مشطونة يتطوح * وطوح بثوبه رمى به فى مهلكة وطيح به مثله وقال الفراء يقال طيحته وتضوع ريحه
وتضيع والمياثق والمواثق وطوح الشئ وطيحه وتطاوحوه بالامر وبالضرب تنازعوه والدلو تطوح فى البئر سقط

طيح

(الطيح خشبة الفدان التى فى أصله و) عن أبى سعيد (أصابتهم طيحة أى أمور فرقت بينهم) وكان ذلك فى زمن الطيحة
وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أى متفرقة بعيدة (وطيح بثوبه رمى به فى مضيعة) أى
مهلكة لغة فى طوح وقد تقدم (و) طيح (فلانا توهه) كطوحه (و) طيح (الشئ ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن
الاعرابى (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه واوية يائية) قال سيبويه فى طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون
فى بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء كما ان فعل يفعل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو وأيضا

قوله فعل يفعل بكسر العين فى مضارع المثال الاول وضمها فى الثانى

فلما كان ذلك عدما البتة ووجد وافعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفى المعتل كولى يلى واخواته حملوا
طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتيه وماه يميه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوّحه وتوّهه وماهت الركية موها وأما من قال
طيحه وتيهه وماهت الركية ميها فقد كفينا القول فى لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع
ونحوها كذا فى اللسان (والمطيح كمعظم الفاسد) قلت وقد تقدم فى طيح بالموحدة فهو تكرار أو تصحيف * ومما يستدرك مستدرك
عليه طاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدى يذكر
فرسا * يطيح بالفارس المدجج ذى القونس حتى يغيب فى القتم * وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك
فى حديث أبى هريرة فى اليرموك وما كانت الانزحة طاح بها الى أى ذهب بها * (فصل الفاء) * مع الحاء
المهملة * (فتح) الباب (كمنع) يفتحه فتحا فانفتح (ضد أغلق كفتح) الابواب فانفتحت شدد للكثرة (وافتتح) الباب وفتحه فتح
فانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الارض ليسقى به وعن أبى حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه
الارض وفى التهذيب الفتح النهر وجاء فى الحديث ماسقى فتحا وماسقى بالفتح ففيه العشر المعنى مافتح اليه ماء النهر فتحا
من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفى حديث الحديبية أهو
فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتاحة) بالفتح وهو النصرة (و) من المجاز الفتح (افتتاح
دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (ثمر للنبع يشبه الحبة الخضراء) الا أنه أحمر حلو
مدحرج يأكله الناس (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمى) وقيل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء قال *
كان تحتى مخلفا قروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا * وهو الفتحة أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة
اذا مطروا واصابت الارض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (مجرى السنخ) بالكسر (من القدح) أى مركب
النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح فى لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم اذا حكم
وفى التهذيب الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين (كالفتاحة بالكسر والضم) يقال ما أحسن فتاحته أى حكومته وبينهما فتاحات أى خصومات وفلان
ولى الفتاحة بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الاسعر الجعفى * ألا من مبلغ عمرا رسولا * فانى عن فتاحتكم غنى *
(والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح و) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس و) قال الكسائى (ماليس لها صمام
ولا غلاف) لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفى الحديث انه كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز ان يكون
معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و)
الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحت الشئ وافتتحته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة
الفتح) أى كل مافتح به الشئ قال الجوهرى وكل مستغلق (كالمفتح) قال سيبويه هذا الضرب مما يستعمل مكسور الاول
كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفى الحديث
أوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات
التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه أوتى مفاتيح الكلام وهو مايسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض
المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح
شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (فى الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتح
(كمسكن الخزانة) قال الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح (و) المفتح أيضا (الكنز والمخزن)
وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتحه خزائنه
وروى عن أبى صالح قال مافى الخزائن من مال تنوء به العصبة قال الازهرى والاشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن
ماله والله أعلم بما أراد قال وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء
فى التفسير أيضا ان مفاتحه كانت من جلود على مقدار الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس
بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيه مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال
(وفاتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز فاتح (قاضى) وحاكم مفاتحة وفتاحا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ما كنت أدرى ماقول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أى
أحاكمك ومنه لا تفاتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (و) يقال (تفاتحا
كلاما بينهما) اذا (تخافتاه دون الناس والحروف المنفتحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الحنك (ماعدا ضطظ) وهى

اربعة أحرف فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها بيني وبينك (الفتاح) ككتان وهو (الحاكم)
بالغقحير (وفاتحة الشئ أوله و) فى التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى كسكرى الريح) وأنشد * أكاهم لا بارك
الله فيهم * اذاذكرت فتحى من السبع حاجب * فتى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم
النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح جمع الفتح بمعنى المطر وقد انكر ذلك شيخنا وشدد فيه وقال لا قائل به ولا يعرف فى
العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (و) من المجاز الفتوح (الناقة
الواسعة الاحليل) وفى بعض النسخ الاحاليل (وقد فتحت كمنع وأفتحت) بمعنى والنزور مثل الفتوح وفى حديث
أبى ذر قدر حلب شاة فتوح ونوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من ملك وأدب) وفى نسخة من مال
بدل ملك (يتطاول) أى يتفاخر (به) تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه
عربيا (و) فتاح (ككتان طائر) أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحمر (ج فتاتيح بغير ألف
ولام) هكذا فى النسخ وهو غير ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لا مانع من دخول أل على جمع من
الجموع فتأمل قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالالف والتاء وقد اشتبه على المصنف
(والفتاحية بالضم مخففة لطائر آخر) ممشق بحمرة وفى نسخ اللسان وغيره من الامهات والفتاحة بالضم من غير زيادة
الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما لا نظير له فى المفردات (وأينق مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى
(و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها أى أولها وآخرها * ومما يستدرك مستدرك
عليه المفتح كمنبر قناة الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها ويوم الفتح
يوم القيامة كالمجاهد والمفتح بصيغة اسم المفعول ويكون اسم زمان ومكان ومصدرا ميميا وهى لغة شائعة فصيحة
كذا فى شرح ديباجة الكشاف للمصنف قال وأما المختتم فغير فصيحة واشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت فتاح واسع كما
فى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال الازهرى
والفتاح فى صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الاثير والذى يفتح أبواب الرزق والرحمة
لعباده والفاتح الحاكم وفتح عليه علمه وعرفه وقد فسر به قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارئ
اذا أرتج عليه واذا استفتحك الامام فافتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجمعه فتوح وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه
شيئا فان أعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الأولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح ان
تفتح على من يستقرئك وفتح على فلان جد واقبلت عليه الدنيا وافتح سرك على لا على فلان وما أحسن ما افتتح هامنا به
اذا ظهرت أمارة الخصب وذا وقت افتتاح الخراج وكل ذلك مجاز * (القبح كالفحث) ككتف (وزنا ومعنى ج اقباح) قبح
وقد تقدم فى فحث فراجعه * (الفحيج بالضم قبيلة أبوهم اسمه فحوج كصبور) * (فحيح الافعى صوتها من فيها) والكشيش فخج فح
صوتها من جلدها (كتفحاحها) بالفتح (وفحها) وقال الاصمعى تفح وتحف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها
(وهى تفح وتفح) بالضم والكسر فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به
جميع الحيات وخص به بعضهم انثى الاساود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازما فمستقبل منه يجئ على يفعل
بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشح ويحد فى الأمر ويصد أى يضج ويجم من الجمام والافعى
تفح والفرس يشب وما كان متعديا فمستقبله يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يشده ويعله ويبت
الشئ وينم الحديث ويرم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفحح بضمتين الافاعى الفاحة) المرزة من أصوات
أفواهها (و) عن ابن الاعرابى يقال (فحفح) الرجل اذا (صحح المودة واخلصها) وحفحف اذا ضاقت معيشته
وسيأتى (و) فحفح الرجل (أخذته بحة فى صوته) والفحفحة تردد الصوت فى الحلق شبيه بالبحة (فهو فحفاح) وهو
الابح زاد الازهرى من الرجال (و) فحفح الرجل اذا (نفخ فى نومه كفح) يفح فحيحا قال ابن دريد هو التشبيه بفحيح
الافعى (وفحة الفلفل بالضم حرارته والفحفاح) بالفتح (اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه مستدرك
الفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام واستدرك شيخنا فخفخة هذيل وهى جعلهم
الحاء المهملة عينا نقلها السيوطى فى المزهر والاقتراح * (فدحه الدين) والأمر والحمل (كمنع) يفدحه فدحا (أثقله) فدح
فهو فادح وذاك مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا
فى الاسلام مفدوحا فى فداء او عقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أثقله وفى حديث غيره مفرحا بالراء فأما قول
بعضهم فى المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه
وجده فادحا أى مثقلا) كحسن (صعبا) واستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول نزل به أمر

فذح — فادح اذا غاله و بهظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته كذا فى الصحاح * (تفذحت الناقة) بالذال المعجمة بين
الفاء والحاء المهملة (وانفذحت) اذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير ابن
فرح — دريد والمعروف فى كلامهم بهذا المعنى تفشحت وتفشجت بالجيم والحاء * (الفرح محركة السرور) وفى اللسان نقيض
الحزن وقال ثعلب هو ان يجد فى قلبه خفة وفى المفردات الفرح هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك فى اللذات
البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمانينة الصدر عاجلا وآجلا قال وقد يسمى الفرح سرورا
وعكسه (و) الفرح (الاشر و) (البطر) وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم
لا تفرح بكثرة المال فى الدنيا لان الذى يفرح بالمال يصرفه فى غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان
متقاربان لانه اذا سر ربما اشر و (فرح) الرجل كعلم (فهو فرح) ككتف (وفرح) ٢ بضم الراء هكذا فى النسخ
ومثله فى اللسان وغيره من الامهات وفى بعضها فروح كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جنى (وفارح وفرحان)
بالفتح (وهم فراحى) كسكارى (وفرحى) بالقصر (وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحقه (و) قد
(أفرحه) افراحا (وفرحه) تفريحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذى يفرح
كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح و) يقال لك عندى فرحة (الفرحة بالضم المسرة) والبشرى (ويفتح و)
الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرح لك) أو يثيبه مكافأة له (وأفرحه) الشئ والدين (أثقله) والهمزة للسلب (والمفرح
بفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيهس العذرى * اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة
بعض الذى أنت مانع * اذا أنت لم تبرح تؤدى امانة * وتحمل اخرى أفرحتك الودائع * و المفرح (المحتاج
المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذى لا مال له وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يترك فى الاسلام مفرح
قال أبو عبيد المفرح هو الذى اثقله الدين والغرم ولا يجد قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره وفى التهذيب والصحاح كان
الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على
ما كان من عقل أو فداء قال الزهرى والمفرح المفدوح وكذلك الاصمعى قال هو الذى اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه
من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم قال الازهرى من قال مفرج فهو الذى اثقله العيال وان
لم يكن مدانا (و) المفرح (الذى لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدم فى محله انه هو الذى
لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (القتيل يوجد بين القريتين) وروبت بالجيم أيضا (والفرحانة الكمأة البيضاء) عن
كراع قال ابن سيده والذى رويناه بالقاف قلت وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء) أى معروف
فرساح — مركب من أجزاء مذكورة فى كتب الطب وهو من المعاجين النافعة * (الفرساح بالكسر الارض العريضة الواسعة)
رواه الازهرى عن أبى زيد وقال هكذا أقرانيه الايادى وقال شمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من
فرشاح — فرشح فى جلسته ثم قال الازهرى هذا الحرف من الجمهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفحص عنه * (الفرشاح)
بالمعجمة هى (الفرساح) بالمهملة وهى الارض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمجة الكبيرة
وكذا الناقة) قال * سقيتكم الفرشاح نابا لامكم * تدبون للمولى دبيب العقارب * (و) الفرشاح (المنبسط
المنبطح (من الحوافر) قال أبو النجم فى صفة الحافر * بكل واب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح * (و)
الفرشاح (سحاب لا مطر فيه و) الفرشاح (الارض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك فى أول المادة فهو
تكرار كما لا يخفى (وتفرشحت الناقة) هكذا فى النسخ وفى بعضها وفرشحت الناقة ومثله فى الصحاح (تفحجت للحلب)
وفرطشت للبول (وفرشح) الرجل (فرشحة وفرشحى وثب) وثبا متقاربا وقد تقدم فى الحاء أيضا (أو) فرشح
اذا (قعد متربعا فألصق فخذيه بالارض) كالفرشطة سواء (او) فرشح اذا قعد و (فتح) ما (بين رجليه) قاله
اللحيانى وقال أبو عبيد الفرشحة أن يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائى فرشح الرجل
فى صلاته وهو ان يفحج بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه فى الصلاة ولا يلصقهما
ولكن بين ذلك (والفرشح بالكسر الذكر) وهو مجاز * (فرطحه عرضه) وبسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح
فرطح — كمسرهد هكذا قال الجوهرى) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أى (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه
العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء وباللام كما فى غير ديوان والراء تعارض اللام كما عرف فى مصنفات
الابدال انتهى وفى اللسان وأنشد لابن أحمر البجلى يصف حيفذكرا * خلقت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص
فرطح من طحين شعير * قال ابن برى صوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدى انتهى قلت فالمصنف تابع لابن برى
فرفح — فى رده على الجوهرى * (الفرفح) بالفاءين هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى اللسان بالفاء ثم القاف (الارض الملساء)

٢ فرح نظره الاوقيانوس بضم الراء مضموم العين موافقا للمذهب اليه الشارح وشكله مصحح المتن المطبوع سنة ٧٢ بصبور كما فى منتهى الارب فافرح بما شئت منهما
مفروح قد نهى عنه الجوهرى حيث قال مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح ولم ينقد المجد باممه فى فنه

هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة * (الفركحة تباعد ما بين الاليتين) عن كراع (والفركاح) بالكسر (والمفركح) فركح
كمسرهد (من ارتفع مذروا استه وخرج دبره) وأنشد * جاءت به مفركحا فركاحا * ومما يستدرك عليه بنو مستدرك
الفركاح قبيلة بالشأم * (الفسحة بالضم) والفساحة (السعة) الواسعة فى الارض (و) قد (فسح المكان ككرم) فسح
فساحة (وافسح وتفسح وانفسح) لطرفه اذا لم يرده شئ عن بعد النظر وانفسح صدره انشرح (فهو فسيح وفساح) مثل
طويل وطوال وفى حديث أم زرع وبيتها فساح أى واسع ويروى فياح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فسح) على
فعل (وفسحم) واسع والميم زائدة (وفسح له) فى المجلس (كمنع) يفسح فسحا وفسوحا (وسع) له (كتفسح) وفى
التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم والقوم يتفسحون اذا امكنوا (ورجل فسح وفسحم واسع
الصدر) والميم زائدة وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أى بعيد ما بينهما السعة صدره
وحكى اللحيانى فلان بن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح قال ولا أدرى ما هذا (والفسح بالفتح شبه الجواز)
يقال (فسح له الامير فى السفر) اذا (كتب له الفسح وهو) أى الفسح (أيضا مباعدة الخطو كالفسحى) وفى التهذيب
سمعت اعرابيا من بنى عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يخرز له قربة فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا ينخرم الخرز
يقول باعد بين الخرزتين (و) قال الفراء قرأ الناس تفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن تفاسحوا بألف قال (وتفاسحوا)
وتفسحوا متقارب فى المعنى أى (توسعوا) مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت (و) قال الاصمعى (مراح منفسح)
اذا (كثرت نعمه) وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثر ابلهم قال الهذلى * سأغنيكم اذا انفسح المراح مستدرك
* ومما يستدرك عليه الفسحتان ما لا شعر عليه من جانبى العنفقة وفى التهذيب جمل مفسوح الضلوع بمعنى مسفوح
يسفح فى الارض سفحا قال حميد بن ثور * فقربت مفسوحا لرحلى كأنه * قرى ضلع قيدامها وصعودها * (فشح كمنع) فشح
وفشج اذا (فرج ما بين رجليه) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابى (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشيحا ٣ يوجد فى المتن المطبوع زيادة
(فيهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة كانفشحت) ٣ وفشحت تفاجت لتبول قال حسان * (وجارية جامعها وكفطام الضبيع)
انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الحيوان فانفشحت * وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع * (الفصح والفصاحة فصح
البيان) قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تركيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعانى والبيان
حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب فى العناية فى هود وانهم قد يستعملونها
مرادفة للبلاغة كما دل عليه الاستعمال يقال ما كان فصيحا ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح) وهو البين
فى اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أى طلق (و) رجل (فصح) على المبالغة كزيد عدل (من) قوم (فصحاء
وفصاح وفصح) بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهى فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح)
واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع (و) من المجاز (فصح الاعجمى ككرم) فصاحة اذا (تكلم بالعربية وفهم عنه
أو) فصح (كان عربيا فازداد فصاحة) وفى المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة
والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحلم هو اظهار الحلم والفصيح المنطلق اللسان فى
القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح
الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل احسن واسرع وأبطأ انما هو أحسن الشئ
وأسرع وقد يجئ فى الشعر فى وصف العجم افصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول ابى النجم * اعجم
فى آذانها فصيحا * يعنى صوت الحمار انه اعجم وهو فى آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز فى التهذيب عن ابن شميل
هذا (يوم فصح) كما ترى الفصح (بالكسر) الصحو من القر (و) يوم (مفصح بلا غيم ولا قر) ونفصح من شتائنا
نتفصى وكذلك أفصينا من هذا القر أى خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر اذا ذهب (وأفصح اللبن ذهبت
رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله فى الاساس وفى بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر
الجوهرى فى الصحاح ونصه وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمى * رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع
أهله الرجل القبيح * فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح * ويروى اللبن الصريح (او)
افصح اللبن (انقطع اللبأ عنه) وعليه اقتصر فى اللسان (و) أفصحت (الشاة خلص لبنها) وكذلك الناقة وقال
اللحيانى افصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد وربما سمى اللبن فصحا وفصيحا وفى الاساس فصح سقاهم لبنا
فصيحا (و) أفصح (البول) كأنه (صفا) حكاه ابن الاعرابى قال وقال رجل من غنى مرض قد أفصح بولى اليوم
وكان امس مثل الحناء ولم يفسره (و) من المجاز افصح (النصارى جاء فصحهم بالكسر أى عيدهم) وهو نوروزهم
ومعبدهم وهو اذا افطروا وأكلوا اللحم ومثله فى المصباح وقال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الاول مما تفتحه

العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح كحمل وحمول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شربنا حتى أفصح (الصبح) أى بدا ضوءه و (استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يجمجم (و) افصح (الشئ وضح) وكل واضح مفصح (و) يقال قد (فصحك الصبح) أى (بان لك وغلبك ضوءه) ومنهم من يقول فضحك

مستدرك

وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبى فى منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وافصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وأفصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وكشفه وفى الاساس اذا لخصه وهو مجاز وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بنى آدم وبالاعجم البهائم وكذا قولهم له مال فصيح وصامت

فضح

والفصيح فى كلام العامة المعرب وافصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا فى الصحاح * (فضحه كمنعه كشف مساويه) يفضحه فضحا وهو فعل مجاوز من الفضح الى المفضوح (فافتضح) اذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به (والاسم الفضيحة والفضوح) كقعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهما والفضاحة بالفتح والفضاحة بالكسر) ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفى مثل الظما الفادح أهون من الرى الفاضح وفى حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا (والافضح الابيض لاشديدا) فى البياض قال ابن مقبل

* فأضحى له حلب بأكناف شرمة * أجش سماكى من الوبل افضح *

الحلب السحاب وشرمة موضع والاجش الذى فى رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنوء السماك والفعل منه (فضح كفرح والاسم الفضحة بالضم) وقيل الفضحة والفضح غبرة فى طحلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفضحاء (و) الافضح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فضح اللون قال أبو عمرو وسألت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ (و) من المجاز (افضح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفضح) مشددا وفى بعض النسخ مخففا (و) أفضح (النخل احمر واصفر) قال أبو ذؤيب الهذلى * ياهل رأيت حمول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح * (و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (فضحك الصبح) فقم أى (فصحك) بالصاد المهملة معناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى بينك لمن يراك وشهرك وفى النهاية فى الحديث ان بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح أى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوئه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (والصبح الفضح محركة ماتعلوه حمرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضح فى المال) اذا كان (سيئ القيام عليه) بعدم المحافظة له (و يقال للمفتضح) الذى اشتهر بسوء (يا فضوح) كصبور (وفاضحة ع) بين جبال ضرية وقيل هو بالجيم (وفاضح ع قرب مكة) عند أبى قبيس كان الناس يخرجون

مستدرك

اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب ريم * ومما يستدرك عليه افضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح أراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه وافتضحنا فيك فرطنا فى زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناضحوا افتفاضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما

فطح

الآخر ومن المجاز فضح القمر النجوم غلب ضوؤه ضوءها فلم يتبين وكذا الصبح * (فطحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر * مفطوحة السيتين توبع بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق * كذا فى الصحاح (كفطحه) تفطيحا (و) فطح (بالعصا) ظهره يفطحه فطحا (ضربه بها و) فطحت (المرأة بالولد رمت) به (و) فطح (العود وغيره) كالحديد فطحا وفطحه تفطيحا (براه وعرضه) يقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معزق أو غيره قال جرير * هو القين وابن القين لاقين مثله * لفطح المساحى أو لجدل الاداهم * (والفطح محركة عرض) فى وسط (الرأس والارنبة) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة * قبضاء لم تفطح ولم تكتل * ورجل افطح عريض الرأس بين الفطح والتفطيح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبة فطحاء (والافطح الثور لذلك) صفة غالبة باللام على الصواب وفى بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة وسيأتى (و) الافطح (الحرباء) الذى تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حمها (وناقة فطوح)

مستدرك

كصبور (ضخمة البطن) عريضة الاضلاع (وفطح النخل كفرح لقح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحاء للموضع المنبسط من القوس كالفريصة والصفح * (التفقح التفتح) مطلقا ومنهم من خصه فى الكلام قاله الازهرى

فقح

(وفقح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفقح فقحا (كمنع فتح عينيه اول ما يفتح وهو صغير) ومثله جصص وصأصأ اذا لم يفتح عينيه (كفقح) تفقيحا قال أبو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له

فى ذلك

فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم أى وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن برى اى أبصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار (و) فقح (فلانا أصاب فقحته) أى دبره وسيأتى الكلام عليه قريبا (و) فقح (الشئ) يفقحه فقحا (سفه كما يسف الدواء) يمانية (و) فقح (النبات أزهى وأزهر و) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الأقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الأقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالحضيض (أو) الفقاح (نور الاذخر) قال الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل فى الدواء يقال له فقاح الاذخر وهو من الحشيش وقال أيضا هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما أشبهه من براعيم الانوار وتفقحت الوردة تفتحت (أو) هو (من كل نبت زهره) حين ينفتح على أى لون كان (كالفقحة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدى * كأنك فقاحة نورت * مع الصبح فى طرف الحائر * (و) الفقاح (من النساء الحسنة الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقحة) بفتح فسكون معروفة قيل هى (حلقة الدبر أو واسعها) أى واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لان ظاهره أن الفقحة هى الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقحة فيها قولان فقيل هى حلقة الدبر مطلقا وقيل هى حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفى اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة (ج فقاح) قال جرير

* ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد اذا الذابا * (و) الفقحة (راحة اليد كالفقاحة) يمانية سميت بذلك لاتساعها (و) الفقحة (منديل الاحرام) يمانية (وتفاقحوا) اذا (جعلوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفقح للشر) أى (متهيئ) له * ومما يستدرك عليه فقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح * (الفلح محركة والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه صلاح الحال (والنجاة والبقاء فى) النعيم و (الخير) وفى حديث أبى الدحداح بشرك الله بخير وفلح أى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أى بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس فى الدنيا فلاح * أى بقاء وفى التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الأعشى * ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لحى يا لقوم من فلح * وقال عدى * ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك القبور * وقال الاضبط بن قريع السعدى * لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه * يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء وفى حديث الأذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلح كالنجاح من أنجح أى هلموا الى سبب البقاء فى الجنة والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة قلت فليس فى كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيرى الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) فى الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أى (السحور) كالفلح لبقاء غنائه وعبارة الاساس والصحاح لانه به بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلح وما يشاركه كالفلق والفلذ والفلذ ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما فى الكشاف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة فى أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى المادة فيقصد أصل معناها وتتغاير فى بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلح رأسه فلحا شقه (و) الفلح (المكر) كالتفليح ويأتى قريبا (و) الفلح (النجش فى البيع) وقد فلح به وذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بع لى عبدا أو متاعا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفى التهذيب والفلح النجش وهو زيادة المكترى ليزيد غيره فيغريه (كالفلاحة) بالفتح و (فعل الكل) فلح (كمنع) يفلح فلحا (و) الفلح (محركة شق فى الشفة) وقد فلحها يفلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق فى وسطها دون العلم وقيل هو تشقق فى الشفة واسترخاء وضخم كما يصيب شفاه الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء وفى التهذيب الفلح شق فى الشفة (السفلى) فاذا كان فى العليا فهو علم (والفلاح الملاح) وهو الذى يخدم السفن وفلح الأرض للزراعة فلحها فلحا اذا شقها للحرث (و) الفلاح (الاكار) لانه يفلح الارض أى يشقها وحرفته الفلاحة وفى الاساس وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الاكرة لانهم يفلحون الارض يشقونها (و) الفلاح (المكارى) تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى * لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا * كذا فى التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلح) المؤمنون أى أصيروا الى الفلاح قال الأزهرى وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الأبد وقال أبو اسحاق فى قوله عز وجل أولئك هم المفلحون يقال لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد * أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب * معناه فز واظفر وفى التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وقال الليث فى قوله

مستدرك
فلح

تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أى ظفر بالملك من غلب وأفلح (بالشئ عاش به) قال شيخنا المعروف انه رباعى لازم
وقرأ طلحة بن مصرف وعمرو بن عبيد قد أفلح المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان فى البحر ونقله فى العناية
وبسطه (والتفليج الاستهزاء والمكر) وقد فلج بهم تفليجا مكر وقال غير الحق وقال أعرابى قد فلحوا به أى مكروا
(و) قال ابن سيده (الفلحة محركة القراح من الارض) الذى اشتق للزرع عن أبى حنيفة وأنشد لحسان * دعوا
فلحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك * يعنى المزارع ومن رواه فلجات الشأم بالجيم فمعناه
ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبى حنيفة كذا فى اللسان (والفلحة سنفة المرخ اذا انشقت)
ويروى بالجيم وتقدم (ومن ألفاظ) الجاهلية فى (الطلاق) قال شيخنا أى الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه
الا بمقارنة النية كما عرف فى الفروع (استفلحى بأمرك) أى فوزى به وفى حديث ابن مسعود انه قال اذا قال
الرجل لامرأته استفلحى بأمرك فقبلته فواحدة بائنة قال أبو عبيدة معناه اظفرى بأمرك وفوزى بأمرك
واستبدى بأمرك قال شيخنا وهو مروى بالجيم أيضا وقد تقدمت الاشارة فى محله وبالوجهين ضبطه البيضاوى تبعا
للزمخشرى عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحراثة)
وهى حرفة الاكار (و) يقال فلان (فى رجله فلوح) بالضم أى (شقوق) من البرد ويروى بالجيم أيضا (و)
الفلح الشق والقطع قال الشاعر * قد علمت خيلك أنى الصحصح * ان (الحديد بالحديد يفلح) * أى يشق ويقطع
وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا مع فلحت الحديد اذا قطعته (ومفلح) كمحسن (وكسحاب وزبير وأحمد أسماء)
[مستدرك] * ومما يستدرك عليه قوم أفلاح فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد * بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم *
وهل يثمر أفلاح بأفلاح * أى قلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وفى الحديث كل قوم على مفلحة من
أنفسهم وهى مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلحة محركة موضع الفلح وهو الشق
فى الشفة السفلى وفى حديث كعب المرأة اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتركت الزينة أى تشققت وتقشفت
قال ابن الأثير قال الخطابى أراه تقلحت بالقاف وهو الصفرة التى تعلو الاسنان وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لفلحة
كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبى * ولو أن قومى قوم سوء أذلة * لأخرجنى
عوف بن عوف وعصيد * وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنه فند من عماية أسود * أنث الصفة لتأنيث الاسم
قال الشيخ ابن برى كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بنى مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة
العظيمة الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذى قد لبس لأمته وهى الدرع قال وذكر النحويون أن تأنيث
الفلحاء اتباع لتأنيث لفظ عنترة قال ابن منظور ورأيت فى بعض حواشى نسخ الاصول التى نقلت منها ما صورته فى الجمهرة
لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد والفلحيانى تين أسود يلى الصبار فى الكبر وهو يتقلع اذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جيد
[فلندح] الزبيب يعنى بالزبيب يابسه * (الفلندح الغليظ) الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والدحضرمى
[فلطح] المشيعى) على صيغة اسم الفاعل من شيع تشييعا (الشاعر) * (فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شئ عرضته فقد
فلطحته وعن أبى الفرج فرطح القرص وفلطحه وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية * جعلت لهازمه
عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير * وقد تقدم هذا البيت بعينه فى فرطح بالراء وذكره الأزهرى
باللام وعن ابن الاعرابى رغيف مفلطح واسع وفى حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذى فيه
عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفلطح) أى (عريض) ذكر ابن برى فى ترجمة فرطح قال هذا الحرف
أعنى قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفلطح باللام وفى الخبر أن الحسن البصرى مر على باب ابن
هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالى أراكم جلوسا قد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم
فضحتم القراء فضحكم الله وفى حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابى هى الرقاقة التى قد فلطحت أى
[فلقح] بسطت وقال غيره هى الدراهم ويروى بالمطلفحة وقد تقدم (وفلطاح ع) * (فلقح) الرجل (ما فى الاناء) اذا شربه
أو أكله أجمع ورجل فلقحى) اذا كان (يضحك فى وجوه الناس و) يقال أيضا فلان (يتفلقح أى يستبشر اليهم) وهذه
[فنح] المادة لم يذكرها ابن منظور فى اللسان * (فنح الفرس من الماء كمنع شرب دون الرى) قال * والآخذ بالغبوق والصبوح *
[فنطح] [فاح] مبرد لقاب فنوح * المقاب كثير الشرب * (فنطح) كجعفر (اسم) وفى بعض النسخ بالضم * (فاح المسك) يفوح
ويفيح (فوحا وفؤوحا وفوحانا) محركة (وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدانك
الريح الطيبة (ولا يقال فى) الرائحة (الكريهة) على الصواب كما فى المصباح والاساس والنوادر (أو عام)

في الرائحتين

فى الراغبين وهو مرجوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوّع وقال الفراء فاحت ريحه وفاخت بمعنى وقال أبو زيد
الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفيح وتفوح وقد أخرجه مخرج التشبيه
أى كأنه نار جهنم فى حرّها (وأفحتها) أنا وذكره ابن منظور فى الياء (و) فاحت (الشجة) تفيح فيحا (نفحت)
أى قذفت (بالدم) وفى الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو وفاح انصب (وأفاحه هراقه)
وسفكه ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلى * نحن قتلنا الملك الجحجاحا * ولم ندع لسارح مراحا *
* الا ديارا أو دما مفاحا * (و) الفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفيح)
بين الفيح وفى المصباح وادى أفيح على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفيح واسع) والفعل منه فاح يفاح فيحا وقياسه
فيح يفيح وفى حديث أم زرع وبيتها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز
فاحت الغارة اتسعت (فياح كقطام اسم للغارة و) كان يقال للغارة فى الجاهلية (فيحى فياح) وذلك اذا دفعت
الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحى (أى اتسعى) عليهم وتفرّقى قال عنى بن مالك * دفعنا الخيل شائلة عليهم *
وقلنا بالضحى فيحى فياح * وقال الأزهرى قولهم للغارة فيحى فياح الغارة هى الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا
أغارت على ناحية من الحى تحرز عظم الحى ولجؤا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا أو انتشروا أحرزوا الحى أجمع ومعنى
فيحى انتشرى أيتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة، وبنيت خرجت مخرج قطام وحذام وكتاب (والفيحاء
مستدرك الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع توابل * ومما يستدرك عليه فى هذه
المادة فوح الحر شدة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأوله ومن سجعات الاساس نزلنا فى بستان تناوحت أطياره
وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنة فياحة ورجل فياح فياض نفاح كثير العطايا وذكره صاحب النهاية فى الياء
فيح ❊(الفيح والفيوح) كقعود (خصب الربيع فى سعة البلاد) والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا *
قال الأزهرى رواه ابن الاعرابى والفتوحا بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر فى مكانه
(و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال * قد تنتج الفياحة الرفودا * تحسبها
حالبة صعودا * (وفيحان ع) كثير الوحوش (فى ديار بنى سعد) بين الحجاز والشأم فعلان من الافيح قال الراعى *
أو رعلة من قطا فيحان حلأها * عن ماثيره الشباك والرصدا * (وفيحة) موضع (فى ديار مزينة وفيحونة
اسم امرأة) اهمله ذكره (وأفيح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حرّ النهار ويبرد وقال ابن الاعرابى
مستدرك يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرى وأبخ وبخبخ وفيح اذا أمرته بالابراد قال ابن سيده وهى واوية ويائية ومما
يستدرك عليه فاح الحرّ يفيح فيحا سطع وهاج وفى الحديث شدة القيظ من فيح جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفى
الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبى زيد يقال لو ملكت لفيحتها فى يوم واحد أى أنفقتها وفرقتها فى يوم واحد
قبح ❊فصل القاف❊ مع الحاء المهملة ❊(القبح بالضم ضدّ الحسن) يكون فى الصورة والفعل (و) يفتح قبح ككرم
يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفتح (وقباحا) كغراب (وقبوحا) كقعود (وقباحة) كسحابة (وقبوحة) بالضم
فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحى و) امرأة (قبيحة من) نسوة (قبائح وقباح وقبحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه
و(نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخنزير قاله أبو زيد وفى القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين
أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو مقبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذى يرد
ويخسأ والمقبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال بحضرته من عائشة رضى الله عنها اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البثرة فقحها) بالخاء المعجمة (حتى يخرج قيحها) وفى الاساس
عصرها قبل نضجها وعن ابن الاعرابى يقال قد استكمت العرّ فاقبحه العرّ البثرة واستكمانه اقترابه للانفقاء (و)
قبح (البيضة كسرها) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحا له وشقحا) بالضم فيهما وقبحا له وشقحا وهذا اتباع
وسيأتى (فى ش ق ح) قريبا ان شاء الله تعالى (وأقبح) فلان (أتى بقبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضد
استحسنه و) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل و (قبح عليه فعله تقبيحا) اذا (بين قبحه) وفى حديث أم زرع فعنده
أقول فلا أقبح أى لا يرد على قولى لميله الىّ وكرامتى عليه (و) فى التهذيب (القبيح طرف عظم) المرفق والابرة عظيم آخر
رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلى المرفق) والذى يلى المنكب يسمى
الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفى الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان
الطرفان الدقيقان اللذان فى رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ)
وهما قبيحان قال أبو النجم حيث يلاقى الابرة القبيحا (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما

يلى النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال * ولو كنت عيرا كنت عيرمذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
وانما سماه بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا ينجبر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة
الشئ الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) فى النوادر (المقابحة)
والمكابحة (المشاتمة و) فى الاساس (ناقة قبيحة الشخب) أى (واسعة الاحاليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة) قريبة
من سوقها الكبير * ومما يستدرك عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الحطيئة * أرى لك وجها قبح الله شخصه * فقبح مستدرك
من وجه وقبح حامله * وعن أبى عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفى الحديث
لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوره وحكى اللحيانى أقبح ان كنت قابحا وانه لقبيح وما هو بقابح فوق
ماقبح قال وكذلك يفعلون فى هذه الحروف اذا أردت افعل ذاك ان كنت تريد أن تفعل وفى حديث أبى هريرة ان منع
قبح وكلح أى قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وأمازمعت به أى أبعده الله وأبعد والديه والمقابح ما يستقبح
من الاخلاق والمادح مايستحسن منها * (القح بالضم الخالص من اللؤم والكرم و) من (كل شئ) كأنه خالص فيه القح
قال * لا أبتغى سيب اللئيم القح * يكاد من نحنحه وأح * على سعال الشرف الابح * (و) القح أيضا (الجافى من الناس
وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ النئ) الذى لم ينضج يقال له قح وقيل القح البطيخ آخر ما يكون (وقد
قح) يقح (قحوحة) بالضم قال الأزهرى أخطأ الليث فى تفسير القح وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج انها قح وهذا تصحيف
قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (واعرابى قح وقحاح بضمهما) محض خالص وقيل هو الذى
لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد فى الحديث وعر يه فحة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص اعرابيا من غيره
واعراب أقحاح والأنثى قحة وعبد قح محض خالص (بين القحاحة والقحوحة) خالص العبودية وقالوا اعرابى كح وعربية
كحة الكاف فى كح بدل من القاف فى قح لقولهم أقحاح ولم يقولوا اكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أى من صميمهم
قال ذلك ابن السكيت وغيره (وقحاح الامر بالضم فصه وخالصه وأصله) وهذا عن كراع يقال صار الى قحاح الامر
أى أصله وخالصه ولأضطرنك الى قحاحك أى الى جهدك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى لاضطرنك الى قحاحك
أى الى أصلك وقال ابن بزرج والله لقد ونعت بقحاح فرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شئ منه
(والقحقحة تردد الصوت فى الحلق) وهو شبيه بالبحة (وضحك القرد) يقال له القحقحة وصوته الخنخنة (والقحقح بالضم
العظم المطيف) أى المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين
الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران بين القحقح والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين فوق القب
شيئا وفى التهذيب القحقح ليس من طرف الصلب فى شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب
وأسفله الذنب وقيل القحقح مجمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران
هو الدبر (و) القحقح (ع وقرب) محركة (قحقاح ومقحقح شديد والقحيح فوق العب والجرع) ومثله فى اللسان
* (القدح بالكسر السهم قبل أن يراش وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على قدح
مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر وقال الازهرى القدح قدح السهم و (ج قداح) بالكسر (و) قدح
الميسر والجمع (اقدح) واقداح (وأقاديح) الاخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا * أما أولات الذرى
منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح * والكثير قداح وفى حديث أبى رافع كنت أعمل الاقداح أى السهام
التى كانوا يستقسمون أو الذى يرمى به عن القوس وقيل هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وفى حديث آخر انه كان
يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل السهم أو سطر الكتابة وفى حديث أبى هريرة فشربت حتى
استوى بطنى فصار كالقدح أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو (و)
القدح (فرس لغنى) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنية) للشرب معروف قال أبو عبيد (تروى الرجلين) وليس
لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والكبار) منها (ج أقداح ومتخذه قداح وصنعته القداحة) بالكسر
(وقدح فيه) أى فى نسبه (كمنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الحليج يهجو الشماخ * أشماخ لاتمدح
بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زندك لمتقادح * أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر
متقادح أى رخو العيدان ضعيفه اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا اقدح به لمنفعة لم يور شيئا وقدح
فى عرض أخيه يقدح قدحا عابه (و) قدح (فى القدح) يقدح وذلك اذا (خرقه) أى السهم (بسنخ النصل) وذلك
الخرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايراء به كاقتدح) اقتداحا (والمقدح) بالكسر

(والقدّاح) ككتّان (والمقداح) والمقدحة كله (حديدته) التي يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذي يقدح به النار وقال الازهري القداح الحجر الذي يورى منه النار والقدح قدحك بالزند و بالقدّاح لتورى وعن
الاصمعي يقال للتي تضرب فتخرج منه النار قداحة (و) في مثل سنأتيك بما في قعرها المقدحة أي يظهر لك ما أنت
عم عنه (المقدح) والمقدحة (المغرفة) وقال جرير * اذا قدرنا يوما عن النار أنزلت * لنا مقدح منها وللجار
مقدح * (والقدح والقادح أكال يقع في الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة قال الاصمعي يقال
وقع القادح في خشبة بيته يعني الأكل وقد قدح في السن والشجرة وقدحا قدحا وقدح الدود في الاسنان والشجر
قدحا وهو تأكل يقع فيه (و) القادح (الصدع في العود) والسواد الذي يظهر في الاسنان قال جميل * رمى الله
في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح * ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح (والقادحة
الدودة) التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت في أسنانه القوادح (و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال اعطني
(قدحة من المرق) أي (غرفة منه) و بالفتح المرة الواحدة من الفعل (و) من المجاز هو أطيش من (القدوح)
كصبور وهو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر * ولأنت أطيش حين تغدو سادرا * عش الجنان من القدوح
الأقدح * وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة * هزجا يحك ذراعه بذراعه * قدح المكب
على الزناد الأجذم * (و) القدوح أيضا (الركى تغرف) وفي نسخة تغترف (باليد) وفي الاساس بئر قدوح
لا يؤخذ ماؤها الا غرفة غرفة (والقديح المرق أو ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد) وفي حديث أم زرع تقدح
قدرا وتنصب أخرى أي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وقدح ما في أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح
وقديح اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبياني * يظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر *
وقبله * بقية قدر من قدور تورثت * لآل الجلاح كابرا بعد كابر * ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعد وقراقر
هو لسعد هذيم وليس لكلب (و) من المجاز (التقديح تضمير الفرس) وقد قدحه ضمره وخيل مقدحة على صيغة
اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت فعل ذلك بها (و) التقديح (غؤور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدحت
غارت فهي مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث
(و) القدحة (بالفتح للمرة) الواحدة من الفعل (ومنه) في الحديث (لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل
لهم قدحة نور والقداح ككتّان) نور النبات قبل أن ينفتح اسم كالقذاف وقيل هي (أطراف النبت) من الورق
(الغض و) قال الازهري القداح (أرآد) جمع رئد وهو فرخ الشجر كما سيأتي (رخصة) أي ناعمة (من القصفصة)
عراقية والواحدة قداحة (و) القدّاح (ع في ديار) بني (تميم واقتدح المرق و) قدحه (غرفه) بالمقدحة (و)
اقتدح (الامر دبره) ونظر فيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص * يا قاتل الله وردانا وقدحته *
أبدى لعمرك ما في النفس وردان * وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو في أمر علي رضي الله عنه وأمر
معاوية الى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على
الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد به مرّة واحدة وقال ابن الأثير في شرحه القدحة اسم الضرب
بالمقدحة والقدحة المرة ضرب بها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقيدحان بن ألهان قيل) من الأقيال
الحميرية * ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بدفلى في مرخ يضرب للرجل الأديب الأريب قاله أبو زيد قال مستدرك
الازهري و زناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ في صدري أثر من ذلك وفي حديث علي كرّم الله وجهه
يقدح الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك و يقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله أبو زيد
و يقولون أبصر وسم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد * ولكن رهط أمك من شييم * فأبصر وسم قدحك
في القداح * ومن المجاز قدح في ساق أخيه اذا غشه وعمل في شئ يكرهه وروى الازهري عن ابن الاعرابي تقول
فلان يفت في عضد فلان و يقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشري وهو مستعار من وقوع
القوادح في ساق الشجرة وقدوح الرمل عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبي خازم * لها قرد كجثو النمل جعد
* تعض بها العراقي والقدوح * وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب
يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله و يجعله خلفه كما قال حسان * كما نيط خلف الراكب القدح
الفرد * وقدحت العين اذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية قدحا فضه قال لبيد * أغلى السباء بكل
أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها * وفي المثل هذا ماء لا ينام قادحه اذا وصف بالقلة ومن المجاز
قادحه ناظره وتقادحا وجرت بينهما مقادحة مقارعة من القدح بمعنى الطعن ومن الامثال أنهى لي أقدح لك أي كن لي

أكن لك وفى المضاف للثعالبى قدح بن مقبل يضرب مثلا فى حسن الأثر ودارة القداح موضع من كراع وهو من ديار
قدح تميم وسيأتى ﴿قاذحه شاتمه﴾ وقابحه قال الازهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصينى قال يقال المقاذحة
قرح والمقاذعة المشاتمة (و) يقال (تقذح له بشر) اذا (تشرّر) وسيأتى ﴿القرح﴾ بالفتح (و يضم) لغتان (عض
السلاح ونحوه) مما يجرح البدن و(مما يخرج بالبدن أو) القرح (بالفتح الآثار و بالضم الألم) يقال به قرح من
قرح أى ألم من جراحة وقال يعقوب كان القرح الجراحات بأعيانها وكان القرح ألمها وقال الفراء فى قوله تعالى
ان يمسسكم قرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجهد والوجد والوجد وفى حديث
أحد بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم و بالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل
والهزيمة يومئذ (و) قرح (كمنع جرح) يقرحه قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر قاله الزجاج (و) قرح
جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يقرح قرحا فهو قرح (والقريح الجريح) من قوم قرحى وقراحى
وقد قرحه اذا جرحه وفى حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أى تجرحت من أكل الخبط قال
المتنخل الهذلى * لا يسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا * قال ابن برى معناه
لا يسلمون من جرح منهم لأعدائهم ولا يخطئون فى رمى أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرح
والقروح (والقرح) أيضا (البثر) بفتح فسكون (اذا ترامى الى فساد) قال الليث القرح (جرب شديد
يهلك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أى فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم
* يحكى الفصيل القارح المقروحا * (وأقرحوا أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أى القرح وقرح قلب الرجل من
الحزن (وأقرحه الله) قال الازهرى الذى قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء
يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث * ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل * وقرح
البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ
وسيأتى لذلك بقية (و) فى التهذيب (القرحة بالضم) الغرة فى وسط الجبهة و(فى وجه الفرس) ما (دون الغرة) وقيل
القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها فى الاستدارة
والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهى القرحة وأنشد الازهرى * تبارى قرحة
مثل الوتيرة لم تكن مغدا * يصف فرسا أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغد النتف
أخبرات قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وقال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال
النضر القرحة بين عينى الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا (و) من المجاز (روضة
قرحاء فيها) أى فى وسطها (نوارة بيضاء) قال ذو الرمة يصف روضة * حواء قرحاء اشراطية وكفت * فيها
الذهاب وحفتها البراعيم * وقيل القرحاء التى بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الكمأة) بيض صغار ذوات رؤس
كرؤس الفطر قال أبو النجم * وأوقر الظهر الى الجانى * من كمأة حمر ومن قرحان * (الواحد أقرح
أو قرحانة و) القرحان (من الابل ما لم يجرب) أى لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الصبية من لم يجدر) أى
لم يمسه القرح وهو الجدرى وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء)
ابل قرحان وصبى قرحان (وفى حديث) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معك من أصحاب رسول الله قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون أى
لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهرى
حديثا عن عمر رضى الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهى تستعر طاعونا فقيل له ان معك من أصحاب رسول الله
(قرحانون) فلا تدخلها وهى (لغية) وفى المختار واللسان والصحاح والاساس وهى لغة متروكة (و) من المجاز (أنت
قرحان) مما قرفت به أى برئ وقال الأزهرى أنت قرحان (من هذا الامر وقراحى) أى (خارج) وأنشد قول
جرير * يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحى بسيف الكواظم * (و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحى و)
فى التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة والقرحان أيضا (من مسه القروح) وهو
(ضد) يذكر (و يؤنث و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه) ولقيه مقارحة أى كفاحا ومواجهة
(والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل) فى الصحاح كل ذى حافر يقرح وكل ذى خف يبزل وكل ذى ظلف
يضلع قال الاعشى فى الفرس * والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها * (ج قوارح
وقرح) كسكر (ومقاريح) قال أبو ذؤيب * جاوزته حين لا يمشى بعقوته * الا المقانيب والقب المقاريح *

قال ابن جنى هذا من (شاذ) الجمع يعنى ان تكسير فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كأنه جمع مقراح كمذكار ومئناث ومذاكير ومآنيث (وهى) أى الأنثى (قارح وقارحة) وهى بغير هاء أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحته وقد (قرح الفرس كمنع وخجل) يقرح (قروحا وقرحا) الأخير محركة وفيه اللف والنشر المرتب (وأقرح) بالالف هكذا احكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة فى الصحاح وغيره الفرس فى السنة الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنه الذى) قد (صار به قارحا وقروحه انتهاء سنه) وانما تنتهى فى خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السن التى تلى الرباعية) وقد قرح اذا ألقى أقصى اسنانه وليس قروحه نباته وله أربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس فى السادسة واستتم الخامسة فقد قرح (والقراح كسحاب الماء) الذى (لا يخالطه ثفل) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذى يشرب اثر الطعام قال جرير * تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح * وفى الحديث خلف الخبزة الماء القراح هو الماء الذى يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الخالص كالقريح) قاله أبو حنيفة وأنشد قول طرفة * من قرقف شيبت بماء قريح * ويروى قديح أى مغترف (و) القراح (الارض) البارز الظاهر الذى (لا ماء بها ولا شجر) ولم يختلط بشئ قاله الازهرى (ج أقرحة) كقذال وأقذلة ويقال هو جمع قريح كقفيز وأقفزة (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخلصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شئ عن ابن الاعرابى (والقرياح والقرحياء بكسرهن) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر ماء الاسال عنه يمينا وشمالا (و) القراح (أربع محال ببغداد والقرواح بالكسر الناقة الطويلة القوائم) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على ارماح (و) القرواح (النخلة الطويلة) الجرداء (الملساء) أى التى انجرد كربها وطالت (ج قراويح) وأما فى قول سويد بن الصامت الانصارى * أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القوارح * وكان حقه القراويح فانه اضطر فحذف (و) عن أبى عمرو القرواح (الجمل يعاف الشرب مع الكبار فاذا جاء) الدهداه وهى (الصغار شرب معها) وفى نسخة معهن (و) القرواح أيضا (البارز الذى لا يستره من السماء شئ) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد * فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح * (والقراحى بالضم من لزم القرية) و (لا يخرج الى البادية) قال جرير * يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحى بسيف الكواظم * وقيل قراحى منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هى قرية على شاطئ البحر نسبة اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (القوس البائنة عن وترها و) قرحت (الناقة استبان حملها) قال ابن الاعرابى هى قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهى خلفة ثم لا تزال خلفة حتى تدخل فى حد التعشير وعن الليث ناقة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقال أبو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهو حين يستبين الحمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شعر والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهى قارح وقيل هى التى لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وعبارة الكل متقاربة (والقريحة أول ماء يستنبط) أى يخرج (من البئر) حين تحفر (كالقرح) بالضم قال ابن هرمة * فانك كالقريحة حين تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا * المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا فى اللسان ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهى قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد وقال أوس * على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم * يقول حين جد ذكائى أى كبرت وأسننت وأدرك من ابنى قريحة حسى يعنى شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بماء لا ينقطع ولا يغضغض مغمم أى مغرق (و) قريحة الشباب أوله وقيل هى (أول كل شئ) وباكورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذى جبل عليه لانه أول خلقته ووقع فى كلام بعضهم انها الخاطر والذهن (والقرح بالضم أول الشئ) وهو فى قرح سنه أى أولها قال ابن

الاعرابى قلت لاعرابى كم أتى عليك فقال أنا فى قرح الثلاثين يقال فلان فى قرح الأربعين أى فى أوّلها (و) القرح
(ثلاث ليال من) أوّل (الشهر) ومنهم من ضبطه كصرد نقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام)
يقال اقترح خطبته أى ارتجلها (و) الاقتراح (استنباط الشئ من غير سماع) وفى حاشية الكشاف للجرجانى
هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتباء والاختيار) قال ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخوصته وخلته
واختلته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره (و) الاقتراح
(ابتداع) أوّل (الشئ) تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد اقترحه عن ابن الاعرابى واقترح
السهم وقرح بدئ عمله وفى الاساس وأنا أوّل من اقترح مودّة فلان أى أوّل من اتخذه صديقا وهو مجاز (و) الاقتراح
(التحكم) ويعدّى بعلى يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البيهقى فى التاج الاقتراح طلب
شئ ما من شخص ما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة
أوّل ما تنشأ و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب * وان غلاما نيل فى عهد كاهل *
لطرف كنصل السمهرى قريح * نيل أى قتل فى عهد كاهل أى له عهد وميثاق (و) القريح (ابن المخل فى نسب
سامة بن لؤى) بن غالب القرشى (و) القريح (من السحابة ماؤها) حين ينزل قال ابن مقبل * وكأنما اصطبحت
قريح سحابة * وقال الطرماح * ظعائن شمن قريح الخريف * من الانجم الفرغ والذابحه * (وذو
القروح) لقب (امرئ القيس) بن حجر الشاعر الكندى (لان قيصر) ملك الروم (ألبسه) وفى نسخة بعث اليه
(قميصا مسموما) فلبسه (فتقرّح) منه (جسده فمات) قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح
شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى انه ذو الفروج بالفاء والجيم لانه لم يخلف الا البنات وقد أخرج ابن عساكر
عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال ائتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال
ذو القروح (وذو القرح كعب بن خفاجة) الشاعر (والقرحاء فرسان) لهم (و) عن أبى عبيدة القراح
(كغراب سيف) بكسر السين المهملة (القطيف) وأنشد للنابغة * قراحية ألوت بليف كأنها * عفاء قلوص
طار عنها تواجر * وقال جرير * ظعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدرين ما سمك القراح * وقال غيره هو
سيف البحر مطلقا (و ة) بالبحرين وفى نسخة وع أى واسم موضع (والقرحاء كبتيراء هنة تكون فى بطن الفرس
كرأس الرجل) ومثله فى التهذيب واللسان قال (و) هى (من البعير لقاطة الحصى و) عن أبى زيد (قرحة
الربيع أو الشتاء بالضم أوّله) وأصبنا قرحة الوسمى أوّله وهو مجاز فى الاساس (و) يقال (طريق مقروح) قد
(أثر فيه فصار ملحوبا) بينا موطوأ (والمقرحة أوّل الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرحة (من
الابل ما بها قروح فى أفواهها فتهدّلت لذلك مشافرها) واسم ذلك الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو
الصواب قال البعيث * ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرّحة الهدل * ومثله فى اصلاح
المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس * وأسيافهم آثارهنّ كأنها *
مشافر قرحى فى مبارك هدل * وأخذه الكميت فقال * يشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى أكلن
البريرا * وقال الازهرى قرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ (وقرح) الرجل (بئرا
كمنع واقترحها حفر فى موضع لا يوجد فيه الماء أو لم يحفر فيه فكأنه ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبنى سواءة
من طئ و يقال الاقارح أيضا وهو شعب (وقرحياء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحى) سوق (بوادى القرى)
وقد جاء فى الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد يحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر * حبسن فى قرح وفى داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها *
فهو اسم وادى القرى كذا فى لسان العرب (والقراحيان بالضم الخاصرتان وتقرح له) بالشرّ اذا (تهيأ) مثل
تقدح وتقدح * ومما يستدرك عليه فى هذه المادّة التقريح أوّل نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أوّل شئ يخرج مستدرك
من البقل الذى ينبت فى الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لآخر ما مطر أرضك فقال مركنة
فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابى و ينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغى أن يكون
مقرحا الا أن يكون اقترح لغة فى قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أى منتصبا قائما على أصله وقال ابن الاعرابى
لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضع الكف والتقريح
التشويك ووشم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الأرض ابتداء نباتها وفى الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان
فى جبهته غرة وفى الاساس فرس أقرح أغر وخيل قرح ومن المجاز تعرى الدجى عن وجه أقرح وهو الصبح لانه

بياض فى سواد قال ذو الرمة * وسوح اذا الليل الجدارى شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح *
يعنى الفجر والصبح والقرحاء الروضة التى بدا نبتها وهضبة قرواح ملساء جرداء طويلة وفى الاساس قرحت سن الصبى
همت بالنبات واذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتهم وهو مجاز وبنو قريح كامير حى وقرحان اسم كلب
وفى الاساس ولاذباب الا وهو أقرح كالابعير الا وهو أعلم * القردح بالضم ضرب من البرود و يفتح و) فى التهذيب قردح
فى الرباعى القردح (القرد الضخم كالقردوح) بالضم (وقردح) الرجل (أقر بما يطلب) اليه أو يطلب (منه و)
عن ابن الاعرابى القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح اذا (تذلل) وتصاغر وهو مقردح قال
وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يابنى اذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون وقعها فقردحوا لها فان اضطرابكم
منه أشد لرسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل (والقردوحة والقردحة بضمهما) شئ ناتئ (كالجوزة
فى حلق المراهق) وهو علامة بلوغه (والمقردح) المتصاغر ومنه سمى (الذى يجئ بعد) السكيت وهو (العاشر
من خيل الحلبة) وقد تقدم ذكر أسمائها * اقرندح لى تجنى على و (المقرندح المستعد للشر) المتهيئ له وهذه المادة مما اقرندح
استدركه على الجوهرى ولم يذكرها ابن منظور والنون والالف زائدتان * القرزح بالضم (كالقرزوح (شجر) قرزح
واحدته قرزحة (و) قرزح اسم (فرس و) القرزح (لباس كان لنسائهم) أى الاعراب كن يلبسنه (و) القرزحة
(بهاء المرأة القصيرة والدميمة) أى القبيحة الخلقة والجمع القرازح قال * عبلة لا ادل الخوامل دلها * ولا زيها
زى القباح القرازح * (و) القرزحة (بقلة) عن كراع ولم يحلها (و) عن أبى حنيفة القرزحة (شجيرة) جعدة
لها حب أسود * قرشح الرجل (وثب وثبا متقاربا) كقرشم وقد تقدم * القزح بالكسر بزر البصل) شامية قرشح
و) القزح (التابل) بفتح الموحدة الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة (ويفتح) أى فى الاخير وجمعهما
أقزاح (وبائعه قزاح) وعن ابن الاعرابى هو القزح والقزح والفحا والفحا (وقزح القدر كمنع وقزحها) تقزيحا
(جعله فيها) وطرح فيها الابازير كما يقال فحاها وفى الحديث وان قزحه وملحه أى توبله من القزح (ومليح قزيح
اتباع) قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له ففى اللسان المليح من
الملح والقزيح من القزح والاتباع يقتضى التأكيد وان الثانى ليس له معنى مستقل به وليس كذلك (والمقزحة
بالكسر نحو) وفى بعض النسخ نوع (من المملحة) قال شيخنا وجوز بعضهم فى ميمه الفتح كالموضع (والتقازيح
الابازير) من الجموع التى لا واحد لها (وتقزيح الحديث تزيينه) وتحسينه وتتميمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز
(وقزح الكلب ببوله) وقزح (كمنع وسمع) يقزح فى اللغتين جميعا (قزحا) بالفتح (وقزوحا) بالضم بال وقيل
رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا (أرسله دفعا) بفتح فسكون وفى بعض النسخ بضم ففتح (و) عن أبى زيد
قزحت (القدر قزحا) بفتح فسكون (وقزحانا) محركا اذا (أقطرت ما خرج منها والقزح) بفتح فسكون (بول
الكلب) وقد قزح اذا بال (وبالكسر خرء الحية) جمعه أقزاح (وقزح) هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف
والصواب بالتشديد (أصل الشجرة) فهى مقزحة (بوله) والشجرة المقزحة التى قزحت الكلاب والسباع بأبوالها
عليها وسيأتى (وقوس قزح كزفر) وفى بعض النسخ كصرد طرائق متقوسة تبدو فى السماء أيام الربيع زاد
الأزهرى غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فما أبين
قوسه وفى الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل (سميت) لتسويلها
للناس وتحسينها اليهم المعاصى من التقزيح وهو التحسين وقيل (لتلونها من القزحة بالضم) اسم (للطريقة من صفرة
وحمرة وخضرة) وهى الالوان التى فى القوس (أو لارتفاعها من قزح) الشئ اذا (ارتفع) كأنه كره ما كانوا عليه
من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله (ومنه سعر قازح) أى (غال) وقالوا قوس الله
أمان من الغرق وفى التهذيب عن أبى عمرو القسطان قوس قزح وسيأتى فى قسط وسئل أبو العباس عن صرف قزح
فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل للمعرفة والعدل (أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب)
وبه قال ثعلب فاذا كان هكذا ألحقته بعمر قال الازهرى وعمر لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة (أو)
قزح (اسم ملك من ملوك العجم أضيفت القوس الى أحدهما) أى الى ملك أو ملك وهذا القول الاخير غريب
جدا واستبعده شيخنا ولم أجده فى كتاب ولم يذكر القول المشهور ان قزح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميرى
فى المسائل المنثورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لان قزع هو السحاب نقله شيخنا
(و) فى المصباح واللسان والعباب قزح اسم (جبل بالمزدلفة) وهو القرن الذى يقف عنده الامام بها لا ينصرف للعدل
والعلمية ويقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه فى الجاهلية ولم يشر اليه المصنف وقد روى ذلك فى بعض

التفاسير نقلا عن بعضهم (والقارح الذكر الصلب) صفة غالبة (وتقرح النبات) والشجر اذا (تشعب شعبا
كثيرة و) من ذلك (المقرح كمعظم شجر يشبه التين) من غريب شجر البر له أغصان قصار وفى الحديث
نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة قيل هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة قرحت الكلاب
والسباع بأبوالها عليها (و) قراح (كغراب مرض يصيب الغنم و) قال أبووجرة * لهم حاضر لا يجهلون وصارخ *
كسيل الغوادى ترتمى بالقوارح * قال الازهرى (قوارح الماء نفاخاته) التى تنتفخ فتذهب (والتقريح شئ على
رأس نبت أوشجرة يتشعب) شعبا (كبرثن الكلب) وهواسم كالتمتين والتنبيت وقد قرحت *(قسع) الشئ (كمنع — قسع
قساحة) بالفتح (وقسوحة) بالضم (صلب و) قسع (الرجل) أنعظ أو (كثر انعاظه) يقسع قسوحا (كأقسع
من باب الافعال وفى بعض النسخ كاقتسع من باب الافتعال وهوقاسع وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن
سيده ولا أدرى للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده مأتيا أى آتيا (و)
قسع (الحبل فتله والقسع محركة) والقسوح والقساح (اليبس أو بقية الانعاظ) أوشدته (و) فى التهذيب — قشاح
(انه لقساح مقسوح) يابس صلب (وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ) ورمح قاسح صلب شديد *(قشاح كقطام
الضبع و) يقال (ثوب قاشح) أى (قاسح) بالسين لغة فيه (والقشاح كغراب اليابس) كالقساح بالسين وهذه — قفح
المادة تركها الجوهرى وابن منظور *(قفحه كمنعه كرهه) وتركه (و) فى التهذيب قفح فلان (عن) الشئ مثل
(الطعام) وغيره (امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركته وقال شمر نفس قافحة أى تاركة (و) عن ابن دريد
قفح (الشئ) اذا (استفه كما يستف الدواء والقفحة) هى (الزبدة تحلب عليها الشاة وعجاجة قفحاء وهى أن ترى
شعوبا) فيها كثيرة (تتشعب منها) *(القلح محركة صفرة) تعلو (الاسنان) فى الناس وغيرهم وقيل هوأن — قلح
يكثرالصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسودّ أوتخضرّ وقال أبوعبيد هوصفرة فى الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك
السواك وقال شمر الحبر صفرة فى الانسان فاذا كثرت وغلظت واسودّت واخضرّت فهوالقلح ومن الغريب ما نقله
شيخنا عن بعضهم القلح صفرة اسنان الانسان وخضرة اسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يوهم الفتح وهوغير
سديد قال الازهرى وهواللطاخ الذى يلزق بالثغر وقد (قلح كفرح) فلحا والمرأة قلحاء وجمعها قلح قال الاعشى *
قد بنى اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح * وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح
العين المهملة وسكون الواو (يقلح أى تنق اسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قردت البعير) نزعت عنه قراده
ومرضت الرجل اذا قمت عليه فى مرضه وطنيت البعير اذا عالجته من طنائه فالتفعيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب
الوسخ) وللمتلبس به قلح كفرح قاله شمر (و) القلح (بالفتح الحمار المسن و) قال ابن سيده (الاقلح الجعل
لقذر فيه صفة غالبة (و) الاقلح (بن بسام البخارى محدث) يروى عن محمد بن سلام البكندى (وعاصم بن ثابت بن
أبى الاقلح) هكذا فى النسخ المصححة ووقع فى بعضها بغير الكنية وهوخطأ (صحابى) كان يضرب الاعناق بين يديه
صلى الله عليه وسلم (و) فى النوادر (تقلح) فلان (البلاد) تقلحا (تكسب فيها فى الجدب) وترفعها — كلفح
فى الخصب (والقلحم) بالكسر (المسن) و (موضعه) حرف (الميم) وسيأتى البيان هنالك ان شاء الله — مستدرك
تعالى * ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها تقلحت أى توسخت ثيابها
ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف و يروى بالفاء وقد ذكر فى موضعه ومن المجاز رجل مقلح أى مذلل مجرب كذا
فى الاساس *(القمح البر) حين يجرى الدقيق فى السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهى — قمح
لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموابها وقد تكرر ذكره فى الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا والصواب
الاول كما فى المصباح وغيره (و) القمح مصدر (قمحه كسمعه) أى السويق (استفه كاقتمحه) واقتمحه أيضا
أخذه فى راحته فلطعه كذا فى الاساس واللسان (والقمحة الجوارش) بضم الجيم هكذا فى النسخ وفى بعضها
بزيادة النون فى آخره والقمحة أيضا السفوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كاللقمة والقمحة
(ملء الفم منه) أى من السويق أومن الماء كما صرح به غيرواحد (والقمحان كعنفوان وتفتح الميم) وهى رواية
البصريين فى قول النابغة الآتى (الورس) أوالذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلو الخمر) وهو زبدها (و) قيل هو
(الزعفران كالقمحة بالضم فى الكل) وقيل هوطيب قال النابغة * اذا فضت خواتمه علاه * يبيس القمحان
من المدام * يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة قال أبوحنيفة
لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتى المدينة و ينشد بها الناس و يسمع منهم و بها
جماعة الشعراء (و) فى الصحاح والاساس واللسان نقلا عن أبى عبيد (قمح البعير قموحا) وقمه يقمه قموها اذا (رفع

في المتن المطبوع هنا زيادة وهى تلفه أ كله أجمع

رأسه

رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ريا (كتقمح وانقمح) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد
تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعير (قامح) يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى و (ج) قمح
(كركع و) قد (قامحت ابلك) اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أوري أو علة
(وهى ناقة مقامح) بغير هاء (وابل مقامحة) وقماح على طرح الزائد قال بشر بن أبى خازم يذكر سفينة وركابها * ونحن
على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح * والاسم القماح بالضم وذكر الازهرى فى ترجمة جمم الابل
اذا أكلت الندا أخذها الجمام والقماح (و) من المجاز (أقمح) الرجل اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج
ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون وفى حديث على كرم الله وجهه قال له النبى صلى
الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى
عنقه يريهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) اقمح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه
فكأنه ضد (و) اقمح (السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح فى السنبل وقد أقمح البر قال الازهرى وقد أنضج
وقضج (و) من المجاز أقمح (الغل الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يترك عمود الغل
الذى يخس ذقنه أن يطأطئ رأسه كما فى الاساس وقال ابن الاثير قوله تعالى فهى الى الاذقان هى كناية عن الايدى
لا عن الأعناق لان الغل يجعل اليد تلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهرى وأراد عز وجل أن أيديهم
لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها (وشهرا قماح ككتاب وغراب)
شهرا الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الاعلى ثقل قال مالك بن خالد الهذلى * فتى ما ابن الاغر اذا شتونا *
وحب الزاد فى شهرى قماح * روى بالوجهين وقيل سميا بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه قال الازهرى
هما (أشد ما يكون من البرد) سميا بذلك لكراهة كل ذى كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما
الا تعذيرا وقال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملحان (والقمحى والقمحاة بكسرهما الفيشة) بالفتح (والقمحانة
بالكسر ما بين القمحدوة ونقرة القفا و) من المجاز (قمحه تقميحا) اذا (دفعه بالقليل عن كثير) مما (يجب له
كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه يرضخه أدنى شئ ويستأثر عليه بالغنيمة كذا فى الاساس (والقامح الكاره للماء لأية
علة كانت) كالعيافة له أو قلة تقبل فى جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهرى قال الليث القامح والمقامح (من
الابل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا) وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحا وأقمحه العطش فهو مقمح قال
الله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث فى تفسير القامح
والمقامح وفى تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقامح فانه روى عن
الاصمعى انه قال بعير مقامح وناقة مقامح اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح وروى الاصمعى انه قال التقمح
كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء انه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه
وقدمر شئ منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج
صرح به الازهرى وغيره فلينظر ذلك (و) اقمح (النبيذ) والشراب واللبن والماء (شربه) كقمحه وقال ابن شميل ان
فلانا القموح للنبيذ أى شروب له وانه لقموف للنبيذ وقمح السويق قمحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح
فيما يسف وفى الحديث انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث يقال فى مثل مستدرك
الظمأ القامح خير من الرى الفاضح قال الازهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمأ الفادح
خير من الرى الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من رى يفضح صاحبه وقال أبو عبيد فى قول أم زرع وعنده أقول فلا
أقبح وأشرب فأتقمح أى أروى حتى أدع الشرب أرادت انها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون قال الازهرى
وأصل التقمح فى الماء فاستعارته للبن أرادت انها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب
الماء ومن الاساس فى المجاز قولهم وما أصابت الابل الاقمحة من كلأ شيئا من اليابس تستفه والقمحة نهر أول هجر
والقمحة قرية بالصعيد * قنحه * أى العود والغصن (كنعه) يقنح قنحا اذا (عطفه) حتى يصير (كالمحجن) قنح
أى الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قنح (الشارب) يقنح قنحا (روى فرفع رأسه ريا وتكاره على الشرب كتقنح)
والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قنح من الشراب يقنح قنحا تمززه وقال الازهرى تقنحت من الشراب تقنحا قال وهو الغالب
على كلامهم وقال أبو الصقر قنحت اقنح قنحا وفى حديث أم زرع واشرب فأتقنح أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو
الشرب بعد الرى قال شمر سمعت أبا عبيد سأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله فأتقنح فقال أبو عبد الله أظنها
تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقنح أن تشرب فوق الرى وهو حرف روى عن

أبى زيد قال الازهرى وهو كما قال شمر وهو المتقنح والترنح سمعت ذلك من اعراب بنى أسد وفى بعض النسخ كقنح
والاولى أعلى (و) فى التهذيب قنح (الباب) فهو مقنوح (نحت خشبة ورفعه بها) تقول للنجار اقنح باب دارنا فيه نح ذلك
(كأقنحه و) تلك الخشبة هى (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابى يقال لدروند الباب النجاف والنجران ولمترسه
القناح ولعتبته النهضة وفى كتاب العين القنح اتخاذك قناحة تشدّ بها عضادة بابك ونحوها ويسميها الفرس قانه قال ابن
سيدة ولا أدرى كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندى أن القنح هنا لغة فى القناح وفى الصحاح القناحة
قاح بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وقنحت الباب تقنيحا) اذا (أصلحت ذلك عليه) * (قاح الجرح يقوح) انتبر
(وصارت فيه المدّة) وسيذكر فى الياء (كتقوّح و) قاح (البيت) قوحا (كنسه) لغة فى حاقه عن كراع (كقوّحه و)
عن ابن الاعرابى (أقاح) الرجل اذا (صمم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره فى الياء (و) روى عن عمر انه
قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمى
يقول هذه باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيثتها عاقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت
على ذوفرة فرأيت فى قاحتها دعلجا شطيطا قال قاحة الدار وسطها والدعلج الجوالق والذوفرة أرض نقية بين جبال
أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور وعن ابن الاعرابى القوح الارضون التى لا تنبت
شيئا (و) فى النهاية فى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة (و) هو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة)
قيح على ثلاث مراحل منها وفى التوشيح على ميل من السقيا * (القيح المدّة) الخالصة (لا يخالطها دم) وقيل هو الصديد
الذى كأنه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقيح) قيحا (كقاح يقوح وقيّح) الجرح (وتقيّح) وتقوّح (وأقاح)
كبح قال ابن سيدة الكلمة (واوية) و (يائية) * (فصل الكاف) مع الحاء المهملة * كبح الدابة جذب لجامها
وضرب فاها به (لتقف) ولا تجرى يكبحها كبحا ويقال ليس كبح الصعب الشمس الا باللجام الشكس وفى حديث
الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح
وسرعة السير هذه عبارة النهاية وقد تصحف على ملا على قارى فى الناموس فقال وأسرعت السير بدل وسرعة السير
وجعل بين العبارتين منافاة وقد تكفل شيخنا برده (كأكبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهرى يقال أكبحتها
وأكفحتها وكبحتها هذه وحدها عن الاصمعى بلا ألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب فى اللحم دون العظم
(و) من المجاز كبح (فلانا) كبحا (ردّه عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا أصاب الحائط حين رمى به وردّه عن
وجهه ولم يرتز فيه وكبح الحجر حافر الدابة صكه (والكبح بالضم نوع من المصل أسود) وهو الرخبين بفتح فسكون وكسر
الموحدة (وانه لمكبح كمعظم ومكرم شامخ) عال (وقد أكبح بالضم اذا كان كذلك و) من ذلك قولهم (بعيرا كبح
شديد وكابحه شاتمه) وقابحه (و) من المجاز (الكابح ما) وفى نسخة التهذيب من (استقبلك مما يتطير منه) من
كتح تيس وغيره وهو النطيح لانه يكبحه عن وجهه و (ج كوابح) قال البعيث * ومغتديات بالنحوس الكوابح * كتح
الطعام كمنع أكل) منه (حتى شبع و) كتحت (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفى نسخة ثوبه مثل
كثحته بالمثلثة كما سيأتى (و) كتح (الدبى الارض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال * لهم أشد عليكم يوم
ذلكم * من الكواتح من ذاك الدبى السود * (والكتح دون الكدح من الحصى و) الكتح (الشئ يصيب
الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكتحه كتحا رمى جسمه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف حميرا * يكتحن وجها بالحصى
كثح مكتوحا * ومرة بحافر مكبوحا * ومما يستدرك عليه الكتيح مشددا مصغرا اسم نبت * الكثحة من الناس
جماعة غير كثيرة) من النوادر كالكفحة (وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا) الثاء لغة فى الفاء (وكثح) الرجل ثوبه
(عن استه كمنع كشف) عربى صحيح خلافا للبعض (و) كثحت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككثحته
وقد تقدم ككتح تكثيحا اذا كشف (و) قال المفضل كثح (من المال ما شاء) مثل (كسح) وسيأتى (و) كثح
الكح (الشئ جمعه وفرقه) كأنه (ضد وتكثح بالحصى) وبالتراب أى (تضرب به) * الكح بالضم (الخالص من كل شئ مثل
القح) يقال (عربى كح) واعراب أكحاح اذا كانوا خلصاء (وعربية كحة) كقحة وعبد كح خالص العبودة وزعم
يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل عن القاف قلت وقد تقدم فى القاف (وأم كحة) بالضم (امرأة نزلت فى شأنها
الفرائض) ولها ذكر فى تفسير قوله تعالى وللرجال نصيب مما ترك فى النساء (والكحكح كهدهد وسمسم) من الابل
والبقر والشاء الهرمة التى لا تمسك لعابها وقيل هى التى قد أكلت أسنانها وهى أيضا (العجوز الهرمة والناقة
المسنة) وناقة كحكح وكحكح وضردم وعوزم اذا هرمت والاكح الذى لا سن له (والكحكح بضمتين العجائز الهرمات)
كدح المسنات وفى التهذيب اذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهى ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز ودردح * كدح

فى العمل كمنع سعى) يكدح كدحا وقال أبو اسحاق الكدح فى اللغة السعى والحرص والدؤوب فى العمل فى باب الدنيا
والآخرة قال ابن مقبل * وما الدهر الا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغى العيش أكدح * أى تارة
أسعى فى طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسه خيرا أوشرا) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك
كدحا قال الجوهرى أى تسعى (و) كدح (كدّ) وهو يكدح فى كذا أى يكد (و) أصابه شئ فكدح (وجهه)
أى (خدش أو) كدح وجه فلان اذا (عمل به ما يشينه ككدحه) تكديحا فتكدح خدشه فتخدش (أو) كدح
وجه أمره اذا (أفسده و) كدح (لعياله كسب كاكتدح) أى اكتسب قال الأغلب العجلى * أبو عيال يكدح
المكادحا * (و) كدح (رأسه بالمشط فرج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أى (خدش) وقيل
الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفى الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا
أو كدوحا فى وجهه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا
سمى به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أى تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدح
كمعظم معضض) وقال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش ومنه قيل للحمار الوحشى مكدح لان الحمر يعضضنه وأنشد
* عون حول مكدم قد كدحت * متنيه حمل حناتم وقلال * (وكودح) كجوهر (اسم) رجل *
كدراح
كدراح بالكسر)
كذح
اسم (ع) والصواب انه كراح * كذحته الريح كمنعه رمته بالحصى والتراب) لغة فى كدحته بالمهملة مثل كثحته
كرح
بالمثناة الفوقية وقد تقدم * الكرح بالكسر بيت الراهب ج أكراح والكارح وبهاء) كالكارخة (حلق الانسان)
أكيراح على ظن عاصم أفندى
أو بعض ما يكون فى الحلق منه قال ابن دريد أحسب ذلك (والاكيراح) بالضم بيوت و (مواضع تخرج اليها
هو عبرانى أوسريانى
النصارى فى) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال * يادار حنة من ذات الاكيراح * من يصح عنك فانى لست
كربح
بالصاحى * كربحه صرعه أو الكربحة الشد المتثاقل) كالكرمحة (و) الكربحة (عدو دون الكردحة)
كرتح
والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل * كرتحه) بالمثناة الفوقية (صرعه وتكرتح فى مشيته) وكرتح اذا (مر مرا
كردح
سريعا) وأسرع * الكردح بالكسر) أى كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح)
بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشى (والاسم) منه (الكردحة) وهو من عدو القصير المتقارب الخطو
المجتهد فى عدوه وقال ابن الاعرابى وهو سعى فى بطء وقد كردح (والكرادح بالضم القصير و) عن الاصمعى سقط من
السطح ف(تكردح) أى (تدحرج) والهاء لغة فيه (و) مثله (تكرتح) بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم (وكردحه
صرعه) مثل كربحه (والكردحاء) بالمد (وقياسه القصر ضرب من المشى) فيه قرمطة واسراع كالكرتحة والكرمحة
كرفح
وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتذلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب * المكرفح
كرمح
المشوه) الخلقة * الكرمحة الكربحة) الميم مقلوبة عن الباء وهو دون الكردمة قال أبو عمرو كرمحنا فى آثار القوم
كسح
أى عدونا عدو المتثاقل * كسح) البيت والبئر (كمنع) يكسح كسحا (كنس و) كسحت (الريح الارض
قشرت منها التراب و) من المجاز أغاروا عليهم ف(اكتسحوهم) أى (أخذوا ما لهم كله) ويقال أتينا بنى فلان
فاكتسحنا مالهم أى لم نبق لهم شيئا وفى الاساس وكسح فلان من مالى ما شاء وفى اللسان قال المفضل كسح وكشح بمعنى
واحد (والمكسحة المكنسة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه أو لم تكن وفى
الصحاح المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكناسة) بضمهما وقال اللحيانى كساحة
البيت ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح
(الزمانة فى اليدين والرجلين) وأكثر ما يستعمل فى الرجلين وقال الازهرى الكسح ثقل فى احدى الرجلين اذا مشى
جرها جرا (كسح كفرح) كسحا (وهو أكسح وكسحان وكسيح) كأمير (وكسيح) كزبير (و) قال أبو سعيد
(الكساح) بالضم (داء للابل) جمل مكسوح لا يمشى من شدة الظلع (و) قال أيضا العود (المكسح) كمعظم أى
(المقشر) المسوى ومنه قول الطرماح * جمالية تغتال فضل جديلها * شناح كصقب الطائفى المكسح * واعجام
السين لغة فيه (والكسيح) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الارض أى يكنسها (و) قيل (الاكسح
الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأحمر وحمران وفى حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها
العوران وزان كسحان
شر مال انما هى مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث انه كره الصدقة الا لاهل الزمانة وفى حديث قتادة فى تفسير
قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أى جعلناهم كسحا يعنى مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر (والمكاسحة
المشاربة) هكذا فى النسخ غالبا وفى بعض الأمهات المشارة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح (كالكتف من
تستعينه ولا يعينك) لعجزه (و) يقال فلان (ما أكسحه) أى (ما أثقله و) يقال (جمل مكسوح) اذا كان (به ظلع

شديد) وقد تقدم انه تمة من قول أبى سعيد اللغوى (والكسح) بفتح فسكون (العجز) من داء يأخذ فى الاوراك فتضعف له الرجل (ومكسحة كمعظمة بالسين والشين و يفتحان و يكسران ع) باليمامة قال الحفصى هو نخل فى جزع الوادى قريبا من أشى قال زياد بن منقذ العدوى * ياليت شعرى عن جنبى مكشحة * وحيث يبنى من الحنارة الأطم * عن الاشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم * كذا فى معجم ياقوت

كشح (الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة * وآليت لا ينفك كشحى بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند * قال الازهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفى حديث سعد ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر و باطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح احد جانبى الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وفى الاساس كما قيل للازار الحقو (و) من المجاز (طوى كشحه على الامر أضمره وستره) هو نص عبارة الجوهرى وفى اللسان وغيره طوى كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال * طوى كشحا خليلك والجناحا * لبين منك ثم غدا صراحا * وطوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير * وكان طوى كشحا على مستكنه * فلا هو أبداها ولم يتجمجم * (و) طوى كشحه (عنى) اذا (قطعنى) وعادانى ومنه قول الاعشى * وكان طوى كشحا وأب ليذهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على أمر واستمرت عزيمته و يقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الكشح (الودع) و (ج) كل ذلك (كشوح) لا يكسر الا عليه قال أبو ذؤيب * كان الظباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا * قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كان الظباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرى الماء وجنوح مائلة شبه الظباء وقد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض (و) الكشح (بالتحريك داء فى الكشح) أى الخاصرة (يكوى منه أو) هو (ذات الجنب) وكشح كشحا شكى كشحه (و) قد (كشح كعنى) كشحا اذا (كوى منه ومنه سمى (المكشوح المرادى) حلفا و نسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس واسمه هبيرة بن هلال و يقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحارث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار وهو والد بجيلة وخثعم وفى الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضربه بسيف على كشحه قال شيخنا ويمكن الجمع بينهما بانه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس ويكنى أبا شداد قاتل الأسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمة فى الكشح) ورجل مكشوح وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع (والكاشح مضمر العداوة) المتولى عنك بوده والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه أو كانه يوليك كشحه و يعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفى الحديث أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدو كاشحا لانه ولاك كشحه وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة فى كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشح له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحة وكشاحا (و) كشح (القوم فرقهم) يقال مر فلان يكشح القوم و يشلهم و يشحنهم أى يفرقهم و يطردهم (و) كشحت (الدابة) اذا (أدخلت ذنبها بين رجليها) وأنشد * يأوى اذا كشحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذعلوق * (و) كشح (البيت كنسه) لغة فى المهملة (و) فى الاساس توشحها و (تكشحها جامعها) وتغشاها (والمكشاح الفاس) وقيل منه الكشح قاله المفضل (و) المكشاح (حد السيف كالكشح) ومنه سمى المكشوح المرادى على ما أسلفناه عن كتاب الروض (والتكشيح التقشير) والتسوية لغة فى المهملة (و) التكشيح (الكى على الكشح) بالنار وقد تقدم انه عن كراع ومنه ابل مكشحة (والكشوح كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس الى) سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والكشوح (وكشحوا عن الماء وانكشحوا) اذا ذهبوا عنه و (تفرقوا) وفى التهذيب كشح عن الماء اذا أدبر عنه وفى الاساس ولما رآنى كشح أى أدبر و ولى بكشحه وكشح الظلام الضوء أدبر وهذا مجاز (ومكشحة) بضم فتشديد الشين اسم موضع باليمامة وقد مر (فى ك س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحة بالضم المقاطعة وكشح العود كشحا قشره وكشح الطائر صدره مسرعا وكشحه طعن فى كشحه والكشحان القرنان أورده الفقهاء ولا اخاله عربيا قاله شيخنا نقلا عن بعضهم قلت وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى

مستدرك
كسخان بالخاء المعجمة أنظر شفاء الغليل والمغرب

كفح

(الكفح الكفء) والتشديد (وزوج المرأة) لكونه يكافحها مواجهة (والفجيع) لها كما فى الاساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والاكفح الأسود) المتغير وكفحته كفحا كاوجحته (وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه) ككشحه وكثحه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته بالعصا أى ضربته بها لحاء وقال شمر كفخته بالخاء المعجمة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح و كفخته بالعصا اذا ضربته لاغير (و) كفح (لجام الدابة) كفحا (جذبه) وعبارة التهذيب والمحكم كفحها باللجام كفحا جذبها (كأكفحه) وفى التهذيب أكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به لتلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح (فلانا واجهه و) كفح (المرأة) يكفحها (قبلها فجأة) أى غفلة (ككافحها فيهما) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيهما الى الوجهين ففى المحكم والمشارق والتهذيب المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحة وكفاحا) لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى * أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد * والمكافحة فى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفى النهاية فى الحديث انه قال لحسان لا زال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه وفى الصحاح كافحوهم اذا استقبلوهم فى الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره وفى حديث جابر ان الله كلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال الازهرى فى حديث أبى هريرة انه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أى أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأقحفها قال أبو عبيد فمن رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحا ومكافحة ومن رواه وأقحفها أراد شرب الريق من قحف الرجل ما فى الاناء اذا شرب ما فيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القارى فى الناموس والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خجل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (فى) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أى أشياء كثيرة من) ونص عبارته أى كثيرا من الاشياء فى (الدنيا والآخرة وأكفحته عن رددته) وجبنته عن الاقدام على

قوله كفة كفة مركب كخمسة عشر كان كفلمست كفه

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الكفحة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكثحة كذا فى النوادر وكفحته السمائم كفحا الوحته وتكافحوا وتكافحت الكباش ومن المجاز تكافحت الامواج وبحر متكافح الامواج وكافحت السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وتكفحت السمائم أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثى * فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الأواجج * أراد الاواج ففك التضعيف للضرورة وكافحه بما ساءه وأصابه من السموم لفح ومن الحرور كفح والمكافحة الدفع بالحجة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركها شيخنا نقلا من مفردات الراغب

كلح

* (كلح كمنع) يكلح (كلوحا وكلاحا بضمهما) اذا (تكشر فى عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس (كتكلح) وأنشد ثعلب * ولوى التكلح يشتكى سغبا * وأنا ابن بدر قاتل السغب * (وأكلح) واكلوح وهذه من الاساس (وأكلحته) قال لبيد يصف السهام * رقميات عليها ناهض * يكلح الاروق منها والايل * قال الازهرى (و) سمعت اعرابيا يقول لجمل يرغو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعنى فمه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كلحته) وجلحته (محركة أى فمه وحواليه) قاله ابن سيده والزمخشرى (و) من المجاز أصابتهم سنة كلاح الكلاح (كغراب وقطام السنة المجدبة) قال لبيد * كان غياث المرمل الممتاح * وعصمة فى الزمن الكلاح * (والكولح) كجوهر الرجل (القبيح) من المجاز (وتكلح) اذا (تبسم و) منه تكلح (البرق) اذا (تتابع) وتكلح البرق دوامه واستسراره فى الغمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهرى أى (شديد و) المكالحة المشارة و (كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استتر فى الغمامة

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الكالح الذى قد قلصت شفته عن اسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه قاله أبو اسحاق الزجاجى وبه فسر قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبلاء المكلح الذى يكلح الناس بشدته جاء ذلك فى حديث على وفى الاساس كلح وجهه عبسه وكلح فى وجه الصبى والمجنون فزعه واستدرك شيخنا الكلحة وقال فسرها جماعة بالهم وكلحه الامر همه وهو غريب فى الدواوين قلت الصواب انه أكلحه الهم وقد تصحف على شيخنا قال الازهرى وفى بضاء بنى جذيمة ماء يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقها فى الماء

كلتح كادح

* (الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم) ورجل كلتح أحمق * (الكلدحة) هو (الكلتحة) اضرب

من المشى (والكلدح) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجوز) ﴿الكلمح بالكسر التراب﴾ يقال بفيه
كلمح — الكلمح وسيذكر فى كلحم ﴿كمح الدابة وأكمحها كبحها﴾ قال ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته اليك
كمح — لتقف ولا تجرى وأكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه ومنه قول ذى الرمة * تمور بضبعيها وترمى بجوزها *
حذارا من الايعاد والرأس مكمح * ويروى تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كمحه وأكمحه وكبحه
وأكبحه بمعنى وأراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهى تجتهد فى العدو وخوفها من ضربه ورأسها
مكمح ولو تركت رأسها لكان عدوها أشد (و) فى الصحاح (أكمح الكرم) اذا (تحرك للايراق) ونقل الازهرى
عن الطائفى أكمحت الزمعة اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماح والزمع الأبن فى مخارج العناقيد
(والكومح) كجوهر ويضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال * أشبه فخاء رخوا كومحا * ولم يجئ ذا أليتين
كومحا * (و) الكومح من الرجال أيضا (من تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه) قال ابن دريد الكومح الرجل
المتراكب الاسنان فى الفم حتى كان فاه قد ضاق باسنانه وفم كومح ضاق من كثرة اسنانه وورم لثاته (والكيموح
المشرف) زهوا (و) الكيموح والكيح (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث فى فيه الكومح يعنون التراب
وأنشد * اهج القلاح واحش فاه الكومحا * تربا فأهل هو أن يقلحا * (و) أكمح الرجل رفع رأسه من الزهو
كاكمخ عن اللحيانى والحاء أعلى وانه لمكمح ومكمخ (المكمح كمكرم الشامخ) ومثله المكمخ (وقد أكمح) وأكمح
(على مالم يسم فاعله) اذا كان كذلك (والمكامح من الابل المقاريب) فى السير (والكومحان) موضع قال ابن
مقبل يصف السحاب * أناخ برمل الكومحين اناخة اليمانى فلاصا حط عنهن أكورا * وقال الازهرى هما
(حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرمل) وأنشد البيت * (م) أى معروفان * ومما يستدرك عليه الكومح
كنتح — الفيشلة (الكنتح كجعفر الاحمق) مثل الكلتح والكنثح ﴿الكنثح﴾ بالثاء المثلثة هو (الكنتح) بالمثناة الفوقية وهو
كاح — الاحمق ﴿الكنسح بالكسر الاصل﴾ والمعدن (كالكنسيح) ﴿كاحه كوحا قاتله فغلبه كتكاوحه﴾ وعبارة المحكم
كاوحه فكاحه كوحا قاتله فغلبه وقال الازهرى كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته (و) عن ابن الاعرابى (كوحه)
تكويحا (وأكاحه) اكاحة اذا غلبه وأكاح زيدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غطه فى ماء أو تراب وكوحه) تكويحا
(اذله) وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر * اذا رام بغيا أو مزاحا أقامه * زمام بمثناه خشاش مكوح *
(و) كوحه اذا (رده) وقال الازهرى التكويح التغليب وأنشد أبو عمرو * أعددته للخصم ذى التعدى *
كوحته منك بدون الجهد * (و) فى الاساس (كاوحه) اذا (شاتمه وجاهره) بالخصومة (و) رأيتهما يتكاوحان
وقد (تكاوحا) أى (تمارسا) وتعالجا (فى الشر بينهما و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر)
وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لظهور الواو
فى التكسير وجمع الكيح (أكياح وكيوح) بالضم ونقل الازهرى عن الاصمعى الكيح ناحية الجبل قال والوادى
ربما كان له كيح اذا كان فى حرف غليظ فحرفه كيحه ولا يعد الكيح الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل
كيح — سند جبل غليظ كيح والجماعة الكيحة (وهو كواح مال بالكسر) أى (ازاؤه وما أكاحه ما أعطاه) ﴿الكيح محركة
الخشونة والغلظ و﴾ عن الليث (اسنان كيح بالكسر) وأنشد * ذا حنك كيح كحب القلقل * (وكيح أكيح خشن
غليظ كيوم أيوم) تأكيد وانما سمى سند الجبل كيحا لغلظه وخشونته (وما كاح فيه السيف وما أكاح كما حاك وما أحاك)
لبح — وسيأتى فى الكاف ان شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الازهرى فى الواو وقد تقدم ﴿فصل اللام﴾
مع الحاء المهملة (اللبح محركة الشجاعة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) به سمى (رجل له ذكر فى) كتب
(الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما (و) اللبح (الشيخ المسن ولبح كمنع والبح ولبح)
ذكر الافعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس النحر يك فيه يقتضى أن يكون فعله من حد فرح فتأمل (و) لباح
لتح — (كغراب ع) ﴿لتحه كمنعه﴾ يلتحه لتحا (ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم
يصف عانة طردها مسحلها وهى تعدو وتثير الحصى فى وجهه * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا * (أو) لتحه (فقأ
عينه) بضربها (و) روى عن أبى الهيثم انه قال لتحه (ببصره رماه به) حكاه عن أبى الحسن الاعرابى الكلابى
وكان فصيحا (و) لتح (جاريته) لتحا اذا نكحها و (جامعها) وهو لاتح وهى ملتوحة (و) لتح (فلانا ما ترك عنده
شيئا الا أخذه و) لتح (بيده ضرب بها) على وجه أو جسد أو عين (و) لتح (كفرح جاع والنعت لتحان و) هى (لتحى
و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى (هو رجل لاتح ولتاح كغراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية) وقوم لتاح
لجح — وهم العقلاء من الرجال الدهاة (و) يقال (هو ألتح شعرا منه أى أوقع على المعانى) وفى بعض النسخ على المعنى ﴿اللجح
بالضم

الأبن جمع أبنة وهى العقدة فى العود

كنسح

بالضم) بالجيم قبل الحاء (شئ) يكون (فى أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شئ يكون فى أسفل (الوادى
كالدحل) كاللحج بالحاء قبل الجيم قال شمر * باد نواحيه شطون اللحج * قال الازهرى والقصيدة على الحاء قال
وأصله اللحج الحاء قبل الجيم فقلب (و) اللحح (بالتحريك اللخص فى العين أو الغمص) بالغين محركة (وعبر العين)
بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفى بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ (الذى ينبت الحاجب
على حرفه) وهو كفتها كلحمها والجمع من كل ذلك الحاج * (ألح فى السؤال) مثل (ألحف) بمعنى واحد (و) ألح لح
(السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس * ديار لسلمى عافيات بذى خال * ألح عليها كل أسحم هطال * وسحاب
ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجمل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس
وأنشد * كما ألحت على ركبانها الخور * وكذا ألحت الناقة وقال الاصمعى حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة (و)
أجاز غير الاصمعى ألحت (الناقة خلأت) وفى حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت أى لزمت مكانها
من ألح بالشئ اذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطى كلت فأبطأت) وكل بطئ ملحاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم
ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعى * ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على
أكتافهم قتب عقر * قال ابن برى وصف نفسه بالحذف فى المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
فى ظهر الدابة (وهو) أى القتب (ملحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرحال والسروج وهو مجاز
(وتلححوا لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا) قال ابن مقبل * بحى اذا قيل اظعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم
وتلححوا * يريد انهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذى هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابى
اذا سئل ما فعل القوم يقول تلحلحوا أى ثبتوا ويقال تلحلحوا أى تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد
كبره * تقول وريا كلما تنحنحا * شيخا اذا قلبته تلحلحا * أرادت تحلحلا فقلبت أرادت ان أعضاءه قد
تفرقت من الكبر وفى الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلححت عند بيت أبى أيوب ووضعت جرانها أى
أقامت وثبتت (ولححت عينه كسمع لصقت بالرمص) وقيل لحح الالزق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد الأحرف
التى أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها والادغام لغة وقال الازهرى عن ابن
السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو حمت المرأة وأشباهها الا أحرفا
جاءت نوادر فى اظهار التضعيف وهو لححت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت وضبب البلد اذا كثر ضبابه
وألك السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه كلحت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاح ولحح
ككتف ولحح ضيق) وروى مكان لاخ بالمعجمة وواد لاح أشب يلزق بعض شجره ببعض وفى حديث ابن عباس فى قصة
اسماعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادى يومئذ لاح أى ضيق ملتف بالشجر والحجر
أى كثير الشجر وروى شمر والوادى يومئذ لاخ بالخاء المعجمة وسيأتى ذكره (وهو ابن عمى لحا) فى المعرفة (وابن
عم لح) فى النكرة بالكسر لانه نعت للعم أى (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد
والاثنان والجميع والمؤنث فى هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحيانى هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة ولا يقال هما
ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبى سعيد (لحت القرابة بيننا لحا) اذا دنت
(فان لم يكن) ابن العم (لحا وكان رجلا من العشيرة قلت) هو (ابن عم الكلالة وابن عم كلالة) وكلت تكل كلالة
اذا تباعدت (وخبزة) لحة و (لححة) ولحح (يابسة) قال * حتى أتتنا بقريص لحح * ومذقة كقرب كبش أملح *
(والملحلح كمحمد) وفى نسخة كمسلسل وهو الصواب (السيد) كالمحلحل وسيأتى (واللحوح بالضم) لغة
عربية لا مولدة على ما زعمه شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا نظر فيه كما
ذهب اليه شيخنا (شبه خبز القطائف) لا عينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل باللبن) غالبا وقد
يؤكل مثرودا فى مرق اللحم نادرا (يعمل باليمن) وهو غالب طعام أهل تهامة حتى لا يعرف فى غيره من البلاد وقول شيخنا
انه شاع بالحجاز أكثر من اليمن تحامل منه فى غير محله بل اشتبه عليه الحال فجعله القطائف بعينه فاحتاج الى تأويل
وكأنه يريد أول ظهوره ولذلك اقتصر على استعماله باللبن وفى اليمن فانه فى الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا أنظر مستدرك
هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللحوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد فى غيره * ومما يستدرك
عليه ألح فى الشئ كثر سؤاله اياه كاللاصق به وقيل ألح على الشئ أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق
ورجل ملحاح مديم للطلب وألح الرجل فى التقاضى اذا وظب ورحا ملحاح على ما تطحنه والملح الذى يقوم من الاعياء لدح
فلا يبرح * (لدحه كمنعه ضربه بيده و) قال الازهرى والمعروف (لطحه) وكان الطاء والدال تعاقبا فى هذا الحرف

لزخ لطح

*(التلزح تحلب فيك) أى فمك (من أكل رمانة أو اجاصة) تشهيا لذلك *(لطحه كمنعه ضربه ببطن كفه) كلطخه
(أو) لطحه اذا ضربه (ضربا لينا على الظهر) ببطن الكف كذا فى الصحاح قال (و) يقال لطح (به) اذا (ضرب به
الارض) وقيل لطحه ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد وفى التهذيب اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت
الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يلطح أفخاذ أغيلمة بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبنى لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (واللطح كاللطخ
اذا جف وحك ولم يبق له أثر) ومثله فى التهذيب والمحكم *(لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحة ضربة خفيفة (و)

لفح

فى الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السموم (أحرقت) وفى التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الازهرى لفحته
النار اذا أصابت أعلى جسده فأحرقت وفى العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة
أصابت وجهه الا أن النفح أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج فى ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفح
أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفى حديث الكسوف
تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها اللفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه
وأصابه لفح من حرور وسموم والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالية * ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا يهب مطر
أو نفح * وان جففت فتراب برح * برح خالص دقيق (و) اللفاح (كرمان نبت) يقطينى أصفر (م يشبه
الباذنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وفى الصحاح اللفاح هذا الذى يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر
(و) اللفاح (ثمرة اليبروح) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على ما زعمه شيخنا فانه تصحيف فى نسخته وقد تقدمت

لقح

الاشارة بذلك فى برح وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجعه ان شئت *(لقحت الناقة كسمع) تلقح (لقحا) بفتح
فسكون (ولقحا محركة ولقاحا) بالفتح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها وقال ابن الاعرابى قرحت
تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا (قبلت اللقاح) بالكسر والفتح معا كما ضبط فى نسختنا بالوجهين وروى عن
ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احداهما غلاما وأرضعت الأخرى جارية هل يتزوج الغلام
الجارية قال لا اللقاح واحد قال الليث أراد أن ماء الفحل الذى حملتا منه واحد فاللبن الذى أرضعت كل واحدة منهما
مرضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون
اللقاح فى حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم
لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأنبت نباتا وانباتا (فهى) ناقة (لاقح)

اللقاح كسحاب مصدر واللقاح ككتاب اسم قاله عاصم أفندى

وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قاله ابن الاعرابى (من) ابل (لواقح) والجمع ككبر (ولقوح) كصبور
(من) ابل (لقح) بضمتين (و) اللقاح (كسحاب ما تلقح به النخلة وطلع الفحال) بضم فتشديد وهو مجاز (والحى)
اللقاح والقوم اللقاح ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح واياهم عنى سعد بن ناشب * بئس الخلائف بعدنا * أولاد
يشكر واللقاح * وقد تقدم فى برح فراجعه (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أو لم يصبهم فى الجاهلية سباء)
أنشد ابن الاعرابى * لعمر أبيك والانباء تنمى * لنعم الحى فى الجلى رباح * أبوا دين الملوك فهم لقاح * اذا
هيجوا الى حرب أشاحوا * وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل
وليس بقوى (و) فى الصحاح اللقاح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها و) هى (الناقة
الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التى نتجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع
عنها اسم اللقوح فيقال (هى لبون) وعبارة الصحاح ثم هى لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقاح (النفوس) وهى
(جمع لقحة بالكسر) قال الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لى لقحة تخبرنى عن لقاح الناس يقول نفسى تخبرنى
فتصدقنى عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيرا أحبوا لى خيرا وان أحببت لهم شرا أحبوا لى شرا ومثله
فى الاساس وقال يزيد بن كثوة المعنى انى أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتى يقال عند التأكيد
للبصير بخاص أمور الناس أو عوامها (و) اللقاح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الاصل ثم استعير فى
النساء فيقال لقحت اذا حملت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقحة) بالكسر الناقة من حين يسمن سنام
ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى تمضى لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل وقيل اللقحة هى (اللقوح)
أى الحلوب الغزيرة اللبن (ويفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح
قال ولا يقال ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان (ج لقح) بكسر ففتح (ولقاح) بالكسر الاول هو القياس وأما
الثانى فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحان أسودان

جعلوها

جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى انهم يقولون لقاحان واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في ابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الألبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدى بن زيد * من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحي ما تذوق الشعيرا * بل حواب في ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا * (و) اللقحة واللقحة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقحة واللقحة (الغراب و) اللقحة واللقحة في قول الشاعر * ولقد تقيل صاحبي من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم * عنى بها (المرأة المرضعة) وجعلها لقحة لتصح له الأحجية وتقيل تشرب القيل وهو شراب نصف النهار (واللقح محركة الحبل) يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أنثى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا (و) اللقح أيضا (اسم ما أخذ من الفحل) وفي بعض الامهات الفحال (ليدس في الآخر) والالقاح والتلقيح أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفحال قال الازهري وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعني بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) في الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الاناث التي في بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف و) قد يقال (الملاقيح الامهات و) نهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء في بطون الامهات واصلاب الآباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في اصلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقيح (ما في بطونها) أى الامهات (من الاجنة أو) الملاقيح (ما في ظهور الجمال الفحول) روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال أبو عبيد فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا أحفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدني شاهدا له من شعر العرب * ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب * ليس بمغن عنك جهد اللزب * وأنشد في الملاقيح * منيتي ملاقحا في الابطن * تنتج ما تلقح بعد أزمن * قال الازهري وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن وهي مضامين وضوامن والذى في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول واللاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيح ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعي * وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل * يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما أمها حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها وأما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام كذا في لسان العرب (وتلقحت الناقة) اذا شالت بذنبها و (أرت انها لاقح) لئلا يدنو منها الفحل (ولم تكن) كذلك (و) تلقح (زيد تجنى على ما لم أذنبه و) من المجاز تلقحت (يداه) اذا (أشار بهما في التكلم) تشبيها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد * تلقح أيديهم كأن زبيبهم * زبيب الفحول الصيد وهي تلمح * أى انهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب اذا زبب شدقاه (والقاح النخلة وتلقيحها لقحها) وهو دس شمراخ الفحال في وعاء الطلع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل اللقاح للابل يقال لقحوا نخلهم وألقحوها وجاءنا زمن اللقاح أى التلقيح وقد لقحت النخيل تلقيحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك في كل شئ يحمل (فهي لواقح) وهي الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا (و) قيل انما هي (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهي لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهري قرأها حمزة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فقيل كيف لواقح ففي ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذا لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول لمفعل كما جاز فاعل لمفعل وقال أبو الهيثم ريح لاقح أى ذات لقاح كما يقال درهم وازن أى ذو وزن ورجل رامح وسائف ونابل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح قال الازهري ومعنى قوله وأرسلنا الرياح لواقح أى حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أى

حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبى وجزة * حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الآفاق
مهراج * سلكن يعنى الأتن أدخلن شواهن أى قوائمهن فى مسك أى فيما صار كالمسك لأيديها ثم جعل ذلك الماء من نسل
ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى
رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أى حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل
السحاب فى الماء قال الجوهرى رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح
الا وهى فى نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح
على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا فى ضده عقيم (وحرب لاقح على المثل) بالأنثى الحامل وقال الاعشى * اذا شمرت
بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأظلت * يقال همزته بناب أى عضته (و) من المجاز يقال للنخلة
الواحدة لقحت بالتخفيف و (استلقحت النخلة) أى (آن لها أن تلقح و) فى الاساس ومن المجاز (رجل ملقح

مستدرك

كمعظم أى (مجرب) منقح مهذب (وشقيح لقيح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نعم المنحة اللقحة وهى الناقة
القريبة العهد بالنتاج واللقح انبات الارضين المجدبة قال يصف سحابا * لقح العجاف له لسابع سبعة * فشربن
بعيد تحلؤ فرونا * يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسرت الناقة لقحا
ولقاحا وأخفت لقحا ولقاحا قال غيلان * أسرت لقاحا بعد ما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر * أسرت
أى كتمت ولم تبشر به وذلك أن الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل
من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى انها تضعف مرة وتذل أخرى قال * طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بأسحم
ريان العشية مسبل * مثل السرار أى مثل الهلال فى السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها
ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا نتجت كلها ووضعت فهى لقاح وأدروا لقحة المسلمين فى حديث عمر المراد بها الفىء
والخراج الذى منه عطاؤهم ومافرض لهم وادراره جبايته وتحلبه مع العدل فى أهل الفىء وهو مجاز واللواقح السياط
قال لص يخاطب لصا * ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الحوائز * وهو مجاز وفى حديث رقية
العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها وقال
الازهرى فى ترجمة صمعر قال الشاعر * أحية وادى بعرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح * قال أراد
باللواقح العقارب ومن المجاز جرب الامور فلقحت عقله والنظر فى عواقب الأمور تلقيح العقول وألقح بينهم شرا اسداه

لكح
لمح

وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالايمان * (لكحه كمنعه) يلكحه لكحا (وكزه أو) لكحه اذا (ضربه)
بيده (شبيها به) أى بالوكز قال الازهرى * يلهزه طورا وطورا يلكح * حتى تراه مائلا يرنح * * (لمح اليه
كمنع) يلمح لمحا (اختلس النظر كألمح) أى ابصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والاول أصح وفى النهاية
اللمح سرعة ابصار الشئ كاللمئ بالهمز واللمحة النظرة بالعجلة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمعا)
يلمحان (لمحا ولمحانا) محركة فى الثانى (وتلماحا) بالفتح تفعال من لمح البصر ولمحه ببصره (وهو) أى البرق (لامح ولموح)
كصبور (ولماح) ككتان قال * فى عارض كمضى الصبح لماح * (وألمحه جعله) ممن (يلمح) وفى الصحاح لمحه وألمحه والتمحه
اذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة (و) فى التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) الماحا اذا (أمكنت من ان تلمح
تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف المضارعة أى تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تخفيها) قال ذو الرمة *
وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلا ما ان تشف المعاطس * (و) من المجاز (لأرينك لمحا باصرا) أى
(أمرا واضحا والملامح المشابه) قال الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى
مشابه (و) ملامح الانسان (ما بدا من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلمح منه (جمع لمحة) بالفتح (نادر)
على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملامح (و) فى التهذيب اللماح
(كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الاعرابى (والألمحى) من الرجال (من يلمح كثيرا والتمح بصره) بالبناء

مستدرك
لوح

للمفعول (ذهب به) * ومما يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يبرق كذا فى الاساس واستدرك شيخنا لامح عطفيه
وهو المعجب بنفسه الناظر فى عطفيه * (اللوح كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما) ومثله فى المحكم والتهذيب (ج
ألواح وألاويح جج) أى جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح
(الكتف اذا كتب عليها) كذا فى التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء والارض (و بالضم أعلى) ولم يحك الفتح
فيه الا اللحيانى قال الشاعر * لطائر ظل بنا يخوت * ينصب فى اللوح فما يفوت * ويقال لا أفعل ذلك ولو نزوت
فى اللوح أى ولو نزوت فى السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذى يلاقى أعنان السماء (و) اللوح (النظرة كاللمحة)

ولاحه

ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفى عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعم به بعضهم جنس العطش وقال اللحيانى اللوح
سرعة العطش (كاللوح واللواح واللؤوح بضمهن) الاخيرة عن اللحيانى (واللوحان محركة والالتياح) وقد لاح
يلوح والتاح (وألاح) النجم (بدا) وأضاء وتلألأ كلاح (و) ألاح (البرق أومض) فهو مليح وقيل ألاح أضاء
ما حوله قال أبو ذؤيب * رأيت وأهلى بوادى الرجيع من نحو قيلة برقا مليحا * (كلاح) يلوح لوحا ولؤوحا
ولوحانا (و) قال المتلمس * وقد ألاح (سهيل) بعدما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس * قال ابن
السكيت يقال لاح السهيل اذا بدا وألاح اذا (تلألأ و) من المجاز ألاح (الرجل) من الشئ يليح الاحة كأشاح (خاف)
وأشفق (وحاذر) وفى بعض الاصول حذر ثلاثيا وفى حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فألاح من اليمين أى أشفق وخاف (و) من المجاز ألاح (بسيفه لمع به) وحركه (كلوّح) تلويحا (و) ألاح (فلانا
أهلكه) يليحه الاحة (والملواح الطويل والضامر) وكذلك الانثى امرأة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع
الضمر (و) الملواح (المرأة السريعة الهزال) وجمعه ملاويح قال ابن مقبل * بيض ملاويح يوم الصيف لاخبر *
على الهوان ولا سود ولا نكع * (و) الملواح (العظيم الالواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال *
يتبعن اثر بازل ملواح * وبعير ملواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الالواح العظيمها وقيل
ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه (و) الملواح (سيف عمرو بن أبى سلمة) وهو مجاز تشبيها بالعطشان (و) الملواح
(البومة) تخيط عيناها و(تشد) فى (رجلها) صوفة سوداء ويجعل له مرباة ويرتبى الصائد فى القترة (ليصاد بها
البازى) وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة فاذا رآه الصقر والبازى سقط عليه فأخذه الصائد فالبومة وما يليها يسمى
ملواحا (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالملوح) مثل منبر (والملياح) الاخيرة عن
ابن الاعرابى فأما ملواح فعلى القياس وأما ملياح فنادر قال ابن سيده وكأن هذه الواو انما قلبت ياء لقرب الكسرة
كأنهم توهموا الكسرة فى لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أى (عطشى ولاحه العطش
أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد * ولم يلحها حزن على ابنم * ولا أخ ولا أب
فتسهم * (كلوّحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغير لون الجلد من ملاقاة حر النار أو الشمس وقدح ملوّح مغير
بالنار وكذلك نصل ملوّح ولوّحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج لوّاحة للبشر أى تحرق الجلد حتى
تسوده يقال لاحه ولوّحه (وألواح السلاح ما تلوح منه كالسيف ونحوه) مثل السنان قال ابن سيده والالواح ما لاح
من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلى * تمسى كألواح السلاح وتضحى كالمهاة
صبيحة القطر * قال ابن برى وقيل فى ألواح السلاح انها أجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها
يقول تمسى ضامرة لا يضرها ضمرها وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوّح
كمعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصارى (واسم) والد فضالة له ذكر
فى شرح الشفا وجد قباث بن أشيم الكنانى (ولحته أبصرته) ولحت الى كذا ألوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال
الاعشى * لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار فى يفاع تحرّق * أى نظرت قال شيخنا وأنشدوا *
وأصفر من ضرب دار الملوك تلوح على وجهه جعفرا * قال ابن برى هو من لاح اذا رأى وأبصر أى تبصر وترى
على وجه الدينار جعفرا أى مرسوما فيه وهو ظاهر لا غبار عليه قال وروى يلوح بالتحتية وهو يحتاج الى تأويل وتقدير
فعل ناصب لجعفر نحو اقصدوا جعفرا وشبهه وقد استوفاه الجلال السيوطى فى أواخر الاشباه والنظائر النحوية
(واستلاح) الرجل اذا (تبصر) فى الامر (و) قولهم (لوّح الصبى) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت
(ما يمسكه) وفى نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتغير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (واللياح كسحاب
وكتاب الصبح) لبياضه ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء (و) اللياح واللياح (الثور الوحشى)
لبياضه (و) اللياح (سيف لحمزة) بن عبد المطلب (رضى الله تعالى عنه) ومنه قوله * قد ذاق عثمان يوم الجر من
أحد * وقع اللياح فأودى وهو مذموم * قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر (و) اللياح (الابيض
من كل شئ و) من المجاز يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقق ويلق (ناصع) وذلك اذا بولغ فى وصفه بالبياض وفى
نسختنا الملياح بالميم بدل لياح بالتحتية وهو صحيح فى بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس الا بالتحتية قال الفراء انما
صارت الواو فى لياح ياء لانكسار ما قبلها وأنشد * أقب البطن خفاق حشاه * يضئ الليل كالقمر اللياح *
قال ابن برى البيت لمالك بن خالد الخناعى يمدح زهير بن الاغر اللياح الأبيض المتلألئ وقال الفارسى وأما لياح بعنى
كسحاب فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة الا طلب الخفة (ولوّحه) بالنار تلويحا (أحماه) قال جران العود واسمه

عامر بن الحارث * عقاب عقبناه كان وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوّح * (و) لاح الشيب يلوح
فى رأسه بدا ولوّح (الشيب فلانا) غيره وذلك اذا (بيضه) قال * من بعد مالوّحك القتير * وقال الاعشى * فلئن
لاح فى الذؤابة شيب * يا لبكر وأنكرتنى الغوانى * ومما يستدرك عليه اللوح اللوح المحفوظ وهو مستدرك
فى الآية مستودع مشيئات الله تعالى وانما هو على المثل وفى قوله تعالى وكتبنا له فى الألواح قال الزجاج قيل كانا لوحين
ويجوز فى اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتف ماملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها قال ابن الاثير وفى
أسماء دوابه صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح
ومن المجاز لاح لى أمرك وتلوّح بان ووضح كذا فى الاساس وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح وملح اذا برز
وظهر ولوائح الشئ ما يبدو منه و يظهر علامته عليه وأنشد يعقوب فى المقلوب قول خفاف بن ندبة * فاما ترى رأسى
تغير لونه * ولاحت لواحى الشيب فى كل مفرق * قال أراد لوائح وفى الاساس نظرت الى لوائحه وألواحه الى
ظواهره ومن المجاز ألاح بثوبه ولوّح به الاخيرة عن اللحيانى أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به لير يه
من يحب أن يراه وكل من لمع بشئ وأظهره فقد لاح به ولوّح وألاح وهما أقل ولوّحه بالسيف والسوط والعصا علاه
بها فضربه وفى الاساس من المجاز لوّحته ىعصا أونعل علوته ولوح للكلب برغيف فتبعه وألاح بحق ذهب به وقلت
له قولا فما ألاح منه أى ما استحى وألاح على الشئ اعتمد وفى الاساس ومن المجاز لم يبق منه الا الالواح وهى العظام
العراض للمهزول * فصل الميم * مع الحاء المهملة * متح الماء كمنع * يمتحه متحا (نزعه) وفى اللسان المتح نزعك متح
رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى
البكرة وفى الصحاح الماتح المستقى وكذلك المتوح ومتح الدلو متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها
من أسفل البئر وتقول العرب هو أبصر من المائح باست الماتح يعنى أن الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح و يرى
استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الأعلى للأعلى والاسفل للاسفل (و) متحه متحا اذا (صرعه وقلعه و) قال أبو
سعيد متح الشئ ومتخه اذا (قطعه) من أصله (و) من المجاز متحه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى (ضربه و) متح
(بها حبق و) متح (بسلحه) ومتخ به (رمى و) متح (الجراد رز) أى ثبت أذنابه (فى الارض ليبيض كمتخ) تمتيحا
(وأمتح) ومثله نن وأنن وننن وقلز وأقلز وقلز وفى التهذيب ومتخ الجراد بالخاء مثل متح (و) من المجاز متح (النهار)
اذا (ارتفع) وامتداغة فى متع (و) من المجاز (بئر متوح) كصبور يمتح منها أى (يمد منها باليدين على البكرة) نزعا
وقيل قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها كما فى الاساس والجمع متح (وعقبة متوح) أى (بعيدة) و بيننا فرسخ متحا
أى مدا وفرسخ ماتح ومتاح ممتد وفى التهذيب مداد (وليل متاح ككتان طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذى
تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصروا الا فى يوم متاح الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا فى مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء
بلا وتيرة ولا نزول قال الاصمعى يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا و يوم متاح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل
الشتاء ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك أمتح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس متاح) طويل (مداد) أى
فى السير كذا فى الاساس (و) روى أبو تراب عن بعض العرب انتتحت الشئ و (امتتحته انتزعته) بمعنى واحد كذا
فى التهذيب فى ترجمة نتح (و) من المجاز (الابل تمتح فى سيرها) أى (تتروّح بأيديها) وفى بعض النسخ تراوح وزاد
فى الاساس كتراوح يدى جاذب الرشا قال ذو الرمة * لأيدى المهارى خلفها متمتح * ومما يستدرك عليه مستدرك
رجل ماتح و رجال متاح و بعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * دمام الركايا أنكرتها المواتح * ومتح
الخمسين قاربها والخاء أعلى و فى حديث أبى فلم أر الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه أى مدت أعناقها ونحوه
وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفى الاساس من المجاز و بئس ما متحت به أمه
أى قذفت به * مجح كمنع * وفرح كما فى اللسان مجحا ومجحا الاخيرة محركة (تكبر) وافتخر (كتمجح) وتبجح (وهو مجح
مجاح) يجاح بما لا يملك يمانية (و) مجاح (ككتاب فرس مالك بن عوف النضرى) واسم موضع ذكره السهيلى
فى حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبى جهل بن هشام) المخزومى (ومجحت بذكره بالكسر بجحت)
أى بذحت ومجح الدلو بلغتيه فى البئر خضخضها وهو مستدرك عليه من اللسان * المح الثوب) الخلق (البالى) كالماح مح
(وقد مح يمح) كشد يشد (و) مح (يمح) كفر يفر لغتان صحيحتان خلافا لشيخنا فانه ادعى فى الثانية الشذوذ (محا ومحا)
محركة (ومحوحا) بالضم وأمح يمح اذا أخلق وكذلك الدار اذا عفت وأنشد * ألا يا قيل قد خلق الجديد * وحبك
ماتح ومايبيد * وهذه قد ذكرها الزمخشرى فى الاساس وابن منظور فى اللسان (والمح بالضم خالص كل شئ و) المح
(صفرة البيض كالمحة) قال ابن سيده وانما يريد خالص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض

من الجوهر اللهم الا أن يكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا مالا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك
أنشد الازهرى لعبد الله بن الزبعرى * كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصها لعبد مناف * (أو ما فى البيض كله)
من أصفر وأبيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقئ البياض الذى يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض
البيض الذى يؤكل الآح ولصفرتها الماح وسيأتى (و) المحاح (كغراب الجوع و) المحاح (ككتان الكذاب ومن يرضيك
بقوله ولا فعل) وفى التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره
يكذبك من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبى الخطاب الأخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة
(و) المحاح (كسحاب) من (الارض القليلة الحمض) يقال أرض محاح (والمحمح والمحماح) والمحامح (الخفيف النزق)
ككتف وفى نسخة النذل (و) قيل هو (الضيق البخيل والأمح السمين) كالابح (و) فى التهذيب (محمح فلانا)
اذا (أخلص مودته وتمحمح تبحبح و) محمحت (المرأة دنا وضعها و) محماح) بالكسر بمعنى (بحباح) قال اللحيانى وزعم مستدرك
الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا محماح أى لم يبق شئ * ومما يستدرك عليه مح
الكتاب وأمح أى درس * (مدحه كمنعه) يمدحه (مدحا ومدحة) بالكسر هذا قول بعضهم والصحيح أن المدح مدح
المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاء
اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم و بمعنى عد المآثر ويقابله الهجو ونقله السيد الجرجانى فى حاشية
الكشاف (كمدحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفى المصباح مدحته مدحا كنفع أثنيت عليه بما فيه من
الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزى المدح من قولهم
انمدحت الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره وعن الخليل بالحاء للغائب والهاء للحاضر وقال
السرقسطى يقال ان المدح فى صفة الحال والهيئة لا غير نقله شيخنا (والمديح والمدحة) بالكسر (والامدوحة)
بالضم (ما يمدح به) من الشعر (ج) مديح (مدائح و) جمع الامدوحة (أماديح) واذا كان جمع مديح فعلى غير
قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب * لو أن مدحة حى أنشرت أحدا * أحيا أبوتك الشم الاماديح *
وهى رواية الاصمعى على الصواب كما قاله ابن برى (و) رجل (ممدح كمحمد) أى (ممدوح جدا) وممتدح كذلك (وتمدح
الرجل اذا (تكلف أن يمدح) وقرظ نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افتخر وتشبع بما ليس عنده و) تمدحت
(الارض والخاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا الى الارض والخاصرة لا كما زعمه شيخنا انه ثناه اعتمادا على أن كل
شخص له خاصرتان فكأنه قصد الجنس فأما تمدحت الارض فعلى البدل من تبدحت وابتدحت وتمدحت خواصر
الماشية اتسعت شبعا مثل تندحت فى الصحاح قال الراعى يصف فرسا * فلما سقيناها العكيس تمدحت *
خواصرها وازداد رشحا وريدها * يروى بالدال والذال جميعا قال ابن برى الشعر للراعى يصف امرأة طرقته
وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامدحت) بتشديد الميم (كادكرت ووهم الجوهرى فى قوله
امدحت) بتشديد الحاء (لغة فى اندحت) نص عبارة الجوهرى امدح بطنه لغة فى اندح وأقره عليه الصاغانى وابن مستدرك
برى وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلامه ووهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك
عليه رجل مادح من قوم مدح والممادح ضد المقابح وانمدحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال التمادح التذابح
والعرب تتمدح بالسخاء * (المذح محركة عسل جلنار المظ) وهو الرمان البرى (و) المذح (اصطكاك الفخذين مذح
من الماشى اذا مشى لسمنه كذا فى الناموس وفى اللسان المذح التواء فى الفخذين اذا مشى انسحجت احداهما
بالأخرى ومذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا ومذحت فخذاه قال الشاعر * انك لو
صاحبتنا مذحت * وفكك الحنوان فانفشحت * وقال الاصمعى اذا اصطكت أليتا الرجل حتى ينسحجا قيل مشق
مشقا واذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقيل مذح للذى تصطك فخذاه اذا مشى
والمذح فى شعر الاعشى فسروه بالحكة فى الافخاذ وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبد الله بن عمرو أمذح
(أو) المذح (احتراق ما بين الرفغين والاليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرقت أفخاذها (و) المذح أيضا (تشقق
الخصية لاحتكاكها بشئ) وقيل المذح أن يحتك الشئ بالشئ فيتشقق قال ابن سيده وارى ذلك فى الحيوان خاصة
(والامذح المنتن و) من ذلك قولهم (ما أمذح ريحه) أى ما أنتن (وتمذحه امتصه و) تمذحت (خاصرتاه انتفختا ريا)
قال الراعى * فلما سقناها العكيس تمذحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها * والتمذح التمدد يقال
شرب حتى تمذحت خاصرته أى انتفخت من الرى وقد سبق * (مرح كفرح أشر وبطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة مرح
ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وفى المفردات المرح شدة الفرح والتوسع

فيه (و) مرح (اختال) ومنه قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا أى متبخترا مختالا (و) مرح مرحا (نشط)
فى الصحاح والمصباح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مرحا اذا (تبختر) ومرح مرحا اذا
خف قاله ابن الاثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومريح كسكين من) قوم
(مرحى ومراحى) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس ممرح وممراح) بكسرهما
(ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلأ) وناقة ممراح ومروح كذلك قال * تطوى الفلا بمروح
لجهازيم * وقال الاعشى يصف ناقة * مرحت حرة كقنطرة الرومى تفرى الهجير بالارقال * (والمرحان
محركة الفرح) والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مرحانا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان
العين وفسادها) وهيجانها قال النابغة الجعدى * كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما حاجة الأخرى الى
المرحان * وقد (مرحت كفرحت) اذا أسبلت الدمع والمعنى انه لما بكى ألمت عينه فصارت كأنها قذية ولما أدام
البكاء قذيت الاخرى وهذا كقول الآخر * بكت عينى اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا *
وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدى بن زيد * مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كأنه منحور *
وعين ممراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (يمرح
راؤوها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبوها وقيل هى التى تمرح فى ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبى أن
يروح (أو) قوس مروح (كأن بها مرحا لحسن ارسالها السهم) كذا فى الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض
بالنبات مرحا أخرجته و (الممراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعى الممراح من الارض
التى حالت سنة فلم تمرح بنباتها (و) من المجاز الممراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مر ذكره (فى ب ر ح)
قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبى عائذ *
يصيب القنيص وصدقا يقول مرحى وايحى اذا ما يوالى * واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة
عبد الله بن الزبير) كأمير (الشاعر) عن ابن الاعرابى وأنشد * ما بال مرحى قد امست وهى ساكنة * باتت
تشكى الى الاين والنجدا * (والتمريح تنقية الطعام من العفا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الامهات من الغبا
(با) لمحاوق أى (المكانس و) التمريح (تدهين الجلد) قال * سرت فى رعيل ذى أداوى منوطة * بلباتها
مدبوغة لم تمرح * (و) من المجاز التمريح (ملء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أى لتنسد عيونها) ولا يسيل
منها شئ وفى التهذيب هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تمتلئ خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت
مرحانا وقال أبو حنيفة مزادة مرحة لا تمسك الماء وعن ابن الاعرابى التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر أو شيح
فاذا طيبت بطين فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التمريح (أن تصير الى مرحى الحرب
أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق) لان التمريح مزيد فلا يكون مشتقا من المجرد والأخذ أوسع دائرة من
الاشتقاق (ومرحبا محركة) زجر عن السيرافى يقال (للرامى) عند اصابته (كمرحى) وقد مر قريبا (و)
مرحيا (ع و) من المجاز (كرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش) على دعائمه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبنى قينقاع)
كذا فى معجم أبى عبيد البكرى (و) مراح (ككتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجئ سيلها من داه قال *
تركا بالمراح وذى سحيم * أباحيان فى نفر مناف * (والمرحة بالكسر الانبار من الزبيب وغيره) وهو المحل
مستدرك الذى يخزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه التمراحة من ابنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره فى حديث
على كذا فى النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح فى الاناء قال عمارة * من عقار عند المزاج
مروح * وقول أبى ذؤيب * مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح * أى لها مراح فى الرأس
وسورة يمرح من يشربها ومرح الزرع يمرح مرحا خرج سنبله ومرح مهره لينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح مذلل
ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به ومرح السحاب أسبل المطر ولا تمرح بعرضك لا تعرضه ومن أمثالهم
مرحى مراح كصمى صمام يراد به الداهية قال الشاعر * فأسمع صوته عمرا ولى * وأيقن انه مرحى مراح *
مزح قاله الميدانى ونقله شيخنا * (مزح كمنع) يمزح (مزحا ومزاحا ومزاحة بضمهما) وقد ضبط بالكسر
فى أولهما أيضا وضبط الفيومى ثانيهما ككرامة (وهما) أى المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا
فسروه وفى المحكم المزح نقيض الجد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب انه المباسطة الى الغير على جهة التلطف
والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثار منه والخروج عن الحد مخل بالمروءة
والوقار والتنزه عنه بالمرة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الأمور أوسطها

(ومازحه

(ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر) استدركه بالضبط لازالة الايهام بينه وبين ماقبله واياك والمزاح ضبط
بالكسر والضم (وتمازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز
(مزح العنب تمزيحا لوّن) وكذلك السنبل (و) مزح (الكرم أثمر أو الصواب بالجيم) وقد تقدم وأورده الزمخشري
مستدرك
وغيره هنا (والمزح السنبل) * ومما يستدرك عليه المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع
البغضاء قاله الازهري ومنية مزاح كشداد قرية بمصر من الدقهلية نسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسماعيل
مسح
مقرى الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا * (المسح كالمنع امرار) ك (اليد على الشئ
السائل) أ (والمتلطخ لاذهابه) بذلك كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح (كالتمسيح والتمسح) مسحه يمسحه مسحا
ومسحه وتمسح منه وبه وفى حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه فى ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف
جلده وفى لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح
والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض وأرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحاق النحوى الخفض على الجوار
لايجوز فى كتاب الله عز وجل وانما يجوز ذلك فى ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على
انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد فى اليدين الى المرافق
قال الله عز وجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد فى القرآن وكذلك فى التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد
فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديما وتأخيرا كأنه قال
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق
بالغسل كما قال الشاعر * ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا * المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا
وفى الحديث انه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ونقل
شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أتبعه بكلام أبى زيد وابن قتيبة مانصه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون اصابة
البلل ويكون غسلا يقال مسحت يدى بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمد فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم
وأرجلكم المراد بمسح الارجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل
فى المعنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا
فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة فى أحدهما
مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة
الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو فى ذلك (ممن يخدعك به) مسحه بالمعروف أى بالمعروف
من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يخدع بقوله ولا اعطاء (كالتمسيح و)
المسح (المشط) والماسحة الماشطة قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويموهه بالأكاذيب والزخارف (و) من
المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفى اللسان مسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها قيل
وبه سمى المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لاينقادون له وقوله تعالى ردوها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق
يفسر بهما جميعا وروى الازهرى عن ثعلب انه قيل له قال قطرب يمسحها يبرك عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس
بشئ قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهرى ونحو
ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله له ذلك لانه لايجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال
وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها
كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام فى وقته ويحظره فى هذا
الوقت قال ابن الاثير وفى حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها
يقال مسحه بالسيف أى ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة * ومستامة تستام وهى رخيصة * تباع
بساحات الايادى وتمسح * تمسح أى تقطع والماسح القتال (و) المسح (أن يخلق الله الشئ مباركا أو ملعونا) قال
المنذرى قلت لابى الهيثم بلغنى أن عيسى انما سمى مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين
فأنكره وقال انما المسيح (ضد) المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا
قبيحا ملعونا قلت وهذا الذى أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القابسى ونقله عنه أبو عمرو الدانى وهو الوجه
الثانى والثالث وقول أبى الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمى المسيح الدجال لكونه

أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالتمساح بالفتح) أنشد ابن الاعرابى * قد غلب الناس بنو الطماح * بالأفك والتكذاب والتمساح * وفى المزهر للجلال قال سلامة بن الانبارى فى شرح المقامات كل ماورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين تبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا فكلام ابن الانبارى فى المصدرين وكلام ابن النحاس فى الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحه بالسيف أى ضربه وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها وقد تقدم قريبا ومنه مسح أطراف الكتائب بسيفه وقال الازهرى المسيح الماسح وهو القتال وبه سمى كذا ذكره المصنف فى البصائر قلت وهو قريب فى المسح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحا ومتنها امتنانكحها (و) من المجاز المسح (الذرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحا ومساحة ذرعها وهو مساح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأبا أى سارت فيها سيرا شديدا (و) مسح الناقة أيضا (أن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح) يقال مسحها ومسحتها قاله الازهرى وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا فى التهذيب وجمعه بلس وسيأتى فى السين قيل وبه سمى المسيح الدجال لذله وهوانه وابتذاله كالمسح الذى يفرش فى البيت قيل وبه سمى كلمة الله أيضا للبسه البلاس الأسود تقشفا فهما وجهان ذكرهما المصنف فى البصائر (و) المسح (الجادة) من الارض قيل وبه سمى المسيح لانه سالكها قاله المصنف فى البصائر (ج مسوح) وهو الجمع الكثير وفى القليل أمساح قال أبو ذؤيب * ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط امساح * قال السكرى يقول تسود جلودها على العرق كأنها مسوح ونبط موضع (و) المسح (بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) وفى نسخة من خشنة الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين باطن الآخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق والربلة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها باطن الفخذ كما سيأتى وفى بعض النسخ الركبتين وهو خطأ قال أبو زيد اذا كان احدى ربلتى الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا (والنعت أمسح و) هى (مسحاء) رسحاء وقوم مسح رسح وقال الاخطل * دسم العمائم مسح لا لحوم لهم * اذا أحسوا بشخص نابئ اسدوا * وفى حديث اللعان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر الذى لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) ابن مريم (صلى الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم لبركته) أى لانه مسح بالبركة قاله شمر وقد أنكره أبو الهيثم كما سيأتى أولان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلنى مباركا أينما كنت أولان الله مسح عنه الذنوب وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لأبى نعيم وقال الراغب سمى عيسى بالمسيح لانه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الحميدة (وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا فى شرحى لمشارق الانوار) النبوية للصاغانى وشرحه المسمى بشوارق الاسرار العلية وليس بمشارق القاضى عياض كما توهمه بعض وسبق للمصنف كلام مثل هذا فى ساح وذكر هناك انه أوردها فى شرحه لصحيح البخارى فلعله المراد من قوله (وغيره) كما لا يخفى قلت وقد أوصله المصنف فى بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز مجلدان الى ستة وخمسين قولا منها ماهو مذكور هنا فى أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها مالم يذكره وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لانى رأيته قد أحال فى بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف فى اشتقاق المسيح فى صفة نبى الله وكلمته عيسى وفى صفة عدو الله الدجال أخزاه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولا وقال ابن دحية الحافظ فى كتابه مجمع البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولا ولم أر من جمعها قبلى ممن رحل وجال ولقى الرجال انتهى نص ابن دحية قال الفيروزابادى فأضفت الى ماذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والاقوال البديعة فتمت بها خمسون وجها وبيانه أن العلماء اختلفوا فى اللفظة هل هى عربية أم لا فقال بعضهم سريانية وأصلها مشيحا بالشين المعجمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا فى مادتها فقيل من س ى ح وقيل من م س ح ثم اختلفا فقال الاولون مفعل من ساح يسيح لانه يسيح فى بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثانى وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار فى الارض وقطعها فعيل بمعنى فاعل والفرق بين هذا وماقبله أن هذا يختص بقطع الارض وذاك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الاقوال كلها ونحن قد أشرنا اليها

هذا على طريق الاستيفاء مع زوجه مع قول المصنف فى الشرح ومالم نجدلها مناسبة ذكرناها فى المستدركات لاجل تتميم المقصود وتعميم الفائدة (و) المسيح (الدجال لشؤمه) ولا يجوز اطلاقه عليه الا مقيدا فيقال المسيح الدجال وعند الاطلاق انما ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أوهو) أى الدجال مسيح (كسكين) رواه بعض المحدثين قال ابن الأثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوه قال وليس بشئ (و) المسيح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعى قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد فى الفرق وقال سلمة بن الحارث يصف فرسا * تعادى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وواحدة بهيم * كأن مسيحتى ورق عليها * نمت قرطيهما اذن خديم * قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيهما أى نمت القرطين اللذين من المسيحتين أى رفعتهما وأراد أن الفضة مما تتخذ للحلى وذلك أصفى لها (و) المسيح (العرق) قال لبيد * فراش المسيح كالجمان المثقب * وقال الازهرى سمى العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز * ياريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح * وخصه المصنف فى البصائر بعرق الخيل وأنشد * اذا الجياد فضن بالمسيح * قال وبه سمى المسيح (و) المسيح (الصديق) بالعبرانية وبه سمى عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعى والاصمعى وابن الاعرابى قال ابن سيده سمى بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك ونقله عنه الازهرى قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل فى بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائى وقد درس من كلام العرب كثير وقال الازهرى أعرب اسم المسيح فى القرآن على مسيح وهو فى التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موشا (و) من المجاز عن الاصمعى المسيح (الدرهم الأطلس) هكذا فى الصحاح والاساس وهو الذى لا نقش عليه وفى بعض النسخ الأملس قيل وبه سمى المسيح وهو مناسب للاعور الدجال اذ أحد شقى وجهه ممسوح (و) المسيح (الممسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس أو مسح عند ولادته بالدهن فهى ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف فى البصائر (و) المسيح أيضا الممسوح (بالبركة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسيح الممسوح (بالشؤم) قيل وبه سمى الدجال (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الكثير السياحة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة وقال ابن السيد سمى بذلك لجولانه فى الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحا فى الارض لا يستقر (كالمسيح كسكين) راجع للذى يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلا منهما يسيح فى الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر فقد جوز السيوطى الأمرين فى التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسيح الرجل (الكثير الجماع كالماسح) وقد مسحها يمسحها اذا نكحها قيل وبه سمى المسيح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الممسوح الوجه) ليس على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمى بذلك لانه ممسوح العين وقال الازهرى المسيح الاعور وبه سمى الدجال ونحو ذلك (و) المسيح (المنديل الاخشن) لكونه يمسح به الوجه أو لكونه يمسك الوسخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لاتساخه بدرن الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسيح (الكذاب كالماسح والممسح) وأنشد * انى اذا عن معن متيح * ذا نخوة أو جدل بلندح * أو كيذبان ملذان ممسح * (والقسم) وهذا عن اللحيانى (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار) لانبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرسحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد وليس بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمى المسيح الدجال لعدم خيره وعظم ضيره قاله المصنف فى البصائر وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات (و) قال أبو عمرو المسحاء (الارض الحمراء) والوصفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سيبويه (لا أخمص لها) ورجل أمسح القدم وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نبا عنهما قيل وبه سمى المسيح عيسى لانه لم يكن لرجله أخمص نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التى ما لثديها حجم و) المسحاء (العوراء) والذى فى التهذيب المسيح الاعور قيل وبه سمى المسيح الدجال (و) المسحاء (الخنفاء التى لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا فى النسخ بالميم واللام والزاى وفى بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (و) المسحاء (السيارة فى سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعانى غير لائق وابن غير ظاهر واحالة أوصاف الاناث

على المذكور خلاف القاعدة كما صرح به شيخنا (و) من المجاز (تماسحا) اذا (تصادقا أو) تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) وتحالفا (وماسحا) اذا (لاينا فى القول غشا) أى والقلوب غير صافية وهو المداراة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أى داريته قيل وبه سمى المسيح الدجال كذا فى المحكم قال المصنف فى البصائر لانه يقول خلاف مايضمر (والتمسح) والتمساح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء (و) التمسح (المداهن) المدارى الذى يلاينك بالقول وهو يغشك قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يغش ويداهن (و) التمسح كأنه مقصور من (التمساح وهو خلق كالسلحفاة ضخم) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الانسان والبقر ويغوص به فى الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر وبنهر مهران) وهو نهر السند وبهذا استدلوا أن بينهما اتصالا على ماحققه أهل التاريخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لضرره وايذائه قاله المصنف فى البصائر (والمسيحة الذؤابة) وقيل هى مانزلك من الشعر فلم تعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان مابين الأذن والحاجب تتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ماوقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال * مسائح فودى رأسه مستقلة * جرى مسك دارين الأحم خلالها * وقيل المسائح موضع يد الماسح ونقل الازهرى عن الاصمعى المسائح الشعر وقال شمر هى ماسحت من شعرك فى خدك ورأسك وفى حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هى الذوائب وشعر جانبى الرأس قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يأتى آخر الزمان تشبيها بالذوائب وهى مانزل من الشعر على الظهر قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (القوس) الجيد (ج مسائح) قال أبو الهيثم الثعلبى * لنا مسائح زور فى مراكضها * لين وليس بها وهن ولا رقق * قيل وبه سمى المسيح عيسى لقوته وشدته واعتداله ومعدلته كذا قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (واد قرب مر الظهران و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جمال) ومسحة ملك أى أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا فى المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت * خوادم أكفاء عليهن مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر * (أو) به مسحة (من هزال) ومن نقله الازهرى عن العرب أى (شئ منه وذو المسيحة جرير بن عبد الله) بن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو (البجلى) رضى الله عنه وفى الحديث عن اسماعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول مارآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت الا تبسم فى وجهى قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذى يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث فى النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذى يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا فى اللسان (و) عن أبى عبيد (المسوح الذهاب فى الارض) وقد مسح فى الارض مسوحا اذا ذهب والصاد لغة فيه قيل وبه سمى المسيح الدجال (وتل ماسح ع بقنسرين وامتسح السيف) من غمده اذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة فى السفينة) وجمعه الأماسيح (و) من المجاز (هو يتمسح به أى يتبرك به لفضله) وعبادته كأنه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه ويتمسح ثوبه أى يمر ثوبه على الأبدان فيتقرب به الى الله تعالى قيل وبه سمى المسيح عيسى قاله الازهرى (و) من المجاز (فلان يتمسح أى لاشئ معه كأنه يمسح ذراعيه) قيل وبه سمى المسيح الدجال لافلاسه من كل خير وبركته * ومما يستدرك عليه مسح الله عنك مابك أى أذهب وقد جاء فى حديث الدعاء للمريض والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير أن تعركه عركا شديدا واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح كذا فى الصحاح وخصى ممسوح اذا سلتت مذاكيره والمسح نقص وقصر فى ذنب العقاب قيل وبه سمى المسيح الدجال ذكره المصنف فى البصائر كأنه سمى به لنقصه وقصر مدته وعضد ممسوحة قليلة اللحم وقيل سمى المسيح لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لايمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمى عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه قاله أبو اسحاق الحربى فى غريبه الكبير وروى عن أبى الهيثم انه قال المسيح ابن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحى وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان وفى الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة والأمسح من الارض المستوى والجمع الأماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالأملس والماسح القتال قاله الازهرى وبه سمى المسيح الدجال على قول والشئ الممسوح القبيح المشؤم المغير عن خلقته والمسيح الذراع قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يذرع الارض بسيره فيها والامسح الذئب الازل المسرع قيل وبه سمى المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه ومن المجاز فى حديث أبى بكر أغر عليهم غارة

مستدرك

مسحاءهو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مربهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفى المحكم مسحت الابل الارض سارت فيها سيرا شديدا قيل و به سمى المسيح لسرعة سيره والمسيح أيضا الضليل ضد الصديق وهو من الاضداد وبه سمى الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم و يقال مسح الناقة اذا هزلها وأدبرها وضعفها قيل و به سمى الدجال كأنه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدبار و يقال مسح سيفه اذا سله من غمده قيل و به سمى الدجال لشهره سيوف البغى والعدوان وقيل سمى المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطرز المسيح السيف وقال غيره المسيح المكارى وقال قطرب يقال مسح الشئ اذا قال له بارك الله عليك وفى مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمى المسيح لانه كان يمشى على الماء كمشيه على الارض وقيل المسيح الملك وهذان القولان من العينى فى تفسيره وقيل لما مشى عيسى على الماء قال له الحواريون بم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لأهلها فاستوى عندى بر الدنيا و بحرها كذا فى البصائر وعن أبى سعيد فى بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم تمسح أى تقطع وسرنا فى الاماسح وهى السباسب الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفى الحديث انه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح البيت الطواف وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل والخيل تمسح الارض بحوافرها وماسحه صافحه والتقوا فتماسحوا تصافحوا وماسحه عاهده ومسح القوم قتلا أثخن فيهم ومسح أطراف الكتائب بسيفه وكتب على الاطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو على أحمد بن على المسوحى بالضم من كبار مشايخ الصوفية صحب السرى وسمع ذا النون وعنه جعفر الخلدى وتميم ابن مسيح كزبير يروى عن على رضى الله عنه وعنه ذهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة ❊(المشح محركة اصطكاك الربلتين) قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتى فى موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن يمس باطن احدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشح لغة فى المهملة وقد تقدم (وأمشحت السنة أجدبت وصعبت و) أمشحت (السماء تقشع عنها السحاب) ❊ ومما يستدرك عليه عمارة بن عامر بن مشيح بن الأعور كأمير له صحبة ❊(مصح) بالشئ (كمنع) يمصح مصحا و (مصوحا ذهب) وكذا امصح الشئ اذا ذهب (وانقطع) وكذا امصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والندى) هكذا فى الاصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة و (رشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة و فى بعض الاصول رسخ بالسين المهملة والخاء المعجمة والذى فى اللسان وغيره من الامهات ومصح الندى هكذا بالنون والدال يمصح مصوحا رسخ فى الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ فى الارض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفا عن الثرى أو عن الندى وذهب ورسخ (ضد و) مصحت (أشاعر الفرس) اذا (رسخت أصولها) وهو قول الشاعر ❊ عبل الشوى ماصحة أشاعره ❊ معناه رسخت أصول الاشاعر (فأمنت أن تنتف) أو تنحص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولى لون زهره) ومصح الزهر مصوحا ولى لونه عن أبى حنيفة وأنشد ❊ يكسين رقم الفارسى كأنه ❊ زهر تتابع لونه لم يمصح ❊ (و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذى فى الصحاح مصحت بالشئ ذهبت به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل فى قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء أو بالهمزة فيقال مصحت به أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب فى ذلك ما رواه الهروى فى الغريبين قال و يقال مسح الله ما بك بالسين أى غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك أو أمصح الله ما بك (و) مصح الضرع مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة) ولى و (ذهب) كمصع مصوعا (و) مصح (الله تعالى مرضك) ونص عبارة ابن سيدة ما بك مصحا (أذهبه كمصحه) تمصيحا (والأمصح الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرح) والذى فى الامهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا (و) مما استدرك المصنف على الجوهرى (المصاحات كغرابات مسوك) جمع مسك وهو الجلد (الفصلان) بالضم جمع فصيل ولد الناقة (تحشى) بالتبن (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) ❊ ومما يستدرك عليه مصح الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح ❊ قفا نسل الدمن الماصحة ❊ وهل هى ان سئلت بائحه ❊ ومصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة ❊(مضح عرضه كمنع) يمضحه مضحا (شانه) وعابه (كأمضح) امضاحا كذا عن الاموى وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته ❊ وأمضحت عرضى فى الحياة وشنتنى ❊ وأوقدت لى نارا بكل مكان ❊ قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو فى مضح لبكر بن زيد القشيرى ❊

مسح وموسى وشام معرب مشحا وموشا وسام

مشح
اصطكاك الربلتين وزان انفكاك
الحبلتين وبرنة انهماك الجبلتين

مصح

مصح الندى رشح هكذا يستفاد
من الاوقيانوس ومنتهى الأرب

مستدرك

مضح

* لا تمضحنّ عرضى فانى ماضح * عرضك ان شاتمتنى وقادح * يريد انه يهلك من شاتمه و يفعل به مايؤدّى الى عطبه كالقادح فى الشجرة (و) قال شجاع مضح (عنه) ونضح (ذب) ودفع (و) فى نوادر الاعراب مضحت (الابل) ونضحت و رفضت اذا (انتشرت و) مضحت (المزادة رشحت) كنضحت (و) مضحت (الشمس) ونضحت اذا (انتشر شعاعها) على الارض *(المضرح والمضرحى) والاخير أكثر (الصقر) الطويل الجناح وفى الكفاية المضرحى النسر وقال أبو عبيد الأجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد وقدم للمصنف فى ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا الى اصالة الميم فى قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هنالك *(مطحه كمنعه ضربه بيده) يمطحه مطحا وربما كنى به عن النكاح (و) مطح (المرأة جامعها) قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح الا أن تكون الباء أبدلت ميما (وامتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتمطح *(الملح بالكسر م) معروف وهو مايطيب به الطعام (وقد يذكر) والتأنيث فيه أكثر كذا فى العباب وتصغيره مليحة وقال الفيومى جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح (الرضاع) وقد روى فيه الفتح أيضا كذا فى المحكم ونقله فى اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت تملح وتملح وقال أبو الطمحان وكانت له ابل تسقى قوما من ألبانها ثم انهم أغاروا عليها فأخذوها * وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا * وذلك انه كان نزل على قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ماشربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد يبست فسمنوا منها وفى حديث وفد هوازن انهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبى عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحارث بن أبى شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعى فى قوله ملحنا أى أرضعنا لهما وانما قال الهوازنى ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا فى اللسان وذكرهما ابن خالويه فى كتابه الجامع للمشترك والقزاز فى كتابه الجامع (و) من المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا أى حسن ذكره صاحب الموعب واللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع (و) من المجاز ملح القدر اذا جعل فيها شيئا من ملح وهو (الشحم) و فى التهذيب عن أبى عمرو أملحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيئا من شحم (و) الملح أيضا (السمن) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم و جعله مع ماقبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ماذكرناه وأملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن و يقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمنت قليلا عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد * أقتابها حينا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح * والذى فى البصائر * عشية رحنا سائرين وزادنا * الخ وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى * ورد جازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح * أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها قال أوّل مايبدو السمن فى اللسان والكرش وآخر مايبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتحلمت أى سمنت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالملحة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبى الطمحان المتقدم وفسره بالحرمة والذمام و يقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة كما سيأتى فقال أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وماذكر قبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة عن ابن الاعرابى فان كان الماء عذبا ثم ملح يقال أملح و بقلة مالحة وحكى ابن الاعرابى ماء مالح كملح واذا وصفت الشئ بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح و بقلة مالحة قال ابن سيده وفى حديث عثمان رضى الله عنه وأنا اشرب ماء الملح أى الشديد الملوحة قال الازهرى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق وماء يفقأ عين الطائر وهو الماء المالح وأنشدنا * بحرك عذب الماء ما أعقه * ربك والمحروم من لم يسقه * أراد ما أقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح و يقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور هذا وان وجد فى كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن برى قد جاء المالح فى أشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلى يصف أتانا وحمارا * تخاله من كربهن كالحا * وافترّ ضاحا بانشوقا مالحا * وقال غسان السليطى * و بيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن نينان من البحر مالح * أحب الينا من أناس بقرية * يموجون موج البحر والبحر جامح * وقال عمرو بن أبى ربيعة * ولو تفلت فى البحر

والبحر

المضرح والمضرحى كجعفر وجعفرى فى الاوقيانوس بفتح الضاد وهو سبق قلم من الناسخ لان عاصم أفندى ضبطه فى ض ر ح بفتح الراء على صحته محمد عارف

مطح

ملح

والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا * قال وقال ابن الاعرابى يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن
برى وقال أبو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن برى ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون
على النسب مثل قولهم ماء دافق أى ذو دفق وكذلك ماء مالح أى ذو ملح وكما يقال رجل تارس أى ذو ترس ودارع أى ذو
درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل وقال ابن سيدة وسمك مالح ومليح ومملوح وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت
عذافر حجة وهو قوله * لو شاء بى لم أكن كريا * ولم أسق لشعفر المطيا * بصرية تزوجت بصريا * يطعمها
المالح والطريا * (وأملح) الرجل (ورده) أى ماء ملحا (ج ملحة) بزيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب
وشعاب (وأملاح) كترب وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد (ملح) الماء (ككرم)
وهى لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابى ونقله ابن سيدة وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيومى لأهل الحجاز
وذكرها الجوهرى وغير واحد (ملوحة) بالضم (وملاحة) مصدر باب كرم وملوحا مصدر باب منع كقعد قعودا
ذكره الجوهرى والفيومى (والحسن ملح ككرم) يملح ملوحة وملاحة وملحا فهذه ثلاثة مصادر الاول هو الجارى
على القياس والثانى هو الاكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو أملح من المليح
كذا فى التهذيب قال * تمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح * يعنى فرجها وهذا المثال لما أرادوا
المبالغة قالوا فعال فزادوا فى لفظه لزيادة معناه مثل كريم وكرام وكبير وكبار (ج) أى جمع المليح (ملاح) بالكسر
(وأملاح) كلاهما عن أبى عمرو مثل شريف وأشراف وكريم وكرام (و) جمع ملاح وملاح (ملاحون وملاحون)
وهما جمعا سلامة والأنثى مليحة (و) فى الاساس من المجاز (ملحه) أى عرضه (كمنعه اغتابه) ووقع فيه (و) ملح
(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للاصمعى أتراه
مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها)
فهى مملوحة كملحها تمليحا وتمليحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفى حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها
وأحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هنا السمط وقيل تمليحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) يملح ويملح وهو
مجاز (و) ملح (السمك) وملحه فهو مملوح مملح مليح ويقال سمك مالح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح)
بقدر كذا فى الصحاح (كملحه كضربه) يملحه ملحا فهما لغتان فصيحتان وفاته ملحه تمليحا وذلك اذا أكثر ملحه
فأفسده ونقل ابن سيدة عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم ان الموجود فى النسخ كما ترى تذكير الضمير والمقرر عندهم
ان أسماء القدور كلها مؤنثة الا المرجل فكان الصواب أن يقول كملحها أشار اليه شيخنا (و) ملح (الماشية)
ملحا (أطعمها سبخة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمها كملحها تمليحا (والملح
محركة) داء وعيب فى رجل الدابة وقد ملح ملحا وهو أملح وهو (ورم فى عرقوب الفرس) دون الجرذ فاذا اشتد فهو
الجرذ (و) الملح (ع) من ديار بنى جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكرى ملح ماء لبنى العدوية
ذكر ذلك فى شرح قول جرير * يهدى السلام لأهل الغور من ملح * هيهات من ملح بالغور مهدانا * كذا فى المعجم
(وأملح الماء صار ملحا و) قد (كان عذبا) عن ابن الاعرابى (و) أملح (الابل سقاها اياه) أى ماء ملحا وأملحت
هى وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تمليحا قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (والملاحة مشددة
منبته) كالبقالة لمنبت البقل (كالملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشرى
فى الاساس بالكسر (والملاح) ككتان (بائعه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * حتى ترى الجرات
كل عشية * ما حولها كمعرس الملاح * (كالمتملح) وهو متزوده أو تاجره قال ابن مقبل يصف سحابا * ترى كل
واد سال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح * (و) الملاح (النوتى) وفى التهذيب صاحب السفينة
لملازمته الماء الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفى بعض النسخ البحر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعته
الملاحة بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمى السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه وأنشد
الازهرى للاعشى * تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كوثلها يلتزم * (و) فى حديث ظبيان يأكلون
ملاحها ويرعون سراحها قال الازهرى عن الليث الملاح (كرمان) من الحمض وأنشد * يخبطن ملاحا كداوى
القرمل * وقال أبو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهى بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وفى
المحكم الملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهى مالحة الطعم ناجعة فى المال وحكى ابن الاعرابى
عن أبى النجيب الربعى فى وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وصوفانه وملاحه ونهقه ونقل ابن سيدة عن أبى حنيفة
الملاح (نبت) مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفث ويخبز فيؤكل قال وأحسبه سمى ملاحا

للون لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك سمى لطعمه كان فيه من حرارة ملحا ويقال نبت
ملح ومالح للحمض (و) الملاح (كـكتاب الريح تجرى بها السفينة) عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الملاح ملاحا (و) فى
الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح (المخلاة) بلغة هذيل قلت وسيأتى فى ولح
أن الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده هنالك وأراه مقلوبا من الوليحة اذلم أستدل به على ميمه أهى زائدة أم
أصل وحملها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الرمح) قال ابن الاعرابى (و) الملاح (السترة و) الملاح (أن
تهب الجنوب عقب الشمال و) الملاح (برد الارض حين ينزل الغيث و) عن الليث الملاح الرضاع وقال غيره (المراضعة)
مصدر مالح مما لحة وسيأتى ما يتعلق به فى المما لحة (و) الملاح (معالجة حياء الناقة) إذا اشتكت فتؤخذ خرقة ويطلى
عليها دواء ثم يلصق على الحياء فيبرأ كذا فى التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا فى النسخ وهو نص عبارة التهذيب
(والملاحى كغرابى) عن ابن سيدة (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهى قليلة (عنب أبيض طويل) أى فى حبه طول
وهو من الملحة * وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا * وقال أبو حنيفة انما نسب الى
الملاح وانما الملاح فى الطعم (و) الملاحى (نوع من التين) صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب (و) الملاحى (من الاراك
ما فيه بياض وحمرة وشهبة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلى * فما أم أحوى الطرتين خلالها * بقرا ملاحى
من المرد ناطف * (والملحة) بالفتح (لحمة البحرو) روى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق
يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيدة أراه من قولهم تملحت الابل
سمنت فكأنه يريد الفضل والزيادة ثم ان الذى فى أمهات اللغة أن الملحة هى البركة وأما المهابة فهى من لفظ
الحديث كما عرفت وليس بتفسير للملحة فتأمل (و) من المجاز أطرفنا بملحة من ملح الملحة (واحدة الملح من الاحاديث)
وهى الكلمة المليحة وقيل القبيحة وبهما فسر قول عائشة رضى الله عنها ردوها على ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها
بالماء والسدر قال الاصمعى بلغت بالعلم ونلت بالملح وأبو على اسماعيل بن محمد الصفار النحوى الاديب الملحى راوى نسخة
ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف بذلك قال وهؤلاء
نسبوا الى رواية اللطائف والملح (و) من المجاز الملحة من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالملح
محركة) تقول فى الصفة (كبش أملح) بين الملحة والملح وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد وبياض وقال غيره كل شعر
وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما
وفى التهذيب ضحى بكبشين أملحين (ونعجة ملحاء) شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائى وأبو زيد
وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر و (قد املح) الكبش (امليحاحا) صار أملح ويقال
كبش أملح اذا كان شعره خليسا (و) الملحة أيضا (أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا واملح
امليحاحا واملح وقال الازهرى الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين (و) ملحة
(بالكسر) اسم (رجل و) ملحة الجرمى (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر) اسم شهر
(جمادى الآخرة) سمى بذلك لابيضاضه قال الكميت * اذا أمست الآفاق حمرا جنوبها * لشيبان أو ملحان
واليوم أشهب * شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الاول (و) ملحان (الكانون الثانى) سمى بذلك لبياض الثلج
ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفى
الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه (و) ملحان (مخلاف باليمن) مشهور يضاف الى حفاش (و)
ملحان (جبل بديار سليم) بالحجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل
ملحان المطل على تهامة والهم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (والملحاء شجرة سقط ورقها) وبقيت
عيدانها خضرا (و) الملحاء من البعير الفقر التى عليها السنام ويقال هى ما بين السنام الى العجز وقيل (لحم فى الصلب
مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج * موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نحضه ملكم *
وقول الشاعر * رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء * يعنى بفارس الملحاء ما على السنام
من الشحم وفى التهذيب الملحاء بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام والجمع ملحاوات (و) من المجاز
أقبل فلان فى كتيبة ملحاء الملحاء (الكتيبة) البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائى * وانا نضرب
الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود * (و) الملحاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما
كتيبتان احداهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس الاسدى * يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما *
تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل * (و) ملحاء (واد باليمامة) من أعظم أوديتها وقال الحفصى وهو من قرى

الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحه على ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبتيه
بالتثنية كما فى أمهات اللغة كلها واختلف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين
الدارمى * لا تلمها انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب * قال ابن الاعرابى هذه قليلة الوفاء قال
والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وفى التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شئ ينسيه
ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبتيه أدنى شئ يبدده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعى فى معنى البيت
السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا وسمن الزنج فى أفخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا (أو حديد فى غضبه) وهو
القول الثالث وقال الازهرى أى سيئ الخلق يغضب من أدنى شئ كما ان الملح على الركبة يتبدد من أدنى شئ وفى الاساس
أى كثير الخصام كان لطول مجاثاته ومصاكته الركب فرج ركبتيه فهو يضع الملح عليهما يداويهما (و) فى المحكم
(سمك) مالح و (مليح ومملوح ومملح) وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وقد تقدم (وقليب مليح ماؤه ملح) وأقلبة
ملاح قال عنترة يصف جعلا * كأن مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح * (واستملحه) اذا (عده مليحا)
ويقال وجده مليحا (وذات الملح ع) قال الاخطل * بمرتجز دانى الرباب كأنه * على ذات ملح مقسم ما يريمها * (وقصر
الملح) موضع آخر (قرب خوار الرى) على فراسخ يسيرة والعجم يسمونه ده نمك (و) مليح (كزبير قرية بهراة) منها
أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره
(و) بنو مليح (حى من خزاعة) وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جماع خزاعة (وأميلح ماء لبنى ربيعة الجوع)
وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناه (وع) فى بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل * لا ينسأ الله منا معشرا شهدوا *
يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا * (والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة) كذا فى المعجم (و) مليحة (كجهينة ع) فى بلاد
بنى تميم وكان به يوم بين بنى يربوع وبسطام بن قيس الشيبانى واسم جبل فى غربى سلمى أحد جبلى طى وبه آبار كثيرة وطلح
(و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أى (حرمة) وذمام (وحلف) بكسر فسكون وفى بعض النسخ بفتح
فكسر مضبوطا بالقلم والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (امتلح) الرجل اذا (خلط
كذبا بحق) كارتما قاله أبو الهيثم وقالوا فلان لا يمتذق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا كان لا يخلص الصدق (والأملاح)
بالفتح (ع) قال طرفة بن العبد * عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر * وقال أبو ذؤيب * أصبح من أم عمرو
بطن مر فأجزاع الرجيع فذو سدر فأملاح * (وملح الشاعر) اذا (أتى بشئ مليح) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليحة
(و) ملح (الجزور) فهى مملح (سمنت قليلا) وقال ابن الاعرابى جزور مملح فيها بقية من سمن (و) فى التهذيب (يقال
ما أميلحه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا أمليح (ولم يصغر من الفعل غيره و) غير قولهم (ما أحيسنه)
وقال بعضهم وما أحيلاه قال شيخنا وهو مبنى مذهب البصريين الذين يجزمون بفعلية أفعل فى التعجب أما الكوفيون
الذين يقولون باسميته فانهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقيسون ما لم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسمية على
ما بين فى العربية قال الشاعر * ياما أميلح غزلانا عطون لنا * من هؤليائكن الضال والسمر * البيت لعلى بن أحمد الغريبى
وهو حضرى ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروى للمجنون وقبله * بالله يا ظبيات القاع قلن لنا * ليلاى منكن
أم ليلى من البشر * (و) من المجاز مالحت فلانا مما لحة (المما لحة المواكلة و) فلان يحفظ حرمة المما لحة وهى (الرضاع)
وفى الأمهات اللغوية المراضعة قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجى لا يصح ان يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما
صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبى المرأة وهذا مالا تصح فيه المفاعلة فالمما لحة لفظة مولدة وليست من
كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا
القول ان المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر
ألا ترى انه لا يحسن ان يقال فى الاثنين اذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا أكلا لحما بينهما ملاحمة (وملحتان
بالكسر) تثنية ملحة (من أودية القبلية) عن جار الله الزمخشرى عن على كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه
المادة ملح الجلد واللحم يملحه ملحا فهو مملوح انشد ابن الاعرابى * تسلى الرموح وهى الرموح * حرف كأن غبرها مملوح *
وقال أبو ذؤيب * يستن فى عرض الصحراء فائره * كأنه سبط الاهداب مملوح * يعنى البحر شبه السراب به وأملح الابل
سقاها ماء ملحا وامتلحنى بنفسك زينى وفى التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب ان تملحنى عند فلان بنفسك أى تزينى
وتطرينى وقال أبو ذبيان بن الرعبل أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو كذا فى الصحاح وفى حديث خباب
لكن حمزة لم يكن له الانمرة ملحاء أى بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت فى بردين وأنا
مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هى ملحاء قال وان كانت ملحاء أما لك فى أسوة والملحة

الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية الملح

مستدرك

والملح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ بياض يعلو السواد وقال الفراء الملح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أصبنا ملحة من الربيع أى شيئا يسيرا منه وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيئا يسيرا والملح اللبن عن ابن الاعرابى وذكره ابن السيد فى المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانبارى وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا فى المعجم وفى الحديث لا تحرم الملحة والملحتان أى الرضعة والرضعتان فأما الجيم فهو المصة وقد تقدمت ومليح كأمير ماء باليمامة لبنى التيم عن أبى حفصة كذا فى المعجم وملح الماشية تمليحا حلث الملح على حنكها والامليحان موضع قال جرير * كان سليطا فى حواشيها الخصى * اذا حل بين الامليحين وقيرها * وفى معجم أبى عبيد الامليحان ما آن لضبة بلغاط ولغاط واد لضبة والمالح فى ديار كاب فيها روضة كذا فى المعجم ويقال للندى الذى يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه قال الراعى يصف ابلا * أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلوة مسى به الليل أملح * يعنى الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فادام الندى فهو فى سلوة من العيش والمملاح قرية بزبيد اليها نسب القاضى أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشرى قاضى الجند توفى بها سنة ٧٦٠ ومن المجاز له حركات مستملحة وفلان يتظرف ويتملح ومليح بن الجراح أخو وكيع وحرام بن ملحان بالفتح والكسر خال أنس بن مالك وفى أمثالهم مما لحان يشحذان المنصل للمتصافيين المتضادين باطنا أورده الميدانى والملح اسم ماء لبنى فزارة استدركه شيخنا نقلا عن أبى جعفر اللبلى فى شرح الفصيح وأنشد للنابغة * حتى استغاثت باهل الملح ماطعمت * فى منزل طعم نوم غير تأويب * قلت وفى المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويعر الكنانى * فسائل جعفرا وبنى أبيها * بنى البزرى بطخفة والملاح * وأبو الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر الملحى بالكسر الى بيع الملح روى عنه أبو محمد الجوهرى والملحية بالكسر قرية بأدنى الصعيد من مصر ذات نخيل وقد رأيتها والملحية قوم خرجوا على المستنصر العلوى صاحب مصر ولهم قصة ومليح بن الهون بطن ويوسف بن الحسن بن مليح حدث وابراهيم بن مليح السلمى له ذكر وفاطمة بنت نجبة بن مليح الخزاعية هى أم سعيد بن زيد أحد العشرة ومليح بن طريف شاعر ومسعود بن ربيعة الملحى الصحابى نسب الى بنى مليح بن الهون * (منحه) * الشاة والناقة منح (كمنعه وضربه) يمنحه ويمنحه أعاره اياها وذكره الفراء فى باب يفعل ويفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة بالكسر) وهى العطية كذا فى الاساس (و) قال اللحيانى (منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهى المنحة) بالكسر (والمنيحة) قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه وفى الصحاح والمنحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفى الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقة أهل بيت لا در لهم وفى الحديث ويرعى عليهما منحة من ابن أى غنم فيها ابن وقد تقع الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفى الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ يقصد به قصد شئ فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع * تمنح المرأة وجها واضحا * مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع * قال ثعلب معناه تعطى من حسنها المرأة وفى الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفى النهاية كان كعدل رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما ان يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فان يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها وهو تأويل قوله فى الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون فى الارض وقد تقدم (واستمنحه طلب) منحته أى (عطيته) وقال أبو عبيد استرفده (والمنيح كأمير قدح بلا نصيب) قال اللحيانى هو الثالث من القداح الغفل التى ليست لها فرض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح الاربعة التى ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) قيل المنيح (قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل * اذا امتنحته من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح * يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقته بفوزه وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله * فهلا يا فصاع فلا تكونى * منيحا فى قداح يدى مجيل * فانه أراد بالمنيح الذى لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابى يوم بدر فمعناه أى لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذى لا فوز له ولا خسر عليه (أو) المنيح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيئا (و) المنيح (فرس القريم أخى بنى تيم و) المنيحة أيضا (فرس قيس بن مسعود الشيبانى و) المنحة (بهاء فرس دثار بن فقعس) الاسدى (وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهى ممنح) كمحسن وذكره الأزهرى عن الكسائى وقال قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا

المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه (و) من المجاز الممنوح و (الممانح) مثل المجالح وهى
(ناقة يبقى لبنها) أى تدر فى الشتاء (بعد ذهاب الالبان) من غيرها ونوق ممانح وقد مانحت منا حاو ممانحة (و) منه
أيضا الممانح (من الأمطار مالا ينقطع) وكذلك من الرياح غيثها (وامتنح أخذ العطاء وامتنح مالا) بالبناء للمفعول اذا
رزقه وتمنحت المال أطعمته غيرى ومنه حديث أم زرع فى الصحيحين (وآكل فأتمنح) أى أطعم غيرى تفعل من المنح العطية
وهو مجاز (و) منه أيضا (مانحت العين) اذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مانحا ومناحا ومنيحا) قال عبد الله
ابن الزبير يهجو طيئا * ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل * المنيح هنا رجل من بنى
أسد من بنى مالك أدخل الالف واللام فيه وان كان علما لان أصله الصفة * ومما يستدرك عليه فلان مناح مياح نفاح مستدرك
أى كثير العطايا وفلان يعطى المنائح والمنح أى العطايا والمماتحة المرافدة بعطاء * ومن المجاز منحت الارض القطار كل
ذلك من الأساس ومنيح كأمير جبل لبنى سعد بالدهناء والمنيحة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة اليها نسب أبو
العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحى روى وحدث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة الانصارى والصحيح
ان سعدا مات بالمدينة كذا فى المعجم ✽(الميح ضرب حسن من المشى) فى رهوجة حسنة وقد ماح يميح ميحا اذا تبختر وهو ميح
مجاز (كالميحوحة و) هو (مشى) كمشى (البطة) كذا فى التهذيب قال رؤبة * من كل مياح تراه هيكلا * (و)
الميح (ان تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها) ورجل مائح من قوم ماحة وفى حديث جابر انهم وردوا بئرا ذمة أى قليلا ماؤها
قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة * يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا * والعرب
تقول هو أبصر من المائح باست الماتح يعنى ان الماتح فوق المائح والمائح يرى الماتح ويرى استه (و) الميح يجرى
مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابى الميح (الاستياك) وقد ماح فاه
بالسواك يميح ميحا اذا شاصه وسوكه وهو مجاز قال * يميح بعود الضرو اغريض ثغبة * جلا ظلمه من دون أن
يتهمما * (و) قيل الميح (السواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أى بالسواك وقال الراعى *
وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مائح * عنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح
الذى ينزل فى القليب فيغرف الماء فى الدلو وعنى بالمستظلة الاراكة فهو مجاز (و) من المجاز أيضا الميح (الشفاعة)
يقال محته عند السلطان شفعت له (و) من المجاز أيضا الميح (الاعطاء) وقد ماحه ميحا أعطاه (كالامتياح
والمياحة بالكسر) وقد (ماح يميح فى الكل) فالامتياح افتعال من الميح والسائل ممتاح ومستميح والمسؤل مستماح
وقيل امتاح الماء من البئر حقيقة وامتاحه استعطاه مجاز (و) من المجاز مايل السلطان و (مايحه خالطه) وكذلك
النساء (والماحة الباحة) لغة فى الباحة (والماح صفرة البيض أو بياضه) عن أبى عمرو وقد تقدم فى م ح ح
(والميح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردىء منه (و) من المجاز (التميح التكفؤ) وقد مر فلان يتميح أى يتبختر
ويتميل وينظر فى ظله كما فى الأساس (و) مياح (ككتان) اسم (فرس عقبة بن سالم و) من المجاز (تمايح الغصن
والسكران (تمايل) كميح وتميح (و) من المجاز (استميحته) استعطيته أى (سألته العطاء أو) استميحته (سألته
ان يشفع لى) عند السلطان (والمائح فرس مرداس بن حوى وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه) قال
ابن فسوة يذكر ناقته ومغدرها * اذا امتاح حر الشمس ذفراه أسهلت * بأصغر منها قاطر كل مقطر * ومما
يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدى * كما ماحت مزعزعة بغيل * يكاد بعضه بعض
يميل * وماح اذا أفضل وامتاح فلان فلانا اذا أتاه يطلب فضله ومايحن فى قول صخر الغى * كأن بوانيه بالملاء *
* سفائن أعجم مايحن ريفا * قال السكرى أى امتحن أى حملن من الريف هذا تفسيره وامتاحه الحر والعمل عرقه
وهو مجاز والمائح فى قول البحير السلولى * ولى مائح لم يورد الماء قبله * يعلى واشطان الدلاء كثير * عنى به
اللسان لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلاء أى أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف
خصوما خاصمهم فغلبهم أو قاومهم فهو مجاز وبينى وبينه ممايحة ومماحلة وهو مجاز كما فى الاساس ومياح بن سريع
ككتان من مجاهد وأبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن مياح البعرانى المياحى روى عنه الدارقطنى وغيره
✽(فصل النون)✽ مع الحاء المهملة ✽(نبح الكلب) وهو المعروف وصرح به الجماهير (و) فى الصحاح وربما نبح
قالوا نبح (الظبى والتيس) عند السفاد أى على جهة القلة وهو مجاز كما فى الاساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك
(كمنع وضرب) اذا صوت ينبح وينبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبيحا) كأمير (ونباحا) بالضم كلاهما مشهور
فى الاصوات كصهيل ونغام وضبط أيضا بالكسر كما فى الاساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباحا) بالفتح للمبالغة
والتكثير وقال الازهرى الظبى اذا أسن ونبت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو

الذى انشعب قرناه والتيس عند السفاد ينبح والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد * يأخذ فيه الحية النبوحا *
(وأنبحته) جعلته ينبح قال عبد بن حبيب الهذلى * فأنبحنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية الجبوب * وانبحته
و (استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلب اذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب
فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدى قال الاخطل يهجو جريرا * قوم اذا استنبح الاقوام كلبهم * قالوا لأمهم بولى
على النار * (و) من المجاز سمعت نبوح الحى (النبوح) بالضم (ضجة القوم وأصوات كلابهم) زاد فى الاساس وغيرها
قال أبو ذؤيب * بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح * (و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس
قال الجوهرى ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل * ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل
الاحساب * وهذا البيت أورده ابن سيدة وغيره * ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الا ثقالا *
وقال ابن برّى عن البيت الذى أورده الجوهرى انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهرى وصواب انشاده
والنبوح لطئ وقبله * يا أيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك ايما اغراب * قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده
ابن سيدة وبعده * المانعين الماء حتى يشربوا * عفوانه ويقسموه سجالا * مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم
وحمل الأمور الثقال التى يعجز غيرهم عن حملها كذا فى اللسان (و) النباح (ككتان والدعامر مؤذن على) بن أبى
طالب (رضى الله عنه) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض مكية)
أى يجاء بها من مكة (تجعل فى القلائد) والوشح وتدفع بها العين (واحدته بهاء وأبو النباح محمد بن صالح محدث و)
النباح (كرمان الهدهد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابى وقد نبح الهدهد ينبح نباحا اذا أسن فغلظ صوته وهو
مجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب صوت الاسود) ينبح نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النبحاء الظبية
الصياحة) وعن ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح (وذو نباح) بالضم (حزم من الشربة قرب تيمن) وهى
هضبة من ديار فزارة * ومما يستدرك عليه كلب نابح ونباح قال * مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فمالك مستدرك
اليوم * قال ابن سيدة هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا انباح الكلب لينذر بهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وكلب نباحى
ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فيمن تناول
عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك
أى لحقتنى شتائمك وفى التهذيب نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه وفى مثل فلان لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد
به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبح الشاعر اذا هجا كما فى الاساس
والنوابح موضع قال معن بن أوس * اذا هى حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنوابحا * واستدرك
شيخنا نبيح الغنوى كزبير من التابعين *(النتح)* بالمثناة الفوقية الساكنة (العرق) وفى الصحاح الرشح (و)
قيل (خروجه) أى العرق (من الجلد كالتتوح) بالضم نتح ينتح نتحا وتتوحا (و) النتح والتتوح خروج (الدسم من
النحى) يقال نتح النحى اذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا ونتوحا (و) كذا خروج (الندى) ضبطه فى نسختنا الندىء
كأمير فلينظر (من الثرى) وقال الازهرى النتح خروج العرق من أصول الشعر (نتح هو كضرب) لازم (ونتحه
الحر) وغيره متعد (والنتوح) بالضم (صموغ الاشجار) ولا يقال نتوع كما فى الصحاح أى على ما اشتهر على الالسنة
قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر فى مفرده هل هو نتح كصمغ وزنا ومعنى أو غير ذلك (والمنتحة بالكسر الاست) ومثله
فى اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال
ما المانع من ان يكون افتعالا من النوح أو من النتح فان كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل (وغلط الجوهرى) رحمه
الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حروف علة (فما للانتياح فيه مدخل)
ولا يكون مطاوعا النتح أيضا كما هو ظاهر (ثانيها ان الانتياح لا معنى له) أى فى هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض
(ثالثها ان الرواية فى الرجز) لذى الرمة (المستشهد به) يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة (رقشاء تنتاح اللغام المزبدا *) دوم
فهارزه وارعدا * انما هو (تمتاح بالميم لا بالنون) ومعناه * (أن تلقى اللغام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن برى فى الحواشى
ولا تعرض للرجز شارح الشواهد كعادته فى اهمال المهمات قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما
استدرك على الجوهرى ونص عبارة الجوهرى والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة الخ ويوجد فى بعض نسخه الانتاح
بفوقيتين وقد يقال ان رواية المصنف لا تقدح فى رواية الجوهرى لانهم صرحوا ان رواية لا تقدح فى رواية ولا ترد رواية
بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانبارى فى أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن ان يقال
ان نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو أن الالف ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هى ألف اشباع زيدت للوزن

قوله ورجل نباح الخ هذا موجود فى المتن المطبوع

نتح

لم يتنبه لذلك مترجم الصحاح قاله السيد عاصم وأقول لم يتنبه له مصحح القاموس والصحاح المطبوعين أيضا وصاحب الوشاح تنبه لذلك وذكر فى ص ٤٥

مستدرك

قاله شيخنا (واليتنوح كيعسوب طائر) أفرع الرأس يكون في الرمل* ومما يستدرك عليه مناتح العرق مخارجه من الجلد ونتح ذفرى البعير ينتح عرقا اذا سار في يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وفي التهذيب روى أبو أيوب عن بعض العرب امتنحت الشئ وانتحيته وانتزعته بمعنى واحد وقال شيخنا النتح سيلان الدمع وفي الاساس نحى نتاح

نجح

رشاح ومن المجاز فلان ينتح نتح الحميت اذا كان سمينا *(النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشئ) والفوز وقد (نجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وانجحتها لك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادراكها (وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من) قوم (مناجيح ومناجح) وقد انجحت حاجته اذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضى الله عنها وانجح اذا أكديتم (وتنجح الحاجة واستنجحها) اذا (تنجزها) ونجحت هي ومن سجعات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (والنجيح الصواب من الرأي و) النجيح (المنجح من الناس) أي منجح الحاجات قال أوس * نجيح جواد أخو مأقط * نقاب يحدث بالغائب * وفي الاساس رجل منجح ذو نجح (و) من المجاز النجيح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجيحا أي وشيكا (كالناجح) سير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكان ونهض نجيح مجد قال أبو خراش الهذلي * يقرب به النهض النجيح لما به * ومنه بدوه تارة ومثيل * (ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح و) من المجاز (تناجحت) عليه (احلامه) قال ابن سيده أي (تتابعت بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للنائم اذا تتابعت عليه رؤيا صدق (وسموا نجيحا) كأمير (ونجيحا) كزبير (ونجاحا ومنجحا) كمحسن ونجحا بالضم ونجاحا كسحاب (وعبد الله بن أبي نجيح) كأمير (محدث مكي والنجاحة) بالفتح (الصبر و) يقال (نفس نجيحة صابرة) ومانفسي عنه بنجيحة أي بصابرة (و) من المجاز يقال (انجح بك) الباطل أي (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (فاذا غلبته فأنجحت به) وفي الاساس اذا رمت الباطل أنجح بك أي غلبك وظفر بك وبنو نجاح قبيلة باليمن وابو بكر محمد بن العباس بن نجيح كأمير البزاز البغدادي محدث روى عنه أبو علي بن شاذان وتوفي سنه ٣٤٥ *(نح ينح نحيحا) من حد ضرب (تردد صوته في جوفه كنحنح ونخخ) قال الازهري عن الليث النحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال وهي علة البخيل وأنشد * يكاد من نحنحة وأح * يحكي سعال الشرق الابح * (و) نح (الجمل ينحه بالضم نحا (حثه ونحنحه) اذا (رده رداقبيحا) ونص عبارتهم ونحنح السائل رده ردا قبيحا (والنحاحة الصبر) أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فاني لم أر واحدا ذكره من المصنفين (و) النحاحة (السخاء والبخل ضدو) من ذلك (النحانحة) بمعنى (البخلاء) الائام قيل جمعها نحنح كجعفر وقيل من الجموع التي لا واحد لها (و) رجل (نحيح نحيح) أي بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعتل كراهة للعطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على ان هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ماحكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصوبوا انه تأكيد بالمرادف (ونحيح بن عبد الله كزبير من بني) مجاشع بن (دارم جاهلي) وقيده الشاطبي بالجيم بعد النون وقال هو نجيح ابن بقالة بن حرام بن مجاشع كذا في التبصير للحافظ ابن حجر (و) قولهم (ما أنا بنحيح النفس عن كذا كنفنف) أي ما أنا بطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النحنحة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال ابن سيدة ولست منه على ثقة وأراها بالخاء قال وقال بعض اللغويين أن يكرر قول نح نح مستروحا كان المقرور اذا تنفس في أصابعه مستدفئا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكهة فاشتقوا من الصوت كذا في اللسان

ندح

(الندح) بالفتح (ويضم الكثرة) قال العجاج صيد تسامى وزمار قابها * بندح وهم قطم قبقابها* (و) الندح والندح (السعة) والفسحة (و) الندح (ما اتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لفي ندحة من الامر (والمندوحة) منه أي سعة وقالوا الى عن هذا الامر مندوحة أي متسع (والمنتدح) يقال لي عنه مندوحة ومنتدح أي سعة وفي حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب قال الجوهري ولا تقل ممدوحة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض وقال ابن عصفور في الممتع حكى عن أبي عبيد انه قال في مندوحة من قولك مالى عنه مندوحة أي متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفعل ونونه زائدة ومندوحة مفعولة ونونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو بناء لم يثبت في كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمها لحن وفي كتاب لحن العوام للزبيدي يقال له عن هذا مندوحة ومنتدح أي متسع وهو الندح أيضا من انتدحت الغنم في مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أي انتفخ واندحى لغة فيه وهو غلط من أبي عبيد لأن نونه أصلية ونون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أي جمع الندح والند (أنداح) وجمع

استنجاح قول مترجم الصحاح لايقضى الحاجة في تفسير الاستنجاح والتنجز قاله السيد عاصم وفي ص ٣٢ س ٢٦ من فوات الوفيات تركته الصواب تركيه وفي ص ٣٣ منه قالوا تسلى في الحب قلت ولا الصواب فلاسلوى في الحب قلت ولا وفي ص ٣٤ منه شزرا بالزاي لا بالذال وثنانه الصواب بنانه وفي ص ٣٥ منه فزت الصواب قدت بالقاف والتاء للخطاب وبعد صوابه بعث وفي ص ٣٧ منه الغبار الصواب العذار وفي ص ٣٨ منه الهوى الصواب الردى وفي ص ٤٢ فلا تعذب في نار حشاى الصواب فلا تغرك نار في حشاى وفي ص ٤٥ منه دو بيتي الصواب دبيتي ومن الأسى الصواب مر الأسى وفي ص ٦٤ لما استحالت فكل الصواب لما استجابت بكل محمد عارف

المندوحة مناديح قال السهيلى وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز فى السعة كما فى منهاج البلغاء لحازم وكتاب
الضرائر لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندّحه تنديحا وهذا
من الأساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك
فلا تندحيه أى لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخروجك الى البصرة) والهاء للذيل ويروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفتحيه من
البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن وقال الأزهرى من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو
ما اتسع من الأرض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح وهو السعة (وبنو منادح بالضم بطن) صغير (من جهينة)
القبيلة المشهورة (وتندّحت الغنم من) ومثله فى الصحاح وفى بعض النسخ فى وهو الموافق للاصول الصحيحة (مرابضها)
ومسارحها (تبدّدت) وانتشرت (واتسعت من البطنة) كانتدحت (وسموا نادحا) ومنادحا (واندح) بطن فلان
(اندحاحا) اتسع من البطنة (موضعه دح ح) وقد تقدم (وغلط الجوهرى) فى ايراده هنا (وانداح) بطنه (انديا حا)
اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه دوح) وقد تقدم أيضا (وغلط) الجوهرى (أيضا رحمه الله تعالى)
فى ايراده هنا قلت ووجدت فى هامش نسخة الصحاح منقولا من خط أبى زكرياء اندح بطنه اندحاحا وانداح اندياحا بابهما
المضاعف والمعتل وقد ذكرهما فى بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا لتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر
الجوهرى هنا اندح واندا ح استطرادا لتقارب المواد فى اللفظ واتفاقهما فى المعنى والدليل على ذلك انه ذكرهما
فى محلهما فهو لم يدع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة كما فى العين كثيرا وفى مواضع
من التهذيب وغيره فلا اغلاط ولا شطط * ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفى حديث الحجاج مستدرك
وادنادح أى واسع والمنادح المفاوز كما فى الصحاح وندحت النعامة أندوحة فحصت أفحوصة ووسعتها ليبضها كما
فى الأساس وفى الروض نادحه كاثره وفى مجمع الأمثال أترب فندح أى صار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله
شيخنا ﴿نزح﴾ الشئ (كمنع وضرب) ينزح وينزح (نزحا ونزوحا) اذا (بعد) كانتزح انتزاحا (و) نزح (البئر) نزح
ينزحها وينزحها نزحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كأنزحها ونزحت هى) أى البئر والدار تنزح (نزحا) ونزوحا
(فهى نازح ونزح) بضمتين (ونزوح) كصبور (فى البعد والبئر) فهو لازم ومتعد وشئ نزح ونازح بعيد أنشد ثعلب
ان المذلة منزل نزح * عن دار قومك فاتركى شتمى * وفى الصحاح بئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح وفى حديث ابن
المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقد نزحتنى أى أنفدت ما عندى (والنزح محركة الماء الكدر و) النزح أيضا (البئر)
التى (نزح أكثر مائها) كذا فى الصحاح قال الراجز * لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب
الجوف * وعبارة النهاية التى أخذ ماؤها (والنزيح البعيد) وفى حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح فعيل
بمعنى فاعل (والمنزحة بالكسر الدلو) ينزح بها الماء (وشبهها وهو بمنتزح) من كذا أى (ببعد) منه (و) قد
(نزح به كعنى بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الاصمعى للنابغة * ومن ينزح به لابد يوما * يجئ به نعى أو بشير *
(وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيدة وقول أبى ذؤيب * وصرح الموت عن غلب كأنهم *
جرب يدافعها الساقى منازيح * انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء من بعد (ونزح القوم) وفى بعض النسخ
أنزح القوم (نزحت) مياه (آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد) ذكره الأمير والحافظ ابن حجر
(وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه) * فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح * أشبع
فتحة الزاى فتولدت الألف هكذا فى اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان) بن على
الهاشمى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح مما وجد بخط أبى سهل ان البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من
اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على وفيها * رأيت محمدا تحوى يداه * مفاز الخارجات من القداح *
فلينظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا قلت لا سهو فان القصيدة مشتملة على الأمرين رثاء الولد ومدح جعفر فلا
منافاة ولا سهو * ومما يستدرك عليه أنزحه وماء لا ينزح ولا ينزح أى لا ينفد ومن المجاز أنت من الدم بمنتزح ويقال مستدرك
شرك سرح وخيرك نزح أى قليل كما فى الأساس ﴿النسح﴾ بالفتح (والنساح كغراب ما تحات عن التمر من قشره نسح
وفتات أقماعه ونحوهما) وفى نسخة ونحو ذلك وهى الموافقة للأصول (مما يبقى) فى (اسفل الوعاء) كذا عن الليث
(و) قال الجوهرى (نسح التراب كمنع أذراه) كذا نقله فى اللسان وهذه المادة مكتوبة فى نسختنا بالحمرة بناء على انها
من الزيادات على الجوهرى فلينظر هذا (و) نسح الرجل (كفرح) نسحا (طمع والمنساح) بالكسر (شئ ينسح
به التراب أى يذرى) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعضها يدفع به التراب أو يذرى وفى بعض منها يدفع به التراب ويذرى به
(و) نساح (كسحاب وكتاب) الفتح عن العمرانى والكسر رواه الازهرى (واد باليمامة) لآل وزان من بنى عامر

قاله نصر وقيل واد يقسم عارض اليمامة أكثر أهله النمر بن قاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز وذكره الحفصى
فى نواحى اليمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد * يوعد خيرا وهو بالزحاح * أبعد من زهرة من
نساح * ومثله قال السكرى (وله يوم م) أى معروف (ونسيح كصغر نسيح واد آخر بها) أى باليمامة وقال الأزهرى
مستدرك ما ذكره الليث فى النسح لم أسمعه لغيره قال وأرجو ان يكون محفوظا * ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضى أبى
بكر بن العربى فى عارضته فانه قال نسجت الثوب بالجيم جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا ونسحت بالحاء المهملة اذا فضت القدر
نشح حتى يصير وعاء ضابطا لما يطرح فيه من طعام وشراب *(نشح)* الشارب (كمنع) ينشح (نشحا) بفتح وسكون
(ونشوحا) بالضم وانتشح اذا (شرب) شربا قليلا (دون الرى) قال ذو الرمة * فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها
وقد نشحن فلا رى ولا هيم * (أو) نشح اذا شرب (حتى امتلأ) فهو (ضد) ونشح بعيره سقاه ماء قليلا ونشح (الخيل
سقاها ما يقثأ) أى يكسر (غلتها) قال الأزهرى وسمعت اعرابيا يقول لأصحابه ألا وانشحوا خيلكم نشحا أى
اسقوها سقيا يقثأ غلتها وان لم يروها قال الراعى يذكر ماء ورده * نشحت بها عندانجا فى اظلها * عن الأكم الا
ما وقتها السرائح * (والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهرى * حتى اذا ما غيبت نشوحا * وهو قول أبى
النجم يصف الحمر ومعناه أى أدخلت أجوافها شربا باغيبته فيه (والنشح بضمتين السكارى) قال شيخنا ينظر ما مفرده
أو لا مفرد له قلت الذى يظهر ان مفرده نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبى النجم (وسقاء نشاح) ككتان أى
رشاح (ممتلئ نضاح) * ومما يستدرك عليه النشح العرق عن كراع ونشحت المال جهدى أقللت الأخذ منه وقد
نصح ورد ذلك فى حديث أبى بكر رضى الله عنه *(نصحه)* ينصحه (و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به
الجوهرى وغيره وهى اللغة الفصحى قال أبو جعفر الفهرى فى شرح الفصيح الأصل فى نصح ان يتعدى هكذا بحرف
الجر ثم يتوسع فى حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء فى كتاب المصادر له العرب لا تكاد
تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة * نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا *
رسولى ولم تنجح لديهم وسائلى * وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت
اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت لزيد رأيه وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت لزيد وأنت تريد نصحت
لزيد رأيه وتحذف حرف الجر من المفعول الثانى فيتعدى الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر
وما قاله ابن درستويه من ان نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما بنفسه والثانى بحرف الجر نحو نصحت لزيد رأيه دعوى وهو
مطالب باثباتها ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع فى موضع ما وفى عدم سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى
وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثيرا ما يرتكب مثل هذه التمحلات وقد ذكر مثل هذا فى شكر وقال تقديره شكرت
نعمته وأطال فى تقريره (نصحا) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر أورده صاحب اللسان
(ونصاحية) ككراهية ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصاحة بفتح فسكون أورده صاحب اللسان (وهو ناصح
ونصيح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونساح) كرمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتى نصوحا أى خلصت
وصدقت و(الاسم النصيحة) قال شيخنا الأكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخياطة الثوب
ثم استعمل فى ضد الغش وفى الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناصحة ارادة الخير للغير
وارشاده له وهى كلمة جامعة لارادة الخير وفى النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن
ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وقال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح
له قال ويقال هو من وجيز الأسماء ومختصر الكلام وانه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى
هذه الكلمة كما قالوا فى الفلاح وفى شرح الفصيح للبلى النصيحة الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الا قولا
فان استعمل فى غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد فى المشورة وهو النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة
كلامهم فى النصيحة انتهى قلت وهذا الذى نقله شيخنا من ان النصح تصفية العسل عند الأكثر قد رده المصنف
فى البصائر وقال النصح الخلوص مطلقا ولا تقيد له بالعسل ولا بغيره وقال فى محل آخر النصيحة كلمة جامعة مشتقة من
مادة ن ص ح الموضوعة لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثانى الالتئام والرفاء الى آخر ما قال (ونصح) الشئ
(خلص) وكل شئ خلص فقد نصح (و) من المجاز نصح الخياط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصحه نصحا أو أنعم
خياطته (كتنصحه و) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفى بعض الأمهات حتى يروى قال *
هذا مقامى لك حتى تنصحى * ريا وتجتازى بلاط الأبطح * ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى (و)
من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا (سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء) ولا خلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) نقى الصدر ناصح القلب (لاغش فيه) وفى الجامع للقزاز النصح الاجتهاد فى المشورة وقد يستعار فيقال فلان ناصح الجيب أى ناصح القلب ليس فى قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة * أبلغ الحارث بن هند بأنى * ناصح الجيب باذل للثواب * (و) من المجاز سقانى ناصح العسل أى ماذيه و (الناصح العسل الخالص) وفى الصحاح عن الأصمعى هو الخالص من العسل وغيره مثل الناصع ووجدت فى هامشه مانصه العرب تذكر العسل وتؤنثه والتأنيث أكثر كذا قال الأزهرى فى كتابه انتهى قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه * فأزال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء الهاب بهن التألب * وقال أبو عمرو الناصح الناصع فى بيت ساعدة قال وقال النضر أراد انه فرق بين خالصها ورديئها بأبيض مفرط أى بماء غدير مملوء (و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصحى) وقميص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحارث بن مراغة أو فضالة ابن هند وفرس سويد بن شداد و) من المجاز صلب نصاحك النصاح (ككتاب الخيط) وبه سمى الرجل نصاحا (والسلك) يخاط به (ج نصح) بضمتين (ونصاحة) بالكسرة فى الجميع غيروا الكسرة فى الواحد والألف فيه غير الألف والهاء لتأنيث الجميع (و) نصاح (والدشيبة القارئ) وكان أبو سعد الادريسى يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنصحة بالكسر المخيطة كالمنصح) بغيرهاء وهى الابرة فاذا غلظت فهى الشعيرة (و) من المجاز (المتنصح المترقع) كلاهما على صيغة المفعول ويقولون فى ثوبه متنصح لمن يصلحه أى موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل * ويرعد ارعاد الهجين اضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتنصح * (و) قال أبو عمرو المتنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة مجودة) نصحت نصحا قاله أبو زيد وحكى ابن الاعرابى أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الأرض المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الجواب التى بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته و (أنصح الابل أرواها) عن ابن الاعرابى كما فى الصحاح (والنصاحات كجمالات الجلود) قال الأعشى * فترى القوم نشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح * قال الأزهرى أراد بالربح الربع فى قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج النصاحات (حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) وذلك انهم اذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله فى حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل فى تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ مانشب فى الحبال وبه فسر بعضهم قول الأعشى والربح القرود أصلها الرباح وقد تقدم (و) النصاحات (جبال بالسراة والنصحاء) بفتح فسكون (ع و) منصح (كمنبر د) والذى فى المعجم انه واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكونى * ألا ليت شعرى هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلا بغوار * امام رعيل أو بروضة منصح * أبادر أنعاما وأجل صوار (والمنصحية بالفتح) وياء النسبة (ماء بتهامة) لبنى هذيل (و) منصح (كمسكن ع) آخر والصواب فى هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتى (وتنصح) الرجل اذا (تشبه بالنصحاء وانتصح) فلان (قبله) أى النصح وفى اللسان انتصح كتاب الله أى اقبل نصحه وأنشدوا * يقول انتصحنى اننى لك ناصح * وما أنا ان خبرته بأمين * قال ابن برى هذا وهم لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحنى انى لك ناصح بمعنى اتخذنى ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أى لا أريد منك أن تنصحنى ولا أن تتخذنى نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته أى اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصحت توبته نصوحا (التوبة النصوح) هى (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أى صدقته وقال الجوهرى هو مأخوذ من نصحت الثوب اذا خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ (أو) التوبة النصوح الخالصة وهى (أن لا يرجع) العبد (الى ما تاب عنه) وفى حديث أبى سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكأن الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقال أبو اسحاق توبة نصوح بالغة فى النصح (أو) هى (أن لا ينوى الرجوع) ولا يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب العود اليه أبدا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم بضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا)

مستدرك

ونصاحا * ومما يستدرك عليه النصح ضد الغش ومنه قول الشاعر * ألا رب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح بادعليك غوائله * تغتشه تعتده غاشالك وتنتصحه تعتده ناصحالك واستنصحه عده نصيحا والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكتم بن صيفي اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وناصحه مناصحة ومن المجاز غيوث نواصح مترادفة كما فى الاساس

نضح

(نضح البيت ينضحه) بالكسر نضحا (رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابى النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضخ ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكل رش وحكى الازهرى عن الليث النضح كالنضخ وربما اتفقا وربما اختلفا وسيأتى (و) من المجاز نضح الماء (عطشه) ينضحه بله و (سكنه) أورشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضح الرى نضحا (روى أو شرب دون الرى ضد) وفى التهذيب نضح الماء المال ينضحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قضية كلام المصنف كالجوهرى ان نضح ينضح رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كمنع والامر انضح كامنع حكاه أرباب الافعال والشهاب الفيومى فى المصباح وغير واحد ووقع فى الحديث انضح فرجك فضبطه النووى وغيره بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق فى بعض المجالس الحديثية ان أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضح بالفتح فرد عليه السراج الدمنهورى بقول النووى فقال أبو حيان حق النووى أن يستفيد هذا منى وماقلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع ان الكسر لغة وان الفتح أفصح ونقله الزركشى وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهرى وأيد به كلام النووى وتعقب كلام أبى حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصار المصنف تبعا للجوهرى قصور والحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضح (النخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفى الحديث ماسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ماسقى بالدلاء والغروب والسوانى ولم يسق فتحا وهذه نخل تنضح أى تسقى ويقال فلان يسقى بالنضح وهو مصدر (و) من المجاز نضح (فلانا بالنبل) نضحا (رماه) ورشقه ونضحناهم نضحا فرقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش وفى الحديث انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لاتؤتى من خلفنا أى ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضح الغضا انفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضح (الشجر) نضحا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعى قال أبو طالب بن عبد المطلب * بورك الميت الغريب كما * بورك نضح الرمان والزيتون * وفى اللسان فأما قول أبى حنيفة نضوح الشجر فلا أدرى أرآه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل ونضح (الزرع) غلظت حبته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق فى حبه) أى حب سنبله (وهو رطب كأنضح) لغتان قاله ابن سيدة (و) نضح (بالبول على فخذيه أصابهما به) وكذلك نضح بالغبار وفى حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشرى هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا (و) نضح (الجلة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب تمرها ويلزم بعضه بعضا أو نضحها اذا (نثر مافيها) وقول الشاعر * ينضح بالبول والغبار على * فخذيه نضح العيدية الجللا * يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضح (عنه ذب ودفع) كمنع عن شجاع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان (كناضح) عنه مناضحة ونضاحا وهو يناضح عن قومه ويناضح وأنشد * ولو بلى فى محفل نضاحى * أى ذبى ونضحى عنه (و) نضحت (القربة) والخابية والجرة (تنضح كتمنع) هذا هو القياس وقدم عن أبى حيان مايؤيده (نضحا وتنضاحا) بالفتح فيهما اذا كانت رقيقة فخرج الماء و (رشحت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذى يتحلب الماء بين صخوره وعزادة نضوح تنضح الماء (و) نضحت (العين) تنضح نضحا (فارت بالدمع) والنضح يدعوه الهملان وهو أن تمتلئ العين دمعا ثم تتفضح هملانا لا ينقطع (كانتضحت وتنضحت) انتضاحا وتنضحا (وانتضح) الرجل (واستنضح) اذا (نضح ماء) أى شيئا منه (على فرجه) أى مذاكيره ومؤتزره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفى بذلك عنه الوسواس كانتفض كما فى حديث آخر ومعناهما واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العشرة من السنة التى وردت فى الحديث خرجه الجماهير وفى حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك مايترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح ونضحية كجهنية طروح نضاحة بالنبل) أى شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لأبى النجم * أنحى شمالا همزى نضوحا * أى مد شماله فى القوس وهمزى يعنى شديدة والنضوح من أسماء القوس

(والنضوح كصبور الوجور فى أىّ موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان فى أى الفم كان (و) من المجاز النضوح
(الطيب) وقد انتضح به والنضح ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح وأنضحة والنضخ ما كان منه غليظا كالخلوق
والغالية وسيأتى وفى حديث الاحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أى يفوح وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من
طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيته يتنضح يقال (تنضح منه) أى عما قرف به اذا (انتفى وتنصل) منه (والنضاح
كشدّاد (سوّاق السانية) وساقى النخل قال أبو ذؤيب * هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع
خلال الدور نضاح * (و) نضاح (ابن أشيم الكلبى) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا فى التبصير
(وأنضح عرضه لطخه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول أمضحت عرضى وأنضحته اذا أفسدته وقال
خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابى (المنضحة) والمنضخة (بالكسر) فيهما (الزرّاقة) قال
الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد والنضاحة هى الآلة التى تسوّى من النحاس أو الصفر
للنفط وزرقه * ومما يستدرك عليه النضح محركة والنضيح الحوض لأنه ينضح العطش أى يبله وقيل هما الحوض
مستدرك الصغير والجمع انضاح ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون
عظيما وهو مجاز والناضح البعير أو الحمار أو الثور الذى يستقى عليه الماء وهى ناضحة وسانية والجمع نواضح وهو
مجاز وقد تكرّر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا فكان واجب الذكر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر
قال شمر وقد قالوا فى نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضحتنا السماء والنضح أمثل من الطل وهو قطر
بين قطرين ونضح الرجل بالعرق نضحا فاض به وكذلك الفرس والنضيح والتنضاح العرق ونضحت ذفرى البعير
بالعرق نضحا وقال القطامى * حرجا كأنّ من الكحيل صبابة * نضحت مغابنها به نضحانا * ورواه المؤرج
نضخت وقال شمر نضحت الأديم بللته أن لا ينكسر قال الكميت * نضحت أديم الودّ بينى وبينكم * بآصرة
الارحام لو تتبلل * نضحت أى وصلت وهو مجاز وأرض منضحة واسعة ونضحت الغنم شبعت وانتضح من الامر
أظهر البراءة منه والرجل يرمى أو يقرف بتهمة فينتضح منه أى يظهر التبرؤ منه ومنضح كمنبر معدن جاهلى بالحجاز عنده
جو به عظيمة يجتمع فيه الماء والمنضحية قال الاصمعى ماء بتهامة لبنى الديل خاصة كذا فى المعجم * (نطحه كمنعه وضربه)
نطح والاوّل هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه وينطحه وكبش نطاح
(و) قد (انتطحت الكباش) اذا (تناطحت و) فى التنزيل والمتردية و (النطيحة) وهى المنطوحة (التى ماتت
منه) أى من النطح (والنطيح للذكر) قال الازهرى وأما النطيحة فى سورة المائدة فهى الشاة المنطوحة تموت
فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا قال الجوهرى وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك
الفريسة والأكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهى منطوحة وانما هو الشئ فى نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس
ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطيح (الرجل المشؤوم) مأخوذ من النطيح الذى يستقبلك من امامك مما يزجر قال
أبو ذؤيب * فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقىّ لدى خيراتهن نطيح * (و) النطيح (فرس) طالت غرّته حتى
تسيل الى احدى أذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذى (فى جبهته دائرتان) وان كانت واحدة فهى
اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وقال الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهى التى
فى وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح (ويكره) أى ما كان فيه دائرتا النطيح وقال الجوهرى دائرة
اللطاة ليست تكره (و) من المجاز تطير من النطيح والناطح النطيح (ما يأتيك من أمامك) ويستقبلك (من
الطير) والظباء (والوحش) وغيرهم مما يزجر (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلأك الله من
نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدها ناطح) يقال أصابه ناطح أى أمر شديد ذو مشقة قال الراعى * وقدمه
منا ومنهن ناطح * (و) من المجاز فى أسجاعهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا
الحمل) قال ابن سيدة النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى
بالالف واللام وبغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر (و) قولهم (ماله ناطح ولا خابط) أى (شاة ولا بعير و)
من المجاز (فى الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما يتاخم الروم (نطحة أو نطحتان) هكذا بالرفع فيهما
فى اللسان وأورده الهروى فى الغريبين فى نطح وفى بعض الامهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما أورده ابن الاثير
كالهروى فى قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أى فارس تنطح مرّة أو مرّتين ثم يزول ملكها) ويبطل
أمرها هكذا فسره الهروى فى الغريبين وفى النهاية أى فارس تقاتل المسلمين مرّة أو مرّتين ثم يزول ملكها فحذف

الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الاقوال صريحة فى انهما منصوبان على المفعولية المطلقة الا أن يقال انهم لم يتقيدوا
فى الخط لأصل المعنى أو انهم أجروه على لغة من يلزم المثنى الالف فى جميع الاحوال نحو ساحران أو نصب مرة
مستدرك فى كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة والظرف هو الخبر عن المبتدأ وهو على حذف مضاف أى قتال فارس
المسلمين وقتا أو وقتين فتأمل فانه قل من تعرض للتكلم عليه انتهى * ومما يستدرك عليه كبش نطيح من كباش
نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحيانى ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح ومن المجاز تناطحت الامواج
والسيول والرجال فى الحرب وبين العالمين والتاجرين نطاح وجرى لنا فى السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة فى لغة
الحجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيه جماء ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا وفى الحديث
لا ينتطح فيها عنزان أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهى اشارة الى
قصة مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حدث عن معمر بن سليمان وطبقته
نطح وبكير بن نطاح الشاعر الحنفى اخبارى *(أنظح السنبل)* بالظاء المشالة اذا (جرى الدقيق فيه) أى فى حبه عن الليث
ونقله الازهرى وقال الذى حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل (كأنضح بالضاد) المعجمة قال والظاء بهذا
نفح المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها *(نفح الطيب كمنع)* ينفح
اذا أرج و (فاح نفحا) بفتح فسكون (ونفاحا) ونفوحا (بالضم) فيهما (ونفحانا) محركة وله نفحة ونفحات طيبة
ونافحة نافخة ونوافح نوافخ (و) من المجاز نفحت (الريح هبت) أى نسمت وتحرك أوائلها كما فى الاساس وريح نفوح
هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء * ولا متحير باتت عليه *
ببلقعة يمانية نفوح * بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح * قال ابن برى المتحير الماء
الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفحه ببردها والنبوح ضجة الحى وقال الزجاج النفح (كاللفح الا أن
النفح أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد ومثله فى الصحاح والمصباح ورواه
أبو عبيد عن الاصمعى (و) من المجاز نفح (العرق) ينفح نفحا اذا (نزى منه) الدم وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به
(و) نفح (الشئ بالسيف تناوله) من بعيد شزرا ونفحه بالسيف ضربه ضربا خفيفا (و) من المجاز نفح (فلانا بشئ
أعطاه) وفى الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء ومنه حديث اسماء
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقى وانفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفح (اللجام كما)
ولفها وفى اللسان نفح الجمة رجلها وهما متقاربان (و) فى مصنفات الغريب (النفحة من الريح) فى الاصل (الدفعة
تجوز بها عن الطيب الذى ترتاح له النفس من نفح الطيب اذا فاح (و) النفحة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبى
الهيثم أنه قال فى قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال أصابتنا نفحة من الصبا أى روحة وطيب
لا غم فيه وأصابتنا نفحة من سموم أى حر وغم وكرب وفى الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال ابن
ميادة * لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب * جمع عربة وهى النفس (و) من المجاز
النفحة (من الالبان المحضة) وقد نفح اللبن نفحة اذا محضه محضة (و) قال أبو زيد من الضروع (النفوح) أى (كصبور)
وهى التى لا تحبس لبنها و (من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب) وهو مجاز (و) النفوح (من القسى الطروح) وهى
الشديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم كما فى الاساس وهو مجاز (كالنفيحة) والمنفحة
وهما اسمان للقوس وفى التهذيب عن ابن الاعرابى النفيح المنب عن الرجل (و) قد (نافحه) اذا (كافحه وخاصمه) كافحه
وقد تقدم وفى الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد
بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفى حديث على رضى الله عنه فى صفين نافحوا بالظبا أى قاتلوا
بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه
(والانفحة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كما فى الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت فى اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفحة
بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذى أنكروه قد حكاه ابن التيانى وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) فى هامش الصحاح
منقولا من خط أبى زكرياء وهو أعلى وفى المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء ولكن
الفتح أخف كما فى اللسان (والمنفحة) بالميم بدل الهمزة (والبنفحة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاهما ابن الاعرابى والقزاز
وجماعة قال ابن السكيت وحضرنى اعرابيان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر
لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان

قال الازهرى عن الليث الانفحة لاتكون الالذى كرش وهو (شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر
فى صوفة) مبتلة فى اللبن (فيغلظ كالجبن) والجمع أنافح قال الشماخ * وانا لمن قوم على ان ذممتهم * اذا أولموا لم يولموا
بالانافح * (فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الأخيرة نقلها الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن درستويه
فى شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويغير به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو
الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ماقد استكرش وعظم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أى صارت انفحته كرشا
حين رعى النبت وانما تكون انفحة مادامت ترضع (وتفسير الجوهرى الانفحة بالكرش سهو) قال شيخنا نقلا عن بعض
الافاضل ويتعين أن مراده بالانفحة أولا مافى الكرش وعبر بها عنه مجاز العلاقة المجاورة قلت وهو مبنى على أن
بينهما فرقا كما يفيده كلام ابن درستويه والظاهر انه لافرق وقال فى شرح نظم الفصيح الجوهرى لم يفسر الانفحة بمطلق
الكرش حتى ينسب الى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل فكأنه يقول الانفحة الموضع الذى يسمى
كرشا بعد الأكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ماأفاده المجد ونسبته اياه الى السهو بمثل هذا من التعجبات ثم قال وقوله
بعد فاذا أكل فهى كرش صريح فى ان مسمى الانفحة هو الكرش قبل الأكل كما لايخفى كالسجل والكاس والمائدة
ونحوها من الأسماء التى تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها (والأنافح كالها الاسماء الأرنب) من خواصها (اذا
علق منها على ابهام المحموم شفى) مجرب وذكره داود فى تذكرته والدميرى فى حياة الحيوان (و) يقال (نبة نفح محركة
أى (بعيدة و) النفيح كأمير والنفيح (كسكين) الأخيرة عن كراع (و) المنفح (كمنبر الرجل المعن) بكسر الميم وفتح
العين المهملة وتشديد النون وهو الداخل على القوم وفى التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابى النفيح
الذى يجئ أجنبيا فيدخل بين القوم ويشمل بينهم ويصلح أمرهم قال الأزهرى هكذا جاء عن ابن الاعرابى فى هذا
الموضع النفيح بالحاء وقال فى موضع آخر النفيج بالجيم الذى يعترض بين القوم لايصلح ولايفسد قال هذا قول ثعلب
(وانتفح به اعترض له و) انتفح (الى موضع كذا انقلب و) الله هو (النفاح) بالخير وهو (النفاع المنعم على الخلق)
وهو مجاز قال الأزهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة ولايجوز عند أهل العلم ان
يوصف الله تعالى بماليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير
العطايا (و) النفاح (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفحة) للقوس (شطيبة من نبع)
قال مليح الهذلى * أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع لم تربع ذوابل * (والانفحة) بالكسر
(شجر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أى دفعات وفى الحديث تعرضوا النفحات مستدرك
رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرمى وفى التهذيب طعنة نفوح ينفح دمها سريعا ونفحة الدم أول فورة تفور منه
ودفعة قاله خالد بن جنبة ونفح الشئ اذا دفعه عنه وفى حديث شريح انه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها
كان لايلزم صاحبها شيئا ونفحت الدابة تنفح نفحا وهى نفوح رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح
بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وفى الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بالغوا فى
امتلائها وارتوائها وفى المعجم قالوا بالعرض من اليمامة واديشقها من أعلاها الى أسفلها والى جانبه منفوحة قرية
مشهورة من نواحى اليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره قال * بقاع منفوحة ذى الحائر * وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن
عكابة * (نقح العظم كمنع) ينقح نقحا (استخرج مخه) والخاء لغة فيه (كنقحه) تنقيحا (وانتقحه) انتقاحا (و) نقح
نقح (الشئ قشره) عن ابن الاعرابى وأنشد لغليم من دبير * اليك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح
الحمائلا * يقول نقحوا حمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها لشدة زمانهم (و) نقح (الجذع شذبه عن أبنه) بضم
الهمزة وفتح الموحدة (كنقحه) تنقيحا وفى التهذيب النقح تشذيبك عن العصا أبنها حتى تخلص وتنقيح الجذع
تشذيبه وكل مانحيت عنه شيئا فقد نقحته قال ذو الرمة * من مجحفات زمن مريد * نقحن جسمى عن نضار العود *
(و) من المجاز (تنقيح الشعر وانقاحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقح وأنقح شعره اذا حككه ونقح الكلام
فتشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذى فعل به ذلك ومن سجعات الاساس ماقرض
الشعر المنقح الا بالذهب الملقح (و) من المجاز (نافحه) اذا (نافخه) وكافحه ان لم يكن تصحيفا (والنقح) بفتح فسكون
(سحاب أبيض صيفى) قال الحجير السلولى * نقح بواسق تجتلى أوساطها * برق خلال تهلل ورباب * (و) قال
أبو وجزة السعدى * طورا وطورا يجوب العفر من نقح * كالسند أكباده هيم هراكيل * النقح (بالتحريك
الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض وأكباد الرمل أوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه أراد الشاعر هنا
البيض من حبال الرمل (و) عن ابن الاعرابى يقال (أنقح) الرجل اذا (قلع حلية سيفه فى) أيام (الجدب)

أي القحط (والفقر) كنقح وقد تقدم (و) من المجاز (تنقح شحمه) الصواب شحم ناقته كما في سائر الأمهات وكتب
الغريب أى (قل) وفى الأساس ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه في حديث الأسلمى انه انقح أى عالم مجرب
ومن المجاز رجل منقح اصابته البلايا عن اللحيانى وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقحته السنون نالت منه وهو
مجاز أيضا وروى الليث عن أبى عمرو بن العلا انه قال فى مثل استغنت السلاة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح
لتملس وتملق والسلاة شوكة النخلة وهى فى غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشرها خشنت يضرب مثلا لمن يريد
تجويد شئ هو فى غاية الجودة من شعر او كلام أو غيره مما هو مستقيم *النكاح* بالكسر فى كلام العرب (الوطء)
فى الأصل (و) قيل هو (العقد له) وهو التزويج لانه سبب للوطء المباح وفى الصحاح النكاح الوطء وقد يكون العقد وقال
ابن سيدة النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذئاب قال شيخنا واستعماله فى الوطء والعقد
مما وقع فيه الخلاف هل هذا حقيقة فى الكل أو مجاز فى الكل أو حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر قالوا لم يرد النكاح
فى القرآن الا بمعنى العقد لانه فى الوطء صريح فى الجماع وفى العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والادب كما ذكره
الزمخشرى والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كمنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الاكثر
وبه ورد القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيدة وليس فى الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء
الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويأنح ويأزح ويملح قال ابن فارس النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء
وقال ابن القوطية نكحتها اذا وطئتها او تزوجتها وأقره ابن القطاع ووافقهما السرقسطى وغيرهم ثم قال فى المصباح بعد
تصريفات الفعل يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكحت الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من
نكح المطر الارض اذا اختلط فى ثراها قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا للعقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من
غيره فلا يستقيم القول بأنه حقيقة لا فيهما ولا فى أحدهما ويؤيده انه لا يفهم الا بقرينة نحو نكح فى بنى فلان ولا يفهم
الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ فيعتبر الوطء والاشتراك
واستعماله لغة فى العقد أكثر وفى نسخة من الصحاح فيترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال
شيخنا وهذا من المجاز أقرب وقوله استعماله لغة فى العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهرى عكسه
لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح ان استعماله فى العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما
انتهى وفى اللسان نكحها ينكحها اذا تزوجها ونكحها ينكحها اذا باضعها وكذلك دحمها وخجأها وقال الاعشى
فى نكح بمعنى تزوج * ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا * (ونكحت) هى تزوجت (وهى ناكح
فى بنى فلان (و) قد جاء فى الشعر (ناكحة) على الفعل أى (ذات زوج) منهم قال * أحاطت بخطاب الأيامى وطلقت *
غداة غد منهن من كان ناكحا * وقال الطرماح * ومثلك ناحت عليه النساء من بين بكر الى ناكحه * وفى حديث قيلة
انطلقت الى أخت لى ناكح فى بنى شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أى ذات حيض
وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكح ومنه
حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة (واستنكحها نكحها) حكاه الفارسى وأنشد * وهم قتلوا الطائى
بالحجر عنوة * أبا جابر واستنكحوا أم جابر * واستنكح فى بنى فلان تزوج فيهم كذا فى اللسان (و) أنكحه المرأة زوجه
اياها (وانكحها زوجها والاسم النكح) والنكح (بالضم والكسر) لغتان قال الجوهرى وهى كلمة كانت العرب تتزوج
بها ونكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحيانى (ورجل نكحة) كهمزة (ونكح) بغير هاء (كثيره)
أى النكاح المراد به هنا التزويج وفى حديث معاوية لست بنكح طلقة أى كثير التزويج والطلاق وفعلة من ابنية
المبالغة لمن يكثر منه الشئ وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفى اللسان وكان
الرجل فى الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خطب أى جئت خاطبا فيقال له نكح أى قد انكحناك
اياها ويقال نكح الا ان نكحا هذا اليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابى قولهم خطب فيقال نكح على خبر
أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لأم خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح
أم خارجة) وقد مر شئ من ذلك فى خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كناكها وكذلك استنكح
النوم عينه (و) منه أيضا نكح (المطر الارض) وناكها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك فى نوع الانسان وقد
مر ذلك عن ابن سيدة (والمناكح النساء) وفى المثل ان المناكح خيرها الابكار قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح كمقعد
وهو أقرب الى القياس وقل منكوحة * ويستدرك عليه ما مر من المصباح فى معانى النكاح ومن المجاز أنكحوا
الحصى أخفاف الابل *التناوح التقابل* ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا مجاز وسيأتى (و) من المجاز

مستدرك

النكاح انظر المغرب وأساس البلاغة اللذين يطبعان على ذمة جمعية المعارف وبربالسر فى تعقبة ص ٢٧٢ غلط صوابه بالسرير كما سيشنبر بالشين فى ص ٢٧٤ غلط صوابه سيسنبر بالسين المهملة

نوح

أيضا (ناحت المرأة زوجها) اشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تنوح (نوحا) بالفتح
(ونواحا بالضم) لمكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمي ومناحة زاده ابن منظور
(والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح وانواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونوائح) وهما أقيس الجموع
(ونائحات) جمع سلامة ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة (وكنا فى مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على
المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن فى مناحة ويجمع على الانواح والمناحة والنوح النساء يجتمعن
للحزن قال أبوذؤيب * فهن عكوف كنوح الكريم قد شف أكبادهن الهوى * وجعل الزمخشرى وغيره النوائح مجازا
مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيد كاستجاب
(و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئاب أنشد ابن الاعرابى * مقلقة للمستنيح العاسس * يعنى الذئب الذى لا يستقر
(و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس * وما أنا ممن يستنيح بشجوه * يمد له غربا جزور وجدول * معناه
لست أرضى ان أدفع عن حقى وأمنع حتى أحوج الى ان أشكو فأستعين بغيرى وقد فسر على المعنى الاول وهو ان يكون
يستنيح بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعها) على شكل النوح والفعل كالفعل صوب جماعة انه مجاز والاكثر
انه اطلاق حقيقى قاله شيخنا قال أبوذؤيب * فوالله لا ألقى ابن عم كانه * نشيبة ما دام الحمام ينوح * وحمامة نائحة ونواحة
(والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحاق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحى) النسفى (واسماعيل بن محمد) بن محمد
ابن نوح بن زيد بن (نعمان النوحى محدثان) والصواب أنهما منسوبان الى جدهما نوح (وتنوح الشئ) تنوحا اذا (تحرك
وهو متدل) ونوح) بالضم اسم نبى (أعجمى) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وان نوحا لقبه لكثرة نوحه
وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لخفته) أى لسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف
أوسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا مما لم ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ
يمتنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيده جماعة من المحققين (و) نوح (كبقم قبيلة فى نواحى هجر) بفتح فسكون
(والنوائح ع) * ومما يستدرك عليه تناوحت الرياح اذا اشتدت وبه قال لبيد يمدح قومه * ويكللون اذا الرياح
تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها * والرياح اذا تقابلت فى المهب تناوحت لان بعضها يناوح بعضا وينامح
فكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهى نيحته فان اعترضته فهى نسيحته والرياح المتناوحة هى النكب
وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضا وذلك فى السنة وقلة الأندية
ويبس الهوى وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنوائح الرايات المتقابلة فى الحروب والسيوف وبه ما عنى الشاعر *
لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اظلال النواحى * أراد النوائح قاله الكسائى * (النيح) * بفتح فسكون (اشتداد
نيح العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير) وقد ناح ينيح اذا صلب واشتد (و) النيح (تمايل الغصن كالنيحان) محركة وقد
ناح اذا مال (وعظم نيح ككيس شديد) صلب (و) يقال (نيح الله عظمه) اذا (شدده) يدعو له بذلك (و) يقال أيضا نيح الله
عظمه اذا (رضضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذى فى الحديث لا نيح الله عظامه أى لا صلب منها ولا شدها (وما نيحته
وتح بخير) أى (ما أعطيته شيئا) والنوحة القوة وهى النيحة أيضا * (فصل الواو) * مع الحاء المهملة * (الوتح) * بفتح فسكون
المثناة الفوقية (و) الوتح (بالتحريك و) الوتح (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالوتيح) كأمير وشئ وتح ووتح
قليل تافه ويقال (وتح عطاءه كوعد وأوتحه) ووتحه توتيحا زاده صاحب اللسان أقله (فوتح ككرم) يوتح (وتاحة)
بالفتح (ووتوحة) بالضم ووتحة بفتح فسكون أورده ابن منظور يقال أعطى عطاء وتحا (وأوتح فلان قل ماله و) أوتح
(فلانا جهده وبلغ منه) قال * فرقهم عيش خبيث أوتحا * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابى أوتخا بالخاء المعجمة
وفسره بما فسره ثعلب واحتمل ابن الاعرابى الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج (وما أغنى عنى وتحة محركة) كقولك
مستدرك ما أغنى عنى عنكة وقيل معناه ما أغنى عنى (شيئا) * ومما يستدرك عليه طعام وتح لا خير فيه كوحت وشئ وتح
وعر اتباع له وفى هامش الصحاح الصواب انه تأكيد أى نزر قليل وهى الوتوحة والوعورة ورجل وتح ككتف أى
خسيس وأوتح له الشئ اذا أقله وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا وكذا توتح منه كذا فى اللسان * (الوجاح مثلثة الستر)
وجح يقال ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن الاعرابى الفتح وحكى اللحيانى ما دونه أجاح واجاح عن
الكسائى عن أبى صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو قلت وقد تقدم ذلك فى الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح
أى شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر فى بعض اللغات (و) قال أبو خيرة * جوفاء محشوة فى موجح مغص *
أضيافه جوع منه مهازيل * (الموجح بفتح الجيم الجلد الأملس) وأضيافه قردانه (و) فى التهذيب قال ساعدة بن
جؤية الهذلى * وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موجح ولطائم * قال الموجح (الصفيق من

الثياب) الكثيف الغليظ (كالوجيج) وثوب وجيج وموجج قوى وقيل ضيق متين (و) الموجج (الملجأ) كأنه الجئ
الى موضع بستره قال الأزهرى المحفوظ فى الملجأ تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروى
الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأنى ابراهيم بن سعد الواقدى * أنترك أمر القوم فيهم
بلابل * وتترك غيظا كان فى الصدر موجحا * قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم (وباب موجوح) أى
(مردود) أو أرخى عليه الستر (والوجح محركة شبه الغار) وأنشد * فلا وجح ينجيك ان رمت حربنا * ولا أنت
مناعندتلك بآيل * وقال حميد بن ثور * نضح السقاة بصبابات الرجا * ساعة لا ينفعها منه وجح * ويجمع
على أوجاح قال * بكل أمعز منها غيرذى وجح * وكل دارة هجل ذات أوجاح * أى ذات غيران (وأوجح) الشئ
(ظهر وبدا كوجح) يقال وجح الطريق ظهر ووضح (و) أوجح اذا (بلغ فى الحفر الوجاح) بالفتح (أى الصفا
الأملس) قال الأفوه * وأفراس مذللة وبيض * كأن متونها فيها الوجاح * (و) أوجح (البول زيدا ضيق
عليه) وروى عن عمر رضى الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح
وفى رواية فلا يصلى موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم
وقال بعضهم موجح وقد أوجحه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو المجح ذهب به الى الحامل (و) أوجحه (اليه
ألجأه) ومنه الموجح وهو الملجأ وقد تقدم (و) أوجح (البيت ستره) فهو موجح أرخى عليه الستر (و) يقال
(لقيته لادنى وجاح) بالضم (لأول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوجحت النار أضاءت وبدت وأوجحت غرة مستدرك
الفرس ايجاحا اتضحت وقد وجح يوجح وجحا اذا التجأ كذلك قرئ بخط شمر والموجح الذى يخفى الشئ ويستره وذكر
الأزهرى فى ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح كمعظم مهيع والموجح الذى يوجح الشئ
ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجأ ويقال للماء فى أسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح كذا فى اللسان
* (الوحوحة صوت مع بحح و) الوحوحة (النفخ فى اليد من شدة البرد) وقد وحوح من البرد اذا ردد نفسه فى حلقه
حتى تسمع له صوتا قال الكميت * ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب * وحوح
(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال * يارب شيخ من لكيز وحوح * عبل شديد أسره صمحمح *
(و) الوحوح (الشديد) القوة الذى يحمم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح (و) الوحوح (الكلب المصوت
كالوحواح فيهما) بل فى الثلاثة كما فى اللسان وغيره (و) الوحواح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلى *
ملازم آثارها صيداح * واتسقت لزاجر وحواح * (و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها
(وتوحوح الظليم فوق البيض) اذا (رئمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن مقبل * كبيضة أدحى توحوح فوقها *
هجف ان مرباعا الضحى وحدان * (ووح) بالتشديد مبنيا على الكسر وفى مؤلفات الغريب وح وح (زجر للبقر)
ووحوح الثور صوت ووحوح البقر زجرها وفى اللسان واذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح
(والوح الوتد و ع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه أفقر من وح) ويقال كان وح رجلا زجر فقيرا
فضرب به المثل فى الحاجة (أو من الوتد) قاله ابن الاعرابى وهو قول المفضل * ومما يستدرك عليه الوحواح السيد
الرئيس جمعه وحاوح وبه فسر ابن الأثير قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم * حتى تجالد كم عنه وحاوحة
شيب صناديد لا يذعرهم الاسل * هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذى يعبر الصراط حبوا
وهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه
يعنى أصحاب الجدال والخصام والشغب فى الاسواق وغيرها ومنه حديث على "لقد شفى وحاوح صدرى حسكم اياهم
بالنصال قال السهيلى فى الروض الوحاوح الحرق والحرارات ووحوح اسم رجل قال الجعدى يرثيه وهو أخوه * ومن
قبله ما قد رزئت بوحوح * وكان ابن أمى والخليل المصافيا * وليس بصفة كما قاله ابن برى والوحوح أيضا وسط الوادى عن
أبى عبيد * (أودح) * الرجل (اقر أو) اقر (بالباطل) حكاه ابن السكيت كذا فى التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى
الجد حكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانقياد لمن يقوده) نقله الأزهرى عن أبى زيد وأنشد * وأكوى على ودح
قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح * (و) أودح الرجل (أذعن وخضع وانقاد و) أودح
(أصلح الحوض و) أودحت (الابل سمنت وحسن حالها) وفى بعض النسخ حسنت (و) ربما قالوا أودح (الكبش)
اذا (توقف ولم ينز) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (وتحة) ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة كل ذلك محركة
أى ما أغنى عنى شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا * (الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول) وقال وذح
ثعلب هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش قال الأعشى * فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الاعناق أمثال الوذح *

* (الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير * والتغلبية فى أفواه عورتها * وذح كثير وفى أكافها الوضر * ويقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتيذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال النضر الوذح (احتراق فى باطن الفخذين) وانسحاج يكون فيهما قال ويقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فسكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب الفاجرة تتبع العبيد) وقال الأزهرى عن أبى عمرو ويقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (وتحة) وقد تقدم (وعبد أوذح لئيم) وقال بعض الرجاز يهجو أبا وجرة * مولى بنى سعد هجينا أوذحا * يسوق بكرين وناباكحكحا * قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الوذح فهو مجاز (و) وذيح (كزبير والد بشر التيمى الشاعر) المشهور * ومما يستدرك عليه الوذحة الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فصحف وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه أبا وذحة وبعضهم يقوله بالخاء وفى حديث الحجاج انه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس * (الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف واكاف وقال المبرد فى الكامل كل واو مكسورة اولا تهمز وأقرها الجماعات وجعلوها قاعدة نقله شيخنا وكل ذلك على الفساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف) وفى بعض النسخ مخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) تتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه (و) الوشاح (أديم عريض) ينسج من أديم عريضا و (يرصع بالجواهر) و (تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها) وامرأة حاملة الوشاح والوشاحين (ج وشح) بضمتين (وأوشحة ووشائح) قال ابن سيدة وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة * كأن قنا المران تحت خدورها * ظباء الملا نيطت عليها الوشائح * (وقد توشحت المرأة واتشحت ووشحتها توشيحا) قال ابن سيدة التوشح ان يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفهما على صدره وقد وشحه الثوب وأشحه قال معقل بن خويلد الهذلى * أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر بنبلك من ترمى * وقال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم (و) من المجاز (هى غرثى الوشاح) اذا كانت (هيفاء و) من المجاز (توشح) الرجل (بسيفه وثوبه) ونجاده اذا (تقلد) قال شيخنا استعمال التقليد فى الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذى فى مصنفات اللغة التوشيح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه انتهى قلت وقد تقدم فى توشح الثوب عن أبى منصور وابن سيدة ما يبين حقيقته ثم قال أبو منصور والرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة قلت وفى الحديث انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وسيأتى فى آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدى وذو الوشاح) لقب رجل (من بنى سوم بن عدى و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه و) عن ابن سيدة الوشاح و (الوشاحة بالكسر) كازار وازارة (السيف) لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلى * مستشعر تحت الرداء وشاحة * عضبا غموض الحد غير مفلل * (وواشح بطن من الأزد) من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو واشح بن الحارث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحماد بن وعنه البخارى وأبو زرعة (ووشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشحى قليبا سكا * ورواه أبو زياد بالمد وقال غيره الوشحاء ماءة بنجد فى ديار بنى كلاب لبنى نفيل منهم ودارة وشحى موضع هنالك من كراع (و) من المجاز (الوشحاء) من (العنز) كذا بخط أبى سهل وفى أمهات اللغة من المعز السوداء (الموشحة ببياض) * ومما يستدرك عليه خرج متوشحا بلجامه قال لبيد * ولقد حميت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها * أخبر انه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامه راكبا راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تحرزا من العدو وغاولهم الى الحى منذرا وهو مجاز والوشحة والاشحة بالضم الحمية والغضب والجد وقد ذكره المصنف فى التشحة وهذا موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشحة من الظباء والشاء والطير التى لها طرتان زاد فى الأساس مسبلتان من جانبيها قال * أو الأدم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم النعاف * وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيدة عن اللحيانى ومن المجاز أيضا توشح الجبل سلكه وتوشح المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنى أى يتغشانى ويقال يعانقنى ويقبلنى وفى حديث آخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره ابن الاثير وله قصة وكان للنبى صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح واستدرك شيخنا التوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الأندلسيون وهو فن عجيب له أسماط وأغصان وأعاريض مختلفة وأكثر

وشح
الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم
المجد الصحاح كتاب طبع فى سنة
١٢٨١ بمصر اسمه أكبر من جسمه

وضع

مايتهى عندهم الى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الضرير وفتح بن محمد بن وشاح محدثون والأخير زاهد ¤ (الوضح محركة بياض الصبح) وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شئ وفى الحديث انه كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه أى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين وفى حديث عمر رضى الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح أى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الأثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (و) الوضح بياض (القمر) وضوءه (و) قد يكنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وسيأتى الكلام عليه وفى الحديث جاءه رجل بكفه وضح أى برص (و) الوضح (الشية و) (الغرة والتحجيل فى القوائم) وغير ذلك من الألوان ومنه قولهم فرس ذو الاوضاح (و) الوضح (ماء لبنى كلاب) قال أبو زياد هو لبنى جعفر بن كلاب وهى الحمى فى شقه الذى يلى مهب الجنوب وانما سمى به لأنه أرض بيضاء تنبت النصى بين جبال الحمى وبين النير والنير جبال الغاضرة بن صعصعة كذا فى المعجم (و) فى الحديث غيروا الوضح أى (الشيب) يعنى اخضبوه (و) الوضح (الدرهم الصحيح) ودرهم وضح نقى أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم اوضاحا كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك مالك رمل بعينه قلما ترعى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم فى بياضها بألبان الابل التى لا ترعى الا الحلى (و) الوضح (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز حبذا الوضح (اللبن) قال أبو ذؤيب * عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح * أى قالوا اللبن أحب الينا من القود فاخبر انهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيدة وأراه سمى بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن مالم يمذق ويقال كثر الوضح عند بنى فلان اذا كثرت ألبان نعمهم (و) الوضح (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب وفى المشارق حلى من الحجارة قال فى التوشيح أى حجارة الفضة و (ج) الكل (أوضاح) سميت بذلك لبياضها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها (و) قيل الوضح (الخلخال) فخص (و) وضح الطريقة (صغار الكلأ) وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح وقال الاصمعى يقال فى الارض أوضاح من كلأ اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الأزهرى وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح فى الكلأ للنصى والصليان الصيفى الذى لم يأت عليه عام ويسود قال ابن أحمر ووصف ابلا * تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا * وقال مرة هى بقايا الحلى والصليان لا يكون الا من ذلك (و) قد (وضح الأمر) والشئ (يضح وضوحا وضحة) كعدة (وضحة) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (ووضحه) هو توضيحا (وأوضحه) ايضاحا وأوضح عنه وتوضح الطريق استبان (و) الوضاح (ككتان) الرجل (الأبيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الوضاح والليل الدهمان (و) الوضاح (لقب جذيمة الابرش) وفى الصحاح وقد يكنى بالوضح عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح قال وهذا سبب تسمية العرب له لا ما قاله الخليل سمى جذيمة الابرش لأنه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وحمر (و) الوضاح (مولى بربرى لبنى أمية) قال ذلك السكرى فى قول جرير * لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا * كان شاعرا وهو المعروف بوضاح اليمن وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك وكانت تحب الوضاح وفى المضاف والمنسوب للثعالبى قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح اليمن ويسار الكواعب وعبد بنى الحسحاس (واليه نسبت الوضاحية) وهى (ة) معروفة (و) فى حديث المبعث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان (بعظم وضاح) وهى لعبة لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه فى ظلمة (الليل و) أى ثم (يتفرقون فى طلبه) فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وأنشدنى بعضهم * عظيم وضاح ضحن الليله * لا تضحن بعدها من ليله * (و) بكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة) قال الراجز * لو قست ما بين مناخى سباح * لثنى دهمان وبكر الوضاح * لقست مرتا مسبطر الابداح * سباح بعيره والابداح جوانبه (و) عن أبى عمرو (استوضح الشئ) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) فى الشمس (لينظر هل يراه) يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (والمتوضح من يظهر) وقد توضح الطريق استبان (ومن يركب وضح الطريق) و (لا يدخل) فى (الخمر) محركة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الأبيض غير) وفى بعض الامهات وليس (شديد البياض) أشد بياضا من الأعيس والاصهب (كالواضح و) هو (المتوضح الاقراب) وأنشد * متوضح الاقراب فيه شهلة * شنج اليدين

تخاله مشكولا * (والواضحة الاسنان) التى (تبدو عند الضحك) صفة غالبة وأنشد * كل خليل كنت صافيته * لاترك الله له واضحه * كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه * وفى الحديث حتى ما أوضحوا بضاحكة أى ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهى احدى ضواحك الانسان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين اتمرة الى أسود العين) وهو كثيب أبيض فى كثبان حمر بالدهناء بين أجأ واليمامة (والوضحة محركة الاتان) أنثى الحمار (و) الواضحة و (الموضحة) من الشجاج التى بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هى التى تقشر الجلدة التى بين اللحم والعظم أو (الشجة التى تبدى وضح العظام) وهى التى يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شئ له حد ينتهى اليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فأما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة (و) فى الحديث (أمر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم بصيام الأواضح) حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وفى الحديث أمر بصيام الاوضاح (أى أيام) الليالى (البيض) جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر و (أصله وواضح فقلبت الواو) الاولى (همزة) كما عرف ذلك فى كتب الصرف (والوضيحة النعم ج وضائح) قال أبو وجزة * لقومى اذ قومى جميع نواهم *

مستدرك

* واذ أنا فى حى كثير الوضائح * (و) من المجاز (وضحت الابل باللبن ألمعت) كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الوضح بياض غالب فى ألوان الشاء قد فشا فى جميع جسدها والجمع أوضاح وفى التهذيب فى الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح وقد توضح وأوضح الرجل والمرأة ولد لهما أولاد وضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة اذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل وكذا قولهم له النسب الوضاح ووضح القدم بياض أخمصه وقال الجميح * والشوك فى وضح الرجلين مركوز * وقال أبو زيد من أين وضح الراكب أى من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالالف وقال ابن سيدة وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أى من أين خرجت عن ابن الاعرابى وفى التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قوما رأيتهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح وعن اللحيانى يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف واحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاحا من الناس ههنا وههنا لا واحد لها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن على بن الوضاح الانبارى الشاعر حدث عن أبى عبد الله المحاملى وأبى حامد الاسماعيلى وانتقل الى نيسابور وبها توفى سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر بن أسيد بن واضح الاصبهانى عن ابن

وطح

عيينة ويحيى القطان * (الوطح) * كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبى سهل الوطح هكذا محركة وهو (ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من الطين والعرة) وبخط أبى زكريا من الطين والعر وهو جائز أيضا واشباه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه يطحه) طحة كعدة اذا (دفعه بيديه عنيفا) أى فى عنف كما فى بعض كتب الغريب (و) القوم (تواطحوا) اذا (تداولوا الشر بينهم أو) تواطحوا اذا (تقاتلوا) وبه فسر قول الحكم الخضرى * لذ بأفواه الرواة كأنما * يتواطحون به على الدينار * وقال أبو وجزة * تفرج

وقح

بين العسكر المتواطح * (و) تواطحت (الابل) على (الحوض) اذا (ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر) وسيأتى عدة حصون خيبر فى خ ب ر * (وقح الحافر ككرم وفرح ووعد) يوقح ويوقح ويقح (وقاحة) بالفتح (ووقوحة) بالضم كلاهما مصدر وقح ككرم (وقحة) كعدة (وقحة) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فأقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التى كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهى وقحة كجفنة لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلقى كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبى الاصمعى فى القحة الا الفتح كذا فى اللسان (ووقحا) محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو فى سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الاخير على المصنف ووقح (وهو واقح) اذا (صلب) واشتد كاستوقح وأوقح) وكذلك الخف والظهر (و) من المجاز وقح (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقح والوقوح زادهما اللحيانى فى الوجه ويقال رجل وقح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغير هاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها كما نقله البيضاوى والزمخشرى ومن المجاز (الموقح كمعظم المجرب) الذى قد أصابته البلايا عن اللحيانى وهو الموقع أيضا (ورجل وقاح الذنب)

محركة و وقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الاعرابى (وحافر وقاح صلب) باق على الحجارة والنعت
وقاح الذكر والانثى فيه سواء و (ج وقح) بضمتين ووقح بضم فتشديد (وتوقيح الحوض اصلاحه بالمدر) حتى يصلب
فلا ينشف الماء (و) قد يوقح (بالصفائح) وقال أبو وجزة * أفرغ لهامن ذى صفيح أوقحا * من هزمة جابت صمودا
أبدحا * (و) التوقيح (فى الحافر تصليبه بالشحم المذاب) حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفاء
والاشاعر ومن المجاز بعير موقح مكدود بالعمل وهو مما يستدرك عليه * (وكحه برجله يكحه) وكحا اذا (وطئه) وكح
وطأ (شديدا والوكح بضمتين الفراخ الغليظة) على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع
مستوكح (وقد استوكحت) غلظت (والأوكح التراب) وقد تقدمت الاشارة اليه فى أول الباب لانه عند كراع
فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و) الأوكح أيضا (الحجر) والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعيا و)
أوكح (فى حفره أى بلغ الحجر) قال الاصمعى حفر فأكدى وأوكح اذا بلغ المكان الصلب (و) قال الازهرى عن أبى
زيد أوكح (العطية) ايكاحا اذا (قطعها و) فى التهذيب أوكح (عن الامر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع
واشتد على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاحا اذا (أمسك ولم يعط) * (ولح البعير كوعده حمله ولح
ما لا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال) والاعدال يحمل فيها الطيب والثياب ونحوه قال أبو ذؤيب يصف سحابا
* يضىء ربابا كدهم المخاض * جللن فوق الولايا الوليحا * (الواحدة وليحة) وقيل هو الضخم الواسع من
الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان وقال اللحيانى الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيدة وأراه مقلوبا من الوليح
وقد تقدم فى ملح ما يتعلق به فراجعه * (الوماح كسكان صدع فرج المرأة) قال الازهرى قرأت بخط شمر ان أبا عمرو ومح
الشيبانى أنشد هذه الابيات * لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه * اذا الخريع
العنقفير الحذمه * يؤزها مخل شديد الضمضمه * لذا اعيار اذا ما قدمه * فيها انفرى وماحها وخزمه *
قال وماحها صدع فرجها وانفرى انفتح وانفتق لا يلاجه الذكر فيه قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف الا فى هذه
الارجوزة وأحسبها فى نوادره (والومحة) بفتح فسكون (الاثر من الشمس) حكاه الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى
* (وانخه مواخحة وافقه) كذا قاله ابن سيدة * (ويح لزيد) بالرفع (وويحا له) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة ولخ ويح
عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الاصمعى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أى هى دونها وقال أبو زيد
الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع فى الهلكة والويح زجر لمن أشرف
فى الهلكة ولم يذكر فى الويس شيئا وقال ابن الفرج الويح والويل والويس واحد وقال ابن سيدة ويحه كويله وقيل
ويح تقبيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك
لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدرى أأدخل
الألف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وادلالا وقال الخليل ويس كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك للصبى ويحه
ما أملحه وويسه ما أملحه وقال نصر النحوى سمعت بعض من ينتطع يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقا
الا انه كان ألين قليلا وفى التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع فى هلكة وعذاب والفرق
بين ويح وويل ان ويلا يقال لمن وقع فى هلكة أو بلية لا يترحم عليه وويح يقال لكل من وقع فى بلية يرحم ويدعى له
بالتخلص منها ألا ترى ان الويل فى القرآن لمستحق العذاب بجرائمهم وأما ويح فان النبى صلى الله عليه وسلم قالها لعمار
ويحك يا ابن سمية بؤسا لك تقتلك الفئة الباغية كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه (ورفعه على
الابتداء) أى على انه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين
أو التنكير أو لأن هذه الالفاظ جرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لوضوحه أو نحو
ذلك مما يبديه النظر وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه الله ويحا كذا فى الصحاح
واللسان وفى الفائق للزمخشرى أى أترحمه ترحما وزاد فى الصحاح وأما قولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما أشبه ذلك فهو
منسوب أبدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد
وويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهما به) أى باضمار الفعل (أيضا) كذا فى الصحاح وربما جعل مع
ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بمعناه) أى هى مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور * ألا هيما مما لقيت وهيما *
وويح لمن لم يدر ماهن ويحما * ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه لم أجده فى شعره (أو أصله) أى أصل
ويح (وى) وكذلك ويس وويل (وصلت بحاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتى (وبباء مرة)
فقيل ويب وقد تقدم (وبسين مرة) فقيل ويس كما سيأتى وسيأتى الكلام عليها فى محلهن وكذا ويلمه وويه وويح

قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم ان كل من ندم فأظهر ندامته قال وى ومعناها التندم والتنبيه قال ابن كيسان اذا قالوا ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام فى موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

يوح ﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الحاء المهملة (يوح ويوحى بضمهما من أسماء الشمس) قال شيخنا كتبه بالحمرة موذن بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره فى الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى قلت ووجدت فى هامش الصحاح منقولا من خط الامام أبى سهل ما نصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو على الفارسى فى الحليات عن المبرد انتهى قلت هذه العبارة تتمة من كلام ابن برى فانه قال لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانبارى يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو على الفارسى فى الحليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء المعرى فى شعره فقال * ويوشع رد يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا * قال ولما دخل بغداد اعترض عليه فى هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت فى ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التى بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الانبارى فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانبارى وبين أبى عمر الزاهد كل شئ حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجا كتاب الشمس والقمر لأبى حاتم السجستانى فاذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح بالباء فهو النفس لا غير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذى حكاه يعقوب بوح انتهى وفى حديث الحسن بن على هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سجعات الاساس جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقسى فى اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ما فاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله فى المزهر *

مستدرك وممايستدرك عليه من مادة الياء مع الحاء يدح قال ابن منظور رأيت فى بعض نسخ الصحاح الايدح اللهو والباطل تقول العرب أخذته بأيدح ويدح على الاتباع وايدح أفعل لا فيعل قال ابن برى لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيئا انتهى قلت وقد وجدت ذلك منقولا فى هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبى سهل النحوى الهروى والمصنف ذكره فى بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهنا محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأمره أحكم

(باب الخاء المعجمة)

من كتاب القاموس المحيط قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس انه حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين فى حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد تقدم شئ من ذلك

أبخ ﴿فصل الهمزة﴾ مع الخاء (أبخه تأبيخا) لغة فى (وبخه) ومعناه لامه (وعذله) قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابى وأرى همزته انما هى بدل من واو وبخه على ان بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحد وأحد قلت ومثله ذكر الخطيب أبو زكريا فى حاشية الصحاح ورأيته منقولا من خطه عند قوله الوشاح

اخ ﴿الأخيخة دقيق يعالج بسمن أو زيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقا قال * تصفر فى أعظمه المخيخة * تجشؤ الشيخ على الاخيخة * شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بتجشؤ الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذى قيل فى الاخيخة صحيح سميت أخيخة لحكاية صوت المتجشى اذا تجشاها لرقتها (وأخ كلمة تكره) وتوجع (وتأوه) من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والأخ القذر) قال * وانثنت الرجل فصارت فخا * وصار وصل الغانيات أخا * (ويكسر) وهكذا أنشده أبو الهيثم (و) الاخ والاخة (لغة فى الاخ) والاخة حكاه ابن الكلبى قال ابن دريد ولا أدرى ما صحة ذلك (واخ بالكسر صوت اناخة الجمل ولا فعل له وفى الموعب ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنخته (و) اخ (بمعنى كخ أى اطرح وقد يفتح فيهما) أى فى معنى الطرح والزجر (وأخا بالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى) فى جانب دجلة الشرقى ومن المجاز بين السماحة والحماسة تآخ

أرخ ﴿أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته انه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وآرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأريخا ومؤارخة ومثله التوريخ وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذى يؤرخه الناس ليس

بعربى محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففا والصواب وروده
واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف فى كونه عربيا أوليس بعربى مشهور وقيل هو مقلوب من التأخير
وقال الصولى تاريخ كل شئ غايته ووقته الذى ينتهى اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أى اليه ينتهى شرفهم
ورياستهم وفى المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل فى الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا
وهو معرب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت
السنة ذكرت لها تاريخا وأطلقت أى لم تذكره انتهى (والاسم الارخة بالضم والأرخ) بفتح فسكون وهو الصحيح قاله
أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوى (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التى لم ينز عليها
الثيران (و) الارخ (محركة ة بأجأ) أحد جبلى طيء (والارخى بالضم الفتى منه) أى من البقر ومنهم من عم به
البقر كالارخ والارخ قاله أبو حنيفة والجمع اراخ وأراخ والانثى أرخة محركة وارخة والجمع اراخ لاغير قال ابن مقبل
* أو نعجة من اراخ الرمل أخذلها * عن الفها واضح الخدين مكحول * قال ابن برى هذا البيت يقوى قول من
يقول ان الارخ الفتية بكرا كان أو غير بكر ألا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء
الخفرات فى مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الاراخ * (أو) الاراخ (ككتاب بقر الوحش)
الواحد ارخة ويطلق على المذكر والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهرى (والارخية ولد الثيتل) وقال ابن السكيت
الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر
والانثى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفى واحده
تاء التأنيث نحو حمام وحمامة وقال الصيداوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد
الله الزبيرى الارخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة * ليت لى فى الخميس خمسين عاما *
* كلها حول مسجد الاشياخ * مسجد لايزال يهوى اليه * أم ارخ قناعها متراخى * وقيل ان التاريخ
مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابى وأبو منصور الصحيح الارخ بالفتح والذى حكاه الصيداوى
فيه نظر والذى قاله الليث انه يقال له الارخى لا أعرفه كذا فى التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ
الى مكانه يأرخ أرخا وحن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه ومأواه ❊(الأزخ) بالزاى
الساكنة (لغة فى الارخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فانما روايته
الارخ بالراء والله أعلم ❊(أضاخ كغراب ع) بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفى
المراصد انه من قرى اليمامة لبنى نمير وقيل من أعمال المدينة ويقال وضاخ قال امرؤ القيس يصف سحابا
* فلما ان دنا لقفا أضاخ * وهت أعجاز ريقه فحارا * وفى اللسان وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابى * صوادرا
من شولك أو أضايخا * ❊(أفخه) يأفخه أفخا اذا (ضرب يافوخه) قال أبو عبيد أفخته وأذنته أصبت يافوخه
وأذنه (وهو) أى اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع الذى يتحرك من رأس
الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبى قبل أن يتلاقى العظمان السماعة والرماعة وهو ما بين الهامة والجبهة
قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج فى يافوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول
من اليفخ والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من الليل معظمه) و (ج) اليافوخ (يوافيخ) هكذا فى سائر
النسخ بالواو ومثله فى التهذيب قال شيخنا والذى فى أمهات اللغة القديمة اليآفيخ بالهمز والابدال تخفيفا وفى حديث
على رضى الله عنه وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها (وهذا
يدل على ان أصله يفخ) أى فاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر فى فصل التحتية (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا)
وأشار فى المصباح للوجهين فقال اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الازهرى قلت وقد تقدم عن
الليث مثل ذلك ولا يخفى ان هذا وأمثال ذلك لا يعد وهما ❊(ايتلخ الامر عليهم) ايتلاخا (اختلط) يقال وقعوا
فى ايتلاخ أى اختلاط (و) ايتلخ (العشب عظم وطال) والتف يأتلخ ائتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة وملتفة ومعتلجة
وهادرة (و) يقال ايتلخ (ما فى البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) ايتلخ (اللبن) اذا حمض ❊(التأوخ القصد)
ان لم يكن تصحيفا عن التناوح فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة ❊(ايخ بالكسر مبنية على الكسر) كلمة (تقال عند
اناخة البعير) لغة فى اخ وقد تقدم ❊(فصل الباء)❊ الموحدة مع الخاء المعجمة ❊(بخ كقد أى عظم الامر وفخم)
وهى كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح فى انها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر)
فيقال (بخ بخ الاول منون والثانى مسكن) كقولك غاق غاق (وقل فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ

قوله مقلوب من التأخير أقول ان
التاريخ لو قيل هو معرب تاريك
كما نبهنا عليه فى ص ١٠٩ من
الجزء الاول من تاريخ ابن
الوردى لكان أقرب للقبول
حيث ان معنى تاريك الذى قيل
التاريخ معرب منه يساعد
ما قلناه انظر مادة أرج فى التاج
وقد تعجب الشهاب فى شفاء الغليل
من قول من قال هو معرب
ماه روز وليس الشهاب منفردا
بذلك التعجب محمد عارف

ازخ

أضاخ

أفخ

ايتلخ

أوخ

ايخ

بخ

منونة) مكسورة (وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين) مكسورين مخففين (وبخ بخ) منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضى والاعجاب بالشئ أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار وتكون للرفق بالشئ وللمبالغة كما حكاهما فى عقود الزبرجد وقال أبو حيان فى شرح التسهيل قالوا فى الحذف بخ بالكسر وبخ بخ بالتسكين وهى كلمة تقال عند استعظام الشئ قال فأما من كسره فلأنه لما حذف التقى ساكنان الخاء الأولى والتنوين فكسر الخاء وأما من سكن فلأنه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الأوسط على سكونه وقال السهيلى فى الروض الانف بخ بخ كلمة معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخاء وبكسرها مع التنوين وبتشديدها مع التنوين وعدمه وفى اللسان قال ابن السكيت بخ وبه بمعنى واحد قال ابن الانبارى معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل وبل وفى التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف ويثقل وقال * بخ لهذا كرما فوق الكرم * وقال أبو الهيثم بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشئ وكذلك بذخ وبخ (وتبخبخ الحر) كتخبخب وباخ (سكن) بعض فورته وبخبخوا عنكم الظهيرة أبردوا كخبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخبخت (الغنم سكنت حيث) وفى بعض الامهات أينما (كانت وبخبخ البعير) بخبخة وبخباخا (هدر) وبخباخه هديره يملأ فيه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدر وقيل بخباخه أول هديره (و) تبخبخ (الرجل أبرد من الظهيرة) كتخبخب وقد ورد فى الحديث كما تقدم (و) تبخبخ (لحمه) أى الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا * روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم * (و) عن أبى عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وخب من الخبب (و) بخ (فى النوم غط كبخبخ و) عن ابن الاعرابى (ابل مبخبخة) أى (عظيمة الاجواف) وهى المخبخبة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشئ تمدحه بخ بخ وبخ بخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابى (البخ الرجل السرى ودرهم بخى) مخففا (وقد تشدد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعنى كتب عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان فى حال افراده مخففا لانه لا يتمكن فى التصريف وفى حال تخفيفه فيحتمل لطول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجرى على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا فى مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعى درهم بخى خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخى بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوى كما اذا نسب الى دم قيل دموى * ومما يستدرك عليه بخبخ الرجل قال بخ بخ وفى الحديث انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال الحجاج لأعشى همدان فى قوله * بين الأشج وبين قيس باذخ * بخبخ لوالده وللمولود والله لا بخبخت بعدها وعن الاصمعى رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده * (البدخ الرجل العظيم الشأن ج بدخاء) قال ساعدة * بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا ويتمدخ أى يتعظم ويتكبر (وامرأة بيدخة تارة) لغة حميرية (وبيدخ) اسم (امرأة) قال * هل تعرف الدار لآل بيدخا * جرت عليها الريح ذيلا أنبخا * (البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك فى حديث الجبل والذى يختصها أشرا وبطرا وبذخا (بذخ كفرح) ونصره بعضهم يبذخ والفتح أعلى بذخا وبذوخا (وتبذخ) اذا (تكبر وفخر (وعلا و) من المجاز (شرف باذخ) وعز شامخ أى (عال) والباذخ والشامخ الجبل الطويل صفة غالبة (وجبال بواذخ) وشواخ وقد بذخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جوية * بذخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الأجرب * ويجمع الباذخ على بذخ (والبيذخ المرأة البادن) لغة فى المهملة (و) بيذخ (نخلة م) أى معروفة (و) بذخ (محركة (وبذخ بكسرتين بمعنى بخ) وعجبا كذا فى التهذيب وأنشد * نحن بنو صعب وصعب لأسد * فبذخ هل تنكرن ذاك معد * (و) من المجاز (بعير بذخ بالكسر و) بذخ وبذاخ (ككتف وكتان هدار يخرج لشقشقته) فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ يبذخ بذخا فهو باذخ (والبذاخى بالضم العظيم) * ومما يستدرك عليه رجل باذخ وبذاخ قال طرفة * أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ * وباذخه فاخره وفى التهذيب فى الكلام هو بذاخ وفى الشعر هو باذخ وتقول اذا زجرته عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشى البذخان جمع بذخ محركا ولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذى والصواب

درهم بخى انظر خلاصة الفتاوى والمغرب

مستدرك

بدخ

بذخ

مستدرك

انه البذنجان بالجيم وقد تقدم «بدلخ» الرجل (بدلخة وبدلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبدلخ وبدلاخ) بالكسر (وهو الذى يقول ولا يفعل) «البربخ منفذ الماء و) بربخ البول (مجراه) مصرية (وهو الاردبة) بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة (و) هى (البالوعة من الخزف و) البربخ (ع) وقد تقدم فى المهملة ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر «البرخ النماء والزيادة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص (و) البرخ (القهر ودق العنق والظهر و) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبريخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبريخ الخضوع) والذل والتبريك قال

* ولو يقال برخوا البرخوا * لمارسرجيس وقد تدخدخوا * أى ذلوا وخضعوا وبرخوا بركوا بالنبطية كذا فى اللسان «البرزخ» مابين كل شيئين وفى الصحاح (الحاجز بين الشيئين و) البرزخ مابين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات فقد (دخله) أى البرزخ (و) فى حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك (برازخ الايمان) يريد (مابين أوله وآخره) وأول الايمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الأذى من الطريق (أو) برازخ الايمان (مابين الشك واليقين) «البزخ محركة) تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الثنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل مابين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبزخ وامرأة بزخاء) وفى وركه بزخ (وبزخ تبزيخا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول العجاج * ولو أقول بزخوا لبزخوا * وفسره به ورواه غيره برخوا بالراء وقد تقدم والزاى أفصح (و) من المجاز (تبازخ) الرجل عن الامر) اذا (تقاعس و) ربما مشى الانسان متبازخا كمشية (المرأة) العجوز (خرجت عجيزتها) وانحنى نحرها (و) فى الحديث ذكر وفد (بزاخة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد رملة من وراء النباج وفى التوشيح ماء ببلاد أسد وغطفان وقيل ماء لطىء عن الاصمعى ولبنى أسد عن أبى عمرو والشيبانى كانت (به وقعة) للمسلمين فى خلافة أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله) تعالى (عنه و) فى التهذيب عن الليث (البزخ) أى بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبزخاء فرس عوف بن الكاهن الاسلمى) * ومما يستدرك عليه تبازخ الفرس اذا ثنى حافره الى بطنه لقصر عنقه وقت الشرب وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربى للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين وقال ابن سيدة البزخ فى الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك بزخ بزخا وهو أبزخ وانبزخ كبزخ عن ابن الاعرابى وبرذون أبزخ والبزخ فى الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الابل التى فى عجزها وطأة وبزخه بزخا ضربه فدخل مابين وركيه وخرجت سرته والبزخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع ابزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان * فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجى الوتر * وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان * لوميدعان دعا الصريخ لقد * بزخ القسى شمائل شعر * وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وهزة بزوخ كلاهما شديدة قال * أبت لى عزة بزرى بزوخ * اذا ما رامها عز يدوخ * وبزخه يبزخه بزخا فضحه و بزاخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا * بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها تواجر * «بزمخ» الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد فى الجمهرة «البطيخ» والطبيخ لغتان وهو (من اليقطين الذى لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدته بهاء) بطيخة (والمبطخة ويضم الطاء موضعه) ومنبته وجمعه المباطخ ومن سجعات الاساس ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأقثوا (كثر) (عندهم و محمد بن) عبد الله (بن أبى بكر بن بطيخ) الدلال محدث (شامى) حدث عن الناصح الحنبلى وغيره (روينا عن أصحابه و) نقل أبو حمزة عن أبى زيد المطخ (والبطخ اللعق) ولم أسمعه من غيره (و بالطخ الماء الاحمق ورجل بطاخى كغرابى وابل) بطخة (ورجال بطخة كفرحة) ضخام وكل ذلك مجاز وتبطخ أكل البطيخ كذا فى الاساس «بلخ كفرح تكبر كتبلخ) يبلخ بلخا وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر * يجود ويعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الابلخ المتهكم * والجميع البلخ (و) قال ابن سيدة (البلخ) بالكسر (المتكبر) فى نفسه (ويفتح) البلخ (بالفتح شجر السنديان كالبلاخ كغراب) وهذه عن أبى العباس قال وهو الشجر الذى تقطع منه كدينات القصارين (و) البلخ (الطول و) بلا لام (د) عظيمة بالعراق وبها نهر جيحون وهى أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفى اللسان كورة بخراسان (و) البلخ (بالضم جمع بليخ) اسم (لنهر بالجزيرة يقال له بليخ) بضم فسكون (وبلخ) بضمتين (وأبالخ وبلخات وبلاليخ) كل ذلك جمع بليخ (والبلخاء) من النساء (الحمقاء و) يقال (نسوة بلاخ)

بدلخ
بربخ
برخ
برزخ
برزخ معرب برزن قاله عاصم افندى نقلا عن شارح القاموس فانظر من هو وله شراح ومنهم المناوى
بزخ
بزخ قال عاصم أفندى البزخ الجزاف بالزاى نقلا عن المناوى الذى أسنده الى محيط ابن عباد
مستدرك
بزمخ
بطخ
بلخ

بالكسر أى (ذوات أعجازو البلاخية بالضم العظيمة) فى نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة) فى قومها (و بلخان محركة د قرب أبى وردو البلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان) أزهر حسن كما فى نسخة وفى بعضها (له زهر حسن)
باخ (باخ) الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا وبووخا وبوخانا سكنت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة * حتى يبوخ الغضب الحميت * (و) من المجاز عدا (الرجل) حتى باخ وشاخ (أعيا) وانبهر (و) باخ (اللحم بووخا) بالضم اذا (تغير) وفسد وباخ الرجل يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره (و) يقال (هم فى بوخ من أمرهم (بالضم أى اختلاط) وفى الامثال وقعوا فى دولة وبوخ لمن وقع فى شر وخصومة قاله الميدانى (و) باخت
مستدرك النار و (ابختها أطفأتها) * ومما يستدرك عليه أبخ عنك الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد ومن المجاز بينهم حرب ما يبوخ سعيرها وباخ عنه الورد وفترت عنه الحمى وأباخ النائرة بينهم كذا فى الاساس (فصل التاء
تخ المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة) (التخ عصارة السمسم) وهو الكسب (و) التخ (العجين الحامض) المسترخى (وقد تخ) العجين يتخ تخوخا و (تخوخة) اذا كثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا أفرط فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطين به (وأتخه) صاحبه اذا فعل به ذلك (والتختخة اللكنة) وهو فى بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أى الرجل (تختاخ وتختانى) بفتحهما أى (ألكن) سمى من ذلك (وأصبح) الرجل (تاخا أى) مؤتنيا وهو الذى (لا يشتهى
ترخ الطعام وتخ تخ) بالكسر زجر للدجاج (الترخ الشرط اللين) قاله ابن الاعرابى يقال أترخ وأرتخ قال الأزهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (وهو) أى الترخ (قطع صغار فى الجلد و) قد (ترخ الحجام شرطه كمنع أى
تنخ لم يبالغ فى التشريط) مثل رتخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع (تنخ بالمكان تنوخا) بالضم وتنأ تنوءا (أقام) به (كتنخ) مشددا فهو تانخ وتانئ أى مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شدد فقد أخطأ (قبيلة) من اليمن (لأنهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا فى مواضعهم) وقال ابن قتيبة فى المعارف تنوخ وغمر وكلب ثلاثتهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره فى ن و خ) بناء على ان التاء ليست بأصلية ونظرا الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الاناخة بمعنى الاقامة فلا يعد مثل هذا وهما (وتنخ كفرح اتخم) وذلك اذا خبثت نفسه من شبع أو غيره كطنخ (وأتنخه الدسم) اذا فعل به ذلك وتنخت نفسه وطنخت بمعنى (و) تنخ فى الأمر رسخ فيه وثبت فهو تانخ مثل نتخ بتقديم
تاخ النون على التاء ومنه (تانخه فى الحرب) اذا (ثابته) (تاخت الاصبع فى الشئ الوارم أو الرخو) اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشد بيت أبى ذؤيب * قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تتوخ فيه الاصبع * قال ويروى تثوخ بالمثلثة وسيأتى قال الازهرى ثاخ وساخ معروفان بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث قلت ولذا
تيخ أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره (تاخه بالمتيخة) بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (ووتخه بالميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون التاء (والميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ يتخ ومن قال ميتخة فمن تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وفى الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفى حديث آخر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وترجم عليها ابن الأثير فى متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه
ثخ (فصل الثاء) المثلثة مع الخاء المعجمة * ثخ * الطين والعجين اذا أكثر ماءهما كتخ وأتخه وأثخه وهى أقل اللغتين وقد
ثلخ ذكر ذلك فى حرف التاء وهنا ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف (ثلخ البقر كمنع) يثلخ ثلخا (رمى خثاه وهو خرؤه (أيام الربيع) وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وثلخ كفرح تلطخ و) يقال (لخته
ثاخ تثليخا لطخته) بقذر فتثلخ كفرح (ثاخت الاصبع تثوخ) بالواو (وتثيخ) بالياء (خاضت فى وارم أو رخو) وكذلك ثاخ الشئ ثوخا ساخ وثاخت قدمه فى الوحل غابت وساخ وثاخ ذهب فى الارض سفلا وزعم يعقوب ان ثاء ثاخت بدل من
جخ سين ساخت (فصل الجيم) مع الخاء المعجمة (الجخ) كالجمخ (اجالتك الكعاب فى القمار) وقد جخ القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والاجباخ أمكنة فيها نخيل و) هى (فى قول طرفة الحجارة) * ومما يستدرك
جخ عليه الجخ والجمخ جميعا حيث تعسل النحل لغة فى الجبح وجخ جخا اذا تكبر كجمخ بالميم وسيأتى (جخ) الرجل (تحول من مكان الى) مكان (آخر) قال الفراء فى حديث البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخى الرجل فى صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل فى تفسيره معنى جخ اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (فى السجود) وكذلك أجخ وفى رواية جخى وهو الأكثر كما فى النهاية وقال ابن الاعرابى ينبغى له ان يجخى ويخوى قال

والتجخية اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السميدع المجخى الأفجج الرجلين (و) جخ (ببوله رمى) به وقيل جخ به
اذا رغاه به حتى يخد به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيدة وأرى عكس ذلك لغة (و)
جخ (برجله نسف بها التراب) فى مشيه كخج حكاهما ابن دريد معا قال وجخ أعلى (و) جخ الرجل (اضطجع متمكنا
مسترخيا و) جخ (جاريته مسحها) أى نكحها (كجخجخ وتجخجخ) هكذا فى النسخ والصواب ان فى معنى النكاح
ثلاث لغات جخها وجخجخها وتجخجخها وقد تقدم (و) تجخجخ الرجل (كتم ما فى نفسه) ولم يبده كتخجخج (و) جخجخ
صاح ونادى) وفى الحديث ان أردت العز فجخجخ فى جشم وقال الاغلب العجلى * ان سرك العز فجخجخ فى جشم *
أهل النبات والعديد والكرم * قال الليث الجخجخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح فيهم ونادهم وتحول اليهم
وقال أبو الهيثم أى ادع بها تفاخر معك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جخجخ أصله من (جخ جخ) كما
تقول بخ بخ عند تفضيلك الشئ (و) جخجخ اذا (دخل فى معظم الشئ) وبه فسر بعضهم قول الاغلب العجلى (و)
جخجخ (فلانا صرعه وجخجخ) وتجخجخ اذا اضطجع وتمكن و (استرخى) ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (و) يقال
فى قول الاغلب العجلى جخجخ بها أى ادخل بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل وقد تجخجخ (الليل) اذا (تراكم
وتراكب واشتد) ظلامه) وأنشد أبو عبد الله * لمن خيال زارنا من ميدخا * طاف بنا والليل قد تجخجخا *
(والجخ) والجخاخ (الهلباجة) وقد تقدم فى بابه (و) هو (الوخم الثقيل) الفدم الأكول النؤوم (وجخ) بفتح
مستدرك
فسكون (بمعنى بخ) وقد تقدم عن أبى الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخجخة التعريض وبه فسر بعض
قول الاغلب أى عرض بها وتعرض لها والجخجخة صوت تكسر الماء وجخ زجر للكبش وجخ جخ بالكسر حكاية
صوت البطن قال * ان الدقيق يلتوى بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ * وذكر فى اللسان هنا تجخت النجوم
تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب والصواب ذكره فى المعتل كما سيأتى ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا
جفخ
مما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشئ اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفخ ميار أبى تمامه * فلينظر *(جفخ كمنع)*
وضرب يجفخ ويجفخ جفخا كجفف (فخر وتكبر) وكذلك جخ عن الأصمعى (فهو جفاخ) وجماخ وذو جفخ وذو جمخ
جلخ
(وجافخه فاخره) كجامخه *(جلخ السيل الوادى كمنع)* يجلخه جلخا قطع اجرافه و (ملأه وهو سيل جلاخ كغراب)
وجراف أى كثير والجلاح بالحاء غير معجمة الجراف (و) جلخه (به صرعه و) جلخ (بطنه سحجه و) جلخ (جاريته
نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها (و) جلخ (الشئ مده و) جلخ (فلانا بالسيف
بضع من لحمه بضعة) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال أخذنى جبريل وميكائيل فصعدا بى فاذا بنهرين جلواخين
فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أى واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادى
الواسع) الضخم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو * ألاليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأبطح جلواخ بأسفله نخل *
والجلواخ التلعة التى تعظم حتى تصير نصف الوادى أو ثلثيه (ومجالخ كمساكن واد بتهامة و) عن ابن الانبارى
(اجلخ) الشيخ (اجلخاخا) اذا (ضعف وفتر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتحرك وأنشد *
لاخير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ماء عينه ولخا * (و) قال أبو العباس جخ وجخى واجلخ (فى السجود فتح
عضديه) عن جنبيه وجافاهما عنهما (واجلنخى) كاسلنقى (تقوض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم
مستدرك
لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلوخ اسم واستدرك شيخنا هنا جلخ جلب
جمخ
بكسرهما من شرح أمالى القالى لأبى عبيد البكرى ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة *(الجمخ)* والجفخ (الكبر
والفخر) جمخ يجمخ جمخا (وهو جامخ) وجموخ وجميخ فخير (من) قوم (جمخ وجامخه) جماخا (فاخره) وجمخ الخيل
والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها أرسلها ودفعها قال * فاذا ما مررت فى مسبطر * فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب
والجمخ مثل الجخ فى الكعاب اذا أجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جخوا وجمحوا اذا لعبوا بها متطارحين لها
جنبخ
والجمخ انتصب وجمخ جمخا فقز والجمخ السيلان وجمخ النعم تغير كمج *(الجنبخ كقنفذ الضخم)* بلغة مصر قاله الليث
(و) عن ابن السكيت الجنبخ (الطويل) وأنشد * ان الطويل يلتوى بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ *
(و) الجنبخ أيضا الكبير العظيم (العالى) ومنه عز جنبخ قال اعرابى * يأبى لى الله وعز جنبخ * (و) الجنبخ (الفحل
جندخ
الضخام) عن الليث (الواحدة بهاء) *(الجندخ كقنفذ الجراد الضخم)* ولم يتعرض لها أحد من الأئمة فلينظر *(جاخ
جاخ
السيل الوادى) يجوخه جوخا جلخه و (اقتلع اجرافه) قال الشاعر * فللصخر من جوخ السيول وجيب * (كجوخه)
تجويخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن برى للنمر بن تولب * ألث علينا ديمة بعد وابل * فللجزع من جوخ السيول قسيب

(وتجوخت البئر) والركية تجوخا (انهارت و) يقال تجوخت (القرحة انفجرت) بالمدة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدر القمح ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسى معرب (والجوخة بالضم الحفرة و) من المجاز (جوخه) تجويخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبيها بالسيل الجارف (وجوخى كسكرى اسم للاماء و) جوخى (ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبد الله الجوخانى) وفى بعض النسخ الجوخانى (و) جوخى (ع قرب زبالة وبعد) وأنشد ابن الاعرابى * وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها * وما أنا أم ماحب جوخى وسوقها * وفى اللسان وسمى جرير مجاشعا بنى جوخى فقال * تغشى بنو جوخى الخرير وخيلنا * تشظى قلال الحزن يوم تناقله * ﴿الجيخ الجوخ﴾ يقال جاخ السيل الوادى يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلخه والكلمة

جيخ
خنخ يائية وواوية ﴿فصل الخاء﴾ مع الخاء المعجمتين ﴿خنوخ﴾ كصبور (أو) هو (أخنوخ) بالفتح كما فى النسخ وضبطه شيخنا بالضم اجراء له على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) والذى صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار اليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنخ بضم

خوخ الهمزة وحذف الواو وأخنوخ واهنخ وأهنوخ وفى كلام المصنف قصور ﴿الخوخة كوة تؤدى الضوء الى البيت و﴾ الخوخة (مخترق مابين كل دارين ما) نصب (عليه باب) بلغة أهل الحجاز وعم بعضهم فقال هى مخترق مابين كل شيئين وفى الحديث لاتبق خوخة فى المسجد الاسدت غير خوخة أبى بكر هى باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر و) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكية وفى بعض الأمهات خضر قاله الازهرى (و) الخوخة (ثمرة م ج خوخ) وهو هذا الذى يؤكل (و) عن ابن سيدة (الخوخاء و) الخوخاة (بهاء الاحمق) من الرجال (ج خوخاون) قال الازهرى الذى أعرفه لأبى عبيد الهوهاءة الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبى عمرو (الخويخية) بتخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال لبيد * وكل اناس سوف يدخل بينهم * خويخية تصفر منها الانامل * ويروى بينهم قال شمر لم أسمع خويخية الا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن الغريب أيضا ماروى عن ابن الاعرابى قال الصوصية والصواصية الداهية (و) فى التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التى أدركها على والزبير رضى الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبى بلتعة الى أهل مكة انما القياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذا منها الكتاب (وخاخ يصرف ويمنع) أى باعتبار المكان او البقعة مع العلمية (وأحمد بن عمر الخاخى القطر بلى محدث وأخاخ العشب اخاخة خفى وقل) كأنه دخل فى الخوخة ﴿فصل الدال﴾

دبخ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿دبخ﴾ الرجل (تدبيخا قبب) بباءين موحدتين كذا فى سائر النسخ وفى نسخة قبب (ظهره) بالمثناة الفوقية والأولى الصواب (وطأطأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبى عمرو وابن الاعرابى (و)

دخ دباخ (كرمان لعبة) لهم ﴿الدخ﴾ بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر * لاخير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فالطخا * والتوت الرجل فصارت فخا * وصار وصل الغانيات اخا * عند سعار النار يغشى الدخا * وفى الحديث قال لابن صياد ماخبأت لك قال هو الدخ وفسر فى الحديث انه أراد بذلك يوم تأتى السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى ابن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن انه الدجال (ودخدخ القوم ذلل) ووطئ بلادهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرمسا * وكذلك داخهم والدخدخة مثل التدويخ دخدخهم دوخهم (و) دخدخ (كف و) دخدخ (قارب الخطو) فى عجلة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذل قال الراجز * والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفى النوادر مر فلان مدخدخا ومزخزخا اذا مر مسرعا (و) عن المؤرج (الدخداخ) بالفتح (دويبة) صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسى * ضحكت ثم أغربت أن رأتنى * لانقطاعى قوائم الدخداخ * (و) الدخداخ (اخو بشار بن برد و) الدخداخ (والد خداش تلميذ) للامام (مالك) رضى الله عنه (والدخ محركة سواد وكدورة) وفى بعض النسخ وكدرة (ورجل دخدخ ودخادخ بضمهما) أى (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة مرغوب عنها كذا فى اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخدوخ) بزيادة الواو

مستدرك (كلمة يسكت بها الانسان ويقدع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ ضئ الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابى الدخ نبت يكون بين البساتين وبه فسر حديث ابن صياد وفسره الحاكم بالجماع وانه كالزخ بالزاى ووهموه وبالغوا فى تغليطه وقالوا هو تخليط فاحش

يغيظ العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقى الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد فى كلام أهل اللغة وأشار اليه الحافظ
السخاوى فى شرح الالفية قاله شيخنا «دربخت الحمامة لذكرها» خضعت له و(طاوعته للسفاد و) كذلك دربخ
(الرجل) اذا (طأطأ رأسه و بسط ظهره) وقال اللحيانى دربخ الرجل حنى ظهره والدربخة الاصغاء الى الشئ
والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودربخ ذل عن ابن الاعرابى ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة
وقد تقدم «الدلخ محركة السمن» عن أبى عمرو مصدر (دلخ كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككتف (ودلوخ) كصبور دلخ
أى سمين (و) دلخت الابل تدلخ دلخا ودلخا و (ابل دلخ) بضم فتشديد (ودوالخ) ودلخ بضم فسكون سمنت انشد ابن
الاعرابى * الم تر يا عشار ابى حميد * يعودها التذبل بالرحال * وكانت عنده دلخا سمانا * فأضحت ضمرا
مثل السعالى * (ورجل دالخ مخصب وهم دالخون) مخصبون (و) قال الفراء (امرأة دلخة) ودلاخ (كهمزة
وغراب) أى (عجزاء ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد * أسق ديار جلد بلاخ * من كل هيفاء الحشا دلاخ *
ويقال ان دلاخ للواحدة والجميع (والدلوخ كصبور النخلة الكثيرة الحمل) * ومما يستدرك عليه دلخ الاناء مستدرك
دلخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع «دمخ» بفتح فسكون (جبل) طويل نحو ميل فى السماء بين دمخ
أجبال ضخام فى ناحية ضرية قال طهمان بن عمرو الكلابى * كفى حزنا أنى تطاللت كى أرى * ذرى قلتى دمخ فما
تريان * تطاللت أى مددت عنقى لأنظر (و) دمخ (كمنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابى دمخ (رأسه) دمخا
(شدخه) ودمخ الرجل تدميخا طأطأ ظهره والحاء لغة وقد تقدم ودمخ ودمخ اذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل
دامخ لا حر ولا بارد و) الدماخ (كغراب لعبة للاعراب) وهو غير الدباخ (و) يقال أثقل من دمخ الدماخ
(ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيدة والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دمخ فجمعه بما حوله «دنخ» الرجل دنخ
(تدنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه) وظهره والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رآنى دنخ (و) دنخ
الرجل (أقام فى بيته) فلم يبرح قال العجاج * وان رآنى الشعراء دنخوا * ولو أقول بزخوا البزخوا * (و)
دنخت (البطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها) وفى بعض النسخ خرج بعضها وانهزم بعضها (و) دنخت (ذفراه أشرفت
فحدوته عليها ودخلت هى) أى ذفراه (خلاف الخشاوين) بضم الخاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على
صيغة التثنية (والمدنخ كمحدث الفحاش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التثاقل بالحمل
فى المشى) وقد مر فى حرف الجيم «الدنفخ» كجعفر (الضخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر دنفخ
هذه المادة ابن منظور «داخ» فلان يدوخ دوخا (ذل) وخضع ودوخناهم فداخوا وكذلك أدخناهم كما داخ
فى الأساس واللسان (و) داخ (البلاد) يدوخها دوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس دخناهم دوخا
(كدوخها) تدويخا (وديخها) تدييخا واوية ويائية ودوخناهم تدويخا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوخه)
وكذلك الرجل (أذله) وفى بعض الأمهات ذلله يائية وواوية وفى حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أى
أذلهم (وليل دائخ مظلم) * ومما يستدرك عليه دوخ الوجع رأسه أداره ودوخ البلاد اذا مشى فيها حتى عرفها مستدرك
ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز دوخنى الحر أضعفنى «الديخ بالكسر القنو ج) ديخة (كديكة) وديك والذال ديخ
أعلى واياها قدم أبو حنيفة وداخ يديخ ديخا وديخه هو ذلله كدوخه يائية وواوية قال الازهرى ديخته وذيخته بالدال
والذال ذللته وهو مديخ أى مذلل وحكاه أبو عبيد عن الأحمر بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الأزهرى وهو صحيح
لاشك فيه والذال لغة شاذة «فصل الذال» المعجمة مع الخاء المعجمة «الذوذخ ككوكب العذيوط) وهو الوخواخ ذوذخ
أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الخلاط (والذخذاخ)
مثل ذلك عن ابن الاعرابى وهو أيضا (المنقب عن كل شئ والذخذخان) بالفتح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذخة
من عمل حلب) «الذمخ محركة و) الذمخ (كعنب ثمرة) شجرة تشبه التين «الذيخ بالكسر الذئب الجرىء ذمخ ذيخ
بلسان خولان (و) الذيخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهملة (و) فى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث
ذاذيخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى الغريبين (و) الذيخ (كوكب أحمر و) الذيخ (القنو) من النخلة حكاه
كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدم فى الدال (و) فى حديث القيامة و ينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا
هو بذيخ متلطخ وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو الطين كما فى حديث آخر بذيخ أمدر
أى متلطخ بالمدر وفى حديث خزيمة والذيخ محرنجما أى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب
والأنثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ وذيخة) كعنبة وجمع الأنثى ذيخات ولا يكسر (وذيخ) تذييخا (ذلل) حكاه أبو عبيد

واحده والصواب الدال وكان شمر يقول دبخته ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل (و) ذبخت (النخلة) اذا (لم تقبل
الابار) ولم تعقد شيئا (والمذبخة كمسبعة الذئاب) بلسان خولان وهم قبيلة باليمن (وأذاخ بالمكان أطاف به ودار)
و بقى عليه قولهم اذاخ بنى فلان ودوخهم اذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا ولا أدرى من اين له ذلك فليحقق
ربخ ❊(فصل الراء)❊ مع الخاء المعجمة ❊(الربيخ القتب الضخم)❊ قال ❊ فلما اعترت طارقات الهموم ❊ رفعت الولى وكورا
ربيخا ❊ أى ضخما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أى بالجيم (وانما هو من الرحال) بالحاء المهملة (ولولا قوله
المسترخى لحمل على) تحريف قلم (الناسخ) قال شيخنا قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه اذ يدعى انه استعمل مجازا
ويقال رجل مسترخ وا كاف مسترخ اذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و)
روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها
فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد ان ذلك يحمد منها وهى (المرأة يغشى عليها عند
الجماع) من شدة الشهوة قال الشاعر ❊ أطيب لذات الفتى ❊ نيك ربوخ غلمه ❊ وقيل هى التى تنخر عند
الجماع وتضطرب كأنها مجنونة (وقد ربخت كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا و (رباخا) بالفتح وأصل الربوخ من تربخ
فى مشيه اذا استرخى (وأربخ الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا
(تكاثف) وأربخ الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابى أربخ (زيد) اذا (وقع فى الشدائد و) حكى عن بعض العرب
مشى حتى (تربخ) أى (استرخى ورابخ ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ
يأخذ اللومة ولا حجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كمحسن جبل من جبال زرود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمى جبل
مربخ مربخا لأنه يربخ الماشى فيه من التعب والمشقة (وربخت الابل فى الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت
من الكلال وأنشد ❊ أمن جبال مربخ تمطين ❊ لا بد منه فانحدرن وارقين ❊ أو يقضى الله ذبابات الدين ❊
رتخ قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجدوا أتهم ❊(رتخ الطين والعجين)
رتخا اذا (رق) فلم يتخبز فهو راتخ زلق (و) رتخ (بالمكان) رتوخا اذا (أقام) وثبت (و) رتخ (عن الامر) اذا
(تخلف وجلد أرتخ يابس) لا زق (وقراد) راتخ يابس الجلد وعن الليث قراد (رتخ ككتف) وهو الذى (شق أعلى
الجلد فلزق به) رتوخا وأنشد ❊ فقمنا وزيد راتخ فى خبائها ❊ رتوخ القراد لا يريم اذا رتخ ❊ (والرتخ) بفتح
فسكون قطع صغار فى الجلد خاصة (كالترخ فى معنييه) أحدهما قد عرفت والثانى هو الشرط اللين عن ابن الاعرابى
قال أرتخ الحجام اذا لم يبالغ فى الشرط قال ❊ رتخا من الشرط ورتخا واشلا ❊ وقال الازهرى هما لغتان الترخ
والرتخ مثل الجبذ والجذب (والرتخة محركة الردغة من الطين) التاء مقلوبة عن الدال ❊ ومما يستدرك عليه
رخ هنا الرتخ كسكر اسم كورة هنا ذكره صاحب اللسان والمصنف أورده فى الجيم فلينظر ❊(الرخاخ كسحاب من
العيش الواسع) اللين ورخاخ العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش رخاخ أى واسع ناعم وفى الحديث يأتى على
الناس زمان أفضلهم رخاخا أقصدهم عيشا (و) الرخاخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل رخاخ الارض
ما اتسع منها ولان ولا يضرك استوى أو لم يستو (والرخاء) بالتشديد والمد (مثلها) عن ابن الاعرابى (أو) الرخاء
الارض (المتسعة أو هى المنتفخة التى تتكسر تحت الوطء ج رخاخى) بالفتح والنفخاء مثلها وهى الرخاء والسخاء
والسوخة والسواخى (و) قال أبو حنيفة (الرخ بالضم نبات) لين (هش) كالرخاخ بالفتح عن ابن سيدة (و) الرخ
(من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب وضعوه تشبيها بالرخ الذى هو الطائر نبه عليه ابن خلكان (ج رخخة
كقرط وقرطة والرخاخ بالكسر ومن سجعات الاساس من حق الاشياخ ان لا يحولوا حول الرخاخ (و) الرخ (طائر
كبير يحمل الكركدن) وسيأتى للمصنف فى النون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الرخ (ربع من أرباع
نيسابور منه هارون بن عبد الصمد الرخى النيسابورى والارخاخ المبالغة فى الشئ والارتخاخ) وفى بعض النسخ
الاسترخاخ والذى عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابى ارتخ العجين ارتخاخا اذا استرخى (و) الارتخاخ
(اضطراب الرأى) وقد ارتخ رأيه (وطين رخرخ ورخراخ رقيق) لين (و) يقال (سكران مرتخ) وملتخ بالراء
واللام أى (طافح ورخان كرمان ة بمرو ورخة ع و) فى التهذيب (رخه وطئه) فأرخاه وقيل شدخه فأرخاه قال ابن
مقبل ❊ فلبد مس القطار ورخه ❊ نعاج رواف قبل ان يتشددا ❊ وروى رجه بالجيم والأول أكثر (و) رخ
ردخ (الشراب مزجه) ورخ العجين يرخ رخا كثر ماؤه وأرخه هو ورخاخ الثرى ما لان منه ❊(الردخ الشدخ وبالتحريك
رزخ رسخ الردغ) عمانية ❊(الرزخ الزج بالرمح) وقد رزخه يرزخه رزخا والمرزخة كل ما رزخ به ❊(رسخ)❊ الشئ يرسخ (رسوخا)

الرسوخ على قاعدة المؤلف من الباب الاول وفى سائر الأمهات من الثالث
يوجد هنا فى المتن المطبوع زيادة (رصخ فى الامر رسخ)
رضخ

(ثبت) فى موضعه والراسخ فى العلم الذى دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمنة راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون فى كتاب الله وقال ابن الاعرابى هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم وقال خالد بن جنبة الراسخ فى العلم البعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش ماؤه ونضب فذهب و) منه أيضا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه فى) داخل (الارض فالتقى) منه (الثريان) تثنية الثرى (وأرسخه) ارساخا (أثبته) كالحبر يرسخ فى الصحيفة والعلم يرسخ فى قلب الانسان وهو مجاز وكذا راسخ حبه فى قلبه والورق الدهين لا يرسخ فيه الحبر كما فى الاساس ✻(رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كمنع وضرب) يرضخه ويرضخه رضخا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ فى كسر النوى والرأس للحيات وغيرها ورضخت رأس الحية بالحجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شيخنا ومنه الرضخ من الغنائم لأنه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلده بها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (التيوس أخذت فى النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضخه (حجر يرضخ به النوى) والجمع المراضخ وفى حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ (والرضخ) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسمعه ولا) وفى بعض الأمهات من غير أن (تستيقنه) وفى بعض النسخ تستبينه (يقال هم يترضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ ريدشيئا) اذا (أعطاه كارها) وراضخنا منه شيئا أصبنا ونلنا والمراضخة العطاء على الكثرة (و) راضخ (فلانا راماه بالحجارة) وبه جزم الجوهرى وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء فى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهى المراماة بالسهام واقتصر عليه ابن الأثير تبعا للامام الخطابى وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال فى الدر النثير قال الفارسى فيه نظر والوجه ان يحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم) أى مع العجم يسيرا (ثم صار مع) وفى بعض النسخ الى (العرب فهو ينزع الى العجم فى الفاظ) من ألفاظهم لا يستمر لسانه الى غيرها (ولو اجتهد) وفى حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية وكان عبد بنى الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره (وتراضخنا بالسهام) (ترامينا) والتراضخ ترامى القوم بينهم بالنشاب والحاء فى جميع ذلك لغة جائزة الا فى الأكل وهو قولهم ظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز قيأ كلونه ويتناولونه وفى الاساس ورأيتهم يرضخون الخبز ويرضخونه وعنده رضخ من خبز ووقعت رضخة من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة كما فى اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف ✻(الرفوخ بالضم الدواهى) ولم يذكر له مفردا (وعيش رافخ رافغ

رفخ
رمخ

الغين بدل عن الخاء ✻(الرمخ بالكسر الشجر المجتمع و) عن ابن الاعرابى (الرمخاء الشاة الكافة با كلها) هكذا فى سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرمخ (و) الرمخة (كعنبة وبسرة البلح) بلغة طى قال شمر وهو السداء ممدود بلغة أهل المدينة والثياب بلغة وادى القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رمخ) بالكسر (ورمخ) بالضم (و) منه (أرمخت النخلة أثمرته) أى البلح (و) أرمخ (الرجل لان وذل) كادمخ (و) أرمخت (الدابة أخذت فى السمن أو أنقت) ورماخ بالضم موضع ✻(رنخ)✻ الرجل (فتر فتورا ورنخه ترنيخا ذلله ورنخ به تثبث) وتعلق ✻(تروخ فى الطين وقع فيه) الصواب تروخ بالزاى لغة فى تسوخ وسيأتى فى السين ✻(راخ)✻ الرجل (يريخ) ريخا وريوخا وريخانا ذل وقيل لان و(استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل يريخ اذا (تباعد) وفى بعض النسخ باعد (ما بين فخذيه وانفرجا) (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابى وأنشد ✻ أمسى حبيب كالفريخ رائخا ✻ بات يعاشى قلصا مخائخا ✻ (والتريخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أى أوهنوه وألانوه وأنشد ✻ يوقعها ريخ المريخ ✻ والحسب الأوفى وعز جنبخ ✻ (والمريخ كمعظم المرداسنج) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الوالج) أى الداخل (فى جوف القرن) مريخ القرن (كالمريخ) كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الازهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الازهرى عن أبى خيرة انه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة وحكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد فلم يعرفهما (وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الأئمة بنيسابور سمع أبا بكر بن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن

رنخ روخ
راخ

زنخ
زخ

احمد مشهور وابنه القاسم كذلك قاله الحافظ فى التبصير ﴿فصل الزاى﴾ مع الخاء المعجمة ﴿زنخ القراد زنوخا)
بالضم اذا (تشبث بمن علق به) الصواب فيه انه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الأئمة هنا ﴿زخه﴾ يزخه
زخا دفعه و (أوقعه فى وهدة) أى المكان المنخفض وفى الحديث مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به
فى النار أى دفع ورمى وزخ فى قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وزخ فى قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخة الحقد
والغضب والغيظ قال صخر الغى * فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا * ويقال زخ (زيد)
زخا اذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الزخة التى هى الحقد والغضب الا فى هذا البيت (و) زخ (وثب)
وربما وضع الرجل مسحاته فى وسط نهر ثم يزخ بنفسه أى يثب (و) زخ (ببوله) زخا (رماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ
السرعة يقال زخ (الحادى) الابل ساقها سوقا سريعا واحتثها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ اذا (سار سيرا عنيفا
و) من المجاز ماروى لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه انه قال * أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام
الفخه * (المزخة بكسر الميم وفتحها) و بالفتح صدر الجوهرى كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لأن الرجل
يزخها أى يجامعها (كالزخة) بالفتح (و) المزخة (بفتحها فرجها) لأنها موضع الزخ (وزخزخها) زخزخا اذا
(جامعها كزخها) زخا وهو من ذلك لانه دفع وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته (وامرأة زخاخة مشددة) وزخاء ممدودة
اذا كانت (تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كما فى غير نسخة ومثله فى الأمهات اللغوية ويوجد فى بعض النسخ مستدرك
بالخاء المعجمة وليس بصواب (يزخ) بالكسر والضم (زخا وزخيخا برق) أى لمع وكذلك الحرير لأنه يبرق
من الثياب وفى بعض النسخ برد بالدال بدل القاف وصوبه بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ماجاء فى مستدرك
حديث على رضى الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ زرنيخ فى الفارسى زرنى مخفف
أى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة زرنيخ وزرنيق بفتح أولهما
فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا كذا فى اللسان والنهاية وزرنيق بالكسر كلها بمعنى فزرنيخ
﴿الزرنيخ بالكسر حجر م) أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض ومنه أحمر ومنه أصفر و) الزرنيخ (ة بالصعيد) معرب انظر ص ١١٤ من شفاء
﴿الزلخ﴾ بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلقة (تزل منها الاقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الأمهات لندوتها الغليل زلخ
لأنها صفاة ملساء وركية زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر * كأن رماح القوم أشطان
هوة * زلوخ النواحى عرشها متهدم * وبئر زلوخ وزلوج وهى المتزلقة الرأس (كالزلخ ككتف) مكان زلخ وزلخ
وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال * قام على مزلة زلخ فزل * وعن أبى زيد
زلخت رجله وزلجت تزلخ زلوخا وأزلخ قدمه (و) الزلخ (غلوة السهم) وقال الليث هو رفعك يدك فى رمى السهم الى
أقصى ماتقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زلخ بمريخ غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقيش عن تفسير
هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالى قال الأزهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون
صحيحا (وزلخه بالرمح يزلخه) بالكسر زلخا مثل زخه (زجه) به وهى المزلخة (و) زلخ (كفرح سمن) يقال زلخت
الابل تزلخ زلخا سمنت (والزلخة كقبرة الزحلوقة) يتزلج منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رمى الله بالزلخة من
طعن فى المشيخة وهو (وجع يأخذ فى الظهر فيحسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان) من شدته واشتقاقه من
الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام وقال الخطابى ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيده هو داء يأخذ
فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو * وصرت من بعد القوام أبزخا * وزلخ الدهر بظهرى زلخا * قال أبو الهيثم
اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علتك قالت شهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف
هلعة فاعترتنى زلخة قلنا لها ماتقولين يا أم الهيثم فقالت أو للناس كلامان (و) قال خليفة الضبابى (الزلخان
ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الأمهات اللغوية فى السرعة (وزليخا) بفتح الزاى وكسر
اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة زليخا فى الفارسى وزان سويدا
يوسف) الصديق (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بان اسمها راعيل (وزلخه مستدرك
تزليخا ملسه) * ومما يستدرك عليه أزلخ الباب اذا أغلقه بالمزلاخ ويقال المزلاخ تغلق به الابواب ولا يغلق كما
فى الاساس ومن المجاز زلخ الماء عن الصخرة وسهم زالخ يزلخ على وجه الارض ثم يمضى وأزلخه صاحبه وفى مثل لاخير
فى سهم زلخ وزلخ فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال * يردن قبل فرط الفراخ * بدلج وعنق زلاخ * وناقة زلوخ
سريعة وتقول رب كلمة عوراء أزلخت من فيك ثم زلخت قدمك فى مقام تلافيك ورجل مزلخ اثيم مدفع عن المكرم مزلق زمخ
عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجه وهذه عن كراع ﴿زمخ﴾

بأنفه (كمنع) زنخا وشمخ (تكبر) ونامو أنوف زنخ شمخ (والزانخ الشامخ) بأنفه (و) من المجاز الزانخ (من الكميل الوافرو) منه أيضا (عقبة زموخ وزنخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبة زموخ وجون (شديدة) وقال ابن الاعرابي زموخ وبزوخ عسرة نكدة (و) زميخ (كقبيط كورة بيهق) *ومما يستدرك عليه جبال لها أنوف زنخ قال الشاعر * أجوازهن والأنوف الزنخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذ اقوالهم ثنية زموخ أى بعيدة كما فى الاساس *(زنخ الدهن) والسمن (كفرح) يزنخ زنخا (تغيرت رائحته (فهو زنخ) ككتف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق أى متغيرة الرائحة و يقال سنخة بالسين (و) زنخ (السخل رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزنخ كنصر وضرب) يزنخ (زنوخا بالضم (كزنخ) تزنيخا واقتصر فى الاساس على باب ظرف (والترنخ التفتح فى الكلام) اذا كان بملء شدقيه (والتكبر) مثل الترمخ (وابل زنخة كفرحة ضاقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو زنخ القراد زنوخا ورتخ رتوخا اذا تشبث بمن علق به وأنشد * فقمنا و زيد راتخ فى خبائه * رتوخ القراد لا يريم اذا زنخ *هكذا أورده الازهرى فى زنخ و يروى اذا رتخ ومعناهما واحد وقد تقدم *(زواخ بالضم ع) بنسع (ويصرف) *(زاخ يزيخ زيخا وزيخانا) محركة (جار وظلم) قال شمر زاخ وزاح بالخاء والحاء بمعنى (و) زاخ عن المكان (تنحى وأزاخه نحاه) وحكى عن اعرابى من قيس انه قال حملوا عليهم فأزاخوهم عن موضعهم أى نحوهم و يروى بيت لبيد * لو يقوم الفيل أو فياله * زاخ عن مثل مقامى وزحل * قال أبو الهيثم زاح بالحاء أى ذهب و زاحت علته وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير (وتزيخ تذلل) كتذيخ بالذال *(فصل السين* المهملة مع الخاء المعجمة *(التسبيخ التخفيف) وهو مجاز وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ان سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيئا فدعت عليه فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد ان السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر * فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيئا فكائن * و يقال اللهم سبخ عنى الحمى أى خففها وسبخ عنا الأذى يعنى اكشفه وخففه (و) التسبيخ أيضا (التسكين والسكون جميعا (و) التسبيخ (لف القطن) بعد الندف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى (سكون العرق من ضربان وألم فيها (و) التسبيخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخت أى نمت (كالسبخ فيهما) نقله الفراء عن أبى عمرو وقال الزجاج السبح والسبخ قريبان من السواء (وقرئ ان لك فى النهار سبخا) طويلا قرأ بها يحيى ابن يعمر قال ابن الاعرابى من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسعته وتنفيشه يقال سبخى قطنك أى نفشيه ووسعيه (والسبيخ) كأمير (المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء) و يوضع فوق جرح (الواحد) بهاء (سبيخة و) السبيخ أيضا (ما ألف منه بعد الندف للغزل) وقطن سبيخ ومسبخ مقدد وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ماء حوله سبيخ الطير وهو (ما تناثر من الريش) ونسل وهو المسبخ و (ج) الثلاثة (سبائخ) قال الاخطل يذكر الكلاب * فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن ندف أوتار * (والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح ج سباخ وقد) سبخت سبخا فهى سبخة و (أسبخت الارض) والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب) العابد توفى سنة ١٣١ وفى الحديث انه قال لأنس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا يكاد تنبت الا بعض الشجر والسبخة (ما يعلو الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبخ) فى الارض (تباعد) كسبح وقد تقدم (وتسبخ الحر) والغضب (سكن وفتر كسبخ تسبيخا وأسبخ فى حفره) اذا (بلغ السباخ) تقول حفر بئرا فأسبخ اذا انتهى الى سبخة *(السخاخ كسحاب الارض اللينة الحرة كالسخاسخ) قال أبو منصور هو جمع سخاخ هكذا جمعه القطامى وقال يصف سحابا ماطرا * تواضع بالسخاسخ من منيم * وجاد العين وافترش الغمارا * (والسخاء الرخاء) وهى الارض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سخاخى) كرخاخى كلاهما بالفتح (و) فى النوادر (سخ فى الحفر والسير) كزخ (أمعن) فيهما و يقال لخ فى البئر مثل سخ أى أحفر (و) رسخت (الجرادة غرزت ذنبها فى الارض) لتبيض *(انسدخ) على الارض (انبسط) يقال ضربه حتى انسدخ وقد تقدم انسدج فى الجيم فراجعه *(السربخ كجعفر الارض الواسعة) وقيل هى البعيدة وقيل هى (المضلة) بفتح الميم وكسر الضاد وهى التى لا يهتدى

مستدرك
الزنخ فى الفارسى وزنا ومعنى الذقن الترنخ كأنه متصرف من زنخ الفارسى قاله السيد عاصم

زوخ زيخ

سبخ

سخخ

يوجد هنا فى المتن المطبوع بعد قوله الحرة (وموضع بما وراء النهر)

سدخ

سربخ

فيها الطريق وفي حديث جهيش وكائن قطعنا اليل من دويه سربخ أى مفازة واسعة الارجاء (والسربخة الخفة والنزق) محركة (والمشى الرويد والمشى في الظهيرة) وفي النوادر يقال ظلت اليوم مسربخا ومسنبخا أى ظلت أمشى في الظهيرة (ومهمه سرباخ بالكسر واسع) الارجاء (و) مهمه (مسربخ) كمسرهد (بعيد) واسع قال أبو دواد * أسأدت ليلة و يوما فلما * دخلت في مسربخ مردون * قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل
* (السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء) لم يذكره أحد من الأئمة ولا وجدت في الامهات * (الاسفاناخ) بالكسر (نبات م) أى معروف وهو (معرب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالبة غسالة ينفع الصدر والظهر) وهو (ملين) * (سلخ) * الاهاب (كنصر ومنع) يسلخه ويسلخه سلخا (كشط) عن ذبيحه والسلخ ما كشط عنه (و) سلخ (نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق * اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأعجبها رابي المجسة مشرف * (والمسلوخ شاة سلخ) عنها (جلدها) وهى المسلوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى كانسلخ و) سلخ (فلان شهره) يسلخه و يسلخه سلخا وسلوخا (أمضاه وصار في آخره) وهو مجاز وفي التهذيب يقال سلخنا الشهر أى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهللناه هلال شهر كذا أى دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة الى مضى نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله * اذا ما سلخت الشهر أهللت مثله * كفى قاتلا سلخى الشهور واهلالى * وقال لبيد * حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها * قال وجمادى ستة هى جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أول السنة والنبات اذا اسلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره (و) في المحكم سلخ (النبات اخضر بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استله فانسلخ) خرج منه خروجا لا يبقى معه شئ من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال ضوءه بقى الليل غاسقا قد غشى الناس (و) سلخت (الحية) تسلخ سلخا وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا في سائر النسخ وفي الامهات كلها تنسرى (عن سلختها) بالفتح أى جلدتها و وجه شيخنا بان لفظ الحية يطلق على الذكر والأنثى كما صرح به جماعة (والسلخ) بالفتح (آخر الشهر كمنسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة) والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسالخ جرب يسلخ منها الجمل) وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ (و) السالخ (اسم الاسود من الحيات) شديد السواد قال ابن برزج ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل سنة (والأنثى أسودة ولا توصف بسالخة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لا تثنى الصفة في قول الاصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتهما والاول أعرف (وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاصلع) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحمرة والسليخة عطر) تراه (كأنه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السليخة (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السليخة (دهن ثمر البان قبل أن يربب) بأفاويه الطيب فاذا ربب بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو منشوش وقد نش نشا أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السليخة من العرفج ما فخم من يبيسه و (من الرمث ما ليس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما الاسليخة (و) السلخ و (المسلاخ جلد الحية) الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمار في مسلاخ انسان وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب أن أكون في مسلاخها من سودة تمنت أن تكون مثل هديها وطريقتها (و) المسلاخ (نخلة ينتثر بسرها) وهو (أخضر) وفي حديث ما يشترطه المشترى على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار (و) المسلاخ (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سليخ مليخ شديد الجماع ولا يلقح و) سليخ مليخ (من لا طعم له) والذى في الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ماء على المغزل من الغزل وأسلخ) الرجل (اسلخاخا اضطجع) وأنشد * اذا عدا القوم أبى فاسلخا * (والاسليخ كزميل نبات) * ومما يستدرك عليه في حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها شلوا قل أو كثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر في جميعه فتزيل ألفاظه وتأتى بدلها بألفاظ مرادفة لها في معناها فهذا اسلخ فان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكر في غزوة بدر نقله السهيلى * (السماخ بالكسر) * لغة في (الصماخ) وهو ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكر السين (و) سمخه (كمنعه) يسمخه سمخا (أصاب سماخه فعقره) و يقال

اسفاناخ مردوخ
اسفاناخ معرب اسبناخ
سلخ
مستدرك
سمخ

سمخنى بحدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ (الزرع طلع أولا و) يقال (انه لحسن السمخة بالكسر كأنه
مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ومما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الحجرين من آلة الفدان
* (السملوخ بالضم الصملوخ كالسملاخ) وهو من الأذن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السملوخ سملوخ
(ما ينتزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجمعه السماليخ وهى الاماصيخ (والسمالخى من اللبن والطعام
ما لا طعم له و) السمالخى (ابن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها اليروب) وطعمه طعم مخض
* (السنخ بالكسر الاصل) من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والحاء لغة فيه ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخ
سنخه الخبيث وفى حديث الزهرى أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السنخ (من السن منبته) وأسناخ
الثنايا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السنخ (من الحمى سورتها و) السنخ (ة بخراسان منها ذاكر بن أبى بكر
السنخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا (والسنخ محركة البعير وسنخ الدهن)
والطعام وغيرهما (كفرح) يسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زنخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سنخ (من
الطعام) وحده اذا (أكثر والسناخة الريح المنتنة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير
فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل * (و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل
فى معنى البيت أى ليس ببيت دباغ ولا سمن (و) فى النوادر (بلد سنخ ككتف محمة) أى موضع الحمى (وسانخ جد
نصر بن أحمد أو) هو (بالمهملة والتسنيخ طلب الشئ والسنختان بالضم القامتان) * ومما يستدرك عليه سنخ مستدرك
السكين طرف سيلانه الداخل فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ
النجوم التى لا تنزل بنجوم الاخذ حكاه ثعلب قال ابن سيدة فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى
أشياخ النجوم وعن أبى عمرو صنخ الودك وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت انتكثت أصولها
* (المسنبخ كمسرهد المسربخ وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظللت اليوم مسربخا ومسنبخا كذا فى النوادر سنبخ
* (ساخت قوائمه) فى الارض (ثاخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسيخ ثاخت والاقدام تسوخ وتسيخ تدخل ساخ
فيها وتغيب وفى حديث سراقة فساخت يد فرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و
ساخت (الارض بهم) سوخا و(سيوخا وسؤوخا) بضمهما (وسوخانا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و)
يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلابطة) أى (طين كثير و) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسواخا
كرمان أى طينا (و) يقال مطرنا حتى صارت الارض (سواخى) بضم فتشديد (كشفارى) هكذا فى التهذيب
(وتصغيرها سويخة) كما يقال كبيرة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط)
وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الامهات على ما أورده الجوهرى (أى كثر بها رزاغ المطر) و يقال بطحاء سواخى
وهى التى تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا راض قال فأخذ صاحبه بذنبه فى بطحاء سواخى وانما يضطر اليها الصعب
ليسوخ فيها والسواخى طين كثر ماؤه من رداغ المطر (و) فى النوادر (تسوخ وقع فيه) أى فى السواخى مثل
تروخ وقد تقدم (وسوخ بالضم ة) * (ساخ الشئ (يسيخ سيخا وسيخانا) محركة (رسخ) مثل يسوخ (و) ساخ سيخ
الصخر (ثاخ والسياخ ككتاب بناة الطين) والساخة لغة فى السخاة وهى البقلة الربعية وفى حديث يوم الجمعة
ما من دابة الا وهى مسيخة أى مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل * فصل الشين * مع الخاء المعجمة
* (الشخ صوت الحلب من اللبن) والذى فى اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع * (الشخ البول وصوت شخ شخ
الشخب) اذا خرج من الضرع (وشخ فى نومه) اذا (غط) وصوت (و) شخ (ببوله) يشخ (شخيخا) وشخا
لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابى وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله (وشخشخ
امتد كالقضيب) أو مد به وصوت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشخة صوت السلاح) واليبوت (و)
الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالخشخشة فى الكل وهى لغة ضعيفة (و) الشخشخة
(رفع الناقة صدرها وهى باركة) وقد شخشخت * (الشدخ كالمنع الكسر فى كل) شئ (رطب) رخص كالعرفج وما شدخ
أشبهه (وقيل) هو التهشيم يعنى به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا فـ(تشدخ
و) (انشدخ) وشدخت الرؤس شدد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا وهو شادخ قال
أبو منصور ولا أعرف هذا الحرف ولا أحقه ثم قال صحيحه قول أبى النجم الآتى ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ
(انتشار الغرة وسيلانها سفلا) فتملأ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الأنف
(وهى) أى الغرة (الشادخة) وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا قال * غررتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها بدر *

(وهو أشدخ وهى شدخاء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت
وطالت فهى شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت فى الوجه وقال الراجز * شدخت غرة السوابق فيهم *
فى وجوه الى الكمام الجعاد * (والمشدخ كمعظم بسر يغمز حتى ينشدخ) زاد الجوهرى ثم ييبس فى الشتاء وقال
أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضخ والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق و) منه قولهم (شدخه)
اذا (أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة) ويقال عجلة شدخة كذا فى المحكم ويعنى بالعجلة ضربا
من النبات (ويعمر) بن عوف الكنانى جدّ بنى دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشداخ
كطوّال) بالضم فالتشديد أنكره جماعة وقالوا لا يصح لانه جمع والجموع لا تكون ألقابا وصححه آخرون وقالوا لعله
أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طياب وقد يفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفى الروض
الأنف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ كالمناذرة
فى المنذر وبنيه (أحد حكامهم) أى بنى كنانة فى الجاهلية والحاكم هنا هو الذى يتولى فصل قضاياهم بأحكامه
لقب به لانه (حكم) أى جعل حاكما (بين قضاعة) هكذا فى سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين ويوجد
فى بعض النسخ بنى خزاعة (وقصى) ومثله فى اللسان وبه جزم السهيلى وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه
(فى) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفك (فشدخ دماء قضاعة) وفى نسخة خزاعة (تحت قدمه
وأبطلها فقضى) وفى نسخة وقضى (بالبيت لقصى) وهو مجاز ووقع فى الاساس ومنه قيل لقصى الشداخ لابطاله
دماء خزاعة والصواب ما ذكرنا (والاشدخ الأسد والاشداخ واد بعقيق المدينة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت
* ألم تسل الربع الجديد التكلما * بمدفع أشداخ فبرقة أظلما * (والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام
شادخ شاب كما فى الاساس واللسان (و) فى النهاية (الشدخ محركة الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشتد
وقد جاء ذلك فى حديث ابن عمر انه قال فى السقط اذا كان شدخا أو مضغة فادفنه فى بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن
الاعرابى يقال للغلام حفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصد) وقد شدخ شدوخا قال
أبو النجم * مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها * أى يعدل عن سننها ويميل وقال
الراجز * شادخة تشدخ عن اذلالها * قال أبو عبيدة أى تعدل عن طريقها * ومما يستدرك عليه الشادخة
الفعلة المشهورة القبيحة وبه فسر قول جرير * وركب الشادخة المحجله * وبنو الشداخ بطن ﴿الشاذياخ﴾ شاذياخ
بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية (اسم نيسابور) القديم (وة) أخرى (بمرو) ﴿الشرخ﴾ والسنخ شرخ
(الاصل والعرق و) الشرخ (الحرف الناتئ من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع
بينهما الوتر وعن ابن شميل زعنا السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما
رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها * كأن المتن والشرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيج * (و) الشرخ
(أوّل الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب
وقال شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخا صقورا يافعا وأمردا * وفى الحديث اقتلوا
شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد والقتال
ولا يريد الهرمى الذين اذا اسبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمة وقيل
أراد بهم الصغار فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت * ان شرخ
الشباب والشعر الأسود ما لم يعاض كان جنونا * وجمع الشرخ شروخ وشرّخ (و) الشرخ (نتاج كل سنة
من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان أى من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة ما دام
صغارا (و) الشرخ (نجل الرجل) أى ولده وقد شرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشرخ
(نصل لم يسوّ بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شروخ (و) الشرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب
وشرب (للشاب) الحدث وهو أحد القولين وثانيهما أوّل الشباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشرخ (الترب
والمثل و) يقال (هما شرخان) أى (مثلان) وهو شرخى وأنا شرخه أى تربى ولدتى (ج شروخ) وهم الاتراب
(والشروخ أيضا العضاه و) قولهم (شروخ شرّخ مبالغة) قال العجاج * صيد تسامى وشروخ شرّخ *
(وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا شق البضعة) وخرج قال الشاعر * لما اعترى صادفات الهموم * رفعت
الولىّ وكورا بجا * على بازل لم يخنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا * وفى الصحاح شرخ ناب
البعير شرخا وشرخ الصبى شروخا (وبنو شرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شرخ مستدرك

الامر أوله وشرخا الرحل حرفاه و جانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفى التهذيب شرخا الرحل آخرته وأوسطه
قال العجاج * شرخاغبيط سلس مركاح * وفى حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه فى غزوة مؤتة لعلك
ترجع بين شرخى الرحل أى جانبيه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان
وفى الاساس ولا يزال فلان بين شرخى رحله اذا كان مسفارا وقعقعة شرباخ لا خير فيها وفى حديث أبى رهم انهم انهم
بشبكة شرخ بفتح فسكون موضع بالحجاز و بعضهم يقول بالدال و بنى أبى الشرخ بطن من جذام واهم بقية بريف مصر
شرباخ
و يقال لهم المشارخة والشروخ والهم نسب شبرى * (الشرباخ بالكسر) والموحدة (الكمأة الفاسدة المسترخية)
شرداخ
هكذا ذكره فى الرباعى غير واحد وأورده ابن منظور فى ش ر خ * (رجل شرداخ القدم بالكسر عظيمها
عريضها) وفى النوادر قدم شرداخة عريضة وفى بعض حواشى نسخ الصحاح قال أبو سهل الذى أحفظه سرداح القدم
شلخ
بالحاء المهملة قلت ورده التبريزى وصوب انه بالمعجمة وانما التصحيف جاء من أبى سهل * (الشلخ الاصل) والعرق
(ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وركوته وزكيته واحد قال أبو عدنان قال لى كلابى
فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت فى شلخ كجلد الأجرب * (أو نطفته) وهى المنى الذى
يتكون منه الولد كما ذكره أهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر) ابن
ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد) سيدنا (ابراهيم) الخليل (عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) * ومما
شمخ
يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابى والمشالخة بطن من جذام * (شمخ الجبل) يشمخ شموخا (علا
وارتفع (وطال) والجبال الشوامخ الشواهق (و) شمخ (الرجل بأنفه) وشمخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز يشمخ
شموخا (و) فى التهذيب (شمخ بن فزارة بطن و) قد (صحف الجوهرى فى ذكره بالجيم) وذكر الخلاف الزبير بن بكار
وغيره ولكن الراجح ماذكره المصنف (و) قال أبو تراب قال عرام (نية) زمخ و (شمخ محركة) وزموخ وشموخ
(بعيدة والشماخ بن حليف و) ابن (المختار وابن العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن أبى شداد شعراء) والمشهور
منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سعيد (و) شميخ (كزبير) كنيته (أبو عامر و) جبل شامخ وشماخ طويل
فى السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزا) وكبرا (ج شمخ) مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ
شمراخ
(و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ * (الشمراخ بالكسر العثكال)
الذى (عليه بسر) وأصله فى العذق (أو عنب كالشمروخ) بالضم وفى التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود
وفى الحديث خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة (و) الشمراخ (رأس) مستدير طويل رقيق فى أعلى
(الجبل) وقال الاصمعى الشماريخ رؤس الجبال وهى الشناخيب (و) الشمراخ (أعالى السحاب و) الشمراخ
(غرة الفرس اذا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أى حتى (جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة) وقال الليث
الشمراخ من الغرر ما سال على الأنف (ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهرى) قلت استدلال الجوهرى
ببيت حريث بن عناب النبهانى * ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغى * ليالى عشرا وسطنا وهو عائر * يؤيد
كون الشمراخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب ان (ذو الشمراخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النصرى) كما
حققه غير واحد (والشمراخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبد الله بن شمراخ و) شمرخ النخلة خرط
بسرها وقال أبو صبرة السعدى (شمرخ العذق أى اخرط شماريخه بالمخلب قطعا) وفى نسخة اللسان نعطا بتقديم
العين على الطاء فلينظر * ومما يستدرك عليه الشمروخ غصن دقيق رخص ينبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج
شنخ
فى سنته رخصا * (الشناخ ككتاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفى
التهذيب * اذا شناخاقورها توقدا * أراد شناخيب قورها وهو رؤسها (والشنخ كعظم من النخل ما نقح عنه سلاؤه)
شندخ
وهو شوكه (وقد شنخ عليه نخله تشنيخا) من ذلك * (الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفى التهذيب الشندخ من
الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الانف * (و) الشندخ
(الاسد) لشدته (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المرار * شندخ أشدف ما ورعته *
واذا الموطئ طيار طمر * (و) الشندخ (طعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء
(كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداخى بضمهن) فى الكل مع فتح الدال المهملة فى الثالثة
شيخ
والاخيرة عن الفراء وزاد فى اللسان الشندخى (وشندخ) الرجل اذا (عمله) أى ذلك الطعام * (الشيخ والشيخون)
قال شيخنا الثانى غريب غير معروف فى الامهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة فى الشيخ
(من استبانت فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى

وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصيح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيدة فى المخصص
والقزاز فى الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة التحتية كما
فى بيوت وبيه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشيخة) بكسر ففتح (وشيخه) كصبية ذكره ابن سيده وكراع (وشيخان)
بالكسر كضيفان (ومشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها وقد ذكر الرواتين اللحيانى
فى النوادر (ومشيخة) بفتح الميم وكسر المعجمة (ومشيوخاء) وقدمر فى الجيم انه لا نظير له الا ألفاظ ثلاثة ويزاد
معبوداء ومعيوراء وسيأتى ذكرهما (ومشخاء) بحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن
دريد وقال القزاز فى الجامع لا أصل له فى كلام العرب وقال الزمخشرى المشايخ ليست جمع الشيخ ويصلح أن يكون
جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية القاضى اثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشيخة
كمأسدة وهى جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الأشاييخ قال الزمخشرى ويقولون هؤلاء الاشاييخ يراد جمع أشياخ
مثل أنابيب وأنياب نقله شراح الفصيح قاله شيخنا (وتصغيره شييخ) بالضم على الاصل (وشييخ) بالكسر على ما جوزه
فى اليائى العين كبييت (وشويخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة (ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص عبارته
ولا تقل شويخ فانظره مع عبارة المصنف (وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشيخيان
نسبة الى الشيخ) القطب الامام أبى نصر (الميهنى) بكسر الميم نسبة الى ميهنة بلدة بالعجم (وهى شيخة) ولو قال وهى
بهاء كفى وكأنه صرح لبعد ذكر المذكر الذى يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة
وأنشدوا قول عبيد بن الأبرص * كأنها لقوة طلوب * تيبس فى وكرها القلوب * باتت على أرم عذوبا *
* كأنها شيخة رقوب * قال ابن برى الضمير فى باتت يعود الى اللقوة وهى العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التى ترقب ولدها خوفا أن يموت (و) قد (شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة) بضم
الشين وكسرها كسهولة (وشيوخية) بضم الشين وكسرها حكاه اليزيدى فى نوادره (و) زاد اللحيانى (شيخوخة
وشيخوخية) فهو شيخ (وشيخ تشييخا وتشيخ) شاخ وفى اللسان أصل الياء فى شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس
فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك
لقالوا كونونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الواو مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة (وأشياخ النجوم) هى
الدرارى قال ابن الاعرابى أشياخ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماة بنجوم الاخذ قال ابن سيدة أرى
انه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب انما هى أسناخ النجوم وهى (أصولها) التى عليها مدار الكواكب
وسيرها وقد تقدم فى س ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة
الشيوخ وثمرتها جرو كجرو الخروع قال وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقربان (و) الشيخ (المرأة زوجها
ورستاق الشيخ ع بأصفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث و) شيخان مبنيا على الكسر على ما ضبطه
ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه
عرض الناس (وشيخه) تشييخا (دعاه شيخا تبجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ
(به فضحه) قال أبو زيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اذا فضحته (والشيخة) مقتضى
الطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمى وغيره
(ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة لطهية بالضم قبيلة يأتى ذكرها وانما لقب ببيت أو شعر
(على الصحيح) خلافا لأبى عمر والزاهد وابن الاعرابى فانهما رووا بالحاء المهملة * ويستخرج اليربوع من نافقائه *
(ومن جحره بالشيخة اليتقصع) * وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد فى نوادره لذى الخرق وبسطه فى شرح شواهد
الرضى لعبد القادر البغدادى (و) الشيخة (بكسر الشين نبتة) كذا فى سائر الاصول الموجودة عندنا وفى نسخة أخرى
بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الاولى والصواب على ما فى اللسان وغيره من الامهات
نبتة واحدة النبت بالنون ثم الموحدة (ابياضها) كما قالوا فى ضرب من الحمض الهرم (والشاخة المعتدل) قال ابن
سيدة وانما قضينا على ان ألف شاخة ياء لعدم ش و ح والا فقد كان حقها الواو لكونها عينا كذا فى اللسان
* ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشييخ والشيخوخة والشيخ وطب اللبن والشيخ الوعل المسن مستدرك
ومن المجاز ورث من مشيخة الكرم ومن أشياخه آبائه كذا فى الاساس * فصل الصاد * المهملة مع الخاء
المعجمة * الصبخة * لغة فى (السبخة) والسين أعلى (وصبخة القطن سبخته) والشين فيه أفشى * الصخ صبخ صخ
الضرب) بالحديد على الحديد و (بشئ صلب) كالعصا (على) شئ (مصمت و) الصخ (صوت الصخرة كالصخيخ)

اذا ضربتها بحجر أو غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صخت تصخ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت
لها صخة (و) في حديث ابن الزبير و بناء الكعبة فخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيحة) تصخ
الاذن أى (تصم لشدتها) قاله ابن سيدة (و) منه سميت (القيامة) الصاخة و به فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا
جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحاق الصاخة هى الصيحة
التى تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أى تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به الاحياء وتقول صخ الصوت الأذن يصخها صخا
وفى نسخة من التهذيب أصخ اصخاخا (و) فى الاساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال
كأنه فى أذنه صاخة أى طعنة و (صخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (فى دبرة البعير) وصخ صخيخا وهو صوته
اذا فزع وصخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صخنى فلان بعظيمة رمانى بها و بهتنى * (الصرخة الصيحة الشديدة) عند
الفزع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقا (أو شديده) ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن
أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجؤك (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب
فى كتاب الاضداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهرى ولم أسمع لغير الاصمعى
فى الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريخ فيهما)
أى فى المغيث والمستغيث فهو من الاضداد أيضا قال أبو الهيثم الصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر
(والمصرخ) كمحسن وضبط فى بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تصحيف عن الآخر قال الله تعالى
فى كتابه العزيز ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى قال أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم وفى التهذيب الصريخ قد يكون
فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعانى الصراخ الصياح ثم تجوز به
عن الاستغاثة اذ لا يخلو منه غالبا ثم صار حقيقة عرفية فيه وفى الكشاف لا صريخ أى لا مغيث أو لا اغاثة يقال أتاهم
الصريخ أى الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و (تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة مصدر على
فاعلة) وأنشد * فكانوا مهلكى الابناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق * (و) يقال الصارخة (صوت
الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث (و) من المجاز فى الحديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أى (الديك) لانه كثير الصياح بالليل
وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابى الصراخ (ككتان الطاوس) والنباح الهدهد
(والصرخة الأذان) مأخوذة من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشأم) * ومما يستدرك عليه
المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبى حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة
والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت استغاثتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت
يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ
و يقال التصرخ بالعطاس حمق و يقال استصرخنى فأصرخته أى أغثته وقيل الهمزة للسلب أى أزلت صراخه
والصريخ صوت المستصرخ و يقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرختاه * (الصرخة
الخفة والنزق) والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان * (الأصلخ الأصم جدا) كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن
الاعرابى فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن فى ذلك الشق من العرب
فانهم يقولون الاصلج بالجيم وقد صلخ سمعه وصلخ الاخيرة عن ابن الاعرابى ذهب ف(لا يسمع) شيئا (البتة) ورجل
أصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابى فاذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصلخ واذا دعى على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان
النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ (و) الاصلخ (الجمل الأجرب وناقة صلخاء وابل صلخى وجرب صالخ
سالخ) وهو الباخس الذى يقع فى دبره فلا يشك أنه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه (وتصالخ) علينا فلان اذا
(تصام) كتصالج بالجيم (داهية صلوخ) كصبور (مهلكة واصلخ) زيد (اصلخاخا اضطجع) * ومما يستدرك
عليه أسود صالخ وسالخ النوع من الحيات حكاه أبو حاتم بالصاد و بالسين وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا اصلخت
جلدها و يقال للابرص الأصلخ * (الصماخ بالكسر خرق الأذن) الباطن الذى يفضى الى الرأس تميمية
(كالاصموخ) بالضم والسين لغة فيهما وقد مرت الاشارة اليه والجمع أصمخة وصمخ وصماخ وضرب الله على
أصمختهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفى حديث على رضى الله عنه أصغت لاستراق صمائخ الاسماع كشمائل وشمال
وغلط شيخنا مرتين حيث استدركه فى آخر مادة الصاخة وصحفه بالمصائخ (و) يقال ان الصماخ هو (الأذن نفسها)
وذكره الجوهرى مستدلا بقول العجاج (و) الصماخ (القليل من الماء) والصواب ان الصماخ البئر القليلة

صرخ

مستدرك

قوله (والتصرخ تكلف الصراخ) موجود فى المتن المطبوع

صرخ

صلخ

مستدرك

صمخ

الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه لصادى الصماخ (و) الصماخ (بالضم) اسم (ماء وصمخه) يصمخه صمخا
اذا (أصاب صماخه) بأن عقره بعود أو غيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخا اذا (ضربها
بجمع) بضم الجيم (كفه) وفى بعض الامهات يده (و) عن أبى عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر
صمخته بالخاء أصابت صماخه (أو) صمخته الشمس اذا (اشتد وقعها عليه وامرأة صمخة كفرحة غضة
والصماخة كجبانة القطنة و) عن أبى عبيد (الصمخ) والصمغ (بالكسر شئ يابس يوجد فى أحاليل) جمع احليل
(الشاء) هكذا عندنا بالهمز وفى غالب النسخ الشاة بالتاء فى آخره أى فى احليل ضرعها (بعيد ولادتها فاذا فطر ذلك
أفصح لبنها) بعد ذلك واحلولى ويقال للحالب اذا احلب الشاة ماترك فيها قطرا (الواحدة بهاء) صمخة وصمغة
مستدرك * ومما يستدرك عليه صمخ أنفه دقه من اللحيانى والصمخ كل ضربة أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت فى الوجه
صملخ فهو صمخ *(الصملاخ بالكسر داخل خرق الأذن ووسخه) ومايخرج من قشورها (كالصملوخ) بالضم والجمع
الصماليخ ومن مجعات الاساس أخرج من صماخيه صملاخه وقال النضر صملوخ الأذن وسملوخها (والصملاخ
كعلابط اللبن الخاثر) المتلبد (و) قال ابن شميل فى باب اللبن (الصمالخى) و (الشمالخى) من اللبن الذى حقن
فى السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقانى لبنا صمالخيا وقال ابن الاعرابى الصمالخى من الطعام
واللبن الذى لا طعم له (وصماليخ النصى) والصليان (مارق من نبات أصولها) واحدته صملوخ قال الطرماح
* سماوية ترغب كأن شكيرها * صماليخ معهود النصى المجلج * وقال أبو حنيفة الصملوخ أمصوخ النصى
صنخ وهو ما ينتزع منه مثل القضيب *(الصنخ بالكسر) لغة فى (السنخ) وهو الوضع والوسخ (وفم صنخ ككتف
خرجت أصناخه) أوساخه (ورجل صناخية) بالضم وتشديد التحتية أى (عظيم و) فى حديث أبى الدرداء
نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر
صخ *(الصاخة) بالتخفيف (ورم فى العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالمشش هكذا بتذكير الضمير فى سائر النسخ
عائدا الى الورم وفى الامهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة فى التشديد وقد تقدم (ج
صاخات وصاخ) وانشد * بجيبه صاخ من صدام الحوافر * (وأصاخ له) واليه يصيخ اصاخة (استمع) وأنصت
لصوت قال أبو دؤاد * ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد * وفى حديث ساعة الجمعة مامن دابة الا وهى
مصيخة أى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفى حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما
هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين قال
ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا (و) يقال (بلد صواخ كرمان) اذا كان (تصوخ فيه
الارجل وصاخ) فى الارض يصوخ ويصيخ (ساخ) أى دخل فيها وقد تقدم ومن المجاز أصاخ فلان على حق فلان
سكت عليه ان يذهب به *(فصل الضاد)* المعجمة مع الخاء وقد وجد فى بعض الاصول بالحمرة كانه من زيادات المصنف
ضخ وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا *(الضخ الدمع وامتداد البول ونضح الماء) وقد ضخه ضخا وهذا الأخير عن أبى
ضردخ منصور (والمضخة بالكسر قصبة فى جوفها خشبة يرمى بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب *(الضردخ
بالكسر العظيم من كل شئ و) يقال (نخلة ضرداخ) بالكسر أى (صفية كريمة) قال بعض الطائيين * غرست
ضمخ فى جبانة لم تسخ * كل صفى ذات فرع ضردخ * تطلب الماء متى ماترسخ *(الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كانه)
وفى بعض الامهات حتى كانما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا لطخه به (كالتضميخ) وفى الحديث
كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ) واضمخ (واضطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شنعاء فى الضمخ
(والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة و) الضمخة (الرطب الذى يقطر منه شئ) * ومما يستدرك عليه ضمخ عينه
ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر فى انف أو عين
ضاخ أو وجه وضمخه فلان أتعبه *(ضاخ ع بالبادية و الضاخة) مخففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن مصحفا من الصاخة
بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ومثله فى التقدير انقض
الحائط وانقاض قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشرى فى الصاد والحاء المهملتين وانكر ماذكره
طبخ الهروى *(فصل الطاء)* المهملة مع الخاء المعجمة *(الطبخ الانضاج) سواء كان اللحم أو غيره (اشتواء واقتدارا)
وقد (طبخ) القدر واللحم (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الأخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ
كافتعل) اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ
(كمسكن موضعه) الذى يطبخ فيه وفى التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا

ولا

ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد وفى الاساس والموضع مطبخ بالكسر فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كمنبر آلته) أى الطبخ (أو القدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككتان معالجه) أى الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أى الطبخ وفى اللسان وقد يكون الطبخ فى القرص والخنطة ويقال أتقدرون أم تشوون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا لنا قرصا وفى حديث جابر فاطبخناهو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وسيأتى (و) الطباخة (ككناسة) الفوارة وهو (ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيه وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفى التهذيب الطباخة ما تأخذ ما تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سائره (و) يقال هو يشرب (الطبيخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيدة (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) فى الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله فى الطبيخين قيل هما (الجص والآجر) فعيل بمعنى مفعول (و) قول الشاعر * والله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حيث لا مستصرخ * (و) هو (كقبر ملائكة العذاب) يعنى الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب كذا وجد بخط الايادى (و يضم) كذا وجد بخط الازهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل فى كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن قال حسان بن ثابت * المال يغشى رجالا لاطباخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى * وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ قال فى اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لا طباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة أحدا ومثله فى المشارق للقاضى عياض وفى الاساس فى المجاز ومافى كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم الاعجف الذى ما فيه جدوى لطابخه (و) تطبخ الرجل اكل الطبيخ (كسكين) وهو (البطيخ) بلغة أهل الحجاز وفى الاساس لغة أهل المدينة وقيده أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطابخ الحمى الصالب) وقد طبخته الجدرى والحصبة (و) من المجاز (الطابخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا فى طبيخة الحر وطبائخه وهى سمائمه وقت الهجير قال الطرماح * ومستأنس بالقفر بات تلفه * طبائخ حر وقعهن سفوع * (و) طابخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد أد وكانه انما أثبت الهاء فى طابخة للمبالغة لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه فى بغاء شئ فوجد أرنبا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطبائخ الحر سمائمه) جمع طبيخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الاعشى * عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر * ويروى لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة مليحة و) المطبخ (كمحدث أول ولد الضب) أملا ما يكون قاله ابن سيدة وقيل هو الذى كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الاعرابى يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم حفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبيخا ترعرع و) عقل و (كبر والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة أحمق والمعروف طخة وسيأتى وفى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى امه فالقاها فى الوادى حكاه الهروى فى الغريبين وروى بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبيخا) وهو كالقدير وقيل القدير ما كان بفحى وتوابل والطبيخ مالم يفح وهذا مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة (والمطابخ ع بمكة) ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحم المطبوخ وطبخ الحر الثمر أنضجه وفى الاساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ

طبراخ * الطبراخ بالكسر لقب والد على بن أبى هاشم المحدث) روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الازدى ضعيف جدا كذا فى كتاب الضعفا للذهبى (أو هو بالميم) كما سيأتى قريبا

طخ * (الطخ رمى الشئ وابعاده) وقد طخه يطخه طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكناية الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر (خشبة) يحدد أحد طرفيها و (تلعب بها الصبيان (والطخوخ) بالضم (الشرس فى الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا شرس فى معاملته (و) منه (الطخطاخ) بالفتح وهو الرجل (السئ الخلق) (و) الطخطاخ (من الحلى صوته) وفى اللسان وربما حكى صوت الحلى ونحوه به (و) الطخطاخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخطاخ اذا انضم واستوى (و) الطخطاخ اسم (رجل والطخاطخ بالضم الظلمة) يقال ليل طخاطخ وقد طخطخه السحاب (والمتطخطخ الاسود) من الغيم عن أبى عبيد وتطخطخ الليل أظلم وربما يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخطخ والجمع متطخطخون وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر قاله ابن

سيدة (والطخطخة تسوية الشئ) واستواؤه (وضم بعضه الى بعض) كنحو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ
طرخ
(و) الطخطخة (حكاية قول الضاحك طيخ طيخ) وهو أقبح القهقهة ✻(الطرخة) بفتح فسكون (شبه حوض كبير) واسع
يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيها الماء ثم يفجر منها الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية ايكاء ولا عربية محضة
(وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف)
فى قومه والذى لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القارى لغة (خراسانية) فارسية قال شيخنا ويأتى للمصنف فى
بطرق ان الطرخان الذى يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب
أصل عروقه العاقرقرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) ليبوسته (و) طريخ (كسكين سمك صغار تعالج بالملح)
طرشخ
وتؤكل (وطرخى باذة بجرجان) ✻(الطرشخة) قال شيخنا قضية اصطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة
طلخ
على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الاصول حتى قيل انها الطرشحة بالشين المعجمة لا المثلثة (الخفة والنزق) قلت
وقد تقدم فى الصربخة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره ✻(الطلخ)
بفتح فسكون والطلخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذى تبقى فيه الدعاميص
فلا يقدر على شربه) كذا فى التهذيب وقال غيره الطلخ بقية الماء فى الحوض والغدير وفى الهداية الطلخ الطين الذى
فى أسفل الحوض (و) الطلخ (اللطخ به) أى بذلك الطين (و) الطلخ (التسويد) وقد روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه كان فى جنازة فقال أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه معناه
سودها وكانه مقلوب ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة (و) الطلخ (افساد الكتابة) وفى بعض الامهات الكتاب ونحوه
واللطخ أعم (و) الطلخ (اللطخ بالقذر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطلخاء) الامرأة (الحمقاء و) طلخا (ع بمصر)
وهو قرية (على النيل المفضى) أى الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطلخ) دمع عينه (اطلخاخا تفرق)
وانشد الازهرى فى ترجمة جلخ ✻ لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا ✻ واطلخ ماء عينه ونخا ✻ (و) طلخ (عينه) أى دمع عينه اذا
طمخ
(سال) ✻(طمخ بانفه تكبر) وشمخ والطمخ الطلخ وقد تقدم والطمخ بالكسر شجر يدبغ به يجىء اديمه أحمر ويقال له أيضا
طمراخ
العرنة ✻ طمنيخ بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر ✻(الطمراخ لقب والد على بن أبى هاشم أو هو بالباء
طملخ
الموحدة وقد تقدم) قريبا ولا يخفى أن فى اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاول ✻(الطماليخ) قيل لا مفرد له (السحاب)
طنخ
جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) ✻(طنخ) الرجل (كفرح) يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا (بشم واتخم وغلب على
قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والاتخام ناشئان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء فى اللسان وغيره
من الأمهات على الأصل غلب الدسم على قلبه واتخم منه فهو طنخ وطانخ (وسمن وطنخه) الدسم تطنيخا (والطنخه
الطناخا (اتخمه و) مما تصحف على المصنف (الطنخة محركة الاحمق) فان الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدمت
اليه الاشارة فى الموحدة (ومر طنخ من الابل بالكسر) أى (طائفة) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته ✻ ومما
يستدرك عليه طنخت نفسه بالكبر خبثت وطنخت الناقة والدابة اشتد سمنها قال شمر وسمعت ابن الفقعسى يقول
طوخ
شرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام أى تغنينا كذا فى اللسان وطنيخ بالفتح مشددا قرية بمصر ✻(طوخ بالضم
أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموص وطوخ الاقلام كلاهما بالضواحى وطوخ بنى مزيد من اقليم دمياط
وقريتان بالمنوفية احداهما بالقرب من جاو وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الخيل وطوخ تنده
من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميمية وطوخ دمنو من قرى قوص كذا فى قوانين الديوان لابن الجيعان (و) عن
طاخ
اللحيانى يقال (طاخه) يطيخه ويطوخه طيخا و (لطوخا رماه بقبيح من قول أوفعل) يائية وواوية والاول أكثر
✻(طاخ يطيخ) (طيخا تلطخ بالقبيح) من قول أوفعل (كتطيخ و) طاخ (فلانا لطخه به) أى بالقبيح (كطيخه) يتعدى
ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك فى الباطل) قال الحارث بن حلزة ✻ فاتركوا الطيخ والتعدى واما ✻
تتعاشوا ففى التعاشى الداء ✻ (و) الطائخ والطياخة و (الطيخة الاحمق) الذى (لا خير فيه) وقيل أحمق قذر
وجمع الطيخة طيخات قال ولم نسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى ✻ ولست بطياخة فى الرجال
ولست بجذرافة أحدبا ✻ (و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبى زيد (طيخه السمن ملأه شحما
ولحما و) عن أبى زيد طيخ (العذاب عليه ألح) الأولى ان يقول طيخه العذاب ألح عليه (فأهلكه) كما هو نص أبى زيد
والمطيخ كمعظم الفاسد) قال ابن سيدة طاخ الأمر طيخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من تواطخ القوم قال وهذا
من الفساد بحيث تراه قال ابن جنى وقد يجوز ان يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه (و) المطيخ أيضا
(المطلى بالقطران والطيخ بالكسر حكاية) صوت (الضحك) حكاه سيبويه (و) قال الليث (قالوا الطيخ طيخ بالكسر مبنيا

مستدرك على الكسر أى قهقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طخ أصحابه اذا شتمهم فألح عليهم والطخ
والطخ الجهل وناقة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطخ بالفتح موضع بين ذى خشب ووادى
طمخ القرى قال كثير عزة * فوالله ما أدرى أطيخا تواعدوا * لتم ظم أم ماء حيدة أو ردوا ﴿فصل الظاء﴾ المشالة
مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب فى سائر النسخ بالحمرة لكونه من مستدركاته ﴿الظمخ كعنب شجرة على صورة
الدلب) يقطع منها خشب القصارين التى تدفن وهى العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعه (و) هو أيضا (شجرة التين
فى لغة طىء الواحدة بهاء أو) الظمخ (بسكون الميم ككسرة وكسر) هكذا نقله الأزهرى عن أبى عمرو (وقد تسكن
الميم فى الجمع كتينة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الظنخ بالنون والزخ بالزاى والطخ بالطاء
عهعخ المهملة وقد تقدمت الاشارة الى كل واحد منها ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط
من الصحاح كالذى تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل ﴿العهعخ بالضم) وقيل كدرهم
وقيل كجندب كما فى حواشى المطول قال الازهرى قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز فى التأليف سئل
اعرابى عن ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا الاسم من كلام
العرب قال وقال الفذ منهم هى (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفى كلام الاكثر انه نبت (وأنكرها بعضهم وقال انما
هو الخعخع) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا لاجتماع حروف الحلق فيه وهى لا تكاد تجتمع فى كلمة وقيل
الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع فى كتب البيانيين) كشرح الخلخالى والتفتازانى كلاهما على التلخيص (العهخع
بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفى بعض الحواشى بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر
كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات مما باة ليس لها معنى وسيأتى فى حرف العين
ان شاء الله تعالى ﴿فصل الفاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الفتخة﴾ بفتح فسكون (ويحرك) ذكرهما غير واحد من
فتخ أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الأولى (خاتم كبير يكون فى اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هى
الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس فى الاصبع (كالخاتم) وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها
فص فهى الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها فى عشرهن (ج فتخ) بالتحريك (وفتوخ) بالضم (وفتخات) محركة
وذكر فى جمعه فتاخ قال الشاعر * تسقط منها فتخى فى كمى * قال ابن برى هذا الشعر للدهناء بنت مسحل
زوج العجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله انى منه بجمع أى لم يقتضنى فقال العجاج
الله يعلم يا مغيرة اننى * قد دستها دوس الحصان المرسل * وأخذتها أخذ المقصب شاته * عجلان يذبحها لقوم نزل
فقالت الدهناء * والله لا تخدعنى بشم * ولا بتقبيل ولا بضم * الا بزعزاع يسلى همى * تسقط منه فتخى فى كمى *
قال وحقيقة الفتخة ان تكون فى أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتختمن فى أصابع أرجلهن
فتصف هذه انه اذا شال برجلها سقطت خواتيمها فى كمها وانما تمنت شدة الجماع (والفتخ محركة استرخاء المفاصل
ولينها) وعرضها وقيل هو اللين فى المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ (أو) الفتخ (عرض الكف والقدم وطولهما
ومنه أسد أفتخ) عريض الكف ورجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتخ
الشمائل فى أيمانهم روح * (و) الفتخ (شبه الطرق) محركة (فى الابل و) الفتخ (كل جلجل) كهدهد هكذا
ضبط فى سائر النسخ الموجودة عندنا والذى فى اللسان كل خلخال (لا يجرس) أى لا يصوت (وفتخ) الرجل (أصابعه
فتخا (وفتخها) تفتيخا (عرضها وأرخاها) وقيل فتخ أصابع رجليه فى جلوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يثنيهما الى
ظاهر القدم لا الى باطنها وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد
الفتخ ان يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعنى انه كان
يفعل ذلك باصابع رجليه فى السجود قال الأصمعى وأصل الفتخ اللين (والفتخاء) شئ مربع (شبه مابن من خشب
يقعد عليه مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفتخاء (من العقبان)
بالكسر جمع عقاب (اللينة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وقال
شيخنا وفى أكثر المصنفات اللغوية ان الفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم أطلقت على العقبان كأنها
صفة لازمة لها فصارت من أسمائها ولذا لم تزعم قوم ان اطلاقها عليها مجاز وأنشد * كأنى بفتخاء الجناحين لقوة *
دفوف من العقبان طأطأت شملالى * (و) يقال (ناقة فتخاء الاخلاف) اذا (ارتفعت احلالها قبل بطنها) وهو
(ذم وفى المرأة والضرع مدح) وعبارة اللسان تعطى انه فى المرأة مدح أيضا فلينظر (و) فتاخ (ككتاب) اسم (ع
وفتوخ الأسد) بالضم (مفاصل مخالبه) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الفتخ عرض مخالب الأسد ولين مفاصلها

(وأفخ) الرجل ارتخى و(أعيا وانبهر والأفانخ من الفقوع هنوات) وفى بعض الأصول هنات (تخرج أولا) وفى
بعض الأصول فى أوله (فتطرق كمأة) وفى بعض الأصول فيحبها الناس كمأة (حتى تستخرج فتعرف) حكاه أبو
حنيفة ولم يذكر للافانخ واحدا (ورجل) وفى الاساس وظبى (أفنخ الطرف فاتره و) فتيخ (كزبير ع) وفى اللسان فتيخ
وفتاخ دحلان باطراف الدهناء مما يلى اليمامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفتخ والفتخة بالطن ما بين العضد
والذراع والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعى فتخاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها عوج وفى الاساس فخ
وتفتخت المرأة وخرجت متفتخة والضفادع فتخ الارجل * (الفخ المصيدة) بكسر الميم وهى التى يصاد بها معروف
(ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو معرب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال الفراء
الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن وقد تقدم فى الموحدة (و) فى حديث بلال * ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة *
بفخ وحولى اذخر وجليل * فخ (ع بمكة) وهو فيما قيل وادى الزاهر (دفن به) أورع الصحابة وأشدهم اتباعا
للنبى صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهم كذا قاله ابن حبان وغيره وقال
مصعب الزبيرى دفن بذى طوى يعنى بمقبرة المهاجرين وفى تاريخ الازرقى انه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية اذاخر وقال
قوم انه بالمحصب وأما ما قيل انه بالجبل الذى بالمعلاة فلا يصح بوجه كما لا يعتد بقول من قال انه مات بالمدينة أو فى الطريق
أو غير ذلك وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة راجعها فى الكتب المطولات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفخخ
والفخة) رجل أفخ وامرأة فخاء (وفخ النائم يفخ فخا وفخيخا غط كافخ) افخاخا والفخة والفخ فى النوم دون الغطيط يوجد فى المتن المطبوع بعد قوله
يقول سمعت له فخيخا وفى حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخيخه أى غطيطه (والفخيخة) والفخ ان ينام الرجل (كالفخ والرائحة فاحت)
وينفخ فى نومه وفى حديث على رضى الله عنه * أفلح من كانت له مزخة * يزخها ثم ينام الفخة * أن ينام نومة يسمع فخيخه فيها
وقيل هى (النومة بعد الجماع و) الفخة (المرأة القذرة) كالفخ قال جرير * وأمكم فخ قذام وخنذف * وأنشد
الازهرى للمنقرى * ألست ابن سوداء المحاجر فخة * لها علبة لحوى ووطب مجزم * (و) الفخة أيضا المرأة
(الضخمة و) الفخة أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) يقال الفخة (نوم الغداة) كذا
فى الاساس (و) الفخة (القوس اللينة و) عن المفضل (تفخفخ) الرجل اذا (افتخر بالباطل و) قال ابن سيدة (فخيخ الافعى
فحيحها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور وأما الافعى فانه يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وأبو خيرة الاعرابى وقال
شمر الفحيح لما سوى الاسود من الحيات بفيه كأنه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم
أسمع لأحد فى الافعى وسائر الحيات فخيخا وهذا غلط اللهم ان يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من
ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى فحت الافعى تفح اذا سمعت صوتها من فيها فأما الكشيش فصوتها من جلدها
ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربى والخفخفة واء خفخفة حركة القرطاس مستدرك
والثوب الجديد ومن المجاز وثب فلان من فخ ابليس تاب * (فدخ رأسه بالحجر كمنع) يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب فدخ
والفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته (ولا يكون الا للشئ الرطب) وفى نسخة فى الشئ الرطب * (الفرخ ولد فرخ
الطائر) هذا الاصل (و) قد استعمل فى (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم
الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على افعال وشذ منه ثلاثة الفاظ فرخ وأفراخ وزند وازناد وحمل
واحمال قاله ابن هشام فى شرح الكعبية وأشار اليه فى التوضيح وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف واضياف
وسيف واسياف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ
بحذف الواو (وأفرخة) جمع قليل نادر عن ابن الاعرابى وأنشد * أفواقها حذة الخفير كأنها * أفواه أفرخة
من النغران * (وفرخان) بالكسر جمع كثير (و) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ اذا ذل قاله أبو
منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتهيئ للانشقاق) بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أغصان وقد فرخ وافرخ
وقال الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و)
الفرخ (علم و) الفرخ (مقدم الدماغ) على التشبيه كما قيل له العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق * ويوم جعلن
البيض فيه لعامر * مصممة تفأى فراخ الجماجم * يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة
والطائرة وفرخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد فى النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره طار (لها) بالطاء
المهملة (فرخ وهى مفرخ) كمحسن ومفرخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرخ
كذلك (والمفارخ مواضع تفريخها) لم يذكر واله مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول الحريرى
* تستفرخ حيث لا أفراخ (و) من المجاز (فرخ الروع) بفتح الراء (تفريخا ذهب كأفرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم

ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال ليفرخ عنك روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرخ (الرجل) تفريخا (فزع ورعب) وفرخ الرعديد بالبناء للمجهول تفريخا رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف وقال الازهرى يقال للفرق الرعديد قد فرخ تفريخا (و) فرخ (القوم ضعفوا أى صاروا كالافراخ) من ضعفهم (و) فى الاساس من المجاز فرخ (الزرع) تفريخا (نبت أفراخه) وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهى ما يخرج فى أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (كفرح زال فزعه واطمأن و) قال الهوازنى اذا سمع صاحب الأمة الرعد والطحن فرخ (الى الارض) أى (لزق بها) تفريخا هذا مقتضى عبارته وقد ورد من باب فرح أيضا (و) فى حديث أبى هريرة يأتى (فروخ) قال الليث هو (كتنور) من ولد ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسماعيل و) سيدنا الغيور (اسحاق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله ونما عدده فهو (أبو العجم الذين فى وسط البلاد) وهو فارسى ومعناه السعيد طالعه وقد تسقط واوه فى الاستعمال وقال الشاعر * فان يأكل أبو فروخ آكل * ولو كانت خنانيصا صغارا * قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الامر) وفرخ (استبان) آخر أمره (بعد اشتباه و) منه أيضا أفرخ (القوم بيضهم) وفى بعض الأمهات بيضهم اذا (أبدوا سرهم) يقال ذلك للذى ظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الازهرى عن أبى عبيد من أمثالهم المنتشرة فى كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يا فلان (أى سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الافراخ الانكشاف قال الازهرى وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال * ولى يهز انهزاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب * قال والروع فى الفؤاد كالفرخ فى البيضة وأنشد * وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله * وقال أبو عبيدة أفرخ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه ويذهب (والفرخة) بفتح (فسكون السنان العريض و) فريخ (كزبير لقب أزهر بن مروان المحدث و) قولهم (فلان فريخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب * والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة فى كرامته * ومما يستدرك عليه باض فيهم الشيطان وفرخ أى اتخذهم مسكنا ومقرا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وقال بعضهم * أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت * ولو تركت طارت اليها فراخها * وفى الحديث أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الاثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ ككتف المدغدغ من الرجال والفريخ مصغرا قين كان فى الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقذوذين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أى ولد زنا وقال الخفاجى فى شفاء الغليل هو اطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو اطلاق شائع مولد فى الحجاز وفى الاساس فلان فريخ قومه للمكرم فيهم شبيه بفريخ فى بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه والمعانى متصرفات ومذاهب ألا تراهم قالوا أعز من بيضة البلد حيث كانت عزيزة ترفرف النعامة عليها وحضنها وأذل من بيضة البلد لتركها اياها وحضن اخرى وشيبان بن فروخ محدث مشهور خرج له الائمة وذكره الحافظ فى التقريب وعمرو بن خالد بن فروخ الحرانى التميمى والد أبى علاثة من رجال الصحيحين * (الفردخ كسرهد الضخم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف ان يكون مصحفا من مفرضخ بالضاد المعجمة لاتحاد المعنى فلينظر

فردخ
فرسخ

* (الفرسخ ذكره الجوهرى) فى كتابه (ولم يذكر له معنى) لانه قال الفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب وقد يقال انه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعانى فلا يؤاخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من ائمة الغريب (و) الفرسخ (الساعة) من النهار قالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة فى الارض مأخوذ منه ويوجد فى نسخ المصباح الفرسخة السعة ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرشحة بالشين المعجمة وهى التى تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه) أخذ (فرسخ الطريق) كما قيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أو ستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمى بذلك لان صاحبه اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء فى سائر النسخ (و) يقال (لشئ لا فرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كانه على السلب وهو (ضد و) قولهم انتظرتك فرسخا أى (الطويل من الزمان) أى من الليل أو من النهار وكأن الفرسخ

أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفى نسخة برازخ (بين السكون والحركة و) عن ابن شميل الفرسخ (الشئ الدائم الكثير الذى لا ينقطع) وهى كلية عنده (والتفرسخ) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض الامهات والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أصبحت السماء أيامابعين مافيها فرسخ أى ليس فيها فرجة ولا اقلاع (كالفرسخة و) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحمى) يقال فرسخ عنى المرض وافرنسخ أى تباعد وكذلك تفرسخت عنه الحمى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرسخة واسعة) من الفرسخة وهى السعة على ما فى المصباح ✻ (الفرشخة) بالشين المعجمة (السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب وانما ذكروا معانيها فى المهملة (قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين نوأين الا كان بينهما فرسخ قال والفرسخ انكسار البرد و) (اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفى نسخة فاذا (مطر الناس كان للبرد) بعد ذلك (فرشخ) هكذا بالشين المعجمة والصواب انه فرسخ بالسين المهملة (أى سكون) من قولك فرسخ عنى المرض اذا تباعد ✻ (الفرضخ بالكسر) من اسماء (العقرب) كالشوشب وتمرة (ورجل فرضاخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل وهى بهاء) لحية عريضة (وامرأة فرضاخة وفرضاخية) والياء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين و) رجل (مفرضخ كمبرهد) ضخم (ضعيف) ناعم ومما يستدرك عليه فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل ضرب من الشجر ✻ (الفرفخ) والفرفخة البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (پرپهن اى) بالفتح معناه (عريض الجناح) ذان پرهو الجناح وپهن وپهناهو العريض قال العجاج ✻ ودستهم كما داس الفرفخ ✻ يؤكل أحيانا وحينا يشدخ ✻ (و) الفرفخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة) ٢ ✻ (الفسخ الضعف) فى العقل والبدن كالفسخة والفسيخ كأمير الضعيف الذى ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عنى ثوبى اذا طرحته (و) الفسخ (افساد الرأى) وقد فسخ رأيه كفرح فسخا فهو فسخ فسد وفسخه فسخا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسخ الشئ يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسخ الشئ اذا فرقه (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن كالفسخة و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمره كالفسيخ) كأمير (و) من المجاز (انفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض) وقد فسخه اذا نقضه وفى الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كمنع) يفسخها فسخا (ازال المفصل عن موضعه) من غير كسر وفسخه فانفسخ وفسخ الجبيرة فلك مفاصلها ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا (و) فسخ رأيه (كفرح فسد وفسخه أفسده (وتفسخ الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال وتطاير خاص بالميت) أى لا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفارة فى الماء تقطعت (و) تفسخ (الربع) كصرد وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز) وذلك اذا لم يطقه ومما يستدرك عليه انفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن أو سلول واللحم اذا أصل انفسخ وأفسخ القرآن نسيه ودخل يفسخ ثيابه ومن المجاز فاسخه البيع وتفاسخاه وتفاسخت الاقاويل تناقضت ✻ (فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو صفعه) وفى نسخة ضفعه والاولى الصواب يفشخه فشخا (و) فشخه فى اللعب (ظلمه و) فشخ (فى اللعب) أى لعب الصبيان (كذب والتفشيخ ارخاء المفاصل) وتفشخ وفشخ أعيا ✻ (فصخ عنه كمنع تغابى) عنه وأنت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا قاله ابن شميل (وفصخ كعنى غبن فى البيع و) يقال (رجل فصيخ وفصيخة وفاصخة من فواصخ) أى (غير مصيب الرأى) ✻ ومما يستدرك عليه فصخ يده وفسخها اذا ازاله عن مفصله حكى الصاد عن أبى الدقيش وعن أبى حاتم فصخ النعام بصومه اذا رمى به ✻ (فضخه كمنعه) يفضخه فضخا (كسره ولا يكون الا فى شئ أجوف) نحو الرأس والبطيخ (و) فضخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتضخه فيهما و) عن أبى زيد فضخ (عينه) فضخة و (فقأها) وفقؤهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفضخت العين انفقأت (وافضخ العنقود حان) وصلح (ان يفتضخ و) يعتصر (مافيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب و) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز ✻ بال سهيل فى الفضيخ ففسد ✻ يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكانه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يسكر شاربه فيفضخه (و) عن أبى حاتم الفضيخ (ابن غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيح والخضار والشجاج والشهابة والبراح والمزرح والدلاح والمذق (والمفضخة) بالكسر (حجر يفضخ به البسر) ويجفف (و) المفضخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفتضخ الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (وانفاضخ أو انى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت) وانفصرت

(وانصدعت)

فرشخ

فرضخ

فرفخ

فسخ

٢ يوجد هنا فى المتن المطبوع زيادة (الفرفخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار)

فشخ

فصع

مستدرك

فضخ

قوله (وفصخ يده فسخها) موجود فى المتن المطبوع

(واتسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ (و) انفضخ (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذ انفضخ
وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفضخت (الدلو دفقت ما فيها من الماء) ويقال فيه انفضجت بالجيم أيضا وقد تقدم
(و) انفضخ (سنام البعير انشدخ و) سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كقبول) وهو
(الشراب) اراد انه (يفضخ شاربه أي يكسره ويسكره) وبينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال
كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا
رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى و (فضخ الماء دفقه) * ومما يستدرك عليه انفضخت القارورة اذا تكسرت فلم يبق فيها مستدرك
شئ والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه * (فقخه كمنعه فقخا وفقاخا بالكسر ضربه) كفقحه فى معانيه وسيأتى فقخ
(ولا يكون) الفقخ والفقخ (الا على الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته
وسيأتى * (فلخه كمنعه) يفلخه فلخا (سلعه وأوضحه) قاله شمر كفقخه (والفيلخ) كصيقل (الرحى أو أحد رحيى فلخ
الماء واليد السفلى منهما ومنه قوله * ودرنا كما دارت على القطب فيلخ * (وفلخه تفليخا ضربه) كفقخه * فلذخ * اللوزينج
ذكره هنا ابن منظور واهمله المصنف * (الفنخ القهر والغلبة) وقيل هو أقبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا وهو فنيخ (و) فنخ
الفنخ (التذليل كالتفنيخ فى الكل) والتفنخ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله عنهما افنخ الكفرة أى أذلها
وقهرها (و) الفنخ (تفتيت العظام من غير شق) يبين (ولا ادماء) وقيل هو ضربك الرأس بالعصا شققه أولم يشققه
(و) فى قول العجاج * لعلم الاقوام انى مفنخ * لهامهم أرضه وانقخ * (المفنخ كمنبر من يذل اعداءه ويكسر)
وفى بعض الامهات ويشج (رأسهم كثيرا) هكذا بافراد رأسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلامعنى لاعتراض
شيخنا عليه بقوله قبل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهرى بمثله فى سلع فسرى اليه ولا يقبل الاعتذار
عنه عليه (و) قالت امرأة مالى وللشيوخ يمشون كالفروخ والحوقل (الفنيخ كامير) الشيخ (الرخو الضعيف) * ومما مستدرك
يستدرك عليه فنخه يفنخه فنخا وفنوخا أتخنه وفى حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت
رأسه وأفنخته أى شدخته وذللته * (الفنشخة) بالشين المعجمة بعد النون العجز و (الاعياء والتأخر عن الامر) فنشخ
وقد فنشخ وفشخ (و) الفنشخة (التفحيج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفنشخة (ان يكبر الرجل ويشيخ)
ويعيا من الهرم (و) من ذلك (المفنشخ) وهو (الساقط) على الارض من العيا (النائم) الكسلان (و) من
المجاز (تفنشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا (باعدت بين رجليها وفنشخ) كجعفر (علم) * ومما يستدرك عليه من مستدرك
التهذيب يقال فنشخه فنشا خاوزلزله زلزالا بمعنى واحد * فنفخ * بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء قلت ويأتى
للمصنف فى قنفخ قريبا وهنا ذكره ابن منظور * (فاخت الريح تفوخ) وتفيخ (فوخانا) محركة (سطعت) مثل فاحت فاخ
نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح تفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ
يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوح بالحاء فن الريح تجدها لا من الصوت (و) فاخ
(الرجل) يفوخ فوخا و (فوخانا خرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت (كافاخ) يفيخ افاخة قال ابن الاثير
الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة
فخرج منه ريح قيل أفاخ وسيذكر فى الباء وأنشد لجرير * ظل الهوازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفخن بالابوال *
(و) فاخ الحر سكن و (أفخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عنك كما فى سائر الامهات (من الظهيرة أبرد) اى أقم حتى
يسكن حر النهار ويبرد وهو مذكور فى الباء أيضا * ومما يستدرك عليه قال الفراء أنفخت الزق افاخة اذا فتحت فاه ليفش مستدرك
ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أنفخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وافاخت
الناقة ببولها اوأشاعت وأوزعت * (الفيخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ فيخ
العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث * ونهيدة فى فيخة مع طرمة * أهديتها للتى أراد الزغبدا * (و) الفيخة
(من البول اتساع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) الفيخة (من الحرشدته) وفورانه (و) الفيخة
(من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ) فيخا وفيخانا (كتفوخ) سطعت (وافاخ الرجل سقط فى يده) قال
الفرزدق * أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعى عن كمى أقاتله * كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ
فلان (من فلان) اذا (صد عنه) وأنشد * أفاخوا من رماح الخط لما * رأونا قد شرعناها نهالا * (والافاخة
الردام) بالضم وهو الضراط وقد فاخ وأفاخ اذا ضرط (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفيخ الانتشار)
كالفيج عن كراع قال ابن سيدة ولست منها على ثقة * (فصل القاف) * مع الخاء المعجمة * (القفخ القفخ) وهو الضرب
(كالقفاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضربه على شئ مصمت يابس قفخ

قال صفقته وصفعته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك وقال الاصمعى قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا اصكته على رأسه بالعصا (والقفخة) بفتح فسكون (البقرة المستحرمة والقفخة طعام يعالج) وفى بعض الامهات يصنع (بالتمر والاهالة) يصب على جشيشة (وأقفخت البقرة استحرمت) ويقال أقفخت أرضهم أى استحرمت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة اذا (ارادت السفاد) (و) القفاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفى بعض النسخ الحادورة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون

مستدرك * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشئ عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ

قلخ * (قلخ الفحل كمنع) يقلخ (قلخا) وقلاخا (وقليخا) الاخيرة عن سيبويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل القلخ أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقيل القلخ والقليخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابسا على يابس و) قلخ (الشجرة قلعها الخاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (الحمار المسن) بالخاء والحاء وأنشد الليث * أحكم فى اموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن جحجب * (و) القلخ (الفحل الهائج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقلخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن و) القلاخ (الفخم الهامة ومنه سمى الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبرى) من بنى العنبر بن مالك من بنى تميم (شاعر و) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخر و) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعدى) من بنى سعد القبيلة المشهورة من تميم (وليس كما ذكره الجوهرى وانما البيت) الذى أنشده (للعنبرى) لا للسعدى والذى للعنبرى * انا القلاخ فى بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * (وأما السعدى) فانه (يقول) * أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجملا) وفى بعض النسخ أبو خناثير وهى الدواهى (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذى اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصاغانى وابن برى قال ابن برى الذى ذكره الجوهرى ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبرى ومقسم غلام القلاخ هذا العنبرى وقد كان هرب فخرج فى طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ومعنى البيت أى انى مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكرى فى الامثال له عند قوله ما استتر من قاد الجمل فقال أى أنا ظاهر غير خفى (ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم

قمخ * (اقمخ بأنفه تكبر وشمخ) كأكمخ كما عن الاصمعى (و) اقمخ الرجل (جلس كالمتعظم شامخا بأنفه

قنفخ * (القنفخ نبت و) القنفخ (من الدواهى الشديدة) المنكرة (ويكسر) وقد تقدم فى فنقخ فراجعه

قاخ * (قاخ جوفه قوخا وقخا مقلوب (فسد من داء وليلة قاخ) مظلمة (سوداء) وأنشد * كم ليلة لطخياء قاخا حندسا * ترى النجوم فى دجاها الممسا * وليس نهار قاخ كذلك عن كراع كذا فى اللسان

* (فصل الكاف) * مع الخاء المعجمة

كخ * (كخ فى نومه يكخ) بالكسر كخا و (كخيخا غط) فيه (وكخ كخ) مسكنا (وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب ومرادهم بمؤكدة للاولى تأكيدا لفظيا (يقال عند زجر الصبى عن تناول شئ وعند التقذر من شئ) وفى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة

كرخ * (كرخ محلة) وفى بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كرخ بغير تعريف فى التهذيب (وكرخ باجدا) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأى) بالقرب من بغداد (وكرخ جدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكرخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكرخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكرخ خوزستان م) أى معروف (ويقال) فى هذه الاخيرة (كرخة) بزيادة الهاء (وكرخ عبرتا) قرية (بالنهروان وكرخيتى) بألف مقصورة وفى بعض النسخ بالف ممدودة (قلعة على تل عال قرب اربل و) فى التهذيب (الكراخة) وفى غيره الكراخية (الشقة من البوارى) لغة (سوادية والكارخ الذى يسوق الماء) الى الارض سوادية أيضا (وكروخ) كصبور (ة بهراة وأكيراخ ع أو هو بالحاء) المهملة (وكرخايا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى) والكارخة الحلق أو شئ منه وقد قيلت بالحاء المهملة كذا فى اللسان

كشخ * (الكشخان ويكسر الديوث) وهو دخيل فى كلام العرب (وكشخه تكشيخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان أعرب قيل كشخان على فعلان وقال الازهرى ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثى ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون أصلية فهو رباعى ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال

لايكون فى غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشخنه قال له يا كشخان) مولدة ليست بعربية ✻(الكشمخة) بالفتح كشمخ
والضم (بقلة) تكون فى رمال بنى سعد تؤكل (طيبة رخصة) قال الازهرى أقمت فى رمال بنى سعد فما رأيت كشمخة
ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربية وذكر الدينورى الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال (وهى الملاح)
بالحاء المهملة هكذا فى النسخ وفى بعضها بالمعجمة ✻(الكشملخ بضم الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) كشملخ
بصرية وهى (الكشمخة) والملاح حكاها أبو حنيفة قال واحسبها نبطية قال وأخبرنى بعض البصريين ان الكشملخ اليمة
✻(كفخه بالعصا كمنعه) كفخا اذا (ضربه) عن أبى تراب (وقفخه) أى صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفتح (الزبدة كفخ
المجتمعة البيضاء) من أحسن الزبد قال ✻ لها كفخة بيضا تلوح كانها ✻ تريكة قفر أهديت لامير ✻ (ورجل
مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أى (قوى) شديد ✻(كمخ بانفه كمنع تكبر) وشمخ كذا فى الصحاح (و) كمخ كمخ
(به سلح) يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا أخرجه رقيقا (و) كمخه (باللجام) قدعه مثل (كبح) بالحاء المهملة
وقد تقدم (والكامخ كهاجر) ويكسر أيضا كما فى المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمى عربوه قلت وجرى على
قول المصباح الحريرى فى قوله ✻ وأما الاديب فخبرله ✻ من الادب القرص والكامخ ✻ وهو (ادام) وهو بالفارسية كامه
كما فى شفاء الغليل ومنهم من خصه بالمخللات التى تستعمل لتشهى الطعام وفى اللسان قرب الى اعرابى خبز وكامخ فلم يعرفه
فقال ماهذا فقيل كامخ فقال قد علمت انه كامخ ولكن أيكم كمخ به يريد سلح به (و) قال أبو العباس الكماخ (كغراب الكبر
والتعظم و) كماخ (كسحاب د بالروم أوهو كمخ) بحذف الالف (والاكماخ الاقماخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الاكماخ
جلوس المتعظم فى نفسه حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من
البأو والعظمة وقول الشاعر ✻ اذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا ✻ بأواومدتهم جبال شمخ ✻ قيل معناه عمروا
وزادوا وقيل ترادوا ✻ ومما يستدرك عليه ملك كيمخ رفع رأسه تكبرا وأكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يتحرك للايراق
هذه عن أبى حنيفة ✻(الكوخ بالضم والكاخ بيت مسنم) أى له سنام وهو فارسى والكوخ أيضا بيت (من قصب كوخ
بلا كوة) قال الازهرى الكوخ والكاخ دخيلان فى العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه
ويكون فيه يحفظ زرعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما فى البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذى يتخذ
فى البستان والمواضع (ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح ✻ ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلمة
✻(فصل اللام) مع الخاء المعجمة (لبخ كمنع ضرب وأخذه وقتل) يلبخه لبخا (و) لبخ (احتال للاخذ و) لبخ لبخ
(شتم واللبخة محركة شجرة عظيمة) مثل الدلب (ثمرها) أخضر (كالتمر حلو) جدا (لكنه كريه) ولا ينبت الا بانصنا من
صعيد مصر لابى حنيفة وقيل هى شجرة عظيمة مثل الاثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز واهاجنى كجنى الجماط مر
اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد ✻ من يشرب الماء ويأكل اللبخ ✻ ترم عروق
بطنه وينتفخ ✻ قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرنى العالم به انه رآها بانصنا وذكر انه جيد لوجع
الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناشره) وينشر الواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب فى بناء
السفن (و) زعم انه (اذا ضم لوحان منه) ضما شديدا وجعلا فى الماء سنة (صارا لوحا واحدا والتحما) ولم يذكر
فى التهذيب ان يجعلا فى الماء سنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبى باقل الحضرمى) قال (بلغنى ان نبيا) من أنبياء بنى
اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محركة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه ان كل اللبخ) فأكله فشفى منه قال
صاحب اللسان ورأيتها أنا بجزيرة مصر وهى من كبار الشجر وأعجب ما فيه ان (قيل كان سما) يقتل (بفارس فنقل
الى) أرض (مصر فزالت سميته) وصار يؤكل ولا يضر ذكره ابن البيطار العشاب فى كتابه الجامع (واللبوخ بالضم
كثرة اللحم فى الجسد و) منه (اللبيخ) كأمير الرجل (اللحيم وهى لباخية كغرابية) كثيرة اللحم ضخمة ربلة تامة كأنها
منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة نافجة المسك والتلبخ التطيب به)
كلاهما عن الهجرى وأنشد ✻ هدانى الهاريج مسك تلبخت ✻ به فى دخان المندلى المقصد ✻ (و) اللباخ
كالكتاب اللطام والضراب) وقد لابخ يلابخ ملابخة ولباخا ✻(لتخه كمنعه لطخه) الطاء لغة فى التاء (و) عن
الليث اللتخ الشق وقد لتخه اذا (شقه و) لتخه (بالسوط سحله وشق جلده وقشره وتلتخ) مثل (تلطخ و) يقال (رجل لتخ
لتخة كفرحة داهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نفى سيبويه هذا المثال فى الصفات (واللتخان) بفتح فسكون
(الجائع) عن كراع والمعروف عند أبى عبيد الحاء وقد تقدم ✻(لخ فى كلامه جاء به ملتبسا مستعجما) وفيه لخة (و) لخ
لخت (عينه) كفرح اذا اغرورقت من الرمص كلمحت ولحت عينه تلخ لخا ولخخا (كثر دمعها) وغلظت اجفانها

أنشد ابن دريد * لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فلخا * أى رمص (و) لخ (فلانا لطمه
و) لخ (فى الجبل اتبعه و) لخ (الخبر تخبره واستقصاه و) لخ (فى الحفر مال و) لخ (بالطيب طلى به و) يقال فلان
(سكران ملتخ) أى (طافح) طافح مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله (ولا تقل ملطخ) لانه ليس بعربى ونسبه
الجوهرى الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أى (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) التخ
(العشب التف و) فى حديث معاوية قال أى الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق (اللخلخانية
العجمة فى المنطق) قال أبو عبيدة وهو العجز عن ارداف الكلام بعضه ببعض من قولهم لخ فى كلامه اذا جاء به ملتبسا
(ورجل لخلخانى غير فصيح) وكذلك امرأة لخلخانية اذا كانت لا تفصح وبه جزم الزمخشرى وغيره قال البعيث *
سيتركها ان سلم الله جارها * بنو اللخلخانيات وهى رتوع * وفى فقه اللغة للثعالبى ان ذلك يعرض فى لغة اعراب الشحر
وعمان كقولهم فى ماشاء الله مشا الله وناس ينسبونها للعراق (و) يقال (امرأة لخة) اذا كانت (قذرة منتنة و)
يقال (واد لاخ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الأثير أثبته ابن معين بالمعجمة (و) قال من قال غير هذا فقد صحف فانه
يروى (بالمهملة) أى (ملتف المضايق) كثير الشجر مؤتشب وروى عن ابن الاعرابى انه قال جوف لاخ أى عميق
والجوف الوادى ومعنى قوله والوادى لاخ أى متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعى واد لاخ ملتف
بالشجر (و) قال شمر فى كتابه انما هو لاخ (بتخفيف المعجمة) ذهب فى أخذه (من الالخى) هكذا عندنا فى النسخة
بالالف المقصورة والذى فى الأمهات من الالخاء والخواء (للمعوج) الفم (وبالثلاثة) المذكورة من الاوجه (روى
حديث ابن عباس) رضى الله عنهما (فى قصة اسماعيل) وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه فى الحرم عليهم السلام
قال (والوادى يومئذ لاخ) قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد (وأصل اللوخ) كصبور (معيوب) دخلت اللخة
فيه (ولخلخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللخلخانية (أو) اسم (ع) أى موضع (واللخلخة طيب م) أى معروف
وقد لخلخه اذا طيب به * ومما يستدرك عليه اللخة الانف قال * حتى اذا قالت له ايه ايه * وجعلت لختها تغنيه *
أرادت تغننه من الغنة وعن الاصمعى نظر فلان نظرا لخلخانية وهو نظر الاعاجم ❊(لطخه كمنعه) يلطخه لطخا لطخ
(لوثه فتلطخ) تلوث (ولطخ) فلان (بشر كعنى رمى به) مقتضاه انه لا يستعمل الا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء
المعلوم أيضا فى اللسان وغيره لطخت فلانا من قبيح رميته به وتلطخ فلان من قبيح تدنس به وهو أعم من اللطخ وتلطخ بشر
فعله وفى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع (و) فى السماء (لطخ من سحاب ونحوه
قليل منه) وسمعت لطخا من خبر أى يسيرا منه (و) رجل لطخة (كهمزة و) لطيخ مثل (سكين) وهو (الاحمق)
لا خير فيه (ج) أى الجمع (لطخات و) رجل لطخ (ككتف القذر الاكل) واللطخ كل شئ لطخ بغير لونه (واللطوخ)
كصبور (ما يلطخ به الشئ) ويغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة وأنكره الجوهرى وسبقه ابن
قتيبة وابن السكيت فى اصلاحه وتبعهم شراح الفصيح ❊(لفخه على رأسه) وفى رأسه (بالفاء كمنعه) اذا (ضربه لفخ
بالعصا) خصه به بعضهم (أو لطمه) وفى نسخة لطمه واللفخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفخ ولفخه البعير يلفخه لفخا
ركضه برجله من ورائه ❊(تلمخ بكلام قبيح أتى به و) لمخه يلمخه لمخا لطمه و (لامخه ملامخة ولماخا لاطمه) كلاخمه لمخ
ولاخمه وأنشد * وأورخته أيما ايراخ * قبل لماخ أيما لماخ ❊(لاخه يلوخه خلطه فالتاخ) اختلط (واللواخة لاخ
والملياخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر) وواد لاخ عميق عن أبى حنيفة وفى التهذيب وأودية
لاخة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لايخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج
وروى ثعلب عن ابن الاعرابى واد لاخ وقد ذكر فى باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا فى اللسان
❊(فصل الميم)❊ مع الخاء المعجمة ❊(متخه كمنعه ونصره) يمتخه ويمتخه متخا (انتزعه من موضعه كامتاخه) هكذا متخ
فى سائر النسخ وألفه اشباع لانه ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ ولو قال كامتخه أى من باب الافعال كان
أحسن (و) متخ (المرأة) يمتخها متخا (جامعها و) متخ (قطع وضرب) ويقال متخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) متخ
(ابعد وارتفع) وقد متخته رفعته ومتخ رفع (و) متخت (الجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض و) متخ (بسلحه رمى و) متخ
(فى الشئ رمخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق) اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة
وسيأتى فى و ت خ ضبط الفاظه (وعود متيخ كسكين طويل لين) ومثله عود مريخ وسيأتى ومتخ الخمسين قاربها
والحاء المهملة لغة وقد تقدم ومتخ بالدلو جذبها ❊(المخ بالضم والقطعة مخة نقى العظم) وقيل المخة أخص منه مخ
وفى التهذيب نقى عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماغ) قيل انه حقيقة وعليه

جرى الشهاب فى أول البقرة وكلام الجوهرى كالصريح فى انه مجاز قال * فلا يسرق الكلب السروق نعالنا *
ولا ينتقى المخ الذى فى الجماجم * وصف بهذا قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال المدبوغة والكلب لا يأكلها
ولا يستخرجون ما فى الجماجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شحمة العين)
وأكثر ما يستعمل فى الشعر وفى التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الراجز * ما دام مخ فى سلامى أو عين * (و) المخ
(فرس) الغراب بن سالم (و) المخ (خالص كل شئ) يقال هذا من مخ قلبى ومخاضة كنخه ونخاخته أى
من صافيه وفى الحديث الدعاء مخ العبادة أى خالصها (ج مخاخ) كحباب وحب وكمام وكم (ومخخه) كعنبة وفى حديث
أم معبد فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل وانما لم يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل (ومخخ العظم وتمخخه
وامتخه وتمخخه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة) وناقة مخيخة (وأمخ العظم صار فيه مخ و)
أمخت الدابة و (الشاة سمنت) وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم
فى الهزال وفى المثل بين الممخة والعجفاء (و) أمخ (العود ابتل وجرى فيه الماء) وأصل ذلك فى العظم (و) امخ حب
(الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك فى العظم (والمخاخة بالضم ما خرج من العظم فى فم ماصه) وهى ما تمصص منه
(وابل مخاخ خيار) جمع مخيخة يقال ناقة مخيخة أنشد ابن الاعرابى * بات يراعى قلصا مخايخا * وهو مجاز
(وأمر ممخ طويل) والذى فى اللسان اذا كان طائلا من الأمور (والمخ اللين) * ومما يستدرك عليه هؤلاء مخ القوم مستدرك
ومخهم خيارهم ولا أرى لامرك مخاخيرا وأمر ممخ ومخيخ فيه فضل وخير ولسان ممخ حسن الشفاعة وله لسان ممخ زلق
قوى على الكلام وفى مثل أهون ما عملت لسان ممخ بين الممخة والعجفاء للوسط وفى المثل شرما أجاءك الى مخة عرقوب
فى الحاجة الى اللئيم *(المدخ العظمة) رجل مادخ ومديخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلى * مدخ
مدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب (و) عن ابن الاعرابى المدخ (المعونة التامة) وقد (مدخه
كمنعه) يمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (والمادخ والمديخ والمدبخ كسكين والمتمادخ العظيم العزيز) من قوم
مدخاء (ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشئ بعجلة والتمادخ البغى) قال * تمادخ بالحمى جهلا علينا * فهلا بالقيان
تمادخينا *(كالامتداخ) قال الرقبان * فلا ترى فى أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداخا *(و) التمادخ
(التثاقل والتقاعس عن الشئ) وقد تمدخت الابل اذا تقاعست فى سيرها والذال المعجمة لغة فيه (وتمدخت الناقة) مدخ
تلوت و (تعكست فى سيرها و) تمدخ (الرجل تكبر) وبغى (و) تمدخت (الابل امتلأت سمنا) *(المذخ محركة)
وضبطه فى اللسان باسكان الذال (عسل) يظهر (فى جلنار المظ) وهو رمان البر عن أبى حنيفة ويكثر حتى (يتمذخه
الناس أى يتمصصونه) وقال الدينورى يمتص الانسان حتى يمتلئ وتجرسه النحل (وتمذخت الناقة والرجل تمذخا) اذا
تقاعسا و (تماكسا فى السير) كتمدخت بالحاء وفى بعض النسخ تماكثا *(المرخ) من (شجر) النار معروف مرخ
(سريع الورى) كثيره وفى المثل فى كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه
اقتدح على الهوينا فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهى الأسفل قال
الشاعر * اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم يعقب * وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش
ويطول فى السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت فى شعب وفى خشب
ومنه يكون الزناد الذى يقتدح به واحدته مرخة وقول أبى جندب * فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة * ولا
تحسبنه نقع قاع بقرقر * خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وقال أبو زياد ليس فى الشجر كله أورى نارا من
المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضا فأورى فأحرق الوادى ولم نر ذلك فى سائر الشجر قال
الاعشى * زنادك خير زناد الملوك خالط فيهن مرخ عفارا * ولو بت تقدح فى ظلمة * حصاة بنبع لأوريت
نارا * وقالوا النبع لا نار فيه ويقال أورى بنبع للشديد الرأى البالغ فى الدهاء وسيأتى فى العين (ومرخ كمنع مرخ
و) مرخ (جسده) يمرخه مرخا (دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمرخه) تمريخا وتمرخ به
(وأمرخ العجين رققه) وذلك اذا كثر عليه الماء (وذو المروخ ع و) المريخ (كسكين المرداسنج و) المريخ الرجل
(الاحمق) عن بعض الاعراب (و) المريخ السهم الذى يغالى به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال
الشماخ * أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى * قال ابن برى يصف رفيقا معه
فى السفر غلبه النعاس فأذن له فى النوم ومعنى شمره أى أرسله والغالى الذى يغلو به أى ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو
حنيفة عن أبى زياد المريخ سهم يصنعونه الى الخفة وأكثر ما يغلون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المريخ (نجم من

الخنس) فى السماء الخامسة وهو بهرام قال * فعند ذاك يطلع المريخ * بالصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ * قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء الدرارى فيه ألف ولام فقد يجىء بغير ألف ولام كقولك مريخ فى المريخ الا انك تنوى فيه الألف واللام (و) عن أبى خيرة المريخ (كقنديل) والجيم لغة فيه (القرن فى جوف القرن) ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما (و) المرخ (ككتف من الشجر اللين كالمريخ كسكين) قال اعرابى شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المرخ (من الناس) والمريخ أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امرأة كانت تخفر ثم وجدوها تنبش قبرا فقيل هذا حياء مارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغة فى الزمخة وهى (البلحة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثور أمرخ به نقط بيض وحمر) المرخ (كسكر الذئب وكزبير فرس الحارث بن دلف والمارخ الجارى والمجرى والمرخاء الناقة المسرعة نشاطا ومرخ ومرختان) بكسر النون تثنية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات مرسى بحر اليمن وذو مرخ محركة واد بالحجاز و) فى الحديث ذكر (ذو مراخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة وفى مراصد الاطلاع تبعا لمعجم أبى عبيد البكرى مراخ بالكسر موضع بتهامة * ومما يستدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابى وفى حديث عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أى يمزح هكذا فسروا وفى حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه ضبطوه كسكر قال الازهرى هكذا رواه عثمان أى ليس ممن يستلان جانبه وقالوا أرخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذى لا يحتاج ان تلح عليه فسره ابن الاعرابى والمريخ الذئب جاء ذلك فى قول عمرو ذى الكلب ياليت شعرى عنك والامر عمم * مافعل اليوم أويس فى الغنم * صب لها فى الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات هزم * يريد ذئبا كنى عنه بالمريخ المحدد مثله به فى سرعته ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيدانه

(مسخه كمنعه) يمسخه مسخا (حول صورته الى) صورة (أخرى أقبح) منها كذا فى التهذيب واستعملوه فى أخذ الشعر وتغييره من هيئة الى أخرى وأكثر ما استعمل فى تغيير لفظ بمرادف كلا أو بعضا وربما استعملوه فى المعانى قاله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قردا) يمسخه (فهو مسخ ومسيخ) وفى حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبى عبيدة مسخ (الناقة) يمسخها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعمالا قال الكميت يصف ناقة * لم يعتقدها المجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب * قال ويقال بالحاء (والمسيخ) فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المشوه الخلق) قيل ومنه المسيخ الدجال لتشويهه وعوره عورا مختلفا (و) من المجاز المسيخ من الناس (من لا ملاحة له ولحم أو فاكهة لا طعم له) والذى فى اللسان وغيره المسيخ من اللحم الذى لا طعم له ومن الطعام الذى لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسى هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلى يهجو رجلا اسمه رضوان * بحسبك فى القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر * وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر * اذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحمر * مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر * وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفى المثل أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له (و) المسيخ من الناس (الضعيف الاحمق والماسخى القواس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية الاقواس نسبت الى ماسخة) لقب (قواس أزدى) اسمه نبيشة بن الحارث أحد بنى نصر بن الأزد قال الجعدى * بعيس تعطف أعناقها * كما عطف الماسخى القياسا * كذا قاله السهيلى فى الروض وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من الأزد أزد السراة والماسخية القسى منسوبة اليه لأنه أول من عمل بها وقال ابن الكلبى هو أول من عمل القسى من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفى تهمية كل قواس ماسخى قال الشماخ فى وصف ناقته * عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرحنها الماسخى بيثرب * ونقل السهيلى عن أبى حنيفة فى كتاب النبات وقد تنسب القسى أيضا الى زارة وهى امرأة ماسخة قال صخر الغى * سمحية من قسى زارة حمراء هتوف عدادها غرد * قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وسيأتى (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز رسحاء) والحاء أعلى (والمسخية بالكسر نوع من البسط) وأمسخت العضد قل لحمها (وأمسخ الورم انحل وامتسخ السيف استله و) يقال (يكره امساخ حماة الفرس أى ضموره والامسوخ) بالضم نبات م مسمن محسن منق قابض مطعم)

(المصخ) لغة فى (المسخ و) المصخ (انتزاع الشئ) واجتذابه عن جوف

شئ آخر (وأخذه) مصخ الشئ يمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصخه وتمصخه اجتذبه (والامصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لاورق له انما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من المكحلة (ج أمصوخ) وهو الجمع اللغوى (و) الجمع الحقيق (أماصيخ) وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ماتنزع من النصى مثل القضيب قال والامصوخة أيضا نعمة البردى البيضاء (وأمصخ الثمام (خرجت أماصيخه) ومصخها وامتصخها اذا انتزع الامصوخة منها وأخذها وتمصخ البردى نزع لبها وفى الحديث لوضربك بأمصوخ عبشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والممصوخة) من الغنم (الشاة) التى (استرخى أصل ضرعها) كأنما امتصخت ضرتها كذا فى التهذيب (و) كرمان نبات) قال الازهرى رأيت فى البادية نباتا يقال له المصاخ والشداد (له قشور كالبصل) بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيد وأهل هراة يسمونه دليزاد (و) امتصخ الشئ عن الشئ انفصل و (امصخ الولد امصاخا انفصل عن) بطن (أمه) * (مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب) وهو لغة شنعاء فى ضمخ كذا فى اللسان * (مطخ كمنع أكل كثيرا و) عن أبى زيد المطخ اللعق وقد مطخ (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحمق ممن يمطخ الماء وأحمق يمطخ الماء لايحسن ان يشربه من حمقه ولكن يلعقه وأنشد شمر * وأحمق ممن يمطخ الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد * ويروى يلطخ ويروى ممن يلعق الماء (و) مطخ (الماء متحه من البئر بالدلو) مطخا أى جذبه وأنشد * أماورب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشاء الممطخ (و) مطخ (بيده ضربه و) مطخ (عرضه) يمطخه مطخا (دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا) ومطخه تنزيته وقد مطخ يمطخ عن الهجرى (والمطاخ كشكان الاحمق والمتكبر) والفاحش البذى (و) اللطخ و (المطخ الغرين) من الماء (يبقى فى الحوض) أو الغدير الذى فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه و) يقال للكذاب مطخ مطخ بكسرتين أى قولك باطل) ومين * (الملخ كالمنع السير الشديد) قال ابن سيدة الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد وقال غيره الملخ ان يمر مرا سريعا وملخ فى الارض ذهب فيها وقال ابن هانئ الملخ مد الضبعين فى الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيئا (و) الملخ (التردد فى الباطل واكثاره) وقيل يملخ فى الباطل يمر مرا سريعا سهلا عن شمر وقد ورد ذلك فى حديث الحسن (و) الملخ (جذب الشئ قبضا وعضا) وقد ملخ الشئ يملخ ملخا وامتلخه اجتذبه فى استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثنى و) عن ابن الاعرابى الملخ (التكسر و) الملخ (الجماع و) الملخ (نزخ الطعام) عن ابن الاعرابى (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (شرب التيس بوله) وقد ملخه يملخه ملخا (و) الملخ (حفر الفحل عن الضراب كالملوخ والملاخة) وهو مليخ اذا جفر عن الضراب وقال ابن الاعرابى اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ (والمليخ البطئ الالقاح) وقيل هو الذى لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملخة (و) المليخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابى (و) المليخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الاعرابى هو من الرجال الذى لا تشتهى ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع أذنك حديثه (و) المليخ (ما لا طعم له) مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذى يخرج حين يقع من بطن أمه فلا يوجد فيه طعم وفيه ملاخة (وامتلخه) انتضاه و (انتزعه) واجتذبه فى استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشئ وفى حديث أبى رافع ناولنى الذراع فامتلخت الذراع أى استخرجتها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (وماله لاعبه ومالقه) ملاخا وممالخة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتدر التجليخ ملاخ الملق * والخامل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب (وعبد ملاخ) كشكان أى (أباق) أى كثير الاباق وعن ابن الاعرابى الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللحيانى و (تملخت العقاب عينه) وامتلختها اذا (انتزعتها و) تملخ بن عكرمة ابن أبى ذؤيب الهذلى) * ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه نزعها ورجل تملخ العقل ذاهبه مستلبه وهو مجاز وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض والملخ فى الباطل التلهى واللج فيه وملخ الضبع مان الضبع ملخا نزاعلها عن ابن الاعرابى وعن أبى عبيد فرس مليخ وزور وصلود اذا كان بطئ الالقاح وسع وملخ والمليخ اللبن الذى لا ينسل من اليد * (ماخ الغضب) وغيره (يموخ) موخا اذا (سكن) عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفترحره (وماخ محلة ببخارا) سميت بمجوسى اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسب اليه منها أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد المقرى الماخى وابنه محمد رو يا (و) ماخ اسم (جد لاحمد بن خنب البخارى) المحدث (ويقال فيه ماخك) ويقال ان ماخك هو جد أبى اسحاق ابراهيم بن

مضخ
مطخ
ملخ
مستدرك
ماخ

اسحاق بن ماخك الصفار روى عن الجو يبارى وغيره (وماخان علم) وة بمرو وماخوان) قرية (أخرى) من
قرى مرو ومنها خرج أبومسلم الخراسانى صاحب الدعوة الى الصحراء وامتاخه انتزعه ان لم تكن الألف للاشباع وقد
ميخ تقدم فى متخ ❊(ماخ يميخ) ميخا (تبختر فى المشى كتميخ) وقال الليث هو التبختر فى الامر قال الازهرى هذا غلط
والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وأبومحمد الأبرد بن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخارى الماخى الى جده وهو
نخ والد مت بن الأبرد ❊(فصل النون)❊ مع الخاء المعجمة ❊(النخ جدرى الغنم) وقيل هو الجدرى مطلقا (وغيره)
مما ينتفط ويمتلئ قال كعب بن زهير * تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنخ لم تتفتق * يصف
حدقة الرال الواحدة نخة (و) النخ (مانفط من اليد عن العمل) فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء فاذا تفقأ أو يبس
محلت اليد فصلبت عن العمل (و يحرك) فى الاخير فى قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابى أنخ الرجل اذا أكل
النخ وهو (أصل البردى) يؤكل فى القحط (والناخة المتكلم والمتكبر) ورجل ناخة جبار (و) الناخة (الارض
البعيدة) جمعها نوانخ أو هى النابخة بالياء التحتية كما سيأتى (والنخاء) الأكمة أو (الارض المرتفعة) ومنه
قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت غادية فى أثر سارية فى نخاء قاوية وانما اختارت النخاء لأن
المعروف ان النبات فى الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل فى النخاء هى الرابية (الرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض
ذات الحجارة) كذا فى أمالى ثعلب (ج نباخى) كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبة (وأنخ زرع فيها) أى
فى أرض نخاء (و) أنخ (أكل النخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابى (و) أنخ الرجل اذا (عجن
عجينا انخانا) وهو المسترخى (ونخ العجين) بنفسه (ينخ نبوخا) انتفخ واختمر وقيل (حمض وفسد وهو نباخ)
كركان (وانخان) أى الحامض الفاسد وعجين انخان وانخانى مختمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق له فى نبج بالجيم
عجين انبجان مدرك ومالها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة فلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين
فقال فى كتاب الابنية له جاء على افعلان عجين انخان بالخاء وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد
الغيم واسحمان اسم جبل واخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبى مالك (ثريد انخانى له بخار وسكونة)
هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها وسخونة (وهو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى و)
فى حديث عبد الملك بن عمير (خبزة انخانية) أى لينة هشة هكذا فسروه وقيل (ضخمة أو كأنها كور الزنابير
والنخة) بالفتح مثل (النكتة وتضم و) يقال النخة هى (الكبريتة التى تثقب بها النار و) النخة (بردى يجعل
بين) كل لوحين من (ألواح السفينة ويحرك) من كراع (والانخ) من الرجال (الجافى الغليظ و) الانخ
نتخ (الأكدر اللون الكثير من التراب) والنخ آثار النار فى الجسد ❊(نتخه ينتخه نزعه) ونتخ فلان من أصحابه نزع
ونتخته المنية من بين قومه وهو مجاز (و) نتخه (قلعه والبازى) ينتخ نتخا النسر (اللحم) بمنسره و (خطفه) وكذلك
النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة على ظهر البعير قال الشاعر * ينتخ أعينها الغربان والرخم * (و) نتخ (الثوب
نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب أى منسوجا والناتخ الناسج (و) نتخ
(اليه ببصره نظر و) النتخ النقب و (المنتاخ المنقاش) والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين
(والمنتخ المتغلى) * ومما يستدرك عليه النتخ ازالة الشئ عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة ينتخها استخرجها وقيل
النتخ الاستخراج عامة ونتخته نقشته ونتخته أهنته ونتخ بالمكان نتخا أقام ونتخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك
نخخ فى حديث عبد الله بن سلام فى رواية ❊(نخخ كمنع نخر) مأخوذ من نخخ البعير نخخا فهو نخخ بشم (و) نخخ (البئر حفرها و)
نخخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مررنا بعير وقد شبكت نخخات الشمال بين ضلوعه يعنى ما أنبت الله عن أمطار
نوء الشمال (و) نخخ (السيل دفع فى سند الوادى فخذفه فى وسط الماء) وفى بعض النسخ البحر بدل الماء قال
* مفعوعم ينخخ فى أمواجه * ونخخه صوته وصدمه وكذا ناخخه (و) النخاخ (كغراب صوت الساعل وهو
ناخخ ومنخخ كمحدث) يقال أصبح ناخخا ومنخخا اذا غلظ صوته من زكام او سعال (والناخخ البحر المصوت كالنخوخ)
كصبور قال * أظل من خوف النخوخ الأخضر * كأننى فى هوة احدر * (و) قال ثعلب الناخخ (صوت
اضطراب الماء على الساحل) اسم كالغارب والكاهل (وامرأة نخاخة لفرجها صوت عند الجماع) والنخخ هو
صوت دفع من الماء اذا جومعت ونخخات الماء دفعه وقيل هى التى لا تشبع من الجماع (أو هى الرشاحة التى تمسح
الابتلال أو) هى (التى ينتخخ سرمها كانتخاخ سرم) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات بطن (الدابة اذا موتت
والنخخة زبدة تلصق بجوانب الممخض) والنخخ فى مخض السقاء كالنخج (والتناخخ التفاخر واضطراب الموج

حتى يؤثر فى) أصول (الاجراف) وسيل ناجخ شديد الجرية الذى يحفر الارض حفرا شديدا (ومنجخ كمحسن)
و يفتح (حبل من رمل) بالدهناء ❊النخ السير العنيف) وسوق الابل وزجرها واحتثاثها وقد نخها ينخها قال الراجز
يصف حادين للابل ❊ لاتضربا ضربا ونخانخا ❊ ماترك النخ لهن مخا ❊ وقال هميان بن قحافه ❊ ان لها نخ
لسائقا مدنخا ❊ أعجم الا أن ينخ نخا ❊ والنخ لم يترك لهن مخا ❊ (و) النخ (الابل تناخ عند المصدق) قريبا
منه (ليصدقها) وقد نخها ونخ بها قال الراجز ❊ أكرم أمير المؤمنين النخا ❊ (و) النخ (بساط طويل) لطوله
أكثر من عرضه وهو فارسى معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قولك للبعير) فى الزجر (اخ اخ) على غير قياس وقد
نخنخها فتنخنخت أبركها فبركت قال الشاعر ❊ ولو أنخناجمعهم تنخنخوا ❊ وقال أبو منصور وسمعت غير واحد
من العرب يقول نخنخ بالابل أى ازجرها بقولك اخ اخ (ليبرك) وقال الليث النخنخة من قولك أنخت الابل فاستناخت
أى بركت ونخنخها فتنخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى ان الفحل يستنيخ
الناقة فتتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ يقال نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو التأنيخ أيضا وقال ابن الاعرابى تنخنخ
اذا سار سيرا شديدا وتنخنخ البعير برك (و) النخ (بالضم المخ كالنخاخة) و يقال هذا من نخ قلبى ونخاخة قلبى
ومن مخة قلبى ومن مخ قلبى أى من صافيه (و) فى الحديث ليس فى النخة صدقة واختلف فى تفسيره فقيل (النخة)
بالفتح (الرقيق) من الرجال والنساء يعنى المماليك نقله الازهرى عن أبى عبيدة وعن ابن شميل هذه نخة بنى فلان
أى عبد بنى فلان (و) قال الكسائى انما هو (البقر العوامل و يضم) هذه وقال ثعلب هو الصواب (و) اختار
ابن الاعرابى من هذه الاقاويل النخة (الحمر) وهو اسم جامع لها قال و يقال لها الكسعة (و يثلث و) قال قوم
النخة (المربيات فى البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل و بقر وحمر و رقيق فهى نخة ونخة (و) قال
قوم النخة (الرعاء و يضم) فهذه على ما اشتهر فى البادية (و) قال آخرون النخة (الجمالون و) النخة (من الخبر
مالم يعلم حقه من باطله و) النخة (من المطر الخفيف و) النخة (أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه) بعد فراغه من
الصدقة قال ❊ عمى الذى منع الدينار صاحبه ❊ دينار نخة كلب وهو مشهود ❊ (واسم الدينار نخة أيضا)
و بكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخنخة النخخة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل
على بعير بعد ما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخخه نخاه) وزجره (و) نخنخ (زيد سار
سيرا (شديدا) عن ابن الاعرابى (و) نخنخ (الابل أبركها فتنخنخت) فبركت قال الشاعر ❊ ولو أنخنا جمعهم
تنخنخوا ❊ وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهى باركة (وسعد الدين بن نخنخ كأمير جد أصحابنا
الفقهاء من الخراسانيين له رواية) فى الحديث (وشعر رائق) ❊الأندخ المائق القليل الكلام و) المندخ (كمنبر من
لايبالى بما قيل له من الفحش أو قال) له (وتندخ الرجل) اذا (تشبع بما ليس عنده وندخ كمنع صدم يقول ندخ
راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل) صدمنا وأندخ مدينة بالعجم ❊(نذخ البعير) وفى نسخة
البعير (كمنع سعى) سعيا (شديدا كأنذخ والنوذخ الجبان) ❊نسخه❊ به (كمنعه) ينسخه وانتسخه (أزاله) نذخ
به وأداله والشئ ينسخ الشئ نسخا أى يزيله و يكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى نسخ
أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو هو
(و) نسخه (غيره) ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (و) نسخه (أبطله وأقام شيئا مقامه) وقال الليث النسخ
أن تزيل أمرا كان من قبل يعمل به ثم ينسخه بحادث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها
وتترك الاولى وفى التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة وقرأ
ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من النسخ رباعيا قال أبو على الفارسى الهمزة للوجود كأحمدته وجدته محمودا وقال
الزمخشرى الهمزة للتعدية حققه شيخنا وقال ابن الاعرابى النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء
وأبى سعيد نسخه الله قردا و (مسخه) قردا بمعنى واحد (و) نسخه (الكتاب كتبه عن معارضة) وفى التهذيب
النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف (كانتسخه واستنسخه) والكاتب ناسخ ومنتسخ (و) المكتوب
(المنقول منه النسخة بالضم) وهو الاصل المنتسخ منه وفى التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أى نستنسخ
ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفى التهذيب أى نأمر بنسخه واثباته (و) نسخ (ما فى الخلية حوله الى
غيرها والتناسخ والمناسخة فى) الفرائض و (الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز
(و) كذلك (تناسخ الأزمنة) وهو (تداولها) وفى الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت أى تحولت من حال الى حال أى
أمر الامة وتغاير أحوالها وهو مجاز (أو انقراض قرن بعد) قرن (آخر ومنه) الفرقة (التناسخية) وهى طائفة

تقول بتناسخ الارواح وان لا بعث وهو مجاز (و بلدة نسيخة ونسخية كجهنية بعيدة والنسوخ بالضم ة بالقادسية)
نضخ
* (نضخه كمنعه رشه أو كنضحه) قال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح قال الشاعر
* به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر * وقال القطامى * واذا تضيفنى الهموم
قريتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا * حرجا كأن من الكحيل صبابة * نضخت مغابنها به انضخانا *
(أو) النضخ (دونه) أى دون النضح وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد وقال الاصمعى
ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضخ بالخاء معجمة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب
الىّ من القول الاول وقال أبو عثمان التوزى قد اختلف فى أيهما أكثر والأكثر انه بالمعجمة أقلّ من المهملة وفى
حديث النخعى لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعنى نثره وما ترشش منه ذكره الهروى بالمعجمة (و) نضخ (الماء اشتدّ
فورانه) فى جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو) النضخ (ما كان منه من سفل الى علو) قاله أبو على وعين نضاخة
تجيش بالماء وفى التنزيل فيهما عينان نضاختان أى فوارتان وفى قصيدة كعب * من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت *
يقال عين نضاخة أى كثيرة الماء فوارة أراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق (و) نضخ (النبل) وبه
(فى العدو فرقها) فيهم (والنضخ الاثر يبقى فى الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الردغ واللطخ وقال
أبو عمرو والنضخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الخل وما أشبهه (والنضاخ
ككتان الغزير من الغيث) قال جران العود * ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين
واسع * السحيفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوّله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أى مطرة وأنشد
أبو عمرو * لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتدّ الملازيب * وأنشد * فقلت لعلّ الله
يرسل نضخة * فيضحى كلانا قائما يتذمر * (والنضاخ المناضخة وانتضخ الماء ترشش والمنضخة الزراقة والعامة
تقول النضاخة) وأكثر ما ورد فى هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح وانضح الماء وانضاخ انصب
نطخ
وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا حكاه الهروى فى الغريبين * (هو نطخ شر
نفخ
بالكسر و بالطاء المهملة أى صاحب شر) * (نفخ بفمه) * ينفخ نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك فى الاستراحة
والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيدة (كنفخ) تنفيخا قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الأكثر وقد يتعدّى كما قاله جماعة
وقرئ به فى الشواذ كما أشار اليه الخفاجى فى العناية أثناء الانبياء فلا يعتدّ بقول أبى حيان انه لا يتعدّى ولا يكون الا
لازما بعد وروده فى القرآن ولو شاذا انتهى وما بالدار نافخ ضرمة أى أحد ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره
وقيل نفخه لغة فى نفخ فيه (و) نفخ (بها ضرط والنفيخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر * فى الصبح يحكى
لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ * قال صار الذى ينفخه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفاخ)
بالكسر (آلته) أى الذى ينفخ به النار وغيرها ككير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل
الانتصاف بساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفج بالجيم أى صاحب فخر وكبر ورجل
منتفخ ممتلئ كبرا وغضبا وفى قوله أعوذ بك من نفثه ونفخه أى كبره ونفخ شدقيه تكبر وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين
النفخ الذى (فى خصيته نفخ) وفى حديث على نافخ حضنيه أى منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشرّ (و) نفخه الطعام
ينفخه نفخا فانتفخ ملأه فامتلأ يقال (به نفخة ويثلث أى انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفخاء) من الارض مثل
(النبخاء) وقيل هى أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير انها أشدّ
استواء وتصوبا فى الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع والجمع النفاخى (و) النفخاء (أعلى عظم الساق و)
عن ابن سيدة يقال (رجل أنفخان وانفخانى بضمهما و بكسرهما وهى بهاء) أى (امتلأ سمنا) نفخهما السمن فلا
يكون الا سمنا فى رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمتين) الفتى (الممتلئ شبابا) وكذلك
الجارية بغير هاء (و) فى التهذيب النفاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) بأخذ حيث أخذ (و) النفاخة
(بهاء الحجارة) التى ترتفع (فوق الماء و) النفاخة (هنة منتفخة تكون فى بطن السمك هى نفاجها) فيما زعموا
(وبها تستقل فى الماء وتتردد والمنفوخ البطين) أى العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنتفخ (السمين)
وقوم منفوخون (وككتان د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه نفخت بهم الطريق أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح
مستدرك
اذا جاءت بغتة ونفخ الانسان فى اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة
والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيدة ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبى حنيفة وبالدابة نفخ وهو ريح

ترم منه ارساغها فاذا مشت انفشت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا فهو أنفخ وفى حديث أشراط
الساعة انتفاخ الاهلة أى عظمها وانتفخ على غضب ونفخة الشباب معظمه وأتانا فى نفخة الربيع أى حين أعشب
وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء نبته وهو مجاز والمنفوخ الجبان على التشبيه بعظيم البطن
لانه انتفخ سحره ومنافخ الشيطان وساوسه ويقال للمتطاول الى ماليس له نفخ الشيطان فى أنفه ✱ (النقاخ كغراب
نقخ الماء البارد العذب الصافى والخالص) وسقط الواو من بعض النسخ أى الذى يكاد ينقخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب
هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجى ✱ فان شئت حرمت النساء سواكم ✱ وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا ✱
وفى التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيئا وعن الفراء هذا نقاخ العربية أى خالصها وهو مجاز وروى عن أبى
عبيدة النقاخ الماء العذب وأنشد شمر ✱ وأحمق ممن يلعق الماء قال لى ✱ دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد ✱
وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى الموضع الذى لا ماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا
النقاخ هو الماء العذب الذى ينقخ العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم
فى العافية والامن و) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا و بالسيف (كمنع ضرب و) قيل هو
الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال العجاج ✱ لعلم الاقوام انى مفنخ ✱
✱ لهامهم أرضه وأنقخ ✱ (وانتقخ المخ) ونقخه (استخرجه و) عن أبى عمرو (ظليم أنقخ) اذا كان (قليل
الدماغ) وأنشد لطلق بن عدى ✱ حتى تلاقى دف احدى الشمخ ✱ بالرمح من دون الظليم الانقخ ✱ (وناقة نقخة
نكخ محركة تثاقل فى مشيها سمنا و) النقاخ (كرمان مقدم القفا من الاذن والخشاء) ✱ (نكخه فى حلقه) نكخا (كمنعه
نوخ لهزه) يمانية ✱ (تنوخ الجمل الناقة أبركها للسفاد) والضراب (كأناخها) ليركبها (فاستناخت) بركت (و)
نوخها فـ(تنوخت) واستناخ الفحل الناقة وتنوخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الاعرابى تنوخ الفحل الناقة
فاستناخت وتنوخت و (لا يقال ناخت ولا أناخت) قال شيخنا وحكى أرباب الافعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل
نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الاعرابى يقال أناخ رباعيا ولا يقال ناخ ثلاثيا (والنوخة
الاقامة والمناخ بالضم مبرك الابل) وهو الموضع الذى تناخ فيه الابل وفى الحديث منى مناخ من منزل وروى بفتح
الميم أيضا قال شيخنا ويأتى مصدرا كالاناخة واسم مفعول على حقيقته واسم زمان لان المفعول من المزيد يأتى للوجوه
الأربعة على ما عرف فى مبادى الصرف (والمنيخ الاسد والنابخة الارض البعيدة) أوهى النابخة بالموحدة وقد
سبق ونوخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه وهو مجاز (وذو مناخ كمنار لهيعة بن عبد شمس قيل)
من الاقيال (وتنوخ) قبيلة ذكر (فى ت ن خ ووهم الجوهرى) وقد مر فى الفوقية فلينظر هناك وفى الاساس
ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء للمكان غير المرضى ✱ (فصل الواو) ✱ مع الخاء المعجمة (وبخه)
وبخ بسوء (توبيخا) اذا (لامه وعذله) وأبخه لغة فيه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو
مذكور فى الهمزة (و) بخه (أنبه وهدده) والوبخة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل فى الوبخة الوبخة
وتخ فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما ✱ (وتخه بالعصا ضربه بها والوتخة محركة الوحل و) عن ابن الاعرابى يقال
(ما أغنى) عنى (وتخة شيئا) رواه بالحاء وبالخاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخة قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد
فى الحديث وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشرى فى الفائق وأوردها ابن الاثير فى النهاية فقال هذه
اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء
وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل
هى اسم (العصا) وقيل القضيب اللين الدقيق وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأوتخت منى بلغت منى
الجهد قال ثعلب استجاز ابن الاعرابى الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتح أى قلل أو أقل
✱ (الوثخة محركة البلة من الماء) قال ابن الاعرابى يقال فى الحوض بلة وهلة ووثخة (و) نقل الازهرى عن النوادر
وثخ (الوثيخة) والوثيغة (ما اختلط من أجناس العشب الغض) فى الربيع (و) الوثيخة أيضا اسم (ما رق من العظام
واختلط بالودك و) الوثيخة أيضا (الارض ذات الوحل) وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية (وما ثخن
من اللبن و) يقال (رجل موثوخ الخلق وموثخه كمعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المثيخة بمعنى العصا من هذه المادة
✱ (الوخ الألم و) الوخ (القصد) كلاهما عن ابن الاعرابى وذكره الازهرى (والوخوخة حكاية صوت طائر
وخ والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه (والمسترخى البطن المتسع الجلد) كالجباخ

والـكسل الثقيل (و) قيـل هو (العنين) قال ابن الاعرابى الدوذخ والوخواخ العذيوط كالجخباخ (و) الجبان
و (الضعيف والـكسلان) عن العمـل (و) الوخواخ (الرخو من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الاعرابى تمر
وخواخ لاحلاوة له ولا طعم * ومما يستدرك عليه هنا الودخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضى فى نهج البلاغة
وأنكره شارحه ابن أبى الحـديد وقد استطردنا ذكره فى الحاء المهملة فانظره هنالك ❊(الورخ شجر يشبه المرخ ورخ
فى نباته) غيرانه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر (والوريخة الارض المبتلة و) قد (استورخت
وتورخت) ابتلت (و) الوريخة (المسترخى من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ
ورخا (وتورخ وأورخته) أكثرت ماءه ليسترخى (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الـكتاب) فى يوم كذا لغة فى
(أرخه) عن يعقوب ❊(وسخ الثوب) وكذا الجلد (كوجل يوسخ ويأسخ وييسخ) وسخا (واستوسخ وتوسخ
واتسخ علاه الدرن) من قلة التعهد بالماء (وأوسخه ووسخه) وبه وسخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لاتأكل وسخ
أوساخ الناس ❊(الوشخ الردىء الضعيف ودوخلة) بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ماعمل من الخوص ❊(الوصخ وشخ
محركة الوسخ) لغة فيه وأنكرها جماعة ❊(الوضوخ بالفتح الماء) يكون (فى الدلو شبيه بالنصف و) قد (وضخها) وصخ
أى الدلو (وأوضخها) قال * فى أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو اذا استقى فنفخ بها وضخ
نفخا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشئ الذى يستقى به الوضوخ
(والمواضخة والوضاخ المباراة فى الاستقاء) ثم استعير فى كل متبار بين (و) الوضاخ أيضا المباراة (فى العدو) والمبالغة
فيه وهو مجاز (و) المواضخة والوضاخ (أن تسير كسير صاحبك) وليس هو بالتشديد كما قيده الجوهرى وقال
الازهرى المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة فى العدو وأصله من الوضوخ كما قال
الاصمعى (وأوضخ له استقى قليلا) من الماء (و) أوضخ (البئر قل ماؤها) من النضح (والتواضخ التبارى فى السقى
والسير) وفى الاخير مجاز يقال تواضخ الرجلان اذا قاما جميعا على البئر يتباريان فى السقى وتواضخت تبارت فى السير
وتواضخ الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهمز أكثر يصرف ولا يصرف وقال الازهرى أضاخ اسم جبل
ذكره امرؤ القيس فى شعره يصف برقا شامه من بعيد * فلما أن علا كنفى أضاخ * وهت أعجاز ريقه فحارا *
❊(تواطخ القوم الشئ تداولوه بينهم) ❊(الولخ ثوب من كتان و) يقال (أرض ولخة) كفرحة (ووليخة وموتلخة ورخة) ولخ وطخ
وأولخ العشب طال وعظم (والوليخة اللبن الخاثر والوحل) كالوتيخة (واستولخت الارض ابتلت) كاستورخت
والولخ من العشب الطويل وولخه ونخله والخاضر به بباطن كفه وايتلخ الامر اختلط ❊(الومخة العذلة المحرقة) عن ابن ومخ
الاعرابى قال الازهرى (و) الاصل فى الومخة (الوبخة) قلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما وقد تقدم ❊(ويخ وويح وبخ
وويس وويه وويل وويب أخوات ومالهن سابع) قد يقال لهن سابع وهو ويك بمعنى ويلك على رأى الكوفيين
وذكرت كل واحدة فى محلها أما ويخ بالخاء المعجمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أو لحن
وأما ويه فانه اسم فعل أو صوت لا كويح فى الدلالة أو الترحم فانما أورده هنا لمشابهته فى الوزن قاله شيخنا وقد نظمتهم
فى بيتين * ويخ وويح ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب عده * ست تمام مالهن سابع * يدرى لهذا
من لقولى سامع * ❊(فصـل الهاء)❊ مع الخاء المعجمة ❊(الهبيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة التارة هبخ
الممتلئة) عن ابن سيدة فى المحكم وكل جارية بالحميرية هبيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح
الا فى مواضع هبخ منها (والهبيخ كعملس الاحمق المسترخى ومن لاخير فيه و) الهبيخ أيضا (الوادى العظيم والنهر
الـكبير) عن السيرافى (و) الهبيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهبيخ (الغلام الناعم) بلغة حمير وفى النوادر
امرأة هبيخة وفتى هبيخ اذا كان مخصبا فى بدنه حسنا قال الازهرى كل ما فى هذا الباب فالباء قبل الياء (والهبيخى
مشية فى تبختر) وتهاد (وقد اهبيخ) وأنشد الازهرى * جرت عليه الريح ذيلا أنبخا * جر العروس ذيلها
الهبيخا * ويقال اهبيخت المرأة فى مشيها اهبياخا وهى تهبيخ ❊(هخ بالكسر حكاية صوت المتنخم) ولا يصرف هخ
منه فعل لثقله على اللسان وقبح فى المنطق الا أن يضطر شاعر ❊(هيخ بالـكسر) كلمة (تقال عند اناخة البعير) هخ هخ هيخ
اخ اخ (وهيخ الهريسة تهييخا أكثر ودكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكميت * اذا ابتسر الحرب
أحلامها * كشافا وهيخت الأفحل * يقول ذللت هذه الحرب للفحولة وأناختها وهيخت أنيخت ليقرعها الفحل
قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيس حثه على السفاد) وهيخ الفحل اذا أنيخ ليبرك عليها فيضربها وقيل التهييخ دعاء
الفحل للضراب (والهيخ كقنب الجمل الذى اذا قيل له هيخ هدر) ❊(فصـل الياء)❊ مع الخاء المعجمة (يتاخ يتخ
كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليتاخى) الوراق (المحدث) روى عن شبابة بن سوار وعبد الله بن

الفرج وعنه أبو بكر الشافعي * ينخ أهمله المصنف جاء منها المينخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم في و ث خ ينخ
﴿يفخه﴾ كمنعه لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة الملاقه أو كضرب الحاقاله بالواوي كوعد ومعناه يفخ
(أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ في الهمز وانما أعاده هنا لبيان أنه يأتي على رأي المصنف
وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا جمعه يوافيخ
فاستدللنا بذلك على ان ياءه أصلية وفي الاساس وطئ فلان يوافيخ القوم وسلمت له السيادة والعلو ومس يافوخه السماك
ومن المجاز صدعوا يافوخ الليل اذا أدلجوا ﴿اينخ الناقة دعاها للضراب﴾ وفي نسخة الى الضراب (فقال لها اينخ اينخ) ينخ
قال الازهري هذا زجرلها كقولك اخ اخ ﴿يوخ﴾ بفتح فسكون (ذكره الليث) كما نقله عنه جماعة من أئمة الصرف يوخ
(ولم يفسره) وصرحوا بأنه لا معنى له (وقال لم يجئ على بنائها غير يوم فقط) وقال أرباب التحقيق الظاهر انه تحرف
على الليث وصحفه لأنه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم للشمس كما مر وان ياءه تحتية كالا كثر أو موحدة
كما قاله جماعة أو هو بهما كما مر مبسوطا وبهذا تم حرف الخاء والله تعالى أعلم

(باب الدال المهملة)

حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة
والتصريف انها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه اذا كانت الفاء زايا كازداد وازدار وازدجر وازدحم ونحوها
أو ذالا معجمة كاذكر واذخر أو دالا مهملة مثلها كادّرأ وادّفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم
نحو اجدمعوا لغة في اجتمعوا قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع انها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال
كجلدّ في جلدت وبعد الزاي قالوا في جزت جزد قال وكذا أبدلوها من تاء تولج فقالوا فيه دولج وهو غير مقيس ووردت
أيضا بدلا من الطاء شذوذا قالوا في مرطام رداذكره شراح التسهيل ﴿فصل الهمزة﴾ مع الدال المهملة (الابد أبد
محركة الدهر) مطلقا وقيل هو الدهر الطويل الذي ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب ان آباد
مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد آبد وأبيد أي دائم (و) الابد (القديم الأزلي) وقالوا في المثل
طال الابد على لبد يضرب لكل ما قدم قال الراغب في المفردات الابد بالتحريك عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي
لا يتجزى كما يتجزى الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول
أبد آخر يضم اليه فيثنى ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس في بعضه
ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آباد مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذي أتت عليه
سنة و) قولهم (لا آتيه أبد الابدية وأبد الآبدين) بالمد (وأبد الأبدين كأرضين) وهذه عن الصاغاني وليس على النسب
لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون
على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الابد محركة وأبد الابيد وأبد الآباد) وفي شرح شيخنا قالوا وقد يضاف
المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت في غيره بالنسبة اليه كأبد الآباد وازل الآزال كذا نقل من خط السيف الابهري وفي شرح
الخلاطي ان ذكر الآباد تأكيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر وأبيد الابيد بمعنى) أي هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد
دوام الامر الذي أتى به وفي حديث الحج قال سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للابد فقال بل هي للابد وفي
رواية أم لأبد فقال بل هي لأبد أبد وفي أخرى بل لابد الابد أي هي لآخر الدهر وأبد أبيد كقولهم دهر دهير (والاوابد
الوحوش) الذكر آبد والأنثى آبدة سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعي (لانها لم تمت حتف أنفها) قط انما
موتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) بضم فتشديد والابود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية * أرى الدهر
لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المناعة جلعد * (و) من المجاز جاء فلان بآبدة أي داهية يبقى ذكرها على الابد
وجمعها الاوابد وهي (الدواهي و) الاوابد أيضا (القوافي الشرد) مجاز قال الفرزدق * لن تدركوا كرمي بلؤم
أبيكم * وأوابدي بتنحل الاشعار * (و) ابد عليه (كفرح غضب) كعبد وأمد وومد وويد أبدا وعبدا وامدا
ووبدا ووبدا (و) ابد البهيم يأبد ابودا وتأبد تأبدا (توحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر توحش
فهو آبد (واتان) آبد في كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة ابد كابل) مسموعان (و) عن أبي مالك
ناقة أبد مثل (كتف و) روى ابد مثل (قنو) قال الازهري وأحسبهما لغتين أي (ولود) قال ابن شميل وليس في كلام
العرب فعل الا ابد وابل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب قال أبو
منصور ابد وابل مسموعان وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب (والابد

بكسرتين) الجوارح من المال وهي (الامة) والفرس الأنثى (والاتان المتوحشة) يسكن البيداء ينتجن في كل عام
وقالوا لن يبلغ الجدّ النكد الا الابد في كل عام تلد (والابدان الامة والفرس) الأنثى لانهما تأتيان كل عام بولد (و) قال
أبو مالك (ناقة ابدة ولود) وقد روى بفتح الهمزة أيضا (والايبد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة
الدخنة فيها حب صغار أصغر من الخردل اصيفر وهي مسمنة للمال جدا عن أبي حنيفة (وأبدة كقبرة د بالاندلس)
وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني قلت
وفي لب اللباب والتكملة اهمال الدال كالمصنف (ومأبد كمسجد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهري فذكره
في م ى د) وقد سبقه في هذا التغليط الصاغاني في التكملة وقد ضبط بالتحتية على ماذهب اليه الجوهري في المعجم
وفي المراصد فلا غلط كما هو ظاهر (وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده أيضا) كما سيأتي انشاده في ميد لأبي ذؤيب
الهذلي وقد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل و (وتأبد توحش و) تأبد (المنزل أقفر) وألفته
الوحوش (و) تأبد (الوجه كلف) ونمش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفي نسخة عزبته بالعين المهملة والزاى
وهو الصواب (وقل أربه) أي حاجته (في النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغاني (وأبدت البهيمة تأبد) بالكسر
(وتأبد) بالضم (توحشت) وكذا تأبدت (و) ابد (بالمكان يأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يبرحه
وأبدت به آبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا اذا (أتى بالعويص في شعره) وهي الاوابد
والغرائب (ومالا يعرف معناه) على بادئ الرأي (وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية معتاصة) من التأبد وهو
التوحش (والتأبيد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث (و) من المجاز جاء
فلان بآبدة أي بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش و (الآبدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة و (الداهية يبقى ذكرها أبدا)
مستدرك أي على الابد * ومما يستدرك عليه الاوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها من أبد بالمكان يأبد فهو آبد فاذا كانت
تقطع في أوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والآخرة أبد وأيدة
أند كسفينة موضع بين تهامة واليمن قال * فما أيدة من أرض فأسكنها * وان تجاورفيها الماء والشجر * (الاناد
أنذ ككتاب حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت وأنبدة كجهينة ع) في ديار قضاعة ببادية الشأم (الاثيداء
أجد بالمثلثة (كزيلاء مكان بعكاظ) السوق معروفة بالحجاز (الاجاد ككتاب) وغراب (كالطاق الصغير) وفي التكملة
القصير (و) يقال (ناقة أجد بضمتين قوية) وناقة أجد (موثقة الخلق) وناقة أجد (متصلة فقار الظهر) تراها
كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أجد (وآجدها الله تعالى) فهي موجدة القرى أي موثقة
الظهر ويقال الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف أي قواني (وبناء مؤجد) وثيق (محكم) وقد أجده وآجده (واجد
بالكسر ساكنة الدال زجر للابل) وفي اللسان من زجر الخيل (الأحد بمعنى الواحد) وهو أوّل العدد تقول أحد
أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة (و) الاحد اسم علم على (يوم من الايام) المعروفة فقيل هو أوّل الاسبوع كما مال
اليه كثيرون وقيل هو ثاني الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني (ج آحاد واحدان) بالضم
أي سواء يكون الاحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أوليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الاعم
الذي لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفي العباب سئل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس
للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد (أو الاحد) أي المعرف باللام الذي لم يقصد به
العدد المركب كالاحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف
له تعالى) وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزي لنزاهته عن ذلك وقيل
الاحد الذي لا ثاني له في ربوبيته ولا في ذاته ولا في صفاته جل شأنه وفي اللسان هو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول
ماجاءني أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحد لانه من الوحدة (ويقال للامر المتفاقم) العظيم المشتد الصعب
الهائل (احدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأي الاكثر وقيل للالحاق (الاحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر
كما هو المشهور وضبط بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لأنه جمع لاحدى وهي
مكسورة وفعل مكسورا لا يجمع على فعل بالضم وقصدهم بهذا اضافة المفرد الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب
وهذا الجمع وان عرف في المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالالف حملا لها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بهاء كما
حققه السهيلي في ذكرى وذكر (وفلان أحد الاحدين) محركة فيهما (وواحد الاحدين) هكذا في النسخ والذي
في نسخة شيخنا واحد الواحدين وفي التكملة واحد الاحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت
* وقد رجعوا كحيّ واحدينا * وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الاحدين قال أبو الهيثم

هـذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر ان هـذا الجمع مستعمل للعـقلاء فقط وفى شروح التسهيل خـلافه فانهم قالوا فى هذا
التركيب المراد به احدى الدواهى لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين
القلة والكثرة وفى اللباب مالا يعقل يجمع جمع المذكر فى أسماء الدواهى تنزيلا له منزلة العقلاء فى شدة النكاية (وواحد
الآحاد واحدى الاحد) هو كالـذى الان ذاك فى الدواهى وهـذا فى العاقل الذى لا نظيره وضبطوه بالوجهين كما
مر قال رجل من غطفان * انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدليكم الى احدى الاحد * وتحلبوا صرماء لم ترأم ولد *
قال شيخنا ولم يفرقوا فى الاطلاق ولا فى الضبط بل هو بالوجهين فى الدواهى ومن لا نظير له من العقلاء والفرق بينهما من
الكلام كما سيأتى بيانه (أى لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية فى الدواهى ومنفردا فى المنفردين ففضله على
ذوى الفضائل لا على المطلق مع ايهام احدى واحـد الدال على انه لا يدرى كنهه قال الدمامينى فى شرح التسهيل الذى
ثبت استعماله فى المدح أحد واحدى مضافين الى جمع من لفظهما كاحد واحدين أو الى وصف كاحد العلماء ولم يسمع
فى أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابى قولهم ذلك أحد الاحدين أبلغ المدح ويقال فلان واحد الاحدين وواحد
الآحاد وقولهم هـذا احدى الآحاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهيـة كذا فى مجمع الامثال وفى المحكم وقوله *
حتى استثاروا بى احدى الاحد * ليثا هزبرا ذا سلاح معتدى * فسره ابن الاعرابى بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق
بين احدى الاحد هـذا واحدى الاحد السابق بالكلام تقول (أتى باحدى الاحد أى بالامر المنكر العظيم) يقال
ذلك عند قصد تعظيم الامر وتهويله ويقال فلان احدى الاحد أى واحـد لا نظير له قاله ابن الاعرابى فلا فرق فى اللفظ
ولا فى الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطـلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غير ما أريد به
فى الأمر المتفاقم وأنثوه حملا على الداهية فكأنه قيل هو داهية الدواهى والداهية من الدهاء وهو العقل أو مكر وجاء
بمكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدهش من ينازله كذا فى شروح الفصيح قال الشهاب وظن أبو حيان ان أحد
الاحدين وصف المذكر واحـدى الاحـد وصف المؤنث ورده الدمامينى فى شرح التسهيل قال فى التسهيل ولا يستعمل
احدى من غير تنييف دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احدى الاحدين واحدى الاحد قال شيخنا وهذا
لعله أكثرى والا فقد ورد فى الحديث احدى من سبع وفسروه بليالى عاد أو سنى يوسف عليه السلام كما فى الفائق وغيره
قلت وهو فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وبسط فى النهاية (وأحد كسمع عهد) يقال أحدت اليه أى عهدت
وأنشد الفراء * سار الاحبة بالاحد الذى أحدوا * يريد بالعهد الذى عهدوا كما فى اللسان فى و ح د قال الصاغانى
قلبوا العين همزة والهاء حاء وحروف الحلق قد يقام بعضها مقام بعض (وأحـد بضمتين) وقال الزمخشرى رأيت بخط
المبرد أحد بسكون الحاء منون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه
قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا انه لا يسكن الا فى الضرورة ولعل الذى رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدى
أو هو كزفر كما ضبطه البكرى وسوق الاحد موضع منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسى روى عنه ابن الاكفانى
توفى سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر فى ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأحد) الرجل (واتحد
انفرد) و قول النحويين (جاؤا أحاد أحاد ممنوعين للعدل) فى اللفظ والمعنى جميعا (أى واحـدا واحدا و) يقال
(ما استأحد به) أى بهذا الامر (لم يشعر) به يمانية (وأحد العشرة تأحيدا أى صيرها أحـد عشر) حكى الفراء
عن بعض العرب معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر (و) احد (الاثنين أى) صيرهما (واحدة) وفى الحديث
انه قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد أحـد أحـد أى أشر باصبع واحدة (ويقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين
واحد من) لفظه و (جنسه) كما انه ليس للاحد جمع هو من بقية قول أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب
فى شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتى أو الواحد قد يثنى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه مستدرك
أحد النكرة فانه لم يتعرض لها قال الجوهرى وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد
والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحـد من النساء وقال فما منكم من أحـد عنه حاجزين وفى حواشى السعد على
الكشاف انه لا يقع فى الاثبات الا بلفظ كل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احـداها اى الكريم من
الرجال * (المستأخـد) * بالدال المهملة من أخـد أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن الليث قال هو (المستكين) أخد
وقال مريض مستأخد مستكين (لمرضـه أو الصواب) انه (بالذال) المعجمة والدال تصحيف قاله أبو منصور (و) هو
الذى يسيل الدم من أنفه و (المطأطئ رأسـه من رمد أو وجـع) قال وهـذا كله بالذال المعجمة وموضعها باب الخاء
والذال * (الادّ والادّة بكسرهـما العجب والامر الفظيع) العظيم (والداهية و) الامر (المنكر كالأدّ بالفتح) أد
هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وكذلك الآدّ بالمدّ فلينظر (ج) أى جمع اذّ (اداد) بالكسر (و) جمع ادّة

(ادد) بكسر ففتح (والاد) بالفتح (والادّ) بالكسر (والآد) مثل فاعل (الغلبة) والقهر (والقوّة) قال * نضون
عنى شدّة وادّا * من بعد ما كنت صملا نهدا * وأمر ادّ وصف به كذا عن اللحيانى وفى التنزيل لقد جئتم شيئا
ادّا قراءة القراء ادّا بكسر الالف الا ماروى عن أبى عمرو انه قرأ ادّا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آدّ مثل
مادّ قال وهو فى الوجوه كلها شئ عظيم (وأدّ البعير) يؤدّ أدّا اذا (هدر و) ادّت (الناقة) والابل تؤدّ أدّا اذا رجعت
الحنين فى أجوافها وعن كراع أدّت الناقة (حنّت) ومدت لصوتها (و) أدّ (الشئ) والحبل يؤدّه أدّا (مدّه و) أدّ
(فى الارض) يؤدّ أدّا (ذهب و) عن الليث (أدّته الداهية تؤدّه) بالضم (وتئدّه) بالكسر والاوّل هو القياس
والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيدة (و) أرى اللحيانى حكى (تأدّه) بالفتح فامّا ان يكون بنى ماضيه على فعل واما ان
يكون من باب أبى يأبى وقد استغربه شيخنا جدّا لانه لم يطلع على نص اللحيانى وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أدّه
الامر يؤدّه أدّا ويئدّه اذا دهاه (والتأدّد التشدّد) كالادّ (وأدد كعمر مصروفا) ولو قال كصرد لم يحتج لتطويل بيان
حكم اعرابه (و) أدد (بضمتين) لغة فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير
وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (واد) بالضم (ابن طابخة)
ابن الياس بن مضر (أبو) قبيلة (أخرى) قال الشاعر * أدّ بن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كأدّ تنفروا
قال ابن دريد أحسب ان الهمزة فى ادّ واو لانه من الودّ أى الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقتت وأرّخ الكتاب
* ومما يستدرك عليه أدّ الطريق درره والادّ صوت الوطء قال الشاعر * يتبع أرضا جنها يهول * أدّ وتجيع مستدرك
ونئيم هتمل * والاديد الجلبة وشديد أديد اتباع له قال الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يقول أدّ وهى
لغة وأدّ البعير فى سيره يئدّ أدّا اذا أسرع وسار سيرا شديدا *(أرد)* بفتح فسكون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أرد
وقال الصاغانى هى (ة بيوسنج) منها محمد بن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجى وعنه أبو الحسن الفالى (وبالضم
ة بفارس) قرية من أصبهان منها أبو الحسن على بن ابراهيم بن أحمد الدامانى روى له الماليني (واردستان) بفتح
الاوّل وكسر الثالث وفتحه (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الاصفهانى نزيل نيسابور توفى سنة
٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيته فى كتاب الذهبى بخطه ولم أره فى الاكمال ولا فى ذيله وسمعت من يذكره
بالزاى (من ملوك المجوس) المشهورين *(أزد بن الغوث)* بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد (بالسين أفصح) أزد
وبالزاى أكثر قال الوزير فى كتاب الالحاق بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال والصحيح ما أخبرنى به
أبو أسامة عن رجاله قال عسد والأسد والأزد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والأزد أيضا يكون بمعنى
العزد وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حى باليمن ومن أولاده الانصار كلهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى الحنفى
اسمه درء بكسر فسكون وآخره همزة والأزد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه دراء ككتاب وصححه الامير وغيره
وفى الاستيعاب الأزد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع
وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة و) أزد (عمان) وأزد (السراة) وفى مختصر الجمهرة ان شنوءة اسمه الحارث
وقيل عبد الله وعمان كغراب بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن والسراة أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر
ازد غسان وهو اسم فمن شرب منه منهم سمى أزد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول
حسان بن ثابت * اما سألت فانا معشر نجب * الأزد نسبتنا والماء غسان * وقال النجاشى واسمه قيس بن عمرو
وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يحولا عليه فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان فقال * وكنت كذى
رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان * فأما التى صحت فأزد شنوءة * وأما التى شلت فأزد عمان
(وأزد بن الفتح الكشى محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفى ومما بقى عليه أزد بن عمران بن عمرو بن عامر
ذكره أهل الانساب وأزد ككتف مجردا عن الالف واللام فى لغة الا كثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم
ابن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان كذا جزم به ابن المرهبى فى كتابه فى أخبار همدان واشعارها وذكره ابن الكلبى
وضبطه محركة ومنهم من ألحقه بالالف واللام وآزاد بمعنى التمر الجيد فارسى معرب قاله أبو على الفارسى ان شئت جعلته
كخاتام أو على افعال بصيغة الجمع كما فى المصباح والأزد النكاح كالعزد *(الأسد محركة)* من السباع (م) معروف أسد
أورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا ورأيت من قال ان له ألف اسم وأورد منها كثيرا المصنف
فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى الألوف (ج آساد وأسود وأسد) بضم فسكون وفى نسخة بضمتين والاوّل
مقصور مخفف من أسود والثانى مقصور مثقل منه (وآسد) بهمزتين على أفعل كجبل واجبل (وأسدان) بالضم
(ومأسدة) بالفتح كمشيخة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثانى (وهى) أى الأنثى من الأسد (بهاء) التأنيث فيقال

فهى أسدة كما قاله أبو زيد ونقله فى المصباح عن الكسائى وقال غيرهم ان الأسد عام للذكر والأنثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالمسبعة كما فى الروض وبعضهم جعله مقيسا لكثرة أمثاله فى كلامهم (و) أسد الرجل (كفرح) يأسد أسدا اذا تحيرو (دهش من رؤيته) أى الأسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالأسد) فى جراءته واخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالأسد فى الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ وهو (ضد و) أسد عليه (غضب و) قيل أسد عليه (سفه و) من المجاز أسد (كضرب أفسد بين القوم و) أسد (شبع وذو الأسد رجل) وفى حديث لقمان بن عاد خذ منى أخى ذا الأسد أى ذا القوة الاسدية (والأسد) بفتح فسكون (الأزد) بالسين أفصح وبالزاى أكثر وقد تقدم قريبا (والأسدة كفرحة الحظيرة) عن ابن السكيت (والضارية و) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالأسد) فى جراءته (و) استأسد (عليه اجترأ) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت طال) وجف وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته (و) قيل هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابى النجم * مستأسدا ذنابه فى عيطل * يقول للرائد أعشبت انزل * وقال أبو خراش الهذلى * يفحصن بالايدى على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل * قوله يفحصن أى يفرجن بايديهن لينال الماء اعناقهن لقصرها يعنى حمرا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النز والطين (و) من المجاز (آسد الكلب) بالصيد ايسادا (وأوسده وأسده) هيجه و (أغراه) وأشلاه دعاه (والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الاخيرة عن الصاغانى كما قالوا للوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) واغرى (والأسدى بالضم) وفى نسخة ككرسى والذى فى اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا فى نسختنا والصواب ثياب بالمثلثة فالتحتية وهو فى شعر الحطيئة يصف قفرا * مستهلك الورد كالأسدى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رغبا * مستهلك الورد أى يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى فى استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة قال ابن برى صوابه الأسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهم من جعله فى فصل أسد وصوابه ان يذكر فى فصل سدا قال أبو على يقال أسدى وأستى وهو جمع سدا وستا للثوب المسدى كأمعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول منهما على حد مرمى ومخشى (و) أسيد (كأمير سبعة) رجال (صحابيون) وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفى وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محصن وأسيد المزنى وأسيد بن ساعدة الانصارى وأسيد الجعفى وأسيد بن سعية القرظى وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبرا ومصغرا كذا فى التجريد للذهبى قلت وستأتى الاشارة الى بعضهم فى كلام المصنف قريبا (و) المسمى بأسيد أيضا (خمسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبى أسيد الساعدى الانصارى وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدى وأسيد بن أخى رافع بن خديج وأسيد الجعفى يروى المراسيل كذا فى كتاب الثقات لابن حبان قلت والاخير ذكره العسكرى فى الصحابة كما تقدم والذى قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كزبير بن حضير) بن سماك الاوسى الانصارى الاشهلى أبو يحيى كذا فى تاريخ دمشق (و) أسيد (بن ثعلبة) الانصارى شهد بدرا وصفين مع على قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن يربوع) الخزرجى الساعدى ابن عم بن أبى أسيد الساعدى قتل باليمامة (و) أسيد (ابن ساعدة) بن عامر الانصارى الحارثى ويقال فيه مكبرا كما تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدى الانصارى الاوسى الحارثى ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبى الجدعاء ويعرف بعبد الله) وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (بن أخى رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (ابن سعية) القرظى أسلم فى الليلة التى حكم سعد بن معاذ فى بنى قريظة (أو هو كأمير) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم أجمعين (وعقبة بن أسيد) تصغير أسد هكذا فى النسخ والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة ابن أبى أسيد (تابعى) من بنى الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتى ذكره (فى س ى د) وقال الحافظ ابن حجر فى التبصير ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع فى كتاب الابنية وابن رشيق فى كتاب الشذوذ أنه ليس فى العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن أسيد السلمى زاد ابن رشيق ان على بن أبى طالب قطع يده فى سرقة (وأسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محركة أبو قبيلة) عظيمة (من مضر) الحمراء (و) أسد (ابن ربيعة بن نزار) بن معد بن عدنان (أبو) قبيلة (أخرى وأسد آباد د قرب همدان) على منزل منه ويعرف باسترا باذ منه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبا يعلى الموصلى توفى سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد (ة بنيسابور) نسب

مستدرك البهاجماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد آسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابى وأسد بين الأسد
نادر كقولهم حقة بين الحقة واستأسد الأسد دعاه قال مهلهل * انى وجدت زهيرا فى مآثرهم * شبه الليوث اذا
استأسدتهم أسدوا * ومن المجاز آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا فى الأساس والمؤسد الكلاب الذى
يشلى كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسد السير كآده عن ابن جنى قال ابن سيدة وعسى أن يكون مقلوبا عن أآد
وأبو أسيد بن ثابت صحابى وأسيد بن أبى الأسد أبو الربيع له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن
الحكم بن سعيد الواسطى أبو الحارث عن يزيد بن هارون ويحيى بن أبى أسيد المصرى أبو مالك عن ابن عمرو وعنه حيوة
ابن شريح وأبو أسيد جابر بن أبجر العجلى عن على ومعاوية وأسيد بن الاخنس بن شريق الثقفى ذكره عمر بن شبة
فى الصحابة وأسيد بن عمرو بن محصن ذكره أبو موسى فى الذيل كذا فى التبصير وفى مذحج قبائل بنى أسد منهم أسد بن
مسلية بن عامر بن عمرو وأسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة وأسد بن مر بن صدا وفى قريش أسد بن
عبد العزى وفى الازد أسد بن الحارث بن العتيك وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسرهد
أصد قاله كله أبو القاسم الوزير المغربى وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والأسدان بالضم والمأسدة الأسود مثل
المضبة والمشيخة نقله الصاغانى والأسيد كأمير الشديد * الأصدة بالضم قميص صغير للصغيرة) وهى صدار
تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت (أو يلبس تحت الثوب) قال الشاعر * ومرهق سال امتاعا بأصدته *
لم يستعن وحوامى الموت تغشاه * وقال ثعلب الاصدة هى الصدرة (كالأضيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمى له
تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله والمؤصدة هكذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره والمؤصد على مثال معظم
قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعرابى لكثير * وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما تلبس الدرع ريدها *
(و) يقال (قد أصدته تأصيدا و) الأصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (كسكسر) وكسرة وهذه عن الصغانى
(والاصيد الفناء) والوصيد أكثر (و) الاصيدة (بهاء) مثل (الحظيرة) يعمل لغة فى الوصيدة (وأصد الباب) أطبقه
و (أغلقه كأوصده) وآصده ومنه قرأ أبو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز أى مطبقة (والاصاد ككتاب ردهة بين
أجبل) وهى نقرات فى حجر يجتمع فيها الماء (و) الآصاد (الطباق كالآصدة) بالمد هكذا فى نسختنا ومثله فى التكملة
قال الليث يقال أطبق عليهم الاصاد والوصاد والآصدة وقال أبو مالك أصدتنا مذا اليوم اصادة (وذات الاصاد) بالكسر
(ع) فى بلاد فزارة قال الجوهرى كان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله فى الروض
وفى المراصد الاصاد بالكسر اسم الماء الذى لطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاصاد ردهة
فى ديار بنى عبس وسط هضاب القليب والقليب فى وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد وأنشد ابن السيد فى كتاب
مستدرك الفرق * لطمن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الأذى من ذلة وهوان * ومما يستدرك عليه أصد القدر أطبقها
والاسم منها الاصاد والاصاد وجمعه أصد * ومما يستدرك عليه اصفعند وهو من أسماء الخمر قال أبو المتيع الثعلبى
* لها مبسم شخت كأن رضابه * بعيد كراها اصفعند معتق * قال المفسر أنشدنى البيت أبو المبارك الاعرابى
القعذمى عن أبى المتيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيته فى شعره بخط ابن قطرب قال ابن
سيدة وانما أثبته فى الخماسى ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير فى الابنية المعروفة وأحر به أن يكون
ألمد فى الخماسى كانقحل فى الثلاثى كذا فى اللسان * الالمد محركة) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (عيدان العوسج و)
أفد قال أبو عبيد يقال (ألمد الله تعالى ملكه تألميدا أثبته) وأكده كوطده توطيدا * أفد كفرح عجل وأسرع) بأفد افدا
فهو أفد ككتف أى مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرعوا فقد أفدتم أى أبطأتم قال الصغانى وكانه من
الا (ضد) اد (و) قد أفد ترحلنا (دنا وازف كاستأفد) وهذه عن الصغانى وفى حديث الاحنف قد أفد الحج أى دنا وقرب
(فهو أفد) كفرح أى عجل وقال الاصمعى امرأة أفدة أى عجلة (والأفد محركة الاجل والأمد و بهاء التأخير) قاله
النضر (و) يقال (خرج) فلان (مؤفدا) كمحسن وفى بعض النسخ كمحدث (أى فى آخر الشهر أو) فى آخر (الوقت)
مستدرك * ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع فى شعر أبى اسامة بن زهير الجشمى دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون
وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلى فى الروض وهو تصغير وفد وهم المتقدمون من كل شئ من ناس
أكد أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله اعلم * أكد الحنطة داسها) ودرسها
قاله ابن الاعرابى (وأكده تأكيدا وكده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الصرف وهو بالواو أفصح قال تعالى
بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلية كما نقله عبد اللطيف البغدادى فى اللمع الكافية (و) العهد (الأكيد
الوثيق) المحكم (والأكيد والتأكيد) وهما شاذان (سيور يشد بها القربوس الى دفتى السرج الواحد اكاد ككتاب)

الد — ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل ❊(الالدة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الولدة) مثل ارث
وورث الهمزة منقلبة عن الواو وتخفيفا قال الشنفرى ❊ فأيمت نسوانا وأيتمت الدة ❊ وعدت كما أبدأت والليل أليل ❊
أمد — وتألد كتبلد اذا (تحير و) قولهم (ألد) بمعنى (ولد) كأحد فى وحد لغة فيه ❊(الأمد محركة) قال الراغب فى المفردات يقال
باعتبار (الغاية) والزمان عام فى الغاية والمبدأ و يعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الأمد (المنتهى) من الاعمار يقال
ما أمدك أى منتهى عمرك وفى القرآن فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان
أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذى يظهر عنه مولده والامد الثانى الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن
فقال له ما أمدك قال سنتان من خلافة عمر أراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه (و) الامد (الغضب
أمد عليه كفرح) وأبد اذا غضب عليه (والآمد) كصاحب (المملوء من خير أو شر) نقله الصاغانى (و) عن أبى عمرو الآمد
السفينة المشحونة) كالآمدة والعامد والعامدة (وآمد د بالثغور) فى ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفى المراصد هى
لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السود على نشز ودجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وهى تسق
من عيون بقربه ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم قلت وهو المشهور على الالسنة قال ❊ بآمد مرة و برأس عين ❊
وأحيانا بميافارقينا ❊ ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف وممن نسب اليها الامام العلامة أبو محمد محمود بن مودود بن
سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا فى كشف القناع المدنى للبدر العينى (والتأميد تبيين الامد)
كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصاغانى (وسقاء مؤمد) كمعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصاغانى (والأمدة بالضم
البقية) نقله الصاغانى أى من كل شئ (و) يقال له (امد مأمود) أى (منتهى اليه) نقله الصاغانى وأمد الخيل فى الرهان
مدافعها فى السباق ومنتهى غاياتها التى تسبق اليه ومنه قول النابغة ❊ سبق الجواد اذا استولى على الامد ❊ أى غلب على
منتهاه حين سبق (والامدان) بتشديد الميم (كاسحمان وأضحيان ع و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع
قال ابن سيده ولست منه على ثقة (ومالها) أى لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثم ان هذه العبارة مأخوذة من كتاب
الابنية لابن القطاع ونصها وتأتى ابنية الاسماء على أفعلان بالكسر نحو أسحمان لجبل بعينه وليلة أضحيان وامدان
بتشديد الميم اسم موضع فاما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذى ينزع على وجه الارض قال زيد الخيل ❊ فأصبحن قد
أقهين عنى كما أبت ❊ حياض الامدان الظباء القوامح ❊ قال شيخنا فقد أورده المصنف هنا وسها عنه فى بقية المواد
فأسحمان عند ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والاضحيان فيه لغة واحدة والامدان قال فيه انه بتشديد الميم
مع كسر الهمزة فهى زائدة فوضع ذكره مد بميمين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الاولى فاء الكلمة والثانية عينها
والهمزة حينئذ زائدة وهى من باب هذه الاوزان ولذلك ترجم المصنف فى فصل الميم كما يأتى له فى الزيادة وأما اذا كانت
الهمزة أصلية كما هو نص المصنف لذكره اياها فى فصلها فوزنه فعلان فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان
ففى كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر ولو جرينا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون
موضعه حينئذ م دد فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهرى فى م دد ونبه على انه أفعلان وأورده المصنف ولم يتعرض له
أند — بوزن ولا غيره والله أعلم وآمد بن البلندى بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد ❊(أندة بالضم) أهمله الجماعة
وهو (د بالاندلس) من كورة بلنسية فى جبله معدن الحديد (منه) أبو الوليد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الاندى
الفقيه الحافظ) اللخمى يعرف بابن الدباغ يؤم ويخطب بجامع مرسية توفى سنة ٥٤٤ وفاته ذكر أبى عمر يوسف بن
عبد الله بن خيرون القضاعى سمع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن على الاندى حدث عنه العثمانى فى فوائده ذكرهما ابن
نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهرى الاندى توفى سنة ٥١٥ ذكره الرشاطى وهناك أيضا أندة حصن مشهور بريده
اندرورد — أغفله المصنف وهو مشهور ❊(عليه أندرورد) أهمله الجوهرى وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من
المداين الى الشأم ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفى رواية اندراورد (و) فى أخرى (أندرورديه) وهى فى حديث
على رضى الله عنه انه أقبل وعليه أندرورديه قال ابن الأثير كان الاول منسوب اليه وذكره الازهرى فى الرباعى وهو
اسم (لنوع من السراويل مشمر فوق التبان) يغطى الركبة (أوهى) وفى نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الازهرى
والصاغانى عن على بن خشرم والتبان كرمان مرذكره فى موضعه قال أبو منصور وهى كلمة (أعجمية استعملوها) ليست
أود — بعربية ❊(أود) الشئ (كفرح يأود أودا اعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت آود) كأحمر وآدم (و) هى
(أوداء) كحمراء (وأدته) أى العود وغيره أأوده أودا عجته (فانآد) ينآد انئيادا فهو منآد اذا انثنى واعوج والانئياد
الانحناء (وأودته فتأود) أى (عطفته فانعطف) وتأود العود تأودا اذا انثنى قال الشاعر ❊ تأود عسلوج على شط
جعفر ❊ (وآده الامر أودا وأوودا) كقعود (بلغ منه المجهود) والمشقة وفى التنزيل العزيز ولا يؤده

حفظهما وهو العلى العظيم قال أهل التفسير واللغة معا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه (و) رماه باحدى (المآود) أى (الدواهى) عن ابن الاعرابى وحكى أيضا رماه باحدى المآئد فى هذا المعنى كأنه مقلوب من المآود وعن أبى عبيد المؤيد بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة * ألست ترى ان قد أتيت بمؤيد * وجمعه غيره على المآود جعله من آده يؤده اذا أثقله (وآد) العشى اذا (مال و) يقال آد النهار يؤد أودا اذا (رجع) فى العشى (وأود) بالفتح اسم (رجل) قال الافوه الاودى * ملكنا ملك لقاح أول * وأبونا من بنى أود خيار * قال الازهرى واود قبيلة من اليمن قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة واليهم نسبت خطة بنى أود بالكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة فى ديار تميم بنجد ثم فى أرض الحزن لبنى يربوع بن حنظلة قال الراعى فاصبحن قد خلفن أود واصبحت * فراخ الكثيب ضلعا وخرائقه * وقال آخر * واعرض عنى قعنب وكانما * يرى أهل أود من صدا وسليما * (وأويد القوم) كامير (أزيزهم وحسهم) نقله الصغانى (و) يقال (تأوده الامر) هكذا فى النسخ وبخط الصغانى تآوده الامر (وتآداه ثقل عليه) وأنشد ابن السكيت * الى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه * ولا يتآداه احتمال المغارم * قال لا يتآداه لا يثقله أراد يتآوده فقلبه (وذو أود) من ملوك حمير واسمه (مرثد ملك سبعمائة سنة باليمن) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبى فى المؤتلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه بزيادة النون مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودنى البخارى وابنه أبو نصر أحمد وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودنى حدث عن موسى بن قريش كذا فى التبصير * (آد يئيد أيدا) اذا (اشتد وقوى) عن أبى زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا * فأثت أعاليه وآدت أصوله * ومال بقنيان من البسر أحمرا * آدت أصوله قويت (والآد الصلب والقوة كالأيد) قال العجاج * من ان تبدلت بآدى آدا * لم يك ينآد فأمسى انآدا * وفى خطبة على كرم الله وجهه * وامسكها من ان تمور بأيده * أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد أى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الانة الحديد باذن الله تعالى وتقويته اياه (وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد) كمكرم (ومؤيد) كمعظم (قويته) وقرئ اذ آيدتك بروح القدس أى قويتك وفى حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أى يقويك وينصرك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شئ) وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما اياداه (و) الاياد (المعقل والستر والكنف والهواء) وهذه عن أبى زيد (والملجاء) وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيدة وليس بالقوى وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شئ كان واقيا الشئ فهو اياد (و) الاياد (التراب يجعل حول الحوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم * دفعناه عن بيض حسان باجرع * حوى حولها من تربه باياد * يعنى طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الايادان (ميمنة العسكر وميسرته) قال العجاج * عن ذى ايادين لهام لودسر * بركنه اركان دمخ لانقعر * هكذا أورده الجوهرى قال الصغانى والرواية عن ذى قداميس وفى هذه الارجوزة * من ذى ايادين اذا جد اعتكر * (و) اياد (حى من معد) وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال أبو دؤاد الايادى * فى فتو حسن أوجههم * من اياد بن نزار بن مضر * (و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤمن الامر العظيم والداهية ج موائد) قال طرفة * تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد * وروى الاصمعى بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى * يبنى تجاليدى وأقتادها * ناو كرأس الفدن المؤيد * يريد بالناوى سناما وظهرها والفدن القصر وتجاليده جسمه (وتأيد) الشئ (تقوى و) قول الشاعر * اذا القوس وترها أيد * رمى فأصاب الكلى والذرى * الايد (ككيس القوى) يقول اذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الابل وأسنمتها بالشحم يعنى من النبات الذى يكون من المطر (وآيد ع قرب المدينة) من بلاد مزينة

مستدرك

آد

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الدال المهملة (بجد) بالمكان يبجد (بجودا) كقعود وبجدا الاخيرة عن كراع (وبجد تبجيدا) وهذه عن ابن الاعرابى أى (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبجدة) بفتح فسكون (الاصل والصحراء) والتراب (و) البجدة أيضا (دخلة الامر وباطنه) أى بطانته يقال هو عالم ببجدة أمرك (و بضمة و بضمتين) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفى كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشئ) المتقن له المميز له والهاء راجعة الى الارض قاله الميدانى والزمخشرى ويقال أيضا هو ابن مدتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل الهادى) الخريت ثم تمثل

بجد

به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكأن قولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير * فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه * وقد النهار اذا استنار الصيخد * يعني بابن بجدتها الحرباء والهاء في قوله فيها الى الفلاة التي يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يبرح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفي بعض النسخ عن قوله وهو خطأ بجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أي علمه) ومثله في المحكم (و) يقال عليه (بجد منا) من الناس أي (جماعة) وجمعه بجود قال كعب بن مالك * تلوذ البجود باذرائنا * من الضر في أزمات السنينا * (و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجري (و) قولهم اشتمل بجاده واحتبى بجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط) من أكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد فليج وجمعه فلج (ومنه عبد الله) بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد المزني الصحابي من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل الصفة ولقبه (ذو البجادين) قال ابن سيده أراه كان يلبس كساءين في سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى باحداهما واتزر بالاخرى وهو (دليل النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) في بعض الغزوات والا فالذي في الصحيح ان دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح (في ديار) بني (سعد مواضع م) أي معروفة وربما قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال بجدن للنوح أي أقمن بذلك المكان وضبطه ياقوت في المعجم بالتحتية بدل الموحدة (وثوبان بن بجدد كقعدد) ويقال بجدر أبو عبد الله (مولى النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق ترجمته واسعة في تاريخ الذهبي ووفيات الصفدي (والطفيل) بن راشد العبسي ثم (البجادي شاعر) منسوب الى جده بجاد ككتاب (و) بجيد (كزبير اسم) جماعة منهم بجيد بن رواس بن كلاب جد عمرو بن مالك ابن قيس بن بجيد الصحابي وحسان بن بجيد الرعيني روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافري روى عنه أبو شريح المغافري ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفي بعض النسخ حواء (بنت يزيد ابن السكن (صحابية) انصارية حارثية وهي أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبري وأبو بجيد نافع بن الاسود التميمي له ذكر (وابن بجدان كعثمان تابعي وبجد) بكسر فجيم مشددة مكسورة (كجلق وحمص وحلز ع) موضع (وما لهن خامس) قال شيخنا وسيأتي له في الزاي خامس (وعمر بن بجدان بالضم صحابي) لم أجد له ذكرا في المعاجم (وأبجد) كأحمر وقيل محركة ساكنة الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة ساكنة الآخر (وكلمن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقد روى انهم كانوا (ملوك مدين) كما قيل وفي ربيع الابرار للزمخشري ان أباجاد كان ملك مكة وهوز وحطي بوج من الطائف والباقين بمدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله سحنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما (وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم) وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير انهما قالا أول من وضع الكتاب العربي قوم من الاوائل نزلوا في عدنان بن أدبن أدد واستعربوا أسماؤهم أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتاب العربي على أسمائهم وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهاني قال وقد روى انهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقالت ابنة كلمن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفي ألف با للبلوي انها أخت كلمن ترثيه وفي التكملة تؤبنه (كلمن هدم ركني *) وفي ألف با ابن أمي هد ركني (هلكه وسط المحلة * سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظله * جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين يرثيهم * ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمرا وحي بني عمرو * ملوك بني حطي وهواز منهم * وسعفص أهل في المكارم والفخر * هم صبحوا أهل الحجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر * وفي شرح شيخنا ويذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي اعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فاقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أسلمه الى الكتاب فمكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول * أتيت مهاجرين فعلموني * ثلاثة أسطر متتابعات * كتاب الله في رق صحيح * وآيات القران مفصلات * فخطوا لي أباجاد وقالوا * تعلم سعفصا وقريشيات * وما أنا والكتابة والتهجي * وما حظ البنين من البنات * (ثم وجدوا بعدهم) أحرفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعهم قولك (ثخذ) محركة ساكنة الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفي بعض الروايات ظغش بالشين بدل الغين (فسموها الروادف) وقال قطرب هو أبو جاد وانما حذفت واوه وألفه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا أبجد بغير واو ولا الف لان الالف في أبجد والواو في هوز قد عرفت صورتهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته كذا في التكملة وقد سرد نص هذه

كتاب الف باقد شرع فى طبعه على ذمة جمعية المعارف وتم نصفه وسيتم النصف الآخر ان شاء الله تعالى عن قريب محمد عارف

العبارة أبو الحجاج البلوى فى ألف باأيضا ثم الاختلاف فى كونها أعجميات أو عربيات كثير فقيل انها كلها أعجميات كما
جوّزه المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافى لاشك ان أصلها أعجمية أو بعضها أعجمى وبعضها عربى كما هو ظاهر كلام
سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضى وغيره ووسع الكلام فيها الجلال فى المزهر قلت وبقى ان كان أبجد أعجميا كما هو رأى
الاكثر فالصواب ان همزته أصلية وان الصواب ذكره فى فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجزم جماعة بان أبجد عربى
واستدلوا بأنه قيل فيه ابو جاد بالكنية وان الأب لاشك أنه عربى وجاد من الجود وهو قول مرجوح * ومما يستدرك

مستدرك

عليه أصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان
وفى الاساس لقيت منه البجادى أى الدواهى وبجاد اسم لثلاث قبائل فى عبس وفى شيبان وفى همدان ذكرها الوزير أبو
القاسم المغربى وبجدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره فى الحديث والبجادة ماءة لبنى كعب بن عبد بن أبى
بكر بن كلاب قلت وبجاد من ولد سعد بن أبى وقاص منهم أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن
موسى ابن سعد بن أبى وقاص وأبو البجاد شاعر سمى ببيت قاله * فويل الركب اذ آبوا جياعا * ولا يدرون ما نحت البجاد *
وثمامة بن بجاد وربيعة بن عامر بن بجاد ذكرا فى الصحابة وكذا عمرو بن بجاد * (البخنداة كعلنداة) من النساء

بخنداة

(المرأة التامة القصب) الرياء كالخبنداة وفى حديث أبى هريرة ان العجاج أنشده * قامت تريك خشية أن تصرما *
ساقا بخنداة وكعبا أدرما * (كالبخندى) والخبندى والياء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (والبخندى

بدد

البعير عظم) كالخبندى وبعير مبخند ومخبند (و) البخندت (الجارية تم قصبها) كاخبندت * (بدده تبديدا فرقه فتبدد)
تفرق يقال شمل مبدد وتبدد القوم تفرقوا وبده يبده بدا فرقه (و) بدد (زيد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد) نقله
الصاغانى (وجاءت الخيل بداد بداد) وذهب القوم بداد بداد أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لأنه معدول عن
المصدر وهو البدد قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من
الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى
فزارة يقال له الحكم بن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان * هل سر أولاد اللقيطة اننا * سلم غداة
فوارس المقداد * كنا ثمانية وكانوا جحفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد * وقال الجوهرى وانما بنى للعدل والتأنيث
والصفة فلما منع بعلتين بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب (و) حكى اللحيانى جاءت الخيل
بداد بداد يا هذا و (بدادبداد وبددبدد) مبنيان على الفتح الاخير كخمسة عشر (وبددا بددا) على المصدر أى (متفرقة)
وفى اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكلها مبنية ما عدا الاخير وكلها فى محل نصب على الحالية سوى الاخير
فانه منصوب اللفظ أيضا (وبد رجليه) فى المقطرة (فرقهما) وكل من فرج رجليه فقد بدهما (و) يقال (ذهبوا
عباديد (تباديد) هكذا بالمثناة الفوقية فى نسختنا وفى بعضها بالياء التحتية على ما فى اللسان (وأباديد) أى فرقا
(متبددين ورجل أبد متباعد اليدين) عن الجنبين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بد يبد بددا
(و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت
بددا) محركة وعن ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل
بالكسر فأنت أبد وبقرة بداء (والبد) بالفتح (التعب) وبد تعب وأعيا وكل عن ابن الاعرابى وأنشد * لما
رأيت محجما قد بددا * وأوّل الابل دنا فاستوردا * دعوت عونى وأخذت المسدا (و) البد (بالكسر
المثل) وهما بدان (و) البد أيضا (النظير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لى ببديد فتكلمنى (و) البد
(بالضم البعوض) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما فى اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات
(و) قال ابن دريد البد (الصنم) نفسه الذى يعبد لا أصل له فارسى (معرب بت ج بددة) كقردة (وأبداد) كخرج
واخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرب ولو قالوا لصنم أو بيته معرب كان أخصر (و) البد
أيضا (النصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبداد والبدة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى
بيت النمر بن تولب * فمنحت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيدة والمعروف بدأتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل
ذلك عن ابن الاعرابى (وخطئ الجوهرى فى كسرها) قال الصغانى البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابى وبالكسر
خطأ ذكره ابو عمر فى ياقوتة العقم ونص عبارة الجوهرى والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب قلت وفى الدعاء
اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير وى بكسر الباء جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا
مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لابد) اليوم من قضاء حاجتى أى (لافراق) منه عن أبى عمرو
(و) قيل لابد منه (لامحالة) منه وقال الزمخشرى أى لاعوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقته ولا يوجد بدل منه

ولا

ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا قالوا ولا يستعمل الا فى النفى واستعماله فى الاثبات مولد (وبدادا السرج والقتب) مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح والذى ضبطه الجوهرى بالكسر (وبديدهما ذلك الحشو الذى تحتهما) وهو خريطتان تحشيان فتجعلهما تحت الاحناء (لئلا يدبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان فى القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بدائد وأبدة تقول بدّ قتبه يبده وقال غيره البداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير ان لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب وبداد السرج مشتق من قولك بدّ الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا فى الصحاح (والبديد) كأمير (الخرج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا فى نسختنا والذى فى الصحاح والبديدان الخرجان هكذا كما تراه بجيمين (و) البديدة (المفازة الواسعة والبداد) بالكسر (البديد) مبدودا (على الدابة الدبرة) وبدّ عن دبرها أى شق (والبداد والبدادة) بكسرهما والفتح لغة فى الاول وبهما روى قول القطامى * فثم كفيناه البداد ولم نكن * لننكده عما يضن به الصدر * (والمبادة) فى السفر (ان يخرج كل انسان شيئا) من النفقة (ثم يجمع فيفرقونه) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابى البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد أبددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعهما بدد وبدد (وبايعه بدا وباده مبادة) وفى بعض مباددة (وبدادا) ككتاب كلاهما (باعه معارضة) أى عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بده وبديده أى مثله (وبده) أى بد صاحبه عن الشئ (أبعده وكفه) وأنا أبدك عن ذلك الأمر أى أدفعه عنك (و) بد الشئ يبده بدا (تجافى به و) قال ابن سيده (البادّ باطن الفخذ) وقيل هو ما يلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لا رخى له بادى قال ابن الاعرابى سمى بادا لان السرج بدهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه مما يلى السرج من فخذيه وقال القتيبى يقال لذلك الموضع من الفرس باد (والبداء) من النساء (الضخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بدة (البدة بالضم الغاية) والمدة (و) قال الفراء (طير أباديد) وفى بعض نسخ الصحاح المصححة يباديد بالتحتية (وتباديد) بالمثناة الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق (وتصحف على الجوهرى فقال طير يباديد وأنشد) * كانما أهل حجر ينظرون متى * (يرونني خارجا طير يباديد) * برفع يباديد على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأته بخط الازهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالياء (وانما هو طير الينابيد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياء والهمزة فقال يقال أعصر ويعصر وألملم ويلملم وطير يناديد وأناديد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل ان (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على مازعم شيخنا غير مسلم وقبله * ونحن فى عصبة عض الحديد بهم * من مشتك كبله منهم ومصفود * كانما أهل حجر راخ (والبيت لعطارد بن قران) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهرى فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة السعدى * من كل ذات طائف وزؤد * (ألدّ تمشى مشية الأبدّ) * غلط والصواب * بداء تمشى مشية الابد *) لانه فى صفة امرأة وبعده * وخدا وتخويدا اذا لم تخد * والطائف الجنون والزؤد الفزع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغانى (و) يقال اتى فلان وفلان فلانا (ابتداه) بالضرب (ابتدادا) اذا (أخذاه من جانبيه أو أتياه من ناحيتيه) والسبعان يبتدان الرجل اذا أتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لو أنهما لقياه بخلاء فابتداه لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المبادة ولا تقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابناها (و) يقال (ماله به بدد و) لا (بدة) بالفتح ويروى بالكسر أيضا أى ماله به (طاقة) ولا قوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط الصغانى (الداهية) يقال اتانا ببديدة (والأبد الحائك) لتباعد ما بين فخذيه (و) الابد بين البدد (الفرس بعيد ما بين اليدين) وقيل هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبد وهو الذى فى يديه فتل وقال أبو مالك الابد الواسع الصدر (والابد الزنيم الاسد) وصفوه بالابد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى كما سبق وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذه كله) وفى الاساس أخذ بجانبيه قال ابن الخطيم * كأن لباتها تبددها * هزلى جواد أجوافه حلف * (و بديد أى بخ بخ) نقله (الصغانى و) القوم (تبادوا و) قولهم (لقوا بدادهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم) ولقيهم قوم ابداد هم أى اعدادهم (لكل رجل رجل و) يقال ياقوم بداد بداد مرتين (كقطام أى ليأخذ

كل رجل قرنه) قال الجوهرى وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع
الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد) فلان (به) أى (تفرد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها
انفرد به وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه (والبداد) كسحاب (المبارزة و) العرب تقول (لو كان البداد لما
أطاقونا أى لو بارزناهم رجل ورجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم (أبدّيده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى ما يستنكره فأدام النظر اليه يقال
أبد فلان نظره اذا مده وابددته بصرى وفى الحديث كان يبد ضبعيه فى السجود أى يمدهما ويجافيهما ويقال للمصلى
ابد ضبعيك (و) ابد (العطاء بينهم أى اعطى كلا منهم بدته) بالضم ويروى بالكسر كالزمخشرى أى نصيبه على حدة
ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور * فأبدهن حتوفهن
فهارب * بدمائه أو بارك متجعجع * قيل انه يصف صيادا فرق سهامه فى حمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من
الطعن مثلما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الابداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا والقران ان تعطى اثنين
اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبد منها وأقرن وقال الاصمعى يقال ابده هذا الجزور فى الحى فأعط كل انسان
بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبد سؤالك العالمينا * قيل معناه امقسم أنت سؤالك على الناس
واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد) محركة (الحاجة و)
بدبد (كفدفد ع) بل هو ماء فى طرف ابان الابيض الشمالى قال كثير * اذا أصبحت بالجبس فى أهل قرية * وأصبح أهلى
بين شطب فبدبد * (و) بديد (كز بيرجد جلزة) بكسر الجيم واللام المشددة وفى بعض النسخ بالحاء بدل الجيم وهو
الصواب وهو (ابن مكروه) اليشكرى والد الحارث وعمرو الشاعرين * ومما يستدرك عليه كتف بداء عريضة متباعدة مستدرك
الاقطار وامرأة متبددة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الا منه و فى حديث أم سلمة
ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبديهم تمرة تمرة اى فرقى فيهم وأعطيهم وانشد ابن الاعرابى * بلغ بنى عجب وبلغ
مأربا * قولا يبدهم وقولا يجمع * فسره فقال يبدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيدة ولا أعرف فى الكلام أبدته
فرقته وتباد القوم مروا اثنين اثنين يبد كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابى البداد والعداد المناهدة وبدد
الرجل اذا أخرج نهده ويقال أضعف فلان على فلان بد الحصى أى زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت * من
قال أضعفت اضعافا على هرم * فى الجود بد الحصى قيلت له أجل * وفلاة بديد لا أحد فيها وتبادوا تبارزوا ومن المجاز
استبد الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر يضبطه * (البرد) بفتح فسكون ضد الحر وهو (م) معروف يقال (برد) الشئ برد
(كنصر وكرم) بردا و (برودة) الاخير مصدر الباب الثانى (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (وبارد و برود) كصبور
صيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرود) على صيغة اسم المفعول فانه من برده اذا صيره باردا (وقد برده بردا
وبرده) تبريدا (جعله باردا) وفى المصباح وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد
ومبرود وبردته بالتثقيل مبالغة انتهى وفى الاساس فلان يشرب المبرد بالمبرّت الماء البارد بالطبرزد قال الجوهرى
ولا يقال أبردته الا فى لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (وأبرده جاءبه باردا و) أبرد (له سقاه باردا) يقال
سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يذوقون فيها بردا) ولا شرابا بردا نوما وان
النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أى برد الشراب ولا
الشراب (و) أنشد الازهرى قول العرجى * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا * قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنقاخ
الماء العذب (و) البرد (بالتحريك حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكرى بكسر
الراء وقال هو جبل فى أرض غطفان بلى الجناب (وسحاب برد) ككتف (وأبرد) ذو قر و برد وسحابة بردة على
النسب ولم يقولوا برداء (وقد برد القوم كعنى) أصابهم البرد (والارض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة)
أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشى قاله ابن سيدة (ج ابراد وأبرد و برود) و برد كصرد
عن ابن الاعرابى و براد كبرمة و برام أو كقرط وقراط قاله ابن سيدة فى شرح قول يزيد بن المفرغ * طوال الدهر
نشتمل البرادا * (و) البرد نظرا الى انه اسم جنس جمعى (أكسية يلتحف بها الواحدة بهاء) وقيل اذا جعل الصوف
شقة وله هدب فهى بردة قال شمر رأيت اعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة وقال
الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب (والبرادة
كجبانة اناء يبرد الماء) بنى على أبرد (و) قال الليث البرادة (كوارة يبرد عليها) الماء قلت ومنه قولهم باتت كيزانهم
على البرادة وقال الازهرى لا أدرى هى من كلام العرب أم كلام المولدين (و) فى الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة)

وشى

وهى (بالكسر) أى الهمزة والراء (بردفى الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفترعن الجماع وهمزتها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطيرالبول ولا ينبسط الى النساء (و) فى حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (ويحرك التخمة) وانما سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا يستمرئ الطعام ولا ينجعه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (صبه عليه) أى على رأسه (باردا) قال * اذا وجدت أوار الحب فى كبدى * أقبلت نحو سقاء القوم أبترد * هذا ابردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الاحشاء يتقد * (أو) ابترده اذا (شربه ليبرد كبده به قال الراجز * فطالما حلأتماها لا ترد * فخلياها والسجال تبترد * من حر أيام ومن ليل ومد * (وتبرد فيه) أى الماء (استنقع) وابترد اغتسل بالماء البارد كتبرد (و) فى الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفى حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين (الابردان) هما (الغداة (والعشى) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الابردان أيضا (الظل والفيء) سميا بذلك لبردهما قال الشماخ بن ضرار * اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين * (وأبرد) الرجل (دخل فى آخر النهار) ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد ابن كعب الابراد أن تزيغ الشمس قال والركب فى السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد أبردتم فروحوا قال ابن أحمر * فى موكب زجل الهواجر مبرد * قال الازهرى لا أعرف محمد بن كعب هذا غيران الذى قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير فى شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس ثاروا الى ركابهم فغيروا عليها أقتابها ورحالها ونادى مناديهم ألا قد أبردتم فاركبوا (و بردنا الليل) يبردنا بردا (و) برد (علينا أصابنا برده و) ليلة باردة العيش و (بردته) هنيئة قال نصيب * فيالك ذا ود و يالك ليلة * خلت وكانت بردة العيش ناعمه * و (عيش بارد هنيء) طيب قال * قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد * أى طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة و بردها أى طيبها ونعيمها (و) من المجاز فى حديث عمر فهبره بالسيف حتى (بردمات) قال ابن منظور وهو صحيح فى الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية أو بسكون حركته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا بردلى (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولى عليه ألف بارد أى ثابت ومنه حديث ابن عمر فى الصحيح وددت انه بردلنا عملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك العظام وجاء فلان باردا مخه و بارد العظام وحارها للهزيل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (سحله و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) به و بردت عينه سكن ألمها والبرود كحل يبرد العين من الحر وفى حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبله (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد فى الماء تطعمه النساء للسمنة (و) برد (السيف نبا و) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفى التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كعنى) وهذه عن الصاغانى (و) برد اذا (فتر) عن هزال أو مرض وفى حديث عمر انه شرب النبيذ بعد مابرد أى سكن وفتر ويقال جد فى الامر ثم برد أى فتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لأبى بكر برد أمرنا وصلح أى سهل (برادا) كغراب (و برودا) كقعود قال ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه (و برده) الشئ تبريدا (وأبرده) فتره و (أضعفه) وأنشد ابن الاعرابى * الاسودان أبردا عظامى * الماء والفت ذوا أسقامى * (والبرادة) بالضم (السحالة) وفى الصحاح البرادة ماسقط منه (والمبرد كمنبر) ما برد به وهو (السوهان) بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد بردا اذا نحتها (والبردى) بالفتح (نبات) وفى نسخة نبت (م) أى معروف واحدته بردية قال الاعشى * كبردية الغيل وسط الغريف * قد خالط الماء منها السريرا * (و) فى الحديث انه أمر أن يؤخذ البردى فى الصدقة البردى (بالضم تمر جيد) يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل هو ضرب من تمر الحجاز (و) البردى لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجيانى) الاندلسى (المحدث) نزيل بغداد سمع محمد بن طرخان التركى (والبريد المرتب) كما فى الصحاح (و) فى الحديث لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أى لا أحبس الرسل الواردين على قال الزمخشرى البرد ساكنا جمع بريد وهو (الرسول) فخففه عن برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد وفى المصباح ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله وفى العناية اثناء سورة النساء سمى الرسول بريدا لركوبه البريد أو لقطعه البريد وهى المسافة (و) هى (فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثناعشر ميلا) وفى الحديث لا تقصر الصلاة فى أقل من أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا وفى كتب الفقه السفر الذى يجوز فيه القصر أربعة برد وهى ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التى فى طريق مكة (أو ما بين المنزلين و) البريد (الفرانق) بضم الفاء سمى به

يفتر من الفتور لا من الافترار

العناية هى حاشية الشهاب على البيضاوى المطبوعة بمصر

البريد معرب بريده دم فارسى يعنى مقطوع الذنب لانهم كانوا يقطعون اذناب المطايا المعدة لنقل الاخبار للعلامة ثم اطلق على راكبه وتفصيله فى الاوقيانوس

فرانق معرب پروانك

(لانه ينذر قدام الاسد) قيل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتى (و) البريد (الرسل على دواب البريد) والجمع برد
قال الزمخشرى فى الفائق البريد كلمة فارسية يراد بها فى الاصل البرد وأصلها برده دم أى محذوف الذنب لان بغال البريد
كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين
بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أوقبة أورباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين
السكتين فرسخان أوأربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا فى رسالة المعرب وقال وبهذا التفصيل تبين
مافى كلام الجوهرى وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم) وقال الذهبى بجرجان
(منها) أبو اسحاق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقى وجماعة قال الحافظ ابن حجر وأبو
اسحاق هذا ضبطه الامير بالتحتانية والزاى مات سنة ٣٢٣ (و منصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريديان)
حدث عن عبد الله بن الحسن بن الضراب وعنه السلفى (و برده وأبرده أرسله بريدا) وزاد فى الاساس مستعجلا وفى
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا أبردتم الى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما فى بردة
أخماس) فسره ابن الاعرابى فقال (أى يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما فى بردة (و بردى) بثلاث فتحات
(كجمزى) وبشكى قال جرير * لا وردللقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السدف *
(نهر دمشق الاعظم) قال نفطويه هو بردى مما لا يكتب بالياء (مخرجه) من قرية يقال لها قنوا من كورة
الزبدانى) بفتح فسكون على خمسة فراسخ من دمشق مما يلى بعلبك يظهر الماء من عيون هنالك ثم يصب الى قرية
على فرسخين من دمشق وتنضم اليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمزايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره
فى بردى ويحمل الباقى نهر يزيد فى لحف بعض جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على
ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقى نهرين يقال لأحدهما ثورا فى شمالى بردى وللآخر باناس فى قبليه
وتمر هذه الانهار الثلاث بالوادى ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق فى ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى
يصب فى بحيرة المرج فى شرقى دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليه تنصب فضلات أنهرها ويساوقه من الجهة
الشمالية نهر ثورا وفى شمالى ثورا يزيد الى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب فى بحيرة
المرج وأما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقى
زروعها من جهة الباب الصغير والشرقى وقد أكثر الشعراء فى وصف بردى فى شعرهم وحق لهم فانه بلا شك أنزه نهر
فى الدنيا فمن ذلك قول ذى القرنين أبى المطاع بن حمدان * سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلى بجنوب
الغوطتين شجون * وماذقت طعم الماء الا استخفنى * الى بردى والنيربين حنين * وقد كان شكى فى الفراق
يروعنى * فكيف يكون اليوم وهو يقين * فوالله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون *
وقال العماد الكاتب الاصبهانى يذكر هذه الانهار من قصيدة * الى ناس باناس لى صبوة * فلى الوجد داع وذكرى مثير *
* يزيد اشتياقى وينمو كما * يزيد يزيد وثورا يثور * ومن بردى برد قلبى المشوق * فها أنا من حره أستجير *
وفى ديوان حسان بن ثابت * يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * وسيأتى
فى حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) فى قول النعمان بن بشير * يا عمر ولو كنت أرقى الهضب من
بردى * أو العلى من ذرى نعمان أو جردا * بما رقيتك لاستهونت مانعها * فهل تكونين الاصخرة صلدا *
(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهول (و) بردى أيضا (نهر بطرسوس) بالثغر (و بردّيا) بفتح الدال
وياء مشددة وألف وفى كتاب التكملة للخارزنجى بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) بالشأم (أونهر) وقال أحمد
ابن يحيى فى قول الراعى النميرى * واعتم من بردّيا بين أفلاج * انه نهر (بالشأم) والأعرف انه بردى كما تقدم
كذا فى اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية (ع) وقد أعاده المصنف فى التاء مع الدال أيضا وأما ابن
منظور فانه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فلينظر ذلك (و برد) بفتح فسكون (جبل) يناوح رؤافا
وهما جبلان مستديران بينهما الجوة فى سهل من الارض غير متصلة بغير بين تيماء وجفر عنزة فى قبلها (و) برد أيضا
(ماء) قرب صفينة من مياه بنى سليم ثم لبنى الحارث منهم (و) برد أيضا (ع) يمانى قال نصر أحسب انه أحد
أبنيتهم (وبردّون) بفتحتين (مشددة الدال) وسكون الواو (ة بذمار) من أرض اليمن (و بردة علم) للنجمة وتدعى
للحلب فيقال برده برده (و ة بنسف منها عزيز بن سليم) بن منصور (البردى المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم
فسكن بردة فنسب اليها قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبى والصواب فيه بزده بالزاى بعد الموحدة وسيأتى للمصنف فيما
بعد وكأنه تبع شيخه الذهبى فى ذكره هنا (و) بردة أيضا (ة بشيرازو) البردة (بالتحريك من العين وسطها) نقله

قول المؤلف المرتب فى تقدير البغل المرتب انظر الاوقيانوس

تبردوزان زبرج

الصاغانى (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا فى النسخ وفى التكملة نجيح بدل يحيى حدثت عن أمّها بهية (و بردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغانى (ومحمد بن أحمد بن سعيد البردى) بالضم الاندلسى الجيانى (محدّث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا فى أول التركيب فهو تكرار (والبرداء كحكراء الحمى بالقرّة) أى الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغانى (وذو البردين عامر بن أحيمر) بن بهدلة بن عوف لقب بذلك لان الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت أعز العرب قال نعم لأن العز كله فى معد ثم نزار ثم مضر ثم تميم ثم سعد ثم كعب فمن أنكر ذلك فلينافر فسكتوا فقال هذه قبيلتك فكيف أنت فى نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الارض وقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبى فى المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب (ربيعة بن رياح) الهلالى وهو (جواد م) أى معروف (وثوب برود) كصبور (ماله زئبر) عن أبى عمرو وابن شميل وثوب برود اذا لم يكن دفيا ولا لينا من الثياب (والابيرد الحميرى) رجل (سار الى بنى سليم فقتلوه) نقله الصاغانى (و) الابيرد (اليربوعى شاعر) أورده الجوهرى (و) الأبيرد (ابن هرثمة العذرى) شاعر (آخر) ويقال فيه أربد بن هرثمة وهكذا قاله البدر العينى فى كشف القناع المدنى (والباردة من أعلامهن) أى النساء نقله الصاغانى (وابراهيم بن برداد كصلصال) محدّث وكذا غرفر بن برداد الحضرمى وأما محمد بن برداد الفرغانى فقد حدّث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكروه وقال الحافظ والصواب خلف بن محمد بن برداد وكذا عند الامير (و برداد ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها أبو مسلمة النضر بن رسول البردادى السمرقندى يروى عن أبى عيسى الترمذى وغيره (و بردان محركة لقب) أبى اسحاق (ابراهيم بن أبى النضر (سالم) القرشى التيمى المدنى مولى عمر بن عبد الله روى عن أبيه فى صحيح البخارى (و) البردان (عين بالنخلة الشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادى نخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة * ظلت بروض البردان تغتسل * تشرب منها نهلات وتعل * (و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجناب وبعد الجبى من جهة العراق (و) قال الاصمعى البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان فى أقصى بلاد عقيل وأوّل بلاد مهرة وأنشد * ظلت بروض البردان تغتسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبنى نصر) ابن معاوية لبنى جشم فيه شئ قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة يزعمون انهم من اليمن وانهم نافلة فى بنى جشم (و) البردان (ة ببغداد) على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهى من نواحى دجيل وهو تعريب برداذان أى محل السبى وبرده بالفارسية هو الرقيق المجلوب فى أوّل اخراجه من بلاد الكفر كذا فى كتاب الموازنة لحمزة (منها أبو على) الحافظ أحمد بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على (البردانى) الحنبلى وهو (شيخ) الامام الحافظ أبى طاهر (السلفى) نزيل ثغر الاسكندرية توفى سنة ٤٩٨ وتوفى والده أبو الحسن فى ذى القعدة سنة ٤٦٩ (و) البردان (ة بالكوفة) وكانت منزل وبرة بن الاصفر بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة أخى النعمان ابن المنذر لامه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن حارثة يرثيه * لقد تركوا على البردان قبرا * وهم والتفرق بانطلاق * وقال ابن الكلبى مات فى طريقه الى الشأم فيجوز أن يكون البردان الذى بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف فى الشأم موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذى عناه الزمخشرى بقوله حين قيل ان الجمد المدقوق يضرّه * ألا ان فى قلبى جوى لا يبله * فويق ولا العاصى ولا البردان * قال أبو الحسن العمرانى وهذه أسماء أنهار بالشأم (و) البردان أيضا (نهر آخر بمرعش) يسقى بساتينها وضياعها مخرجه من أصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسى (و) البردان (بئر بتبالة) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد نهد باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شعب البردان فيه نخل عن أبى حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحمى) قال الاصمعى من جبال الحمى الذهلول وماؤه ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والابرد النمر ج أبارد وهى بهاء) وهى الخيثمة أيضا نقله الصاغانى (و برد الخيار لقب) وهو مضاف الى الخيار نقله الصاغانى (و) من المجاز (وقع بينهما قدر برودينة) بضم فسكون اذا تخاصما و (بلغا أمرا عظيما) فى المخاصمة حتى تشاقا ثيابهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهى برود اليمن) غالية الثمن فهى (لا تقد) أى لا تشق (الا لعظيمة) وفى التكملة الا لامر عظيم وهو مثل فى شدة الخصومة (وبردانية ة بنواحى بلد اسكاف منه) هكذا فى نسختنا والصواب منها (القدوة أحمد بن مهلهل البردانى الحنبلى) روى

عن أبى غالب الباقلانى وغيره (وأيوب بن عبد الرحيم بن البردى بكهونى بعلى) أى منسوب الى بعلبك (متأخر) حدث عن أبى سلمان ابن الحافظ عبد الغنى (رويناعن أصحابه) منهم الحافظ الذهبى (وأوس بن عبد الله بن البريدى نسبة الى جده بريدة بن الحصيب الصحابى) وفى بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفى بعض النسخ سرحان (البريدى روى) قال الذهبى وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف وفى ترجمه الخطيب وضبطه بفتح الباء وكذا هو فى الاكمال و بالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقد ضبطه الخطيب وابن الجزرى وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعى مشهور (وبردة و بريدة وبراد) الاخير ككتان (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابى خال البراء بن عازب واسمه هانئ أو الحارث وأبو بردة الاصغر واسمه بريد بن عبد الله (وأبو الابرد زياد تابعى) وهو مولى بنى خطمة روى عن أسيد بن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس فى الكنى (وبردشير) بفتح فكسر الشين أعظم (د بكرمان) مما يلى المفازة قال حمزة الاصفهانى هو (معرب ازدشير) ابن باركان (بانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ سكنا أبو على بن الياس كان ملكا بكرمان فى أيام عضد الدولة ابن بويه و بينها و بين السيرجان مرحلتان و بينها و بين زرند مرحلتان وشرب هم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقنى وفيها نخل كثير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعى الكرمانى البردشيرى سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدى المفسر وغيره ومات ببردشير فى صفر سنة ٥٢١ وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادى * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه * فرد عزمى عنها * هوى الجفون المريضه * كذا فى المعجم (و بردرايا) بفتح الدال والراء و بين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان

مستدرك

بغداد) أى من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * ومما يستدرك عليه فى حديث أم زرع برود الظل أى طيب العشرة يستوى فيه الذكر والانثى وابردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة فى الصيف مسخنة فى الشتاء وعن ابن الاعرابى الباردة الرابحة فى التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب وفى الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة هى التى تجىء عفوا من غير أن يصطلى دونها بنار الحرب و يباشر حر القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا برداء وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها وقول الساجع وصليانا بردا أى ذو برودة وقال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أى ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شئ فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسموم بارد أى ثابت لا يزول ومن المجاز برد فى أيديهم سلما لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر * فبات ضجيعى فى المنام مع المنى * برود الثنايا واضح الثغر أشنب * ومن المجاز ما أنشد ابن الاعرابى * انى اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أينق جرب * أى وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها ومن المجاز أيضا فى حديث عائشة رضى الله عنها لا تبردى عنه أى لا تخففى يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفى الحديث لا تبردوا عن الظالم أى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثور أبرد فيه لمع سواد و بياض يمانية وبرد الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة * كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وهى لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة نفسها أى خالصا فلم يؤنث خالصا وقال أبو عبيد هو لى بردة يمينى اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مضجعه سافر ورعب فبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وسلب الصهباء برد تهاجريا لها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وآخذه به واستبرد عليه لسانه أرسله كالمبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر * عافت الماء فى الشتاء فقلنا * برديه تصادفيه سخينا * قال ابن سيده زعم قطرب ان برده بمعنى سخنه فهو اذا ضد وهو غلط وانما هو بل رديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره فى المراصد وعمر بن أبى بكر بن عثمان السبجى البردوى بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى بردويه حدث عن أبى بكر محمد بن عبد العزيز الشيبانى وغيره وعنه أبو سعد السمعانى وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع فى كتاب الابنية والبردان محركة موضع للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان بالضم تثنية برد غديران بنجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما ظفيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو يربوع ببنى شيبان والبردين قرية بمصر نسب اليها جماعة و بيرود فيعول صقع بين حمص ودمشق هكذا بخط أبى الفضل وقال بعضهم هو يفعول و برد محركة موضع فى قول الفضل بن العباس اللهبى * انى اذا حل أهلى من ديارهم * بطن العقيق وأمست دارها بردا * وفى أشعار بنى أسد المعز وتضيفها الى أبى عمرو الشيبانى

برد بفتح ثم كسر في قول المعترف المالكي * سائلوا عن خيلنا ما فعلت * بابنى القين عن جنب برد * وقال نصر برد جبل
في أرض غطفان وقيل هو ماء لبنى القين واعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هارون بن بشير البردي لبردة اسمها قاله
الرشاطي وأبو القاسم حبيش بن سلمان بن برد بن نجيح مولى تجيب ثم بني ايدعان نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال
النضر مربعة من مرابع رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة
وأودية اطراف حرة النار يقال اوق البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا في المعجم والبريدان بالضم على لفظة
التثنية جبل في شعر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبني ضبينة وهم ولد جعدة بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان
ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزبير بن أصرم عن علي وبريد بن أبي مريم راوي حديث القنوت وعبد الله بن بريدان
ابن بريد البجلي وعمران بن أيوب بن بريد صنف في الزهد وبريد بن سويد بن خطان شاعر يقال له بريد الغواني وبريد بن
ربيع الكلابي شاعر وأبو بريد اسماعيل بن مرزوق بن بريد الكعبي مصري مرادي ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم
البردي بالضم عن اسماعيل بن أبي أويس وهاشم بن البريد كأمير محدث وترك سيفه بردا كمعظم أي بارزا
برجد — ﴿البرجد بالضم كساء) من صوف أحمر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط ضخم يصلح للخباء
وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (و بروجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان)
على ثمانية عشر فرسخا منها وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات ينبت بها الزعفران
ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ البروجردي صحب أبا الفضل محمد بن طاهر
مستدرك — المقدسي وأبا محمد الدوني ويحيى بن عبد الوهاب بن منده كتب عنه أبو سعد * ومما يستدرك عليه البرجد السبي
وهو دخيل قلت وأصله بردج فقلب وبرجد كهدهد طريق بين اليمامة والبحرين واياه أراد تميم بن الخطيم الانصاري
أو غيره * فذق غب ما قدمت اني أنا الذي * صبحتكم كأس الحمام ببرجد * كذا في المعجم وبرجنده
بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم وبروخرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية
البرخداة — كبيرة بمرو عند الرمل خربت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي ﴿البرخداة بضم الباء وفتح
الراء وسكون الخاء) أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (المرأة التارة الناعمة) هكذا ذكره في بخنداة نقله ابن
برقعيد — سيده والصاغاني الا اني رأيته بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف ﴿برقعيد كزنجبيل) أهمله الجوهري
وقال الصاغاني (د قرب الموصل) من جهة نصيبين وأورده الأزهري في خماسي العين وهي واسعة وعليها سور ولها
ثلاثة أبواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة
منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربعي البرقعيدي سمعا وحدثا كذا
برند — في المعجم ﴿سيف برند كفرند عليه أثر قديم) عن ثعلب وأنشد * سيفا برندا لم يكن معضادا * وفي نسخة برند
كقطعل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كلتاهما عن الفراء (الفرند) وسيأتي بيانه (والمبرندة المرأة
الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربي ولذا توقف فيه بعض (وعرعرة بن البرند) الشامي (وهاشم بن البرند محدثان)
وحفيد الاول ابراهيم بن محمد بن عرعرة الحافظ ونافلته اسحاق بن ابراهيم البرندي وأما هاشم فان الصواب في ضبط
بزد — والده كأمير كما هو مضبوط في التكملة والتبصير ﴿بزدة) ويقال بزدوه قد أهمله الجوهري وهي (ة من أعمال
نسف) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (بزدي وبزدوي منها دهقانها المعمر منصور بن محمد
ابن قرينة أو قرينة وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع) الصحيح (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل
(البخاري) رضي الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي الفقيه الحنفي
بما وراء النهر روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند وابنه القاضي أبو ثابت
مستدرك — الحسن بن علي البزدوي مات بسمرقند سنة ٥٥٥ * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد وبازبدى بكسر
الزاي وفتح الدال المهملة ممال الألف كورة في غربي دجلة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبالقرب منها
جبل الجرحل وقريتها ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبداوي جد الحافظ أبي
يعلى أحمد بن علي بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد * بقردى وبازبدى مصيف ومربع * وعذب يحاكي
السلسبيل برود * وبغداد ما بغداد أما ترابها * فخمى وأما بردها فشديد * كذا في المعجم * ومما يستدرك
عليه بسد كسكر أصل المرجان ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء
وبشند كسمند والشين معجمة قرية بمصر وباشقرد ويقال بالغين بدل القاف وباشجرد بالجيم بلاد بين القسطنطينية
بعد — وبلغار وبصيدا بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد ﴿البعد) بالضم ضد القرب

وقيل خلاف القرب وهو الأكثر وهو (م) أى معروف (و) البعد (الموت) والذى عبر به الاقدمون ان البعد
بمعنى الهلاك كما فى الصحاح وغيره ويقال ان الذى بمعنى الهلاك انما هو البعد محركة (وفعلهما ككرم وفرح)
ظاهره ان فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الأكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وان البعد الذى
خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذى هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز
الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم فى خلاف القرب وأفصحية الكسر فى معنى الهلاك حققه شيخنا (بعدا) بضم
فسكون (و بعدا) محركة قال شيخنا فيه ايهام ان المصدرين لكل من الفعلين والصواب ان الضم للضموم نظير ضده
الذى هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا انتهى قلت والذى فى المحكم واللسان بعد بعدا و بعد هلك أو اغترب
فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازنى * يقولون لا تبعد
وهم يدفنوننى * وأين مكان البعد الامكانيا * وقرأ الكسائى والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمى
يقرؤها بعدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا ان العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول
بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد فى المكان و بعد فى الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد
اذا تباعد فى غير سب و يقال فى السب بعد وسحق لاغير انتهى فالذى ذهب اليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة
والذى رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى (فهو بعيد و باعد و بعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة
فى بعيد ككبار فى كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما أختان (و) قد
قيل (بعد) بضمتين كقضيب وقضب و ينشد قول النابغة * فتلك تبلغنى النعمان ان له * فضلا على الناس
فى الأدنى وفى البعد * وضبطه الجوهرى بالتحريك جمع باعد كخادم وخدم (و بعدان) كرغيف ورغفان
قال أبو زيد اذا لم تكن من قربان الامير فكن من بعدانه * أى تباعد عنه لا يصيبك شره وزاد بعضهم
فى أوزان الجموع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك فى قول جرير (ورجل مبعد كمجمل بعيد
الاسفار) قال كثير عزة * مناقلة عرض الفيافى شملة * مطية قذاف على الهول مبعد * (و بعد باعد
مبالغة و) ان دعوت به قلت (بعداله) المختار فيه النصب على المصدر به وكذلك سحقاله أى (أبعده الله) أى لا يرثى له
فيما نزل به وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راود رجل من العرب أعرابية فأبت
الا أن يجعل لها شيئا فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعد لك رفعت البعد
يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (اللعن) منه أيضا
(وأبعده الله نحاه عن الخير) أى لا يرثى له فيما نزل به (و) أبعده (لعنه) وغربه (و باعده مباعدة و بعادا)
و باعد الله ما بينهما (و بعده) تبعيدا و يقرأ ربنا باعد بين أسفارنا وهو قراءة العوام قال الازهرى قرأ أبو عمرو
وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمى ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائى وحمزة
باعد بالألف على الدعاء و (أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيد و) قولهم (تنح غير بعيد وغير باعد وغير
بعد) محركة أى (كن قريبا) وغير باعد أى غير صاغر قاله الكسائى و يقال انطلق يا فلان غير باعد أى لا ذهبت
(و) يقال (انه لغير أبعد) وهذه عن ابن الاعرابى (و) غير (بعد كصرد) اذا ذمه أى (لاخير فيه) وعن ابن
الاعرابى أى لا غور له فى شئ (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (و بعدة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابى
(أى) لذو (رأى وحزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأى ذا غور وذا بعد رأى (و) يقال (ما عنده أبعد
أو بعد كصرد أى طائل) ومثله فى مجمع الامثال وقال رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت عناء أو رجعت بغير
بعد أى بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ما عندك بعد وانك لغير بعد أى ما عندك طائل انما تقول هذا اذا ذممته قال
شيخنا يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذى أى ما عنده من المطالب أبعد مما عند غيره و يجوز أن تحمل على النفى أى
ليس عنده شئ يبعد فى طلبه أى شئ له قيمة أو محل (و بعد ضد قبل) يعنى ان كلا منهما ظرف زمان كما عرف فى العربية
و يكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبنى مفردا) أى عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه
كما تقرر فى العربية (و يعرب مضافا) أى لان الاضافة توجب توغله فى الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب
معها لبنائه (وحكى من بعد) أى بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر
والتنوين كأنهم جردوه عن الاضافة ونيتها (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفى المصباح
و بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن الزمان السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير
كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أى قريبا وجاء زيد بعد عمرو أى متراخيا زمانه عن زمان

مجيء عمرو وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى فمن اعتدى بعد ذلك أي مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم انه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وفي اللسان وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء ومن بعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلأنهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن الفراء قال القراءة بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أدتا غير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ماسقط وكذلك ما أشبههما وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد وقال ابن سيده ويقرأ لله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (تباعد و) استبعد (الشيء عده بعيدا و) قولهم (جئت بعيديكما) أي (بعدكما كما قال * ألا يا اسلما يا دمنتي أم مالك * ولا يسلما بعديكما طللان * (و) في الصحاح (رأيته) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيداته) مكبرا وهذه عن الفراء (أي بعيد فراق) وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد شمر * وأشعث منقد القميص دعوته * بعيدات بين لا هدان ولا نكس * ومثله في الاساس ويقال انها لتضحك بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أي) انما يريدون أما (بعد دعائي لك) فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنه تجعله غاية نقيضا لقبل وفي حديث زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا في أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الأئمة وقالوا أخرجه ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الاشعري مرفوعا ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل "وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب" (أو كعب بن لؤي) زعمه ثعلب وفي الوسائل الى معرفة الأوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبي موسى الاشعري مرفوعا وقيل يعقوب عليه السلام لأثر في افراد الدارقطني وقيل قس بن ساعدة كما للكلبي وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لؤي (و) يقال هو محسن للأباعد والأقارب (الأباعد ضد الأقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأباعد وأقارب وأنشد * من الناس من يغشى الأباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه * فان يك خيرا فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عمك صاحبه * (و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الارض ومن القرابة) قال الأعشى * بأن لا تبغي الود من متباعد * ولا تنأ من ذي بعدة ان تقربا * (وبعدان كسحبان مخلاف باليمن) مشهور وقد نسب اليه جملة من الأعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت ببعد وما أنتم منا ببعد أي بعيد واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها والأبعد مشدد الآخر في قول الشاعر

* مدا بأعناق المطي مدا * حتى توافي الموسم الأبعدا * فلضرورة الشعر والبعداء الأجانب الذين لا قرابة بينهم قاله ابن الاثير وقال النضر في قولهم هلك الأبعد قال يعني صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البعدى قال الازهري هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالآخر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر قلت الآخر هكذا في نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فانظر قال ولا يقال للأنثى منه شيء وقولهم كب الله الأبعد لفيه أي ألقاه لوجهه والأبعد الخائن قلت هكذا في الصحاح بالمهملة وفلان يستجر الحديث من أباعد أطرافه وأبعد في السوم شط وتباعد مني وابتعد وتبعد وفي الحديث ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعدة الذي يبعد في المعاداة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة * يكفيك عند الشدة اليبيسا * ويعتلي ذا

ابعد انظر ص ٢٤ من شفاء الغليل وبدا بالفتح في ص ٢٩٨ قال في ص ١٠٦ من الجزء الاول من الفتاوى الخيرية ان معصرة الزيتون تسمى بدا بفتح الباء وتشديد الدال وفي ص ٢٩٧ س ٢٠ حلز بالحاء المهملة فلا تغرنك متون القاموس التي ضبط فيها جلز بالجيم ولا تعتمدها الا بعد النظر الى منتهى الارب ابن بجدتها والا وقابوس جهينة خبرها والتاج وهو أبو عذرتها وفي ص ٢٩٥ س ٣٦ التبان معرب تن بان وزن تذكار معناه محافظ البدن وفي ص ٢٣٦ س ١٢ من المتن المشكول فيقونه غلط لانه بواية فيئقونه والمباده والمناهده والتوازف مترادفة

محمد عارف

البعدة لنحوسا * قال أبو حاتم وقالوا قبل و بعد من الاضداد وقال فى قوله عز وجل والأرض بعد ذلك دحاها أى قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه فى كتاب ليس مانصه ليس فى القرآن بعد بمعنى قبل الاحرف واحد ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر وقال مغلطاى فى الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى فى كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض فى يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطى فى الاتقان كذا نقله شيخنا قلت وقد رده الازهرى فقال والذى قاله أبو حاتم وغيره من قاله خطأ قبل و بعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما مازعمه من التناقض الظاهر فى الآيات فالجواب ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيها عند من يفهمها وانما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا فى اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أى مع ذلك دحاها وقال القالى فى أماليه فى قول المضرب بن كعب
* فقلت لها فيئى اليك فاننى * حرام وانى بعد ذاك لبيب * أى مع ذلك ولبيب مقيم وقد يراد بها الآن فى قول بعضهم *
كما قد دعانى فى ابن منصور قبلها * ومات فما حانت منيته بعد * أى الآن وأبعد فلان فى الارض اذا أمعن فيها وفى حديث قتل أبى جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن أبى داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أى لعنه الله * (بغداد) * أهمله

بغداد

الجوهرى و بغداد (وبغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات فى المصباح الدال الأولى مهملة وهو الأكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانبارى وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية وهى الاقل ذال معجمة (و) بعضهم يختار (بغدان) بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال ممدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الاصمعى كيف يقال بغداد أو بغداذ أو (بغدين و) قد تقلب الباء ميما فيقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصيح منها بغداد بدالين و بغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد المصنف وزاد القزاز بغدام بالميم فى آخره وقال ابن صاف فى شرحه على الفصيح مغدام بالميم فى أوله وزاد صاحب الواعى عن أبى محمد الرشاطى بغذان بذال معجمة وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمى عربته العرب وقال صاحب الواعى هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطى قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية وعن أبى بكر ابن الانبارى عن بعض الاعاجم يزعم ان تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل و بعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطى وكان الاصمعى ينهى عن ذلك و يقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجى * وفى بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام * فازادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام * (وتبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تمعدد وتمضر وتقيس وتنزر وتعرب * ومما يستدرك عليه تبغدد عليه اذا تكبر وافتخر مولدة * (بافد بسكون الفاء) أهمله الجوهرى

قال فى البرهان القاطع مخفف باغ داد معناه بستان العدل

بافد

والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التقى فيها ساكنان) وقد يرد ذلك كثيرا فى الفارسية وهو (معرب بافت) بالتاء المثناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عبد الغافر الفارسى عن جماعة من أهلها * (باغند) * بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهرى والجماعة وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد فى النسخ وفى بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (ة م) قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الحافظ أبو بكر محمد بن سليمان الأزدى الباغندى * ومما يستدرك عليه باقردى بكسر القاف وفتح الدال ممال الالف قرية فى شرقى دجلة وقد تقدم فى بازبدى و بكرد بفتح فكسر فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها و بكراباد محلة بجرجان * (البلد) *

باغند

بلد

محركة مأخوذ من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذ من قوله تعالى رب هذه البلدة التى حرمها كلاهما علم على (مكة شرفها الله تعالى) تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتى فى شرح المصابيح بأنها هى البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة فى تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هى المحل المستحق للاقامة دون غيرها من قولهم بلد بالمكان اذا اقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مستحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاى (عامرة أو غامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذى نقله الخفاجى عن غير واحد فى العناية

أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عرف طارى انتهى وفى النهاية وفى الحديث أعوذ بك من ساكنى البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد وبلدان (والبلد القبر) نفسه قال عدى بن زيد * من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خمدوا تحت البلد * (و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه * هل تعرف الدار يعفيها المور * والدجن يوما والسحاب المهمور * لكل ريح فيه ذيل مسفور * (و) البلد (الاثر) من الدار (و) فى المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد البلد (أدحى النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذل من بيضة النعام التى تتركها فى الفلاة فلا ترجع اليها قال الراعى * تأبى قضاعة ان تعرف لكم نسبا * وابنا نزار فأنتم بيضة البلد * وجوّز أبو عبيد فى قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكرى انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامه وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ة ببغداد) نقله الصاغانى (و) البلد (جبل بحمى ضرية) بينه وبين منشد مسيرة شهر وقد تسكن لامه (و) البلد (الاثر) فى الجسد و (ج أبلاد) قال القطامى * ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفى النحور كلوم ذات أبلاد * وقال ابن الرقاع * عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها * اعتادها اعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله فى صفة أعلى قرن ولد الظبية * تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها * وبلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة النحر وقيل هو (الصدر) من الخف والحافر قال ذو الرمة * أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها * يقول ألقت صدرها على الارض قال شيخنا وأورده بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفى اللسان أراد بالبلدة الأولى ما يقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التى أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدته على بلدته البلدة الأولى (راحة اليد) والثانية الصدر (و) البلدة (منزل للقمر) وهى ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس فى أقصر يوم فى السنة (و) البلدة (هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء و) البلدة (الارض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة ما بين الحاجبين وقيل (نقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقد (بلد) الرجل (كفرح) بلدا وهو أبلد بين البلد أى أبلج وهو الذى ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه) قال الراعى * ومموقد النار قد بادت حمامته * ما ان تبينه فى جدة البلد * (و) بلدة النحر هى (ثغرة النحر وما حولها أو وسطها) وقيل هى الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهى ستة وقيل هو رحى الزور (و) البلدان اسم يقع على الكور وقال بعضهم البلد (جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبصرة ودمشق) وقد قيل انها الطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد ابن سيدأبيه بن مسعود (البلدى) كثير الجهاد والرباط وهو على ما قال الذهبى (من شيوخ المعتزلة) توفى سنة ٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجرى (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل الا كواكب صغار (بين النعائم و) بين (سعد الذابح) وهى آخر البروج (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا فى مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فنزل بالقلادة وهى) أى البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهى من برج القوس وقد أودعنا تفصيل ذلك فى مواضعه وفى حاشية الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نجم يقولون هى بلدة الأسد أى صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد البلدة المنزل الذى فى برج القوس وقد عابه الحريرى فى الدرة وغيره فى ايراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بوروده فى الكلام كما هو مبين فى محله (وبلد بالمكان) كنصر يبلد (بلودا) بالضم فهو بالد (أقام) به (ولزمه) كأبد عن أبى زيد (أو) بلد به اذا (اتخذه بلدا) ولزمه (وأبلده اياه ألزمه) وفى بعض النسخ أبلده الله ألزمه والاولى الصواب (والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصى) اذا تجالدوا بها (وبلدوا كفرحوا وخرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الارض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الارض (والتبلد ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال * ألا لا تلمه اليوم ان يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا * (بلد ككرم) بلادة (و) بلد مثل (فرح) بلدا (فهو بليد) اذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء فى الأمور (و) هو (أبلد) من قوم من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد اذا تردد متحيرا وأنشد للبيد * علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا تؤاما

كاملا أيامها * وفى اللسان قيل للتحير متبلد لانه شبه بالذى يتحير فى فلاة من الارض لا يهتدى فيها (و) من المجاز التبلد
(التلهف كذا فى الاساس واللسان قال عدى بن زيد * سأ كسب مالا أو تقوم نوائح * على بليل مبديات التبلد *
(و) التبلد (السقوط الى الارض) من ضعف قال الراعى * وللدار فيها من حمولة أهلها * عقير وللباكى بها
المتبلد *(و) التبلد (التسلط على بلد الغير و) التبلد (النزول ببلد مابه أحد) يلهف نفسه وكله من البلادة (و)
التبلد (تقليب الكفين) قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة و (المبلود) المتحير لافعل له وقال الشيبانى
هو (المعتوه) قال الاصمعى هو المنقطع به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبى زيد * من حميم ينسى الحياء جليد
القوم حتى تراه كالمبلود * وقيل المبلود الذى ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد (وبلد) الرجل (تبليدا) اذا (لم يتجه
لشئ و) بلد الانسان اذا (بخل ولم يجد و) بلد الرجل لحقته حيرة و (ضرب بنفسه الارض) اعياء (و) بلدت (السحابة
لم تمطر و) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والابلد) الرجل (العظيم
الخلق) الغليظه (والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب) الشديد (و) البلندى والمبلندى (الكثير اللحم
أى لحم الجنبين (والبليد) من الابل الذى (لا ينشطه تحريك و) عن أبى زيد (أبلدوا) اذا (صارت دوابهم كذلك)
أى بليدة لا تسبق وقيل أبلد اذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (لصقوا بالارض) استكانة (و) أنشد ابن
الاعرابى قول شاعر يصف حوضا * ومبلد بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان * هكذا رواه
الجوهرى قال (المبلد كمحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال غيره حوض
مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل فتداعى وقد أبلده الدهر ابلادا (وبلادة الوجه بالضم هيئته) وصورته نقله
الصاغانى (وبلدود كعصفور ع بنواحى المدينة) نقله الصاغانى (والبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح
فسكون وهى بندقة (من ذهب أو فضة أو رصاص) والا فهى المقلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشئ مستدرك
الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وأبلد لصق بالارض وبلدة الفرس منقطع الفهدتين من
أسافلها الى عضدها ومن المجاز ان لم تفعل كذا فهى بلدة بينى وبينك يريد القطيعة والفراق أى أباعدك حتى تفصل
بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة صمت وهى القفر الذى لا أحد به وقد تقدم فى صمت وتبلد تكلف للبلادة والبلدة
الفلاة قال الاعشى * وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها شعل * وبلد الرجل نكس
فى العمل وضعف حتى فى الجرى قال الشاعر * جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا *
والحرباء ابن بلدته للزومه الارض وفى الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت فى رأى العين من ظلمة الليل وعبارة
اللسان ويقال للجبال اذا تقاصرت فى رأى العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر * اذا لم ينازع جاهل القوم
ذا النهى * وبلدت الاعلام بالليل كالاكم * وبلدود قرية من قرى البيرة ذكره ابن حزم والبالدية قرية لبنى غبر بينها
وبين حجر ليلتان وبلد بن سنجار المقرى الضرير محركة محدث وبلد اسم موضع قال الراعى يصف صقرا * اذا ما انجلت
عنه غداة صبابة * رأى وهو فى بلد خرانق منشد * وفى الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل على بواد
قريب من ينبع وفى معجم البكرى انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبليدة قرية من نواحى الاندلس
وقرية بمصر وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة بن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية
جبلة * ومما يستدرك عليه بليد بلبس اين موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن
الاشعث أبا الخطاب الاباضى *(البلند كسمند) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أصل الحناء) قلت بلند
وبالضم الطويل العالى فارسى * ومما يستدرك عليه بامردى قرية من اعمال البليخ من نواحى ديار مضر بين
الرقة وحران بالجزيرة *(البند العلم الكبير) فارسى معرب جمعه بنود وفى المحكم من اعلام الروم يكون للقائد يكون بند
تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهجيمى البند علم الفرسان وأنشد المفضل * جاؤا يجرون
البنود جرا * وقال النضر سمى العلم الضخم واللواء الضخم البند وقال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام
والاعراض بالحجاز والكور بالعراق والمخاليف لاهل اليمن (و) البند (حيل مستعملة) جمع حيلة فارسى معرب
ويطلق على الالغاز والمعميات وهو هكذا فى سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة بضم المهملة
والموحدة جمع حبالة وفى بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به انه ليس بعربى وذكر انه صوّبه بعض الشيوخ
قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أى كثير الحيل وذكر عن حاشية التحفة للسيد عمر
البصرى ان البند يطلق على المحابس التى تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذى يقف عنده المسبح عند
عروض شاغل قال قلت والظاهر انه مولد بل محدث قلت وهو كذلك فارسى معرب وأصل البند العقد ويطلق على تلك

العقد مجازا (و) البند (الذى يسكر من الماء) قال أبو صخر * وان معاجى للخيام وموقفى * بوانية البندين
بال ثمامها * يعنى أتى عليها ثمام وشجر (و) البند (ع و) البند (بدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحابس
والعاقد للنفس (و) البند (بالكسر أمّة) من الأمم وهم (اخوة السند) بالبحرين ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق
العرب (والبنودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغانى (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبى جميلة
الاعرابى واسم أبيه بندويه يروى عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندوية) الخراسانى (من المحدّثين) ذكرهما
الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنرد بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جدّ عبد العزيز بن ابراهيم
ابن بنرد الآدمى الشيرازى ﴿البود﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (البئر) كذا فى التكملة * ومما بود
يستدرك عليه باد الشئ بوادا لغة فى بدا بمعنى ظهر ﴿بهدى كسكرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ابن بهد
سعد بن الحارث بن ثعلبة) بن الحارث بن دودان بن أسد (م) أى معروف قلت وفيه نظر منهم سالم بن وابصة بن عقبة
الشاعر البهدى ذكره ابن السمعانى عن الدارقطنى (وأم بهد بنت ربيعة) بن سعد من لجيم نقله الصاغانى (والبواهد
الدواهى) نقله الصاغانى (وبهدى أو ذو بهدى ع) وعلى الاخيرة اقتصر الصاغانى * ومما يستدرك عليه بهداد
لغة فى بغداد نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء وقد مر ذلك ﴿باد﴾ الشئ (يبيد بوادا) هكذا فى اللسان وقد باد
أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهرى ولا أرباب الافعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كما لا يخفى (وبيدا
وبيادا) بالفتح (وبيودا) بالضم (وبيدودة) وهذه عن اللحيانى (ذهب وانقطع) وباد يبيد بيدا اذا هلك (و) بادت
(الشمس بيودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفى الحديث فاذاهم بديار باد أهلها أى هلكوا وانقرضوا
(والبيداء الفلاة) والمفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لا شئ فيها وقال ابن جنى انما سميت بذلك لانها تبيد
من يحلها وعن ابن شميل البيداء المكان المستوى المشرف قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل واشرافها
شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا فى أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لأنه فى الاصل صفة
(والقياس بيداوات) لانه تكسير الاسماء (و) فى الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل
فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم أى أهلكيهم وهى هنا اسم موضع بعينه وهى (أرض ملساء بين الحرمين
الشريفين بطرف الميقات المدنى الذى يقال له ذو الحليفة (والبيدانة الاتان) اسم لها كما فى الصحاح قال امرؤ
القيس * فيوما على صلت الجبين مسحج * ويوما على بيدانة أم تولب * والبيدانة الحمارة (الوحشية أو) هى
(التى تسكن البيداء لا اسم لها) أى أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهرى) وفى اللسان وفى تسمية الاتان البيدانة
قولان أحدهما انما سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول
الثانى انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات و بيد و بايد بمعنى غير) يقال رجل كثير المال
بيد أنه بخيل معناه غير أنه بخيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هى بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أى التى يراد منها
المصاحبة قال ابن سيدة والاول أعلى وقد جاء فى بعض الروايات بايد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره
فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أى بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتى بيد بمعنى (من أجل)
ذكره ابن هشام ومثله بحديث أنا أفصح العرب بيد أنى من قريش (وطعام بيد ردئ) نقله الصاغانى (وبيدان) اسم
(رجل) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * متى أنفلت من دين بيدان لا يعد * لبيدان دين فى كرائم ماليا * على
انى قد قلت من ثقة به * ألا انما باعت يمينى شماليا * (و) بيدان (ع) قال أجدّك لن ترى بثعيلبات * ولا
بيدان ناجية ذمولا * (أو) بيدان (ماءة لبنى جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية
قاله أبو عبيد ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الدال المهملة ﴿تبرد كزبرج ع﴾ ذكر المصنف له هنا يدل على تبرد
أصالة التاء كما هو رأى جماعة وقيل بزيادتها فحله فى برد وقد ذكره المصنف هناك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره
بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية ﴿التريدى﴾ بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو فى النسخ ترد
وقد أهمله الجماعة والذى صححه شيخنا انه الترمدى بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب الناموس وانه موضع فى ديار
بنى أسد فلينظر ويحقق قلت وقد رأيت ذلك فى اللسان والنهاية فى ترمد وقد جاء ذكره فى الحديث ان النبى صلى الله عليه
وسلم كتب لحصين بن نضلة ان له ترمد وفسراه بأنه موضع فى ديار بنى أسد والثاء لغة فيه كما سيأتى والمشهور بهذه النسبة
(عمرو بن محمد) هكذا فى سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذى يغلب على ظنى انه التزيدى بالزاى بدل الراء الى
بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل * وليلتها بآمد لم تنمها * كليلتنا
بميافارقينا * فتأمل (وماتريد بالضم) قال شيخنا الصواب فى مثل هذا ان تعد حروفه كلها أصولا فتذكر فى فصل الميم لان

البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر فى فصل الراء لانها مضارع أراد يريده سندا للمخاطب أما ذكرها هنا
فخارج عن الطريقين قاله شيخنا (ة بخارا) مثله فى شرح المقاصد وشروح الامالى وغيرها وقيل قرية أو محلة
بسمرقند والذى ذكره ابن السمعانى وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن
محمود الماتريدى ويقال الماتريتى امام الهدى الحنفى (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات
تقد سنة ٣٣٣ بعد موت أبى الحسن الاشعرى بقليل *(التقدة بالكسر وتفتح) مع كسر القاف الاخيرة عن الهروى
الكزبرة والكرويا) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وصوبها الازهرى وذكره
تقرد الازهرى فى النون أيضا فقال والنقدة الكروياء * ومما يستدرك عليه التقيدة موضع فى بادية اليمامة *(التقرد
كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكروياء) كذا فى التهذيب
فى الرباعى (أو) التقرد (الأبزار كلها) كذا من ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابى التقدة
تلد الكزبرة والتقدة الكروياء قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما التقرد فلا أعرفه فى كلام العرب *(التالد كصاحب
والتلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد) بالكسر (والتليد) كأمير (والاتلاد) كالاسنام (والمتلد) كمكرم
الاخيرة عن ابن جنى فهذه ثمانية لغات ذكرها ابن سيدة فى المحكم (ماولد عندك من مالك أو نتج) ولذلك حكم يعقوب
ان تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى لأنه لو كان ذلك لرد فى بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من
الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد
المال يتلد و يتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم و (خلق) بضمتين
(متلد كمعظم) هكذا فى النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه كمكرم لما أنشد ابن الاعرابى *
ماذا رزئنا منك أم معبد * من سعة الخلق وخلق متلد * (والتليد والتلد محركة من ولد بالعجم فحمل صغيرا
فنبت) هكذا فى النسخ بالنون وفى بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعى انه قال التليد ماولد
عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ماولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادى
بمكة أى ميلادى وقال اللحيانى رجل تليد فى قوم تلداء وامرأة تليد فى نسوة تلائد وتلد (وتلد) الرجل فى بنى فلان
(كنصر وفرح) وهذه عن الفراء يتلد و يتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل
فاذا ولدت عنده فهى وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال
القتيبى التليدة هى التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عندك وقيل
المولدة التى ولدت فى بلاد الاسلام وعن ابن شميل التليد الذى ولد عندك وهو المولد والأنثى المولدة والمولد والمولدة
والتليد واحد عند نا رواه المصاحفى عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما توالد عندك فتلاد من رقيق أو سائمة وتلد
فلان عندنا أى ولدنا أمه وأباه وفى حديث عائشة انها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات فى منامه
وفى نسخة تلادا من أتلاده (والاتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم اتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا
فى الصحاح وفى حديث ابن مسعود آل حم من تلادى أى أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد)
الرجل (تتليدا جمع ومنع) عن ابن الاعرابى واللحيانى (و) تليد (كأمير وزبير اسمان) وتلد بفتح فسكون أبو
مستدرك المواهب يحيى بن أبى نصر بن تلد الأزدى عن ابى نصر وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوى * ومما يستدرك عليه أتمد
تود كاحمد و يضم الميم موضع لغة فى اثمد بالمثلثة كما سيأتى واتميدى بالكسر قرية بمصر *(التود بالضم شجر وذو التود
ع سمى بهذا الشجر) وبه فسر قول أبى صخر الهذلى * عرفت من هند أطلالا بذى التود * قفرا وجاراتها البيض
الرخاويد * قال الازهرى وأما التوادى فواحدتها تودية وهى الخشبات التى تشد على اخلاف الناقة اذا صرت لئلا
يرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية فى هذا ولا فى التؤدة بمعنى التأنى فى الامر قلت والتاود بضم
مستدرك الواو موضع فى المغرب أو جبل فلينظر * ومما يستدرك عليه ت م ر د ففى التهذيب فى الرباعى عن ابن الاعرابى
يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام فى برج الحمام وهى بيوت صغار يبنى بعضها فوق
تيد بعض والتوباد أبرق أسيد *(التيد) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرفق يقال تيدك ياهذا أى اتئد)
قال (و) ربما زيد فيها الكاف فيقال رويدك زيدا و (تيدك زيدا أى أمهله) وزاد أهل الغريب تويدك كرويدك
(اما مصدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفض و ينصب رويد
زيدا وزيدو بله زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد وقال (ابن مالك) وغيره (لايكون الا اسم فعل) وهو الراجح (ويقال تيد زيد)
بالخفض على الاضافة لانها فى تقدير المصدر كقوله عز و جل فضرب الرقاب (وتيدد) كجعفر (ع) ذكره ابن الكلبى

فى

فى كتاب افتراق العرب به نخل وماء سكنه جذام ثم جهينة وبخط ابن الاعرابى تيدر وفيد روهما تصحيف كذا فى معجم البكرى ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الدال المهملة ﴿الثأد محركة الثرى والندى﴾ نفسه (و) عن ابن الاعرابى الثأد القذر وفى الصحاح الثأد الندى و (القر) قال ذو الرمة * فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذوب الريح والوسواس والهضب * قال وقد يحرك (ومكان ثئد) ككتف (ند) وليلة ثئدة وذات ثأد (ورجل ثئد مقرور وثئد) النبت (كفرح) ثأدا فهو ثئد (ندى) قال الأصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أى اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا ثئدا مئدا وقال يزيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب ثأد مأد كأنه أسوق نساء بنى سعد (و) من المجاز (خر ثئدة ربما) عبر عن النعمة بالرطوبة كما فى الاساس (و) عن الفراء (الثأداء) والدأثاء (الامة والحمقاء) كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق وماله ثئدت أمه كما يقال حمقت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ثأداء ودأثاء قال الكميت * وما كنا بنى ثأداء لما * شفينا بالأسنة كل وتر * وقال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء بالتحريك الاحرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعنى فى الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيها حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان وقال ابن برى قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهى ثأداء وسحناء ونفساء لغة فى نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر فى جنفاء * رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى * وقال السليك بن سلكة فى قرماء * على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار * وقال لبيد فى حسداء * فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسداء تنبحنا الكلاب * (وما أنا ابن ثأداء أى) لست (بعاجز) وقيل أى لم أكن بخيلا لئيما وهذا المعنى أراد الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء أى لم يكن فيها كابن الأمة لئيما وفى الاساس قولهم يا ابن الثأداء أى الأمة كابن الرطبة واذا استضعف رأى الرجل قيل انه لابن ثأداء (والثأد محركة وتسكن الامر القبيح) كذا عن ابن الاعرابى (و) الثأد (البسر اللين) عن أبى حنيفة (والنبات الناعم الغض) ثأد وثعد ومعد وقد ثئد اذا ندى وقد مر ذلك عن زيد بن كثوة (و) من المجاز الثأد (المكان غير الموافق) تقول أقمت فلانا على ثأد لأن المكان الندى لا يقر عليه ومنه قول الشاعر * زجور لنفسى أن تقيم على الهوى * على ثأد أو ان تقول لها حنى * ومنه أيضا قولهم لأ ثئدن مبركك كما فى الاساس (و) يقال للمرأة انها الثأدة الخلق (بهاء) أى (الكثيرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفى بعض النسخ الكثيرة اللحم (وفيها ثآدة كجهالة) أى (سمن) * ومما يستدرك عليه الاثآد العيوب عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة اذا نعت غضوضة النبات قلت معد وثأد وناعم

ثرد ﴿ثرد الخبز فتـه﴾ ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثردة كما فى الاساس (كاثرده واثرده بالتاء) المثناة الفوقية (والثاء) المثلثة (على افتعله) أى بتشديد التاء والثاء أى اتخذه كان فى أصله اثترده على افتعل فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فأبدلوا من الاول تاء فأدغموه فى مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلى هو الظاهر كما فى الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه فى الصبغ) وثوب مثرود مغموس فيه عن ابن شميل وفى حديث عائشة رضى الله عنها فأخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران أى صبغته (و) ثرد (الخصية دلكها مكان الخصاء) نقله الصاغانى (و) من المجاز ثرد (الذبيحة اذا قتلها من غير أن يفرى أوداجها) وذلك اذا كانت مديته كالة ففنت ولم يفر وفى بعض النسخ يفدى بالدال المهملة وفى أخرى يبرى بالموحدة والراء وكلاهما تحريف (كثردها) تثريدا وفى الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الاوداج غير المثرد فكل وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما أفرى الاوداج من حديد أو ليطة أو عود له حد فهو ذكى غير مثرد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الخبز يثرده ثردا و (المثرودة والثرودة) بالفتح وهذه عن الصاغانى (والاثردان كعنفوان) قال الفراء هو على لفظ الامر ثم زيدت عليه ألف ونون فأشبه الاسماء وخرج من حد لفظ الامر كل ذلك اسم (الثريدة) والاسم الثردة بالضم وأنشد الفراء * ألا يا خبز يا ابنة اثردان * أبى الحلقوم بعدك لا ينام * قال أثردان اسم كاسحلان والعبان فحكمه ان ينصرف فى النكرة ولا ينصرف فى المعرفة قال ابن سيدة وأظن اثردان اسما للثريد أو المثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة ورواية ابن الاعرابى يا ابنة يثردان وقال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه فى مثل هذا ان يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والثرد المطر الضعيف) عن ابن الاعرابى قال وقيل لاعرابى ما مطر

أرضك قال مركه فيها ضروس وثرديذربقله ولا يقرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد
(بالتحريك تشقق في الشفتين و) عن ابن الاعرابي (ثرد) الرجل بالتشديد وفي بعض الأمهات بالتخفيف كعلم وهو
الصواب (من المعركة حمل) منها (مرتثا) نقله الصاغاني (ومثرود جد) (أبي موسى) عيسى بن ابراهيم الغافقي) روى
عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وثقوه مات سنة ٢٦١ كذا في الكاشف للذهبي
(وأرض مثرودة ومثردة أصابها ثريد من مطر أي لطخ) من الثرد (والمثرد من يذبح) ذبيحته (بحجر أو عظم) أو
ما أشبه ذلك وقد نهي عنه (أومن حديدته غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الاعرابي وقد سبق ذلك (واسم ذلك
الحجر أو العظم (المثراد) بالكسر قال * فلا تدموا الكلب بالمثراد * (والثريد كالذريرة تعلوا لخمر) وهو القمحان عن
أبي حنيفة (واثرندى) الرجل (كثر لحم صدره) عن اللحياني ورجل مثرند ومثرنت مخصب وابلندى اذا كثر لحم
جنبيه وادلنظى اذا سمن وغلظ (وأبو ثراد) كسحاب (عوذ بن غالب المصري) الحجري (من الصالحين) روى عنه
حيوة بن شريح وغيره * ومما يستدرك عليه المثردة القصعة وثريدة غسان أجمعوا على انها كانت من المخ والمح ولا أطيب مستدرك
منهما وعلي بن ثردة الواعظ الواسطي وعظ بدمشق وسمع من الذهبي والثردود بالضم المطر الضعيف عن الصاغاني
* (ثرمد اللحم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (أساء عمله و) قيل (لم ينضجه أو) ثرمده اذا (لطخه بالرماد) ثرمد
يقال أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد (والثرمدة) كذا عند أبي حنيفة وعند ابن دريد الثرمد (نبات من الحمض) تسمو
دون الذراع قال أبو حنيفة وهي أغلظ من القلام وهي أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة واذا تقادمت سنتين
غلظ ساقها فاتخذت أمشاطا لجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا
(وثرمداء) بالفتح والمد (ع) خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرمداء كذا في مجمع
الامثال وفي معجم البكري هو موضع في ديار بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة * وما أنت أما
ذكرها ربعية * يخط لها من ثرمداء قليب * (أو) ثرمداء (ماء في ديار بني سعد) في وادي الستارين قال أبو
منصور وقد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره (وثرمد) كجعفر (شعب بأجا) أحد جبلي طيء لبني ثعلبة من بني
سلامان من طيء قال حاتم طيء * الى الشعب من أعلى مشارف ثرمد * فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر * ومما
يستدرك عليه ثرمد بالفتح وضم الميم موضع في ديار بني أسد ويروى بالمثناة الفوقية وقد سبق ذلك * (الثعد) بالعين ثعد
المهملة (الرطب أو بسر غلبه الارطاب) قال الأصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي خمسة
فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد (و) الثعد (الغض من البقل) يقال بقل ثعد معد أي غض رطب رخص والمعد
اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وعن ابن الاعرابي رطبة ثعدة معدة طرية (وثرى ثعد
جعد أي (لين وماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير) والمعد اتباع (والمثعئد كالطمئن الغلام الناعم) وقال ابن
شميل هو المثمعد والمثمئد كما سيأتي وحكى بعضهم اثمعد الشيء اذا لان وامتد ويقال ان الميم فيه أصلية فيذكر في الرباعي
ويبقى عليه الثعد بمعنى الزبد في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد
والحلقان وأشل من لحم وينالون من أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا
أمرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لأمتك ولم أبعثك
منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا قال الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد أرطب
بعضه وأشل من لحم الخروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسره اسحاق بن ابراهيم القرشي أحد رواته * ومما مستدرك
يستدرك عليه قولهم ليس له ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير هكذا ضبطه الصاغاني باعجام الغين فيهما بخطه والمصنف
أورده في التركيب الذي قبله وهو تصحيف * (الثفافيد) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (سحائب بعض ثفد
بعضها فوق بعض) من ابن الاعرابي (و) الثفافيد (بطائن) كل شيء من (الثياب) وغيرها (كالمثافيد) هكذا
هو في اليواقيت لابي عمر في ياقوتة الصناديد واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فأما مثافيد بالياء فشاذ
(أوهي) أي المثافد والمثافيد (ضرب من الثياب أو) هي (أشياء خفية توضع تحت الشيء) أنشد ثعلب * يضيء
شماريخ قد بطنت * مثافيد بيضا وريطا سخانا * (أوهي الثفافيد) قاله أبو العباس وهو هكذا في التهذيب
(و) قد (ثفد درعه تثفيدا بطنها) عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ بطنه * (ثكد) بفتح فسكون أهمله الجوهري ثكد
وقال الصاغاني هو (ماء لبني تميم) ونص التكملة لبني نمير ويروى بضم فسكون (و) ثكد (بضمتين ماء آخر) بين
الكوفة والشام قال الاخطل * حلت صبيرة أمواه العداد وقد * كانت تحل وأدنى ماءها ثكد * (ثلد الفيل يثلد ثلد
ثلدا من باب ضرب أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (سلح رقيقا) لغة في ثلط بالطاء كما في التكملة * (الثمد) ثمد

بفتح فسكون (ويحرك و) الثماد (ككتاب) قال شيخنا ظاهره بل صريحه انه مفرد كالثمد وصرح غيره بأنه جمع
للثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه قلت ويعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك
قال أبو عبيد سجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير انه لم يفسرها (الماء القليل) الذى (لا مادة له أو ما يبقى فى الجلد)
من الارض قليلا (أو ما يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصيف) والجمع اثماد وعن ابن الاعرابى الثمد قلت يجتمع فيه ماء
السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل أول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال أبو مالك الثمد أن تعمد
الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء وتحفر فى نواحيه ركايا فيملؤها
من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الطاهر حتى تجف اذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهى الثماد (وثمده)
يثمده ثمدا (وأثمده) اثمادا (واستثمده اتخذه ثمدا) حفر الماء الاخير عن ابن السكيت (و) ثمده واثمده واستثمده
نبث عنه التراب ليخرج و (اثتمد) بتقديم المثلثة على الفوقية (واثمد) بالادغام كلاهما (على افتعل ورده) أى
الثمد (والمثمود ماء نفد) أى فنى (من الزحام) أى من كثرة الناس (عليه الا أقله و) من المجاز (رجل) مثمود
(سئل) فألح عليه فيه (فأفنى ما عنده عطاء و) من المجاز المثمود (من ثمدته النساء أى نزفن ماءه) من كثرة الجماع
ولم يبق فى صلبه ماء (والاثمد بالكسر حجر الكحل) وهو أسود الى حمرة ومعدنه باصبهان وهو أجوده وبالمغرب وهو
أصلب وقال السيرافى الاثمد شبيه بحجر الكحل وأثمد عينه كحلها بالاثمد (و) أثمد (كأحمد) ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا
وبه ما روى قول الشاعر * تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد * (ع ويضم الميم) وهذه عن الصاغانى
فهى ثلاث لغات (وثمد) الرجل ثمدا (واثمأد) اثميدادا كاثمأد (سمن) ومنه الغلام المثمئد وهنا موضع ذكره
كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفه) فثمده أعطاه (وثمود) كصبور ابن عابر بن
ارم بن سام (قبيلة) من العرب الاول ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبى
عربى يصرف (و) لا (يصرف) واختلاف القراء فيه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذكر سمى بمذكر
ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة وفى المحكم وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما
سواء (وتضم الثاء) المثلثة (وقرئ به أيضا) قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل وبسطه فى العناية
* ومما يستدرك عليه الثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة الثمد موضع هكذا فى الصحاح وغيره قلت هو لبنى جويرة مستدرك
بطن من التيم وقال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أى يسهر فجعل سواد الليل
لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله فى طلب المعالى وأنشد * كميش الازار يجعل الليل اثمدا * ويغدو علينا مشرقا
غير واجم * وأثامد واد بين قديد وعسفان وبرقة الثماد أو برقة الاثماد موضع قال رديح بن الحارث التيمى *
لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى * (المثمعد كمضمحل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ثمعد
هو (الممتلئ المخصب) أورده الازهرى عنه وأنشد * فهن خود تشعف الفؤادا * قد اثمعدت خلقها اثمعدادا *
(و) المثمعد (من الوجوه الظاهرة البشرة) كذا فى النسخ والصواب الظاهر البشرة كما فى التكملة (الحسن السحنة)
أى اللون (وغلام ثمعد) كجعفر سمين والذى قاله النضر بن شميل هو المثمعد والمثمئد الغلام الريان الناهد السمين
(المثمغد) بالضبط السابق الا ان الغين معجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (من الجداء الممتلئ شحما) ومن ثمغد
الغلمان الممتلئ سمنا يقال أتانا بجدى مثمغد شحما نقله الصغانى (الثندوة ويفتح أوله لحم الثدى) الذى حوله غير ثندوه
مهموز ومن همزها ضم أولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الثندوة للرجل
والثدى للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريرى فى درة الغواص قال شيخنا وفيه انه ورد فى صحيح مسلم
استعمال الثدى فى الرجال ووقع فى سنن أبى داود استعمال الثندوة للنساء ومال كثير من اللغويين الى عموم الثدى
انتهى * ومما يستدرك عليه الثندوة روثة الانف وهى طرفه ومقدمه قاله ابن الاثير فى تفسير حديث عمرو بن العاص مستدرك
فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل (الثوهد) والفوهد (الغلام السمين التام الخلق ثوهد
المراهق) للحلم غلام ثوهد جسيم وقيل ضخم سمين ناعم (وهى بهاء) يقال جارية ثوهدة وفوهدة اذا كانت ناعمة وقال ابن
سيدة جارية ثوهدة وثوهدّة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد * نوّامة وقت الضحى ثوهده * شفاؤها من دائها الكمهده *
فهو مستدرك عليه (الثهمد العظيمة السمينة) من النساء (و) بلا لام (ع) وبرقة ثهمد موضع معروف فى بلاد ثهمد
العرب لبنى دارم قال طرفة * لخولة أطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد * وفى معجم البكرى
ثهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى (الثهود) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى ثهود
هو مقلوب (الثوهد) وزنا ومعنى الاول فعول والثانى فوعل (فصل الجيم) مع الدال المهملة (جحده حقه جحد

و) بجده (بحقه كمنعه) يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء الا بتضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا يجحده (جحدا) بفتح فسكون (وجحودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهرى أى فهو اخص ويقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) جحد (فلانا صادفه بخيلا) قليل الخير وفى الاساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) جحد (كفرح قل) من كل شئ (و) جحد (نكد) يقال رجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكدا له وجحدا دعاء عليه (و) جحد (النبت) قل ونكد و (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة الخير) والضيق فى المعيشة كالجحود و (جحد) عيشهم (كفرح) جحدا اذا ضاق واشتد وأنشد بعض الاعراب فى الجحد * لئن بعثت أم الحميدين مائرا * لقد غنيت فى غير بوس ولا جحد * (فهو جحد) ككتف (وجحد) بفتح فسكون (وأجحد والجحاد) اشداد الرجل (البطىء الانزال) نقله الصغانى (والجحادى بالضم الضخم من كل شئ) حكاه يعقوب قال والخاء لغة (و) قال شمر الجحادية (بهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة تمرا أو حنطة) وأنشد أبو عبيدة * وحتى ترى ان العلاة تمدها * جحادية والرائحات الرواسم * (وفرس جحد ككتف غليظ قصير وهى بهاء ج) جحاد (ككتاب) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أرض جحدة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وعام جحد مستدرك

قليل المطر وعن ابى عمرو أجحد الرجل وجحد اذا انفض وذهب ماله وجحادة اسم رجل وقال الزجاج أجحدت فلانا صادفته بخيلا * (الجخادى بالضم وتشديد الياء) التحتية أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (الصحن) كذا فى النسخ وفى التكملة بخد

الضخم (يحلب فيه و) الجخادى (الضخم من الابل أو) الضخم (من كل شئ) كما حكاه يعقوب فى البدل (وأبو جخادب كغراب الجراد) وهو كنيته * (الجد أبو الأب وأبو الأم) معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن جد

الصغانى قال هو مثل الأبوة والعمومة (و) فلان صاعد الجد معناه (البخت والحظ) فى الدنيا وفلان ذو جد فى كذا أى ذو حظ وفى حديث القيامة واذا أصحاب الجد محبوسون أى ذوو الحظ والغنى فى الدنيا وفى الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أى من كان له حظ فى الدنيا لم ينفعه ذلك منه فى الآخرة والجمع أجداد وأجد وجدود عن سيبويه ورجل مجد ومجدود وذو جد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال لفلان فى هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أى يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أى صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وعن ابن السكيت وجددت جدا حظيت به خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفى التنزيل وانه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وفى حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أى علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفى حديث انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم فى أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) وصفته (كالجد والجدة بكسرهما والجدة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن الاعرابى وقيل جدة النهر وجدته ما قرب منه من الارض وقال الاصمعى كنا عند جدة النهر بالهاء وأصله نبطى أعجمى فأعربت وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه الارض) ويروى بالكسر أيضا (كالجدة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفى الحديث ما على جديد الارض أى ما على وجهها وقال الشاعر حتى اذا ما خر لم يوسد * الا جديد الارض أو ظهر اليد * (و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجد والجدى بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدون ولا يكسر (والجديد والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أى أحظ قال أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وجديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا فى نسختنا وفى غيرها ما نصه وكف البيت وهذه عن المطرز وفى نسخة أخرى وكف البيت من المطر والذى فى التكملة جد البيت يجد اذا وكف عن ابن الاعرابى وعلى ما فى نسختنا وهذه عن المطرز غريب من المصنف فان المطرز رواه أيضا عن ابن الاعرابى وليس من عادته ان يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزى اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل (ويكسر و) الجد (القطع) جددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال * أبى حبى سلمى ان يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا * قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالمتناقض وهو فى الصحاح واللسان وأورده أهل المعانى انتهى ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة (و) عن ابن سيدة يقال ملحفة جديد وجديدة و (ثوب جديد كما جده الحائك) وهو فى معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أى قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثا (ج جدد كسرر) بضمتين كقضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكى المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جده

يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحيانى وقيل الجداد بهملتين قطع النخل خاصة وبمعجمتين
قطع جميع الثمار على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد) النخل (حان) له (ان يجد) وفى اللسان والجداد
والجداد أوان الصرام وقال الكسائى هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام
(و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زيدت شرفا ونواحيها (كالجدة) بالهاء (وجدة) بلا لام اسم (لموضع
بعينه منه) أى من ساحل البحر وفى حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه قال ابن الاثير الجد
بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة قلت وهى الآن مدينة مشهورة مرسى السفن
الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف فى سبب تسميتها بجدة فقيل لكونها خصت من
جدة البحر أى شاطئه وقيل سميت بجدة بن جرم بن ز بان لانه نزلها كما فى الروض للسهيلى وقيل غير ذلك وقال البكرى
فى المعجم الصواب انه هو الذى سمى بها لولادته فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شئ) (و) الجد أيضا (السمن والبدن)
نقله الصغانى (وتمر كثير الطلح) وهو الجدادة وسيأتى قريبا (و) الجد (البئر) التى تكون (فى موضع كثير الكلأ)
قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة * ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر * مثل الفراتى اذا
ما طمى * يقذف بالبوصى والماهر * (و) الجد (البئر المغزرة) و (قيل هى (القليلة الماء) ضد (و) الجد (الماء القليل) و (قيل
هو (الماء فى طرف فلاة) و (قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى * ترعى الى جد لها مكين * والجمع
من ذلك كله أجداد (و) الجد (بالكسر الاجتهاد فى الامر) وقد جد به الامر اذا اجتهد وفلان جاد مجتهد وفى حديث
أحد لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجد أى أجتهد (و) الجد (نقيض الهزل
وفى الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا (وقد جد) فى الامر
(يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجد) يجد اجتهد وحقق وكذا اجد به الامر وأجد وهو مجاز وقال الاصمعى
أجد الرجل فى أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال جاد مجد أى مجتهد وقال أجد يجد اذا صار ذا جد
واجتهاد (و) الجد (العجلة) وفلان على جد أمر اى عجلة أمر وهو مجاز وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جد فى السير جمع بين الصلاتين أى اهتم به وأسرع فيه (و) الجد (التحقيق) وقد جد يجد ويجد وأجد اذ
حقق (و) الجد (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعاء القنوت ونخشى عذابك الجد (و) الجد (وكفان البيت) وقد (جد
يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابى كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الأم وأم الأب) معروف وجمعها جدات
(و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شئ وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة فى السماء والجبل قال الله
تعالى جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون فى الجبال بيض وسود
وحمر واحدها جدة (و) الجدة من كل شئ (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) فى الصحاح الجدة (الخطة) التى
(فى ظهر الحمار تخالف لونه) وأنشد الفراء قول امرئ القيس * كأن سراته وجدة متنه * كنائن يجرى فوقهن دليص *
(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الأمر اذا رأى فيه رأيا) كذا
قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر قلادة فى عنق الكلب) جمعه جدد حكاه ثعلب وأنشد * لو كنت كلب قنيص
كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس * (و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو على وغيره (جد
الثوب والشئ (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجدة وجدد وجدد (وأجده) أى الثوب (وجدده واستجده
صيره) أو لبسه (جديدا فتجدد) وأصل ذلك كله القطع فأما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال
للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجد واحمد الكاسى (و) قولهم (أجدبنا أمرا أى أجد أمره بها) نصب على
التمييز كقولك قررت به أى قررت عينى به وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد * أجدبها أمرا
وأيقن انه * لها أو لأخرى كالطحين ترابها * قال أبو نصر حكى لى عنه انه قال أجدبها أمرا معناه أجد أمره
قال والاول سماعى منه ويقال جد فلان فى أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء واجد فلان السير اذا انكمش فيه كذا
فى اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب كداد بالفارسية جزم به الجوهرى (و) الجداد (كل متعقد
بعضه فى بعض من خيط أو غصن) قال الطرماح * تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم * (و) الجداد
(الجبال الصغار) عن ابى عمرو وبه فسر قول الطرماح السابق قال أى تجتنى جداده هذه الارض وفى بعض النسخ حبال
بالحاء وهو تصحيف (و) الجداد (ككتان بائع الخمر) أى صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر (ومعالجها) ذكره ابن
سيدة وذكره الازهرى عن الليث وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحيى من مثله من ضعفت معرفته فكيف
بمن يدعى المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء (و) الجداد (ككتاب جمع جدود) كقلاص وقلوص (للاتان السمينة) قاله

قوله جداد كرمان معرب كداد
غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد
لان فى الفارسى كراد وكراده
وكاره وكراد وكراده برتبة مراد
وسعاده ومناره ومجاب ومجابه
كلها بمعنى فعلى هذا عليك بتصحيح
الصحاح والقاموس والمزهر حيث
غفلت مصححوها عن صوابه مع
التنبيه فى منتهى الأرب وحاشية
القاموس على صحتها فان هممت
باعادة طبع القاموس واتكلت
على ذهنك من غير امعان النظر
لما فى الشرح أوقعت عباد الله
فى ورطة الغلطات وهيمتهم
فى وادى السقطات قاله محمد عارف

أبوزيد قال الشماخ * كان قتودى فوق جأب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز * (والجديدان والأجدان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد فى المقصورة * ان الجديدين اذا ما استوليا * على جديد أدنياه للبلى * (والجدجد) كفدفد (الارض) الملساء والغليظة وفى الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحمر الباهلى * يجنى بأوظفة شداد أسرها * صم السنابك لاتقى بالجدجد * وقال أبو عمرو الجدجد القيف الاملس (و) الجدجد (كهدهد طويئر) تصغير طائر يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابى هى دويبة تعلق الاهاب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج فى أصل الحدقة) وكل بثرة فى جفن العين تدعى الظبظاب قال شيخنا قالوا هذا اطلاق بنى تميم وقول العامة كدكد غلط قاله الجواليقى قال وربيعة تسميها القمع (و) عن ابن سيدة الجدجد (دويبة كالجندب) الا انها سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا (و) الجدجد (الحر العظيم) وهو تصحيف فاحش والصواب الحر كذا فى كتب الغريب وأنشدوا للطرماح * حتى اذا صهب الجنادب ودعت * نور الربيع ولاحهن الجدجد * (والجداء) المرأة (الصغيرة الثدى) وفى حديث على فى صفة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين (و) الجداء من الغنم والابل (المقطوعة الاذن و) قيل الجداء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد (و) الجداء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جداء يابسة قال * وجداء لا يرجى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماة ربيبها * السماة الصيادون وربيبها وحشها قاله أبو على الفارسى (و) جداء (ة بالحجاز) قال أبو جندب الهذلى * بغيتهم ما بين جداء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما * (و) فى التهذيب وقولهم (صرحت بجداء) غير منصرف (وبجد) منصرف (وبجد ممنوعة) من الصرف (وبجدان) بالدال المهملة وبجذان بالمعجمة أورده حمزة فى امثاله وبقذان وبقذان وبجلدان وجلدا والاخيران من مجمع الامثال وبقردحمة وبقدحمة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال فى شئ وضح بعد التباسه) ويقال جدان وجلدان صحراء يعنى برز الأمر الى الصحراء بعد ما كان مكتوما كذا فى اللسان قال الصاغانى (وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا خمر) كذا فى النسخ والصواب لا خمر كما هو بخط الصاغانى (فيه يتوارى به والتاء فى صرحت (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرحت القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام الميدانى (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفتح (النعجة) التى (قل لبنها) من غير بأس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض تميم قريب من حزن بنى يربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الأول يوم جدود وهى لتغلب على بكر ابن وائل قال الشاعر * أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم * (وتجدد الضرع ذهب لبنه) قال أبو الهيثم ثدى أجد اذا يبس وجد الثدى والضرع وهو يجد جددا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدم و (ما استرق من الرمل) وانحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهى أجداد الارض وفى حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصلى فى المكان الجدد أى المستوى من الارض (و) الجدد (شبه السلعة بعنق البعير و) الجدد (الأرض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفى المثل من سلك الجدد أمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد (وأجد سلكها) أى الجدد أو صار اليها وأجد القوم علوا جديد الارض أو ركبوا جدد الرمل وأنشد ابن الاعرابى * أجدن واستوى بهن السهب * وعارضتهن جنوب نعب * (و) أجد (الطريق) اذا (صار جددا و) قالوا هذا عربى جدا نصبه على المصدر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جد عالم بالكسر) أى (متناه بالغ الغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجاده) فى الامر مجادة (حاققه) وأجد حقق وقد تقدم (وما عليه جدة بالكسر والضم) أى (خرقة) وحكى اللحيانى أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا أراد وخلقانهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدت قرونى منه) بالفتح أى نفسى اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب * فقلت لقلبى يا لك الخير انما * يدليك للموت الجديد حبابها * وقال الاخفش والمغافص الباهلى جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبى الجنوب (و) عن أبى عمرو (أجدك لا تفعل) بفتح الجيم وكسرها والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناهما مالك أجدا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهرى معناهما واحد و (لا يقال) أى لا يتكلم به ولا يستعمل (الا مضافا) وقال الاصمعى أجدك معناه أبجد هذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم

استعمافه

(استحلفه بحقيقته) وجدّه (واذا فتح استحلفه بخته) وجدّه وفى حديث قس * أجدّ كما لا تقضيان كراكما * أى أبجدّ منكما
وقال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدّا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا (و) قال ثعلب ما أتاك فى الشعر من قولك
أجدّك فهو بالكسر و (اذا قلت بالواو فتحت وجدّك لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكأنه حلف بجدّه
والدأبه كما يحلف بأبيه وقد يراد القسم بجدّه الذى هو بخته وقال الشيخ ابن مالك فى شرح التسهيل وأما قولهم أجدّك
لا تفعل فأجاز فيه أبو على الفارسى تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثانى أن يكون أصله أجدّك
أن لا تفعل ثم حذفت أن وبطل عملها وزعم أبو على الشلوبين ان فيه معنى القسم وفى الارتشاف لابى حيان وهاهنا
نكتة وهى ان الاسم المضاف اليه جد حقه أن يناسب فاعل الفعل الذى بعده فى التكلم والخطاب والغيبة نحو أجدّى
لا أكرمك وأجدّك لا تفعل وأجده لا يزورنا وعلة ذلك انه مصدر يؤكد الجملة التى بعده فلو أضفته لغير فاعله اختل
التوكيد كذا نقله شيخنا فى شرحه (والجادّة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم
الذى يجمع الطرق ولا بدّ من المرور عليه وقيل جادّة الطريق مسلكه وما وضح منه وقال أبو حنيفة الجادّة الطريق
الى الماء وقال الزجاج كل طريقة جدّة وجادّة وقال الازهرى وجادّة الطريق سميت جادّة لانها خطة مجدوبة (ج
جوادّ) بتشديد الدال وقال الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقها من الجواد اذا أخرجه على فعله والمشدّد
مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث فى الوجهين معا أما التخفيف فما علمت أحدا من
أئمة اللغة اجازه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا شدّد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح
انما سميت المحجة المسلوكة جادّة لانها ذات جدّة وجدود وهى طرقاتها وشركها المخططة فى الارض وكذلك قال الاصمعى
وقال فى قول الراعى * فأصبحت الصهب العتاق وقد بدا * لهنّ المنار والجواد اللوائح * قال اخطأ الراعى
حين خفف الجواد وهى جمع الجادّة من الطرق التى بها جدد (وجدّ بالضم ع) حكاه ابن الاعرابى وهو اسم ماء
بالجزيرة وأنشد * فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء جدّ وعلت * ويروى من ماء حدّ وسيأتى
(وجدّ الأثافى وجدّ الموالى موضعان بعقيق المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (وجدّان مشدّدة ع) كأنه
تثنية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغانى بفتح الجيم (والجديدة
قريتان بمصر) احداهما من الشرقية والثانية من المرتاحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى)
وفى التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيفا (و) الجديدة (ع بنجد فيه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الآن بين
الحرمين (و) الجديدة (ماء باسماوة) لبنى كلب (وأجداد) بلالام والصواب الاجداد (ع) لبنى مرة وأشجع
وفزارة قال عروة بن الورد * فلا وألت تلك النفوس ولا أتت * على روضة الاجداد وهى جميع * (وذو الجدّين)
بالفتح (عبد الله بن عمرو بن الحارث) بن همام (وعمرو بن ربيعة) بن عمرو (فارس الضحياء) ويقال ان فارس
الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهما قولان (وكزبير جديد بن خطاب الكلبى شهد
فتح مصر) وروى عن عبد الله بن سلام * ومما يستدرك عليه هذا الطريق أجدّ الطريقين أى أوطأهما وأشدهما مستدرك
استواء وأقلهما عدواء وأجدّت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت قال أبو عبيد وجاء فى الحديث فأتينا على
جدجد متد من قبل الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لا يعرف انما المعروف الجدّ وهى البئر الجيدة
الموضع من الكلأ قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة جداء
قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والآتان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وقال الاصمعى جدّت
اخلاف الناقة اذا أصابها شئ يقطع اخلافها والمجدّدة المصرمة الأطباء وعن شمر الجداء الشاة التى انقطع اخلافها
وقال خالد هى المقطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد أضرّ بها والجداء من الغنم والابل
المقطوعة الاذن وقولهم جدد الوضوء والعهد على المثل وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة وفى حديث أبى سفيان جدّ ثديا
أمك أى قطعا وهو دعاء عليه بالقطيعة قاله الاصمعى وعنه أيضا يقال للناقة انها لمجدّة بالرحل اذا كانت جادّة فى السير قال
الازهرى لا أدرى أقال مجدة أو مجدة فمن قال مجدة فهى من جدّ يجد ومن قال مجدة فهى من أجدت وعن الاصمعى
يقال لفلان أرض جادّ مائة وسق أى يخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى والجادّ بمعنى المجدود وقال اللحيانى
جدادة النخل وغيره ما يستأصل وجديدتا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مولد
وقولهم فى هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وجدّ به الامر اشتد قال أبو سهم * أخالد لا يرضى عن العبد ربه *
اذا جدّ بالشيخ العقوق المصمم * وعن الاصمعى أجدّ فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد * أجدّ بها أمرا وأيقن
أنه * لها أو لأخرى كالطحين ترابها * وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجداد كرمان صغار العضاه وقال

أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدادة وفى الحديث أحبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الاثير هى ههنا المسناة وهو ما وقع
حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار ويروى بالذال وسيأتى والجد بن قيس له ذكر والجدية بالكسر قرية
قرب رشيد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم امام جامع مصر
وجدهما لامهما ملكان بن سعد الجدادى كان شريفا بمصر وأسيد الخولانى الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد
الملك بن ابراهيم الجدى وقاسم بن محمد الجدى وحفص بن عمر الجدى وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدى وعبد الله بن ابراهيم
الجدى وعلى بن محمد القطان الجدى كل هؤلاء بكسر الجيم محدثون وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدى سمع من مالك
وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدى من أهل بخارا زاهد عابد حدث عنه أبو نصر النسفى وعبد الجبار بن عبد الله بن
أحمد بن الجد الحربى بكسر الجيم محدث هكذا ضبطه منصور بن سليم وبنو جديد كزبير بطن من العرب * (الجرد محركة
فضاء لانبات فيه) قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه يأتى الماء ويشرب ليلا * يقضى لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حزما جرد
حوله جرد * (و) من المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككتف لانبات به جرد الفضاء (كفرح) جردا
(وأرض جرداء وجردة كفرحة) كذلك وقد جردت جردا وجمع الاجرد الأجارد وقد جاء ذكره فى الحديث (و) قد
(جردها القحط) جردا هكذا ضبط فى سائر النسخ والصواب جردها تجريدا كما فى اللسان وغيره (وسنة جارود) مقحطة
شديدة المحل كأنها تهلك الناس وهو مجاز وكذلك الجارودة (وجرده) أى الشئ يجرده جردا (وجرده) تجريدا (قشره)
قال * كأن فداءها اذا جردوه * وطافوا حوله سلك يتيم * ويروى حردوه بالحاء المهملة وسيأتى (و) جرد
(الجلد) يجرده جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جرده تجريدا قال طرفة * كسبت اليمانى شعره لم يجرد * (و) جرد
(القوم) يجردهم جردا (سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين و) جرد (زيدا من ثوبه عراه) كجرده تجريدا وحكى
الفارسى عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده اياه (فتجرد وانجرد) أى تعرى قال سيبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هى
كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاغانى (و) من المجاز (ثوب جرد) أى (خلق) قد سقط زئبره وقيل
هو الذى بين الجديد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أى على جسده وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه
أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الاجرد الذى ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر
كان فى أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر
وفى حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير
الشعر) وزاد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرح وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم
انما يريدون أجرد شعر القوائم قال * كأن قتودى والقيان هوت به * من الحقب جرداء اليدين وثيق * (و)
تجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة فخرج منها ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو
الانسان ثوبه عنه و (الأجرد السباق) أى الذى يسبق الخيل ويتجرد عنها لسرعته عن ابن جنى وهو مجاز (و) من
المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجرده تجريدا (سله) وسيف مجرد عريان (و) جرد (الكتاب)
والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أى عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده
رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به
شيئا ليس منه وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم وما أشبهها وقال أبو عبيد
أراد لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث التى يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرد فلان (الحج)
تجريدا اذا (أفرده ولم يقرن) وكذا تجرد بالحج قال السيوطى لم يحك ابن الجوزى والزمخشرى سواه كما نقله شيخنا
(و) جرد الرجل تجريدا (لبس الجرود) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرود قال كثير عزة
* فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرود * (و) التجرد التعرى ويقال (امرأة
بضة الجردة) بضم الجيم (والمجرد) كمعظم (والمتجرد) بفتح الراء المشددة وكسرها والفتح أكثر (أى بضة عند
التجرد) وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أنور المتجرد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق
الجسد (والمتجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أى عند الحرب (فان كسرت الراء أردت الجسم) وفى
التهذيب امرأة بضة المتجرد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه و) تجردت
(السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كمامه (و) من المجاز تجرد (زيد لأمره) اذا (جد
فيه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام وكذا وكذلك تجرد فى سيره وانجرد وكذلك قالوا شمر فى سيره (و) تجرد (بالحج
تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا للحج وان لم تحرموا قال اسحاق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا

بالحج

جرد

بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خمر جرداء صافية) منجردة من خثاراتها وأثفالها عن
أبي حنيفة وأنشد للطرماح * فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الحجرات صافي * (وانجرد به السيل)
هكذا باللام في سائر النسخ والصواب على ما في الاساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد
وطال) من غير لي على شئ وقالوا اذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد
(و) انجرد (الثوب انسحق) ولان كجرد وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي
انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والأنثى وفي بعض النسخ الفرخ بالخاء المعجمة وهو
تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال و) في التهذيب
قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم * ألا لها الويل على مبين * على مبين جرد القصيم * الجرد
(بالتحريك د) هكذا في سائر النسخ وفي الصحاح اسم موضع (ببلاد تميم) والقصيم نبت وقيل موضع بعينه معروف
في الرمال المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أي معروف (في الدواب أو هو بالذال) المعجمة وقد
حكى ذلك والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي وقال
أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفي بعض النسخ المشئوم من الشؤم وهو مجاز
كأنه يجرد الخير لشؤمه وفي اللسان الجرد أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسحقا ولذلك سمى المشؤم جارودا (و)
الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلى من بني عبد القيس (العبدي الصحابي) رضي الله عنه كنيته
أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغني أبو عتاب وذكرهما أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس
في عقبة الطين سنة احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان المقرن سمى به (لانه فر بابله الجرد) أي التي أصابها الجرد
(الى أخواله) من بني شيبان (ففشا) ذلك (الداء في ابلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود
بكر بن وائل * ومعناه شئم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من الشيعة (نسبت
الى أبي الجارود زياد بن أبي زياد) وفي بعض النسخ ابن أبي زيادة وأبو الجارود هو الذي سماه الامام الباقر سرحوبا
وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبي صلى الله عليه وسلم على امامة علي وأولاده وانه وصفهم
وان لم يسمهم وان الصحابة رضي الله عنهم وحاشاهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي رضي الله عنه بعد النبي صلى
الله عليه وسلم والامامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام نقله
شيخنا في شرحه (و) من المجاز ضربه بجريدة (الجريدة) هي (سعفة طويلة رطبة) قال الفارسي (أو يابسة)
وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة (أو) الجريدة هي (التي تقشر من خوصها) كما يقشر القضيب من ورقه
والجمع جريد وجرائد وقيل هي السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وفي الصحاح الجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى
جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا (و) من المجاز الجريدة (خيل لا رجالة فيها) ولا سقاط ويقال ندب
القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا * يقلب بالصمان قودا جريدة * ترامى به
قيعانه وأخاشبه * ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه (كالجرد) بالضم (و) الجريدة
(البقية من المال و) من المجاز أشأم من جرادة (الجرادة امرأة) وهي قينة كانت بمكة ذكروا انها غنت رجالا
بعثهم عاد الى البيت يستسقون بآلهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله * سحرا كما سحرت جرادة شربها *
بغرور أيام ولهو باطل * (و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن شرحبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما
سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة أيضا فرس (لأبي قتادة الحارث بن ربعي) السلمي الصحابي توفي سنة أربع
وخمسين (و) فرس آخر (السلامة بن نهار بن أبي الاسود) بن حمران بن عمرو بن الحارث بن سدوس (و) آخر
(لعامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك) الارحبي كذا نقله الصاغاني كل ذلك
على التشبيه (وجرادة العيار فرس) وأنكره بعضهم وقال في قول ابن أدهم النعامي الكلبي * ولقد لقيت فوارسا من
رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار * ما ذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليأكلها
فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء) قال الصاغاني وهو الصواب (و) في قصة أبي رغال نغمته (الجرادتان)
وهما (مغنيتان كانتا بمكة) في الجاهلية مشهورتان بحسن الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (للنعمان) بن المنذر
(و) من المجاز (يوم جريد وأجرد) أي (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفي الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد
وجريد وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والمجرد) كمعظم (والجردان بالضم والاجرد قضيب ذوات الحافر أو)
هو (عام) وقيل هو في الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أي جمع الجردان (جرادين و) من المجاز

(ما رأيته مذ أجردان وجريدان) و (مذ) ايضا يريد (يومين أوشهرين) تامين (والجرّاد) ككتان (جلاءة آنية الصفر
والاجرذ بالكسر كاكبرّ) أى مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كاثمد نبت يدل على الكمأة) قال * جنيتها
من مجتنى عويص * من منبت الاجرد والقصيص * وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد)
بالفتح (م) الواحدة جرادة (للذكر والأنثى) قال الجوهرى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما اسم للجنس كالبقر
والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه اثلا يلتبس الواحد المذكر
بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغا ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الأنثى ومن
كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسى وذلك موضوع على ما يحافظون عليه
ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا
يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والقدر والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال
الاصمعى اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد
فى الجراد الى أنه آخر أسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمى الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه
قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة أى كثير العشب هكذا أورده الميدانى وغيره (و) جردت الارض
فهى مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا أحتلك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا
وقيل انما سمى جرادا بذلك قال ابن سيدة فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندى أن يكون
مفعولة من جردها الجراد والآخر أن يعنى بها (كثيرته) أى الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على
صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كأنه جردت الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك (و) جرد
الرجل (كفرح) جردا اذا (شرى جلده من أكله) أى الجراد فهو جرد كذا وقع فى الصحاح واللسان وغيرهما وفى بعض
النسخ عن أكله (و) جرد الانسان (كعنى) أى مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد ف(شكى بطنه عن أكله) فهو مجرود
(و) جرد (الزرع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدرى أىّ جراد) هكذا فى الصحاح وفى الاساس واللسان أىّ
الجراد (عاره أى أىّ الناس ذهب به والجرادى كغرابى ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغانى (والجرادة بالضم) اسم (رملة)
بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بنى تميم) بين حائل والمروت ويقال هو جرد
القصيم وقيل أرض بين عليا تميم وسفلى قيس (و) يقال (رمى) فلان (على جرده محركة وأجرده أى) على
(ظهره ودراب) كسحاب (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره موضع
بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما
يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما يجىء بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك دجاجتين كذلك يجىء بعلم التثنية بعد جرد
وانما هو تمثيل من سيبويه لان دراب جردين معروف (وابن جردة) بالفتح (كان من متمولى بغداد) واليه نسبت خرابة
ابن جردة ببغداد نقله الصاغانى (وجرادى كفعالى) وفى بعض النسخ كفرادى (ع) عن ابن دريد (وجردان
كعثمان (واد بين عمقين) ووادى حبان من اليمن كما هو نص التكملة وسياق المصنف لا يخلو عن قصور (والمتجردة
اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرود) كصبور (ع بدمشق) من شرقيها بالغوطة (وأجارد بالضم)
كأباتر وهى من الالفاظ التسعة التى وردت على أفاعل بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا فى سائر النسخ
التى بين أيدينا ومثله فى اللسان وغيره (موضعان) وقد شذ شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة فى أوله
* ومما يستدرك عليه الجرادة بالضم اسم لما جرد من الشئ أى قشر والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلقة وهو مجاز وفى مستدرك
الاساس أى لانها اذا أخلقت انتقض وبرها واملاست وفى الحديث وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير
جردة وهى الخرقة البالية والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وفى الحديث انكم فى أرض جردية قيل هى منسوبة الى
الجرد محركة وهى كل أرض لا نبات بها وفى حديث أبى حدرد فرميته على جريداء بطنه أى وسطه وهو موضع القفا المتجرد
عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خد أجرد لا نبات به وكان للنبى صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان أى لا شعر عليهما
والتجريد التشذيب وعن أبى زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنبسط فى الظهور ما أنت بمنجرد السلك وهو
مجاز والذى فى الاساس ما أنت بمنجرد السلك أى لست بمشهور وانجردت الابل من أوبارها اذا اسقطت عنها وتجرد
الحمار تقدم الأتن فخرج عنها ورجل مجرد كمكرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابى ويقال تنق ابلا جريدة أى
خيارا شدادا والمجرود المقشور وما قشر عنه جرادة ومن المجاز قلب أجرد أى ليس فيه غل ولا غش والجرداء الصخرة
الملساء ومن المجاز ابن أجرد لا رغوة له قال الأعشى * ضمنت لنا أعجازه أرماحنا * ملء المراجل والصريح

الأجردا * وناقة جرداء أكول وأبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أخي عبادة وعمرو والد
خفاجة بن عقيل أخي قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخي كلاب ابني ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب على
رضى الله عنه وهو جد بني جرادة بحلب وقرأت في معجم شيوخ الحافظ الدمياطي قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن
أبي جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة احدى وخمسين في طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد
موسى هارون وعبد الله فهارون جد بني العديم وعبد الله جد بني أبي جرادة انتهى وجردو قرية بالفيوم وجرد القصيم
من القريتين على مرحلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم طخفة ثم ضرية والمجرد كمنبر محلج القطن وكمعظم
الذكر كالاجرد والجردة محركة من نواحي اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل والجرداء فرس أبي عدى بن
عامر بن عقيل والمجرود من جرد السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية
مصر وخسر وجرد قرية من ناحية بيهق وبقى من الامثال قولهم احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائى
وأجارد بفتح الهمزة اسم موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابى وهو غير الذى ذكره المصنف روى
عنه ابن سيرين والحسن شيئا يسيرا وجراد أبو عبد الله العقيلي وجراد بن عبس من أعراب البصرة صحابيان وأبو عاصم
الجرادى الزاهد كان في عصر مالك بن دينار نسب الى جدله وجرادة بالضم ماء في ديار بني تميم وجردان كسحبان بلد
جرهد قرب زابلستان بين غزنه وكابل به يصيف أهل البان والجراد ككتاب بادية بين الكوفة والشأم *(اجرهد)* الرجل
في سيره (أسرع و) اجرهد الطريق (امتد و) اجرهد الليل (طال و) اجرهد في السير (استمر و) اجرهد القوم
قصدوا القصد واجرهدت (الارض لم يوجد فيها نبت) ولا مرعى (و) اجرهدت (السنة اشتدت وصعبت) قال
الاخطل * مسامح الشتاء اذا اجرهدت * وعزت عند مقسمها الجزور * أى اشتدت وامتد أمرها
(والجرهدة الوحاء في السير و) الجرهدة (جرة الماء و يقال) هي جرهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والجرهد
كجعفر وسفرجل السيار النشيط) قاله أبو عمرو والمجرهد المسرع في الذهاب قال الشاعر * لم تراقب هناك ناهلة
الواشين لما اجرهد ناهلها *(و) به سمي (جرهد بن خويلد) وقيل ابن ازاح بن عدى الاسلمى أبو عبد الرحمن
جسد (صحابى) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه *(الجسد محركة جسم الانسان)* ولا يقال لغيره من الاجسام
المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة
مما يعقل فهو جسد وفي كلام ابن سيدة ما يقتضى ان اطلاقه على غير الانسان من قبيل المجاز (و) الجسد (الزعفران)
أو العصفر (كالجساد ككتاب) قال ابن الاعرابى يقال للزعفران الريهقان والجادى والجساد وعن الليث الجساد
الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة وأنشد * جسادين من لونين ورس وعندم *
(و) كان (عجل بنى اسرائيل) جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا
له خوار جسدا بدل من عجل لان العجل ههنا هو الجسد وان شئت حملته على الحذف أى ذا جسد والجمع أجساد (و)
الجسد (الدم اليابس) وفي البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسد الا للزعفران والدم اذا يبس (كالجسد)
ككتف (والجاسد والجسيد) والجساد ككتاب الاخير من روض السهيلى وقال الليث الجسد من الدماء ما قد
يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاما بنصالها * فراغ عوارى الليط يكسى ظباتها * سبائب منها
جاسد ونجيع * وفي الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) الجسد
محركة مصدر (جسد الدم به كفرح) اذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) كمكرم (ومجسد) كمعظم
(مصبوغ بالزعفران) أو العصفر كذا قاله ابن الاثير وقيل المجسد الاحمر و يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ
وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد (و) المجسد (كمبرد) وأشهر
منه كمنبر (ثوب يلى الجسد) أى جسد المرأة فتعرق فيه وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الى المساجد في المجاسد هو
جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألزق
بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف والمصحف مصحف (و) الجساد (كغراب وجع
يأخذ (في البطن) يسمى بجيدق معرب بجيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات
ومحنة) هكذا في النسخ وفي بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجسداء) محركة ممدودا (ع ببطن جلذان)
بكسر الجيم واللام وتشديد الذال المعجمة وفي التكملة جسداء بضم الجيم وفتحها معامع المد موضع وكشط على قوله
ببطن جلذان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو المجاسد) لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لانه (أول من صبغ ثيابه
بالزعفران) فلقب به نقله الصاغانى (وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد) وقد ذكره غيره في الرباعى وتبعه

المصنف كما سيأتى فيما بعد واذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهرى وأكثر الائمة فلا وجه للاعتراض وايراده
اياها فيما بعد بقلم الحمرة كما قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل
جزء منها جسدا ثم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع فى شعر * (رجل جحضد) جحضد
بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا * (الجعد من الشعر جعد
خلاف السبط أو) هو (القصير منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد
بالكسر جعدا كذا فى الافعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء)
وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد * وسود جعاد الرقاب مثلهم يرهب الراهب * (وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعد
اذا كان لينا (و) جعد الثرى و (تجعد تقبض) وتعقد (وحيس جعد ومجعد) كمعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن
الاعرابى * خدامية أدت لها عجوة القرى * وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا * رماها بالقبيح يقول هى مخلطة
لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عربيا سخيا لان العرب
موصوفون بالجعودة كذا فى الاساس (و) رجل جعد (بخيل) لئيم فهو من الاضداد وان لم ينبه و فى اللسان الجعد اذا
ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا
مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس
وجعودة الشعر هى الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله
أيضا معنيان كلاهما منفى عمن يمدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثانى أن يقال رجل
جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوطة مدح الا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج
والنوبة فهو حينئذ ذم وفى حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذما
ولم يذكر ما أراده النبى صلى الله عليه وسلم هل جاء به على صفة المدح أو الذم (كجعد اليدين) وجعد الانامل وهو
البخيل قال الاصمعى زعموا ان الجعد السخى قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير فى السخاء يمدح
بعض الخلفاء * الى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذى * له فضل ملك فى البرية غالب * قال الازهرى و فى شعر
الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل
(جعد القفا) اذا كان (لئيم الحسب) وفى المصباح يرد الجعد بمعنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم ويقابل
السبط ويوصف بقطط كجبل وكتف فى الكل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) اذا كان (قصيرها)
وجعد البنان للبخيل (و) الجعودة فى الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خد جعد) أى (غير أسيل و) بعير جعد
كثير الوبر) وقد يكنى البعير بأبى الجعد (و) زبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم
البعير أو الناقة يقال (جعد اللغام) بالضم اذا كان (متراكم الزبد) قال ذو الرمة * تنجو اذا جعلت تدمى أخشتها *
* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم * (وأبو جعدة وأبو جعادة) بفتح فيهما و يضم فى الاخير أيضا (كنية الذئب)
وفى بعض النسخ كنيتا الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه * ومستطعم يكنى بغير بناته *
* جعلت له حظا من الزاد أوفرا * وقال عبيد بن الأبرص * وقالوا هى الخمر يكنى الطلا * كما الذئب يكنى
أبا جعدة * أى كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير
حسن وكذلك الطلا وان كان خاثرا فان فعله فعل الخمر لاسكاره شاربه أو كلام هذا معناه وقيل كنى بها البخله من
قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا نقله شيخنا (وبنو جعدة حى) من قيس وهو أبو حى من العرب وهو جعدة
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدى) الشاعر المشهور وسيأتى ذكر النوابغ فى الغين
ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أى (مستدير قليل اللحم) كذا فى الاصول وهو الصواب وفى بعض
النسخ اللحم بدل اللحم (والجعدة الرخل) بكسر الراء والخاء المعجمة الانثى من ولد الضأن نقله الصاغانى قيل وبها كنى
الذئب لانه يقصدها لضعفها وطيبها كذا فى مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعاديد) والصعارير (شئ أصفر
غليظ يابس فيه رخاوة وبلل) كأنه جبن (يخرج من الاحاليل أول ما ينفتح باللبأ) مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول
ما يخرج مصمغا وفى التهذيب الجعدة ما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو
الجعيد باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع وقيل الجعد مستدرك
الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من لؤمها وهو مجاز قال العجاج * لا عاجز
الهوه ولا جعد القدم * وصليان جعد وبهمى جعدة بالغوابهما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل

هى

درابجرد في ص ٢٢٢ س ٢٣ معرب دارابكرد كما في ص ٩٢ وأما ما في القاموس المطبوع في سنة ١٢٧٢ بفتح الدال الاخيرة فهو من جملة غلطات مصححه لان الدال المهملة ساكنة كالراء ما قبلها اه محمد عارف

هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول تحشى بها المرافق قال الازهري الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة وفي حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت في الربيع وتجف سريعا وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وجعادة قبيلة قال جرير * فوارس أبلوا في جعادة مصدقا * وأبكوا عيونا بالدموع السواجم * وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمي وجعدة بن هانئ الحضرمي وجعدة بن هبيرة الاشجعي وجعدة بن هبيرة المخزومي صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جعدة في خبر لا يصح كذا في التجريد وجعادة بن بلال الثابتي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في بني علث أورده الناشري النسابة في أنساب البشر ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة واليه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدي وكان اذ ذاك واليا بالجزيرة وأما يوسف بن يعقوب بن اسحاق الجعدي فالى جده الجعد شيخ نيسابوري مشهور * ومما يستدرك عليه الجعفدة أهمله الجماعة وذكر ابن دحية في التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلني الله فداك قال وقولهم جعفلة باللام خطأ نقله شيخنا

مستدرك

جلد

* (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جماهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلي * اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا * فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال * علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل * وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح (المسك) بالفتح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهري عن شرحه (ج اجلاد وجلود) والجلدة أخص من الجلد وفي المصباح الجلد من الحيوان ظاهر بشرته وفي التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه أو جسمه) و بدنه لان الجلد محيط بهما ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد أجالد وهي الاجسام والاشخاص و يقال عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما أشبه اجلاده بأجلاد أبيه أي شخصه وجسمه وفي الحديث ردوا الايمان على أجالدهم أي عليهم أنفسهم وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجاليده تجاليد عمر أي جسمه بجسمه (وعظم مجلد كمعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال * أقول لخرف أذهب السير نحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد * خذى بي ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقك تحنان الحمام المغرد * (و) في التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاء و (تجليد الجزور نزع جلدها) يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وعن ابن الاعرابي أجزرت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحياني أي مجلودة من نسوة جلدى و جلائد قال ابن سيدة وعندى ان جلدى جمع جليد و جلائد جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أي ضربه و (أصاب جلده) كقولك رأسه و بطنه (و) من المجاز جلده (على الامر أكرهه) عليه نقله الصاغاني (و) منه أيضا جلد (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة أن يسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا * كأنه في جلد مرفل * والجلد (جلد البو يحشى ثماما ويخيل) به (للناقة فترأم بذلك على غير ولدها) وفي بعض النسخ على ولد غيرها ومثله في اللسان وفي عبارة بعضهم الجلد أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترأمه (أو جلد حوار) يسلخ و (يلبس حوارا آخر لترأمه أم المسلوخة) وعبارة الصحاح لتشمه أم المسلوخ فترأمه وجلد البو أبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الأجلد وجمع الجلد اجلاد وجمع الاجلد الأجالد (و) الجلد (الشاة يموت ولدها حين تضعه) ـه (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال مرة هي الأجالد وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد والجميع الجلدات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (الكبار من الابل) التي (لا صغار فيها) الواحدة بهاء (و) الجلد (من الغنم والابل ما لا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه ان غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك

الاولاد السكار وقال الفراء الجلد من الابل التى لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التى لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل فى الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدة والقوة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد) بين الجلد والجلادة وربما قالوا اجضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقد تقدم (من) قوم (اجلاد وجلداء) بالضم فقتح ممدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمتين وفى بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفتح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أخا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله * وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به الثار المنيم * عداه بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب الكبار من النخل) واحدتها جلادة وقيل هى التى لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصارى * أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القوارح * (و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدسم الابل لبنا وعن ثعلب ناقة جلادة مدرار (كالمجاليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (ما لا لبن لها ولا نتاج) قال * وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب * (و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة) بيدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها و (خدها ج مجاليد) من كراع قال ابن سيدة وعندى ان المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلدته بالسيف والسوط والمجالدة المبالطة و (جالدوا بالسيوف تضاربوا) وكذا اتجالدوا واجتلدوا (والجليد ما يسقط من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهرى هو الضريب والسقيط وفى الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) أصابها الجليد (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال فى الصقيع والضريب مثله (والقوم أجلدوا) على ما لم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه ليجلد بكل خير) أى (يظن) به ورواه أبو حاتم يجلذ بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه (كان مجالد يجلد أى يكذب) أى يتهم ويرمى بالكذب فكان وضع الظن موضع التهمة (وجلد به كعنى سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث ان رجلا طلب الى النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل نوما أى سقط من شدة النوم وفى حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد بى أى يغلبنى النوم حتى أقع (واجتلد ما فى الاناء شربه كله) قال أبو زيد حملت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلداء) ممدودا (بمعنى جداء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك فى الامر اذا بان وقال اللحيانى صرحت بجلدان أى بجد (وبنو جلد) بفتح فسكون (حى) من سعد العشيرة (و) جلود (كقبولة بالاندلس) وقيل بافريقية قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة وفى شروح الشفاهى قرية ببغداد أو الشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودى وقد أنكر ذلك على بن حمزة كما سيأتى (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور (الجلودى) النيسابورى الزاهد الصوفى (راوية) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيرى (فبالضم لا غير) قال أبو سعيد السمعانى نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندى انه منسوب الى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة وفى التبصير للحافظ وقد اختلف فى جيم راوى صحيح مسلم فالأكثر على انه بالضم وقال الرشاطى هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع فى رواية أبى على المطرى وتعقبه القاضى عياض بان الاكثر على الضم وان من قاله بالفتح اعتمده على ما قاله ابن السكيت قال وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور لا من افريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يجئ بعد والحق ان راوى مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن محمد بن على الجلودى المفسر روى عن أبى بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه فى الجزء الثانى من معجم أبى على الحداد المقرى (ووهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى أى بالضم) وفى التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكرى جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى افريقية يقال فلان الجلودى ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا انما يتم اذا غلبت وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهرى فى الصحاح فلان الجلودى بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان على بن حمزة قال سألت أهل افريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلذ الذكر) قاله الفراء وبه

فسر قوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل (أى لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم
من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم
التى تباشر المعاصى (وأجلده اليه أى ألجأه وأحوجه) كأدمغه وأدغمه قاله أبو عمرو (والمجلد من مجلد الكتب)
وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السليمى الحنفى الدمشقى المعمر ولد
سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقى البعلى الاثرى وغيره وتوفى بدمشق سنة ١١٤٠ (و) المجلد (كمعظم
(مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفى بعض النسخ لا يجزع
(من الضرب) أى من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذى يتبع الفجور أورده الازهرى
فى الرباعى وأنشد * قامت تناجى عامرا فأشهدا * وكان قدما ناجيا جلنددا * قد انتهى ليلته حتى اعتدى *
(والعاجز) بالعين والزاى (تصحيف) هكذا نقله الصاغانى ونقل شيخنا عن سيدى أبى على اليوسى فى حواشى الكبرى
انه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندى فيه توقف فتأمل (والمجلندى كالعرندى) البعير (الصلب) الشديد
(وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان) وفى كلام الخفاجى فى شرح الشفا
ما يقتضى انه أبو جلنداء بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووى وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفى شرح المفصل لابن
الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوى المتحمل من الجلادة كما قاله المعري فى بعض رسائله (ووهم
الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى) * (وجلنداء فى عمان مقيما * ثم قيسا فى حضرموت المنيف) *
و يقال ان بيت الاعشى هذا الذى استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عمان مقيما *
(وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجليدا) مصغرا (وجلدة بالكسر ومجالدا) قال * نكهت مجالدا وشممت منه *
* كريح الكلب مات قريب عهد * فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابنى فى جوف مهد * (وعبد الله
ابن محمد بن أبى الجليد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا فى التبصير للحافظ وعباس بن جليد
كزبير روى عن ابن عمر والجليد بن شعوة وفد على عمر * ومما يستدرك عليه قولهم قوم من جلدتنا أى من مستدرك
أنفسنا وعشيرتنا وجلدت به الارض أى صرعته وجلد به الارض ضربها وفى الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال
الآن حمى الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث على كرم الله وجهه كنت أدلو
بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هى اليابسة اللحاء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وناقة جلدة صلبة
شديدة ونوق جلدات وهى القوية على العمل والسير و يقال للناقة الناجية انها الجلدة وذات مجلود أى فيها جلادة قال
الاسود بن يعفر * وكنت اذا ما قدم الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف * وقال غيره * من اللواتى اذا
لانت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجلود * قال أبو الدقيس يعنى بقية جلدها وناقة جلدة لا تبالى البرد
وجلدات المخاض شدادها وصلابها وقد جاء فى قول العجاج وقال سلمة القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله
الغرلة قال الفرزدق * من آل حوران لم تمسس أيورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد * والجلدية من
طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بنى خزيمة بن لؤى بن غالب وأبو جلدة
اليشكرى شاعر وآخر من بنى عجل ذكره المستغفرى وجوز الامير انه الذى قبله قاله الحافظ وأبو الجلد جيلان بن فروة
الاسدى بصرى روى عنه أبو عمران الجونى وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود * (جلبدة الخيل) جلبد
اهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (أصواتها) كالجلبة والجلفدة * (الجلحد كسفرجل) أهمله الجوهرى جلحد
والصاغانى وقال المفضل هو الرجل (الغليظ) الضخم كالجلندح نقله الازهرى فى الخماسى عنه * (المجلخد كمسبطر جلخد
المستلقى) الذى قد رمى بنفسه وامتد كذا عن الاصمعى قال ابن أحمر * يظل امام بيته مجلخدا * كما ألقيت
بالسند الوضينا * وقال الليث المجلخد المضطجع وأنشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها * اذا اجلخد لم يكد
يراوح * هلباجة خفيسأ دحادح * أى ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أى لا ينقلب من جنب الى جنب (و)
يقال (رجل جلخدى لا غناء عنده) وهذه عن الصاغانى * (جلسد) بلا لام (والجلسد) باللام (اسم صنم) كان يعبد جلسد
فى الجاهلية وذكره الجوهرى فى ترجمة جسد على ان اللام زائدة قال الشاعر * فبات يجتاب شقارى كما * يبقر
من يمشى الى الجلسد * قال ابن برى البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة انه لعدى بن وداع * (الجلعد الصلب جلعد
الشديد) قال حميد بن ثور * فحمل الهم كنازا جلعدا * (و) الجلعد (من الحمر القصير) الغليظ (و) الجلعد
(من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع) ببلاد قيس (والجلعدة المسرعة فى الهرب واجلعد) الرجل اذا
امتد مع وجلعدته) أنا وقال جندل بن المثنى * كانوا اذا ما عاينونى جلعدوا * وصمهم ذو نقمات صندد *

وفى النوادر يقال رأيته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلحدا اذا رأيته مصروعا ممتدا (و) الجلعد و (الجلاعد كعلابط الجمل الشديد) وأنشد الجوهرى لافقعسى * صوّى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الافاردا * وهكذا أنشده أبو عبيد فى المصنف و (ج جلاعد (بالفتح) والجلاعد أيضا الصلب الشديد

(الجلفدة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الجلبة التى لاغناء لها) الفاء مبدلة عن الباء ❊(الجلد الصخر) جلد جلفد
وفى المحكم الصخرة (كالجلود) بالضم وقيل الجلد والجلود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلود مثل رأس الجدى ودون ذلك تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا تلتقى عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق * فجاء بجلود له مثل رأسه * ليسقى عليه الماء بين الصرائم * (و) الجلد (الرجل الشديد الصلب (كالجلدة) بزيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبى عمرو الجلد (البقرة) وفى بعض نسخ النوادر هى الجلدة (و) الجلد (القطيع الضخم من الابل أو المسان منها كالجلود) بالضم (و) الجلد (الزائد على مائة من الضأن) يقال ضأن جلد اذا كان كذلك (و) عن ابن الاعرابى الجلد (كزبرج أتان الضحل) بفتح فسكون وهى الصخرة التى تكون فى الماء القليل (و) قيل الجلامد كالجراول و (أرض جلدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألقى عليه جلاميده) أى (ثقله وذات الجلاميد ع) سمى بتلك الصخور

❊(جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جمدا وجمودا) أى قام وهو (ضد ذاب) وكذلك غيره اذا يبس (فهو جامد وجمد) الاخير بفتح فسكون (سمى بالمصدر وجمد) الماء والعصارة (تجميدا حاول أن يجمد والجمد محركة الثلج و) الجمد (جمع جامد) مثل خادم وخدم (و) الجمد (الماء الجامد و) من المجاز (الجماد) كسحاب (الارض والسنة لم يصبها مطر) قال الشاعر * وفى السنة الجماد يكون غيثا * اذا لم تعط درتها الغضوب * وفى التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شئ فيها قال لبيد * أمرعت فى نداه اذ قحط القطر فأمسى جماده ممطورا * وأرض جماد لم تمطر وقيل هى الغليظة (و) الجماد (الناقة البطيئة) قال ابن سيدة ولا يعجبنى (و) الصحيح انها (التى لا لبن لها) وهو مجاز وكذلك شاة جماد وفى التهذيب الجماد البكية وهى القليلة اللبن وذلك من يبوستها جمدت تجمد جمودا (و) الجماد (ضرب من الثياب) والبرود (و يكسر) قال أبو دؤاد

* عبق الكباء بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جماد * (و يقال للبخيل جماد) له (كقطام ذما) أى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر أى الجمود كقولهم فجار (أو هو) أى البخيل (جماد الكف) والجامد (و) قد (جمد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه الحق وجماد نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح وسيأتى قال المتلمس * جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت حماد * (و) جمادى (كحبارى من أسماء الشهور) العربية وهما جماديان فعالى من الجمد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة) سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار * اذا جمادى منعت قطرها * زان جنانى عطن مغضف * يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس فجنانى مزين بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر (ج جماديات) على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا (و) روى عن أبى الهيثم (جمادى خمسة) هى جمادى (الاولى) وهى الخامسة من أول شهور السنة (وجمادى ستة) هى جمادى (الآخرة) وهى تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع قال لبيد * حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها * هى جمادى الآخرة وفى شرح شيخنا ناقلا عن الغنوى عن ابن الاعرابى باضافة جمادى الى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهى أشهر الندى وكان أبو عمرو الشيبانى ينشده بخفض ستة و يقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بندار بنصب ستة على الحال أى تتمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

* ليلة هاجت جمادية * ذات صرّ جربياء النسام * أى ليلة شتوية (و) عن الكسائى (ظلت العين جمادى) أى (جامدة لا تدمع) وأنشد * من يطعم النوم أو يبت جذلا * فالعين منى لهم لم تنم * ترعى جمادى النهار خاشعة * والليل منها بوادف سجم * أى ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جمود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) فى المحكم (الجمد بالضم و بضمتين) مثل عسر وعسر (و) الجمد (بالتحريك ما ارتفع من الارض ج اجماد وجماد) الآخر بالكسر مثل رمح وارماح ورماح ومكان جمد صلب مرتفع قال امرؤ القيس * كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جمد خيل تجول باجلال * والجمد

مكان حزن وقال الاصمعى هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة فى السماء وهى غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا فى أرض غليظة سميت جمدا من جمودها أى من يبسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة فى السماء ولا ينقادان فى الارض وكلاهما غليظ الرأس و يسميان جميعا أكمة قال و جماعة الجمد جماد ينبت البقل والشجر قال وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول و يكون الجمود فى ناحية القف وناحية السهول كذا فى اللسان (وأجمد) كأحمد (ابن عجيان) مصغرا وضبطه ابن القراب على و زن سفيان (صحابى فرد) من بنى همدان له وفادة وخطته معروفة بجيزة مصر قاله ابن يونس كذا فى التجريد للذهبى (و) الجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقال ابن الاعرابى (الجوامد) الارف وهى (الحدود بين الارضين) واحدها جامد و فى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هى الحدود (وجمد الكندى صحابى) له ذكر فى حديث مرسل يرويه عاصم بن بهدلة عنه كذا فى التجريد (و) جمد (بن معدى كرب من ملوك كندة) كذا ضبطه ابن ناصر وصوّبه (أوهو بالتحريك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ و بنته آمنة كانت زوج الأشعث بن قيس (و) جماد (ككتاب محدّث) وهو جماد بن أبى أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جمد (كعنق جبل بنجد) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال أمية بن أبى الصلت * سبحانه ثم سبحانا يعود له * * وقبلنا سبح الجودىّ والجمد * ومنهم من ضبطه محركة أيضا ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جمدا (كجبلة ببغداد) من قرى دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم فى صحيحه هذا جمدان سبق المفرّدون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرّفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقيل بين قديد وعسفان و يقال هو على ليلة من المدينة المشرّفة مرّ عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان * لقد أتى عن بنى الحرباء قولهم * ودونهم دف جمدان فموضوع * (و) جمدان أيضا (واد بين أمج وثنية غزال و) من المجاز مازلت أضربه حتى جمد و (جمده قطعه و) منه (سيف جماد) ككتان (صارم) قطاع عن أبى عمرو وأنشد * والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنفذ أو رؤس صماد * لسمعتم من وقع حرّ سيوفنا * ضربا بكل مهند جماد * وفى الاساس من المجاز سيف جماد يجمد من يضرب به (و) من المجاز لك (جامد) هذا (المال وذائبه) أى ما جمد منه وما ذاب (و) قيل أى (صامته وناطقه) وقيل حجره وشجره (و) من المجاز (جمد) لى عليه (حق) وذاب أى (وجب وأجمدته) عليه أوجبته (والمجمد) كمحسن (البخيل) الشحيح قاله خالد (و) قال ابن سيدة المجمد البخيل (المتشدّد و) قيل هو (الأمين فى القمار) و به فسر بيت طرفة بن العبد * وأصفر مضبوح نظرت حويره * * على النار واستودعته كف مجمد * (أو) المجمد الامين (بين القوم) وهو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه و يؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه فى الميسر وفى التهذيب أجمد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان أمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يخدع وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتى يديه فلا يخرج من يديه شئ (و) كان الاصمعى يقول المجمد فى بيت طرفة هو (الداخل فى جمادى) وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجمد (القليل الخير) وقد أجمد القوم اجمادا اذا قلّ خيرهم و بخلوا وهو مجاز (و) يقال (هو مجامدى) أى (جارى بيت بيت) وكذلك مصاقبى وموارفى ومتاخمى (وسعيد بن أبى سعيد) وفى التبصير سعيد بن أبى سعد (الجامدى زاهد وله رواية) عن المكروخى توفى سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وأبو يعلى محمد بن على بن

مستدرك

الحسين الجامدى الواسطى حدث عن الحلابى بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه مخنة جامدة أى صلبة وعن الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد والجامد ما لا يشتق منه والبليد ورجل جميد العين وجمادها كجامدها ودارة الجمد بضمتين موضع عن كراع وسيأتى فى الراء ومحمد بن أحمد الجمدى محركة سمع عبد الوهاب الانماطى وابنه أحمد سمع أبا المعالى أحمد بن على بن السمين وجمدان كعثمان أمير كان بمصر فى دولة العادل كتبغا ذكره الحافظ

جمعد

* (الجمعد) * أهمله الجوهرى وفى التكملة هى (الحجارة المجموعة) عن كراع (أوهو تصحيف من ابن عباد) صاحب البحر المحيط والصحيح الجمعرة بالراء

جند

* (الجند بالضم العسكر والأعوان) والأنصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندى فالياء للوحدة مثل روم ورومى كذا فى المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشأم وأجناد الشام خمس كور دمشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفى حديث عمر انه خرج الى الشأم فلقيه أمراء الاجناد وهى هذه الخمسة أماكن كل واحد منها يسمى جندا أى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفى المثل ان لله

جنودامنها العسل) قال شيخنا فى هذا المثل انه لمعاوية رضى الله عنه قاله لما سمع ان الأشتر سقى عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو وقاله الميدانى والزمخشرى ووقع فى تاريخ المسعودى ان لله جندا فى العسل (و) الجند (بالتحريك الارض الغليظة و) قيل هى (حجارة تشبه الطين و) الجند (د باليمن) بين عدن وتعز وهو أحد مخاليفها المشهورة نزلها معاذ بن جبل رضى الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم بن اخى يحيى بن الحكم المعافرى (و) جند (كنجم د على) نهر (سيحون) منه القاضى الشاعر يعقوب ابن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلاد بن) عبد الرحمن (جندة) الصاغانى (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيثم بن جناد ككتان وعلى بن جند محركة محدثون) الاخير يعرف بالطائفى عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبى أمية الأزدى وابن جراد الغيلانى الاسدى وابن زيد الحارثى وابن سفيان أخو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضى الله عنهم (وجنيد بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامرى (وحميد أخوه صحابيان وأجنادين) بفتح الألف وفتح الدال وكسرها وفى اللسان أجنادين وأجنادان موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيدة وأرى البناء قد حكى فيها والاخير من الوجهين ذكره البكرى فى المعجم كأنه تثنية أجناد وبه جزم ابن الاثير وقيده ابن اسحاق وقال السهيلى كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقيدناه عن أبى بكر بن طاهر عن أبى على الغسانى بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواحى دمشق الشأم كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجنديسابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه فى الرفع والنصب سواء لعجمته وهو من كور الاهواز (والجنيد كزبير لقب) سيد الاقطاب (أبى القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريرى (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صحب سرى السقطى والحارث المحاسبى وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدى وتفقه على أبى ثور صاحب الشافعى وأفتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفى سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سرى بالشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه جند مجند أى مجموع والارواح جنود مجندة أى مجموعة وهذا كما يقال ألف مؤلفة وقناطر مقنطرة أى مضعفة وجندة بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككتان الجهنى محدث والجنادى جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران وتجند اتخذ جندا وجنادة بالضم حى والجند بالضم جبل باليمن وجنيد بن سبيع المزنى ذكره العقيلى فى الصحابة والقاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جندة صنعانى يعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشى الجرجانى وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخارى فهؤلاء الى جدهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلأنه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفراينى كان واعظا مقيما بطرثيث * (الجيد ككيس ضد الردىء) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها (ج جياد وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابى * كم كان عند بنى العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماح * (و) فى الصحاح فى جمعه (جيائد) بالهمز على غير قياس (وجاد الشئ يجود جودة) بالضم (وجودة) بالفتح (صار جيدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجودة والجودة (و) قد (جاد) جودة و (أجاد أتى بالجيد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان فى عمله وأجود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أى يجيد كثيرا وصانع مجواد ومجيد وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد فقيل انه كان مجوادا وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيدا (أو أعده جيدا) (أو طلبه جيدا) وتخيره كتجوده وفى الاساس وأجدتك ثوبا أعطيتكه جيدا (والجواد بالفتح (السخى والسخية) أى الذكر والانثى سواء واستدلوا بقول أبى شهاب الهذلى

* صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر * وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسألة صيانة للآخذ من ذل السؤال وقال * وما الجود من يعطى اذا ما سألته * ولكن من يعطى بغير سؤال * وقال الكرمانى الجود اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وعبارة غيره الجود صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لمن ينبغى لا لعوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسر وافعالا على افعال حتى كأنهم انما كسر وافعلاء (و) الكثير (أجاود) على غير قياس (وجود) بضمتين (كقذل) فى قذال وفى بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل نوار ونور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدودا وجودة ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا) بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاده

مستدرك

جيد وزان سيد وقوله فى ص ٣٢٨ الجمد الثلج والماء الجامد معناه الاول بالتركى قار والثانى بوز

درهـما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكر والانثى قال * نمته جواد لايباع جنينها * (بين الجودة) بالضم أى (رائع ج جياد) واجياد وأجاويد وفى حديث الصراط ومنهم من يمر كأجاويد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كحركتها فى طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد فى التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الألف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب وسوط فقالوا اجياد كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا اجواد كما قالوا اقوام وطوال (وقد جاد) الفرس (فى عدوه) صار رائعا يجود (جودة) بالضم وعليه اقتصر فى اللسان (وجودة) بالفتح كما فى بعض النسخ (وجوّد) تجويدا (وأجود) كما قالوا أطال وأطول وقد تقدم (واستجاد الفرس) اذا (طلبه جوادا و) يقال (أجاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو مجيد من قوم مجاويد قال الاعشى * فمثلك قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد * (و) فى حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفى المحكم الذى يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذى لامطر فوقه) البتة (جمع جائد) مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فانما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيدة هذا قول بعضهم (و) سماء جود وصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى (ومطرتان جودان) وقد جيدوا أى مطروا مطرا جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعى الجود أن تمطر الارض حتى يلتقى الثريان (وأجيدت) الارض كذلك وهذه عن الصاغانى (فهى مجودة) أصابها مطر جود (و) قول صخر الغى * يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوابلون وتهتان (التجاويد) * يكون جمعا (لا واحد له) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجود (جودا) بالفتح (وجوودا) كقعود (كثر دمعها) عن اللحيانى (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجوودا (قارب أن يقضى) يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله وهو مجاز (وحتف مجيد) أى (حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش * غدا يرتاد فى حجرات غيث * فصادف نوءه حتف مجيد * (والجواد كغراب العطش أو شدته) قال الباهلى * ونصرك خاذل عنى بطىء * كأن بكم الى خذلى جوادا * (والجودة العطشة) قال ذو الرمة * تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل * وفى التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن الهلاك جاده قال خداش بن زهير * تركت الواهبى لدى مكر * اذا ما جاده النزف استدارا * (و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أى مطره والمجود الذى يجهد من النعاس وغيره عن اللحيانى وبه فسر قول لبيد * ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل * وقيل معنى مجود أى شيق وقال الاصمعى معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جاود (فلان فلانا) فجاده اذا (غلبه بالجود) كما يقال ماجده من المجد (و) من المجاز (انى لأجاد اليك) أى الى لقائك أى (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شئ يهواه (والجود) بالضم (الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جوداله وجوساله قال أبو خراش الهذلى يرثى زهير بن العجوة * تكاد يداه تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل * ويروى من القر لما استدفقته أى استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمأل أى اذا هاجت الشمال فى الشتاء والشمائل أيضا الأريحية أى هزته شمائله وقال كاد يعطى ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون ويفسر الجود أيضا فى البيت بالسخاء عن الاصمعى (و) الجود اسم (قلعة) فى جبل شطب نقله الصاغانى (وجودة) بالضم (واد باليمن) والصواب انه قلت فى واد باليمن كذا صرح به أبو عبيد (والجودى) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل (بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشأم وقيل بالهند (استوت عليه سفينة نوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودى (جبل بأجا) وقال أمية بن الصلت * سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد * (وأبو الجودى تابعى لا يعرف اسمه) ولا يعرف الا بكنيته قاله الصاغانى (و) أبو الجودى (الحارث بن عمير) الاسدى الشامى سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصى قاله المزنى قال الصاغانى هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العتكى (والجادى الزعفران) قال كثير عزة * يباشرن فأر المسك فى كل مهجع *

* و يشرق جادى بهن مفيد * أى مذوف كذا فى الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق * قوم أبوهم أبو العاصى أجادبهم * قرم نجيب لحرات مناجيب * (وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون و يتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أوفارسية وعربه الاعشى فقال * وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها * وأنشد شمر لابى زبيد الطائى فى صفة الاسد * حتى اذا ما رأى الانصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جودى سمور * قال جودى بالنبطية هى جوديا أراد جبة سمور (وأجاده النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد) أى (مجيد) يجيد كثيرا (والجيد) بالكسر (يأتى) وسيأتى ذكره قريبا (و يجودة بفتح التحتية وضم الجيم (ع ببلاد تميم) وقد تقدم فى الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات بلفظ الجمع وانه مواضع فى ديار بنى سعد وربما قالوا بجودة و بنو سعد قوم من تميم فتأمل (وجو جوادة) بفتح الجيمين موضع (ببلاد طيىء) لبنى ثعل منهم (و) قولهم (وقعوا فى أبى جاد أى باطل) عن أبى زيد وهو كنية رجل من ملوك حمير وقد تقدم بيانه * ومما يستدرك عليه تجودتها لك أى تخيرت الاجود منها وأجواد العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجياد جبل بمكة شرفها الله تعالى ويقال اجيادين بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره فى الحديث وكثير منهم من يصحفه بالنون سمى بذلك لموضع خيل تبع كما سمى قعيقعان لموضع سلاحه وعدا عدوا اجوادا وسار عقبة جوادا أى بعيدة حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة و يقال جوّد فى عدوه تجويدا وأجاده قتله وجودان اسم وتجوّد فى صنعته تنوّق فيها وجوّاد ككتان ابن وديعة بن سلخب الاكبر بطن من حضرموت منهم جوّاد بن أجير بن جوّاد الجوّادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكسحاب جواد بن عمرو بن محمد الصدفى الذى نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفى سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس و يقال للذى غلبه النوم مجود كان النوم جاده أى مطره قال لبيد * ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل * وأبو الجودى راجز مشهور قيل فيه * لوقد حداهنّ أبو الجودى * برجز مسحنفر الروى * أنشده المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودى التى عشقها عبد الرحمن بن أبى بكر وتزوّجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عاسر الاجدابى الجودى نسب لخدمة بدر الدين جودى القهمدى أجازه الكاشغرى وطبقته وهو جد العلامة مغلطاى لامه نقله الحافظ

(الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (و يضم و) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية و بالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فأمّا فى المشقة والغاية فالفتح لا غير و يريد به فى حديث أمّ معبد فى الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أى "الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) فى التنزيل والذين لا يجدون الا جهدهم قال الفراء الجهد فى هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقتى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) فى هذا الامر أى (ابلغ غايتك) والكلام فى هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه (وجهد كمنع) يجهد جهدا (جدّ كاجتهد و) جهد (دابته) جهدا (بلغ جهدها) وحمل عليها فى السير فوق طاقتها (كأجهدها) و فى الصحاح جهدته وأجهدته بمعنى قال الاعشى * فجالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهادها * (و) جهد (بزيد امتحنه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا البعث والحب يجهده جهدا (هزله و) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أى (أخرج زبده كله) وفى الاساس يقال سقاه لبنا مجهودا أى منزوع الزبد أو أكثره ماء يقال لا تجهد لبنك ومرقتك ومرقة مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهده) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة * تضحى وقد ضمنت ضرّاتها غرفا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود * فمن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وقال الاصمعى فى قوله غير مجهود أى انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعى كل لبن شد مذقه بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرثان جاهد شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئا وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتدّ) وعيش مجهود (و) فى الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قيل انها هى (الحالة) الشاقة (التى) تأتى على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشئ (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر شاعر وليل لائل (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد الجهاد (كسحاب الارض الصلبة) وقيل هى التى (لانبات بها)

قوله جودياء بالياء فاثبات جوذياء فى شفاء الغليل بالباء الموحدة غلط

مستدرك

قولة وقعوا فى أبى جاد انظر ص ٥٩٢ من أول الاوقيانوس

جهد

وقيل هي المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدها استواء نبتت أولم تنبت ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد * يعود ثرى الارض الجهاد ونبت * الجهاد بها والعود ريان اخضر * وعن أبي عمرو والجهاد والجهاد الارض الجدبة التي لا شئ فيها والجماعة جهد وجهد قال الكميت * أمرعت في نداه اذ قحط القطر فأمسى جهادها ممطورا * وقال الفراء أرض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد (و) عن ابن الاعرابي الجهاض والجهاد (ثمر الاراك) وهو البرير والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة) قال الله تعالى وجاهدوا في الله يقال جاهد العدو مجاهدة وجهادا قاتله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتيان بجمع فيه من لحن العامة كما نصوا عليه وحقيقة الجهاد كما قال الراغب استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة في قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بدا و(كثر وأسرع) وانتشر قال عدي بن زيد * لا يواتيك اذ صحوت واذ أجهد في العارضين منك قتير (و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهد لك الطريق وأجهد لك (الحق أى برز و) (ظهر ووضح و) أجهد (في الامر احتاط) وهو مجهد لك محتاط قال * نازعتها بالهيفان وغرّها * قبلي ومن لك بالنصيح المجهد * (و) أجهد (الشئ اختلط) نقله الصاغاني (و) أجهد (ماله افناه وفرقه) وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد الرجل ماله أى يعطيه ويفرقه جميعه هاهنا وهاهنا ولكن الذي ضبطه الصاغاني بخطه في الحديث لا يجهد الرجل من حد ضرب وذكر المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جد في العداوة و) عن ابي عمرو يقال أجهد (الى القوم) أى (أشرفوا) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم (ان تفعل) أى (قصاراك) وغاية أمرك (وبنو جهادة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لأ بلغن جهيداك في هذا الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالعهيدى من العهد والعجيلى من العجلة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال) وأرض جهيدة الكلأ وعن أبي عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أى لا يكثر منها وهذا كلأ يجهده المال اذا كان يلح على رعيته (و) في المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهد أيمانهم أى بالغوا في اليمين واجتهدوا) فيها (والتجاهد بذل الوسع) والمجهود (كالاجتهاد) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه جهد الرجل كعني بلغ جهده وقيل غم وفي التهذيب الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت جهدي وأجهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على ان يفعل كذا وكذا وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد والمجهد كمحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد فمعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال وأجهد فهو مجهد كمكرم أى انه أوقع في الجهد أى المشقة وفي حديث معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر والمراد به رد القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كما في الاساس والجهدان كسحبان من أسمائه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا

مستدرك

جيد

(الجيد بالكسر العنق) قال السهيلي الجيد انما يستعمل في مقام المدح والعنق في الذم فتقول صفعت عنقه ولا تقول صفعت جيده قال وقوله تعالى في جيدها حبل من مسد انما جاء على طريق التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد وتعقبه الشهاب في شرح الشفا (أو مقلده أو مقدمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز ان يكون فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش فهو عنده فعل لا غير (ج أجياد وجيود و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أو دقتها مع طول) جيد جيدا (وهو أجيد) وحكى اللحياني ما كان أجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص (وهي جيداء) طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج * تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج في أجيادها وأجرسا * جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيد أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغاني (وأجيد بن عبد الله) ابن بشر الكندي (محدث) عن سعيد بن أيوب وأحمد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الحافظ (وأجياد) اسم

(شاة و) أجياد (أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى * ولا جعل الرحمن بيتك فى الذرى * بأجياد غربى الصفا والمحطم * (أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع) وقال السهيلى فى الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياد الخيل أى كما توهمه جماعة كالمصنف لان جياد الخيل لا يقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذكر أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب فى ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع فى النهاية وغيره انه جياد من غير ألف وذكره غيره بالوجهين وعليه جرى فى المراصد وجيدة بفتح فسكون ناحية بالحجاز ومحمد بن أحمد بن جيدة بالكسر سمع أبا سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمرو والمستملى

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الدال

﴿حتد بالمكان يحتد﴾ بالكسر حتدا (أقام) به وثبت ثماتة (وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها) وعليه اقتصر فى التهذيب (وليس من عيون الارض) التى تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الازهرى (وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدى فى مختصر العين وقال ابن الاعرابى الحتد العيون المنسلقة واحدتها حتد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (المحتد) كمجلس (الاصل) وكذا المحفد والمحقد والمحكد يقال انه لكريم المحتد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجى ما نصه ظاهر كلام الثعالبى أن المحتد الاصل فى النسب لا مطلقا قال فكأنه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الأئمة (و) المحتد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى محتده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه (و) الحتد (ككتف الخالص الاصل من كل شئ) قال الراعى * حتى أنيخت لدى خير الانام معا * من آل حرب نماه منصب حتد * (وقد حتد) يحتد حتدا (كفرح) وهو حتد (و) الحتد (كعنق العيون المنسلقة) وفى بعض النسخ المتسلقة وقد ذكرناه عن ابن الاعرابى وفى المجمل لابن فارس ان الحتد بضمتين العين النابتة الماء (الواحد حتد محركة وحتود) كصبور (و) الحتد (جوهر الشئ وأصله) نقله الصاغانى (وحتدته تحتيدا) أى (اخترته لخلوصه وفضله) نقله الصاغانى (والحتود) بالضم (المشارع) من الطريق نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحترد كزبرج الثاء مثلثة الغثاء اليابس فى أسفل الكر وفى قعر العين هكذا ذكره الصاغانى فى التكملة

﴿الحد﴾ الفصل (الحاجز بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل (شيئين) حد بينهما (و) الحد (منتهى الشئ) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفى الحديث فى صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد لكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شئ حدته) ومنه حديث عمر كنت أدارى من أبى بكر بعض الحد وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل وحد كل شئ طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منك بأسك) ونفاذك فى نجدتك يقال انه لذو حد وهو مجاز (و) الحد (من) الخمر و (الشراب سورته) وصلابته قال الاعشى * وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب (و) الحد (الدفع والمنع) وحد الرجل من الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشر أى منعته ومنه قول النابغة * الا سليمان اذ قال الاله له * قم فى البرية فاحددها عن الفند * (كالحدد) محركة يقال دون ما سألت عنه حدد أى منع ولا حدد عنه * أى لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل * لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد * وهذا أمر حدد أى منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزانى وغيرهما (بما يمنعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحددت الرجل أقمت عليه الحد وفى التهذيب فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس فى مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثانى عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه فى ربع دينار فصاعدا وكحد الزانى البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أى تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعترى الانسان من الغضب والنزق كالحدة) بالكسر (وقد حددت عليه أحد) بالكسر حدة وحدا عن الكسائى وفى الحديث الحدة تعترى خيار أمتى الحدة كالنشاط والسرعة فى الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هنا المضاء فى الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحد الرجال وله حد وحدة واحتد عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشئ عن الشئ) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشئ من غيره يحده حدا وحدده ميزه وحد كل شئ منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادى والجمع الحدود وفى حاشية البدر القرافى لو قال تمييز شئ عن شئ كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكأنه قال تمييز الشئ عن نفسه بخلاف

حتد

الحد أصل المادة موضوع على معنى المنع قاله السيد عاصم نقلا عن البصائر

قول المصنف عن الشئ يعنى عن الشئ الآخر فلا يقال أعيدت المعرفة قاله السيد عاصم

النكرة فانها تكون غيرا انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره أو أرضه الى جانب أرضه
و (دارى حديدة داره ومحادّتها) اذا كان (حدها كحدها والحديد م) أى معروف وهو هذا الجوهر المعروف
لانه منيع القطعة منه حديدة (ج حدائد وحديدات) هكذا فى النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاحمر
فى نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتها * (والحداد) ككتان (معالجه) أى الحديد أى يعالج ما يصطنعه
من الحرف (و) من المجاز الحدّاد (السجان) لانه يمنع من الخروج أو لانه يعالج الحديد من القيود قال * يقول
لى الحدّاد وهو يقودنى * الى السجن لا تفزع فما بك من بأس *(و) الحداد (البوّاب) لانه يمنع من الخروج وهو
مجاز أيضا (و) الحداد (البحر) قيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت * ولو يكون على الحداد يملكه * لم
يسق ذا غلة من مائه الجارى * (و) فى الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا
كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد (الاستحداد) استفعال من الحديدة يعنى (الاحتلاق بالحديد)
استعمله على طريق الكناية والتورية (وحدّ السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدّا (وأحدّها) احدادا
(وحدّدها) شحذها و (مسحها بحجر ومبرد) وحدده فهو محدد مثله قال اللحيانى الكلام أحدّها بالالف واقتصر
القزاز على الثلاثى والرباعى بالالف وأغفل الجوهرى الثلاثى واقتصر ابن دريد على الثلاثى فقط (فحدت تحد حدة
المتعدى منهما كنصر واللازم كضرب (واحتدت فهى حديد) بغير هاء وبهاء كما فى اللسان (وحداد كغراب)
نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم ابن هشام ان الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار قال وما أتى على فعيل
فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حداد مثل
(رمان) وقد حكاهما ابن سيدة فى المحكم وابن خالويه فى الأفق واللبلى فى شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين
حاد وهو قول الاكثر قال شيخنا وجوزه بعض قياسا (ج حديدات وحدائد وحداد) وحد نابه يحد حدة (وناب حديد
وحديدة) كما تقدم فى السكين ولم يسمع فيها احداد وحد السيف يحد حدة واحتد فهو حاد حديد وأحددته وسيوف حداد
وألسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من) قوم (أحداء وأحدة وحداد) بالكسر (يكون فى اللسن
محركة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حد يحد حدة (وحد عليه يحد) من حد ضرب (حددا) محركة
(وحدد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحتد) فهو محتد (واستحد) اذا (غضب وحادّه) محادّة
(غاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كتحادّه وكان اشتقاقه من الحد الذى هو الحيز
والناحية كأنه صار فى الحد الذى فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار فى الشق الذى فيه عدوه وفى التهذيب استحد الرجل
واحتد حدة فهو حديد قال الازهرى والمسموع فى حدة الرجل وطيشه احتد قال ولم أسمع فيه استحد انما يقال استحد
واستعان اذا حلق عانته (وناقة حديدة الجرة) بكسر الجيم اذا كان (يوجد منها) أى الجرة (رائحة حادة) وذلك مما
يحمد وقولهم رائحة حادة (أى ذكية) على المثل (وحدد الزرع تحديدا) اذا (تأخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم
يشعب (و) حدد (اليه وله قصد) ويقال حدد فلان بلدا أى قصد حدوده قال القطامى * محددين لبرق صاب
من خلل * وبالقرية رادوه بردّاد * أى قاصدين (وحداد حدية) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة تقال لمن تكره
طلعته) عن ثمر وقولهم * حداد دون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلى * عصيم وعبد الله والمرء
جابر * وحدى حداد شر أجنحة الرخم * اراد اصرفى عنا شر أجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة
الرخم على ما هى عليه من الضعف (و) الحد الصرف عن الشئ من الخير والشر و (المحدود الممنوع من الخير) وغيره
وكل مصروف عن خير أو شر محدود (كالحد بالضم وعن الشر) وقال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل
حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الصاغانى هو ازدواج لقولهم رجل جد (والحاد) من
حدت ثلاثيا (والمحد) من أحدت رباعيا وعلى الاخير اقتصر الاصمعى وتجريد الوصفين عن هاء التأنيث هو الافصح
الذى اقتصر عليه فى الفصيح وأقره شراحه وفى المصباح ويقال محدة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن
دريد هى المرأة التى تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدت تحد) بالكسر (وتحد) بالضم
(حدا) بالفتح (وحدادا) بالكسر وفى كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ
الاندلس ان حدت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشئ اذا
قطعته فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدت) احدادا وأبى الاصمعى الا أحدت
تحد فهى محد ولم يعرف حدت وفى الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج قال أبو عبيد واحداد المرأة
على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى انه

مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبوّاب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال اللحيانى فى نوادره ومن
أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائى عن عقيل أحدت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء
فى المصادر كان الاوّلون من النحويين يؤثرون أحدت فهى محد قال والأخرى أكثر فى كلام العرب (وأبو الحديد رجل
من الحرورية) قتل امرأة من الاجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها
خاف ان يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها * أهاب المسلمون بها وقالوا *
على فرط الهوى هل من مزيد * فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد * (وأم الحديد
امرأة كهدل) الراجز كجعفر واياها عنى بقوله * قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الأوّلا *
(وحد بالضم ع) بتهامة حكاه ابن الاعرابى وأنشد * فلوانها كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء حد
وعلت * (و) عن أبى عمرو (الحدة) بالضم (الكثبة والصبة و) يقال (دعوة حدد محركة) أى (باطلة
وأمر حدد ممتنع باطل وأمر حدد لا يحل ان يرتكب (وحدادتك) بالفتح (امرأتك) حكاه شمر (وحدادك) بالضم
(ان تفعل كذا) أى (قصاراك) ومنتهى أمرك (ومالى عنه محد) بالفتح كما هو بخط الصاغانى ويوجد فى بعض النسخ
بالضم (ومحتد) وكذا احدد وملتد (أى بدّ ومحيد) ومصرف ومعدل كذا عن أبى زيد وغيره (وبنو حدان بن قريع)
ابن عوف بن كعب جاهلى (كسكان بطن من تميم) من بنى سعد (منهم أوس) بن مغرا (الحدانى الشاعر) قاله
الدارقطنى والحافظ (و بالضم الحسن بن حدان المحدث) الراوى عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس (وذو حدان
ابن شراحيل) فى نسب همدان (و) فى الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر
ابن زهران هكذا فى النسخ وقيده الحافظ وغيره (وسعيد بن ذى حدان التابعى) يروى عن على رضى الله عنه
(وحدان بن عبد شمس) حى من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذى تقدم ذكره
(وذو حدان أيضا فى) انساب (همدان) وهو بعينه الذى تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون
(وحدة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وجدة وكانت) قبل (تسمى حداء) وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب
الهذلى * بغيتهم ما بين حداء والحشا * وأوردتهم ماء الاثيل فعاصما * (و) حدة (ة قرب صنعاء) اليمن نقله الصاغانى
(والحدادة ة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والرى من منازل حاج خراسان منها على بن محمد بن حاتم بن دينار
القومسى الحدادى عن جعفر بن محمد الحدادى وعنه ابن عدى والاسماعيلى وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر
الحدادى صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبى الليث السمرقندى وعنه كثيرون والحسن بن يوسف
الحدادى عن يونس بن عبد الأعلى وغيره هؤلاء وقد استوفاهم الحافظ فى التبصير (والحدادية ة بواسط) العراق
(وحدد محركة جبل بتيماء) مشرف عليها يبتدئ به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغانى (وحدوداء) بفتح
الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) وضبطه البكرى بدالين مفتوحتين وفى التكملة حدودى وحدوداء
أى بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما فتأمل (والحدحد كفرقد القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك — مستدرك: حدّاد يشرب قول السيد عاصم أن
عليه الحداد الزراد وعن الاصمعى استحد الرجل اذا أحد شفرته بحديدة وغيرها وحد بصره واليه يحده وأحده بالأولى — صوابه الجداد بالجيم لانه يقطع العقول
عن اللحيانى كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما — ومال الشارح الى الحاء المهملة
قال تعالى ينظرون من طرف خفى والحداد الخمار قال الاعشى يصف الخمر والخمار * فقمنا ولما يصح ديكنا * — كما فى ص ٣١٧ من هذا محمد عارف
الى جونة عند حدادها * فانه سمى الخمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذى
يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أى فرأيك اليوم نافذ وحد الله عنا شر
فلان حدا كفه وصرفه ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده أى لا توفقه لاصابة وفى التهذيب تقول للرامى اللهم
احدده أى لا توفقه للاصابة وقال أبو زيد تحددبهم أى تحرش والحداد ثياب المأتم السود ويقال حددا ان يكون كذا
كقولك معاذ الله وقد حدد الله ذلك عنا وفى الامثال الحديد بالحديد يفلح وبنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة
مصغرا قرية على ساحل بحر اليمن سمعت بها الحديث وأقام حدا لربيع فصله وهو مجاز وفى عبد القيس حداد بن ظالم بن
ذهل وعبد الملك بن شداد الحديدى شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد وآل بيته بدمشق وأبو
على الحداد الاصبهانى وآل بيته مشهورون * (ابن حدبد كعلبط) أهمله الجوهرى وقال كراع أى (خاثر) كهدبد — حدبد
(والحدنبدى) بفتح الحاء والدال وسكون النون (العجب) عن ابن الاعرابى وأنشد لسالم بن دارة * حدنبدى
حدنبدى حدنبدان * حدنبدى حدنبدى يا صبيان * وقد تقدم فى ح د ب (أبو حدرد) كجعفر سلامة بن عمير بن أبى — حدرد
سلمة (الاسلمى صحابى) وولده عبد الله صحابى أيضا (ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره) ولو كان فعللا لكان من

المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا فى شرح التسهيل) لمصنفه ولابى
حرد
حيان فانه مذكور فيهما جميعا وأورده ابن القطاع أيضا فى تصريفه ✽(حرده يحرده) بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابى وقد فسر بهما قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين (كحرده) تحريدا قال ✽ كان فداءها اذ حردوه ✽ أطافوا حوله سلك يتيم ✽ وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حرده (ثقبه و) رجل حرد) كعدل (وحارد وحرد) ككتف (وحريد ومتحرد) وحردان (من قوم حراد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل متنح) وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى (وحى حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم فى ارتحاله وحلوله (اما لعزته أو لقلته) وذلته وقالوا كل قليل فى كثير حريد قال جرير ✽ نبنى على سنن العدو بيوتنا ✽ لا نستجير ولا نحل حريدا ✽ يعنى اننا لا ننزل فى قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد (حرد يحرد حرودا) اذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته ✽ اذا نزل الحى حل الجحيش ✽ حريد المحل غويا غيورا ✽ والجحيش المتنحى عن الناس أيضا وفى حديث صعصعة فرفع لى بيت حريد أى منتبذ متنح عن الناس (و) حرد عليه (كضرب وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفى التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغتاظ فتحرش بالذى غاظه وهم به (فهو حارد وحرد) وأنشد ✽ أسود شرى لاقت أسود خفية ✽ تساقين سما كلهن حوارد ✽ قال ابن سيدة فأما سيبويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحارد غضبان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعى وأبو عبيدة الذى سمعنا من العرب الفصحاء فى الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابى عنها فقال صحيحة الا ان المفضل روى ان من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والأخرى فصيحة قال وقلما يلحن الناس فى اللغة وفى الصحاح الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد ابن حاتم صاحب الاصمعى هو مخفف وأنشد للاعرج المغنى ✽ اذا جياد الخيل جاءت تردى ✽ مملوءة من غضب وحرد ✽ وقال الآخر ✽ يلوك من حرد على الارما ✽ وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وقال ابن برى الذى ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمعى وابن دريد وعلى بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن رميلة ✽ أسود شرى لاقت أسود خفية ✽ تساقوا على حرد دماء الأساود ✽ (والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهرى ولم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى (و) الحرد بالكسر (مبعر البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصاغانى والجمع حرود وأحراد الابل امعاؤها وخليق ان يكون واحدها حردا كواحد الحرود التى هى مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمعى الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة قال شمر وقال ابن الاعرابى الحرود الامعاء قال وأقرأنا لابن الرقاع ✽ بنيت على كرش كأن حرودها ✽ مقط مطواه أمر قواها ✽ (وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حرادا (انقطعت ألبانها أو قلت) أنشد ثعلب ✽ سيروى عقيلا رجل ظبى وعلبة ✽ تمطت به مصلوبة لم تحارد ✽ واستعاره بعضهم للنساء فقال ✽ وبت على الاعضاد مرتفقاتها ✽ وحاردن الا ماشرين الحمائما ✽ يقول انقطعت ألبانهن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غيرمأكول عقر أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير فى الآنية اذا نفد شرابها قال ✽ ولنا باطية مملوءة ✽ جونة يتبعها برزينها ✽ فاذا ما حاردت أو بكأت ✽ فت عن حاجب أخرى طينها ✽ البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به (و) يقال (ناقة حرود) كصبور (ومحارد) ومحاردة (بينة الحراد) شديدته وهى القليلة الدر (والحرد محركة داء فى قوائم الابل) اذا مشى نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا (أو) هو داء يأخذ الابل من العقال (فى اليدين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لاغير (أو) الحرد (يبس عصب احداهما) أى احدى اليدين (من العقال) وهو فصيل (فيخبط بيديه) الارض أو الصدر (اذا مشى) وقيل الاحرد الذى اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون فى الدواب وغيرها والحرد مصدره وفى التهذيب الحرد فى البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن ينقطع عصبة ذراع البعير فتسترخى يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كأنها تمد مدا من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها (و) الحرد (ان تثقل الدرع على الرجل فلم) يستطع ولم (يقدر على الانتشاط) وفى بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (فى المشى) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهرى ✽ اذا ما مشى فى درعه غير أحرد ✽ (و) الحرد (ان يكون

الحردى انظر المصباح والاوقيانوس المطبوعين

بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد (كفرح فهو حرد) ككتف (والحردى والحردية بضمهما حياصة الحظيرة) التى (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هى نبطية وقد حرده تحريدا والجمع الحرادى وقال ابن الاعرابى يقال لخشب السقف الروافد ولما يلقى عليها من أطنان القصب حرادى وغرفة محردة فيها حرادى القصب عرضا ولا يقال الهردى (والمحرد كعظم الكوخ المسنم) وبيت محرد مسنم والكوخ فارسية لانه ذكر فى الخاء المعجمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم (البيت فيه حرادى القصب) عرضا وغرفة محردة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه و (حرد الحبل تحريدا أدرج فتله لجاء مستديرا) حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) فى التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (آوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس فى التهذيب ولا فى غيره وقد مر الكلام عليه آنفا (وتحرد الاديم ألقى ما عليه من الشعر و) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمك المقدد) عن كراع (وأحرده افرده) ونحاه عن الزجاج (و) أحرد (فى السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الاحرد البخيل) من الرجال (اللئيم) قال رؤبة * وكل مخلاف ومكلتز * أحرد أو جعد اليدين جبز * ويقال له أحرد اليدين أيضا أى فيهما انقباض عن العطاء كذا فى التهذيب وفى الاساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحريداء رملة ببلاد بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغانى (و) الحريداء (عصبة تكون فى موضع العقال فتجعل الدابة حرداء) تنفض احدى يديها اذا مشت وقد يكون ذلك خلقة (و) يقال جاء بحبل فيه حرود (الحرود) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والمحارد المشافر) نقله الصاغانى (وانحرد النجم انقض) والمنحرد المنفرد فى لغة هذيل قال أبو ذؤيب * كأنه كوكب بالجو منحرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفى الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان ة بدمشق) نقله الصاغانى (و) روى ان بريدا من بعض الملوك جاء يسأل الزهرى عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك قائلهم * ومهمة أعيا القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك مثل الجاهل * عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل * المحرد (كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن فى الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كصحراء لقب بنى نهشل بن الحارث) قاله أبو عبيد وأنشد للفرزدق * لعمر أبيك الخير مازعم نهشل * على ولا حردانها بكبير * وقد علمت يوم القبيبات نهشل * وأحرادها ان قد منوا بعسير * (والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله ممن سارع الى مسيلمة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجد وهكذا فسر الليث فى كتابه الآية على حرد قادرين قال على جد من أمرهم قال الازهرى وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى فى بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله فى المراصد وتحريد الشعر طلوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف للنظير والمحرد كمعظم من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرور رجل حردى بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وككتاب حراد بن نداوة بن ذهل فى محارب خصفة وحراد بن شجب الاكبر فى حضرموت وكغراب حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان فى طىء وحراد بن معن بن مالك فى الأزد وحراد بن ظالم بن ذهل فى عبد القيس قاله الحافظ وأحراد وأم أحراد بئر قديمة بمكة احتفرها بنو عبد الدار لها ذكر فى الحديث وذكر القالى فى أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب الطلاقه ما رواه بعض الأئمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لتأبط شرا * أتركت سعد للرماح دريئة * هبلتك أمك أى حرد ترقع * وقال الفسوى الحرد فى هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال انه فى البيت بالجيم قال البكرى فى شرح الامالى وهو المعروف فى الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم تمسك بحردك حتى تدرك حقك أى دم على غيظك ومن المجاز حاردت حالى اذا تنكرت كذا فى الاساس

مسنم صفة كاشفة للكوخ قاله السيد عاصم فى ص ٥٩٢ من أول القاموس

مستدرك

حرقد حرقد

(الحراقد) بالفاء أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (كرام الابل) واحدها حرفدة (الحرقدة) بالقاف (عقدة الحنجور) جمعه حراقد (و) الحرقد (كزبرج) كالحرقدة (أصل اللسان) قاله ابن الاعرابى

حرمد (والحراقد الحرافد) وهى النوق النجيبة ﴿الحرمد كجعفر وزبرج﴾ الاخيرة عن الصاغانى الحمأة وقيل هو (الطين
الاسود المتغير اللون والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية * فرأى مغيب الشمس عند مسائها * فى عين
مستدرك ذى خلب وثأط حرمد * وعن ابن الاعرابى يقال لطين البحر الحرمد وقال أبو عبيد الحرمدة الحمأة (وعين محرمدة
بكسر الميم كثيرة الحمأة) يعنى عين الماء نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحرمدة بالكسر الغرين وهو التفن
حزد فى أسفل الحوض وقال الازهرى الحرمدة فى الامر اللجاج والمحك فيه ﴿الحزد﴾ أهمله الجوهرى والازهرى
حسد والصاغانى وقال ابن سيدة هى لغة فى (الحصد) كذا فى المحكم ﴿حسده الشئ وعليه﴾ وشاهد الاول قول شمر بن
الحارث الضبى يصف الجن * أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما * فقلت الى الطعام
فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما * (يحسده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحسده) بالضم
هو المشهور (حسدا) بالتحريك وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود
(وحسادة) بالفتح (وحسده) تحسيدا اذا (تمنى ان تتحول اليه) وفى نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبهما) هو
قال * وترى اللبيب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم * وفى الصحاح الحسد أن تتمنى زوال نعمة
المحسود اليك وفى النهاية الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له
مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وقال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابى وفى شرح الشفا للشهاب
أقبح الحسد تمنى زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفى الاساس الحسد تمنى زوال نعمة المحسود وحسده على نعمة الله ونعمة الله وكل
ذى نعمة محسود والحسد يأكل الجسد والحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل
وحملة (وحسود من) قوم (حسد) بضمتين والأنثى بغير هاء (و) قال ابن سيدة وحكى اللحيانى عن العرب (حسدنى
الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان
الله عز وجل يجل عن ذلك والذى يتجه هذا عليه انه أراد (أى عاقبنى) الله (على الحسد) أو جازانى عليه كما قال
مستدرك ومكروا ومكر الله (وتحاسدوا حسد بعضهم بعضا) * ومما يستدرك عليه الحسدل بالكسر القراد واللام زائدة
حشد حكاه الازهرى عن ابن الاعرابى وصحبته فأحسدته أى وجدته حاسدا ﴿حشد﴾ القوم (يحشد) هم بالكسر
(ويحشد) هم بالضم (جمع و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة
(فى التعاون أو) وفى بعض النسخ أى والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل فى الجميع وقلما يقال
للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا لأمر واحد كاحشدوا) وكذلك حشدوا عليه
(واحتشدوا وتحاشدوا) وفى حديث سورة الاخلاص أحشدوا فانى سأقرأ عليكم ثلث القرآن أى اجتمعوا واحتشد
القوم لفلان اذا أردت انهم تجمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) تحشد حشودا (حفلت اللبن فى ضرعها و)
منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) فى ضرعها (والتى لا تخاف فرعا واحدا ان تحمل) نقلهما
الصاغانى (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحتشدون وفى حديث عثمان انى
أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أى جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة والمال كالمحتشد) والحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى * سجراء نفسى غير جمع اشابة * حشدا
ولا هلك المفارش عزل * (و) الحشاد (كسحاب الأرض تسيل من أدنى مطر) وكذلك زهاد وسحاح ونزلة قاله
ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها فى الرحبة وحشد
بعضها بعضا (أو) الحشاد (ان لا تسيل الا عن ديمة) أى مطر كثير كما فى الصحاح وهذا يخالف ما ذكره ابن سيدة وغيره
فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (وواد حشد ككتف كذلك) وهو الذى يسيله القليل الهين من الماء
(وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيدة وقيل انما هى حتد قال وهو الصحيح قلت وقد تقدم قريبا (والحاشد من
لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتى ذكره
فى موضعه الا ان أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى (و) الحاشد
(العذق الكثير الحمل و) حاشد (حى) من همدان يذكر مع بكيل ومعظمهم فى اليمن (و) حشاد (ككتان واد) عن
الصاغانى (ورجل محشود) محفود (مطاع) فى قومه (يخفون لخدمته) ويجتمعون اليه وقد جاء ذكره فى حديث
مستدرك أم معبد * ومما يستدرك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره فى حديث وفد مذحج وفى حديث الحجاج أمن أهل المحاشد
والمخاطب أى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح ويقال جاء فلان

حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أى مستعدّا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل بقوم
فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه
ومن المجاز بت فى ليلة تحتشد علىّ الهموم كذا فى الاساس ✱ حصد ✱ (حصد الزرع و) غيره من (النبات يحصده) بالكسر
حصد (ويحصده) بالضم (حصدا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحيانى (قطعه بالمنجل)
وأصل الحصاد فى الزرع (كاحتصده) قال الطرماح ✱ انما نحن مثل خامة زرع ✱ فتى يأن يأت محتصده ✱ (وهو حاصد
من) قوم (حصدة) محركة (وحصاد) بضم فتشديد (والحصاد) بالفتح (أوانه ويكسر و) الحصاد (نبت) ينبت فى البراق
على نبتة الخافور (يخبط الغنم) وفى بعض النسخ يخبط للغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبيط وروى عن الاصمعى
الحصاد نبت له قصب ينبسط فى الارض وريقه على طرف قصبه وفى الصحاح الحصاد كالنصى (و) الحصاد (الزرع
المحصود كالحصد) محركة (والحصيد) كأمير (والحصيدة) بزيادة الهاء وأنشد ✱ الى مقعدات تطرح الريح
بالضحى ✱ عليهن رفضا من حصاد القلاقل ✱ أراد بحصاد القلاقل ماتناثر منه بعد هيجه (وأحصد) البر
والزرع (حان أن يحصد كاستحصد) قاله ابن الاعرابى وقيل استحصد دعا الى ذلك من نفسه (و) أحصد (الحبل فتله
فتلا محكما (والحصيدة أسافل الزرع التى) تبقى (لايتمكن منها المنجل و) الحصيد (المزرعة) لانها تحصد وقال
الأزهرى الحصيدة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذى حصدته الأيدى قاله أبو حنيفة وقيل هو الذى
انتزعته الرياح فطارت به (والمحصد كمجمل ماجف وهو قائم والحصد محركة نبات) واحدته حصدة أو شجر قال
الأخطل ✱ تظل فيه بنات الماء أنجية ✱ وفى جوانبه الينبوت والحصد ✱ (و) الحصد (ماجف من النبات)
وأحصد قال النابغة ✱ يمدّه كل واد مترع لجب ✱ فيه حطام من الينبوت والحصد ✱ (و) الحصد (اشتداد الفتل
واستحكام الصناعة فى الأوتار والحبال والدروع) يقال (حبل أحصد وحصد) ككتف (ومحصد) كمكرم
(ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل وقال الليث الحصد مصدر الشئ الأحصد وهو المحكم فتله وصنعته وحبل محصد
أى محكم مفتول ووتر أحصد شديد الفتل (ودرع حصداء ضيقة الحلق محكمة) صلبة شديدة (وشجرة
حصداء كثيرة الورق) نقلهما الصاغانى (وحصد) الرجل (مات) حكاه اللحيانى عن أبى طيبة وقال هى لغتنا ولغة
الأكثر عصد بالعين المهملة (واستحصد) الرجل (غضب) أو اشتدّ غضبه (و) استحصد (القوم اجتمعوا
وتضافروا و) استحصد (الحبل استحكم) وكذلك أمر القوم كاستحصف (و) المحصد (كمنبر المنجل) الذى يحز
به الزرع (و) من المجاز رجل (محصد الرأى كمجمل سديده) محكمه على التشبيه بالحبل المحصد ورأى مستحصد محكم
مستدرك ✱ ومما يستدرك عليه حصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ماتناثر من حبتها عند هيجها وحب الحصيد مما
أضيف الى نفسه وقال الليث أراد حب البر المحصود ومن المجاز حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا اقتلهم أو بالغ
فى قتلهم واستأصلهم مأخوذ من حصد الزرع وفى التهذيب وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة ✱ كأن
حصاد البروق الجعد حائل ✱ بذفرى عفرناة خلاف المعذر ✱ وحصائد الالسنة أى ماقالته الالسنة وهو مايقتطعونه
من الكلام الذى لاخير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيه اللسان ومايقتطعه من القول
بحدّ المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيدة ولا أدرى ماهو
ومن المجاز من زرع الشر حصد الندامة ✱ (الحضد بضمتين وكصرد) أهمله الجوهرى وقال الفراء فى نوادره هو
حضد (الحضض) وذكر اللغتين ✱ (حفد يحفد) من حد ضرب (حفدا) بفتح فسكون (وحفدانا) محركة (خف
حفد فى العمل وأسرع) وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسراعه فى مرضات أقاربه
(كاحتفد) قال الليث الاحتفاد السرعة فى كل شئ وحفد واحتفد بمعنى الاسراع من المجاز كما فى الاساس (و) من
المجاز أيضا حفد يحفد حفدا (خدم) قال الازهرى الحفد فى الخدمة والعمل الخفة وفى دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد
أى نسرع فى العمل والخدمة وقال أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل (والحفد محركة) والحفدة (الخدم والاعوان
جمع حافد) قال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد (و) الحفد
محركة (مشى دون الخبب) وقد حفد البعير والظليم وهو تدارك السير (كالحفدان) محركة والحفد بفتح فسكون
وبعير حفاد (و) قال أبو عبيد وفى الحفد لغة أخرى وهو (الاحفاد) وقد أحفد الظليم وقيل الحفدان فوق المشى
كالخبب (و) من المجاز (حفدة الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد) وهو واحد الحفدة وهو ولد الولد والجمع
حفداء وروى عن مجاهد فى قوله تعالى وبنين وحفدة انهم الخدم (أو الاصهار) روى عن عبد الله بن مسعود انه قال لزر
هل تدرى ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى ان زرا قد

أصاب قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال الفراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان وقال الحسن البنين
بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فما حفدك من شئ وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى وبنين
وحفدة قال من أعانك فقد حفدك وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك
من ولدك وولد ولدك وقيل المراد بالبنات في قول المصنف هن خدم الابوين في البيت (و) عن ابن الاعرابي الحفدة
(صناع الوشي) والحفد الوشي (والمحفد كمجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغاني (شئ يعلف فيه الدواب)
كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته * بناها الغوادي الرضيخ مع الخلا * وسقيي واطعامي
الشعير بمحفد * الغوادي النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الأعشى
بالوجهين معا فمن كسر الميم عده مما يعتمل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان (و) المحفد (كمنبر طرف الثوب)
عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابي عن ابي قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو القنقل (و) المحفد (كمجلس
الاصل) عامة كالمحتد والمحكد والمحقد عن ابن الاعرابي والمحفد السنام (و) في المحكم (أصل السنام) عن يعقوب
وأنشد لزهير * جمالية لم يبق سيري ورحلتي * على ظهرها من نيها غير محفد * (و) المحفد (وشي الثوب)
جمعه المحافد (و) محفد (كمجلس ة باليمن) من مبفعة (و) المحفد (كمقعدة بالسحول) بأسفلها (وسيف محتفد
سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف * ومحتفد الوقع ذو هبة * أجاد جلاه يد الصيقل * قال الازهري
وروى ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعي * مزائد
خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا * وفي التهذيب أحفدا خدما قال وقد يكون أحفدا غيرهما
(و) من المجاز (رجل محفود) أي (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت وأحفدت
وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره في حديث أم معبد وممن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابوري
حفرد
ابن بنت العباس بن حمزة الفقيه الواعظ * (الحفرد كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني وعن كراع هو (حب
الجوهرو) الحفرد (نبت) كذا في اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن اللحياني وابي حاتم نقله
حفندد
شيخنا وهو مستدرك عليه * (الحفندد كسفرجل) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام
عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفلد كعملس هو الحقلد بالقاف عن ابن الاعرابي ذكره
حقد
الازهري * (حقد عليه كضرب وفرح حقدا) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغاني (وحقدا) محركة
مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقد (أمسك عداوته في قلبه وتربص لفرصتها) وقيل الحقد الفعل والحقد
الاسم (كتحقد) قال جرير * يا عدن ان وصالهن خلابة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا * (والحقود) كصبور
(الكثير الحقد) أي الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو
صخر الهذلي * وعد الى قوم تجيش صدورهم * بغشي لا يخفون حمل الحقائد (وأحقده) الامر (صيره حاقدا)
وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس و) كذلك (المعدن) اذا (انقطع فلم يخرج شيئا)
قال ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شئ وذهبت منالته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيئا (وحقدت
الناقة) حقدا (امتلأت شحما) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري (أحقدوا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوه) قال
مستدرك
وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كمجلس الاصل وهو (المحتد) والمحفد والمحكد * ومما يستدرك
عليه حقدت السماء وحقبت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقيا الناقة التي تلقي ولدها وعليه شعر نقله الصاغاني
حقلد
* (الحقلد كعملس الضيق البخيل) كذا في الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغاني في العباب
(والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أورده غير واحد وتبعهم المصنف قلت أورده الصاغاني في التكملة وبه فسر
أيضا قول زهير الآتي (وفي قول زهير) الشاعر * تقي نقي لم يكثر غنيمة * بنهكة ذي قربى ولا بحقلد * (الآثم)
بالمد اسم فاعل من اثم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبي في شرحه على المغني قاله شيخنا وهكذا هو في النسخ قلت
وهو قول أبي عبيد واستصوبه شمر (أو) الحقلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعي البيت المذكور والقول من
قال انه الآثم وقول الاصمعي ضعيف قاله شمر * ورواه ابن الاعرابي ولا بحفلد بالفاء وفسره بأنه البخيل وهو
الذي لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم * قال أبو الهيثم وهو بالحاء والرواة مجمعون على القاف (و) الحقلد
(كزبرج السيئ الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل (و) هو أيضا (الثقيل الروح) مثل الحلقد نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحقلد كعملس عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا
حكد
الصغير كما في اللسان وأيضا الثقيل * (حكد الى أصله) أهمله الجوهري وقال الصاغاني حكد الى أصله (يحكد) من حد

ضرب (رجع وأحكد اليه تقاعس) كاخلد اليه (واعتمد كاكد) راجع للمعنى الاخير فقط (والمحكد) كمجلس (المحتد)
عن ابن الاعرابى يقال هو فى محكد صدق ومحتد صدق وقال الميدانى هو لغة عقيل و بالتاء لغة كلاب (و) المحكد (الملجأ)
حكاه ثعلب وأنشد لجيد الارقط * ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بوبر بالحجاز مقرد * ان يرَ يوما بالفضاء يصطد *
أو ينجحر فالجحر شر محكد * ومن المجاز اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى محكده ومن الامثال حبب
الى عبد محكده * (الحلبد كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (من الابل القصيرة وهى حلبد
بهاء) كما فى العباب (و) يقال (ضأن حلبدة كعلبطة ضخمة) كما فى التكملة * (الحلقد كزبرج) أهمله الجوهرى وقال حلقد
ابن الاعرابى هو (السيء الخلق الثقيل الروح) كالحقلد كذا فى التهذيب والتكملة * (ابل محاليد) أهمله الجوهرى حلد
والجماعة أى (وات البانها) قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل مجاليد فان لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدرى
* (الحمد) نقيض الذم وقال اللحيانى الحمد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد حمد
والشكر لا يكون الا عن يد وقال الاخفش الحمد لله الثناء وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد أوليتها والحمد
قد يكون شكرا للصنيعة و يكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه و يكون شكر النعمة التى شملت الكل
والحمد أعم من الشكر و بما تقدم عرفت ان المصنف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحيانى فى عدم الفرق
بينهما وقد أكثر العلماء فى شرحهما و بيانهما وماهما وما بينهما من النسب وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق
أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى
حقه (حمدا) بفتح فسكون (ومحمدا) بكسر الميم الثانية (ومحمدا) بفتحها (ومحمدة ومحمدة) بالوجهين ومحمدة بكسرها
نادر ونقل شيخنا عن الفنارى فى أوائل حاشية التلويح ان المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر و بفتحها خصلة يحمد
عليها (فهو حمود) هكذا فى نسختنا والذى فى الامهات اللغوية فهو محمود (وحميد وهى حميدة) أدخلوا فيها الهاء
وان كان فى المعنى مفعول تشبيها لها برشيدة شبهوا ما هو فى معنى مفعول بما هو فى معنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من
صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو
أحمد (فعل ما يحمد عليه و) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أى صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت
سكناه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها حميدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحمدها) ثلاثيا و يقال أتينا فلانا
فأحمدناه وأذممناه أى وجدناه محمودا أو مذموما (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضى فعله ومذهبه ولم ينشره
للناس و) أحمد (أمره صار عنده محمودا و) عن ابن الاعرابى (رجل) حمد (ومنزل حمد) وأنشد * وكانت
من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا حمدا * (وامرأة) حمد و(حمدة) ومنزلة حمد عن اللحيانى
(محمودة) موافقة (والتحميد حمد) كـ (الله) عز وجل (مرة بعد مرة) وفى التهذيب التحميد كثرة حمد الله
سبحانه بالمحامد الحسنة وهو أبلغ من الحمد (وانه لحماد لله عز وجل ومنه) أى من التحميد (محمد) هذا الاسم
الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه حمد مرة بعد مرة) أخرى (و)
قول العرب (أحمد اليك الله) أى (أشكره) عندك وفى التهذيب أى أحمد معك الله قلت وهو قول الخليل وقال
غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحدثك بها (و) قولهم (حماد له كقطام أى حمدا) له
(وشكرا) وانما بنى على الكسر لانه معدول من المصدر قال المتلمس * جماد لها جماد ولا تقولى * طوال الدهر
ماذكرت حماد * (و) قال اللحيانى (حمادك) أن تفعل كذا (وحمادى) أن أفعل كذا (بضمهما) أو حمدك أن
تفعل كذا أى مبلغ جهدك وقيل (غايتك وغايتى) وعن ابن الاعرابى أى قصارك أن تفعل كذا رأسا برأس أى
قصرك وغايتك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غناءك مثل حمادك
وعناؤك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومحمدا وهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من
تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ما حكى ان الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحمادا) ككتان (وحميدا)
كأمير (وحميدا) مصغرا (وحمدا) بفتح فسكون (وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وحمودا كتنور
وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الياء عند النحاة والمحدثون يضمون الدال و يسكنون الواو و يفتحون الياء
والمحمد كمعظم الذى كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى * اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الماجد القرم
الجواد المحمد * قال ابن برى ومن سمى بمحمد فى الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمى ومحمد بن عتوارة
الليثى الكنانى ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسى ومحمد بن حمران بن مالك الجعفى المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة
الانصارى ومحمد بن خزاعى بن علقمة ومحمد بن حرماز بن مالك التميمى (و يحمد كيمنع و) يقال فيه يحمد (كيعلم

آتى) أى مضارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافى (أبو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذى عندى
أن اليحامد فى معنى اليحمديين واليحمديين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ
أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يحمد (وحمدة النار محركة صوت التهابها) كحدمتها (و) قال الفراء للنار حمدة
(ويوم محتمد) ومحتدم (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كحمامة ناحية باليمامة) نقله
الصاغانى (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانيها منها (ة بنواحى بغداد) من طريق خراسان أكثر
زرعها الأرز (و) المحمدية (د ببرقة من ناحية الاسكندرية) نقله الصاغانى (و) المحمدية (د بنواحى الزاب)
من أرض المغرب نقله الصاغانى (و) المحمدية (د بكرمان) نقله الصاغانى (و) المحمدية (ة قرب تونس و)
المحمدية (محلة بالرى) وهى التى كتب ابن فارس صاحب المجمل عدة كتب بها (و) المحمدية (اسم مدينة المسيلة
بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدى الملقب بالقائم (و) المحمدية (ة باليمامة و) يقال (هو يتحمد
على) أى (يمتن) ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أى يريهم انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا
يتحمدنه الى الناس والمعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس (و) رجل حمدة
(كهمزة مكثر الحمد للاشياء) ورجل حماد مثله (و) فى النوادر حمد على فلان حمدا (كفرح) اذا (غضب)
كضمد له ضمدا وأرم أرما (و) من المجاز قولهم (العود أحمد أى أكثر حمدا) قال الشاعر * فلم تجر الا جئت
فى الخير سابقا * ولا عدت الا أنت فى العود أحمد * كذا فى الصحاح وكتب الامثال (لأنك لا تعود الى الشئ
غالبا الا بعد خبرته أو معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أحمد أى أكسب للحمد له أو هو
أفعل من المفعول أى الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمدوه) وفى كتب الامثال بأن يحمد منه وأول من (قاله)
أى هذا المثل (خداش بن حابس) التميمى (فى) فتاة من بنى ذهل ثم من بنى سدوس يقال لها (الرباب لما) هام
بها زمانا و (خطبها فردّه أبواها فأضرب) أى أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكبا (حتى انتهى الى حلتهم)
أى منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت * (ألا ليت شعرى يا رباب متى أرى) * (لنا منك نجحا أو شفاء
فأشتفى) * وبعده * فقد طالما عنيتنى ورددتنى * وأنت صفيى دون من كنت أصطفى * لحا الله من
تسمو الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفى * فينكح ذا مال دميما ملوّما * ويترك حرّا مثله ليس
يصطفى * (فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و) أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و (بعثت
اليه ان قد عرفت حاجتك فاغد) على أبى (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قالت لأمها) يا أمه (هل أنكح الا من
أهوى وألتحف الا من أرضى قالت بلى) فما ذلك (قالت فأنكحينى خداشا قالت) وما يدعوك الى ذلك (مع قلة ماله
قالت اذا جمع المال السيء الفعال فقبحا للمال) فأخبرت الأم أباها بذلك فقال ألم نكن صرفناه عنا فما بدا له (فأصبح
خداش) وفى مجمع الامثال فلما أصبحوا غدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد)
فأرسلها مثلا قاله الميدانى والزمخشرى وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور فى القرآن العزيز) فى قصة أبرهة
الحبشى لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى فى محله (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن يعقوب
ابن حمدويه بضم الحاء وشدّ الميم وفتحها) وضم الدال وفتح الياء (محدث) آخر من حدث عن ابن شمعون هكذا ضبطه
أبو على البردانى الحافظ (أو هو حمدوه بلا ياء) كذا ضبطه بعض المحدثين البغدادى المقرى البزاز من أهل النصرية
ولد فى صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندى والانماطى وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٩ (وحمدونة كزيتونة
بنت الرشيد) العباسى وكذا احمدونة بنت غضيض كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح
الغضيضى (و) حمدون (ابن أبى ليلى محدث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الجبيبى (وحمدية محركة كعربية جد
والد ابراهيم بن محمد) ابن أحمد بن حمدية (راوى المسند) للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوه عبد الله
كلاهما روياه (عن ابن الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم الشيبانى وماتا معا فى صفر سنة ٥٩٢
* ومما يستدرك عليه أحمده استبان انه مستحق للحمد وتحمد فلان تكلف الحمد تقول وجدته محمدا امتشكرا
واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ولواء الحمد انفراده وشهرته بالحمد فى يوم القيامة والمقام المحمود هو مستدرك
مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابى جمع الحمد على أحمد كأفلس وأنشد * وابيض محمود الثناء خصصته * بأفضل
أقوالى وأفضل أحمدى * نقله السمين وفى حديث ابن عباس أحمد اليكم غسل الاحليل أى ارضاه لكم وأتقدم فيه
اليكم ومن المجاز أحمدت صنيعه والرعاء يتحامدون الكلأ وجاورته فما حمدت جواره وأفعاله حميدة وهذا طعام
ليست عنده محمدة أى لا يحمد آكله وهو بكسر الميم الثانية كما فى المفصل وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر

الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة بن عبد الله اليحمدى عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدى عن ابن أبى عدى مشهور ويحمدى بن بادى محركة بطن من غافق بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى اليحمدى له صحبة وفى الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدى البغدادى سمع ابن طلحة النقالى توفى سنة ٥٥٧ وابنه اسماعيل حدث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحميدى شيخ البخارى وأبو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين وبالفتح أبو بكر عتيق بن على الصنهاجى الحميدى ولى قضاء عدن ومات بها وآل حمدان من ربيعة الفرس والحميدات من بنى أسد بن غرى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحارث بن راشد كما فى التوشيح ومن أمثالهم حمد قطاة يستمى الارانب قال الميدانى زعموا ان الحمد فرخ القطاة والاستماء طلب الصيد أى فرخ قطاة يطلب صيد الارانب يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحماد جد أبى على الحسن بن على بن مكى بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد النخشبى تفقه عليه عامة فقهاء نخشب وروى وحدث وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان ❊ (الحمردة كسلسلة) ❊ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى الحمأة وقيل

حمرد
مستدرك

هو (الغرين) وهو بقية الماء الكدر يبقى (فى أسفل الحوض) كالحرمدة وقد تقدم ✱ ومما يستدرك عليه حمشاد جد أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النيسابورى سمع أبا الطاهر بن خزيمة ❊ (الحند كعنق) ❊

حند

أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الاحساء) وهى الابيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الازهرى رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحتد من قولهم عين حتد لا ينقطع ماؤها قلت وقد تقدم ذكره فى حتد وفى حتد فراجعه ✱ ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقى بن حند كسكر سمع أبا طالب ابن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ❊ (الحنجد كقنفذ) أهمله

حنجد

الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (الحبل من الرمل الطويل) كذا فى التكملة (و) الحنجود (كزنبور الحنجرة كالحنجور بالراء نقله الصاغانى (وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير) ✱ ومما يستدرك عليه الحنجود دويبة وليس بثبت وحنجود اسم أنشد سيبويه ✱ أليس أكرم خلق الله قد علموا ✱ عند الحفاظ بنو عمرو بن

حاد

حنجود ✱ ❊ (حاد يحود كيحيد) وسيأتى قريبا (وحاود) اسم وهو (أبو قبيلة من بنى (حدان) وقد تقدم ذكره فى ح د د (و) قال يونس يقال فلان (تحاوده الحمى) أى (تتعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أى يزورنا بين الايام ومنه المحاودة للتأنى فى الامر تستعمله العامة (و) حود (كهودع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم (حاد عنه يحيد حيدا) بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الاصل فى المصادر (ومحيدا) تقول مالى عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيودا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللحيانى وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفراء فى قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الياء من بين الكلام الا فى أربعة أحرف من ذوات الواو وهى كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهى من الواو لأنها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء (والحيد ما شخص من نواحى الشئ) ومن الرأس ما شخص من نواحيه يقال ضربه على حيدة رأسه وحيدى رأسه وهما الحجرتان فى جانبيه (و) يقال قعد تحت حيد الجبل الحيد (من الجبل) حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفى التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود واحياد اذا كانت له حروف ناتئة فى اعراضه لا فى أعاليه (وكل ضلع شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة فى قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أى ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن ما تلوى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نتوء فى قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروى بالكسر أيضا قال العجاج يصف جملا ✱ فى شعشعان عنق يخور ✱ حابى الحيود فارض الحنجور ✱ (واحياد وحيد كعنب) وبدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعى الهذلى ✱ تالله يبقى على الايام ذو حيد ✱ ✱ بمشمخر به الظيان والآس ✱ أى لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا نده ونديده وبده وبديده وحيده وحيده أى مثله (والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة فى السير) وأورده الازهرى فى حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكتنز واستشهد عليه ببيت لابن مقبل ✱ ترمى النجاد بحيدار الحصى قرا ✱ فى مشية سرح خلط أفانينا ✱ ورواه الاصمعى بالجيم وسيذكر ان شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذى فى اللسان وغيره الحياد (الطعام) وأنشد ✱ واذا الركاب تروحت ثم اغتدت ✱ بعد الرواح فلم تعج لحياد ✱ (و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه) نقله الصاغانى (والحيدى كجمزى مشية المختال وحمار حيدى وحيد ككيس) وبهما روى بيت الهذلى الآتى ذكره أى (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثير الحيود عن

الشئ والرجل يحيد عن الشئ اذا صد عنه خوفا وأنفة (ولم يوصف مذكر على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يجئ في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال * قال ابن جني جاء بحيدى للمذكر وقد حكى غيره رجل داظى للشديد الدفع الا انه قد روى موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهذلي وأنشد * كأني ورحلي اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال * وسمى جذجر الخطفي ببيت قاله * وعنقا بعد الكلال خطفي * واستدرك شيخنا وقرى لراعي الوفير وهو القطيع من الغنم ورجل قفطى أى كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (وسموا حيدة) بفتح فسكون (وحيدا بالكسر وأحيد) كأحمد (وحيادة) بالفتح (وحيدان) كسحبان قال سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وحيدعور) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قور) بالقاف (أو) حود (حور) بالحاء المهملة (جبل باليمن) بين حضرموت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغاني (وحايده محايدة وحيادا بالكسر (جانبه) وفي الاساس مال عليه وزاد في مصادره حيودا بالضم (و) قولهم (ماترك له (حيادا) ولا ليادا (كسحاب) فيهما أى (شيئا أو شخبا من اللبن) وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيادا اى شخبا من اللبن في سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما نظر الى الانظر (الحيدة) بفتح فسكون أى (نظر سوء) فيه حيدودة (وحيدى حياد) أمر بالحيدودة والروغان وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد وهي كلمة يقولها الهارب (كفيحي فياح) أى اتسعي وصمي صمام أى اتسعي يا داهية وأصل حيدى من حاد اذا انحرف وحياد مبنية على الكسر كبداد (و) يقال (قد) فلان (السير فحيده) وحرده اذا (جعل فيه حيودا) ويقال في هذا العود حيود وحرود أى عجر * ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء في كلام على رضي الله عنه يذم الدنيا هي الجود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فحلا * يقودها صافي الحيود هجرع * معتدل في ضبره هجنع * أى يقود الابل فحل بهذه الصفة ويقال اعلوا بنا ذل الطريق ولا تعلوا بنا حيدته أى غلظه وحيدة أرض قال كثير * ومر فأروى ينبعا فجنوبه * وقد حيد منه حيدة فعباثر * وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن على البلخي كان في حدود الثلثمائة ومحمد بن على بن حيد له جزء معروف عن الأصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الامير وحائد بن شالوم الذي نسب اليه حديث النيل لم يثبت (فصل الخاء) المعجمة مع الدال المهملة (الخبندى البعير) أهمله الجوهري في هذا التركيب وقال الصاغاني أى (عظم وصلب) واشتد كاخبندى وهو مخبندى (و) قال الاصمعي (جارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممتلئة) كالخنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعنلل وهو واحد والفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممتلئة و) يقال (رجل خبندى) وخبنداة تم قصبه (ج خبانذ وخبنديات) عن الليث وقصب خبندى ممتلئ ريان واخبندت الجارية واخبندت (واخبندى) واخبند (تم قصبه) عن الليث * ومما يستدرك عليه خجادة كثمامة قرية ببخارى منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاثي التميمي روى له الماليني وخجندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سيحون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الاخيرة شيخنا في آخر الفصل * قلت وقد ذكره الجوهري في بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغني عن ذكره هنا (الخدان) بالفتح (والخدتان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللذان يكتنفان الأنف عن يمين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللحى) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة كما سيأتي قال اللحياني هو (مذكر) لا غير والجمع خدود ولا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الاعرابي (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أى قرن ورأيت خدا من الناس أى طبقة وطائفة وقتلهم خدا الخدا أى طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدي * شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم * وأفناهم خدا الخد اتنقلا * (و) الخد (الحفرة المستطيلة في الارض كالخدة بالضم والاخدود) بالضم أيضا ولو أخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى وجمع الخدة خدد قال الفرزدق * وبهن يدفع كرب كل مثوب * وترى لها خددا بكل مجال * وفي التهذيب الخد جعلك اخدودا في الارض تحفره مستطيلا يقال خد خدا والجمع أخاديد وأنشد * ركبن من قلح طريقا اذ لخم * ضاحي الاخاديد اذا الليل ادلهم * أراد بالاخاديد شرك الطريق والخد والاخدود شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه

يوجد هنا في المتن المشكول وفي منتهى الارب بعد قوله نظر سوء زيادة (وأرض) فلينظر هل هي زائدة أو ساقطة من نسخة الشارح والاوقيانوس

مستدرك

خبند

بخنداة في ص ٥ من كفاية المتحفظ

مستدرك

خد

فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل و يوحدونه و يكتمون ايمانهم فعلوا بهم فخدوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم فى تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام و يقينا انهم يصيرون الى الجنة فجاء فى التفسير ان آخر من ألقى منهم امرأة معها صبى رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قفى ولا تنافقى وقيل انه قال لها ماهى الا غميضة فصبرت فألقيت فى النار فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا فى شرحه ان صاحب الاخدود هو ذونواس أحد أذواء اليمن وروى عن جبير بن نفير انه قال الذين خدوا الاخدود ثلاثة تبع صاحب اليمن وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوحيد ودين المسيح الى عبادة الصليب وبخت نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود اليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم فى النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخد (الجدول و) الخد (صفيحة الهودج) وفى الاساس ومن المجاز أصلح خدود الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدفتين وقال الاصمعى الخدود فى الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها الواحد خد (ج أخدة) على غير قياس (و) الكثير (خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخد (التأثير فى الشئ) يقال خد الدمع فى خده اذا أثر وخد الفرس الارض بحوافره أثر فيها (والاخاديد آثار السياط) ويقال أخاديد السياط فى الظهر ماشقت منه وأخاديد الارشية فى البئر تأثير جرها فيه (و) من المجاز (خدد لحمه وتخدد هزل ونقص) وقيل التخديد من تخديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت * أحرى قلائدها وخدد لحمها * أن لا يذقن مع الشكائم عودا * والمتخدد المهزول ورجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهى سمينة (وخدده السير) اذا أضمره وأضناه أو خدده سوء الحال كما فى الاساس وهو مجاز (لازم متعد وخداء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف بالطائف) عن الصاغانى وقال البكرى وأظنه الخدد وقيل خداد (وخد العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها وبهجتها وفى التكملة لنزاهتها وطيبها (و) خدد (كزفر ع لبنى سليم) يشرف عليه حصن يذكر مع جلذان بالطائف (و) خدد أيضا (عين) ماء (بهجر) ذكره البكرى وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم فى الخد) يقال بعير مخدود موسوم فى خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء فى الشعر ذو نخل أريد به فيما يظن الخدد الذى تقدم (و) الخدخد (كهدهد وعلبط) و يقال خدخود كسرسور (دويبة) عن الصاغانى (و) من المجاز (خاده) اذا (حنق عليه فعارضه فى عمله) عن الصاغانى وتخادا تعارضا (وتخدد

مستدرك

اللحم اضطرب من الهزال و) (تشنج) تخدد وقد تقدم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخدة بالكسر وهى المصدغة لان الخد يوضع عليها والجمع مخاد كدواب كما فى المصباح واللسان وفى الاساس وطرحوا النمارق والمخاد وخدد دخل عليه فأظهر له المودة وخد السيل فى الارض اذا شقها لجريه والمخدة بالكسر حديدة تخد بها الارض أى تشق وضربه ذات خدود أى خدت فى الجلد وهو مجاز و يقال تخدد القوم اذا صار وافرقا وخدد الطريق شركه قاله أبو زيد والمخدان النابان واذا شق الجمل بنابه شيئا قيل خده وعن ابن الاعرابى أخده فخده اذا قطعه ومن المجاز عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبى خدويه محدث * خداند * قرية بسمرقند منها أحمد بن محمد المطوعى

خرد

* (الخريد و) الخريدة (بهاء والخرود) كصبور فهى ثلاث لغات من النساء (البكر) التى (لم تمسس) قط (أو الخفرة) الحيية (الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضمتين (وخرد) بضم فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرح) خردا (وتخردت) قال أوس يذكر بنت فضالة التى وكلها أبوها بإكرامه حين وقع من راحلته فانكسر * فلم تلههما تلك التكاليف انها * كما شئت من اكرومة وتخرد * (وصوت خريد لين عليه أثر الحياء) أنشد ابن الاعرابى * من البيض أما الدل منها فكامل * مليح وأما صوتها فخريد * (وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناه) نقله الصاغانى (و) الخرد (بالتحريك طول السكوت كالاخراد) والمخرد الساكت من ذل لا حياء وأخرد أطال السكوت ونص أبى عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللؤلؤة لم تثقب) نقله الليث عن اعرابى من كلب وكل عذراء خريدة وقد أخردت اخرادا (وأخرد استحيا) والذى قاله ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا (و) أخرد (الى اللهو مال و) أخرد (سكت من ذل لا حياء) والذى فى الاساس وأخرد سكت حياء وأقرد سكت ذلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جد مالك بن صخر الجاهلى ذكره ابن ماكولا والخرد ككتف لقب جماعة وخربنده ملك العراق فارسية أى عبد الحمار * الخربد كعلبط *

خربنده أصله بنده خر ومعناه بحسب التركيب عبد الحمار كما قال الشارح ويطلق على المكارى أيضا لانه يخدم البغال والبراذين

خرمد

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اللبن الرائب الحامض الخاثر) كهدبد * المخرمد بكسر الميم

الثانية وضم الميم الأولى أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هو (المقيم) في منزله (و) أيضا (المطرق الساكت)
من حياء أوذل أوفكر *(خويزمنداد) أهمله الجوهري والجماعة وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح
الواو وسكون التحتية (وكسر الزاى وفتح الميم) وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن الحافظ أبي عمر بن
عبد البر والمشهور ماذكره المصنف كما قاله البدر الزركشي (وسكون النون) فدالين مهملتين بينهما ألف وقيل
معجمتين وقيل الأولى مهملة وقيل بالعكس كذا في شرح الشفا للشهاب وفي حواشي شيخ الاسلام زكريا على جمع
الجوامع انه باسكان الزاى وفتح الميم وكسرها لقب (والد الامام أبي بكر) وقيل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
(المالكي الاصولي) تلميذ الابهري توفي في حدود الأربعمائة وهو من أهل البصرة كما في التمهيد لابن عبد البر * ومما
يستدرك عليه الاخشيد بالكسر ملك الملوك بلغة أهل فرغانة ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء وكافور الاخشيدي
الى الاخشيد بن طغج *(خضد العود رطبا أو يابسا) وكذلك الغصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو
مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أي ثنيته فانثنى من غير كسر وعن أبي زيد انخضد العود
انخضادا وانعط انعطاطا اذا انثنى من غير كسر يبين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك
التخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق
بعير (آخر) قاتله كذا قاله الليث ومثله في الاساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها و (ثناه)
هكذا في النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكه) قال الله عز وجل في سدر مخضود هو الذي خضد
شوكه فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد نزع شوكه (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلا شديدا) وهو يخضد
خضدا اشتد أكله (أو) خضد اذا أكل (شيئا رطبا كالقثاء والجزر) وما أشبههما وقيل لاعرابي وكان مجبا
بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده أي مكسره كما في الاساس (والخضد محركة ضمور الثمار وانزواؤه) هكذا في سائر
النسخ التي بأيدينا والصواب انزواؤها أي الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة اذا غبت أياما فضمرت وانزوت
(و) الخضد (وجع يصيب) الانسان في (الاعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا) قال الكميت * حتى غدا ورضاب
الماء يتبعه * طيان لا سأم فيه ولا خضد * (كالخضاد بالفتح) نقله الصاغاني (و) الخضد (كل ما قطع من
عود رطب) قال الشاعر * أوجرت جفرته خرصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال * (أو) الخضد
اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالخضود) وفي اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردي وسائر العيدان
الرطبة قال النابغة * فيه ركام من الينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و)
الخضد (التوهن والضعف في النبات و) الخضد (كالكتف العاجز عن النهوض) من خضد في بدنه وهو التكسر
والتوجع مع الكسل (كالمخضود و) من المجاز في حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا
لمخضد (كمنبر) من الخضد أي (الشديد الأكل) يأكل بجفاء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر
الجنبة وهو مثل النصى ولورقه حروف كحروف الحلفاء (والأخضد المتثنى كالمتخضد) مأخوذ من خضد الغصن اذا
ثناه (وأخضد المهر) بالضم الصغير من الخيل (جاذب المرود) بالكسر حديدة تدور في اللجام (نشاطا ومرحا)
أي خفة (واختضد البعير) أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فـ(خطمه ليذل وركبه) حكاها اللحياني وقال
الفارسي انما هو اختضر (و) يقال (انخضدت الثمار) الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فـ(تشدخت
كتخضدت) ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال تأتيهم ثمارهم لم تخضد أراد انها تأتيهم
بطراء تها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية فتؤديها اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد
ومخضد و بعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهي خضود ومن المجاز خضد السفر وهو التعب والاعياء الذي
يحصل للانسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر *(خفد كنصر وفرح) يخفد (خفدا) محركة
(وخفدا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع في مشيه) كحفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيدد) والخفيفد
(السريع) مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافي (و) الخفيدد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين
وانما سمي به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيفد وهو ثلاثي من خفد ألحق بالرباعي (ج خفادد) قال الليث اذا جاء اسم
على بناء فعالل مما آخره حرفان مثلان فانهم يعدونه نحو خفيدد (وخفاديد و) قد جاء في جمع خفيدد (خفيددات)
أيضا (و) الخفيدد اسم (فرس أبي الأسود) وفي بعض الامهات الاسود (بن حمران) بن عمرو (و) الخفدود
(كهلول الخفاش) سمي بذلك لانه يختفي بالنهار و يبدو بالليل و يقال خفي وخفت وخفد بمعنى قاله شيخنا نقلا عن
بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدد) كهدهد (و) الخفدود (لطائر آخر) يشبهه عن ابن

خويزمنداد

اخشيد ذكره المصنف في جخ
فأقول أصله آق شيد بفتح الاول
معناه الاصلي شمس بيضاء
وبقية الكلام في ص ٢٢ من شفاء
الغليل محمد عارف

مستدرك

خفد

دريد (وأخفدت الناقة) اذا (أخدجت) أى ألقت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهى خفود) ونظيره أنتجت فهى نتوج اذا حملت وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشمصت الناقة وهى شموص اذا قل لبنها (أو) أخفدت الناقة اذا (أظهرت انها حامل ولم تكن) كذلك وهى مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد

مستدرك

* ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى اذا ألقت المرأة ولدها بزحره قيل زكبت به وأزلخت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به

خلد

* (الخلد بالضم البقاء والدوام) فى دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد الآخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفى التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء ويفتح) قال ابن الاعرابى من أسماء الفأر الثعبة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهى ضرب من الجردان (تحت الارض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحره خرج له فاصطيد و) من خواصه (تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع

الخلد فى ص ٤٢ من الكفاية

خلدان وفى التهذيب واحدتها خلدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدا (ج مناجذ) هكذا بالذال المعجمة فى آخره وفى بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أى الواحد (كالمخاض) من الابل (جمع خلفة) بفتح فكسر (و) الخلد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغانى (ج كقردة و) الخلد (لقب عبد الرحمن الحمصى التابعى) هكذا ذكره الصاغانى (و) الخلد (قصر للمنصور) العباسى على شاطئ دجلة وكان موضع مارستان العضدى اليوم وبنيت حواليه منازل (فخرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبح بن سعيد الخلدى وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدى) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أى الى ذلك القصر (بل لقب له) قيل لان الجنيد سئل عن مسألة فقال له أجب فأجاب فقال يا خلدى من أين لك هذه الأجوبة فبقى عليه (و) الخلد (بالتحريك البال والقلب والنفس) وجمعه اخلاد يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى وقال أبو زيد من أسماء النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقى وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخلودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليخلد وفى التهذيب ويقال للرجل اذا بقى سواد رأسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لمخلد وهو مجاز وزاد فى الاساس وقيل هو بفتح اللام كان الله أخلده عليه (و) خلد (بالمكان) يخلد خلودا (و) كذا أخلد (اليه) اذا بقى و (أقام كأخلد وخلد فيهما) قال الصاغانى خلد الى الارض خلودا وخلد اليها تخليد الغتان قليلتان فى أخلد اليها اخلادا وسوى الزجاج بين خلد وأخلد يقال خلده الله تخليدا وأخلده اخلادا وأهل الجنة خالدون مخلدون وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب ان ماله أخلده أى يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الأثافى) فى مواضعها (و) الخوالد (الجبال والحجارة) والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

* الا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سحم *

قال الجوهرى قيل لأثافى الصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الاطلال (و) عن ابن سيدة (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمرو أخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذا لزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفى حديث على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها ويقال خلد الى الارض بغير ألف وهى قليلة وعن الكسائى خلد وأخلد وخلد الى الارض وهى قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أى (مقرطون) بالخلدة وهى جماعة الحلى وقال الزجاج محلون (أو مسورون) يمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

* ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان *

(أو) مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذى أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه مخدمهم وصفاء (لا يجاوزون حد الوصافة) وقال الفراء فى قوله مخلدون انهم على سن واحد لا يتغيرون (وخالد وخويلد وخالدة و) مخلد (كمسكن و) خليد ويخلد وخلاد وخلدة وخليدة مثل (زبير وينصر وكتان وحمزة وجهينة أسماء ومسلمة بن مخلد كمعظم) ابن الصامت الخزرجى الساعدى (صحابى) وله رواية يسيرة كذا فى التجريد (والخالدان) من بنى أسد وهما خالد (بن نضلة ابن الاشتر) بن جحوان بن فقعس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل *

مستدرك

ومما يستدرك عليه الخالدى ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابى والخويلدية من الابل نسبت الى خويلد من بنى عقيل

وأبو

وأبو خالد كنية الكلب والثعلب كما في المزهر وكنية البحر أيضا كما في الروض للسهيلي وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد
ابن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجموح وخلاد الانصاري وخلدة الانصاري وخليد الحضرمي
وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكنى بأبي
خالد منهم ستة أنفار راجعهم في التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد بن هاشم من وعلة
الموصليان منسوبان الى جدهما خالد بن عبد عنبسة بن عبد القيس وقيل الى الخالدية قرية بالموصل وفي طي خالد بن
الاصمع أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيف بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طي غيره
قاله ابن الكلبي وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدريين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة
والحارث بن مخلد عن أبي هريرة وعامر بن مخلد بن الحارث أنصاري بدري وقيس بن مخلد المازني الانصاري قتل
يوم أحد وقال أبو عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة أي القرطة ﴿خمدت النار كنصر وسمع﴾ تخمد (خمدا) بفتح خمد
فسكون ذكره ابن القطاع (وخمودا) كقعود (سكن لهبها ولم يطفأ جمرها) وهمدت همودا اذا طفئ جمرها البتة
(وأخمدتها) أنا (و) الخمود (كتنور مدفنها التخمد فيه و) من المجاز (خمد المريض) اذا (أغمي عليه) أو مات
(و) خمدت (الحمى) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخمد سكن وسكت) وهو مخمد ساكن
قد وطن نفسه على أمر وفي نوادر الاعراب تقول رأيته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومخبطا ومسبطا ومهديا اذا رأيته ساكنا
لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا وقال الزجاج في قوله تعالى فاذاهم خامدون فاذاهم ساكتون قد ماتوا وصاروا
بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد * وجدت أبي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ خمد الفئيد * ومما يستدرك مستدرك
عليه يقال كيف يقوم خند يد طي بفعل مضر والخندي من الخيل أورده الزمخشري في الاساس ﴿الخود﴾ الفتاة خود
(الحسنة الخلق) بفتح فسكون (الشابة) مالم تصر نصفا (أو) هي الجارية (الناعمة ج خودات وخود) بالضم
في الاخير مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له (والتخويد سرعة السير) وقيل سرعة سير البعير يقال خود البعير أسرع
وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله
عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع (و) التخويد (ارسال الفحل في الابل) من الليث وأنشد للبيد
* وخود فحلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم * (و) التخويد (نيل شئ من الطعام و) في الاساس
والتكملة يقال (تخود الغصن) اذا (تثنى) ومال (وخود كشمر ع) قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا *
نقله ابن بري عن ابن الجواليقي وقد مرت نظائره في توج (وخود من هذا الطعام شيئا نال منه) وقد ذكر هذا فهو
تكرار (وحسين بن علي بن خود) الحربي بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ في التبصير أو بتشديد الواو كذا ضبط
عندنا (محدث) يروي عن سعيد بن أحمد بن البنا وغيره ﴿الخيد كميل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي خيد
(الرطبة) فارسية (عربوها وغيروها) وحولوا الذال دالا (وأصلها) خيذ كما هو نص الليث وتبعه الازهري
وقال الصاغاني الذي أعرفه من هذه اللغة للرطبة (خويذ) بالكسر والذال المعجمة ﴿فصل الدال﴾ المهملة
مع نفسها ﴿دأدد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الليث اذا أرادوا اشتقاق الفعل من ددلم ينقد لكثرة الدالات دأدد
فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدد (يدأدد دأددة لها ولعب) قال وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى
الحروف قال شيخنا وبقي عليه مما يذكر هنا دأد بالفتح اسم لآخر يوم من الشهر وجمعه دآد وهي الثلاثة الاخيرة من
الشهر قاله أبو حيان في باب العدد من شرح التسهيل وأشار اليه المصنف في دأدأ من الهمزة وأغفله هنا قلت ومن
سجعات الاساس وتقول ابن آدم أنت في الدوادي وما بقي من عمرك الا الدآدي وهي ليالي المحاق والدوادي المراجيح
وسيأتي ﴿الدد﴾ مخفف (اللهو واللعب) ومنه الحديث ما أنا من دد ولا الدد مني وفيه أربع لغات تقول (هذا دد) كيد دد
(وددا كقفا) ومثله الدماميني بعصا (وددن) بالنون ثالثة وددد بثلاث دالات كذا في شرح التسهيل للدماميني (و) الدد
(ع و) اسم (امرأة و) الدد (الحين من الدهر) نقله الصاغاني (و) قد (يعاد في ددى) أعني المعتل اللام وفي
النون أيضا (ان شاء الله تعالى) وسنلم عليه بالكلام هنالك ﴿الددد ككتف﴾ أهمله الجوهري وهذه هي ددد
اللغة الرابعة التي سبقت الاشارة اليها وقد جاء (في قول الطرماح) ابن حكيم الشاعر فيما أنشده بعض الرواة قاله
الليث * (واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم * آل الضحى ناشطا من داعب ددد) * قال الليث وانما قال
ددد لانه لما جعله نعتا للداعب (كسعه) أي أتبعه (بدال ثالثة) وانما عبر بالكسع اغرابا وايماء الى وقوع مثله
في كلام بعض الأقدمين من الصرفيين قاله شيخنا (لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فادوقها فصار دددا
انتهى نص الليث قال شيخنا وفيه نظر و (أراد بالناشط الشوق النازع) أي الجاذب وهذا من جملة مقالة الليث قال

درد | الصاغاني و يروى من داعبات دد * الدرد محركة ذهاب الاسنان) درد دردا ورجل أدرد ليس في فمه سن بين الدرد
والأنثى درداء ورجال درد وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن وفي رواية حتى خشيت أن يدردني اى
يذهب بأسناني و (ناقة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم) كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم (مسنة أو) الدرداء هي
التي (لحقت أسنانها بدردرها) من الكبر (و) قول النابغة الجعدي * ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان
في (الدرداء) رهنا فأسبلا * قال أبو عبيدة (كتيبة كانت لهم) تسمى الدرداء (ودردي الزيت) بالضم (ما يبقى
أسفله) وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة أراد بالدردي الخميرة التي تترك
على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان (ودريد) اسم وهو (مصغر أدرد
مرخما و) حكيم هذه الأمة (أبو الدرداء) عويمر بن مالك من بني الحارث بن الخزرج نزل دمشق (وأم الدرداء)
الكبرى خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي نزلت الشأم وتوفيت في امرة عثمان (من الصحابة) رضي الله عنهم وأما أم الدرداء
الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انه لا صحبة لها وذكرها وهم كذا في التجريد * ومما يستدرك عليه الدرد الحرد
مستدرك | ورجل درد حرد * ومما يستدرك عليه دربود اسم للناقة الذلول قيل أصل وقيل لغة في تربوت نقله شيخنا * ومما
يستدرك عليه أيضا دربند وهو مدينة باب الأبواب وقد ذكره السلفي في معجم البلدان * ومما يستدرك عليه أيضا
الدراوردي قال أبو حاتم عن الاصمعي هو منسوب الى دراب جرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أو جردي والاول
أكثر ودراب جرد قدمر للمصنف في ج ر د ولكن لا يستغني عن معرفة الدراوردي * دعد لقب أم حبين) حكى
دعد | ذلك عن بعض الاعراب قال أبو منصور ولا أعرفه (و) دعد (اسم امرأة) معروف يصرف (و يمنع ج دعود
ودعدات وأدعد) قال جرير * يا دار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكثب * حيث استقرت
نواهم فسقوا * صوب غمام مجلجل لجب * لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب * أي ليست
دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب الشقيات ولكنها ممن نشأ في نعمة وكسي أحسن
دنباوند | كسوة * دنباوند) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بالضم) وسكون النون وفتح الواو (جبل بكرمان) مشهور
(والعامة تقول دماوند) بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحي الري غرب اليه) أمير المؤمنين (عثمان)
دود | رضي الله عنه (أبا الحنكة) بضم فسكون (لمعاناة النيرنج) بكسر النون وهو من أنواع السحر * الدودة م ج دود
وديدان) ودودان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن بري قاله الجوهري وهو وهم منه وقياسه كما صغرته العرب
لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول في تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد (داد
الطعام يداد دودا) كخاف يخاف خوفا (وأداد) يديد ادادة (ودود) تدويدا (وديد) تديبدا وفي بعض النسخ ديد
بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدود كمعظم اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان المؤذنين لا يدادون
أي لا يأكلهم الدود (ودودان بالضم واد) وضبطه البكري بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمة (أبو قبيلة)
من أسد (وأبو دؤاد بالضم شاعر من) بني (اياد) قلت ان أراد به جويرية بن الحجاج فهو تكرار وان أراد غيره فلا
أدري والذي ذكره الامير دؤاد بن أبي دؤاد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدري ابن من هو من هذه الثلاثة أي
المذكورين فيما بعد فلتنظر (والدؤاد) كرمان هكذا ضبط في نسختنا والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو
(الحصف يخرج من الانسان) قيل وبه كني أبو دؤاد الايادي كذا في اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله
تشبيها بصغار الدود (والقاضي أحمد بن أبي دؤاد) كغراب (م) معروف وهو القاضي الايادي الجهمي وابناه جرير
وقد ذكره الامير وله رواية وأبو الوليد محمد له ذكر ومن ولد الاخير مكرم بن مسعود بن حماد بن عبد الغفار بن سعادة
ابن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد الايادي يكنى أبا الغنائم الأبهري انتهى قاله
الحافظ (وأبو دؤاد يزيد الراسبي) هكذا في النسخ والصواب الرواسي كما في التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر
فارس (وجويرية بن الحجاج) الايادي من قدماء الشعراء (وعدي بن الرقاع) العاملي من فحول الشعراء في دولة بني
أمية (شعراء و) أبو بكر (محمد بن علي بن أبي دؤاد) الايادي (محدث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجي وعنه
الدارقطني وأما علي بن دؤاد الناجي أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري فقيل فيه علي بن دؤاد أيضا (وداود) اسم
أعجمي لا يهمز) وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم (والدوداة الجلبة) عن الفراء (والارجوحة) وقيل
هي صوت الارجوحة والجمع دوادي وقال الاصمعي الدوادي آثار أراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال * كأنني فوق
دوداة تقلبني * (ودود) الرجل (لعب بها) أي بالدوداة (ودو يد بن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة
سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله * اليوم يبنى لدويد بيته) يعني القبر

(لو كان للدهر بلى أبليته) أى لكثرة ماعاش (أو كان قرنى واحدا كفيته) القرن بالكسر النديد (يارب
نهب صالح حويته * ورب غيل حسن لويته * ومعصم مخضب ثنيته* ودويد بن طارق محدث) روى عنه
على بن عاصم ودويد جد أبى بكر محمد بن سهل بن عسكر البخارى محدث ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الدال المهملة

ذرود ذود

﴿ذرود كدرهم) أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا فى المعجم ﴿الذود السوق والطرد والدفع)
تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشئ ذودا (كالذياد) بالكسر وفى حديث الحوض ليذادن رجال عن حوضى أى
ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذود وذوّاد وذادة) الاخير كقادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم
فى الخطبة أن لايذكر مثله وجعل ذلك من قواعده قلت وقد جاء فى الحديث وأما اخواننا بنوأمية فقادة ذادة قيل أراد
انهم يذودون عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك
حفظته عن العرب وهو قول الاصمعى (أو) من ثلاث (الى خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجراح كذلك
قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين) وفويق ذلك (أو) مابين الثلاث (الى الثلاثين أو مابين الثنتين
والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاول وهو الذى صدر به الجوهرى وصاحب الكفاية ونقله ابن الانبارى
عن أبى العباس واقتصر عليه الفارابى وقال فى البارع الذود (مؤنث ولا يكون الا من الاناث) دون الذكور
وفى الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت
فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا قال ابن سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر
(وهو واحد وجمع) كالفلك قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم وقد جزم به الأكثر (أو
واحد) و(ج أذواد) أنشد ابن الاعرابى * وما أبقت الايام م المال عندنا * سوى خدم أذواد محذفة

قوله م المال هو مخفف من المال

النسل * وقالوا ثلاث أذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة
* ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى * ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من ارحال قال ابن سيدة
هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق (وقولهم الذود الى الذود ابل) مثل مشهور
أورده الزمخشرى والميدانى وغيرهما وهو (يدل على انها فى موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفى
هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافه واختلف فى الى فقيل هى بمعنى مع أى اذا جمعت القليل الى الكثير صار كثيرا
ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد أن متعلق الى محذوف أى الذود مضموم
الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كمنبر اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنترة * سيأتيكم منى
وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتى ومذودى * قال الاصمعى أراد بمذوده لسانه وببيته شرفه وقال حسان
ابن ثابت * لسانى وسيفى صارمان كلاهما * ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودى * وهو مجاز (و) المذود
(معتلف الدابة) هكذا فى النسخ وفى بعضها معلف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو
يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاغانى (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون)
قال الاصمعى هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاغانى (و)
الذائد (الرجل الحامى الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذوّاد) كشدّاد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر)
ابن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندى وهو جاهلى لقب به (لقوله * أذود القوافى عنى ذيادا * ذياد
غلام غوىّ جرادا) * نقله الصاغانى (و) الذوّاد (كسيف ذى مرحب القيل) الحضرمى نقله الصاغانى
(و) الذوّاد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبى الرقراق الغطفانى (وذوّاد بن علية محدث) كنيته أبو المنذر وولداه
مزاحم واسماعيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذوّاد (بن المبارك له ذكر) حكى عنه العباس الشكلى (وأبو
الذوّاد أمير) كبير متأخر (روى) ولقبه اقبال الدولة وفاته الذوّاد بن عبد الله بن الحسين البصرى ذكره ابن منده
فى تاريخ أصبهان وذواد بن محفوظ القريعى روى عن أخيه روّاد (والمجذر بن ذياد) بالكسر ويقال ابن ذباد
ككتان والاول أكثر البلوى (الصحابى) والمجذر هو الغليظ الضخم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البخترى بن
هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت فى الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحارث بن
سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما
ورد كما فى معجم ابن فهد (وذياد بن عزيز) وقيل ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسر)
أورده أبو الطيب اللغوى فى طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفى نسخة مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن
ربيعة بن عدى بن ثعلبة (بن ذويد) بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة (صحابى) جليل مات أبوه

بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبدالله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقى (وفروة بن مسيك) بن الحارث ابن سلمة بن الحارث (بن ذويد) بن مالك المرادى (صحابى والمذاد المرتع) قاله ابن الاعرابى وأنشد
* لاتحبسا الحوساء فى المذاد * قال شيخنا وفى بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذدته أعنته على ذياد أهله) وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمذيد هو المعين لك على ما تذود
مستدرك قال الشاعر * ناديت فى القوم ألا مذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن جسمه وذاد عنى الهم والفارس يذوده وطرده ورجال مذاود ومذاويد كل ذلك من المجاز وذويد بن نهد أحد المعمرين فى الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو دويد الذى ذكره المصنف فى المهملة فلينظر والمذاد كسحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره فى شعر كعب بن مالك * فليأت مأسدة تسن سيوفنا * بين المذاد وبين جرع الخندق * قال البكرى فى المعجم المذاد هو الموضع الذى حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطى هو أطم بالمدينة وقال تلميذه الشامى فى سيرته هو لبنى حرام غربى مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله فى شرح شواهد الرضى وزاد فى المراصد انه اسم واد بين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذواد العقيلى تابعى يروى عن سعد بن أبى وقاص وعنه معمر ابن راشد كذا فى كتاب الثقات لابن حبان ﴿فصل الراء﴾ مع الدال المهملة ﴿الرئد بالكسر﴾ مهموزا
رأد (الترب) تقول هذا رئدى أى قرنى فى السن وهو مجاز كما فى الاساس وربما لم يهمز فذكروه فى الياء وفى اللسان ورئد الرجل تربه وكذلك الأنثى وأكثر ما يكون فى الاناث قال * قالت سليمى قولة لريدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلبا للردف والجمع أرآد وقال كثير فلم يهمز * وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها *
(و) الرئد (الضيق) ولم أجده فيما لدى من أمهات اللغة (و) الرئد (فرخ الشجرة) وقيل هو ما لان من أغصانها والجمع رئدان (و) الرأد (بالفتح و) الرؤد (بالضم و) الرأدة والرؤدة (بهاء فيهما) فهى أربع لغات (الشابة الناعمة) (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن حذاء والجمع أرآد (كالرؤدة) على فعولة وهذه عن الصاغانى (والرادة) بتسهيل الهمزة فهى ست لغات (والرؤدة أصل اللحى) كذا فى النسخ التى بأيدينا وفى بعضها والرودة وأصل اللحى بناء على ان الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللحى كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها الى ثمانية بتجريد المسهل من الهاء أيضا قلت وهو يشير الى ما ذكرنا ثم ان الذى فى الاساس وغيره ان قولهم جارية رأدة من المجاز يقول امرأة رأدة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الاول جائز والثانى واجب وفى اللسان الغصن الذى نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية رؤدا تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحى الناتئ تحت الاذن وقيل أصل الاضراس فى اللحى وقيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فى أعلاهما وهما المحددان الاحجنان المعلقان فى خرتين دون الأذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع ارآد وأرائد نادر وليس بجمع جمع اذ لو كان ذلك لقيل أرائيد أنشد ثعلب
* ترى شؤن رأسه العواردا * الخطم واللحيين والأرائدا * (و) الرؤد (بالضم التؤدة) قال * كأنه ثمل يمشى على رؤد * احتاج الى الردف فخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمزة ورواه أبو عبيد
* كأنها مثل من يمشى على رود * فقلب ثمل وغيربناءه قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (ترأد) الرجل ترؤدا (اهتز نعمة) وتثنى وكذا ترأدت الجارية ترؤدا (كارتأد) ارتئادا (و) ترأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يمينا وشمالا (و) من المجاز ترأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) ترأد (الغصن تفيأ وتذبل وتثنى (و) ترأد (العنق التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الضحى و (رائد الضحى) وهذه عن الصاغانى (ورأده ارتفاعه) حين يعلو النهار الأكثر يمضى من النهار خمسه وفوعة النهار بعد الرأد والرأد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراءد وترأد (ورأد الارض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد
مستدرك الارض نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد * كأن زمامها أيم شجاع *
ربد * ترأد فى غصون مغطئلة * وهو مجاز كما فى الاساس ﴿ربد﴾ كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا (أقام) فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابى قيل (و) منه أخذ المربد (كمنبر المحبس) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين فى حجر معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعى المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد لييبس قال سيبويه هو اسم كالمبطخ وقال أبو عبيد المربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والاندر لأهل الشأم والبيدر لأهل العراق قال الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذى

يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد
ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره (و) به سمى مربد (ع بالبصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربدة
بالضم) الغبرة أو (لون الى الغبرة) وقال أبو عبيدة هو لون بين السواد والغبرة (وقد اربد) اربدادا (واربادّ)
اربيدادا كاحمرّ واحمارّ فهو مربد ومرباد ومنه الحديث وآخر أسود مربد كالكوز مجخيا (و) من المجاز داهية
ربداء (الربداء المنكرة و) الربداء (من المعزا السوداء المنقطة بحمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق
منها بحمرة وهى من شباب المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد (والأربد حية خبيثة) وقيل
ضرب من الحيات يعض الابل (و) الأربد (الاسد كالمتربد) عن الصاغانى (و) اربد (بن ضابئ الكلابى
(و) اربد (بن شريح) المازنى (و) اربد (بن ربيعة شعراء و) قال ابن شميل لما رآنى (تربد) لونه وتربده
تلونه تراه احمر مرة واصفر مرة واخضر مرة ويتربد لونه من الغضب أى يتلون وتربد وجهه (تغير) وقيل صار
كلون الرماد كارمدّ واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى
اربد وجهه أى تغير الى الغبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه فى كلام أسمعه
(و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس و) فى متنه ربد (الربد كصرد الفرند)
هذلية قال صخر الغى * وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهو فى متنه ربد * وسيف ذو ربد اذا كنت ترى
فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر منضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضح عليه الماء)
وفى بعض الامهات ثم نضح بالماء (و) الربيدة (بهاء قطر المحاضر) وهى السجلات (والرابد الخازن) وقد ربد
الرجل اذا كنز التمر فى الربائد وهى الكرابات (و) قال أبو عدنان (المربد) كمحمر (المولع بسواد وبياض وقد
اربدّ واربادّ كاحمرّ واحمارّ) وتربد كل ذلك اذا احمر حمرة فيها سواد (وأربدة) بفتح فسكون وفى التقريب
بكسر فسكون وموحدة مكسورة (أو أربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابعى) صدوق من الثالثة (ومربد
النعم كمنبر ع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجتمع العرب
ومتحدثهم كذا فى الاساس وهو قول الاصمعى * ومما يستدرك عليه الربدة بالضم والربد فى النعام سواد مختلط
وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحيانى ظليم أربد ونعامة ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع ربد
وقال اللحيانى الربداء السوداء وقال مرة هى التى فى سوادها نقط بيض وحمر وربدت الشاة ورمدت وذلك اذا
أضرعت فترى فى ضرعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد وبياض خفى والربدة غبرة
فى الشفة يقال امرأة ربداء ورجل أربد ويقال للظليم الأربد للونه والمربد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور
الابل فتمنعها عن الخروج قال * عواصى الا ما جعلت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا * قيل يعنى
بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره
ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد والربد محركة
الطين وقد جاء فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة والرباد الطيان أى بناء من طين كالسكر
ويروى بالزاى والنون كما سيأتى وأبو على الحسن بن محمد بن ربدة بضم فسكون القير وانى حدث عن على بن منير الخلال
وربداء بنت جرير بن الخطفى الشاعر لها ذكر وأبو الربداء البلوى واسمه ياسر صحابى قال ابن يونس صحفه بعض الرواة
فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حميد بن أبى الربداء كان على شرطة مصر وعاش الى بعد المائة قاله الحافظ
والمربدان فى قول الفرزدق * عشية سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيوف الصوارم * هما
سكة المربد بالبصرة والسكة التى تليها من ناحية بنى تميم جعلهما المربدين كما يقال الأحوصان للاحوص وعوف بن
الاحوص والمربد أيضا فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد كالحجرة فى الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربدت
الابل ربطتها وتمر أربد ومن المجاز عام أربد مقحط وأربد بن حمير من مهاجرى الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشى ذكره أبو معشر فى شهداء بدر وأربد بن قيس أخو لبيد بن
ربيعة لأمه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكرى فى شرحه لأمالى القالى وأورده الجوهرى والربيدان نبت
رثد «رثد المتاع» يرثده رثدا (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض (كارتثده) وفى بعض النسخ كارثده
(فهو رثيد ومرثود ورثد محركة) وفى حديث عمران رجلا ناداه فقال هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أى
دافعت بحوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرثد بالكسر) والرثدة والثندة (الجماعة) الكثيرة من الناس وهم
(المقيمة) ولا يظعنون (وقد أرثدوا) أقاموا (و) الرثد (بالتحريك ضعفة الناس) يقال تركنا على الماء رثدا

مالايطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يحملون عليه فهم مرتشدون وليسوا بمرتشد كما سيأتى (و) رثد الرجل
(كفرح كدر كأرثد و) مرثد (كمسكن الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرثد القوم اذا احتفروا
حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاسد و) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد (ملك لليمن ملكها
ستمائة سنة وتركتهم مرتثدين ماتحملوا بعد أى ناضدين متاعهم و) عن الكسائى يقال (احتفر حتى أرثد) اذا
(بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) يرثد (كيمنع واد) والذى فى اللسان أرثد بالألف قال * ألا نسأل الخيمات من
بطن أرثد * الى النخل من ودان مافعلت نعم * ومما يستدرك عليه طعام رثيد ومرثود والخبز عندهم رثيد ورثدت
مستدرك القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوى والثريد فهو رثيد وقال ثعلبة بن صعير المازنى وذكر الظليم والنعامة وانهما
ذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا اليه * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر * ورثد
البيت سقطه ورثدت الدجاجة بيضها جمعته عن ابن الاعرابى ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال فى بيته نضيد ومرثد
ابن جابر الكندى ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفى ومرثد بن ظبيان السدوسى ومرثد بن عامر الثعلبى ومرثد
ابن عدى الكندى ومرثد بن عياض أو عياض بن مرثد ومرثد بن أبى مرثد كناز الغنوى ومرثد بن محب الفزارى
ومرثد بن وداعة أبو قبيلة الحمصى الكندى صحابيون رضى الله عنهم مع اختلاف فى البعض ورثد الماء كدر عن الصاغانى
رجد *(رجد)* رأسه (كعنى رجدا بالفتح) فالسكون (ورجد) مبنيا للمفعول من رجد (ترجيدا) وأرجد الثلاثة
عن ابن الاعرابى بمعنى (ارتعش و) قد (أرجد) ارجادا و (أرعد) بمعنى (والرجاد) ككتان (نقال السنبل
رخد الى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجادا) بالفتح *(الرخودة)* بالفتح (اللين والنعومة والخصب
وسعة العيش) وهم فى رخودة من العيش (و) يقال (هو رخود) بالكسر (كاردب) قال أبو الهيثم الرخود
الرخو زيدت فيه دال وشددت مكسوعا بها كما يقال فم وفمد (وهى بهاء) رخودة و يقال رجل رخود الشباب
ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وقيل رجل رخود (لين العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخودة رخاويد قال أبو صخر
رد الهذلى * عرفت من هند أطلالا بذى البيد * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد * *(رده)* عن وجهه يرده
(ردا ومردا) كلاهما من المصادر القياسية (ومردودا) من المصادر الواردة على مفعول كحلوف ومعقول
(ورديدى) بالكسر مشددا كخصيصى وخليفى بنى للمبالغة (صرفه) ورجعه و يقال رده عن الامر ولده أى
صرفه عنه برفق وأمر الله لامرد له وفى التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد
وفى حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أى مردود عليه يقال أمر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة
وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز انه قال لا ردينى فى الصدقة أى لا تؤخذ فى السنة مرتين (والاسم
رداد ورداد (كسحاب وكتاب) وبهما جميعا روى قول الاخطل * وما كل مغبون ولو سلف صفقة * يراجع
ماقد فاته برداد * (و) رد (عليه) الشئ اذا (لم يقبله و) كذلك اذا (خطأه) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل
الاشتقاق والتصريف ان رد يتعدى الى المفعول الثانى بالى عند ارادة الاكرام و بعلى للاهانة واستدلوا بنحو قوله
تعالى فرددناه الى أمه و يردوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطى وسلمه فتأمله فان الاستقراء بما ينافيه (و) من
المجاز (المردودة الموسى لردها فى نصابها و) من المجاز أيضا امرأة مردودة وهى (المطلقة كالردى كالحى) الاخيرة
عن أبى عمرو وفى حديث الزبير فى داره وقفها فكتب وللمردودة من بناته أن تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على
زوجها (والرد) بالفتح الشئ (الردىء) وهو مجاز ودرهم رد لا يروج وردود الدراهم واحدها رد وهو ما زيف فرد
على ناقده بعد ما أخذ منه وكل مارد بعد أخذ رد (و) الرد (فى اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الرد (بالكسر
عماد الشئ) الذى يدفعه و يرده قال * يارب أدعوك الها فردا * فكن له من البلايا ردا * أى معقلا يرد عنه
البلاء وقوله تعالى فأرسله معى رداء يصدقنى فمن قرأه يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل
فى الوقف بعد تخفيف الهمزة (و) يقال فى لسانه ردة أى حبسة وفى وجهه ردة (الردة) بالفتح (القبح) مع شئ من
الجمال يقال فى وجهه ردة وهو راد وقال ابن دريد فى وجهه قبح وفيه ردة أى عيب وقال أبو ليلى فى فلان ردة أى يرتد
البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أى قبح وقال الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شئ من خبال وفى وجهها شئ من قباحة
هى جميلة ولكن فى وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتد وارتد عنه
تحول ومنه الردة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه (و) فى الصحاح الردة
(امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج) عن الاصمعى وأنشد لابى النجم * تمشى من الردة مشى الحفل * مشى
الروايا بالمزاد المثقل * وفى اللسان الردة أن يشرق ضرع الناقة و يقع فيه اللبن وقد أردت (و) الردة (تقاعس

فى الذقن) اذا كان فى الوجه بعض القباحة و يعتريه شئ من الجمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا سمعت ردّة
الصدى وهو مايردّ عليك من (صدى الجبل) أى صوته (و) الردّة والردد (أن تشرب الابل) الماء (عللا) فتردّ
الالبان فى ضروعها (والترداد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب مايكثر فيه المصدر من فعلت
فتلحق الزائد و بنيته بناء آخر كما انك قلت فى فعلت فعّلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال
كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شئ من هذا مصدر أفعلت ولكن
لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعّلت على فعلت انتهى وأما (الترديد) فانه قياس من ردّده كما
صرّح به غير واحد يقال وردّده ترديدا وتردادا فهو مردّد ورجل مردّد (والمردّد) كمعظم (الحائر البائر) وهو مجاز
(والارتداد الرجوع) ومنه المرتد (وراده الشئ) أى (ردّه عليه) ورادّه القول راجعه وهما يترادّان البيع من الردّ
والفسخ (وهذا) الامر (أردّ) عليه أى (أنفع) له (و) هذا الامر (لارادّة فيه) أى (لافائدة) له ومارَدّك
هذا ما نفعك وهو مجاز (كلام مردّة) ضبطه الصاغانى بضم الميم وكسر الراء (والمردّ) على صيغة اسم الفاعل
(الشبق و) البحر المردّ (الموّاج) أى كثير الماء قال الشاعر * ركب البحر الى البحر الى * غمرات الموت ذى الموج
المردّ * وأردّ البحر كثرت أمواجه وهاج (و) المردّ (الغضبان) يقال جاء فلان مردّ الوجه أى غضبان وأردّ
الرجل انتفخ غضبا حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفى بعض النسخ اربدّ (و) المردّ الرجل (الطويل
العزوبة أو) الطويل (الغربة) فترادّ الماء فى ظهره قال الصاغانى والاول أصح لانه يترادّ الماء فى ظهره
(كالمرد ودو) المردّ (ناقة انتفخ ضرعها وحياؤها البروكها على ندى) وقد أردّت وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها
وضرعها مردّ وقال الكسائى ناقة مرمد على مثال مكرم ومردّ مثال مقل اذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدم
وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردّت الناقة وهى مردّ ورمت أرفاغها وحياؤها من شرب الماء (و) المردّ
(شاة أضرعت) وقد أردّت (و) ناقة مردّ وكذا (جمل) مردّ اذا (أكثر من شرب الماء فثقل ج مرادّ) نوق
مرادّ وجمال مرادّ (و) عن ابن الاعرابى (الردد كعنق القباح من الناس) جمع ردّ وقد تقدم (و) الرديد (كأمير)
الشئ المردود وقال * فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب * والرديد الجفل من
(السحاب هريق ماؤه واستردّه) الشئ (طلبه وسأله ردّه) أى ان يردّه عليه كارتدّه (ورداد) ككتّان (اسم مجبر م)
أى معروف (ينسب اليه) المجبرون (فيقال لكل مجبر ردّادى) لذلك وروى رجل يوم الكلاب يشدّ على قوم و يقول
أنا أبو شدّاد ثم يردّ عليهم و يقول أنا أبو ردّاد (والرادّة خشبة فى مقدم العجلة تعرض بين النبعين) * ومما يستدرك مستدرك
عليه ارتدّ الشئ ردّه قال مليح * بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتدّه الدهر عاذل * وارتدّ عن هبته
ارتجعها قال الزمخشرى كذا سمعته عن العرب وأنشد * فيا بطحاء مكة خبرينى * أما ترتدّنى تلك البقاع *
وردّ اليه جوابا رجع وارتدّ الشئ طلب ردّه عليه قال كثير عزة * وماصحبتى عبد العزيز ومدحتى * بعارية
يرتدّها من يعيرها * وهذا امر دود القول ورديده ورددّ القول كرّره ولا خير فى قول مردود ومردّد ورادّه القول
راجعه وترادّ القول ورادّه البيع قايله وترادّ الماء ارتدّ عن مجراه لحاجز والردّ بالكسر الكهف عن كراع وبه فسر
بعضهم قوله تعالى فأرسله معى ردءا وفى الحديث ردّوا السائل ولو بظلف محرق أى أعطوه ولم يرد ردّ الحرمان والمنع
كقولك سلم فردّ عليه أى أجابه وفى حديث آخر لا تردّوا السائل ولو بظلف أى لا تردّوه ردّ حرمان بلا شئ ولو انه ظلف
وقول عروة بن الورد * وزوّد خيرا مالكا ان مالكا * له ردّة فينا اذا القوم زهدوا * قال شمر الردّة العطفة عليهم
والرغبة فيهم وفى حديث الفتن و يكون عند ذلكم القتال ردّة شديدة وهو بالفتح أى عطفة قوية وتردّد وترادّ تراجع وتردّد
فى الجواب وتعثر لسانه وهو يتردّد بالغدوات الى مجالس العلم و يختلف اليها والردّ بالكسر الحمولة من الابل قال أبو
منصور سميت ردّا لانها تردّ من مرتعها الى الدار يوم الظعن ورجل متردّد مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفى صفته صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردّد أى المتناهى فى القصر كأنه تردّد بعض خلقه على بعض وتداخلت
أجزاؤه وعض ورديد مكتنز مجتمع قال أبو خراش * تخاطفه الحتوف فهو جون * كنازُ اللحم فائله رديد * والردّة
البقية قال أبو صخر الهذلى * اذا لم يكن بين الحبيبين ردّة * سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر * ومردود
فرس زياد أخى محرق الغسانى والرودد كجوهر العاطف قال رؤبة * وان رأينا الحجج الروادد * قواصرا بالعمر
أو موادا * أورده الصاغانى فى تركيب رود ورجل مردّ بالكسر كثير الردّ والكر قال أبو ذؤيب * مردّ قد نرى
ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب * وفى المصباح تردّدت اليه رجعت مرّة بعد أخرى ومن المجاز ضيعة
كثيرة المرد والردّ أى الريع والردّاد بن قيس بن معاوية بن حزن بطن وأبو الردّاد الليثى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن

وأبو الرّداد عمرو بن بشر القيسي عن برد بن سنان ومحمد بن عبد الرحمن ردّاد عن يحيى بن سعيد الانصاري ضعيف وهلال بن ردّاد الكناني عن الزهري وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن الخضر بن ردّاد الدمشقي عن على بن خشرم وأبو الرّداد عبد الله بن عبد السلام المصري المؤذن صاحب المقياس وفي ولده أمر المقياس الى الآن ومحمد بن طرخان بن ردّاد المقدسي من شيوخ منصور بن يسلم

ابن أبي الرداد في ص ٦١ من أول المقريزي

رشد

✽رشد كنصر✽ يرشد وهو الأشهر والأفصح (و) رشد يرشد مثل (فرح رشدا) بضم فسكون مصدر رشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر رشد كفرح (اهتدى) وأصاب وجه الامر والطريق فهو رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاشتقاق ان الرشد يستعمل في كل ما يحمد والغى في كل ما يذم وجماعة فرقوا بين المضموم والمحرك فقالوا الرشد بالضم يكون في الامور الدنيوية والأخروية وبالتحريك انما يكون في الأخروية خاصة قال وهذا لا يوافقه السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القرا آت بالوجهين في آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد) يقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد (واسترشد) ه (طلبه) أي طلب منه الرشد (والرشدى) محركة (كجمزى اسم منه) أي من الرشد عن ابن الانبارى قال ومثله امرأة غيرى من الغيرة وحيرى من التحير وأنشد الأحمر ✽ لا تزل كذا أبدا ناعمين في الرشدى ✽ (وأرشده الله) تعالى ورشده هداه (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادى الى سواء الصراط) فعيل بمعنى مفعل (و) الرشيد أيضا هو (الذى حسن تقديره فيما قدر) أو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدّد (ورشيد ة قرب الاسكندرية) وقد دخلتها وهي مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدّثين (والرشيدية طعام م) كأنه منسوب الى الرشيد في الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رشته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدى الى (المراشد) أي (مقاصد الطرق) قال أسامة بن حبيب الهذلى ✽ توق أباسهم ومن لم يكن له ✽ من الله واق لم تصبه المراشد ✽ وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملامح (و) من المجاز (ولد) فلان (لرشدة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد لزنية) وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار ثعلب في الفصيح فأما غية فهو بالفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح ✽ لذى غية من أمه أو لرشدة ✽ فيغلبها فحل على النسل منجب ✽ وكذلك قول ذى الرمة ✽ وكائن ترى من رشدة في كريهة ✽ ومن غية تلقى عليها الشراشر ✽ يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غى فيما تحبه وتهواه والشراشر النفس والمحبة واذا عرفت هذا فقول شيخنا والفتح لغة مرجوحة محل تأمل (وأم راشد) كنية (الفأرة وسموا راشدا ورشدا) ورشيدا ورشيدا ورشد ورشدان ورشادا ومرشدا ومرشد (كقفل وأمير وزبير وجبل وسحبان وسحاب ومسكن ومظهر والرشادة الصخرة و) قال أبو منصور سمعت غير واحد من العرب يقول الرشادة (الحجر الذى يملأ الكف ج رشاد) قال وهو صحيح (و) قال أيضا (حب الرشاد الحرف) كقفل عند أهل العراق (سموه به تفاؤلا لان الحرف معناه الحرمان) وهم يتطيرون به (والراشدية ة ببغداد) نقله الصاغاني (وبنو رشدان) بالفتح (ويكسر بطن) من العرب (كانوا يسمون بنى غيان فغيره النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وسماهم بنى رشدان ورواه قوم بالكسر وقال لرجل ما اسمك قال غيان فقال بل رشدان (وفتح الراء لتحاكى غيان) قال ابن منظور وهذا واسع في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى انهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الألفاظ تاركين لطريق القياس قال ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق ✽ ومما يستدرك عليه رشد أمره رشد فيه وقيل انما ينصب على توهم رشد أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره بطرت عيشك وسفهت نفسك والطريق الأرشد نحو الاقصد ويقال يا رشدين بمعنى يا راشد ورشدين بن سعد محدّث والرشاد كسحاب كثير الرشد وبه قرئ في الشواذ الا سبيل الرشاد عن ابن جني وبنو رشدة بطن من العرب ورشيد بن رميض مصغرين شاعر والرواشد بطن من العرب ومنية مرشد قرية بمصر والراشدية أخرى بها وقد دخلت كلا منهما والرشيد لقب هارون الخليفة العباسى وكذا الراشد والمسترشد من ألقابهم وراشدة بن أدب قبيلة من لخم والرشيدية مصغرا الطائفة

تحولت العمارة الى الاسكندرية منذ حفر الجدول المسمى بالمحمودية يعني سنة ١٢٣٢ كما في آخر الثاني من تاريخ ابن الوردى المطبوع على ذمة مجمع المعارف

مستدرك

من

من الخوارج وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الآدمى شيخ للخطيب وأبو رشيد أحمد بن محمد الخفيفى عن زاهر بن طاهر وعبد اللطيف بن رشيد التكريتى التاجر حدث عن النجيب الحرانى وأحمد بن رشد بن خيثم الكوفى محركة عن عمه وعنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة

رصد

﴿رصده﴾ بالخير وغيره يرصده (رصدا) بفتح فسكون على القياس (ورصدا) محركة على غير قياس كالطلب ونحوه (رقبه) فهو راصد (كترصده) وارتصده (والراصد) بالشئ الراقب له ولذلك سمى به (الاسد والرصيد السبع) الذى (يرصد الوثوب) أى يترقب ليثب (والرصود) كصبور (ناقة ترصد شرب غيرها) من الابل (لتشرب هى) وفى الاساس والمحكم ثم تشرب هى (و) روى أبو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدت فلانا أرصده اذا ترقبته و (أرصدت له أعددت) قلت وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قالوا كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا خلونا ونرصده لأبى عامر مجيئه من الشأم أى نعده قال الازهرى وهذا صحيح من جهة اللغة وقال الزجاج أى ننتظر أبا عامر حتى يجىء ويصلى فيه والارصاد الانتظار (و) من المجاز أرصدت له (كافأته بالخير) هذا هو الاصل (أو بالشر) جعله بعضهم فيه أيضا وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حليمة أن ترحل بالنبى صلى الله عليه وسلم الى أرضها * لاهم رب الراكب المسافر * احفظه لى من أعين السواحر * وحية ترصد فى الهواجر * فالحية لاترصد الا بالشر ويقال أنالك مرصد باحسانك حتى أكافئك به قاله الليث (و) المرصد كمذهب و (المرصاد) كمفتاح (الطريق) كالمرتصد قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال أبو منصور على كل طريق وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أى بالطريق الذى ممرك عليه وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وعند عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله (و) عن ابن الانبارى المرصاد (المكان) الذى (يرصد فيه العدو) كالمضمار الموضع الذى يضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه وجمع المرصد المراصد وقال الاعمش فى تفسير الآية المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب (والرصدة بالضم الزبية و) الرصدة (حلقة من صفر أو فضة فى حمائل السيف) يقال رصدت اهارصدة (و) قال أبو عبيد كان قبل هذا المطر له رصدة الرصدة (بالفتح الدفعة من المطر) والجمع رصاد (والرصد محركة الراصدون) ويقال المرتصدون وهو اسم للجمع وفى التنزيل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا أى اذا نزل الملك بالوحى أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من ان يأتى أحد من الجن فيستمع الوحى فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء وقوم رصد كحرس وخدم وفلان يخاف رصدا من قدامه وطلبا من ورائه عدوا يرصده (و) الرصد (القليل من الكلأ) كما قاله الجوهرى وزاد ابن سيدة فى أرض يرجى لها حياء الربيع (و) الرصد أيضا القليل من (المطر) كالرصد بفتح فسكون وقيل هو المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر وقال الاصمعى من أسماء المطر الرصد وعن ابن الاعرابى الرصد العهاد ترصد مطرا بعدها قال فان أصابها مطر فهو العشب واحدتها عهدة واحدته رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب (ج أرصاد) عن أبى حنيفة وفى بعض أمهات اللغة عن ابى عبيد رصاد ككتاب (و) يقال (أرض مرصدة كمحسنة بها شئ من رصد) أى الكلأ ويقال بها رصد من حياء (أو) المرصدة هى (التى مطرت وترجى لأن تنبت) قاله أبو حنيفة ويقال رصدت الارض فهى مرصودة أيضا أصابتها الرصدة وقال ابن شميل اذا مطرت الارض فى أول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجاء انها كما ترجى الحامل وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة انما يقال أصابها رصد (ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة) هكذا فى النسخ والصواب كسر الصاد المشددة كما هو نص التكملة (ة باليمن) من اعمال بعدان * ومما يستدرك عليه الرصيد الحية التى ترصد المارة على الطريق لتلسع وفى الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكا أى وكله بحفظها وترصد له تقعد له على طريقه وراصده راقبه والمرصد موضع الرصد وقعد له بالمرصد والمرتصد والرصد كالمرصاد ومراصد الحيات مكامنها وقال عرام الرصائد والوصائد مصائد تعد للسباع ومن المجاز قول عدى * وان المنايا للرجال بمرصد * ومن المجاز أيضا أرصد الجيش للقتال والفرس للطراد والمال لأدائه الحق أعده لذلك * وارتصد لك العقوبة ويرصد الزكاة فى صلة اخوانه يضعها فيها على انه يعتد بصلتهم من الزكاة ولا يخطئك منى رصدات خير أوشرأ كافئك بما كان منك وهى المرات من الرصد الذى هو مصدر أو جمع الرصدة التى هى المرة كما فى الاساس ونقل شيخنا عن العناية وارصاد الحساب اظهاره واحصاؤه أواحضاره انتهى وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون

رصد تحريك الصاد المشددة فيه ظاهر لتعذر النطق بالصاد الساكنة المشددة فعلى هذا يفهم ان نسخ القاموس التى كانت بيد الشارح قد توارثها مصححو المتن المشكول المطبوع فى سنة ١٢٧٢ ومع هذا نبه مولانا نصر الهورينى عليه فى هامش ص ٢٥٢ من أول القاموس وأما ما أخذ منتهى الأرب والاوقيانوس على الصواب حسب ضبط المؤلف بكسر الصاد المشددة محمد عارف مستدرك

الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين وفسره ابن المبارك فقال من عليه دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه
الزكاة وتجب اذا أخرجت أرضه ثمرة ففيها العشر * (رضد المتاع) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب رضد المتاع
اذا (رثده فارتضد) كرضمه فارتضم نقله الازهري والصاغاني * (الرعد صوت) يسمع من (السحاب) كما زعمه أهل رضد
البادية هكذا قاله الاخفش قلت وهو يميل الى قول الحكماء (أو) الرعد (اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل رعد
بحدائه) قاله ابن عباس ومثله قال الزجاج قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء
وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم قالوا وذكره الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده
والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر
الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد
(وقد رعد كمنع ونصر) يرعد ويرعد الأولى عن الفراء (و) رعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعودا وأرعدت
صوتت للامطار وفي المثل رب (صلف تحت الراعدة) وفي النهاية في مادة صلف انه حديث ولفظه كم من صلف تحت
الراعدة يضرب (للمكثار) أي الذي يكثر الكلام و (لا خير عنده) وذكره ابن سيده هكذا وأغفله الاكثرون
وفي النهاية يضرب لمن يكثر قول مالم يفعل أي تحت سحاب ترعد ولا تمطر وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز (رعد
زيد وبرق تهدد) قال ابن أحمر * ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد * وعن الاصمعي
يقال رعدت السماء وبرقت ورعد له وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وقال الفراء
رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام
وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده (و) من المجاز رعدت لي (هي) أي المرأة وبرقت اذا (تحسنت وتزينت) وتعرضت
كأرعدت (و) من المجاز رعد لي بالقول يرعد رعدا و (أرعد أوعد وتهدد) وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق
بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت * أرعد وأبرق يا يزيد * فما وعيدك لي بضائر * ولم يكن الاصمعي يحتج بقول الكميت
ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت
(و) أرعد (أصابه رعد) قاله اللحياني ويقال أرعد اذا سمع الرعد ورعد مبنيا للمفعول أصابه الرعد (و) تقول أرعده
(فارتعد) أي (اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح) وهي النافض يكون من الفزع وغيره (و) قد (أرعد
بالضم) أي مبنيا للمفعول فارتعد وترعد (أخذته) الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع (و) من المجاز عن ابن
الاعرابي (كثيب مرعد) أي (منهال وقد أرعد) مبنيا للمفعول ارعادا وأنشد * وكفل يرتج تحت المجسد * كالغصن
بين المهدات المرعد * أي ما تهدم من الرمل (والرعديد) بالكسر (الجبان) يرعد عند القتال جبنا (كالرعديدة)
الهاء للمبالغة والترعيد والرعشيش قال أبو العيال * ولا زميلة رعديدة رعش اذا ركبوا * ورجل رعشيش
وسيأتي والجمع رعاديد والرعاشيش وهو يرتعد ويرتعش (و) من المجاز الرعديد (المرأة الرخصة) يترجرج لحمها
من نعمتها والجمع رعاديد (و) من المجاز قيل لاعرابي أتعرف (الفالوذ) فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة
ناعمة وجوار رعاديد (والرعاد كشكان) ضرب من (سمك) البحر (من مسه خدرت يده) وعضده (وارتعدت الرعاد رأيته بقنطرة الرقاز بين زمن
ماحي السمك) أي مدة حياته (و) الرعاد الرجل (الكثير الكلام) كالرعادة (والرعيداء من الطعام ما يرمى به اذا ادار بي بالشرقيه كان المي الصائد
نقي) كالزوان ونحوه هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة وهي في بعض نسخ المصنف رغيداء والعين أصح (والرعوددا اسم شبكته وأخرجه من ترعة موبس
ناقة) عن الصاغاني (والمرعد الملحف في السؤال) وهو يرعد اذا كان يلحف في السؤال (و) من المجاز قولهم (جاء محمد عارف
بذات الرعد والصليل أي الحرب) وفي الاساس أي الداهية (وذات الرواعد الداهية) وفي الاساس الدواهي (و)
من المجاز (رعدت الالية ترجرجت) وفي بعض الأمهات ترعددت وهو الصواب وكذلك كل شئ يترجرج كالقريس
والفالوذ والكثيب ونحوها * ومما يستدرك عليه نبات رعيد ناعم عن ابن الاعرابي وسحابة رعادة كثيرة الرعد مستدرك
وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعادة والذي في الاساس سحابة راعدة وسحاب راعد ومن المجاز وفي كتابه
رعود وبروق أي كلمات وعيد وبنو راعد بطن وفي الصحاح بنو راعدة * (عيشة رغد) بفتح فسكون (ورغد) محركة قال رغد
أبو بكر وهما لغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد وراغد وأرغد الاخيرة عن اللحياني أي مخصب رفيه غزير
(والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغد ونسوة رغد محركتين) مخصبون مغزرون (وأرغدوا مواشيهم
تركوها وسومها و) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا أو صاروا في عيش رغد وأرغد الله عيشهم (و) تقول
الأمن في المعيشة الرغيدة أطيب من البرني بالرغيدة (الرغيدة) لبن (حليب يغلى ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلعق)
لعقا وفسره الزمخشري بالزبدة وجمعه رغائد تقول هم في العيش الراغد في الرطب والرغائد وارغاد اللبن ارغيدادا اختلط

بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشدّدة الدال الغضبان) المتغير اللون غضبا وقيل هو الذى
(لايحيك) من الغيظ (و) المرغاد أيضا هو (المريض لم يجهد و) قيل ارغادّ المريض اذا عرفت (فيه ضعضعة) من
هزال وقال النضر ارغادّ الرجل ارغيدادا فهو مرغادّ وهو الذى بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خمصا ويبسا وفترة (و)
المرغاد أيضا (النائم) الذى (لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقلة (و) المرغاد أيضا (الشاك فى رأيه لايدرى كيف يصدره
وكذلك) الارغيداد (الكل مختلط) بعضه فى بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالغين لغة فى
(الرعيداء) بالمهملة عن أبى حنيفة وقد تقدمت الاشارة فى رعد * ومما يستدرك عليه وانزل حيث يسترغد العيش مستدرك
والرغد الكثير الواسع الذى لايعيك من مال أوماء أوعيش أو كلأ والمرغدة الروضة والمرغادّ اللبن الذى لم تتم خثورته
* ارغلد افعلل من الرغد) قال الصاغانى اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالحمرة كما رغلد
هو ظاهر ولذا أورده الصاغانى فى آخر تركيب رغ د * الرفد بالكسر العطاء والصلة) ومنه الحديث من رفد
اقتراب الساعة ان يكون الفىء رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل
الفىء يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه (و) الرفد (بالفتح)
العس وهو (القدح الضخم) يروى الثلاثة والاربعة والعدّة وهو أكبر من الغمر والرفد أكبر منه وعم بعضهم
به القدح أى قدركان (ويكسر و) الرفد بالفتح (مصدر رفده يرفده) رفدا من حد ضرب (أعطاه والارفاد
الاعانة والاعطاء) وقد رفده وأرفده أعانه والاسم منهما الرفد (و) الارفاد (ان تجعل للدابة رفادة) قاله الزجاج
(كالرفد) بالفتح قال أبو زيد رفدت على البعير أرفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة (وهى) دعامة السرج
والرحل وغيرهما وقال الازهرى هى (مثل جدية السرج) وقال الليث رفدت فلانا مرفدا ومن هذا أخذت رفادة
السرج من تحته حتى يرتفع (و) الرفادة (خرقة يرفد بها الجرح) وغيره (و) الرفادة (شئ) كانت (تترافد به قريش
فى الجاهلية) فـ(تخرج فيما بينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و(تشترى به للحاج طعاما وزبيبا) للنبيذ فلا
يزالون يطعمون الناس حتى تنقضى أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار
وكان أوّل قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد (و) من المجاز نهر له رافدان نهران يمدّانه
و (الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزارى
على العراق ويهجوه * بعثت الى العراق ورافديه * فزاريا أحذيد القميص * أراد انه خفيف ننسبه الى الخيانة
(والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح * عجبا ماعجبت من ذاهب المال يباهى به ويرتفده *
ويضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتمده * وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد
الاستعانة) يقال استرفدته فأرفدنى (والترافد التعاون) والمرافدة المعاونة (و) من المجاز رفدوا فلانا ورفلوه (الترفيد)
(و) الترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سوّد وعظم ورفدوه ملكوه أمرهم (و) الترفيد (شبه الهرولة) وفى
بعض الأمهات شبه الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى * وان غض من غربها رفدت * وشيجا وألوت بجلس
طوال * أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرفد (كمنبر العظامة) تتعظم بها المرأة الرسحاء (و) ملأ رفده ومرفده
تقدم ذكر الرفد هو والمرفد (القدح الضخم) الذى يقرى فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد كمرفد كمنبر لسلم من التكرار
(والمرافيد الشاء لاينقطع لبنها) صيفا ولاشتاء (والرفود) كصبور (ناقة تملأ الرفد) بالكسر والفتح أى القدح
(بحلبة واحدة) وقيل هى الدائمة على محلبها عن ابن الاعرابى وقال مرة هى التى تتابع الحلب والجمع رفد وفى حديث
حفر زمزم * ألم نسق الحجيج ونحر المذلاقة الرفدا * (و) فى الحديث انه قال للحبشة دونكم يابنى أرفدة (بنو أرفدة
كأزفلة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهو مرجوح والكسر هو الاكثر كما فى النهاية وشرح الكرمانى على البخارى
(جنس من الحبشة) كما فى توشيح الجلال أولقب لهم أواسم أبيهم الاكبر يعرفون به (والرفدة) بفتح فسكون (ماءة
بالسوارقية) فى سبخة (ورفيدة) مصغرا أبو (حى) من العرب (ويقال لهم الرفيدات) كما يقال لآل هبيرة الهبيرات
(وسموا رافدا) ورفيدا ومرفدا (كزبير ومظهر و) من المجاز (هريق رفده) اذا (مات) أوقتل كما يقال صفرت
وطابه وكفئت جفنته (والروافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ
لبحر خضم * ومما يستدرك عليه الرافد هو الذى يلى الملك ويقوم مقامه اذا غاب أورده ابن برى فى حواشيه وأنشد مستدرك
قول دكين * خير امرئ جاء من معدّه * من قبله أورافدا من بعده * والرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة
يقال رفدته أعنته ولا أقوم الا رفدا أى الا ان أعان على القيام وفى حديث وفد مذحج حى حشد رفد جمع حاشد
ورافد والرفد النصيب وقال الزجاج كل شئ جعلته عونا لشئ أو اسمدت به شيئا فقد رفدته يقال عمدت الحائط

وأسندته ورفدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبة من الناس والترفيد الجبيرة
اسم كالقتين والتنبيت عن ابن الاعرابى وأنشد * تقول خود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها *
متى ترانا قائم عمودها * أى نقيم فلا نظعن واذا قاموا واقامت عمدا خبيتهم فكأن هذه الخود ملت الرحلة لتنعمها
فسئلت متى تكون الاقامة والخفض وفلان عمد البرية رافداه يداه وهو مجاز وهو رفادة صدق لى ورفيدة صدق عون
رقد ومد فلان بارفادى نصرنى وأعاننى وكل ذلك مجاز *(الرقد)* بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهما) والرقدة
النومة (أو الرقاد خاص بالليل) عن الليث وهو قول ضعيف وفى التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم
بالنهار قال الازهرى الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب قلت ومثله فى المصباح وغيره ويدل على ذلك قوله
تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ورقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام (وقوم رقود ورقد) بمعنى واحد (ورجل يرقود) على
يفعول (يرقد كثيرا و) سقاه (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) وينومه (و) المرقد (البين من الطريق)
اى الواضح كذا روى عن الاصمعى مخففا قال ابن سيدة ولا أدرى كيف هو وقال غيره هو المرقد مشددا (و) بعثه من
مرقده (كمسكن المضجع) جمعه مراقد وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا يحتمل ان يكون المضجع والنوم أخو
الموت وان يكون مصدرا (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المكان أقام به) وعن
ابن الاعرابى أرقد الرجل بأرض كذا ارقادا اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحا ومنه طفر
الجدى والحمل ونحوهما من النشاط (والارقداد) والارمداد السير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سيدة الارقداد
(الاسراع) فى السير وقيل الارقداد عدو النافر كأنه نفر من شئ فهو يرقد يقال أتيتك مرقدا وقيل هو ان يذهب على
وجهه قال العجاج يصف ثورا * فظل يرقد من النشاط * كالبربرى لج فى انخراط *(ورجل مرقدى كمرعزى)
يرقد أى (يسرع فى أموره) ورجل رقود ومرقدى دائم الرقاد وأنشد ثعلب * ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى *
حتى تركت عقورهن رقودا *(والراقود دن كبير أو) هو دن (طويل الاسفل) كهيئة الاردبة (يسيع داخله
بالقار) والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفى حديث عائشة لا تشرب فى راقود ولا جرة الراقود
اناء من خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحناتم والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة)
تكون فى البحر (والرقيدات ماء لبنى كلاب) بن وبرة بالشام (ورقد) بفتح فسكون (جبل) وراء امرة فى بلاد بنى أسد
وقيل هو جبل (تنحت منه الارحية) قال ذو الرمة * تقض الحصى عن مجمرات وقيعه * كارحاء رقد زلمتها
المناقر * وقيل رقد واد فى بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حر أى قدر عشرة أيام) وفى الاساس وهى
ان تدوم نصف شهر أو أقل وفى اللسان الرقدة ان يصيبك الحر بعد أيام ريح وانكسار من الوهج (والترقيد ضرب من
المشى) نقله الصاغانى (و) رقاد وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال * ألا قل للامير جزيت خيرا *
مستدرك أجرنا من عبيدة والرقاد * ومما يستدرك عليه تراقد تناوم واسترقدت فما أدركتهم غلبه الرقاد وبين الدنيا والآخرة
همدة ورقدة ورقد الحر سكن ومن المجاز رقد الثوب رقدا ورقادا أخلق ولم يبق فيه مستمتع وحكى الفارسى عن ثعلب
رقدت السوق كسدت وهو كقولهم فى هذا المعنى نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقود الضحى متنعمة ورقد
ركد عن الامر قعد وتأخر وكل ذلك مجاز *(الركود)* بالضم (السكون والثبات) وكل ثابت فى المكان فهو راكد
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال فى الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد الراكد هو الدائم
الساكن الذى لا يجرى يقال ركد الماء ركودا اذا سكن وركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا وركد الماء والريح
سكن وريح راكدة ورياح رواكد وركدت السفينة أرست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفى الاساس دامت
حيال رأسك كأنها لا تبرح وهذه مراكدهم ومراكزهم وهى المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز
ناقة ملود ركود (كقبول) وهى (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كما فى الاساس والتكملة (و) من المجاز أيضا الركود
هى (الجفنة الملأى) الثقيلة قال * المطعمين الجفنة الركودا * ومنعوا الريعانة الرفودا * يعنى بالريعانة الرفود ناقة
فتية يرفد أهلها بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا * وقوم الميزان حين يركد * هذا سميرى وهذا
مستدرك مولد * قال هما درهمان * ومما يستدرك عليه ركد العصير من العنب سكن غليانه والرواكد الأثافى سميت لثباتها
وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابى * كما ركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود
تعلل جاذبه * ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقفت يعنى بكرة من عود والقين العامل والمراكد مغامض الارض
قال أسامة بن حبيب الهذلى يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق * أرته
من الحرباء فى كل موطن * طبابا فمثواه النهار المراكد * ومن المجاز ركدت ريحهم أى زالت دولتهم وأخذ أمرهم

رمد

يتراجع وطفقت ريحهم تتراكد كما فى الاساس و ركند بضم ففتح فسكون قرية بسمرقند * (الرمداء بالكسر) ممدودا الرماد (والارمداء كالاربعاء) واحد (الرماد) كالارمدة وروى عن كراع الارمداء بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيدة ولا نظير لارمداء البتة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أى الارمداء والاربعاء قال فى الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وماهبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة وفى حديث أم زرع ز وجى عظيم الرماد أى كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والأرمد ماعلى لونه) أى الرماد وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامة رمداء) لما فيها من سواد منكسف كلون الرماد وظليم أرمد كذلك (وللبعوض رمد بالضم) قال أبو وجرة يصف الصائد * تبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب * وزعم اللحيانى ان الميم بدل عن الباء (ورماد أرمد ورمدد كزبرج ودرهم) الاخير من الشواذ أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رمديد) بالكسر أى (كثير دقيق جدا) وفى حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لاتذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمدد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والدقة يقال نوم أنوم اذا ارادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان فى رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اذا هبا وصار أدق مايكون (أو) رماد رمدد (هالك) جعلوه صفة قاله الجوهرى (وأرمد) الرجل ارمادا (افتقر و) أرمد (القوم أمحلوا) كأسنتوا (و) رمدوا اذا جهدوا و (هلكت مواشيهم) من الجدب (و) رمدت (الناقة أضرعت) وكذلك البقرة والشاة وهى مرمد (كرمّدت) ترميدا وعن ابن الاعرابى والعرب تقول رمّدت الضأن فربق ربق ورمّدت المعزى فرنق رنق أى هيئ للارباق لانها انما تضرع على رأس الولد (والرمد ككتف الآجن) المتغير (من المياه) ومثله فى الاساس ونقل ابن منظور عن اللحيانى ماء مرمد اذا كان آجنا (و) الرمد (بالتحريك هيجان العين) وانتفاخها (كالارمداد) وارمدّت عينه

ارمدّ كاحمرّ من الارمداد كما فى منتهى الأرب والاوقيانوس أيضا فلا يغرنك المتن المشكول التى شكل فيه كأكرم

وارمدّ وجهه واربدّ (وقد رمد) كفرح يرمد رمدا (وأرمد) ارمادا وفى بعض النسخ وارمدّ أى كاحمرّ وهو الصواب كما هو بخط الصاغانى (وهو رمد) ككتف (وارمد ومرمدّ) كمكرم ومحمرّ والأنثى رمداء وعين رمداء و رمدة ورمدت ترمد رمدا (و) قد (أرمدالله تعالى عينه) فهى رمدة وأرمد عينه البكاء (وبنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دريد وفى بعض النسخ ككتف (وبنو الرمداء بطنان) من العرب (وأبو الرمداء البلوى صحابى) مولى امرأة كان يرعى لها فرّ به النبى صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الربداء كذا فى التجريد اه وقد تقدم فى ربد والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت الغنم ترمد) من حد ضرب (هلكت من برد أو صقيع) ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو وجرة السعدى * صببت عليكم حاصبى فتركتكم * كأصرام عاد حين جللها الرمد * هكذا أنشده الجوهرى له وقال الصاغانى ليس لابى وجرة على هذا الروى شئ وقد ذكره أبو عبيد فى المصنف له (ومنه عام الرمادة فى أيام) أمير المؤمنين (عمر) ابن الخطاب (رضى الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمى به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والمرمئد الماضى

فى المتن المشكول الجارى والصحيح بالدال

الجاد) عن ابن دريد (والرمادة ع باليمن) وقد رأيته ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة برقة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسى الرملى (و) آخر (بالمغرب) وهى رمادة برقة (و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القريتين وهى منه ف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة أمن أجل دار بالرمادة قد مضى * لها زمن ظلت بك الارض ترجف * (و) الرمادة (محلة بحلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغانى (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغانى (و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هارون الكندى أبو عمر شاعر من طىء كثير الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرمادة (ورمادان) وفى بعض النسخ رمدان كسحبان والاول أصوب (ع) قال الراعى * خلت نبيا أو رمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق * (و) قولهم (ماتركوا الارمدة حتان ككسرة) وحتان بالفتح (أى لم يبق منهم

مستدرك

الا ماتدلك به يديك ثم تنفخه فى الريح بعد حته) أى كسره نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ثوب رمد وأرمد فاخ وثياب رمد وهى الغبر فيها الكدورة والرمادى ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم و نرمدهم رمدا أى أتينا عليهم وفى النهاية رمده وأرمده اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمد وأرمد اذا هلك ويقال أرمد عيشهم اذا هلكوا وقال أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدّوا بتشديد الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا وعن ابن شميل يقال للشئ الهالك خلوقة قد رمد وهو يمد وباد والرامد البالى الذى ليس فيه مهاة أى خير وبقية وقد رمد يرمد رمودة ورمدت الشاة والناقة وهى مرمّد استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا انزلت شيئا عند النتاج أو قبيله وفى التهذيب اذا أنزلت شيئا قليلا

عند التاج والارمداد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفى الاساس ومنه قيل ارمدّ أى عدا عدو الرمد وعن ابى عمرو ارقد البعير ارقدادا وارمدّ ارمدادا وهو شدّة العدو وقال الاصمعى ارقدّ وارمدّ اذا مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الازهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سفى الرماد فى وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها ورمد الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفى المثل شوى أخوك حتى اذا انضج رمّد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه قال ابن الاثير هو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ورمّد الشواء مله فى الجمر والمرمّد من اللحم المشوى الذى يمل فى الجمر والرمد بفتح فسكون ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم جميلا العذرى حين وفد عليه وله ذكر فى الحديث وفى المراصد الرمد رمال باقبال الشيحة وهى رملة بين ذات العشر و بين الينسوعة ودار الرماد قرية بالفيوم

رند ❊(الرند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة (و) قال أبو عبيدة ربما سموا (العود) الذى يتبخر به رندا (و) روى عن ابى العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الآس) عن جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيبانى وابن الاعرابى فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهرى (و) الرند عند أهل البحرين (شبه جوالق صغير) واسع الاسفل مخروط الاعلى (من الخوص) يخيط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يمتن فيقوم قائما ويعرّى بعرى وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له النرد وكأنه مقلوب ويقال له القرية أيضا (وذو رند ع بجادّة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن شبيب) الرندىّ عن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمى (ورندة بالضم حصن من تاكرنى بالاندلس منها خطيبها) البليغ المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسى الرندى عالى السند مات سنة ٧٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسى الرندى سمع محمدا وأحمد ابنى محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبى العافية) الرندى (شيخ لشايخنا) حدث عن التاج الغرّافى وغيره و بقى بن خلف ابن سليمان الاندلسى الرندى حدث عن السلفى

رهده ❊(رهده) أى الشئ (كنعه) يرهده رهدا أهمله الجوهرى وفى التكملة أى (سحقه) سحقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) عن الليث (و) الرهيد الناعم الرخص و (الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة) من النساء (و) الرهيدة (البرّيدق ويصب عليه لبن) فيؤكل (والرهودية الرفق) والسكون يقال ما عندى فى هذا الامر رهودية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق ولا مهاودة (ورهد ترهيدا أتى بالحماقة العظيمة) المحكمة وفى التكملة اذا حمق حماقة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغانى (وتركتهم مرهودين غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغانى

رود ❊(الرود الطلب) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد) والاستيادة ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا وارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم ان يبول فليرتد لبوله أى يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه (و) الرود (الذهاب والمجىء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ومالى أراك ترود منذ اليوم ومصدره الرودان (والمراودة والرواد والريد بكسرهما) كذا فى النسخ وفى التكملة الريدة قال والاصل رودة (والارادة المشيئة) وأراد الشئ شاءه وراودته على كذا مراودة ورِوادا أى أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة وأراده على الشئ كأداره وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد والارادة أى بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما بدا بفعل أو قول كما فى شرح أمالى القالى لابى عبيد البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف انظره فى التوشيح وفى اللسان والارادة المشيئة وأصله الواو لقولك راوده أى أراده ان يفعل كذا الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره (والرائد يد الرحى) وقال ابن سيدة مقبض الطاحن من الرحى (و) الرائد (المرسل فى) التماس النجعة و (طلب الكلأ) ومساقط الغيث والجمع روّاد مثل زائر وزوّار وفى حديث على فى صفة الصحابة رضى الله عنهم يدخلون روّادا ويخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس (ورياد الابل اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة) وقد رادت ترود قاله أبو حنيفة (والموضع) من ذلك (مراد ومستراد) وقد استرادت الدواب رعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويجاء قال جندل ❊ والآل فى كل مراد هوجل ❊ وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا (و) عن الاصمعى يقال (امرأة رادة بلا همز) التى ترود وتطوف وبالهمزة السريعة الشباب وقد تقدم فى موضعه (و) امرأة رادو رواد بالتخفيف غير مهموز (رِوادة كثمامة ورائدة) ورود الاخيرة عن أبى على (طوافة فى بيوت

جاراتها وقد رادت) ترود رودا و (رودانا) محركة فهى رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل
راد) أى (رائد) وقد جاء فى شعر هذيل راد رادهم وبعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا
فبات بجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل * أى طالبا فاما ان يكون فاعلا ذهبت عينه أو أن
(أصله رود فعل) محركة (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) فى حديث ماعز كما يدخل
(المرود) فى المكحلة هو بالكسر (الميل) الذى يكتحل به (و) دار المهر والبازى فى المرود وهى (حديدة) مشدودة
بالرسن (تدور) معه (فى اللجام و) المرود (محور البكرة) اذا كان (من حديد و) قولهم (امش على رود بالضم
أى مهل) قال الجموح الظفرى * تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها * كأنها ثمل يمشى على رود * (وتصغيره رويد)
قال أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رود (و) تقول منه (قد أرود) فى السير (ارواداو مرودا) كمكرم قال امرؤ
القيس * وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود * (ومرودا) بفتح الميم كالمخرج (ورويداورويداء)
الاخير بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغانى اذا (رفق و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويدا مهلا) بدلا من
قولهم اروادا التى بمعنى أرود فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال
ابن سيده وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من أرود غير ان رويدا أقرب الى اروادمنها الى أرود لانها اسم
مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى ان رويد تصغير رود كما تقدم قال وهذا خطأ لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت
ارواد بدليل أرود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هى للخطاب (وانما
تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجوه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) تقول
(رويد زيدا) أى أرود زيدا بمعنى (أمهله و) الثانى ان يكون (صفة) تقول (ساروا سيرا رويدا) قاله سيبويه (و)
الثالث ان يكون (حالا) نحو قولك (سار القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار حالا لها) قال الازهرى ومن ذلك قولهم
ضعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه
الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال (و) الرابع ان يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد
عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضرب الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت برويد الوعيد نصبتها بلا تنوين وأنشد
* رويد نصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحاك قد قام نادبه * قال الازهرى واذا أردت برويد المهلة والارواد
فى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا
كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا دعه وخله واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتقد
زيدا بمعناها (ويقال) للمذكر (رويدكى ولها) أى للمؤنث (رويدكى) بكسر الكاف (و) فى المثنى (رويدكمانى و)
فى جمع المذكر (رويدكمونى و) فى جمع المؤنث (رويدكننى) قال الازهرى عند قوله فهذه الكاف التى
ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد وللجميع والذكر والأنثى فانما
أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وانما حذفت فى الأول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
وقد يقال رويدا لمن لا يخاف ان يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولهم النجاك الوحاك تكون هذه الكاف علما
للمأمورين والمنهيين (و) رادت الريح ترود رودا ورودا ورودانا حالت وفى التهذيب تحركت ونسمت تنسم نسمانا
اذا تحركت تحركا خفيفا ويقال (ريح رود) ورواد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير * أصعصعان
أتملك بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الكمام * وريح رادة اذا كانت هوجاء تجئ وتذهب ومراد الريح حيث تجئ
ونذهب (وماتريد) ويقال فيه ماتريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق فى فصل
الفوقية (والروند الصينى كسبحل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها الصينى ودونه الخراسانى ويعرف براوند الدواب
تستعمله البياطرة وهو خشب اسود مركب القوى الا ان الغالب عليه الحر واليبس (والاطباء يزيدونها ألفا)
فيقولون راوند والذى فى اللسان الروند الصينى دواء بارد جيد للكبد وليس بعربى محض (وراوند ع) أو قرية بقاشان
(بنواحى أصبهان) قال رجل من بنى أسد اسمه نصر بن غالب يرثى أوس بن خالد وأنيسا * ألم تعلما مالى براوند كلها *
ولا بخزاق من صديق سواكما * قلت وهى المشهورة الآن بأروند وأهلها شيعة منها أبو حيان بن بشر بن المخارق
الضبى الأسدى القاضى باصبهان روى عن أبى يوسف القاضى وغيره ومات سنة ٢٣٨ قاله السمعانى قلت ومنها
الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله الراوندى وولده الشريف العلامة على بن فضل الله صاحب كتاب
نثر اللآلى وله عقب (و) أما أبو الفضل وأبو الحسين (أحمد بن يحيى الروندى) فانه (من أهل مرو الرود) المدينة المشهورة
قاله الصاغانى هكذا * ومما يستدرك عليه اناقوم رادة جمع رائد كما كحمع حائك وقد جاء ذلك فى حديث وفد عبد

روند بكسر الأول ففتح فسكون وهو فى الفارسى راوند

مستدرك

القيس وفى حديث معقل بن يسار فاستراد لأمر الله أى رجع ولان وانقاد ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب
مثلا للذى لا يكذب اذا حدث والرائد الذى لا منزل له والحمى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كرائد الكلأ وهو
مجاز ومنه أيضا أعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد أى الذى يتقدم بمكروه ومن المجاز قولهم فلان
مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها أى مثله ومثلها يطلب و يشح به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة
وأنشد ابن الاعرابى * ولكن دلا مستراد المثله وضربا لليلى لا ترى مثله ضربا * وراد الدارير ودها سألها قال يصف
الدار * وقفت فيها رائدا أرودها * ورادت الدواب رودا ورودانا واستزادت رعت قال أبو ذؤيب * وكان مثلين
ألا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح * والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترعى
من بينها وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط وفى التهذيب والرائد من الدواب التى ترتع وروائد العين عوّارها الذى
يرودفيها و يقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وأنشد * تقول له لما رأت جمع
رحله * أهذا رئيس القوم راد وسادها * دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها والرياد وذب الرياد الثور الوحشى
سمى بالمصدر قال ابن مقبل * يمشى بها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح * وأراد الى الكلام اذا
الجأه اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة انما
تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيأه للسقوط قد ظهر كما تظهر افعال المريدين فوصف الجدار
بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة والشعر وفى حديث على ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه
هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيدة فأما
ما حكاه اللحيانى من قولهم هردت الشئ أهريده هرادة فانما هو على البدل وراود جاريته عن نفسها وراودته هى عن
نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والمراودة
المراجعة والمرادة وراودته عن الامر وعليه داريته والمرود المفصل والمرود الوتد حكاه السهيلى فى الروض ومن
الامثال الدهر أرود مستبد أى لين المعاملة غالب على أمره والدهر أرود ذو غير أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به
وقولهم ان كنت تريدينى فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو مقلوب وأصله أرود والرائد الجاسوس والرويدة قرية
بالصعيد ورواد وأبو الرواد من الاعلام وأبو سعيد بشر بن الياس الريودى بكسر فسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث
عن حامد بن شبيب وغيره *(الريد الحرف الناتئ من الجبل ج ريود) وقال ابن سيدة الريد الحيد فى الجبل كالحائط الريد
وهو الحرف الناتئ منه قال أبو ذؤيب يصف عقابا * فرت على ريد وأعنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب
خائب * والجمع أرياد قال صخر الغى * بنا اذا اطردت شهرا أزمتها * ووازنت من ذرى فود بأرياد * والجمع
الكثير ريود (وريح ريدة ورادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رود) وأنشد * هاجت به ريدانة معصفر * وأنشد
الليث * اذا ريدة من حيث ما نفحت له * أتاه برياها خليل يواصله * وأنشد الجوهرى لهميان بن قحافة
جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سفواء نؤوج العوده * (وريدة د باليمن) ذو كروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم
ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قريتان بحضرموت) اليمن ويقال لهما
الريدان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقنسرين) وضبطه الحافظ فى التبصير بزاى وموحدة مفتوحتين
هكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أى بقنسرين وهو بالفتح كما يؤخذ من الطلاقه
* ومما يستدرك عليه الريد الترب قال كثير * وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها * مستدرك
فلم يهمز والريد أيضا الامر الذى تريده وتزاوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وريدان كسحبان أطم من آطام
المدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس وقصر عظيم بظفار من اليمن يجرى مجرى غمدان واشباهه وريوند من قرى
نيسابور منها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٢٥٠ ومن الامثال تهويد على رويد يضرب لمن
شرع فى أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق بن صالح المكى يعرف بابن ريدان كسحبان سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وعبد
العزيز بن ريدان النحوى الفاسى من شيوخ أبى عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر
(فصل الزاى) مع الدال المهملة *(زأده كمنعه) يزأده زأدا وزأدا (أفزعه) وقيل استخفه (و) عن الكسائى زأد
(زئد) الرجل (كعنى) زؤودا (فهو مزؤود) أى (مذعور) اذا فزع وفى الحديث فزئد أى فزع وسئف الرجل سأفا
مثله (والزؤد بالضم) مخفف عن اللحيانى (و) الزؤد (بضمتين الفزع) قال * يضحى اذا العيس أدركنا نكايتها *
خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد * وقال أبو حزام العكلى * بلى زؤدا تفشغ فى العواصى * سأفطس منه لا نحوى البطيط *
ومن سجعات الاساس شعار الزهد استشعار الزؤد ومن المجازيات فى ليلة مزؤودة *(الزبد محركة للماء وغيره) كالبعير زبد

والفضة وغيرها والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذى تتلطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه
(و) زبد (جبل باليمن) عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقنسرين) لبنى أسد كما فى التكملة والتبصير وهى التى
أوردها المصنف فى ر ى د (و) زبد (اسم حمص) القديم وبه فسر قول صخر الغى * مآبه الردم أو تنوخ أو الآطام من
صوران أو زبد * (أو) زبد (ة بها) أى بقربها ويروى بالنون أيضا (و) الزبد (ع غربى بغداد وقد أزبد البحر)
ازبادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى مائج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب طفاوته وقذاه والجمع أزباد
(و) من المجاز (أزبد السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء وزبد القتاد وأزبد ندرت
خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة
خاضبة وقتادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه كذا فى اللسان (والزبد بالضم وكرمان)
الاخيرة عن الصاغانى (زبد) السمن قبل ان يسلى والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد (اللبن)
رغوته وفى المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبدة أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبده) يزبده زبدا (أطعمه اياه) أى
الزبد (و) زبد (السقاء مخضه ليخرج زبده والمزبد صاحبه وزبده يزبده) زبدا (رضخ له من ماله) والزبد بفتح
فسكون الرفد والعطاء وفى الحديث ان رجلا من المشركين أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا
لا نقبل زبد المشركين أى رفدهم وقال الاصمعى يقال زبدت فلانا أزبده بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت
أزبده زبدا بضم الباء من أزبدته أى أطعمته الزبد وقال اللحيانى وكل شئ اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم
واذا أردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا (و) تزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان و (زبد شدقه
تزبيدا تزبد) وتزبدت السويق وزبدته أزبده وسويق مزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى نبت) سهلى له
ورق عراض وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق
المرزنجوش تنفرش افنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (ما لا خير فيه) وقالوا
فى موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردىء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب
مثلا لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كمحدث اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا
كمعظم وكذا وجد بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجده بخط الوزير المغربى قال الحافظ ووجد بخط الذهبى ساكن
الزاى مكسور الموحدة (و) زبيد (كزبير بن الحارث) أبو عبد الرحمن اليامى نسبة الى يام القبيلة مات سنة
١٢٦ (وليس فى الصحيحين غيره) وفى أسماء رجال الصحيحين للبرماوى وليس فى الصحيح زبيد غيره (و) زبيد (بطن
من مذحج) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مذحج وزبيد الاصغر هو منبه بن ربيعة
ابن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر قال ابن دريد زبيد تصغير زبد وهو العطية وهم (رهط عمرو بن معدى كرب)
ابن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر كنيته أبو ثور قدم فى وفد زبيد وأسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل
بالقادسية وقيل بنهاوند رضى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدى القاضى أبو الهذيل الحمصى (صاحب)
محمد بن شهاب (الزهرى) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة (ومحمية بن جزء) بن
عبد يغوث بن جريج بن عمرو بن زبيد الاصغر قال الكلبى حليف بنى جمح وقيل بنى سهم قال أبو عمر هو عم عبد الله بن
الحارث بن جزء قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسين) الاندلسى صاحب القالى (وابناه اللغويون) وفى
نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدى الاشبيلى اللغوى نزيل قرطبة (و)
زبيد (كأمير د باليمن) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدى فى زمن الرشيد العباسى اذ بعثه الى اليمن فاختار هذه
البقعة واختط بها هذه المدينة المباركة وسورها وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى
سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحاق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزر له حسين بن سلامة
وهو بانى السور ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكى ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن
أيوب فى سنة ٥٨٩ وهو الذى ركب على السور أربعة أبواب قال ابن المجاور عددت ابراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج
وسبعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا قال ويدخل فى كل برج عشرون ذراعا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع
وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندى فى تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد فى تاريخ زبيد
(منه موسى بن طارق) أبو قرة قاضى زبيد روى عن اسحاق بن راهويه وابن جريج والثورى (ومحمد بن يوسف) كنيته
أبو حمة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تلميذه (محمد بن شعيب) بن الحجاج شيخ للطبرانى (المحدثون) وقد بقى عليه ممن
نسب الى زبيد موسى بن عيسى شيخ للطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فسماه محمدا نبه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن

مهران شيخ مسلم ذكرابن طاهر انه من زبيد اليمن ومحمد بن يحيى بن على بن المسلم الزبيدى الزاهد نزيل بغداد وأولاده
اسماعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدى سمعا من ابى الوقت صحيح البخارى واتصل عنه
بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدى سمع منه منصور
وذكره فى الذيل وأبوه يحيى سمع أبا الفتوح الطائى وأخواه أحمد ومحمد ابنا يحيى واسماعيل بن محمد وابراهيم بن أحمد بن
محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسماعيل ابنا عبد الرحمن بن اسماعيل الزبيدى سمع اسماعيل بن الحسن بن المبارك
الزبيدى ذكره أبو العلاء الفرضى وأبو بكر بن المضرب الزبيدى انتشر عنه مذهب الشافعى باليمن على رأس الاربعمائة
والحسن بن محمد بن أبى عقامة الزبيدى قاضى اليمن زمن الصليحى وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبى عقامه أوحد
عصره نقل منه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمى من جلة فقهاء زبيد
كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العليف الحكمى الزبيدى صاحب مشكلات المهذب يقال خرج من تلامذته
ستون مدرسا توفى سنة ٦٤٠ وتلميذه محمد بن أبى بكر الزوقرى الحطاب الزبيدى وأبو الخير بن منصور بن أبى الخير
الشماخ الزبيدى السعدى سمع من ابن الجميرى وكان حسن الضبط توفى سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد
داود سنن أبى داود وتوفى سنة ٧٢٩ كذا فى التبصير للحافظ (وزبيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافى فى قوله
بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الياء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور الآتى
ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب) قال القرافى ولك ان تقول انما سموا الدابة باسم
ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا انتهى قلت
وقد وقع التعبير بهذا فى كلام الثقات كالزمخشرى واضرابه من أئمة اللسان وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة
قال الزمخشرى الزباد هرة ويقال للزبلع وهم الذين يجلبون الزباد يا زبلع يا زبلع الزبادة ماتت فيغضب (وانما الدابة
السنور) أى البرى وهو كالاهلى لكنه أطول منه وأكبر جثة ووبره أميل الى السواد ويجلب من بلاد الهند والحبشة
وفى كتاب طبائع الحيوان ومن السنانير ما يقال له الزبادة (والزباد الطيب وهو رشح) شبيه بالوسخ الاسود اللزج (يجتمع
تحت ذنبها على المخرج) وفى باطن افخاذه أيضا كما فى عين الحياة للدمامينى (فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت
ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة) أو ملعقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافى فى قوله على المخرج
بقوله اذ لو كان كذلك لكان متنجسا وفى كتاب طبائع الحيوان واذا انقدت ارفاغه ومغابنه وخواصره وجد فيها
رطوبة تحك منها فتكون له رائحة المسك الذكى وهو عزيز الوجود وفى اللسان الزباد مثل السنور الصغير يجلب من
نواحى الهند وقد تأنس فتقتنى ويحتلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع فى الطيب كل ذلك عن أبى حنيفة (وزباد د بالمغرب) منه مالك بن خير
الاسكندرانى قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلى وقال عبد الغنى بن سعيد زباد بطن من ولد كعب
ابن حجر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادى (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهى امرأة الوليد بن
عبد الملك التى قال فيها الشاعر * لعمر بنى شيبان اذ ينكحونه * زباد لقد ما قصروا بزباد * ذكره المبرد فى الكامل (ومحمد بن
أحمد بن زباد) المنذرى عن عمرو بن عاصم (وزبداء والثانى أشهر) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير نقلا عن أبى بكر بن
خزيمة وأحمد بن يحيى التسترى وآخرين وقد وقع فى مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزبد بالضم
محمد بن المبارك بن أبى الخير (العامرى) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير والصاغانى (وتزبده ابتلعه) ابتلاع
الزبدة كقولهم حذها احذ البعير الصليانة (أو) تزبده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تزبده واذا أخذ الرجل
صفو الشئ قيل تزبده (و) عن أبى عمرو تزبد فلان (اليمين) فهو متزبد اذا حلف بها و (أسرع اليها) وأنشد *
تزبدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتى الأمور البجاريا * الحذاء اليمين المنكرة (و) الزبد (ككتف) اسم
(فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحارث والزعفران أيضا له وهو الزعفران بن الزبد (وزبدة بنت الحارث
بالضم) أم على أخت بشر الحافى قدس سره (والحسن بن محمد بن زبدة) بالضم (محدث) كنيته أبو على القيروانى عن
على بن منير الخلال (وزبد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتحتية (و) زبد (بالتحريك)
اسم (أم ولد سعد بن أبى وقاص) رضى الله عنه (وزبيدة) مصغر القب (امرأة الرشيد) الخليفة العباسى لنعمة
كانت فى بدنها وهى (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هارون وزبيدة بنت اسماعيل بن الحسن البغدادية
أجازها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة) ماء (بطريق مكة) المشرفة (قرب المغيثة و)
الزبيدية (ة بالجبال و) أخرى (بواسط و) هى أيضا (محلة ببغداد وأخرى أسفل منها) نسبة كل منها الى

مستدرك

زبيدة المذكورة * ومما يستدرك عليه من الامثال قد صرح المحض عن الزبد فى الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه يضرب فى الامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزبيد التنفيش وكان لقاؤك زبدة العمرو زبدته ضربه أو رمية عجلتها له كأنى أطعمته بها زبدة وفلان يزابد فلانا يعارضه الكلام ويوازره به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مزبد نحو يقق وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد افريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبدانى بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة كسحابة شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبدانى محركة روى عن ابن ملاعب حضورا وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبد الزبدى بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس على بن سليمان بن الزبدى البغدادى سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش وتوفى سنة ٦٦٦ والانجب بن أبى منصور الزبدى روى عن أبى الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن على بن يوسف الزبدى روى عنه قطب الدين الحلبى والزبدية بالكسر صحفة من خزف والجمع الزبادى

زبرجد

* (الزبرجد) * والزبردج (جوهر م) أى معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا * تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خمصانة كالرشأ المقلد * درامع الياقوت والزبرجد *

زرد

* (زرد اللقمة كسمع بلعها) زردا محركة (كازدردها) ازدرادا ابتلعها وتزردها كما فى الاساس وزردها ككتب زردا بفتح فسكون وزردانا محركة نقله ابن دريد فى الجمهرة وابن سيدة فى المحكم وابن القطاع فى الافعال وغير واحد وان أنكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا ازدارها بمعنى ازدردوهى أغربها حكاها أبو عمر والمطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزراد (كمنبر وكتاب خيط يخنق به البعير لئلا يدسع) أى يدفع (بجرته) هو بالكسر ما يفيض به البعير فيملأ كله ثانية (فيملأ راكبه و) المزرد بن ضرار (كمحدث لقب أخى الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزرده ويزرده زردا (خنقه) فهو مزرود مخنوق وفى الاساس زرد حلقه عصره وهو زراد خناق ومنه قيل للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاى فى ذلك كأنه بدل من السين والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض (وزرد) بفتح فسكون (ة باسفراين) منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله اللغوى الاديب العلامة سمع منه الحاكم توفى سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغانى (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه فان زرد بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السريع الابتلاع) وفى التكملة الازدراد ومنه الرجز الذى يعزى الى الضب * أصبح قلبى صردا * لا يشتهى ان يردا * الا عرارا عردا * وصليانا زردا * والذى فى نوادر الاعراب طعام ذمط وزرد أى لين سريع الانحدار (والزردان محركة الحر) قال بعضهم سمى به (لانه يزرد الايور) أى يسترطها وقالت خلفة من نساء العرب * ان هنى لزردان معتدل * (أو لانه يزردها) كنصر أى يخنقها أى الايور (لضيقه) نقله الصاغانى ولبسوا الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محركة الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزراد صانعها) كالسراد جيد الزرادة والسرادة (و) الزراد (ككتاب المخنقة) وقد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كمرند د م) معروف من أعيان مدنها وهى بلدة قديمة (بكرمان) وفى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر انه من أعمال الرى (و) زرند (ة) وفى المراصد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الشيرازى (النحوى) روى عن أبى الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد العبقسى وابن الحسن الخركوشى وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندى الانصارى المشهور لا انه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند الاطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكر والمدحرج هو الأنثى وأجودهما الاحمر حار يابس بقسميه الاول يدر الحيض ويخرج الجنين واذا طلى به البدن مع الدهن قتل القمل والثانى ينفع القروح الخبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع وينفع من الصرع والوسواس وتفصيله فى المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ عنقه والزردان الضيف وقد تقدم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ما يزدرد ودواء صعب المزدرد ومن المجاز أخذ بمزرده ضيق عليه كأخذ بمخنقه وزرد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان انى زردة له أى أكلة وتقول للحالف تزردها حصاء وتزبدها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحاق الزراد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبى الزرد الزردى الى جده

مستدرك

يستدرك من مادة زرد زردج هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب وزن مرده هى المرأة تشبه الرجال خلقا معرب زن مرده بفتح الزاى وفتح الميم وزرود يأتى فى و ق ط محمد عارف

محـدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال الكلحبة اليربوعى * فقلت لكاس ألجمها فانما * حللت الكثيب من زرود
لافزعا * وهو فى الصحاح وزرنباد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة
فى كتب الطب * ومما يستدرك عليه الزغد وهو الفدم الغبى كذا فى اللسان ويروى بالغـين ﴿زغد البعير كمنع﴾ زغد
يزغدزغدا (هدر) هديرا كأنه يعصره أو يقلعه والزغد الهدير وهو الزغادب والزغدب وقيل الزغـد من الهدير الذى
لا يكاد ينقطع وقيل زغدزغدا هدر (شديدا) وقيل الزغد ماردّد فى الغلصمة وقال الاصمعى اذا أفصح الفحل بالهدير قيل
هدر يهدرهديرا فاذا جعل يهدرهديرا كأنه يعصره قيل زغد يزغـدزغدا وقول العجاج * يمذر آرا وهديرا زغدبا * قال
ابن سيدة ذهب أحمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما رآهم يقولون هدير زغد وزغـدب اعتقد زيادة الباء فى
زغـدب قال ابن جنى وهذا تحرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا ان تكون الراء فى سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط
ودمث قال وسبيل ما كانت هذه حاله ان لا يحفل به (و) زغد (سقاءه) يزغدزغدا (عصره حتى يخرج الزبد من فمه)
وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبدة الزغيدة والنهيدة ويقال زغـد الزبد اذا علا فم السقاء
فعصره حتى يخرج (و) زغد (فلانا عصر حلقه) كزرده (و) من المجاز زغده (بالكلام حرشه و) يقال (نهر
زغاد) كـكتان أى (زخار كثير الماء) وقد زغد وزخر وزغر بمعنى واحد قال أبو الصخر * كأن من حل فى أعياص
دوحته * اذا تواجل فى أعياص آساد * ان خاف ثم روايا ه على فلج * من فضله صخب الآذى زغاد * (وأزغـده أرضعه و)
من المجاز (المزغد الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغـد) محركة (العيش) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغـد
العيش بالاضافة والراء أى المزغد هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة والمزغد من النعمة
الرغيد * ومما يستدرك عليه هدير زغاد وتزغـدت الشقشقة فى الفم ملأته وقيـل ذهبت وجاءت والاسم الزغد وفى
التهذيب الزغد ترغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد فدم غبى ﴿الزغبد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث زغبد
هو (الزبد) وفى التهذيب وأنشد أبو حاتم * صبحونا بزغبد وحتى * بعد طرم وتامك وثمال * ﴿الزغردة﴾ زغرد
أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفحل (فى جوفه) وفى اللسان فى حلقه قلت ومنه زغردة النساء عند
الافراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة ﴿زفده﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب اذا (ملأه) زفد
وكذلك زكته (و) زفـد (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا فى نوادر الاعراب أيضا ﴿الزمرد﴾ بالضم أهمله زمرد
الجوهرى وقال أبو عمر فى فائت الجمهرة هو (الزمرذ) بالذال المعجمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه انه
ينفع من نفث الدم واسهاله اذا علق على من به ذلك كذا فى المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيذكر (فى ورد)
فيما بعد ان شاء الله تعالى ﴿الزند﴾ بالفتح (موصل طرف الذراع فى الكف وهما زندان) الكوع والكرسوع زند
فطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجمع الزندين ومن عندهما
تقطع يد السارق وفى الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندى القدح (و) الزند (العود الذى يقدح به النار
وفى بعض الأمهات يستقدح وهو الاعلى (والسفلى زندة) بالهاء وفيها الفرضة وهى الأنثى واذا اجتمعا قيل زندان
(ولا يقال زندتان) قال شيخنا الا انها من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث
لا العكس كما هو ظاهر (ج زناد) بالكسر قياسا (وأزند) مثله فى أوزان القلة كفلس وأفلس (و) أما (أزناد)
فشاذ ولا نظير له الا فرخ وافراخ وحمل واحمال لا رابع لها كما قاله ابن هشام وزنود وأزاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب
أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطى وارى الازاند * وقد زند النار يزندها قدحها وزندوا نار الحرب
(وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لوارى الزند يضرب فى الكرم
وغيره من الخصال المحمودة (و) الزند (شجرة شاكة و) الزند (ة ببخارى منها) أبو بكر (أحمد بن محمد بن حمدان
ابن عازم) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله
الحافظ غنجار وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزار قلت هذا ذكره ابن ماكولا وتبعه الحافظ واما أبو كامل
البصير البخارى فانه ذكره فى زندنه (ومنه ثوب زندنيجى) قيل الصواب ان الثياب الزندنيجية انما تنسب الى زندنة الآتى
ذكرها كما صرح به الصاغانى وغير واحد من المؤرخين وأهل الانساب (و) الزند (جبل بنجد و زندنة ة أخرى
ببخارى) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى من المحدثين مات سنة ٣٢٠
حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندنى عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندنى
مقرى ما وراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وأبو طاهر نصير بن على بن ابراهيم الزندنى عن أبى على
الكشانى (وزندرود) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقد روى بالذال المعجمة فى آخره وهو الصواب وقال ابن

خلكان وقولهم الزندرود نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست جيدة فان الروذ هو النهر بالفارسية والظاهران الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مرو الروذ وقد نسب الى الزندرود يوسف بن محمد ومولده سنة ٣٠٦ (وزندورد) بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمر وعنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة د بالروم) من فتوح أبي عبيدة رضى الله عنه (وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر) وفى بعض النسخ حزن بدل الجون (و) زند (بن برى بن اعراق الثرى) فى نسب عدنان وبرى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتحتية (و) زند (بالتحريك ع) عن الصاغانى (و) الزند (الدرجة) بالضم وهى حجر تلف عليه خرق و (تدس) وتحشى (فى حياء الناقة) وفيه خيط فاذا أخذها لذلك كرب جروه فأخرجوه فتظن انها ولدت وذلك (اذا ظئرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زندت زندا قال أوس * أبنى لبينى ان أمكم * دحقت فخرق ثفرها الزند * وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان فى حيائها قرن فثقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد (و) المزند (كمعظم البخيل الضيق) الممسك لا يبض بشئ (و) المزند أيضا اللئيم وقيل هو (الدعى) فى النسب (و) المزند (الثوب) الضيق (القليل العرض) القصيف (و) عن ابن الاعرابى (زند) الرجل (تزنيدا) اذا (كذب و) زند اذا بخل وزند اذا (عاقب فوق حقه) وفى الأمهات اللغوية فوق ماله (و) زند (السقاء) تزنيدا (ملأ) ه (كزند) ه زندا وكذلك الحوض والاناء ولأسقاءه حتى صار مثل الزند أى امتلأ (و) زنده تزنيدا (أورى زنده وأزند) الرجل (زاد و) أزند (فى رجعه رجع) وفى التكملة فى وجعه (و) زند الرجل (كفرح عطش و) سألته مسألة (فتزند) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وحرج صدره (و) تزند الرجل (غضب) وتحرق قال عدى * اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزند * وقد روى بالباء وسيأتى ذكره (و) أصل (التزنيد أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت) أى اندلقت (رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (و) عن أبى عمرو (ما زندك أحد عليه) أى على فضل زيد (وما زندك) بالتشديد أى (ما زيدك وزندينا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسف) منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى توفى سنة ٤٩٥ (وزندان) كسحبان (ة بماليين من أعمال هراة (و) زندان أيضا (ة بمرو) ولم ينسب اليهما أحد (وناحية بالمصيصة) غزاها ابن أبى سرح سنة احدى وثلاثين * ومما يستدرك عليه عطاء مزند قليل وفلان زند أى متين ومزادة مزندة دقيقة فى طول بحيث ما ترى فيها شيئا اذ لا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وتزند فلان ضاق صدره ورجل مزند سريع الغضب وللفرس منخر لم يزندلم يضيق حين خلق وأبو الزناد من اتباع التابعين والزناد اسم والزند محركة المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وأثبته الزمخشرى بسكون النون وجعله مجازا وروى بالراء والباء وقد تقدم ومن المجاز انا مقتدح بزندك وكل خير عندى من عندك والزند بالكسر كتاب مانى المجوسى والنسبة اليه زندى وزنديق * ومما يستدرك عليه زمرده بفتح الزاى والميم وبكسرهما وبكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهرى لابى المغطش الحنفى فى ك د ش * منيت بزمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش * فانظره فى كدش * (زهد فيه) وعنه (كمنع) وهو أعلى خلافا لما قاله شيخنا (وسمع) يزهد فيهما (و) زاد ثعلب زهد مثل (كرم) ولا يعبأ بما قاله شيخنا أنكرها الجماهير وتكلف حتى جعله من نقل الفعل الى فعل لارادة المدح وكمال التوصيف (زهدا) بالضم هو المشهور وزهدا الفتح عن سيبويه (وزهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أوهى) أى الزهادة (فى الدنيا و) لا يقال (الزهد) الا (فى الدين) خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ضد رغب) وفى المصباح زهد فيه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه وقال الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه وفى حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض الأئمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما تيقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (و) من المجاز زهد النخل (كمنعه) يزهده زهدا (حزره وخرصه كأزهده) ازهادا وهذه عن الصاغانى وزهده تزهيدا (و) من المجاز ما لك تمنع (الزهد محركة الزكاة) حكاه أبو سعيد عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الاساس لان ربع العشر قليل (والزهيد) كأمير الحقير و (القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (و) الزهيد (الضيق الخلق) من الرجال والأنثى زهيدة قاله اللحيانى (كالزاهد) وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد أنشد أبو طيبة * وتسألنى القرض لئيما زاهدا * (و) الزهيد (القليل الاكل)

قوله الظاهر ان الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمه بمعنى الحى ورود برتبة جود هو النهر فى الفارسى فيكون معناه النهر الحى ثم استعملته العرب زندرود بفتح الزاى وما نقل التقويم عن اللباب بتقديم الواو فهو طغيان قلم

قول الشارح هو الظاهر أنه قيد زائد لان الصحاح قال شئ وقال فى القاموس أيضا فى درجة مثل ما فى الصحاح

مستدرك

زردشت هو مؤلف كتاب آبستاغ وزند شرحه وپازند شرح الشرح والمتن والشرحان له وهو كتاب المجوس وقد ادعت هذه الطائفة الاتباع لدين سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه السلام مع ان أصول مذاهبهم الزائغة المختلفة ثمانية وتفرعت الى سبعين فرقة ومانى المجوسى النقاش اخترع لهم فرقتهم الخامسة كما يأتى تفصيله فى ز ن ق مع بيان أصل معنى الزنديق وزمرد فى الفارسى بفتح الزاى والميم وابن زيدون هو صاحب القصيدة المطبوعة وزيدون وغلبون وسعدون فى ص ٤٧ س ١٥ من ثالث شرح الشفاء للشهاب محمد عارف

وفى التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه فى موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة
كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل و يفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهد (و) الزهيد (الوادى
الضيق) القليل الاخذ للماء وزهيد الارض ضيقها الايخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان وقال ابن شميل الزهيد من
الاودية القليل الاخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل
(وازدهده) أى العطاء استقله أى (عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاء من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا
(والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده فى الامر رغبه (و) من المجاز التزهيد (التبخيل) والناس يزهدونه
و يبخلونه قال عدى بن زيد * ولللبخلة الأولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل يلم أو يزهد * أى يبخل و ينسب الى
انه زهيد لئيم (وتزاهدوه) فى حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد
مستدرك أى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الخصيب (وأبو الزاهد الموصلى محدثان) * ومما يستدرك
عليه المزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن مزهد لان ماعنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يمدح قوما بحسن
مجاورتهم جارة لهم * فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها * يقول لا يتركوها لازهادها
أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لايرغب فى ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده
وأنشد اللحيانى * يادبل مابت بليلى هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تفدى المزاودا * وتغبقى بعدى
غبوقا باردا * وتسألى القرض لئيما زاهدا * و يقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الازهرى
رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين
رغيبة وزهاد التلاع بالفتح صغارها يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر
بالزاهد المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٢ ومن المتأخرين أبو العباس أحمد بن
زود سليمان القادرى بمصر صاحب الكرامات * (الزود تأسيس الزاد) والزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد
وازودة الاخير على غير قياس وقد جاء فى الحديث (و) المزود (كمنبر وعاؤه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازوادا
وهذه عن الصاغانى (زودته فتزود) اتخذ زادا قال أبو خراش * وقد يأتيك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تريد *
(ورقاب المزاود لقب للعجم) سموا به لطول رقابهم كذا فى حاشية القرافى أو لضخامتها كأنها ملأى كما فى شرح شيخنا
(و) من المجاز قولهم هيهات ان زبيده لا تشبه بزويده (زويدة كجهينة امرأة من المهالبة) آل أبى صفرة الأزدى
(و) زواد (ككتان ابن علوان) وفى بعض النسخ علون وهو الصواب (الحديثى) عن أبى على بن الصواف (و) زواد
(ابن محفوظ القريعى) البصرى عن الحرمازى وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز (و) زاد الركب و (أزواد
الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبى عمرو) بن أمية (وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد
العزى ابن قصى (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها سموا بذلك
(لأنه) وفى نسخة لانهم (لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه و يكفونه الزاد) و يغنونه وذلك خلق من اخلاق
قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد فى الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل
الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد سمى به لانه كان يلحق الصيد
فكان الوفد اذا نزلوا ركبه أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم (أعطاه سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (للازد)
القبيلة المشهورة (لما وفدوا عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو الندى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذو زود
بالضم اسمه سعيد) وهو من أقيال حمير (كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله
مستدرك الصاغانى * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفى التنزيل العزيز وتزودوا
فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة و زودته كتابا وتزود من الامير كتابا بالعمالة وتزود منى طعنة بين أذنيه وسمة
زيد فاضحة بين عينيه * (الزيد بالفتح والكسر والتحريك) قال شيخنا ولو قال الزيد و يكسر و يحرك كان أخصر وأوفق
بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى) أى بمعنى النمو والزكاء
(والاخير شاذ كالشنآن) ولذلك قالوا الشنآن والليان لا ثالث لهما وعلى ما للمصنف يزاد زيدان و يقال هم زيد على المائة
و زيد بالكسر والفتح وبهما روى قول ذى الاصبع العدوانى * وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا
فكيدونى * وزدته انا أزيده زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة
والزيارة بالراء بلاذكر النمو) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وعبارة الجوهرى انما هو نقل عن يعقوب عن الكسائى
عن شيوخه فلا أدرى كيف ينسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خيرا اشارة الى ان زاد يتعدى

الى

الى مفعولين ثانيهما خبرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا وأمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدى لواحد ومطاوعه زاد لازما (وازداد) ومطاوع المتعدى لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد وفى العناية ان ازداد يرد فى كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الازدياد أبلغ من الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه فى أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد فى حديثه (والتزيد الغلاء) فى السعر كالتزايد وتزايدوا فى الثمن حتى بلغ منتهاه كما فى الاساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد (و) التزيد (الكذب) فى الحديث (و) التزيد (سير فوق العنق) يقال تزيدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الاساس تزيدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزيد (تكلف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزيد فى حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد * اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد * ويروى بالنون وقد تقدم (كالتزايد) فيه وفى الغلاء كما مرت الاشارة اليه يقال فيهما تزيد وتزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية مجازا للمجاورة اذ الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور ان عين المزادة واو وانها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو والياء وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفا هى من الزيادة لانه يزاد فيها جلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لا من الزاد كما توهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدين تفأم بثالث بينهما لتتسع وكذلك السطيحة (ج مزاد ومزايد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف انهما قولان والمعروف ان الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحمل فيها الماء وهى ما فئم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سمى بذلك لمكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغير هاء هى الفردة التى يحتقبها الراكب برحله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزادتين تعكمان على جنبى البعير ويروى عليهما بالرواء وكل واحدة منهما مزادة والجميع مزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطيحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح القياس كسرها لانها آلة يستقى فيها الماء قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه فالقياس الفتح ويؤيد قوله بعد يستقى فيها اذ لو كان آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزيده فى هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده وأنشد * أوذى زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل * (و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن ابى أمامة ابن سهل قال هو أول من صلى الضحى كذا فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى والاستيعاب والاصابة ولم يذكروا اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا زيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر (وزبيدا) كزبير (وزيادا) ككتاب (وزيدكا) ككتان بزيادة الكاف روى المداينى عن أبى سعيد القرشى عن زيدك خبرا ذكره الحافظ (ومزيدا) (وزيدلا) كصيقل بزيادة اللام كزيادتها فى عبدل للفعلية قال الفارسى وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلاء بن زيدل عن أنس واهى (وزيدويه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمرويه ووجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيادة وبعد زيدل ومزيودة (وزيادان) بالكسر (نهر وناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق ان يقول وزيادان ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فنهر زياد لا زيادان وقد أخذه من سياق الصاغانى ونصه زيادان ناحية ونهر البصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهجيم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى معجم البكرى (و) زيدان (قصر) بظفار من اليمن والصواب انه بالراء وقد استدركه فى ر ى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحراء زيدان منه أبو الغنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمدانى توفى سنة ٥٣٧ (وأبو زيدان دواء م) معروف وهو المشهور عند الاطباء بالفاوانيا وعود الكهينا وعود الصليب وبجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودوع فى التذكرة وغيرها (وزيدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم ابن شادان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (ويزيد نهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الان هذا يجىء فى لحف جبل بينه وبين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها يسقى ما لا يصل

ومن المستدرك حصن زياد وهو خرت برت وهو فى ص ٦٣ س ١٦ من أول وفيات الاعيان

اليه مياه بردى ولا ماء ثورا (والبزيدان نهر بالبصرة) منسوب الى يزيد بن عمرو الاسيدى وكان رجل أهل البصرة
فى زمانه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون فى الاسم ألفا ونونا اذا نسبوا أرضا الى رجل (والبزيدية
اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخى أيضا عن السلفى قاله ياقوت (والزيدى) كسكرى كذا فى النسخ
(ة باليمامة) وضبطه الصاغانى بكسر الدال وتشديد الياء (والزيدية ة ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى
ابن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ (و) الزيدية (ماء لبنى نمير والزيديون من المحدثين جماعة) كثيرة
(منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم
وأرضاهم عنا (مذهبا أو نسبا) وهم أول خوارج غلوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتحنوه
فرأوه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسموا رافضة فن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد
ابن أحمد بن على بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الشريف الحسينى
الزيدى نسبا ومذهبا قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبى بكر الحافظ وابى الحسين بن النقور وعنه أبو سعد
السمعانى وأبوه وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين
صاحب العبرة ويحيى ونسبتى بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب
(وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسى (من ولد) فرضى الائمة كاتب الوحى
(زيد بن ثابت) الصحابى رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم
تنساه) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من
حروف الزياده وقال انما تأتى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها
الطاء والتاء والجيم صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم
وجمعوها فى تراكيب مختلفة أوصلوها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبى محمد عبد المجيد
ابن عبدون الفهرى * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل * قال ومن ضوابطها
أهوى تلمسانا ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرى فى قوله * قالت حروف زيادات لسائلها * هويت من بلدة
أهوى تلمسانا * قال وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كمال العذوبة
فقال * هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسليم * وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأنشد
* هويت السمان فشيبننى * وقد كنت قدما هويت السمانا * فقيل له أجبنا فقال أجبتكم مرتين ويروى انه قال
سألتمونيها فأعطيتكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساه الموت ينساه أسلمنى وتاه هم يتساءلون
التناهى سهو تمنى وسائله تهاونى أسلم ماسألتيهون نويت سؤالهم نويت مسائله سألتم هوانى تأملها
يونس انمى تسهيل سألت مايهون وسليمان أتاه هواستمالنى وهين ماسألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف
نحو اثنين وعشرين ضابطا ونظمهما جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى قلت وقد خطر ببالى فى اثناء هذا المقام بعض
كلمات مركبة من حروف الزيادة لا بأس بايرادها هنا وهى احدى وعشرون تركيبا منها تمنى وسلاه ومن سلاتياه
تمن لى وسها هو لى استأمن واستمن له يوم نلت ساه ناوى اتسلاه وهى لامستنى أوهى لمستنى انسى له يوم
آه لو سقتنى السنام وهى سم ولا تنهى السنا يومه تسمى نوائله تسالى أهون انهى ماتسال وانى سألتهم اتسهى
نميل هى اسلمتنى هم السوى وأنت وعند اعمال الفكر تظهر الفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية
(والزادية) بالكسر والتخفيف (محلة بالقيروان) من افريقية (وزيد) مصروفا (ع) من مرج خسان بالجزيرة
كانت به الوقعة (وتريد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمثناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية
(أبو قبيلة ومنه البرود التريدية) قال علقمة * ردا القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتريديات معكوم * وهى برود
(فيها خطوط حمر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب * يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تريد الاذرع *
قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تريد ولم أسمعها هكذا قال شيخنا قيل وصوابه تريد بن حيدان كما نبه عليه
العسكرى فى التصحيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تريد بن حلوان وفى الانصار تريد بن
جشم بن الخزرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين فبالياء المنقوطة من أسفل وقال السهيلى فى الروض ان فى بنى سلمة
من الانصار شاردة بن تريد بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تريد الا هذا وتريد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين
تنسب اليهم الثياب التريدية قلت وبه قال الدارقطنى والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبى وأبى عبيد
ومن المتأخرين الامير بن ماكولا وابن حبيب وذهب السمعانى وابن الاثير وغيرهما الى ان تريد بلدة باليمن ينسج بها

البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل * وليلتنا بآمد لم ننمها * كليلتنا بميافارقين * ونقل شيخنا عن بعض
العلماء ان بني زبيد بالتحتية تجار كانوا بمكة واليهم نسبت الهوادج الزبيدية وقد غلط الجوهري وتبعه المصنف قاله
العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزايد أي) كثيرة (الزيادات) قال * بجمة تملأ عين الحاسد * ذات
سرو جمة الزوايد * ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان
مستدرك
* ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول افعل ذلك زيادة
والعامة تقول زائدة وتقول الولد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهو من مجعات الاساس وزيادة الكبد هنية
متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زيايد وهي الزائدة وجمعها الزوائد وفي التهذيب زائدة الكبد جمعها زايد
وقال غيره وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب
بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وهو في الصحاح والزيادة فرس لابي ثعلب وزيد الخيل بن مهلهل الطائي مشهور
سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زياد كنية الذكر قال أبو حليمة * وضاحكة الى من النقاب * تطالعني
بطرف مستراب * تحاول ما يقوم أبو زياد * ودون قيامه شيب الغراب * أتت بجرابها تكتال فيه * فعادت
وهي فارغة الجراب * واستدرك شيخنا بني كعب بن عليم بن جناب يقال لهم بنو زيد غير مصروف عرفوا بأمهم
زيد بنت مالك وزيد في اعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف على ما هو الأعرف في مثله للتمييز بينه وبين علم
الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا كما حقق في مصنفات العربية قال القلقشندي وفي مذحج زيد
الله بن سعد العشيرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعفي وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي
الحزيد بن أبي انيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بطن من طيء منهم
صهيب بن عبد رضا بن حويص بن زيد الزيدي الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيادي الحزياد بن
أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مذحج زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد الصحابي ذكره خليفة
وعبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن
ابن عثمان الزيادي الى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
الفقيه النيسابوري محدثون وأبو عون محمد بن عون الزيادي الى ولاء زياد بن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي امام
سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيادية من الخوارج
فرقة نسبوا الى زياد بن الاصفر ويقال لهم الصفرية أيضا وفي قبائل الازد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم بن غالب
ابن عثمان بن نصر بن زهران ينسب اليه جرير بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلي
الزيادي فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري وسعيد بن زياد الانصاري وسعيد بن زيد بن
درهم الازدي وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزياد بن جبير بن حية الثقفي وزياد بن حسان الأعلم وزياد بن
الربيع أبو خداش وزياد بن سعد الخراساني وزياد بن عبد الله البكائي وزياد بن علاقة أبو مالك السكوفي وزياد بن
فيروز أبو العالية وزياد بن نافع الاوابي من رجال الصحيحين والزيدية طائفة من العرب بجيزة مصر ينتسبون الى أبي
زيد الهلالي والزيادية بفتح وتشديد ومحلة زياد كشداد قريتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن وزبيد بن
الصلت تابعي عن عمر وابنه الصلت بن زبيد شيخ لمالك وعبد الله بن زبيد أخو علي بن محمد بن الحسين لامه محدث
سأد
وفروة بن زبيد المدني ذكره الامير *(فصل السين)* مع الدال المهملتان *(الاسآد)* كالاكرام (الاغذاذ
في السير) وسيأتي أغذ في المعجمة (أو) الاسآد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كما ان التأويب سير النهار
لا تعريج فيه قلت هو قول المبرد قال الجوهري وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد * يسئد السير عليها راكب *
* رابط الجاش على كل وجل * ومن سجعات الاساس أسعد يومه اسعادا من أسأد ليلته اسآدا (أو) الاسآد
(سير الابل الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسئد كفرح شرب) عن الصاغاني (و) سئد (جرحه انتقض)
يسأد سأدا (فهو سئد) عن أبي عمرو وأنشد * فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللاقي من السأد *
(و) سأده (كمنعه سأدا) بفتح فسكون على القياس (وسأدا) محركة على غير قياس (خنقه و) يقال للمرأة ان (بها)
أي فيها (سؤدة بالضم أي بقية من الشباب) والقوة (و) في الصحاح المسئد (كمنبر نحي السمن) والعسل يهمز ولا
يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال وقال الأحمر المساد من الزقاق أصغر من الحميت وقال
شمر الذي سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم (و) بعيريه سؤاد (كغراب داء يأخذ الانسان) هكذا في النسخ وفي
بعض الامهات الناس وهو الصواب (والابل والغنم من شرب) وفي بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعني

قول الشارح في رصد وفي سؤاد
من تكثير السواد ومسئد كمنبر
أنظر ص ١٠٨ س ٢٨ من أول
الصحاح فيها الوطب وشكوة وبدرة
وعكة محمد عارف

فهو مسؤد) اذا أصابه ذلك الداء ولم يذكر المصنف السأد وهو المشى قال رؤبة * من نضو أورام تمشت سأدا * وقال
الشماخ * حرف صموت السرى الا تلفتها * بالليل فى سأدمنها واطراق * وأسأد السير أدأبه أنشد اللحيانى
* لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غب هاجرة وسير مسأد * ﴿السبد﴾ بفتح فسكون (حلق الشعر)
واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو وسبد شعره وسبده وأسبده وسبته وأسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد سبد
(بالكسر الذئب) أخذه من قول المعدل بن عبد الله * من السح جوّالا كأن غلامه * يصرف سبدا فى العنان
عمرّدا * ويروى سيدا (و) السبد (الداهية) كالسبدة (و) يقال (هو سبد أسباد) أى (داهية) وفى بعض
الامهات داه (فى اللصوصية و) السبد (بالتحريك القليل من الشعرو) من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا لبد
محركان أى لا قليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعى وهو مجاز أى لا شئ له وفى اللسان أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبد
يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقيل
السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبدا (و) السبدة والسبد (كصرد العانة)
لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا جزه كما فى الاساس (و) السبد (ثوب يسدّ به الحوض) المركو (لئلا
يتكدر الماء) يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل الغنوى * تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه
سبد بالماء مغسول * المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرّفها الله تعالى أو
جبل أو واديها كما فى معجم البكرى (و) قال بعضهم السبد فى قول طفيل (طائر لين الريش اذا وقع عليه) أى على
ظهره (قطرتان) وفى بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من فوقه للينه وأنشد قول الراجز * أكل يوم عرشها
مقيل * حتى يرى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول * والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل
السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله * كأن شؤنه لبات بدن * غداة الوبل أو سبد
غسيل * وجمعه سبدان وحكى أبو مخوف عن الاصمعى قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو مثل الخطاف
اذا أصابه الماء جرى منه سريعا قلت وهكذا فى شرح أبى سعيد السكرى لاشعار هذيل عن الاصمعى وقبله
* اذا سبل العماء دنا عليه * يزل بريده ماء زلول * وغسيل أصابه المطر (و) السبد (السوم) حكاه الليث
عن أبى الدقيش فى قول أبى دؤاد الايادى * امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رآنى لابوء ابسبد * قلت بحرا
قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد * (و) سبد (بن رزام بن مازن) بن ثعلبة بن ذبيان فى أنساب قيس
(و) السبد (ككتف البقية من الكلأ والتسبيد) التشعيث و (ترك الادهان) وبه فسر الحديث فى حق
الخوارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة وقال غيره هو الحلق واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد
يكون الامران جميعا وفى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى
الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسبيد هنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد (و) التسبيد
(بدوّ ريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة * منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده
زبب * (و) التسبيد (بدوّ (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضد وقال
أبو عبيد سبد شعره وسمده اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير (و)
التسبيد (نبات حديث النصى فى قديمه كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرّح) شعر (رأسك
وتبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والأسباد) بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من
النصى رؤسها أوّل ما تطلع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا فائزا * مجرب بالرهان
مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده * أراد انه مستطرف فوزه وكسبه ويقال بأرض بنى فلان أسباد أى
بقايا من نبت واحدها سبد ككتف وقال لبيد * سبدا من التنوم يخبطه الندى * ونوادرا من حنظل خطبان *
والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينتشر (والسبندى) بفتحتين (الطويل) فى لغة هذيل (والجرى) وقيل
هو الجرى (من كل شئ) على كل شئ هذلية وأورده الازهرى فى الرباعى وكل جرى سبندى وسبنتى وقيل هى اللبوة
الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبندى طال ما اعتلى به * (و) السبندى
(النمر) وقال أبو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها السبع والسبندى والسبنتى النمر وقيل الاسد أنشد
يعقوب * قرم جواد من بنى الجلندى * يمشى الى الاقران كالسبندى * (ج سباند وسباندة أو هى الفراغ
وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كما فى نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه السبود كسفود الشعر نقله ابن مستدرك
دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس بثبت وداهية مسبد كمعظم بالغة وسبد محركة جبل أو واد أظنه حجازيا كذا

فى المعجم وسبد شارب ه طال حتى سبغ على الشفة والاسبيدة بالكسر داء يأخذ الصبى من حموضة اللبن والا كثار منه فيضخم بطنه لذلك يقال صبى مسبود نقله الصاغانى ﴿سبرد شعره﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (حلقه و) سبردت (الناقة) اذا (ألقت ولدها لاشعر عليه وهى مسبرد) وهو مسبرد نقله الصاغانى ﴿ساتيدا﴾ أهمله الجماعة وهو (فى قول يزيد بن مفرغ) الشاعر * (فدير سوى فساتيدا فبصرى * فحلوان المخافة فالجبال *) (اسم جبل) بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد و (أصله ساتيدما) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغى أن يذكرهنا وينبه على أصله) وفى المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميافارقين ثم يصب فى دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح فى انه أعجمى اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك فى محله فلا يكون فى كلامهم شاهدا على اثبات شئ من الكلمات العجمية وقوله ينبغى أن يذكرهنا الى آخره بناء على ان وزنه فاعيل ماوان مادته ستد وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة فى كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها واذكرها ان احتاج اليها الامر لوقوعها فى كلام العرب ينبغى أن يكون فى الميم أو فى باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأصلها على ما هو المقرر المصرح به فى كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم ﴿سجد خضع﴾ ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) فى لغة طيئ قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث (ضد) قال شيخنا وقد يقال لا ضدية بين الخضوع والانتصاب كما لا يخفى قال ابن سيدة سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الارض وقوم سجد وسجود (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض و (أسجد طأطأ رأسه) وكذلك البعير وهو مجاز قال الاسدى أنشده أبو عبيدة * وقلن له اسجد لليلى فأسجدا * يعنى بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء * فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها * فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأحبارها * يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفى الحديث كان كسرى يسجد للطالع أى يتطامن وينحنى والطالع هو السهم الذى يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالقرطس والذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفى الصحاح زيادة (فى امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير * أغرك منى ان دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح * (والمسجد كمسكن الجبهة) حيث يصيب الرجل ندب السجود وهو مجاز (والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله قيل هى مواضع السجود من الانسان الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أى موضع السجود نفسه وفى كتاب الفروق لابن برى المسجد البيت الذى يسجد فيه وبالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (و يفتح جيمه) قال ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و) فى الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان أو مصدرا) ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله (الا أحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم (ألزموها كسر العين) وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح) فى كله (جائز وان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاى (أى نزولا و) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الاحرف التى ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سجدت رجله كفرح) اذا (انتفخت فهو) أى الرجل (أسجد والاسجاد) بالفتح (فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى من ديوانه رواية المفضل * (من خمر ذى نطف أغن منطق * وافى بها كدراهم الاسجاد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أو دراهم الاسجاد) هى دراهم الأكاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أى طأطأ رأسها لها وأظهر الخضوع

قاله ابن الانبارى فى تفسير شعر الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر بالهود) وهو قول ابن الاعرابى (و)
من المجاز الاسجاد فتور الطرف و (عين ساجدة) اذا كانت (فاترة) وأسجدت عينها غضتها (و) من المجاز أيضا
شجر ساجد وسواجد و (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسجدت النخلة مالت ونخل سواجد مائلة عن أبى حنيفة
قال لبيد * بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر * (وقوله تعالى) سجدا لله
وهم داخرون أى خضعا مسخرة لما سخرت له وقال الفراء فى قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان
الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفىء وقوله تعالى وخروا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور
فى هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس فى قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أى ركعا) وقال باب
ضيق وسجود الموات محمله فى القرآن طاعته لما سخر له وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله
وعلينا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه * ومما يستدرك عليه المسجدان مستدرك
مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى قال الكميت يمدح بنى أمية * لكم مسجدا الله المزوران والحصى *
* لكم قبصه ما بين أثرى واقترا * والمسجدة بالكسر والسجادة الخمرة المسجود عليها وسمع ضم السين كما فى الاساس ساجرد بكسر الجيم الظاهر انه معرب
ورجل سجاد ككتان وعلى وجهه سجادة أثر السجود والسواجد النخيل المتأصلة الثابتة قاله ابن الاعرابى وبه فسر شاه كرد معناه عمل الملك
قول لبيد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة تسجد للريح أى تميل بميله وهو مجاز ومنه
أيضا فلان ساجد المنخر اذا كان ذليلا خاضعا والسجاد لقب على بن الحسين بن على وعلى بن عبد الله بن عباس ومحمد
ابن طلحة بن عبيد الله التيمى رضى الله عنهم * ساجرد بكسر الجيم) أهمله الجماعة وهى (ة قرب قاشان) بديار
العجم (و) قرية (أخرى ببوشنج) من مضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساسجرد قرية بمرو ومنها بسام بن أبى ساجرد
بسام ومحمود بن والان من مشاهير الائمة وغيرهما * (السجدد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشديد سجد
المارد) من الناس كالسخدد بالمعجمة والسختت * (السخد) بفتح فسكون (الحار) يقال يوم سخد (و) السخد سخد
(بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد) كالسخت قاله ابن سيدة وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة
وقيل هو للانسان والماشية وفى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على
وجهه شبه ما لوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه من السهر (والسخدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسختوت
والسخدود (والمسخد كمعظم) الثقيل (الخاثر النفس) عن الصاغانى (والمصفر المورم) من مرض أو غيره
(وسخدورق الشجر بالضم تسخيدا ندى وركب بعضه بعضا و) يقال (شباب سخود كجعفر ناعم) نقله الصاغانى * ومما
يستدرك عليه السخد بالضم هنة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون فى السلا ور بما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس مستدرك
السلا والسخدول الفصيل فى بطن أمه والسخد الرهل والصفرة فى الوجه والصاد فى كل ذلك لغة على المضارعة
* سدده تسديدا * أى الرمح (قومه) كذا فى الصحاح وقال أهل الافعال سدد سهمه الى المرمى وجهه زاد فى التوشيح
وبالشين المعجمة لغة فيه وقالوا سدده عله النضال وسدد الثلم أصلحه وأوثقه (و) سدده (وفقه للسداد) بالفتح (أى سدد
الصواب من القول والعمل) والقصد منهما والاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسددا ويقال انه لسد وسداد
فى منطقه وتدبيره وكذلك فى الرمى ومنه اللهم سددنى أى وفقنى (وسد) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يسد) بالكسر
اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسد فى القول وهو أن يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد
قل ان تخطئ طعنته ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وأمر سديد وأسد قاصد (وسد الثلمة) بضم المثلثة
وهى الفرجة (كمد) يسد بالضم سدا ردمها و (أصلحها ووثقها) وفى بعض النسخ أوثقها كسددها فانسدت
واستدت وهذا سدادها بالكسر (واستد) الشئ (استقام) كأسد وتسدد وقال * أعلمه الرماية كل يوم * فلما
استد ساعده رمانى * قال الاصمعى اشتد بالشين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس
قاله فى ابن أخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدى وكان اسم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن برى
ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده * فلا ظفرت يمينك حين ترمى * وشلت
منك حاملة البنان * (وأسد) الرجل (أصاب السداد) أى القصد والاستقامة (أو) أسد الرجل (طلبه)
أصاب أو لم يصب ويقال أسد يا رجل وقد أسددت ما شئت أى طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصب قال الاسود بن
يعفر * أسدى يا منى لحميرى * يطوف حولنا وله زئير * يقول اقصدى له يا منية حتى يموت (والسدد) محركة
القصد و (الاستقامة كالسداد) بالفتح الأول مقصور من الثانى يقال قولا سددا وسدادا وسديدا أى صوابا قال
الاعشى * ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الرحيل ولو قالت لنا سددا * (وسداد بن سعيد) كسحاب

(السبعي حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت (و) قال أبو عبيدة كل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمى (سداد القارورة) وهو صمامها لانه يسد رأسها (و) منها سداد (الثغر) اذا سد بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لاغير وأنشد للعرجي * أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر * (و) من المجاز فيه (سداد من عوز و) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أى الحاجة و يرمق به العيش فيكسر و (قد يفتح) و بهما قال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الاكثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال انه قال لا تحل المسألة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أى ما يكفى حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (أو) الفتح فى سداد من عوز (لحن) ليس من كلام العرب وفيه اشارة الى قصة المازنى أوردها الحريرى فى درة الغواص وعن النضر ابن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله ففى هذا ما يسد بعض الامر (والسد) بالفتح (الجبل و) السد (الحاجز) كذا فى التهذيب (ويضم) فهما مما صرح به الفيومى وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل سد وسد وصد وصد (أو بالضم ما كان مخلوقا لله عز وجل وبالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين و بينهم سدا بفتح السين وقرأ فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم و يعقوب بضم السين فى الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائى بين السدين بضم السين (و) عن أبى زيد السد (بالضم) من (السحاب النشء الاسود) من أى أقطار السماء نشأ (ج سدود) وهى السحائب السود وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والارض وفى المحكم السد السحاب المرتفع الساد للأفق والجمع سدود قال * قعدت له وشيعنى رجال * وقد كثر المخايل والسدود * وقد سد عليهم وأسد (و) السد بالضم (الوادى فيه حجارة وصخور يبقى الماء فيه زمانا ج سددة كقردة) كجحر وجحرة كما فى الصحاح وقيل أرض بها سددة والواحد سدة (و) من المجاز السد بالضم (الظل) عن ابن الاعرابى وأنشد * فعدت له فى سد نقض معود * لذلك فى صحراء جذم دريها * أى جعلته سترة من أن يرانى (و) السد بالضم (ماء سماء فى) حرم بنى عوال (جبيل لغطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادى) لكونه يسد و يردم وكل بناء سد به موضع فهو سد وسد (و) من المجاز (جراد سد) بالضم أى (كثير سد الأفق) و يقال جاءنا سد من جراد وجاءنا جراد سد اذا سد الأفق من كثرته (وسد أبى جراب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى) منسوب الى أبى جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر (وسد قناة) بالضم (واد يصب فى الشعيبة) تصغير الشعبة (و) السد (بالكسر الكلام) السديد المستقيم (الصحيح) عن الصاغانى (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس (والقياس) الغالب (سدود) بالضم أو أسد وفى التهذيب القياس أن تجمع سد اسدا وسدودا وفى التهذيب السد كل بناء سد به موضع والجمع أسدة وسدود فأما سد ودفع على الغالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيدة وعندى انه جمع سداد (و) عن أبى سعيد يقال ما بفلان سدادة يسد فاه عن الكلام أى ما به عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم) قال الكميت * وما تجيبى من صفح وعائدة * عند الاسدة ان العى كالعضب * يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان العى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف (و) السد بالفتح (شئ يتخذ من قضبان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما فى سائر أصول الامهات (له أطباق) والجمع سداد وسدود وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل (والسدة بالضم باب الدار) والبيت كما فى التهذيب يقال رأيته قاعدا بسدة بابه و بسدة داره وقيل هى السقيفة وقال أبو سعيد السدة فى كلام العرب الفناء يقال لبيت الشعر وما أشبهه والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب ابنية ولا مدر ومن جعل السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسره على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدى البيت والظلة تكون بباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفى بعض النسخ بضمتين وفى حديث أبى الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم و يقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمى أبو محمد (اسماعيل)

ابن عبد الرحمن الاعور الكوفى التابعى المشهور (السدى) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقانع) والخمر
على باب مسجد الكوفة وفى الصحاح (فى سدة مسجد الكوفة وهى ما يبقى من الطاق المسدود) قال أبو عبيد وبعضهم
يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب وقال الذهبى لقعوده فى باب جامع الكوفة وقال الليث السدى رجل منسوب
الى قبيلة من اليمن قال الازهرى ان أراد اسماعيل السدى فقد غلط لا يعرف فى قبائل اليمن سد ولا سدة وأغرب
أبو الفتح اليعمرى فقال كان يجلس فى المدينة فى مكان يقال له السد فنسب اليه والسدى ضعفه ابن معين ووثقه الامام
أحمد واحتج به مسلم وفى التقريب انه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخارى وقال
الرشاطى وليس هو صاحب التفسير ذاك محمد بن مروان الكوفى يعرف بالسدى عن يحيى بن عبيد الله والكلبى وعنه
هشام بن عبد الله والمحاربى وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (داء فى الأنف) يسده يأخذ بالكظم ويمنع
نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السد بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابى
(السد بضمتين العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا) وهو مجاز (و) يقال منه (هى عين سادة أو) عين سادة وقائمة
هى (التى ابيضت ولا يبصر بها ولم تنفقئ بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابى (السادة) هى (الناقة الهرمة)
وهى سادة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز السادة (ذؤابة الانسان) تشبيها بالسحاب أو بالظل (و) من
المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب * ألفيت
أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح * (لا) بستان ابن (معمر ووهم الجوهرى) قال الاصمعى سألت
ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهرى فلا
وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكرى وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه
ابن معمر وسيأتى فى الراء ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب بسكنه الفرس كذا فى المعجم
(و) السداد (ككتاب) الشئ من (اللبن ييبس فى احليل الناقة و) سداد (بن رشيد الجعفى محدث) روى عن
جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه
الارض بالاسداد) أى (سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه) وواحد الاسداد سد ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب
البصر وقد تقدم (و) تقول صببت فى القربة ماء (استدت) به (عيون الخرز) و (انسدت) بمعنى واحد
مستدرك * ومما يستدرك عليه سد الروحاء وسد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفى الحديث كان له قوس يسمى السداد
سميت به تفاؤلا باصابة ما رمى عنها وعن ابن الاعرابى رماه فى سد ناقته أى فى شخصها قال والسد والدرأة والدريعة
الناقة التى يستتر بها الصائد ويختل لبرمى الصيد وأنشد لأوس * فاجبئوا انا نسد عليهم * ولكن لقوا نارا
تحس وتسفع * قال الازهرى قرأت بخط شمر فى كتابه يقال سد عليك الرجل يسد سدا اذا أتى السداد وفى حديث
الشعبى ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العترى أى ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر ويقال سدد صاحبك
أى علمه واهده وسدد مالك أى أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسيرها لكل مكان مرعى وكل مكان ليان وكل مكان
رفاق والمسدد المقوم وفى الحديث قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أى اصابة القصد به وفى صفة
متعلم القرآن يغفر لأبويه اذا كانا مسددين أى لازمى الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لى
جابر البدخ الذى اذا نازع قوما سدد عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسدد عليهم قال ينقض عليهم كل شئ قالوه وفى المثل
سد ابن بيض الطريق وسيأتى ومن المجاز هو يسد مسد ابيه ويسدون مسد اسلافهم وسداد البطحاء بالكسر لقب
أبى عمرو عبيدة بن عبد مناف وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده وأتتنا ريح من سداد أرضهم من
قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سد قرية بفلسطين وأخرى بمصر فى المنوفية ويقال فى الاخيرة أسدود
أيضا ورجل سداد ككتان مستقيم وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق وسديدة بنت أبى المظفر الشاشى سمع منهما أبو
المحاسن القرشى والسد بالضم ماء سماء جبل شوران مطل عليه نقله الصاغانى وهو غير الذى لغطفان * السرد
سرد (الخرز فى الأديم) والنعل وغيرهما والسراد الخراز والخرز مسرود ومسرد وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد
(كالسراد بالكسر و) السرد (الثقب) وأنشد ابن السيد فى الفرق * كأن فروج اللامة السرد شدها * على
نفسه عبل الذراعين مخدر * (كالتسريد فيهما) والاسراد فى الاخير فقط تقول سرد الشئ سردا وسرده وأسرده
اذا ثقبه (و) السرد (نسج الدرع) وهو تداخل الحلق بعضها فى بعض (و) السرد (اسم جامع للدروع وسائر
الحلق) وما أشبهها من عمل الحلق وسمى سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد

والمسرد

والمسرد هو المثقب وهو السراد بالكسر وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيفصم الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقدير طرف الحلقة الى طرفها الآخر (و) من المجاز السرد (جودة سياق الحديث) سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا وتسرّده اذا كان جيد السياق وسرد القرآن تابع قراءته فى حدر منه (و) السرد (ع ببلاد أزد) جاء ذكره فى الشعر مع ارباع (و) السرد (متابعة الصوم) وموالاته (وسرد) فلان (كفرح صار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه وفى الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر (والسرندى كسبندى) الجرىء (السريع فى أموره) اذا أخذ فيها عن ابن دريد (و) قيل (الشديد) والأنثى سرنداة وقال سيبويه رجل سرندى مشتق من السرد ومعناه الذى يمضى قدما (و) السرندى اسم رجل وهو (شاعر) من بنى (التيم) كان يعين عمر بن لجأ قال ابن أحمر * نخر وجال المهرذات شماله * كسيف السرندى لاح فى كف صاقل * (واسرنداه) الشئ غلبه و(اعتلاه) والمسرندى الذى يعلوك ويغلبك قال * قد جعل النعاس يغرندينى * أدفعه عنى ويسرندينى * (واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه وسيأتى والياء فيهما للالحاق بافعنلل وقد قيل انه لا ثالث لهما ويقال ان اغرنداه علاه بالشتم (و) السراد (كسحاب الخلال الصلب) الواحد سرادة عن الفراء وهى البسرة تحلو قبل أن ترهى وهى بلحة وقال أبو حنيفة السراد الذى يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر (وقد أسرد النخل و) السراد (ما أضرّ به العطش من التمر) فيبس قبل ينعه نقله الصاغانى (وسردد كقنفذ وجندب وجعفر) الاخيرة عن الاصمعى قال الصاغانى والمسموع من العرب الوجه الثانى (واد) مشهور متسع (بتهامة) اليمن مشتمل على قرى ومدن وضياع قال أبو دهبل الجمحى * سقى الله جازا فأدفن جدوليه * فكل فسيل من سهام وسردد * قال ابن سيدة سردد موضع هكذا حكاه سيبويه ممثلا به بضم الدال وعدله بشرنب قال وأما ابن جنى فقال سردد بفتح الدال قال أمية بن أبى عائذ الهذلى * تصيفت نعمان واصيفت * جبال شرورى الى سردد * قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بما لم يجئ وقد علمنا ان الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذى قدروه هذا لحقا فيه فلولا ان مايقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سرددا وسوددا بما لم يفوهوا به ولا تجشموا استعماله انتهى (وساردة بن تزيد) بالمثناة الفوقية والتحتية معا نسختان (ابن جشم) بن الخزرج (فى نسب الانصار) من ولده سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة ذكره ابن حبيب (و) من المجاز يقال (هو ابن مسرد كمنبر) وفى الاساس ابن أم مسرد (أى ابن أمة أو قينة) عن الصاغانى لانها من الخوارز كما فى الاساس (شتم لهم) يتشاتمون به بينهم (والسريد) كأمير وسحاب ومنبر (الاشفى) الذى فى طرفه خرق وهو المخصف (وسردانية) بالفتح (جزيرة كبيرة ببحر المغرب) بها قرى وعمائر عن الصاغانى

مستدرك

(وسردرودة بهمدان) وهى مركبة من سردورود ومعناها النهر البارد * ومما يستدرك عليه السرد تقدمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متتابعا وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوّال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهو مجاز والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان يقال فلان يخرق الاعراض بمسرده أى بلسانه وهو مجاز والمسرد النعل المخصوفة اللسان والسراد والمسرد المخصف وما يخرز به والخرز مسرود ومسرّد والمسرودة الدرع المثقوبة والسارد الخراز قاله أبو عمرو ودرع مسرود ولبوس مسرد ولأمة سرد ومن المجاز السرد الحلق تسمية بالمصدر ونجوم سرد متتابعة وتسرّد الدر تتابع فى النظام ولؤلؤ متسرد وتسرّد دمعه كما يتسرد اللؤلؤ وماش متسرد يتابع خطاه فى مشيه والسردية قبيلة من العرب ومسرد كمعظم كوفى روى عن سعد بن أبى وقاص * ومما يستدرك عليه سربد يقال منه حاجب مسربد

سرمد

لا شعر عليه عن كراع وقد تقدم سبرد ولعل هذا مقلوبه كما هو ظاهر *(السرمد الدائم)* قاله الزجاج وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وفى حديث لقمان جوّاب ليل سرمد السرمد الدائم الذى لا ينقطع ومثله فى النهاية وقال الخليل السرمد هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار قاله المرزوقى فى شرح الحماسة ومثله فى اللسان (و) السرمد (الطويل من الليالى) يقال ليل سرمد أى طويل وفى التنزيل العزيز قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا وفسره الزجاج بما تقدم (و) سرمد (ع من عمل حلب) نقله الصاغانى وسرمد جد أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسى النيسابورى توفى سنة ٣٦٦ ونقل شيخنا عن الفخر الرازى ان اشتقاق السرمد من السرد وهو التوالى والتعاقب ولما كان الزمان انما يبقى بتعاقب أجزائه وكان ذلك مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة

فى ذلك انتهى قال وعليه فوزنه فعنل وموضعه سرد ﴿السرندى﴾ الجرىء الشديد قد ذكر (فى س ر د) بناء على
ان النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لان سرند بعد سرمد وسيف سرندى ماض فى
الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندى فعنلا لا صرفه ومن جعله فعنلا لم يصرفه وقد تقدم ﴿سرهد الصبى﴾ سرهدة
(أحسن غذاءه و) سرهد (السنام قطعه) ومنه قيل سنام مسرهد أى مقطع قطعا (والمسرهد) المنعم المغذى
وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضا (السمين من الاسنمة) يقال سنام مسرهد أى سمين
وربما قيل لشحم السنام سرهد وماء سرهد أى كثير (ومسدد كمعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل
أرمل (بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدى) البصرى من
بنى أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث
ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (محدث) قال أبو زرعة قال أحمد مسدد صدوق وقال ابن القراب مات
أبو الحسن مسدد لستة عشر ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال شيخنا صرح جماعة من شراح
الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى وجربت
سعد فكانت كذلك ﴿سعد يومنا كنفع﴾ يسعد (سعدا) بفتح فسكون (وسعودا) كقعود (يمن) و يمن ويمين
(مثلثة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة
منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة
طريق كان يسلك من فيد الى المدينة (و) السعد (د يعمل فيه الدروع) فيقال الدروع السعدية نسبة اليه
(وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الدروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كزبير
ربعها) أى تلك اللبنة نقله الصاغانى (واستسعد به عده سعيدا) وفى نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة)
والسعودة خلاف النحوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقيض شقى مثل سلم فهو سليم (و)
سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والأنثى بالهاء قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من
سعده الله و يجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله (وأسعده الله فهو مسعود) وسعد جده وأسعده
أنماه والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) كمكرم مجاراة لأسعد الرباعى بل يقتصر على مسعود اكتفاء به عن
مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عقد له جماعة
من الاقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحبه فهو
محبوب وغير ذلك وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والا فلا وجه له وأشار اليه ابن
القطاع فى الابنية ويعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الائمة (و) الاسعاد والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة
وسعادا و (أسعده أعانه و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة (لبيك وسعديك)
والخير بين يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم الى تفسيره ماسة فأما لبيك فهو مأخوذ
من لب بالمكان وألب أى أقام به لبا والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة
وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تأويله الباباك بعد الباب (أى) لزوما لطاعتك بعد لزوم و (اسعادا بعد
اسعاد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لأمرك بعد اسعاد وقال ابن الاثير أى
ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر
فى الاستعمال قال الجرمى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعاد
والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير ان هذا الحرف جاء
مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده
الله وأسعده أى أعانه ووفقه لا من أسعده الله وقال أبو طالب النحوى معنى قوله لبيك وسعديك أى أسعدنى الله اسعادا
بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره
فيقول سعديك كما يقول لبيك أى مساعدة لأمرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله
لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة كذا فى اللسان (و) السعد والسعود الاخيرة أشهر وأقيس كلاهما (سعود
النجوم) وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها سعد كذا وهى (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد
بلع) قال ابن كناسة سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب انه طلع حين قال الله تعالى يا أرض
ابلعى ماءك ويقال انما سمى بلعا لانه كان اقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب

على

علي غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لانها اذا طلعت
خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جعلت جحراتها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافي
ورابع تحت واحد منهن (وسعد الذابح) قال ابن كناسة هو كوكبان متقاربان سمي أحدهما ذابحا لان معه كوكبا
صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحمد السعود
ولذلك أضيف اليها وهو يشبه سعد الذابح في مطلعه وقال الجوهري هو كوكب نير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من
منازل القمر) ينزل بها وهي في برجي الجدي والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد
الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها كوكبان بينهما في المنظر نحو ذراع)
وهي متناسقة (و) في الصحاح (في العرب سعود) قبائل (كثيرة) منها (سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد
بكر) وأنشد بيت طرفة * رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ترعيني مثل سعد بن مالك * قال ابن بري يقول
لم أر فيمن سمي سعدا أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان
وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناه وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن
دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وفي قيس عيلان سعد بن بكر وفي قضاعة سعد هذيم
ومنها سعد العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج (ولما تحوّل الاضبط بن قريع السعدي من) وفي نسخة عن
(قومه) و (انتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد) فذهب مثلا (يعني سعد بن زيد
مناه بن تميم) وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبنو أسعد بطن) من العرب (وهو
تذكير سعدى) وأنكره ابن جني وقال لو كان كذلك حري أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما
هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفقي اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفيه نحو أسلم وبشرى (و) في الصحاح
و في المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كأمير هكذا هو مضبوط عندنا وفي سائر الامهات اللغوية كزبير وهو الصواب
اذا سئل عن الشيء (أي) هو (مما يحب أو يكره) وفي خطبة الحجاج أنج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر
(وأصله ان ابني ضبة بن أد خرجا) في طلب ابل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد ف) كان ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل
قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه و (صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم
و يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر أيهما وقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهي
(كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال * اذا سعدانة الشعفات ناحت *
* عزاهلها سمعت لها حنينا * (أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور
قال الصاغاني وليس في الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كأنه قال حمامة الشعفات اللهم الا أن يجعل المضاف
والمضاف اليه اسما للحمامة فيقال سعدانة الشعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهي (عقدة الشسع
السفلى) مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها (و) السعدانة (من الاست) ما تقبض
من (حتارها) أي دائر الدبر (و) السعدانة (من الميزان عقدة) في أسفل (كفته) وهي السعدانات
(والسعدانات) أيضا (هنات أسفل الجحافة) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كما سيأتي ومنهم من ضبطه
بالموحدة وهو غلط (كأنها أظفار و) يقال شد الله على ساعدك وسواعدكم (ساعد الذراع) والساعد ملتقى
الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهري
والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا أو تناولته وجمع
الساعد سواعد (و) الساعدان (من الطائر جناحاه) يطير بهما وطائر شديد السواعد أي القوادم وهو مجاز
(والسواعد مجاري الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي يصب اليه الماء
واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد
البئر مخارج مائها ومجاري عيونها (و) السواعد (مجاري المخ في العظم) قال الأعلم يصف ظليما * على حت البراية
زمخري السواعد ظل في شري طوال * عني بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والكرا لا مخ لها
وقال الازهري في شرح هذا البيت سواعد الظليم أجنحته لان جناحه ليس كاليدين والزمخري في كل شيء الأجوف
مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برايته أي عند
انحسار لحمه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعادى (كحبارى) مثله وهو (طيب م) أي

العزاهل جمع عزهل كزبرج وهو ذكر الحمام

معروف وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهى أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع فى العطر وفى الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات وقال الازهرى السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعادى نبت آخر وقال الليث السعادى نبت السعد و(فيه منفعة عجيبة فى القروح التى عسر اندمالها) كما هو مذكور فى كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفة لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أى علم شخص عليه (وبنو ساعدة قوم من) الانصار من بنى كعب بن (الخزرج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضى الله عنهما (وسقيفتهم بمكة) هكذا فى سائر النسخ المصححة والاصول المقروءة ولا شك فى انه سبق قلم لانه أدرى بذلك لكثرة مجاورته وتردده فى الحرمين الشريفين والصواب انها بالمدينة كما وجد ذلك فى بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لانها مأوى الانصار وهى (بمنزلة دار لهم) ومحل اجتماعاتهم ويقال كانوا يجتمعون بها احيانا (والسعيد) كأمير (النهر) الذى يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر * وكان لطعنهم مقضية * فخل مواقر بينها السعد * وسعيد المزرعة نهرها الذى يسقيها وفى الحديث كنا نزارع على السعيد (و) السعيدة (بهاء بيت كانت) ربيعة من (العرب تحجه بأحد) فى الجاهلية هكذا فى النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبى على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية ة بمصر) نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برود اليمن) كأنها نسبت الى بنى سعيد (وسعد صنم كان لبنى ملكان) بن كنانة بساحل البحر مما يلى جدة قال الشاعر * وهل سعد الاصخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغى ولا رشد * ويقال كانت تعبده هذيل فى الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربى (و) السعد (بضمتين تمر) قال * وكان لطعن الحى مدبرة * نخل بزارة حمله السعد * هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) وبخط الصاغانى بالفتح مجوّدا (ماء كان يجرى تحت جبل أبى قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجمة م) معروفة وفى قوله معروفة نظر (والسعدان) بالفتح (نبت) فى سهول الارض (من أفضل) وفى الامهات من أطيب (مراعى الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحربث وقال الازهرى فى ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدته سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهى غبراللون حلوة يأ كلها كل شئ وليست بكبيرة وهو من أنجع المرعى (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصدى يضربان فى الشئ الذى فيه فضل وغيره أفضل منه أو للشئ الذى يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الشريد وقال أبو عبيد حكى المفضل ان المثل لامرأة من طئ (وله شوك) كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس وقال الازهرى يقال لشوكه حسكة السعدان و(يشبه به حلمة الثدى فيقال لها سعدانة الثندوة) وخلط الليث فى تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلمة فهى شجرة أخرى وليست من السعدان فى شئ (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مراعيهم أيام الربيع كما تقدم (و) سعدان (كسبحان اسم للاسعاد و) يقال (سبحانه وسعدانه أى أسبحه وأطيعه) كما سمى التسبيح بسبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تمسك البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة) بالفتح (ومساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا) بالضم (وللنساء سعاد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والاسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعاد (ككتان ابن سليمان) الجعفى (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعاد بن راشدة فى نسب لخم من ولده حاطب بن أبى بلتعة الصحابى واختلف فى عبد الرحمن ابن سعاد الراوى عن أبى أيوب فالصواب انه كسحاب وقيل ككتان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احداهما بالمأمونية والأخرى فى عقار المدرسة النظامية (وبنو سعدم) كجعفر بطن (من مالك بن حنظلة) من بنى تميم (والميم زائدة) نقله ابن دريد فى كتاب الاشتقاق (ودير سعد ع) بين بلاد غطفان والشأم (وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغانى (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدية (بين المغيثة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبى وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبنى سعد بن الحارث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له النزف (و) السعدية (ع لبنى عمرو بن ساعدة) هكذا فى النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفى الحديث ان عمرو بن سلمة هذا الما

وفد

بالمدينة هكذا فى الأوقيانوس أيضا فيعلم من هذا صحة نسخة القاموس التى كانت بيد السيد عاصم

القناطر الخيريه المشهورة التى أسسها محمد على صاحب الجد المنتقل الى دار رحمة ربه فى ١٣ رمضان سنة ١٢٦٥ قد بنى ابنه محمد سعيد باشا القلعة هنالك وكان نسبها الى اسمه محمد عارف

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماآن (و) السعدية (ع لبني رفاعة باليمامة) (و) السعدية (بئر لبني أسد) في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سرة الشربة (وماء في ديار بني كلاب وأخرى لبني قريظ) من بني أبي بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليا والسعدى) كسكرى (ة أخرى بحلب وع في حلة بني مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (على) بن أبي طالب رضي الله عنه

مستدرك

* (أوردها سعد وسعد مشتمل) * ماهكذا يا سعد تورد الابل * فسيأتي (في ش ر ع والسعدتين) كأنه تثنية سعدة كذا في النسخ المصححة (ة قرب المهدية) بالمغرب (منها) وفي نسخة القرافي موضع بدل قرية ولذا قال والأولى منه أو أنثه باعتبار السعدتين قلت وعلى ما في نسختنا فلا يرد على المصنف شئ (خلف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جني يوم سعد وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل ان سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج واستمرار فسعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة ألا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر جعد وجمة جعدة وساعدة الساق شظيتها والساعد أحليل خلف الناقة وهو الذي يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يجيء منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يجيء منها اللبن سميت بسواعد البحر وهي مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدر الى ثدي المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله *
ألم تعلمي ان الاحاديث في غد * وبعد غد يالبن الب الطرائد * وكنتم كأم لبة طعن ابنها * اليها فما درت عليه بساعد *
وفي حديث سعد كنا نكرى الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيحا لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعدانة الثندوة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة والسعدانة مدخل الجردان من طبية الفرس والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وفي الحديث انه قال لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد ورد في حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فأسعديها ثم بايعيني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وتعاونا على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر *
وما خير كف لا تنوء بساعد * وبنو سعد وبنو سعيد بطنان قال اللحياني وجمع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيدة فلا أدري أعنى الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد قال على أساعد شاذ والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال الكلابي *
رفعن من السعدين حتى تفاضلت * قبائل من أولاد أعوج قرح * وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير *
ألا حي الديار بسعد انى * أحب لحب فاطمة الديارا * وساعد القين لغة في سعد القين قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتي في د ه د ر ويقال أدركه الله بسعدة ورحمة والمساعيد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة مضحك النعمان بن المنذر وسعدان بن عبد الله بن جابر مولى بني عامر بن لؤى تابعي مشهور من أهل المدينة يروى عن أنس وغيره واستدرك شيخنا قولهم بنت سعد استعملوها في الكناية عن البكارة قال أبو الثناء محمود في كتابه حسن التوسل في صناعة الترسل ومن أحسن كنايات الهجاء قول الشاعر يهجو شخصا يرمي أمه بالفجور ويرميه بداء الأسد * أراك أبوك أمك حين زفت * فلم توجد لأمك بنت سعد * أخوك لحم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستجد * أراد ببنت سعد عذرة البكارة وبقوله أخو لحم جذاما فانه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أي ذو وجوه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخاري وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعداني محدثان وسعدون جد أبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلي المحدث وخالد بن عمرو الاموي السعيدي الى جده سعيد بن العاص روى عن الثوري لا يحل الاحتجاج به وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثري * (اسعرد بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د) ويقال فيه أيضا سعرت (منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان) بن ابراهيم (بن هبة الله) الاسعردي (خطيب بيت لهيا) قرية بالشأم حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وغيره ومنها التقي السبكي وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الاسعردي حدث عن أبي علي الحسن بن ناصر بن علي الحضرمي وغيره * (السغد بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (بساتين نزهة وأماكن مثمرة بسمرقند) قاله ابن الاثير وهو أحد متنزهات

اسعرد بكسر الاول والعين وسكون السين والراء
السغد هو أحد متنزهات الدنيا الاربعة وهي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان بفارس فأقول اليوم خامسها ميدان الاسكندرية وسادسها ميدان الازبكية بمصر قاله محمد عارف

الدنيا على ماحكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارى حدث عن الربيع المرادى (و) القاضى أبو الحسن (علي بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارى مات سنة ٤٦١ روى عن ابراهيم بن سلمة البخارى (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبى روى عن أبى حاتم ويحيى بن أبى طالب مات بعد سنة ٤٣٣ السغديون (المحدثون) وفاته ذكر أبى العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدى شيخ للادريسى وعلى بن أحمد بن الحسين السغدى شيخ لابى سعد بن السمعانى ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدى عن أبى اليمان (وسغد) الرجل (كعنى ورم و) فى التهذيب فى النوادر (فصال ساغدة ومسغدة بفتح الغين) ونص النوادر مساغدة (رواء من اللبن سمان) وكذا امغدة وممـاغيد ومسمغدة (و) سغدان (كسلطان ة ببخارى) عن الصاغانى (و) سغادى (كسكارى نبت و) يقال (أغضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين الغين (أى بمطرابى) ومغدتأكيد * ومما يستدرك عليه سغدت الفصال أتهاتها ومغدتها اذا رضعتها كذا فى النوادر

سفد

﴿سفد الذكر على الأنثى كضرب وعلم) يسفدها ويسفدها سفدا وسافدها (سفادا بالكسر) فيهما جميعا (نزا) ويكون فى الماشى والطائر وقد جاء فى الشعر فى السابح وقال الاصمعى يقال للسباع كلها سفد أنثاه والتيس والثور والبعير والسباع والطير (وأسفدته) ويقال أسفدنى تيسك عن اللحيانى أى أعرنى اياه ليسفد عنزى واستعاره أمية بن أبى الصلت للزند فقال * والارض صيرها الاله طروقة * للماء حتى كل زند مسفد * (وتسافد السباع) والطيور ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كتنور) ويضم (حديدة ذات شعب معقفة (يشوى بها) وفى بعض النسخ به اللحم وجمعه سفافيد (وتسفيد اللحم نظمه فيها للاشتواء) وجعله الزمخشرى من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوى عليه علوق السافد (و) عن ابن الاعرابى (استسفد بعيره) اذا (أتاه من خلفه فركبه وتسفده) أى فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسى (تعرقبه) أى ركبه من خلف (والاسفند وتكسر الفاء الخمر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء فى الاسفنط الذى هو من أسماء الخمر كما سيأتى * ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التى قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفى التهذيب فى ترجمة جعراعية يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى أثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه سفردان بضم فسكون قرية ببخارى منها أبو الحسن على بن المهدى البخارى روى وحدث

اسفند لعله معرب
مستدرك

سقدذ

﴿السقد كقعدد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (الفرس المضمر) كذا فى التهذيب فى الرباعى وكذلك السلقد وفى غيره السقد بغير تكرير الدال (وأسقده) اسقادا وسقده سقدا (وسقده تسقيدا) وسلقده (ضمره والسقدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معيز السعدى خرجت سحرا أسقد بفرس لى فررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبى فأتيت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤوا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه والباء فى اسقد بفرس مثل فى فى قول ذى الرمة * وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها * الى الضيف يجرح فى عراقيبها نصلى * والمعنى أفعل التضمير بفرسى (وكجهينة الحمرة) طائر معروف (ج سقد) بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما فى النسخ المصححة (وسقيدات) جمع سقيدة

سكد

﴿سكدة كحمزة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (د بساحل بحر افريقية) كذا فى التكملة (وسكندان بضمتين ة بمرو) منها أبو يحيى أشعث بن بريدة مات سنة ٢٦٠

سكاكند
وزان سمرقند بفتح الميم

﴿سكاكند﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو بالفتح ويكسر (كورة بطخارستان) من بلخ وقد يقال اسكاكند بزيادة الالف (منها على بن الحسين السكاكندى الفقيه) وأبو على عصمة بن عاصم الحافظ السكاكندى وغيرهما

سلخد

﴿السلخد والسلخداة كجردحل وخبنداة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هى (الناقة القوية ج سلاخد) كذا فى التكملة

سلغد

﴿السلغد كجردحل وقرشب) الاخيرة عن الصاغانى (الاحمق) قال الكميت يهجو بعض الولاة * ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول * يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون وهو فى الصحاح السلغد مثل قرشب (و) السلغد (الرخو من الرجال و) من المجاز السلغد (الغضبان) فانه اذا غضب احمر وجهه يقال احمر سلغد شديد الحمرة عن اللحيانى (و) يقال السلغد (الذئب والاشقر من الخيل) الذى خلصت شقرته وأنشد أبو عبيد * اشقر سلغد وأحوى أدعج * (و) عن ابن الاعرابى السلغد (الأكول الشروب) من الرجال ورجل سلغد لئيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهى بهاء) فى الكل

سلقد

﴿السلقد أهملوه) هكذا بصيغة الجمع وهو غريب فان الصاغانى ذكره فى س ق د وكأنه عنى بذلك أى فى هذا التركيب وهو (كزبرج الفرس المضمر) عن أبى عمرو وفى التهذيب فى الرباعى السالقد الضاوى المهزول (وسلقده ضمره)

ومنه قول ابن معيز خرجت أسلقه فرسى أى أضمره قال الصاغانى اللام فى سلقد محكوم بزيادتها مثلها فى كلصم بمعنى
كصم اذا فر ونفر ولعل الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا ان الدال جعلت
سمد — لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط * (سمد سمودا) من حد كتب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو
سامد (و) سمد يسمد سمودا (علا و) سمدت (الابل جدّت فى السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد يسمد سمودا
(دأب فى) السير و (العمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام متحيرا) قال المبرد السامد القائم فى تحير
وأنشد لهزيلة بنت بكر تبكى عادا * قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا * وبه فسرت الآية وأنتم
سامدون وفى حديث على انه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالى أراكم سامدين قال ابن الاثير
السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم (و) السمود اللهو وقد سمد
يسمد اذا (لها) وغفل وذهب عن الشئ وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون
مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون حزنا وسرورا) وأنشد فى الحزن لعبد الله بن الزبير
الأسدى * رمى الحدثان نسوة آل سعد * بأمر قد سمدن له سمودا * فردّ شعورهنّ السود بيضا * وردّ
وجوههنّ البيض سودا * وقال ابن الاعرابى السامد اللاهى والسامد الغافل والسامد الساهى والسامد المتكبر
والسامد القائم والسامد المتحير أشرا وبطرا (وسمد الارض تسميدا جعل فيها السماد) كسحاب (أى السرقين
برماد) يسمد به النبات ليجود وفى حديث عمر ان رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم
الناس ما يخرج منه السماد (و) سمد (الشعر) تسميدا (استأصله) وأخذه كله لغة فى سبد (وقول رؤبة) بن العجاج
يصف ابلا * قلصن تقليص النعام الوخاد * (سوامد الليل خفاف الازواد * أى دوائم السير) يقال سمد يسمد سمودا اذا
كان دائما فى العمل وفى اللسان أى دوائب (وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها) أى ليس فى بطونها (علف
نبه عليه الصاغانى فى تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف ان
يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسيرا للسوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشى ونقله شيخنا فلا غلط
حينئذ ينسب الى الجوهرى كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الأزواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغانى
يريد لا زاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت فى الارض ودام عليه و (هو لك) أبدا (سمدا أى سرمدا) عن ثعلب ولا
أفعل ذلك أبدا سمدا سرمدا (و) هو يأكل (السميد) كأمير (الحوارى) وعن كراع هو الطعام وقال هى بالدال غير
معجمة (وبالذال أفصح) وأشهر والاسميد الذى يسمى بالفارسية السمد معرب قال ابن سيدة لا أدرى أهو هذا الذى
حكاه كراع أم لا وقد نسب اليه أبو محمد عبد الله بن محمد بن على بن زياد العدل المحدّث (واسمدّ) الرجل (اسمدادا و) كذا
(اسمادّ اسميدادا ورم) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورما شديدا واسمادّت يده ورمت وفى الحديث اسمادّت
رجلها انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمدّ واسمادّ واسمأدّ من الغضب واسمادّ الشئ ذهب (وسمدان
مستدرك — محركة حصن باليمن عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفحل اذا اغتلم قد سمد وطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز
وسمد سمودا غنى قال ثعلب وهى قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون فسر بالغناء وروى عن ابن عباس انه قال السمود
الغناء بلغة حمير وزاد فى الاساس لان المغنى يرفع رأسه وينصب صدره ويقال للقينة أسمدينا أى ألهينا بالغناء وهو مجاز
وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده وسمد الارض سمدا سهلها وسمدها زبلها والمسمد الزبل عن اللحيانى
سمرود — واسمأد الشئ ذهب وسمدون محركة قرية بمصر فى المنوفية * (السمرود بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو
سمعد — (الطويل) من الرجال كذا فى التكملة * (اسمعدّ) الرجل (اسمعدادا) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (امتلأ
غضبا) كاسمعط واشمعط (و) اسمعدت (أنامله تورمت) وكذا الرجل واليد (كاسمغد) بالمعجمة (فيهما) وفى
الحديث انه صلى حتى اسمغدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا (والسمعد كخفجر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان)
قاله أبو عمرو وأنشد لاياس بن خيبرى * حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبابا مغدا * (و)
السمعد أيضا (الاحمق) الضعيف (و) السمعد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا هكذا فى النسخ والصواب فيه السمغد
مستدرك — كقرشب كما هو بخط الصاغانى * ومما يستدرك عليه المسمغد كمقشعر الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى
تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمغدت أنامله تورمت واسمغد الجرح اذا ورم وعن ابن السكيت رأيته
سمند — مغدا مسمغدا اذا رأيته وارما من الغضب وقال أبو سواج * ان المنىّ اذا سرى * فى العبد أصبح مسمغدا * (السمند)
بفتحتين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال أسب سمند كذا فى شفاء
الغليل فقد أصاب المصنف فى كونه فارسيا وأخطأ فى تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقل عنه شيخنا وقال الصاغانى

السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمندو قلعة بالروم) وهى المعروفة الآن ببلغراد كذا رأيته فى بعض المجاميع
وطائر أودوية ويقال فيه سمندر وسمندل كما فى العناية وقالوا اسميدر بالتحتية (وبزيادة راء آخره د قرب ملتان) على
البحر * ومما يستدرك عليه اسمند بضم فسكون قرية بسمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفى من
فحول الفقهاء ورد بغداد حاجا وترجمه ابن النجار فى تاريخه *(السمهد كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو سمهد
(الشئ اليابس الصلب) قال (و) السمهد و (السمهدد) الكثير اللحم (الجسيم من الابل و) يقال من ذلك (اسمهد
سنامه) اذا (عظم) وسمهود يأتى ذكره فى سمهط * ومما يستدرك عليه سنجورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مستدرك
مالك البلخى السنجوردى *(السند محركة ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح) هذا نص عبارة الصحاح وفى التهذيب سند
والمحكم السند ما ارتفع من الارض فى قبل الجبل أو الوادى والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد
الانسان) كالمستند وهو مجاز ويقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابى السند (ضرب من البرود) اليمانية وفى
الحديث انه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثواب سند (ج اسناد) وقال ابن بزرج السند واحد الاسناد من
الثياب وهى من البرود وأنشد * جبة أسناد نقى لونها * لم يضرب الخياط فيها بالابر * قال وهى الحمراء من جباب البرود
وقال الليث السند ضرب من الثياب قميص ثم فوقه قميص اقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت
بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا قال العجاج يصف ثورا وحشيا * كان من سبائب الخيالط * كتانا أو سند أسماط *
(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابى (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسنيدا لبسه) أى السند (وسند اليه) يسند (سنودا)
بالضم (وتساند) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (فى الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقى وفى حديث
أحد رأيت النساء يسندن فى الجبل أى يصعدن (كأسند) وفى حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه فى مشربة
أى صعدوا وهو مجاز (وأسندته انا فيهما) أى فى الرقى والاستناد (و) من المجاز (سند للخمسين) وفى بعض النسخ
فى الخمسين والأولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أى رقى (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرب قطاتها
يمنة ويسرة) نقله الصاغانى (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوى السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند
كمكرم من الحديث (ما اسند الى قائله) أى اتصل اسناده حتى يسند الى النبى صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع
مالم يتصل والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله (ج مساند) على القياس (ومسانيد) بزيادة التحتية اشباعا وقد قيل انه
لغة وحكى بعضهم فى مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) المطلبى رضى الله
عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أى (الدهر) وعن ابن الاعرابى لا آتيه يد الدهر ويد المسند أى لا آتيه أبدا (و)
المسند (الدعى كالسنيد) كأمير وهذه عن الصاغانى قال لبيد * وجدى فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجد ولا سنيد *
ويروى رئيس لا ألف ولا سنيد ويروى أيضا لا أسر ولا سنيد (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط
بالحميرى) مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو فى أيديهم الى اليوم باليمن وفى حديث
عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هى كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيث
ومثله فى سر الصناعة لابن جنى (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندى) الجعفى البخارى وهو
شيخ البخارى انما لقب به (لتتبعه المساند) أى الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها فى حداثته
وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من يكسر النون
(و) سنيد (كزبير) لقب الحسين بن داود المصيصى (محدث) روى عنه البخارى وله تفسير مسند مشهور وولده
جعفر بن سنيد حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم متساندون أى تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بنى أب
على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد والسناد بالكسر الناقة القوية) الشديدة الخلق قال ذو الرمة * جمالية حرف
سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظمآن سهوق * قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل
ضامرة وعن أبى عبيدة هى الهبيط الضامرة وأنكره شمر (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف
الردفين) وفى بعض الأمهات الارداف (فى الشعر) قال الدمامينى وأحسن ما قيل فى وجه تسميته سنادا انهم يقولون
خرج بنو فلان مساندين أى خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافى الشعر المشتمل على السناد
اختلفت ولم تأتلف بحسب مجارى العادة فى انتظام القوافى قال شيخنا وهذا نقله فى الكافى عن قدامة وقال هو صادق
فى جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الارداف فقط هو قول أبى عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروى وهذا
قول الاكثر وفى شرح الحاجبية السناد أحد عيوب القوافى وفى شرح الدمامينى على الخزرجية قيل السناد كل عيب
يلحق القافية أى عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ما قبل

الروى وما بعده من حركة أو حرف وبه قال الرمانى (وغلط الجوهرى فى المثال والرواية) الصحيحة فى قول عبيد بن الابرص (فقد ألج الخدور على العذارى * كأن عيونهن عيون عين) ثم قال * (فان يك فاتنى أسفا شبابى * وأضحى رأسه مثل اللجين) * اللجين بفتح اللام لا بضمه) كما ضبطه الجوهرى (فلا سناد) حينئذ (و) اللجين (هو الخطمى الموخف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف) وسيأتى الوخف والذى ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفى اللسان بعد ذكر البيتين وهذا العجز الاخير غيره الجوهرى فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصحيح الثابت وأضحى الرأس منى كاللجين والصواب فى انشادهما تقديم البيت الثانى على الاول وقد أغفل عن ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد فى القوافى مثل شيب وشيب وساند فلان فى شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن بزرج اسند فى الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا (نظم كذلك) وعن ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التى تلى الارداف قال شيخنا وقد اتفقوا على ان أنواع السناد خمسة أحدها اسناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول ابى فراس * لعل خيال العامرية زائر * فيسعد مهجور ويسعد هاجر * ثم قال * اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا * تحكم فى الآجال ينهى ويأمر * فحركة الدخيل فى هاجر كسرة وفى يأمر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازه الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها سناد التأسيس وهو تركه فى بيت دون آخر كقول الشاعر الحماسى * لوان صدور الامر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم * اذا الارض لم تجهل على فروجها * واذلى عن دار الهوان مراغم * وثالثها اسناد الحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله * كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى اللاعبينا * مع قوله * كأن متونهن متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا * ورابعها اسناد الردف وهو تركه فى بيت دون آخر كقوله * اذا كنت فى حاجة مرسلا * فأرسل لبيبا ولا توصه * وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيما ولا تعصه * وخامسها اسناد التوجيه وهو تغير حركة ما قبل الروى المقيد أى الساكن بفتحة مع غيرها وهو أقبح الانواع عند الخليل كقول امرئ القيس * فلا وأبيك ابنة العامرى * لا يدعى القوم أنى أفر * تميم بن مر واشياعها * وكندة حولى جميعا صبر * اذا ركبوا الخيل واستلأموا * عرفت الارض والحافر *(و) يقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أى اسندته اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا عاضده وكانفه) وسوند المريض وقال ساندونى (و) سانده (على العمل كافأه) وجازاه (وسنداد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس فى الكلام فعلال بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر * ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد * أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد * وفى سفر السعادة للعلم السخاوى انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه صدر فى المراصد وقيل هى من منازل لاياد أسفل سواد الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب عليه (وسندان الحداد بالفتح معروف (وكذا) سندان (والد العباس المحدث) كذا فى النسخ والصواب والد العباس كما هو نص الصاغانى روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل قال الحافظ الآفة ممن بعده (و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أى عظيم شديد نقله الصاغانى (و) السندانة (بهاء هى (الاتان) نقله الصاغانى (والسند) بالكسر (بلاد م) معروفة وعليه الاكثر (أو ناس) أو ان أحدهما أصل للآخر واقتصر فى المراصد على انه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان والجمع سنود واسناد (الواحد سندى) و (ج سند) مثل زنجى وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغانى (و) السند (ناحية بالاندلس (و) السند (د بالمغرب أيضا) (و) السند (بالفتح د بباجة) من أقليمها نقله الصاغانى (والسندى بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان (و) السندى (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل * والدهر حرب للحيى وسلم ذى الوجه الوقاح * وعلى ان أسعى وليس على ادراك النجاح * ومن ولده أبو عطاء السندى الشاعر المشهور ذكره أبو تمام فى الحماسة (والسندية ماءة غربى المغيثة) على ضحوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ة ببغداد) على الفرات نسبت الى السندى ابن شاهك (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندوانى) سكن بغداد وروى عن أبى الحسن على بن محمد القزوينى الزاهد وتوفى سنة ٥٠٣ وانما (غيروا النسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القرى صلبته ملاحكته أنشد ثعلب * مذكرة الثنى مساندة القرى * جمالية تختب ثم تنيب * وقال الاصمعى ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول شمر (وسنديون بكسر السين) وسكون

النون (وفتح الدال وضم المثناة التحتية قريتان بمصر احداهما بقوة) فى اقليم المزاحمتين على شط النيل (والأخرى
مستدرك بالشرقية) قريبة من قليوب وقد دخلتهما * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كمنبر ويفتح اسم لما يسند اليه
وخشب مسندة شدد للكثرة وأسند فى العدو واشتد وجد والاسناد اسناد الراحلة فى سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة
والسند أن يلبس قميصا طويلا تحت قميص أقصر منه قال الليث وكذلك قمص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض
وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا وفى حديث أبى هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أى متعاونين كأن كل
واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وقال الخليل الكلام سند ومسند اليه فالسند كقولك عبد الله رجل صالح
فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه وغيره يقول مسند ومسند اليه وسند محركة ماء معروف لبنى سعد وسندة بالفتح
قلعة بجبال همذان والسندان بالفتح جد عبد الله بن أبى بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفى
الاساس ومن المجاز أقبل عليه الذئبان متساندين وغزا فلان وفلان متساندين وعن الكسائى رجل سندأوة وقندأوة
وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة وقال أبو سعيد السندأوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن
والاسناد شجر قلت والمعروف السندبان والسندان الصلاءة والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وسناديد قرية
بمصر من اعمال الكفور الشاسعة والسند محركة بلد معروف فى البادية ومنه قوله * يادارمية بالعلياء فالسند * أقوت
وطال عليها سالف الامد * وسندان بالفتح قصبة بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر واد فى شعر أبى
سود دؤاد كذا فى معجم البكرى * (السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغانى عن الفراء (والسودد بضم السين مع فتح
الدال وضمها غير مهموز (والسؤدد بالهمز كقنفذ) قال الازهرى وهى لغة طىء وكجندب فهى أربع لغات أغفل
المصنف الاخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و (السيادة) الشرف يقال ساد يسود
سودا وسؤددا وسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهرى وغيره وفى المصباح ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو
المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة (والسائد السيد أو دونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت
انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل قائد وقادة وذائد وذادة ونظره كراع بقيم
وقامة وعيل وعالة قال ابن سيدة وعندى ان سادة جمع سائد على ما يكثر فى هذا النحو واما قامة وعالة فجمع قائم وعائل
لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شئ على غير فعلة
كأموات وأهوناء (و) فى الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد و (سيائد)
على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذى فاق غيره بالعقل
والمال والدفع والنفع المعطى ماله فى حقوقه المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد
الورع الحليم وقال أبو خيرة سمى سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه
وقيل السيد الكريم وفى الحديث قالوا انا فى أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت
شكايته فى الناس وفى الحديث كل بنى آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفى حديثه للانصار قال من
سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأى داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد الملك والسيد السخى وسيد العبد
مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسروا قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع ان بعض
ذلك واجب الذكر (وأساد) الرجل (وأسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) أولد (غلاما أسود) اللون (ضد) قال
شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو ان السيد فى الغالب أبيض والعبد فى الغالب
اسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشئ بالكسر وساد و (اسود اسودادا
واسوادّ اسويدادا) كاحمر واحمار (صار أسود) ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال
اسوادّ اذا صار شديد السواد وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله أسود والامر منه اسوادد وان شئت أدغمت
(والاسود الحية العظيمة) وفيها سواد والجمع أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الاسماء والأنثى أسودة نادر وانما
قيل للاسود أسود سالخ لانه يسلخ جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذى له خطان
اسودان قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظمها وانكاها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء
وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجو سليمه
ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كالسوادية) والسودانة والسودانية بضم السين فيهما وهو طويئر
كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلهم) وفى حديث ابن عمر ما رأيت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد

أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من المجاز ما طعامهم الا (الاسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعى والاحمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) فى الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال شمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب) تغليبا (واستادوا بنى فلان) استيادا اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابى أو تزوج سيدة من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال * تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد منا ان شتونا لياليا * أراد يتزوج منا سيدة لان أصابتنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (و) من المجاز يقال كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع اسودة وأساود جمع الجمع وأنشد الاعشى * تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يوسد قتيلها * يعنى بالاساود شخوص القتلى وقال ابن الاعرابى فى قولهم لا يزايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يزايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها الى ما حوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراهما (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم اسودهم وأحمرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سواد القوم أى معظمهم وسواد العسكر ما تشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا اسودات من الناس وأساود أى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سواد قلبك السواد (من القلب حبته) وقيل دمه (كسودائه واسوده) يقال رميته فأصاب سواد قلبه (و) اذا صغروه ردوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر فى كبد السماء وفى كبيد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قارب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) وسواد كل شئ كورة ما حول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله بن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء و) من المجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا ساوده سوادا كلاهما سارّه فأدنى سواده من سواده (ويضم) فيكون اسما قاله ابن سيدة وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاح ومزاح وأنكر الاصمعى الضم وأثبته أبو عبيد وغيره وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء للغنم) تسوادّ منه لحومها فتموت وقد يهمز فيقال (سئد كعنى فهو مسؤد) وماء مسودة يأخذ عليه السؤاد وقد ساد يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصيب القوم من الماء الملح وهذا يهمز أيضا (والسيد بالكسر الأسد) فى لغة هذيل قال الشاعر * كالسيد ونى اللبدة المستأسد الضارى * وهنا ذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيدة وحمله سيبويه على ان عينه ياء فقال فى تحقيره سييد كذييل قال وذلك ان عين الفعل لا ينكر ان يكون ياء وقد وجدت فى سيد ياء فهى على ظاهر أمرها الى ان يرد ما يستنزل عن بادى حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكأنى بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كما فى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر وامرأة سيدانة جريئة ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغانى ثم ان ظاهر عبارة المصنف ان اطلاق السيد على الأسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه ففى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والأنثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الأسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس واقع المسن من المعز) الأولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر * سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها للضيف أم شاة سيد * كذا رواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعمم بعضهم فى الابل والبقر بما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقر (والسويداء ة بحوران منها) أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن بن دغش الحورانى (صاحب)

الامام أبى حامد (الغزالى) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ (و)
السويداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السويداء (د بين آمد وحران و) السويداء (ة بين
حمص وحماه و) فى الحديث ما من داء الا فى (الحبة السوداء) له شفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السوداء
أيضا قال ابن الاعرابى الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لأن العرب
تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل ان
تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد
الرجل اذا تزوج فى سادة (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفح) من الجبل مستدق فى الارض (مستو
كثير الحجارة السود) خشنها والغالب عليها لون السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع اسواد
و(القطعة منه بهاء ومنه سميت المرأة سودة) منهن سودة بنت ملث بن الديث بن عدنان أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم (و) السود فى شعر خداش بن زهير العامرى * لهم حبق والسود بينى وبينهم * يدى
لكم والزائرات المحصبا * هكذا أنشده الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح يدى لكم قال الصاغانى وكل تصحيف والرواية
يدى بكم والعاديات المحصبا وبكم بضمتين هو (جبال قيس) وفى حديث أبى مجلز خرج الى الجمعة وفى الطريق عذرات
يابسة فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هى جمع سودات وسودات جمع سودة وهى القطعة من الارض فيها
حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجرأة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر
فان أنتم لم تثأروا وتسودوا * فكونوا بغايا فى الاكف عيابها * يعنى عيبة الثياب وقال الازهرى تسودوا تقتلوا
(و) التسويد (دق المسح البالى) من الشعر (ليداوى به أدبار الابل) جمع دبر محركة قاله أبو عبيد وقد سود الابل
تسويدا اذا فعل بها ذلك (و) من المجاز رمى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدمى (السهم الاسود) هو (المبارك)
الذى (يتيمن به) أى يتبرك لكونه رمى به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا
فى سائر النسخ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه دم الصيد قال الشاعر * قالت خليدة لما جئت زائرها
هلا رميت ببعض الاسهم السود * (واسود العين واسود النسا واسود العشاريات) كذا فى النسخ والصواب العشارات
(واسود الدم واسود الحمى جبال) قال الهجرى اسود العين فى الجنوب من شعبى وقال النابغة الجعدى فى اسود الدم
* تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم * وقال الصاغانى اسود العشارات فى بلاد
بكر بن وائل واسود النسا لابى بكر بن كلاب وأنشد شاهدا لاسود العين * اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما
وأنتم ما أقام لئام * أى لا تكونون كراما أبدا (واسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم وبنو سود
بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أكمة) قال ابن الدمينة * كأن قرى السيدان فى الآل غدوة * قرى
حبشى فى ركابين واقف * (و) سيدان (بن مضارب محدث و) عن ابن الاعرابى (المسود كمعظم ان تأخذ المصران
فتفصد فيها الناقة ويشد رأسها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابى وقد تبعه المصنف فلا يعول بما أورده
عليه شيخنا من جعل المصران هو نفس المسود (وساوده كابده) كذا فى النسخ وفى التكملة كايده بالتحتية أو راوده وقد
تقدم (و) ساود (الأسد طرده و) ساودت (الابل النبات عالجته بأفواهها ولم تتمكن منه لقصره وقلته و) ساوده (غالبه
فى السودد أو فى السواد) فى الاساس ساودته فسدته غلبته فى السودد وفى اللسان وساودت فلانا فسدته أى غلبته
بالسواد والسودد جميعا (والسوادية ة بالكوفة) نسبت الى سوادة بن زيد بن عدى (والسوداء كورة بحمص) نقله
الصاغانى (والسودتان ع) نقله الصاغانى (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيود (علم) قالوا هو تصغير
ترخيم ونبه عليه الجوهرى وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن تميم نقله الرشاطى وذكر منهم من الصحابة حنظلة بن الربيع بن
صيفى الاسيدى وهو ابن أخى أكثم بن صيفى وزعمت تميم ان الجن رثته وأما النسبة الى جد فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد
ابن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المدينى توفى سنة ٤٦٨ يشددها المحدثون والنحاة يسكنونها (غيره وأسيدة ابنة
عمرو بن ربابة) نقله الصاغانى (و) يقال (ماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أى من شربه (وساد
يسود شربها) أى المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبى سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغانى * ومما يستدرك مستدرك
عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنا قال نصيب * سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض
بنائقه * وسودت الشئ اذا غيرت بياضه سوادا وساوده سوادا لقيه فى سواد الليل ويقال كلمته فما رد على سوداء ولا بيضاء
أى كلمة قبيحة ولا حسنة أى ما رد على شيئا وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك
لان الخضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاساود الضروب المتفرقون والاسودان الماء واللبن وجعلهما

بعض

بعض الرجال الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال * الأسودان أبردا عظامى * الماء والفث درا أسقامى *
والاسودان الحرة والليل لاسوادهما والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وماذقت عنده من سويد قطرة
وماسقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا فى النفى ويقال للاعداء سود الاكباد وهو أسود
الكبد عدو قال * فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود * وفى الحديث فأمر بسواد البطن
فشوى له الكبد والمسود الذى ساده غيره والمسوّد السيد وفى حديث قيس اتقوا الله وسوّدوا أكبركم وسيد كل شئ
أشرفه وأرفعه وعن الاصمعى يقال جاء فلان بغنمه سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشى
سيد عانته والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وفى المثل قال لى الشر اقم
سوادك أى اصبر والمساد ككتاب نحى السمن أو العسل والاسود علم فى رأس جبل قال الاعشى * كلا يمين الله حتى
تنزلوا * من رأس شاهقة البناء الاسودا * واسودة اسم جبل آخر وهو الذى ذكر فيه المصنف انه موضع للضباب
واسود والسود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا حبة الشوداء واسودان أبو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة
اسمان والاسود رجل وبنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى
وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلى فى الروض السودان هذا الجيل من الناس هم أنتن الناس آباطا
وعرقا وأشدهم فى ذلك الخصيان ومسيد لغة فى مسجد ذكره الزركشى قال شيخنا الظاهر انه مولد وبلغة المغرب المسيد
المكتب وسادت ناقتى المطايا خلفتهن وهو مجاز والسوادة موضع قريب من البهنسا وقد رأيته ومنية مسود قرية بالمنوفية
وقد دخلتها وفى قضاعة سويد بن الحارث بن حصن بن كعب بن عليم منهم الاجمر بن شجاع بن دحية بن نعطل بن سويد من
الشعراء ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحدثانى محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن النوشجان
البغدادى فنسب اليه والسودان بالضم قرية باصبهان ومنية السودان بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح شيخنا
المحدث الفقيه المغربى ورد علينا حاجا وسمعنا منه والسيدان بالكسر ماء لبنى تميم وعبد الله بن سيدان المطرورى صحابى
روى عن أبى بكرة له ابن شاهين وككتان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مرير بن اراشة من
ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة الصحابيين وعدادهما من الانصار والاسودان الحية والعقرب وأما قول طرفة
* الا اننى سقيت اسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجل * قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود
والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكلب مسودة كمحسنة غنمها اسود وذو سيدان من حمير
وسوادة كثمامة فرس لبنى جعدة وهى أم سبل

سهد

(السهد بالضم) كالسهاد كغراب (الارق) قال الاعشى * أرقت
وما هذا السهاد المؤرق * كذا قاله الليث يقال فى عينه سهد وسهاد * وفى الصحاح السهاد الارق فالعجب
من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده فى الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهدا وسهادا لم ينم (والسهد
بضمتين القليل النوم) أو القليل من النوم كما فى اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلى * فأتت به حوش
الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل * وعين سهد كذلك (وسهدته فهو مسهد) وسهده الهم والوجع
وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أى نهبة للخبر
ورغبة فيه كما فى الاساس وفى اللسان أى (أمرا يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خبر) أو بركة (و) فى باب الاتباع
(شئ سهد مهد) أى (حسن) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أى ذو (يقظة وهو أسهد رأيا منك)
أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهود غض حدث) قاله شمر وأنشد
وليته كان غلاما سهودا * اذا اعست أغصانه تجددا * (أو) غلام سهود (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن
الاعرابى (أسهدت بالولد ولدته بزحرة واحدة) كأمصعت به وأحفدت به وأمهدت به وحطأت به (وسهدد) كجعفر
(جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى الصخرة أو البقعة ويقال فلان يسهد أى لا يترك ان ينام ومنه قول
النابغة * يسهد من نوم العشاء سليمها * لحلى النساء فى يديها قعاقع * ومما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون
الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجان وهمدان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه الشهاب عمر بن محمد السهرورديان
حدثا

يوجد هنا فى المتن المشكول بعد قوله بزحرة واحدة زيادة (وكأمير جد لابى حاتم بن حبان)

سبد

(سبد محركة ة بأبيورد) وقد ذكرها المصنف فى سبد بالموحدة بعد السين وسيأتى أيضا ذكرها فى سبذ بالذال
المعجمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

(فصل الشين) المعجمة مع الدال المهملة

شحد

(الشحدود كسرسور) أهمله
الجوهرى وقال الليث هو (السيئ الخلق) قالت اعرابية وأرادت ان تركب بغلا لعله حيوص او قموص أو شحدود وقال
الازهرى وجاء به غير الليث

شخد

(شخدد كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد

شد

(الشدة بالكسر اسم من الاشتداد) وهى الصلابة تكون فى الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء

على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شد وشد دوشد دهو وتشاد وشئ شديد بين الشدة وشئ شديد مشتد قوى وفى الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد أى يقوى (و) الشدة (بالفتح الحملة الواحدة والشد الحمل وشد على القوم (فى الحرب) يشد ويشد شدا وشدودا حمل وفى الحديث ألا تشد فنشد معك ويقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنها الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى فارس يوم الكلاب من بنى الحارث يشد على القوم فيردهم و يقول أنا أبو شداد فاذا كروا عليه ردهم وقال أنا أبو رداد (والشد) بالفتح الحضر و (العدو) والفعل اشتد أى عدا قال ابن رميض العنبرى * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفى حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدا أى عدوا وفى حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل أى يعدون وشد فى العدو شدا واشتد أسرع وعدا وقال عمرو ذو الكلب * فقمت لا يشتد شدى ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير (و) الشد (فى النهار ارتفاعها) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو غلط والصواب على ما فى الامهات والشد فى النهار ارتفاعه وشد النهار ارتفع وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفى شد النهار وشد الضحى وفى شد الضحى و يقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتد و أتانا مد النهار أى قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفى حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار أى علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب * وشد النهار ذراعى عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل * أى وقت ارتفاعه وعلوه (و) الشد (التقوية) تقول شد الله ملكه وشدده أى قواه وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وشد على يده قواه وأعانه قال * فانى بحمد الله لا سم حية * سقتنى ولا شدت على كف ذابح * وشد عضده قواه واشتد الشئ من الشدة (و) الشد (الايثاق) وشده أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده ويشده وعله يعله و يعله من العلل ونم الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان فى حضره وقد حققنا ذلك فى مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال تعالى أشدد به أزرى (واشتد الرجل (عدا) كشد وقد تقدم (والمشادة) فى الشئ (التشدد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشاد الدين أحد الا غلبه) أراد غلبة الدين أى من يقاومه و يقاويه و يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشاده مشادة وشدادا غالبه وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق (والمتشدد البخيل) كالشديد قال طرفة * أرى الموت يعتام الكرام و يصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد * (و) الاشد مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشده وقال الازهرى الاشد فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله فى قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (حتى يبلغ أشده) بفتح فضم (و يضم أوله) وهى قليلة حكاها السيرافى قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فاذا بلغ أشده فادفعوا اليه ماله قال و بلوغه أشده ان يونس منه الرشد مع أن يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو اسحاق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم وفى الصحاح حتى يبلغ أشده (أى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر و مؤنث وفى التهذيب وأما قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام ولما بلغ أشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته و يكتهل و ينتهى شبابه وأما قوله تعالى فى سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهرى وهو (واحد جاء على بناء الجمع كآنك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود أعلام على بلاد ككابل وآمل وما يؤيده الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبابيل وعباديد ومذاكير ذهب اليه أحمد بن يحيى فيما رواه عن ابى عثمان المازنى كذا فى المحكم وقاله السيرافى أيضا (أو واحده شدة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهرى عن سيبويه وهو

حسن في المغني يقال بلغ الغلام شدته وقال أبو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة (معان) وفي نص عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحده (شد ككلب وأكلب) وقال السيرافي القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد (أو) واحده (شد كذئب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف اذا كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وارجل وضرس وأضرس وقال أبو عبيد واحدها شد في القياس ولم أسمع لها بواحدة وقال ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل ابن جني عن أبي عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنترة * عهدي به شد النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظلم * أي أشد النهار يعني أعلاه وأمتعه (وماهما) أي شدا وشدا (بمسموعين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون في واحد الابابيل أبول قياسا على عجول وليس هو شئ سمع من العرب كما سبقت الاشارة اليه قال الفراء الاشد واحدها شد في القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبي عبيد (و) الشدة النجدة وثبات القلب و (الشديد الشجاع) والقوي من الرجال والجمع أشداء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد يشد بالكسر لاغير (و) الشديد (البخيل) وفي التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحاق انه من أجل حب المال لبخيل وقال أبو ذؤيب * حدرناه بالاثواب في قعر هوة * شديد على ما ضم في اللحد جولها * أراد شحيح على ذلك (و) الشديد (الاسد) لقوته وجلادته (و) الشديد اسم (مولى لابي بكر رضي الله عنه) مذكور في حديث اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (و) الشديد (بن قيس المحدث) البرقي روى عنه يزيد بن أبي حبيب وكان شريفا بمصر ولي بحر مصر (و) شديد (كزبير شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامري في زمن بني أمية (و) شداد (ككتان اسم جماعة (والحروف الشديدة) ثمانية وهي الهمزة والجيم والدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك (أجدت طبقك) وقولهم أجدك طبقت أو أجدك قطبت والحروف التي هي الشديدة والرخوة ثمانية يجمعها في اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد انه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجري فيه ألا ترى انك لو قلت الحق والشط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعا (وأشد) الرجل (اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة) وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (و يقال أشد لقد كان كذا وأشد مخففة أي أشهد) وهو غريب نقله الصاغاني (وأشد) على صيغة أفعل التفضيل (أخو يوسف الصديق عليه السلام) أورده تلميذه الحافظ في التبصير وذكر الجواني في المقدمة الفاضلية اخوة سيدنا يوسف الاحدى عشرة الاسباط هكذا كاذ وبنيامين ويهوذا ونفتالي وزبولون وشمعون وروبين ويساخا ولاوي ودان وياشير فلم يذكر فيهم أشدا (وأبو الاشد من الابطال وآخر محدث أو هو بالسين) هكذا في النسخ وفي بعضها وسنان بن خالد الاشد من الابطال وأبو الاشد السلمي محدث أو هو بالسين وهذا هو الصواب فان الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالاشد لا بأبي الاشد والمحدث هو أبو الاشد يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذي وقع في المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر فتأمل * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي يقال حلبت بالساعد الاشد أي استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد أي حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة ومن أمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بقي أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم ان هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جلجل في رقبته فاذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه فجئن بجلجل وشددنه في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقال بعضهن بقي أشده وقد قيل في ذلك * ألا امرؤ يعقد خيط الجلجل * ويقال للرجل اذا كاف عملا ما أملك شدا ولا ارخاء أي لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتني شدى على فعلى أي شدة ومسك شديد الرائحة قويها ذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك في الناقة قال الشاعر * بات يقاسي كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرائر * وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديد من مكاره الدهر وجمعها اشدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفي المثل رب شد في الكرز وذاك ان رجلا خرج يركض فرساله فرمت بسخلتها فألقاها في كرز بين يديه وهو الجوالق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو مربع الشد كأمه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته أنت قال سيبويه وقالوا أشد ما انك ذاهب

أشد بمعنى أشهد أقول اني بحثت عن حقيقة التشديد في أشد بمعنى أشهد لان الشهاب أثبت التشديد على الشين في ص ٢٣ من شفاء الغليل نقلا عن كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الآن وقد سألت عن حقيقة الامر كثيرا من أهل المعارف حتى اني كتبت الى فارس ميدان البلاغة وهو وكيل جمعية المعارف المصرية باستانبول صاحب الجوائب وكلفته تحرير الجواب الشافي عن هذه الكلمة بواسطة الوقائع المصرية فقال في ص ٣٥٣ من الجوائب مانصه قد كنت ذكرت في الجوائب اني طالعت كتاب الذيل والصلة في خزانة كتب المرحوم فيض الله أفندي ولم أجد فيه لفظة أشد في قولهم أشد لقد كان كذا مع ان العلامة الخفاجي عزاها اليه ولم أزل منذ ذلك الوقت مفكرا في مطالعة بعض الامهات من كتب اللغة لاتحقق صحة هذا الاستعمال ففي هذه الايام قصدت خزانة كتب بايزيد ومعي شاهدان فاضلان عادلان وهما الشيخ محمود الطرابلسي والشيخ محمود النابلسي كلاهما من طلبة العلم بالازهر فظفرنا بمجمع البحرين للامام الصاغاني صاحب التكملة جمع فيه كل كلام التكملة ثم زاد عليه أشياء كثيرة وأشار الى كلام التكملة بحرف ت ثم وضع حرف ح قبل الزيادة اشارة الى الحاشية فبحثنا فيه عن اللفظة المذكورة في مادة ش دد فوجدناها في كلام الحاشية مانصه ويقولون أشد (بتشديد الدال) لقد كان كذا بمعنى أشهد ويخفف فيقال أشد انتهى أقول هذا موافق لما في منتهى الارب والاوقيانوس ومحيط المحيط وحسبك هذه الشهادة والتزكية وأما في شفاء الغليل فهو غلط الناسخ محمد عارف

أشد أخو يوسف عليه السلام أقول هو بنيامين كما فى الكامل

كقولك حقا انك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل انك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدى فلان أى شدته وأنشد * فانى لا ألين لقول شدى * ولو كانت أشد من الحديد * والاشد لقب عمرو بن أهبان بن دنار بن فقعس الاسدى جاهلى وفى حديث قيام شهر رمضان احياء الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشددت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة * اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدد * وبنو شداد وبنو الاشد بطنان والاشداء بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الاعشى * وما كنت شاجردى ولكن حسبتنى * اذا مسحل سدى لى القول أنطق * شريكان فيما بيننا من هوادة * صفيان جنى وانس موفق * قال البكرى ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومسحل شيطانه وحسبتنى هنا بمعنى اليقين أورده شيخنا هكذا واستدركه فى آخر المادة قلت وهو معرب عن شاكرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم

مستدرك

شرد

* شرد * البعير والدابة يشرد شردا و (شرودا) كقعود (وشرادا) كغراب (وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود) كصبور فى المذكر والمؤنث (ج شرد وشرد كخدم وزبر) فى خادم وزبور قال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جنى شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفى الصحاح وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلى * حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا * ويروى الشردا وفرس شرود وهو المستعصى على صاحبه وفى الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الامن شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا (والتشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أى فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم (و) يقال (شرد به تشريدا (سمع الناس بعيوبه) قال * أطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشرد بى حكيم * معناه يسمع بى وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدى السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أى طريدا) لا يؤوى وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرده طرده تطريدا وقال أبو بكر فى قولهم طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعى الشريد المفرد وأنشد اليمامى * تراه امام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه * (وبنو الشريد) كأمير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول * أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الارض أثقالها * (و) من المجاز (قافية شرود) كصبور عائرة (سائرة فى البلاد) تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر * شرود اذا الراؤون حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل * ومما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشئ ويقال

مستدرك

فى اداوتهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريدة على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة فى شريد كما فى اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوات أما يشرد بك بعيرك قال أما منذ قيده الاسلام فلا كما فى الاساس قلت وهو اشارة الى قصة مروية لخوات غير قصة ذات النحيين وقد وهم الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك وفى آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فراجعه فى لسان العرب * ومما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازى كالمشعوذ وسيأتى فى الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففتح ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليه جماعة من أهل العلم * ومما يستدرك عليه شرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبى محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن داود بن على بن ابراهيم بن شيرزاد قاضى طبرستان حدث توفى سنة ٣٠٠ * الشقدة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (حشيشة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة اما مقلوبة واما لغة قال الازهرى لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكأنه فى الاصل القشدة والقلدة * الشكد * بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده ويشكده شكدا أعطاه أو منحه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوده الانسان من لبن أوأقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) يمانية يقال انه لشاكر شاكد (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كما فى النسخ والصواب بالتخفيف وقال ابن سيده أشكد لغة ليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه اشكاد (و) عن ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديئه وكذلك أسوك وأكوس وأقزو أغز * ومما يستدرك عليه جاء يتشكد أى يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن

شقد

شكد

يكون

يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن
البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن
الجرم عند الحصاد يقال جاء يتشكدنى فأشكدته * (الشمردى كجبركى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى
فى قول الشاعر * لقد أوقدت نار الشمردى بأوؤس * عظام اللحى معر نزمات اللهازم * قيل هو (نبت أو
شمرد
شجر) ويقال فيه الشبردى أيضا بالباء الموحدة فقيل أصل وقيل بدل وألفه للالحاق ولذلك لحقته هاء التانيث
(والشمرداة الناقة السريعة كالشمرذاة) بالذال المعجمة ولم يذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه من
اللسان قال الازهرى اسمعد الرجل واشمعد اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط والشمهد من الكلام
مستدرك
الخفيف وقيل الحديد قال الطرماح يصف الكلاب * شمهد أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللحام * وقال
أبو سعيد كلبة شمهد أى خفيفة حديدة أطراف الانياب والشمهدة التحديد يقال شمهد حديدته اذا رققها وحددها
وسيأتى فى الذال المعجمة * (الشهادة خبر قاطع) كذا فى اللسان والاساس (وقد شهد) الرجل على كذا (كعلم
وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الاخفش قال شيخنا لان الثلاثى الحلقى العين الذى على فعل
شهد
بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما فى الكافية المالكية والتسهيل وشروحهما وغيرها بل
جوز وا فى ذلك أربع لغات شهد كفرح وشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسرها أيضا مع سكون الهاء وشهد
بكسرتين وأنشدوا * اذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا * وان شهد أجدى خيره ونوافله * (وشهده كسمعه شهودا)
أى (حضره فهو شاهد ج شهود) أى حضور وهو فى الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع وركع (و) يقال
(شهد لزيد بكذا شهادة) أى (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر
وسفر وبعضهم ينكره وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و (جج) أى جمع الجمع (شهود) بالضم
(واشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى الالفاظ الثلاثة المعلومة لا رابع لها نقله شيخنا (واستشهده
سأله الشهادة) ومنه لا أستشهده كاذبا وفى القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته اقامة
شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من
رجالكم أى أشهدوا شاهدين (والشهيد وتكسر شينه) قال الليث وهى لغة بنى تميم وكذا كل فعيل حلقى العين سواء
كان وصفا كهذا أو اسما جامدا كرغيف وبعير قال الهمدانى فى اعراب القرآن أهل الحجاز وبنو أسد يقولون
رحيم ورغيف وبعير بفتح أوائلهن وقيس وربيعة وتميم يقولون رحيم ورغيف وبعير بكسر أوائلهن وقال السهيلى
فى الروض الكسر لغة تميم فى كل فعيل عين فعله همزة أو غيرها من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفى
شرح الدريدية لابن خالويه كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين كبعير وشعير ورغيف
ورحيم وحكى الشيخ النووى فى تحريره عن الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم يكن عينه حرف حلق ككبير
وكريم وجليل ونحوه قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذى يبين ما علمه قاله ابن سيدة (و) الشهيد
فى أسماء الله تعالى (الأمين فى شهادته) ونص التكملة فى شهادته قاله أبو اسحاق (و) قال أيضا وقيل الشهيد
فى أسمائه تعالى (الذى لا يغيب عن علمه شئ) والشهيد الحاضر وفعيل من أبنية المبالغة فى فاعل فاذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر
مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد فى الشرع (القتيل فى سبيل الله) واختلف فى سبب تسميته
فقيل (لان ملائكة الرحمة تشهده) أى تحضر غسله أو نقل روحه الى الجنة (أو لان الله وملائكته شهود له بالجنة)
كما قاله ابن الانبارى (أو لانه ممن يستشهد يوم القيامة) مع النبى صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التى كذبت
انبياءها فى الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحاق الزجاج
جاء فى التفسير ان أمم الانبياء تكذب فى الآخرة عمن أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فيمن جحد فى الدنيا منهم أمر
الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبى صلى الله عليه وسلم لهذه
الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من الامة فأفضلهم من قتل فى سبيل الله ميزوا عن
الخلق بالفضل وبين الله انهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عده النبى صلى الله
عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع وقال ابن الاثير الشهيد فى الاصل
من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق
وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أى الارض) نقله الصاغانى (أو لانه حى) لم يمت

كأنه (عندربه) شاهد أى (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبوداود وقال أبومنصور أراه تأوّل قول الله عزوجل ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كان أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أولانه يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا فى تعريفات المناوى فهذه ستة أوجه فى سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه بشهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل أولانه شهد المغازى أولانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله أولان عليه شاهدا يشهد بشهادته وهو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها احد عشر وجها وماعدا ذلك فرجوع الى أحد هؤلاء عند التأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا فى اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل وذكروا الكل أوجها كثيرة ذلك محررا مهذبا الشيخ أبو القاسم السهيلى فى الروض الانف بما لامزيد عليه (ج شهداء) وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة (والاسم الشهادة) وقد سبقت الاشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف فى بصائر ذوى التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال أشهد بكذا أولا يرضى من الشاهد أن يقول اعلم بل يحتاج أن يقول اشهد والثانى يجرى مجرى القسم فيقول اشهد بالله ان زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال اشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجرى علمت مجراه فى القسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأتين عشية * (وشاهده مشاهدة (عاينه) كشهده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهى مشاهدة معاينة تلبس نعوت القدس وتخرس ألسنة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) بغيرهاء (حضر زوجها) وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا احفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس (والتشهد فى الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم) قال الله عزوجل انا أرسلناك شاهدا أى على أمتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهد ومشهود قال المفسرون الشاهد هو النبى صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أى عبارة جميلة وقال أبو بكر فى قولهم مالفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أى حافظ ملك قال الاعشى * فلا تحسبنى كافرا لك نعمة * على شاهدى ياشاهد الله فاشهد * (و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر فى حديث أبى أيوب الانصارى انه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لأبى أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر (و) الشاهد (مايشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسره ابن الاعرابى وأنشد لسويد بن كراع فى صفة ثور * ولوشاء نجاه فلم يلتبس به * له غائب لم يبتذله وشاهد * وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالى * فجاءت بمثل السابرى تعجبوا * له والثرى ماجف عنه شهودها * قال ابن سيدة الشهود الاغراس التى تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامور السريع وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شمر هو راجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر فى وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال * فصبحت قبل أذان الاوّل * تيماء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعجل * وروى عن أبى سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وانها لاتقصر قال أبومنصور والقول الاوّل لان صلاة الفجر لاتقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة) الاخير قاله الفراء لان الناس يشهدون كلامنها ويحضرون بها ويجمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والشاهد يوم القيامة (والشهد العسل) مادام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم (ويضم) لأهل العالية كذا فى المصباح واحدته شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية * الى ردح من الشيزى عليها * لباب البر يلبك بالشهاد * أى من لباب البر (و) الشهد (ماء لبنى المصطلق من خزاعة) نقله الصاغانى (و) فى التنزيل العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذرى أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أى علم الله) وكذا كل ما كان شهد الله فى الكتاب (أوقال الله) ويكون معناه علم الله (أوكتب الله) قاله ابن الاعرابى وقال ابن الانبارى

معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذى يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين انه لا يقدر أحد أن ينشئ شيئا واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذى لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أى بين ما يعلمه وأظهره (و) فى قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو بكر بن الانبارى (أى أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده) املاكه (احضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد (أمذى كشهد تشهيدا وهذه عن الصاغانى الا انه قال فى تفسيره أكثر مذيه والمذى عسيله (و) عن أبى عمرو أشهد الغلام اذا أمذى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد * قامت تناجى عامرا فأشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى * (و) عن الكسائى (أشهد الرجل مجهولا قتل فى سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) رزق الشهادة (فهو مشهد) كمكرم وأنشد * انا أقول سأموت مشهدا * (والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح فى الكل وضم الهاء فى الاخيرتان عن الفراء فى نوادره (محضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التى يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقة) بالضم (آثار موضع منتجها) أى الموضع الذى انتجت فيه (من دم أو سلى) وفى بعض النسخ من سلى أودم (وكزبير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا فى النسخ والصواب عمير (بن سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حمص صحابى وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) الاشجعى (الاديب) مؤلف كتاب حانوت العطار ولد بقرطبة سنة ٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفى سنة ٤٢٦ وعلى رخامة قبره من شعره * ياصاحبى قم فقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود * فقال لى لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد * تذكر كم ليلة نعمنا * فى ظلها والزمان عيد * وكم سرور همى علينا * سحابه ثره يجود * كل كأن لم يكن تقضى * وشؤمه حاضر عتيد * حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد * ياويلنا ان تنكبتنا * رحمة من بطشه شديد * يارب عفوا فأنت مولى * قصر فى أمرك العبيد * وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ٣٩٣ وعبد الملك بن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبى مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر قوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله والمشهود صلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والارض والاشهاد الملائكة جمع شاهد كناصر وأنصار وقيل هم الانبياء ومن شهد منكم الشهر أى من شهد منكم المصر فى الشهر والشهادة الجمع من الناس والمشهودة هى المكتوبة أى يشهدها الملائكة ويكتب أجرها للمصلى قال ابن سيدة والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنية شهادة قرية بمصر وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت والشاهد بن غافق بن عك من الازد وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفى صاحب شهدة حدث بمصر عن أحمد بن عطاء الروذبارى وأحمد بن حسن بن على المصرى عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * ومما يستدرك عليه شهمرد وهو من أسمائهم ومعناه سلطان الفتيان * (التشويد) * أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طلوع الشمس وارتفاعها كالتشوّد) يقال شوّدت الشمس اذا ارتفعت (أو) هو تصحيف و (الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور * (شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه بالشيد) بالكسر (وهو ما طلى به حائط من جص ونحوه) كما فى الكفاية وغيره (وقول الجوهرى من طين) وفى بعض النسخ من جص (أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين) قال شيخنا وقد يقال ان الباء فى بلاط بدل من الميم أو قصد أن البلاط الذى هو الحجارة يطلى بها بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص على انه يشاد به ويطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا المعنى من باب عطف الشئ على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أى بالشيد قال الله تعالى وقصر مشيد وقال تعالى فى بروج مشيدة وقال الشاعر * شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور * (و) البناء المشيد (كمؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهرى) نقلا عن الكسائى فيما رواه عنه أبو عبيد فى ان المشيد للواحد و (المشيد) بالتشديد (للجميع غلط) ووهم من الجوهرى على الكسائى (وانما) الذى قاله الكسائى ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد (جمع المشيد) بغير هاء فأما مشيد كأمير من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن برى فى حواشيه قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد وأما

مستدرك

شود

شاد

الشيد فى ص ٥٠ من الكفاية ولا وجه للمصنف فى اسناد الغلط الى الجوهرى فى الملاط ككتاب لان البلاط بالباء هو تحريف من الكاتب انظر ص ٥٣ من الوشاح الذى فيه قصور مشيدة
محمد عارف

المشيد فهو المطوّل قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن سيدة والكسائى يحل عن هذا قال الازهرى وهذا
الذى ذكره الرادّ على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال ويتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى ان قولهم
مشيدة مخصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا ان مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال
قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة
المخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى وقال الفراء يشدّد ما كان فى جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة
وكاش مذبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرّق فى جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردّد فى الواحد
ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وبثوب مخرّق وجاز التشديد لان الفعل قد تردّد فيه
وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردّد كتردّد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه
التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردّد يقاس على هذا ما ورد كذا فى اللسان (و) من المجاز (الاشادة
رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التنديد كما قاله الليث ويقال أشاد بذكره فى الخير والشرّ والمدح والذم اذا
شهره ورفعه وأفرده الجوهرى الخير فقال أشاد بذكره أى رفع فى قدره وفى الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها
بغير حق شانه الله يوم القيامة ويقال أشاده وشاده اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا
طوّلته فاستعير لرفع صوتك بما يكره صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة
عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشئ عرفته وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير
ذلك (و) الاشادة (الاهلاك) وهو مجاز أيضا مستعار من التنديد على المبالغة (والشياد) بالكسر (الدعاء
بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعى (و) الشياد (دلك الطيب بالجلد كالتشييد) وفى بعض النسخ
كالتشييد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا اذا (هلك) نقله الصاغانى ❊فصل الصاد❊ المهملة مع الدال
❊(صخدته الشمس كمنع) تصخده صخدا أصابته و(أحرقته) أوحميت عليه (و) الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد
صخد الهام و(الصرد) يصخد صخدا وصخيدا صوّت و(صاح) وهام صواخد وأنشد ❊ وصاح من الافراط هام
صواخد ❊ (و) صخد فلان (اليه) يصخد (صخودا) كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلى
❊ هلا علمت أبا اياس مشهدى ❊ أيام أنت الى الموالى تصخد ❊ (وصخد النهار كفرح) صخدا فهو صاخد (اشتدّ
حرّه) وحرّ صاخد شديد وكذلك صخد يومنا يصخد صخدانا (ويوم صيخود) على فيعول وصيخد (وصخدان) بفتح فسكون
(ويحرك) عن ثعلب (شديد الحرّ) وليلة صخدانة ويقال أتيته فى صخدان الحرّ أى فى شدّته والصاخدة الهاجرة
وهاجرة صيخود ومن سجعات الاساس رمانى الحرّ بصياخيده والبرد بصناديده (وصخرة صيخود وصيخاد) الاخيرة
عن الصاغانى صماء راسية (شديدة) وفى الاساس صخرة صيخود لا تعمل فيها المعاول وفى اللسان الصيخود الصخرة
الملساء الصلبة لا تتحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد ❊ حمراء مثل الصخرة الصيخود ❊ وهى الصلود
والصيخود أيضا الصخرة العظيمة التى لا يرفعها الشئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة ❊ يقبعن مثل الصخرة
الصيخود ❊ وقيل صخرة صيخود هى الصلبة التى يشتدّ حرّها اذا حميت عليها الشمس وفى حديث على كرّم الله وجهه
ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها (والصيخد عين الشمس) سمى به لشدة حرّها وأنشد الليث ❊ وقد الهجير
اذا استذاب الصيخد ❊ (وأصخد) الرجل (دخل فى الحرّ) ويقال أصخدنا كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر
وصخدهم والاصخاد والصخدان شدة الحر (و) أصخد (الحرباء تصلى بحر الشمس) واستقبلها (والمصخدة الهاجرة)
كالصاخدة (ج مصاخد) يقال أتيته فى مصاخد الحر وصياخيده (وصخد) بفتح فسكون مصروفا (وقد يمنع) من
الصرف (د) بلد نقله الصاغانى (والصيخدون الصلابة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال
(واحد قاحد صاخد أى صنبور) أى فرد ضعيف اى لا أخ له ولا ولد ❊ ومما يستدرك عليه المصطخد المنتصب قال
كعب ❊ يوما تظل به الحرباء مصطخدا ❊ كان ضاحيه بالنار مملول ❊ وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء
الى الشمس فى شدة الحر والصخد بالضم دم وما فى السابياء والصخد الزهل والصفرة فى الوجه والسين لغة فى الصاد على
المضارعة وصيخد كحيدر موضع ❊(صدّ عنه) يصدّ ويصدّ صدّا و(صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صادّ من
قوم صدّاد وامرأة صادّة من نسوة صوادّ وصدّاد أيضا قال القطامى ❊ أبصارهنّ الى الشبان مائلة ❊ وقد أراهنّ
عنهم غير صدّاد ❊ (و) يقال صدّ (فلانا عن كذا صدّا) اذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصدّها ما كانت
تعبد من دون الله أى صدّها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفى التنزيل فصدّهم عن السبيل (كأصدّه)
اصدادا وصدّده وأنشد الفراء لذى الرمة ❊ أناس أصدّوا الناس بالسيف عنهم ❊ صدود السواقى عن

أنوف الحوائم * (وصد يصد) بالضم (ويصد) بالكسر صدًّا و(صديدا) عج و(ضج) وفى التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون أى يضجون ويعجون وقد قرئ يصدون أى يعرضون قال الازهرى تقول صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهى قراءة ابن عباس وعلى قوله فى تفسيره العمل قال أبو منصور يقال صددت فلانا عن أمره أصده صدا فصد يصد يستوى فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ونقل شيخنا عن شروح اللامية ان صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو عرض فضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضى ان الوجهين فى معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صدد هذه و(دارى صدد داره) محركة (أى قبالته وقربه) كذا فى النسخ بتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما فى سائر الامهات (نصب على الظرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصدد والصقب القرب ويقال هذا صدده وعلى صدده وهذا بصدده أى قبالته (والصديد ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة) وفى الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الاثير هو الدم والقيح الذى يسيل من الجسد وقال ابن سيدة الصديد القيح الذى كأنه ماء وفيه شكلة والصديد فى القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقيح فى الجرح (و) قيل الصديد (الحميم) اذا (أغلى حتى خثر) أى غلظ نقله الصاغانى (والتصديد التصفيق والتصدد التعرض) هذا هو الاصل (وتبدل الدال ياء فيقال التصدى والتصدية) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهاها وعن ابن سيدة التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت أظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا وفى التهذيب يقال صدى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صدد يصدد فكثرت الدالات فقلبت احداهن ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر الرستمى الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا هو كلام ظاهر وفى كلام المصنف لف ونشر مشوش وقول الله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والاصل تصدد وقال الازهرى ويجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أى تتقرب اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم و(الصداد كرمان الحية) عن الصاغانى (ودويبة) من جنس الجرذان (أو سام أبرص) وقد جاء فى كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيدة وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجحرا منجحر الصداد * ثم فسره بالوزغ (ج صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء و) الصداد (ككتاب ما اصطدت به المرأة وهو) أى الصداد (الستر) كذا فى نوادر الاعراب (وصداء كعداء لغة فى صدآء) وهو اسم بئر أو ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد * وانى وتهيامى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صداء مشربا * وقيل لأبى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمى * كأنى من وجد بزينب هائم * يخالس من أحواض صداء مشربا * وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا بالبادية فلم يهمزه وقد مر فى الهمزة ما يقارب ذلك فراجعه (والصد) بالفتح (ويضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو يقال لكل جبل صد وصد وسد وسد (و) الصد والصد (ناحية الوادى) والشعب وهما صدان والجمع أصداد وصدود وصدا الجبل ناحيتاه فى مشعبته وهما الصدفان قال حميد * تعلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهه لا يريدها * (والصدان بالضم شرخا الفرق) كذا فى النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبى الوادى (والصدود كصبور الجول) نقله الصاغانى (و) الصدود (ما دلكته على مرآة فكحلت به عينا) وهذا عن ابن بزرج (وصدصد) اسم (امرأة) عن الصاغانى (وصداصد كعلابط جبل لهذيل) نقله الصاغانى (وأصد الجرح) اصدادا (قيح) وصدد صار فيه المدة وزاد فى المصباح صدئ الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صدا استغرب ضحكا قال الليث اذا قومك منه يصدون أى يضحكون والصد الهجران والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء قاله الضبى والصد الجانب والضدد الناحية والصدد القصد قاله ابن سيدة ويقال صد السبيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدى مقصور تين أبيض الظاهر أكحل الجوف وهو صادق الحلاوة هذا قول أبى حنيفة والصدصدة ضرب النخل يدلك وصد بالفارسية اسم للمائة من العدد ويقال لا صدد لى عن ذلك ولا

الصدان شرخا الفوق كما فى الاوقيانوس وقد تبعه له منتهى الارب ايضا

مستدرك

قوله صد بالفارسية اسم للمائة من العدد أصل وضعه بالسين ثم استعملوه بالصاد

صرد

حدداى لامانع نقله الصاغانى ﴿الصرد﴾ البحت (الخالص من كل شئ) قال أبو زيد يقال أحبك حبا صردا أى خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا أى صرفا وأنشد * فان النبيذ الصرد ان شرب وحده * على غير شئ أو جع الكبد جوعها * وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبى عمرو الصرد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصرد (مسمار) يكون (فى السنان يشك به الرمح) والتحريك فيه أشهر قال الراعى * منها صرىع وضاغ فوق حربته * كما ضغا تحت حد العامل الصرد * (و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه من قوة سيره كأنه جامد وذلك لكثرته وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف بن ندبة * صرد توقص بالابدان جمهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدى * بأرعن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تملج * (و) الصرد والصرد والصريد (البرد) وقيل شدته (فارسى معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربى وان الفرس أخذوه من كلام العرب فوافقوهم عليه صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد مجزوم قال رؤبة * بمطرليس بثلج صرد * وفى الحديث سئل ابن عمر عما يموت فى البحر صردا فقال لا بأس به يعنى السمك الذى يموت فيه من البرد و يوم صرد وليلة صردة شديدة البرد (و رجل مصراد قوى على البرد) نقله الصاغانى (و) رجل مصراد (ضعيف) لا يصبر (عليه) وفى التهذيب هو الذى يشتد عليه البرد و يقل صبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرح) يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع * أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا * (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبى عبيدة الصرد أن يخرج و برأبيض فى موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياها عنى الراعى يصف ابلا * كأن مواضع الصردان منها * منارات بدئن على خمار * وفى المحكم والصرد بياض يكون فى سنام البعير والجمع كالجمع وفى الاساس شبه بلون الصرد وهو طائر يأتى ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده متقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبى عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبى صردا كذا فى التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الرمح ونحوهما كأصرد قال الراجز * أصرده الموت وقد أطلا * أى أخطأه وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والرمح يصرد صردا (نفذ حده) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضد وصرده الرامى وأصرده أنفذه) من الرمية وأنا أصردته وقال اللعين المنقرى يخاطب جريرا والفرزدق * فما بقيا على تركتمانى * ولكن خفتما صرد النبال * قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما (وسهم صارد ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصارد خرجت شباة حده من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد كمكرم مخطئ) قاله قطرب (و) فى الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (بضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفور أبقع (ضخم الرأس) (يصطاد العصافير) قال الازهرى يكون فى الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار له برثن عظيم و يقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا فى شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين النميرى الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البرى فهو الهمهام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أو هو أول طائر صام لله تعالى) وروى عن مجاهد فى قوله تعالى سكينة من ربكم قال أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشأم (ج صردان) بالكسر قال حميد الهلالى * كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما * (و) من المجاز فرس مصرد به صرد وهو (بياض فى ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عرقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتنفانه و بهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائى وقيل هما عظمان يقيمانه قال زيد بن الصعق * وأى الناس أغدر من شآم * له صردان منطلق اللسان * أى ذربان وفى المحكم الصرد عرق فى أسفل لسان الفرس وقال الاصمعى الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد * حفيف النعامة ذو منعة * كثيف الفراشة ناتى الصرد * (و) عن ابن الاعرابى (الصريدة نعجة أضر بها البرد) وأنحلها كذا فى المحكم (ج صرائد) وأنشد * لعمرك انى والهزبر وعارما * وثورة عشنا من لحوم الصرائد * (و) الصراد والصريد والصردى (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لا ماء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسفره الريح وقال الاصمعى الصراد سحاب بارد ندى ليس فيه ماء (والتصريد التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاءموا به من اسمه من التصريد ونهى عن قتله ردا للطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفى الحديث لن يدخل الجنة

الا تصريدا

قوله من صحح الصرد أنه عربى فهو أبرد من يخ لان حرف الصاد لا يوجد فى الفارسى بل سرد بمعنى برد ومعربه صرد فافهم هذا هكذا وسيند فى ص ٣٨٥ س ٤٠ فى الفارسى معناه الاول فرس على الاطلاق بأى لون كان ومعناه الثانى بالخصوص فرس باعتبار الوصف يقال له بمصر الطفلى هكذا أخبرنى شاهين باشا ناظر الجهادية والبحرية بمصر من أفاخم أهل المعارف وهو بالتركى قوله آت يشبه شعره شعر الجمل محمد عارف

الاتصريدا أى قليلا (و) التصريد (فى السقى دون الرى) وفى التهذيب شرب دون الرى وشراب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الحنق الشديد الغيظ) عن الصاغانى كالمصطر بغير دال (والصارد) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الأوسى ثم الضبعى (رضى الله تعالى عنه والصرداء جبل كثير الثلج والبرد (والمصراد من الارض مالاشجر بها ولاشئ) من النبات (ولبن صرد ككتف متقش لايلتئم لاصابته البرد وقد صرد كفرح (والصمرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن و (ليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور فى الصحاح هنا بناء على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتى فى صمردان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صرد باردة والجمع صرود وهى خلاف الجروم وهى الحارة وريح مصراد ذات صرد أو صراد قال الشاعر

* اذا رأين حرجفا مصرادا * ولينها أكسية حدادا *

وفى شرح الأمالى للقالى التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرد شربه تصريدا قطعه وقال قطرب سهم مصرد بالتشديد مصيب و بالتخفيف أى مخطئ وأنشد فى الاصابة * على ظهر مرنان بسهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أى كلهم بنو عمه لايخالطهم غيرهم نقله أبو هانئ عنه وصرد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيدة هذه عن الهجرى قال شمر تقول العرب افتح صردك تعرف عجرك و بجرك قال صرده نفسه و يقال لو فتح صرده عرف عجره و بجره أى عرف أسرار ما يكتم والانصراد جاء ذكره فى بعض الامثال فراجعه فى أمثال الميدانى و زهير بن صرد الجشمى صحابى وهو أبو جرول وكان شاعر القوم ورئيسهم له ذكر فى وفد هوازن وبنو الصارد حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنش بن عمرو ابن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن سلامة الصاردى الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه البحرى من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذى النون الصردى قاله الحافظ ابن حجر فى الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة فى ديار كلاب وعلم بقرب رحرحان ابنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد بينهما واد *(الصرخد)* بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * قام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاتها (و) صرخد (بلا لام د بالشأم) وقيل موضع منه (ينسب اليه الخمر) فى قول الراعى يصف النوم * ولذ كطعم الصرخدى طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه * واليه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدى المعروف بأبى هبل سمع على ابن البخارى وحدث وعمر *(صرفند)* أهمله الجوهرى والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما فى المراصد واللباب (د) أو قرية (بساحل بحر (الشأم) قريبة من صور ينسب اليها التين ومنها أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن أبى الدرداء الانصارى المحدث *(صعد فى السلم)* وفى الدرجة وأشباهه (كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد فى الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعد اصعادا بالتشديد فيهما وحكى عن أبى زيد انه قال اصعد فى الجبل وصعد فى الارض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أى كفرح بل يقال صعده وهذا قول الجمهور ونقله الجوهرى عن أبى زيد واتفقوا عليه كما نقله شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود فى الجبل كالصعود فى السلم وقال ابن السكيت يقال صعد فى الجبل وأصعد فى البلاد وقال ابن الاعرابى صعد فى الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع أبو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت فى الجبال ذكره فى الهمز وقد أشار فى المصباح الى بعض من ذلك (وأصعد أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو صخر يكون الناس فى مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج فى مصعدهم أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لى عمارة الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشأم وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما فى كلام المصنف من القصور (و) أصعد (فى الارض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد فى البلاد سار و (مضى) وذهب قال الاعشى * فان تسألى عنى فيارب سائل * خفى عن الاعشى به حيث أصعدا * ويقال أصعد الرجل فى البلاد حيث توجه (و) أصعد (فى) الارض و (الوادى) لاغير (انحدر) فيه وذهب من حيث يجئ السيل ولم يذهب الى أسفل الوادى (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولى * فاما ترينى اليوم مزجى مطيتى * أصعد سيرا فى البلاد وأفرع * أراد الصعود فى الاماكن العالية وأفرع هنا انحدر لان الافراع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبى زيد قال ابن برى انما جعل أصعد بمعنى انحدر لقوله فى آخر البيت وأفرع وهذا الذى حمل

مستدرك

قوله افتح صردك الخ الذى فى امثال الميدانى فى ص ١٦ من الثانى صررك بالراء ولم نجد من الانصراد شيئا فى أمثال الميدانى فى مادة صرد اه وهى

صرخد فى ص ٢٥٨ من تقويم البلدان

صرفند بالفتحات والنون والدال ساكنتان وزان يزونك

صعد

الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار و يكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضا يجىء بالمعنيين يقال صعد فى الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فرجعل أصعد فى البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد قال وحكى عن أبى زيد أنه قال صعد فى الجبل وصعد فى الارض فعلى هذا يكون المعنى فى البيت أصعد طورا فى الارض وطورا أفرع فى الجبل وفى الاساس أصعد فى الارض مستقبل أرض أرفع من الأخرى قلت هو مأخوذ من عبارة الليث قال الليث صعد اذا ارتقى وأصعد يصعد اصعادا فهو مصعد اذا صار مستقبل حدور أونهرا أووادا أرفع من الأخرى (و) قال بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى سأرهقه صعودا يقال الصعود جبل فى النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه و يضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدنى) ذلك (الشئ وتصاعدنى) أى (شق علىّ) وقال أبو عبيد فى قول عمر رضى الله عنه ماتصعدنى شئ ماتصعدتنى خطبة النكاح أى ماتكاءدتنى ومابلغت منى وماجهدتنى وأصله من الصعود وهى العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وقيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض (والاصعد بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر وشد الصاد و بعد الألف عين مضمومة نقلهما الصاغانى (والاصطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث صعد فى الوادى يصعد واصعد اذا انحدر فيه قال الازهرى والاصعاد عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعد واصعد واصاعد بمعنى واحد (و) عن الليث (الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) ككزبور وزبر (وصعائد) مثل عجوز وعجائز (و) الصعود (الناقة) تلقى ولدها بعد مايشعر ثم ترأم ولدها الاول أوولد غيرها فتدر عليه وقال الليث هى ناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه و يقال هو أطيب للبنها وأنشد لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا * أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود * قال الاصمعى الصعود من الابل التى (تخدج) لستة أشهر أوسبعة (فتعطف على ولد عام أوّل) ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد وصعد فأما سيبويه فأنكر الصعد ولو قال المصنف و بالفتح الناقة الى آخره وأخر ذكر الجموع كان أسبك وأسلك لطريقته فان ذكر الهبوط وكونه ضد اللصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت الناقة (وأصعدتها أنا) بالألف وصعدتها أيضا جعلتها صعودا عن ابن الاعرابى (و) الصعود (جبل فى النار) من جمرة واحدة يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا رواه ابن حبان والحاكم فى المستدرك وأورده السيوطى فى جامعه (و) الصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أصعدة وصعد والصعود (العقبة الشاقة كالصعوداء) ممدودا قال تميم بن مقبل * وحدثه ان السبيل ثنية * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا * (وبنات صعدة) بالفتح (حمر الوحش والنسبة اليها صاعدى) على غير قياس قال أبو ذؤيب * فرمى فألحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع * (والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هى (المستوية) التى (تنبت كذلك) لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة * فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل * صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل * وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الاتان) وفى الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الألة) بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى أصغر من الحربة وقيل هى نحو من الألة وفى بعض النسخ الأكمة بدل الألة وهو تحريف (و) صعدة (عنز) اسم له نقله الصاغانى (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الخزاعى (و) صعدة (ع) بل مدينة كبيرة (باليمن) معرفة لا يدخلها الالف واللام بينها و بين صنعاء ستون فرسخا (منه محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدى يعرف بابن البطال سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكنانى كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماء جوف على بنى سلول و) صعدة (ع لبنى عوف و) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا وكذا (فصاعدا أى فما فوق ذلك) وفى الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أى فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولأنهم أمنوا أن يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون فى موضع الاسم كأنه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو فذهب صاعدا ولا يجوز أن يقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبران الدرهم مع صاعد ثمن لشئ كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أوّلا ثم قررت شيئا بعد شئ لأثمان شتى قال

ولم يردفيها هذا المعنى ولم يلزم الواو الشيئين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعدا بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء لان
الفاء أكثر فى كلامهم قال ابن جنى فصاعدا حال مؤكدة ألاترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم انه اذا أراد
الثمن لم يكن الاصاعدا ومثله قوله * كفى بالنأى من أسماء كاف * غير أن للحال هنا مزية أعنى فى قوله فصاعدا لان صاعدا
ناب فى اللفظ عن الفعل الذى هو زاد وكاف ليس نائبا فى اللفظ عن شئ ألاترى ان الفعل الناصب له الذى هو كفى
ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذى يأتى بعده والاول الصواب (المشقة
كالصعدد) بالضم نقلهما الصاغانى (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس) ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق
وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا وتصعد النفس صعب مخرجه (و) فى التنزيل
فتيمموا صعيدا طيبا قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابى أو الارض الطيبة وقال الفراء فى قوله تعالى صعيدا
جرزا الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هى الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل
الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل مالم يخالطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح
صعيدا زلقا قاله أبو اسحاق وقال جرير * اذا تيم ثوت بصعيد أرض * بكت من خبث لؤمهم الصعيد * وقال
الشافعى لا يقع اسم صعيد الا على تراب ذى غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم
صعيد وان خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذى خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ
وكل هذا حجارة قال أبو اسحاق الزجاج وعلى الانسان أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالى أكان فى الموضع
تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الليث يقال للحديقة اذا خربت
وذهب شجراؤها قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لا شجر فيها (ج صعد) بضمتين (وصعدات) جمع الجمع
كطريق وطرق وطرقات (و) الصعيد (الطريق) يكون واسعا وضيقا سمى بالصعيد من التراب جمعه صعد
وصعدات أيضا (ومنه) حديث على رضى الله عنه (اياكم والقعود بالصعدات) الا من أدى حقها هى الطرقات
وقيل هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون
الى الله (و) الصعيد (القبر) أورده أبو عمرو والمطرز (و) الصعيد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على نواحى
وبلاد وقرى عامرة (مسيرة خمسة عشر يوما طولا) وفى قوانين الدواوين لابن الجيعان ان الاقاليم بالديار المصرية

مديريات مصر حسب اصطلاح زماننا هى البحيرة والغربية والمنوفية والدقهلية والشرقية والقليوبية والجيزة والفيوم وبنى سويف وبنى مزار وجرجا وأسيوط وقنا واسنا محمد عارف

جهتان أحدهما الوجه البحرى وعدتها ألف وستمائة واحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلى وعدتها
خمسمائة واثنتا عشرة ناحية وهى الاطفيحية والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاخميمية والقوصية
(و) الصعيد (ع قرب وادى القرى به مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع) قال لبيد * عملت
بلد فى نهاء صعائد * سبعا تواما كاملا أيامها * (وعذاب صعد محركة) فى قوله تعالى نسلكه عذابا صعدا
(شديد) ذو صعد ومشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد (وشراب مصعد) اذا (عولج بالنار) حتى
يحول عما هو عليه طعما ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابول النخل) يصعد به عليه عن الصاغانى (وصعد بالضم
فسكون (و) صعدد وصعادى والصعيداء (كهدهد وحبارى والمريطاء مواضع) نقلهن الصاغانى ماعدا الثانى
(وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكنانى) نقله الصاغانى (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحارث بن الشريد
نقله الصاغانى (وناقة صعادية كغرابية طويلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال

مستدرك

ساعدة بن جؤية * يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم * وأكمة ذات صعداء
يشتد صعودها على الراقى قال * وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل * والصعود المشقة
على المثل وأرهقته صعودا حملته مشقة ويقال لأرهقنك صعودا أى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك
لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب وفى الحديث فى رجز فهو يمشى
صعدا أى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد فيه واليه وعليه وفى الحديث فصعد فى النظر وصوبه أى نظر الى أعلاى
وأسفلى يتأملنى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط فى صعد هكذا جاء فى رواية يعنى موضعا عاليا يصعد فيه
وينحط والمشهور كأنما ينحط فى صبب والصعد بضمتين جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفى
التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال الفراء الاصعاد فى ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة
وأصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك ويقال مازلنا فى صعود وهو المكان فيه ارتفاع وفى شعر حسان
* يبارين الأعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وأصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شراعها فذهبت
بها الريح صعدا وركب مصعد ومصعد مرتفع فى البطن منتصب قال * تقول ذات الركب المرفد * لا خافض

جدا ولا مصعد * والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور * وتيه تشابه صعدانه * ويفنى به
الماء الا السمل * والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد فى العدو واشتد ويقال هذا النبات ينمى صعدا أى
يزداد طولا وعنق صاعد أى طويل وفلان يتتبع صعداه أى لا يرفع رأسه ولا يطأطئه وهو مجاز ويقال للناقة انما الى
صعيدة بازلها أى قد دنت ولما تبزل وهو مجاز وأنشد * سديس فى صعيدة بازلها * عبناة ولم تسق الجنينا *
ومن المجاز جارية صعدة أى مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدات بالسكون لانه نعت وثلاث صعدات
للقنا محركة لانه اسم والصعد بضمتين شجر يذاب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد وجد مساعد ورتبة بعيدة المصعد
والمصاعد وللسيادة صعداء ارتفاع شاق على صاعده وصاعد اللغوى صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة
اسم نخل عن الصاغانى ❊صغد بالضم❊ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع بسمرقند)

صغد سمرقند من المتنزهات كشطوط دمياط والرحبة بين جامع السلطان حسن و بين سور القلعة وهى من آثار حضرة خديو مصر اليوم محمد عارف

متنزه ذو أنهار و بساتين وقد تقدم فى السين (و) صغد (ع ببخارى وصغدبيل) بالباء الموحدة المكسورة
(د بارمينية بناها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاغانى والصغديون فى المحدثين فيهم كثرة قلت منهم أيوب
ابن سليمان الصغدى شيخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغدى بغدادى روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد
ابن أيوب الصغدى عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغدى عن أبى عاصم النبيل وغير هؤلاء

مستدرك

* ومما يستدرك عليه صغدى بن سنان أبو يحيى العقيلى البصرى ضعيف روى عن داود بن أبى هند ذكر البرديجى
انه فرد فى الأسماء وتعقب ومنهم صغدى الكوفى ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الاخير قد يقال فيه بالسين أيضا وصغدى
ابن عبد الله آخر ذكره ابن أبى حاتم كذا فى التبصير ❊صفده يصفده❊ بالكسر صفدا وصفودا (شده) وقيده
(وأوثقه) فى الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغانى (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفدته بالحديد

صفد

وفى الحديد وصفدته مخفف ومثقل وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعنى شدت وأوثقت بالاغلال
يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد وفى حديث عمر قال له عبد الله بن أبى عمار لقد أردت أن آتى به
مصفودا أى مقيدا (والصفد محركة) وقد روى بالتسكين أيضا (العطاء) وقد أصفده أعطاه ووصله و يعدى الى
مفعولين قال الاعشى فى العطية يمدح رجلا * وأصفدنى على الزمانة قائدا * يريد وهب لى قائدا يقودنى (و)
الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبى الصلت فى قصة الذبيح وجرى على انه اسحاق
كما ذهب اليه أهل الكتابين * واشدد الصفد أن أحيد من السكين حيد الاسير ذى الاغلال * وقال ناظم الفصيح
* ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذاك الصفد * وآخر أصفدته بغل * وصار مصفودا لأجل
غل * وجعل بعضهم الاصفاد من الاضداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بلا
لام د بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدى وآخرون (و) الصفاد
(ككتاب ما يوثق به الاسير من قد) بكسر القاف (أوقيد) من حديد أوغل (و) الجمع (الاصفاد) وهى (القيود)
قال ابن سيدة لا نعلمه كسر على غيره للتقصر وه على بناء أدنى العدد وفى التنزيل العزيز وآخرين مقرنين فى الاصفاد
قيل هى الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفد وصفاد وتقول ان أفدتنى حرفا فقد أصفدتنى ألفا أى أعطيتنى
وتقول الصفد صفد أى العطاء قيد وفى الحديث نهى عن صلاة الصافد وهو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما فى قيد ومن

صفرد

المجاز صفدته بكلامى تصفيدا اذا غلبته ❊الصفرد كزبرج أبو المليح و) فى المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابى

صفعد

(هو طائر جبان) يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر ❊الاصفعيد❊ أهمله
الجوهرى والجماعة وقال الازهرى هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخمر) ويقال الاصفد بحذف
العين والياء قال الشاعر يصف روضة * وبدا الكوكب اسعيط مثل ما * كبس العبير على الملاب الاصفد *
قال الازهرى انما أراد الاصفنط ❊الصلد❊ بالفتح (ويكسر الصلب الأملس) يقال حجر صلد وصلود وصليد

صلد

بين الصلادة والصلود صلب أملس والجمع اصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد
أى أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلد الصفا العريض من الحجارة الاملس قال وكل حجر
صلب فكل ناحية منه صلد (كالصلودد كسفرجل) والاصلد قال المثقب العبدى * ينمى بنهاض الى حارك *
* تم كركن الحجر الاصلد * (و) من المجاز (فرس) صلد اذا كان (لا يعرق كالصلود كصبور) وهو
(مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا فى التهذيب وفى المحكم فرس صلود بطىء الالقاح وهو أيضا القليل الماء
وقيل هو البطىء العرق (وصلدت الدابة تصلد) بالكسر صلدا (ضربت بيديها الارض فى عدوها) فهى صلود
قال ساعدة الهذلى * وأشفت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا يسمع الصوت المغرد يصلد * (و) صلد الوعل

(فى الجبل) يصلد صلدا فهو صلود (صعد) أى ترقى (و) يقال صلدت (أنيابه) اذا (صوّت صريفها) فسمع ذلك
(فهى صالدة و) الجمع (صوالد) قال الراجز * تسمع فى عصل لها صوالدا * صل خطاطيف على جلامدا *
(و) من المجاز صلدت (الارض) اذا (صلبت) فلم تنبت شيئا (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد
(و) من المجاز صلدت (صلعته) محركة اذا (برقت) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا
فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أى يبرق و يبص (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (صلدا صوّت ولم يور)
فهو صالد وصلاد وصلود ومصلاد كأصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وحجر صلد لا يورى نارا وحجر صلود
وحكى الجوهرى صلد الزند بكسر اللام يصلد صلودا اذا صوّت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أى صلد زنده قلت وما قاله
الجوهرى هذا هو الذى حكاه أقوام عن أبى زيد وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز
صلد الرجل (ككرم بخل) صلادة وروى فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد
وصلود وأصلد بخيل جدا وعن أبى عمرو و يقال للبخيل صلدت زناده وأنشد * صلدت زنادك يا يزيد وطالما *
* ثقبت زنادك للضريك المرمل * (والصلود المنفرد) قاله الاصمعى يقال لقيت فلانا يصلد وحده وأنشد لساعدة
ابن جؤية الهذلى * تالله يبقى على الايام ذو حيد * أدفى صلود من الاوعال ذو خدم * أراد بالحيد عقد قرنه
(كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصلود (القدر البطيئة الغلى) كذا فى المحكم والاساس (و) من المجاز
الصلود (الناقة البكيئة كالصلادة) والمصلاد (و) الصلود (من يصعد فى الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت
(الصلداء والصلداءة بكسرهما الارض الغليظة الصلبة) لا تنبت شيئا (و) فى التهذيب يقال (عود صلاد ككتان
لا ينقدح) منه النار (والصليد البريق) وقد صلد اذا برق (و) من المجاز (ناقة صلدة) اذا كانت (جلدة) نقله
الصاغانى (و) من المجاز ناقة (مصلاد) اذا (نتجت وما لها لبن) وهى البكيئة أيضا (وصلدد) كجعفر (ع باليمن)
فيما يقال (أو قرب رحرحان) قال شيخنا و يؤيد القول الثانى قول ابن نميط الهمدانى * ذكرت رسول الله فى فحمة
الدجا * ونحن بأعلى رحرحان وصلدد * وهو مبسوط فى وفد همدان فى العيون وغيره من مصنفات السير (والاصلاد
مستدرك البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلد أى أملس يابس وعن أبى الهيثم اصلاد الجبين
الموضع الذى لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس و جبين صلد ورأس صلد ورأس صلادم كصلد لا يخرج شعرا فعالم عند
الخليل وفعالل عند غيره وكذلك حافر صلد وصلادم وسيأتى فى الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * براق اصلاد الجبين
الاجله * وامرأة صلودة قليلة الخير قال جميل * ألم تعلمى يا أم ذى الودع أننى * أضاحك ذكراكم وأنت صلود *
المصلاد اللبن الى قوله رغوة موجود فى المتن المشكول فلا استدراك وقيل صلود هنا صلبة لا رحمة فى فؤادها و بئر صلود غلب جبلها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلد
صلادة وصلودة وصلودا وسأله فأصلد أى وجده صلدا عن ابن الاعرابى هكذا حكاه قال ابن سيدة وانما قياسه فأصلدته
كما قالوا أبخلته وأجبنته أى صادفته بخيلا وجبانا وصلد المسؤل السائل اذا لم يعطه شيئا وصلد الرجل بيديه صلدا مثل
صفق سواء والصلود الصلب بناء نادر وفى التهذيب فى ترجمة صلت وجاء بمرق يصلت وابن يصلت اذا كان قليل الدسم
كثير الماء و يجوز يصلد بهذا المعنى وقال الصاغانى المصلاد اللبن يحلب فى اناء قد أصابه دسم فلا تكون له رغوة و يقال
صلخد خرج الدم صلدا وصلتا بمعنى واحد *(جمل صلخد)* وصلخد وصلخاد وصلخدى وصلاخد (كجعفر وحضجر
وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط) كل ذلك المسن (الصلب القوى) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضى)
من الابل وقيل للفحل الشديد صلخدا بالتنوين والانثى صلخداة وفى الصحاح الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم
الياء والميم زائدتان و يقال جمل صلخدى وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد وأنشد الليث * وأتلع
صلخد صلخم صلخدم * وقال رؤبة * كأن رباسال بعد الاعقاد * على لديدى مصمئك صلخاد * (واصلخد
صلغد اصلخد اذا انتصب قائما) وهو مصلخد (وناقة صيلخود شديدة) وهو أنثى صلخدى *(الصلغد كجردحل)* أهمله
الجوهرى وقال الصاغانى هو من الرجال (المتقشر الانف حمرة) وفى اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحمق
المضطرب وقيل هو الذى يأكل ما قدر عليه *(الصمد)* بفتح فسكون (القصد) صمده يصمده صمدا وصمد اليه
صمد كلاهما قصده وصمد صمد الامر أى قصد قصده واعتمده وفى حديث معاذ بن عمرو بن الجموح فى قتل أبى جهل
فصمدت له حتى أمكنتنى منه غرة أى وثبت له وقصدته وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا
صمدا وصمله اذا ضربه بها عن أبى زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء للضباب) كما فى التكملة وفى اللسان
للرباب وهو فى شاكلة فى شق ضرية الجنوبى وقيل هو قريب من وادبعزن بنى يربوع و يقال لما أشرف من الارض
الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال

أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله في الروض الانف والغريبين للهروى وقال أبو خيرة الصمد والصماد ما دق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض (و) الصخد (تأثير لفح الشمس في الوجه) يقال صخدته الشمس أى صهرته بلفحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذى لا يقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه فلم يقض فيها غيره وقيل الذى يصمد اليه في الحوائج أى (يقصد) وأنشد الجوهرى * علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد * وقيل الصمد الذى لا يطعم وقيل الصمد السيد الذى قد انتهى سودده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقى بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذى ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذى صمد اليه كل شئ أى الذى خلق الاشياء كلها لا يستغنى عنه وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر انه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذى نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا أقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شئ (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذى (لا جوف له) وهو المصمد أيضا عن ميسرة وهذا لا يجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو الصمد (الرجل) الذى (لا يعطش ولا يجوع في الحرب) وأنشد المؤرج * وسارية فوقها أسود * بكف سبنتى ذفيف صمد * السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لا حرفة لهم ولا شئ يعيشون به و) صماد (ككتاب سداد القارورة) قاله ابن الاعرابى قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أو عفاصها) قاله الليث (وقد صمدها) يصمدها (كمنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التى لا نظير لها الا ان الفعل ليس بحلقى العين ولا اللام فلا موجب لفتحه في المضارع كما هو ظاهر قلت وقد رأيت في التكملة مجودا بخط الصاغانى وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق في هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصماد (الجلاد والضراب) من صامده فهو مصامد (و) الصماد (ما يلفه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل) أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميدا اذا لف من ذلك (والصمدة صخرة راسية في الارض مستوية بها) أى بمتن الارض (أو مرتفعة) وفي التهذيب وربما ارتفعت شيئا قال * مخالف صمدة وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال * ويقال الصمدة بالضم (و) الصمدة بالفتح وبالتحريك (الناقة المنعيطة التى) حمل عليها و (لم تلقح) الفتح عن كراع (والمصمود الغليظ) المشرف (والمصمد كمعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشئ الصلب ما) أى الذى ليس (فيه خور) بالتحريك نقله الصاغانى (و) يقال (ناقة مصماد) أى (باقية على القر والجدب دائمة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الاغلب * بين طرى سمك ومالح * والقح مصامد مجالح * ومما يستدرك عليه تصمده له

مستدرك بالعصا قصد وقيل تصمد رأسه بالعصا اعمد لمعظمه وأصمد اليه الامر أسنده وبناء مصمد معلى والصماد بالكسر روضات بنى عقيل والرباب وصماد كغراب جبل وصمود كزبور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن بهود عليه السلام عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا لا تمسهم السماء * لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء * في أبيات الى ان قال * وان اله هود هو الاهى * على الله التوكل والرجاء * وهو مذكور في كتب السير وبنو صمادة بالضم حى من العرب بالشام ومصمودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدد والصمادة هى الصماد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمرى أى على شرف منه وبات على صماد الماء أى أتمه

صخد * (الصمخدد بالخاء المعجمة كسفرجل وقذعمل) أهمله الجوهرى وقال الفراء والسيرافى هو (الخالص) من كل شئ (و) يقال (أنت في صمخدد قومك) كسفرجل (أى في صميمهم وخالصهم (واصمخد) الرجل اصمخدادا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه

صرد * (الصمرد كزبرج) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن الاعرابى هى من الابل (الناقة الغزيرة اللبن (و) قال غيره (القليلته) فهو (ضد والصماريد الارضون الصلاب و) الصماريد (الغنم السمان و) أيضا (المهازيل ضد) وذكر الجوهرى هذه المادة في ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغانى الصمرد فعلل والصماريد فعاليل والميمان أصليتان * ومما يستدرك عليه بئر صمرد قليلة الماء قال * جمة بئر من بئار متح * ليست بثمد للشباك الرشح * ولا الصماريد البكاء البلح *

صعد * (الاصمعداد الانطلاق السريع) قال الرقبان * تسمع للريح اذا اصمعدا * بين الخطى منه اذا ما ارقدا * مثل عزيف الجن هدت هدا * (والمصمعد) الذاهب في الارض الممعن فيها ومن ذلك سمى (الاسد) قال الازهرى أصل اصمعد اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشددوا والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة * على ضحوك النقب مصمعد *

صمغد * (الصمغد كسبحل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال والعين لغة فيه (والصمغد كشمعل

المتفخ) الوارم اما (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفى الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أى ورمت هكذا بالعين
المهملة بخط من يوثق به ✻(الصندد كزبرج) وهذه عن الصاغانى (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع صند
كالصنديد) والصنتيت قاله الاصمعى (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الضخم (الشريف) قال ابن الاعرابى
الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحلماء وهم حماة العسكر وفى الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرافهم
وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفى الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو والى القوم
ومتولى مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف فى قومه الجامع الشجاعة والحماسة والجود
الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل نونه أصلية كما مال اليه جماعة أو هى زائدة كالياء لانه
من الصد وهو الاعراض وكأنه للمبالغة وعليه فكان الاولى ذكره فى صدد كما مال اليه أكثر أئمة الصرف والاشتقاق
(و) الصنديد (حرف منفرد فى الجبل و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا فى النسخ وفى الجمهرة لابن
دريد صندد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أصابهم برد صنديد وريح
صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل ✻ عقته صناديد السماكين وانتحت ✻ عليها رياح الصيف غبرا مجاوله ✻ (و)
الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفى الاساس الوقع ويقال مطر صنديد أى وابل وهو مجاز (و) الصنديد
(الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أى داهية من (الدواهى) وهى أيضا الشدائد من
الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أى من دواهيه ونوائبه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو
الاعجاب ومن ملح الباطل وهو التبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر وبله قال أبو وجزة السعدى ✻ دعتنا بسرى ليلة
رجبية ✻ حلا برقها جون الصناديد مظلما ✻ (و) الصناديد (جماعة العسكر) كما فى سائر النسخ والصواب حماة
العسكر عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامى الصناديد) وفى بعض الامهات الصنديد أى (شديد
الحر) وهو مجاز قال ✻ لاقين من أعفر يوما صيهبا ✻ حامى الصناديد يعنى الجندبا ✻ (وصندوداء) بالفتح ممدودا
(ع بالشأم) نقله الصاغانى ✻ ومما يستدرك عليه رمت السماء بصناديد البرد أى بكبارها وما اشتد منها ✻(صود
الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيدة أى (كتبها) أحد الحروف المستعلية التى تمنع الامالة صود
قال وألفها منقلبة عن واو لان عينها ألف ونقل شيخنا عن ابن جنى انها منقلبة عن ياء وقال الصاغانى حرف الصاد مؤنث
✻(صهد كمنع صخد) يقال صهدته الشمس أى صخدته قال ابن سيدة صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وحميت
عليه (والصيهد) كصيقل (السراب الجارى) كذا فى التهذيب وأورد بيت أمية بن أبى عائذ الهذلى
✻ فأوردها فيح نجم الفروع ✻ من صيهد الصيف برد الشمال ✻ (و) قيل الصيهد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد
الصيهد هنا السراب قال ابن سيدة وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته
(كالصيهدان محركة) وهاجرة صيهد وصيهود حارة (و) الصيهد (الطويل) الجسيم (كالصيهود) هكذا وقع
فى تهذيب الازهرى قال الصاغانى والصواب الصيهود (و) الصيهد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد مزاحم العقيلى
✻ اذا اعرضت مجهولة صيهدية ✻ مخوف رداها من سراب ومغول ✻ (كالصيهود و) الصيهد (الضخم من الايور)
الطويل (وفى رأسه ميل و) صيهود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة صيهد موضع
ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيهود منيع) نقله الصاغانى (والصيهود الجسيم) هكذا أورده الصاغانى وصوّبه ووقع
فى نسخ التهذيب الصيهود بهذا المعنى وقد تقدمت الاشارة اليه ✻ ومما يستدرك عليه فلاة صيهود لا شئ فيها عن مستدرك
الصاغانى ✻(صاده يصيده) كباع يبيع (ويصاده) كهاب يهاب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به صاد
ابن الاعرابى وغيره (اصطاده) فسره بالاثير أى أخذه من الحبالة أو أوقعه فى الشرك (وخرج) فلان (يتصيد)
الوحش أى يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيد أو لم يصد حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيدة وهذا قول شاذ وقد
تكرر فى الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع (الصيد) على
(المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشئ صيد الا (ما كان ممتنعا)
حلالا (ولا مالك له) وفى قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيدة عن ابن جنى انه وضع المصدر موضع
المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغانى (ومنه نقيل صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان)
بالفتح (النحاس) وقال كعب ✻ وقدرا تغرق الأوصال فيه ✻ من الصيدان مترعة ركودا ✻ (و) فى التهذيب
عن أبى عمرو ويكون فى البرمة صيدان وصيداء يكون كهيئة بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و)
الصيدان بالفتح (برام الحجارة) قال أبو ذؤيب ✻ وسود من الصيدان فيها مذانب ✻ نضار اذا لم نستفدها نعارها ✻

قال ابن برى بروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمر وتمرة ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس و يكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة الغول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو وجزة الصيداء الحصى وعن أبى عمرو الصيداء الارض المستوية اذا كان فيها حصى فهى قاع (و) صيداء بلالام (د بساحل الشأم) من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ قال فى المراصد وأهلها يقصرون ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد ابن جميع الغسانى صاحب المسند مولده بصيداء سنة ٣٠٥ وتوفى سنة ٤٠٢ (وآخر بحوران) وفى المراصد و يقال فيه صداء بحذف الياء (و) صيداء (لغة فى صدءاء) وصداء (اسم ركية) مرّ ذكرها فى الهمز وفى سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبب بها ذو الرمة) الشاعر المشهور فقال * وان هوى صيداء فى ذات نفسه * لسائر أسباب الصبابة راجح * (و) الصيداء (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (وبنو الصيداء بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدى وشيخ بن عميرة بن حسان (والمصيد والمصيدة بكسرهما) هكذا فى الصحاح وبخط الازهرى بفتحهما (والمصيدة كمعيشة) ووزنه فى المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهى من بنات الياء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش (و) يقال (صدت فلانا صيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أى بغيتها له (و) من المجاز صدت فلانا (اذا جعلته أصيد) عن الصاغانى (أى مائل العنق وقد صيد كفرح) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد وعار قال الجوهرى وانما صحت الياء فيه لصحتها فى أصله لتدل عليه وهو اصيدّ بالتشديد وكذلك اعورّ لان عور واعورّ معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو ألفا كما قلبتها فى خاف قال والدليل على انه افعلّ مجئ أخواته على هذا فى الالوان والعيوب نحو اسودّ واحمرّ وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أفعله فى التعجب لان أصله يزيد على الثلاثى ولا يمكن بناء الرباعى من الرباعى وانما يبنى الوزن الأكثر من الاقل كذا فى اللسان (وابن صائد أو صياد الذى كان يظن انه الدجال) وفى حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة أو السحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى عن بينة ثم انه مات بالمدينة فى الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كلب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد قال الازهرى وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهى اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر و يحرك) الثلاثة عن ابن السكيت (داء يصيب الابل فى رؤسها (فتسيل من (أنوفها) مثل الزبد (فتسمو) عند ذلك (برأسها) وفى بعض النسخ برؤسها ولا تقدر أن تلوى معه أعناقها قال ابن السكيت هما لغتان جيدتان فى المحرك (و) يقال (بعير صاد أى ذو صاد) كما يقال رجل مال و يوم راح أى ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير و يجوز أن يروى صادا بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفر والنحاس) وقيل الصاد الصفر نفسه قال حسان بن ثابت * رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * تنابل سحما فى المحلة صيما * والجمع صيدان كتاج وتيجان وقال بعضهم الصيدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عينى البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج اصياد) و (جج) أى جمع الجمع (أصايد) قال جحل مولى بنى فزارة * وحيث تلقى الهامة الاصايدا * و يقال دواء الصيد الكى بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا منذ اليوم اصادة أى آذيتنا (و) أصاده (داواه من الصيد) بالكى فأزاله قالت الخنساء * وكان أبو حسان صخر أصادها * ودوّخها بالسيف حتى أقرت * (ضد) وفيه نظر قلبت الياء فيهما ألفا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبرا والاصيد الذى لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يختال فى مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد و يوجد فى بعض النسخ والصياد بتشديد التحتية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * ومما يستدرك

عليه صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما
يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم أرض ويقال
أصدت غيرى اذا حملته على الصيد وأغريته به وفى الحديث انا اصدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد
مشددة وأصله اصطدنا مثل اصبر فى اصطبر وأصل التاء مبدلة من تاء افتعل وحكى ابن الاعرابى صدنا كماة قال الازهرى
وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيدة وعندى انه يريد استثرنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء
السماء أى أخذنا وفى التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة وكل ذلك مجاز واصطاده يصطاد
فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السيئة الخلق وفى حديث الحجاج قال لامرأة انك كنون
كفوت صيود أراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيداء الحصى وصيدان
الحصى صغارها والصائد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفى المثل صيدك لا تحرمه
حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أى توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لأقيمن صيدك ولأقبضن
يدك كذا فى الاساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبى على اليوسى والصائد بطن من همدان وهو كعب بن
شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله
ابن كعب الصائد قتل مع الحسين رضى الله عنه ذكره ابن الكلبى ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور
فى الطبقة الاولى من أهل الكوفة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبى ذكره أبو على الغسانى وأصيد بن سلمة
السلمى وقصته فى الاصابة وأصيد بن عبد الله الهذلى وقيل الغفارى له ذكر فى حديث منقطع كذا فى التجريد والصياد
اشتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادى وأبو الخير الصياد اليمنى أحد
الاولياء المشهورين فى عصر المصنف والصيد السمك يمانية سمعته ممن أثق به من عرب اليمن والصيادية أرز يطبخ
بالسمك عامية ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ضأده﴾ ضأدا (كمنعه خصمه) حكاه أبو زيد ضأد
(والضؤد والضؤدة والضؤودة بضمهن الزكام) وقد (ضئد كعنى) ضؤادا و (ضؤدا) زكم (فهو مضؤد) مزكوم
(وأضأده الله تعالى) أزكمه فهو مضؤود ومضأد قال ابن سيدة وأرى مضؤودا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضأد قال
وأباها أبو عبيد (وضئيدة ماءة) وقيل موضع قال الراعى * جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيشا لورد من ضئيدة
باكر * (والضأد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغانى ﴿الضبد محركة الغضب والغيظ﴾ لغة فى الضمد بالميم ضبد
(والضبد) بفتح فسكون (الخلط بين الرطب والبسر وضبده تضبيدا) وروى بالتخفيف أيضا (أذكره ما يغضبه)
وفى بعض النسخ ذكره بما يغضبه ﴿الضد بالكسر﴾ كل شئ ضاد شيئا ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة ضد
قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضديد المثل) وجمعه أضداد ويقال لا ضد له ولا ضديد له أى لا نظير له ولا
كفء له ويقال لقى القوم أضدادهم وأندادهم أى أقرانهم وقال الاخفش الند الضد والشبه ويجعلون له أندادا أى
أضدادا وأشباها (و) الضد والضديد والضديدة الاخيرة عن ثعلب (المخالف ضد) قال ابن السكيت حكى لنا أبو
عمرو الضد مثل الشئ والضد خلافه ومثله فى المحكم والمصباح (و) قد (يكون) الضد (جمعا) وفى بعض النسخ
ويكون للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه فى الخصومة (ومنه)
قوله تعالى (ويكونون عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعنى الاصنام التى عبدها الكفار
تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا
وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة (و) عن أبى زيد (ضده فى الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه
(و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الامر وضده (عنه صرفه ومنعه برفق و) فى الصحاح الضد بالفتح الملء
ضد (القربة) يضدها ضدا (ملأها وأضد) الرجل (غضب) وليس هذا من باب كبه فأكب كما زعمه بعض
المحشين لاختلاف معناهما (وبنو ضد بالكسر قبيلة من) قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد * وذو النونين من
عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد * يعنى سيفا كذا فى المحكم (وضاده خالفه) فأراد أحدهما طولا
والثانى قصرا فهو ضده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال اذا خالفه فأراد وجها يذهب فيه ونازعه فى ضده هو
مضاده وضديده ونده ونديده للذى يريد خلاف الوجه الذى يريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما يستقل به * ومما يستدرك مستدرك
عليه عن أبى عمرو الضدد الذين يملؤن للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضاد ويقال ضادد وضدد ﴿ضرغد ضرغد
جبل﴾ قال عامر بن الطفيل * فلأبغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد * أى لأطلبنكم وقنا
وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغد (حرة لغطفان أو مقبرة) يصرف (ويمنع) وفى التهذيب فى ضرغط

ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل و يقال له أيضا ذو ضرغد قال * اذا نزلوا ذا ضرغد فقتايدا * يغنيهم
فيها نقيق الضفادع * ضغد (ضغده بالمعجمة كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (خنقه أو عصر
ضفد حلقه) كزغده (ضفده يضفده) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (ضربه بباطن كفه) والضفد الكسع
وهو ضربك استه بباطن رجليك (والضفادى) بالياء (الضفادع) الياء بدل عن العين (كالثعالى
في الثعالب) والاراني في الارانب هكذا في التكملة قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذي لا معنى له (و) قال
الاصمعي (اضفادّ) الرجل (اضفيدادا) اذا (انتفخ غضبا) وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوى
ضفند الجلد البطين البادن وضفد الرجل واضفادّ كثر لحمه وثقل مع حمق وجعل ابن جني اضفادّ رباعيا (الضفند
كسفنج الرخو البطين) الضخم قاله الليث وكذلك الضفنط (والضفندد الضخم الاحمق) قال الفراء اذا كان مع الحمق
في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد صفن نجاة وامرأة ضفندد بغير هاء ضخمة الخاصرة مسترخية
اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وفي الصحاح هو ملحق بالخماسي بتكرير آخره وفي التهذيب في الرباعي
ضمد امرأة ضفنددة رخوة والذكر ضفندد (ضمد الجرح) وغيره (يضمده) بالكسر (ويضمده) بالضم (وضمده)
بالتشديد ضمدا وتضميدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهي العصابة كالضماد) ككتاب وكذلك الرأس اذا مسحت
عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم مايلزق بهما الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على
الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد رأسه
تضميدا أى شده بعصابة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده به (فتضمد) وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
محرم أى جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال الازهري
وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمد به الجرح وجمعه ضمائد (و)
ضمده (بالعصا ضربه بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الهروي يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت
(كفرح) فسال الدم و(يبس) على جلدها و يقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي جف عليه وقد روى
بيت النابغة * فلا لعمر الذي قد زرته حججا * وما هريق على غريك الضمد * (و) في صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص
وضمد (الضمد) بفتح فسكون (الرطب واليبس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت و يابسه اذا اختلطا
وقال رجل لآخر فيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها ولقح
نعمها قال الازهري ليس فيها عود الا وقد ثقبه النبت أى أورق (و) يقال أعطيك من ضمد هذا الغنم (و) هو
(خيار الغنم ورذالها) أو صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها ودقيقها وجليلها (و) الضمد (المداجاة و) الضمد
(أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك * لا يخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد
أو يزور القبرا * انى رأيت الضمد شيئا نكرا * وقد ضمدته تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب * تريدين كيما تضمديني
وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد * وعن أبي عمرو الضمد أن تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير
زوجها أو رجلين وقال الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع (و)
الضمد (بالكسر الخل) عن الصاغاني ومنه ضمدت المرأة اذا جمعت بين زوجها وخلها (و بالتحريك الحقد)
ما كان وقيل هو الحقد اللازق بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرح) ضمدا أى أحن عليه قال النابغة * ومن
عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد * (و) قال أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابي وأبا
مهدي يقولان الضمد (الغابر) الباقي (من الحق) تقول لنا عند بني فلان ضمد أى غابر من حق (من معقلة
أو دين و) من المجاز (أضمدهم جمعهم) عن الصاغاني (و) أضمد (العرفج تجوفته الخوصة) ولم تندر منه أى
كانت في جوفه ولم تظهر (وسموا ضمادا ككتاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابي مشهور * ومما يستدرك عليه قال مستدرك
أبو مالك أضمد عليك ثيابك أى شدها وأجد ضمدها هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد
غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد أن يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ أن يغتاظ على من يقدر
عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وأنا على ضمادة من الامر أى أشرفت
عليه والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفها ثقبان في كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض في ظهرها
ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة و يوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين
والضامد اللازم عن أبي حنيفة وعبد ضمد سدة ضخم غليظ عن الهجري وفي الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بالتحريك موضع باليمن كذا في اللسان

قلت

قلت وهو وادمتسع مخصب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب اليه جماعة من أهل العلم وفى الاساس من المجاز ضمدرأسه بالسيف مثل عممه

ضاد

(الضاد حرف هجاء) وهو حرف مجهور وهو احد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وهو (للعرب خاصة) اى يختص بلغتهم فلا يوجد فى لغات العجم وهو الصواب الذى اطبق عليه الجماهير ونقل شيخنا عن أبي حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة فى لغة بعض العجم ومفقودة فى لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد فى غير كلام العرب ونقل مانقله فى الضاد فى محل آخر عن شيخه ابن ابى الاحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست فى الفارسية والثاء المثلثة ليست فى الرومية ولا فى الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست فى لسان الترك وفى اللسان ولا يوجد يعنى الضاد فى لسان العجم الا فى القليل ولذلك قيل فى قول ابى الطيب * و بهم فخر كل من نطق الضاد * وعوذ الجانى وغوث الطريد * ذهب به الى أنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض مثل هذا على اصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادى ما يتعلل به من الكلام) ولا يتحقق له فعل قال أمية بن ابى الصلت

* ومالى لا أحييه وعندى * قلائص يطلعن من النجاد * الى وانه للناس نهى * ولا تعتل بالكلم الضوادى *

قال ابن سيدة وهذه الكلمة لم يحكها الا ابن دريد تو به قال ولا اصل لها فى اللغة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الضوادى الفحش وقال ابن بزرج يقال ضادى فلان فلانا وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضدا مثل ققى من المضادة اخرجه من التضعيف

ضهد

(ضهده كمنعه قهره) وظلمه وأكرهه (كأضهده) واضطهده روى ابن الفرج لابى زيد اضهدت بالرجل اضهادا وألهدت به الهادا وهو ان تجور عليه وتستأثر وفى حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والتاء بدل من تاء الافتعال المعنى كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما فى الاكراه والقهر (واضهد به) اضهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهد به الهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعق وبه سمى (الاسد والضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فعيل سواه) فى كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغانى وهو من الابنية التى فات سيبويه قال شيخنا وقد ورد منه ضهيأ وقدمر فى المهموز وعثيد كما سيأتى وزاد وامدين ومريم وسيأتى الكلام على كل واحد فى محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع او هو بالصاد) المهملة وقدمر قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعقه وقسره وهى الضهدة يقال ما تخاف بهذه البلدة الضهدة اى الغلبة والقهر و يقال (هو ضهدة لكل احد بالضم) اى (يقهره كل من شاء) (فصل الطاء مع الدال المهملتين)

طرد

(الطرد) بفتح فسكون (ويحرك الابعاد) والتنحية طرده يطرده طردا وطردا والرجل طريد ومطرود ويقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهرى لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة ومثله فى المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لا مضارع له من لفظه واقتصر فى الاساس على الفعل (و) الطرد والطرد (ضم الابل من نواحيها) طردت الابل طردا وطردا أى ضممتها من نواحيها واطردتها أمرت بطردها أى ضمها (و) فى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (ككتف) هو (الماء الطرق) بفتح فسكون (لما خاضته الدواب) سمى لانها تطرد فيه وتدفعه أى تتتابع والرمد الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد بالتحريك (مزاولة الصيد) طردت الكلاب الصيد طردا نحته وراهقته (و) عن ابن السكيت (طردته نفيته عنى) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فاطرد كما سبق (والطريد العرجون) وبالهاء أصل العذق (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرد) كشداد ومعظم كما فى نسخة أخرى يقال مربنا يوم طريد وطراد أى طويل ويوم مطرد أى طراد كامل متمم قال * اذا القعود كرفيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا * (و) من المجاز الطريد (الذى يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثانى طريد الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر * يعيدان لى ما أمضيا وهما معا * طريدان لا يستلهيان قرارى * (والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفى بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفى الصحاح هو (ما يسرق من الابل و) من المجاز الطريدة (قصبة فيها حزة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاى (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبرى بها) وتنحت عليها قال الشماخ يصف قوسا * أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز * وفى الاساس ويرى القدح بالطريدة وهى السفن قال أبو الهيثم الطريدة للسفن وهى قصبة تجوف ثم يقرمنها مواضع فيتتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة فى هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز فى الارض طرائد من كلأ الطريدة

ان قلت حرف الثاء المثلثة فى الرومية أكثر منها فى العربى لا تخطئ محمد عارف

(الطريقة القليلة العرض من الكلأ) الطريدة بحيرة من (الارض) قليلة العرض انما هى طريقة (و) من
المجاز عندى طريدة من ثوب وهى (شقة مستطيلة) أى شقت طولا (من الحرير) وفى حديث معاوية انه صعد المنبر
وبيده طريدة فسره ابن الاعرابى فقال الخرقة الطويلة من الحرير حكاه الهروى فى الغريبين وعن أبى عمرو الجبة
الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهى الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة
بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال المأسة (والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) أما على (رأسه
أو كتفه فهى المسة واذا وقعت على الرجل فهى الاسن) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى
أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث * قضت من عيان والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث
خضوع * وأنشد ابن دريد قول الشاعر * قضت من عداد والطريدة حاجة * وهن الى أنس الحديث
حقيق * وفسر الطريدة بالموضع وهو تصحيف وتغيير نبه عليه الصاغانى وقال الصواب ان الطريدة لعبة معروفة
فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل و يمسح بها التنور كالمطردة) بالكسر نقله الصاغانى (و) من المجاز الطراد
والمطرد (ككتاب ومنبر رمح قصير) يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيدة المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل
يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به وجمع المطرد المطارد (و) طراد (ككتان سفينة صغيرة
سريعة) السير والجرى عن الصاغانى والعامة تقول تطريدة (و) من المجاز الطراد (من المكان الواسع) و يقال
فضاء طراد و بلاد طرادة واسعة يطرد فيها السراب (و) من المجاز الطراد (من السطوح المستوى المتسع) ومنه
قول العجاج * وكم قطعنا من خفاف حمس * غبر الرعان ورمال دهس * وصحصحان قذف كالترس * وعر
نسامها بسير وهس * والوعس والطراد بعد الوعس * (و) الطراد (من يطول على الناس القراءة حتى
يطردهم) ومنه الحديث من الائمة طرادون أى يطردون الناس بطول قيامهم وكثرة قراءتهم وقد فسر أبو داود فى سننه
بما قاله المصنف وقال لا أعلم الا ذلك (و) طراد (اسم جماعة) من المحدثين وهو فى الاعلام واسع (و) طراد (كرمان
ع) وضبطه الصاغانى كشداد (والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة) والمطاردة حمل أحدهما على
الآخر كما سيأتى (وبنو طريد و بنو مطرود بطنان) وكذلك بنو طرود بالضم أما مطرود فمن بنى سليم وهو مطرود بن مالك
ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم عبد الله بن سيدان (والطردين بالضم) فالسكون وكسر الدال (طعام
للاكراد) نقله الصاغانى (والمطردة) بالفتح (ويكسر محجة الطريق) لانه يطرد فيها (وطردتهم أتيتهم) أى
أتيت عليهم كما فى التهذيب (وجزتهم وتطريد السوط) وفى الاساس الصوت (مده) يقال طرد سوطك أى مده نقله
الصاغانى (و) يقال (أطرده) اذا (أمر بطرده) وابعاده (أو) أطرده السلطان اذا أمر (باخراجه عن)
وفى بعض النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت أطردته اذا صيرته طريدا وعن ابن شميل أطردت الرجل جعلته
طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن (و) أطرد المسابق صاحبه (قال له ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلى
عليك كذا) وفى الحديث لا بأس بالسباق مالم تطرده و يطردك (و) من المجاز (مطاردة الاقران) والفرسان
وطرادهم (حمل بعضهم على بعض) فى الحرب وغيرها أى ولو لم يكن هناك طرد كما قيل للمحاربة جلاد ومجالدة وان لم
يكن ثم مسابقة (و) يقال (هم فرسان الطراد) وطارد قرنه وتطاردا (واستطرد له) أى للقرن ليحمل عليه
ثم يكر عليه وذلك انه يتحيز فى استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له (كأنه نوع من المكيدة)
وفى الحديث كنت أطارد حية أى أخدعها لاصيدها ومنه طراد الصيد (واطرد الامر) وفى بعض الأمهات
الشئ بدل الامر (تبع بعضه بعضا وجرى و) اطرد (الامر استقام) وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى
مشيا اطرادا أى مستقيما واطرد الكلام تتابع والماء تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد
المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها فى اثر بعض فكأنها متتابعة * ومما يستدرك مستدرك
عليه مر فلان يطردهم أى يشلهم و يكسؤهم طرده وطرده قال * فأقسم لولا أن حدبا تتابعت * على ولم أبرح
بدين مطردا * حدبا يعنى دواهى وكذلك اطرده قال طريح * أمست تصفقها الجنوب وأصبحت * زرقاء
تطرد القذى بحباب * والطريد المطرود والأنثى طريد وطريدة جمعهما طرائد كذا فى المحكم وناقة طريد
بغيرهاء طردت فذهب بها وجمعها طرائد وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد أى انها حالة
من شأنها ابعاد الداء و بعير مطرد وهو المتتابع فى سيره ولا يكبو وقال أبو النجم * فعجت من مطرده مهدى * ومن المجاز خرج
فلان يطرد حمر الوحش أى يصيدها وكذلك قولهم الريح تطرد الحصى والارض ذات الآل تطرد السحاب طردا
ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة * ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقى المتطارد *

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران يطردان أى يجريان وهما
يفتعلان وفى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا
الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء
الاصلية ضادا وثوب طرائد عن اللحيانى أى خلق وفى الاساس ثوب طريد شارف والطرد محركة فراخ النحل والجمع
طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة الخطة بين العجب والكاهل قال أبو خراش * فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى * طريدة
متن بين عجب وكاهل * وعن ابن الاعرابى أطردنا الغنم أى أرسلنا التيوس فى الغنم ومن المجاز قال الشافعى وينبغى
للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم
ويطرده جرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود
فان جئت بجرحهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك ومن المجاز طردت بصرى فى أمر القوم والقيعان تطرد
السراب أى يطرد فيها كما يطرد الماء وجدول مطرد الانابيب والكعوب وحديث مطرد وذا لا يطرد فى القياس قال
الصاغانى والطرد والعكس أن يطرد الشئ وينعكس كقولهم فى حد النار كل نار فهو جوهر مضئ محرق وكل جوهر
مضئ محرق فهو نار واتبع طوارد الابل متخلفاتها ومرت عليهم سنون طرادة واطردوا الى المسير تتابعوا ومطرود
ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سموا طرادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن على بن تمام
الزينبى مشهور توفى سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سموا طريدا ومطردا كزبير ومحدث
وطرندة مدينة بالروم مشهورة * (الطود الجبل أو عظيمه) المتطاول فى السماء وفى حديث عائشة رضى الله عنها
طود ذاك طود منيف أى جبل عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابى (ج أطواد) تقول ما هو الا طود من الاطواد
(وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغانى (و) الطود (المشرف من الرمل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من
(ابن الطود) هو (الجلمود) الذى ينحط ويتدهدى و(يقع من) أعلى (الطود) قال الشاعر * دعوت خليدا
دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع * وفى الاساس أو الصداء (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد
للاعشى * نهار شراحيل بن طود يربنى * وليل أبى ليلى أمر وأعلق * يقال هذا أمر من هذا وأعلق من
هذا بمعنى وهذا يدل على زيادة الميم فى علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء) اليمن (و)
الطود (د بالصعيد) الاعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوى وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادى
يقال هو طاد ما يطاق اى ثقيل فى أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين
جمعه المطاود (و) قال الفراء (طاد) اذا (ثبت) وداط اذا حمق (والمطاود المتالف) وهى مثل المطاوح
قال ذو الرمة * أخو تقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود * (وطود) فلان بفلان تطويدا وطوح به
تطويحا وطود بنفسه فى المطاود وطوح بها فى المطاوح وعن ابن الاعرابى طوداذا (طوف) بالبلاد لطلب المعاش
(كتطود) والتطواد التطواف (و) المطود (كمعظم البعيد) من الطرق (والانطياد الذهاب فى الهواء صعدا)
مستدرك بضمتين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) اى (مرتفع) ذاهب فى الهواء * ومما يستدرك عليه طوده الله
تطويدا طوله كذا فى الاساس ومن المجاز أنشد ثعلب * يا من رأى هامة تزقو على جدث * تجيبها خلفات
ذات أطواد * فسره ابن الاعرابى فقال الاطواد هنا الاسنمة شبهها فى ارتفاعها بالاطواد التى هى الجبال يصف
ابلا أخذت فى الدية فعير صاحبها بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله المؤدب الاصبهانى
روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما يستدرك عليه طاسبند من قرى همدان وقد نسب اليها أبو اسحاق
عبد ابراهيم بن محمد الخطيب الهمدانى وغيره * (فصل العين) * مع الدال المهملتين * (العبد الانسان حرا كان
أورقيقا) كذا فى المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مربوب لبارئه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على
الذكر والأنثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر وعبارة الاساس العبد الانسان وضده الحر قال سيبويه هو
فى الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج عبدون)
أى كجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كما مر عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصيح (وعبيد) مثل كلب
وكليب ومعز ومعيز قال الجوهرى وهو جمع عزيز قال شيخنا ووقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع
وأوضحه الشيخ ابن مالك وقال انه ورد فى أوزان الجموع فعيل الا أنهم تارة عاملوه معاملة الجموع فأنثوه كالعبيد وتارة
عاملوه معاملة أسماء الجموع فذكروه كالحجيج والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا يأباهما القياس
(وعبدان) بالضم كتمر وتمران وأنشد اللحيانى فى النوادر * حتام يعبدنى قومى وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا

وعبدان * (وعبدان) بالكسر كجحش وجحشان (وعبدان بكسرتين مشددة الدال) قال شمر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للفرزدق * وما كانت فقيم حيث كانت * بيثرب غير معبدة قعود * قال الازهرى ومعبدة جمع العبد (كمشيخة) جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف وجعله ابن سيدة اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله جمع معبدة كمشيخة فهو جمع الجمع (وعبدّاء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدود انقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدّى) مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا فى الملك والانثى عبدة وقال الليث العبدّى جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودية تعبيدة ابن تعبدة أى فى العبودية الى آبائه قال الازهرى هذا غلط يقال هؤلاء عبدّى الله أى عباده وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء هؤلاء عبدّاك بفناء حرمك وفى حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ماهذه العبدّى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون (وعبد بضمتين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش * أنسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد * ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا فى الصحاح (وعبد) بفتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع فى كتاب الابنية له ولا وجه له فى العربية وقيل عبد واحد يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وليس هو بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهرى وأما قول أوس بن حجر * أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد * أبنى لبينى ان أمكم * أمة وان أباكم عبد * فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبد ابندس محل نظر (ومعبوداء) بالمد عن يعقوب فى الالفاظ (جج) اى جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبودؤاد الايادى يصف نارا * لهن كنار الرأس بالعلياء تذكيها الاعابد * فغاية ماذكره المصنف من جموع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع فى كتاب الابنية عبداء بضمتين ممدودا وعبدة محركة ومعبودى مقصورا وأعبدة بكسر الموحدة وأعباد وعبود وعبد بضم فوحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسا وعشرين وجها وزاد بعض العبودة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصرا فى قوله * عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبد * كذلك عبدان وعبدان اثبتا * كذاك العبدى وامدد ان شئت أن تمد * واستدرك عليه الجلال السيوطى فى أول شرحه لعقود الجمان فقال * وقد زيد أعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد * وأعبدة عبدون ثمت بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذ تسد * وزاد الشيخ سيدى المهدى الفاسى شارح الدلائل قوله * وماندسا وازى كذاك معابد * بذين تفى عشرين واثنين ان تعد * قال شيخنا وأجمع ما رأيت فى ذلك لبعض الفضلاء فى ابيات * جموع عبد عبود أعبد عبد * أعابد عبد عبدون عبدان * عبد عبدى ومعبوداء مدهما * عبدة عبد عباد عبدان * عبد أعبدة عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان * قال شيخنا وللنظر مجال فى بعض الالفاظ هل هى جموع لعبد أو جموع لبعض جموعه كأعابد ومعابد وينظر فى عبيدون فان الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فبقى النظر فى جمعه جمع مذكر سالم فان هذا غير معروف فى العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التى هى الاصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاه صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودة) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة الرضى بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى وأشق فلذا قيل تسقط العبادة فى الآخرة لا العبودة لان العبودة أن لا يرى متصرفا فى الدارين فى الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا ملحظ صوفى لا دخل للاوضاع اللغوية فيه وفى اللسان ولا فعل له عند أبى عبيد * قلت وهو الذى جزم به أكثر شراح الفصيح وحكى اللحيانى عبد عبودة وعبودية قلت وأوضح منه قول ابن القطاع فى كتاب الافعال فقال عبد العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية اى أطاعه وفى اللسان وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تأله له وقال الازهرى اجتمع العامة على تفرقة مابين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وقال الله عز وجل اعبدوا ربكم اى أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين اى نطيع الطاعة التى يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد

الطاغوت قرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سوّل له وأغواه قال الجوهرى وقرأ بعضهم وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه وقد غلطه الازهرى وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وخفض الطاغوت وهو أيضا جمع عابد وأصله عبدة ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهى قراءة ابن أبى زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وهى قراءة يحيى بن وثاب وحمزة وروى عن النخعى انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان احدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر الفراء ان أبيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت قلت ونسبها ابن القطاع الى أبى واقد قال الازهرى وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت بضم فتشديد معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول كضرب وهى قراءة ابى جعفر وقرأ ابى بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ماقرأ بها احد وهى وعابدو الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وهذا دليل ان اضافة كتابه الى الخليل بن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الاوجه فى الآية الشريفة ستة عشر وجها جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع فى كتابه الى تسعة عشر وجها وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل من هذه) الدراهم التى بأيدينا (وأرجح) فى الوزن (والعبد) بفتح فسكون (نبات طيب الرائحة) تكلف به الابل لانه ملبنة مسمنة حار المزاج اذا رعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابى وأنشد * حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان * (و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جبل لبنى أسد) يكتنفه جبلان أصغر منه يسميان الثديين كذا فى المعجم (و) العبد جبل (آخر لغيرهم و) العبد (ع ببلاد طيىء) بالسبعان (و) العبد (بالتحريك الغضب) عبد عليه عبدا وعبدة فهو عبد وعابد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وأنف كأحن وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو قوله تعالى فأنا أول العابدين اى العبدين الأنفين وقدرده ابن عرفة كما سيأتى (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذى لا ينفعه دواء وقد عبد عبدا و بعير معبد أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أو لام نفسه على تقصير وقع منه (و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى ان هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرص والانكار) (عبد كفرح) يعبد عبدا (فى الكل والعبدة محركة القوة والسمن) يقال ناقة ذات عبدة اى قوة وسمن (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الأمهات يقال ليس لثوبك عبدة اى بقاء (و) العبدة (صلاءة الطيب) عن الصاغانى (و) العبدة (الأنفة) والحمية مما يستحيا منه أو يستنكف وقد عبد أى أنف ونسبه الجوهرى الى ابى زيد قال الفرزدق * أولئك احلاسى فجئنى بمثلهم * وأعبد أن أهجو كليبا بدارم * وفى الاساس وعبد فى أنفه عبدة أى أنفة شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الأنف والغضب وقيل من عبد كنصر قال ابن عرفة انما يقال من عبد بالكسر عبد كفرح وقلما يقال عابد والقرآن لا يأتى بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا أول من يعبد الله تعالى على انه واحد لا ولد له كذا فى التنوير لابن دحية (وذو عبدان محركة قيل) من أقيال حمير هو ابن الاعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان) محركة (صقع من اليمن و) عبدان (كسحبان ة بمرو منها) الامام الفاضل (عبد الحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهر زاده) أى ابن بنت القاضى أبى الحسين على بن الحسن الدهقانى روى عن خاله هذا ومكى بن عبد الرزاق الكشميهنى (و) عبدان اسم (رجل) من اهل البحرين (وله نهر م) اى معروف (بالبصرة) من جانب الفرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمى وفيه يقول * أتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع * فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع * وقصته مشهورة فى كتب السير (وعبيدان) مصغرا تثنية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش (وبنو العبيد) مصغرا

(بطن) من بنى عدى بن خباب بن قضاعة (وهو عبدى كهذلى) فى هذيل (و) يقال ملك به فى (ام عبيد) اى (الفلاة) عن الفراء قال وقلت للعتابى ما عبيد قال ابن الفلاة وهى الرقاصة أيضا وقيل هى (الخالية) من الارض (أوما أخطأها المطر) عن الصاغانى وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة وجاء فى المثل وقعوا فى أم عبيد تصايح جنانها اى فى داهية عظيمة كما قاله الميدانى (والعبيدة) تصغير عبدة (الفحث) والحفث (وأم عبيدة كسفينة ة قرب واسط) العراق (بها قبر) احد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد) الكبير ابى العباس (احمد) بن على بن احمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاعة (الرفاعى) نسبة الى جده رفاعة وهو ابن أخت السيد منصور البطائحى الملقب بالباز الاشهب رضى الله عنهم ونفعنا بهم (و) فى الاساس أعوذ بالله من قومة العبودية ومن النومة العبودية عبود (كتنور رجل نوام نام فى محتطبه سبع سنين) فضرب به المثل وفى امثال الاصفهانى أنوم من عبود ذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغبر فى محتطبه أسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التى ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل يسيرة بين السيالة وملل وله قصة عجيبة تأتى فى هبود قال الجموح الهذلى * كأننى خاضب طرت عقيقته * أخلى له الشرى من أكناف عبود * (و) جاء (فى حديث معضل) فيما رواه محمد بن كعب القرظى (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم يأتى تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى) اى ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الاسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب) اى قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفى بعض النسخ لا يرى انه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم اتى الحفرة فلم يجد النبى صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه) من البئر (فكان يسأل عن) ذلك (الاسود فيقولون لا ندرى أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا) وفى المضاف والمنسوب لابى منصور الثعالبى قال الشرقى فى اصله أن عبودا قال لقومه اندبونى لأعلم كيف تندبونى اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحجاج * قوموا فأهل الكهف مع * عبود عندكم مراصد * وفى التكملة عن الشرقى انه كان رجلا تماوت على اهله وقال أندبنى لأعلم كيف تندبننى ميتا فندبنه ومات على الحال (و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه ابو حاتم الرازى وغيره (و) المعبد (كمنبر المسحاة) والجمع المعابد وهى المساحى والمرور قال عدى بن زيد * وملك سليمان بن داود زلزلت * دريدان اذ يحرثنه بالمعابد * (و) يقال ذهبوا عبابيد وعباديد وتقول أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا قال الجوهرى (العبابيد والعباديد بلا واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الاكثر ولذا قالوا ان النسبة اليهم عبابيدى وعباديدى وهم (الفرق من الناس والخيل الذاهبون فى كل وجه) والقياس يقتضى أن يكون واحدهما على فعول أو فعيل أو فعلال (و) العباديد (الاكام) عن الصاغانى (و) العبابيد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها فى الاقبال انما فى التفرق والذهاب (والعباديد ع) نقله الصاغانى (و) يقال (مر رأكا عباديده أى مذرويه) نقله الصاغانى (وعابود د قرب القدس) ما بين الرملة ونابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو زيد (وعابد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشى (ومن ولده عبد الله بن السائب) بن أبى السائب صيفى بن عابد (الصحابى) القرشى المخزومى القارئ المكى قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبد الله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العابديان) المخزوميان (والعباد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الازهرى (و) قال ابن برى والصاغانى (الفتح غلط ووهم الجوهرى) فى ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادى كأنصارى نزلوا (بالحيرة) ومنهم عدى بن زيد العبادى من بنى امرئ القيس بن زيد مناة جاهلى من أهل الحيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من تسمى أيوب من العرب كما سبقت الاشارة اليه فى الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبى يعقوب انما سمى نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كسرى منهم خمسة فقال للاول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثانى ما اسمك قال عبد ياليل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدنى فلان فلانا أى ملكنى اياه) قال الازهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع فى اللغات أولى

بنا من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدنى فلان (اتخذنى عبدا) أو صيرنى كالعبد
وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أى اتخذه عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتمه اياه أو يعتقله بعد العتق
فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا (و) أعبد (القوم
بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربوه والعبادية مشددة ة بالمرج) نقله الصاغانى (وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة
ساكبتين فى بحر فارس) معبد العباد وملتقى عصى النساك ومثله فى المصباح والمشارق وقال ابن خرداد انه حصن
بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمى الحنظلى وفى المثل ما وراء عبادان قرية
(وعبادة) بالتشديد (جارية) المهلبية لها قصة ذكرها الزبير وهى التى قال فيها أبو العتاهية * من صدق الحب لاحبابه *
فان حب ابن غرير غرور * انساه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير وابن غرير كان يهوى عبادة (و)
اسم (مخنث) ذى نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبى (و) يقال (عبدت به أوذيه) أى (أغريت) به (والمعبد
كمعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال بعير معبد أى مذلل وطريق معبد أى مسلوك مذلل وقيل هو الذى تكثر فيه
المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد (المكرم) المعظم كأنه يعبد (ضد) قال حاتم
* تقول ألا تبقى عليك فاننى * أرى المال عند الممسكين معبدا * أى معظما مخدوما وبعير معبد مكرم (و) قال
ابن مقبل * وضمنت أرسان الجياد معبدا * اذا ما ضرب برأسه لا يرنح * قال الازهرى المعبد هنا (الوتد و) المعبد
(المغتلم من الفحول) نقله الصاغانى (و) المعبد (بلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد شمر * وبلد نائى الصوى معبد
قطعته بذات لوث جلعد * (و) المعبد البعير (المهنوء بالقطران) قال طرفة * الى أن تحامتنى العشيرة
كلها * وأفردت افراد البعير المعبد * قال شمر المعبد من الابل التى قد عم جلده بالقطران ويقال المعبد الأجرب
الذى قد تساقط وبره فأفرد عن الابل ليهنأ قلت ومثله عن كراع وهو مستدرك على المصنف ويقال المعبد هو الذى
عبده الجرب أى ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغانى (و) يقال (ما عبد أن فعل) ذلك أى (ما لبث)
وكذا ما عتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضربونه نقله الصاغانى (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال
فلان استعبده الطمع أى اتخذه عبدا وعبد الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد تنسك) وقعد فى متعبده
اى موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتأبد
(اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فانقطع به (و) تعبد
فلانا اتخذه عبدا كاعتبده) وعبده واستعبده عن اللحيانى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأمى * وفى الحديث
ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة) أو المطلية بالشحم أو الدهن
أو القار (و) يقال (أعبد به) مبنيا للمجهول أى (أبدع) مقلوب منه (و) يقال أعبد بالرجل اذا (كلت راحلته)
أو ماتت أو اعتلت أو ذهبت فانقطع به (وعبدة بن الطبيب بالفتح) فالسكون واسم الطبيب زيد بن مالك بن امرئ القيس
ابن مرثد بن حنظلة بن سبيع بن عبد نهم بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه فى تميم وهو علقمة بن عبدة
ابن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالتحريك) كذا فى الايناس (والعبدى نسبة الى
عبد القيس) القبيلة المشهورة (ويقال عبقسى أيضا) على النحت كعبشمى والاول أكثر (والعبدان) فى بنى قشير
(عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو الاعور وهو ابن لبينى) تصغير لبنى وفيهم يقول أوس بن
حجر * أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم احد * (وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير)
وولده بحرة بن فراس الذى نخس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فصرعته فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم (والعبيدتان
عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادلة)
جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف وبعض المضاف اليه لا أنه جمع لعبدل كما توهمه بعضهم وان كان صحيحا
فى اللفظ الا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء للتغليب قاله شيخنا وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الحبر عبد الله
(ابن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ترجمان القرآن توفى بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن
الخطاب العدوى القرشى (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمى القرشى فهؤلاء ثلاثة
قرشيون وآخرهم موتا سيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أى من العبادلة سيدنا عبد الله (بن مسعود)
الهذلى وذكر ابن الهمام فى فتح القدير ان عرف الحنفية عد عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو بن العاص قال
وعرف غيرنا بالعكس ومنهم من اسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وهذا بناء منه على ان الجوهرى ذكر
فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة ذكره ولا تعرض بل اقتصر

فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها فكان
الاولى أن ينسب الغلط اليها وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم
نعم رأيت فى بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود فى الهامش كأنها ملحقة تصليحا ورأيت العلامة سعد بن جلبى أنكر
هذه الزيادة وذكر انه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وجزم بأن الجوهرى لم يعده (وعبدل باللام اسم
حضرموت) القديم نقله الصاغانى (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الاعبود بن السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم
بعينه فهو تكرار مخل والصواب فى ضبطه بالتحريك كما مر له (وسموا عبادا) ككتاب (وعبادا) كغراب (ومعبدا)
كمسكن (وعبديدا) بكسر فسكون (وأعبدا) كأفلس (وعبادا) ككتان (وعابدا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا
(وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبدة) بفتح فكسر (وعبدة) بفتح فسكون (وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا) بزيادة اللام
مستدرك (وعبدك) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرك عليه العابد الموحد والتعبيدة العبودية وما
عبدك عنى ما حبسك وعبد به لزمه فلم يفارقه والعبدة محركة الناقة الشديدة وقوله تعالى فادخلى فى عبادى أى حزبى
وعبد يعدو اذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أى الا
لادعوهم الى عبادتى وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم
على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا فى تفسير الزجاج قال الازهرى وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو
وآباؤه من قبل وقال ابن الأنبارى فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره والمتعبد المنفرد بالعبادة وبعير معبد
وهو الذى يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن ابى زيد عبدت الرجل ذللته حتى عمل عمل العبيد
وعبادة بن الصامت البغدادى سمع الحديث على الامام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من
تجيب وعبادة بن نسى التجيبى قاضى الاردن من صالحى التابعين ويقال عبد معتبد ومستعبد وعابد لقب أبى المظفر
ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندى المحدث قيل كان أبوه دهقانا كثير المال فوقع بسمرقند قحط فباع غلته
بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ابرخصوه فحصل به رفق فقيل عابد فبقى عليه وعلى عقبه وفى تميم عبدة بالضم
ابن جذيمة بن الحارث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربى وفى الصحاح حمارا العبادى بالتثنية
يضرب مثلا فى الرديين ما أحدهما أمثل من الآخر قيل لعبادى أى حماريك شر قال هذا ثم هذا ويوم عبيد يضرب به مثلا
لليوم المنحوس لانه لقى النعمان فى يوم بؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك فى نسب كثير من
أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فن المشاهير الجرنفش بن عبدة الطائى المعروج ير بن عبدة وأيفع بن عبدة وأبو
النجم العجلى الراجز فى أجداده عبدة بن الحارث ضبطه أبو عمرو الشيبانى وكسفينة عبيدة بن عمرو السلمانى وآخرون
وبالضم كثير وأبو العبدة أحمد بن محمد القلانسى الصوفى حدث وعبدان بالكسر جد عطاء بن نقادة حدث عنه يعقوب
ابن محمد الزهرى وابنه جد عمرو بن قطن بن المنذر الشاعر وربيعة بن عبدان صحابى وضبطه ابن عساكر بكسرتين
وتشديد الدال حكاه النووى فى شرح مسلم ودير عبدون معروف بالشأم قال ابن المعتز * سقى الجزيرة ذات الظل والشجر *
ودير عبدون هطال من المطر * وعبدة بنت صفوان صحابية مشهورة والعابد الخادم قيل انه مجاز وأبو عباد معبد بن وهب
المغنى مولى العاصى بن وابصة المخزومى وبنو عبادة من بنى عقيل بن كعب وعبيد مصغرا اسم بيطار وقع فى شعر الاعشى
* لم يعطف على جوار ولم يقطع عبيد عروقها من خمال * وعبيدان فى بيت الحطيئة راع كان لرجل من عاد ثم أحد
بنى سود وله خبر طويل وأبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبادى الهروى فقيه محدث توفى سنة ٤٥٨ وأما الامير
أبو الحسين أزدشير بن أبى منصور الواعظ العبادى فالى عبادة قرية بمرو وعباد بن ضبيعة بن قيس من بنى بكر بن وائل قبيلة
والمعبد العبادة وهو مصدر والعبد ككتف الجرب وأولاد عبود فى قول حسان بن ثابت * الى الزبعرى فان اللؤم حالفه *
أو الاخابث من أولاد عبود * أراد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعابدة الحسناء بنت شعيب أخت عمرو بن شعيب
وسموا عبدة كقبرة منهم عبدة بن هلال الثقفى الزاهد فرد وجزم عبد الغنى بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال
ويقال بضمتين مخففا وبفتح فسكون وبضم فسكون وعبادى كحبالى اسم نصرانى جاء فى السير انه أهدى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبده كعلم أنكره والعبد ككتف الحريص ومنية عباد ككتان قرية بمصر والعبابدة بطن من العرب
نسبت اليهم النوق الفاريقية والمعابدة اسم للعصب وعبدل باللام ابن الحارث العجلى وابن ابن أخيه عبدل بن حنظلة
ابن يام بن الحارث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدى الشاعر كوفى ومرثد بن عبدل الغفرى له ذكر فى زمن زياد
وبالكاف يحيى بن عبدك القزوينى وسموا عبادة كسحابة وكتابة وثمامة وغراب وسحاب وكتاب وفى تفصيل ذلك طول وأبو
جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان شاعرا كاتبا وأبو أحمد محمد بن على بن عبدك الجرجانى مقدم السبعة بهاروى وحدث

والعبدلى نسبة الى عبدالله بن غطفان و بطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبى فى اليتيمة وأبو
عبدالله محمد بن ابراهيم بن عبدويه وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والنحاة يفتحون الدال محدثان
وفى همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد وفى تميم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفى الانصار عبيد بن عدى بن عثمان
ابن كعب بن سلمة وفى نهد عبيد بن سلامة بن زوى بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدى وأبو بكر محمد بن فارس بن
حمدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشى المعبدى قال الخطيب يذكر انه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبى
موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدى من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين فى وقته
عبرد
رويا وحدثا ويعبدى موضع بالشأم والمعبد والمتعبد موضع العبادة ✱ (جارية عبرد) وعبرد وعبردة وعبارد (كقنفذ
وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو امرأة عبرد مثال عنجد اى (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم
وقال اللحيانى جارية عبردة (ترتج) أى تهتز (من نعمتها) بفتح النون أى لينها قال و يقال فى هذا التركيب عبرد مثال
علبط (و) يقال (عشب عبرد) أى (رقيق ردىء و) يقال (غصن عبرد وعبارد ناعم لين وشحم عبرد اذا كان
عتد
يرتج) أى يهتز سمنا ✱ (العتيد الحاضر المهيأ) وقوله تعالى هذا مالدى عتيد قيل حاضر وقيل قريب (والمعتد كمكرم
المعد) واعد يعد انما هو اعتد يعتد فأدغم وقيل انما هو من عين ودالين لقولهم أعددنا فيظهرون الدالين (وقد عتد
الشئ (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيهما فهو عتيد جسيم (وعتدته تعتيدا وأعتدته) هيأته ليوم ومنه قوله جل وعز
وأعتدت لهن متكأ (وفرس عتد محركة وككتف معد للجرى) والركوب معتد الغتان شديد الخلق سريع الوثبة ليس
فيه اضطراب ولا رخاوة (أو شديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذكر والأنثى سواء (وعتيد بن ضرار) بن
سلامان كأمير (شاعر) كلبى ذكره الآمدى (و) عتيد (كزبير ع) نقله الصاغانى (والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون
فيها الطيب الرجل والعروس) وادهانهما (والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لامر ما تهيئه له التاء مدغمة
(ج أعتد) كأفلس واعتدة وعتد بضمتين وهو أيضا ما أعد من سلاح ودواب وآلة حرب (و) العتاد (كسحاب
العس من الاثل ور بما سموا (القدح الضخم) عتادا وهو العسف والسحن (وعتائد بالضم ع) بالحجاز وفيه ماء لبنى نصر
ابن معاوية قال مزرد ✱ فأبه بكندير حمار ابن واقع ✱ رآك بأرفاشتاى من عتائد ✱ أبه صح به وأيرجبل (والعتود) كصبور
فى قول اعرابى من بلعنبر ✱ ياحمزهل شبعت من هذا الخبط ✱ أم أنت فى شك فهذا مستقط ✱ صقب جسيم وشديد المعتمد ✱
يعلو به كل عتود ذات ود ✱ قال شمر أراد (السدرة أو الطلحة و) العتود الجدى الذى استكرش وقيل هو (الحولى من
أولاد المعز) وقيل الذى بلغ السفاد وقيل الذى أجذع وقيل رعى وقوى وهو العريض أيضا وقيل اذا أجذع من أولاد
المعزى فعريض واذا أثنى فعتود وقيل اذا أجذع الجدى والعناق سمى عريضا وعتودا (ج أعتدة وعدان) الاخير
بالكسر (وأصله عتدان فادغمت التاء) فى الدال (و) يقال (تعتد فى صنعته) اذا (تأنق وعتود كدرهم) كما ضبطه
الجوهرى قال الصاغانى وهو الافصح (ويفتح) عن شمر (واد) أو موضع بالحجاز مأسدة قال ابن مقبل ✱ جلوسا به
الشم العجان كأنهم ✱ أسود بترج أو أسود بعتودا ✱ هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم
غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه زائدة فلو وزنه بخروع كان أولى (ومن أخواته) التى وردت على وزانه (خروع)
سيأتى (وذرود) قد تقدم (وعتور) سيأتى (ووهم الجوهرى) حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه
وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس بمتفق على ثبوت هذين اللفظين بل هنالك من أنكرهما وهنالك
من قال بأصالة الواو والحصر ادعاه قبل الجوهرى أئمة الاستقراء قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند
الجوهرى صحتهما فتركهما تنزيها الكتابه عما لا يصح والله أعلم (وعتيد كجعفر ع) أو واد قال الصاغانى هو مرتجل
قال شيخنا وهو مما يرد على صهيد وترك المصنف التنبيه عليه تقصيرا (وتكسر عينه) والذى فى التكملة وعتيد وقيل
عتيد من كنانة انتهى فهذا يدل على انه رجل من كنانة لانه ذكره بعد ان ذكر الموضع المذكور فتأمل وأبو عبد الله
مستدرك
محمد بن يوسف بن يعقوب الشيرازى العتايدى محدث مات سنة ٣٥٤ ✱ ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء
مضمومتين أبو بحتر بطن من طىء منهم أبو عبادة البحترى الشاعر وعتيد بن ربيعة شيخ لابى اسحاق السبيعى قال
الحافظ وقيل هو عتيدة بهاء وقيل بموحدة ✱ (العجد بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبيب و) هو (حب
عجد
العنب) ايضا (ويفتح) كالعنجد والعنجد (أو) العجد (ثمرة كالزبيب و) العجد (بالفتح حب الزبيب) كالعنجد كجعفر
(أو أردأه و) من الاصمعى العجد (بالتحريك الغربان) قال صخر الغى يصف خيلا ✱ فأرسلوهن يهتلكن بهم ✱ شطر
سوام كأنها العجد ✱ (الواحد عجدة والمنجد) وفى بعض النسخ والمتجد (الغضوب الحديد) الطبع وسيأتى فى عنجد
عجرد
الكلام عليه ✱ (العجرد الخفيف السريع) من الرجال كالعجردج (و) قيل العجرد (الغليظ الشديد) وضبط هذا

كعملس أيضا وناقة عجردمنه (و) عجرد (ة بذمار) اليمن من قرى زنار نقله الصاغانى (و) عجرد (اسم) رجل
(و) العجرد (الذكر) قال * فشام فى ومامح سلمى العجردا * وما حها صدع فرجها (كالعجارد) كعلابط (والمجرد)
فى نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ماقبله والذى فى الجمع بين الصحاح والتهذيب والمحكم لابن الصوق
والمجرد (والمجرد) بفتح الراء وكسرها معا (العريان) كالعجرد وشجر مجرد وعجرد عار من ورقه (و) العجرد
(كعملس الجرىء) كالعدرج (والمتجرد) أى العريان (وعبد الكريم بن العجرد رئيس للخوارج) من أصحاب عطية
الاسود الحنفى الامامى الذى تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجردية صنف من الحرورية ينسبون الى
عجرد (والعنجرد المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الازهرى عن الفراء وانشد * عنجرد
تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف * ومما يستدرك عليه عجرود من مناهل الحج المصرى فيه ماء خبيث مستدرك
وسكنته بنو عطية استدركه شيخنا والعجاردة قوم من العرب وحماد عجرد مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقة عجرد
وعجرد غليظة شديدة * (العجلد كعلبط وعلابط اللبن الخاثر) جدا المتكبد كعجلط وعجالط وعثلط وعكالط عجلد
(وتعجلد الامر عظم واشتد) نقله الصاغانى (وذكر العجد هنا) أى بعد ذكر العجلد (وهم من الجوهرى) وحقه
أن يذكر بعد العجد كما هو تقيد المصنف الذى التزمه على نفسه وقد مرت الاشارة اليه فى مقدمة الخطبة * (العد
الاحصاء) عد الشئ يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا
قال ابن الاثير له معنيان يكون أحصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم وما عد فهو معدود عد
وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض و يكون معنى قوله أحصى كل شئ عددا أى احصاء فأقام عددا
مقام الاحصاء لانه بمعناه وفى المصباح قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة
هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعد الشئ حسبه وقالوا العدد هو الكمية المتألفة عن
الوحدات فيختص بالمتعدد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد
من العدد لانه الاصل المبنى منه و يبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية فى نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح
أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفى اللسان وفى حديث لقمان ولا نعد فضله علينا أى لا نحصيه
لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف فى عد أنه لا يقال فى مطاوعه
انعد على انفعل فقيل هى عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجى فى شرح الشفا وجمع العدد الاعداد (و) فى الحديث ان
أبيض بن حمال المازنى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعه اياه فلما ولى قال
رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعته انما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال الليث العد (بالكسر) موضع يتخذه
الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الازهرى غلط الليث فى تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعى (الماء) العد
هو (الجارى) الدائم (الذى له مادة لا تنقطع كماء العين) والبئر وفى الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات
المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران فى القيظ فقال * دعت
مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل * استبدلت بها يعنى منازلها التى ظعنت عنها
حاضرة اعداد المياه فخالفتها اليها الوحش واقامت فى منازلها وهذا استعارة كما قال * ولقد هبطت الواديين
وواديا * يدعو الانيس بها الغضيض الأبكم * وقيل العد ماء الارض الغزير وقيل العد منبع من الارض
والكرع ماء نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذى لا ينتزح قال الراعى * فى كل غبراء مخشى متالفها *
ديمومة ما بها عد ولا ثمد * وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لى الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو
بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلى اسلامى لم ينتزح قط وقالت لى الكلابية
الماء العد الركى يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدتنى * وماء ليس من عد الركايا * ولا جلب السماء
قد استقيت * وقالت ماء كل ركية عد قل أو كثر (و) العد (الكثرة فى الشئ) يقال انهم لذو عدد وقبص وفى الحديث
يخرج جيش من المشرق أدنى شئ وأعده أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العد (القديم) وفى بعض
الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية وفى المحكم هو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو
مشتق من العد الذى هو الماء القديم الذى لا ينتزح هذا الذى جرت العادة به فى العبارة عنه وقال بعض المحدثين
حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العد القديم أشبه وأنشد أبو عبيدة * فوردت عدا من
الاعداد * أقدم من عاد وقوم عاد * وقال الحطيئة * أتت آل شماس بن لاى وانما * أتتهم بها الاعلام
والحسب العد * (والعد المعدود) وبه فسرت الآية وأحصى كل شئ عددا وقد تقدم (و) العدد (منك سنو عمرك التى

تعدها

تعدها) تحصيها وعن ابن الاعرابى قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت مهدته شابا جلدا ابن شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده أى سنوه التى يعدها ذهب أكثرسنه وقل ما بقى فكان عنده رقيقا (والعديد الند والقرن كالعد والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم أى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكميع والنزيع وعن ابن الاعرابى يقال هذا عداده وعده ونده ونديده وبده وبديده وسيه وزنه وزنه وصيده وصيده وعفره وغفره ودنه أى مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو دؤاد * ولمهرة كهراوة الاغراب ليس لها عدائد * وجمع العديد العدائد وهم النظراء ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أى هم بعدد هذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من يعد فيهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصة) قاله ابن الأعرابى والعداد الحصص وجمع العديدة عدائد قال لبيد * تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام * وقد فسره ابن الاعرابى فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة يعنى ابن الاعرابى بالشركة جمع شريك أى يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد (والايام المعدودات أيام التشريق) وهى ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير (و) العدة مصدر كالعد وهى أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وأنفذت (عدة كتب اى جماعة) كتب (و) فى الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هى ما تعده من (أيام اقرائها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال (و) عدتها أيضا (ايام احدادها على الزوج) وامساكها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه اياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العد وقد انقضت عدتها (وعدان الشئ بالفتح والكسر) ولو قال وعدان الشئ ويكسر كان أخصر (زمانه وعهده) قال الفرزدق يخاطب مسكين الدارمى وكان قد رثى زياد بن ابيه * أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى فى ضلال دمعها فتحدرا * أقول له لما أتانى نعيه * به لا بظبى بالصريمة اعفرا * أتبكى امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا * وأنا على عدان ذلك اى حينه وابانه عن ابن الاعرابى وأورده الازهرى فى عدن أيضا وجئت على عدان تفعل ذلك اى حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك فى عدان شبابه وعدان ملكه وهو (أوله وأفضله) وأكثره قال الازهرى (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعده) لامر كذا (هيأه) له وأعددت للامر عدته (و) يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا و (عدده) أى (جعله عدة للدهر) ويقال جعله ذا عدد (واستعد له تهيأ) كأعد واعتد وتعدد قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة (و) يقال (هم يتعادون ويتعددون على ألف أى يزيدون) عليه فى العدد وقيل يتعددون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدان موضع دفتى السرج) على جنبيه من الفرس تقول عرق معداه وأنشد اللحيانى * كز القصيرى مقرف المعد * وقال عده معدا وفسره ابن سيدة وقال المعد هنا الجنب لانه قد قال كز القصيرى والقصيرى عضو فقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعد بن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تمعدد) لقلة تمفعل فى الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتمعدد الرجل (أى تزيا بزى معد فى تقشفهم أو تنسب) هكذا فى النسخ وفى بعضها أو انتسب (اليهم) أو تكلم بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية فى كتاب التنوير له عن النحاة ان الاغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا) واتضلوا وامشوا حفاة أى تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل تقشف وغلظة فى المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى الاعاجم وهكذا هو فى حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفى الناموس وحاشية سعدى چلبى وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطى فى الجامع (رواه) الطبرانى عن (ابن حدرد) هكذا فى النسخ وفى بعض ابن أبى حدرد وهو الصواب وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن ابن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبى حدرد قال الهيثمى عبد الله بن أبى سعيد ضعيف وقال العراقى ورواه

قوله به لا بظبى أى أوقع الله الهلكة به لا بمن يهمنى أمره فحذف المبتدأ انتهى مؤلف

معدان بالفتحات والدال مشددة وفى ص ١١٠ س ١٢ من فوات الوفيات عار الصواب بالدال وفى ص ١١١ س ٤ منه وقع التتار الصواب وقع على التتار وس ١٤ مد الصواب منع وس ١٨ ربح الصواب رمح محمد عارف

أيضا البغوى وفيه اختلاف ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الاثير فقال وفى حديث عمر واخشوشنوا بالنون كافى الرواية المشهورة وفى بعضها بالموحدة وفى رواية أخرى تمعزوا بالزاى من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعيش فى شرح المفصل (و) يقال تمعدد (الغلام) اذا (شب وغلظ) قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * (و) فى شرح الفصيح لابى جعفر و (المعيدى) فيما قاله أبو عبيد حاكيا عن الكسائى (تصغير المعدى) هو رجل منسوب الى معد وكان يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدى قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خففت الدال) من المعيدى (استثقالا للتشديدين) أى هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدى فى غير هذا المثل يعنى انهم يحقرون هذا الاسم اذا أرادوا به المثل قال سيبويه فان حقرت معدى ثقلت الدال فقلت معيدى قال ابن التيانى يعنى اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب اسيدى فى شئ لانه انما حذف من اسيدى كراهة توالى الياآت والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذفت من معدى دال ساكنة لا ياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الخفة وانه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل فى المعيدى تشديد الدال لانه فى تقدير المعيدى فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الأولى فى الثانية ثم استثقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها فخففت الدال فقيل المعيدى وبقيت الياء مشددة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافى وأنشد قول النابغة * ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتغريب * (و) هذا المثل على ماذكره شراح الفصيح فيه روايتان وتولد منهما روايات أخر كما سيأتى بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل * جزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثلى يا بثينة يجزع * أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهى مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقدير أن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار ان وهو شاذ يقتصر على ما سمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمرونى أعبد بالنصب فى قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصور على السماع وصرح به ابن مالك فى مواضع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدى) قال الميدانى وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدث به وأشار الشهاب الخفاجى وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وانه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور قال شيخنا وهو كذلك كما تدل له عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعك بالمعيدى أعظم (من أن تراه) أى خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهرى وليس فيه اسناد الى الفعل الذى هو تسمع كما ظنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر * وحق لمثلى يا بثينة يجزع * قال فالفعل فى كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الفعل الذى لم يسم فاعله وما قاله هذا القائل فاسد لان الفعل فى كلامهم انما وضع للاخبار به لا عنه وما ذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذى هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر فى الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثلى أن يجزع وأن وما بعدها فى تأويل اسم فيكون ذلك اذا تأول على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لا من الاخبار عن الفعل كذا فى شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء فى المصادر يعنى انه ورد بابدال الهمزة فى أن عينا فقيل عن بدل ان وهى لغة مشهورة كما جزم به الجماهير (أو) المثل تسمع بالمعيدى (لاأن تراه) بتجريد تسمع من ان مرفوعا على القياس ومنصوبا على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وان قبل تراه وهى الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهى فى بنى أسد وهى التى يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمى وأكثرهم يقول لاأن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لان تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهكذا فى الفصيح قال التدمرى فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر فى موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعك بالمعيدى خير من رؤيته فسماعك مبتدأ وخير خبره منه وان تراه فى موضع خفض بمن قال وفى الخبر ضمير يعود على المصدر الذى دل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شراله (يضرب فيمن شهر وذكر) وله صيت فى الناس (وتزدرى مرآته) أى يستقبح منظره لدمامته وحقارته (أو) تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أى اسمع به ولاتره) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أولا والمتأخرون كالزمخشرى والميدانى وأورده أبو العباس ثعلب فى الفصيح بروايتيه وبسطه شراحه وزادوا فيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيرا وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأول من قاله النعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء والمعيدى رجل من بنى فهر أو كنانة واختلف فى اسمه هل هو صعقب بن عمرو أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمى وكان صغير الجثة عظيم الهيئة ولما قيل له

ذلك

ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التيانى تبعا لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن الكلبى والمفضل وفى بعضها زيادات على بعض وفى رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم فى عينه وأجل عطيته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو على اليوسى فى زهر الأكم بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أول ماقيل لجشم بن عمرو النهدى المعروف بالصعقب الذى ضرب به المثل فقيل أقتل من صيحة الصعقب زعموا انه صاح فى بطن أمه وانه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمى وفيه فقال شقة أيها الملك ان الرجال لاتكال بالقفزان ولاتوزن بالميزان وليست بمسوك ليستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ماسمع منه وقال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم ير الناس من زمن المعيدى الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم ير من زمن الجاحظ الى زمن الحريرى أقبح منه وفى وفيات الاعيان لابن خلكان ان أبا محمد القاسم بن على الحريرى رحمه الله جاءه انسان يزوره ويأخذ عنه شيئا من الادب وكان الحريرى دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريرى ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريرى أن يملى عليه شيئا من الادب قال له اكتب * ما أنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن * فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولاترنى * وزاد غير ابن خلكان فى هذه القصة ان الرجل قال * كانت مساءلة الركبان تخبرنا * عن قاسم بن على أطيب الخبر * حتى التقينا فلا والله ماسمعت * أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى * (وذو معدى بن يريم) ككريم ابن مرثد (قيل) من أقيال اليمن (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل * وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا * (و) يقال بالرجل عداد أى (مس من جنون) وقيده الأزهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان فى أوقات معلومة (و) العداد (المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلى * هل أنت عارفة العداد فتقصرى * أم هل أراحل مرة أن تسهرى * معناه هل تعرفين وقت وفاتى وقال ابن السكيت اذا كان لأهل الميت يوم أوليلة يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد (من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال صخر الغى * وسمحة من قسى زارة حمراء هتوف عدادها غرد * (كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذيوم لدغ هاج به الألم (كالعدد كعنب) مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر ويقال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كان اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادته اللسعة) معادة اذا (أتته لعداد ومنه) الحديث المشهور (مازالت أكلة خيبر تعادنى) فهذا أوان قطعت أبهرى أى يراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة وقال الشاعر * يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد * وقيل عداد السليم أن تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء مالم تمض قيل هو فى عداده ومعنى الحديث تعادنى تؤذينى وتراجعنى فى أوقات معلومة كما قال النابغة فى حية لدغت رجلا * تطلقه حينا وحينا تراجع * ويقال به عداد من ألم أى يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لايكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذى يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا فى (يوم عداد أى) يوم (جمعة أو فطر أو أضحى و) يقال (عداده فى بنى فلان أى يعد منهم) ومعهم (فى الديوان) وفلان فى عداد أهل الخير أى يعد منهم (و) العرب تقول (لقيته عداد الثريا) القمر (أى مرة فى الشهر) ومايأتينا فلان الا عداد الثريا القمر والاقران القمر الثريا أى مايأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيد بن الحلاحل * اذا ماقارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء * قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ماألقاه الاعدة الثريا القمر والاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الامرة فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا وفى الصحاح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلاحل * اذا ماقارن القمر الثريا * البيت وقال كثير * فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل * قال ابن منظور رأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لايرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون

القمر فيها فى الشهر مرة ويقال فلان انما يأتى أهله العدة أى فى الشهر والشهرين وما تعرض الجوهرى للمفارنة حتى
يقول الشيخ صوابه كذا وكذا (والعدعدة العجلة والسرعة) عن ابن الاعرابى وعدعد (فى المشى) وغيره عدعدة
أسرع (و) العدعدة (صوت القطا) عن أبى عبيد قال وكأنها حكاية (وعدعد زجر للبغل) قاله أبو زيد قال وعدس
مثله (وعديد) كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعدو العدة بضمهما بثر) يكون فى الوجه عن ابن جنى
وقيل هما بثر (يخرج فى) وفى بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العد فافقجه أى ايض
مستدرك رأسه فاكسره كذا فسروه * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن العرب عددت الدراهم افرادا ووحادا
وأعددت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أمن العدد أم من العدة فشكه فى ذلك يدل على ان أعددت لغة
فى عددت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك المال وعددت
لك المال قال الفارسى عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشئ تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا
اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث وقول أبى
دؤاد فى صفة فرس * وطمرة كهراوة الاعراب ليس لها عدائد * فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لانها
ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وعن أبى زيد يقال انقضت
عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد واعداد الشئ واعتداده واستعداده
وتعداده احضاره والعدة بالضم ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى
كالاهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا أدرى أخصه فى المعنى
أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل * من البيض العقائل لم يقصر * بها الآباء فى يوم
العداد * قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا والعدان جمع عتود وقد تقدم وتمعدد الرجل تباعد
وذهب فى الارض قال معن بن اوس * قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ود نا قد تمعددا *
عرد وهو من قولهم معد فى الارض اذا أبعد فى الذهاب وسيذكر فى فصل معد مستوفى * (العرد الصلب الشديد المنتصب)
من كل شئ قال العجاج * وعنقا عردا ورأسا مرأسا * قال الاصمعى عردا أى غليظا (و) العرد (الحمار) سمى به
لغلظ رقبته (و) العرد (الذكر) مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتمهل
الصلب وجمعه اعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برجل لها * علنداة يئط
العرد فيها * أطيط الرحل ذى الغرز الجديد * قال الراوى فجعلت أديم النظر الهاقات * فمالك منها
غير انك ناكح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع * (و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شئ الصلب
المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج * عرد التراقى حشورا معقربا * (والعردة كهمزة ماء عد)
أى قديم (لبنى صخر) من بنى طيء (أو) هى اسم (هضبة فى أصلها ماء) سميت لانتصابها أو صلابتها (وعرد النبت
والناب وغيره) ونص عبارة أبى حنيفة فى كتاب النبات عرد النبت يعرد عرودا (طلع وارتفع) وخرج عن نعمته
وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة * يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد * وعرد الناب
يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهرى عرد النبت يعرد عرودا أى طلع وارتفع وكذلك
الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤن رأسها العواردا * (و) عرد (الحجر) يعرده عردا (رماه) رميا
(بعيدا والعردات محركة واد لجيلة) القبيلة المشهورة نقله الصاغانى (و) عراد (كسحاب نبت) صلب منتصب
(و) العراد (الغليظ العاسى) المشتد (من النبات) وفى اللسان العراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض
تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال الراعى ووصف ابله * اذا أخلفت صوب الربيع وصالها *
عراد وحاذ ألبسا كل أجرعا * وقيل هو من نجيل العذاة واحدته عرادة وبه سمى الرجل قال الازهرى رأيت
العرادة فى البادية وهى صلبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العرادة (كسحابة الجرادة) الانثى كذا
فى الصحاح قال شيخنا وانما قيدها بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العرادة (الحالة) وفلان فى عرادة
خير أى فى حال خير (و) العرادة اسم (أفراس) من خيل الجاهلية (لأبى دؤاد الايادى وللربيع بن زياد الكلبى
وللكلحبة) هبيرة بن عبد مناف (العرنى) والكلحبة اسم أمه قال الكلحبة * تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغراء
العرادة أم بهيم * كميت غير مخلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم * والصواب فى فرس أبى دؤاد
العرادة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهرى على فرس الكلحبة (و) عرادة (اسم رجل) سمى باسم
النبات (هجاه جرير) بن الخطفى الشاعر ومن قوله فيه * أتانى عن عرادة قول سوء * فلا وأبى عرادة ما أصابا *

* عرادة من بقية قوم لوط * ألا تبا لما صنعوا تبابا * (و) العرادة (بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق) شبهه
والجمع العرادات (و) عرادة (ة قرب نصيبين) بينها وبين رأس عين على رأس تل شبه القلعة (و) عراد
(ككتان فرس ماعز بن مجالد) البكائى نقله الصاغانى (و) عراد اسم (جد والد) أبى عيسى (أحمد بن محمد بن
موسى) وقيل عيسى بن العراد (المحدث) البغدادى عن أبى همام الوليد بن شجاع و يحيى بن أكثم وعنه أبو بكر
الشافعى وغيره ولد سنة ٢٢٥ وتوفى سنة ٣٥٢ (والعريد البعيد) يمانية (و) العريد (العادة) يقال
مازال ذلك عريده أى دأبه وهجيراه عن اللحيانى (والعروند بضمتين والراء مشددة) وسكون النون بعد واو مفتوحة
(حصن بصنعاء اليمن) عن الصاغانى قال شيخنا صرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن نونه زائدة لقولهم عرد اذا نزل
ولفقد نحو جعفرقلت والذى يظهر ان الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عردّ كعتل (والعرداد بالكسر
الفيل) لغلظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشد بها الفرس
والجمل والعرند) كسفرجل ملحق به (والعرند بالضم) الصواب بضمتين (الصلب) الشديد من كل شئ نونه بدل من
الدال (كالعرد ككتف و) العرد مثل (عتل) قال الفراء رمح عرد ووتر عرد شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم
ذى قار * ماعلتى وانا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عرد * مثل جران العود أو أشد * ويروى مثل ذراع
البكر شبه الوتر بذراع البعير فى توتره وورد هذا أيضا فى خطبة الحجاج و يقال انه لقوى شديد عرد وحكى سيبويه
وتر عرند أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرد) الرجل (تعريدا) فر و (هرب كعرد كسمع) عن ابن الاعرابى
وعرد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب فى الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبى نعامة
الحرورى * لما استباحوا عبد رب عردت * بأبى نعامة أم رأل خيفق * (و) عرد (السهم فى الرمية)
تعريدا اذا (نفذ منها) أى من الرمية قال ساعدة * لجالت وخالت انه لم يقع بها * وقد خلها قدح صويب
معرد * أى نافذ وخلها أى دخل فيها وصويب صائب قاصد وقال لبيد * فمضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا
هى عردت اقدامها * أنث الاقدام لتعلقه بها كقوله * مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح
النواسم * (و) عرد (فلان) تعريدا (ترك) القصد من (الطريق) وانحرف عنها وانهزم ومن ذلك فى الاساس
عرد عنه انحرف و بعد قال وسمعت فى طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرد عنى (و) عرد (النجم) تعريدا
(اذا ارتفع) قال الراعى * بأطيب من ثوبين تأوى اليهما * سعاد اذا نجم السماكين عردا * أى ارتفع
هكذا فسره شمر وقال أيضا * فجاء باشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أقعى سهيل فعردا * قال أقعى أى
ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرد النجم تعريدا (اذا مال للغروب أيضا بعد ما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل
وفى بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف
ثورا * كأنه العيوق حين عردا * عاين طرادوحوش مصيدا * وقال أيضا * والنجم بين الهم والتعريد *
* يستلحق الجوزاء فى صعود * يعنى الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قد ارتفع (و) عردة (كحمزة ع)
قال عبيد * فعردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب * ويروى ففردة فقفا عبر * بالفاء والعين (والعارد
المنتبذ وقول جل) بفتح فسكون (مولى بنى فزارة) كما قاله الاصمعى وقيل لرجل من بنى أسد وفى حواشى ابن برى انه
لأبى محمد الفقعسى * صوى لها ذا كدية جلاعدا * لم يرع بالاضياف الا فاردا * (ترى شؤن رأسه العواردا) *
* الخطم واللحيين والارائدا * وحيث تلقى الهامة الاصائدا * مضبورة الى شبا حدائدا * والرواية مأرومة
وشبا حدائدا بالتنوين وغير التنوين (أى منتبذة بعضها من بعض) قاله ابن بزرج (أو المراد الغليظة) قال ابن
برى (وانشاد الجوهرى) ترى شؤن (رأسها غلط) والصواب رأسه كما قدمنا (لانه يصف جملا) وفى الحواشى
خلا ومعنى صوى لها اختار لها خلا والكدية الغلظ والجلاعد الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب مستدرك
الابل غلظت واشتدت وعرد الرجل تعريدا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت نجوما
طلعت وقيل اعوجت وفى النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب
قيل للضب وردا وردا فقال * أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا * الا عرادا عردا * وصليانا بردا * وعنكثا
ملتبدا * وانما أراد عاردا و باردا الخذف للضرورة و يقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها ونبق معرد مرتفع طويل قال
الفرزدق * وانى واياكم ومن فى حبالكم * لكن حبله فى رأس نيق معرد * وعرد كسمع قوى جسمه بعد المرض
وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العراد شيخ لابن عدى وسعيد بن أحمد العراد شيخ للدارقطنى * (العربد كقرشب) عربد
يعنى بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (وتكسر الباء) الموحدة (الشديد من كل شئ) يقال غضب عربد أى

شديد قال * وقد غضبن غضبا عربدا * (و) العربدّ بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغانى (الدأب والعادة)
يقال مازال ذالثعر بده أى دأبه وهجيراه (والذكر من الافاعى) يسمى عربدا بفتح الباء (و) العربد بالوجهين
(حية) حمراء رقشاء بكدرة وسواد (تنفخ ولا تؤذى) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثال سلغد ملحق
بجردحل (أو حية حمراء خبيثة) لان ابن الاعرابى قد أنشد * انى اذا ما الأمر كان جدا * ولم أجد من اقتحام
بدا * لاقى العدا فى حية عربدا * فكيف يصف نفسه بأنه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم وهو (ضد) و يقال من
الاخير اشتقت عربدة الشارب (و) يقال (ركبت عربدى) بكسر الباء وفتحها (أى مضيت فلم ألو) ولم أعرج
(على شئ) و يقال ركب عصودّه وعربده اذا ركب رأسه (و) العربد (كزبرج الحية) عن ابن الاعرابى وزاد
ثعلب الخفيفة (و) العربد (الارض الخشنة و) فى الصحاح والاساس وغيرهما (العربدة سوء الخلق والعربيد
بالكسر) والعربد كزبرج (والمعربد مؤذى نديمه فى سكره) ورجل عربيد ومعربد شرير مشار وهو يعربد
على أصحابه عربدة السكران * (العرجد كبرقع وطرطب وزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو
عرجد (عرجون النخل) والجمع العراجد (و) العرجود (كزنبور أول ما يخرج من العنب كالثآليل) عن ابن شميل
قاله الازهرى وفى المحكم العرجود أصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعرجدة اسم) رجل عن الصاغانى
عرقد * (العرقدة بالقاف) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (شدة الفتل) أى فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها
عزد والفتل (بالفاء) وربما تصحف على بعضهم فلذلك نبه عليه * (عزد جاريته) أهمله الجوهرى وقال الازهرى
عسد عزدها (كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزا وهو مقلوب * (عسد يعسد) أهمله
الجوهرى وهو من حد ضرب (سار) فى الارض هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه وذلك ان ابن دريد
قال فى الجمهرة والعسد أيضا البير فصحفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد اذا سار ولم أر لأحد من
أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وانما هو البيرة فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (فتله فتلا
شديدا) قال وهذا هو الاصل فى العسد (و) عسد (جاريته) يعسدها عسدا (جامعها) لغة فى عزد عن ابن دريد
و يقال عصدها وعزدها (والعسود كقتول) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام (العضرفوط) قاله ابن شميل
قال الازهرى والعضرفوط (من العظاء) والهاقواتم (و) من ابن الاعرابى العسود والعربد (الحية و) العسود
(القوى الشديد) من الاجمال والرجال يقال جمل عسود قوى شديد وكذلك الرجل (و) العسودة (بهاء دويبة
بيضاء) كأنها شحمة تكون فى الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا) أى تلقب به
قال شيخنا وهذا ابناء على ما اشتهر عند المتأخرين من ان الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالأكثر من
الاقدمين يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهرى بنت النقا غير العضرفوط تشبه السمكة وقيل العسودة تشبه
مستدرك الحكأة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء * ومما يستدرك عليه العسد هو البير نقله ابن دريد وقال الازهرى
عسجد وأنا لا أعرفه والعسود دساس تكون فى الانقاء وتفرق القوم عساديات أى فى كل وجه * (العسجد الذهب و) قيل
هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كله كالدر والياقوت و) قال المازنى العسجد (البعير الضخم) والمطيم الصغير من
فائدة الابل وفى الصحاح العسجد أحد ما جاء من الرباعى بغير حرف ذواقى والحروف الذواقية ستة ثلاثة من طرف اللسان
وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهى الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان
من هذه الستة أحرف الا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه انتهى ومثله فى سر الصناعة لابن جنى والاقتراح وفى مقدمات
شفاء الغليل وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو
الرباعى والخماسى منها الا عسجد لشبه السين فى الصفير بالنون فى الغنة فاذا وردت رباعية أو خماسية ليس فيها شئ
من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصلية فى العربية انتهى قلت ومن هنا أخذ ملا على فى الناموس وحكم على عسجد
انه ليس بعربى وغفل عن الاستثناء وحفظ شيئا وغابت عنه أشياء وفى كلامه فى الناموس غلط من وجهين أشار له
شيخنا رحمه الله تعالى فراجعه (و) قال ثعلب اختلف الناس فى العسجد فروى أبو نصر عن الاصمعى فى قول غامان بن
كعب بن عمرو بن سعد * اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقى (العسجدية) واللطيم * قال العسجدية
منسوب الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابى عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى فحل
كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كأنه من اضافة الشئ الى نفسه وفى التهذيب العسجدى (فرس)
لبنى أسد (من نتاج الدينارى) بن الهميس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى
* فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفصلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل

تحمل الذهب) قاله المازنى (و) روى عن المفضل هى (ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان) بن المنذر
وقال أبو عبيدة هى ركاب الملوك التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس تخاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فحل من فحول
الابل و به فسر البيت المذكور وكذلك قاله ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انه سام فنسو به الى العسجد أى
الذهب ❊ (العسقد بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الطويل) الطويل (الاحمق) الأحمق كذا قالهما عسقد
مرتين مرتين وقال الزجاجى فى أماليه هو الطوال فيه لوثة (و) العسقد (التار الجافى الخلق) من الرجال نقله
الصاغانى ❊ (عشده يعشده) عشدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (جمعه) كذا فى التكملة عشد
❊ (عصده يعصده) عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد ومنه العصيدة (كأعصده و) العصد والعزد (النكاح عصد
لافعل له وقال كراع عصد الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) فجاء له بفعل (و) عصد (فلانا)
عصدا (أكرهه على الامر و) عصد الرجل (كعلم ونصر عصودا مات) وأنشد شمر ❊ على الرحل مما منه السير
عاصد ❊ أى ميت وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها و يقلبها بالمعصدة شبه
الناعس به لخفقان رأسه (والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه) وقد عصد البعير عنقه يعصده عصودا
(والعصد) بفتح فسكون (المنى و) يقال (أعصدنى) عصدا من (حمارك) وعزداه لى المضارعة (أطرقنى) أى
أعرنى اياه لأنزيه على أتانى عن اللحيانى (والعصيدة م) أى معروفة وهى التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب
لا يبقى فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهرى وفى حديث خولة فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن
و يطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من المحدثين وأحمد بن عبيد بن ناصح
يكنى أبا عصيدة روى عن الواقدى (و) عصيد (كخذيم المأبون) وبه فسر بعضهم قول عنترة ❊ فهلا وفا الفغواء عمرو
ابن جابر ❊ بذمته وابن اللقيطة عصيد ❊ ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر)
الفزارى (أو حصن بن حذيفة) والدعيينة وبهما فسر ابن دريد البيت المذكور (و) فى نوادر الاعراب (يوم
عطرد وعطود و (عصود كشمردل) أى (طويل و) العصود (كقرشب المرأة الدقيقة و) يقال (ركب) فلان
(عصوده) وعربده اذا ركب (رأسه) فلم يلو على شئ ولم يعرج (ورجل) عصواد (وامرأة عصواد بالكسر
و بالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عصواد كثيرة الشر قال ❊ يامى ذات الطوق
والمعضاد ❊ فدتك كل رعبل عصواد ❊ نافية للبعل والاولاد ❊ بخاق زعبق مفساد ❊ (وقوم عصاويد فى الحرب
يلازمون أقرانهم) ولا يفارقونهم وأنشد ❊ لما رأيتهم لا درعوبهم ❊ يدعون لحيان فى شعث عصاويد ❊
(وعصاويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العصاويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم)
بعضه على بعض (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عصاويدا اذا ركب بعضها بعضا (و) العصاويد (العطاش)
من الابل (وعصودوا) عصودة منذ اليوم (وتعصودوا صاحوا واقتتلوا) و يقال تعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا
(وورد عصواد بالكسر متعب) وأنشد الاصمعى ❊ وفى القرب العصواد للعيس سائق ❊ (و) يقال (هم
فى عصواد) بينهم يعنى البلايا والخصومات ووقعوا فى عصواد أى فى (أمر عظيم) و يقال تركتهم فى عصواد وهو الشر
من قتل أو سباب أو صخب وفى المحكم العصواد بالكسر والضم الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال ❊ وترامى
الابطال بالنظر الشزر وظل الكماة فى عصواد ❊ وقال الليث العصواد جلبة فى بلية وعصدتهم العصاويد أصابتهم
بذلك ❊ ومما يستدرك عليه المعصد ما يعصد به وعصد السهم التوى فى مره ولم يقصد للهدف وأعصد العصيدة لواها مستدرك
مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند ❊ فاذا حللت ودون بيتى غادة ❊
❊ فابرق بأرضك مابدالك وارعد ❊ أبنى قلابة لم تكن عاداتكم ❊ أخذ الدنية قبل خطة معصد ❊ قال أبو
عبيدة يعنى عصد عمرو بن هند من العصد والعزد يعنى منكوحا وقال الصاغانى و يقال هو معصد بن عمرو الذى قتل
طرفة وأكثر الرواة على انه معضد بالضاد معجمة وأبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن العصائدى لعل بعض أجداده
كان يعمل العصيدة روى عنه أبو سعد السمعانى و بخط النووى عن ابن البنا بأقصى الجوف قصر العصائد قرية
والنسبة اليها عصائدى ❊ (العصلد) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كجعفر و) العصلود مثل (زنبور عصلد
الصلب الشديد) كذا فى التكملة ❊ (العضد بالفتح) لغة تميم كما فى المصباح (و بالضم و بالكسر وككتف) وهذه عضد
لغة أسد (و) الكلام الأكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر و يؤنث (و)
قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عنق) و يذكرون وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين
عضدا وقال اللحيانى العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها

المصنف وأغفل عن السابعة وهى التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق و يثلث و يحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الأفصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الأوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل فى المصباح عن السادسة وفى حديث أم زرع وملأ من شحم عضدى العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد (و) العضد بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس و جبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد واعضاد البيت نواحيه و يقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن (و) من المجاز العضد (الناصر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاد و فى التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدا أى اعضادا أى أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفرد لتعتدل رؤس الآى بالافراد و يقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه و يرافقه وهو مجاز (و) يقال (هم عضدى واعضادى) أيضا قال الاحوص * من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد * و يقال فت فلان فى عضده واعضاده أى كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفى بعنى من و يقال قدح فى ساقه يعنى نفسه (واعضاد الحوض والطريق وغيره ما يسد) بالبناء المعلوم والمجهول و بالسين المهملة والمعجمة (حواليه من البناء) الواحد عضد وعضد وعضد البناء كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابى والجمع اعضاد وحوض متثلم الاعضاد وهو مجاز قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالواردة

* راسخ الدمن على اعضاده * ثلمته كل ريح وسبل * و يجمع أيضا على عضود قال الراجز * فارفت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها وئيد * (والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفى الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كغربان) قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهى جبارة (و) من المجاز ما لسمرته عاضد ولا لسدرته خاضد يقال (عضده) أى الشجر (يعضده) من حد ضرب عضدا فهو معضود وعضيد (قطعه) بالمعضد وفى حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أى يقطع وفى حديث آخر لوددت انى شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثر ورقها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كنصره) عضدا (أعانه ونصره) وفى كتب الامثال ما يقتضى انه صار متعارفا كالحقيقة قالوا عضده اذا صار له عضدا أى معينا وناصرا وأصل العضد فى اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية قلت ولذا لم يذكره الزمخشرى فى المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كعنى شكا عضده) يطرد على هذا باب فى جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وحمار) عضد (ضم الاتن من جوانبها كالعاضد) نقله الصاغانى (و) العضد (بالتحريك) ما عضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أى ما قطع من الشجر أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها (و) العضد (داء فى اعضاد الابل) فتبط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة * شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد * (و) المعضد (كمنبر ما يقطع به الشجر) كالمعضاد قال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابى المعضد عندنا حديدة ثقيلة فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ما شد فى العضد من الحرز وقيل هو (الدملج) لانه على العضد يكون كالمعضدة حكاه اللحيانى والجمع معاضد (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال اللحيانى هو ما يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاضد الماشى الى جانب دابة) عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضدا والبعير معضود قال الراجز * ساقتها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان و يتلوها اثنان * و يقال أعضد بعيرك ولاتنه (و) العاضد (جمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضد الدقيق العضد والذى احدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضدة قصيرة (وعضد القتب البعير) عضدا (عضه فعقره) قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحال صوابر * وعضدتها الرحال اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ما حوالها يقال عضد (الركائب) يعضدها عضدا اذا (أتاها من قبل اعضادها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى * اذا امشى لم يعضد الركائبا *

(وغلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكتل مقتدر الخلق) موثقه قال * لعلك ان زايلتنى أن تبدلى * من القوم مبطان
القصيرى عضاديا * (وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمجتها) كذا فى نوادر الفراء
(والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول الجبير السلولى * ثنت عنقالم تثنه جيدرية *
عضاد ولامكنوزة اللحم ضمزر * (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة
العضد) منهن ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ماشد فى العضد من الحرز و (الدملج
كالمعضاد) والمعضد (و) المعضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشر يربط نصابها الى عصا أو قناة ثم (يهصر بها
الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أو غنمه قال * كأنما تنحى على القتاد * والشوك حد الفاس والمعضاد *
(وعضدان بالضم قلعة باليمن) من قلاع صنعاء نقله الصاغانى (والمعضاد) أيضا (سيف للقصاب يقطع به العظام) عن
ابن شميل (و) المعضاد (ماعضدته فى العضد من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند
(و) المعضاد (سيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد) أنشد ثعلب * سيفا بريدا لم يكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس
(الظهرى لجهينة محدث) منسوب الى الظهر بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حمير وسيأتى يروى عن أبيه عن
جده وعنه ابنه يعقوب بن عضيدة (واليعضيد كيبرين) وفى بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس
وقيل هى من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها مرارة كذا فى المحكم وقال أبو حنيفة هى بقلة من الاحرار مرة لها
زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل أيضا يحبها ويخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا * يتحلب
اليعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار * وقيل هى الطرخشقوق وفى التهذيب الترخجقوق (ورمى
فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا) من المجاز هن رافلات فى الوشى المعضد المعضد (كمعظم ثوب له علم
فى موضع العضد) من لابسه قال زهير يصف بقرة * تخالت على وحشها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد *
وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحيانى هو الذى وشيه فى جوانبه وفى الاساس ثوب معضد مضلع
(و) المعضد (كمحدث بسر يبدو الترطيب فى أحد جانبيه) وبسرة معضدة (واعتضدته جعلته فى عضدى) واحتضنته
كتعضدته ومنه قول الحريرى اعتضد شكوته وتأبط هراوته (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به)
أى (استعنت به واستعضد الشجرة عضدها) أى قطعها بالمعضد عن الهروى (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال
الهروى ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير أى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى
وقر واستقر (ورجل عضادى مثلثة) الفتح والكسر عن الكسائى (عظيم العضد) وأعضد دقيقها وقد تقدم
(والعضدية محركة ماء شرقى فيد) وفى التكملة غربى فيد قريب من أجأ وسلمى (و) العرب تقول (فت) فلان
(فى عضده) اذا (كسر من نيات أعوانه) وهم أهل بيته (وفرقهم عنه) وقدح فى ساقه يعنون نفسه وفى بعنى من كقول
امرئ القيس * وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولا فى ثلاثة أحوال * أى من ثلاثة أحوال (وتعاضدوا
تعاونوا وعاضدوا) معاضدة (عاونوا) وعاضدنى فلان على فلان أعاننى وهو معاضده مرافقه ومعاونه كعاضده * ومما مستدرك
يستدرك عليه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ
فى الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال * وكأنما جرست على اعضادها * حيث استقل بها
الشرائع محلب * شبه ما على سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد والعضاد ككتاب من
سمات الابل وسم فى العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على ويقال انها القذور والعضد القوة لان الانسان
انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفى التنزيل سنشد عضدك بأخيك قال الزجاج أى سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد
على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها وأملاك اعضاد الابل قوم مسيرها حتى لا تذهب يمينا ولا شمالا وفلان عضادة
فلان أى لا يفارقه وهما من المجاز وعضدا الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال
لاعلى ظلفتى الرحل مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وعضدا
النعل وعضاد تاها اللذان يقعان على القدم وعضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا
الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان فى النير الذى يكون على عنق
ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط النير والعاضدان سطران من النخل على فلج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة
عن كراع قصير والعواضد ما نبت من النخل على جانبى النهر وقال النضر أعضاد المزارع جدورها يعنى الحدود التى
تكون فيما بين الجار والجار كالجدورات فى الارضين وفى الاساس فى المجاز وارفع اعضاد الدبرة جدرها التى تمسك
الماء وقفا كأنهما عضادتان ودارة اليعضيد من دارات تم وناقة عضاد وهى التى لا ترد النضح حتى يخلولها تصرم عن

الابل وقال أبو زيد يقال اذا تخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن وسموا معضادا كمحراب

عطود (العطود كعملس الشديد الشاق) من كل شئ يقال سفر عطود أى شاق شديد وقيل بعيد قال * فقد لقينا سفرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا * قال ابن دريد العطد أصل بناء العطوّد قال الصاغانى وقوله هذا يدل على ان العطوّد فعوّل والواو زائدة وهو ثلاثى ذو زيادة (و) العطوّد (السير السريع) قال * اليك أشكو عنقا عطوّدا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتى قال الازهرى وهو ملحق بالخماسى (و) عن ابن شميل العطود (من الطرق البين اللاحب يذهب فيه حيث ما يشاء و) العطوّد (من الرجال النجيب و) العطوّد (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطوّد وعصود وعطرّد أى طويل (و) العطوّد (من السنان المذلق و) العطوّد (من السنين الكريت و) يقال (ذهب يوما عطوّدا) تاما وقال الازهرى يوما (أجمع) وأنشد * أقم أديم يومها عطوّدا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا *

عطرد (العطرّد كعملس العطوّد فى معانيه) يقال رجل عطرّد ويوم عطرّد وجبل عطرد وطريق عطرد ممتد طويل وسنان عطرّد وشأو عطرّد (وعطارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو كوكب الكتاب وقال الجوهرى هو (نجم من الخنس) قيل (فى السماء السادسة) قال الشيخ على المقدسى فى حواشيه هذا غلط والمشهور انه فى السماء الثانية (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى نظر فى موجب المنع مع العلمية (و) عطارد بن عوف حى من سعد وهو اسم (رجل من بنى تميم رهط أبى رجاء عمران بن ملحان) العطاردى وقيل أصله من اليمن سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطارد (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التى رآها عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (تباع فى السوق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاء بها من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتى فى قوس و يقال له أيضا ذو القوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد ابن عمير بن عطارد كوفى حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أى (صيره لنا عندك كالعدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقة عطرّدة مرتفعة وأبو سفيان طريف بن سفيان العطاردى ضعفه يحيى القطان وعرفجة بن سعد العطاردى روى وحدث

عفد (عفد يعفد عفدا وعفدانا) أهمله الجوهرى وقال أبو خيرة اذا ظفر يمانية وقيل هو اذا (صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد) بفتح فسكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عفدان (و) عن أبى عمرو (الاعتفاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد * وقائلة ذا زمان اعتفاد * ومن ذاك يبقى على الاعتفاد * وقد اعتفد يعتفد اعتفادا (وكانوا يفعلون ذلك فى الجدب) وقال شمر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال (ولقى رجل جارية تبكى فقال) لها (مالك فقالت نريد أن نعتفد) قال وقال النظار بن هاشم الأسدى * صاح بهم على اعتفاد زمن * معتفد قطاع بين الاقران * قال شمر ووجدته فى كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتفد كذا اعتقده) وسيأتى

عقد (عقد الحبل والبيع والعهد يعقده) عقدا (فانعقد شده) والذى صرح به أئمة الاشتقاق ان أصل العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل فى أنواع العقود من البيوعات والعقود وغيرها ثم استعمل فى التصميم والاعتقاد الجازم وفى اللسان و يقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه المعاقد وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما أكدهما قال أبو زيد فى قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها (و) قال اسحاق بن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان (عنقه اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العقود وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هى العهود وقيل هى الفرائض التى ألزموها وقال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التى عقدها الله تعالى عليهم والعقود التى يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين (و) العقد (الجمل الموثق الظهر) قال النابغة * فكيف مزارها الا بعقد * ممر ليس ينقضه الخؤون * (و) العقد (بالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن) يعنى قيس ذكرها ابن الأثير (منها بشر بن معاذ) العقدى (وأبو عامر عبد الملك بن عمرو) بن قيس البصرى قال الحاكم ينسب الى العقد مولى الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطى وأبو على الغسانى وكلهم اتفقوا على انه عقدى وانه من قيس فتحصل من أقوالهم ترجيح القول الاخير والله أعلم (و) العقد (عقدة فى اللسان) وهو الالتواء والرتج و (عقد) الرجل (كفرح فهو أعقد وعقد) فى لسانه عقدة

وعقد

قوله فى السماء الثانية أقول الظاهر ان هذا خلاف لفظى فان المصنف اعتبر الابتداء من الاعلى كما يشعر به هذا البيت
زحل شرى مريخه من شمسه
فتزاهرت لعطارد الاقمار
فعليه يكون عطارد فى السماء السادسة وأما المقدسى فانه اعتبر الابتداء من الاسفل فلا غلط اه وهبي

وعقد لسانه يعقد عقدا (و) قال ابن الاعرابى العقد (تشبث طبية اللعوة بسرة قضيب الثمتم) هكذا أورده فى نوادره وقد فسره الصاغانى وقلده المصنف بقوله (أى تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فان الثمتم كلب الصيد واللعوة الأنثى وطبيتها حياؤها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ماغلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ماتعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء) والجمع اعقاد وقيل العقد ترطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الاعرابى وقال غيره جمل عقد قوى (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) لخاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهى الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع * وماحسينة اذقامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا * (و) عن سيبويه يقال (هو منى) وفى الاساس هى منى (معقد الازار) ومقعد القابلة (أى قريب المنزلة) أى بتلك المنزلة فى القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التى أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعاقد حريم البئر وماحولها) أى البئر وفى المحكم وماحوله أى الحريم وهو الصواب (وظبى عاقد (ثنى عنقه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جؤية * وكأنما وافاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد متربب * والجمع العواقد قال النابغة الذبيانى * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد وفى التكملة العاقدة (الناقة التى) أرتجت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم انها قد حملت و (أقربت باللقاح) أنشد ابن الاعرابى * جمال ذات معجمة وبزل * عواقد أمسكت لقحا وحول * (والعقداء الامة والشاة التى ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج) العقد (كصرد) وفى حديث قيس بن عباد قال كنت آتى المدينة فألقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم الى عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى فدفعنى من الصف وقام مقامى ثم قعد يحدثنا فما رأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو على * ولما رأيت الدهر أنحت صروفه * على وأودت بالذخائر والعقد * حذفت فضول العيش حتى رددتها * الى القوت خوفا ان أجاء الى أحد * واعتقد أيضا اشتراها وفى الحديث فانه لأول مال اعتقدته ويروى تأثلته (و) العقدة (موضع العقد وهو ماعقد عليه و) فى حديث أبى هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أى لولايتهم (و) يقال فى أرض بنى فلان عقدة تكفيهم سنتهم أى (المكان الكثير الشجر) يرعونه من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم فى العرفج (و) قال ابن الأنبارى فى قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (النخل) ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة وكأن الرجل اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شئ يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلأ الكافى للابل) وفى الأمهات اللغوية الماشية (و) العقدة (مافيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيبه) وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه عن ابن الاعرابى (وكل أرض مخصبة) كثيرة الشجر فهى عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شئ) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسى هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبة من المرعى) ماكان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطر الى أكل الشجر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدى بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها * خضبت لها عقد البراق جبينها * من علكها علجانها وعرادها * (و) العقدة (العثم فى اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) فى طرف المفازة نقله الصاغانى (و) فى طىء عقدة (بنت معتر ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طىء كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن خزول بن ثعل بن عمرو بن الغوث (واليها نسب العقديون) وهم ولد عمرو بن سنبس (ومنهم الطرماح) بن الجهم العقدى الشاعر السنبسى ذكره الآمدى (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفى (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هى أرض كثيرة النخيل لايطير غرابها وفى الصحاح (لانه لايطير غرابها لكثرة شجرها وتصرف عقدة لانها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (وتمنع لانها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (وعقدة الجوف وعقدة الانصاب) وبخط الصاغانى الانصاف (موضعان و) العقد (كصرد

أو كتف ع بين البصرة وضرية) نقله الصاغانى (وبنو عقيدة كجهينة قبيلة) من قريش (والعقدان محركة تمر)
أى ضرب منه كالعقد (والاعقد الكلب) لالتواء فى ذنبه جعلوه اسماله معروفا وقيل كلب أعقد الذى فى قضيبه
كالعقدة (و) لاعقد (الذنب الملتوى الذنب) وكل ملتوى الذنب أعقد وقال جرير * تبول على القتاد بنات
تيم * مع العقد النوابح فى الديار * وليس شئ أحب الى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غبرها
(والبناء المعقود) هو البناء الذى جعلت (له عقود عطفت كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالجص
يعقده عقدا ألزقه وجمع العقد عقود واعقاد (واليعقيد عسل يعقد بالنار) حتى يخثر (و) قيل اليعقيد (طعام
يعقد بالعسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة أن ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد و يعضيد قال وهذا مردود
عليه (والعقيد) كأمير (المعاقد) وهو الحليف قال أبو خراش الهذلى * كم من عقيد و جار حل عندهم * ومن
مجار بعهد الله قد قتلوا * (والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والاراك والبطم ونحوه م) أى معروف
والاول لغة فى الثانى قال الراجز * اذلى سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (وعقدته) أى العسل
(تعقيدا أغليته حتى غلظ) ورواه بعضهم (كأعقدته) فهو معقد قال الكسائى و يقال للقطران والرب ونحوه أعقدته
حتى تعقد وفى المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد وأعقدته فهو معقد وعقيد غلظ (و) عقدت (البناء)
تعقيدا (جعلت له عقودا) أى طاقات معقودة كالابواب (واستعقدت الخنزيرة استحرمت و) أعوذ بالله من المعقد
(كمحدث الساحر) فى كلامه تعقيد وهو معقد (كمعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (وتعقد
الدبس غلظ) وقد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) فى السماء (صارت كعقد مبنى) وكذا تعقد السحاب
اذا صار كالعقد المبنى (واعتقد) الرجل مثل (اعتفد) بالفاء هكذا رواه ابن بزرج بالقاف وقد تقدم قريبا
(و) اعتقد (ضيعة ومالا اقتناهما) وفى الاساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره
(وتعاقدوا تعاهدوا) من العقد وهو العهد (و) تعاقدت (الكلاب تعاظلت و) يقال (ماله معقود) أى (عقد
رأى) وفى الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عقدته ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه (والعقيد والمعاقد المعاهد)
وقد عاقده اذا عاهده و يقال عهدت الى فلان فى كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقدته أو عقدت عليه
فتأويله انك ألزمته ذلك باستيثاق وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة
والميثاق والايمان جمع يمين القسم أو اليد (و) يقال (هو عقيد الكرم و) عقيد (اللوم و) يقال (تحللت عقده)
اذا (سكن غضبه) وهو مجاز (والمعقاد خيط) ينظم (فيه خرزات تعلق فى عنق الصبى) نقله الصاغانى كالعقد
بالكسر (وعقدان بالضم لقب الفرزدق) الشاعر لقبه جريرا اماعلى التشبيه له بالكلب الأعقد الذنب واما على
التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلها فقال * ومازلت يا عقدان صاحب سوءة * يناجى بها نفسا لئيما
ضميرها * وقال أبو منصور لقبه عقدان (لقصره) وفيه يقول * ياليت شعرى ما تمنى مجاشع * ولم يترك
عقدان للقوس منزعا * أى أعرق فى النزع ولم يدع للصلح موضعا (والتعقد فى البئر أن يخرج أسفل الطى
و يدخل أعلاه الى) جرابها أى (اتساع البئر) قاله الاحمر * ومما يستدرك عليه التعقاد العقد وأنشد ثعلب مستدرك
* لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم * واعتقده كعقده قال جرير * أسيلة معقد السمطين منها * وريا
حيث تعتقد الحقابا * وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل
أى انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال * فان تقل يا ظبى حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المنحلا * أى تجد
وتشمر لاغضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة
وفى حديث الدعاء أسألك بمعاقد العز من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه
وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال جبر عظمه على
عقدة اذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج فوق
مفرقه * على جبين كأنه الذهب * واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما تعقد منه
واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذى فى قرنه عقدة وكل أعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من
النشاط وظبية عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها و جاء عاقدا عنقه أى لاويا لها من الكبر وفى الحديث
من عقد لحيته فان محمدا برىء منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بارسالها
كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشئ لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر
وقال ابن مقبل * أثابوا أخاهم اذ أرادوا زياله * بأسواط قد عاقدن النواصيا * وفى حديث الخيل معقود

فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها وفى حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة
وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شئ ابرامه وفى الحديث من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابى عليها واعتقد الشئ صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما
الاخاء صدق وثبت وتعقد الاخاء استحكم وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشحم يعقد ابتنى
وظهر والعقد محركة ترطب الرمل من كثرة المطر وانيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد فى الانسان كالقادح وناقة
معقودة القرى موثقة الظهر والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعنى منعت
أن تضر البهائم أى عولجت بالأخذ والطلسمات وفى حديث أبى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
المعقد ضرب من برود هجر وفى الاساس مسح كاتب قلمه بلمته فقيل له فقال انما اعتقدنا ذا بذا والعاقدات السواحر
وعقدة قرية بمصر والمعقد كمكرم اسم رجل نبال كان يريش السهام وبه فسر قول عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح
الانصارى حين قتله المشركون أبو سليمان وريش المعقد هكذا روى ويروى بتقديم القاف وسيأتى فى ق ع د
عكد ❊العكدة بالضم العصعص و) فى التكملة العكدة (القوة وجحر الضب و) العكدة بالضم و (بالتحريك أصل
اللسان) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه (و) العكدة (أصل القلب) بين
الرئتين (و) العكدة (ريش يتقط به الخبز) نقله الصاغانى (وعكد الشئ وسطه وعكدنى الامر يعكدنى) من حد
ضرب (أمكننى) قال رجل من بلحارث بن كعب ❊ سيصلى بها القوم الذين اصطفوا بها ❊ والا فعكود لنا أم جندب ❊
أم جندب الظلم ومعكود ممكن يقول نقتل غير قاتله (و) عكد فلان عنقه (اليه لجأ) كعقد كذا رواه اسحاق
ابن فرج عن بعض الاعراب (والمعكد) كمجلس (الملجأ والمعكود المقيم اللازم و) المعكود (المحبوس) عن يعقوب
(و) المعكود (من الطعام المعد الراهن الدائم) ويقال هذا معكود أى عتيد (وعكد الضب والبعير كفرح) يعكد
عكدا (سمن) وصلب لحمه (كاستعكد والنعت) منه (عكد و) ناقة (عكدة) سمينة كل ذلك بناء على ما أورده
فى سياقه والذى فى التكملة استعكد الصبى اذا سمن وأما استعكد الضب فهو اذا تعصر بشجر أو حجر مخافة عقاب
كما سيأتى فلا اخال قوله الضب الاتحريفا فتأمل (و) عكد (به لزق) ولجأ (والعكد ككتف اليابس من الشجر
بعضها فوق بعض و) عكاد (كسحاب جبل) باليمن (قرب) مدينة (زبيد) حرسها الله وسائر بلاد الاسلام (أهلها
باقية على اللغة الفصحة) الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاث ليال خوفا على لسانهم (واعتكده لزمه)
كعكده (واستعكد الطائر انضم الى الشئ) وفى نسخة الى شئ (مخافة الجوارح) من الطيور وعبارة المحكم
والتهذيب وكذلك استعكد الضب بحجر أو شجر اذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الاعرابى للطرماح يصف
الضب ❊ اذا استعكدت منه بكل كداية ❊ من الصخر وافاها لدى كل مسرح ❊
مستدرك وما يستدرك عليه استعكد
الماء اجتمع ويروى بيت امرئ القيس ❊ ترى الفار فى مستعكد الماء لاحبا ❊ على جدد الصحراء من شد ملهب ❊
وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غايتك وآخر أمرك أى
قصاراك أنشد ابن الاعرابى ❊ ستصلى بها القوم الذين اصطلوا بها ❊ والا فعكودلنا أم جندب ❊ ثم فسره فقال
عكرد معكودلنا أى قصارى أمرنا وآخره أن نظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هنا الغدر والداهية ❊عكرد❊ الغلام
أهمله الجوهرى وقال ابن شميل اذا (سمن وقوى) وغلظ واشتد وكذلك البعير عكردة (و) عكردت (ناقتى) اذا أردت
ان أركب بها وجها و (رجعت بى قبل) بكسر ففتح (ألا نها) بضم فتشديد (وانا كاره) نقله الصاغانى (وغلام
عكرد كجعفر وبرقع وعلبط وعصفور متقارب الحلم أو سمين) غليظ مشتد وقد يكون ذلك فى غير الانسان الاولى
عكلد والاخيرة عن ابن شميل ❊لبن عكلد❊ وعكالد (كعلبط وعلابط خاثر) كعكلط (وقيل لامه زائدة) والعكالد
والعلكد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والأنثى سواء والاسم
علد العكلدة ❊العلد❊ بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعلاد قال رؤبة يصف فحلا ❊ قضب العلابى جزار الأعلاد ❊
قال ابن الاعرابى يريد عصب عنقه (و) العلد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العلد (الصلابة والاشتداد والفعل
كسمع) علد يعلد علدا (والعلدة) بالكسر ويروى بالفتح أيضا اسم (ع) والذى فى التكملة والعلداة موضع
(والعلندى) البعير الضخم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ و يضم و) العلندى ضرب
من (شجر) الرمل وليس بحمض يهيج له دخان شديد قال عنترة ❊ سيأتيكم منى وان كنت نائيا ❊ دخان العلندى دون
بيتى مذود ❊ أى سيأتى مذود يذودكم يعنى الهجاء وقوله دخان العلندى دون بيتى أى منابت العلندى بينى وبينكم
قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها (من العضاه) قال الازهرى لم يصب الليث فى وصف العلنداة

لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لاتعهدها المال وليست من العضاه وكيف يكون من العضاه ولاشوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة (واحده) علنداة (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا فى التهذيب ويقال علادى وحكى سيبويه علدنى وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنى (و) ربما قالوا جمل علندى (بضمتين والعلادى كفرادى الشديد من الابل) وقيل الضخم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى من الاسماء ولا يكون وصفا الا أن يكسر على الواحد للجميع نحو عجالى وكسالى وسكارى وهذا الضرب ينقاس فيمن نستغنى عن ذكره انتهى ووجدت فى هامشه بخط بعض الفضلاء مانصه وقد أثبت بعضهم الصفة فى المفرد نحو جمل علادى للقوى وقال بعض المغاربة قاما قولهم جمل علادى فيمكن أن يكون جمع علندى على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا للضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدا (والعلودّ كقتول) أى بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير) الهرم من الرجال وفى شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب قلت وفى اللسان مانصه ووقع فى بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافى انها لغة (و) العلودّ (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الدبيرى يصف الضب * كأنهما ضبان ضبا عرادة * كبيران علودان صغرا كشاهما * ووصف الفرزدق بظر أم جرير بالعلودّ فقال * بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شر مجير * وانما عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأبية و) هى (التى لاتقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها (حتى تساق) من ورائها وهى غير طيعة القياد ولا سلسة قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) وامرأة علودة شديدة ذات قسوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميدع (اعلندى الجمل) واكلندى اذا (غلظ) واشتد (والمعلندد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتى (فى ع ن د) لزيادة لامه يقال مالى عنه معلندد وعلندد أى بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك معلنددا بالوجهين أى سبيلا وحكى أيضا مالى عن ذلك معلندد ومعلندد بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أى محيص (وعلود) الشئ اذا (لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه) كاعلودّ وقال رؤبة * وعزنا عز اذا توحدا * تثاقلت أركانه واعلودا * (واعلود الرجل غلظ واشتد ورزن) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو العلود من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر * وغودر علودٌ لها متطاول * نبيل كجثمان الجرادة ناشر * فانه أراد بعلودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز * أى غلام لش علودّ العنق * ليس بكاس ولاجد حمق * قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه العلد الراسى الذى لاينقاد ولا ينعطف والعلندد الفرس الشديد والمعلندد البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى وسيأتى ❊ (العلكد بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هى (العجوز الداهية) وأنشد * وعلكد خثلتها كالجف * قالت وهى توعدنى بالكف * ألا املأن وطبنا وكف * (و) قيل هى المرأة (القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم) كذا فى النسخ والصواب الضخم وأنشد الليث * أعيس مضبور القرى علكدا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) علكد (كعلبط اللبن الخاثر) كعلكط وعكلد (و) علكد (كجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبتشديد اللام أيضا كله (الغليظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللحيانى وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكد وفى التهذيب العلكد الابل الشداد قال دكين * ياديل ما بت بليل ساهدا * ولا رحلت الاينق العلاكدا * (والعلنكد كسفرجل (الصلب الشديد) من الرجال كذا فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكدة الغلظة عن ابن شميل ❊ (العلمادة والعلماد بكسرهما) أهمله الجوهرى والجماعة وفى التكملة العلمادة (ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد) ❊ (علهدت الصبى أحسنت غذاءه) ومثله فى الصحاح والتهذيب ❊ (العمود) كصبور (م) وهو الخشبة القائمة فى وسط الخباء (ج أعمدة) فى القلة (وعمد) بضمتين وبضم فسكون تخفيفا الثلاثة فى القلة وفى اللسان العمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا فى الارض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد * وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بمال * وقال فى قول النابغة * يبنون تدمر بالصفاح والعمد * قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة فى عمد ممددة قرئت فى عمد وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب وأهب وأهب ومعناه انها فى عمد من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم

مستدرك علكد

علمد

علهد

وفى المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين و بفتحتين والعماد ما يسند به والجمع عمد بفتحتين قال شيخنا فالعمد محركة يكون جمعا للعمود وللعماد وهذا لم ينبهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثانى انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التى لا ترى قدرته واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء و يقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه فى الامور أو المعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى * حتى يصير عميد القوم متكئا * بالراح يدفع عنه نشوة عجل * والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء و يقال للقوم أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وهو عميد قومه وعمود حيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيبته التى فى متنه) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة فى ظهره وهى الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابى العمود (رئيس) كذا فى النسخ وفى التكملة رسيل (العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما) وهو الزوير (و) فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أيما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن شبه (عرق يمتد من لدن الرهابة) بالضم (الى دوين السرة) فى وسطه يشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يمسك البطن و يقويه فصار كالعمود له و به فسر أبو عمرو الحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندى انه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب أى انه يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذى يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك و بيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب فى اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جنابتى السرة يمينا وشمالا و يقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنان ماتوسط شفرتيه من غيره) الناتئ فى وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التى ثبتت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزين الشديد الحزن) يقال ما عمدك أى ما أحزنك (و) العمود (من الظليم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البئر قائمتاه) تكون (عليهما المحالة وعمود السحر الوتين) و به فسر قولهم ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر * ونحن اذا عماد الحى خرت * على الاخفاض نمنع من يلينا * وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد و جمعه عمد وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمد ينتقلون الى الكلأ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أى طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزائريه) وفى حديث أم زرع زوجى رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب (وعمده) يعمده عمدا عمه و (أقامه بعماد) والعماد ما أقيم به (كأعمده فانعمد) ذكره يعقوب فى البدل وهو مطاوع الثلاثى كانكسر وانجبر لا الرباعى على ما عرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد (للشئ) وعمد اليه وعمده يعمده من حد ضرب كما صرح به أرباب الافعال ولا عبرة باطلاق المصنف على ما اصطلحه و به جزم عياض فى المشارق والفيومى فى المصباح عمدا بالفتح وعمدا محركة وعمادا بالكسر وعمدة بالضم كما فى شرح الفصيح للطرز وزادوا عمودا بالضم على القياس ومعمدا مصدر ميمى الاول من نوادر ابن الاعرابى والثانى من شرح ابن عرفة لشعر ديوان سحيم كذا فى شرح اللبلى على الفصيح (قصده) وزنا ومعنا وتصريفا فى كونه يتعدى بنفسه و باللام و بالى (كتعمده) وتعمد له واعتمده قال الازهرى العمد ضد الخطأ فى القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطأ المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض (فلانا أضناه وأوجعه) قال الشاعر * ألا من لهم آخر الليل عامد * معناه موجع روى ثعلب ان ابن الاعرابى أنشده اسماك العاملى * ألا من شجت ليلة عامده * كما أبدا ليلة واحده * قال الازهرى أى ممضة موجعة (و) عمده المرض يعمده (فدحه) عن ابن الاعرابى ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده يعمده (أسقطه) قال ودخل اعرابى على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذى يعمدنى فحصر وأسر و يقال للمريض معمود (و) عمده يعمده (ضربه بالعمود و) عمده يعمده (ضرب عمود بطنه و) عمده (أحزنه) وهذا والذى قبله من حد نصر (و) عمد عليه (كفرح غضب) كعبد حكاه يعقوب فى المبدل وقال الازهرى هو العمد والأمد وقال الغنوى العمد والضمد

الغضب (و) عن ابن بزرج يقال جلس به وعرس به وعمد (به) ولزب به اذا (لزمه و) عمد (البعير انفضخ داخل
سنامه من الركوب وظاهره صحيح) فهو بعير عمد وهى بهاء وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والحلس
وانشدخ ومنه قيل رجل عميد ومعمود (و) عمد (الثرى) يعمد عمدا (بلله المطر) فهو عمد تقبض وتجعد وندى
وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة وحشية
* حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد * أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت
الارض عمدا اذا رسخ فيها المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) فى كفك (تعقد) وجعد (لندوته و) قال النضر
عمدت (أليتاه من الركوب ورمتا واختلجتا) وفى بعض الامهات خلجتا (و) يقال (هو عمد الثرى ككتف أى
كثير المعروف) عن أبى زيد وشمر (وأنا أعمد منه أى أتعجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا
غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدنى الامر فعمدت أوجعنى فوجعت (و) رجل (معمود وعميد
ومعمد كمعظم) المشغوف الذى (هده العشق) وكسره وقيل الذى بلغ به الحب مبلغا شبه بالسنام الذى انشدخ
انشداخا ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يوجعك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أى يتكأ
ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه فى كذا أى اتكلت عليه (والعمد كعتل) والعمدان
(والعمدانى) والمعمد كمكرم (الشاب الممتلئ شبابا) وقيل هو الضخم الطويل (وهى) أى الانثى من كل واحد
منها (بهاء والمعمودية) هكذا فى سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله فى التكملة والصواب تخفيفها كما فى العناية
وقال الصولى فى شرح ديوان أبى نواس ان لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء
أصفر (للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (يغمسون فيه ولدهم معتقدين انه تطهير له كالختان لغيرهم)
وفى العناية فى اثناء البقرة وان صبغة الله هنالك فى مقابلة ما كانت النصارى تفعله فى أولادها على أحد الوجوه
أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أى على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعلته عمدا على
عين وعمد عين أى بجد ويقين) قال خفاف بن ندبة * وان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت
مالكا * قال الصاغانى وهذا فيه احتراز عمن يرى شبحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لانه انما تعمد
صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه دقيقة (ووادى عمد) بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن (وعمدت السيل تعميدا
سددت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع فى موضع) نقله الصاغانى (و) يقال (اعتمد) فلان
(ليلته) اذا (ركب يسرى فيها) نقله الصاغانى (والمعمد كمكرم الطويل) عن المبرد (كالعمدان كجلبان)
والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو (كمعظم) بمعنى (منصوب
بالعماد و) يقال (وشى معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية) وهم الذين
لا ينزلون غيرها و يقال لهم أهل العمود أيضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد
تقدم (وغور العماد ع لبنى سليم) فى ديارهم (وعماد الشبى) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف
مقصورة (ع بمصر) هكذا نقله الصاغانى (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالى الموصل) حصينة يسكنها الاكراد
(وعمود غريفة) بكسر الغين وفتحها وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل فى أرض غنى) بن يعصر (وعمود
المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة (وعمود سوادمة أطول جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ
وفى التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود السفح جبلان طويلان لا يرقاهما الا
طائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب يبيض فى رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد فى السماء (وعمود
مستدرك الكودماء لبنى جعفر) وهو جرور أنكد * ومما يستدرك عليه أعمد الشئ جعل تحته عمدا والعميد المريض
لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أى يقام وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمدتاه
رجلاه أى صيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكلونى البراغيث وهى لغة طيء والعمود العصا قال أبو كبير الهذلى
* يهدى العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل * واعتمد عليه فى الامر توكل على المثل
والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك
ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور فى عمود الكتاب فى نصه ودائرة العمود فى الفرس التى فى مواضع
القلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذى لا يستقيم الا به وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستطير منه
وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الاعصار ما يسطع
منه فى السماء أو يستطيل على وجه الارض وعميد الامر قوامه والزم عمدتك قصدك وفلان معمود ومصمود أى

مقصود

مقصود بالحوائج وعميد الوجع مكانه والعمد محركة ورم ودبر يكون فى الظهر وفى حديث عمر أن نادبته قالت واعمراه
أقام الأود وشفى العمد أرادت به انه أحسن السياسة وناقة عمدة كسرها ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذى
ينتفخ من سنام البعير وغاربه وعمد الخراج كفرح عمدا اذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح
العمد والعمود قضيب الحديد وفى كلامهم أعمد من كيل محق وروى عن أبى عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على
ان محق كيلى وقول أبى جهل فى بدر أعمد من سيد قتله قومه أى هل زاد على هذا أى هل كان الا هذا أى ان هذا
ليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك قال ابن ميادة ونسبه الازهرى لابن مقبل * تقدم قيس
كل يوم كريهة * ويثنى عليها فى الرخاء ذنوبها * وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الاعادى حيث فلت
نيوبها * يقول زدنا على ان كفينا اخوتنا وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائى * بكيت وما يبكيك من دمنة
قفر * بسقف الى وادى عمودان فالغمر * وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الازهرى أراه أراد غمدان
بالغين فصحفه كتصحيفه يوم بعاث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو يعمد كيضرب قرية باليمن هكذا
عمرد ضبطها التقى الفاسى قال كان بها بطال بن أحمد الركبى أحد محدثى اليمن وشارح البخارى *(العمرد كعملس
الطويل من كل شئ كالعمرود) بالضم يقال سبسب عمرد عن ابن الاعرابى وأنشد * فقام وسنان ولم يوسد *
* يمسح عينيه كفعل الارمد * الى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبسب العمرد * (و) يقال
العمرد (الشرس الخلق القوى) يقال فرس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا
* على سابح نهد يشبه بالضحى * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا * (و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه
أخذه من قول المعدل بن عبد الله * من السحج الا كان غلامه * يصرف سبدا فى العنان عمردا * قوله من
السحج يريد من الخيل التى تصب الجرى والسبد الداهية يقال هو سبد اسباد (و) قال أبو عدنان أنشدتنى امرأة شداد
الكلابية لأبيها * على رفل ذى فضول أقود * يغتال نسعيه بجوز موفد * صاف السبيب سلب عمرد *
فسألتها عن العمرد فقالت (النجيب) وفى بعض الروايات النجيبة (الرحيل من الابل) وقالت الرحيل الذى يرتحله
الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلة بن شراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمردة (بهاء أخت
مشرح ومخوس) كلاهما كمنبر (وجمد) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور
مستدرك في محله وهم (الذين لعنهم النبى صلى الله عليه وسلم) وقصتهم فى كتب السير * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو شأو
عمرد قال عوف بن الاحوص * ثأرتهم بقتلى حنيفة اذ أبت * نفوسهم الا النجاء العمردا * والعمرد
عنجد السير السريع الشديد وأنشد * فلم أر لاهم المنيخ كرحلة * يحث بها القوم النجاء العمردا *(العنجد كجعفر وقنفذ
وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقتصر أبو حنيفة على الاخيرتين وزعم عن ابن
الاعرابى انه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجد كقنفذ (الاسود منه) كذا نقل عن بعض الرواة فى قول
الشاعر * غدا كالعملس فى حدلة * رؤس العظارى كالعنجد * قال الازهرى وقال غيره هو العنجد كجعفر
قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجد كجعفر وقنفذ (الردىء منه)
وقيل نواه وقيل حب العنب (وعنجد العنب صار عنجدا) حاكم اعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت به عنجدا مذ دهر
فغاب عنى قال ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر (والمعنجد) وفى التكملة المنجد (الغضوب الحديد) الطبع
وهذا تقدم له فى عجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس فى كلام العرب عجد ولا عجد الا أن
يكون فعلا ممانا (ووهم الجوهرى فذكره لا فى الثلاثى ولا فى الرباعى) قال شيخنا هو كلام لا معنى له فان الجوهرى ذكره
فى الرباعى ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل قلت وقد ذكره
المصنف فى المحلين اما فى الثلاثى فلاحتمال زيادة النون وأما فى الرباعى فنظرا الى قولهم ان النون لا تزاد ثانية الا
بثبت (وعنجد) كجعفر (وعنجدة) بزيادة الهاء (اسمان) قال الشاعر * ياقوم مالى لا أحب عنجده * وكل
انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده * وسيأتى ورافع بن عنجدة صحابى بدرى وعنجدة أمه وأبوه عبد
مستدرك الحارث * ومما يستدرك عليه عنجرد فى التهذيب عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد * عنجرد تحلف
حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف * وقال غيره امرأة عنجرد سليطة وقد ذكره المصنف فى عجرد ولا
عند يستغنى عن ذكره هنا *(عند عن) الحق والشئ و (الطريق كنصر وسمع) هكذا فى النسخ والصواب وضرب وهذه
عن الفراء فى نوادره فانه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة فى يعند بالضم فتأمل (وكرم) يعند ويعند
(عنودا) كقعود وعندا محركة تباعد و (مال) وعدل وانحرف الى عند أى جانب (و) من المجاز عند (العرق)

يعند ويعندو يعندهو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كأعند) وهذه عن
الصاغانى وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط * بطعنة يجرى لها عاند * كالماء من غائلة الجابية * وأعند أنفه
كثر سيلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق
العاند الذى عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق فى كثرة ما يخرج منه بمنزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف
عادته وقال الراعى * ونحن تركنا بالفعالى طعنة * لها عاند فوق الذراعين مسبل * وقيل دم عاند يسيل جانبا
وقال الكسائى عندت الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند الدم يعند اذا سال
فى جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهى تطلب خيار المرتع وبعض الابل يرتع
ما وجد (و) عند الرجل يعند ويعند عندا وعنودا عتا وطغى وجاوز قدره و (خالف الحق ورده عارفا به) كعاند
معاندة (فهو عنيد وعاند) والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفر ابى
طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) القئ وأعند (فى قيئه)
اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه وكثر خروجه وهو مجاز ويقال استعنده القئ أيضا كما سيأتى (والعاند
البعير) الذى (يجور عن الطريق ويعدل) عن القصد وناقة عنود لا تخالط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدا
والجمع عند وناقة عاند وعاندة و (ج) أى جمعهما جميعا عواند و (عند كركع) قال * اذا رحلت فاجعلونى وسطا *
* انى كبير لا أطيق العندا * جمع بين الطاء والدال وهو اكفاء وفى حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة
فقال انى أنهز اللفوت وأضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذى لا يخالطها
ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابى وأبو نصر هى التى تكون
فى طائفة الابل أى فى ناحيتها وقال القيسى العنود من الابل التى تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادتهن قدامامهن
فتلك السلوف وفى المحكم العنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق
من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيدة وعندى أن عندا ليس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما
هى جمع عاند واياه تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من عند الرجل
أصحابه يعند عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم فى سفر وأخذ فى غير طريقهم أو تخلف عنهم
قاله ابن شميل والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك
أى تباعدت عنهم (و) المعاندة (المعارضة بالخلاف) لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وفى التهذيب عاند فلان فلانا
فعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا أى يفعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعانده يفعل
خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته (كالعناد) وفى اللسان وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعى
واستخرجه من عند الحبارى جعله اسما من عاند الحبارى فرخه اذا عارضه فى الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران
شفقة عليه وعاند البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا (و) المعاندة فى الشئ (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم
ينبه عليه المصنف (وعند مثلثة الاول) صرح به جماهير أهل اللغة وفى المغنى وبالكسر أكثر وفى المصباح هى اللغة
الفصحى وفى التسهيل وربما فتحت عينها أو ضمت ومعناها حضور الشئ ودنوه وهى (ظرف فى المكان والزمان) بحسب
ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوه وان أضيفت الى الزمان
فكذلك نحو عند الصبح وعند الفجر وعند الغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله فى الصحاح وفى اصطلاح النحاة
غير متصرف أى لازم للظرفية لا يخرج عنها أصلا (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال
تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجره بمن من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أى انما يجر بمن
خاصة (و) فى التهذيب وهى بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا
فى موضع واحد وهو ان (يقال) لشئ بلا علم هذا (عندى كذا) وكذا (فيقال) أ(ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدا
ولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أى هل لك عند تضيفه اليك نظير قول الآخر * ومن أنتم حتى يكون لكم
عند * وقول الآخر * كل عند لك عندى * لا يساوى نصف عند * فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال
الازهرى زعموا انه فى هذا الموضع (يراد به القلب و) ما فيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوى قلت وحكى ثعلب
عن الفراء قالوا أنت عندى ذاهب أى فى ظنى وقال الليث وهو فى التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجئ فى الكلام الا
منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا فى قولهم أولك عند كما تقدم (وقد يغرى بها) أى حالة
كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف

اليه صرح به شيخنا و يدل لذلك قوله (عندك زيدا أى خذه) وقال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئا بين يديه أو تأمره
أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون
اليك اليك عنى كما يقولون وراءك وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائى انه سمع بينكما البعير فخذاه فنصب البعير
وأجاز ذلك فى كل الصفات التى تفرد ولم يجزه فى اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائى العرب تقول كما أنت وزيدا
ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بنى سليم يقول كما انتنى يقول انتظرنى فى مكانك قال شيخنا و بقى عليهم انهم
استعملوا عند فى مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها كقولهم عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعانى ليس لها جهات
ومنه فان أتممت عشرا فمن عندك أى من فضلك و يكون بمعنى الحكم يقال هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكمى
وأصله فى درة الغواص للحريرى (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا فى الصحاح وفى درة الغواص قولهم
ذهبت الى عنده لحن لا يجوز استعماله ونسبه للعامة وفرق الدمامينى بينها و بين لدن من وجوه ستة ورد مازعمه المعرى
من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثلثة الناحية و بالتحريك الجانب) وقد عاند فلان فلانا اذا جانبه
ودم عاند يسيل جانبا وبه فسر قول الراجز * حب الحبارى ويزف عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى
يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشد * وكل خنزير يحب ولده * حب الحبارى الخ (و) من المجاز (سحابة
عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعى * بانت الى دفء ارطاة مباشرة * دعصا أرذ
عليه فرق عند * نقله الصاغانى (وقدح عنود) وهو الذى (يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغانى
(وأعنده) الرجل (عارضه بالوفاق) نقله الصاغانى (وبالخلاف ضد) وقال الازهرى المعاند هو المعارض بالخلاف
لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر
للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعندأوة) بالكسر والهمز قدمر ذكره (فى باب الهمز) قال أبو
زيد يقال ان تحت طريقتك لعندأوة أى تحت سكونك لنزوة وطماحا ومنهم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم
من قال باصالة الواو فذكرها فى المعتل فوزنه فنعلوة أو فعلاوة (و) يقال (مالى عنه عندد) وعندد (كجندب وقنفذ و
كذا مالى عنه (معلندد و بكسر الدال) وتفتح وكذا مالى عنه محتال (أى بد) قال * لقد ظعن الحى الجميع
فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد * وانما لم يقض عليها انها فنعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة
الا أن يجيء ثبت وانما قضى على النون ها هنا انها أصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت وقال اللحيانى مالى عن
ذلك عندد وعندد أى محيص (و) فى المحكم (مالى اليه معلندد سبيل) وما وجدت الى كذا معلنددا أى سبيلا وقال
اللحيانى مرة ما وجدت الى ذلك عنددا وعنددا أى سبيلا ولا ثبت هنا وفى اللسان فى مادة علندد و يقال مالى عنه معلندد
أى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلندد البلد لا ماء بها ولا مرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من — فى النسخة المشكولة الارض بدل البلد
معلندد * وذكره أئمة اللغة مفرقا فى علد وعلندد وعند (و) من المجاز (استعند) الصبى (القىء) وكذا الدم اذا
(غلب) وكثر خروجه كعند (و) استعند (البعير) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارضا وأبيا
الانقياد فجراه نقله الصاغانى (و) استعند (عصاه ضرب بها فى الناس) نقله الصاغانى (و) استعند (الذكر زنى به فيهم)
ونص التكملة واستعند ذكره زنى فى الناس (و) استعند (السقاء اختنثه) أى أماله (فشرب من فيه) أى من فمه (و)
استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعندد كجندب الحيلة) والمحيص يقال مالى عنه عندد (و) العندد أيضا (القديم
وسموا عنادا وعنادة) كسحاب وسحابة وكتاب وكتابة (وعندة) بفتح فسكون اسم (امرأة من) بنى (مهرة) بن حيدان
وهى (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحارث بن معاوية الاكرمين وهو ابن عندة ولقبه الزوير (والعوبند كدريهم
ة لبنى خديج و) العوبند (ماء لبنى عمرو بن كلاب وماء) آخر (لبنى نمير) * ومما يستدرك عليه تعاند — مستدرك
الخصمان تجادلا وعاندة الطريق ما عدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابى * فانك والبكاء بعد ابن عمرو * لكالسارى
بعاندة الطريق * يقول رزئت عظيما فبكاك على هالك بعده ضلال أى لا ينبغى لك أن تبكى على أحد بعده والعند
محركة الاعتراض وعقبة عنود صعبة المرتقى والعاند المائل وعاند واد قبل السقيا بميل وعاندان واديان معروفان قال
شبت بأعلى عاندين من اضم * وعاندون وعاندين اسم واد أيضا وفى الخفض عاندين حكاه كراع ومثله
بقاصرين وخانقين وماردين وماكسين وناعتين وكل هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قحفان * يتبعن ورقاء كلون العوهق
* لاحقة الرجل عنود المرفق * يعنى بعيدة المرفق من الزور وطعن عند كسكف اذا كان يمنة و يسرة وقال أبو عمرو
أخف الطعن الولق والعاند مثله وعلباء بن قيس بن عاندة بن مالك بن بكر جاهلى * (عنقود) * بالضم أهمله الجوهرى — عنقد

هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما (عنقود العنب) فقدمر ذكره (فى ع ق د) ومن
لغاتها العنقاد قال * اذلتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد * قال شيخنا أطلقه كما أطلق فى عنقود العنب فيما
مر فأوهم الفتح بناء على اصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم ونونه صرح الجماهير بأنها زائدة هنا وهنالك
فافراده بترجمة وتمييزها بالحمرة بناء على انه من التراجم الزائدة على الصحاح من العجائب الداعية للافتضاح * (العنكد) عنكد
كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الصلب والاحمق) * ومما يستدرك عليه العنكد ضرب من السمك
البحرى كما فى اللسان وغيره * (العود الرجوع كالعودة) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وقالوا عاد الى الشئ عود
وعاده وعاد فيه بمعنى و بعضهم فرق بين استعماله بفى وغيرها قاله شيخنا وفى المثل العود أحمد وأنشد الجوهرى لمالك بن
نويرة * جزينا بنى شيبان امس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد * قال ابن برى صواب انشاده وعدنا
بمثل البدء قال وكذلك هو فى شعره ألا ترى الى قوله فى آخر البيت والعود أحمد و قد عاد له بعد ما كان أعرض عنه
قال الازهرى قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق
الراغب والزمخشرى وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود و يراد به الابتداء فى نحو قوله تعالى
أو لتعودن فى ملتنا أى عدنا فى ملتكم أى دخلنا وأشار اليه الجار بردى وغيره وأنشدوا قول الشاعر * وعاد الرأس
منى كالثغام * قال ويحتمل انه يراد من العود هنا الصيرورة كما صرح به فى المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من
النحاة واستدلوا بقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قيل أى صاروا كما للفيومى وشيخه أبى حيان قالت ومنه
حديث معاذ قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ أى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما أى
صار وفى حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الابل وتركوا
الجماعات وسيأتى (و) تقول عاد الشئ يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر ميمى ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت
معادا وعودة (و) العود (الصرف) يقال عادنى ان أجيئك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاه يعقوب (و) العود
(الرد) يقال عاد اذا رد ونقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعياد والعيادة) بكسرهما (والعوادة بالضم)
وهذه عن اللحيانى وقد عاده يعوده زاره قال أبو ذؤيب * ألا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران
أم هو يائس * قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتى فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحيانى العوادة من
عيادة المريض لم يزد على ذلك وذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق وهو فى غاية من اللطف * مرضت لله قوما *
ما فيهم من جفانى * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعانى * (و) العود (جمع العائد) استعمل اسم جمع
كصاحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه
اذا اعتل وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد
وان اشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به (و) أما (العود) فالصحيح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد
وعود وهن اللذين يعدن المريض الواحدة عائدة كذا فى اللسان والمصباح (والمريض معود ومعوود) الاخيرة شاذة
وهى تميمية (و) العود (انتياب الشئ كالاعتياد) يقال عادنى الشئ عودا واعتادنى انتابنى واعتادنى هم وحزن قال
الازهرى والاعتياد فى معنى التعود وهو من العادة يقال عودته فاعتاد وتعود (و) العود (ثانى البدء) قال * بدأتم
فأحسنتم فأثنيت جاهدا * فان عدتم أثنيت والعود أحمد * (كالعياد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعيادا وأعاده
هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا
الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفى الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله
منزله قال فعمدت الى عنز لى لأذبحها فثغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هى عودة
علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنا وبعير عود
وشاة عودة وفى اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهرى هو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف وفى المثل
ان جرجر العود فزده وقرا (ج عيدة) كعنبة وهو جمع العود من الابل كذا فى النوادر قال الصاغانى وهو جمع نادر
(وعودة كفيلة فيهما) قال الازهرى ويقال فى لغة عيدة وهى قبيحة قال الازهرى وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له
ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت وقال فى محل آخر من كتابه ولا يقال عود لبعير أو شاة
و يقال للشاة عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعى جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود
فى جمع العودة مثل هرة وهرر وعودة مثل هر وهررة (و) العود (الطريق القديم) العادى قال بشير بن النكث
* عود على عود لأقوام أول * يموت بالترك و يحيا بالعمل * يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثانى الطريق

أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك و يحيا اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبى بن خلف و) اسم (فرس ابى ربيعة بن ذهل) قال الازهرى عود البعير ولا يقال للناقة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح * هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن * وفى الاساس و يقال له المكرم العد والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ماجرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى * فجروا على ماعودوا * ولكل عيدان عصاره * (و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذوالاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أوهو متخذ العيدان (و) العود (الذى للبخور) وفى الحديث عليكم بالعود الهندى وقيل هو القسط البحرى وفى اللسان العود الخشبة المطراة يدخن بها و يستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين * ياطيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودى * أيام أسحب ذيلا فى مفارقها * اذا ترنم صوت الناى والعود * وقهوة من سلاف الدن صافية * كالمسك والعنبر الهندى والعود * تستل روحك فى بر وفى لطف * اذا جرت منك مجرى الماء فى العود * كذا فى المحكم (و) العود أيضا (العظم فى أصل اللسان (و) قال شمر فى قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك * ومن ورث العودين والخاتم الذى * له الملك والارض الفضاء رحبها * قال (العودان منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسرا بذلك (وأم العود القبة) وهى الفحث والجمع أمهات العود (وعاد كذا) فعل بمنزلة (صار) وقول ساعدة بن جؤية * فقام ترعد كفاه بميلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم * لايكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد انه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو على للعجاج * وقصباحنى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا * أى يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيدة قضينا على ألفها انها واو للكثرة وانه ليس فى الكلام ع ى د وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأنشد سيبويه * تمد عليه من يمين وأشمل * بحور له من عهد عاد وتبعا * (ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير * وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وفى كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر و يقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة فى القرآن وهى من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد ابن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بئر عادية و (العادى الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير * وماسال واد من تهامة طيب * به قلب عادية وكرور * وفى الاساس مجد عادى و بئر عادى قديمان وفى المصباح يقال للملك القديم عادى كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادى الارض ماتقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثيرة الماء الى عاد (وما أدرى أى عاد هو) غير مصروف (أى أى خلق) هو (والعيد بالكسر مااعتادك من هم أومرض أوحزن ونحوه) من نوب وشوق قال الشاعر * والقلب يعتاده من حبها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفى يمدح سليمان بن عبد الملك * أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا * وقال تأبط شرا * ياعيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق * قال ابن الانبارى فى قوله ياعيد مالك العيد مايعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أى ما أعظمك من شوق و يروى ياهيد مالك ومعنى ياهيد مالك ماحالك وماشأنك أراد يا أيها المعتادى مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لانه من عاد يعود (وعيدوا) اذا (شهدوه) أى العيد قال العجاج يصف ثورا وحشيا * واعتاد أرباضا لها آرى * كما يعود العيد نصرانى * فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو فى العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على التغيير كما انهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الازهرى والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن وكان فى الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ماقبلها صارت ياء وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقى و بين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء للزومها فى الواحد و يقال للفرق بينه و بين أعواد الخشب وقال ابن الاعرابى سمى العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد (و) العيد (شجر جبلى) ينبت عيدانا نحو الذراع أغبر لاورق له ولانور كثير اللحاء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطرى فيلتئم (و) عيد اسم (فحل م) معروف منجب ضرب

فى الابل مرات (ومنه النجائب العيدية) قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وأنشد الجوهرى لرذاذ الكلبى * ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أرهنت فيها الدنانير * وقال هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب (أو نسبة الى العيدى بن الندغى) محركة (بن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو الى عاد بن عاد أو الى عادى بن عاد) الا أنه على هذين الاخيرين نسب شاذ (أو الى بنى عيد بن الآمرى) كعامرى قال شيخنا ولا يعرف لهم فحل كما قالوه وفى اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهى الأنثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهرى لا أعرف العيدية فى الغنم وأعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا أدرى الى أى شئ نسبت (و) فى الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعال فهو من باب النون وسيذكر فى موضعه وحكى الازهرى عن الاصمعى العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والجبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت اذا صارت عيدانة وقال المسيب بن علس * والأدم كالعيدان آزرها * تحت الاشاء مكمم جعل * قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعلها أصلية والنون زائدة قال الاصمعى العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد * تجاوبن فى عيدانة مرجحنة * من السدر رواها المصيف مسيل * وقال * بواسق النخل ابكارا وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم) بالليل كما رواه أهل الحديث وهو فى سنن الامام أبى داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم) وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين جاهلى واسمه جيشان وابن أخيه عبد كلال هو الذى بعثه تبع على مقدمته الى طسم وجديس ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد بالغين المعجمة وأبو بكر محمد بن على بن أحمد بن عيدان العيدانى الاهوازى سمع الحاكم (و) فى المحكم (المعاد الآخرة و) المعاد (الحج و) قيل المعاد (مكة) زيدت شرفا عدة للنبى صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له (و) قالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى (الجنة) وفى الحديث وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة (وبكلهما فسر قوله تعالى) ان الذى فرض عليك القرآن (لرادك الى معاد) وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكروا ان جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد هنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى اذكر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على بدء) من غير اضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على بدئه أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرته أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودى على بدئى أى رجعت كما جئت فالمجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود انتهى كلام سيبويه قلت وقدم ايماء الى ذلك فى باب الهمزة (ولك العود والعوادة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحيانى (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيدة وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال اى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و (أنفع) لانه يعود عليك برفق ويسر (والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا اكام ولماظ وقضام وقال الجوهرى العواد بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عوّد) اذا (أكله) نقله الصاغانى (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهو نص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بغير هاء فهو اسم جنس جمعى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جموع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا قلت الذى صرح به الزمخشرى وغيره ان العوائد جمع عائدة لا عادة وقال جماعة العادة تكرير الشئ دائما أو غالبا على

نهج واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السليمة ونقل شيخنا
عن جماعة ان العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقوال كما أشار اليه فى التلويح
أثناء الكلام على مسألة لابد للمجاز من قرينة (وتعوّده و) عاده و (عاوده معاودة وعوادا) بالكسر (واعتاده
وأعاده واستعاده) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابى * لم تزل تلك عادة
الله عندى * والفتى آلف لما يستعيد * وقال * تعوّد صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا *
وقال أبو بكر الهذلى يصف الذئاب * الاعواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف * أى وردت مرات
فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والشر لجاجة أى دربة وهو أن يعوّد نفسه عليه حتى
يصير سجية له (وعوّده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عوّد كلبه
الصيد فتعوّده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وىقال عاود فلان
ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده بالمسألة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الإساس و يقال للماهر فى عمله معاود
(و) المعاودة الرجوع الى الامر الاوّل و يقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لايمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا
تقى الله واستعيدوها أى تعودوها و (استعاده) الشئ فأعاده اذا (سأله أن يفعله ثانيا و) استعاده اذا سأله (أن يعود
وأعاده الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كرره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال
العسكرى ان التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة
أو أكثر بخلاف أعدت فلا يقال أعاده مرات الامن العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال * لايستطيع جره
الغوامض * الا المعيدات به النواهض * وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت للنهض بالدلو
و يقال هو معيد لهذا الشئ اى مطيق له لانه قد اعتاده واما قول الاخطل * يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويخشانى
الضواضية المعيد * قال اصل المعيد الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذى لا يحتاج
الى ذلك قال ابن سيدة (و) المعيد (الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد
(الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شمر المعيد من الرجال (العالم بالأمور) الذى ليس بغمر
وانشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال ايضا المعيد هو (الحاذق) المجرب قال كثير * عود المعيد الى
الرجا قذفت به * فى اللج داوية المكان جموم * (والمتعيد الظلوم) قاله شمر وأنشد ابن الاعرابى لطرفة
* فقال ألا ماذا ترون لشارب * شديد علينا سخطه متعيد * اى ظلوم كأنه قلب متعد وقال ربيعة بن مقروم
* يرى المتعيدون على دونى * اسود خفية الغلب الرقابا * (و) قال ربيعة بن مقروم ايضا * وأربى اصلها
عزّ أبىّ * على الجهال والمتعيد بنا * قال المتعيد (الغضبان و) قال ابو عبد الرحمن المتعيد (المتجنى) فى بيت
ربيعة (و) المتعيد (الذى يوعد) أى يتعيد عليه بوعده نقله شمر عن غير ابن الاعرابى (وذو الاعواد) الذى قرعت
له العصا (غوىّ بن سلامة الاسيدىّ أو) هو (ربيعة بن مخاشن) الاسيدى نقلهما الصاغانى (أو) هو (سلامة
ابن غوى) على اختلاف فى ذلك قيل (كان له خرج على مضر يؤدونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على
سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها) وفى اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو
جد لاكثم بن صيفى) المختلف فى صحبته وهو من بنى أسيد بن عمرو بن تميم وكان (من أعز أهل زمانه) فاتخذت له قبة
على سرير (ولم يكن يأتى سريره خائف الا أمن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع) وهو قول أبى عبيدة وبه فسر قول
الاسود بن يعفر النهشلى * ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الاعواد * يقول لو أغفل
الموت أحدا لأغفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعادياء) اسم رجل وهو (جد السموأل بن جيار) المضروب به
المثل فى الوفاء قال النمر بن تولب * هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع * واختلف فى وزنه
قال الجوهرى وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر فى موضعه (وجران العود شاعر) عقيلى سمى بقوله
* فان جران العود قد كاد يصلح * أو لقوله * عمدت لعود فالتحيت جرانه * كما فى المزهر واختلف فى اسمه فقيل
المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحارث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله فى اللسان بنزال وتراك
(و) يقال (تعاودوا فى الحرب) وغيرها اذا (عاد كل فريق الى صاحبه و) يقال أيضا (عد) الينا (فلك) عندنا (عواد
حسن مثلثة) العين (أى لك ما تحب) وقيل أى البر واللطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معود
الحكماء) جمع حكيم كذا فى غالب النسخ ومعود كمحدث وفى بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفى المزهر نقلا عن ابن دريد
انه معوّد الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله فى طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أى معاوية بن مالك

قوله السموأل بن جيار هكذا فى
نسخة الشارح وفى المتن المشكول
حيا وقال فى شواهد التلخيص
هو ابن عريض بن عاديا فليحرر
اه مصحح

(أعوّد مثلها الحكماء بعدى * اذا ما الحق فى الاشياع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابه الامر اذا عراه وفى بعض النسخ
بابا بتقديم الموحدة على النون أى ظهر وفى أخرى اذا ما الامر بدل الحق وهكذا فى التوشيح وفى بعض الروايات
اذا ما معضل الحدثان نابا وأنشد ابن برى هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور
فى اللسان فى ل س د فلينظر (و) انما لقب (ناجية الجرمى معوّد الفتيان لانه ضرب مصدق نجدة الخارجى
فخرق بناجية فضربه بالسيف وقتله وقال) فى أبيات (أعوّدها الفتيان بعدى ليفعلوا * كفعلى اذا ما جار فى الحكم
تابع) نقله الصاغانى قال شيخنا وقصته مشهورة وفى كلام المصنف ايهام ظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد)
وهو الذى قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذله وانه لا يستصعب عليه
ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به (و) المبدئ المعيد (منا من غزا مرة بعد مرة) و به فسر الحديث ان الله يحب النكل على
النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال
أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذى قد أبدأ غزوه وأعاد أى غزا مرة بعد مرة (وجرب الأمور) طورا بعد طور ومثله
للزمخشرى وابن الأثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذى قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقول ليل نائم
اذ نيم فيه وسر كاتم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العاين) من عانه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفى بعض الاصول
على ما يتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابى اذا (تشهق عليه وتشدد ليبالغ فى اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابى هو
لا يتعين عليه ولا يتعيد (و) تعيدت (المرأة اندرأت بلسانها على ضراتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت * كأنها
وفوقها المجلد * وقربة غرفية ومزود * غيرى على جاراتها تعيد * قال المجلد حمل ثقيل فكأنها وفوقها هذا الحمل وقربة
ومزود امرأة غيرى تعيد أى تندرئ بلسانها على ضراتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام
أبى الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المتنبى) الكوفى الشاعر المشهور هكذا ضبطه الصاغانى وقال كان أبوه
يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم بن برمان هو احمد بن
عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) فى التهذيب قد (عوّد البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له
ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عوّدت وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود
هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به (و) فى المثل (زاحم بعود أودع أى استعن على حربك بالمشايخ الكمل)
وهم أهل السن والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرك عليه المبدئ المعيد من صفات الله مستدرك
تعالى أى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا و بعد الممات الى الحياة يوم القيامة و يقال للطريق الذى أعاد
فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة * يصبحن بالخبت يخبتن النعاف على * أصلاب
هاد معيد لابس القتم * أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه و بالمعيد الذى لحب وقال الليث المعاد والمعادة
المأتم يعاد اليه تقول لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهم الناس فى مناوح أو غيرها تتكلم به النساء وفى الاساس
المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة يعيدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أى ما يتكلم ببادية
ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدى اذا لم تكن له حيلة عن ابن الاعرابى وأنشد * وكنت امرأ بالغور منى ضمانه *
وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدى * يقول ليس لما أنا فيه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادنى عيدى أى عادتى
وأنشد * عاد قلبى من الطويلة عيد * أراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال فى مثلها ويقال هو
من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر
عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة و يروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر
من طاقاته و يروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود بالضم ذو الاوتار الاربعة الذى يضرب به غلب عليه
الاسم لكرمه قال ابن جنى والجمع عيدان وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين
الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلى الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق فمثل
الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل انه تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال
الاسود بن يعفر * ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * ان السبيل سبيل ذى الاعواد * قال المفضل سبيل ذى
الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك ان البوادى لا جنائز لهم فهم يضمون عودا
الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا أمر يعوّد الناس على أى يضريهم بظلمى وقال أكره تعوّد
الناس على فيضروا بظلمى أى يعتادوه وفى حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك
حتى تقرب أى برحم قديمة بعيدة النسب وعوّد الرجل تعويدا اذا أسن قاله ابن الاعرابى وأنشد * فقلن قد أقصر

أوقدعودا * أي صار عودا قال الازهرى ولا يقال عود لبعير أوشاة وقد تقدم وقال أبو النجم * حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجه أغر أدهمه * وتبع الاحمر عود يرجمه * أراد بالاحمر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن برى وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن والثانى جمل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفى الاساس عاد عليهم الدهر أتى وعادت الرياح والامطار على الديار حتى درست ويقال ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنة وركب السهم القوس للرمى وفى شرح شيخنا وبقى عليه من مباحث عاد له ستة أمكنة فتكون اسما وفعلا ناقصا بمعنى ان وجواب الجملة المتضمنة معنى النفى مبنيا على الكسر متصلا بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متمكنا جاريا بتصاريف الاعراب نحو وعادا وثمود الثانى فعلا تاما بمعنى رجع أو زار الثالث فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان * ولقد صبوت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستطرفا * أى وكان شبابها الرابع حرفا عاملا نصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية محركا لالتقاء الساكنين مكسورا على الاصل فيهما بشرط أن يتقدمها جملة فعلية وحرف عطف كقولك رقدت وعاد أباك ساهر أى وان اباك ومنه مشطور حسان * علقتها وعاد فى قلبى لها * وعاد أيام الصبا مستقبله * وقال آخر * ان تعلمون زيدا فعاد عمرا * وعاد أمرا بعده وامرا * أى فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك عاد أبوك مقيم مثل هل ابوك مقيم السادس أن يكون جوابا بمعنى الجملة المتضمنة لمعنى النفى بلم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت فيقول عادنى اى اننى لم اصل أو اننى ما صليت وبعض الحجاز يين يحذف نون الوقاية والغتان فصيحتان اذا كان عاد بمعنى ان ولا يمتنع ان تقول انى واننى هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئ عاده أو عادنا وكذا باقى المضمرات فاثبات نون الوقاية ممتنع تشبيها بان ورب ما فاده بها المستفهم والمجيب بقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول المجيب له عاده أى انه لم يخرج أو انه ماخرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها احد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف اجمع المتأخرين فى الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعانى ولا عدها فى هذه المبانى انتهى والعواد الذى يتخذ العود ذا الاوتار وعيدو بالكسر قلعة بنواحى حلب وعيدان موضع وله عندنا عواد حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان فى عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهرى على الفتح وعائذ الكلب لقب عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ذكره المبرد فى الكامل وبنو عائذ وآل عائذ قبيلتان وهشام بن احمد بن العواد الفقيه القرطبى عن أبى على الغسانى والجلال محمد بن احمد بن عمر البخارى العيدى فى آبائه من ولد فى العيد فنسب اليه من شيوخ أبى العلاء الفرضى مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن على بن القاسم العيدى من مشايخ السلفى وذهين بن قرضم القضاعى العيدى صحابى وعباد بن كرم الحربى الغزال وعريب بن حاتم بن عباد البعلبكى وسلمان ابن محمد بن عباد بن خفاجة وسعود بن عباد بن عمر الرصافى وعلى بن عباد بن يوسف الديباجى محدثون

عهد * (العهد الوصية) * والامر قال الله عز وجل "ألم اعهد اليكم يابنى آدم" وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل وقال البيضاوى أى امرناهما لكون التوصية بطريق الامر وقال شيخنا وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدى بالى فهو حينئذ بمعنى الوصية قلت وفى حديث على كرم الله وجهه عهد الى" النبى" الامى" صلى الله عليه وسلم اى أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء فى الشئ و) العهد (الموثق واليمين) يحلف بها الرجل والجمع عهود تقول على" عهد الله وميثاقه لافعلن كذا وقيل ولى العهد لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة (وقد عاهده) ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وقال ابو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى يستوثق بها ممن يعاهدك (و) العهد (الذى يكتب للولاة) مشتق (من عهد اليه) عهدا اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفى الحديث ان عجوزا دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فسألها وأحفى وقال انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شمر العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفى التنزيل العزيز لا ينال عهدى الظالمين وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التى اعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده أى ذو أمان وذمة مادام على عهده الذى عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبى الشافعى وأبى حنيفة راجعه فى النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء والمعرفة) وعهد الشئ عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو فى مكان (ومنه) أى من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو مما ذكر من المعنيين قولهم (عهدى) به

(بموضع كذا) وفى حال كذا أى لقيته وأدركته وعهدى به قريب وقول أبى خراش الهذلى * فليس كعهد الدار يا أم
مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل * اى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى حديث
أم زرع ولا يسأل عما عهد اى عما كان يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه و يقال متى
عهدك بفلان اى متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنزل المعهود به الشئ) سمى بالمصدر قال ذو الرمة * هل تعرف العهد
المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذى لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وهو أيضا المنزل الذى كنت تعهد به
هوى لك و يقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر) والولى الذى
يليها من الامطار أى يتصل بها وفى المحكم العهد أول المطر (الوسمى) عن ابن الاعرابى والجمع العهاد (كالعهدة)
بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفى بعض النسخ العهاد بحذف الهاء (عهد المكان كعنى فهو معهود) عمه
المطر وكذا عهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر
يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التى تكون أولا لما يأتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال
أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهادا لنجم المربع المتقدم * قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى
الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثانى قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى
قول الساجع فى وصف الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمة على عهاد غير قديمه وقال ثعلب على عهاد قديمه تشبع منها الناب
قبل الفطيمه وقال ابن الاعرابى مرة العهاد ضعيف مطر الوسمى وركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة
و يقال مطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفى الاساس والعهاد أمطار
الربيع بعد الوسمى ونزلنا فى دمائة محمودة ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفى الاساس
وهذا حين ذلك وعهدانه وعدانه أى وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا لأكثرهم من عهد
اى من وفاء (و) العهد (توحيد الله تعالى ومنه) قوله جل وعز (الامن اتخذ عند الرحمن عهدا) ومنه أيضا
حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار
بوحدانيتك لا أزول عنه (و) العهد (الضمان كالعهيدى والعهدان كسميهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم
المفتوحة (وعمران) أى بالكسر وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهيدى وهو بالتشديد والقصر فعيلى من
العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وهو بخط الصاغانى بالتخفيف فى الكل أى فى العهيدى والعجيلى
والجهيدى (و) يقال (تعهده وتعاهده واعتهده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) و يقال للمحافظ على العهد
متعهد ومنه قول أبى عطاء السندى وكان فصيحا يرثى ابن هبيرة * وان تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد
الوفود وفود * فانك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد * أراد محافظ على عهدك بذكره اياى
وفى اللسان والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهدته قال الطرماح
* و يضيع الذى قد أوجبه الله عليه وليس يعتهده * وتعهدت ضيعتى وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته
لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما الفراء انتهى وفى فصيح ثعلب يقال
يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أى يجدد بها عهده و يتفقد مصلحتها وقال التدمرى هو تفعل من
العهد أى يكثر التردد عليها وأصله من العهد الذى هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذى عهدت به الشئ أى
عرفته وقال ابن التيانى فى شرح الفصيح عن أبى حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وقال لى أبو زيد سألنى
الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لى أثبت لى على هذا الانى سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا
عند يونس قال الحكم ان أبا زيد يزعم انه لا يقال تعاهدت ضيعتى انما يقال تعهدت واتفق عند يونس ستة من
الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء فبدأ بالاقرب فالاقرب فسألهم واحدا واحدا فكلهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا
زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شيئا نحو هذا وأجازهما ابن السكيت فى الاصلاح قال شيخنا وما فى الفصيح هو
الفصيح وتغليط ابن درستويه لثعلب لا معول عليه لان القياس لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب
الحلف و كتاب الشراء و) العهدة (الضعف فى الخط) وفى الاساس الرداءة وفى اللسان اذا لم يقم حروفه (و)
العهدة أيضا الضعف (فى العقل) و يقال أيضا فيه عهدة اذا لم يحكم أى عيب وفى الامر عهدة اذا لم يحكم بعد (و)
العهدة (الرجعة) ومنه (تقول لا عهدة لى أى لا رجعة) وفى حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن
يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب المشترى من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مال البائع
و يرد ان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة (و) العهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من

عهدة هذا العبد أى مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندى و يقال (عهدته على فلان أى ما أدركك فيه من درك) أى عيب (فاصلاحه عليه و) يقال (استعهد من صاحبه) اذا وصاه و (اشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد فى الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق * وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب * (و) استعهد (فلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى و يذكر فتوحه * نام المهلب عنها فى امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد * وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) لك يعاهدك وتعاهده وقد عاهده قال * فللترك أوفى من نزار وعهدها * فلا يأمنن الغدر يوما عهيدها * والمعاهد من كان بينك و بينه عهد وأكثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى كذا فى اللسان (و) العهيد (القديم العتيق) الذى مر عليه العهد (و بنو عهادة بالضم بطن) صغير من العرب (و) قال شمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أى أؤمنك منه وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقه اعهادا) فمعناه (أبرئك) من اباقه (وأؤمنك) منه ومنه اشتقاق العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أى (أكفلك) أو كفيلك كما فى شمر (وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر) عن أبى زيد والنفضة المطرة

مستدرك تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهاد بالكسر مواقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد * فهن مناخات يجللن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوّف * والمحوّف الذى قد نبتت حافتاه واستدار به النبات وقال الخليل فعل له موعود ومشهود ومعهود قال مشهود هو الساعة والمعهود ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له والملسى ذهاب فى خفية ومعناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لا له ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملس و يغيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتهيأ له أن يبيع البائع بضمان عهدتها لانه أملس هاربا وعهدتها أن يبيعها و بها عيب أو فيها استحقاق لمالكها تقول أبيعك الملسى لا عهدة أى تملس وتفلت فلا ترجع الى و يقال عليك فى هذه عهدة لا تنفصى منها أى تبعة و يقال فى المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طار غرابها بجرادتك وأنشد أبو الهيثم * وانى لأطوى السر فى مضمر الحشا * ككون الثرى فى عهدة ما يريمها * أراد بالعهدة مقنوءة لا تطلع عليها الشمس فلا يريمها الثرى

عيد وقرية عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل * (العيدانة أطول ما يكون من النخل) ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله و يصير جذعها أجرد من أعلاه الى أسفله عن أبى حنيفة كذا فى المحكم وقال أبو عبيدة هى كالرقلة (يائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعا للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لان القدح انما فيه التذكير (بالليل) وهذا القدح معروف فى كتب السير (وتقدم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى *(فصل الغين)* المعجمة مع الدال

غد المهملة * مما يستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب اليها جماعة من المحدثين *(الغدة والغدد بضمهما) الاول كغرفة والثانى كرطبة وعلى الاول اقتصر بعض الائمة (كل عقدة فى الجسد) أى جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك (و) الغدة والغددة (كل قطعة صلبة بين العصب) و (ج) ذلك كله (غدد) كرطب (والغدد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان والصحاح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها فقلما تسلم منه كما صرح به بعض الائمة قال الاصمعى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها و (غد) البعير (وأغد) مبنيا للفاعل (وأغد) مبنيا للمفعول (وغدد) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغاد ومغد) وفى التهذيب سمعت العرب تقول غدت الابل فهى مغدودة من الغدة وغدت الابل فهى مغددة وقال ابن بزرج أغدت الناقة وأغدت و يقال بعير مغدود وغاد ومغد ومغدد وابل مغاد ولما مثل سيبويه بقولهم أغدة كغدة البعير قال أغد غدة فجاء به على صيغة فعل المفعول وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لا ربت غدة من أغدا * وفى حديث عمر ما هى بمغد فيستحيى لحمها يعنى

الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه أراد ذات غدة (أولا يقال مغدود) ونسب هذا الانكار للاصمعى و (ج) الغاذ
(غداد) أنشد ابن بزرج * عدمتكم ونظرتكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد * (أولا تكون الغدة
الافى البطن) فاذا مضى الى نحره ورفغه قيل بعيرد ابر قاله ابن الاعرابى (والغدة السلعة) يركبها الشحم (و) الغدة
(مابين الشحم والسنام و) الغدة (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و (ج) هذه (غدائد)
كحرة وحرائر وفى بعض النسخ غداد وبروى بيت لبيد * تطير غدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام *
والاعرف عدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز
(أغد عليه) اذا انتفخ و (غضب) كأنه دعير به غدة والمغد الغضبان ورأيت فلانا مغدا ومستغدا اذا رأيته وارما من
الغضب وقال الاصمعى أغد الرجل فهو مغد أى غضب وأضد فهو مضد أى غضبان (و) أغد (القوم غدت ابلهم)
أى أصابتهم الغدة وبنو فلان مغدون (و) من المجاز (رجل) مغداد (وامرأة مغداد أى كثير الغضب أودائمه)
أواذا كان من خلقه ذلك قال الشاعر * يارب من يكتمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا * (وغداود بفتح
الواو محلة بسمرقند) على فرسخ منها منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغداودى عن عمران بن موسى السجستانى وعنه
وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الاثير (وغدد تغديدا أخذ نصيبه) أخذا من قول الفراء السابق ان
الغدائد هى الانصباء فى بيت لبيد * ومما يستدرك عليه الغددات فضول السمن وما كان من فضول و برحسن وأنشد مستدرك غرد
أبو الهيثم للاعشى * وأحمدت اذ نحيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق * ومنه قولهم أغد عليه
اذا انتفخ كما قيل والغدائد الفضول وبه فسر الازهرى بيت لبيد السابق * (غرد الطائر) والانسان (كفرح وغرد
تغريدا وأغرد وتغرد) اذا (رفع صوته وطرب به) فى الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت معه بحح وقد جمعهما
امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا * يغرد بالاسحار فى كل سدفة * تغرد مريح الندامى المطرب * (فهو
غرد بالكسر و) قال الاصمعى التغريد الصوت وغرد الطائر فهو (غرد) على النسب قال ابن سيدة وغرد أراه متغيرا
من غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى * اذا عرضت
داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا * (و) حكى الهجرى سمعت قرباة أغردنى أى أطربنى بتغريده
وقيل كل مصوت مطرب بصوته (مغرد وغريد كسكيت) وغريد كأمير أو كحذيم وقال الهذلى * يغرد ركانوق
خوص سواهم * بها كل منجاب القميص شمردل * وفيه دلالة على ان يغرد يتعدى كتعدى يغنى وقد يجوز أن
يكون على حذف الجر وايصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عندنا فى النسخة
وفى غيرها من النسخ بالعين المهملة أى نضارته (الى ان يغنى و (يغرد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو نخيلة
* واستغرد الروض الذباب الازرقا * (والغرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) الغرد (بناء للمتوكل
على الله العباسى (بسرمن رأى و) الغرد (ضرب من الكمأة) قيل هى الصغار منها وقيل هى الرديئة منها (كالغردة)
بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد محركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم * لو كنتم صوفا لكنتم قردا *
* أو كنتم لحما لكنتم غردا * (والغراد والغرادة بفتحهما والمغرود بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال
الفراء ليس فى كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرودا لضرب من الكمأة ومغفورا واحد المغافير وهو شئ ينضحه
العرفط حلو كالناطف و يقال مغثور ومنخور للمنخر ومعلوق لواحد المعاليق ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور
فى الابنية ان مفعولا أى بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومعلوق وذكر فى احكام زيادة الميم ان ميم مغرود أصل لفقد
مفعول دون فعلول (ج غردة) كعنبة (وغراد) بالكسر وجمع الغرادة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال
* يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد * وقال أبو عبيد هى المغرودة فرد ذلك
عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعى المغرود من الكمأة بفتح الميم كذا فى اللسان (وأرض مغروداء كثيرتها)
أى المغاريد (واغرنداه و) اغرندى (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) كاسرنداه واعرنداه وقال
أبو عبيد تقول على القوم تقولا واغرندى عليهم اغرنداء واعلنتى اعلنتاء اذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر
والمغرندى والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال * قد جعل النعاس يغرنديني * ادفعه عنى ويسرنديني * قال
ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفى شرح شيخنا قال علماء
الصرف هو من باب اسلنقى ومذهب سيبويه انه لا يتعدى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدى
هو مصنوع وأثبته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طائر مستملح الاغاريد والغراد ككتان من يعمل مستدرك
الاخصاص وحرادق القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغراد بغدادى روى عنه السمعانى والغرد

كـكتف جبـل بين ضرية والربذة بشاطئ الجريب الاقصى لمحارب وفزارة كذا فى المعجم وغردبان قرية بما وراء
النهر وغصن غريد كحذيم ناعم ❊(الغرقد شجر عظام) من العضاه وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف (أو
غرقد
هى العوسج اذا عظم واحده غرقدة) قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهى الغرقدة وفى حديث أشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (و بها سموا) رجلا (و بقيع
الغرقد) اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمى به (لانه كان منبتها)
وقطع وقال شيخنا وكان الاولى منبته أى الغرقد لانه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد الا أن يقال انه بناه على انه اسم
جنس جمعى وهو يذكر ويؤنث انتهى وفى المحكم و بقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير
❊ لمن الديار غشيتها بالغرقد ❊ كالوحى فى حجر المسيل المخلد ❊ (والغرقد بياض البيض) الذى (فوق المح)
نقله الصاغانى ❊ ومما يستدرك عليه الغرقدة ماءة لنفر من بنى نمير بن نصر بن قعين كذا فى المعجم ❊(الغزيد
غزيد
بالزاى بعد الغين (كحذيم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تصحيف) غريد بالراء قال
الازهرى لا أعرف الغزيد الشديد الصوت قال وأحسبه غريدا أو غريدا بالراء من غرد تغريدا (و) الغزيد
(الناعم) اللين الرطب (من النبات) عن الليث أيضا قال ❊ هز الصبا ناعم ضال غزيدا ❊ (أو هو بالراء أيضا)
أى لنعومته يدعو الى التغريد قال الازهرى هو بالزاى ليس بمعروف وقال الصاغانى هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة
غلد
هكذا وأنشد الرجز بعينه قلت وقد نقل الازهرى عن بعض غصن سرعرع وغزيد وخرعوب ناعم ❊(سم متغلد❊) أى
(متعتق) وقيل (غير ملبث اصاحبه) قال عبيد بن الابرص ❊ وقد أورثت فى القلب سقما تعده ❊ عدادا
غمد
كسم الحية المتغلد ❊ ❊(الغمد بالكسر جفن السيف كالغمدان بضمتين والشد) قال ابن دريد ليس بثبت
و (ج) غمد (أغماد وغمود) بالضم (و) الغمد (بالفتح مصدر غمده) أى السيف (يغمده) بالكسر (و يغمده) بالضم
غمدا (جعله فى الغمد) أو أدخله فى غمده (كأغمده) فهو مغمد ومغمود قال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلت غمدت
السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) اذا (استوفرت خصلته وورقا حتى لا يرى
شوكها) كأنه قد أغمد (و) من المجاز غمدت (الركية) من حد نصر اذا (ذهب ماؤها) وركى غامد ماؤه مغطى
بالتراب وعكسه ركى مبد وهو من باب عيشة راضية كما فى الاساس (و) غمد البئر غمدا (كفرح كثر ماؤها) عن
الاصمعى (أو) غمد اذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد فهو (ضد و) من المجاز (تغمده الله برحمته) غمده فيها و (غمره
بها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله
برحمته قال أبو عبيد يعنى قوله يتغمدنى يلبسنى و يتغشانى و يسترنى بها قال أئمة الغريب مأخوذ من غمد السيف وهو
غلافه لانك اذا أغمدته فقد ألبسته اياه وغشيته به (و) من المجاز تغمد الرجل (فلانا) اذا (ستر ما كان منه) وغطاه
(كغمده) تغميدا وتغمد الرجل وغمده اذا أخذه بختل حتى يغطيه قال العجاج ❊ يغمد الاعداء جونا مردسا ❊
وفى الاساس ودخل و بين يديه ثوب فتغمده جعله تحته ليغطيه من العيون (و) من المجاز تغمد (الاناء) كالمكيال
اذا (ملأه و) من المجاز (اغتمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه غمدا كما فى الاساس وعبارة اللسان كأنه
صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل و ينشد ❊ ليس لولدانك ليل فاغتمد ❊ أى اركب الليل واطلب لهم القوت
(و) من المجاز (أغمد الاشياء أدخل بعضها فى بعض) كأنه صار غمدا له (و برك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين
وان كانت المادة كالنص فى المراد دفعا لما عسى أن يخطر بالبال من الايراد وبرك بالفتح و يكسر وسيأتى فى الكاف
وقد اختلف فى ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراصد الى ابن دريد وحكاه جماعة عن ابن فارس
وآخرون بالكسر و (الفتح عن القزاز) فى جامعه وفى بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبى عبد الله
محمد بن اسماعيل القاضى المحاملى وفيه زهاء ألف فأملى عليهم ان الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول
لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا الى برك
الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى قال النحوى الغماد بالضم أيها القاضى قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه
فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى وكذا فى كتابى على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشدنى ابن دريد لنفسه
❊ واذا تنكرت البلاد فأولها كنف البعاد ❊ لست ابن أم القاطنين ولا ابن عم للبلاد ❊ واجعل مقامك أو
مقرك جانبى برك الغماد ❊ قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد
بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد (ع) باليمن وهو برهوت الذى جاء فى الحديث ان أرواح
الكافرين تكون فيه وزاد فى النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال زاد البكرى مما يلى البحر (أو هو أقصى

معمور الارض) وهذا (عن ابن عايم) بالتصغير (فى) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكرى
وقيل هو أقصى حجر باليمن (و) ورد فى الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (باليمن)
فى مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضى الله عنه واختلف فى بانيه فقيل هو سليمان بن
داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفى الروض الانف غمدان حصن كان لهوذة
ابن على ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام ان غمدان أنشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده واثل بن حميد بن سبا وكان
ملكا متوجا كاسمه وجده ولذكر فى حديث سيف بن ذى يزن والذى رجحه جماعة واعتمد المصنف انه (بناه يشرخ)
هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التحتية وهو لقب والأكثر انه اسمه
وهو يشرخ بن الحارث بن صيفى بن سبا جد بلقيس بناه (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر وبنى داخله
قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين) وفى بعض النسخ بين كل سقف بالافراد (أربعون ذراعا) وفى بعض التواريخ
قيل كان ارتفاع سقفه مائتى ذراع (و) من المجاز (الغامدة البئر المندفنة) كأنه أغمد ماءها بالتراب (و) الغامدة
أيضا والآمدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الجفانة (كالغامد والآمد)
بحذف هائهما (و) غامدة (بلالام) التعريفية علم اصالة (أبو قبيلة) من جهينة على ماقيل وقيل من اليمن ومثله
فى الصحاح قال * ألاهل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامد * حمله على القبيلة (ينسب اليها الغامديون)
من المحدثين وغيرهم (أوهو غامد) بلا هاء (واسمه عمرو) وفى بعض النسخ عمر وهو الصواب (بن عبد الله) وقيل
عبد بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف فى اشتقاقه فقيل انما
(لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن الكلبى ونص عبارته لانه تغمد أمرا كان بينه وبين عشيرته
فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وأنشد لغامد * تغمدت أمرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل
الحضورى غامدا * والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن
الكلبى انما هو من قولهم غمدت البئر غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة غامدة بالهاء وأنشد * ألاهل
أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامدة * ومما يستدرك عليه قال الاخفش أغمدت الحلس اغمادا وهو أن
تجعله تحت الرحل تقى به البعير من عقر الرحل وأنشد * ووضع سقاء واخفائه * وحل حلوس واغمادها *
غمرد * (الغماريد) أهمله الجوهرى وهو جمع غمرود بالضم جنس من الكمأة وهو مقلوب (المغاريد) جمع مغرود
غنجد بالضم وقد تقدم انه شاذ وفى التكملة الغماريد كالمغاريد ولم يزد على ذلك * (غنجدة كقنفذة) أهمله الجوهرى
والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم أم رافع بن الحارث) ويقال عبد الحارث (الصحابى) البدرى رضى الله عنه
(ويقال فيها) وفى بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنترة)
بالمثناة الفوقية بدل الجيم ووهم شيخنا فاستدركه فى عجد * ومما يستدرك عليه غندرود قرية بهراة منها أبو عمرو الفتح
غيد ابن نعيم الهروى ويروى باعجام الدال الثانية * (غيد كفرح) غيدا وهو أغيد (مالت عنقه ولانت أعطافه)
وقيل استرخت عنقه وظبى أغيد كذلك (والغيداء) المرأة (المتثنية لينا وقد تغايدت) فى مشيتها تمايلت (و) الغيد
النعومة و (الاغيد من النبات الناعم المتثنى و) الاغيد (المكان الكثير النبات) وهو مجاز ومثل ذلك ما أنشده ابن
الاعرابى من قوله * وليل هديت به فدية * سقوا بصباب الكرى الاغيد * فانه أراد الكرى الذى يعود منه
الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طورا كذا وطورا كذا لا لان الكرى نفسه أغيد لان
الغيد انما يكون فى متجسم والكرى ليس بجسم (و) الاغيد (الوسنان المائل العنق) وهى غيداء وهن غيد ومن
سجعات الاساس نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أى ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون
(ع باليمن) سمى باسم غيدان بن حجر بن ذى رعين أحد ملوكهم (و) الغيدان (من الشباب أوله) وهو العنفوان
(والغادة المرأة) وفى اللسان الفتاة (الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيداء وهى (البينة الغيد) محركة (و)
الغادة (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت رياء غضة وكل خوط ناعم مادغاد وكذلك الجارية الرطبة
الشطبة قال * وماجاءنا المدرى خذول خلالها * أراك بذى الريان غاد صريمها * (و) غادة (ع) قال
ساعدة بن جؤية الهذلى * فاراعهم الا أخوهم كأنه * بغادة فتخاء العظام تحوم * قال ابن سيده وهو
مستدرك بالياء لانا لم نجد فى الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشحر يقولون (غيد غيد أى أعجل) والله أعلم * ومما
يستدرك عليه فلان يتغايد فى مشيته أى يتمايل وبردة غيدانة غضة وذو غيدان بن حجر من الاقيال وروى بالمهملة
والغويدين قرية بنسف منها أحمد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبى عبد الله الهروى وروى بالموحدة بدل التحتية

فأد ﴿فصل الفاء﴾ مع الدال المهملة ﴿فأد الخبز كمنع﴾ يفأده فأدا (جعله فى الملة) وهى الرماد الحار لينضج وفى
التهذيب فأدت الخبزة اذا مللتها وخبزتها فى الملة (و) فأد (اللحم فى النار) يفأده فأدا (شواه كافتأد) ه فيه (و)
فأد (زيدا) يفأده فأدا (أصاب فؤاده) وفى التهذيب فأدت الصيد فأدا اذا أصبت فؤاده (و) فأد (الخوف فلانا
جبنه) وهو مفؤود كما سيأتى (والأفؤود بالضم) والمدّ (الخبز المفؤود كالمفتأد) يقال فحصت للخبزة فى الارض وفأدت
لها أفأد فأدا والاسم أفحوص وأفؤود على أفعول والجمع أفاحيص وأفائيد (وهو) أى الأفؤود (أيضا موضعه) الذى
يفأد فيه وفى اللسان والمفتأد موضع الوقود (و) المفأد والمفآد والمفأدة (كمنبر ومصباح ومكنسة) الثانية عن
الصاغانى (السفود) وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته قال الشاعر * يظل الغراب الاعور العين رافعا *
* مع الذئب يعتسان نارى ومفأدى * وهو ما يختبز ويشوى به (و) المفأد (خشبة يحرك بها التنور ج مفائيد)
وفى اللسان مفائد (والفئيد النار) نفسها قال لبيد * وجدت أبى ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ حب الفئيد *
(و) الفئيد اللحم (المشوى) وكذا الخبز ويقال اذا شوى اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد (و) الفئيد (الجبان
كالمفؤود فيهما) يقال فى الاوّل خبز مفؤود ولحم مفؤود وفى الثانى رجل مفؤود جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل
مفؤود وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرفوا منه فعلا ومفعول للصفة انما يأتى على الفعل نحو مضروب من
ضرب ومقتول من قتل (وافتأدوا أوقدوا نارا) ليشتووا (والتفؤد التحرق) هكذا بالقاف فى نسختنا وكذا هو
بخط الصاغانى وفى نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أى من معنى التوقد
سمى (الفؤاد) بالضم مهموزا لتوقده وقيل أصل الفأد الحركة والتحريك ومنه اشتق الفؤاد لانه ينبض ويتحرك
كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفته (للقلب) كما صدر به وهو الذى عليه الاكثر وفى البصائر للمصنف
وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أى التوقد (مذكر) لا غير صرح بذلك اللحيانى يكون ذلك
لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذى له قلب قال يصف ناقة * كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب
وأما ظهرها فركوب * (أوهو) أى الفؤاد (ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب) وفى الكفاية ما يقتضى ان
الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف وعليه اقتصر فى المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهرى القلب
مضغة فى الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدى وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبته
كما قاله عياض وغيره وأشار اليه ابن الاثير وفى البصائر للمصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أتاكم
أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد
على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد ما رأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك
(والفواد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلى وقالوا توجيهها انه ابدال الهمزة واوا لوقوعها
بعد ضمة فى المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبعا لغيره وهى لغة فيه ولا عبرة بانكار أبى حاتم لها (وفئد كعنى
وفرح) وهذه عن الصاغانى فأدا (شكاه) أى شكا فؤاده (أو وجع فؤاده) فهو مفؤود وفى الحديث انه عاد سعدا
وقال انك رجل مفؤود وهو الذى أصيب فؤاده بوجع ومثله فى التوضيح لابن مالك وفى الاساس ورجل مفؤود مصاب
مستدرك الفؤاد وقد فئد وفأده الفزع * ومما يستدرك عليه فأد فلان لفلان اذا عمل فى أمره بالغيب جميلا كذا فى النوادر
فثد للحيانى ﴿الفثائيد سحائب بيض بعضها﴾ متراكم (فوق بعض و) قال الازهرى هى (بطائن) كل شئ من (الثياب)
فثفد وغيرها (وقد فثد درعه) بالحرير (تفثيدا) كثفد اذا بطنه به ﴿الفثافيد﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو
العباس عن بعضهم هى (الفثائيد كالثفافيد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فحد أهمله الجوهرى أيضا وقال
الازهرى عن ابن الاعرابى واحد فاحد هكذا رواه أبو عمر بالفاء قال وقرأت بخط شمر القحاد الرجل الفرد الذى
لا أخ له ولا ولد يقال واحد قاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى
فد الصواب كأنه مأخوذ من قحدة السنام وهى أصله وسيأتى فى القاف ﴿الفديد رفع الصوت أو شدته﴾ أو الصوت بنفسه
(أو صوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعاتها وحداتها) وفى حديث أبى هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة
قالا فأدركنا أبا هريرة وهو امامنا فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قلنا أردنا الصلاة قال للعامد اليها كالقائم فيها يقال فدفد
الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفديد (صوت كالحفيف) بالحاء
المهملة (وكذا الفدفدة وقد فد يفد) من حد ضرب (فى الكل) أى مما تقدم من المعانى المذكورة فدّا وفديد
وفدفدة (والفداد) كشداد الرجل (الصيت) أى شديد الصوت (الجافى الكلام) الغليظه (كالفدفد كهدهد
و) الفدفد مثل (علبط) وهذه حكاها اللحيانى (و) الفدّاد (الشديد الوطء) فد يفد فدا وفديدا وفدفد اشتد

وطؤه فوق الارض مرحاونشاطا وفى الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشى فوقى فدادا وفى حديث آخر ان
الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا أمل كبير وذا خيلاء وسعى دائم قال ابن
الاعرابى فدد الرجل اذا مشى على الارض كبرا وبطرا (و) الفدّاد (مالك المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع
فى نسختنا وفى غالب الامّهات اللغوية وفى بعض النسخ المائتين تثنية المائة وهو الذى فى النهاية ورجحه شيخنا وليس
بشئ قال الصاغانى وكان أحدهم اذا ملك المئين من الابل (الى الألف) يقال له فدّاد وهو فى معنى النسب كسرّاج
وعوّاج وبتّات (و) الفدّاد أيضا (المتكبر) البطر مأخوذ من قول ابن الاعرابى المتقدّم (ج الفدّادون وهم
أيضا الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون) قاله أبو العباس فى تفسير قوله الجفاء والقسوة فى الفدّادين (و) قيل
الفدّادون (الفلاحون) قال الزمخشرى لصياحهم فى حروثهم وتقول من صحب الفدادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال
ثعلب الفدادون (أصحاب الوبر) لغلظ أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفى شرح شيخنا وهم الذين يسكنون
الفدافد (و) قال أبو عمرو هى الفدادين مخففة واحدها فدّان بالتشديد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفاء
وغلظة وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا فى شئ ولا كانت العرب تعرفها انما هذه للروم وأهل الشأم وانما
افتتحت الشأم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فدّاد قال الاصمعى وهم (الذين
تعلو أصواتهم فى حروثهم) وأموالهم (ومواشيهم) وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من
الابل) وهم مع ذلك جفاة أهل خيلاء (و) الفدادة (بهاء الضفدع) لنقيقها مأخوذ من الفديد وهو الجلبة (و)
الفدادة (الجبان و يخفف) فى الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد * أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الاياب بخية
وصدود * واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أى هو فدادة وقال هذا الذى أختاره (والفدفد الهدبد) وزنا ومعنى
عن ابن شميل وفى التهذيب فى الرباعى ابن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر وعن ابن الاعرابى يقال للبن الثخين فدفد
(و) الفدادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحدته فداد (والفدفد الفلاة) التى لا شئ بها وقيل هى الارض
الغليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب الغليظ) قال * ترى الحرة السوداء يحمرّ لونها * و يغبر منها
كل ريع وفدفد * (و) الفدفد المكان (المرتفع) فيه صلابة (و) قيل الفدفد (الارض المستوية و) فدفد
(اسم) امرأة قال الاخطل * وقلت لحاديينا و يحك غنّنا * لجلداء أو بنت الكنانى فدفدا * (والفدين)
بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع بحوران منه سعيد بن خالد العثمانى) من ذرية سيدنا عثمان رضى الله عنه وهو
الذى (ادّعى الخلافة أيام هارون) الرشيد وفى بعض النسخ زمن المأمون (وفد يفد فديدا) وفدفد اذا (عدا
هاربا (و) يقال (هو يفدّلى) من حد ضرب (و يعد أى يوعدنى) و يهددنى (و) عن ابن الاعرابى (فدد
الرجل (تفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبرا وبطرا و) فدد (البائع صاح فى) بيعه و (شراه) ولفظ الشرى
من الاضداد (وفدفد) الرجل اذا (عدا هاربا من سبع أو عدو) قال النابغة * أوابد كالسلام اذا استمرت *
* فليس يردّ فدفدها التظنى * ومما يستدرك عليه فدت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدة وطئها مستدرك
قال المعلوط السعدى * أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لأخفافها فوق المتان فديد * ورواه ابن دريد فوق
الفلاة فديد قال و يروى وئيد قال والمعنيان متقاربان وفد الطائر يفد فديدا حث جناحيه بسطا وقبضا وفدويه بضم
الدال المشددة جد أبى الحسن محمد بن اسحاق بن محمد الكوفى ثقة حدث * (الفرد نصف الزوج و) الفرد (المتحد فرد
ج فراد) بالكسر على القياس فى جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد فى صفات الله تعالى (من لا نظيرله) ولا
مثل ولا ثانى قال الازهرى ولم أجده فى صفات الله تعالى التى وردت فى السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به
نفسه أو وصفه به النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا أدرى من أين جاء به الليث (و) الفرد الوتر و (ج افراد وفرادى)
على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكران وسكارى و بعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التى ذكرت فى فرخ
(و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع افراد قال ابن سيدة وهو الذى عناه سيبويه بقوله نحو
فرد وافراد ولم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السمط التى لم تخصف
طاقا على طاق (ولا تطارق) وفى الحديث جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال * يا خير من يمشى بنعل فرد
أوهبه لنهدة ونهد * أراد النعل التى هى طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم
أراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا فى اللسان (و) يقال (شئ فارد وفرد) بفتح فسكون
وفرد ككبل وكتف وندس وعنق وسحبان وحليم وقبول متفرد) و ينشد بيت النابغة * من وحش وجرة موشى
أكارعه * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد * بفتح الراء وضمها وكسرها مع فتح الفاء وبضمتين وكذلك ثور

فارد وفرد وفرد وفريد بمعنى منفرد (وشجرة فارد) وفاردة (متنحية) انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب ابن علس * فى ظل فاردة من السدر * وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر (وظبية فارد منفردة) انقطعت (عن القطيع وناقة فاردة ومفراد وفرود) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتتنحى (فى المرعى) والمشروب والذكر فارد لا غير (وافراد النجوم وفرودها التى تطلع فى آفاق السماء) وهى الدرارى سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابى (فرّد) الرجل (تفريدا) اذا (تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهى ومنه) الحديث (طوبى للمفردين و) هى رواية من الحديث المروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان (سبق المفردون) قالوا يارسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم فى صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون بذكر الله تعالى) كما جاء ذلك فى رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أى المفردون (أيضا) على قول القتيبى فى تفسير الحديث الهرمى (الذين قد هلكت) كذا فى النسخ وفى بعضها اهلك (لداتهم) بالكسر أى من الناس وذهب القرن الذى كانوا فيه (وبقوا هم) يذكرون الله عز وجل وفى بعض النسخ هلكت لذاتهم قال أبو منصور وقول ابن الاعرابى فى التفريد عندى اصوب من قول القتيبى (وراكب مفرد ما معه غير بعيره) وفى الاساس بعثوا فى حاجتهم راكبا مفردا لا ثانى معه (وفرد بالامر مثلثة الراء الفتح هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى الكسر والضم (وأفرد وانفرد واستفرد) اذا (تفرّد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم جاؤا (فرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكارى (وفراد) كثلاث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أى واحدا بعد واحد) قال أبو زيد عن الكلابيين جئتمونا فرادى وهم فرادى وأزواج نونوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فرد فى هذا المعنى) أى بفتح فسكون قال الفراء وأنشدنى بعضهم * ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أضعفتها صواهله * وفى بصائر ذوى التمييز للمصنف هو قول تميم بن أبى بن مقبل يصف فرسا ويروى الخضر بدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفرد به و) استفرد (الشئ أخرجه من بين أصحابه) وأفرده جعله فردا وفى الاساس واستفردته فخدعته أى وجدته فردا لا ثانى معه ويقال استطرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كرّ عليه فجدّله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كتمرة (وفردى كجمزى وفارد والفردات) الاخير (بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قميئة أما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما الفردان واما بكسر فسكون فموضع عند بطن الاياد من بلاد يربوع بن حنظلة ثم وقعة كذا فى المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشأم انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة فقفا عبر ليس بها منهم عريب * وقد تقدم فى ع ر د وقال لبيد * بمشارق الجبلين او بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها * (و) فردة جبل (آخر طيئ) يقال له فردة الشموس (و) فردة (ماء بجرم) وهنالك قبر زيد الخيل (أوهو بالقاف) وسيأتى وفى قول الشاعر * لعمرى لأعرابية فى عباءة * تحل الكثيب من سويقة أوفردا * فقيل انه مرخم من فردة رخمه فى غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذى (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاورسق بلسان العجم (ج فرائد و) قيل الفريد بغير هاء (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة فى نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدر اذا نظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللآلى لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعها فرّاد) وقال ابراهيم الحربى الفريد جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرائد الدر كبارها (و) الفريد أيضا (المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست اللاتى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة المحالة التى تخرج من الصهوة التى تلى المعاقم وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسرسور كما هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود (كواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفى بعض النسخ حول (الثريا) وهى النسق أيضا قاله ابن الاعرابى ويقال الفرود هذه نجوم حول حضار أحد المحلفين أنشد ثعلب

* أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها * كذا في اللسان قلت وثاني المحلفين الوزن وهما
كوكبان يطلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن محلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد
منهما انه سهيل فيتحالفون على ذلك وفي كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب صغار يقال لها الفرود وسميت
بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرّد) كمعظم (مفصل بالفريد) ومن سجعات الاساس كم في تفاصيل
المبرد من تفصيل فريد ومفرد (والفرنداد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيدة (و ع به قبر ذي الرمة) الشاعر
المشهور وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون ان قبر ذي الرمة في ذروتها قال ذو الرمة * ويانع من فرنداد بن
ملوم * ثناه ضرورة وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر يقال لهما معا الفرندادان
وأنشد بيت ذي الرمة ذكره في الرباعي (والفوارد من الابل التي لا تشبهها فحول و) يقال (لقيته فردين أي لم يكن
معنا أحد) وعبارة اللسان لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزياد بن الفرد أو
ابن أبي (الفرد) ويقال القرد بالقاف (صحابي) لم يصح حديثه كذا في معجم الصحابة (وحفص الفرد المصري) أبو حفص
(من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ أبا يوسف وناظر الشافعي (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن رواحة)
ابن ثعلبة الانصاري أبي محمد النقيب البدري رضي الله عنه (والفارد من السكر أجوده وأبيضه و) الفارد (جبل
بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهمزة من) يترك الرفقة و (يذهب وحده والفردات بضم الفاء) وسكون الراء
(الآكام و) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركة (وفردد) كجعفر
(وفرند) بالكسر أي (لا نظير له من جودته فهو منقطع القرين هكذا فسر ابن السكيت في قوله * طاوي المصير كسيف
الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا في هذا البيت والذي في التكملة سيف فرد
وفريد وفرند فتأمل ذلك (وأفرده عزله و) أفرد (اليه رسولا جهزه و) أفردت (المرأة وضعت واحدة) هكذا
في النسخة وفي بعضها واحدا (فهي مفرد) وموحد ومفذ وزاد في الاساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهري
(ولا يقال) ذلك (في الناقة لانها لا تلد الا واحدا) كذا في اللسان (وفردد) كجعفر (ة بسمرقند) منها أبو اسحاق
مستدرك ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازي * ومما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفي قصيدة كعب
* ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق * شبه به الناقة وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تضم
الى غيرها فتعد معها وتحسب وقال الزمخشري في الاساس الفاردة هنا هي التي أفردتها عن الغنم تحلبها في بيتك
وفي حديث أبي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له
وفي الحديث لا يغل فاردتكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو اثنين فأصاب غنيمة فليردها على
الجماعة ولا يغلها اي لا يأخذها وحده واستفردت الشئ اذا أخذته فردا لا ثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من
قداح الميسر * اذا انتخت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده * والفارد والفرد الثور وعددت
الجوز أو الدراهم افرادا أي واحدا واحدا وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى
جعل ذلك اسما له كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة
صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا
فرثد في الاساس وفرود النجوم مثل افرادها * (فرثد وجهه) بالثاء المثلثة بعد الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان
فرشد وقال الصاغاني اذا (كثر لحمه وامتلأ) كذا في التكملة * (فرشد) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال
فرصد الصاغاني اذا (باعد بين رجليه) مثل فرشط كذا في التكملة * (الفرصد والفرصيد بكسرهما عجم الزبيب وعجم
العنب) وهو العجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد) بالكسر أيضا وكان ينبغي التنبيه فان الاطلاق يقتضي
الفتح (وهو) أي الفرصاد (التوت أو حمله أو أحمره) وقال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر
فرصادا وحمله التوت وأنشد * كأنما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب * أراد بالفرصاد
والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاوية تصب على الحال والعنب كذلك
شبه ابعار البقر بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبغ أحمر) قال الاسود بن يعفر * ولقد لهوت وللشباب
بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادي * يسعى بها ذو تومتين منطق * قنأت أناملة من الفرصاد * والتومة
فرقد الحبة من الدر والسلافة أول الخمر والغوادي السحائب تأتي غدوة * (الفرقد ولد البقرة أو الوحشية) منها والأنثى
فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقة * طحوران عوار القذى فتراهما * كمكحولتي مذعورة أم فرقد * طحوران
راميتان وعوار القذى ما أفسد العين (و) الفرقد (النجم الذي يهتدى به كالفرقود فيهما) أي في ولد البقرة والنجم

وروى الفرقود بمعنى ولد البقرة عن ابن الاعرابى واستدل بقول الراجز فيما أنشده عنه ثعلب * وليلة خامدة خمودا *
طخياء تغشى الجدى والفرقودا * اذا عميرهم أن يرقودا * وأراد يرقد فأشبع الضمة قال الصاغانى قلت أراد
بالفرقود الفرقد الذى هو النجم لا ولد البقرة يعنى ان الجدى والفرقد اللذين بهما يهتدى فى الظلمات وهما دليلا السفر
يغشيان فى هذه الليلة لشدة ظلمتها فيعجزان عن أن يهديا أحدا فاذا عرفت ذلك فقول المصنف فيهما محل نظر فتأمل
(وهما فرقدان) نجمان فى السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدى وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل
هما كوكبان فى بنات نعش الصغرى (و) قد (جاء فى الشعر مثنى ومجموعا) أما أولا فقول الشاعر * وكل أخ
مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان * وأما ثانيا ففى اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد
* حالف الفرقد شربا فى الهدى * خلة باقية دون الخلل * وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كل
جزء منها فرقدا قال * لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدى المأمول منك الفراقد * (وفرقد غير
منسوب) أكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ لمحمد بن سلام الجمحى فهو ثلاثى للبخارى
فى تاريخه كذا فى تجريد الذهبى (وعتبة بن فرقد) بن يربوع السلمى أبو عبد الله ولى الموصل لعمر وكان شريفا وشهد
خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا (صحابيان) وفاته فرقد العجلى ويقال التميمى ذهبت به أمه الى النبى صلى الله عليه
وسلم فدعا له (وفرقد ع ببخارى) نقله الصاغانى (و) فراقد (كعلابط شعبة) من شق عيقة (تدفع فى وادى الصفراء)
مستدرك * ومما يستدرك عليه الفرقد من الارض المستوى الصلب وأبو جعفر محمد بن على بن مخلد الفرقدى الدارك الاصبهانى
توفى سنة ٣٠٧ ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن فرقد الضبى الفرقدى الى جده أصبهانى روى (الفرند بكسر الفاء والراء
فرند السيف) نفسه قال جرير * وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرندا لا يفل ولا يذوب * (و) قال أبو منصور فرند
السيف (جوهره) وماؤه الذى يجرى فيه وطرائقه (و) قال الجوهرى فرند السيف (وشيه) وربده (كالافرند و) الفرند
(الحوجم) وهو الورد الاحمر (و) فرند (ثوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به الجواليقى
والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان و) عن ابن الاعرابى الفرند (كفسكل الأبزار ج فرائد والفرنداة) بالكسر
(القطاة) نقله الصاغانى (وفرنداد كجنبار) موضع ويقال اسم رملة مشرفة فى بلاد تميم ويزعمون ان قبر ذى الرمة
بذروتها وفى التهذيب (جبل بالدهناء وبحذائه) جبل (آخر ويقال لهما) معا (فرندادان) قال ذو الرمة * ويافع من
فرندادين ملموم * قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر ويستدرك عليه فرندآباد
قرية بنيسابور منها أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابورى وروى اعجام داله الثانية
ويستدرك عليه أيضا فرنكد كقلندر قرية قرب سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر بن نصر السغدى ومحمد بن معبد والحسن
فرهد ابن أحمد ذكره الامير وقال ابن الاثير ويقال افرنكد (الفرهد بالضم و) زاد ابن سيدة (الفرهود) أيضا
(الحادر الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم التار) وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد أ
بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانية وسيأتى فى كلام الخليل حين سأله
الاصمعى وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وفى اللسان وزعم كراع ان جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على
هداهيد قال ابن سيدة ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ)
الجسم (الحسن) الوجه وفى بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (وبفتح) وهذه عن الصاغانى والقاف تصحيف كما تقدم
ويقال أيضا غلام فلهد باللام وسيأتى (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من يحمد وهم بطن من
الازد (منهم) امام الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضى (وهو فرهودى) بالضم هكذا كان يقوله يونس (وفراهيدى)
كما هو المشهور والاكثر فى الاستعمال روى عن الاصمعى انه قال سألت الخليل بن أحمد ممن هو فقال من أزد عمان
من فراهيد قلت وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وقال الرشاطى فى الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن
غنم بن دوس كذا لابن الكلبى وقال ابن دريد فرهود بن شبابة وفى البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك
ابن نصر بن الازد قلت وبقى على المصنف من هذه القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى القصاب
بصرى ثقة روى عن هشام الدستوائى وشعبة وعنه البخارى وغيره ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغار الغنم) كأنه
جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغانى أيضا (اسم أعجمى) لبعض
الملوك وفرهاد وشيرين قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد معجمة فلا يذكر هنا
(وفرهادجرد) بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وسكون الراء والدالين
(ة بمرو) وضبطها ابن الاثير بفتح الفاء أيضا واعجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلاد بن مسلم عن محمد بن رافع

وعلى بن خشرم وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغانى هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كرد أى عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذى يعرف من قواعد اللسان ان الذى بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرك عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل وغلام مفرهد وفرهادجرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابورى وفرهادان قرية أخرى نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروى اعجام الدال فى الكل وعدا حتى فرهد أى انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت

فزد ﴿لم يحرم من فزد له﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال الاصمعى تقول العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أى من فصد له) بالصاد بدل الزاى وهو الاصل (وسيأتى) قريبا أى اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم

فسد ﴿فسد﴾ يفسدو يفسدو يفسد (كنصر وعقد وكرم) الاولى هى المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف فى البصائر عن ابن دريد فسد يفسد مثل عقد يعقد لغة ضعيفة قال شيخنا وأغرب فى وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ضد صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عباراتهم فى معناه فقيل فسد الشئ بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (فهو فاسد وفسيد) فيهما (من) قوم (فسدى) كسكرى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما فى المعنى (ولم يسمع) عنهم (انفسد) فى مطاوع فسد والا فالقياس لا يأباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسر مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا ويقال أفسد المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد فى البر والبحر الفساد هنا (الجدب) فى البر والقحط فى البحر أى فى المدن التى على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا أى فيه فساد قال الشاعر

* ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أى مفسده *

وفى الخبر ان عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأباره قال أبو جندب الهذلى

* وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الادبار مالم تخفر *

أى اذا شدت على قوم قطعت أدبارهم مالم تخفر الادبار أى مالم تمنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال

* يمددن بالثدى فى المجاسد * الى الرجال خشية التفاسد *

يقول يخرجن ثديهن يقلن ننشدكم الله الاحميتمونا يحرضن بذلك الرجال (واستفسد) فلان الى فلان (ضد استصلح) واستفسد السلطان قائده اذا أساء اليه حتى استعصى عليه وفى الحديث كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرمه هو أن يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبقى من الأمور المشهورة حرب الفساد وهى حرب كانت بين بنى شلث وغوث من طيء سميت بذلك لان هؤلاء خصفوا نعالهم بآذان هؤلاء وهؤلاء شربوا الشراب بأقحاف هؤلاء ومن سمات الاساس من كثرت مفاسده ظهرت مساوده وفلان يفاسد رهطه

فصد ﴿فصد يفصد﴾ بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفصادا بالكسر) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا وقول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (وافتصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت وافتصدت (و) يقال فصد (له عطاء) أى (قطعه له وأمضاه) يفصده فصدا (و) يحكى انه (بات رجلان عند اعرابى فالتقيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ماقريت وانما فصد لى فقال) الرجل (لم يحرم من فصد له) بسكون الصاد يجرى ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل قتل كقول أبى النجم * لو عصر منه البان والمسك انعصر * (ويروى من فزد له بالزاى) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فضارعوا بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحركت اشمامها رائحة الزاى فاما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا محضا اذا سكنت (و) بعضهم يقول (قصد له بالقاف أى) من (أعطى قصدا أى قليلا) وكلام العرب بالفاء (أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها يضرب) مثلا (فيمن) طلب و (نال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدة الزمن فلا يكون عنده مايقريه ويشح أن ينحر راحلته

فيفصدها

فيفصدها فاذا خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد و يقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا وفى اللسان ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له مأخوذ من الفصد الذى كان يصنع فى الجاهلية و يؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع فى الجاهلية (فى معى) من فصد عرق البعير (و يشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة (و) عن ابن كثوة الفصيدة (بالهاء تمر يعجن و يشاب) أى يخلط (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله فى تفسير قولهم ما حرم من فصد له (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد انشقت عيون ورقه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمتفصد السائل الجارى) وانفصد الشئ وتفصد سال وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا و يتبضع عرقا أى يسيل عرقا معناه أى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (فى الارض تفصيد) من السيل أى (تشقق وتخدد) قال أبو الدقيش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصاد) كالمبضع * ومما يستدرك عليه الفاصدان موضع مستدرك
مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كزبير محدث روى عن أبى طاهر السلفى ذكره المنذرى فى التكملة * ومما يستدرك عليه فغدين بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية ببخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب الليثى مولى نصر بن سيار *(فقده يفقده فقدا) بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف فى البصائر فقد
وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقودا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا فى البصائر وأنشد لعنترة العبسى * فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقود * (عدمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شئ وضياعه وفى المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لان العدم بعد الوجود أى فهو أعم كما قاله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثانى اقتصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره (وأفقده الله اياه) وأفقده الله كل حميم (والفاقد) من النساء (التى مات زوجها أو ولدها) أو حميمها وقال أبو عبيد الفاقد الثكول وأنشد الليث * كأنها فاقد شمطاء معولة * ناحت وجاوبها نكد مثاكيد * (أو) هى (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحيانى وقال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة (و) ظبية فاقد و (بقرة) فاقد (سبع ولدها) وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسى * اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمى فى الخليط المباين * قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل (وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته) قال * فلا أخت فتبكيه * ولا أم فتفتقده * وفى التنزيل وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد وفى المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم و وافقه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أى لم أجده و يقال ما افتقدته منذ افتقدته أى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر وروى عن أبى الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أى من تفقد الخير وطلبه من الناس فقده ولم يجده وذلك انه رأى الخير فى النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفى البصائر للمصنف أى من يتفقد أحوال الناس و يتعرفها عدم الرضى فان ثلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الاصحاب * تفقد الخلان مستحسن * فمن بداه فنعما بدا * سن سليمان لنا سنة * فكان فيما سنه المقتدى * تفقد الطير على رأسه * فقال مالى لا أرى الهدهدا * (و) يقال (مات غير فقيد ولا حميد) وزاد الزمخشرى (وغير مفقود ولا محمود أى (غير مكترث لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك و وهم الازهرى) صاحب التهذيب قال الصاغانى وقع فى نسخ الازهرى الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات) يشبه الكشوثى قاله الليث (وشراب يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الاعرابى (أو كشوث) ينبذ فى العسل فيقوى به و يجيد اسكاره وكونه اسما للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات وعن ابن الاعرابى الفقدة الكشوث وقال الليث و يقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدده (كالفقد بالضم) فى التهذيب فى الرباعى عن أبى عمرو الفقد نبيذ الكشوث (وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا) وفى حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة * تفاقد قومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا * ومما يستدرك عليه فقد اذا أكل الكشوث نقله الصاغانى *(غلام أفلود بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تام) الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الاعرابى فلد
شطب (ناعم) تار (سمين) رخص *(الفلهد)* بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو الفلهد مثال جعفر (والفلهد) فلهد

مثال هدهد عن الخليل (والفاهود بضمهما والمفلهد) نقلهما الصاغانى عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو والذى قد (راهق الحلم) و يقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا وعن كراع غلام فلهد يملأ المهد * الفند بالكسر فند
الجبل العظيم) وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة (منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به فى الصحاح وغيره وزاد بعض بعده فى دقة قال شيخنا والاظهر فيه انه مفعول مطلق أى تطوّل طولا وفى قول على رضى الله عنه للاشتر لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفى عليه الطائر قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع افناد (و يفتح) وهذه عن الصاغانى (و) الفند بالكسر (لقب شهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمان (الزمّانى) بكسر الزاى وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الالف وفى بعض النسخ الرمانى بضم الراء وهو غلط و بنو زمان قبيلة من ربيعة بن نزار وهم بنو زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتى فى اللام للمصنف ان شهلا هو اللقب والفند اسمه والذى هنا هو الصواب واختلف فى سبب تلقيبه به فقيل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أى ركن منه كذا فى اللسان أو لقوله فى بعض الوقائع استندوا الى فانى فند لكم وسمى به من قيل فيه ابطأ من فند لتثاقله فى الحاجات كما فى الاساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أى فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهى الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال * من دونها جنة تقرولها اثمر * يظله كل فند ناعم خضل * (و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أى أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجتمعة) يقال لقينا فندا من الناس أى قوما مجتمعين وهم فند على حدة أى فئة او جماعة متفرقة كما فى النهاية وسيأتى (و) الفند (بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل فى غير الكبر وأصله فى الكبر (و) الفند (الخطأ فى القول والرأى و) الفند (الكذب كالافناد) وقول الشاعر

* قد عرضت أروى بقول افناد *

انما أراد بقول ذى افناد وقول فيه افناد وفى الافعال لابن القطاع وفند فنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم قلت فقد فرق بين المصدرين وفى اللسان الفند فى الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمخرف من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل اهتر كذا فى الافعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لانها لم تكن) فى شبيبتها (ذات رأى أبدا) فتفند فى كبرها وفى الكشاف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لانها لا رأى لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين انه غريب فانه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجهه ان لها عقلا وان كان ناقصا يشتد نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا ان تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبونى وتعجزونى وتضعفونى وقال ابن الاعرابى فند رأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى (كأفنده) افنادا وقال الاصمعى اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند وفى الحديث ما ينتظر أحدكم الا هرما مفندا أو مرضا مفسدا وأفنده الكبر أوقعه فى الفند وفى حديث أم معبد لا عابس ولا مفند وهو الذى لا فائدة فى كلامه لكبر أصابه فهى تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفى الاساس وفلان مفند ومفند اذا أنكر عقله لهرم أو خلط فى كلامه وأفنده الهرم جعله فى فلة فهم كالحجر قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا افنده اذا ضعف رأيه ولامه على ما فعل كذا فى الكشاف (و) من المجاز فند (الفرس) تفنيدا اذا (ضمره) أى صيره فى التضمير كالفند وهو الغصن من أغصان الشجرة و يصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه قاله الصاغانى و به فسره والزمخشرى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كميتا أو أدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمنى كما نقله عنه صاحب اللسان وقال شمر قال هارون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أى أقتنى فرسا لان اقتناءك الشئ جعلك له الى نفسك من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أى ارتبطه واتخذه حصنا الجأ اليه وملاذا اذا دهمنى عدو مأخوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتنى قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشرى فى الاساس ولعل الوجه الاوّل الذى نقله عنه صاحب اللسان يكون فى الفائق أو غيره من مؤلفاته فلينظر (و) فند (فلانا على الامر أراده منه كفانده) فى الامر مفاندة (وتفنده) اذا طلبه منه نقله الصاغانى (و) فند (فى الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبى حنيفة (و) فند (فلان) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمراخ من الجبل) وهو أنفه الخارج منه ومن ذلك يقال للضخم الثقيل كأنه فند كما فى الاساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البحر كما فى المعجم (و) فند (اسم أبى زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة

(و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات
* قل لفند يشيع الاظعانا * ربما سر عيننا وكفانا * وكانت عائشة (أرسلته يأتيها بنار فوجد قوما يخرجون
الى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم) الى المدينة (فأخذ نارا وجاء يعدو فعثر) أى سقط (وتبدد الجمر فقال)
(تعست العجلة فقيل أبطأ من فند) وفى الاساس وسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتثاقله فى الحاجات ومن سجعات
الحريرى أبطأ فند وصلود زند وهو من الامثال المشهورة ذكره الميدانى والزمخشرى واليوسى فى زهر الاكم وحمزة
وغيرهم قال شيخنا وحكى الزمخشرى فى المستقصى ان بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده
الذهبى بالقاف شاكا عليه ولكن الحافظ قال ان ابن ما كولا رجح الاول (و) الفند الطائفة من الليل و (أفناد
الليل أركانه) قيل و به سمى الزمانى فندا كما تقدم (و) فى الحديث (صلى الناس على النبى صلى الله عليه وسلم أفنادا
أفنادا) قال ثعلب (أى) فرقا بعد فرق (فرادى بلا امام) هكذا فسروه (وقيل جماعات) بعد (جماعات)
متفرقون قوم بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أى المصلين فكانوا (ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل)
مؤمن (ملكين) نقله الصاغانى قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير ان المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون
يحصرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبى العباس لقوله صلوا عليه افنادا أى فرادى لا أعلمه الا
من الفند من افناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من افناد الجبل وهى شماريخه
(وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتزعمون انى آخركم وفاة ألا انى من أولكم وفاة (تتبعونى أفنادا افنادا يهلك بعضكم بعضا) وفى رواية يضرب بعضكم
رقاب بعض (أى تتبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر للنعمة) وفى النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس بى لحوقا قومى تستحليهم المنايا وتتنافس
عليهم أمتهم و يعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل
بعضهم بعضا قال هم فند على حدة أى فرقة على حدة (و) فى الصحاح (قدوم فند أو ة حادة) وجمعه فناديد على غير
قياس (والفندأية) مر ذكره (فى الهمز) وهو الفأس العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف فى كتاب
البصائر له والصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة بالكسر العود التام تصنع منه القوس وجاؤا من كل فند مستدرك
بالكسر أى من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الأفندى لصاحب الفنون زادوا ألفا عند كثرة الاستعمال ان كانت
عربية وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض و يفتند فى قول حصيب الهذلى * تدعى خثيم بن عمرو
فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يفتند * معناه يفنى من الفند وهو الهرم و يروى يقتند أى يقطع كما يقطع القند
وفانيد نوع من الحلو يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت
وسيأتى فى المعجمة ولكن قال شيخنا انه بالمهملة أليق وفندين بالضم من قرى مرو منها أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن
الرازى * ومما يستدرك عليه فنجكرد قرية من نيسابور منها أبو الحسن على بن أحمد الاديب وفنكد قرية بنسف
وفدكرد بالضم من قرى استراباد * (الفود معظم شعر الرأس مما يلى الاذن) قاله ابن فارس وغيره (و) الفود (ناحية فود
الرأس) وهما فودان وعليه مشى صاحب الكفاية ونقله فى البارع عن الاصمعى وقال ان كل شق فود والجمع أفواد
وكذلك الجيد قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الأركانا * و يقال بدا الشيب بفوديه وفى الحديث كان أكثر شيبه
فى فودى رأسه أى ناحيتيه وقال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان (و) الفود (الناحية)
من كل شئ (و) الفود (العدل) وقعد بين الفودين أى بين العدلين وقال معاوية للبيد كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة
قال ما بال العلاوة بين الفودين وهو مجاز (و) الفود (الجوالق) وهما فودان (و) الفود (الفوج) والجمع
أفواد كأفواج (و) الفود (الخلط) يقال فدت الزعفران اذا خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده
مثل دافه يدوفه وأنشد الازهرى لكثير يصف الجوارى * باشرن فأر المسك فى كل مهجع * و يشرق جادى
بهن مفود * أى مدوف (و) الفود (الموت) فاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبى شمر
الغسانى وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فأراد انه عمر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة
* رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل * وفى حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن *
(كالفيد) بالياء وسيأتى والفوز بالزاى كذا فى بعض الروايات (يفود و يفيد) بالواو والياء لغتان صحيحتان (و)
الفود (ذهاب المال أو ثباته كالفيد فيهما) وسيأتى قريبا (والاسم الفائدة) فهى واوية و يائية لان المصنف
ذكرها فى المادتين (وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أنا أعطيته اياه) وسيأتى بعض ذلك فى فيد لان الكلمة

بائية وواوية (و) أفدت (فلانا أهلكته وأمته) هو من قولك فاد الرجل يفيد اذا مات قال عمرو بن شاش فى الافادة
بمعنى الاهلاك * وفتيان صدق قد أفدت جزورهم * بذى أود خيش المناقد مسبل * أفدتها نحرتها وأهلكتها
(والفواد كسحاب) لغة فى (الفؤاد) بالضم والهمز وقد تقدم انه قراءة لبعض وحملوها على الابدال وذكره المصنف
أيضا فى كتاب البصائر له (وتفود الوعل فوق الجبل) اذا (أشرف و) يقال (رجل متلاف مفواد) بالواو (ومفياد)
بالياء (أى متلف مفيد) وأنشد أبو زيد للقتال * ناقته ترمل فى النقال * مهلك مال ومفيد مال * (و يقال هما
يتفاودان العلم) هكذا اقول عامة الناس (والصواب) انهما (يتفايدان) بالمال بينهما (أى يفيد كل) واحد منهما
(صاحبه) هكذا قاله ابن شميل وهو نص عبارته وتوقف شيخنا فى وجه الصواب ظانا انه من اختيارات المصنف وانها
وردت واوية وبائية من غير انكار ولو نظر الى بقية قول ابن شميل وهو بالمال بينهما لزال الاشكال فتأمل * ومما
مستدرك يستدرك عليه من المجاز ارفع فود الخباء أى جانبه وناحيته وألقت العقاب فوديها على الهيثم أى جناحيها وقال خفاف
* متى تلق فوديها على ظهر ناهض * ونزلوا بين فودى الوادى واستلمت فود البيت ركنه وجعلت الكتاب فودين
طويت أعلاه على أسفله حتى صار نصفين كل ذلك فى الاساس * (الفهد سبع م) أى معروف يصاد به والانثى
فهد فهدة وفى المثل أنوم من فهد (ج فهود وأفهد) ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه والفهاد صاحبها (و) فى التهذيب
و (معلمه الصيد فهاد) كالكلاب فى الكلب (و) الفهد (المسمار) يسمر به (فى واسط الرحل) وهو الذى يسمى
الكلب قال الشاعر يصف صريف نابى الفحل بصرير هذا المسمار * مضبر كأنما زئيره * صرير فهد واسط
صريره * وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرحل (و) الفهدة (بهاء الاست) نقله الصاغانى
(و) الفهدة (فرس عبيد بن مالك النهشلى) نقله الصاغانى (وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين) وهما
الخششاوان (و) الفهدتان (من الفرس لحمتان ناتئتان فى زوره) مثل الفهرين وهذا قول الجوهرى وفى اللسان
فهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال أبو دؤاد * كأن الغصون من الفهدتين * الى طرف الزور
حبك العقد * وعن أبى عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان يكتنفانه (وفهد) الرجل (كفرح نام وتغافل عما يجب)
وفى الافعال لابن القطاع عما يلزمه (تعهده و) فى الاساس فهد الرجل (أشبه الفهد فى تمدده ونومه) وفى حديث
أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها
باللين والسكون اذا كان معها فى البيت و يوصف الفهد بكثرة النوم شبهته به اذا خلا بها او بالاسد اذا رأى عدوه قال ابن
الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو
ساه وانما هو متغافل ومتناوم (فهو فهد) وفهد (ككتف وابل) وللاخير نظائر تأتى فى ا ب ل (و) فى التهذيب
نقلا عن النوادر للحيانى يقال (فهد) فلان (له كمنع) اذا (عمل فى أمره بالغيب جميلا) وكذلك فأد ومهد
(والفوهد) الغلام السمين الذى راهق الحلم كالفاهد قاله أبو عمرو وزعم يعقوب ان فاء الفوهد بدل عن ثاء (الثوهد)
أو بعكس ذلك وغلام ثوهد وفوهد تام الخلق وقيل هو الناعم الممتلئ (كالأفهود) بالضم وهذه عن الصاغانى (وهى
فوهدة) وثوهدة تامة تارة ناعمة قال الراجز * يحب منا مطرها فافوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا * (والأفاهيد
ع فى) وفى التكملة قنينات باق بقفار حرمان على مولئ (طريق الربذة) كأنه جمع أفهود وبقى عليه يحيى بن سعيد
ابن قيس بن فهد الانصارى الفهدى من فقهاء المدينة ومحمد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الساجى حدث عن شعبة وبنو
فهد محدثو الحجاز وأبو يعقوب يزيد بن عوف يلقب بفهد وفهد بن سليمان سكن مصر وحدث عنه الطحاوى وغيره
فاد وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكى كذا ذكره ابن أبى الدم * (فاد يفيد) فيدا (تبختر كتفيد) ورجل فياد
ومتفيد وفيادة (و) الفيد الموت يقال فاد الرجل يفيد اذا (مات) كفاز وفاظ (و) فاد (المال) نفسه لفلان يفيد
فيدا اذا (ثبت) له وفى كتاب الافعال كثر والاسم الفائدة (أو) فاد المال نفسه يفيد فيدا اذا (ذهب) ومات
(و) فاد (الزعفران) يفيده فيدا (دافه) وهو مقلوب حكاه يعقوب و يقال فاد الزعفران والورس فيدا اذا دقه
ثم أمسه ماء وفادت المرأة الطيب فيدا دلكته فى الماء ليذوب قال كثير عزة * يباشرن فارا المسك فى كل مشهد *
* و يشرق جادى بهن مفيد * أى مدوف وفى الافعال وفاد الزعفران والورس انسحقا عند الدق (و) قيل فاد يفيد
اذا (حذر شيئا فعدل عنه جانبا و) فادت له (الفائدة حصلت) كذا فى الصحاح والاساس وفى الافعال لابن القطاع
وفادت لك فائدة فيدا أتتك (والفيد الزعفران المدوف) وقيل ورق الزعفران وقيل ورده (و) الفيد (الشعر)
الذى (على جحفلة الفرس و) فيد ماء وقيل موضع بالبادية وقيل (قلعة) وفى المراصد بليدة (بطريق مكة) فى نصفها
من الكوفة فى وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم الى حين

رجوعهم وماثقل من أمتعتهم وهى قرب أجأ وسلمى جبلى طىء وفى المصباح فيد بلدة بنجد على طريق حاج العراق
وأنشد فى اللسان لزهير * ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقى سلمى فيد أوركك * وقال ابن هشام اللخمى فى شرح
الفصيح فيد قرية بين مكة والكوفة وأنشد * لقد أشمتت بى أهل فيد وغادرت * بجسمى صبرا بنت مصان باديا * وقال
أبو عبيد فى المعجم قال السكونى كان فيد فلاة فى الارض بين أسد وطىء فى الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقطعه فيد (تسمى بفيد بن فلان) هكذا فى نسختنا ووقع فى نسخة شيخنا سمى بالمبنى للمجهول
من سمى فقال والصواب سميت وتأويل القلعة بالحصن لايخفى بعده * قلت ووجدت الزجاجى قد رفع الابهام فقال
سميت بفيد بن حام أول من نزلها قال شيخنا والغالب على فيد التأنيث قاله ابن الانبارى قال التدمرى والاختيار فيها
عند سيبويه عدم الانصراف كما قال لبيد بن ربيعة * مرية حلت بفيد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها *
وصرفها جائز وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح يقول ثعلب لاتدخل فى فيد حرف التعريف ولا يقال الفيد ثم قال شيخنا
ورأيت فى كتب الامثال انه يوجد فيها كعك يضرب به المثل ونظمه شيخ الادباء مالك بن المرحل فى نظمه للفصيح
* وتلك فيد قرية والمثل * فى كعك فيد سائر لايجهل * (و) الفيد (أن تفيد بيدك الملة) وهى الرماد الحار
(عن الخبزة) نقله الصاغانى (وفيد القريات ع) بين الحرمين الشريفين وهو غير فيد المتقدم ذكره نبه عليه الصاغانى القريات بضم القاف وفتح الراء والياء مشددة
وقد وهم المقدسى فى حواشيه فجعلهما واحدا (وحزم فيدة ع) آخر قال المقدسى المذكور حمى فيد وأنشد ابن الاعرابى
* سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى الفيد صوب المدجنات المواطر * قال شيخنا وهو وهم (والفياد ذكر البوم)
ويقال الصدى (و) الفياد (المتبختر) كالمتفيد يقال فلان يمشى على الارض فيادا ثيادا أى مختالا ميالا (و)
الفياد (الذى يلف ماقدر عليه فيأ كله كالفيادة فيهما) وأنشد ابن الاعرابى لأبى النجم * ليس بملتاث ولا عميثل *
* وليس بالفيادة المقصمل * أى هذا الراعى ليس بالمتجبر الشديد العصا والفيادة الذى يفيد فى مشيته والهاء دخلت
فى نعت المذكر مبالغة فى الصفة (والفائدة) ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه وقال الجوهرى هى
(ما استفدت من علم أومال) تقول منه فادت فائدة وهى واوية يائية (ج فوائد) قال شيخنا وزاد بعض أرباب
الاشتقاق انها من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب وتظرف فقال * من الفؤاد اشتقت الفائده *
* والنفس ياصاح بذا شاهده * لذا ترى أفئدة الناس قد * مالت لمن فى قربه فائده * (وفيد تفييدا
تطير من صوت الفياد) أى ذكر البوم قال الاعشى * وبهماء بالليل عطشى الفلاة * يؤنسنى صوت فيادها *
(وأفدت المال استفدته و) أفدت المال (أعطيته) غيرى قاله الكسائى وهو (ضد) ويقال المفيد فى قول القتال
السائق هو المستفيد وفى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح أوغيره قال يزكيه يوم يستفيده أى
يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب أبى حنيفة
وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفايدان بالمال) بينهما أى (يفيد كل) واحد منهما (صاحبه ولا تقل) هما
(يتفاودان) العلم أى يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحامل شيخنا على المصنف
هنا وهنالك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفايدان و يتفاودان و يتفادان فأغرب وزاد فى الطنبور نغمة وأطرب مستدرك
(وفائد جبل) واسم * ومما يستدرك عليه فيد من قرنه ضرب عن ثعلب وأنشد * تباشر أطراف القنا بصدورنا *
* اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا * وأبو فيد كنية المؤرج بن عمرو السدوسى من أئمة اللغة وقال السلفى أجازنى
من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعرانى ولا أعرف له من الرواة سميا وتعقبه الذهبى بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن فيد
الحساب البغدادى روى عنه الاسماعيلى وذكر أبا فيد السدوسى الذى ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلفى
ومن أتى بعد السلفى فيد بن مكى بن محمد الهمدانى من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبى بكر محمد بن الحسن بن محمد غندر
الحافظ كذا فى اللباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وافياد موضع وأنشد ابن الاعرابى * برقا قعدت له بالليل
مرتفقا * ذات العشاء وأصحابى بأفياد * وأبو فيدة جبل بصعيد مصر على النيل ﴿فصل القاف﴾ مع الدال قدد
المهملة ﴿القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة وقال
أبو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فأما القتاد الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة حجناء قصيرة وأما القتاد
الآخر فانه ينبت صعدا لاينفرش منه شئ وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن مابين أعلاه وأسفله شوكا وفى المثل
من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذى له شوك والاصغر هو الذى له نفاخة كنفاخة العشر
(و) عن أبى حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أى الشوكة والذى فى الامهات اللغوية تأكله أى القتاد (والتقتيد أن

تقطعه) أى القتاد (فتخرقه) أى شوكه (فتعلفه الابل) فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال * يارب سلمى من التقتيد * قال الازهرى والقتاد شجر وشوك لاتأكله الابل الا فى عام جدب فيجيء الرجل و يضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله و يسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها فى سنة المحل * وترى لها زمن القتاد على الثرى * رخما ولا يحيا لها فصل * قوله وترى لها رخما على الثرى يعنى الرغوة شبهها فى بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بألبانها أضيافه و ينحر فصلانها ولا يقتنها الى أن يحيا الناس (وقتدت) الابل (كفرح) قتدا (فهى ابل قتدة وقتادى كسكارى) وفرحة (اشتكت) بطونها (من أكله) أى القتاد كما يقال رمثة ورماثى (ج اقتاد وأقتد وقتود) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا بل راجعت الاصول منها المقروءة المصححة فوجدتها هكذا وهو صريح فى ان هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر وهذا لاقائل به ولا يعضده سماع ولا قياس وراجعت فى الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لى من المراجعة أن فى عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة و يكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته ج اقتاد واقتد وقتود وحينئذ تستقيم العبارة و يرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتى لحاشية شيخنا المرحوم ظنا منى ان مثل هذه لا يتعرض لها ثم رأيته ذهب الى ماذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المصححة فلم يجد فيها الا العبارة المذكورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كأنه قدم وأخر فى عبارة الجوهرى وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجموع فانها جموع لقتد محركة وهو خشب الرحل لا للقتاد الذى هو الشجر الشائك فى الصحاح القتد أى محركة خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود ومثله فى كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها مانصها والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد وأقتد وقتود وقال الطرماح * قطرت وأدرجها الوحيف وضمها * شد النسوع الى سجور الاقتد * وقال النابغة * وانم القتود على عيرانة أجد * وقال الراجز * كأننى ضمنت هقلا وهقا * اقتاد رحلى أو كدرا محنقا * (وأبو قتادة الحارث بن ربعى) السلمى الانصارى (صحابى) رضى الله عنه وقال ابن الكلبى وابن اسحاق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق ولا ابن عقبة فى البدريين توفى سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سدوس السدوسى الاعمى البصرى (تابعى) سمع أنسا وسعيد بن المسيب وغير واحد قال اسماعيل بن علية توفى سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمر و يقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الظفرى الانصارى المدنى أخو أبى سعيد الخدرى لامه شهد بدرا سمع النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدرى قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر ونزل فى قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة رضى الله عنهم كذا فى أسماء الرجال للمقدسى (و) قتادة (بن ملحان) القيسى قيس بن ثعلبة مسح النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضى الله عنهما وفى الصحابة من اسمه قتادة غيرهؤلاء قتادة بن قيس الصدفى وقتادة بن القائف وقتادة بن الاعور بن ساعدة وقتادة بن عياش أبو هشام الجرشى وقتادة بن أوفى وقتادة الانصارى أخو عرفطة وقتادة الليثى وقتادة والد يزيد راجع تجريد الذهبى ومعجم ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفى من شعراء الحماسة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتائدة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبة) قال عبد مناف بن ربع الهذلى * حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا * أى أسلكوهم فى طريق فى قتائدة وقيل قتائدة موضع بعينه (أوكل ثنية قتائدة وتقتد كتنصرة بالحجاز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاها الفارسى بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال * وذكرت تقتد برد مائها * ونصب برد لانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغانى الرجز لابى وجزة الفقعسى وقيل لجبر بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الحبر من ردائها * و بعده * وعبث البول على أنسائها * (وقتندة بضمتين د بالاندلس) وقعته مشهورة و يقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بنى سليم) هكذا فى النسخ والصواب علم فى ديار بنى سليم وفى التكملة علم لبنى سليم (وذات القتاد ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهى أم زيم) بكسر الزاى وفتح التحتية (والقتادى فرس كان للخزرج وليس منسوبا الى الاول) أى القتادة المذكورة قاله الصاغانى * قترد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قترة مال
قترد
بالكسر أى مال كثير) والقترد ماترك القوم فى دارهم من الوبر والشعر والصوف والقترد الردىء من متاع البيت (وهو قترد) بالكسر (وقنارد) بالضم (ومقترد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) وسخال (هكذا ذكره الجوهرى) وهو الكلام الاخير نقلا عن أبى عبيد (وغيره) كابن منظور فى لسان العرب فانه أورده كما ترى (والكل تصحيف

والصواب) فيه (بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيباني (وابن الاعرابي) في نوادره
(وغيرهما) كأبي عبيد الهروي في الغريب المصنف نقلا عن شيخه أبي أسامة وعن أبي موسى الحامض وغير واحد
ونقله السيوطي في المزهر وتصحيفات الصحاح * (القثد محركة نبت يشبه القثاء أوضرب منه) وقال ابن دريد وهو قثد
القثاء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القثدة (بهاء) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثد
بالمجاج (والقثد) بفتح فسكون (أكله) أي القثد محركة نقله الصاغاني (والاقتثاد القطع) قال حصيب الهذلي
* تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعيل ثم يقتثد * أي يقطع كما يقطع القثد كما في اللسان قلت
و يروى يفتند وقد أشرنا اليه في ف ن د * (القثرد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزبرج قثرد
وجعفر وعلابط قماش البيت) واقتصر أبو عمرو على الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابي هو القثرد بالكسر
والقثارد بالضم وقال هو القربشوش (و) القثرد (كجعفر وعلبط وعلابط) هو (الرجل الكثير الغنم والسخال) جمع
سخل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قثرد الرجل اذا كثر لبنه وأقطه (أو كثير قماش البيت) والردىء من متاعه (كالمقثرد
فيهما) و(القثرد (كزبرج الغثاء اليابس في أصل الكرم) وفي قعر العين نقله الصاغاني (والكثرة من الناس
يقال رأيت قثردا من الناس (و) القثارد (كسفارج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو
انه بالفتح وهو الصواب كما في التكملة (ذلاذل القميص ونحوها و) القثرد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر
(وما لا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركه القوم في دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحمرة بناء على انها من
زيادات المصنف على الجوهري وانما هي الصواب كما أحال نقله على أبي عمرو وابن الاعرابي وان المثناة تصحيف مع ان
الجوهري نقل بعضا مما تقدم في المثناة عن أبي عبيد وعليه العهدة * (القحدة محركة أصل السنام كالمقحدة) وهذه قحد
عن الصاغاني (أو) القحدة (السنام) نفسه (أو) هي (ما بين المأنتين منه) أي من شحم السنام كما صرح به غير
واحد (ج قحاد) مثل ثمرة وثمار (وأقحد) كأفلس (وقحد) البعير (كمنع) وأقحد كذلك (صار له قحدة)
سنام كالقبة قاله ابن سيدة (أو عظمت قحدته) بعد الصغر وقيل اقحاد الناقة أن لا تزال لها قحدة وان هزلت وكل ذلك
قريب بعضه من بعض واستقحدت الناقة كأقحدت أورده الزمخشري وفي الافعال لابن القطاع وقحدت الناقة قحودا
وأقحدت وقحدت أي بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قحدة بالفتح) والسكون وفي الصحاح بكرة قحدة وأصله قحدة
فسكنت تخفيفا كفخذ وفخذ وعشرة وعشرة وفي حديث أبي سفيان فقمت الى بكرة قحدة أريد أن أعرقبها (و) ناقة
(مقحاد) بالكسر (كبيرتها) أي القحدة أي ضخمة السنام (ج مقاحيد) وقحدت الناقة وأقحدت واستقحدت
صارت مقحادا قال * المطعم القوم الخفاف الازواد * من كل كوماء شطوط مقحاد * قال الازهري
في تفسير هذا البيت المقحاد الناقة العظيمة السنام والشطوط العظيمة جنبتي السنام (وواحد قاحد اتباع) كذا
في المحكم وفي التهذيب وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر
عن ابن الاعرابي يقال واحد قاحد وصاخد وهو الصنبور (وبنو قحادة كثمامة قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد
ابن (القحادية احد) بدل من يزيد (فرسان بني يربوع) من زيد مناة بن تميم (وكـكتان) الرجل (الفرد الذي
لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابي (والقمحدوة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ما خلف الرأس والجمع
قماحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتي ذكرها في قمحد ان شاء الله تعالى * (القد القطع) مطلقا قد
ومنه قد الطريق يقده قدا قطعه وهو مجاز وقيل القد هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول
ابن دريد (أو) هو (الشق طولا) وفي بعض كتب الغريب القد القطع طولا كالشق وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة أي كشق الخوصة نصفين وهو على المثل وفي الاساس قد القلم وقطه
القد الشق طولا وقطه قطعه عرضا وتقول اذا جاد قدك وقطك فقد استوى خطك (كالاقتداد والتقديد في الكل)
وضربه بالسيف فقده بنصفين وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه كان اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وفي رواية كان اذا
تطاول قد واذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا واقتده وقدده كذلك (وقد انقد وتقدد و) القد (جلد السخلة)
وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة وفي الحديث ان امرأة أرسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان
ما يعرف القد من القد أي السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما تجعل قدك الى أديمك) أي ما تجعل الشئ الصغير
الى الكبير ومعنى هذا المثل (أي أي شئ يضيف صغيرك الى كبيرك) أي أي شئ يحملك أن تجعل أمرك الصغير
عظيما (يضرب للمتعدى طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل

وقال ثعلب القد هنا الجلد الصغير (و) القد (السوط ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده فى الجنة خير من الدنيا ومافيها) وفى أخرى لقيد قوس أحدكم أى قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا ومافيها (و) القد (القدر) أى قدر الشئ (و) القد (قامة الرجل و) القد (تقطيعه) أى الرجل والاولى ارجاعه الى الشئ (و) القد (اعتداله) أى الرجل ولو قال وقدر الشئ وتقطيعه وقامة الرجل واعتداله كان أحسن فى السبك وفى حديث جابر أتى العباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب ونظر له النبى صلى الله عليه وسلم قيصا فوجدوا قيص عبد الله يقد عليه فكساه اياه أى كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد أى الاعتدال والجسم وشئ حسن القد أى حسن التقطيع يقال قد فلان قد السيف أى جعل حسن التقطيع وفى الاساس ومن المجاز جارية حسنة القد أى القامة والتقطيع وهى مقدودة (ج أقد) كأشد وهو الجمع القليل فى القد بمعنى جلد السخلة والقامة (و) فى الكثير (قداد) بالكسر (وأقدة) نادر (وقدود) بالضم فى القد بمعنى القامة والقدر (و) القد (خرق الفلاة) يقال قد المسافر المفازة وقد الفلاة قد اخرقهما وقطعهما وهو مجاز (و) القد (قطع الكلام) يقال قد الكلام قد اقطعه وشقه وفى حديث سمرة نهى أن يقد السير بين اصبعين أى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا (و) القد (بالضم سمك بحرى) وفى التكملة انا كامز يد فى الجماع فيما يقال (و) القد (بالكسر اناء من جلد) يقولون ماله قد ولا قحف القد اناء من جلود والقحف اناء من خشب وفى حديث عمر رضى الله عنه كانوا يأكلون القد يريد جلد السخلة فى الجدب (و) القد (السوط) وكلاهما لغة فى الفتح (و) القد (السير) الذى (يقد من جلد غير مدبوغ) غير فطير فيخصف به النعال وتشد بها الاقتاب والمحامل (والقدة واحده) أخص منه وقال يزيد بن الصعق * فرغتم لتمرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع * فأجابه بعض بنى أسد * أعبتم علينا أن يمرن قدنا * ومن لم يمرن قده يتقطع * والجمع أقد (و) القدة الفرقة و (الطريقة) من الناس (و) القدة (ماء لكلاب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم فى الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويخفف) فى الاخير عن الصاغانى (و) القدة (الفرقة من الناس) اذا كان (هوى كل واحد على حدة ومنه) قوله جل وعز (كنا طرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الجن (أى) كنا (فرقا مختلفة أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقددوا تفرقوا) قددا وتقطعوا (والمقد كمدق) هكذا بالكسر مضبوط فى سائر النسخ التى بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله فى التكملة بخط الصاغانى وشذ شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذلك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كمنخل وما معه وضبط بعض أرباب الحواشى له بالكسر لانه آلة وهم ظاهر انتهى والذى فى اللسان والمقدة (حديدة يقد بها) الجلد (و) المقد (كمرد) أى بالفتح (الطريق) لكونه موضع القد أى القطع وقد ته الطريق قطعته وقد المفازة قطعها ومفازة مستقيمة المقد أى الطريق وهو مجاز كما فى الاساس (و) المقد بالفتح القاع وهو (المكان المستوى و) المقد (ة بالاردن ينسب اليها الخمر) وقيل هى فى طرف حوران قرب اذرعات كما فى المراصد والمعجم قال عمرو بن معدى كرب * هم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم منعوه من شرب المقدى * (وغلط الجوهرى فى تخفيف داله وذكرها فى مقد) ونصه هنالك المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر * علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه * انتهى قال الصاغانى وقد غلط فى قوله قرية بالشام والقدية بتشديد الدال (والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى) بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات * مقديا أحله الله للناس شرابا وما تحل الشمول * وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدى طلاء منصف يشبه بما قد بنصفين انتهى نص الصاغانى وفى النهاية والغريبين المقدى طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهرى عن أبى عمرو أيضا (و) القداد (كغراب وجع فى البطن وقد قد) وفى الافعال لابن القطاع وأقد عليه الطعام من القداد وقد أيضا وهو داء يصيب الانسان فى جوفه وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية فى جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنا قدادا وفى الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة ابن معاوية) بن زيد بن الغوث بن انمار بطن (من بجيلة) قاله ابن حبيب (و) قداد (كسحاب القنفذ واليربوع) وفى التكملة القداد من أسماء القنافذ واليرابيع (و) قدقد (كفلفل جبل به معدن البرام) بالكسر

جمع برمة وهى القدرة من الحجارة (و) القديد (مسيح صغير) تصغير مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفى الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وقد ورد ذكره فى الحديث (و) قال ابن الاثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيدة وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثى وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة فى بواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفى اللسان عبس بن جدان (الغاضرى) الى غاضرة بطن من قيس وقيل الوائلى (وقدقداء بالضم) ممدود عن الفارسى (و) قد (يفتح ع) من البلاد اليمانية قال * على منهل من قدقداء ومورد * (والقديد اللحم المشرر) الذى قطع وشرر (المقدد) أى المملوح المجفف فى الشمس (أو) هو (ماقطع منه طوالا) وفى حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم فعيل بمعنى مفعول (و) القديد (الثوب الخلق) والتقديد فعل القديد (و) روى عن الاوزاعى فى الحديث انه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين (القديديون بالفتح (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصناع كالشعاب) والحداد (والبيطار) معروف فى كلام أهل الشأم قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يكتسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال يا قديدى ويا قديدى قال الصاغانى وهو مبتذل فى كلام الفرس أيضا (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو بن الاسود) الكندى وعمرو هو أبوه الاصلى الحقيقى الذى ولده وأما الاسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولاء وتربية لا نسبة ولادة وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرانى وقيل الحضرمى قال ابن الكلبى كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما فى قومه فلحق بحضرموت فحالف كندة فكان يقال له الكندى وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبى شمر بن حجر الكندى منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى وكتب الى أبيه فقدم عليه فتبنى الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت أدعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو (صحابى) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهرى (رباه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفا (و) قد (يلحن فيه قراء الحديث ظنا) منهم (انه) أى الاسود (جده) أى اذا ذكر فى عمود نسبه بعد أبيه عمرو كما ذكره المصنف كأنهم يجعلون ابن الاسود نعتا لعمرو وهو غلط كما قال انما ابن الاسود نعت للمقداد بنوة تربية وحلف لا بنوة ولادة كما هو مشهور (والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد) يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها فى ميزان فيعول وهى فى اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيد ودزائدة وقال بعض أهل التصريف انما أراد تثقيل فيعول بمنزلة حيد وحيد ود وقال آخرون بل ترك على لفظ كونونة فلما قبح دخول الواوين والضمات حولوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس فى كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا فى اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو كذا فى اللسان (وتقدد) الشئ (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قددا (و) تقدد (الثوب تقطع) وبلى (و) تقددت (الناقة هزلت بعض الهزال أو) تقددت (كانت مهزولة) فسمنت وعن ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت بين السمن والهزال وهى التى كانت سمينة فخسفت أو كانت مهزولة (فابتدأت فى السمن و) من المجاز (اقتد الأمور) اشتقها و (دبرها) وفى بعض الأمهات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمر و) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففة) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهى) أى الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكفى) قال شيخنا فهى بمنزلة الفعل التى تنوب عنه فتلزمها نون الوقاية نحو قدنى (قدك درهم وقدزيدا درهم أى يكفى) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كما فى يكفى (و) الثانى (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أى عند البصريين على السكون لشبهها بقد الحرفية فى لفظها وبكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كعن وبل ونحوهما مثل (قدزيد درهم بالسكون) أى بسكون الدال على أصله محكيا (و) تستعمل (معربة) أى عند الكوفيين نحو (قدزيد) درهم (بالرفع) أى برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد وأما قول الشاعر * لولا الحياء وان رأسى قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم * فعسى فيه ليست الجامدة بل هى فعل متصرف معناه اشتد وظهر وانتشر كما سيأتى (الخبرى) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجماهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط فى دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضى

الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس وقد موضوعة للحال كما بين فى المطولات (ولها ستة معان) الاول (التوقع)
أي كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضى والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدل على ان قدوم الغائب
منتظر وقد أجحف المصنف فلم يأت بمثال الماضى بناء على زعمه انها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع هو انتظار
الوقوع والماضى قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أثبتوه معنى التوقع مع الماضى انها
تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر و يتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام
(و) الثانى (تقريب الماضى من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انها مع الماضى تفيد التقريب كما جزم به
ابن عصفور وان من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان فى شرح التسهيل لا يتحقق
التوقع فى قد مع دخوله على الماضى لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام فى المغنى فقال والذى يظهر لى
قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذى تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس انها حرف تحقيق
اذا دخلت على الماضى وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب همع الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و)
الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضى كما ذكر قريبا نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام
فى المغنى وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفى) فى اللسان نقلا عن ابن سيدة وتكون قد
بمنزلة ما فينفى بها سمع بعض الفصحاء يقول (قد كنت فى خير فتعرفه بنصب تعرف) قال فى المغنى وهذا غريب واليه أشار
فى التسهيل بقوله وربما نفى بقد فنصب الجواب بعدها (و) الخامس (التقليل) ذكره الجماهير وأنكره جماعة
قال فى المغنى هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذوب) وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم
ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته قال شيخنا وزعم بعضهم انها فى هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل
فى المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على أن صدور ذلك منهما
قليل كان فاسدا اذ آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) فى اللسان وتكون قد مع الافعال الآتية
بمنزلة ربما قال الهذلى * (قد أترك القرن مصفرا أنامله) * كأن أثوابه مجت بفرصاد * قال ابن برى البيت لعبيد بن الابرص
انتهى وقاله الزمخشرى فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء قال أى ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد
ببيت الهذلى قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك ببيت العروض * قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى *
جرداء معروقة اللحيين سرحوب * وفى التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا وكذا والخبر أن يقول
كان كذا وكذا فأدخل قد توكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد فى موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك
وذلك اذا كانت مع الياء والنون والالف فى الفعل كقولك قد يكون الذى يقول انتهى وفى البصائر للمصنف ويجوز
الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمرى بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم
كقول النابغة * أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد * أى كأن قد زالت انتهى وفى اللسان
وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندى الا هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهرى
وان جعلته اسما شددته) فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كى وهو ولو لان هذه الحروف لادليل على ما نقص منها
فيجب أن يزاد فى أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا فى الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت فى آخره
ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا نص عبارة الجوهرى وهو مذهب الاخفش
وجماعة من نحاة البصرة ونقله المصنف فى البصائر له وأقره وقال ابن برى وهذا (غلط) منه (وانما يشدد ما كان آخره
حرف علة) وعبارة ابن برى انما يكون التضعيف فى المعتل (تقول فى هو) اسم رجل هذا (هوّ) وفى لو هذا لوّ وفى
هذا فىّ (وانما شدد لئلا يبقى الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول) هذا
(قد) ورأيت قدا ومررت بقد (و) فى (من) هذا (من و) فى (عن) هذا (عن بالتخفيف) فى الكل (لا غير ونظيره يد
ودم وشبههما) تقول هذه يد ورأيت يدا ومررت بيد وقد تحامل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع
على حقيقة معنى كلام الجوهرى ما يقضى به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله * ومما يستدرك عليه القد
بالكسر الشئ المقدود بعينه والقد النعل لم يجرد من الشعر ذكرهما المصنف فى البصائر له * قلت * وفى اللسان بعد مستدرك
ايراد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القد النعل سميت قدا لانها تقد من الجلد وروى
ابن الاعرابى * كسبت اليمانى قده لم يجرد * بالجيم أى لم يجرد من الشعر فيكون ألين له ومن روى قده بالفتح
ولم يحرد بالحاء أراد مثاله لم يعوج والتحريد أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم فى موضعه والمقد
بالفتح مشق القبل وقول النابغة * ولرهط حراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار * قال أبو عبيد هما

رجلان من بني أسد وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القدان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح
فهو المد والنزع في القوس وقول جرير * ان الفرزدق يامقداد زائركم * ياويل قد على من تغلق الدار * أراد
بقوله قد تأويل مقداد فاقتصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيدة حكاه يعقوب
ولم يفسره والشريف أبو البركات احمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قداد الهاشمي ككتان عن أبي محمد الجوهري وكغراب
قداد بن ثعلبة الأنماري جاهلي وقديدة كسفينة لقب أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزاز مات سنة ٢٩٥
وبالتصغير على بن الحسن بن قديد المصري روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلمطاي أحد أمراء مصر ج أميرا
وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥ * القرد محركة ماتمعط من الوبر قرد
والصوف) وتلبد وفي الروض هو ردىء الصوف وفي النهاية هو أردى ما يكون من الصوف والوبر وما لقط منهما
وأنشدوا * لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم غددا * أو كنتم شاء
لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا * (أو نفايته) أي الصوف ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر
والكتان قال الفرزدق * سيأتيهم بوحي القول عني * ويدخل رأسه تحت القرام * أسيد ذو خريطة نهارا *
من المتلقطي قرد القمام * يعني بالاسيد هنا سويداء وقال من المتلقطي ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام
الا النساء (و) القرد (السعف سل خوصها واحدته) القردة (بهاء و) القرد أيضا (شئ لازق بالطرثوث كأنه زغب)
نقله الصاغاني (و) قولهم (عثرت) وفي بعض الروايات عكرت أي عطفت كما في الصحاح وأورده أهل الامثال بالوجهين
(على الغزل بأخرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل) من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها
فائتة وأصله) أي المثل (ان تترك المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله) من قطن أو كتان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تتبعت
القرد في القمامات) ملتقطة فما وجدته فيها وهي المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر) والصوف (كفرح) يقرد
قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقرد قردا (حلم) أي فسد (و) قرد (الرجل سكت
عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرد) قال ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأخرد اذا سكت حياء وهو مجاز ومنه
الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه
أقرد أي سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) ولحقت بالدردر ورواه قرد الفم (و) من المجاز قرد
(العلك) قردا (فسد طعمه) وفي الاساس ممضغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسب و) قرد (في السقاء)
يقرد قردا وفي الافعال لابن القطاع في الاناء بدل السقاء (جمع سمنا) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو لبنا) كقلد
باللام وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لأبي عبيد والقلد جمعك الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف
السحاب المنعقد المتلبد) بعضه على بعض شبه بالوبر القرد كذا في المحكم وفي التهذيب القرد من السحاب الذي تراه
في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا
ولم يملاس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس
قرد الخصيل) اذا كان (غير مسترخ) وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * (و) القرد (بالتحريك هنات صغار
تكون دون السحاب لم تلتئم) بعد (كالمتقرد) هكذا في النسخ وفي بعضها كالمتقردة وقد تقدم قول أبي حنيفة في المتقرد
(و) القرد محركة (لجلجة في اللسان) عن الهجري وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد في لسانك وهو من أقرد اذا سكت
لأن المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قرادا الصدر وقبيح قرادا الصبر القراد
(كغراب لحلمة الثدي) وهما قرادان قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لطلحة الجرمي * كأن قرادي
زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم * اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكي
التليد المقدم * فكن عمرا تأتي ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم * عني به حلمتي الثدي وقال
أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
العجم وخصهم لانهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القراد (حلمة احليل الفرس) وهما أيضا قرادان حلمتان عن جانبي
احليله (و) القراد (دويبة) معروفة تعض الابل قال * لقد تعللت على أيانق * صهب قليلات القراد اللازق *
أي ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد الازلاق لانها سمان ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذه من قول جرير
* وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقردا استها بعد المنام يثيرها * ويضرب به المثل فيقال أذل من قراد
وأسفل من قراد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقردة في القلة كما في اللسان (و بعير قرد) كفرح (كثيرها)

أى القردان وبه فسر ابن سيدة قول مبشر بن هذيل بن زاخر الفزارى * أرسلت فيها قردا لكالكا * وأما ثعلب
فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قرده
تقريدا انتزع قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده الغراب وقع عليه يلتقط
القردان (و) قرد تقريدا (ذلل) وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر * اذا ازلت
بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا * (و) من المجاز قرده تقريدا (خدع) وهو مشتق من ذلك لان الرجل
اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه وفى اللسان ويقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا
وأصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف أن يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه
(والقراد بن صالح و) القراد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعى المؤدب (وابناه محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر
عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرود) كصبور (بعير لا ينفر عن التقريد)
وفى بعض الأمهات عند التقريد (و) يقال أخذ بقرده (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الاعرابى
فارسية وفى التهذيب القرد لغة فى الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد * فجلله عضب الضريبة
صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد * (و) فى التهذيب وأنشد شمر فى القرد (القصير) * أو هقلة من نعام الجو
عارضها * قرد العفاء وفى يافوخه صقع * قال الصقع الفزع والعفاء الريش والقرد القصير (و) القرد
(بالكسر) حيوان (م) أى معروف واحدته قردة وجمعها قرد كعنب وقد اغفله المصنف قاله شيخنا والاولى كان
تمثيله بقربة وقرب (ج أقراد) كحمل وأحمال وأقرد (وقرود وقرد) كعنب (وقردة) كفيلة (وقردة بفتح القاف
وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف فى الجموع الا اذا كانت اسم جنس جمعى كاللبن واللبنة (والقراد سائسه
وقرد بن معاوية) بن تميم بن سعد بن هذيل (هذلى) منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (ازنى من قرد)
قاله أبو عبيد (أولان القرد أزنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) انه (زنى قرد فى الجاهلية فرجمته القرود)
ذكروه فى ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخارى (و) قردد (كجعدد جبل) قال سيبويه داله ملحقة له بجعفر وليس
كمعد لان ذلك مبنى على فعل من أول وهلة ولو كان قردد كمعد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل
الا فى ضرورة شعر (و) القردد (ما ارتفع من الارض) وقيل وغلظ وفى الصحاح القردد المكان الغليظ المرتفع وانما
أظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم انتهى وفى اللسان ويقال للارض المستوية أيضا قردد ومنه حديث قيس بن
الجارود قطعت قرددا وفى المحكم القردد من الارض قرنة الى جنب وهدة وأنشد * متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا *
بقرقرة ملساء ليست بقردد * وقال الاصمعى القردد نحو القف قال الجوهرى (ج قرادد) قال (و) قد قالوا (قراديد)
كراهية التضعيف (كالقردودة) بالضم والقردود بغير هاء أيضا وهو ما ارتفع من الارض وغلظ قال ابن سيدة فعلى هذا
لا معنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قردد وقال ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ لا ينبت الا قليلا وكل شئ منها
حدب وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة الظهر (وهى) أى القردودة اسم (ع) بعينه (و) القردودة
(من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن الثبج ما أشرف منه وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر وعن أبى عمرو
السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر قال الفرزدق * ولكنهم يكهدون الحمير ردافى على العجب والقردد
(و) القردودة (من الشتاء شدته وحدته) وقال أبو مالك تمضى قردودة الشتاء عنا وهى جدبته وشدته (و) يقال (جاء
بالحديث على قردده) وعلى سمه (أى) جاء به على (وجهه و) عن أبى سعيد (القرديدة بالكسر صلب الكلام) وحكى
عن اعرابى انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فأخذت قرديدة منه فركبته ولم أزغ عنه يمينا ولا شمالا (و) عن أبى زيد
القرديدة (الخط الذى وسط الظهر) وقال أبو مالك هى الفقارة نفسها (و) القرديدة من التمر هى (الكرديدة) وسيأتى
(و) القرديدة (رأس الرجل) لارتفاعه (و) القرديدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كزفر ع) عن الصاغانى
(وأقرد) الرجل وقرد (سكت) عن عى وقد تقدم (و) أقرد (سكن وذل وتماوت) أى أظهر الموت وليس كذلك وأنشد
الاحمر * تقول اذا اقلولى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم * قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر
امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (كسكرى ع بالجزيرة)
وبقربها قرية ثمانين (والقردية محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاغانى (وذو قرد) محركة ويقال
ذو القرد وحكى السهيلى فيه عن أبى على ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
وقال ابن الاثير ماء على ليلتين منها بينها وبين خيبر (أغار وابه على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم) ويقال مستدرك
لتلك الغزوة غزوة ذى قرد مذكورة فى كتب السير * ومما يستدرك عليه تقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء

ذكره

ذكره فى حديث عمر وأم القردان الموضع بين الثنة والحافر وقرد الكحل فى العين كفرح تقطع كذا فى أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قردد ساكن وأقرد الرجل لصق بالارض وأقرد البعير سار سيرا لينا لا يحرك راكبه ونزعت قراد فلان أى خدعته كذا فى الاساس والتقرد بالكسر الكروياء وقيل هى جميع الابزار واحدتها تقردة وقدمر ذكره فى التاء وهناك ذكره غير واحد من الائمة والقردة محركة ماءة أسفل مياه الثلبوت بنجد الرمة لبنى نعامة والقرادة بالضم ماءة قريبة من الربذة أظنها لمحارب كذا فى المعجم وبنو قراد بطن من بنى فهر بن مالك وقراد أبو نوح محدث وقرادد كعلابط من قرى اليمن وانه لقرد الفم ككتف اذا كانت أسنانه صغارا خلقة ❊القرصد❊ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لى بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدرى ما صحته ❊القرمد❊ بالفتح كل (ما طلى به) زاد الازهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفى بعض الأمهات كالجص والزعفران وفى بعض النسخ من القاموس والجص أى والقرمد الجص وقيل القرمد شئ كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج يبنى بها) قال ابن دريد هو رومى تكلمت به العرب قديما قلت وكذا فى شرح الحماسة وفى شفاء الغليل ان أصله بالرومية كراميد قال العدبس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح ❊ حرجا كجندل هاجرى لزه ❊ تذواب طبخ أطيمة لا تخمد ❊ قدرت على مثل فهن توائم ❊ شق تلايم بينهن القرمد ❊ قال القرمد خزف يطبخ والحرج الطويلة والاطيمة الأتون وأراد تذواب طبخ الآجر (و) القرمد (الآجر كالقرميد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هى شئ شبه الآجر (و) قرمد (ع) (والقرمود بالضم ثمر الغضا) أو ضرب منه كالقرموط كذا فى التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الازهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحمر ❊ ما أم غفر على دعجاء ذى علق ❊ ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل ❊ (والقرميد الاردبة) عن الليث وهى البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الاروية) وهى أنثى الوعول وسيأتى (أوهى) وفى بعض النسخ أوهو (تصحيف) من الاردبة (وقرمد الكتاب و) قرمد (فى المشى) كلاهما لغة فى (قرمط) الاخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب مقرمد) أى (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة ❊ واذا طعنت طعنت فى مستهدف ❊ رابى المجسة بالعبير مقرمد ❊ أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتى ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لى النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتى المقرمدة المجتمعة قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لالتفاف فخذيها واكتناز باديها (وبناء مقرمد مبنى بالآجر والحجارة) وفى بعض الأمهات أو الحجارة وقال الاصمعى القراميد فى كلام أهل الشأم آجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى وعن ابن الاعرابى يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء مقرمد (مشرف عال) وبه فسر بعضهم قول النابغة ❊ ومما يستدرك عليه القرمد الصخور والمقرمد الضيق الناتئ وبه فسر البيت أيضا وامرأة مقرمدة الرفغين المجتمعة قصبها أوهى الضيقتهما ❊القرهد بالضم❊ الغلام (التار الناعم الرخص) أورده الازهرى فى الرباعى عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء (والقراهيد الفراهيد) وهى صغار الغنم ❊ ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الازهرى ❊ كثير بن قاروندا ❊ أهمله الجماعة وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو اسماعيل كوفى نزل البصرة قال الحافظ وهو من رجال النسائى مقبول من السابعة ❊القزد❊ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الاصمعى انه أنشده لمزاحم العقيلى ❊ فلاة فلا ماعة من يجربها ❊ عن القزد تجهه المثايا الجواحف ❊ هكذا رواه بالزاى قال ابن دريد وأكثر ما يفعلون ذلك اذا كانت الزاى ساكنة نقله الصاغانى وقال شيخنا صرحوا بأنه ابدال وليست لغة مستقلة ❊القسود كقسور❊ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوى) من الرجال وأنشد ❊ ضخم الذفارى قاسيا قسودا ❊ ❊قسبند مثال فعلل❊ بضم فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه فى الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندى انه) اما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربى وسكون السين المهملة الهن و بند بالفتح هو الربط اسم (لما يشد فى الوسط) شبها بحزام القابلة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا ويقال كوسفند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو وكل ذلك بالكاف العجمى اسم (للشاة) وهذا الذى ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندى هو من الجراءة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه ولاسيما بعد اعترافه بأنهم لم يفسروه وقد أماعدم تفسيرهم فلكونه معربا ولم يكن

قرصد

قرمد

القصرى بزنة الهندى و وزان كسرى وكفه فى الفارسى بالفتحتين ولا تقرأ الهاء

قرمد خزف مطبوخ يقال له بالتركى طوغله يفرش به الفرن بدل البلاط بالروم وبيانه فى ص ٦٧٠ من أوّل الاوقيانوس وفى ص ١٧٦ من شفاء الغليل الذى طبع على ذمتنا وقرميد بالتركى كرميد يفرش به سقف البيت ببلاد الروم انظر فوق سراى رأس التين بالاسكندرية محمد عارف

مستدرك

قرهد

قاروندا

قزد

قسود

قسبند

كسبند فى الفارسى بسكون السين أصله بند كس بكسر الدال فى الفارسى كوسپند بثلاث نقط

من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس فى الميادين فله أن يقول عندى ويختار ما اقتضته القواعد ويرد ما تخالفه ثم قال على ان قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره ابوحيان وفسره فى شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق قلت قد كفانا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره فى التى تليها واما قسبند فلا شك انه معرب وهو ظاهر والله اعلم * (القشبند كالاول الا ان الشين معجمة اهمله الجماعة وقال أبوحيان فى شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذى ذكر شيخنا انه ذكره أبوحيان فى شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهى بهاء) * (القشدة بالكسر الثفل يبقى اسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر) وفى المحكم مع السويق ليتخذ سمنا (كالقشادة بالضم) وقيل هى ثفل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن) والاهالة (و) القشدة (الزبدة الرقيقة) هكذا بالراء وفى بعض الأمهات الدقيقة بالدال قلت وهذا الذى ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطاء لغة فيه وقال ابوالهيثم اذا طلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والألاقة وعن الكسائى يقال لثفل السمن القلدة والقشدة والكدادة (وقشده) لغة فى (قشطه) * ومما يستدرك عليه اقتشد السمن جمعه * (القصد استقامة الطريق) وهكذا فى المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى فى كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل اى على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اى ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتى ومثله فى البصائر وزاد فى المفردات كأنه يقصد الوجه الذى يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كنهر جار وأورده الزمخشرى فى الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والأم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصد له ويقصد اليه وفى اللسان والاساس القصد اتيان الشئ يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه واليك قصدى وأقصدنى اليك الامر (و) من المجاز القصد فى الشئ (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد فى المعيشة أن لا يسرف ولا يقتر وقصد فى الامر لم يتجاوز فيه الحد ورضى بالتوسط لانه فى ذلك يقصد الاسد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد فى المعيشة وفى النفقة وقد اقتصد واقتصد فى أمره استقام وفى البصائر للمصنف واقتصد فى النفقة توسط بين التقتير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو متردد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انتهى وفى سر الصناعة لابن جنى أصل ق ص د ومواقعها فى كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور هذا أصله فى الحقيقة وان كان قد يخص فى بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن بزرج القصد (مواصلة الشاعر عمل القصائد) واطالته (كالاقتصاد) هكذا فى النسخ التى بأيدينا والصواب كالاقصاد قال * قد وردت مثل اليمانى الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز * قال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقتصد والمقصد كمعظم) والثانى هو المعروف وفى الحديث عن الجريرى قال كنت أطوف بالبيت مع أبى الطفيل فقال ما بقى أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض مليحا مقصدا قال أراد بالمقصد انه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذى ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت فى غير الرجال أيضا وقال ابن الأثير فى تفسير المقصد فى الحديث هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى أحد طرفى التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأى وجه) وفى بعض الامهات فى أى وجه (كان) تقول قصدت العود قصدا كسرته (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصدته تقصيدا (وانقصد وتقصد) أنشد ثعلب

* اذا بركت خوت على ثفناتها * على قصب مثل اليراع المقصد *

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفى الحديث كانت المداعبة بالرماح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعا (و) القصد (العدل) قال أبو اللحام التغلبى * على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد * قال الاخفش أراد وينبغى أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضى بحكمه المأتى اليه ليحكم

قشبند
قشبند الظاهر أنه معرب كوشبند يعنى رابط الاذن
قشد
قشده يستعملها أهل مصر بالطاء وبالتركى قيماق
قصد

أن لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير
عليه أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وفي الحديث
القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد في الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر
المؤكد وتكراره للتأكيد وفي بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقتير) هكذا في نسختنا
وفي أخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملايم للمقام والذي يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القسر بالقاف
والسين ففي اللسان قصده قصدا قسره أي قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالتحريك العوسج) يمانية عن
أبي حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالأرطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعبله وقد قصد العوسج اذا أخرج ذلك
كذا في الافعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع و) القصد (مشرة العضاه) وهي براغيمها وما لان قبل أن يعشو وقد
أقصدت العضاه وقصدت كالقصيد الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد * ولا تشعفاها بالحبال وتحميا *
* عليها ظليلات يرف قصيدها * وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق
في العضاه أغصان رطبة غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قصدة (أو القصدة من كل شجرة شائكة) أي ذات
شوك (أن يظهر نباتها أول ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابي (و) قصد البعير (ككرم قصادة) بالفتح (سمن)
فهو قصيد نقله الصاغاني (والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج) قصد (كعنب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد
ككتف وقصيد) كأمير بين القصد (و) رمح (أقصاد) أي (متكسر) وفي الاساس رمح قصيد سريع
الانكسار وفي التهذيب واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا ان كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره
من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم * ترى قصد المران تلقى كأنه * تذرع خرصان بأيدي الشواطب *
وقال آخر * أقروا اليهم أنابيب القنا قصدا * يريد أمشى اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش في رمح أقصاد
هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفي اللسان وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع
أو الساق أو الكتف والذي في أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه الى الثلث أو الربع (والقصيد
من الشعر (ما تم شطر أبياته) وفي التهذيب شطر أبنيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيدا لانه
قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرادا مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر
وتوفر آثر عندهم وأشد تقدما في أنفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيدا أي مرادا مقصودا وان كان الرمل
والرجز أيضا مرادين مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة وفي الصحاح القصيد جمع القصيدة كسفين جمع
سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا هاء فانما ذلك لانه
وضع على الواحد اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء
(وليس الا ثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان
الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة أبيات فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال
ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن
يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال
الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز
التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام أتم
ما جاء منها في الاستعمال أعني الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرح
كذا في اللسان (و) قيل سمي قصيدا لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو
(المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصد أي يتكسر لسمنه وضده الرار وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصد والعرب
تستعير السمن في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمي
الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسيا على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى
فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الأم ومنه قول النابغة * وقائلة من أمها
واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها * أراد قصيدته التي يقول فيها * يا دارمية بالعلياء فالسند *
والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت وتقصدت وقد قصدها
قصدا وقصدها كسرها (أو دونه كالقصود) بالفتح قال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول
(و) القصيد (العظم الممخ) وعظم قصيد ممخ أنشد ثعلب * وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم

قبل قصيدا * أى مخ وان شئت قلت أراد ذا قصيد أى مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد
قول أبى زبيد * واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد * وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره للاخطل
* وسيروا الى الارض التى قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الاباعر * (و) القصيد من الابل (الناقة السمينة)
الممتلئة الجسيمة التى (بها نقى) بالكسر أى مخ أنشد ابن الاعرابى * وخفت بقايا النقى الاقصبة * قصيد
السلامى أولموسا سنامها * وقال الاعشى * قطعت وصاحبى سرح كناز * كركن الرعن ذعلبة قصيد *
(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال حميد بن ثور * فظل نساء الحى يحشون كرسفا * رؤس عظام
أوضحتها القصائد * وفى اللسان سمى بذلك لانه بها يقصد الانسان وهى تهديه وتؤمه كقول الاعشى * اذا كان
هادى الفتى فى البلاد صدر القناة أطاع الاميرا * (كالقصيدة فيهما) أى فى الناقة والعصا أما فى الناقة فقد
جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما فى العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنمة)
قال المثقب العبدى * وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلغنى أجلادها وقصيدها * (و) القصيد (من الشعر
المنقح المجود) المهذب الذى قد أعمل فيه الشاعر فكرته ولم يقتضبها اقتضابا كالقصيدة كما تقدم (و) فى الافعال
لابن القطاع (أقصد السهم أصاب فقتل مكانه و) أقصد الرجل (فلانا طعنه) أو رماه بسهم (فلم يخطئه) أى لم
يخطئ مقاتله فهو مقصد وفى شعر حميد بن ثور * أصبح قلبى من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا * (و)
أقصدته (الحية لدغت فقتلت) قال الاصمعى الاقصاد أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل
* فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى * بسهميك فالرامى يصيد ولا يدرى * أى ولا يختل وفى حديث على وأقصدت
بأسهمها وقال الليث الاقصاد هو القتل على المكان يقال عضته حية فأقصدته (والمقصدة كمعظمة سمة للابل فى آذانها)
نقله الصاغانى (و) المقصد (كمكرم من يمرض و يموت سريعا) وفى بعض الامهات ثم يموت (والمقصدة كالمحمدة
المرأة العظيمة التامة) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره العظيمة الهامة التى (تعجب كل احد
يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بعضهم كمعظمة وهى المرأة (التى) تميل (الى القصر والقاصد القريب) يقال
سفر قاصد أى سهل قريب وفى التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا
أى غير شاق ولا متناهى البعد كذا فى البصائر وفى الحديث عليكم هديا قاصدا أى طريقا وفى الافعال لابن القطاع
وقصد الشئ قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بيننا و بين الماء ليلة قاصدة) أى (هينة السير) لا تعب ولا بطء
وكذلك ليال قواصد * ومما يستدرك عليه قصد قصادة أتى وأقصدنى اليه الامر وهو قصدك وقصدك أى تجاهك مستدرك
وكونه اسما أكثر فى كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا واقتصد فى أمره استقام
وقال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وعن ابن شميل القصود من
الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن
سيدة أعنى أن يكون أفعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبى حنيفة القصد ينبت فى الخريف
اذا برد الليل من غير مطر وفى الافعال لابن القطاع تقصد الشئ اذا مات وفى اللسان تقصد الكلب وغيره أى مات قال
لبيد * فتقصدت منها كساب وضرجت * بدم وغودر فى المكر سخامها * وفى البصائر سهم قاصد وسهام
قواصد مستوية نحو الرمية ومثله فى الاساس و بابك مقصدى وأخذت قصد الوادى وقصيده وأقصدته المنية وشعر
متقصد ومتقطع ولم يجتمع فى المقطعات كما جمع أبو تمام ولا فى المقصدات كما جمع المفضل ومن المجاز عليك بما هو أقصد
وأقسط كل ذلك فى الاساس * (القعود) بالضم (والمقعد) بالفتح (الجلوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا وكون قعد
الجلوس والقعود مترادفين اقتصر عليه الجوهرى وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه
من فرسان الكلام كما قاله شيخنا (أو هو) أى القعود (من القيام والجلوس من الضجعة ومن السجود) وهذا قد
صرح به ابن خالويه و بعض أئمة الاشتقاق وجزم به الحريرى فى الدرة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهنالك
قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنوانى ونقله عن بعض المتقدمين وهو ان القعود يكون من اضطجاع وسجود
والجلوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن أعتمده وكثيرا ما ينقل الشنوانى غرائب لا تكاد
توجد فى النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهنالك قول آخر رابع وهو ان القعود ما يكون فيه لبث
واقامة ما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جوالسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعدة مكانه)
اى القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثى الذى مضارعه غير مكسور بالفتح فى المصدر
والمكان والزمان على ما عرف فى الصرف انتهى وفى اللسان وحكى اللحيانى أرزن فى مقعدك ومقعدتك قال سيبويه

وقالوا هو منى مقعد القابلة أى فى القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أى فى البيت (والقعدة بالكسر نوع منه) أى القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الدب وثريدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار ما أخذه القاعد من المكان) قعوده (ويفتح) وفى اللسان وبالفتح المرة الواحدة قال اللحيانى وله نظائر وقال اليزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولد الرجل) يقال (للذكر والانثى والجمع) نقله الصاغانى (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا (تركها على وجه الارض ولم ينته بها الماء) وقال الاصمعى بئر قعدة أى طولها طول انسان قاعد وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحيانى ما حفرت فى الارض الا قعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفتح لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (وذو القعدة) بالفتح (ويكسر شهر) يلى شوالا سمى به لان العرب (كانوا يقعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلأ ويحجون فى ذى الحجة (ج ذوات القعدة) يعنى بجمع ذى وافراد قعدة وهو الاكثر وزاد فى المصباح وذوات القعدات قلت وفى التهذيب فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعد محركة) جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس وخادم وخدم وفى بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله فى الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا عن نصرة على كرم الله وجهه وعن مقاتلته وهو مجاز (ومن يرى رأيهم) أى الخوارج (قعدى) محركة كعربى وعرب وعجمى وعجم وهم يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال * فكأنى وما أحسن منها * قعدى يزين التحكيما * (و) القعد (الذين لا ديوان لهم و) قيل القعد (الذين لا يمضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمى قعد الحرورية و يقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وعن ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حرس وحارس (و) قال النضر القعد (العذرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) تطامن و (استرخاء) وجمل أقعد من ذلك (و) القعدة (بهاء مركب للنساء) هكذا فى سائر النسخ التى عندنا والصواب على ما فى اللسان والتكملة مركب الانسان وأما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التى يجلس عليها وما أشبهها (و) قولهم ضربه ضربة (ابنة اقعدى وقومى) أى ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى (و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام و (به قعاد) بالضم (واقعاد) أى (داء يقعده فهو مقعد) اذا أزمنه داء فى جسده حتى لا حراك به وهو مجاز وفى حديث الحد وأتى بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذى فى حائط سعد قال ابن الاثير المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء يأخذ الابل فى أوراكها فيميلها الى الارض (و) من المجاز أسهرتنى (المقعدات) وهى (الضفادع) قال الشماخ * توجس واستيقن ان ليس حاضرا * على الماء الا المقعدات القوافز * (و) جعل ذو الرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال * الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل * (و) قال أبو زيد (قعد) الرجل (قام) وروى أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال أبو بكر معناه ثم قام يبنيه وقال اللعين المنقرى واسمه منازل ويكنى أبا الاكيدر * كلا ورب البيت يا كعاب * * لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب * من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الاير له لعاب * أى يقوم وقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع فى كتابه والصاغانى وغيره (و) من المجاز قعدت (الرخمة) اذا (جثمت و) من المجاز قعدت (النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى) فهى قاعدة كذا فى الاساس وفى الافعال لم تحمل عامها (و) قعد فلان (بقرنه أطاقه) وبنو فلان لبنى فلان يقعدون أطاقوهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز قعد (للحرب هيأ لها أقرانها) قال * لأصبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا * وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنهشل * أى ستطيقها بأقرانها فتكفينا عن الحرب (و) من المجاز قعدت (الفسيلة صار لها جذع يقعد عليه (والقاعد هى) يقال فى أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا الى الجنس (أو) القاعد من النخل (التى تنالها اليد و) قال ابن الاعرابى فى قول الراجز * يحمل ضجاع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلئ حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التى قعدت عن الولد والحيض والزوج) والجمع قواعد وفى الافعال قعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفى

التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا أردت القعود قلت قاعدة قال و يقولون امرأة واضع اذا لم يكن عليها خمار وأتان جامع اذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال رجال قواعد (و) في حديث أسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الاثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أى انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد قعدت قعودا) و يجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحته ركب فيهن) الهودج (ورجل قعدى بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعى وضجعى اذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعدد (و) رجل (قعدد) بضم الاول والثالث (وقعدد) بضم الاول وفتح الثالث أثبته الاخفش ولم يثبته سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائية (قريب الآباء من الجد الأكبر) وهو أملك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أى أقرب منه الى جده الأكبر وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أى أقربهم الى الجد الأكبر وأطرفهم وأفسلهم أى أبعدهم من الجد الأكبر و يقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الأكبر ليس بذى قعدد (و) قال ابن الاعرابي فلان أقعد من فلان أى أقل آباء والاقعاد قلة الآباء والاجداد و (القعدد البعيد الآباء منه) أى من الجد الاكبر وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن على بن عبد الله الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ذما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم (ضد) قال الجوهري و يمدح به من وجه لان الولاء للكبر و يذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى و ينسب الى الضعف قال الاعشى * طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد * أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابى وجزة السعدى في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصيره من القعدد و به فسر ابن السكيت قول البعيث * لقى مقعد الانساب منقطع به * وقوله منقطع به ملقى أى لا سعى له ان أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أى شئ يتبلغ به و يقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا * ولكنه عبد تقعد رأيه * لئام الفحول وارتخاص المناكح * أى أقعد حسبه عن المكارم لؤم آبائه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورثه بالقعود (و) القعدد (الجبان اللئيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب و (المكارم) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الازهرى رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذى يقعد به أنسابه وأنشد * قرنبى تسوف قفا مقرف * لئيم مآثره قعدد * و يقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه ومنه قول الشاعر * فاز قدح الكلبى واقتعدت مغراء عن سعيه عروق لئيم * (و) رجل (قعدى وقعدية بضمهما و يكسران) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعى) بالضم (و يكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة كهمزة) أى (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتي في العين ان شاء الله تعالى (والقعود) بالضم (الأيمة) نقله الصاغاني مصدرا آمت المرأة أيمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتي (و) القعود (بالفتح ما) اتخذه الراعى للركوب وحمل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى (يقتعده الراعى في كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعودة) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره قلت وقال الخليل القعودة من الابل ما يقتعده الراعى لحمل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقتعد (واقتعده اتخذه قعدة) وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعى قعودا من ابله فركبه فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أى علينا مركبك تركب من الابل ما شئت ومتى شئت (ج أقعدة وقعد) بضمتين (وقعدان) بالكسر (وقعائد) وقعادين جمع الجمع (و) القعود (القلوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكر الى ان يثنى) أى يدخل في السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وذكر الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قلوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القلوص الى ان يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع وللمحشى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت

وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسبه اليه راجعه فى اللسان (والقعيد الجراد) الذى (لم يستو جناحه) هكذا فى سائر النسخ بالافراد وفى بعض الامهات جناحاه (بعد و) القعيد (الأب ومنه) قولهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أى بأبيك) قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كحمله فى القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد فى معنى القسم وما يتعلق به وانما قالوا انه مصدر كعمر الله قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه الى علياء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع انه نقل قول أبى عبيد فيما بعد ولم يتمه فانه قال بعد قوله علياء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما ضبطه الرضى وغيره قال متمم بن نويرة * قعيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا * (استعطاف لا قسم) قاله ابن برى فى الحواشى فى ترجمة وجع فى بيت متمم السابق وقال كذا قاله أبو على ثم قال (بدليل انه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبى على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أى قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله) فى كونه منتصبا انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعدك الله) بالكسر (تقديره قعدك الله) هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله (أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أى حفيظ انتهى عبارة ابن برى نقلا عن أبى على فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا وقوله استعطاف لا قسم مخالف للجمهور تعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفرزدق * قعيدكما الله الذى أنتما له * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا * (و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وبه فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع فى اللسان وأنشد الكسائى لقريبة الاعرابية * قعيدك عمر الله يا بنت مالك * ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب * قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدكما الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدكما الله ألم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفرزدق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لأكرمنك ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد * فقعدك أن لا تسمعينى ملامة * وقال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ما أتاك من ورائك من ظبى أو طائر) يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص * ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب * ذكره أبو عبيد فى باب السانح والبارح (و) القعيدة (بهاء المرأة) وهى قعيدة الرجل وقعيدة بيته قال الاسعر الجعفى * لكن قعيدة بيتنا مجفوة * باد جناجن صدرها ولها غنى * والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته قال * أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع * وكذلك قعادة قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته * منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع * فليست بتاركة محرما * ولو حف بالاسل المشرع * فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الاربع * (و) القعيدة أيضا (شئ تنسجه النساء) كالعيبة يجلس عليه) وقد اقتعدها جمعها قعائد قال امرؤ القيس * رفعن حوايا واقتعدن قعائدا * وحففن من حوك العراق المنمق * (و) القعيدة أيضا (الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك) وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف صائدا * له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق * والضمير فى كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوآت والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من الرمل التى ليست بمستطيلة أو) هى (الحبل اللاطئ بالارض) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكم منه (وتقعده قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الاعرابى (و) تقعده (ربثه عن حاجته) وعاقه (و) تقعد فلان (عن الامر) اذا (لم يطلبه) قال ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهما ضبط الرضى وغيره وزعم شيخنا ان المصنف لم يذكر الكسر فنسبه الى القصور (وقعيدك الله) لا آتيك كلاهما بمعنى (ناشدتك الله وقيل) قعدك الله وقعيدك الله أى (كأنه قاعد) معك (بحفظه) كذا فى النسخ وفى بعض الامهات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوى قال أبو عبيد قال الكسائى يقال قعدك الله أى الله معك (أو معناه بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدتك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وكل ذلك فى الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازنى وغيره

بانه لا فعل لقعيد بخلاف عمرك الله فانهم بنوا منه فعلا وظاهر المصنف بل صريحه كجماعة انه يبنى من كل منهما الفعل وفى شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعيدك الله فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير أقسم بمراقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير اقسم معدى بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم يرد به الانقصان الحرف من الفاصلة (أو ما نقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسى * أفبعد مقتل مالك بن زهير * * ترجو النساء عواقب الاطهار * والقول الاخير قاله ابن القطاع فى الافعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب فى الشعر والزحاف ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافى ان الاقعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه ثم أقام النكير على المصنف بان الذى ذهب اليه لم يصرح به أحد من الائمة وانه أدخل فى كتابه من الزيادة المفسدة التى ينبغى اجتنابها اذ لم يعرف معناها ولا فتح لهم بابها وهذا مع ما أسبقنا النقل عن أبى عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الانصارى رضى الله عنه حين لقيه المشركون ورموه بالنبل * أبو سليمان وريش المقعد * ومجنأ من مسك ثور أجرد * وضالة مثل الجحيم الموقد * وصارم ذو رونق مهند * وانما خفض مهند على الجوار أو الاقواء أى أنا أبو سليمان ومعى سهام راشها المقعد فما عذرى أن لا أقاتل قال الصاغانى ويروى المعقد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو العباس نقلا عن ابن الاعرابى (و) قيل المقعد (النسر الذى قشب له فصيد وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعد فيهما) أى فى النسر وفرخه والذى ثبت عن كراع المقعد فرخ النسر (و) من المجاز اقعد (من الثدى) الناتئ على النحر ملء الكف (الناهد الذى لم ينثن) بعد ولم يتكسر قال النابغة * والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بثدى مقعد * (و) من المجاز (رجل مقعد الانف) اذا كان (فى منخره سعة) وقصر (و) المقعدة (بهاء الدوخلة من الخوص) نقله الصاغانى (و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهى المسهبة عندهم (والمقعدان بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها يخرج فى وسطها قضيب يطول قامة وفى رأسها مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان و (لا ترعى) قاله أبو حنيفة (و) عن ابن الاعرابى (حدد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أى صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله فى آخر المادة من المستدركات (و) قال ابن الاعرابى أيضا (ثوبك لا تقعد تطير به الريح أى لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبك بفعل مضمر أى احفظ ثوبك وقال أيضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال أولى به من حال الا ترى أنك تقول قعد لا يمر به احد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها قلت وسيأتى فى المستدركات ما يتعلق به (والقعدة بالضم الحمار ج قعدات) بضم فسكون قال عمرو بن معدى كرب * سيبا على القعدات تخفق فوقهم * رايات أبيض كالفنيق هجان * (و) القعدة (السرج والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج وقال غيره القعيدات (وأقعده) اذا (خدمه) وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابى وأنشد * وليس لى مقعد فى البيت يقعدنى * ولا سوام ولا من فضة كيس * وأنشد للآخر * تخذها سرية تقعده * وفى الاساس ما لفلان امرأة تقعده وتقعده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعده تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهده (واقعند بالمكان أقام به) وقال ابن بزرج يقال اقعندد بذلك المكان كما يقال اقام وأنشد * أقعد حتى لم يجد مقعندا * ولا غدا ولا الذى يلى غدا * (والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ فى أوراك الابل) والنجائب (فيميلها الى الارض) وفى نص عبارة ابن الاعرابى وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين

مستدرك

* ومما يستدرك عليه القعدة الساعة والمقاعد موضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ما تقعدنى عن ذلك الامر الا شغل أى ما حبسنى وفى الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخر وبى عنك شغل حبسنى انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التى تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم والشاء مال الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف

والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وما قعدك
واقتعدك ما حبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد كخادم وخدم وفى المثل اتخذوه قعيد الحاجات
تصغير القعود اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم وقاعد الرجل قعد معه والقعادة السرير يمانية والقاعدة أصل الأس
والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء الذى تعمده وقولهم بنى أمره على
قاعدة وقواعد وقاعدة أمرك واهية وتركوا مقاعدهم مراكزهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة
فى آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الأثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد
البناء ومن الأمثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع فى الافعال اذا نزل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أى احلم
قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أى اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره
الفراء وفى اللسان والافعال الاقعاد فى رجل الفرس أن يفرش جدا فلا ينتصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج
وفى الاساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتمنى أقبل انتهى والذى فى اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان
يشتمنى بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بنى عامر * لايقنع الجارية الخضاب * والا الوشاحان ولا الجلباب *
من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الأير له لعاب * ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها بالراندة ومن المجاز ماتقعده
وما اقتعده الا لؤم عنصره ورجل قعددة جبان والمقعند موضع القعود والنون زائدة قال * أقعد حتى لم يجد
مقعندا * وقد أقعد بالمكان واقعدو ورث المال بالقعدى كبشرى اى بالقعدد والقعود كصبور أربعة كواكب
خلف النسر الطائر تسمى الصليب والقعدد من الجبل المستوى اعلاه ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه قال *
فاز قدح الكلبى واقتعدت * مغزاء عن سعيه عروق لئيم * واقتعد مهرا جعله قعودا له وفى الحديث نهى أن يقعد على
القبر قيل أراد القعود للتخلى والاحداث أو القعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان فى القعود عليه تهاونا بالميت
والموت وسمو اقعدانا بالكسر وأخذه المقيم المقعد وهذا شئ يقعد به عليك العدو ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعدد
التثبت والتمكن استعمله القاضى عياض فى الشفاء واقره شراحه والمقعد كمعظم ضرب من البرود يجلب من هجر
* قفده كضربه صفع قفاه) وفى الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفى حديث معاوية قال ابن قفد
المثنى قلت لأمية ما حطانى حطأة فقال قفدنى قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفاء (و) قفد قفدا
(عمل العمل) يقال مازلت أقفد لك منذ اليوم اى اعمل لك العمل نقله الصاغانى (و) فى الافعال لابن القطاع قفد
كفرح كل ذى عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الاقفد) وهو (المسترخى العنق) من الناس والنعام (أو) هو
(الغليظه) اى العنق (و) قيل الاقفد من الناس (من يمشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض
و) عبد أقفد (كز اليدين والرجلين القصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذى فى عقبه استرخاء من الناس
والظليم أقفد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفدا (والقفد أيضا) اى
محركة (أن يميل خف البعير) من اليد أو الرجل (الى الجانب الانسى) فان مال الى الوحشى فهو صدف والبعير
أصدف قال الراعى * من معشر كحلت باللؤم اعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب * وقيل القفد أن يخلق رأس
الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشى هذا فى البهائم (و) القفد محركة (فينا أن يرى مقدم رجليه من مؤخرهما
من خلف) انشد ابن الاعرابى * أقيفد حفاد عليه عباءة * كساها معديه مقاتلة الدهر * والقفد فى الابل
يبس الرجلين من خلفه وفى الخيل ارتفاع من الجبابة والية الحافرة (و) القفد أيضا (انتصاب الرسغ واقباله على
الحافر) ولا يكون ذلك الا فى الرجل قفد قفدا وهو اقفد وهو عيب فى الخيل وزاد فى الافعال كالقوام فى الايدى وقال
ابن شميل القفد يبس يكون فى رسغه كأنه يطأ على مقدم سنبكه (و) القفد أيضا (أن يلف عمامته ولا يسدل عذبته) وقال
ثعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر القفد (وكذا القفداء) وفى الافعال وقفد الرجل تعمم القفداء اذا لم يسدل
ذؤابة وفى التهذيب العمة القفداء معروفة وهى غير الميلاء قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد
ابن أبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاوب أى يتخذ مخططا بحمرة
وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقفدان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطر وغيره)
فارسى معرب وقال ابن دريد هى خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير فى جونة كقفدان العطار عنى بالجونة ههنا
الحمراء * (القفعدد كسفرجل) اهمله الجوهرى وفى الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى كذا فى قفعدد
اللسان والتكملة * (القفند كعملس) اهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا فى التهذيب فى الرباعى قفند
(أو العظيمه) أى الراس (والقفندد) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) اى من الرجال (ج قفاند)

قلد

جمع تكسير (وقفندون) جمع سلامة * (قلد الماء فى الحوض واللبن فى السقاء) والسمن فى النحى (والشراب فى البطن يقلده) بالكسر قلدا (جمعه فيه) قال ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقربته جمعته فيه وعن أبى زيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدح من الماء ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب منه كذا فى الافعال (و) قلد (الشئ على الشئ لواه) كادارة القلب على القلب من الحلى وكل ما لوى على شئ فقد قلد (و) قلد (الحبل فتله) وعن ابن الاعرابى يقال للشيخ اذا أفند قد قلد حبله أى فتل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة (فهو) أى الحبل (قليد ومقلود و) يقال قلدت (الحمى فلانا اخذته كل يوم) تقلده قلدا (و) قلد (الزرع سقاه) يقلده قلدا قال الازهرى القلد المصدر والقلد الاسم وسيأتى (و) قلد (الحديدة رققها ولواها) على مثلها او (على شئ و) من ذلك (سوار مقلود) وهو ذو قلبين ملويين (و) سوار (قلد بالفتح) اى (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد الشهرة فلم يضبطه كما هو سننه المألوف اذ لا افعيل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت المناوى قال فى احكام الاساس وفتح الباب بالاقليد بفتح الهمزة المفتاح فلينظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب واصله كليد وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق فقمت الى الأقاليد فأخذتها هى جمع اقليد وهو المفاتيح وقيل الاقليد يمانية وقال المعيانى هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت * وأقمنا به من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا * سبتا دهرا وروى ستا أى ست سنين وفى شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقليدس وجمع أقاليد (كالمقلاد والمقلد) والمقليد وهذه عن أبى الهيثم والاقلاد وهذه فى اللسان كل ذلك بالكسر وفى اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفى كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقاليد كما قالوا ملابح ومحاسن ومشابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الجلة) بضم الجيم وعاء من خوص كما سيأتى (و) الاقليد (شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة) التى يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها و يلوى ليا حتى يستمسك (و) يقلد أيضا (على خوق القرط) أى حلقته وشنفه وفى بعض النسخ خرق القرط (كالقلاد) بالكسر وبعضهم يقول لذلك يقلد أى يغوى كما فى اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاد) وهو نادر وبه فسر قول رؤبة * يخفق أيدينا خيوط الاقلاد * أى الاعناق قال الصاغانى وهى مستعارة من القلادة (و) من ذلك قولهم (ناقة قلداء طويلتها) أى العنق (و) القليد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن يكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحدها اقليد ويجوز أن يكون الخزائن وهو قول السدى كذا فى البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شئ من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه وقال الاصمعى المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب فى العناية أو جمع مقليد أو مقلاد أو مقلد (و) من المجاز ألقيت اليه مقاليد الأمور و (ضاقت مقالده ومقاليده ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الحبل المفتول ومنه ضاقت مقاليده أى أموره قلت وهذا نظرا الى أن المقاليد بمعنى القلائد ولم يثبت استعماله فلينظر (و) المقلد (كمنبر الوعاء والمخلاة والمكيال و) المقلد (عصا فى رأسها اعوجاج يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت اذا جعل حبالا اى يفتل والجمع المقاليد (و) المقلد (مفتاح كالمنجل) أو هو المنجل بنفسه يقطع به القت قال الاعشى * لدى ابن يزيد أو لدى ابن معرف * يقت لها طورا وطورا بمقلد * (و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرفة (الى جدة) سميت قلدا بما بعده (و) هو أى القلد (يوم اتيان الحمى أو حمى الربع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع اقلاد وقال الاصمعى القلد المحموم يوم يأخذه الربع (و) القلد (الحظ من الماء) واستوفى قلده من الماء شربه واستوفوا اقلادهم وأقمت اقليدى اذا سقى ارضه بقلده كذا فى الاساس (و) القلد الرفقة من القوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضيب الدابة و) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابله قلدا قاله الفراء و يقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة وما بين القلدين ظمء وفى حديث عبد الله بن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا أقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بقلده يوم سقيه ماله اى اذا سقيت ارضك فأعط من يليك (و) القلد (شبه القعب) عن أبى حنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلد امرى فوضته اليه) كذا فى الاساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثفل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يخلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ما جعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكلمة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة نحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كامام وركاب وحزام لما يؤتم به ولما

يركب

يركب به ولما يحزم و يشد به فان لحقته الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ و يحيط به كاللفافة والعمامة والقلادة وهذا
فى غير المصادر وأما فيها فقال أبو على الفارسى فى كتابه الحجة فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يجئ علما كان
كان صنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك و بالفتح فى غيره ومن اشهر الامثال
حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الاساس
قلدته السيف ألقيت حمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ما تقول فى نساء بنى فلان قال
قلائد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار أى قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو
القلادة الحارث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن نزار (والمقلد كمعظم موضعها) اى القلادة
(و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيئا ليعرف انه قد سبق (و) المقلد (موضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد
الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغانى (و بنو مقلد بطن) من العرب نقله الصاغانى (ومقلدات
الشعر وقلائده البواقى على الدهر و) عن أبى عمرو هم (يتقالدون الماء) و يتهاجرون و يتفارصون و يترافصون
أى (يتناوبونه) وكذلك يتفايطون و يترفطون (و) من المجاز (اقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم و (اغرقهم) كأنه
اغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الاساس وأقلد البحر على خلق كثير ارتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن
أبى الصلت * تسبحه النينان والبحر زاخرا * وما ضم من شئ وما هو مقلد * (واقلوده النعاس) اقليدادا (غشيه)
وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلود * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغانى (وقلدتها قلادة) بالكسر
وقلادا بحذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت (ومنه) التقليد فى الدين و (تقليد الولاة الاعمال) وهو مجاز (و)
منه أيضا (تقليد البدنة) ان يجعل فى عنقها (شيئا يعلم به انها هدى) قال الفرزدق * حلفت برب مكة والمصلى *
وأعناق الهدى مقلدات * وفى التهذيب وتقليد البدنة ان يجعل فى عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم انها هدى
قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم و يعتصمون بذلك من أعدائهم
وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك
مستدرك * ومما يستدرك عليه رجل مقلد كمنبر اى مجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جانى جراد فى وعاء مقلدا * وقلد
فلانا عملا تقليدا فتقلده وهو مجاز قال ابن سيدة وأما قول الشاعر * ليلى قضيب تحته كثيب * وفى القلاد رشأ
ربيب * فاما أن يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا فارق واحده الا بالهاء كتمرة وتمر واما أن يكون جمع فعالة على
فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها
قلادا وتقلدها وقلده الامر ألزمه اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله * ياليت زوجك
قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا * أى وحاملا رمحا والقلود البئر الكثيرة الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا
وسقتنا السماء قلدا فى كل اسبوع أى مطرتنا لوقت وفى حديث انه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة
ليلة أى مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها وقال صرحت بقلندان أى بجد عن الصيانى
قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفى التهذيب قال ابن الاعرابى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة
والقلدة والهرثمة والحبرمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس من المجاز قلد
فلان قلادة سوء هجى بما بقى عليه وسمة وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولى فى أعناقهم قلائد نعم راهنة ونعمتك
قلعد قلادة فى عنق لا يفككها الملوان * (اقلعد) الرجل اهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (مضى على وجهه
فى البلاد و) اقلعد (الشعر اشتدت جعودته) كاقلعط وسيأتى وفى الافعال اقلعط الشعر واقلعد اذا كان جعدا
* (قلقشندة) اهمله الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليوب
قلقشند وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضى الله عنه وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين منهم العشرة من أصحاب الحافظ
قمحد ابن حجر وهذه القرية قد وردت عليها مرات يتولاها أمراء الحاج * (القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا) وهى
بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابت الارض من رأسه (و) القمحدوة ايضا (أعلى
القذال خلف الأذنين) وقال ابو زيد القمحدوة ما اشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما
يلى المقلد (و) فى التهذيب القمحدوة (مؤخر القذال) وهى صفحة ما بين الذؤابة وفاس القفا (ج قماحد) قال الشاعر
* فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القماحد * و يجمع ايضا على قماحيد وقمحدوات
(وفى ذكر الجوهرى اياها فى قحد) بناء على ان الميم زائدة (نظر) اى والصواب ذكره هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان

قمد الحزبادة فليتأمل * ومما يستدرك عليه القمحدة كسبحلة لغة في القمحدوة عن الصاغاني *(القمد) والقمود
شبه القسوم من شدة (الاباء والتمنع) يقال قمد يقمد قمدا وقمودا قاله ابن سيدة (و) القمد (الاقامة في خير أو شر و) القمد
(بالتحريك) مصدر قمد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق في طول والنعت أقمد وهي قمداء وقمد) كعتل
(وقمدة) بزيادة الهاء (وقمدانية و) يقال (ذكر قمد كعتل شديد الانعاظ) صلب وقيل القمد اسم له (و) رجل قمد
مخففة وقمد) كعتل (وقماد كغراب وقمدود) وقمدد (وقمادي وقمدان وقمداني) بالضم في الكل قوي (شديد) كما فسره
الليث وقال و يقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة (أو) صلب (غليظ) والأنثى قمدانة وقمدانية (وأقمد) الرجل (طمح
بعنقه و) اقمد (انعظ و) اقمد (أسال) كل ذلك عن الصاغاني (والقهد ليس من قمد ووهم الجوهري) في ذكره هنا
مستدرك والصواب ذكره في قهد وسيأتي * ومما يستدرك عليه القمد كعتل الذكر وقيل الغليظ الصلب من الأيور وقد الاقماد
غلب الرقاب وقد جاء في قول رؤبة وقمد الشيء قمودا صلب كما في الافعال لابن القطاع والقاضي محمد بن محفوظ القمودي
قمعد الى قمودة قال اليعقوبي قرية بالقيروان على مسافة يومين مات بافريقية سنة ٣٠٧ *(القمعد كشمعل) اهمله
الجوهري وقال الازهري هو (الذي تكلمه بجهدك ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كلمته فاقمعد اقمعدادا (و) القمعد ايضا
(من عظم أعلى بطنه واسترخى اسفله) وعبارة ابن القطاع في الافعال اقمعط الرجل واقمعد عظم اسفل بطنه وخمص
قمهد أعلاه وأيضا عسر فليتأمل *(القمهد) كجعفر بتقديم الميم على الهاء (اللئيم الاصل القبيح الوجه) من الرجال قاله
الأموي (و بالضم المقيم) في مكان واحد (الذي لا يبرح) نقله الصاغاني (واقمهد) الرجل اقمهدادا (رفع رأسه)
وكذلك البعير (و) اقمهد (بالمكان أقام) فلم يبرح انشد أبو عمرو * وان تقمهدي اقمهد مكانيا * (وهو) أي الاقمهداد
مستدرك المفهوم من اقمهد (شبه ارتعاد في الفرخ اذا زق) أي زقه أبواه فتراه يكوهد اليهما و يقمهد نحوهما * ومما يستدرك
عليه اقمهد الرجل اذا مات وبه فسر قول الشاعر * فان تقمهدي اقمهد مكانيا * أورده ابن القطاع في الافعال وابن
منظور في اللسان واقمهد أسرع قال الصاغاني والطباق الخليل والازهري وابن دريد على ايراد اقمهد في الرباعي برد
قند ماقاله الجوهري من زيادة الهاء فيه *(القند والقندة) بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما اطلقه اعتمادا
على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر اذا جمد) جودا أو جمد تجميدا ومنه يتخذ الفانيد وهو (معرب
كند (و) يقال (سويق مقند) كمعظم (ومقنود ومقندي) اذا كان معمولا بالقنديد قال ابن مقبل * أشاقك ركب
ذو بنات ونسوة * بكرمان يعقفن السويق المقندا * (و القنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخمر) قال
الاصمعي هو مثل الاسفنط وأنشد * كأنها في سباع الدن قنديد * (أو) هو (عصير) عنب يطبخ (و يجعل فيه أفواه)
من الطيب (ثم يفتق) نقله الازهري في الرباعي عن ابن جني و يقال انه ليس بخمر وقال أبو عمرو هي القنديد والطابة
والطلة والكسيس والعقد وأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور (و) القنديد أيضا
(العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) و بقول كراع فسر قول الاعشي * ببابل لم تعصر فسالت
سلافة * تخالط قنديدا ومسكا مختما * (و) القنديد (طيب يعمل بالزعفران) أو الورس (و) القنديد (حالة
الرجل حسنة) كانت (أو قبيحة) جمعه القناديد عن ابن الاعرابي (كالقندد) كزبرج (والقندأو) مر ذكره
(في الهمز) قال الفراء هي من النوق الجريئة تهمز ولا تهمز وقد تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم
وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم و يستند الى الشهرة عندهم بذلك
قال الصاغاني وقد أولع اهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسيأتي البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة لان
الكلمة مركبة من شمر وكند أي حفرها شمر اسم ملك غسان وحيث انها أعجمية كان ينبغي أن ينبه عليها في السين
المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته في ذكر البلاد الاعجمية تقريبا على المبتدى وتسهيلا فاني أسمع غالب من لا معرفة له
بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقي واسط) العراق
(ومحمد بن سعيد بن قند محدث) بخاري روى عن ابن السكين زكريا بن يحيى الطائي و القنداسمه بابي (وقندة
الرقاع تمر) وهو ضرب منه عن أبي حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعي) عبد الملك بن قريب الامام المشهور
قالوا (كني به لعظم قنديه أي خصييه) قال ابن سيدة لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية توذن ان القند الخصية
مستدرك الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قناديده أي) على (وجهه) * ومما يستدرك عليه قولهم بين فكيه حسام
مهند يقطر كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهو مجاز والقند في تاريخ سمرقند تأليف الامام أبي حفص عمر بن أحمد
المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمر والقناد كوفي عن الشعبي وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصري
عنه أيوب السختياني وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي الواعظ الى بيعه صدوق ثبت وأقندت السويق

القيت

ألقيت فيه القنذ كذا فى الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقى واسط قرب الخوز ❊ (القنفذ) أهمله قنفذ
الجوهرى والصاغانى وقال كراع هى لغة فى (القنفذ) بالذال المعجمة ولذا أطلقه ولم يضبطه حكى ذلك عن قطرب
و بقى عليه القنفذة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقرية بسواحل مكة وماء من مياه بنى نمير كذا فى المراصد وقنفذ
ابن عمير بن جدعان له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبى هند وهو تيمى كذا فى المعجم ❊ (القود نقيض قود
السوق) يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها (فهو) أى القود (من أمام وذاك) أى السوق (من خلف
كالقيادة) بالكسر (والمقادة) (والقيدودة) بالفتح وقدمر الكلام فيه فى حاد وقد وسيأتى فى طار وكان ان شاء الله
تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت ❊ والله لولا ما أصاب نسورها ❊ بجنوب ساية أمس بالتقواد ❊ ساية واد قرب
قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفى حديث الصلاة اقتادوا
رواحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة فى الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا
نزلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال مر بنا قود من خيل (أو التى تقاد بمقاودها
ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقوودة) بالاعلال
و بغيره والاخيرة نادرة وهى تميمية (واقتادها فاقتادت وانقادت) واستقادت الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من
قود وقواد وقادة) و فى اللسان جمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة وهو من قواد الخيل واستعمل أبو حنيفة
القياد فى اليعاسيب فقال فى صفاتها وهى ملوك النحل وقادتها وفى حديث على قريش قادة ذادة أى يقودون الجيوش
وروى ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (وأقاده خيلا
أعطاه ليقودها) وكذا أقاده مالا (و) اقاد (القاتل بالقتيل قتله به) يقيده اقادة (و) من المجاز اقاد (الغيث) اذا
اتسع) فهو مقيد وقد قادته الريح قال تميم بن مقبل يصف الغيث ❊ سقاها وان كانت علينا بخيلة ❊ أغر سماكى
اقاد وأمطرا ❊ قيل فى تفسير اقاد اتسع وقيل اقاد صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل ايضا ❊ له قائد
دهم الرباب وخلفه ❊ روايا يبجسن الغمام الكنهورا ❊ (و) من المجاز اقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مماذكر كأنه
اعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد) بالكسر أيضا وفى الصحاح المقود الحبل
يشد فى الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل فى عنق الكلب أو الدابة يقاد به (وأعطاه مقادته
انقاد له) والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لى اذا أعطاك مقادته (وفرس قؤود) كصبور (وقيدوقيد
كميت وميت و) كذلك فرس (أقود) أى سلس (ذلول منقاد) والاسم من ذلك كله القيادة ويقال اجعل فى أول
قطارك بعيرا قيدا وقال الكسائى فرس قوود بلا همز الذى ينقاد والبعير مثله (و جعلته مقاد المهر أى عن) وفى بعض
الأمهات على (اليمين) لان المهر أكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة ❊ وقد جعلوا السبية عن يمين ❊ مقاد المهر
واعتسفوا الرمالا ❊ (والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز
وفى التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شئ من جبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد
(أعظم فلجان الحرث) قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو لانها أكثر من الياء فيه (و) القائد (الاول من بنات
نعش الصغرى) وهى من الكواكب الشامية وهى أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالى وعدد
كواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا أنها أصغر قدرا وألطف نجوما فمن الاربعة الفرقدان وهما
المتقدمان المضيئان بينهما قدر ذراع والآخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدى وهو المضىء الذى فى آخرها
والاثنان الآخران خفيان وانما يعرف الجدى بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذى ذهب اليه المصنف
ان الاول من البنات (الذى هو آخرها قائد والثانى عناق) فانما هو فى بنات نعش الكبرى وهى فى جانب من الصغرى
وعدد نجومها سبعة مضيئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهى التى ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه
عناق) بالفتح (والى جانبه الصيدق) وهو كوكب خفى فى وسط البنات (وهو السهى) ويقال له نعش أيضا
(والثالث الحور) وهو يلى النعش ويقال القوائد من الشامية عن يسار النسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن
أربعة كواكب على تربيع مختلف وفيها تفاوت وفى الوسط نجم خفى شبيه باللطخة وتسمى الربع شبهن بأينق مع ربع
(والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق فى انحناء قال ابن سيدة ولا يوصف
به المذكر وأنشد لذى الرمة ❊ راحت يقحمها ذو ازمل وسقت ❊ له الفرائس والقب القياديد ❊ وهى الاتن
قال شيخنا وفى ابنية ابن القطاع فرس قيدود سهل القياد أصلها قيوود على فيعلول لانه من قادية ود وهذا مذهب
البصريين واما الكوفيون فوزنه عندهم فعلولة والياء مبدلة من الواو وقلت وقد تقدم شئ من هذا فى قدو سيأتى فى طار

ان شاء الله تعالى (والقيد بالكسر والقاد القدر) تقول هو منى قيد رمح وقاد رمح أى قدره وفى حديث الصلاة حين مالت
الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك
لدقته وهو أقل ما يبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى الحديث رواية أخرى حتى ترتفع
الشمس قيد رمح وفى حديث آخر لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (والاقود) الطويل
العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقود بين القود وناقة قوداء وفى قصيد كعب * وعمها خالها قوداء شمليل * ومنه
رمل منقاد أى مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والاقود
من الرجال (الشديد العنق) سمى بذلك لقلة التفاته (و) من ذلك سمى (البخيل على الزاد) اقود لانه لا يتلفت عند الاكل
لئلا يرى انسانا فيحتاج ان يدعوه ورجل أقود لا يتلفت (و) الاقود (الجبل الطويل) فى السماء (كالمقود كمعظم)
وضبطه الصاغانى كمكرم وهو الصواب (و) فى التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (اقبل على شئ) بوجهه (لم يكد
ينصرف عنه) وانشد * وان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف اقود * (والقود محركة) قتل النفس
بالنفس شاذ كالحوكة والخونة وقد استقدته فأقادنى وفى الصحاح هو (القصاص) وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود
(و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقة قوداء وجمل أقود وقد قود قودا كحور حورا صحح فى الفعل والصفة قال
الخليل ناقة قوداء طويلة الظهر والعنق فى الروض ناقة قوداء طويلة العنق وقيل هى الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود
وقد تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قد تقدم فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام
(و) من المجاز انقاد (لى الطريق اليه وضح) واستبان قال ذو الرمة فى ماء ورده * تنزل عن زيزاءة القف وارتقى *
عن الرمل فانقادت اليه الموارد * قال أبو منصور سألت الاصمعى عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه
الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة فى السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقواد كتكان الانف حميرية)
أى لغة بنى حمير قال رؤبة * أتلع يسمو بتليل قواد * ويقال فى تفسيره متقدم (والاحمر بن قويد كزبير)
كأنه تصغير قود (م) أى معروف (والمقاد بالفتح جبل بالصمان) نقله الصاغانى (والقائدة الاكمة تمتد على
وجه (الارض) والجبل أقود وقد تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طحن وتكتل وتكبب) وذكر المصنف اياه
هنا يدل على انه واوى من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل أى مستدرك
يتابعك على هواك كما فى الاساس وفى حديث على رضى الله عنه فمن اللهج باللذة السلس القياد وفى حديث السقيفة
فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقادت
الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية * ليت سماكيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام *
والقواد المتقدم كما تقدم فى تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاجرة قيادة كما فى الاساس والقائدة من
الابل التى تقدم الابل وتألفها الافتاء والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يختل بها وهى الدريئة وأصلها قيودة وحكى ابن
سيدة عن ثعلب هى التى يستتر بها من الرمية ثم ترمى ومر وفلان يقاوده يساوقه واستقاد الرجل ذل وخضع وظهر من
الارض يقود وينقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القاتل فأقادنى أى سألته أن يقيد القاتل بالقتيل
وقال الليث واذا أتى انسان الى آخر أمرا فانتقم منه بمثلها قيل استقادها منه وهذا امكان يقود من الارض كذا وكذا
ويقتاده أى يحاذيه ومن المجاز اقتاد النبت الثور وجدريه فهجم عليه وأصبحت يقادنى البعير سخت وهرمت
وتقاود المكان استوى كما فى الاساس * القهد النقى اللون و) القهد (الابيض) وخص بعضهم البيض من أولاد
الظباء والبقر كالقهب وقوله (الاكدر) فى الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الاكدر وقال أبو عبيد أبيض
وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد * لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها * وصف بقرة
وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو)
القهد من الضأن (الاحمر الاكيلب) هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الاكيلف (الوجه) بالفاء كما
فى اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سك الاذناب أنشد الاصمعى للحطيئة * أتبكى أن يساق القهد فيكم *
* فمن يبكى لأهل الساجسى * (ج قهاد) بالكسر (أو) القهد (الذى لا قرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد
(الجؤذر) عن أبى عبيدة قال الراعى * وساق النعاج الخنس بينى وبينها * برعن اشاء كل ذى جدد قهد *
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود باليمن وهى (الخذف) بفتح الخاء وسكون الذال
المعجمتين وآخره فاء هكذا فى النسخ وفى بعضها الحرف بالراء بدل الذال ومثله فى اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب
الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغانى (و) يقال القهد (القصير الذنب و) قيل القهد (الصغير

ألطيف) الجسم (من البقر) ويقال لولد البقرة قهد أيضا وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (النرجس اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا تفتح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغاني (و) قهيد (كزبير ابن مطرف) أو ابن أبي مطرف (الغفاري) كان يسكن ببادية الحجاز (اختلف في صحبته) فانه روى له حديث في مسند أحمد وله علة فانه روى عنه أيضا عن أبي هريرة فكأنه تابعي كذا في معجم ابن فهد (و) في التهذيب (قهد في مشيته كمنع) اذا (قارب في خطوه ولم ينبسط في مشيه) وهو من مشي القصار *

مستدرك

ومما يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت في الموطأ في باب العزل عن الحجاج بن عمرو ابن غزية انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اليمن ويروى بالفاء كذا رأيته هكذا ضبطه ابن الحذاء بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد وله صحبة قال الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن غالب بن قهد المذحجي المالقي مات بعد الثلاثين وخمسمائة روى عن أبي مروان بن سراج والقهاد موضع *

قهمد

(القهمد) كجعفر أهمله الجوهري والجماعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الدنيء و) قيل هو (الدميم الوجه) كالقمهد *

قيد

(القيد م) أي معروف (ج أقياد وقيود) وتقول ظهرت عليه القيود والاقياد (و) القيد (ماضم العضدين) وفي بعض الامهات العضدتين (من المؤخرتين) وفي بعض النسخ باسقاط من أي من أعلاهما من القد (و) القيد (قد) بالكسر (يضم عرقوتي القتب و) قيد (فرس) كان (لبني تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا عن الاصمعي ونقله الجوهري (و) القيد (من السيف ذلك الممدود في أصول الحمائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان اللثة) قال الشاعر * لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثناياها عجاف قيودها * يعني اللثات وقلة لحمها وقال ابن سيدة وقيود الاسنان عمورها وهي الشرف السابلة بين الاسنان شبهت بالقيود الجمر من سمات الابل (وقيد الفرس سمة في عنق البعير) على صورة القيد كذا في الصحاح وأنشد الاحمر * كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تداني والتبس * وفي الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم ابله في أعناقها قيد الفرس وصورتها حلقتان بينهما مدة كذا في النهاية وقال ابن سيدة والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه ونحذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (و) من المجاز (يقال للفرس قيد الاوابد) أي (لانه يلحق الوحوش بسرعته) والاوابد الحمر الوحشية قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس * وقد أغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل * وأنشد له أيضا * بمنجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادي كل شأو مغرب * قال ابن جني أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فجاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله * فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وأنت غربال الاهاب * وضع غربال موضع المخرق وفي التهذيب يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكأنها مقيدة له لا تعدو (و) القيد (المقدار كالقاد) والقيد بالكسر (وقيد) قيدا بالكسر مبنيا للمجهول (قيد) تقييدا وقد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كمعظم موضع القيد من رجل الفرس و) المقيد (موضع الخلخال من المرأة و) المقيد (ما قيد من بعير ونحوه ج مقاييد) وهؤلاء اجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيدة ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشيء لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد (و) في حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أي انها مخصبة ممرعة والجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هنا (الموضع الذي يقيد فيه الجمل ويخلى) أي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال * وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتيت * اشم خيوط بالفراسن مصعب * فأصبح مني قيدا تربوت * (و) القياد (ككتاب حبل تقاد به) الدابة وقد تقدم (والتقييد التأخيذ) وهو مجاز وقالت امرأة لعائشة رضي الله عنها أأقيد جملي أرادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعد ما فهمت مرادها وجهي من وجهك حرام كذا في التكملة قال ابن الاثير أرادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن بزرج (تقيد كضارع قيدت أرض حميضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها لكثرة حمضها وخلتها (و) من المجاز (تقييد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وما على هذا الحرف قيد شكلة (ومقيدة الخمار الحرة) هكذا في سائر النسخ بكسر الخاء المعجمة والمعنى ان الخمار قيد لها والذي في لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لانها تعقله فكأنها قيد له (و بنو مقيدة العقارب) هكذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر * لعمرك ما خشيت على عدي * سيوف بني مقيدة الحمار * ولكني خشيت على عدي * سيوف

القوم أو ابالك حار * عنى بنى مقيدة الحمار العقارب لانها هنالك تكون قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على
المصنف سهوا والله أعلم (و) فى الحديث (قيد الايمان الفتك أى) ان الايمان (يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا
العيث من الفساد) قيده الذى قيد به وفى عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا قلت
فهو مجاز (والقيد بالكسر القدر) كالقاد والقيد وقد تقدم شاهده فى الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كناية مستدرك
عن المرأة كالغل وقيد الرحل قد مضفور بين حنو يه من فوق ورىما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شئ أسر
بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين
امامقيد قد تم نحو قوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد
مدّ على ماهو أقصر منه نحو فعول فى آخر المتقارب مدّ عن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل والقيدة التى يستتر
بها من الرمية حكاه ابن سيدة عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى والقيد بالكسر السوط المتخذ من الجلد
وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ناقة شكلة مقيدة أى كالة لا تنبعث وقيدها الكلال وقيده بالاحسان وتقول
ان قيود الاياد أوثق الاقياد كما فى الاساس وقيد الفزارى والد أبى صالح مسعود الشاعر اسمه عثمان *(فصل الكاف
مع الدال المهملة)* *(كأد)* الرجل (كمنع كئب) هكذا فى النسخ والذى فى النوادر كأد وكأب وكأن ثلاثتها
فى معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابى (الكأداء الشدة و) الكأداء (الظلم) وهذا ليس فى نص ابن كأد
الاعرابى (والحزن) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى والخوف (والحذار) و يقال الهول (والليل المظلم
والكؤداء الصعداء) يأتى بيانه فى شرح حديث أبى الدرداء قريبا (وتكأد الشئ تكلفه و) تكأد الامر (كابده
وصلى به) عن ابن الاعرابى (وتكأدنى الامر شق على كتكأدنى) تفاعل وتفعل بمعنى واحد وفى حديث الدعاء
ولا يتكأدك عفو عن مذنب أى لا يصعب عليك ولا يشق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما تكأدنى شئ ما تكأدنى
خطبة النكاح أى صعب على وثقل قال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى جرادة نهارا طويلا فكيف يظن انه
يتعايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبى زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ماذهبت اليه على مشقة
وانشد ابن الاعرابى * ويوم عماس تكأدته * طويل النهار قصير الغد * (وعقبة كؤود وكأداء) شاقة المصعد
(صعبة) المرتقى قال رؤبة * ولم تكأدرجلتى كأداؤه * هول ولا ليل دجت أدجاؤه * هيهات من جوز الفلاة
ماؤه * وفى حديث أبى الدرداء ان بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف و يقال هى الكأداء وهى
الصعداء والكؤود المرتقى الصعب وهو الصعود (واكوأد الشيخ أرعد كبرا) وضعفا كاكوهد وا كمهد (والمكوئد
الشيخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسيأتى *(الكبد بالفتح)* مع السكون مخفف من الكبد كالفخذ والفخذ
(والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذى بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد كبد
(ككتف) وبه صدر الجوهرى والفيومى وسائر أئمة اللغة بل أغفلا اللغة الاولى وانما ذكره صاحب اللسان فكان
ينبغى للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أى معروفة وهى من السحر فى الجانب الأيمن لحمة سوداء
أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيدة وقال اللحيانى هى مؤنثة فقط (ج أكباد وكبود) قليلا تقول هو
يأكل كبود الدجاج وأكبادها و (كبده يكبده) من حد ضرب (و) كبده (يكبده) من حد نصر (ضرب) وفى
الافعال لابن القطاع أصاب (كبده) وقال أبو زيد كبدته أكبده وكليته أكليه اذا أصبت كبده وكليته (و) كبده
يكبده كبدا (قصده) كتكبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفى حديث بلال أذنت فى ليلة باردة فلم يأت
أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد أى شق عليهم وضيق من الكبد وهى الشدة
والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا أشد البرد
قلت وتمام الحديث فى البصائر فلقد رأيتهم يتروحون فى الضحاء يريد انهم دعا لهم حتى احتاجوا الى الترويح (و) الكباد
(كغراب وجع الكبد) أوداء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو الا الكباد من الكبد والنكاف من
النكف والقلاب من القلب وفى الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرح) كبدا
(ألم من وجعها (و) كبد (كعنى) كبادا (شكاها) أى كبده فهو مكبود (و) ربما سمى (الجوف بكماله) كبدا
حكاه ابن سيدة عن كراع انه ذكره فى المنجد وأنشد * اذا شاء منهم ناشئ مدّ كفه * الى كبد ملساء أو كفل نهد *
واذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لانه المعروف أول المادة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد
وليت شعرى كيف لم يفرق بين اللحمة السوداء و بين الجوف بكماله ولكنها عصبية ظاهرة والله يسامح الجميع بمنه وكرمه
(و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفى الحديث فى كبد جبل أى فى جوفه من كهف أو شعب وفى حديث موسى

والخضر

والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهما فوضعه فى كبد القرطاس ودارة كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفى علاقتها) وفى التهذيب هو فويق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهى ما بين طرفى مقبضها ومجرى السهم منها قال الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبداها معقدا سير علاقتها (و) كبد (جبل أحمر لبنى كلاب) قال الراعى * غدا ومن عالج خد يعالجه * عن الشمال وعن شرقيه كبد * وفى معجم البكرى انه هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفى الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى ظاهر جنبى مما يلى الكبد وفى الاساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر (و) الكبد (لقب) أبى زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدى وكان أخباريا علامة قال ابن يونس سمى كبدا (لثقله ودارة كبد لبنى كلاب) لأبى بكر بن كلاب وهى الهضبة الحمراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كلب وضبطه الصاغانى بكسر الكاف وسكون الباء (وكبد قنة) موضع (لغنى) بن أعصر (وكبد الحصاة) لقب (شاعر و) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو أكبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحيانى هو الهواء واللوح والسكاك والكبد (و) الكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا وقيل خلق منتصبا يمشى على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن أمه ورأسه قبل رأسها فاذا أرادت الولادة انقلب الولد الى أسفل قال المنذرى سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكيداء والكيداة) هكذا بالهاء المدورة كما فى سائر النسخ والصواب بالمطولة كما فى الصحاح وغيره (والكبداء والكبد) بفتح فسكون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والكبد ككتف وفى الصحاح وكبدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذى تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت قلت وقولهم بلغت كبد السماء وكبدات السماء مجاز كما فى الاساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار فى كبد السماء وكبداء السماء اذا صغروا جعلوها كالنعت وكذلك يقولون فى سويداء القلب قال وهما نادرتان حفظناها عن العرب هكذا قلت وكلام الائمة صريح فى ان كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فلينظر ذلك مع تأمل وأشار اليه شيخنا كذلك فى شرحه وذهب الى ما أشرت اليه وتوقف فى كون كبد السماء محركة اللهم الا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كما لا يخفى والله أعلم ثم رأيت الصاغانى ذكر فى تكملته ان كبد السماء بالتحريك لغة فى كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء صارت فى كبيداتها) وفى الصحاح فى كبدها (ككبدت تكبيدا) فى التهذيب كبد النجم السماء أى توسطها (و) تكبد (الامر قصده) ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * (و) من المجاز تكبد (اللبن) وغيره من الشراب غلظ و (خثر) واللبن المتكبد الذى يخثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج (وسود الاكباد الاعداء) قال الاعشى * فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود * يذهبون الى ان آثار الحقد أحرقت أكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة (والكبداء رحى اليد) وهى التى تدار باليد سميت كبداء لما فى ادارتها من المشقة قال * بدلت من وصل الغوانى البيض * كبداء ملحاحا على الرضيض * تخلأ الايدى القبيض * يعنى رحى اليد أى فى يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راجز بنى قيس * بئس الغذاء للغلام الشاحب * كبداء حطت من ذرى كواكب * أدارها النقاش كل جانب * يعنى رحا والكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس يملأ الكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وفى الاساس قوس كبداء يملأ عجيستها الكف (و) الكبداء (المرأة الضخمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك (والرجل أكبد) وهو الضخم الوسط ولا يكون الا بطئ السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط) وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة * سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر * (و) من المجاز (كابده مكابدة وكبادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكابد) كالكاهل والغارب قال ابن سيدة أعنى به انه غير جار على الفعل قال العجاج * وليلة من الليالى مرت * بكابد كابدتها وجرت * أى طالت وقال الليث الرجل يكابد

الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز (والاكبد طائر و) الاكبد
(من نهض موضع كبده) وفى اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جملا منتفخ الاقراب * أكبد رفادا بعد
الانسعا * (والكبدة بالفتح) فالسكون (خرزة الحب) نقله الصاغانى (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد الابل
مستدرك أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة
غبراء فى برعومة مدورة ولها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيدة
عن أبى حنيفة وكبد الارض ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيدة أراه على التشبيه والجمع
كالجمع وفى حديث مرفوع وتلقى الأرض أفلاذ كبدها أى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار
لها الكبد وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض والمعروف بالياء قاله ابن الاثير
والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم
وأكباد اسم أرض قال أبو حبة النميرى * لعل الهوى ان أنت حييت منزلا * بأكباد مرتد عليك عقابله * والكباد
ككتان) نوع من الليمون والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى
كند نسف منها أبو اسحاق ابراهيم بن الاشرش الضبى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وغيره * (الكتد محركة نجم) وهو
كاهل الأسد أنشد ثعلب * اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد * بال سهيل فى الفضيخ ففسد *
* وطاب ألبان اللقاح فبرد * (و) الكتد (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغانى (و)
الكتد (مجمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتد) ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أوهما الكاهل) وعليه
اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والثبج مثله وقيل الكتد من أصل العنق الى أسفل
الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كتد وقيل الكتد ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون
من الاسد الذى هو السبع ومن الأسد الذى هو النجم على التشبيه (ج أكتاد وكتود) ومنه حديث كنا يوم الخندق
ننقل التراب على أكتادنا وفى حديث حذيفة فى صفة الدجال مشرف الكتد وفى صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش
والكتد ومن سجعات الاساس تحمله على الاكتاد فضلا عن الاكتاد ولوهم أكتافهم وأكتادهم أدبروا عنهم وانهزموا
(والاكتد المشرفه) أى الكتد (وتكتد كتنصر ع) فى ديار بنى سليم ويقال تقتد بالقاف وتقدم (و) يقال (هم
أكتاد أى جماعات) وبه فسر قول ذى الرمة * واذهن أكتاد بحوضى كأنما * زها الآل عيدان النخيل
البواسق * (أو) أكتاد فى قول ذى الرمة (اشباه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكتاد
(أو سراع بعضها اثر بعض) قاله أبو عمرو (لا واحد لها) وفى نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا أكتادا وأكدادا أى
فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لغة أو لغة ولذلك أورده الجوهرى هنالك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك
كد عليه كتندة لغة فى قتندة بالاندلس * (الكد الشدة) فى العمل ومنه المثل بجدك لا بكدك (و) الكد (الالحاح
فى محاولة الشئ (و) الكد (الطلب) أى طلب الرزق (و) الكد (الاشارة بالاصبع) يقال هو يكد كدا
وأنشد للكميت * غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع * (و) الكد (مشط الرأس) وقد
كددت رأسى (و) الكد (ما يدق فيه) الأشياء (كالهاون و) قد (كده) يكده كدا (واكتده طلب منه الكد
كاستكده) وأتعبه ورجل مكد ومكدود مغلوب قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لعبد له لأكدنك كد الدبر أراد انه يلح
عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كما ان الدبر اذا حمل عليه وركب أتعب البعير وفى الحديث ان المسائل كد
يكد بها الرجل وجهه وفى حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا (و) كد نزع الشئ بيده يكده كاكتده (يكون
ذلك (فى الجامد والسائل) وأنشد ثعلب * أمص ثمادى والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها *
يقول أرضى بالقليل وأقنع به (والكددة محركة و) الكددة (كهمزة و) الكدادة مثل (سلالة ما يبقى) فى (أسفل
القدر) ملتزقا به بعد الغرف منها قال الازهرى اذا لصق الطبيخ بأسفل البرمة فكد بالاصابع فهى الكدادة (و)
فى الصحاح الكدادة (كسلالة القشدة) وما يبقى فى أسفل القدر من المرق والكدادة ثفل السمن (و) الكدادة
(ع بالمروت لبنى يربوع) بن حنظلة كذا فى المراصد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب
بعضه على بعض وقد كدد الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ماء بين الحرمين) الشريفين (شرفهما
الله تعالى) وفى المراصد موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابغ وهو الذى جزم به عياض
فى المشارق وتلميذه ابن قرقول فى المطالع وله ذكر فى صحيح البخارى وذكر بعض الشراح انه بين عسفان وقديد بينه وبين
مكة ثلاث مراحل أو اثنتان كذا نقله شيخنا قلت والذى فى معجم البكرى الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة

بين

بين ثنية غزال وامج وأما بفتح الكاف وكسر الدال ماء لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان برحرحان فلينظر هذا مع ما قبله (و)
الكديد (البطن الواسع من الارض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أبي عبيدة (و) الكديد أيضا (الارض
الغليظة كالكدة بالكسر) لانها تكد الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء
هي من ذلك (و يوم الكديد م) أي معروف من أيامهم (و) الكداد (كتمام حساف الصليان) وهو الرقة يؤكل
حين يظهر ولا يترك حتى يتم (و) الكداد اسم (فحل تنسب اليه الحمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهري
* وعيرلها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود * قال الصاغاني والرواية حمار لهم على الجمع وروى
حسان والبيت للفرزدق (والا كدة بقايا المرتع الذي قد أكل) يقال بقيت من الكلأ كدادة وهو الشئ القليل
(ورأيتهم اكدادا أو كاديد فرقا وارسالا) لا واحد لها وحكى الاصمعي قوما كدادا أي سراع (والكدكدة الافراط
في الضحك) كالكتكتة والكركرة والطخطخة والطهطهة (كالكدكاد بالكسر) وهو مطاوع الكدكدة وأنشد
الليث * ولا شديد ضحكها كدكاد * حداد دون سرها حداد * (و) الكدكدة (ضرب الصيقل المدوس
على السيف اذا جلاه و) الكدكدة (التثاقل في المشي) وهو العدو البطيء كما في الافعال لابن القطاع (وأكد
الرجل (واكتد) اذا (أمسك و) من المجاز (هو كدود) لا ينال دره وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدوني
فاني مكد أي سلوني فاني أعطي على السؤال (و) من المجاز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد)
ومشقة (والكديدة كجهينة ماء لبني أبي بكر بن كلاب) وهي والضمة ماآن ملحان خشنان بالهردة لهم كذا في المعجم
(وكدد كصرد ع قرب البصرة) على أيام يسيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (في ديار بني سليم و)
الكدد (لغة في الكتد) أو لثغة (والمكد) بالكسر (المشط) والحك (وكدده وكدكده وتكدكده طرده طردا
شديدا) وعبارة النوادر وكدني وكدكدني وتكدني وتكرّدني أي طردني طردا شديدا * ومما يستدرك عليه مستدرك
الكديد الارض المكدودة بالحوافر والكديد التراب الدق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس * مسح اذا
ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل * والكديد تراب الحلبة وكدكد عليه أي عدا عليه
وكد تعب وكد أتعب لازم ومتعد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكد الحك وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني وكددت رأسي وجلدي بالاظفار حككت بها حكا
بالحاح وهو مجاز والمكدود المغلوب والكد السعي والاجتهاد ورجل كدود شغل نفسه في تعب وناقة كدود على المثل
وكدادة الكلأ القليل منه وعن أبي عمرو الكد د المجاهدون في سبيل الله تعالى والكدكدة حكاية صوت شئ
يضرب على شئ صلب وهذا من كتاب الافعال والكداناء من الخزف على هيئة الاواني المجلوبة من ديرالبلاص الى مصر
يملأ فيه الماء والجمع الكدان عامية ولقد استظرف البدر الدماميني حيث قال * رعى الله مصرا اننا في ظلالها *
* نروح ونغدو سالمين من الكد * ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكد *
وكاده مكادة غالبه وظبيان بن كدادة قاله أبو عمر وابن الاثير ويقال ابن كرادة له وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من
مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد واسم كدادة الحارث ويقال انه من الازد وهو الحارث بن مفرج بن
مالك بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكد لقب
شريح بن مرة بن سلمة الكندي الصحابي لقب به لقوله * سلوني وكدوني فاني لباذل * لكم ما حوت كفاي في العسر
واليسر * ورأيت القوم اكدادا أو كاديد أي منهزمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بقية الله بن كدكدة
ودلف بن أبي نصر بن كدكده محدثان * الكرد العنق * لغة في القرد فارسي معرب قال الشاعر * فطار كرد
بمشحوذ الحديدة صارم * فطبق ما بين الذؤابة والكرد * وقال آخر * وكنا اذا الجبار صعر خده * ضربناه
دون الانثيين على الكرد * (أو أصلها) وهو مجثم الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم
يؤنثون العنق وهي مرجوحة قاله شيخنا وفي اللسان والحقيقة في الكرد انه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد
العدو) كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحملة وفي حديث عثمان
رضي الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم
ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكرود) أي مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل
شتى (ج اكراد) كقفل وأقفال (و) اختلف في نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو مزيقيا) وهو لقب لعمرو لانه كان
كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها لئلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والصواب
ان ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر * انا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء * هكذا

قف على نسب الاكراد

رواه أهل الانساب كابن حزم وابن رشيق والسهيلى ورويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجدب القوم وحل بهم المحل مانهم وقام بطعامهم وشرابهم حتى يأتيهم المطر فقالوا له ماء السماء قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمرو مزيقيا فهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو مزيقياء فى ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومحرق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه فى مؤلفاتنا فى هذا الفن وهذا الذى ذهب اليه المصنف هو الذى جزم به ابن خلكان فى وفيات الاعيان فى ترجمة المهلب بن أبى صفرة قال ان الاكراد من نسل عمرو مزيقيا وقعوا الى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء * لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر * هكذا زعم النسابون وقال ابن قتيبة فى كتاب المعارف تذكر العجم ان الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له ارمايل فكان يذبح واحدا ويبقى واحدا يستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتوالدوا فى الجبال وكثروا قال شيخنا وقد ضعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت وبيوراسف هذا هو الضحاك المارى ملك العجم بعد جم بن سليمان ألف سنة وفى مفاتيح العلوم هو معرب ده آك أى ذو عشر آفات وقيل معرب أژدها أى التنين للسلعتين اللتين كانتا له وقال أبو اليقظان هو كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف فى نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد أفندى الكردى وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخبط فيه خبط عشواء ورجح فيه انه كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكلهر واللر ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة ألسنتهم وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبى مانصه أما الاكراد فقال ابن دريد فى الجمهرة الكرد أبو هذا الجيل الذين يسمون بالاكراد فزعم أبو اليقظان انه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبى هو كرد بن عمرو مزيقيا وقعوا فى ناحية الشمال لما كان سيل العرم وتفرق أهل اليمن أيدى سبا وقال المسعودى ومن الناس من يزعم ان الاكراد من ولد ربيعة بن نزار ومنهم من يزعم انهم من ولد مضر بن نزار ومنهم من زعم انهم من ولد كرد بن كنعان بن كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما مر من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية الى غير ذلك من القبائل التى لا تحصى كثرة وبلادهم أرض الفارس وعراق العجم والاذربيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودى ونقله هكذا العلامة محمد أفندى الكردى فى كتابه قلت والذى نقل البلبيسى عن المسعودى نص عبارته هكذا تنازع الناس فى بدء الاكراد فمنهم من رأى انهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل انفردوا فى الجبال قديما الحال دعتهم الى ذلك فجاوروا الفرس فحالت لغتهم الى العجمة ولكل نوع منهم لغة لهم كردية ومنهم من رأى انهم من ولد مضر بن نزار وانهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة انفردوا قديما لدماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى انهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوجهر ومنهم من ألحقهم باماء سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه وعصم منهن المؤمنات فلما وضعن قال أكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد أفندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون ربعه جنيا وذلك لانهم من نسل بلقيس وبلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب لسليمان عليه السلام وهربوا الى العجم فوقعوا فى الجوارى كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام فتناسلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام ماقيل ان الجن وصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة فى آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ ابن أرفخشذ مانصه والعقب من فارسان بن أهلو بن ارم بن أرفخشذ اكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويجرى عمر المجرى باسل ابن ضبة جد الديلم فى خروجه الى بلاد العجم مغاضبا لاهله فأولد فيها أولادا قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة فى شجرته ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما

كرد بضم الاول معرب من غير تغيير بمعنى المشاره وزان مناره فالكرد والدبره كثمره والمشاره كلها بمعنى

ذ كرنا كفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبرة من المزارع) معرب وهى المشارات أى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كرود قال الصاغانى وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالبيضاء) بفارس منها أبو الحسن على بن الحسين بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كردين بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفراينى ومحمد بن) عقيل المعروف بابن (الكريدى) بالتصغير (وكردين لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف والذى فى التبصير للحافظ ان المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكور بن و يكنى أبا عسدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك (والكرديدة بالكسر القطعة العظيمة من التمر و) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

* أفلح من كانت له كرديده * يأكل منها وهو ثان جيده * أنشد أبو الهيثم * قد أصلحت قدر الها بأطره * وأبلغت كرديدة وفدره * (أو) الكرديد (ما يبقى فى أسفلها) أى الجلة (من جانبها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر * للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد * (كالكردية بالكسر عن الصاغانى (وعبد الحميد بن كربد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادى (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدرك عليه يقال خذ بقردنه وكردنه أى بقفاه أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبى بكر الاسماعيلى وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هارون والكرد بالفتح ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضرية ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر بن الخليل أبو كردين بالكسر ولى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكرديدى وأبو بكر أحمد بن بدران الكريدى وعمر بن عبد الله بن اسحاق الكريدى محدثون

مستدرك

كربد كرمد كركد كزد كسد

❊ كربد فى عدوه) كربدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (جد فيه) وأسرع أوقارب الخطو كدربك ❊ كرمد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (عدا) قلت الميم منقلبة عن الباء كدرمك ❊ الكركيدة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى استطرادا فى تركيب ك ر د انها لغة فى (الكرديدة) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم ❊ كزد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدرى ما حقيقة عربيته ❊ كسد) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل يكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا و (سوق كاسد) بلا هاء وكأنهم قصدوا النسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب انه جملة مستقلة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صاروا الى الكساد (و) كذا قولهم (اكسدت سوقهم) وهذا خلاف ما عليه الائمة فانهم صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) و به فسر قول الشاعر

* اذ كل حى نابت بأرومة * نبت العضاه فماجد وكسيد * قال ابن برى البيت لمعوذ الحكماء (والكسد) بالضم (القسط) لغة فيه عن الصاغانى (وانكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن الصاغانى ❊ كشتغدى) بن عبد الله (الخطائى) الصيرفى أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى عن اسماعيل بن أبى اليسر والنجيب الحرانى وغيرهما وتوفى بالقاهرة سنة ٧٠٦ ذكره التقى السبكى فى معجم شيوخه (روينا عن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدى شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى وهو شيخ المصنف كما أشار اليه فى بلقين وكذا السبكى وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدى حدث عن النجيب كأخيه وعنه أبو المعالى الحلاوى وروى أبو الفرج بن الشيخة عن محمد وأحمد ابنى كشتغدى وهما عن النجيب ثم ان هذه اللفظة تركية وحق تركيبها قوش دوغدى أى ولد فى الصباح ثم صارت الى ما ترى (كشده يكشده) كشدا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقثاء ونحوهما (و) كشد (الناقة حلبها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام (والكشد) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقة تكشد أى تحلب كشدا رقدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحاليل) من النوق (القصيرة الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابى (الكشد) بضمتين (الكثيرو الكسب والكادون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواصلون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشد) الاخير محركة (وأكشد أخلاص) الكشدة وهى الكشطة

كشتغدى ليس معناه الاصلى كما ظنه الشارح بل هو كونش طوغدى كلمة تركيبة معناها طلعت الشمس فتصرفوا فيها قاله محمد عارف

كشد

أى (الزبدة) * ومما يستدرك عليه الكشدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدركه شيخنا رحمه الله مستدرك
تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين جد قاسم بن منده الاصبهانى المحدث * (الكعد) بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان كعد
(الجوالق و) الكعدة (بهاء طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغانى بالضم * (الكاغد) بفتح الغين أهمله الجوهرى كغد
وقال الصاغانى هو (القرطاس) فارسى (معرب) وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى * (الكلد جمع الشئ بعضه كلد
على) وفى بعض النسخ الى (بعض كالتكليد) أنشد ابن الاعرابى * فلما ارجعنوا واشترينا خيارهم *
وساروا أسارى فى الحديد مكلدا * (و) الكلد (بالتحريك) والكلندى (المكان الصلب بلا حصى) كالكلدة
والعرب تقول ضب كلدة لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة (و) الكلد (التمر) وهى بهاء (و) الكلد
(الآكام أو) هو (الاراضى الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدها) كلدة (بهاء وأبو كلدة) بالتحريك (كنية
الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكلدة بن حنبل) الغسانى وقيل الأسلمى أخو صفوان بن أمية لأمه وكان
أسود خدم صفوان وأسلم بعيد وله حديث فى جامع الترمذى وغيره (والحارث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفى
مولى أبى بكرة الثقفى (صحابيان) واختلف فى الثانى وهو المشهور بالطب لانه سافر الى فارس وتعلم هنالك الطب
واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحارث بن كلدة (طبيب للعرب) وفى مختصر الاستيعاب هو الحارث
ابن الحارث بن كلدة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضا صحابى وفاته الحارث بن حسان بن
كلدة البكرى الربعى الذهلى نزل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب (وضرار بن فضالة بن كلدة
ثلاثتهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكلندى الأكمة) كالكلدة (و) الكلندى (ع) بعمان قال سوار بن المضرب
* فلا أنسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فان * (والمكلندد الشديد) الخلق (العظيم كالمكلندى)
بالياء بدل الدال (و) عن اللحيانى (اكلندى) الرجل واكلندد اذا (غلظ واشتد) واكلندى البعير واكلندد
اذا غلظ كاعلندى (واكلندد عليه ألقى عليه بنفسه و) اكلندد واكلندى (صلب) واشتد وبعير مكلندى ومكلندد
وعم به بعضهم فقال المكلندى الشديد (و) اكلندد الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى فى الرباعى أيضا
(وذبح كالدقيم) هكذا ذكروه * ومما يستدرك عليه تكلد الرجل غلظ لحمه وتعزز والاكليد بالكسر المفتاح
أو الخزانة كالاقليد وقد تقدم وكلواذا بالفتح ومنهم من ضبطه باعجام الدال قال المسعودى دار مملكة الفرس بالعراق مستدرك
قال الرشاطى ويقال كلوذا منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث
وغيره وزياد بن أبى سفيان الكلدى محركة نسبة الى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك
أبو بكرة نفيع بن الحارث أخو زياد لأمه سمية ويقال له الكلدى أيضا لذلك والكلدانيون بالضم طائفة من عبدة
الكواكب وكلاباد قرية ببخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند * (أبو كاهدة) أهمله الجوهرى وقال
الازهرى هو (من كناهم) وكاهدة اسم رجل * (الكمدة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك تغير كاهد
اللون وذهاب صفائه) و بقاء أثره وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها كمد
باحدى يديها فتكمد شقها الايمن (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفى الصحاح والاساس
الحزن المكتوم وفى المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أى من الحزن الشديد (كمد كفرح
كمدا (فهو كامد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيدة (كمد وأكمده) الحزن غمه (فهو مكمود) نادر وشئ أكمد
اللون (و) فى الاساس كمد (الثوب أخلق وأملاس) فتغير لونه (و) كمد القصار (كنصر) كمدا وكمودا (دق الثوب
والاسم الكماد ككتاب وهى) أى الكماد (أيضا خرقة وسخة) دسمة (تسخن وتوضع على الموجوع) أى على موضع وجعه
(يشتفى بها) أى بتلك الخرقة (من) شدة (الريح و وجع البطن) وقد أكمده فهو مكمود نادر هذا محله واستعمله المصنف
بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أى بالكمادة ونحوها يقال كمدت فلانا
اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفى حديث جبير بن مطعم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى وقال شمر
الكماد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كغلبة الذكر) وذكر
كمد غليظ وأكمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه كذا فى اللسان والاساس * (كمرد كجعفر) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردى عن حبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح كمرد
ابن عبد الله الواعظى السمرقندى * (الكمهد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (الغليظ العظيم)
الكبير (الكمهدة) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أى الكمرة) وهى الكوسلة عن كراع كمهد

كاغد بفتح الغين و بكسرها وبالدال وبالذال المعجمة والكاغظ بالظاء المشالة انظر الدرر المنتخبات المنثوره والاوقيانوس وفى الكليات لابى البقاء الكاغد والطرس بمعنى وأما القرطاس هو ورق مكتوب فانظر قول من يكتب بعداد القبول
محمد عارف

(أو الفيشلة) وهى الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر * نوّامة وقت الضحى توهدّه * شفاؤها من دائها
الكمهدّه * وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (واكمهد الفرخ اقمهد) واكوهد وذلك اذا أصابه مثل الارتعاد
اذا زقه أبواه * ومما يستدرك عليه اكمهد الرجل ارتعش كبرا * (وجه كنابد بالضم) أهمله الجوهرى والجماعة اى كنبد
(قبيح) منظره وذكره الازهرى فى الذال المعجمة وسيأتى * (الكنود) بالضم (كفران النعمة) مصدر كندها كند
يكندها كدخل كما فى الاساس وضبطه فى البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان ان سألته نكد وان أعطيته
كند وانه لكنود وكناد (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ان الانسان لربه لكنود هو (بالفتح) أى الجحود قال ابن
منظور وهو أحسن وقال الكلبى معناه (الكفور) بالنعمة (كالكاد و) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعنى بذلك
(الكافر و) قال الحسن هو (اللوّام لربه) يعد المصيبات وينسى النعم (و) فى لغة بنى مالك هو (البخيل و) فى لغة كندة
هو (العاصى) كما نقله البيضاوى وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيئا و) قال الخليل
الكنود فى الآية (الذى يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) كما عزاه فى البصائر قال ابن سيدة ولا أعرف له
فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمتين قاله
الاصمعى قال النمر بن تولب يصف امرأته * فقالت وكيف صادتنى سليمى * ولما أرمها حتى رمتنى * كنود
لا تمنّ ولا تفادى * اذا علقت حبائلها برهن * (و) كنود (علم) وكذلك كناد وكنادة (وكندة بالضم ة بسمرقند)
منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندى فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعانى (و)
كندة (بالفتح ناحية بخجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال والمنتسب أبو ابراهيم اسماعيل بن
اسحاق بن ابراهيم بن يحيى الكندى الفرغانى روى له المالينى عن أنس (و) الكندة (بالكسرة القطعة من الجبل و)
كناد (ككتان بن أودع الغافقى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب
على ما فى كتب الانساب ان الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كناد ويقال فيه مالك بن
عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بنى الجمد بطن من العتاقة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصرى
ويقال شامى شهد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبى وابن فهد مالك بن عبادة بن
كناد بن أودع الغافقى مصرى له صحبة روى عنه وداعة بن حميد الجمدى وثعلبة بن أبى الكنود ويحيى بن ميمون
(وكندة بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور وقال شيخنا ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا فى كتب
الانساب قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كندة بالضم (و يقال كندىّ) أيضا أى بياء النسبة
وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد (أبو حى من اليمن) كذا لابن الكلبى والرشاطى وقال
الهمدانى هو ثور بن مرتع بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحارث بن مرة وفى شرح الشفاء للخفاجى نقلا عن العباب ثور
ابن عنبس بن عدى وفى روض السهيلى ان كندة بنو ثور بن مرة بن ادد بن زيد ويقال انهم بنو مرتع بن ثور وقد قيل ان
ثورا هو مرتع وكندة أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كمحدث هو والد ثور وان ثور بن مرتع هو كندة وفى الصحاح هو
كندة بن ثور وقال شيخنا وهو الذى جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرئ القيس ان ثورا والد كندة لا لقبه والله
أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أى كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قولهم أرض
كنود أى لا تنبت شيئا وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه اى عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما
يستدرك عليه قال الاعشى * أميطى تميطى بصلب الفؤاد * وصول حبال وكنادها * اى قطاعها وثعلبة بن أبى الكنود مستدرك
محدث وقال الليث كندا البازى كقنفذ مجثم يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى نقله الصاغانى * (الكنعد
سمك بحرى) كالكنعت وأرى تاءه بدلا وانشد * قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد * كنعد
وقال جرير * كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا * (الكود المنع) ومنه
حديث عمرو بن العاص ولكن ما قولك فى عقول كادها خالقها قال ثعلب أى منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل كود
كذا (و) حكى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال
وقد روى بيت ابى خراش * وكيد ضباع القف يأكلن جثتى * وكيد خراش يوم ذلك ييتم * (كودا) بالواو وكادا بالالف
وكيدا بالياء (ومكادا ومكادة) هكذا سرد ابن سيدة مصادره اى هم (و) (قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود
كودا ومكادا ومكادة وكدت أفعل كذا اى هممت ولغة بنى عدى بالضم وحكاه سيبويه عن بعض العرب وفى الافعال
لابن القطاع كاد يكاد كادا وكودا هم وأكثر العرب على كدت اى بالكسر ومنهم من يقول كدت اى بالضم وأجمعوا
على يكاد فى المستقبل ونقل شيخنا عن تصريف الميدانى انه قد جاء فيه فعل اى بالضم يفعل بالفتح على لغة من قال كدت

تكاد بضم الكاف فى الماضى قال شيخنا وذكر غيره وقالوا وهو مما شذ فى باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم وقد سبق انه شذ لب ومامعه وهذا مما زادوه كما فى شرح اللامية وقال الزمخشرى قد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فيقال قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا فى غير الضمير الا ما جاء فى قول ناس من العرب كيد يفعل وماز يل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال وألممنا ببعضه فى التعريف بضرورى اللغة والتصريف فراجعه وفى اللسان كاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أو لم يفعل (مجردة تنبئ عن نفى الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه) اى الفعل وفى الاتقان للسيوطى كاد فعل ناقص أتى من الماضى والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفى للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة واشتهر على ألسنة كثير أن نفيها اثبات واثباتها نفى فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعلون أخرج ابن أبى حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل شئ فى القرآن كادوا كاد ويكاد فانه لا يكون أبدا وقيل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفى الماضى اثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفى المضارع نفى بدليل لم يكد يراها مع انه لم ير شيئا والصحيح الاول انها كغيرها نفيها نفى واثباتها اثبات فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن ان يفعل فنفى الفعل لازم من نفى المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم فى أول الامر فانهم كانوا أولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن لا قليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة ان لولا الامتناعية تقتضى ذلك انتهى وفى اللسان وقال أبو بكر فى قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا اوجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وابو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل * سريع الى الهيجاء شاك سلاحه * فما ان يكاد قرنه يتنفس * معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان * وتكاد تكسل ان تجئ فراشها * فى لين خرعته وحسن قوام * معناه وتكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكد يراها أى لم يرها) ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة فاتضح بذلك ان قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لا قائل به الا ما ورد عن ضعفة المفسرين تحامل على المصنف وقصور لا يخفى وقال الاخفش فى قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما يعنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على ما فسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكد يقوم فقد قام هذا اكثر اللغة (و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف وقوله تعالى (أكاد أخفيها) أى أردنا و (أريد) وأنشد أبو بكر للافوه * فان تجمع أوتاد وأعمدة * وساكن بلغوا الامر الذى كادوا * أراد الذى أرادوا وأنشد الاخفش * كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصبابة ما مضى * قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش فى تفسير الآية معناه أخفيها وفى تذكرة أبى على ان بعض أهل التأويل قالوا أكاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والاكثر على بقائها على أصلها كما فى البحر والنهر واعراب أبى البقاء والسفاقسى فلا حاجة الى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطى وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أى يكاد قلت وفى اللسان قال بعضهم فى قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد فى قوله جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد فقد أقل وقال ابن العوام كاد زيد أن يموت وأن لا يدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلوننى وكذلك جميع ما فى القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يمصحا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (ما يكاد منه أى) ما (يراد) وفى حديث عمرو بن العاص ما قولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية تلك عقول كادها باريها أى أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن تعطيه تقول لا (ولا مهمة ولا مكادة) ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا مهما (أى لا أهم ولا أكاد ويكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغانى ولم أجده فى معجم ياقوت مع استيعابه (وهو يكود بنفسه) كودا عن الصاغانى لغة فى يكيد كيدا أى (يجود) بها ويسوق وذكره غالب اللغويين فى الياء وسيأتى (واكوأد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهد (والكودة كل) (ما جمعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته كثبا (ج أكواد وكودة) أى التراب جمعه وجعله كثبة واحدة

كهد عيانة (وكوادوكو يدكغراب وزبير اسمان) ﴿كهد﴾ فى المشى (كمنع كهدا وكهدانا) الاخير محركة (أسرع
وكهدته) هكذا فى النسخ ثلاثيا وفى الصحاح كهد الحمار كهدانا أى عدا وأكهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق
تركت جريرا وبنى كليب * ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد * (و) كهد اذا (ألح فى الطلب و)
كهد اذا (تعب) بنفسه (وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة) وبه فسر قول الفرزدق * موقعة ببياض الركوب *
كهود اليدين مع المكهد * أراد بكهود اليدين الاتان السريعة (والكوهد) كجوهر (المرتعش كبرا) يقال شيخ
كوهد (والكهداء الامة) اسرعتها فى الخدمة وقد كهد وأكهد * (وأكهد تعب وأتعب) ولقينى كاهدا قد أعيا
ومكهدا وأكهد وكهد وكده وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤوب وقد تقدم الشاهد فى قول الفرزدق وهو المكهد
أى المتعب وأراد به العير (واكوهد) الشيخ والفرخ (كاقهد) واكوهدادا الفرخ ارتعاده الى أمه لترقه (و) يقال
كيد (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد ﴿الكيد المكر والخبث كالمكيدة﴾ قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده
يكيده كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم ان الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء
اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الأخذ على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار
خلاف ما أبطنه ويعتبر ذلك فى المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) وبه فسر قوله تعالى فجمع كيده ثم أتى وقوله تعالى
فيكيد والك كيدا أى فيحتالوا احتيالا وفلان يكيد أمرا ما أدرى ماهو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويختله وكل
شئ تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو
مجاز وفى الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أى لم يقاتل انتهى * قلت وهو فى حديث ابن عمر وفى حديث صلح
نجران ان كان باليمن كيد ذات غدر أى حرب ولذلك أنثها (و) الكيد (اخراج الزند النار و) الكيد (القئ) ومنه
حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاه الهروى فى الغريبين وابن سيدة (و) عن ابن الاعرابى الكيد (اجتهاد
الغراب فى صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاء و) من المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا
وفى الاساس رأيته يكيد بنفسه يقاسى المشقة فى سياقه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ
وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن
عباس انه نظر الى جوار قد كدن فى الطريق فأمر أن يتنحين معناه حضن والكيد الحيض (و) كاد (يفعل كذا قارب
وهم) قال الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل
كادو يكاد فى اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (كيكيد) فى لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه
الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا فى كود اشارة الى أنه واوية ويائية وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر
على أحدهما (وفيه تكايد) أى (تشدد) وبه فسر السكرى قول أبى ضبة الهذلى * لقيت لبته السنان فكبه * منى تكايد
طعنه وتأيد * (و) قولهم لا أفعل ذلك ولا (كيدا ولا هما) أى (لا أكاد ولا أهم) كقولهم لا مكادة ولا مهمة وقد تقدم
وهذه قطعة من عبارة ابن برزج كما سيأتى بيانها فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبك وأنسب (واكتاد افتعل من الكيد
و) قال ابن برزج يقال من كاد (هما يتكايدان) اى بالياء (ولا تقل) اى أيها النحوى (يتكاودان) اى بالواو فانه خطأ لانهم
يقولون اذا حمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريد لا أكاد ولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد
مستدرك يكاد كان فى الاصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه كاده علمه الكيد وبه فسر قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف اى علمناه
الكيد على اخوته وكاده أراده بسوء وبه فسر قوله تعالى لأكيدن أصنامكم وكيد الله للكفار هو استدراجهم من حيث
لا يعلمون والمكايدة المخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس واكاد من قرى مصر وتضاف الهادجوة وقرية أخرى تسمى باكاد
العتاورة ﴿فصل اللام﴾ مع الدال المهملة ﴿لبد﴾ بالمكان (كنصر وفرح) يلبد ويلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول
لبد (ولبدا) محركة مصدر الثانى (أقام) به (ولزق كألبد) رباعيا فهو ملبد به ولبد بالارض وألبد بها اذا لزمها فأقام ومنه
حديث على رضى الله عنه لرجلين جا آيسالانه البدا بالارض حتى تفهما اى أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال
فان كان ذلك فالبدوا لبود الراعى على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل اى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى
عصاه ثابتا لا يبرح واقعدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبد
من الرجال (كصرد وكتف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشا) وهو الأليس قال الراعى * من أمر ذى
بدوات لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد * ويروى بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى ابد على لبد
وهو (كصرد) اسم (آخر نسور لقمان) بن عاد ظنه انه لبد فلا يموت كذا فى الاساس وفى اللسان سماه بذلك لانه لبد
فيقى لايذهب ولايموت كاللابد من الرجال اللازم لرحله لايفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وفى روض المناظرة

لابن الشحنة كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام وفى الصحاح تزعم العرب ان لقمان هو الذى (بعثته عاد) فى وفدها (الى الحرم يستسقى لها) زاد ابن الشحنة مع مرثد بن سعد وكان مؤمنا فلما دعوا قيل قد أعطيتكم منا كم فاختاروا لانفسكم فقال مرثد أعطنى برا وصدقا واختار قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض منها فلما هلكوا (خير لقمان) اى قال له الله تعالى اختر ولا سبيل الى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف (سمر) صفة لبعرات (من أظب) جمع ظباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذى فى نسخ القاموس هو الاشبه اذ لا تتولد البقر من الظباء ولا تكون منها (فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر) وسيأتى للمصنف فى العين المهملة مع الفاء انها ثمانية وعد منها فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتى (كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسر ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك فى عصر الحارث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة * أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد * (ولبدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويخفف) عن كراع (طائر) على شكل السمانى اذا أسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لا تطيرى (ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ) وفى التكملة قال الليث وتقول صبيان الاعراب اذا رأوا السمانى لبادى البدى لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدة بالارض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها قلت ومثله فى الاساس وأورده فى المجاز (والملبد البعير الضارب فخذيه بذنبه فيلزق بهما ثلطه و بعره وخصصه فى التهذيب بالفحل من الابل وفى الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله (وتلبد) الشعر و (الصوف ونحوه) كالوبر كالتبد (تداخل ولزق بعضه ببعض و) فى التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أى (جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد) وفى بعض النسخ ملتبد أى بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبدة) بزيادة الهاء (ولبدة) بالضم (ج ألباد ولبود) على توهم طرح الهاء (واللباد) ككتان (عاملها) أى اللبدة (و) من المجاز هو أجرأ من ذى لبدة وذى لبد قالوا (اللبدة بالكسر شعر) مجتمع على (زبرة الاسد) وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو أمنع من لبدة الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكنيته) أى لقبه (ذو لبدة) وذو لبد (و) اللبدة (نسال الصليان) والطريفة وهو سفا أبيض يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الالباد البيض الى أصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير مرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق يلتبد اذا انسل فيختلط بالحبة (و) اللبدة (داخل الفخذ و) اللبدة (الجرادة) قال ابن سيده وعندى انه على التشبيه أى بالجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كما سيأتى (و) اللبدة (الخرقة) التى (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هى (القبيلة يرقع بها قبه) أى القميص وعبارة اللسان التى يرقع بها قبة القبيلة وفى سياق المصنف نظر ظاهر فانه فسر اللبدة بما فسر به غيره بالقبيلة (و) اللبدة (د بين برقة وافريقية) وهى مدينة عجيبة من بلاد افريقية وقد بالغ فى وصفها المؤرخون وأطالوا فى مدحها (و) اللبد (بلاهاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان لا يحق لبده اذا كان يتردد و يقال ثبت لبدك أى أمرك (و) اللبد (بساط م) أى معروف (و) اللبد أيضا (ما تحت السرج وذو لبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصاغانى بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك الصوف) ومنه قولهم ماله سبد ولا لبد وهو مجاز والسبد من الشعر وقد تقدم واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل معناه لا قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل (و) اللبد مصدر لبدت الابل بالكسر تلبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء فى حيازيمها وفى غلاصمها وذلك اذا أكثرت منه فتغص به ولا تمضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل) له (لبده) وفى الافعال لبدت السرج والخف لبدا وألبدتهما جعلت لهما لبدا (و) ألبد (الفرس شده) عليه أى وضعه على ظهره كما فى الاساس (و) ألبد (القربة جعلها وصيرها (فى) لبد أى (جوالق) وفى الصحاح فى جوالق صغير قال الشاعر * قلت ضع الادسم فى اللبيد * قال يريد بالادسم نحى سمن واللبيد لبد يخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول) بالباب يقال ألبد رأسك كما فى الاساس (و) ألبدت (الشئ بالشئ ألصقته) كلبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش كما فى اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أى من الربيع (أوبارها) وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت للسمن) فكأنها ألبست من أوبارها ألبادا وفى التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد

كأنه

* كأنه ذو لبد دلهمس * (و) ألبد (بصر المصلى لزم موضع السجود) ومنه حديث قتادة فى تفسير قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون قال الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلاة أى الزامه موضع السجود من الارض (واللبادة كرمانة) قباء من لبود و (ما يلبس من اللبود للمطر) أى للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفى الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (المخلاة) اسم عن كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك) العامرى (و) لبيد (بن عطارد بن حاجب) بن زرارة التميمى (و) لبيد (بن أزنم الغطفانى شعراء) وفى الاول قول الامام الشافعى * ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم أشعر من لبيد * (و) لبيد (كزبير وكريم طائر) وعلى الاول اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء فى عبدة (شاعر فارس) و أبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسى محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبده لبدا (نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله فى رأس العمد) ليكون (وقاية للبجاد أن يخرقه كلبده) تلبيدا وكل هذا من المزوق (و) من المجاز (مال لبد ولابد ولبد كثير) وفى بعض النسخ مال لبد كصرد وسكر ولابد كثير وفى الاساس واللسان مال لبد كثير لا يخاف فناؤه لكثرته كأنه التبد بعضه على بعض وفى التنزيل العزيز يقول أهلكت مالا لبدا أى جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو فى الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبدا مشددا فكأنه أراد مالا لابدا ومالان لابدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان فى معنى واحد وفى البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمتين جمع لابد وقرأ مجاهد أيضا بسكون الباء كفاره وفره وشارف وشرف وقرأ زيد بن على وابن عمير وعاصم لبدا امثال عنب جمع لبدة أى مجتمع (واللبدى القوم المجتمع) كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم بجمعهم تلبدوا و يقال الناس لبد أى مجتمعون وفى التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهرى وقرئ لبدا والمعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه أى كالجراد وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أى مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شئ ألصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته (والتلبيد الترقيع كالالباد) وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان الرقع يجمع بعضه الى بعض و يلتزق بعضه ببعض وقيل الملبد الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) فى الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم فى رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره) بقيا عليه لئلا يشعث فى الاحرام و يقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه فى الاحرام وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبد أى جعل فى رأسه شيئا من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الازهرى هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث فى الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (والملبود) كصبور وفى نسختنا بالتشديد (القراد) سمى بذلك لانه يلبد بالارض أى يلصق (والتبد الورق تلبدت) أى تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت أوراقها) قال الساجع وعنكثا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبد كصرد وعنب الاسد) * ومما يستدرك عليه ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالارض وأخملوا مستدرك
أنفسهم وهو من حديث أبى برزة وهو مجاز وفى الاساس عصابة ملبدة لاصقة بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفى حديث أبى بكر انه كان يحلب فيقول أ ألبد أم أرغى فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه فى العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا وتلبدت الارض بالمطر وفى الحديث فى صفة الغيث فلبدت الدماث أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الاقدام والدماث الارضون السهلة وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندى معول أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه و يعتلى ولبد الندى الارض وفى صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود أى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وفى التهذيب فى ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى * ومبلد بين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان * قال المبلد الحوض القديم هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها عن القتاد وناقة لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدك وحمل الله لبدتك وفى المثل تلبدى تصيدى كقولهم تخرنبق لينباع ومنه قيل تلبد فلان تفرس كما فى الاساس وفى الحديث ذكر لبيداء وهى الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد أسماء واللبد بطون من بنى تميم وقال ابن الاعرابى اللبد بنو الحارث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا ومحمد بن اسحاق بن نصر النيسابورى اللباد وأبو على الحسن بن الحسين بن مسعود بن اللباد المؤدب البخارى محدثان وسكة اللبادين محلة بسمرقند منها القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدى

السمرقندى عن أبى اليسر البزدوى وغيره ولبيد بن على بن هبة بن جعفر بن كلاب بطن ومن ولده فائد وسلام وهم بمصر
ولبيد بطن من حرب ولهم شرذمة بالصعيد ولبيد بطن من سليم منهم قرة بن عياض ولبيدة قرية بالقردان منها أبو
القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبيدى من فقهاء افيردان واستدرك شيخنا لبيدة قرية
لثد من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هنالك انتهى واللبد كصرد قرية من قرى نابلس *(لثده بيده يلثده)
لثدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال أبو مالك أى (لكزه) وفى اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكزه
*(لثد القصعة بالثريد يلثدها) لثدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (جمع بعضه على) وفى بعض
لثد النسخ الى (بعض وسوّاه) مثل رثد (و) لثد (المتاع) يلثده لثدا مثل (رثده) فهو لثيد ورثيد ومثله فى الافعال وقال
رؤبة * وان رأيت منكبا وعضدا * منهن ترمى بالكباس لثدا * (واللثدة بالكسر الجماعة المقيمون) فى محلهم و (لا
يظعنون) كالرثدة واللبدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اللثيد هو الرثيد * ومما يستدرك عليه لجد الكلب
مستدرك لجد الاناء لجدا اذا لحسه أهمله الجماعة وأورده فى اللسان فى تركيب لسد عن أبى خالد فى كتاب الاثواب *(اللحد
بالفتح (و يضم) ويحرك كذا فى البصائر (الشق) الذى (يكون فى عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن
وسطه الى جانبه والضريح والضريحة ما كان فى وسطه وهو مجاز كما حققه شيخنا وظاهر كلام الزمخشرى انه فيه
حقيقة (كالملحود) صفة غالبة قال * حتى أغيب فى اثناء ملحود * وقبر ملحود وملحد (ج ألحاد ولحود ولحد
القبر كمنع) يلحده لحدا (وألحده) ولحد له (عمل له لحدا) وكذلك لحد الميت يلحده لحدا (و) قيل لحد (الميت دفنه)
وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم ألحدوا الى لحدا وفى حديث دفنه أيضا فارسلوا الى "اللاحد والضارح أى
الذى يعمل اللحد والضريح (و) من المجاز لحد (اليه مال كالتحد) التحادا (و) قيل لحد فى الدين يلحد و (ألحد
مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد فى الدين
ولحد أى حاد عنه وقرئ لسان الذين يلحدون اليه والتحد مثله (و) روى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت
ماريت وجادلت وألحد (مارى وجادل و) قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء زائدة أى الحادا بظلم وقد ألحد
(فى الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد * لما رأى الملحد حين ألحما * صواعق الحجاج
يمطرن الدما * كذا فى التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد فى الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا فى سائر النسخ التى
بأيدينا ونقله المصنف فى البصائر عن الزجاج والذى فى أمهات اللغة وقيل الالحاد فيه الشك فى الله قاله الزجاج هكذا
نقله فى اللسان فلينظر (أو) ألحد فى الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد فى الحرم (احتكر الطعام)
فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضى الله عنه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه وفسروه وقالوا أى ظلم وعدوان
وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجها مستقلا و بقى عليه من
معنى الالحاد فى الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (بزيد أزرى به) وفى التكملة ألحدت الرجل أزريت به
وفى اللسان ألحد بزيد أزرى بحلمه كألهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد وملحود) أى
(ذو لحد) وأنشد لذى الرمة * اذا استوحشت آذانها استأنست لها * أناسى ملحود لها فى الحواجب * شبه
انسان العين تحت الحاجب باللحود وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحود) كصبور (زوراء) أى
(مخالفة عن القصد) مائلة عنه وقال ابن سيدة اللحود من الآبار كالدحول أراه مقلوبا عنه * قلت فهو يدل ان اللحود
بصيغة الجمع (واللحادة) بالضم (اللحاتة) بالتاء (والمزعة من اللحم) يقال ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة
لحم أى ما عليه شئ من اللحم لهزاله وفى الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أى قطعة قال الزمخشرى وما
أراها الا اللحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع شيئا عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال
فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج (ولاحد) فلان (فلانا اعوج كل منهما على صاحبه) ومالا عن القصد
(والملتحد الملجأ) وفى بعض النسخ الملجأ أى لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء فى قوله وان أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
لدد من الله ورسالاته أى ملجأ ولا سربا ألجأ اليه *(اللديدان) جانبا الوادى و (صفحتا العنق دون الاذنين) وقيل
مضيغتاه وعرشاه قال رؤبة * على لديدى مصمئل صلخاد * ولديدا الذكر ناحيتاه (و) قيل هما (جانبا
كل شئ ج ألدة) وعن أبى عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد * كل حسام علم التهييد * يقضب بالهزو بالتجريد *
* سالفة الهامة واللديد * (و) من المجاز (تلدد) فلان اذا (تلفت يمينا وشمالا وتحير متبلدا) مأخوذ من
لديدى الوادى أى جانباه وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر أى تحيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفى الحديث
حين صد عن البيت أمر الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلدده (المتلدد

بفتح

بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقة * بعيدة بين المجب والمتلدد * أى انها بعيدة مابين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) محتد ولا (ملتد أى بد واللدود كصبور) اسم (مايصب بالمسعط من) السقى و (الدواء فى أحد شقى الفم كاللديد ج ألدة) وفى الحديث انه قال خيرماتداو يتم به اللدود والحجامة والمشى ويقال أخذ اللدود من لديدى الوادى (وقد لده) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء اللد أن يؤخذ بلسان الصبى فيمد الى احدى شقيه ويوجر فى الآخر الدواء فى الصدف بين اللسان وبين الشدق (ولده اياه وألده الداداً (و) قد (لد) الرجل (فهو ملدود) وفى الحديث انه لد فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الالد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغيراذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود وقال * لددتهم النصيحة كل لد * فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا * استعمله فى العروض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والحلق) فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصمه فهو لاد ولدود) قال الراجز * ألد أقران الخصوم اللد * وقد لددت ياهذا تلد لددا ولددت فلانا ألده اذا جادلته فغلبته (و) لده عن الامر لدا (حبسه) هذلية (والالد الطويل الاخدع من الابل و) فى التنزيل العزيز وهو ألد الخصام الالد (الخصم الجدل (الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق) وقال أبو اسحاق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتأويله ان خصمه أى وجه أخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل ألد بين اللدد شديد الخصومة (كالالندد والبلندد) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء * يضحى على سوق الجدول كأنه * خصم أبر على الخصوم يلندد * قال ابن جنى همزة ألندد وياء يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء فى ألندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء والنون وتصغير ألندد أليدلان أصله ألدفزادفيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى أصله (ولددت) يارجل (لدا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب الافعال لددا (صرت ألد) قال ابن القطاع هو العسر الخصومة الشديد الحرب واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يارسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد (ج لد ولداد) الاول بالضم والثانى بالكسر ومن الاول قوله تعالى وتنذر به قوما لدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه وقال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما ومن الثانى قول عمر رضى الله عنه لأم سلمة فأنا منهم بين ألسنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد (واللديداء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديدة (بهاء الروضة) الخضراء (الزهراء) عن ابن الاعرابى (والملد بالكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدود) القرشى (واللد) بالفتح (الجوالق) كالعبد وقد تقدم قال الراجز * كأن لديه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشام وفى التهذيب اسم رملة بالشأم وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابى * فبت كأنى أسقى شمولا * تكرغريبة من خمرلد * وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون ممن ألف فى أحوال الآخرة وشروط الساعة وادعى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرته المهدى فى القدس واعتمده القارى فى الناموس كذا قاله شيخنا قلت ويقال فيها أيضا اللد أى باللام قال جميل * تذكرت من أضحت قرى اللد دونه * وهضب لتيمى والهضاب وعور * وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحاق بن سيار محدث (و) عن ابن الاعرابى يقال (لدبه) و (ندد) به اذا سمع به (والتلدد) هو التلذاذ (ابتلع اللدود) قال ابن أحمر * شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا * (و) التلد (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه مستدرك

ألددته صادفته ألد وألددت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير اللد جمع ألد أليدون عن الصاغانى والملادة الخصومة ويقال مازلت ألاده نسك أى أدافع وألددت به مطلته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى الاساس هو شديد لديد وبنو اللديد كأمير بطين من العرب واستدرك شيخنا هنا اللازورد الحجر المعروف وذكرخواصه * (لسد الطلى أمه كفرح) لسد السد

لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب مثل لجد الكلب الاناء لجدا كذا فى اللسان والذى فى كتاب الافعال لابن القطاع لسد أى بالكسر لسدا فى الطلى اذا رضع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يلسدها من حد (ضرب) صرح به غير واحد من الائمة فكان ينبغى تقديمها لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع مافى ضرعها كله) وعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس مافى الاناء واسدت

العسل لعقته وكل لحس لسد والسدت الوحشية ولدها لعقته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) بفتح فسكون وبالتحريك
أيضا أى الرضع وأنشد النضر * لاتجزعن على علالة بكرة * نشط يعارضها فصيل ملسد * والملسد الذى
لغد يرضع من الفصلان كذا فى اللسان *(اللغدو اللغدود بضمهما واللغديد) بالكسر (لحمة فى الحلق) أو التى بين الحنك
وصفحة العنق (أو) هى (كالزوائد من اللحم) تكون (فى باطن الأذن) من داخل وفى بعض الامهات الأذنين
(أو) هى (ما أطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أوهى موضع النكفتين عند أصل العنق (ج) أى جمع اللغد
(الغاد) كقفل وأقفال (و) جمع اللغدود واللغديد (لغاديد) وقيل الالغاد واللغاديد أصول اللحيين وقال الشاعر
* ايها اليك ابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاديدا * وقال آخر * وان أبيت فانى واضع
قدمى * على مراغم نفاخ اللغاديد * قال أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهى اللغانين
واحدها لغنون وفى الاساس علج ضخم اللغاديد والالغاد وتقول هو من الاوغاد ضخم الالغاد وتقول سبنى حتى أحمى لغده
اذا احمر غضبا قلت وأنشد ناشيخنا * أترعم يا ضخم اللغاديد اننا * ونحن أسود الحرب لانعرف الحربا *
(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الاذن من أسفلها) وهى النكفة قاله أبو زيد قال واللغانين لحم بين النكفتين
واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد (ولغد الابل) العوائد (كمنع ردها الى القصد والطريق) وفى
التهذيب اللغد أن تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجاد ما يلغدها منذ الليل أى يقيمها للقصد قال الراجز
* هل يوردن القوم ماء باردا * باقى النسيم يلغد اللواغدا * (و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدها لتستقيم)
عن الصاغانى (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغانى (و) جاء متلغدا (المتلغد المتغيظ) المتغضب
الحنق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريده) نقله الصاغانى (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة
بالكاف بدل الغين (أديب نحوى أصبهانى) أخذ عن مشايخ أبى حنيفة الدينورى وتصدر بمصر وأفاد وله كتاب نقض
مستدرك على النحو والرد على الشعراء كذا فى البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أصاب
لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه * لقد * قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام فى لقد أصلية فأدخل عليها
لاما أخرى فقال * للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لبأس وتقى * قال الصاغانى وهو مما صحفه النحويون والرواية فلقد
لكد *(لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعى وقال غيره لكد الشئ بفيه لكدا اذا أكل شيئا لزجا فلزق
بفيه من جوهره أو لونه وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم
بالجلد اذا لصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامة تقول لكده برجله (و) الملكد (كمنبر
شبه مدق يدق به والالكد اللئيم الملصق بقومه) وفى اللسان بالقوم وأنشد الليث * يناسب أقواما ليحسب فيهم *
* ويترك أصلا كان من جذم ألكدا * (و) الكاد (ككتان اسم) رجل (و) رجل لكد نكد (ككتف)
وهو (اللحز) العسر قال صخر الغى * والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد * لفاتح البيع
يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكد * (والملاكد من اذا مشى فى القيد نازعه القيد) خطاه (فهو يعالجه)
ويقال ان فلانا يلاكد الغل ليلته أى يعالجه قال أسامة الهذلى يصف راميا * فذراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها
عطفى ممر ملاكد * (و) ملاكد (اسم) رجل (و) عن الاصمعى (تلكده) تلكدا (اعتنقه و) تلكد
مستدرك (فلان غلظ لحمه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا) * ومما يستدرك عليه التلكد لزمه فلم يفارقه وعوتب
رجل من طيء فى امرأته فقال اذا التكدت بما يسرنى لم أبال ان ألتكد بما يسوءها حكاه ابن سيدة عن ابن الاعرابى
لمد ورأيت فلانا ملاكدا أى ملازما ولكد شعره اذا تلبد ولكدة بالضم اسم رجل وهو الذى تقدم فى لغد *(اللمد)
أهمله الليث والجوهرى وروى أبو عمرو اللمد (التواضع بالذل و) من ذلك (اللمدان) كسحبان (الذليل) الخاضع
لود يقال ما جمدان الالمدان (ولمده لدمه) يعنى ضربه كأنه مقلوب منه * ومما يستدرك عليه الألمد الذليل *(الالود)
أهمله الجوهرى وقال الليث هو من الرجال (من لا يميل الى عدل ولا ينقاد لأمر) ولا الى حق (وقد لود كفرح) يلود
لودا (ج ألواد) قال الازهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة * أسكت أجراس القروم الالواد * الضيغميات
العظام الالداد * (و) قال أبو عمرو الالود (الشديد) الذى (لا يعطى طاعته) وقوم ألواد وأنشد * أغلب غلابا
ألد ألودا * (و) الالود (العنق الغليظ) يقال عنق ألود * ومما يستدرك عليه لود لودا لم ينقد للامر فهو ألود
لهد والجميع ألواد على غير قياس نقله ابن القطاع *(لهده الحمل كمنعه) يلهده لهدا فهو ملهود ولهيد (أثقله) وضغطه
والبعير اللهيد الذى أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء أفسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت * نطعم
الجيأل اللهيد من الكوم ولم ندع من يشيط الجزورا * واذا لهد البعير أخلى ذلك الموضع من بدا دى القتب كيلا

يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يخل عنه تقحت اللحدة فصارت دبرة (و) لهد (دابته جهدها وأحرثها) فهى لهيد
قال جرير * ولقد تركتك يافرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا * أى حسيرا (و) لهد (الشئ أكله أو لحسه)
وعبارة اللحيانى فى النوادر ولهد ما فى الاناء يلهده لهدا لحسه وأكله قال عدى * ويلهدن ما أغنى الولى فلم يلث * كأن
بحافات النهاء المزارعا * (و) لهد (فلانا) لهدا ولهدة الاخير عن ابن القطاع أى (دفعه دفعة لذله) فهو ملهود
وقال الليث اللهد الصدمة الشديدة فى الصدر وفى حديث عمر رضى الله عنه لو لقيت قاتل أبى فى الحرم مالهدته
أى ما دفعته ويروى ماهدته أى حركته (او) لهده (ضربه فى أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهده لهدا (غمزه
كالهده) تلهيدا (فيهما) أى فى الغمز والدفع قال طرفة * بطئ عن الجلى سريع الى الخنى * ذليل باجماع
الرجال ملهد * (واللهد انفراج يصيب الابل فى صدورها من صدمة ونحوها) كضغط حمل قال * يظلع من لهديها
ولهد * (و) قيل اللهد (ورم فى الفريصة) من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم وأنشد الازهرى * يظلع من لهديها
ولهد * الاول الداء والثانى الاجهاد فى الحرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (فى ارجل الناس وافخاذهم) وهو
(كالانفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس) الذليل (وألهد) الرجل (ظلم وجاره) ألهد (به)
الهادا (ازرى) قال * تعلم هداك الله ان ابن نوفل * بنا ملهد لو يملك الضلع ضالع * (و) ألهد (الى
الارض تثاقل الهاو) الهد (بفلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلى الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال
فان فطنت رجلا بخاصمة صاحبه او يعاصاحبه بكلمه ولحنت له ولقنت حجته فقد ألهدت به واذا فطنته بماصاحبه
بكلمه قال والله ما قلتها الان تلهد على أى تعين على كذا فى اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهيدة) صنعها من
أطعمة العرب وهى (العصيدة الرخوة) ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة
وتقصر عن العصيدة كذا فى الصحاح (و) اللهاد (كغراب الفواق) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه قال
الهواز فى رجل ملهد أى كمعظم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهيد غمزها حملها فوثاها وألهدت به قصرت مستدرك
به قاله ابن القطاع والالهاد الاورام عن الصاغانى (ما تركت له ليادا بالفتح) كسحاب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى ليد
أى (شيئا) وكذلك حيادا وهو حرف غريب (فصل الميم) مع الدال المهملة (مأد النبات كمنع) يمأد مأدا مأد
(اهتز وتروى وجرى فيه الماء) ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز فهو يمأد مأدا حسنا (و) قيل مأد النبات والشجر
(نعم ولان و) قد (أمأده الرى) والربيع ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الرى فى أول ما يجرى الماء فى العود فلا
يزال مائدا ما كان رطبا (ورجل) مأد ويؤد (وغصن مأد ويؤود) ناعم وهى مأدة ويؤودة شابة ناعمة ويقال
للجارية انها لمأدة الشباب (وهى يؤدو يؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد * مأد الشباب عيشها
المخرفجا * غيره مهموز (و) المأد (النز) الذى يظهر فى الارض (قبل ان ينبع) شامية (ويؤود بئر) قال الشماخ
غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يؤود الدلاء النواهز * (او) هو اسم (ع) قاله الجوهرى وأنشد
للشماخ * فظلت بيؤود كأن عيونها * الى الشمس هل يدنو ركى نواكز * وقال زهير * كأن سحيله
فى كل فجر * على أحساء يؤود دعاء * قال ابن سيدة فى قول الشماخ * على ماء يؤود الدلاء النواهز * قال
جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار
المقتربة بعضها من بعض (وامتأد) فلان (خيرا) أى (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كيؤودة (والمئيد)
كأمير (الناعم) من الاغصان كالمائد وغصن مأد لين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا
موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته * ومما يستدرك عليه غصون ميد والمماد كمكرم مستدرك
المروى من النبات وأنشد ابن الاعرابى * وما كدّ يمأده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره * فسروه
وقالوا يمأده يأخذه فى ذلك الوقت (مأبد كمنزل د بالسراة) وفى المعجم جبل السراة وقال الباهلى هو موضع قال أبو مأبد
ذؤيب * يمانية أحيا لها مظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل * ويروى هذا البيت مظ مأبد قال
شيخنا ذكره هنا صريح فى ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح فى خلافه وفى المراصد انه بالموحدة أو بالتحتية ووجدنا
فى بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفى شعر أبى ذؤيب * يمانية احيا لها مظ مأبد * وآل قراس صوب ارمية كحل *
اسم جبل صحفه الجوهرى فرواه بالمثناة تحت بدون همزة قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ * ومما متد
يستدرك عليه * ميد * بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمرانى كما سيأتى (متد بالمكان مثد
متودا) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماتد وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مثد بين
الحجارة) يمثد أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (استتر) بها (ونظر بعينيه من خلالها الى العدو أو القوم) على

هذه الحال أنشد ثعلب * ماشدت بوصان الالعمها * بخيل سليم فى الوغى كيف تصنع * (ومشدته انا) أى
مجد (جعلته ماشدا أى ربيئة) وديدبانا ولا بدا عن أبى عمرو * (المجد نيل الشرف) وقيل هو الاخذ من الشرف والسودد
ما يكفى (و) المجد المروءة والسخاء و (الكرم) قال ابن سيدة (أو لا يكون الا بالآباء) قال ابن السكيت الشرف
والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم
يكن له آباء لهم شرف (و) فى المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات
حسن الفعال سمى مجدا وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لى حمدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال اللهم
لا يصلحنى الا هو ولا أصلح الا عليه وفى الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغانى
(وكرم) يمجد ويمجد (مجدا) مصدر الاول (ومجادة) مصدر الثانى (فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثانى (و)
من المجاز (امجده ومجده) كلاهما (عظمه واثنى عليه) وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله (و) يقال امجد فلان
(العطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدى بن زيد * فاشترانى واصطفانى نعمة * مجد الهنء واعطانى الثمن * ويروى
امجد الهنء (وتماجد) الرجل (ذكر مجده) أى حسن فعاله أو شرف آبائه (وماجده مجادا) بالكسر (عارضه
بالمجد) وماجده (فمجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فعيل من المجد للمبالغة وهو فى أسمائه تعالى يجمع معنى
الجليل والوهاب وفى التنزيل العزيز ذو العرش المجيد قال الازهرى الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه
لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة
وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أى قرآن رب مجيد قال ابن الاعرابى المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد
يريد بالمجيد الرفيع (العالى و) قال أبو اسحاق معنى المجيد (الكريم) فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع
فمن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضال فى صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف) الذات الحسن (الفعال
ومجدت الابل) تمجد (مجدا ومجودا) الاخير بالضم وهى مواجد ومجد ومجد (وامجدت) اذا (وقعت فى مرعى كثير
واسع وأمجدها الراعى وامجدتها انا وهذا قول ابن الاعرابى (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الخلى) بفتح المعجمة
واللام وفى بعض النسخ من الحلى بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء وفى غيره من الأمهات من الكلأ (قريبا
من الشبع) وعرف ذلك فى أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيها (ومجدها) تمجيدا (أشبعها)
وذلك فى أول الربيع (أو) أمجد الابل (علفها ملء بطنها) واشبعها ولا فعل لها هى فى ذلك فان ارعاها فى أرض
مكلئة فرعت وشبعت فمجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك فى هذا قاله الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا
علفها ملء بطونها رواه أبو عبيد عن أبى عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها
(نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نحو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (بن حيدة بن معد) بن عدنان (أبو بطن
من الاشعريين) وقال الهمدانى وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان وهم وافاد خلوهم فى بطون
الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزبير اسم) رجل أو اسم فحل الى احدهما نسبت الابل المجيدية أوردها
الفيومى فى المصباح قال شيخنا وهى من غرائبه قال الازهرى وهى من ابل اليمن (ومجد) ممنوعا من الصرف علم على
(بنت تيم بن غالب بن فهر) والذى فى اللسان بنت تيم بن عامر بن لؤى (وقد تصرف ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب
عامر وكليب بنى ربيعة بن عامر بن صعصعة نسبة الى أمهم وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها * سقى قومى بنى مجد وأسقى *
نميرا والقبائل من هلال * ومجدوان) بفتح الميم وضم الدال (ة بنسف) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن ريضان
المؤدب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابى عبيد من أبى الحسين محمد بن طالب بن على النسفى وغيره وعنه أبو العباس
المستغفرى (ومجدون ويكسر أولها ة ببخاراء) منها أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدى المؤذن روى عنه الغنجار وغيره
(وذو ماجد ة باليمن) من قرى ذمار (والماجد الكثير) الخير الشريف المفضال (و) قال ابن شميل الماجد
(الحسن الخلق السمح) ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفى حديث على رضى الله عنه أما نحن بنو هاشم
فأنجاد أمجاد أى أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كأشهاد فى شهيد أو شاهد (و) ماجد (اسم و) من المجاز فى المثل
فى كل شجر نار و (استمجد المرخ والعفار) استمجد استفضل أى (استكثرا من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو
حسبهما فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد (وأبو ماجدة الحنفى
تابعى) ويقال أبو ماجد ويقال العجلى الكوفى قال أبو حاتم اسمه عائذ بن نضلة عن ابى مسعود وعنه يحيى بن عبد الله
مستدرك الجابر قاله المزى (وتماجد وا تفاخروا) تماجدوا (أظهروا مجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك
عليه التمجيد أن ينسب الرجل الى المجد والمجد الشرف الواسع وفى حديث عائشة رضى الله عنها ناولينى المجيد أى المصحف

وفى الاساس المجد أكل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا أكلت البقل حتى هجع غرثها ومن المجاز تمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو أهل التماجيد أى الثناء بالمجد ونزلوا بهم فأمجدوهم وأمجد فلان ولده ولولده تخيرله الأمّهات وقوم أمجدهم أبوهم كما فى الاساس وقال أبو حية يصف امرأة وليست بماجدة للطعام ولا للشراب أى ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب ويقال أمجدنا فلان قرى اذا أتى ما كفى وفضل وماجندن من قرى سمرقند وقال ابن القطاع فى الافعال وأمجد الرجل سبا وذما اذا أكثرله منهما ومجد آباد من قرى همدان وأبو ماجدة السهمى وقيل ابن ماجدة وقيل على ابن ماجدة تابعى عن عمرو عنه العلاء بن عبد الرحمن ﴿المخدة بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال مجد ابن الاعرابى هى (المعونة) كذا فى التكملة ﴿المدّ السيل﴾ يقال مدّ النهر ومدّه نهر آخر قال العجاج مد

* سيل أتىّ مدّه أتىّ * غبّ سماء فهو رقراقىّ * (و) من المجاز المدّ (ارتفاع النهار) والظل وقد مد وامتدّ ويقال جئتك مد النهار وفى مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون المصدر فى كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة الماء) أيام المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحيانى مد الله الارض مدا بسطها وسوّاها وقوله تعالى واذا الارض مدّت أى بسطت وسوّيت (و) المدّ (طموح البصر الى الشئ) يقال مد بصره الى الشئ اذا طمح به اليه وفى البصائر والافعال مددت عينى الى كذا نظرته راغبا فيه ومنه قوله تعالى ولا تمدّنّ عينيك الى ما متعنا به (و) المد (الامهال كالامداد) يقال مده فى الغى والضلال يمده مدا ومدله أملى له وتركه وقوله تعالى ويمدّهم فى طغيانهم يعمهون أى يملى لهم ويلجهم ويطيل لهم المهلة وكذلك مدله فى العذاب مدا وهو مجاز وأمده فى الغى لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدّونهم فى الغى قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم (و) المد (الجذب) ومددت الشئ مدا جذبته قاله ابن القطاع (و) المد (المطل) وقال المصنف فى البصائر أصل المد جرّ شئ فى طول واتصال شئ بشئ فى استطالة (مده) يمده مدا (و) مد (به فامتد ومدده) فتمدد (وتمدده) كتمدد السقاء وكذلك كل شئ يبقى فيه سعة المدّ وتمددناه بيننا مددناه (ومادده) وفى بعض النسخ ماده (مماده ومدادا فتمدد) وقال اللحيانى مددته ومدنى وفلان يمادّ فلانا أى يماطله ويجاذبه وتمدد الرجل أى تمطى (ومد النهار) اذا (ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شئ امتلأ وارتفع فقد مد وقد أمددته أنا (و) عن أبى زيد مد (زيد القوم) أى (صار لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هنالك قطعة من الارض (قدر مد البصر أى مداه) وقد يأتى له فى المعتل انه لا يقال مد البصر ضعفا وانما يقال مداه معتلا وأصله للحريرى فى درة الغواص وانتقدوه بأنه ورد فى الحديث مد صوت المؤذن كمداه كما حققه شيخنا قلت والحديث المشار اليه ان المؤذن يغفر له مد صوته بريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته (والمديد الممدود و) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله فى القيام وقد مديد وهو من أجمل الناس وأمدهم قامة وهو مجاز كما فى الاساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى انك تزوجت امرأة مديدة أى طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر الثانى من العروض) والاول الطويل سمى بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحاق سمى مديدا لانه امتد سبباه فصار سبب فى أوّله وسبب بعد الوتد ووزنه فاعلاتن فاعلن وقوله تعالى فى عمد ممدّدة فسره ثعلب فقال معناه فى عمد طوال (و) المديد (ماذر عليه دقيق أو سمسم) أو سويق (أو شعير) جشم قال ابن الاعرابى هو الذى ليس بحار أو خبط كما قاله ابن القطاع (ليسقى الابل و) قد (مدها) يمدها مدا اذا (سقاها اياه) وقال أبو زيد مددت الابل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم وقال فى موضع آخر المديد شعير يجش ثم يبل فيضفر البعير ومددت الابل وأمددتها بمعنى وهو أن ينثر لها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغانى (و) قيل المديد (العلف) وقد مده يمده مدا (والمديدان جبلان) فى ظهر الخال وهو (ظهر عارض اليمامة) عن الصاغانى (والمداد) بالكسر (النقس) بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبروا به فى كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذى فيه خفاء وهو الذى يكتب به قال ابن الانبارى سمى المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (السرقين) الذى يصلح به الزرع (وقد مدّ الارض) مدا اذا زاد فيها ترابا أو سمادا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعا لزرعها وكذلك الرمال والسماد مداد لها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل * رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد * أى بزيت يمدها ونقل شيخنا عن قدماء أئمة اللغة ان المداد بالكسر هو كل ما يمد به الشئ أى يزاد فيه لمده والانتفاع به كحبر الدواة وسليط

السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لان وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالآلة ثم خص المداد فى عرف اللغة بالحبر (و)
المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أى على مثال واحد وقال جندل * لم أقوفيهن ولم أساند * ولم
أرشهن برشمّ هامد * على مداد وروى واحد * (و) المداد (الطريقة) يقال بنوا بيوتهم على مداد واحد أى على
طريقة واحدة (و) فى التهذيب (مداد قيس لعبة لهم) أى لصبيان العرب ويقال وادى كذا يمد فى نهر كذا
أى يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركيتنا فمدتها ركية أخرى فهى تمدها مدا ومدا النهر النهر اذا جرى فيه وقال اللحيانى يقال
لكل شئ دخل فيه مثله فكثره مده يمده مدا وفى التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من
خلفه تجره اليه وتكثره (وفى) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أى تمدهما أنهارها)
وقال الفراء فى قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة أبحر قال يكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشئ اذا مد الشئ
فكان زيادة فيه فهو يمده تقول دجلة تمد أنهارنا والله يمدنا بها (والمدمد) كجعفر (النهر و) المدمد (الحبل) قاله
الاصمعى وفى بعض النسخ الجبل والاول الصواب ونص عبارة الاصمعى والمدمد النهر والمدمد الحبل والمد أن يمد الرجل
فى غيه قلت فهى تدل صريحا ان المدهنا ثلاثى لا رباعى مضاعف كما توهمه المصنف (والمد بالضم مكيال) وهو
(رطلان) عند أهل العراق وأبى حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعى وقيل هو ربع صاع وهو قدر
مد النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وأربعة امداد قال * لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا
تعجيف * وفى حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وانما قدره به لانه أقل ما كانوا يتصدقون به
فى العادة (أو ملء كفى الانسان المعتدل اذا ملأهما ومديده بهما وبه سمى مدا) هكذا قدروه وأشار له فى اللسان
(وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج امداد) كقفل وأقفال (ومددة) ومدد (كعنبة) وعنب فى القليل (ومداد)
بالكسر فى الكثير قال * كأنما يبردن بالغبوق * كيل مداد من فحى مدقوق * (قيل ومنه سبحان الله مداد
كلماته) ومداد السموات ومددها أى قدر ما يوازنها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر
والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن وانما يدخل فى العدد والمداد
مصدر كالمدد يقال مددت الشئ مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد (والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان) ويقال
لهذه الامة مدة أى غاية فى بقائها (و) المدة (البرهة من الدهر) وفى الحديث المدة التى ماذفيها أبو سفيان قال ابن
الاثير المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماذفيها أى أطالها (و) المدة (اسم ما استمددت به من المداد
على القلم) والعامة تقول بالفتح والكسر ويقال مدنى يا غلام مدة من الدواة وان قلت أمددنى مدة كان جائزا وخرج
على مجرى المدد بها والزيادة (و) المدة (بالكسر القيح) المجتمع فى الجرح (والامدود بالضم العادة والأمدة كالاسنة)
جمع مداد كسنان وضبطه الصاغانى بكسر الهمزة بخطه فليس تنظيره بالاسنة بصحيح (سدى الغزل و) هى أيضا
(المسالك فى جانبى الثوب اذا ابتدئ بعمله) كذا فى اللسان (والامدان بكسرتين) وفى بعض النسخ كعفتان (الماء
الملح كالمدان بالكسر) وهذه عن الصاغانى وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة
وقال زيد الخيل وقيل هو لأبى الطمحان * فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت * حياض الامدان الظباء القوامح *
(و) الامدان (النز وقد تشدد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من
المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أى عددها وكثرتها) ذكره ابن الاثير فى النهاية
(والامداد تأخير الاجل) والامهال وقد أمده فيه أنسأه (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمدد أن
تصيرلهم ناصرا بنفسك (و) الامداد (الاعطاء والاغاثة) يقال مده مدادا وأمده أعطاه وحكى اللحيانى أمد الامير
جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأغاثهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفى التنزيل
العزيز أمدكم بانعام وبنين (أو) ما كان (فى الشر) فانك تقول (مددته و) ما كان (فى الخير) تقول (أمددته)
بالالف قاله يونس قال شيخنا هو على العكس فى وعد وأوعد ونقل الزمخشرى عن الاخفش كل ما كان من خير يقال
فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف فى البصائر وأكثر ما جاء
الامداد فى المحبوب والمد فى المكروه نحو قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ونمد له من العذاب مدا
(و) الامداد (أن تعطى الكاتب مدة قلم) أو مدة بقلم كما فى بعض الامهات يقال مدنى يا غلام وأمددنى كما تقدم (و)
الامداد (فى الجرح أن تحصل فيه مدة) وهى غثيثته الغليظة والرقيقة صديد كما فى الاساس قال الزمخشرى أمد الجرح
رباعيا لا غير ونقله غير واحد (و) الامداد (فى العرفج أن يجرى الماء فى عوده) وكذا الصليان والطريقة
(والمادة الزيادة المتصلة) ومادة الشئ ما يمده دخلت فيه الهاء للمبالغة والمادة كل شئ يكون مددا لغيره ويقال دع

فى الضرع مادة اللبن فالمتروك فى الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة (والممادّة المماطلة) وفلان يمادّ فلانا
أى يماطله و يجاذبه وفى الحديث ان شاؤا ماددناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدة (و) فى التهذيب فى ترجمة
دمم دمدم اذا عذب عذابا شديدا و (مدمد) اذا (هرب) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه مد الحرف يمده
مدا طوّله قال ثعلب كل شئ مده غيره فهو بألف يقال مد البحر وامتد الحبل قال الليث هكذا تقول العرب وفى الحديث
فأمدها خواصر أى أوسعها وأتمها والاعراب أصل العرب ومادة الاسلام وهو مجاز أى لكونهم يعينون و يكثرون
الجيوش و يتقوى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك فى حديث سيدنا عمر رضى الله عنه والمدد العساكر التى تلحق بالمغازى
فى سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضى الله عنه اذا أتى
امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر وفى حديث عوف بن مالك ورافقنى مددى من اليمن هو منسوب الى المدد
وكل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادّة لهم وفى حديث الرمى منبله والممد به أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله
سهما بعد سهم أو يردّ عليه النبل من الهدف يقال أمده يمده فهو ممد وفى حديث على كرّم الله وجهه قائل كلمة الزور
والذى يمد بحبلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالماتح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على
رأس البئر و يمده ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين ومد الدواة وأمدها زاد فى مائها ونقسها ومدها وأمدها جعل
فيها مدادا وكذلك مد القلم وأمده واستمد من الدواة أخذ منها مدادا والمدة بالفتح الواحدة من قولك مددت الشئ ومن
المجاز مد الله فى عمرك أى جعل لعمرك مدة طويلة ومد فى عمره شئ وامتد عمره ومد الله الظل وامتد الظل والنهار
وظل ممدود وامتدت العلة وأقمت مدة مديدة كل ذلك فى الاساس وقال ابن القطاع فى الافعال أمد الله تعالى فى العمر
أطاله وفى الرزق وسعه والبحر والنهر زاد ومدهما غيرهما وفى اللسان امتد النهار تنفس وامتد بهم السير طال ومد
فى السير مضى وفى الافعال لابن القطاع وأمد الله تعالى فى الخير أكثره وأمد الرجل فى مشيته تبختر ومد الانسان مدا
حين بطنه وفى الاساس وهذا ممد الحبل وطراز ممدد قلت أى ممدود بالاطناب شدد للمبالغة ومادّه الثوب وتمادّاه ومن
المجاز مد فلان فى وجوه المجد غررا وله مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هنا نقلا عن بعض أرباب الحواشى تمادى
به الامر أصله تمادد بدا لين مضعفا ووقع الابدال كتقضى ونحوه وقيل من المدى وعليه الأكثر فلا ابدال وموضعه
المعتل قلت وفى اللسان قال الفرزدق * رأت كمرا مثل الجلاميد فتحت * أحاليلها لما اتمأدت جدورها * قيل فى تفسيره
اتمأدت قال ابن سيدة ولا أدرى كيف هذا اللهم الا أن يريد تمادت فسكن التاء واجتلب للساكن ألف الوصل
كما قالوا ادكروا دارأتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دأبة ومد بالضم اسم رجل من دارم
قال خالد بن علقمة الدارمى يهجو خنشوش بن مد * جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذا زين الفحشاء للناس موقها *
وأرض ممدودة أصلحت بالمداد والمدادين جمع مدّان للمياه الملحة والمداد ككتان الحبار وهو المدادى أيضا والوليد بن
مسلم المدادى من شعراء الاندلس فى الدولة العامرية وقد سموا ممدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب واد بين
سلع والخندق وله ذكر فى الحديث هنا ذكره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا له فى ذود آنفا فراجعه * (مرد)
على الامر (كنصر وكرم) يمرد (مرودا ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالفتح (فهو مارد ومريد و) تمرد فهو (متمرد أقدم)
وفى اللسان أقبل (وعتا) عتوا وقال ابن القطاع فى الافعال مرد الانسان والسلطان أى كنصر مرادة عتا وعصى
ومرد أيضا كذلك وفى الاساس المارد هو العاتى وهو مارد من المراد وتمرد وشيطان مريد ومريد ونقل شيخنا عن
بعض أئمة اللغة مرد ككبث وزنا ومعنى (أو هو) أى المرود تأويله (أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك
الصنف ج) مرّاد كما فى الاساس و (مردة) محركة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد كخنفاء وشيطان مريد ومارد
واحد وهو الخبيث المتمرد الشرير وفى حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين ومرد على الشر وتمرد عتا وطغا
(و) قال أبو تراب سمعت الحصيبى يقول (مرده) ومرده اذا (قطعه و) مرطه (مزق عرضه) كمرّده (و) مرد
(على الشئ) مرودا (مرن واستمر) ومرد على الكلام أى مرن عليه لا يعبأ به وأصل معنى التمرد التمرن أى الاعتياد
كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه كقولك تمردوا وقال ابن
الاعرابى المرد التطاول بالكبر والمعاصى ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أى تطاولوا وفى المفردات للراغب هو
من قولهم شجرة مرداء أى لا ورق عليها أى انهم خلوا عن الخير (و) مرد الصبى (الثدى) أى ثدى أمه مردا
(مرسه) وفى الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر فى الماء يمرده مردا أى (ماثه حتى يلين) وفى
المحكم أنقعه وهو المريد وقال الاصمعى مرذ فلان الخبز فى الماء أيضا بالذال المعجمة ومرثه اذا لينه وفتته (و) عن
ابن الاعرابى المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق و (الامرد الشاب) الذى (طر شاربه ولم تنبت)

وفى بعض الامهات ولم تبد (لحيته) بعد (و) قد (مرد كفرح مردا ومرودة وتمرد بقى زمانا ثم التحى) بعد ذلك وخرج
وجهه وفى حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين
أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (و) من المجاز (المرداء الرملة) المنسطحة (لا تنبت و)
المرداء بعينها (رملة بهجر) لا تنبت شيئا قال أبو النجم * هلا سألتم يوم مرداء هجر * وزمن الفتنة من ساس البشر *
محمدا عنا وعنكم وعمر * وقال ابن السكيت المرادى رمال بهجر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيدة وأراها
سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعى * فليتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأعجما * وقال
الاصمعى أرض مرداء وجمعها مرادى وهى رمال منبطحة لا ينبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد وقال الازهرى مثل قول
ابن السكيت (و) من المجاز المرداء (المرأة لا استاه لها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا
ويؤيده أيضا قول الزمخشرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة
وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرتها وفى الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من المجاز المرداء
(الشجرة لا ورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمرد بين
المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء
وغصن أمرد لا ورق عليهما قلت وانكار غصن امرد روى عن ابن الاعرابى (و) مرداء (ة بنابلس ويقصر)
كما هو المشهور على الالسنة خرج منها الفقهاء والمحدثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن
عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن سليمان المرداوى الفقيه
الحنبلى من شيوخ التقى السبكى توفى بمردا سنة ٧١٩ وكذلك أبو بكر كان من المحدثين (ومريداء) مصغرا ممدودا (ة
بالبحرين والتمريد فى البناء التمليس والتسوية) والتطيين (وبناء ممرد) كمعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرد بناء
طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرد من قوارير وقيل الممرد المملس ومنه الامرد للين خديه كذا فى زوائد
الأمالى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاتى) وفى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا
ماردا منكرا اى عاتيا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قويرة مشرفة من أطراف خياشيم الجبل
المعروف بالعارض) باليمامة وفى المراصد مارد موضع باليمامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيماء)
كلاهما بالشام كذا فى المحكم وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب قال المفضل (قصدتهما الزباء فعجزت) عن
قتالهما (فقالت تمرد مارد وعز الابلق) وذهب مثلا لكل عزيز ممتنع وهو مجاز وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال
مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا قيل وصف بالابلق لانه بنى من حجارة مختلفة بأرض تيماء
وهما حصنان عظيمان قصدتهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقالت ذلك فصار مثلا لكل ما يعزو يمتنع على
طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى فى بلق (والتمراد بالكسر بيت صغير) يجعل (فى بيت الحمام) بالتخفيف (لمبيضه
فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرده صاحبه تمريدا وتمرادا) بفتح التاء والتمراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح
فسكون (الغض من ثمر الاراك أو نضيجه) وقيل هنوات منه حمر ضخمة أنشد أبو حنيفة * كنانية أوتاد الطناب بيتها *
أراك اذا صافت به المرد شقحا * الواحد مردة وفى التهذيب البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث
(و) المرد (السوق الشديد و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردى) بالضم اسم (لخشبة) اعدت (للدفع) والفعل يمرد وفى
الافعال وهى المجداف قال رؤبة * اذا اصمألك أخدعاه ابتدا * صليف مردى ومصلخدا * (ومراد كغراب أبو قبيلة) من
اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وكان اسمه يحابر فسمى مرادا (لانه تمرد) وقال ابن دريد يحابر جمع
يحبوره وسمى مرادا لانه أول من مرد باليمن وفى المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت * ومذحج هو مالك بن زيد المتقدم
ذكره وفى التهذيب وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار (و) المراد (كسحاب وكان العنق) وعلى الاول اقتصر الجوهرى
(ج مرار يد وماردون قلعة م) اى معروفة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها ربض
عظيم فيه اسواق ومدارس وربط ودورهم كالدرج وكل درب يشرف على ما تحته من الدور والماء عندهم قليل واكثر
شربهم من الصهاريج التى يعدونها فى بيوتهم كذا فى المراصد (و) تقول (فى النصب والخفض ماردين) اى انه ملحق
بجمع المذكر السالم فى الاعراب كصفين وفلسطين ونحوهما قال شيخنا ومنهم من يلزمها الياء كحين ومنهم من يلزمها الواو
وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع فى اللبن) حتى يلين (و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعى ويقال
لكل شئ دلك حتى استرخى مريد والتمر يلقى فى اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد مريد (و) المريد أيضا (الماء باللبن) وبه فسر
قول النابغة الجعدى * فلما ابى أن ينزع القود لحمه * نزعت المديد والمريد ليضمرا * (و) المريد (كسكيت الشديد المرادة)

اى العتو مثل الجبير والسكير (و) مريد (كزبير ع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهى أطمة بها لبنى خطمة وقد جاء
ذكره فى الحديث (ومريد الدلال) ابو حاتم روى عن ايوب السختيانى وعنه ابنه حاتم بن مريد (وعبد الاول بن مريد)
من بنى أنف الناقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مريد) روى عنها المنتجع بن الصلت (واحمد بن
مراد) الجهنى (محدثون وماردة كورة) واسعة (بالمغرب) من اعمال قرطبة وهى مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية
البنيان بينها وبين قرطبة ستة ايام (و) فى الحديث ذكر (ثنية مردان) بفتح فسكون وهى (بين تبوك والمدينة) وبها مسجد
للنبى صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المرود كصبور والمارد الذى يجىء ويذهب نشاطا قال ابو زبيد * مستفات مستدرك
كأن قنا الهند ونسى الوجيف شغب المرود * ومرد كفرح تطاول فى المعاصى لغة فى مرد كنصر عن الصاغانى
ومراد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مردان شيخ لغنجار ومردان لقب مقاتل بن روح المروزى
والد محمد شيخ البخارى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة الماردى نسب الى جده مات ببغداد سنة
٤٤٤ ومردت الشئ ومردته لينته وصقلته والمرد الثرد ومرد الشئ فى الماء عركه ومرد الغصن ألقى عنه لحاءه كمرده
ومردت الارض مردا لم تنبت الا نبذا ومرد الفرس لم ينبت على ثنته شعر كذا فى الافعال والمراد ككتاب ثنية
فى جبل تشرف على الحديبية كما فى الروض وعشائر بن محمد بن ميمون بن مراد التميمى ككتان ابو المعالى الحمصى من
شيوخ السمعانى ومريد قبيلة من بلى وهم حلفاء بنى أمية بن زيد ويقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر فى
السيرة ومرودة مخففا جد أبى الفضل محمد بن عثمان بن اسحاق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفى المرودى أثنى
عليه المستغفرى وروى عنه وقالت امرأة لزوجها ياشيخ فقال لها من أين لك أمرد فصارت مثلا ومن المجاز جبل متمرد
وجبال متمردات ومبردة من قرى اصفهان نزلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهانى سمع أبا الشيخ
وغيره * (مرند) بفتحتين وسكون النون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د باذربيجان) على عشرة فراسخ من تبريز مرند
تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندى الشافعى تفقه ببغداد على ابى اسحاق الشيرازى
وسمع ابن النقور وأبى النرسى ومات ببغداد سنة ٥١٢ * (امرخد الشئ) * أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان اذا امرخد
(استرخى) * (مارأينا مزدا فى هذا العام) أهمله الجوهرى وقال الليث (أى بردا) أبدل الزاى من الصاد وعبارة مزد
اللسان ماوجدنا لها العام مزدة كصدة أى لم نجد لها بردا (والمزد ضرب من النكاح) لغة فى المصد كما سيأتى * (المسد مسد
الفتل) مسد الحبل يمسده مسدا فتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد فتله (و) المسد (ادآب السير) فى الليل
وأنشد الليث * يكابد الليل عليها مسدا * وقيل هو السير الدائم ابلا كان أو نهارا قال العبدى يذكر ناقة شبهها بثور وحشى
* كأنها أسفع ذو جدة * يمسده القفر وليل سدى * كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مزود *
قوله يمسده أى يطويه يعنى الثور وليل سدى أى ندو جعل الليث الدأب مسدا لانه يمسد خلق من يدأب فيطويه ويضمره
(و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديد و) المسد الليف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد فى قول والمسد (حبل
من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر او صوف او جلود الابل أو (من أى شئ
كان) قاله ابن سيدة وأنشد * يامسد الخوص تعوذ منى * ان تك لدنا لينا فانى * ماشئت من أشمط مقسئن * قال
وقد يكون من جلود الابل لامن أوبارها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق * فاعجل بغرب مثل غرب طارق *
ومسد أمر من أيانق * ليس بأنياب ولا حقائق * يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من النوق
ليست بهرمة ولا حقائق جمع حقة وهى التى دخلت فى الرابعة وليس جلدها بالقوى يريد ليس جلدها من الصغير
ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من الليف (أو) هو الحبل
(المضفور المحكم الفتل) فى جميع ذلك كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما نفض فهو نفض وفى الحديث حرمت شجر المدينة
الا مسد محالة المسد الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج فى قوله عز وجل فى جيدها حبل من مسد جاء
فى التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها فى النار (ج مساد) بالكسر (وأمساد) وفى التهذيب هى السلسلة
التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا وحبل من مسد أى حبل مسد اى مسد اى فتل فلوى اى انها
تسلك فى النار أى فى سلسلة ممسودة فتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل فى جيدها حبل حديد قد لوى ليا شديدا (و) من
المجاز (رجل ممسود) اذا كان (مجدول الخلق) اى ممشوق كأنه جدل أى فتل (وهى بهاء) يقال جارية ممسودة مطوية
ممشوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجدل
والارم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة (والمساد ككتاب) لغة فى (المسأب) كمنبر وهو نحى السمن وسقاء
العسل ومنه قول أبى ذؤيب * غدا فى حافة معه مساد * فأضحى يقترى مسدا بشيق * قال أبو عمرو المساد غيره مهموز الزق

مستدرك الاسود (و) في النوادر (هو أحسن مصاد شعر منك يريد احسن قوام شعر) * ومما يستدرك عليه المصد المغار الشديد الفتل وبطن ممصود ابن لطيف مستولا قبح فيه وساق مصداء مستوية حسنة والمصد مصدر مصد البكرة الذي تدور عليه وممصده المضمار لمواد وأضمره والمصيد كأمير لغة في المصعد في لغة مصر وفى لغة الغرب هو السكاب أشار له شيخنا في س ج د

مصد وفى قول رؤبة * يمصد أعلى لحمه ويأرمه * أي اللبن يشد لحمه ويقويه يقول البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده * (المصد) ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وانشد * فأبت أعتنق الثغور واتقى * عن مصدها وشفاؤها المصد * (و) المصد (المص) قال ابن الاعرابي مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله الرياشي وقال كراع (شدة البرد يحرك) وهذه عن الصاغاني (و) أيضا شدة (الحرضد) وقال أبو زيد يقال مالها مصدة أي ما للارض قر ولا حر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضبة العالية) الحمراء (كالمصد) محركة (والمصاد) كسحاب (ج أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهرى ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم ان الميم فاء الفعل (و) قولهم (ما أصابتنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أى (مطرة و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر

* اذا أبرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوى اليهم ومعقل * والجمع أمصدة ومصدان كما في الصحاح قال الصاغاني توهم أن ميم مصاد أصلية ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لأوس بن حجر انتهى ويقال هو لقومه معقل ومصاد وقال الاصمعى المصدان أعالى الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه (و) مصاد اسم (فرس نبيشة بن حبيب) نقله الصاغاني (و) مصاد (اسم) رجل (ويضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو وعنه عمر بن أيوب الموصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزنى كان مع على بصفين

مضد * (المضد) اهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة في (ضمد الرأس) يمانية (و) المضد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرك عليه مضد اذا جمع

معد كنضد عن الليث * (معده) أى الشئ معدا (كمنعه اختلسه) وقيل اختطفه فذهب به قال * أخشى عليه طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا تحسبان الله الا رقدا * أى اختلساها واختطفاها (و) معد الشئ معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعد بها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها (كامتعد فيهما) ونزع معد يمد فيه بالبكرة قال احمد بن جندل السعدى * ياسعد يا ابن عمر ياسعد * هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد * وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية (و) معده (أصاب معدته) نقله ابن التياني في شرح الفصيح (و) معد (في الارض) يمعد معدا ومعودا اذا (ذهب) الاخيرة عن اللحياني (و) معد (لحمه انتهسه و) معد (الشئ فسد و) معد (بالشئ ذهب معدا ومعودا) ومن ذلك معد بخصييه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بخصيتي فلان فمعدهما ومعد بهما اى مدهما واجتبذهما (والمعد الضخم الغليظ) وشئ معد غليظ (و) المعد (الغلظ) قيل ومنه أخذ تمعددوا كما سيأتى (و) المعد (البقل الرخص و) المعد (الغض من الثمر) وفى اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير معد اى سريع قال الرقبان * لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا * (و) معد (بن مالك الطائى و) معد (بن الحارث الجشمى) كذا في النسخ والصواب الخثعمى كذا في التكملة (و) المعد (ضرب من الرطب يقال (رطبة معدة ومتمعدة طرية) عن ابن الاعرابى (ورطب) وفى اللسان بسر (معد معد) اى رخص وبعضهم يقول هو (اتباع لا يفرد (والمعدة ككلمة) وهى اللغة الاصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما للتخفيف والكسر نقله ابن السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهى أربع لغات نقلها شراح الفصيح وغيرهم (موضع الطعام قبل انحداره الى الامعاء) وقال الليث التى تستوعب الطعام من الانسان (وهو لنا بمنزلة الكرش) لكل مجتر كما في الصحاح وفى المحكم بمنزلة الكرش (للاظلاف والاخفاف) اى لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا معد كما قالوا في جمع نبقة نبق وفى جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شئ ولا يزاد على طرح الهاء نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل فلولا ان الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشئ الواحد لما قالوا معد ونقم فى جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا القرب الحالين عليهم وليعلموا رأيهم فى ذلك فيونسوا به ويوطؤا بمكانه لما وراءه كذا فى اللسان (ومعد) الرجل (بالضم) فهو ممعود (ذربت معدته فلم تستمرئ) ما يأكله من (الطعام) وحكى ابن طريف معد الرجل على مالم يسم فاعله اذا وجعته معدته وحكى ابن القطاع فى الافعال معد كفرح معدا ومعدا وقال ابن سيدة

فى العويص اشتقاق المعدة من قولهم شئ معد اى قوى غليظ وحكاه القزاز أيضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم
معد بخصيبه اذا مدّهما فكان المعدة سميت بذلك لامتدادها نقله شيخنا (والمعدّ كرد الجنب) من الانسان وغيره
وهما المعدّان وأفرده اللحيانى وأنشد شمر فى المعد من الانسان * وكأنما تحت المعد ضئيلة * ينفى رقادك سمها وسماعها *
يعنى الحية (و) المعد (البطن) عن أبى على وأنشد * أبرأت منى برصا بجادى * من بعد ما طعنت فى معدى * (و)
قيل المعد (اللحم) الذى (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب
فى مثل يضربونه * فدتأ كل المعدى أكل السوء * قال هو فى الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعل على مثال علد
ولم يشتق منه فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحيانى هو موضع رحل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا
من غيرها ومن الرجل مثله (و) المعد (عرق فى منسج الفرس والمعدّان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخرمتنه)
قال ابن أحمر يخاطب امرأته * فما زال سرجى عن معدّ * وأجدر بالحوادث ان تكونا * فلا تصلى بمطروق
اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا * يقول اذا زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تتزوّجى بعدى هذا
المطروق وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى فرسى من سرجى ومت * فبكى يا غنى بأريحى * من الفتيان لا يمسى
بطينا * وقيل المعدّان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف
كتفيه ويستحب نتوهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه كذا فى اللسان (ومعدّ حى) سمى بأحد هذه
الاشياء (ويؤنث) وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه
اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه * ولسنا اذا عدّ الحصى بأقله * وان معد اليوم مود ذليلها * (وهو
معدّى) فى النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعيدى) خير من ان تراه وكان الكسائى يرى التشديد فى الدال فيقول
المعيدّى ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائى يخفف الدال
ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدّى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء
النسبة قال الحافظ يقال أوّل من قاله النعمان بن المنذر للصقعب بن زهير النهدى (وذكر) المثل والحى (فى ع د د)
فراجعه واستقد (وتمعدد) الرجل (تزيا بزيهم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روى
من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال فى قوله
تمعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم
وهكذا هو فى حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس وقال للتمعدد الصبر على عيش معد وقيل التمعدد
التشظف مرتجل غير مشتق وتمعدد صار فى معد (و) تمعدد (المريض برأ و) تمعدد (المهزول أخذ فى السمن و)
يقال (ذئب ممعد كمنبر) وماعد اذا كان (يجذب العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكر صائدا شبهه فى سرعته بالذئب
* كأنما أطماره اذا عدا * جلان سرحان فلاة ممعدا * ومما يستدرك عليه تمعدد غلظ وسمن عن اللحيانى مستدرك
قال * ربيته حتى اذا تمعددا * وهو مجاز وفى الاساس تمعدد الصبى غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا قال أبو عبيد
ومنه الحديث تمعددوا وقال الليث التمعدد الصبر على عيش معد فى السفر والحضر قال واذا ذكرت ان قوما تحوّلوا عن
معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من
مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحيانى مر برمحه وهو مركوز فامتعده ثم حمل اى اقتلعه وامتعد لحمه نهسه والمتمعدد
البعيد وتمعدد تباعد قال معن بن أوس * قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تمعددا * أى
تباعد قال شمر المتمعدد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه والمعد لغة كالمغد
بالغين المعجمة ومعدى ومعدان اسمان ومعدى كرب اسم مركب قال ابن جنى من ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب
متصلا فاذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء أن تمردولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها فى الوضع
فالفعل فى قلما وطالما لاتصاله فى كثير من المواضع بما بعده أحجى بجواز خلطه بما وصل به فى طالما وقلما كذا
فى اللسان وأحمد بن سعيد بن أبى معدان صاحب تاريخ المراوزة محدث وأبو معيد أحمد بن حمزة بن بريم الهمدانى
فى همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك بن العباس بن سعيد بن قيس بن أبى معيد المعيدى ومعيد بن غنم
جد جرير الشاعر لأمه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريرا * سيعلم ما يغنى معيد ومعرض * اذا ما سايط عرقتك
بحورها * وأبو معيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان * (مغد الفصيل أمه كمنع) يمغدها مغدا (هزها مغد
و) (رضعها) وكذلك السخلة وهو يمغد الضرع مغدا يتناوله كمعذ بالعين المهملة والذال المعجمة كذا فى الافعال
(و) مغد (الشئ مصه) يقال وجدت صربة فمغدت جوفها أى مصصته لانه قد يكون فى جوف الصربة شئ كأنه الغراء

والدبس والصربة صمغ الطلح وتسمى الصربة مغدا (و) مغد (البدن سمن وامتلأ مغدا) بفتح فسكون (و) مغد كفرح (مغدا) محركة (ومغده العيش) الناعم (غذاه ونعمه و) قال أبومالك مغد (النبات وغيره) كالرجل وكل شئ اذا (طال و) مغد (الرجل في ناعم عيش) يمغد مغدا (عاش وتنعم) قاله أبوزيد وابن الاعرابي وقال النضر مغده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناهى شبابه كله وانه لفي مغد الشباب وأنشد * أراه في مغد الشباب العسلج * (و) مغد الرجل (جاريته) يمغدها (جامعها والمغد الناعم) وشباب مغد ناعم قال اياس الخيبري * حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا * والسمغد الطويل وعيش مغد ناعم (و) المغد الجسم هو (البعير التار اللحيم و) قيل هو (الضخم الطويل من كل شئ) كالمعد وقد تقدم (و) المغد في الناصية كالحرق وهو (انتتاف (موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) ومغد شعره يمغده مغدا انتفه كمعده ومعذه قال * يباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا * وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتتف لينبت أبيض والوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف (و) المغد (جنى التنضب) كقنفذ شجر وقدمر ذكره وجناه ثمره (و) المغد (الدلو العظيمة) عن الصاغاني وكأنه لغة في المهملة (و) المغد هو (اللفاح البرى (و) قيل المغد هو (الباذنجان) وقيل هو شبيه به ينبت في أصل العضه (ويحرك) في الاخير قال ابن دريد والتحريك أعلى وأنكره ابن سيدة حيث قال ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما للجمع مغدة بالاسكان فتكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك (و) عن ابي سعيد المغد (ثمر يشبه الخيار) وعن أبي حنيفة المغد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز الا انه أرق قشرا وأ كثر ماء حلو لا يقشر والناس يتناوبونه وينزلون عليه فيأ كلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر اذا انتهى قال راجز من بني سواءة * نحن بني سواءة بن عامر * أهل اللئا والمغد والمغافر * (وأمغد) الرجل امغادا (أ كثر من الشرب) وقال أبو حنيفة أمغد الرجل أطال الشرب (و) أمغد (الصبي أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فغدني (ومغدان) لغة في بغدان و (بغداد) عن ابن جني قال ابن سيدة وان كان بدلا فالكلمة رباعية * ومما يستدرك عليه المغد الصربة وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جزء بن الحارث * وانتم كمغد السدر ننظر نحوه * ولا نجتني الابفاس ومحجن * مستدرك

* (المقدي مخففة الدال شراب) يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بني أمية تشرب به وهو غير مسكر وروى الازهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الاصفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى المقد اسم (قرية بالشأم ووهم الجوهري لان القرية بالتشديد) قال شمر سمعت ابا عبيد يروي عن أبي عمرو المقدي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنصفين قال ويصدقه قول عمرو بن معدي كرب * وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقد * قال ابن سيدة أنشده بغير ياء قال ابن بري وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد الدال ورواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن أبيه عن احمد بن عبيد وان المقدي منسوب الى مقد وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور فهؤلاء جلة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معدي كرب للضرورة قال وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو * فظلت كأني شارب لعبت به * عقار ثوت في سجنها حججا تسعا * مقدية صهباء باكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى * قال والذي يشهد بصحة قول ابي الطيب قول ابي الاحوص * كان مدامة مما * حوى الحانوت من مقد * يصفق صفوها بالمسك والكافور والشهد * وكذلك قول العرجي * كان عقارا قرقفا مقدية * أبي بيعها خب من التجر خادع * وانشد الليث * مقديا أحله الله للناس شرابا وماتحل الشمول * وقال آخر * علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه * (وقد تقدم) البحث فيه (في ق د د) فراجعه (والمقدية) بالتخفيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الثياب ولا أدري الى ما نسب ويقال ثوب مقدي (و) المقدية (ة) بالشام مقد

من عمل الاردن واليها نسب الشراب ويقال انها مقد وقد جاء ذكرها في الاشعار * (مكد) بالمكان (مكدا ومكودا مكد

أقام) به وثكم يثكم مثله وركد ركودا ومكت مكوثا (و) عن الليث مكدت (الناقة) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وانشد * قد حارد الخور وما تحارد * حتى الجلاد درهن ماكد * (و) من ذلك (المكود الناقة الدائمة الغزر و) الناقة (القليلة اللبن ضد أو هذه من أغاليط الليث) قال أبو منصور وانما اعتبر الليث قول الشاعر

* حتى الجلاد درّهن ما كد * فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتى درهن ما كداى دائم قد
حاردن ايضا والجلاد أدسم الابل لبنا فليست فى الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور فى ألبانهن
رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير المحال الذى فسره الليث فى مكدت الناقة مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طلبة هذا
الباب من علم اللغة عليه لئلا يغتر فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكداء والماكدة)
والمكود هى الدائمة الغزر (الكثيرته) والجمع مكد وابل مكائد وانشد * ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد
براغيس ابوها الراهم * وناقة برغيس اذا كانت غزيرة (والماكد) الماء (الدائم الذى لا ينقطع) قال *
وماكد يمادّه من بحره * يصفو و يبدى تارة عن قعره * يمادّه يأخذه فى ذلك الوقت وقد تقدم (ومكادة كجبانة
د بالاندلس) من نواحى طليطلة وهى الآن للفرنج منه سعيد بن يمن بن محمد المرادى يكنى أبا عثمان واخوه محمد بن يمن
دخل المشرق رويا كذا فى معجم ياقوت (والمكد بالكسر المشط و) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور ونوق مكد
ومكايد وهى الغزر اللبن كذا فى الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفى التعليل نوع
من المجاز فان فى دلالة الاقامة على الكثرة ما لا يخفى ولو جعله من الماء الماكد الذى هو الدائم لا ينقطع كان اظهر
فى الدلالة (والاماكيد بقايا الديات) نقله الصاغانى كأنه جمع امكود بالضم * ومما يستدرك عليه بئر ماكدة مستدرك
ومكود دائمة لا تنقطع مادّتها وركية ما كدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة ودر
ما كد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبى صرد لعيينة بن حصن وقد وقع فى سهمته عجوز من سبى هوازن خذها
اليك فوالله مافوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد
واستدرك شيخنا بنى مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودى شارح الالفية وصاحب البسط
والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات وشهرته كافية وقبره يزار بفاس فى جهة الحارة المشهورة بالجفارين
رحمه الله تعالى ونفع به آمين * ملده مده وتمليد الاديم تمرينه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة) بفتح النون ملد
(والاهتزاز) أى اهتزاز الغصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والامليد)
بالكسر (والاملدان) كأقحوان (والاملدانى) بياء النسبة (والاملد) كأحمر (والامالد) كقنفذ (الناعم اللين
مناو من الغصون) وأنشدوا * بعد التصابى والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والامليد
أماليد وقال شبانة الاعرابى غلام أملود وأملود اذا كان تماما محتلما شطبا وقال غيره الملدان اهتزاز الغصن
ونعمته وغصن أملود وامليد ناعم وقد ملده الرى تمليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل فى الاغصان
مجاز فى بنى آدم وربحه بعض قلت وقد صرح الزمخشرى بذلك فى الاساس فقال ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد
(والمرأة أملود وأملودانة وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفى اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء)
كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد قال ابن جنى همزة أملود وامليد ملحقة بناء علوج
وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (الغول) بالضم السعلاة أو ساحرة
الجن كما سيأتى (وملود كصبور أو) هو (بالذال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال
أبو الهيثم (الامليد) بالكسر (من الصحارى الامليس) واحد وهو الذى لا شئ فيه وبه فسر قول أبى زبيد * فاذا ما اللبون
شفت رماد النار قفرا بالسملق الامليد * ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتحى أورده الزمخشرى وفى معجم ياقوت مستدرك
ملوندة حصن بسرقسطة بالاندلس * (امدان) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بكسر الهمزة والميم المشددة أمد
كافعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف وقدم البحث فيه فى أ م د و م د د فراجعه
* (مند بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (ة من صنعاء اليمن) فى مخلاف صداء كذا فى معجم ياقوت (ومندد) مند
بضم الاول وفتح الثالث (ع) ذكره تميم بن أبى بن مقبل فقال * عفا الدار من دهماء بعد اقامة * عجاج بخلفى
مندد متناوح * كذا فى التهذيب (وخويزمنداد) مر ذكره (فى فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (وميمند)
بفتح الميمين والمشهور ضم الثانية وضبطه ياقوت بكسر الاولى وفتح الثانية (ة قرب فيروزاباد) قال ياقوت رستاق
بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (على بن أحمد) الميمندى
(وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أنار الله برهانه وأخباره فى التاريخ اليمينى قال أبو بكر بن العميد
يهجوه * ياعلى بن أحمد لا اشتياقا * وأنا المرء لا احب النفاقا * لم أزل أكره الفراق الى أن * نلته منك
فارتضيت الفراقا * حسبنا بالخلاص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خلاقا * ومما يستدرك عليه منيد كأمير مستدرك
موضع بفارس عن العمرانى قال ياقوت هو تصحيف ميد * (المهد الموضع يهيأ للصبى ويوطأ) لينام فيه وفى التنزيل مهد

من كان فى المهد صبيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد اجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهادا للعباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض اهل التحقيق ان المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافراخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النشز من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد * ان أباك مطلق من جهد * ان أنت كثرت قتور المهد * (أو) المهد (ما انخفض منها) اى من الارض (فى سهولة واستواء كالمهدة بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وامهاد) الاول كعنبة وهذه الجموع فيها محل تأمل وايهام وقد أشار لذلك شيخنا قلت الجمع الثانى لا ايهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهده) اى الفراش (كمنعه بسطه) ووطأه (كمهده) تمهيدا وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت اى جعلت له مكانا وطيئا سهلا (و) مهد لنفسه يمهد مهدا (كسب وعمل كامتهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هيأه وتوطأه ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطئون قال ابو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * (والمهيد) كأمير (الزبد الخالص) وقيل هى أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا (و) المهاد (ككتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمتين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا ممكنا) سهلا (للسلوك) فى طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل فى معناه (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية وما واهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقينى ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموجودة فيها البئس باللام (ومهدد كجعفر (من أسمائهن) قال ابن سيدة وانما قضيت على ميم مهدد انها اصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمستد ومرد وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومرد فثبت ان الدال ملحقة والملحق لايدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد وللخبز) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما سيأتى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالضم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر وطأه وسواه قال الراغب ويتجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر تمهيدا قبله (و) منه أيضا (ماء ممهد) كمعظم (لا حار ولا بارد) بل فاتر

مستدرك كما فى الاساس والتكملة (وتمهد) الرجل (تمكن وامتهد السنام انبسط فى ارتفاع) * ومما يستدرك عليه سهد مهد حسن اتباع وعن أبى زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروفا وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا للمسىء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهدت فراشا واستمهدته ومن المجاز مهد له منزلة سنية وتمهدت له

ماد عندى حال لطيفة كما فى الاساس *(ماد) الشئ (يميد ميدا وميدانا) محركة (تحرك) بشدة ومنه قوله تعالى ان تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحرككم حركة شديدة كذا فى البصائر (و) ماد الشئ يميد ميدا مال و (زاغ وزكا) وفى الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فأرساها بالجبال وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت وفى حديث على فسكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميدا (اضطرب و) ماد (الرجل) يميد اذا انثنى و (تبختر و) مادهم يميدهم اذا (زار) هم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) غارهم ومادهم يميدهم لغة فى (مارهم) من الميرة والممتاد مفتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل يميد فهو مائد (أصابه غثيان و) حيرة و (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدى كرائب وروبى وفى البصائر ميدى كخبرى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر يميد به ميدا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) مادت (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك الثمر (والمائدة الطعام) نفسه من ماد اذا أفضل كما فى اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أى وان لم يكن معه خوان كما فى التقريب واللسان وصرح به ابن سيدة فى المحكم ونقله فى فتح البارى قال شيخنا والآية صريحة فيه قاله أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسى لا تسمى مائدة حتى يكون عليها الطعام والا فهى خوان قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبى وابن فارس واقتصر عليه الحريرى فى درة الغواص وزعم ان غيره من أوهام الخواص وذكر

شيخنا

شيخنا فى شرحها انه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع أو سيوضع وقال ابن ظفر ثبت
لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقحة بعد الولادة قال أبو عبيد وفى التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من
السماء المائدة فى المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهى مثل عيشة راضية وقيل من ماد اذا أعطى يقال ماد زيد عمرا
اذا أعطاه وقال أبو اسحاق الاصل عندى فى مائدة انها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أى تتحرك
وقال عبيدة سميت مائدة لانها ميد بها صاحبها اى أعطيها وتفضل عليه بها وفى العناية كأنها تعطى من حولها مما حضر
عليها وفى المصباح لان المالك مادها للناس اى أعطاهم اياها ومثله فى كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أى
فى الطعام والخوان قاله الجرمى وأنشد * وميدة كثيرة الالوان * تصنع للاخوان والجيران * (و) المائدة
(الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميدا ذلك) أى (من أجله) والذى فى اللسان ميد ذلك قال ولم يسمع
ميدا ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم فى بيد قال ابن سيدة وعسى أن يكون ميمه بدلا من باء بيد لانها
أشهر (وميداء الشئ بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه و بعده) وسنذ يقال لم أدر ما ميداء ذلك اى
لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه اى لم أدر ما قدر جانبيه و بعده وأنشد * اذا اضطم ميداء الطريق عليهما *
مضت قدما موج الجبال زهوق * ويروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيدة
وانما حملنا ميداء وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م ود و يقال بنوا بيوتهم على ميداء واحد أى على طريقة
واحدة وقال الصاغانى ان كان سمع ميداء الطريق على طريق الاعتقاب لميتائه فهو ووزنه مفعال من أداه كذا الى
الى كذا وموضعه المعتل كموضع الميتاء وان كان بناء مستقلا فهو فعلال وهذا موضعه (و) يقال (هذا ميداؤه و بميدائه
و بميداه أى بحذائه) ويروى بميدا داره مفتوح الميم مقصور أى بحذائها عن يعقوب (وميادة مشددة) اسم (امة
سوداء وهى أم الرماح) كشداد (ابن أبرد بن ثوبان) وفى بعض النسخ الثربان (الشاعر نسب اليها) فيقال له ابن ميادة
وزعموا انه كان يضرب خصرى أمه و يقول * اعرنزمى ميادة القوافى * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه
عن ابن عباد (م) أى معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع فى كتاب الابنية اختلف فى وزنه فقيل فعلان من ماد يميد
اذا تلوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتنثنى متعطفة وتضطرب فى جولانها وقيل وزنه فلعان من المدى وهو
الغاية لان الخيل تنتهى فيه الى غاياتها من الجرى والجولان واصله مديان فقدمت اللام الى موضع العين فصار ميدانا
كما قيل فى جمع باز بيزان والاصل بزيان ووزن باز فلع و بيزان فلعان وقيل وزنه فيعال من مدن بمدن اذا أقام فتكون
الياء والالف فيه زائدتين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور)
وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميدانى هكذا فى النسخ والذى قاله ابن الاثير أبو الفضل أحمد بن
محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابورى أديب فاضل صنف فى اللغة وسمع الحديث ومات سنة ٥١٨ والظاهر ان فى عبارة
المصنف سقطا والصواب كما فى التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى شيخ العربية بنيسابور
ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الاديب له تصانيف كتب عنه ابن
عساكر وأبو على محمد بن احمد بن محمد بن معقل النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذهلى وهكذا ذكره ياقوت فى المعجم فكان
اصل العبارة فيها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو على محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن على بن
محمد بن أحمد بن حمدان الميدانى انتقل من نيسابور فأقام بهمدان واستوطنها وتزوج من أهلها وكان يعد من الحفاظ
العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم تر عيناى مثله وقال غيره لم ير مثل نفسه توفى ببغداد سنة ٤٧١ قلت ومنها
أيضا محمد بن طلحة بن منصور الميدانى عن ابراهيم بن الحارث البغدادى وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة
بأصفهان منها أبو الفضل) هكذا فى النسخ والصواب كما فى معجم ياقوت أبو الفتح (المطهر بن أحمد) المفيد ورد ذلك عليه
أبو موسى وقال لا اعلم أحدا انتسب بهذا النسب قال أبو موسى وميدان اسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى حدثنى عنه والدى وغيره وجعله أبو موسى ثالثا قلت ونسبه ابن الاثير الى
محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المطهر بن أحمد بن جعفر المفيد البيع عن أبى نعيم الحافظ وغيره (و) الميدان أيضا
(محلة ببغداد) من ناحية باب الازج و يعرف بشارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمة الميدانى وكان
يكتب اسمه غنيمة سمع أبا طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفى سنة ٥٨٢ (وصدقة بن أبى الحسين)
الميدانى سمع أبا الوقت عبد الاول وتوفى سنة ٦٠٨ (وجماعة) آخرون مثل أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
الميدانى عن القنبى و يحيى بن يحيى وعنه أبو عصمة اليشكرى وأبو الحسن البزار ذكره الامير (و) الميدان أيضا (محلة
عظيمة بخوارزم) خربت وميدان مدينة فى أقصى بلاد ما وراء النهر قرب أسبيجاب (وشارع الميدان محلة) كبيرة

(ببغداد خربت) وقال ياقوت هى هذه التى شرقى بغداد ناحية باب الازج (و) الميدانى (شاعر فقعسى) فى بنى أسد
ابن خزيمة (والممتاد) مفتعل من مادهم يميدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فماده (و) الممتاد
أيضا (المستعطى) وهو المسؤل المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبة * نهدى رؤس المترفين الانداد *
الى أمير المؤمنين الممتاد * هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغانى والرواية * نهدى رؤس المترفين
الصداد * من كل قوم قبل خرج النعاد * الى أمير المؤمنين الممتاد * (وقول الجوهرى مائد) فى شعر أبى ذؤيب
* يمانية أحيا لها مظ مائد * وآل قراس صوب أسقية كحل * (اسم جبل غلط صريح) كما نبه عليه ابن برى ونقله
الصاغانى فى التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل فى اللغة وفى البيت) المذكور ولا يخفى ان مثل
هذا لا يعد غلطا وانما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغانى فى التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه فى م ب د * ومما مستدرك
يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يميده وماد اذا تجر وماد أفضل ومادنى فلان يميدنى اذا أحسن
الى وفى حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا فهى الحيود الميود فعول من ماد اذا مال ومادميدا تمايل ومادت الاغصان
تمايلت وغصن مائد وميادمائل وغصون ميد قال الازهرى ومن المقلوب الموائد والمآود الدواهى وقال ابن أحمر
وصادفت نعما وميد انامن العيش أخضرا * قالوا يعنى به ناعما هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى وهو غلط
وتحريف والرواية أغيدا والقافية دالية وقبله * أن خصمت ريق الشباب وصادفت * وميد لغة فى بيد بمعنى غير وقيل
معناهما على أن وفى الحديث أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل
أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون ميد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت
وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد يدار به والمطعون يميد فى الرمح كما فى الاساس واستدرك شيخنا ميدان
الخلفاء وهو فى المضاف والمنسوب للثعالبى وهو عند أهل الاخبار من عشرين الى أربع وعشرين سنة كأنه كناية عن
اسم مدة الخلافة قلت وميدان الغلة محلة بمصر والميدانان محلتان ببخارى والميدان بدمشق اثنان ﴿فصل النون
مع الدال المهملة﴾ (النأد كسحاب والنآدى كحبالى) عن كراع (والنؤد) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت نأد
* فايا كم وداهية نآدى * أظلتكم بعارضها المحيل * نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد * أتانى أن داهية
نآدا * أتاك بها على سخط ميون * قال أبو منصور ورواها غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد
(والنأد بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (النز) وقيل لثغة قاله ابن دريد (و) النأد (الجهد نأده كمنعه جهده
و) نأدت (الارض نزت و) نأدت (الداهية فلانا دهته) وفى الاساس فدحته وبلغت منه وفى حديث عمر والمرأة
العجوز * أجاءتنى النآئد الى استنشاء الاباعد * النآئد الدواهى جمع نآدى يريد أنها اضطرتها
الدواهى الى مسألة الاباعد * ومما يستدرك عليه نبد الشئ كفرح سكن عن الزمخشرى وبه روى حديث عمر الآتى مستدرك
والنبادية جرة الخمر والخل عامية ﴿نئد﴾ الشئ (كفرح) نئودا كنئط نئوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى نئد
أى (سكن وركد) ونئدته ونئطته سكنته هكذا فى الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من حد نصر
وفى النهاية وفى حديث عمر وحضر طعامه فجاءته جارية بدو يق فناولته اياه قال رجل فجعلت أنا اذا حركته ثار له قشار
واذا تركته نئد القشار القشر قال الزمخشرى أى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقال الخطابى لا أدرى ما هو
وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نئط فأبدل الطاء دالا للمخرج (و) نئدت (الكماة نبتت) عن
الصاغانى * ومما يستدرك عليه نئد الشئ بيده غمزه عن ابن القطاع ﴿النجد ما أشرف من الارض) وارتفع واستوى مستدرك
وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وانجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على نجد
افعال الا فى ثلاثة أفعال مرت ليس هذا منها (ونجاد) بالكسر (ونجود ونجد) بضمهما الاخيرة عن ابن الاعرابى
وأنشد * لما رأيت نجاج السيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حضر * ولا يكون النجاد الا قفا أو صلابة
من الارض فى ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال أعل هاتيك النجاد وهاذاك النجاد
يوحد * رمين بالطرف النجاد الا بعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع النجود) بالضم (انجدة) أى انه جمع الجمع
وهكذا قول الجوهرى قال ابن برى وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعالا يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة
قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجموع الشاذة ومثله ندى وأندية ورحا وأرحية وقياسهم انداء وأرحاء وكذلك
انجدة قياسها انجاد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الارض (و) النجد (ما خالف الغور أى تهامة)
ونجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد (وتضم
جيمه) قال أبو ذؤيب * فى عانة بجنوب السى مشربها * غور ومصدرها عن مائها نجد * قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة

يريد نجدا ويروى نجد بضمتين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا العلى وان عنى نجدا من الانجاد فغور نجد
ايضا وهو (مذكر) انشد ثعلب * ذراني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا * وقيل حد نجد هو
اسم للارض الاريضة التى (أعلاه تهامة واليمن واسفله العراق والشأم) والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة
الى ارض العراق فهو نجد فهى ترعى بنجد وتشرب بتهامة (وأوله) أى النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى
الازهرى بسنده عن الاصمعى قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد أنجدت
فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا اعرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت
قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلى يقول كل ماوراء الخندق الذى خندقه كسرى
على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فأنت بالحجاز وعن ابن الاعرابى نجد ما بين العذيب الى
ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبل طىء ومن المربد الى وجرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة
لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلى كل ماوراء الخندق
على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما أسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى
مرحلتين من وراء مكة وماوراء ذلك من المغرب فهو غور وماوراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن
وفى المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أى يزين (به البيت)
وفى اللسان ما ينضد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نجود) بالضم (ونجاد) بالكسر الاول عن أبى عبيد وقال أبو
الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط وفى الصحاح النجود هى الثياب التى ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها
وتبسط قال ونجدت البيت بطنته بثياب موشية وفى الاساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش
ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد
(المكان لا شجر فيه و) النجد (العلبة و) النجد (شجر كالشبرم) فى لونه ونبته وشوكه (و) النجد (أرض ببلاد مهرة
فى أقصى اليمن) وهو صقع واسع من وراء عمان عن أبى موسى كذا فى معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضى فيما
يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى مادعى اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد
والنجد ككتف ورجل والنجيد) والجمع انجاد قال ابن سيدة ولا يتوهم من انجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياسا
على ان فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما فى الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لأن سيبويه قد نص على ان
انجادا جمع نجد ونجد (وقد نجد ككرم نجادة ونجدة) بالفتح فيهما وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجد (الكرب
والغم) وقد (نجد كعنى) نجدا (فهو منجود ونجيد كرب) والمنجود المكروب قال أبو زبيد يرثى ابن أخته وكان مات
عطشا فى طريق مكة * صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود * يريد المغلوب المعيا والمنجود
الهالك وفى الاساس وتقول عنده نصرة المجهود وعصرة المنجود (و) نجد (البدن عرقا) اذا (سال) ينجد وينجد الاخيرة
نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجود ونجيد ونجد ككتف عرق فأما قوله * اذا نجحت بالماء وازداد فورها * نجا وهو
مكروب من الغم ناجد * فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله * فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال
بمنتزاح * وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفى شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذى توردا * أى سال العرق
وتورده تلونه (و) النجد (الثدى) والبطن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وهديناه النجدين أى الثديين وقيل أى
طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض والمعنى ألم نعرفه طريق الخير
والشر بينين كبيان الطريقين العاليين (و) تقول ذفراه تنضح النجد (بالتحريك العرق) من عمل أو كرب أو غيره
قال النابغة * يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد * (و) هو أيضا (البلادة والاعياء)
وقد نجد كفرح ينجد اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود (و) من المجاز قولهم (هو طلاع أنجد و) طلاع (أنجدة و)
طلاع (نجاد و) طلاع (النجاد ضابط للامور) غالب لها وفى الاساس ركاب لصعاب الامور وقال الجوهرى يقال
طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور وأنشد بيت حميد بن أبى شحاذ الضبى وقيل هو لخالد بن علقمة
الدارمى * فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد * يقول قد يقصر الفقر الفتى
عن سجيته من السخاء فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وطلاع أنجدة جمع نجاد الذى هو جمع نجد قال زياد بن
منقذ فى معنى أنجدة يصف أصحابا له كان يصحبهم مسرورا * كم فيهم من فتى حلو شمائله * جم الرماد اذا ما أخمد
البرم * غمر الندى لا يبيت الحق يثمده * الا غدا وهو سامى الطرف مبتسم * يغدو أمامهم فى كل مربأة *
* طلاع أنجدة فى كشحه هضم * ومعنى يثمده يلح عليه فيبرزه قال ابن برى وأنجدة من الجموع الشاذة كما تقدم

(وأنجد) الرجل (أتى نجدا) أو أخذ فى بلاد نجد وفى المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجد القوم من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير * يا أم حزرة ما رأينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر * (أو) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيدة عن اللحيانى (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغاثه فأغاثه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيدة وعليه وجه الفارسى رواية من روى قول الأعشى * نبى يرى مالاترون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا * فقال أغار ذهب فى الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد فى هذه الرواية أخذ فى نجد لان الاخذ فى نجد انما يعادل بالاخذ فى الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أى أتى الغور قال وانما يكون التقابل فى قول جرير فى المنجدين ولا بغور الغائر (و) أنجدت (السماء أصحت) حكاها الصاغانى (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاها ابن سيدة عن اللحيانى (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا فى المحكم (والنجود) كصبور (من الابل والاتن الطويلة العنق أو) هى من الاتن خاصة (التى لا تحمل) قال شمر هذا منكر والصواب ماروى فى الاجناس النجود الطويلة من الحرور وروى عن الاصمعى أخذت النجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة (و) يقال هى (الناقة الماضية) قال أبو ذؤيب * فرمى فأنفذ من نجود عائط * قال شمر وهذا التفسير فى النجود صحيح والذى روى فى باب حمر الوحش وهم (و) قيل النجود (المتقدمة) وفى الروض النجود من الابل القوية نقله شيخنا وقيل هى الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) النجود من الابل (المغزار) وقيل هى الشديدة النفس (و) قيل النجود من الابل (التى) لا (تبرك) الا (على المكان المرتفع) نقله الصاغانى والنجد الطريق المرتفع (و) قيل النجود (التى تناجد الابل فتغزر اذا غرزن) وقد ناجدت اذا غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غوادر وعبر الفارسى عنها فقال هى نحو الممانح (و) النجود (المرأة العاقلة والنبيلة) قال شمر أغرب ماجاء فى النجود ماجاء فى حديث الشورى وكانت امرأة نجودا يريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيها فى الامور يقال نجد نجدا أى جهد جهدا وزاد السهيلى فى الروض وهى المكروبة (ج) نجد (ككتب و) أبو بكر (عاصم بن أبى النجود ابن بهدلة وهى) أى بهدلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف فى اللام (قارئ) صدوق له أوهام حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين وهو من موالى بنى أسد مات سنة ١٢٨ (والنجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا قضيته ترادف النجدة والشجاعة وأنهما بمعنى واحد وهو الذى صرح به الجوهرى والفيومى وغيرهما من أهل الغريب ومشى عليه أكثر شراح الشفا وجزم الشهاب فى شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهر فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والنجدة ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضى له باحدى الحسنيين الظفر أو الشهادة فيجىء سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر فى تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها فتأمل وفى بعض الكتب اللغوية النجدة بالكسر البلاء فى الحروب ونقله الشهاب فى العناية أثناء النمل تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجدة (الشدة) والثقل لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها نجدة * ويقال رجل ذو نجدة أى ذو بأس ولاقى فلان نجدة أى شدة وفى حديث على رضى الله عنه أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد أى أشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ثم نجد ثم انجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فانجاد بسل وفى حديث على محاسن الامور التى تفاضل فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (و) النجدة (الهول والفزع) وقد نجد (والنجيد الاسد) لشجاعته وجراءته فعيل بمعنى فاعل (والمنجود الهالك) والمغلوب وأنشدوا قول أبى زبيد المتقدم (و) النجاد (ككتاب ماوقع على العاتق من (حمائل السيف) وفى الصحاح حمائل السيف ولم يخص وفى حديث أم زرع زوجى طويل النجاد تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (ككتان من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما) وعبارة الصحاح الوساد ويخيطها وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله فى شرح ابن أبى الحديد فى نهج البلاغة (و) قال الاصمعى (الناجود) أول مايخرج من (الخمر) اذا بزل عنها الدن واحتج بقول الاخطل * كأنما المسك نهبى بين أرحلنا * مما تضوع من ناجودها الجارى * وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهى الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هى الكاس بعينها وعن أبى عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراوق نفسه وفى حديث

الشعبي وبين أيديهم ناجود خمر أي راوق واحتج على الاصمعي بقول علقمة * ظلت ترقرق في الناجود يصفقها * وليد أعجم بالكتان ملثوم * يصفقها يحوّلها من اناء الى اناء لتصفو قلت والقول الاخير هو الاكثر وفي بعض النسخ أو اناؤها بلفظ أو والدالة على تنوع الخلاف (و) عن الاصمعي الناجود (الزعفران و) الناجود (الدم و) المنجدة (كمكنسة عصا خفيفة) تساق و (تحث بها الدابة على السير و) اسم (عود) ينفش به الصوف و (يحشى به حقيبة الرحل) و بكل منهما فسر الحديث أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع المسد والقائمتين والمنجدة يعني من شجر الحرم لما فيها من الرفق ولا تضر بأصول الشجر (والمنجد كمنبر الجبل الصغير) المشرف على الوادي هذلية (و) المنجد (حلي مكلل بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) قلادة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أي نجاد السيف من الرجل وهي حمائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضرير وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك وفسره أبو عبيد بما ذكرنا (و) المنجد (كمعظم المجرّب) أي الذي جرب الامور وقاسها فعقلها لغة في المنجذ ونجده الدهر عجمه وعلمه قال أبو منصور والذال المعجمة أعلى ورجل منجد بالدال والذال جميعا أي مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف وقد نجدته بعدي أمور (واستنجد) الرجل (استعان) واستغاث فأنجد أعان وأغاث (و) استنجد الرجل اذا (قوي بعد ضعف) أو مرض (و) استنجد (عليه اجترأ بعد هيبة) وضري به كاستنجد به (ونجد مريع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الاصمعي هي نجود عدة وذكر منها الثلاثة ما عدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس * فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب * ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل في نجد مريع * أم ما تذكر من دهماء قد طلعت * نجدي مريع وقد شاب المقاريم * قلت وسيأتي في المستدركات وأنشد ابن دريد في كتاب المجتبى * سألت فقالوا قد أصابت ظعائني * مريعا وأين النجد نجد مريع * ظعائن اما من هلال فادري الخبر أو من عامر بن ربيع * (و) في معجم ياقوت قال الاخطل في (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق) * ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب * قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء للقرية التي تحت العقبة (ونجد الوديبلاد هذيل) في خبر أبي جندب الهذلي (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجا جبل أسود لطيء) بأجا أحد جبلي طيء (ونجد الشرى ع) في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي * متمة نجد الشرى لا تريمه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها * وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد الحجاز متصل بشمالي نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة واياه أراد عمرو بن معدي كرب بقوله * هم قتلوا عزيزا يوم لحج * وعلقمة بن سعد يوم نجد * (ونجد الامر) ينجد (نجودا) وهو نجد وناجد (وضح واستبان) وقال أمية * ترى فيه انباء القرون التي مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد * ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجدة بن عامر) الحروري (الحنفي) من بني حنيفة (خارجي من اليمامة (وأصحابه النجدات محركة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (والمناجد المقاتل) ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال وفي الاساس رجل نجد ونجدة ونجود ومناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في زكاة الابل ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا بعثت له يوم القيامة أسمن ما كانت على أكتافها أمثال (النواجد) شحما تدعونه أنتم الروادف هي (طرائق الشحم) واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتنجيد العدو) وقد نجد نقله الصاغاني والتنجيد (التزيين) قال ذو الرمة * حتى كأن رياض القف ألبسها * من وشي عبقر تجليل وتنجيد * وفي حديث قس زخرف ونجد أي زين (و) التنجيد (التحنيك) والتجريب في الامور وقد نجده الدهر اذا حنكه وجربه (والتنجد الارتفاع) في مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدرك عليه كان جبانا فاستنجد صار نجيدا شجاعا وغار وأنجد صار ذكره في الاغوار والانجاد

مستدرك

ونجدين موضع في قول الشماخ * أقول وأهلي بالجناد وأهلها * بنجدين لا تبعد نوى أم حشرج * ويقال له نجد امريع وأعطاه الارض بما نجد منها أي بما خرج وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريك لمتاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي المحكم النجود أي كصبور الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد والنجدة بالفتح السمن وبه فسر حديث الزكاة حين ذكر الابل الا من أعطى نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة فذلك بمنزلة السلاح لها من

ربما يمتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله أى مستهينا بها وقال المرار يصف الابل وفسره أبو عمرو * لهم ابل لا من ديات ولم يكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل * مخيسة فى كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها فى المعاقل * قال الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد فى قوله فى نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل مادون ذلك من النجدة وهو ان يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه وأنشد لطرفة يصف جارية * تحسب الطرف عليها نجدة * يا لقومى للشباب المسبكر * يقول شق عليها النظر لنعمتها فهى ساجية الطرف وقال صخر الغى * لو ان قومى من قريم رجلا * لمنعونى نجدة ورسلا * أى بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجاد نصور هذه عن اللحيانى والنجدة الثقل ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه وتنجد حلف يمينا غليظة قال مهلهل * تنجد حلفا آمنا فأمنته * وان جديدا أن يكون ومكذبا * واستدرك شيخنا أما ونجديها ما فعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الثدى والبطن تحته كالغور قاله فى العناية فى سورة البلد وفى الاساس ومن المجاز هو محتب بنجاد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أى الجاهل بها بخلاف قولهم هو ابن بجدتها اذهابا الى ابن نجدة الحرورى وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء والشيخ النجدى يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلى مكثر عن أبى داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبى طالب عمير بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن نجاد النجادى الزهرى فقيه شافعى بغدادى روى عنه الخطيب وبالتخفيف عباس بن نجاد الطرسوسى ويونس بن يزيد بن أبى النجاد الايلى ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الحمصى ونجاد بن السائب المخزومى يقال له صحبة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبى البطى ببغداد ورتبة بن ناجد روى أبوه عن على ❊ناجده❊ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (عاهده) نجد

فيما يقال (و) يقال (هم يناجدوننا) أى (يتعهدوننا) وقد مر ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفى التعاهد فى ع ه د ❊(ند البعير يند) من حد ضرب (ندا) بالفتح (ونديدا ونذودا) بالضم (ونِدادا) بالكسر وهو نادا اذا ندّ

(شرد ونفر) وذهب على وجهه شاردا كما فى المصباح وجمع الناد نداد كقائم وقيام وفى اللسان ندت الابل وتنادت ذهبت سرورا فضت على وجوهها وقال الشاعر * قضى على الناس أمرا لا نداد له * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا * (والند) بالفتح (طيب م) أى معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهرى والفيومى وغيرهما (ويكسر) كما فى المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفى الصحاح انه عود يتبخر به وقال جماعة هو الغالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشرى فى ربيع الابرار الند مصنوع وهو العود المطرّى بالمسك والعنبر والبان (أو هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفق وفى الصحاح انه ليس بعربى وقال ابن دريد لا أحسب الند عربيا صحيحا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح فى انه عربى وقد جاء فى كلام العرب القدماء وأنشد للاحوص * أمن جليدة وهنا شبت النار * ودونها من ظلام الليل أستار * اذا خبت أوقدت بالند واستعرت * ولم يكن عطرها قسط وأظفار * وقال العرجى * تشب متون الجمر بالند تارة * وبالعنبر الهندى فالعرف ساطع * ثم قال قلت ووجوده فى كلام الفصحاء لا ينافى انه معرب وكأن المعترضين على الجوهرى فهموا من العرب المولد وهو الذى لا يوجد فى كلام العرب لانه استعمله المولدون بعد العرب (و) الند (التل المرتفع فى السماء لغة يمانية (و) الند (الاكمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) ند (حصن باليمن) أظنه من عمل صنعاء قاله ياقوت (و) الند (بالكسر المثل) والنظير (ج انداد) وظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضى زكريا على البيضاوى ند الشئ مشاركه فى الجوهر ومثله مشاركه فى أى شئ كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشئ ما يسد مسده وفى المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا مخالفا وجمعه أنداد كحمل وأحمال و(ج) النديد (نداء والنديدة) مثل النديد (ج ندائد) قال لبيد * لكيلا يكون السندرى نديدتى * واجعل أقواما عموما عماعما * وفى كتابه لا كيدر وخلع الانداد والأصنام قال ابن الاثير هو جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذون من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله اندادا أى اضدادا وأشباها ويقال ند فلان ونديده ونديدته أى مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فأردت وجها تذهب به ونازعك فى ضده فلان ندى ونديدى للذى يريد خلاف الوجه الذى تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما يستقل به قال حسان * أتهجوه ولست له بند * فشركما لخيركما الفداء * أى لست له بمثل فى شئ من معانيه (وهى) وفى بعض النسخ هو والاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ند فلانة) وختنها وتربها قال (ولا يقال ند فلان) ولا ختن فلان فتشبهها به (ونديه) تنديدا (صرح

بعيو به) يكون فى النظم والنثر (و) ندبه (أسمعه القبيح) قال أبوزيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا أسمعته القبيح وشمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له نادّ أى رزق) كأنه يعنى الناطق من المال اذ تقدّم ندّ البعير فهو نادّ وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجميع أى (متفرقة و) قد (أندها وندّدها و) يقال (ذهبوا أناديد وتناديد) وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اذا (تفرقوا فى كل وجه) وكذلك طير أناديد و يناديد قال * كأنما أهل حجر ينظرون متى * يروننى خارجا طير يناديد * (والتنادّ التفرق والتنافر ومنه) سمى يوم القيامة (يوم التنادّ) لما فيه من الانزعاج الى الحشر وفى التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى القراء على تخفيف الدال (وقرأ به) أى بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفى التهذيب وقرأ الضحاك وحده يوم التنادّ بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ندّ البعير ندادا اذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية اثناء سورة غافر انه يقال ندّ اذا اجتمع ومنه النادى و يوم التناد فجعله على الضد مما ذكره المصنف اذ يكون المعنى ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوّبه جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب فحوّل الياء لتعتدل رؤس الآى (و يندد كجعفر (ع) نقله الصاغانى (و) قيل هى اسم (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وناددته خالفته) ومنه أخذ الندّ كما قاله أبو الهيثم وتقدّم * ومما يستدرك عليه ناقة ندود شرود وقال الفارسى قال بعضهم ندّت الكلمة شذت وليس بقوية فى الاستعمال ألا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ندّ والتنديد رفع الصوت والمندّد من الاصوات المبالغ فى النداء قال طرفة * لهجس خفى أو لصوت مندّد * ومندد بلد قال ابن سيدة وأراه جرى فى فك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ن د قال ابن أحمر * وللشيخ تبكيه رسوم كأنما * تراوحها العصرين أرواح مندد

﴿النرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (م) معروف شئ يلعب به قال ابن دريد فارسى (معرب) واختلف فى واضعه كما اختلف فى واضع الشطرنج فقيل (وضعه اردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له النردشير) اضافة له الى واضعه وقد ورد هكذا فى الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه وقال ابن الاثير النرد اسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو وقلت وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد اذا كانت الكسرة ممالة واذا كانت خالصة فمعناه اللبن وأما الذى معناه الحلو انما هو شيرين كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته اردشير وجوها منها ان الاسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطوّلات (و) فى التهذيب فى ترجمة رند الرند عند أهل البحرين شبه (جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط و يضرّب) تضريبا (بشرط) بضمتين جمع شريط كقضب وقضيب أى مفتولة (من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما) و يعرّى بعرى وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الخراف) بالكسر يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجر يا يقول النرد وكأنه مقلوب و يقال له القرنة أيضا (و) النرد (طلاء مركب يتداوى به وعباس النردى) نسب الى النرد كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هارون الرشيد) العباسى أنار الله حجته هكذا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿نشد الضالة نشدا﴾ بفتح فسكون (ونشدة ونشدانا بكسرهما) اذا (طلبها وعرّفها) هكذا فى المحكم وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الافعال يقال نشدت الضالة طلبتها وعرفتها ضد وقاله أبو عبيد فى الغريب المصنف وأنشد بيت أبى دوّاد * و يصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد * أضل أى ضل له شئ فهو ينشده * قال و يقال فى الناشد انه المعرّف قال الاصمعى وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبى دوّاد لصوت ناشد قال أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أى يطلبها ليتعزى بذلك وأما الليث بن المظفر فانه جعل الناشد المعرف فى هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرف جميعا وقال ابن سيدة الناشد فى بيت أبى دوّاد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهى أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم الثكلى تحب الثكلى (و) نشد (فلانا عرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبى انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظى بيتك ممن لا تنشدين أى لا تعرفين (و) نشد (بالله استحلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الاكثر من النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا (و) نشد (فلانا نشدا قال له نشدتك الله أى سألتك بالله) فى التهذيب قال الليث نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم و يقول ناشدتك الله وفى المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وأنشدك بالله الافعلت استحلفك بالله (ونشدك الله بالفتح) أى بفتح الدال (أى أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله و بالله وناشدتك الله و بالله أى سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة

العناية حاشية تفسير البيضاوى مطبوعة بمصر

مستدرك

نرد اخترعه أردشير وزاد فيه بزرجمهر انظر ص ٨٦٩ وص ٥٩٠ من الاوقيانوس وتبيان عاصم وفى ص ٥٠١ م خ د مخده بالتحريك يعنى بالفتحات بتخفيف الدال ومافى الاوقيانوس بسكون الخاء فهو سهو قلم وشير فى الفارسى بالياء المجهولة الاسد وبالياء المعروفة اللبن مرخم من شيرين بمعنى الحلو لان الطفل أوّل شئ يذوقه من اللذائذ الدنيوية هو اللبن والفرس تراعى المناسبات فى تسمية الاشياء قاله محمد عارف

نشد

ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك الله و بالله كما قالوا دعوت زيدا و بزيد
الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله فخطأ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها
التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك
بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال ولعل الراوى قد حرف الرواية عن
نشدك الله فحذف الفعل الذى هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا أول كذا
فى اللسان وفى التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعى أى أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف
الباء أى أذكرك رافعا نشدتى أى صوتى هذا أصله ثم استعمل فى كل مطلوب مؤكد ولو بلا رفع ونقل شيخنا عن شرح
الكافية الباء هى أصل الحروف الخافضة للقسم ولها على غيرها مزايا منها استعمالها فى القسم الطلبى كقولهم
فى الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستحلفا ومثله عمرتك الله معنى واستعمالا الا ان عمرتك مستغن
عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرتك الله سألت تعميرك ثم ضمنا معنى استحلفت مخصوصين
بالطلب والمستحلف عليه بعدهما مصدر بالا أو بما بمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهى قال شيخنا فى قوله وأصل
نشدتك الله طلبت ايماء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرح به غيره وفى المشارق للقاضى عياض أصل
الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر وناشدتك الله ونشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما بما تقدم
أى سألت الله برفع صوتى ومثل هذا الآخر قول الهروى مقتصرا عليه (و) فى المحكم (أنشد الضالة عرفها واسترشد
عنها ضد) وفى الحديث فى حرم مكة لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو
الناشد وحكى اللحيانى فى النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها بغير ألف اذا عرفتها قال و يقال أشدت
الضالة أشيدها اشادة اذا عرفتها وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع
فى المجرد وابن القطاع فى الافعال وأنشدتها بالالف عرفتها لا غير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعه وأشاد بذكره
كنشده (و) أنشد (بهم هجاهم) وفى الجبران السليطيين قالوا للغسان هذا جرير ينشد بنا أى يهجونا (وتناشدوا
أنشد بعضهم بعضا) وأما قول الاعشى * ربى كريم لا يكدر نعمة * واذا تنوشد فى المهارق أنشدا * قال أبو
يوجد فى المتن المشكول بعد قوله أنشد بعضهم بعضا (والنشدة بالكسر الصوت)
عبدة يعنى النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتنوشد فى موضع نشد أى سئل (والنشيد رفع الصوت)
قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرف برفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا
انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله و بالرحم معناه طلبت اليك بالله و بحق الرحم برفع نشيدى أى
صوتى قال وقولهم نشدت الضالة أى رفعت نشيدى أى صوتى بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين
القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج أناشيد) وجمع النشيد النشائد (واستنشد) فلانا (الشعر)
فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (تنشد الاخبار أراغها ليعلمها) من حيث لا يعلمها
الناس (ومنشد كمحسن ع بين رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعى * اذا ما انجلت عنه غداة صبابة *
* غدا وهو فى بلد خرانق منشد * وجبل من حمراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع واياه أراد معن بن
أوس المزنى بقوله * فذدفع الفلان من جنب منشد * فنعف الغراب خطبه وأساوده * (و) منشد (ع آخر
فى جبال طيء) قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة * سقى الله ما بين القفيل فطابة * فما دون أرمام فما
فوق منشد * ومما يستدرك عليه الناشدون الذين ينشدون الابل و يطلبون الضوال فيأخذونها و يحبسونها على مستدرك
أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فنشد أى سألته بالله كأنك ذكرته اياه فتذكر وفى حديث عثمان فأنشده رجال أى
أجابوه يقال نشدته فأنشدنى وأنشد لى أى سألته فأجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار
وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفى الخبر ان أم قيس بن ذريح أبغضت لبنى
فناشدته فى طلاقها وقد يجوز أن يكون عدت بفى لان فى ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقيشر
الاسدى * ومسوف نشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء * والمسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة
وقال الجعدى * أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أضل * لا أنشدهم أى لا أدل عليهم و ينشد
يطلب ومنشد بلد لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو عزا الدين ذكره المصنف * (نضد متاعه ينضده) من حد
ضرب (جعل بعضه فوق بعض) وفى التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد فى الاساس متسقا أو مركوما (كنضده) نضد
تنضيدا شدد للمبالغة فى وضعه متراصفا (فهو منضود ونضيد ومنضد) وفى التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وقال
الفراء طلع نضيد يعنى الكفرى ما دام فى أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى

وطلع

وطلح منضود أى بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذى نضد بالحمل من أوّله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفى حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة ما نضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا فى الصحاح (أو) عامّته أو (خياره) وحره والاوّل أولى قال النابغة * خلت سبيل أتىّ كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد * (و) فى الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبى صلى الله عليه وسلم وذكر ان احتباسه كان الكلب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمى نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد فى بيت النابغة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الأعمام والأخوال المتقدمون فى (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى * وقومك ان يضمنوا جارة * يكونوا بموضع انضادها * أراد انهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وفى الاساس ولبنى فلان نضد أى عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع انضاد وأنشد الجوهرى قول رؤبة * لا توعدينى حية بالنكر * أنا ابن انضادالها أزرى * (و) من المجاز النضد (الناقة السمينة) تشبيها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم اعضاده وانضاده لعديده وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال) (جنادل بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا * اذا تدانى لم يفرّج أمّه * يرجف انضاد الجبال هزمه * أراد ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ما تراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابى * ألا تسل الاطلال بالجرع العفر * سقاهنّ ربى صوب ذى نضد غمر * (والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمنّ النوم على الصوف الاذربى كما يألم النوم أحدكم على حسك السعدان قال نضائد الديباج أى الوسائد (و) النضيدة أيضا (ما حشى من المتاع) وأنشد * وقربت خدّامها الوسائدا * حتى اذا ما علوا النضائدا * قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) فى المثل أثقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفى بعض النسخ بالطائف وفى اللسان بالحجاز يذكر (ويؤنث) قال الاصمعى وذكر السير وثم جبل لغنى أيضا يقال له نضاد فى جوف النير والنير لغاضرة قيس ويشرق نضاد الجثجاثة ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر (وتميم تجريه مجرى ما لا ينصرف) قال * ولو كان من حصنى قضا لثمنته * أو من نضاد بكى عليه نضاد * وقال كثير عزة يصرفه * كأن المطايا تتقى من زبانه * مناكب ركن من نضاد ململم * وقال قيس بن زهير العبسى * كأنى اذ أنخت الى ابن قرط * عقلت الى يلملم أو نضاد * ويقال له نضاد النير والنير جبل ونضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة * وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * ويوم نضاد النير أنت جنيب * (و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه دار منضد مرصف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها ونضدت اللبن على الميت وانتضد الشئ اجتمع * (نفد) * الشئ

نفد (كسمع) ينفد (نفادا) بالفتح (ونفدا) محركة (فنى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشرى فى الكشاف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التى فاؤها نون وعينها فاء لوجدها دالة على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفى التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروى ان المشركين قالوا فى القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فأعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انتفده) اذا أذهبه (و) أنفد (القوم فنى زادهم) أ (و) نفد (مالهم) قال ابن هرمة * أغر كمثل البدر يستمطر الندى * ويهتز مرتاحا اذا هو أنفدا * (و) أنفدت (الركية ذهب ماؤها ونافده) أى الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافد يحاج الخصم حتى يقطع حجته وينفدها ويقال ليس له رافد ولا منافد وفى اللسان نافدت الخصم منافدة اذا حاججته حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده فى الخصومة قال بعض الدبيريين * وهو اذا ما قيل هل من وافد * أو رجل عن حقكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد * ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفى الحديث ان نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف وقيل نانذوك بالذال المعجمة وقال ابن الاثير فى حديث أبى الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل أى حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك (وانتفده) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش يصف حمارا * فألجمها فأرسلها عليه * وولى وهو منتفد بعيد * أى ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتفد (اللبن) اذا (حلبه و) يقال (قعد منتفدا) ومعتنزا أى (متنحيا) هذه عن ابن الاعرابى (و) يقال (فيه منتفد عن غيره) كقولك (مندوحة) وسعة قال الاخطل * لقد

نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنتقد * (و) يقال ان فى ماله لمنتقدا أى (سعة و) يقال (تجد
مستدرك فى البلاد منتقدا) أى (مراغما ومضطربا) * ومما يستدرك عليه استنقد وسعه استفرغه وتنافدوا تخاصموا ويقال
تنافدوا الى الحاكم اذا أنفدوا حججهم وتنافذوا بالذال معجمة اذا خلصوا اليه ونفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفدت
القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث
ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر وقيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم وقيل
أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى
يبلغ أوّلهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على
بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على
انفراده ويرون مايصير اليه كذا فى اللسان ويقال فلان منتفد فلان أى اذا انفد ماعنده أمده بنفقة عن الصاغانى
* النقد خلاف النسيئة) ومن أمثالهم النقد عند الحافرة (و) النقد (تمييز الدراهم) واخراج الزيف منها (و)
نقد كذا تمييز (غيرها كالتنقاد) بالفتح (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها اذا ميز جيدها
من رديئها وأنشد سيبويه * تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدنانير تنقاد الصياريف * (و) النقد (اعطاء النقد)
قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا وأخذها الانتقاد وفى حديث جابر وجمله فنقدنى الثمن أى أعطانيه
نقدا معجلا (و) النقد (النقر بالاصبع فى الجوز) ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره بأصبعه كما تنقد الجوزة والنقدة
ضربة الصبى جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (ان يضرب الطائر بمنقاده أى بمنقاره فى الفخ) وقد نقده اذا نقره
كنقد الدراهم وكذا نقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفى حديث أبى ذر فلما
فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم أى يأكل شيئا يسيرا وفى حديث ابى هريرة وقد أصبحتم تهدرون الدنيا ونقد
بأصبعه أى نقر (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقود جياد (و) من المجاز النقد (اختلاس
النظر نحو الشئ) وقد نقد الرجل الشئ بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه ومازال فلان ينقد بصره الى
الشئ اذا لم يزل ينظر اليه والانسان ينقد الشئ بعينه وهو مخالسة النظر لئلا يفطن له وزاد فى الأساس كأنما شبه بنظر
الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطئ الشباب القليل
اللحم) وفى بعض الامهات الجسم بدل اللحم (ويضم) فى هذه (و) النقد (بضمتين وبالتحريك ضرب من الشجر)
التحريك عن اللحيانى وقال الازهرى وبتحريك القاف أكثر ماسمعت من العرب وقال هو ثمر نبت يشبه الهرمان
(واحدته بهاء) نقدة ونقدة وقال أبو حنيفة النقدة بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الحوصة ونورها يشبه الهرمان وهو
العصفر ويروى النقد بضم فسكون وأنشد الحضرى فى وصف القطاة وفرختها * بمدان أشداقا لها كأنما *
* تفرق عن نوار نقد منقب * (و) فى المثل هو أذل من (النقد) وهو بالتحريك (جنس من الغنم) قصير الارجل
قبيح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدوا * رب عديم أعز من أسد * ورب مثر أذل من نقد * الذكر
والانثى فى ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفى حديث على ان مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد اجلبه الى المدينة
(وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقال أبو زبيد * كان اثواب نقاد قدرن له * يعلو بخملتها
الكهباء هدابا * وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب سوك النقد كأنه جعل عليه خملته وقال الاصمعى أجود الصوف
صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة * والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم *
(و) النقد (تكسر الضرس) وكذلك القرن (وائتكاله) وفى بعض النسخ ائتكاله بالنون والاولى الصواب ونقد
الضرس والقرن نقدا فهو نقد ائتكل وتكسر وفى التهذيب النقد أكل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى *
عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد * ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغى * تيس تيوس
اذا يناطحها * يألم قرنا أرومه نقد * أى أصله مؤتكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر
(و) النقد (من الصبيان القمئ الذى لا يكاد يشب) وفى اللسان وربما قيل له ذلك (وانقد كأحمد) وباعجام الدال
(وقد تدخل عليه أل) للتعريف (القنفذ) قال * فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف
العجاهن * وقال الجوهرى والزمخشرى والميدانى ان انقد لا تدخله الالف واللام وهى معرفة كما قيل للاسد
اسامة (و) منه المثل (بات) فلان (بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال
أسرى من أنقد ومن سجعات الاساس ان جعلتم ليلتكم ليلة انقد فقد وصلتم وكان قد (و) عن ابن الاعرابى النقدة
الكزبرة بالتاء و (النقدة بالكسر الكرويا) بالنون (والانقد بالفتح والانقدان بالكسر السلحفاة) وقيده

الليث بالذكر ويروى فيهما اعجام الدال أيضا كما سيأتى (وأنقد الشجر أورق) وهو مجاز (وانتقد الدراهم قبضها)
يقال نقد الدراهم ينقدها نقدا أعطاه فانتقدها وقال الليث انتقاد الدراهم أخذها (و) انتقد (الولد شب) وغلظ
(ونوقد قريش ة كبيرة بنسف) بينها وبين نسف ستة فراسخ (منها الامام) أبو الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن
عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدى سمع ببخارا السيد أبا بكر محمد بن على بن حيدرة الجعفرى وبمكة أبا عبد الله
الحسن بن على الطبرى وغيرهما (ونوقد خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى مضمومة (ة)
أخرى بنسف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحصين بن أحمد بن الحكم (المعدل) النوقدى روى عن محمد بن
محمود بن عنبر عن أبى عيسى الترمذى كتاب الصحيح له توفى سنة ٤٠٧ (ونوقد) أيضا تضاف الى (سازة) فى النسخ بالراء
والصواب بالزاى كما فى المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحاق (ابراهيم بن محمد بن نوح) بن محمد بن زيد بن النعمان
النوقدى النوحى (الفقيه) يروى عن أبى بكر الاستراباذى وأبى جعفر النوقانى وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة
٤٢٥ وقد ذكر فى ن و ح (وناقده) فى الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان ناقدتهم ناقدوك ويروى بالقاف وقد تقدم
(والمنقدة بالكسر خريفة) تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفى اللسان حريرة (ينقد عليها) وفى اللسان بها
(الجوز) * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر مستدرك
وقوله أنشده ثعلب * لتنتجن ولدا أو نقدا * فسره فقال لتنتجن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لانهم قل ما يمسكون
الذكور ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف * وأرنبة لك محمرة * يكاد يقطرها نقده * أى يشقها عن
دمها وفى حديث أبى الدرداء انه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أى عبتهم
واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت رأسه باصبعى أى ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور
فى موضعه ونقد الجذع نقدا أرض وانتقدته الارضة اكلته فتركته أجوف والنقد السفل من الناس والنيقدان
شجرة النقد وتنقد الورق ونقدت رأسه باصبعى نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو
من نقدة الشعر ونقاده وتقول هو أشبه بالنقاد منه بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقدة بالفتح
وقد تضم نونه موضع فى ديار بنى عامر قال لبيد بن ربيعة * فقد نرعى سبنا واهلك حيرة * محل الملوك نقدة
فالمغاسلا * ويقال فيه النقدة بالتعريف وقال ياقوت قرأت بخط ابن نباتة السعدى نقدة بضم النون فى قول لبيد
فاسرع فيما قبل ذلك حقبة * ركاح فجنبا نقدة فالمغاسل * ونقيد كأمير من قرى اليمامة ويقال نقيدة تصغير
نقدة وهى من نواحى اليمامة وفى الشعر نقيدتان ونقادة كسحابة قرية بالصعيد الاعلى * (النقردة) * أهمله نقرد
الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الارباب بالمكان) أى الاقامة به (ومالك منقردا أى مقيما) هكذا
فى النسخ على وزن منفطر ولا يخفى انه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد اذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب
منقردا على وزن مدحرج كما هو ظاهر * (نكد عيشه كفرح اشتد وعسر) ينكد نكدا ورجل نكد عسر وفيه نكد
نكاد (و) نكدت (البئر قل ماؤها) كنكزت وماء نكد أى قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى فى شحيجه) كأنه
يقىء كتنكد كما فى الاساس (و) نكد (زيد حاجة عمرو منعه اياها) وعبارة اللسان ونكده حاجته منعه اياها (و)
نكد (فلانا منعه ما سأله أو) نكده ما سأله ينكده نكدا (لم يعطه) منه (الا أقله) أنشد ابن الاعرابى * من
البيض ترغينا سقاط حديثها * وتنكدنا لهو الحديث الممنع * ترغينا أى تعطينا منه ما ليس بصريح وتنكدنا
تمنعنا (و) نكد الرجل (كعنى) فهو منكود (كثر سؤاله وقل نائله) وفى اللسان رجل منكود ومعروك ومشفوه
ومحجوز ألح عليه فى المسألة عن ابن الاعرابى (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحتين (ونكد) بفتح فسكون
(وانكد شؤم عسر) لئيم وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم انكاد ومناكيد)
ونكد ونكد مناحيس قليلو الخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وان لا يهنئه من يعطاه وأنشد * وأعط ما أعطيته
طيبا * لا خير فى المنكود والناكد * (ويفتح) ونكد الرجل نكدا قل العطاء أو لم يعط البتة أنشد ثعلب
نكدت ابا زبيبة اذ سألنا * ولم ينكد بحاجتنا ضباب * عداه بالباء لانه فى معنى بخل حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا (و)
النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والتى لا لبن لها ضد) وهذه (عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة
نكداء لا لبن لها قال الصاغانى تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلى فى الروض واحسبه من الاضداد لانه
استعمل فى الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا نقص (و) قيل هى (التى لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لانها) حينئذ
(لا ترضع) قال الكميت * ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب * وحاردت
النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب * ويروى ولم يك فى المكد وهما بمعنى (الواحدة نكداء)

ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وايا ها عنى الشاعر * ولم أر أم الضيم احتياء وذلة * كما شمت النكداء والمجالد ا * وناقة
نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر البانها وفي حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبي ان
كان المحفوظ ناكد فانه أراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن
وكذلك النكداء وفي قصيد كعب * قامت تجاوبها نكد مثاكيل * جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد * (و) يقال
(عطاء منكود) أي (نزر قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم * لا حملك الحلم موجودا عليه ولا
* ملقى عطاؤك في الاقوام منكودا * وفي الاساس عطاء منكود غير مهنأ كمنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة
ابقراط الحكيم بالروم) وهو الشائع على ألسنة أهل الروم نيكده وفي المراصد والمعجم بينها وبين قيسارية من جهة قوله نيكده أصله بسكون الكاف
الشمال ثلاثة أيام قيل ان ابقراط الحكيم كان بها وبينها وبين هرقلة ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى احمد افندي وكسر الدال وسكون الهاء
أظنه فارسيا معربا من نيك ده أي قرية حسنة (وتناكدا تعاسرا) وهما يتناكدان (وناكده) فلان اذا (عاسره)
وهو مناكد * ومما يستدرك عليه ارضون نكادة قليلة الخير وفي الدعاء نكدا له وجحدا ونكدا وجحدا وسأله فأنكده مستدرك
أي وجده عسرا مقللا وقيل لم يجد عنده الانزرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى وقوله تعالى والذي خبث
لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا بكسرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران
لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان
استنفد ما عنده ونكد الماء * نزف وجاء منكدا أي غير محمود المجيء وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو
منكز وسيأتي من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم تسمع أنكز الرجل اذا انكزت مياه آباره وماء نكد أي
قليل والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري * الانكدان
مازن ويربوع * ها ان ذا اليوم لشر مجموع * وكان بجير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحارث اليربوعي فقال
بجير يا قعنب ما فعلت البيضاء فرسك قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف
لا تشكرها وقد نجتك مني قال قعنب ومتى ذلك قال حيث أقول * تمطت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهش
وخلتني لم أكذب * فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني العنبر
فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل
قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه فادرأه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازني فأسره فجاءه
قعنب اليربوعي ليقتله فمنعه منه كدام المازني فقال له قعنب ماز رأسك والسيف فخلى عنه كدام فضربه قعنب فاطار
رأسه وماز ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سماه مازنا لانه من بني مازن وقد يفعل العرب مثل
هذا في بعض المواضع كذا في اللسان ونوكند قرية من قرى سمرقند وتفسيره حفر جديدا * (نمرود بالضم) واهمال
الدال واعجامها وفي المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجي في المجلس
الثاني من الطراز لابن رشيق من قوله * يا رب لا أقوى على دفع الاذى * وبك استعنت على الزمان المؤذي * نمرد
مالي بعثت الى ألف بعوضة * وبعثت واحدة على نمروذ * قال وهو الموافق للضابط الذي نظمه الفارابي فرقا بين
الدال والذال في لغة الفرس حيث قال * احفظ الفرق بين دال وذال * فهو ركن في الفارسية معظم * كل
ماقبله سكون بلا واو * فدال وما سواه فمعجم * وفي أمالي ثعلب نمروذ بالذال المعجمة وأهل البصرة يقولون نمرود
بالدال المهملة وعلى هذا عول كثيرون فجوزوا الوجهين اسم ملك (من الجبابرة م) معروف قاله ابن سيدة في المحكم وكان
ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمرد فهو على هذا ثلاثي قال شيخنا وهو نمرود بن كنعان بن سنجاريب بن نمرود الاكبر بن
كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية في التنوير * ومما يستدرك عليه نومود بفتح الاول والثالث جد أبي بكر أحمد بن
ابراهيم بن نومود الجرجاني شافعي تفقه على ابي العباس بن سريج * (ناد) الرجل أهمله الجوهري وقال الليث ناد (نودا ناد
ونوادا بالضم ونودانا) محركة (تمايل من النعاس) وفي التهذيب ناد الانسان ينود نودا ونودانا مثل ناس ينوس وناع
ينوع (ونوادة كقتادة ة باليمن بها قبر سام بن نوح عليه السلام) وهي من أعمال البعدانية (وتنود الغصن) وتنوع
اذا (تحرك ومنه نودان اليهود في مدارسهم) وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد
ينود اذا حرك رأسه واكتافه * ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الثالث اسم قصبة من نواحي مستدرك
كازرون بفارس منها أبو محمد احمد بن المبارك الصوفي عن محمد بن أحمد الرهاوي صاحب أبي القاسم الطبراني
*(نوند) أهمله الجماعة وهي (بالضم ويلتقي فيها ساكنان) وضبطه ياقوت بفتح اوله (محلة بنيسابور منها) ابو عبد نوند
الرحمن (عبد الله بن حشاد) بن جندل بن عمران المطوعي النوندي النيسابوري سمع اباقلابة الرقاشي ومحمد بن يزيد

السلمى وغيرهما (وباب نوند محلة بسمرقند منها) أبو العباس (احمد النوندى) السمرقندى (المحدث) حدث عن
احمد بن عبد الله السمرقندى وعنه ابراهيم بن حمدويه الاستخى *(نهد الثدى) ينهد (كمنع ونصر) وعلى الثانى اقتصر
كثير من الأئمة (نهودا) بالضم اذا (كعب) وانتبر واشرف (و) نهدت (المرأة) تنهد وتنهد بالفتح والضم (كعب نهد
ثديها) وارتفع (كنهدت) تنهيدا (فهى منهدة وناهد وناهدة) قال أبو عبيد اذا انهد ثدى الجارية قيل هى ناهد
والثدى الفوالك دون النواهد وفى حديث هوازن ولا ثديها بناهد أى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر
وصار له حجم (و) نهد (الرجل) ينهد بالفتح نهودا (نهض) والفرق بين النهود والنهوض أن النهوض قيام عن قعود
والنهود نهوض على كل حال (و) عن أبى عبيد نهد فلان (لعدوه صمد لهم نهدا ونهدا) ونص عبارة أبى عبيد نهد القوم
لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله وفى الحديث انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس أى ينهض وفى حديث
ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسألونه أى نهضوا (و) فى كتاب الافعال لابن القطاع نهد (الهدية) نهدا
(عظمها) واضخمها (كأنهدها) ونقله الصاغانى عن الزجاج (والنهد الشئ المرتفع) فرس نهد ومنكب نهد (و) النهد
(الاسد كالناهد) مأخوذ من النهود بمعنى النهوض والقوة يقال هو انهد القوم أى اقواهم وأجلدهم كما صرح به
فى الروض (و) النهد (الكريم) ينهض الى معالى الأمور (و) النهد (الفرس الحسن الجميل الجسيم اللحيم المشرف)
يقال فرس نهد القذال ونهد القصيرى وفى حديث ابن الاعرابى * ياخير من يمشى بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد *
النهد الفرس الضخم القوى والأنثى نهدة (وقد نهد) الفرس (ككرم نهودة) بالضم (و) نهد (قبيلة باليمن)
وهم بنو نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وفى همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب
(و) النهد (بالكسر ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية فى السفر) والعرب تقول هات نهدك بالكسر وحكى عمرو
ابن عبيد عن الحسن انه قال أخرجوا نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لاخلاقكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الاثير النهد
بالكسر ما تخرج الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم
فضل على الآخر منة قال رؤبة * انا لنا من كل قوم نهدا * من الرباب حلبا ورفدا * (وقد يفتح وتناهدوا
أخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيدة يكون فى الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخى ان أول من
احدثه حضين الرقاشى (وانهد الاناء) وكذلك الحوض (ملأه) حتى يفيض (او قارب ملأه و) هو (حوض
نهدان (او اناء نهدان) وقصعة نهدى ونهدانة الذى قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد اذا قاربت الدلو
الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال فاذا كانت دون ملئها قيل غرضت فى الدلو وأنشد * لا تملأ الدلو وغرض فيها
فان دون ملئها يكفيها * وفى الصحاح انهدت الحوض ملأته وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ و (لم يفض بعد
أو بلغ ثلثيه) نقله أبو زيد عن الكسائى (والمناهدة المناهضة فى الحرب) وفى المحكم المناهدة فى الحرب ان ينهد بعضه
الى بعض وهو فى معنى نهض الا ان النهوض قيام عن قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد اذا نهض (و)
المناهدة المخارجة و (المساهمة بالاصابع والنهداء الرملة المشرفة) كالرابية المتلبدة كريمة تنبت الشجر ولا ينعت
الذكر على أنهد (والنهيدة) ان يغلى (لباب الهبيد) وهو حب الحنظل فاذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بان يذر
عليه شئ منه فيؤكل (و) النهد والنهيدة (والنهيد الزبد) وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة واذا كانت صغيرة
فهدة وقيل النهيد الزبد (الرقيق) الذى لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد بد اللبن الذى لم يرب ولم يدرك
فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهاد مائة) بالضم أى (نهاؤها) أى قريب منها نقله الصاغانى
(والنهود) بالضم (المضى على كل حال) وقد نهد الشئ مضى كما فى الافعال لابن القطاع وبه فرق بينه و بين النهوض
كما تقدم * ومما يستدرك عليه نهد ينهد نهدا شخص وانهدته انا ونهد اليه قام عن ثعلب والنهد العون وطرح نهده
مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة المخاصمة مطلقا وتناهد القوم الشئ تناولوه بينهم وكعثب نهد اذا كان ناتئا مرتفعا مستدرك
وان كان لاصقا فهو هيدب وفى حديث دار الندوة فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا أى قويا ضخما وتنهدت تنفست صعداء
وغلام ناهد مراهق ونهدان ونهيد ومناهد أسماء وناهيد اسم للزهرة وسيأتى فى الذال المعجمة وهو بالوجهين والنهد
والناهد الأسد عن الصاغانى *(نهاوند)* أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر
عن) الامام (الصاغانى) صاحب العباب والمشارق وسبقه ياقوت فى المعجم زاد الصاغانى والكسر أجود وقول بعضهم نهاوند
ان أصلها نهاوند (والضم عن اللباب) لابن الاثير والواو مفتوحة لا غير وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (د)
عظيم (من بلاد الجبل جنوبى همذان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله نوح اوند) سمى (لانه بناها) صوابه بناه
نخففت (أو اصله انها وند) لانهم وجدوها كما هى قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها نيوها وند فاختصر ومعناه

الخبر المضاعف قال ياقوت وهى أعتق مدينة فى الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه
وبها ثور وسمكة من حجر حسناء الصورة وفى وسطها حصن عجيب البناء عالى السمك وبها قبور قوم استشهدوا من العرب
فى صدر الاسلام وبها شجر خلاف تعمل منه الصوالجة وقصب يتخذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين اشد ما يكون
وأد فى السواد والثعلب يختم به كذا فى المعجم ﴿فصل الواو﴾ مع الدال المهملة ﴿(وأد بنته) هكذا فى الصحاح وفى التهذيب
والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأدا (دفنها) فى القبر وزاد فى الاساس واثقلها بالتراب وهى (حية) وهو وائد
(وهى وئيد ووئيدة وموؤدة) أنشد ابن الاعرابى * وما لقى الموؤد من ظلم أمه * كما لقيت ذهل جميعا وعامر *
وكانت كندة تئد البنات قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل فى الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها
حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم
وفى الحديث الوئيد فى الجنة اى الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين فى المجاعة وقال الفرزدق يعنى جده
صعصعة بن ناجية * وعمى الذى منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد * وفى الحديث انه نهى عن وأد البنات أى
قتلهن وفى حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال ابو العباس من خفف همزة الموؤدة
قال موودة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين (والوأد والوئيد الصوت) مطلقا (او العالى الشديد) كصوت الحائط اذا
سقط ونحوه قال المعلوط * أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان وئيد * قال ابن سيده كذا
أنشده اللحيانى ورواه يعقوب فديد وفى حديث عائشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض
خلفى الوئيد شدة الوطء على الارض تسمع كالدوى من بعد (و) الوأد (هدير البعير) عن اللحيانى ويقال سمعت وأد
قوائم الابل ووئيدها وفى حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أى صوت وطئها على الارض (و) قال أبو مسحل
فى نوادره (التؤدة) أى بضم التاء تثقل وتخفف أى (بفتح الهمزة وسكونها) وبغيرهمز تقول تودة وتوءدة وتودة
(و) هو فعلة من (الوئيد و) كذلك (التوآد) وعلى الاول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الرزانة والتأنى
والتمهل) قالت الخنساء * فتى كان ذا حلم وزين وتؤدة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت * (وقد تأد وتوأد)
والتوآد منه قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التأنى فى الامر فاصلها وأدة مثل التكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه
يقال اتئد يافتى وقد اتأد يتئد اتئادا اذا تأنى فى الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى اتأد وقال الليث
يقال اتأد وتوأد فاتأد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيه الوأد الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال
آدنى يؤودنى أى اثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توأد واتأد اذا ترزن وتمهل
والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا قد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع فى المصباح تخليط
فى المادتين ولم يفرق بين الاجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المآود بمعنى (الدواهى) وقد تقدمت
الاشارة اليه (و) يقال (تودأت عليه الارض) على القلب من توأدت اذا (غيبته وذهبت به) قال أبو منصور هما
مستدرك لغتان على القلب كتملأت وتمألت * ومما يستدرك عليه المثل هو أضل من موؤدة وحكى أبو على تيدك بمعنى اتئد
واتئد فى أمرك تثبت ومشى مشيا وئيدا أى على تؤدة قالت الزباء * ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن
وبد أم حديدا * ﴿الوبد محركة شدة العيش) والفقر والحاجة الى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به)
فيقال (رجل وبد) محركة أى (سيء الحال للواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع اوبادا) كما قال عدول
على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العداء الكلبى * لأصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق
فى الهيجا جمالين * وهو على حذف المضاف أى ذوى أوباد (أو) الوبد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما
سوء الحال رجل وبد أى فقير من قوم أوباد محاويج (و) الوبد (الغضب) مثل الومد (و) الوبد (الحر) مع
سكون الريح كالومد (و) الوبد (العيب و) الوبد (بلى الثوب) واخلاقه (و) الوبد (النقرة فى) صفاة
(الجبل) يستنقع فيها الماء (كالوبد بالفتح) مع السكون وهى أظهر من الوتر والوقر أظهر من الوقب (وقد وبد
كفرح فى الكل) يوبد وبدا ووبدت حاله وبدا (و) الوبد (ككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين) عن اللحيانى
(كالمتوبد) وتوبد أموالهم بعينه ليصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد أموال الناس أى يصيبها بعينه فيسقطها
(وأوبدوه أفردوه) وأنشد الاصمعى * عهدت بها سراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى * (والاوبدع
والمتوبد الجاهل بالمكان و) المتوبد مثل الوبد (السيء الحال) من كثرة العيال وقلة المال ﴿الوتد بالفتح)
وتد والسكون على التخفيف فى لغة نجد (و) يقال الوتد (بالتحريك) لغة فيه (و) الوتد (ككتف) فى لغة الحجاز
وهى الفصحى كما فى المصباح والود بادغام التاء فى الدال وادغامها فى اللام كما حكاه الجوهرى والفيومى وهى لغة نجد

فهى اربع لغات (مار زفى الارض أو الحائط من خشب) وانشد المصنف فى البصائر * ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد * وفى المثل اذل من وتد بقاع لانه يدق ابدا (و) الوتد ايضا (ما كان فى العروض على ثلاثة احرف) وهو على ضربين احدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كعلى) وفعو وهذا هو الوتد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة احرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الوتد المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع فى الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الوتد والوتدة (الهنية الناشزة فى مقدم الاذن) مثل الثؤلول تلى اعلى العارض من اللحية وقيل هو المتبر مما يلى الصدغ وهو مجاز وفى الصحاح والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كأنهما وتد وهما العيران أيضا (ج) الكل (اوتاد ووتد واتد تأكيد) أى ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على النسب (و) من المجاز (أوتاد الارض جبالها) لانها تثبتها قال الله تعالى والجبال اوتادا وقد وتد الله الارض بالجبال وأوتدها (و) الاوتاد (من البلاد رؤساؤها) والاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال والفرح حتى نفدت أوتادها * استعار النفد للموت وانما هو الاسنان كما فى اللسان (ووتد الوتد يتده وتدا) بفتح فسكون (وتدة) كعدة (ثبته كأوتده) وهذه عن الصاغانى ووتده توتيدا قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا * يقصم أعناق المخاض كأنما * بعفر ج لحييه الرتاج الموتد * (ووتد هو ووتد) كلاهما ثبت (والامر منه تد) كعد ويقال تد الوتد يا واتد وأوتده والوتد موتود (والميتد والميتدة المرزبة) التى (يضرب بها الوتد) وبلا هاء مستدرك على الجوهرى (و) من المجاز (توتيد الذكر انعاظه) على التشبيه بالوتد حالة تصلبه (و) عن الاصمعى وبأعلى منهل المجيمر (الوتدات) وهى (جبال لبنى عبد الله بن غطفان) وبأعاليه أسفل من الوتدات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (ويومها م) أى معروف بين نهشل وصلال بن عامر (وواتدة ماءة والوتدة) واحدة الوتدات (ع بنجد أو بالدهناء) منها (وليلتها م) معروفة (وهى لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة) قتلوا ثمانين رجلا من بنى هلال قال ياقوت وما أظنها الا التى قبلها وانما تلك جمعت * ومما يستدرك عليه ذو الاوتاد لقب فرعون وقد جاء فى التفسير انه كانت له حبال وأوتاد يلعب له بها ونقل شيخنا عن الثعالبى فى المضاف والمنسوب انه كان لظلمه وبغيه يأمر بمن يغضب عليه فيوتد فى الارض بأربعة أوتاد والواتد الثابت قال أبو محمد الفقعسى * لاقت على الماء جذيلا واتدا * ولم يكن يخلفها المواعدا * ويقال وتد فلان رجله فى الارض اذا ثبتها قال بشار * ولقد قلت حين وتد فى الارض ثبير أربى على ثهلان * ووتد الرجل فى بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى ووتد النعل الناتئ من أذنها وانتصب كأنه وتد وهو أذل من الوتد ومن المجاز قرن واتد منتصب وقيل لاعرابى ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ تتده به كلامنا كما فى الاساس * (وجد المطلوب) والشئ (كوعد) وهذه هى اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف فى الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها فى البصائر فقال بعد ان ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصاغانى فى التكملة فقال وجد الشئ بالكسر لغة فى وجده (يجده ويجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع فى اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان فى مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبنى عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) فى باب المثال كذا فى ديوان الادب للفارابى والمصباح وزاد الفيومى ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجدا) بالضم (ووجودا) كقعود (ووجدانا واجدانا بكسرهما) الاخيرة عن ابن الاعرابى (أدركه) وأنشد * وآخر ملتاث يجر كساءه * نفى عنه اجدان الرقين الملاويا * قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدة فى ولدة واقتصر فى الفصيح على الوجدان بالكسر كما قالوا فى أنشد نشدان وفى كتاب الابنية لابن القطاع وجد مطلوبه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو عامرى * لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا * لم أر مثلك يا امام خليلا * آبى بحاجتنا وأحسن قيلا * بالعذب من رضف القلات مقيلة * قض الاباطح لا يزال ظليلا * وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهرى قلت ومثله فى البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بنى عامر والبيت للبيد وهو عامرى وصرح به الفراء ونقله القزاز فى الجامع عنه وحكاها السيرافى أيضا فى كتاب الاقناع واللحيانى فى نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافى ويروى يجدن بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام * قلت * ويفهم من كلام سيبويه هذا انها لغة فى وجد يجد بجميع

مستدرك

وجد

معانيه كما جزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح وهو ظاهر كلام الاكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سيأتى ووافقه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذى أنشدوه فان قوله لا يجدن غليلا ليس بشئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن الغريب ما نقله شيخنا فى آخر المادة فى التنبيهات مانصه الرابع وقع فى التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضى ان لغة بنى عامر عامة فى اللسان مطلقا وانهم يضمون مضارعه مطلقا من غير قيد بوجد أو غيره فيقولون وجد يجد ووعد يعد وولد يلد ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية ان هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذى هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو صنيع أبى عبيد فى المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شراح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا * يدع الصوادى لا يجدن غليلا * على خلاف فى رواية البيت فان السيرافى قال فى شرح الكتاب ويروى بالكسر وقد صرح الفارابى وغيره بقصر لغة بنى عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا اجرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال وقد شذ عن فعل الذى فاؤه واو لفظة واحدة فجاءت بالضم وهى وجد يجد قال وأصله يوجد فحذفت الواو لكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو على الفارسى قال ويجد كان أصله يوجد مثل يوطؤ لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل ويفعل كأنهم توهموا انه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه الا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفى التهذيب يقال وجدت فى المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة أى صرت ذا مال قال وقد يستعمل الوجدان فى الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى أفن الافين * قلت * وجرى ثعلب فى الفصيح بمثل عبارة التهذيب وفى نوادر اللحيانى وجدت المال وكل شئ أجده وجدا ووجدا ووجدا وجدة قال أبو جعفر اللبلى وزاد اليزيدى فى نوادره ووجودا قال ويقال وجد بعد فقر وافتقر بعد وجد * قلت * فكلام المصنف تبعا لابن سيده يقتضى انه يتعدى بنفسه وكلام الازهرى وثعلب انه يتعدى بفى قال شيخنا ولا منافاة بينهما لان المقصود وجدت اذا كان مفعوله المال يكون تصريفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر فى الفصيح على قوله وجدت المال وجدا أى بالضم وجدة قال شراحه معناه استغنيت وكسبت قلت وزاد غيره وجدانا ففى اللسان وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجدا ووجدانا (و) وجد (عليه) فى الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قاله ابن سيده وفى التكملة وجد عليه يجد لغة فى يجد واقتصر فى الفصيح على الاول (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعى ووجدانا ذكره اللحيانى فى النوادر وابن سيده فى نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى ومنه الحديث لا يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وأنشد اللحيانى قول صخر الغى * كلانا رد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد * فهذا فى الغضب لان صخر الغى أيأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة أيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصيح وجدت على الرجل موجدة أى غضبت عليه وأنا واجد عليه أى غضبان وحكى القزاز فى الجامع وأبو غالب التيانى فى الموعب عن الفراء انه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكسر الجيم والاكثر فتحها اذا غضب وقال الزمخشرى عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجيم قال شيخنا وهى غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك فى الشواذ على كثرة ما جمع وزاد القزاز فى الجامع وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء وجودا من وجد غضب وفى الغريب المصنف لابى عبيد انه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعا وحكى ذلك القزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافى انه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وانما كان القياس لانه اذا انضم الجيم وجب رد الواو كقولهم وجه يوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجدا) بفتح فسكون (فى الحب فقط) وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفى حديث وفد هوازن قول أبى صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أى انه لا يحبها أورده أبو جعفر اللبلى وهو فى النهاية وفى المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنن عنها * ومن يهد لى من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعا * لقد زادنا وجدا ببقعاء اننا * وجدنا مطايانا بلينة ظلعا * فمن مبلغ تربى بالرمل اننى * بكيت فلم أترك لعينى مدمعا * تقول من أهدى لى شربة ماء من بقعاء على ماهو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ماهو به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الى اذهى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان الذى تزوجنى من أهلها غير مأمون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل

حين عن عنها وقولها لقد زادنى حبا لبلدتى بقعاء هذه ان هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عن منى فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ ترب البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتى بالرمل ان بعلى ضعف عنى وعنن فأوحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت أجفانى فزالت المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيدة وهذه الابيات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن فى الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا فى الحزن ولكن بكسر ماضيه) مراده ان وجد فى الحزن مثل وجد فى الحب أى ليس له الا مصدر واحد وهو الوجد وانما يخالفه فى فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ماضيه قال شيخنا والذى فى الفصيح وغيره من الأمهات القديمة كالصحاح والعين ومختصر العين اقتصروا فيه على الفتح فقط وكلام المصنف صريح فى أنه انما يقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكروه مع الفتح الذى وقعت عليه كلمة الجماهير نعم حكى اللحيانى فيه الكسر والضم فى كتابه النوادر فظن ابن سيدة أن الفتح الذى هو اللغة المشهورة غير مسموعة فيه واقتصر فى المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة فى الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذى فى اللسان ووجد الرجل فى الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحيانى من الكسر والضم فليتأمل ثم قال شيخنا وابن سيدة خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سيدة الذى هو مقتداه فى هذه المادة فاقتصر على الكسر كأنه مراعاة لرديفه الذى هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلال والكسر الذى ذكره قد حكاه الهجرى وأنشد * فوا كبدا مما وجدت من الاسى * لدى رمسه بين القطيل المشذب * قال وكان كسر الجيم من لغته فتحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى حزن فيه ثلاث لغات الفتح الذى هو المشهور وعليه الجمهور والكسر الذى عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذى حكاه اللحيانى فى نوادره ونقلهما ابن سيدة فى المحكم مقتصرا عليهما (والوجد الغنى ويثلث) وفى المحكم اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث أى من سعتكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم قلت وفى البصائر قرأ الاعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس وابن أبى عبلة وأبو حيوة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طاقتكم ووسعكم وحكى هذا أيضا اللحيانى فى نوادره (و) الوجد بالفتح (منقع الماء) عن الصاغانى واعجام الدال لغة فيه كما سيأتى (ج وجاد) بالكسر (وأوجده أغناه) وقال اللحيانى أوجده اياه جعله يجده (و) أوجد الله (فلانا مطلوبه) أى (أظفره به و) أوجده (على الامر أكرهه) وألجأه واعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف قواه كآجده) والذى فى اللسان وقالوا الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر أى أغنانى وآجدنى بعد ضعف أى قوانى (و) عن أبى سعيد (توجد) فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته (والوجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم) وسيأتى فى المعجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفى بعض الأمهات عن عدم ومثله فى الصحاح (كعنى فهو موجود) مثل حم فهو محموم (ولا يقال وجده الله تعالى) كما لا يقال حمه الله (وانما يقال أوجده الله تعالى) وأحمه قال الفيومى الموجود خلاف المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلته فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا فى كتابه الغريب المصنف وذكر فيه ألفاظا منها أحبه فهو محبوب قلت وقد

مستدرك

سبق البحث فيه فى مواضع متعددة فى ح ب و س ع د و ن ب ت فراجعه وسيأتى أيضا * ومما يستدرك عليه الواجد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواجد * وفى أسماء الله تعالى الواجد هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الاثير وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفى حديث آخر أيها الناشد غيرك الواجد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان حزنت له واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة وهو مولد غير مسموع كذا فى التقريب للنووى والوجد بضمتين جمع واجد كما فى التوشيح وهو غريب وفى الجامع للقزاز يقولون لم أجد من ذلك بدا بسكون الجيم وكسر الدال وأنشد * فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا * أى لم أجد وفى المفردات للراغب وجد الله علم حيث ما وقع يعنى فى القرآن ووافقه على ذلك الزمخشرى وغيره وفى الاساس وجدت الضالة وأوجدنيه الله وهو واجد بفلانة وعليها ومتوجد وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا ذا الحفاظ علمت والايجاد الانشاء من غير سبق مثال وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أوثق خلقها * تكميل وتذنيب * قال شيخنا نقلا عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمى وجد له خمسة معان ذكر منها أربعة

ولم يذكر الخامس وهو العلم والاصابة والغضب والايسار وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعولين كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وفى الثالث متعد بحرف الجر كقوله وجدت على الرجل اذا غضبت عليه وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أيسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا وبقى عليه وجد به اذا أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على ابى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمى انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكره مثالا وكأنه قصد وجدا التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فبقى وجد بمعنى علم الذى يتعدى لمفعول واحد ذكره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى همع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافى وبمعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان وبمعنى استغنى أو حزن أو غضب لازمة ومصدر الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجدة قلت وأخصر من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ وجدانا بعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا حزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى القاسم الاصبهانى الوجود أضرب وجود باحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمذه الغضب كوجود الحرب والسخط ووجود بالعقل أو بوساطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله تعالى وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على ضد هذه الأوجه ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله انى وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة وكذا قوله وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقوله فلم تجدوا ماء فتيمموا أى ان لم تقدروا على الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاث أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا فى آخر هذه المادة مانصه وهذا آخر الجزء الذى بخط المصنف وفى أول الذى بعده الواحد وفى آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أوجده الله بخط المؤلف رحمه الله تعالى مانصه هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقاموس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا *قلت* وهو آخر الجزء الثانى من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل فى اتمامه واكماله على الوجه الأتم انه بكل شئ قدير وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عزشانه محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عفى عنه تحريرا فى التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على التكملة للصاغانى فى مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه

قف ——— على ما كتبه الشارح فى ختم الجزء الثانى من تجزئته

وحد

(الواحد أول عدد الحساب) وفى المصباح الواحد مفتتح العدد (وقد يثنى) أنشد ابن الاعرابى * فلما التقينا واحدين علوته * بذى الكف انى للكماة ضروب * وقد أنكر أبو العباس تثنيته كما نقله عنه شيخنا قلت وسيأتى قريبا ومر للمصنف بعينه فى ا ح د (ج واحدون) ونقل الجوهرى عن الفراء يقال أنتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت * فضم قواصى الاحياء منهم * فقد رجعوا كحى واحدينا * (و) الواحد (المتقدم فى علم أو بأس) أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش * أقبلت لا يشتد شدى واحد * علج أقب مسير الاقراب * (ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الازهرى يقال فى جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلى * يحمى الصريمة أحدان الرجال له * صيد ومجترئ بالليل هماس * قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز ان يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز ان يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأس (و) الواحد (بمعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الازهرى عن ابى العباس انه سئل عن الآحاد أهى جمع الأحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحاق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح فى الكلام فى موضع الجحود وواحد فى موضع الاثبات يقال

فائدة

ما أتانى منهم أحد فمعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فمعناه انه لم يأتنى منهم اثنان فهذا حد الاحد
مالم يضف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة
والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم
(وحد كعلم وكرم يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث
و يستدرك به على الالفاظ التى أوردها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها فى اللامية الافعال
الثمانية واستدرك الشيخ بحرق فى شرحها عليه الفاظا من القاموس وأغفل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدركه
عليه لو صح لان تلك فيها لغات تخرج على التداخل وأما هذا فهو من بابها نصا على ما قاله ولو وزنه بورث لكان أقرب
للصناعة واجرى على قواعده واما اللغة الثانية فلا تعرف ولا نظير لها الان فعل بالضم قد تقرر ان مضارعه انما يكون
على يفعل بالضم وشذ منه لبب بالضم يلبب بالفتح ومع ذلك أنكروه وقالوا هو من التداخل كما ذكرناه هنالك أما فعل بالضم
يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من الغرائب التى لم يقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل
بالضم فى فضل بالكسر يفضل بالضم ونعم ينعم لا ثالث لهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصوب الاكثرون أنه من التداخل
و بما قررناه يعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور من وجوه فتأمل وفى المحكم وحد ووحد (وحادة)
كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيدة (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيدة (ووحدة) بالضم
لم يذكره ابن سيدة (وحدة) كعدة ذكره ابن سيدة (بقى مفردا كتوحد) والذى يظهر لى ان لفظة فيهما يجب اسقاطها
فيعتدل كلام المصنف ويوافق الأصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان فى المحكم وفى التكملة وحد ووحد ونظره
الصاغانى فقال وكذلك فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسفه وسفه قلت وهو نص اللحيانى فى نوادره وزاد فرع
وفرع وحرص وحرص وقال فى تفسيره أى بقى وحده انتهى فتأمل وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أى
منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (ووحده توحيدا جعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيدة
(ويطرد الى العشرة) عن الشيبانى (ورجل وحد وأحد محركتين ووحد) ككتف (ووحيد) كأمير ووحد كعدل
(ومتوحد) أى (منفرد) ورجل وحيد لا احد معه يؤنسه وانكر الازهرى قولهم رجل أحد فقال لا يقال رجل أحد
ولا درهم أحد كما يقال رجل واحد أى فرد لان احدا من صفات الله عز وجل التى استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شئ
وليس كقولك الله واحد وهذا شئ واحد ولا يقال شئ أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل فى الاحد وحد
(وهى) أى الأنثى (وحدة) بفتح فكسر فقط ولذا عدل عن اصطلاحه وهو قوله وهى بهاء لانه لو قال ذلك لاحتمل
او تعين او يرجع للالفاظ التى تطلق على المذكر مطلقا قاله شيخنا قلت وهذا حكاه أبو على فى التذكرة وأنشد *
كالبيد انة الوحدة * قال الازهرى وكذلك فريد وفرد وفرد (وأوحده للاعداء تركه و) أوحد (الله تعالى جانبه أى بقى
وحده و) فى الاساس أوحد الله (فلانا جعله واحد زمانه) أى بلا نظير وفلان واحد دهره أى لا نظير له وكذا أوحد
أهل زمانه (و) أوحدت (الشاة وضعت واحدة) مثل أفذت وأفردت (وهى موحد) ومفذ ومفرد اذا كانت
تلد واحدا ومنه حديث عائشة تصف عمر رضى الله عنهما لله أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به أى ولدته وحيدا فريدا
لا نظير له (و) يقال (دخلوا موحد موحد بفتح الميم والحاء وأحاد أحاد أى) فرادى (واحدا واحدا معدول عنه) أى
عن واحد واحد اختصارا قال سيبويه فتحوا موحد اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ويقال جاؤا مثنى مثنى
وموحد موحد وكذلك جاؤا ثلاث وثناء وأحاد وفى الصحاح وقولهم أحاد ووحاد وموحد غير مصروفات للتعليل المذكور
فى ثلاث (ورأيته) والذى فى المحكم ومررت به (وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع) ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة
قولك افرادا وان لم يتكلم به وأصله أوحدته بمرورى ايحادا ثم حذفت زياداته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله
الا فعلت أى عمرتك الله تعميرا (و) قال أبو بكر وحده منصوب فى جميع كلام العرب الا فى ثلاثة مواضع تقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدى قال وفى نصب وحده ثلاثة اقوال (نصبه على الحال) وهذا
(عند البصريين) قال شيخنا المدابغى فى حاشية التحرير وحده منصوب على الحال أى منفردا بذلك وهو فى الاصل
مصدر محذوف الزوائد يقال أوحدته ايحادا أى أفردته (لا على المصدر وأخطأ الجوهرى) أى فى قوله وعند أهل
البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتى ايحادا أى لم أر غيره وهذه التخطئة سبقه بها ابن برى كما يأتى
النقل عنه (ويونس منهم ينصبه على الظرف باسقاط على) فوحده عنده بمنزلة عنده وهو القول الثانى والقول الثالث
انه منصوب على المصدر وهو قول هشام قال ابن برى عند قول الجوهرى رأيته وحده منصوب على الظرف عند أهل
الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر

على وحديهما بفتح الدال

المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضا أى راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال فليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهرى قال وهذا الفصل له باب فى كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك (أو هو اسم ممكن) وهو قول ابن الاعرابى جعل وحده اسما ومكنه (فيقال جلس وحده وعلى وحده و) جلسا (على وحدهما و) على (وحديهما و) جلسوا على (وحدهم و) فى التهذيب والوحد خفيف حدة كل شئ يقال وحد الشئ فهو يحد حدة وكل شئ على حدة يقال (هذا على حدته) وهما على حدتهما وهم على حدتهم (وعلى وحده أى توحده) وفى حديث جابر ودفن ابنه فجعله فى قبر على حدة أى منفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء فى آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن ووحدة الشئ توحده قاله ابن سيده وحكى أبو زيد قلنا هذا الامر وحدينا وقالتاه وحديهما (والوحد من الوحش المتوحد و) الوحد (رجل لا يعرف نسبه وأصله) وقال الليث الوحد المنفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف له أصل قال النابغة * بذى الجليل على مستأنس وحد * (والتوحيد الايمان بالله وحده) لا شريك له (والله) الواحد (الأوحد) الاحد (والمتوحد ذو الوحدانية) والتوحد قال أبو منصور الواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله عز وجل وقال ابن الاثير فى أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقال الازهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثانى له ويجوز ان ينعت الشئ بأنه واحد فأما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أحدت الله ووحدته وهو الواحد الاحد وفى الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر أمتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى بعمله يريد بالوحدانى المفارق الجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة (واذا رأيت أكمات منفردات كل واحدة بائنة) كذا فى النسخ وفى بعضها نائية بالنون والياء التحتية (عن الأخرى فتلك ميحاد) بالكسر (و) الجمع (مواحيد و) قد (زلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة) هذا خلاف نص عبارته فانه قال والميحاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر ثم بين المصنف وجه الغلط فقال (لانه ان أراد الاشتقاق) وبيان المأخذ كما هو المتبادر الى الذهن (فما أقل جدواه) وقد يقال ان الاشارة لبيان مثله ليس مما يؤاخذ عليه خصوصا وقد صرح به الاقدمون فى كتبهم (وان أراد أن المعشار عشرة عشرة كما ان الميحاد فرد فرد فغلط) وفى التكملة فقد زل (لان المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد واحد من الواحد) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف على عادته وأنت خبير بأن ما ذكره المصنف ليس مفهوم عبارته التى سقناها عنه ولا يقول به قائل فضلا عن مثل هذا الامام المقتدى به عند الاعلام (والوحيد ع) بعينه عن كراع وذكره ذو الرمة فقال * بادارمية بالوحيد رسومها قطع البرود * وقال السكرى نقا بالدهناء لبنى ضبة قاله فى شرح قول جرير * أسادات الوحيد وجانبيه * فمالك لا يكملك الوحيد * وذكر الحفصى مسافة بين اليمامة والدهناء ثم قال وأول جبل بالدهناء يقال له الوحيد ماء من مياه عقيل يقارب بلاد بنى الحارث بن كعب (والوحيدان ما آن ببلاد قيس) معروفان قاله أبو منصور وأنشده غيره لابن مقبل * فأصبحن من ماء الوحيدين نقرة * بميزان رغم اذ بدا صدوان * ويروى الوجيدان بالجيم وبالحاء قاله الازدى عن خالد (والوحيدة من اعراض المدينة) على مشرفها أفضل الصلاة والسلام (بينها وبين مكة) زيدت شرفا قال ابن هرمة * أدار سليمى بالوحيدة فالغمر * أبنى سقاك القطر من منزل قفر * (و) يقال (فعله من ذات حدته وعلى ذات حدته ومن ذى حدته أى من ذات نفسه و) ذات (رأيه) قاله أبو زيد (و) تقول ذلك أمر (لست فيه بأوحد أى لا أخص به) وفى التهذيب أى لست على حدة وفى الصحاح ويقال لست فى هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء انتهى وقيل أى لست بعادم فيه مثلا أو عدلا وأنشد ناشيخنا المرحوم محمد بن الطيب قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن المسناوى قال مما قاله الامام الشافعى رضى الله عنه معرضا بأن الامام أشهب رحمه الله يتمنى موته * تمنى رجال ان أموت فان أمت * فتلك سبيل لست فيها بأوحد * فقل للذى يبقى خلاف الذى مضى * تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد * قلت ويجمع الاوحد على أحدان مثل أسود وسودان قال الكميت * فباكره والشمس لم يبد قرنها * بأحدانه المستولغات المكلب * يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب أى هى واحدة الكلاب (و) فى المحكم وفلان لا واحد له أى لا نظير له ولا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها يقال (هو ابن احداها) اذا كان (كريم الاباء والأمهات من الرجال والابل) وقال أبو زيد لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها أى الكريم من الرجال وفى النوادر لا يستطيعها الا ابن احداتها يعنى الا ابن واحدة منها (وواحد الآحاد) واحدى الاحد وواحد الاحدين

وان أحدا تصغيره أحيد وتصغيرا حدى أحيدى مر ذكره (فى ا ح د) واختار المصنف تبعا لشيخه أبى حيان من أن الاحد من مادة الوحدة كما حرره وان التفرقة انما هى فى المعانى وجزم أقوام بأن الاحد من مادة الهمزة وانه لا بدل قاله شيخنا (ونسيج وحده مدح وعيير) وحده (وجحيش وحده) كلاهما (ذم) الاول كأمير والاثنان بعده تصغير عير وجحش وكذلك رجيل وحده وقد ذكر الكل أهل الامثال وكذلك المصنف فقد ذكر كل كلمة فى بابها وكلها مجاز كما صرح به الزمخشرى وغيره قال الليث الوحد فى كل شئ منصوب جرى مجرى المصدر خارجا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بخبر فيقصد اليه فكان النصب أولى به الا أن العرب أضافت اليه فقالت هو نسيج وحده وهما نسيجا وحدهما وهم نسيجو وحدهم وهى نسيجة وحدها وهن نسائج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأى قال وكذلك قريع وحده وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد وقال هشام والفراء نسيج وحده وعيير وحده وواحد أمه نكرات الدليل على هذا ان العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت قال حاتم * أماوى انى رب واحد أمه * أخذت ولا قتل عليه ولا أسر * وقال أبو عبيد فى قول عائشة ووصفها عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده يعنى انه ليس له شبه فى رأيه وجميع أموره قال والعرب تنصب وحده فى الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا فى ثلاثة أحرف نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده قال شمر أما نسيج وحده فدح وأما جحيش وحده وعيير وحده فموضوعان موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيج وحده انه لا ثانى له وأصله الثوب الذى لا يسدى على سداه لرقته غيره من الثياب وعن ابن الاعرابى يقال هو نسيج وحده وعيير وحده ورجيل وحده وعن ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده وفى حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده (وواحدى بنات طبق الداهية و) قيل (الحية) سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطبق (و) فى الصحاح (بنو الوحيد قوم من بنى كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (والوحدان بالضم أرض) وقيل رمال منقطعة قال الراعى * حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * عنه سلاسل رمل بينها ربد * (وتوحده الله بعصمته) أى (عصمه ولم يكله الى غيره) وفى التهذيب وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فانى لا أحب ان ألفظ به فى صفة الله تعالى فى المعنى الا بما وصف به نفسه فى التنزيل أو فى السنة ولم أجد المتوحد فى صفاته ولا المتفرد وانما ننتهى فى صفاته الى ما وصف بنفسه ولا نجاوزه الى غيره لمجازه فى العربية * ومما يستدرك عليه الاحدان بالضم السهام الافراد التى لا نظائر لها وبه فسر قول الشاعر * ليهنى تراثى لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف * سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف * والصنابر السهام الرقاق وحكى اللحيانى عددت الدراهم افرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أعددت أمن العدد أم من العدة وقال أبو منصور وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجىء على ما بنى عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوى التمييز والثقة وحكى سيبويه الوحدة فى معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحيانى قال الكسائى ما أنت من الاحد أى من الناس وأنشد * وليس يطلبنى فى أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد * قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوحد قوم من تغلب حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قوله * فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاوحاد أسفل سافل * أراد بنى الوحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف ترجمه الصلاح الصفدى فى الوافى بالوفيات والواحدى معروف من المفسرين وأبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبى * هو عندى أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة * وقال ابن قاضى شهبة وانما قيل لابى حيان التوحيدى لان أباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكلب قال عمرو بن العداء الاجدارى ثم الكلبى * ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأنعط أو بالروض شرقى واحد * بمنزلة جاد الربيع رياضها * قصير بها الليل العذارى الروافد * وحيث ترى جرد الجياد صوافنا * يقودها غلماننا بالقلائد * كذا فى المعجم تذييل * قال الراغب الاصبهانى فى المفردات الواحد فى الحقيقة هو الشئ الذى لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا فى الجنس أو فى النوع كقولنا الانسان والفرس واحد فى الجنس وزيد وعمرو واحد فى النوع * الثانى ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد

نسيج وحده بضم الجيم وكسر الدال وزان أمير عهده

مستدرك

واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسيج وحده * الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزى فيه اما لصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس للمبدأ اما المبدأ العدد كقولك واحد اثنين واما المبدأ الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة فى كلها عارضة واذا وصف الله عز وجلّ بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح عليه التجزى ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت الآية هكذا نقله المصنف فى البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فلعله سقط من الناسخ فلينظر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد قيومية الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محيي ولا مميت ولا مدبر لامر المملكة ظاهرا وباطنا غيره فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن ولا تتحرك ذرة الا باذنه ولا يجرى حادث الا بمشيئته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وارادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المنازل أبياتا ثلاثة ختم بها كتابه * ماوحد الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد * توحيد من ينطق عن نفسه * عارية أبطلها الواحد * توحيده اياه توحيده * ونعت من ينعته لاحد * وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان الفناء فى شهود الأزلية والحكم يمحو شهود العبد لنفسه وصفاته فضلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفى هذا الشهود تفنى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ماسوى الحق الا أنه يمحقه من الوجود وحينئذ يشهد ان التوحيد الحقيق غير المستعار هو توحيد الرب تعالى نفسه وتوحيد غيره له عارية محضة اعاره اياها مالك الملوك والعوارى مردودة الى من ترد اليه الأمور كلها ثم ردّوا الى الله مولاهم الحق وقد استطردنا هذا الكلام تبركا به لئلا يخلو كتابنا من بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدى سواء السبيل

وخد

* الوخد للبعير الاسراع أو) هو (أن يرمى بقوائمه كمشى النعام أو) هو (سعة الخطو) فى المشى ومثله الخدى لغتان اقوال ثلاثة وأوسطها أوسطها وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخدان) بفتح فسكون كما فى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخد) البعير والظليم (كوعد) يخد ووخدت الناقة قال النابغة * فما وخدت بمثلك ذات غرب * خطوط فى الزمام ولا لجون * (فهو) أى البعير (واخد ووخاد) وكذلك ظليم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأنشد أبو عبيدة * وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد * قال شيخنا وبالوخدان ذكرت هنا أبياتا كتب بها الوزير ابن عباد للامام أبى أحمد العسكرى * ولما أبيتم ان تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان * أتيناكم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان * نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * بملء جفون لا بملء جفان * فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور الحجر فى أبياته * أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان * انظره فى تاريخ ابن خلكان * ومما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحده وفى حديث خيبر ذكر وخدة بفتح فسكون قرية من قرى خيبر الحصينة بها النخل

وخدان محركة كما فى الاوقيانوس ومنتهى الارب وأما فى المتن المشكول بسكون الخاء

مستدرك

قوله تاريخ ابن خلكان مقصوده فى ص ١٨٥ من أوله محمد عارف

ودّ

* الود والوداد الحب) والصداقة ثم استعير للتمنى وقال ابن سيدة الود الحب يكون فى جميع مداخل الخير عن أبى زيد ووددت الشئ أودّ وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكر هذا فى قوله يود أحدهم لو يعمر أى يتمنى وفى المفردات الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره فى الدواوين المشهورة غريب (ويثلثان) ذكره ابن السيد فى المثلث والقزاز فى الجامع وابن مالك وغير واحد (كالودادة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر وده اذا أحبه لانه لم يذكر غيرهذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر ودّ أن يفعل كذا اذا تمناه لانه انما ذكره فى مصادره كالفيومى فى المصباح وكلام غيرهم فى أنه يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السيد وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد فى نوادره ونقل غيرهم الكسر وقالوا انه يقال ودادة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السيد فى المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالود والوداد قاله شيخنا قلت وفى الافعال لابن القطاع وددت الشئ ودا وودّا أحببته ولو فعل الشئ ودادة أى تمنيته هذا كلام العرب وواددت فلانا ودادا وودادة فعل الاثنين فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والودادة بالفتح والكسر مصدر وادّه أى باب المفاعلة أيضا فلينظر (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى بعض النسخ بالكسر فيكون من أسماء الآلات فاستعماله فى المصادر شاذ وفى بعضها بكسر الواو وكظنة وهو فى الظروف أعرف منه فى المصادر (والموددة) بفك الادغام بكسر الدال وبفتحها حكاه ابن سيدة والقزاز فى معنى الود وأنشد الفراء * ان بنىّ للئام زهده * لا يجدون لصديق مودده * قال القزاز وهذا من ضرورة

الشعر

الشعر ليس مما يجوز فى الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيروانى بسنده الى المطرز وددته مودِدة بكسر الدال هو أحد ماجاء على مثال فعلته مفعِلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقولهم حميت عليه محمية أى غضبت عليه كذا نقله شيخنا وقال ففيها شذوذ من وجهين الكسر فى المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز فى النثر والسعة كما نصوا عليه (والمودودة) هكذا فى النسخة الموثوق بها وقد سقطت فى بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجى عن الكسائى (وددته) بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك و وددت لو انك تفعل ذلك أود ودا و ودا و ودادة و ودادا أى تمنيت قال الشاعر

* وددت ودادة لو ان حظى * من الخلان ان لا يصرمونى *

(و وددته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح فى المضارع (فيهما) اما فى المكسور فعلى القياس وفى المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائى اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتف هنا فلا وجه للفتح وهكذا فى المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائى لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة قال شيخنا وأورد المعنيين فى الفصيح على انهما أصلان حقيقة وأقره على ذلك شراحه وقال اليزيدى فى نوادره ليس فى شئ من العربية وددت مفتوحة وقال الزمخشرى قال الكسائى وحده وددت الرجل اذا أحببته و وددته ولم يرو الفتح غيره * قلت * ونقل الفتح أيضا أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع والصاغانى فى التكملة كلهم عن الفراء (والود أيضا المحب ويثلث) الفتح عن ابن جنى يقال رجل ود وود وود وفى حديث ابن عمران أبا هذا كان ودا لعمر قال ابن الاثير هو على حذف مضاف تقديره كان ذا ود لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودك ووديدك (و) الود بالضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا لا ينافى الاول بل هو كرادفه (كالودود) قال ابن الاثير والودود فى أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أى يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والمودّ) ضبط بالكسر كاسم الآلة و بالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل و فى اللسان يقال رجل ودّ ومودّ وودود والانثى ودود أيضا والودود المحب (و) الودّ بالضم أيضا (المحبون) يقال قوم ودّ فهو مصدر يراد به الجمع كما يراد به المفرد (كالاودّة) جمع وديد كالاعزة جمع عزيز (والاوداء) كذلك جمع وديد كالاحباء جمع حبيب (والأوداد) بدالين جمع ودّ بالكسر كحب وأحباب (والوديد) هكذا فى سائر النسخ واستعماله فى الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال فيحتاج الى ثبت قلت والذى فى اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم ودّ ووداد وأوداء فهو كخل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب (والاود بكسر الواو وضمها) معا أى مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقيل ذئب وأذؤب قال النابغة

* انى كأنى أرى النعمان خبره * بعض الأود حديثا غير مكذوب *

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان الى ان أودّا جمع دل على واحده أى انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض الاود بفتح الواو و يريد الذى هو أشدّ ودّا قال أبو على أراد الاودين الجماعة و بقى على المصنف ودداء كعلماء قال الجوهرى رجال ودداء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجل وادّ وقوم وداد (وودّ) بالفتح (صنم ويضم) كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يهمز فيقول أدّ ومنه سمى عبد ودّ ومنه سمى أدّ بن طابخة وأدد جدّ معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذرن ودّا بضم الواو وقال أبو منصور وأكثر القراء قرأوا ودّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائى وعاصم و يعقوب الحضرمى وقرأ نافع ودّا بضم الواو وفى المحكم ودّ وودّ صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد ودّ يعنونه به وفى التهذيب الودّ بالفتح الصنم وأنشد

* بودك ماقومى على ماتركتهم * سليمى اذا هبت شمال وريحها *

أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالمودة بينى و بينك (و) الودّ (الوتد) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا أدرى هل أراد انه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هى لغة لتميم غير مغيرة عن وتد وفى الصحاح الودّ بالفتح الوتد فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها فى الدال (و) الودّ اسم (جبل) و به فسر قول امرئ القيس

* تظهر الودّ اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تعتكر *

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف الثعلبية (وودان) بالفتح كأنه فعلان من الودّ (ة) جامعة (قرب الابواء) والجحفة من نواحى الفرع بينها و بين هرشى ستة أميال و بينها و بين الابواء نحو من ثمانية أميال وهى لضمرة وغفار وكنانة وقد أكثر نصيب من ذكرها فى شعره فقال

* أقول لركب قافلين عشية * قفا ذات أوشال ومولاك قارب *

* قفوا أخبرونى عن سليمان اننى * لمعروفه من آل ودان راغب *

* فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب *

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهنائى على ظهر كتاب المنضد من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بودّان أنشدت
* أيا صاحب الخيمات من بعد مربد * الى النخل من ودّان ما فعلت نعم * فقال لى رجل من أهلها انظر هل ترى
نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ وانما هو النخل ونخل الوادى جانبه (سكنها الصعب بن جثامة) بن قيس بن عبد الله بن
وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثى (الودّانى) كان ينزلها فنسب اليها هاجر الى النبى صلى الله
عليه وسلم حديثه فى أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمى ومات فى خلافة أبى بكر رضى
الله عنهما (و) قال البكرى ودّان (د بافريقية) فى جنوبيها بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة افريقية ولها قلعة
حصينة وللمدينة دروب وهى مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون وبابهما واحد وبين القبيلتين تنازع
يؤدّى بهم ذلك الى الحرب مرارا وعندهم فقهاء وأدباء وشعراء وأكثر معيشتهم من التمر وله زرع يسير يسقونه بالنضح
افتتحها عقبة بن عامر فى سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (على بن اسحاق) بن الودّانى (الاديب
الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن القطاع وأنشد له * من يشترى منى النهار بليلة * لا فرق بين نجومها
وصحابى * دارت على فلك السماء ونحن قد * درنا على فلك من الآداب * وأتى الصباح ولا أتى وكأنه * شيب الحل
على سواد شباب * (و) ودّان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها وبين الجبلين (و) ودّان أيضا (رستاق بنواحى
سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره الصاغانى (والودّاء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من تودّأت عليه
الارض فهى مودأة اذا غيبته كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس فى الكلام مثله يعنى ان اللازم لا يبنى
منه اسم مفعول (و برقة وداء و) كذا (بطن الوداء) كأنه جمع ودود ويروى بفتح الواو (مواضع وتودّده اجتلب
ودّه) عن ابن الاعرابى وأنشد * أقول تودّدنى اذا ما لقيتنى * برفق ومعروف من القول ناصع * (و) تودّد (اليه
تحبب والتوادّ التحاب) تفاعل من الوداد وقع فيه ادغام المثلين وهما يتوادّان أى يتحابان (و) تودّد و (مودّة امرأة)
عن ابن الاعرابى وأنشد * مودّة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى * يخاف عليها جفوة
مستدرك الناس بعده * ولا ختن يرجى أودّ من القبر * قيل انها سميت بالمودّة التى هى المحبة (و) عن ابن الاعرابى (المودّة
الكتاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالمودّة أى بالكتب) وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه
قولهم بودّى أن يكون كذا وأما قول الشاعر * أيها العائذ المسائل عنا * وبودّيك لو ترى أكفانى * فانما أشبع
كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا فى الصحاح وفى شفاء الغليل انه استعمل للتمنى قديما وحديثا لان المرء
لا يتمنى الا ما يحبه ويودّه فاستعمل فى لازم معناه مجازا أو كناية قال النطاح * بودّى لو خالطوا عليك جلودهم *
ولا تدفع الموت النفوس الشحائح * وقال آخر * بودّى لو يهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف
تعلق * وفى حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأوده أى أحبه وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة
الحجاز وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى * وأعددت للحرب خيفانة * جموم الجراء وقاحا ودودا * قال ابن
سيده معنى قوله ودودا انها باذلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم لا ودّ لها
ورد فى غير نوعها * الورد من كل شجرة نورها و) قد (غلب على) نوع (الحوجم) وهو الاحمر المعروف الذى يشم واحدته
وردة وفى المصباح انه معرب (و) من المجاز الورد (من الخيل بين الكميت والاشقر) سمى به للونه ويقرب منه قول
مختصر العين الوردة حمرة تضرب الى صفرة فرس ورد والانثى وردة وفى المحكم الورد لون أحمر يضرب الى صفرة
حسنة فى كل شئ فرس ورد و (ج ورد) بالضم فسكون مثل جون وجون (ووراد) بالكسر كما فى المحكم ومختصر العين
(وأوراد) هكذا وقع فى سائر النسخ وهو غير معروف والقياس يأباه قاله شيخنا قلت ولم أجده فى دواوين الغريب
والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كما سيأتى أو مثل فرد وأفراد وحمل وأحمال (وفعله ككرم) يقال ورد الفرس
يورد وورودة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وورودة وايرادّ قلت وسيأتى ايرادّ وقال شيخنا وهو من الغرائب
فى الالوان فان الاكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرئ) من الرجال (كالوارد) وهو الجرئ المقبل على
الشئ (و) الورد (الزعفران) ومنه ثوب مورد أى مزعفر وفى اللسان قميص مورد صبغ على لون الورد وهو دون
المضرج (و) بلون الورد سمى (الاسد) وردا (كالمتورد) وهو مجاز كما فى الاساس (و) ورد (بلا لام حصن)
بجارته حمر قاله ياقوت وفى التكملة حصن من حجارة حمر وبلق (و) ورد اسم (شاعر و) من المجاز (أبو الورد الذكر)
لحمرة لونه (و) أبو الورد (شاعر و) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة والذى فى التبصير للحافظ ان اسمه وراد
كشداد وكنيته أبو الورد وأبو سعيد كوفى من موالى المغيرة بن شعبة روى له الجماعة (و) الورد أسماء (أفراس) عدة
منها فرس (لعدى بن عمرو الطائى) الاعرج (و) أخرى (لهذيل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن شرحبيل وله يقول

الاشعر الجعفي * كلما قلت انني ألحق الورد تمطت به سبوح ذنوب * (و) أخرى (للحارثة بن مشمت العنبري) كذا في النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) وله تقول تميمة بنت أهبان العبسية يوم الرقم * ولولا نجاء الورد لاشئ غيره * وأمر الاله ليس لله غالب * اذا لسكنت العام نقبا و بيحا * بلاد الاعادي أو بكتك الحبائب * وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه استدركه شيخنا قلت وهو من بنات ذي الفعال من ولد أعوج وفيه يقول حمزة رضي الله عنه * ليس عندي الاسلاح وورد * قارح من بنات ذي الفعال * أتقي دونه المنايا بنفسي * وهو دوني يغشي صدور العوالي * قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كلدة المالكي وله يقول فضالة بن هند بن شريك * فدى أمي وما قد ولدت * غرمة فود فضال بن كلد * محمل الورد على أدبارهم * كلما أدرك بالسيف جلد * والورد أيضا فرس أحمر بن جندل بن نهشل وله يقول بعض بني قشير يوم رحرحان راجعه في أنساب الخيل لابن الكلبي والورد أيضا فرس بلعاء بن قيس الكناني واسمه خميصة وفرس صخر أخي الخنساء وفرس زيد الخيل الطائي قال فيه * ومازلت أرميهم بشكة فارس * و بالورد حتى أحرقوه و بلدا * هذه الثلاثة ذكرهم السراج البلقيني في قطر السيل وأيضا الكردم الصدائي وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندي وحجية بن المضرب وسمير ابن الحارث الضبي وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي وصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي ومعبد بن سعنة الضبي وخالد بن ضرار السلمي و بدر بن حمراء الضبي وعمرو بن وازع الحنفي وقيس بن ثمامة الارحبي والاسعر الجعفي وأهبان بن عادية الاسلمي وعمرو بن ثعلبة العبسي ومهلهل بن ربيعة التغلبي ذكرهن الصاغاني (و) الورد (بالكسر من أسماء الحمى أو هو يومها) اذا أخذت صاحبها لوقت والثاني هو أصح الاقوال عن الاصمعي وعليه اقتصر الجوهري والفيومي وقد وردته الحمى فهو مورود وقد ورد على صيغة ما لم يسم فاعله وذا يوم الورود وهو مجاز كما في الاساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله) وقد ورد الماء وعليه وردا وورودا وأنشد ابن سيدة قول زهير * فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصى الحاضر المتخيم * معناه لما بلغن الماء أقمن عليه وكل من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده ومن المجاز قوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وقال الزجاج وحجتهم في ذلك قوية ونقل عن ابن مسعود والحسن وقتادة انهم قالوا ان ورودها ليس دخولها وهو قوي لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوها قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرفت عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول (كالتورد والاستيراد) قال ابن سيدة توردها واستورده كورده كما قالوا علا قرنه واستعلاه وقال الجوهري ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أي أحضره (وهو وارد من) قوم (وراد و) من قوم (واردين) وورّاد ككتان من قوم ورّادين (و) من المجاز قرأت وردي الورد بالكسر (الجزء من القرآن) و يقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرأه أي مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأ ورده وحزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا وأورادا وأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح * وانما سمي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كم دق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشده ابن حبيب * سأحمد يربوعا على ان وردها * اذا ذيد لم يحبس وان ذاد حكما * قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصيب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفي التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أي مشاة عطاشا (كالواردة) وهم وراد الماء قال يصف قليبا * صبحن من وشكا قليبا سكا * يطمو اذا الورد عليه التكا * وكذلك الابل وصبح الماء بورده كان (و) في المحكم (وارده ورد معه) مواردة وتوارده وأنشد * ومت مني هللا انما * موتك لو واردت ورّاديه * (والموردة مأتاة الماء و) قيل (الجادة) قال طرفة * كأن علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقاء في ظهر قردد * (كالواردة) وجمع الموردة موارد ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد أي المجاري والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت الواردات والموارد يعني الطرق وأصلها طرق الواردين كما في الاساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العضد فليق وفي الذراع الاكحل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفي بطن الذراع الرواهش ويقال انها أربعة عروق في الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الاذنين ومنها (الوريدان) في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم

وقال أبوزيد الوريدان (عرقان فى العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهرى والقول فى الوريدين ما قاله أبو الهيثم (ج أوردة وورود) من المجاز (عشية وردة) اذا (احمر افقها) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجدب وفى اللسان ليلة وردة حمراء الطرفين وذلك فى الجدب (و) من المجاز (وقع فى وردة) وكذا ألقاه فى وردة أى (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والاوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال * ركض الخيل فيها بين بس * الى الاوراد تنحط بالنهاب * (وورد وورّاد وورودان أسماء و بنات وردان دواب م) أى معروفة وهى هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفى الصحاح ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره (أحضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيدة (وتورّد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيدة (و) توردت الخيل (البلدة دخلتها قليلا) قليلا قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أولم يدخل وقد سبق فليس بتكرار مع ماقبله كما توهمه بعض (ووردت الشجرة توريدا نورت) أى خرج نورها قاله أبو حنيفة (و) من المجاز خدّ مورد و يقال وردت (المرأة) اذا (حمرت خدها) وعالجته بصبغ القطنة المصبوغة (والوارد السابق) و به فسر قوله تعالى فأرسلوا واردهم أى سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجرىء المتقدم فى الامور قال الصاغانى يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعر وارد أى يرد الكفل بطوله كما فى الاساس قال طرفة * وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثيث مسبكر * والشعر من المرأة يرد كفلها (وواردة د) عن الصاغانى (وودان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادى (و) وردان (مولى لرسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) وقع من عذق فمات فى حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسماعيل التميمى له وفادة و وردان بن مخرم التميمى العنبرى أخو حيدة لهما وفادة و وردان الجنى له ذكر فى ليلة الجن (و) وردان (مولى لعمرو ابن العاص وله سوق وردان بمصر) وهى قرية عامرة الآن (ووردانة ة بخارى) كذا ضبطه العمرانى وحققه قال أبو سعد ينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمر (والوردانية ة) منسوبة الى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقى قريبة من قرى الظفرية (و وردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) لها ذكر قال طرفة * ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغر البنون ورهط وردة غيب * (وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها وقال السكرى الرابيع عن يسار سميرا وواردات عن يمينها سمر كلها و بذلك سميت سميرا و يوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة فقال مهلهل * أليلتنا بذى جشم أنيرى * وان أنت انقضيت فلا تحورى * فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير * فانى قد تركت بواردات * بجيرا فى دم مثل العبير * هتكت به بيوت بنى عباد * و بعض الغشم أشفى للصدور * وقال ابن مقبل * ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى يحللنا * وقال امرؤ القيس * سقى واردات فالقليب فلعلعا * ملث سماكى فهضبة أيهيا * (و) من المجاز أرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة و يقال (فلان وارد الارنبة أى طويلها) وكل طويل وارد (و) قال الازهرى و يقال (ايرادّ الفرس) يوراد على قياس ادهام واكمات (صار وردا) و (أصلها اورادّ) بالواو (صارت الواو (ياء لكسر) ة (ماقبلها) ذكره أئمة التصريف فى الابدال (والمستورد بن شداد ابن عمرو القرشى (صحابى) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة وفاته المستورد بن حبلان العبدى له ذكر فى حديث لأبى أمامة فى الفتن وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسيل الفهرى قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها توفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه على بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلى وكذا المستورد بن منهال ابن قنفذ القضاعى له صحبة وهكذا نسبه الطبرى (والزماورد بالضم) وفى حواشى الكشاف بالفتح (طعام من البيض واللحم معرب) ومثله فى شفاء الغليل (والعامة يقولون بزماورد) وهو الرقاق الملفوف باللحم قال شيخنا وفى كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة و يسمى بخراسان نواله و يسمى نرجس المائدة وميسر ومهنا

* ومما يستدرك عليه يقال أكل الرطب موردة أى محمة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس وردة والورد بالكسر الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة * لودق وردى حوضه لم ينده * وأنشد قول جرير فى الماء * لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف * بردى نهر دمشق والورد العطش والموارد المناهل وورد موردا أى ورودا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر و يقال مالك تورّدنى أى تقدم علىّ والمتورد هو المتقدم على قرنه الذى لا يدفعه شئ ومنه قيل للاسد متورد و به فسر قول طرفة * كسيد الغضا نبهته المتورد * مستدرك

والموردة المهلكة جمعها الموارد وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذي أوردني الموارد
وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وشفة واردة ولمة
واردة أي مسترسلة وهو مجاز والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الاغصان
اذا تدلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعي يصف نخلا أوكرما * يلقي نوى طيره في كل مرقبة * يرمون عن وارد الافنان
منهصر * أي يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الوريد اذا كان سيء الخلق غضوبا والوارد الطريق قال لبيد * ثم
أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواه كالمثل * يقول أصدرنا بعيرينا في طريق صادر وكذلك المورد قال جرير * أمير
المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم * ومن المجاز وردت البلد وورد علي كتاب سرني مورده وهو حسن
الايراد قالوا أورد الشئ اذا ذكره وهو يتورد المهالك وورد عليه أمر لم يطقه واستورد الضلالة وورد ها وأورده اياها
وبين الشاعرين مواردة وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع مورد القذال مصفوعا كل ذلك في الاساس
وورد بطن من جعدة والايراد من سير الخيل مادون الجري واستوردني فلان بكذا اتهمني به ووردة الضحى وردها وفي
حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى آخره ويكرهان الاوراد معناه انهم كانوا قد أحدثوا ان جعلوا
القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول
ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد * (الوساد) * بالكسر (المتكأ) قاله ابن سيدة وهو بصيغة وسد
المفعول ما يتكأ عليه وفي اللسان الوساد كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بني الحسحاس
* فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا * (و) الوساد (المخدة) بكسر الميم كصيغة الآلة ما يوضع
تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهري (ويثلث) أي فيهما كما نقله شراح الشمائل وأنكره جماعة واقتصروا
على الكسر في الوساد وقالوا هو القياس في مثله كاللباس واللحاف والفراش ونحوها والذي يظهر من سياق المصنف
أن التثليث في الوسادة فقط وقد صرح به الصاغاني ونقل فيها الفتح والضم وقال لغتان في الوسادة بالكسر (ج وسد)
بضمتين وبضم فسكون هكذا ضبط بالوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح ووسادات (و) قد (توسد ووسده
اياه) توسيدا فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلي * فكنت ذنوب البئر لما توسلت * وسربلت
أكفاني ووسدت ساعدي * (وأوسد في السير أغذ) بالغين والذال المعجمتين أي أسرع (و) أوسد (الكلب أغراه
بالصيد كآسده) وقد تقدم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من
الشأم) في آخر جبال حوران مابين برقع وقراقر مات به الفقيه يوسف بن مكي بن يوسف الحرثي الشافعي أبو الحجاج امام
جامع دمشق الدمشقي وكان سمع أبا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن
عساكر (وذات الوسائد ع بأرض نجد) في بلاد تميم قال متمم بن نويرة * ألم ترأني بعد قيس ومالك * وأرقم غياط
الذين أكابد * ومصرع بوادي منعج اذ أجنه * ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد * (و) في الحديث (قوله صلى
الله عليه وسلم) لعدي بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كناياته البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير
(كناية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) ووثره (طاب نومه) وطال أراد ان نومك اذا لكثير
(أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الاترى الى قول طرفة * أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه *
خشاش كرأس الحية المتوقد * وتشهد له الرواية الاخرى قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار
لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (في شريح الحضرمي) في خبر مرسل ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابي (يحتمل كونه مدحا أي لا يمتهنه ولا يطرحه بل
يجله ويعظمه) أي لا ينام عنه ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها
لا كمن يتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه
(ذما أي لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شئ مثل (اكباب النائم على وساده) فان كان حمده فالمعنى
هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما انه أثنى عليه وحمده وقد روي في حديث آخر من قرأ
ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسدا للقرآن (ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم) في حديث آخر (لا توسدوا القرآن)
واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا (ومن الثاني ماروي ان رجلا قال لابي الدرداء) رضي الله عنه
(اني أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفي بعض النسخ بالواو (ان أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل)
يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع

رأسه عليها وقد أطال شراح البخارى فى شرح الحديثين ولخصه ابن الاثير فى النهاية قال شيخنا وما كان من الالفاظ
والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مثله عند أهل البديع الايهام والتورية والمواربة أى المخاتلة كما فى مصنفات
مستدرك البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة فى الوسادة كما قالوا فى الوشاح اشاح وفى الحديث اذا وسد الامر الى غير
أهله فانتظر الساعة أى أسند وجعل فى غير أهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضعت
وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقهما و يكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد الثلام طولا حيث تبلغه البقر
وصد و يقال للابله هو يتوسد الهم * (الوصيد) والأصيد لغتان مثل الوكاف والاكاف نقله الفراء عن يونس والاخفش
وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة)
يتخذ (فى الجبال للمال) أى للغنم وغيرها كالوصيدة يقال غنمهم فى الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف)
فى بعض الاقوال و بالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا فى البصائر للمصنف فلا وجه
لانكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (النبات المتقارب الاصول
و) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقوا عليه وارهقوه كما فى الاساس (و) الوصيد
(المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذى يحتن مرتين) اورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من الغصنة)
بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتى هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيدة
لاتكون الا من الحجارة والذى من الغصنة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف
فى عبارة الازهرى والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ماقبله وليس كذلك فتأمل
(والوصد محركة) وضبطه الصاغانى بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة * ما كان تحبير اليمانى
البراد * يرجوون داخل كل وصاد * نسجى ونسجى مجرهد الجداد * يقال وصد النساج بعض الخيط فى بعض
وصدا ووصده أدخل اللحمة فى السدا (والموصد كمعظم الخدر) أنشد ثعلب * وعلقت ليلى وهى ذات موصد
* ولم يبد للاتراب من ثديها حجم * (وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) فى الجبل لحفظ المال (كاستوصد و) أوصد
(الكلب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كآصده) فهو موصد مثل أوجع
فهو موجع وفى حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده من أوصدت الباب اذا أغلقته
وأوصد القدر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاها اللحيانى وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير
همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة مطبقة عليهم وفى البصائر همزها أبو عمرو وحمزة وخلف
وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعد ثبت) وفى النوادر وصدت بالمكان أصد وودت أتد
اذا ثبت و يقال وصد الشئ و وصب أى ثبت فهو واصد و واصب ومثله الصهد والصهب للحر الشديد (و) وصد
بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصده وأوصده اذا أغراه
مستدرك وحذره * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبيئة سره او بله وأنشد يعقوب * ومرهق سال امتاعا بوصدته *
لم يستعن وحوامى الموت تغشاه * فسره ابن سيدة بما تقدم وقال معنى لم يستعن أى لم يحلق عانته * (وطد الشئ
وطد يطده وطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) توطيدا (فتوطد) ثبت وقال
يصف قوما بكثرة العدد * وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت * بمن فوقها من ذى بيان وأعجما * والواطد
الثابت والطادى مقلوب منه وسيأتى وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز * وأس مجد ثابت وطيد
* نال السماء فرعها المديد * وقد اتطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن
الوليد طدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى وعن أبى عمرو والوطد غمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه و به فسر حديث
ابن مسعود ان زياد بن عدى أتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله أعل عنى فقال لاحتى تخبرنى متى
يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير معنى فوطده الى الارض
أى غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطد (له) عنده (منزلة) اذا (مهدها) كوطدها (و) وطد
(الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشتد (و) وطد (الشئ دام وثبت) مثل وصد فهو واطد و واصد (و) وطد
الشئ وطدا دام و (رساو) قال الفراء طدا اذا ثبت وداط و وطد اذا حمق و وطد اذا (سار ضد) و بين سار ورسا
جناس كما لايخفى (و) وطد (لغة فى وطأ ومنه) ما جاء (فى رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر) أى وطأتك كذا
قاله شراح البخارى ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أى سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا
روى وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روى فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة يوطد بها

اساس

أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضربه بالميطدة وقيل هى خشبة يمسك بها المثقب كما فى اللسان ومن المجاز
(الوطائد أثافى القدر) كأنه جمع وطيدة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنيان والمتواطد الدائم الثابت الذى بعضه
فى أثر بعض) كالوطد والطادى (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن ابى عمرو * ومما يستدرك عليه وله مستدرك
عنده وطيدة أى منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله للسلطان ملكه فأطده اذا ثبته وعز موطد وموطود
وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كما فى الاساس *(وعده الامر) متعد بنفسه
(و) وعده (به) متعد يا بالباء وهو رأى كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع الثلاثى قالوا وانما تكون مع وعد
الرباعى (يعد عدة) بالكسر وهو القياس فى كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا
الوعود حكاها ابن جنى وقوله تعالى متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أى انجاز هذا الوعد أرونا ذلك وفى التهذيب
الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء
اذا أضافوا وأنشد * ان الخليط أجدوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا * وقال ابن
الأنبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال و يكتب بالياء وفى الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع
على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة زنى فلا يرد الواو كما يردها فى شيه والفراء يقول عدوى
وزنوى كما يقال شيوى قلت وقوله ولا يجمع أى لكونه مصدرا والمصادر لا تجمع الا ما شذ كالاشغال والحلوم كما قاله سيبويه
وغيره (وموعدا وموعدة) قال شيخنا وأيضا من المقيس فى باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وما جاء
بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وما معه من الالفاظ التى جاء بها الجوهرى وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف فائدة
وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهرى وسبب
عدول المصنف عنها قريبا وفى لسان العرب و يكون الموعد مصدر وعدته و يكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم
للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله
عز وجل "الا عن موعدة وعدها اياه" وفى الصحاح وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا
فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبال أمنصوبا كان
يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق
وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل
ثابتة نحو يوجل و يوجع و يوسن ففيه الوجهان فان أردت المكان والكسر كسرته وان أردت به المصدر نصبت وقلت
موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى
والموعى من يلى و يفى ويعى قال الامام أبو محمد بن برى قوله فى استثنائه الا أحرفا جاءت نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد
قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء
ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان
عمر معدول عن عامر انتهى قلت ولما كان الامر فيه ماذكره ابن برى وان بعض ما استثناه مناقش فيه ومردود عليه
لم يلتفت اليه المصنف وزعم شيخنا سامحه الله تعالى انه لجهله عن القواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعودا
وموعودة) قال ابن سيده هو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة
قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا ومعملا قولهم * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * قال شيخنا وورود مفعول مصدرا من
الثلاثى الجمهور حصروه فى السماع وقصروه على الوارد وأبو الخطاب الاخفش الكبير فى جماعة قاسوه فى الثلاثى
كما قاس الكل اسم مفعول مصدرا فى غير الثلاثى على ما عرف فى الصرف (و) وعده (خيرا وشرا) فينصبان على
المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصواب الاول كما حققه شيخنا وعبارة الفصيح وعدت الرجل خيرا وشرا
قال شراحه أى منيته بهما قال الله تعالى فى الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما
ومثله كثير وقال فى الشر قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا
* اذا وعدت شرا أتى قبل وقته * وان وعدت خيرا أراث وعتما * قلت وصرح الزمخشرى فى الاساس بأن
قولهم وعدته شرا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فاذا أسقطا) أى الخير والشر (قيل
فى الخير وعد) بلا ألف (وفى الشر أوعد) بالالف قاله المطرز وحكاه القتيبى عن الفراء وقال اللبلى فى شرح الفصيح
وهذا هو المشهور عند أئمة اللغة وفى التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا وأوعدته خيرا وأوعدته شرا
فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف وأنشد لعامر بن

الطفيل * وانى وان أوعدته أووعدته * لاخلف ايعادى وانجز موعدى * (وقالوا أوعد الخير) حكاه
ابن سيده عن ابن الاعرابى وهو نادر وانشد * يبسطنى مرة ويوعدنى * فضلا طريفا الى اباديه * (و) أوعده
(بالشر) أى اذا أدخلوا الباء لم يكن الا فى الشر كقولك اوعدته بالضرب وعبارة الفصيح فاذا ادخلت الباء قلت
اوعدته بكذا وكذا تعنى من الوعيد قال شراحه معناه انهم اذا أدخلوا الباء أتوا بالالف معها فقالوا اوعدته بكذا
ولا تدخل الباء فى وعد بغير الف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة قلت وفى المحكم
وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد فاذا قالوا اوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز
اوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم * قال الجوهرى وتقديره أوعدنى بالسجن واوعد رجلى
بالاداهم ورجلى شثنة أى قوية على القيد قلت وحكى ابن القوطية وعدته خيرا وشرا وبخير وبشر فعلى هذا لا تختص
الباء بأوعد بل تكون معها ومع اوعد فتقول أوعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر ما مر وحكى قطرب فى كتاب
فعلت وافعلت وعدت الرجل خيرا وأوعدته خيرا ووعدته شرا واوعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا
(المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهرى وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الاساس وهذا الوقت والمكان
ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا واتعدوا) بمعنى واحد (أو الاولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو
المشهور والذى عليه الجمهور وفى اللسان اتعدت الرجل اذا اوعدته قال الاعشى * فان تتعدنى أتعدك بمثلها *
وقال أبو الهيثم اوعدت الرجل اوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا (وواعده الوقت والموضع) وواعده
(فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك
خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الاساس بعيد الجرى (و) من المجاز أيضا
(سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (يعد بالحر) وكذا عام واعد (او) يوم واعد
يعدك (بالبرد أوله) ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بحر أو برد كذا فى اللسان (و) من المجاز أيضا
(ارض واعدة رجى خيرها من النبت) قال الاصمعى مررت بارض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة اذا رجى
خيرها وتمام نبتها فى أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع * رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد *
(و) اشتد (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعده وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد
والوعيد وحكاه أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسروا الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير
الفحل) اذا هم ان يصول وفى الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان اى يهدران
وقد أوعد يوعد ايعادا (والتوعد التهدد كالايعاد) وقد أوعده وتوعده وقال أبو الهيثم اوعدت الرجل اوعده ايعادا
وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا ونقل ابن منظور عن الزجاج ان العامة تخطئ وتقول اوعدنى فلان موعدا اتفق عليه
(والاتعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء وادغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد) ائتعادا (فهو مؤتعد بالهمز)
كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور وقال ابن برى صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو
موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعلونه على حركة ماقبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ماقبلها
والفا ان انفتح ماقبلها وواوا ان انضم ماقبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص
سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى مستدرك
ما أخلفنا موعدك بملكنا وكذلك قوله فأخلفتم موعدى قال عهدى ويقال للدابة والماشية اذا رجى خيرها واقبالها
واعد وهو مجاز ويقال هذا غلام تعد مخايله كرما وشيمه تعد جلدا وصرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق
بعدتك وقال * انى اتممت ابا الصباح فاتعدى * واستبشرى بنوال غير منزور * واليوم الموعود يوم القيامة كقوله
تعالى ميقات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعدلها او يقبح اخلافها كاسترجاع العطية وقولهم وعده عدة
الثريا بالقمر لانهما يلتقيان فى كل شهر مرة قاله الميدانى والطائفة الوعيدية فرقة من الخوارج افرطوا فى الوعيد فقالوا
بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذ واعدنا موسى أربعين ليلة قرأ أبو عمرو وعدنا بغير الف وقرأ
ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحاق اختار جماعة من أهل اللغة واذ
وعدنا بغير الف وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله
تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا واما واعدنا هذا فجيد لان الطاعة
فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع فجرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب
والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعدت خيرا فلم تفعله قالوا أخلف فلان وهو العيب

الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا اخلافا فان فعل فهو حقه قال ثعلب ما رأينا احدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا اوعد عفا وله ان يعذب قاله المطرز فى الياقوت وحكى صاحب الموعب عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لعمرو بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر * ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختتى من صولة المتهدد * وانى وان اوعدته اووعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى * وقد اوسع فيه صاحب المجمل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب او سنة أقوال قال شيخنا وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه وتستقبحه وقالوا اخلاف الوعد من أخلاق الوغد وقيل الوفاء سنة والاخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر ابن العربى بعد سرد كلام وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة مستقلة سماها التماس السعد فى الوفاء بالوعد جمع فيها فأوعى وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكى ألم على هذا البحث فى الزواجر ونقل حاصل كلام السخاوى برمته فراجعه ثم قال شيخنا وأما الاخلاف فى الايعاد الذى هو كرم وعفو فتفق على تخالفه والتمدح بتركه وانما اختلفوا فى تخلف الوعيد بالنسبة اليه تعالى فأجازه جماعة وقالوا هو من العفو والكرم اللائق به سبحانه ومنعه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى ما يبدل القول لدى وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الاول وقد أوردها مبسوطة أبو المعين النسفى فى التبصرة فراجعها والله أعلم * (الوغد الاحمق الضعيف) الخفيف العقل (الرذل الدنىء) الخسيس (أو) هو (الضعيف جسما وقد وغد ككرم وغادة) فهو وغد (و) الوغد (الصبى و) الوغد (خادم القوم) وقد وغدهم يغدهم وغدا خدمهم وقيل هو الذى يخدم بطعام بطنه كذا فى الاساس واللسان وفى شرح لامية الطغرائى عند قوله * ما كنت أوثر ان يمتد بى زمنى * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل * قال الاوغاد جمع وغد وهو الدنىء الذى يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذى يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل الذى لا ذكر له (ج أوغاد ووغدان) بالضم وهذه عن الصاغانى (ووغدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووغدانهم ووغدانهم أى من اذلائهم وضعفائهم (و) الوغد (ثمر الباذنجان) كالمغد وقد تقدم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان فى موضعه كأنه لشهرته وفيه تأمل (و) الوغد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وما عداه من المعانى راجعة اليه كالدنىء والخسيس والذليل والصبى (و) من ذلك الوغد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أو يقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (والمواغدة لعبة) لهم نقله الصاغانى يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواغدة أيضا (ان تفعل كفعل صاحبك و) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهى (المجاراة) والمواضحة (وقد تكون) المواغدة (للناقة واحدة لان احدى يديها ورجلها تواغد الأخرى) وواغدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب * مواغد جاء له ظباظب * وغد وفد * وفد اليه وعليه يفد وفدا) بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وافادة) على البدل (قدم) فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل * الا الافادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم * كذا نص المحكم وقال الاصمعى وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) فى الصحاح والاساس وفد فلان على الامير أى (ورد) رسولا فهو وافد وهكذا أورده المصنف فى البصائر (واوفده عليه) وهى بقية عبارة المحكم ومثله فى الاساس (و) أوفده (اليه) من عبارة الجوهرى ونصها واوفدته انا الى الامير أرسلته واقتصر على هذه المصنف فى البصائر وأورده ابن سيدة أيضا بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافد كصحب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا تسامحوا فيه لانه معتل الاول (ووفد) كركع وزاد الزمخشرى فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه اقتصر فى اللسان وزاد غيره (والقطا) وفى الاساس الطير قال وهو الذى يتقدم (سائرها) فى السير والورود (و) من المجاز الوافد هو (المرتفع) الناشز (من الخد عند المضغ) وفى البصائر والوافدان فى قول الاعشى * رات رجلا غائب الوافدين مختلف الخلق أعشى ضريرا * هما الناشزان من الخدين عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافدى) من العرب (والايفاد الاشراف) على الشئ وأنشد فى البصائر لحميد بن ثور الهلالى رضى الله عنه * ترى العلافى عليها موفدا * كأن برجا فوقها مشيدا * أى مشرفا ويقال للفرس ما احسن ما اوفد حاركه أى أشرف وهو مجاز (كالتوفد و) الايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه كما تقدم (كالتوفيد) يقال وفده الامير الى الامير الذى فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال تميم بن مقبل * تراءت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فأوفدا * (و) الايفاد (الاسراع)

وهو فى شعر ابن أحمر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال اوفد الشئ اذا ارتفع كما فى الاساس وفى اللسان اوفد
الشئ رفعه واوفد هو ارتفع (والوفد ذروة الحبل) بالحاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا فى نسختنا
ومثله فى اللسان وفى بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان
مستوفد فى قعدته أى منتصب غير مطمئن كمستوفز وفى الاساس استوفد فى قعدته ارتفع وانتصب ورأيته مستوفدا
(وبنو وفدان) بالفتح (حى) من العرب أنشد ابن الاعرابى * ان بنى وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام
صك * (و) يقال (هم على أوفاد) أى (على سفر) قد اشخصنا أى أقلقنا كأوفاز * ومما يستدرك عليه هو مستدرك
كثير الوفادة على الملوك وما اوفدك علينا واستوفدنى وتوافدنا عليه ومن المجاز الحاج وفد الله و بينا انا فى ضيق اذ أوفد
الله على برجل فاخرجنى منه بمعنى جاءنى به وركب موفد مرتفع وكذا سنام موفد وتوفدت الابل والطير تسابقت كذا
فى اللسان وعبارة الاساس توفدت الاوعال فوق الجبل أشرفت وفى التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والاوفاد قوم من
العرب أنشد ابن الاعرابى * فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوفاد اسفل سافل * وواقد بن سلامة
روى حديثه ضمرة بن ربيعة وواقد بن موسى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو واقد روى عنه عبد الجبار بن نافع
الضبى ومحمد بن يوسف بن واقد وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن واقد اللخمى قاضى قرطبة وابو المرجا سالم بن ثمال بن
عفان بن واقد كذا فى التبصير للحافظ * تكميل * قد تكرر لفظ الوفد فى الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد
واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفى الحديث وفد الله ثلاثة وفى حديث
الشهيد فهو وافد سبعين يشهد لهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووى الوفد جماعة مختارة للتقدم
فى لقاء العظماء وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون
وفى تفسير ابن كثير ومنه أخذ احد الجلالين ان الوفد القادمون ركبانا وفى العناية للخفاجى ان أصل الوفود القدوم
على العظماء للعطايا والاسترفاد وفى شرحه للشفاء اثناء اعجاز القرآن أصل معنى الوفد الأشراف هذه أقوالهم
وظاهر كلام المصنف كغيره من الأئمة ان الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركبانا مختارين للقاء
العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن ان يقال ان كلام النووى وغيره استعمال عرفى وكلام المصنف وغيره استعمال
لغوى والله أعلم * (الوقد محركة النار) نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا وقد
(اتقادها) أى فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الاخير عن سيبويه
وفى البصائر وهذا شاذ والا كثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا
وقدت النار وقودا مثل قبلت الشئ قبولا وقد جاء فى المصدر فعول والباب الضم (والقدة) كالعدة (والوقدان)
محركة وزاد فى الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهرى وقدت النار تقد وقودا
بالضم (و) قد (اوقدتها) ايقادا (و) فى عبارة الليث (استوقدتها) استيقادا (وتوقدتها) وقد وقدت هى
وتوقدت واتقدت واستوقدت أى هاجت وأوقدها هو ووقدها فهو لازم متعد وفى الاساس اوقدتها رفعتها بالوقود (والوقود
كصبور الحطب) قال الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه التوقد فيكون مصدرا أحسن من ان يكون
الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع
المصدر وعن الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر وقال غيره وكل ما اوقدت به فهو وقود (كالوقاد)
بالكسر (والوقيد وقرئ بهن) يعنى اللغات الثلاثة وفى البصائر وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار
وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل عن الوقود بالضم وقد قرئ به أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن
يعقوب وعزاها فى البصائر الى الحسن وأبى رجاء العطاردى ويزيد النحوى (والوقاد ككتان) وفى بعض النسخ
كشداد الرجل (الظريف الماضى) وهو مجاز (كالمتوقد و) الكوكب الوقاد (المضئ و) الوقاد (من القلوب
السريع التوقد فى النشاط والمضاء الحاد) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاول مجاز المجاز (والوقدة) بفتح فسكون
(أشد الحر) وهى عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز طبختهم وقدة الصيف ووقدة الحصى (والوقيدية جنس من
المعزى) ضخام حمر قال جرير * ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر * والا عرف الرقيدية
(وواقد ووقاد ووقدان) كناصر وشداد وسحبان (أسماء و) يقال (أوقدت للصبى نارا أى تركته) وودعته قال الشاعر
* صحوت واوقدت للهو نارا * ورد على الصبا ما استعارا * (و) قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره
وأوقد نارا اثره أى لارجعه) الله (ولارده) وروى عن ابن الاعرابى أبعده الله وأسحقه وأوقد نارا اثره قال وقالت
العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم أى شرهم

(وزند ميقاد سريع الورى) و يقال وقدت بك زنادى وهو دعاء مثل وريت كذا فى اللسان (وأبو واقد الليثى الحارث بن
عوف صحابى) وقيل عوف بن الحارث قيل انه شهد بدرا ونزل بمكة وتوفى بها ٦٨ (وابنه واقد) يقال له صحبة روى له أبو داود
(و) كذلك (أبو واقد الليثى) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذى روى له الاربعة (تابعيان) ضعيف مات بعد الاربعين
(وواقد بن أبى مسلم الواقدى محدث) منسوب الى جده واقد ووالده ابو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن واقد وكذا أبو زيد
واقد بن الخليل الخليلى أبوه مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كمجلس موضع مستدرك
النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفنا بالميقدة محل قريب من المشعر الحرام كذا فى الاساس وتوقد الشئ تلألأ
وهى الوقدى قال * ما كان اسقى لنا جود على ظمأ * ماء بخمر اذا ناجودها بردا * من ابن مامة كعب ثم عى به * زو المنية
الاحرة وقدا * وكل شئ يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه ومن المجاز يقال للاعمى هو غائر الواقدين
وأبو واقد النميرى وأبو واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيان وواقد بن عبد الرحمن بن معاذ وواقد أبو عمر
تابعيان وأبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى الاسلمى مولى بنى سهم تكلم فيه وعبد الرحمن بن واقد الواقدى الحنبلى
المؤدب مقرئ * (وكد) بالمكان (يكد وكودا) بالضم اذا (أقام) به (و) يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا (قصد) ه وكد
وطلبه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله (و) وكد يكد وكدا أى (أصاب و) وكد (العقد) والعهد
توكيدا (أوثقه كأكده) الهمز لغة فيه (و) وكد (الرحل شده) يقال فيه أوكدته ايكادا وآكدته وبالواو أفصح
(والوكائد سيور يشد بها) الرحل والسرج (جمع وكاد) بالكسر (واكاد) لغة فيه كوشاح واشاح وقال ابن دريد
الوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفتى السرج الواحد وكاد واكاد (والوكد بالضم السعى والجهد و) يقال
(مازال ذلك وكدى أى فعلى) ودأبى وقصدى (و) الوكد (بالفتح المراد والهم والقصد) يقال وكد فلان أمرا اذا مارسه
وقصده قال الطرماح * ونبئت ان القين زنى عجوزة * قفيرة أم السوء ان لم يكد وكدى * أى ان لم يعمل عملى ولم يقصد
قصدى ولم يغن غنائى (و) وكد (بلالام ع بين الحرمين) الشريفين (أو جبل مشرف على خلاطى من جبال مكة)
ينظر الى جمرة كذا فى معجم البلدان (والتوكيد) بالواو (أفصح من التأكيد) بالهمز و يقال وكدت اليمين والهمز فى
العقد أجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال أبو العباس التوكيد دخل فى الكلام لاخراج الشك
وفى الاعداد لاحاطة الاجزاء وقال الصاغانى التوكيد دخل فى الكلام على وجهين صريح وغير صريح فالصريح نحو
قولك رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما
والمرأتان كلتاهما والقوم كلهم والرجال أجمعون والنساء جمع وجدوى التوكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد
وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده فأزلته
وان لظان أن يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز أو سهو فاذا قلت كلمنى أخوك فيجوز أن يكون كلمك هو أو
أمر غلامه أن يكلمك فاذا قلت كلمنى أخوك تكليما لم يجز أن يكون المكلم لك الا هو (وتوكد) الامر (وتأكد بمعنى)
واحد (والمواكدة الناقة الدائبة فى السير والمتوكد القائم المستعد للامر) يقال ظل متوكدا بأمر كذا ومتوكزا أى
قائما مستعدا (والمياكيد والتآكيد والتواكيد السيور التى يشد بها القربوس) الى دفتى السرج وقيل هى
المياكيد ولا تسمى التواكيد وهى من الجموع التى لا مفرد لها وبقى عليه الوكاد بالكسر حبل يشد به البقر عند
الحلب وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أعملتاه * (الولد محركة و) ولد
الولد (بالضم) واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قاله الزجاج وأنشد الفراء * ولقد رأيت
معاشرا * قد ثمروا مالا وولدا * (و) الولد (بالكسر) لغة (و) كذا (الفتح) مع السكون (واحد وجمع)
قال ابن سيدة وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى (وقد يجمع) أى الولد محركة كما صرح به غير واحد (على
أولاد) كسبب وأسباب (و ولدة) بالكسر (والدة) بقلب الواو همزة (وولد بالضم) وهذا الأخير نقله ابن سيدة
بصيغة التمريض فقال وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب
المثالين على الكلمة ثم قال والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل وفى اللسان والولدة
جمع الأولاد قال رؤبة * شمط بنى ولدة زغايلا * قال الفراء قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبى عمرو وكذلك قرأ
كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحاق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد (و) فى التهذيب
ومن أمثال العرب وفى الصحاح من أمثال بنى أسد (ولدك من دمى عقبيك) هكذا محركة وكسر الكاف فهما بناء
على انه خطاب للانثى (أى من نفست به) وصير عقبيك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو
من غيرك كذا فى سائر النسخ والمضبوط فى نسخ الصحاح ولدك بالضم وفتح الكاف قال شيخنا والتدمية للذكر على

المجاز ثم أنشد الجوهرى * فليت فلانا كان فى بطن أمّه * وليت فلانا كان ولد حمار * ثم قال فهذا واحد
قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا وقال ابن السكيت يقال فى الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال
وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد (والوليد المولود) حين يولد فهو فعيل بمعنى المفعول وصريح كلامه انه لا يؤنث
وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى (و) الوليد (الصبى) مادام صغيرا القرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير
لبعد عهده عنها وهذا كما يقال لبن حليب وجبن طرى للطرى منهما دون الذى بعد عن الطراوة كذا فى المصباح (و)
الوليد (العبد) وقيده بعضهم بمن يولد فى الرق (وأنثاهما بهاء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان)
بالكسر جمع وليدة كما ان الاوّل جمع وليد كما فى الاساس وفى التهذيب والوليد المولود والجمع ولدان والاسم الولادة
والولودية عن ابن الاعرابى قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها
والأنثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفى الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل أى كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل
وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفى الحديث الوليد فى الجنة أى الذى مات وهو طفل أو سقط
قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفى الحديث تصدقت أمى علىّ بوليدة يعنى جارية
وفى الاساس من المجاز رأيت وليدا و وليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفى النهاية والمحكم والتهذيب
الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان و ولدة ويقال
للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى
وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف
وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه كذا فى اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاغانى (ويقال)
فى المثل (أمر) وفى كتب الامثال هم فى أمر (لا ينادى وليده) يضرب (فى الخير والشرّ أى اشتغلوا به حتى لو مد
الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أى لم يزجر عنه لكثرة الشئ عندهم قلت فهو فى موضع الكثرة والسعة
وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى * تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها * قال
هذا مثل ضربه معناه أى لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشئ الذى يضرب له فيه المثل وقال الاصمعى
وأبو عبيدة فى قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه
الجلة وقال آخر أصله من الغارة أى تذهل الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل
لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا * وأخرج من
تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلصلا * امام هوىّ لا ينادى وليده * وشر وأمر بالعنان ليرسلا * ثم قيل
ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير قال ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى
وليده أى ان كان الوليد فى ماشية لم يضره أين صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها
مخصبة وان كان طعام أو لبن فمعناه انه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفى أى نواحيه أهوى
(وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما وانما أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن فى المصباح ان كسرهما
أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (وإلادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة فى الهمزة
المكسورة كاشاح وإكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعد أما الاوّل فهو القياس فى كل مثال كما سبق وأما
الثانى فهو أيضا مقيس فى باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وقد سبق البحث فيه (و) فى المحكم
ولدته أمه ولادة وإلادة على البدل فهى (والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب فى المرأة وكل حامل
تلد ويقال لام الرجل هذه والدة (و) فى الحديث فأعطى شاة والدا قال الليث (شاة والد) وهى الحامل وانها لبينة
الولاد ومعنى الحديث أى عرف منها كثرة النتاج كما فى النهاية ومثل ذلك فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت وزاد فى المصباح
والولاد بغير هاء يستعمل فى الحمل (و) فى اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبور و (ج ولد) بضم فتشديد
كسكر وهو المقيس فى فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا فى سائر النسخ ووجد فى نسخ الصحاح واللسان
بضم فسكون ومثله فى أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد (ولدتها توليدا فأولدت) هى (وهى مولد
كمحسن (من) غنم (مواليد وموالد) ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفى حديث لقيط ماولدت يا راعى
يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ماولدت يعنون
الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الابرص والاقرع فانتج هذان وولد هذا وقال الأموى
اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر * اذا ما ولد واشاة

تنادوا * أجدى تحت شاتك أم غلام * قال ابن الاعرابى فى قوله ولدوا شاة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت و يقال فى الشاء ولدناها أى ولينا ولادتها و يقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة و يقال أيضا وضعت فى موضع ولدت كذا فى اللسان و بعض من ذلك فى البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (واللدة) بالكسر (الترب) وهو الذى يولد معك فى وقت واحد (ج لدات) وهو القياس فى كل كلمة فيها هاء تأنيث كما جزم به النحاة وحكى الشاطبى عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهرى وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علما صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض ان لدة من لدى لا من ولد وسيأتى الكلام عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق * رأين شروخهن موزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام * وفى الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان (والتصغير وليدات و وليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (لا لديات ولديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليديق لا فرق بينه و بين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعد بن جلبى فى حاشيته انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطا وسيأتى البحث فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناهما فلا يكاد يوجد فى الدواوين ولا نقله أحد غير المصنف فينبغى التحرى والمراجعة حتى يظهر من أين مأخذه ففى اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته و مولده الموضع الذى ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه ومثله فى الصحاح وفى المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير (والمولدة الجارية) المولودة بين العرب كالوليدة) ومثله فى المحكم وقال غيره عربية مولدة و رجل مولد اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التى ولدت بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التى أبوها وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض وهى بأرض أخرى قال والقن من العبيد التليد الذى ولد عندك وجارية ولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم و يغذونها غذاء الولد و يعلمونها من الادب مثلما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله فى الاساس (و) المولدة (المحدثة من كل شئ و) منه المولدون (من الشعراء) وانما سموا بذلك (لحدوثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة) وفى حديث مسافع حدثتنى امرأة من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة (والولودية) بالضم (الصغر) عن ابن الاعرابى (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها وفى البصائر يقال وفعل ذلك فى وليدته وولوديته أى فى صغره وفى اللسان فعل ذلك فى وليديته اى فى الحالة التى كان فيها وليدا (و) قال ابن بزرج الولودية ايضا (الجفاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهى الامية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم أنت نبيى وانا ولدتك اى ربيتك فقالت النصارى) وقد حرفته فى الانجيل (انت بنى وانا ولدتك) وخففوه وجعلوه له ولدا (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه ابو عمرو عن ثعلب وأورده المصنف فى البصائر (وبنو ولادة) ككتابة (بطن) من العرب (وسموا وليدا وولادا) الاخير ككتان والمسمون بالوليد من الصحابة احد عشر رجلا راجعه فى التجريد ومن التابعين ثلاثة وعشرون رجلا راجعه فى الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينة مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد) اى (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد اى ليس من اصل لغتهم و فى اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى (و) قال ابن السكيت و يقال (ما ادرى اى ولد الرجل هو اى اى الناس) هو وأورده الجوهرى فى الصحاح والمصنف ايضا فى البصائر هكذا

مستدرك * ومما يستدرك عليه الوالد الأب والوالدة الأم وهما الوالدان اى تغليبا كما هو رأى الجوهرى وغيره وكلام المصنف فيما تقدم صريح فى ان الأم يقال لها الوالد بغير هاء على خلاف الاصل و والدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف الوالدان تحقيقا و ولد الرجل ولده فى معنى ورهطه فى معنى و به فسر قوله تعالى ماله و ولده الا خسارا وتوالدوا اى كثروا وولد بعضهم بعضا وكذا التلد واستولد جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفى البصائر يعنى آدم وما ولد من صديق ونبى وشهيد ومؤمن وتولد الشئ من الشئ حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليد من العبيد الذى ولد عندك والتليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم وعندهم أبواها وفى الافعال لابن القطاع اولد القوم صاروا فى زمن الاولاد وأولدت الماشية حان ان تلد ومن المجاز

تولدت العصبية بينهم وارض البلقاء تلد الزعفران والليالى حبالى ليس يدرى مايلدن وصحبة فلان ولادة للخير واستدرك
شيخنا ولادة بنت المستكفى الاديبة الشاعرة قلت والوليد جد الحافظ أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن داود بن
الوليد بن عبد الله البزار البخارى روى عن ابى العباس المستغفرى وعنه قتيبة بن محمد العثمانى وغيره وولید أباد
ومد — من قرى همدان نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح) قاله الكسائى وقيل هو
الحر أيا كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور
وقد يقع الومد أيام الخريف ايضا قال وهو لثق وندى يجىء من جهة البحر اذا ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فتقع على
البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا النتن رائحته يقال (ليلة ومد) بغير هاء (و ومدة) وهو
الاكثر وذات ومد الاخير من الاساس وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وأ كثر ما يقال فى الليل ومدت الليلة تومد ومدا
وقال الراعى يصف امرأة * كأن بيض نعام فى ملاحفها * اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد * (أو) الومد (شدة
حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء فى حديث عتبة بن غزوان انه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك قال الليث الومدة
يجىء فى صميم الحر من قبل البحر حتى يقع على الناس ليلا (و) من المجاز الومد (الغضب) و (فعل الكل) ومد
مستدرك — بالكسر (كوجل) يقال ومد عليه ومدا غضب وحمى كوبد وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان * ومما يستدرك
عليه وبذاد بالفتح من قرى الرى وكورة فى جبال طبرستان نسبت الى هرمز وونمدون من قرى بخارا كل ذلك من
وهد — المعجم ﴿الوهدة الارض المنخفضة كالوهد) وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان
المنخفض كأنه حفرة والوهد يكون اسما للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (و وهاد) بالكسر (و وهدان) بالضم
ووقع فى لسان العرب بدل وهاد وهد بضم فسكون فلينظر (و) الوهدة (الهوة) تكون (فى الارض) ومكان وهد
وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المتقرة فى الارض أشد دخولا فى الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها
رمحان وثلاثة لا تنبت شيئا (وأوهد كأحمد يوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه
ان تكون الهمزة فيه زائدة (ج اواهد ووهد الفراش) توهيدا (مهده و) من ذلك قولهم (توهد المرأة) اذا (جامعها)
كأنه افترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هى الخنعبة والنونة عن ابن الاعرابى وقال الليث الخنعبة
مستدرك — مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الأساس بتنا فى وهدة وتوهد شغل وفى معجم ياقوت وهد اسم موضع فى قول
رجل من فزارة * أيا أثلتى وهد سقى خضل الندى * مسيل الربى حيث انحنى بكما الوهد ﴿فصل الهاء﴾ مع الدال المهملة
هبد — ﴿الهبد والهبيد الحنظل أو حبه) واحدته هبيدة ومنه قول بعض الاعراب نخرجت لا تلفع بوصيده ولا تقوت
بهبيده وفى حديث عمر وأمه فرودتنا من الهبيد فى النهاية الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته
و يتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو الهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى
فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفى الأساس تقول صحيبة العبيد
أمر من طعم الهبيد (و) قد (هبد) الحنظل (يهبد) ه من حد ضرب اذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبده (طبخه
وجناه كتهبده) يقال تهبد الرجل أو الظليم اذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه
وكسره (واهتبده) اذا أخذه من شجرته أو استخرجه للاكل وفى التهذيب اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فأكل هبيده
وقال الجوهرى الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء
وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته ثم يدق و يطبخ وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل اذا عالج الهبيد (و) هبد (فلانا
أطعمه اياه) أى الهبيد مقتضى سياقه انه من حد نصر والذى فى التكملة مضبوطا من حد ضرب (و) رجل هابد
و (الهوابد اللاتى يجتنينه وهبود كتنور) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمرو بن الجعيد) المرادى وفى التهذيب
اسم فرس سابق لبنى قريع قالت امرأة من اليمن * أشاب قذال الرأس مصرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا *
(و) هبود (ماء لا موضع) فى بلاد تميم كما فى أ كثر نسخ الصحاح وفى بعضها نمير بدل تميم (ووهم الجوهرى) قال شيخنا
لا وهم فان الموضع قد يطلق على ماء بالموضع والماء يطلق على موضع هو بها فغايته أن يكون مجازا من اطلاق المحل على
الحال على ان هبود فيه خلاف هل هو اسم ماء او لموضع او لغير ذلك كما قاله البكرى فى المعجم وما فيه خلاف لا ينسب
حاكيه الى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبابيد ايضا) قرأت فى المعجم لياقوت ما نصه قال ابو منصور انشدنا ابو الهيثم
اى لطفيل الغنوى * شرين بعكاش الهبابيد شربة * وكان لها الاحفى خليطا تزايله * قال عكاش الهبابيد
ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله والاحفى اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل * جزى الله كعبا بالأباتر
نعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا * وحدث عمر بن كركرة قال أنشدنى ابن منادر قصيدته الدالية فلما بلغ الى

قوله * يقدح الدهر فى شمار يخ رضوى * ويحط الصخور من هبود * قلت له أى شئ هو هبود فقال جبل فقلت سخنت عينك هبود عين باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شئ خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه فى مسجد البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الصخور من عبود * فقلت له عبود أى شئ هو قال جبل بالشأم فقلت يا ابن الزانية خريت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رأيته فانصرفت وأنا أضحك من قوله وهبود أيضا فرس لعقبة بن سياج

هبرد (ثريدة هبردانة مبردانة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (باردة) هكذا تقوله العرب بكسر الاول والثالث وسكون الثانى وقيل (مصعنبة مسواة ململة) وهذه عن الصاغانى وكان مبردانة اتباع

هجد (الهجود) بالضم (النوم) هجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم (كالتهجد) فى الصحاح هجد وتهجد أى نام ليلا وهجد وتهجد أى سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهجود (بالفتح المصلى بالليل) و (ج) هجود (بالضم) هو جمع هاجد كواقف ووقوف (وهجد) كركع قال مرة بن شيبان * الاهلك امرؤ قامت عليه * بجنب عنيزة البقر الهجود * وقال الحطيئة * فحيالك ودّ ما هدالك لفتية * وخوص بأعلى ذى طوالة هجد * (وتهجد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفى التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى تيقظ بالقرآن وهو حث له فى اقامة صلاة الليل المذكور فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا فى البصائر (كهجد) تهجيدا (ضد) قال ابن الاعرابى هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل وقال غيره وهجد اذا نام وذلك كله فى آخر الليل قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب ان الهاجد هو النائم وأما المتهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهجد لالقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالقائه الحنث عن نفسه وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدى بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد (وأهجد) الرجل (نام) بنفسه مثل هجد عن الزجاج (و) أهجد (أنام) غيره قال ابن بزرج أهجدت الرجل أنمته وهجدته أيقظته (و) قال غيره أهجد (الرجل وجده نائما) وهجده أنامه (و) أهجد (البعير ألقى جرانه على الارض كهجد) تهجيدا وهكذا أورده المصنف فى البصائر وابن القطاع فى الافعال (وهجده تهجيدا أيقظه ونومه ضد) قال لبيد فى التهجيد بمعنى التنويم يصف رفيقا له فى السفر غلبه النعاس * ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل * قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل * كأنه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذى أصابه الجود من النعاس (وهجد زجر للفرس) مثل اجدوهو بكسرتين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة

هد (الهد الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهد (الكسر) كحائط يهدمرة فينهدم (كالهدود) بالضم وقد هده هدا وهدودا قال كثير عزة * فلو كان ما بى بالجبال لهدها * وان كان فى الدنيا شديدا هدودها * وقال الاصمعى هد البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه وقولهم ما هده كذا ما كسره قلت هذا هو المعروف فى هذا الباب أعنى تعديه ونقل شيخنا عن أبى حيان فى أثناء تفسير مريم انه يقال هد الحائط يهد اذا سقط لازما ونقله السمين وسلمه (و) الهد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابى الهد (الرجل الكريم) الجواد القوى (و) الهد (هدير البعير) عن اللحيانى (و) الهد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعى ونقل الفتح عن ابن الاعرابى (ويكسر) فى هذه الاخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هد أى غير ضعيف ولا جبان (ج هدون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه * ليسوا بهدين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق * ومنع بعضهم الكسر (وقد هد يهد) ويهد (كمل ويقل) أى بالفتح والكسر (هدا) مصدرهما (والهاد صوت) يأتى (من) قبل (البحر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفى بعض الامهات له (دوى) فى الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفى التهذيب ودويه هديده وقد هد يهد كمل يمل (و) الهادة (بالهاء الرعد) تقول العرب وما سمعنا العام هادة أى رعدا (والاهد الجبان) الضعيف (كالهدادة) قال شمر يقال رجل هدوهدادة وقوم هداد جبناء وأنشد قول أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان * فأدخلهم على ربذ يداه * بفعل الخير ليس من الهداد * (و) قولهم (مررت برجل هدك من رجل وتكسر الدال أى حسبك من رجل) ولا يخفى ان قوله من رجل مرة ثانية تكرار مخل للاختصار وهو مدح قال الزمخشرى يقال ذلك اذا وصف بجلد وشدة انتهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فحينئذ (الواحد والجمع والأنثى سواء و) منهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع (يقال مررت) برجل هدك من رجل و (بامرأة هدتك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) فى التثنية مررت (برجلين هداك و) فى الجمع مررت (برجال هدوك و) فى مثنى المؤنث مررت (بامرأتين هدتاك و) فى جمع المؤنث مررت (بنساء هددنك) وأنشد ابن

الاعرابي * ولى صاحب فى الغارهدك صاحبا * قال أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف دينا وفى الحديث ان أبالهب قال
لهدما سحركم صاحبكم وهى كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده (وهددبن بدد كزفر) فهما اسم (الملك الذى
كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك (عن) الامام أبى عبدالله محمدبن اسماعيل (البخارى) فى صحيحه فى كتاب
التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن
الاعرابى وأكمة هدود صعبة المنحدر (و) الهدود (الحدور) كصبور مكان ينحدر منه كالاحدور (والهديد الرجل
الطويل) نقله الصاغانى (والهدهد) كقنفذ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل ما يقرقر من الطير)
صرح به غير واحد من الائمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد قال المفسرون
وهو (طائر م) أى معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلابط و) قال ابن دريد فى تفسير الآية الهدهد
والهداهد (الحمام الكثير الهدهدة) أى الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال
الليث الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعى يصف نفسه وحاله * كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة
الطريق هديلا * وقال الاصمعى يعنى به الفاختة أو الدبسى أو الورشان أو الهدهد أو الدخل وقال اللحيانى قال
الكسائى انما أراد الراعى فى شعره بهداهد تصغير هدهد فأنكر الاصمعى ذلك قال ولا أعرفه مصغرا قال انما يقال
فى كل ما هدل وهدر قال ابن سيدة وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء التصغير قال الصاغانى وقال القتيبى لم يرد الراعى بالهداهد
الهدهد وانما أراد حمامة ذكرا يهدهد فى صوته والذى يحتج للكسائى يقول هو تصغير هدهد قلبوا ياء التصغير ألفا
كما قالوا دوابة فى تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهيد) الاخيرة عن كراع قال ابن سيدة ولا أعرف لها
وجها الا أن يكون الواحد هدهاد (و) الهدهد (بفتحتين أصوات الجن بلا واحد) وأنشد ابن سيدة لابن أحمر
* ثم اقتحمت مناجذا ولزمته * وفؤاده زجل كعزف الهدهد * (وهدده) تهديدا (خوفه) كالتهدد والتهداد
وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوى هديره (و) هدهد (الطائر قرقر)
والهدهدة هى القرقرة (و) هدهد (الصبى) فى مهده هدهدة (حركه لينام) وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة (و) هدهد
(حدر الشئ من علو الى سفل) كدهده (وهداهد حى) من اليمن وهو بالضم بدليل ما بعده (و) هداهد (بالفتح الرفق و)
من ذلك قولهم (هداديك أى مهلا) يكفك (و) فى النوادر (يهدهد الى) كذا ويهدى الى كذا ويسول الى كذا
(أى يخيل) الى ولى ويخال لى كذا تفسيره اذا شبه الانسان فى نفسه بالظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه (و)
يقال (انه لهد الرجل أى لنعم الرجل) وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام لتأكيد قال ابن سيدة هد الرجل كما تقول
نعم الرجل (وفلان يهد) على ما لم يسم فاعله (اذا أثنى عليه بالجلد) والقوة (وهد بكسر الدال المشددة) أى مع فتح الاول
(كلمة تقال عند شرب الحمار) نقله الصاغانى (والهدة ع بين عسفان ومكة) وفى معجم ياقوت بين مكة والطائف
والنسبة اليه هدوى وهو موضع القرود (وقد يخفف) ويقال بالتخفيف موضع آخر عند مر الظهران وهو عمدة
أهل مكة ويقال لهاهدة زليفة وزليفة بطن من هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) فى بابه فراجعه وهكذا ضبطه
أبو عبيد البكرى الاندلسى (وهديد كزبير بن جحجبى) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب أخو سعد وحذافة
(وهم يتهادون) أى (يتساتلون) أى يتتابعون واحدا بعد واحد (و) يقال (مافى وده هداهد) بالفتح أى (لطف
ورفق (والهدهاد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضى) عن ابن الاعرابى والهدهاد بن شرحبيل أبو
بلقيس ملك بعد افريقش * ومما يستدرك عليه انهد الجبل أى انكسر وهدنى الامر وهد ركنى اذا بلغ منه وكسره
وروى عن بعضهم انه قال ماهدنى موت أحد ماهدنى موت الأقران وهدته المصيبة أى أوهنت ركنه وهذا مجاز كما
فى الاساس والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اللهم انى أعوذبك من الهد والهدة قال أحمد بن غياث المروزى الهد الهدم والهدة الخسوف ويقال
الهدة صوت ما يقع من السماء والهديد دوى الصوت كالفديد واستهددت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد * لم
أطلب الخطة النبيلة بالقوة ان يستهد طالبها * وقال الاصمعى يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد وهدد محركة
اسم ملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال ويروى أن سيدنا سليمان عليه السلام زوجه بلقيس بنت بليشرح وفحل هداهد
كثير الهدهدة يهدر فى الابل ولا يقرعها وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج * يتبعن ذا هداهد عجلسا * مواصلا
قفاورملا أدهسا * هكذا أنشده الجوهرى له قال الصاغانى انما هو لعلقة التيمى قال وأنشده أبو زياد الكلابى
فى نوادره لسراج بن قرة الكلابى وهداد كسحاب حى من اليمن ويقال انه ابن زيد مناة والهدان بالكسر الرجل الجافى

قوله يتساتلون صحف فى المتن المشكول وقيل يتساءلون فتنبه له

مستدرك

الاحمق

هدبذ الاحمق وتليل بالسى يستدل به والهدان أيضا موضع بحمى ضرية عن أبى موسى *(الهدبد كعلابط اللبن الخاثر جدا) قال شيخنا وهو من الالفاظ التى استعملوها اسما وصفة ولا فعل له (كالهدابد) كعلابط وابن هدبد وقد فدوهو الحامض الخاثر (و) قيل الهدبد (الخفش و) قيل هو (ضعف العين) وفى غير القاموس البصر بدل العين (و) الهدبد (صمغ اسود) يسيل من الشجر (و) الهدبد (الضعيف البصر) يستعمل اسما وصفة كما تقدم (و) قال المفضل الهدبد الشبكرة وهو (العشا) يكون فى العين يقال بعينه هدبد (لا العمش وغلط الجوهرى) وأنشد * انه لا يبرئ داء الهدبد * مثل القلايا من سنام وكبد * وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى هو قول لبعض أهل اللغة والخطب فى ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب اليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له ان المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل

هرد *(هرده)* أى الثوب (يهرده) من حد ضرب هردا (مزقه كهرته (و) هرد القصار الثوب وهرته (خرقه) وضربه فهو هريد وهريت قاله أبو زيد (و) هرد (اللحم) يهرده هردا أنضجه انضاجا شديدا قاله الاصمعى وقال ابن سيدة (انعم انضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ) وتهرد (كهرده) تهريدا فهو مهرد شدد للمبالغة وقال أبو زيد فان ادخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرد وقد هردته (فهرد) هو كعلم قال والمهر أمثله (و) هرد (الشئ قدر عليه) قال ابن ميادة وبرز السيد والمسود واختلط الهارد والمهرود (والهرد) الاختلاط كـ(الهرج) وتركتهم يهردون أى يموجون كيهرجون (و) الهرد (الطعن فى العرض) هرد عرضه وهرته يهرده هردا (و) الهرد (الشق للافساد) والاخراق لا للاصلاح كما سيأتى (و) الهرد (بالكسر النعامة الأنثى (و) الهرد (الرجل الساقط) الضعيف (و) الهرد (بالضم الكركم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا فى النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو فى نص الصاغانى فحينئذ الصواب فى العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق وللعروق صبغ أصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أى بالهرد (والهردية الحردية) وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه قال الازهرى والذى حفظناه عن أئمتنا الحردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفتح ع ببلاد أبى بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبى زياد وفى التكملة هرد موضع ببلاد أبى بكر (والهردى بالكسر ويمد نبت) وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أمذكرة أم مؤنثة واقتصر الاصمعى أيضا على القصر وقال نبت ولا أدرى ايذكر أم يؤنث كذا فى كتاب المقصور لابى على القالى وكذلك قاله ابن الانبارى وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفتح فسكون فضم (اللص) قال الازهرى وليس بثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كالهرد وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشئ أهريده أردته أريده) كهراقه يهريقه (والتهريد لبس المهرود) ولم يذكر معنى المهرود وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفى الحديث ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين وفى التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفى رواية أخرى فى مهرودتين أى فى شقتين او حلتين قال الازهرى قرأت بخط شمر لابى عدنان أخبرنى العالم من اعراب باهلة ان الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود و يروى فى ممصرتين وهى المصبوغة بالصفرة من زعفران او غيره وقال القتيبى هو عندى خطأ من النقلة وأراه مهروتين أى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال و بالذال أى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى على هذا القيل مهراة و بعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أى بين شقتين أخذا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشدق) لغة فى (اهرته) وقد تقدم فى محله

مستدرك * ومما يستدرك عليه هرند كسمرقند مدينة من نواحى اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه الف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصريفينى محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهرشدة بالكسر وشد الدال العجوز استدركه صاحب اللسان وهركند بالفتح بحر فى أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب وهى آخر جزيرة الهند مما يلى المشرق فيما يزعم بعضهم

هسد *(الهسد محركة)* أهمله الجوهرى وقال المؤرج السدوسى لغة فى (الأسد) رواه الازهرى عنه وأنشد *

فلا تعيا معاوى عن جوابى * ودع عنك التعزز للهساد * أى لا تتعزز للاسد فانها لا تذل لك (و) منه سمى (الشجاع ج
هساد) بالكسر قال الازهرى ولم أسمع هذا لغيره *(هكد)* الرجل (على غريمه تهكيدا) أهمله الجوهرى وقال
ابن الاعرابى اذا (شدد عليه) وفى التكملة تشدد عليه *(هلد الوعك الناس)* أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال الصاغانى اذا (أخذهم وعمهم) *(الهمود)* بالضم (الموت) والهلاك كما همدت ثمود قاله الليث وهو مجاز
كما فى الاساس وفى المحكم همد يهمد همودا فهو هامد وهميد مات وفى حديث مصعب بن عمير حتى كاد ان يهمد من
الجوع أى يهلك (و) الهمود (لطفوء النار) وقد همدت تهمد ذهبت البتة فلم يبن لها أثر (أو) همودها (ذهاب
حرارتها) وقال الاصمعى خمدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبو
وهو هاب (و) من المجاز الهمود (تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطى) تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته
تناثر من البلا (كالهمد) بفتح فسكون ثوب هامد وثياب همد (و) الهمود (فى الارض أن لا يكون بها) وفى بعض
النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر الارض أى بلى وذهب وترى الارض هامدة أى
جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وهو مجاز وفى حديث على
أخرج من هوامد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد فى المكان أقام قال رؤبة بن العجاج * لما رأتنى راضيا
بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد * يقول لما رأتنى راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالباز الذى كرز أى سقط
ريشه (و) قال ابن سيدة الاهماد (السرعة) وقال غيره السرعة فى السير وهو (ضد) يقال أهمد فى السير أسرع
قال رؤبة * ما كان الا طلق الاهماد * وكرنا بالاعزب الجياد * حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الرى ولم تكاد * قلت
ومن ذلك أهمد الكلب أى أحضر (و) عن ابن برج الاهماد (الاندفاع فى الطعام) وقد أهمدوا فيه اندفعوا
(و) الاهماد (السكون) وهو ان لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الهمدة السكتة يقال همدت أصواتهم أى
سكنت (و) الاهماد (السكوت على ما يكره) قال الراعى * وانى لأحمى الأنف من دون ذمتى * اذا الدنس الواهى
الامانة أهمدا * (والهامد البالى المسود المتغير) يقال شجرة هامدة اذا اسودت وبليت وثمرة هامدة اذا
اسودت وعفنت وهو مجاز ورطبة هامدة اذا صارت قشرة وصفرا وهو مجاز ورماد هامد بال متلبد بعضه على بعض
وقيل الهامد البالى من كل شئ (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان
ما لا نبات به) قد أهمده القحط جمعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة باليمن) من حمير واسمه أوسلة بن
مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والنسبة همدانى على لفظها والعقب منه
فى جشم بن خيران بن نوف بن همدان والعقب من جشم فى فخذين لصلبه بكيل وحاشد فمن بكيل فى دومان وسوران
وخيران ومن حاشد فى سبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة باليمن
(والهميد المال المكتوب عليك فى الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى بالهميد قاله ابن
شميل أى بما مات من الغنم والابل (وهمد محركة ماء لضبة) هكذا أورده ياقوت فى المعجم والصاغانى * ومما
يستدرك عليه أهمد فلان الامر أماته وأتوا على قوم فأهمدوهم أى أماتوهم *(هند)* بالكسر (اسم للمائة من
الابل) خاصة (كهنيدة) بالتصغير قال جرير * أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف *
وقال أبو عبيدة هى اسم لكل مائة من الابل وغيرها وأنشد لسلمة بن الخرشب الانمارى * ونصر بن دهمان الهنيدة
عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا * وأنشده الزمخشرى وخمسين عاما وقال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها
ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هى اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن
جنى عن الزيادى قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله فى الاساس
وفى التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال
أبو وجزة * فهم جياد وأخطار مؤبلة * من هند هند وأزياد على الهند (و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا
يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير وقلت هنود وان شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات كذا فى الصحاح وقال
ابن سيدة (ج أهند وأهناد وهنود) وأنشد سيبويه لجرير * أخالد قد علقتك بعد هند * فشيبنى الخوالد والهنود *
(و) هند أيضا اسم (رجل) قال * انى لمن أنكرنى ابن اليثربى * قتلت علباء وهند الجملى * وفى التهذيب وهند
من أسماء الرجال والنساء (وبنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جيل م) معروف قاله ابن سيدة
وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندى ج هنود) كزنجى وزنوج وقول عدى بن الرقاع * رب نار بت أرمقها
تقضم الهندى والغارا * انما عنى العود الطيب الذى من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

هكد
هلد
همد
هند
نصر بن دهمان انظر مثل أعمر من نصر فى المستقصى

أهدى الى السند لها ماحاشدا * حتى استباح السند والاهاندا * (والهنادك) بالكاف فى آخره (رجال الهند) وبه فسر
محمد بن حبيب قول كثير * ومقربة دهم وكت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا * قال ابن جنى فظاهر
هذا القول منه يقتضى ان تكون الكاف زائدة قال و يقال رجل هندى وهندكى قال ولو قيل ان الكاف أصل وان
هندى وهندكى أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا كذا فى اللسان (والسيف الهندوانى) بالكسر
(و يضم) اتباعا للدال قاله الزمخشرى (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفى التهذيب
والاصل فى التهنيد عمل الهندية السيف مهند وهندى وهندوانى اذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الاعرابى (هند
تهنيدا) اذا (قصر فى الامر و) هند وهند اذا (صاح صياح البومة) عن ابى عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل اذا
(شتم) انسانا (شتما قبيحا و) هند اذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن ابى عمرو (و) هند
(السيف شحذه) والتهنيد التشحيذ قال * كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة
الهامة واللديد * وقال الازهرى والاصل فى التهنيد عمل الهند و) يقال حمل عليه ف(ما هند) أى (ما كذب او
ماهند عن شئ (ما) كذب ولا (تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * يعدن من هندن والمتيما *
وهندتنى فلانة أى تيمتنى بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا الاينته ولاطفته وقال ابن المستنير هندت فلانة
بقلبه اذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين ارجان عليه ولاية تنسب اليه كبيرة (و) هندوان
(ع ودرهندوان) بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أى باب الهنود قال ابن
الاثير فى الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والجوارى المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محلة ببلخ) قديمة
(منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الهندوانى الفقيه) الحنفى يقال له أبو حنيفة الصغير
لكثرة فقهه روى عن محمد بن عقيل البلخى وأستاذه أبى بكر محمد بن أبى سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحاق
ابراهيم بن سالم بن محمد البخارى وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادى مات ببخارى سنة ٣٦٢ (وهندمند) بكسر
الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون انه (ينصب اليه) مياه ألف نهر (فلا تظهر فيه الزيادة
و ينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخرى أعظم أنهار سجستان نهر هندمند مخرجه من ظهر

قوله مياه ألف نهر قد ذكر هذا النهر فى ص ٥٩ من تقويم البلدان

الغور حتى ينصب على ظهر رخج حتى ينتهى الى بست و يمتد منها الى جبة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من
سجستان تشعبت منه مقاسم الماء وقال أبو بكر الخوارزمى * غدو ناشط نهر الهندمند * سكارى آخذى
بالدستبند * الى آخره وفى الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفان (و) هناد بن السرى بن مصعب
التميمى أبو السرى الكوفى (كحماد محدث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقريبه
هناد بن السرى بن يحيى بن السرى ثقة من الثانية عشر (و) هنادة (بهاء من أعلامهن) قال اعرابى * غرك من
هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود * (ودرهند ة بدمشق و) ديرهند (موضعان بالحيرة) ولاحد هذه
المواضع عنى جرير بقوله * لما مررت بدير الهند أرقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس * و يروى * لما تذكرت
بالديرين * ومما يستدرك عليه اقى هند الاحامس اذا مات نقله ابن سيدة ومن أسمائهم هندى ومهند وبنو هناد بطن

مستدرك

من العرب والهنادى بطن آخر ينزلون البحيرة من مصر يقال لواحدهم هنداوى والهنيدة بالتصغير حصن بناه سليمان
عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهند للمائتين منها قاله الزمخشرى وهنيدة بن خالد الخزاعى محدث وهند
ابن أبى هالة ربيب النبى صلى الله عليه وسلم * (الهود التوبة والرجوع الى الحق) هاد يهود هودا وتهود فهو هائد وقوم

هود

هود مثل حائك وحوك و بازل و بزل قال اعرابى * انى امرؤ من مدحه هائد * وفى التنزيل العزيز انا هدنا اليك أى
تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيدة عداه بالى لان فيه معنى رجعنا (و) الهود (بالتحريك)
(الاسنمة) وقيل أصل السنام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقحدته والجمع هود وقال * كوم عليها هود
انضاد * وتسكن الواو فيقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرب بقلب
الذال دالا كما سيأتى للمصنف أيضا قال ابن سيدة وليس هذا بقوى وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة
النسب قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى قال الفراء يريد يهودا فحذف الياء الزائدة
ورجع الى الفعل من اليهودية وفى قراءة أبى الا من كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده
هائد مثل حائل وعائط من النوق والجميع حول وعوط وجمع اليهودى يهود كما يقال فى المجوسى مجوس وفى العجمى
والعربى عجم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أى تابوا وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة
كما قالوا زنجى وزنج (و) هود (اسم نبى) معروف صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم عربى ولهذا ينصرف وكذلك

كل اسم أعجمى ثلاثى فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبى هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفى شرح القسطلانى هو ابن شارخ بن ارفخشد بن سام وقيل هو هود بن عبد الله بن رباح أقوال (و) قد (يجمع يهود على يهدان) بضم فسكون قال حسان رضى الله عنه يهجو الضحاك بن خليفة رضى الله عنه فى شأن بنى قريظة وكان أبو الضحاك منافقا

* أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبد الحمار ولا تحب محمدا * صلى الله عليه وسلم (وهوّده) تهويدا (حوّله الى ملة يهود) قال سيبويه وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه (والهوادة اللين) والرفق عن الزمخشرى (وما يرجى به الصلاح) بين القوم وفى الحديث لا تأخذه فى الله هوادة أى لا يسكن عند حد الله ولا يحابى فيه أحدا (و) الهوادة (الرخصة) والمحاباة وفى حديث عمر رضى الله عنه أتى بشارب فقال لأبعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة (والتهويد تجاوب الجن) للين أصواتها وضعفها قال الراعى * يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيث جله خور * (و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت فى لين) ومنه أخذ الهوادة بمعنى الرخصة لان الاخذ بها ألين من الاخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهود ملهى مطرب (و) التهويد (المشى الرويد) مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة وأنشد * سيرا راخى منة الجليد * ذا فحم وليس بالتهويد * أى ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكار الشراب) وهوّده الشراب اذا فتره فأنامه وقال الاخطل * ودافع عنى يوم جلق غمره * وصماء ينسينى الشراب المهوّدا * (و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهواد) بالفتح والتهوّد (و) التهويد (الابطاء فى السير) وهو السير الرفيق وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه اذا مت فخرجتم بى فأسرعوا المشى ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى (و) التهويد (السكون فى المنطق) يقال غناء مهوّد وقال الراعى يصف ناقة * وخود من اللائى تسمعن بالضحى * مريض الردافى بالغناء المهوّد * وقال أبو مالك وهوّد الرجل اذا سكن وهوّد اذا غنى وهوّد اذا اعتمد على السير (كالتهوّد والتهواد) بالفتح (والمهاودة الموادعة) هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه وبينهم مهاودة كما فى الأساس ويوجد فى النسخ كلها المواعدة وهو تحريف (و) المهاودة (المصالحة) والمهاونة (والممايلة والمعاودة) وهذا نص الصاغانى وهو مقلوب الموادعة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل (واهود كاحمد) اسم (يوم الاثنين) فى الجاهلية وكذلك أوهد وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهوّد) الرجل (صار يهوديا) كهاد وتهوّد فى مشيه مشى مشيا رفيقا تشبها باليهود فى حركتهم عند القراءة قال المصنف فى البصائر بعد سياق هذه العبارة وهذا يعد من الاضداد قلت وهو محل تأمل (و) تهود اذا (توصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهى الحرمة والسبب وزاد فى البصائر وتقرب باحداهما وأنشد قول زهير

* سوى ربع لم يأت فيه مخافة * ولا رهقا من عائذ متهوّد * قلت قال ابن سيدة المتهوّد المتقرب وقال شمر المتهوّد المتوصل بهوادة اليه قال قاله ابن الاعرابى (وهوّد تهويدا أكل) الهودة وهى أصل (السنام) وجمعه كما تقدم (ويهودا أخو يوسف الصديق) من أبيه (عليهما السلام) قيل هو بالذال المعجمة وفى شفاء الغليل يهود معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا فى هود ان أصله بالذال المعجمة ثم عرب بالدال المهملة * ومما يستدرك عليه التهوّد التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابى هاد اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد والتهواد والتهود اللين والترفق والتهويد النوم والتهويد هدهدة الريح فى الرمل ولين صوتها فيه والهوادة الصلح والمهاودة المراجعة والهوادة الحرمة والسبب * (هاده الشئ يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وفى الاساس واللسان بالثاء المثلثة بضبط القلم وقد تقدم كرثه الغم اذا اشتد عليه والاولى هى الأكثر يقال هادنى هيدا أى كربنى (و) هاده يهيده هيدا (حركه وأصلحه) وأصل الهيد الحركة (كهيده) تهييدا (فى الكل و) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزعجه) وقولهم ما يهيده ذلك أى ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيدنى ذلك أى ما يزعجنى ولا أكترث له ولا أباليه وفى الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد قال ابن الاثير أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب وفى حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا يهيدنه الآخرة أى لا يحركنه ولا يزيلنه وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه فكان المعنى انه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفى حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أى ما حركه (و) هاد الرجل هيدا وهادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقيل لا ينطق بهيد الا بحرف جحد) قاله يعقوب فى الاصلاح يقال لا يهيدنك هذا عن رأيك أى لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر

يهودا فى ص ٢٤٤ من شفاء الغليل المطبوع بطنطا وفى ص ٥٥٦ س ٣٦ من هذا ازاذ كسحاب نوع من التمر هو معرب آزادوزان داماد محمد عارف

مستدرك

هاد

(وهاد) وكذلك هيد وهاد كلاهما مبنيا على الكسر (زجر للابل) واستحثاثها وأنشد أبو عمرو * وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى ترى أسفلها صار علا * (و) فى التهذيب والعرب تقول (هيد مالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول يا هذا مالك و بهذه اللغة روى الاصمعى قول تأبط شرا * يا هيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق * و يروى يا عيد مالك وقال اللحيانى يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فما قال لى هيد مالك وقال شمر هيد وهيد جائزان وقال الكسائى يقال يا هيد ما أصحابك و يا هيد مالأصحابك قال وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيد مالك أى ما أمرك و يقال لو شتمتنى ما قلت هيد مالك ونقل الازهرى عن أبى زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فتصبوا وذلك أن يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعير فما قال هيد مالك بجر الدال حكاية عن اعرابى وأنشد لكعب بن زهير * لو أنها آذنت بكر القلت لها * يا هيد مالك أو لو آذنت نصفا * (و) فلان (يعطى الهيدان والزيدان أى) يعطى (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهاد أى حركة) وقيل معنى قولهم لا هيد ولا هاد أى ما يقال له هيد ولا هاد قال ابن هرمة * ثم استقامت له الاعناق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد * وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهييد الاسراع) فى السير كالتهويد (وهيود) كصبور كذا ضبط فى نسختنا ومنهم من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبنى زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت فى الجاهلية) فى الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمرانى فى أسماء الاماكن قال ياقوت ولا أدرى ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك الشئ (المضطرب وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهيدة) وفى بعض النسخ ردهة (بأعلى المضجع) وهى التى يقال لها المضاجع لبنى أبى بكر بن كلاب قالت ليلى الاخيلية * تخلى عن أبى حرب تولى * بهيدة قابض قبل القتال * وفى معجم البكرى هضبة فى بلاد بنى عقيل ونقل ياقوت عن أبى عبيدة فى المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ما هى حتى جاء الحسن فأخبرهم انه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما ابنتا هيدة ومرت ليلى بقبره فعقرت بعيرها زوجها على قبره وقالت * عقرت على انصاب توبة مقرما * بهيدة اذ لم تحتضره أقاربه * ومما يستدرك عليه وما هيد عن شتمى أى ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان هند وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا أهدبا * والهيد أول الحداء وذلك ان الحادى اذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث زينب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن والهيد المضطرب قال * أذاك أم يعطيك هيدا هيدبا * (فصل الياء) مع الدال المهملة وهى خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيئا (الايبد) أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه الايبد
كالشعير مسمنة للمال) أى يسمن الراعية قلت تقدم فى ا ب د ان هذا النبات اسمه أبيد كأمير وهكذا ضبطه الازهرى وغيره من الائمة والايبد هنا تصحيف لا معنى لاستدراكه فتأمل (اليد) بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهى اليد
(لغة فى اليد المخففة) وسيأتى فى المعتل ما يتعلق به (يرد بالفتح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل يرد
ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد الخامس والأربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه يارد واليرد ومعناه ضابط هكذا فى الانجيل قاله البرماوى قال الصاغانى (وهو أبو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم) وقال غيره ان اسمه اخنوخ (يزد) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال يزد
فارس (وقصبته) يقال لها (كثة بين شيراز وخراسان) بينها و بين شيراز سبعون فرسخا وفى التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (واليزديون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد اليزدى الاخير قدم بغداد حاجا وحدث بها فى صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء غياث بن محمد العقيلى سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به (و يزدو) هكذا فى النسخ والصواب بتكرار الدال فى آخره يزدود كما فى المعجم وكتب الانساب اسم (د) أى مدينة (أخرى و يزداباذ ة بالرى) على طريق أبهر ومعناه عمارة يزد (يند) أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (فى ن د د) وذكر الاقوال فيه (باقد بالقاف كصاحب) أهمله يند باقد
الجوهرى وهى (ة بحلب) قرب عزاز وكانت فيها امرأة تزعم ان الوحى يأتيها وكان أبوها يؤمن بها و يقول فى ايمانه وحق بنتى النبية قال محمد بن سنان الخفاجى يخاطبه * بحيا قزينب يا ابن عبد الواحد * و بحق كل نبية فى باقد * ما صار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد * كذا فى المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه بكوده قرية بافريقية

(باب الذال المعجمة)

من الحروف المجهورة والثوية هى والثاء المثلثة والظاء المشالة فى حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثلثة فى تلعذم الرجل اذا تلعثم وقالوا أبدلت أيضا من الدال المهملة فى قوله تعالى فشرذبهم وسيأتى فى محله * أبذة * كقبره بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبى وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

(فصل الهمزة) مع الذال المعجمة

اخذ (الاخذ) خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كما فى الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الاخذ حوز الشئ وقال آخرون هو فى الاصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر فى الاهلاك والاستئصال أخذه يأخذه أخذا تناوله والاخذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أأخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وقال ابن سيدة فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل أوخذ وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالتأخاذ) تفعال من الاخذ وأنشد الجوهرى للاعشى * ليعودن لمعد عكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح * (و) الاخذ (السيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أى سيرتهم وسيأتى قريبا (و) من المجاز الاخذ (الايقاع بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضا الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمؤاخذة عقوبة بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف فى البصائر قد ورد الاخذ فى القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على ذلكم اصرى أى قبلتم الثانى بمعنى الحبس فخذ أحدنا مكانه أى احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد أى عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أى يقتلوه الخامس بمعنى الاسر اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذنا المال وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) لا نوم انتهى والاخذ (بالكسر سمة) أى علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (اذا خيف به مرض و) يقال رجل أخذ ككتف بعينه أخذ (بضمتين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) الاخذ هى (الغدران جمع اخاذ واخاذة) بالكسر فيهما ككتاب وكتب وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وفى حديث مسروق بن الاجدع قال ماشبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس وقال أبو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضا أبو عمرو وزاد وأما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلأت الاخاذ قال أبو عدنان اخاذ جمع اخاذة وأخذ جمع اخاذ وذهب المصنف الى ماذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخاذة والاخاذ بهاء وبغير هاء جمع أخذ وفى حديث أبى موسى وكانت فيها اخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخاذات الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة (و) الاخذ (بالتحريك تخمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ أخذا فهو أخذ أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم وعن أبى زيد انه لأكذب من الاخيذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيحان بلا ياء قال أبو زيد هو الفصيل الذى اتخذ من اللبن (و) الاخذ (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذا فهو أخذ أخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك الشاة (و) الاخذ (الرمد) وقد أخذت عينه أخذا وهذا (عن ابن السيد) مؤلف كتاب الفروق (فعلهما كفرح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالسحر) تحبس بها السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفى الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها فقالت أقيد جملى وفى أخرى أؤخذ جملى قالت نعم فلم تفطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضى الله عنها فلذلك أذنت لها فيه والتأخيذ أن تحتال المرأة بحيل فى منع زوجها عن جماع غيرها وذلك نوع من السحر (أو) هى (خرزة يؤخذ بها) النساء للرجال وقد أخذته الساحرة تأخيذا وآخذته رقته وقالت أخت صبح العادى تبكى أخاها صبحا وقد قتله رجل سبق اليه على سرير لانها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب * أخذت عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد والقائم ولم آخذ عنك بالنائم وفى صبح هذا يقول لبيد * ولقد رأى صبح سواد خليله * مابين قائم سيفه والمحمل * عنى بخليله كبده لانه يروى أن الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده كذا فى اللسان (و) منه (الاخيذ) وهو (الاسير) وقد أخذ فلان اذا أسر ومنه

فسر قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله أعلم ايسروهم (و) الاخيذ أيضا (الشيخ الغريب) وقال الفراء أكذب من أخيذ الجيش وهو الذى يأخذه اعداؤه فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذة المرأة تسبى وفى الحديث كن خير آخذ أى خير آسر (و) فى النوادر (الاخاذة ككتابة مقبض الجفنة) وهى ثغافها (و) الاخاذة فى قول أبى عمرو (أرض تحوزها لنفسك) وتتخذها وتحييها وفى قول غيره هى الضيعة يتخذها الانسان لنفسه (كالاخاذ) بلاهاء (و) الاخاذة أيضا (أرض يعطيكها الامام ليست ملكا لآخر والآخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه السمن) والجمع أواخذ نقله الصاغانى (أو السن) نقله الصغانى أيضا (و) الآخذ (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه (و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حمض) فيستدرك على الجوهرى حيث قال ماجاء فعل فهو فاعل الاحمض اللبن فهو حامض وفعل آخر (وأخذته تأخيذا) اتخذته كذلك (ومآخذ الطير مصائدها) أى مواضعها التى تؤخذ منها (والمستأخذ) الذى به أخذ من الرمد وهو أيضا (المطأطئ رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالاخذ ككتف قال أبو ذؤيب * يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كشف المستأخذ الرمد * (و) المستأخذ (المستكين الخاضع كالمؤتخذ) قال أبو عمرو يقال أصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستأخذا اذا أصبح مستكينا (و) من المجاز المستأخذ (من الشعر الطويل) الذى احتاج الى أن يؤخذ (وآخذه بذنبه مؤاخذة) أخذه به قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أى بالواو بدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفى المصباح آخذه بذنبه عاقبه وآخذه بالمد مؤاخذة والامر منه آخذ وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرئ بها فى المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال ائتخذوا بهمزتين) أى (أخذ بعضهم بعضا) وفى اللسان ائتخذ القوم يأتخذون ائتخاذا وذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مصارعه أخذة يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهرى للعامة وقيدها بالقتال وزاد فى المصباح انه تليين وتدغم كما سيأتى (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها قال * وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى * وهى نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم فى نوء (أو) نجوم الاخذ هى (التى يرمى بها مسترقو السمع) والاول أصح وفى بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذ أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أى مايليها وما هو فى ناحيتها وحكى أبو عمرو استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه بالكسر أى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والاه وكان فى ناحيته و (ذهبوا ومن أخذ أخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفى اللسان يكسرون الالف ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال (و) فى الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ اخذهم برفع الذال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذه أخذهم) بفتح الهمزة (و يكسر) وقال التدمرى فى شرح الفصيح نقلت من خط صاحب الواعى يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه وأخذه وأخذه بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال فى الاحوال الثلاثة وقال اللبلى فى شرح الفصيح وزاد يعقوب فى الاصلاح وقال قوم يقولون اخذهم يفتحون الالف وينصبون الذال وحكى هذا أيضا يونس فى نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ اخذهم وتميم أخذهم (أى من سار) سيرهم ومن قال ومن اخذ اخذهم أى ومن أخذه اخذهم و (سيرتهم وتخلق بخلائقهم) والعرب تقول لو كنت منا لأخذت باخذنا بكسر الالف أى بخلائقنا وزينا وشكلنا وهدينا وقوله أنشده ابن الاعرابى * فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاجساد أسفل سافل * فسره فقال أخذنا بأخذكم أى أدركنا ابلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره (و) يقال (بادر بذلك أخذة النار بالضم وهى بعيد صلاة المغرب يزعمون انها شر ساعة يقتدح فيها) نقله الصاغانى (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استخذ) فلان (أرضا) يريد (اتخذها) فيبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان السين فى قولهم ست و يجوز أن يكون أراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظللت * ومما يستدرك عليه الاخيذة ما اغتصب من شئ فأخذ وأخذ فلان بذنبه اذا حبس وأخذت على يد
فلان اذا امتنعته عما يريد أن يفعله كانك امسكت على يده وفى الحديث قد أخذوا أخذاتهم أى منازلهم قال ابن الاثير مستدرك
هو بفتح الهمزة والخاء والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقال ابن شميل استخذت عليهم يدا وعندهم سوا أى اتخذت وأخذ يفعل كذا أى جعل وهى عند سيبويه من الافعال التى لا يوضع اسم الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها وأخذ فى كذا بدأ وقال الليث تخذت مالا كسبته وقولهم خذ عنك أى خذ ما أقول ودع عنك الشك

والمراء وفى الاساس وما أنت الا أخاذ نباذ لمن يأخذ الشئ حريصا عليه ثم ينبذه سريعا والاخذة كالجرعة الزبية
فائدة والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع اخذ واخاذ * فائدة * قال المصنف فى البصائر اتخذ من تخذ يتخذ اجتمع
فيه التاء الاصلى وتاء الافتعال فأدغما وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وان الكلمة مهموزة
ولا يخلو هذا من خلل لانه لو كان كذلك لقالوا فى ماضيه ائتخذ بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن ومعنى الاخذ والتخذ واحد
وهو حوز الشئ وتحصيله ثم قال والاتخاذ يتعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل وهو فى القرآن على ثلاثة عشر
وجها فراجعه * تكميل * قال الفراء قرأ مجاهد لو شئت لتخذت عليه اجرا قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن
عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد لتخذت عليه أجرا قال وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن
قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد أدغم التاء فى الياء فاجتمع
أذ همزتان فصيرت احداهما ياء وأدغمت كراهة التقائهما * (الأذ القطع) وزعم ابن دريد ان همزة أذ بدل من هاء
هذ قال * يؤذ بالشفرة أى أذ * من قمع ومأنة وفلذ * (والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين أذوذ
اذ (وشفرة أذوذ بلا هاء) كهذوذ قاطعة * (اذ) بالكسر كلمة (تدل على الماضى) من الزمان وهو اسم (مبنى على السكون
وحقه اضافته الى جملة) تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب * نهيتك
عن طلابك أم عمرو * بعافية وأنت اذ صحيح * أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ (وتكون اسما
للزمن الماضى وحينئذ تكون ظرفا غالبا) كقوله تعالى (وقد نصره الله اذ أخرجه و) تكون (مفعولا به) كقوله
تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا و) تكون (بدلا من المفعول) كقوله تعالى (واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت)
من أهلها مكانا شرقيا قالوا (اذ بدل اشتمال من مريم) مفعول اذكر (و) تكون (مضافا اليها اسم زمان صالح
للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليلتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد
اذ هديتنا وتكون اسما للزمن المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) وفى التهذيب العرب تضع اذ
للمستقبل واذا للماضى قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا ومعناه اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب
اذا كان لا يشك فى مجيئه والوجه فيه اذا كقوله تعالى اذا السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى
(ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) انكم فى العذاب مشتركون وقال ابن جنى طاولت أبا على رحمه الله فى هذا وراجعته عودا
على بدء فكان أكثر ما برد منه فى اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلى الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هى هذه فهذه صار
ما يقع فى الآخرة كانه واقع فى الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما
كان فى الدنيا فان لم تفعل هذا وتركته بقى اذ ظلمتم غير متعلق بشئ فيصير ما قاله أبو على الى انه كانه أبدل اذ ظلمتم من اليوم
أو كرره عليه كذا فى اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهى الواقعة بعد بينا وبينما) كقول الشاعر * استقدر
الله خيرا وارضين به * (فبينما العسر اذ دارت مياسير) * وهو من قصيدة أولها * ياقلب انك من أسماء مغرور
* فاذكر فهل ينفعنك اليوم تذكير * وتفصيل مباحث اذ مبسوط فى مغنى اللبيب وشروحه فراجعها (وهل
هو) أى لفظ اذ (ظرف زمان) كما ذهب اليه المبرد (أو) ظرف (مكان) كما ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان
(أو حرف بمعنى المفاجأة) كما ذهب اليه ابن برى واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكد أى زائد) كما ذهب اليه ابن
يعيش ومال اليه الرضى (أقوال) أربعة مبسوطة بادلتها فى المطولات فراجعها وفى البصائر واللسان وهو من حروف
الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتنى آتك كما تقول ان تأتنى وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح
النبى صلى الله عليه وسلم * ياخير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعد الانفس * بك أسلم الطاغوت
واتبع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الحندس * اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن
المجلس * وفى المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة انى جاعل
قال أبو عبيدة اذ هنا زائدة قال أبو اسحاق هذا اقدام من أبى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الا بغاية
تحرى الحق واذ معناها الوقت وهى اسم فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة فى اذ أن الله خلق الناس وغيرهم فكانه
أزد قال ابتدأ خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة أى فى ذلك الوقت كما فى اللسان * (الازاذ) كسحاب
أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (نوع من التمر) فارسى معرب قال ابن جنى وقد جاء عنهم فى الشعر * يغرس فيها
الزاذ والاعرافا * وأحسبه يعنى به الازاذ (وجابر بن أزذ بالتحريك) وفى كتاب الثقات لابن حبان ابن ازاذ المقرائى ومقرا
قرية بدمشق يروى عن عمرو البكالى روى صفوان بن بكار عن أمه عنه (وأم بكر بنت ازذ من رواة الحديث) وقال الحافظ
مستدرك كلاهما من تابعى الشام * ومما يستدرك عليه الاسبذين بالفتح وهى نسبة ملوك عمان بالبحرين فارسية معناه عباد الفرس

وكذا

وكذا ذكره الرشاطى وقال ابن الكلبى أسبذ قرية بهجر كانوا ينزلونها وقال الخشنى أسبذ اسم رجل بالفارسية قلت وسيأتى فى سبذ وفى التهذيب فى الخماسى اصبهبذ اسم أعجمى وسيأتى أيضا واستدرك شيخنا هنا استراباذ بالكسر مدينة بين سارية وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستاذ بالضم بناء على اصالة الالف وهو الرئيس قلت وهو لقب أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى السبذمونى توفى سنة ٣٤٠ بذ

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الذال المعجمة ﴿البذ الغلبة﴾ والسبق بذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه فى حسن أو عمل كائنا ما كان وفى الحديث بذ القائلين أى سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه (كالبذبذة) وهذه عن الصغانى (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق بعضه ببعض كفذ عن ابن الاعرابى (و) بذ (كورة بين أران واذربيجان) كان بها مخرج بابك الخرمى فى أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالتثنية قال الحسين بن الضحاك * لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم * وقال أبو تمام * فالبذ أغبر دارس الاطلال * لبذ الردى أكل من الآكال * وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة) جمع جريب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كائنا ما كان وفيه تعقد اعلام المحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدى (وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلعها) والى جانبه نهر الروس وبها تين عجيب وزبيبها يجفف فى التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط كذا فى المعجم لياقوت (وفذ بذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابى (وكذا أخذ أبذ) نقله الصاغانى (و) قد (بذذت) بعدى يا رجل (كعلمت) تبذ (بذاذة وبذاذا) بالفتح فيهما (وبذاذا) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساءت حالك) ورثت هيئتك (و) فى الحديث البذاذة من الايمان هى رثاثة الهيئة قال الكسائى هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل (باذ الهيئة و بذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أى رث اللبسة أراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به وقال ابن الاعرابى البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذة سيئة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع (والبذة بالكسر والبذيذة النصيب) لغتان فى الدال المهملة قاله الصغانى (والبذ) بالكسر (والبذيذ) بالفتح (المثل) لغتان فى المهملة (و) يقال (الناس هذاذيك وبذاذيك) أى (هاهنا وهاهنا) وسيأتى فى هذ (وباذذته) الشئ (بادرته) وسابقته وفاخرته (وابتذذت حقى) منه أى (أخذته) منه (و) عن أبى عمرو (البذيذة) على فعيلة هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول البذبذة مضاعفا وهو الصواب (التقشف) نقله الصغانى (واستبذ) بالامر (استبد) واستقل لغة فى المهملة واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسى الحنبلى المؤدب أحد شيوخ الذهبى والبرزالى ذكرها ابن حجر فى الدرر الكامنة وفى مراصد الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفا قاله شيخنا قلت الذى ذكره صاحب المراصد فانما هو بدا بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهى قرية بوادى عذرة قرب الشام وقيل واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقد ذكرها الشعراء فى أقوالهم وما اخال المحرف الا شيخنا رحمه الله تعالى ﴿البسذ كسكر﴾ أهمله الجوهرى بسذ

وقال الصاغانى هو (المرجان) قال الازهرى فى التهذيب أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمى بغداذ

وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى بل فارسى (معرب) وكذلك البسذة فارسى قاله الازهرى ﴿بغداذ﴾ أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (فى الدال) المهملة (وفيه سبع لغات) مشهورة بغداد وبغداذ وبغذاذ وبغداد وبغدان باذ

ومغدان وبغدام يذكر ويؤنث اسم مدينة السلام ﴿باذ يبوذ بوذا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تعدى على الناس و) باذ يبوذ اذا (افتقر) عن الفراء (و) باذ يبوذ اذا (تواضع) عن أبى عمرو كل ذلك من التهذيب (وابن بوذويه) تخذ

بالفتح (رجل روى) الحديث ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الذال المعجمة ﴿تخذ يتخذ كعلم يعلم﴾ يعنى أن التاء أصلية وانها كلمة مستقلة ولو قال تخذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد (بمعنى أخذ) تخذ ا محركة وتخذا الاخيرة عن كراع (وقرئ) لو شئت (لتخذت) عليه أجرا بكسر الخاء (ولاتخذت) قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب (وهو) أى اتخذ (افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين فى الاخرى) وهما التاء الاصلى وتاء الافتعال قال المصنف فى البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله

(ابن الاثير) في شرح جامع الاصول ولم يتعرض له في النهاية مانصه (وليس من الاخذ في شئ فان الافتعال من الاخذ ائتخذ) بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن (لان فاءه همزة والهمزة لاتدغم في التاء خلافا لقول الجوهري) وهو مانصه (الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل) قالوا تخذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أى خلاف ماقاله الجوهري وهذه العبارة هكذا في نسختنا وفي غيرها كذلك ويوجد في بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين في الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه ائتخذ لان فاءه همزة وهي لاتدغم في التاء ابن الاثير وهذا ماعليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهري وهي قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجي بالكلية وان أثبتها أبو على الفارسي واستدل بقراءة تخذت خففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ وأثبتوا منه اتزر من الازار واتمن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابى على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر * وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطوق * فلا يلزم الجوهري ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التى حررها من التليين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كاتزر وماذكر معه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك في ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه أصل اتخذ أأتخذ بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في ائتمن واتزر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع ألفاظ شذوذا وقيل أبدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره تبعا لابى حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تخذ انتهى *(ترمذ كاثمد)* قال شيخنا الاولى التمثيل بزبرج لان التاء أصلية ولذلك ذكرت في بابها (ة بخاراء) وانما يعبر بالقرية عن صغار البلاد وترمذ مدينة عظيمة واسعة بخراسان وقال ابن الاثير ببلخ على طرف جيحون قال (ابن السمعاني) في الانساب (وأهل المعرفة يضمون التاء والميم) وهكذا قاله ابن الاثير (والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم) قال ابن الاثير ولكل معنى (وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها) ولا يخفى انه لوقال مثلث الاول والثالث لكان أخصر وفيها لغة رابعة فتح الاول وكسر الثالث وخامسة فتح الاول وضم الثالث ولم يذكر من نسب اليها كما هو عادته مع انه آكد منها الامام أبو عيسى محمد ابن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الضرير الحافظ صاحب كتاب الجامع تلمذ للبخاري وشاركه في شيوخه روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما وتوفي ببوغ من قرى ترمذ سنة ٢٧٩ وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الترمذي روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصري وغيره وتوفي سنة ٢٥٠ * ومما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التلميذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا انتهى وسيأتى له ذكر في ت ل م ان شاء الله تعالى *(فصل الجيم)* مع الذال المعجمة *(الجائذ)* أهمله الجوهري وقال الليث هو (العباب في الشراب وقد جاذ يجاذ جاذا) اذا شرب وعن أبى عمرو نحو ذلك وأنشد لأبى الغريب النصري * ملاهس القوم على الطعام * وجائذ في قرقف المدام * شرب الهجان الوله الهيام * وقال شيخنا صريح اصطلاحه ان المضارع بالكسر كيضرب والمصرح به في الافعال وغيرها انه بالفتح فلو قال وقد جأذ كمنع لاصاب واختصر ودفع الايهام *(الجبذ الجذب)* لغة فيه وقد جبذ جبذا وفي الحديث فجبذني رجل من خلفى (وليس مقلوبه) كما ظنه أبو عبيد (بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره) يعنى أبا عبيد في دعواهم انه مقلوب منه وقال ابن سيده وليس ذلك بشئ وقال قال ابن جنى ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه (كالاجتباذ والفعل كضرب) جبذ يجبذ وجبذ يجبذ وفي التهذيب الجبذ لغة تميم في جذب الشئ مده (والجبذة محركة الجمارة) وهى شحمة النخلة (فيها خشونة) يكشط عنها الليف فتؤكل كالجذبة (وجباذ كقطام المنية) كجذاب

ترمذ

مستدرك

جاذ

جبذ

قال عمرو بن حميل * فاجتبذت أقرانهم جباذ * أيدى سبا أبرح ما اجتباذ * (أو الثنية الجاذبة) وفى التكملة الجابذة لهم
(والجنبذة وقد تفتح الباء) أى مع ضم الجيم على كل حال وقد حكى الجوهرى الفتح من العامة ونقله عن يعقوب
وهو ما ارتفع من الشئ واستدار (كالقبة) قلت وهو فارسى معرب وأصله كنبذ و فى المحكم والجنبذة المرتفع
من كل شئ وما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع وفى صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها
قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية حكاه الهروى فى الغريبين (وجنبذة ة بنيسابور و) جنبذ (د بفارس و)
جنبذ (بن سبع صحابى) يروى عن عبد الله بن عوف عنه قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرا
وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا (وقصر الجنبذ بالمدينة) نقله الصاغانى (والانجباذ الانجذاب) بمعنى واحد
قال عمرو بن حميل * بل مهمه بالركب ذى انجباذ * وذى تباريح وذى اجلوّاذ * وزاد فى اللسان جبذ
العنب يجبذ صغر وقف وجنبذة الكيل منتهى أصباره وقد جنبذ *(الجخوذة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان جخذ
وقال الصاغانى هو (العدو) السريع *(الجذ الاسراع) وقد جاء فى أمثالهم السائرة فى الذى يقدم على اليمين جذ
الكاذبة جذها جذ العير الصليانة أراد انه أسرع اليها (و) الجذ (القطع المستأصل) ومنهم من قيده
بالوحى ومنه الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا جذه يجذه فهو مجذوذ وجذيذ وجذذه فانجذ وتجذذ (كالجذجذة)
وهذه عن الصاغانى (و) الجذ (الكسر) وفى المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته (والاسم
الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسر وضمه أفصح من فتحه فجعلهم جذاذا أى حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع
العزيز وقال الفراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفاف وخفيف قلت وهو قراءة
يحيى بن ذئاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة)
بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لانها تكسر وتسحل وقطع الفضة الصغار والجذاذات القراضات) وجذاذات
الفضة قطعها (و) عن الاصمعى (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهى الكذان (الواحدة) جذانة وكذانة (بهاء
وجذاء ع) ببلاد تهامة ويقال فيه باهمال الدال أيضا (و) قال الفراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيم والحاء ممدودان
وذلك اذا (لم توصل) وفى حديث على رضى الله عنه أصول بيد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم
عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وسن جذاء متهتمة) أى متكسرة (و) يقال (ما عليه جذة بالضم)
وكذا ما عليه قزاع أى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح (أى) ما عليه (شئ) من الثياب (والجذيذ السويق كالجذيذة)
وهى جشيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعا وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيذة قبل أن
يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت وفى حديث
نوف البكالى رأيت عليا يشرب جذيذا حين أفطر (و) جذيذ (بلالام ع قرب مكة) ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى
(والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد) نقله الصاغانى (وانجذ انقطع) يقال جذذت الحبل جذا أى قطعته
فانجذ * ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسره أبو عبيد غير مقطوع وكسرته اجذاذا قطعا وكسرا جمع جذ والجذ مستدرك
الفرق وجذ النخل يجذه جذا وجذاذا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وعن ابن الاعرابى المجذ طرف المرود وهو الميل
وأنشد * قالت وقد ساف مجذ المرود * وعقد الكفين بالمقلد * أهكذا تخرج لم تزود * معناه ان الحسناء اذا
اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد أحمة كالجذ بالكسر قال الجعدى يذكر نساء * تركن بطالة
وأخذن جذا * وألقين المكاحل للنئيج * *(الجرذ محركة كل ورم) وفى بعض النسخ تورم (فى عرقوب الدابة) جرذ
كذا فى الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ما حدث فى عرقوب الفرس من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب
من ظاهر أو باطن وقيل ورم يأخذها فى عرض حافره وفى ثفنة من رجله حتى يعقره وورم غليظ يتعقر والبعير يأخذه
أيضا وبالمهملة ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشى والسعى ولم أسمعه بالمهملة فى عيوب الخيل لغير ابن
شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره فى غير عيوب الخيل بمعنيين مختلفين كذا فى التهذيب وقد مر فى الدال والاصل الذال
ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا فى المحكم وفى الاساس انه مجاز قال شبهت تلك النفخ بالجرذان (و)
الجرذ (كصرد ضرب من الفأر) كذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم هو ذكر الفار وقيل هو أعظم من اليربوع
أكدر فى ذنبه سواد وصوبوه (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فئرة أى
(كثيرتها) وفى الاساس ومن الكناية أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه طعاما (وأم جرذان بالكسر و) كذلك
(الجراذين والواحدة جرذانة ضربان من التمر) وفى المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالحجاز ادراكا حكاها أبو حنيفة
وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين

أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعالام جرذان مرتين رواه الاصمعى عن نافع ابن أبى نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقههم قال وهى أم جرذان رطبا فاذا جفت فهى الكبيس (وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حميل * هل تعرف الدار بذى اجراذ * دارا لهند وابنتى معاذ * (و) من المجاز (الاجرذ الافحج) وهو الذى يفرج بين رجليه اذا مشى (و) فى المحكم (أجرذه أخرجه * أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) فى التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألجأه قال عمرو بن حميل * يستهيع المراهق المحاذى * عافيه سهوا غير ما اجراذ * (والمجرذ كمعظم المجرب المحنك) عبارة المحكم ورجل مجرذ داه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذلله وذيته ونجذه وحنكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرش قلت وهو مجاز كما سيأتى (وجرذت القرحة) كفرحت ضبطه الصغانى (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه من المحكم

مستدرك

الجرذان عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنهما يلى الجنبين ومن الاساس من المجاز جرذ الشجرة شذبها كأنه أزال جرذها أى عيبها أو أبنها التى هى كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومنجد قد هذبته الامور وشذبته وفى معجم البكرى أم اجراذ بئر قديمة بمكة ويروى بالمهملة

جربذ

* (الجربذة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سير الابل والخيل كالجرباذ) بالكسر واقتصر فى التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقيل) عن ابن دريد (وفرس مجربذ) اذا كان كذلك أو منتصب لا يبرح (و) فرس (مجربذ القوائم كذلك أو) المجربذ (هو القريب القدر فى تشكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء احارة يديه ورجليه) وهو نص أبى عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيدة (أو هو) أى الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى * كنت تجرى بالهرخلوا فلما * كافتك الجياد جرى الجياد * جربذت دونها يداك وأردى * بك لؤم الآباء والاجداد * (والجرنبذ كغضنفر الغليظ) الثقيل (و) الجرنبذة (بهاء الذى لا ممزوج) كأنه أخذ من الجربذة وهو ثقل الدابة فى السير والمرأة برولك * ومما يستدرك عليه المجرنبذ من الدواب المنتصب لا يبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ

جلوذ

* (الجلوذ كعجول) أى بكسر فتشديد مع سكون الواو (الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر) والمد (الارض الغليظة) كجلذان وجلاظ وجلظاء نقله الصاغانى (والقطعة بهاء) أى جلذاءة قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لانها ليست انثاها وانما أخص منها وفى المحكم والجلذ اسم الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلاذاء وجلاذى هذه مطردة وفى التهذيب الجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباءة (وجلذان بالكسر حمى قرب الطائف لين مستو كالراحة) يضرب المثل بلينه وسهولته فيقولون أسهل من جلذان وفى معجم أبى عبيد جلذان بلد يسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لية وبسل به هضبة سوداء يقال لها تبعة فيها نقب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون ان فيها قبورا العاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (والجلذى بالضم من الابل الشديد الغلاظ) وفى المحكم والجلذى الجلذى الجرو ناقة جلذية قوية شديدة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون فى ذكور الابل ولا فى الرجال وفى التهذيب والجلذية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل وقلما تنقاد ولا تنبت شيئا والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقة جلذية صلبة شديدة وأيضا الغليظة الشديدة شبهت بجلذاءة الارض وهى النشز الغليظة قلت فاذا هو من المجاز (و) الجلذى (الصانع) ذكره الازهرى (و) الجلذى (خادم البيعة) لغلظه كذا فى التهذيب (و) الجلذى (السير السريع) فى المحكم وقرب مجلذى شديد وقوله * لتقربن قربا جلذيا * زعم الفارسى انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمى بها أو جلذية صفة وفى التهذيب الجلذى الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة * الخمس والخمس بها جلذى * أى سير خمسين بها شديد وسير جلذى وخمس جلذى شديد (و) الجلذى (الرهبان) هكذا فى النسخ ولم أجده فى دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتى ذكره والاولى أن يكون والجلذى الراهب لكونه مفردا (كالجلاذى) بالضم (فى الكل) مجاز فى الصانع والخادم والراهب لغلظهم تشبيها لهم بالحجر والارض الغليظة (وجمعه الجلاذى بالفتح) وقال ابن مقبل * صوت النواقيس فيه ما يفربه * أيدى الجلاذى جون ما يغضينا * أراد بهم الصناع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هى جمع جلذية وهى الناقة الصلبة (والجلذ بالضم) ومنهم من ضبطه بالفتح وبعضهم ككتف ونقل الاخير السيوطى عن ابن سيدة فى كتاب الحيوان (وليس بتصحيف الخلد) بالخاء المعجمة كما زعمه بعض وصوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيدة وأغفله الدميرى ومن تبعه قال شيخنا قلت ان كان يريد

بمن تبعه السيوطى وهو الظاهر فالامر بخلاف ذلك فان السيوطى لم يغفل عنه بل ذكره فى ديوان الحيوان فى آخر مادة
خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأر الاعمى ج مناجذ) على غير واحده كما قالوا خلفة والجمع مخاض كذا فى المحكم
وقال فى نجذ والمناجذ الفأر العمى واحدها جلذ كما ان المخاض من الابل انما واحدها خلفة ورب شئ هكذا قال أبو
الثناء محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر الى الجنس (والاجلوّاذ) والاجليواذ والاجروّاط أيضا (المضاء
والسرعة فى السير) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا (و) الاجلواذ (ذهاب المطر) فى التهذيب واجرهد فى السير
واجلوّذ اذا أسرع ومنه اجلوّذ المطر اذا ذهب وقل وقرأت فى كتاب بغية الآمال لابى جعفر اللبلى مانصه * بشيبة الحمد
أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الحيا واجلوذ المطر * وفى المحكم واجلوذ الليل ذهب قال * ألا حبذا حبذا حبذا *
حبيب تحملت منه الأذى * ويا حبذا برد أنيابه * اذا أظلم الليل واجلوّذا * ونقل شيخنا عن المبرد فى الكامل
للمنتشر بن وهب الباهلى * لا تنكر البازل الكوماء ضربته * بالمشرفى اذا ما اجلوذ السفر * قال اجلوذ امتد
قال وأنشدنى الزيادى لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة * الاحبذا حبذا حبذا * الخ ثم قال ولم يذكر
المصنف فى معانى الاجلواذ الامتداد الذى ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت ربما يؤخذ الامتداد من
الذهاب أخذا بالمفهوم من معنى المضاء بادنى عناية ونوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت فى اللسان مانصه وفى حديث
مستدرك رقيقة واجلوذ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلذى الحجر صرح به ابن سيدة
وذكره الصاحب ابن عباد فى كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أى يظن به وقد مر فى الدال ونبت مجلوذ اذا
جنبذ لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل * ومما يستدرك عليه الجنذوة بالضم رأس الجبل المشرف لغة فى الخنذوة
بالخاء هكذا وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه (الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان) قال شيخنا فى العبارة قلق
أوجبه التشبيه اذ الاكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى انه غيره وفى كتاب مالا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة
قبل أن يتفتح وقد سمى شجر الرمان جنبذا ومن محاسن الصاحب ابن عباد التى أبدع فيها قوله يشبه الرقيب
والمحبوب بالذى وصلته * ومهفهف ذى وجنة كالجنبذ * وسهام لحظ كالسهام النفذ * قد قلت مذ مراد
نفسى فى الهوى * وملكته لولم يكن صلة الذى * قلت انما مراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ
بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما
هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره
و يدلك على ذلك انه معرب عن كنبد بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والازاج كالقبة وقد أسلفنا
فى جبذ ما يؤيد لما ذهبنا اليه فراجعه (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبرا فى نسختنا وفى بعضها مصغرا (أو سباع)
واختلف فى اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جنبذ كما هو هنا وقيل جندب وقيل جنيد مصغر الجند وقيل حبيب مكبرا وهو
أرجح الاقوال وهكذا ذكره الذهبى فى التجريد (قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية
مسلما) أخرجه الطبرانى عنه بسنده وكان ذلك فى الحديبية وكنيته أبو جمعة وبها اشتهر واختلف فى نسبه فقيل كنانى
وقيل أنصارى فراجعه فى الاصابة (وذكر باقى معانيه فى ج ب ذ وهذا موضعه) أى بناء على أن النون فيه أصلية
قال شيخنا واذا كان هذا موضعه فما معنى تعرضه لمعانيه هنالك وعدم التنبيه عليه والاكثرون على زيادة النون والله
جوذ أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذى الاديب وشيخ الاقراء بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد
محمد بن محمد بن عمر بن الخالدى الجنبذى وابنه شمس الدين أبو محمود محدثون (الجوذى بالضم) أهمله الجوهرى وهو
(الكساء) وبه فسر بيت أبى زبيد * حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذى سمور *
مستدرك أراد جبة سمور لسواد السمور وهى نبطية (والجوذياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت
المذكور أيضا وان الجوذى معرب عن جوذياء * ومما يستدرك عليه أبو الجوذى كنية رجل قال * لو قد حداهن
جهبذ أبو الجوذى * برجز مسحنفر الروى * مستويات كنوى البرنى * وقيل انه بالدال المهملة وقد تقدم قلت وهو
راجز مشهور (الجهبذ بالكسر) ولو مثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا يتبع الاول فى الحركات دائما
مستدرك كدرهم مثلا وضفدع (النقاد الخبير) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح به الشهاب
جيذ وابن التلمسانى وكان ينبغى التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهباذ بالكسر لغة فى الجهبذ والجمع الجهابذة
(جيذة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيذة الراوى عن) أبى سعيد (ابن الاعرابى) وعنه أبو عمرو
حبذ محمد بن أحمد المستملى وأحمد بن الحسن بن جيذة الرازى عن محمد بن أيوب الرازى وابن الضريس وعنه الدارقطنى
ذكره السمعانى فى الانساب (فصل الحاء) المهملة مع الذال المعجمة (لا تحبذنى تحبيذا) أهمله

الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى عن الفراء أى (لاتقل لى حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة
المنحوتة من قولهم حبذا فى المدح ولا حبذا فى الذم وفى زيادة مثله على الصحاح نظر قال شيخنا ثم ظاهر كلامه بل
صريحه انها لاتستعمل الا فى النهى لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لاتقل لى حبذا والصواب ان الذين
استعملوها استعملوها بغير نهى فقالوا حبذا يحبذه تحبيذا قال له حبذه ولا تحبذ لاتقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ
حبذا المركب من حب وذا والا لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة فى شئ
فلذلك لم يذكره الجوهرى وغيره من أئمة اللغة انتهى ﴿الحذ﴾ لغة فى (الجذ) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذه
حذ حذا وهذه أسرع قطعه كما فى الاساس (والحذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) واللحية والنعت
منهما أحذ (و) الحذذ (سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن) أو
نقل متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن ومثاله قول صنابى * الا كمينا كالقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويده *
قال شيخنا وهو انما يكون فى الضرب أو العروض ولا يكون فى الاجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم
(قصيدة فيها الحذذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء
أحذ اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التى يقتطع بها الحق وقيل هى التى (يحلف صاحبها
بسرعة) ومن أمثالهم تزبدها حذاء أى ابتلعها ابتلاع الزبد قال * تزبدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتى
الامور البجاريا * وهو من المجاز وقدم فى الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقد مر فى الجيم أيضا
(و) الحذاء (السريعة الماضية التى لا يتعلق بها شئ) ومنه قول عتبة بن غزوان فى خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وقيل يعنى لم يبق منها الا مثل ذنب الأحذ وقيل حذاء سريعة الادبار
وقيل السريعة الخفيفة التى قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التى لا عيب فيها)
ولا يتعلق بها شئ من القصائد لجودتها وهو من المجاز (ضد) قال شيخنا قد يرد القول بالضدية بمثله اذ المشاركة بأنها
معيبة ولا عيب فيها ليس من أوضاعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليد) من الرجال السريعها بين الحذذ وسريع
الادراك وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر
السريع المضى أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المنقطع الاشباه وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على
تداركه وكفايته وهو مجاز (ج حذ) يقال جاء بخطور حذ أى بأمور منكرة (و) الاحذ (السريع من الخمس)
يقال خمس حذحاذ لا فتور فيه وقيل ذاله بدل من ثاء حثحاث وقيل لا لان الذال من معنى الشئ الاحذ وبالثاء السريع
(والحذة بالضم القطعة من اللحم) كالحزة والفلذة قال أعشى باهلة * تكفيه حذة فلذان ألم بها * من الشواء
مستدرك ويكفى شربه الغمر * (وقرب حذحاذ سريع) وقرب حذاحذ وحذحاذ بعيد * ومما يستدرك عليه لحية حذاء خفيفة
وفرس أحذ خفيف شعر الذنب زاد فى الاساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها ولسرعة
طيرانها وحمار أحذ قصير والاسم الحذذ ولا فعل له وسيف احذ سريع القطع وسهم أحذ خفيف غراء نصله ولم يفتق ومن
المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يلوى صاحبها على شئ وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أحذ ذكى خفيف
والاحذ الشئ الذى لا يتعلق به شئ وامرأة حذحذ وحذحذة قصيرة كحذحة وحذحة والحذ الاسراع فى الكلام
حرفذ والفعال ﴿الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل) وهى النجيبة كالحرفدة بالدال المهملة والحرقدة
حضذ بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحراقد والحرافد والحرافض ﴿الحضذ بضمتين) أهمله الجوهرى وقال
الكسائى هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وتقدم أيضا فى الدال المهملة ويقال الحضظ أيضا وسيأتى قال ابن
دريد ذكر ان الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس فى كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتى
حمذ ان شاء الله تعالى ﴿الحماذى بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (شدة الحر) كالهماذى وسيأتى ﴿حنبذ بن
حنبذ سبيع) الجهنى (أو) هو جنيد مصغر جندب (سباع) كما ذكره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعى وقيل حبيب
ابن وهب وقيل حبيب بن سبيع وقيل هو أبو جمعة الانصارى مشهور بكنيته أقوال مشهورة ولكن لم أجد حنبذ هكذا
بالحاء والنون كما أورده المصنف لا فى التجريد ولا فى معجم ابن فهد وهو الذى (قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا
حنذ وقاتل معه العشية مسلما) وقد تقدم ما يتعلق به فى جبذ أيضا فراجعه ﴿حنذ الشاة يحنذها) من حد ضرب (حنذا) بفتح
فسكون (وتحناذا) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (حجارة محماة) بالنار (لتنضجها فهى) أى الشاة
(حنيذ) ومحنوذ وفى التهذيب الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة فجاء بعجل حنيذ أى محنوذ مشوى (أو هو) أى
الحنيذ (الحار الذى يقطر ماؤه بعد الشى) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوى قال الازهرى وهذا أحسن ما قيل فيه

وفى المحكم حنذه شواه حتى قطر وقيل شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا
محنوذ وحنيذ وقيل الحنيذ الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه و يقال هو الشواء المغموم عن أبى عبيد ونقل الازهرى عن
الفراء الحنيذ ما حفرت له فى الارض ثم غممته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ فى الاصل حنذ فهو محنوذ كما
قيل طبيخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذى قد ألقيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوى
انشواء شديدا فيتهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو أن تدسه فى النار ويقال احنذ اللحم أى انضجه
(و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذا وحناذا (ركضه) وأجراه (وأعداه) وفى الصحاح أحضره
(شوطا أو شوطين ثم ظاهر) أى ألقى عليه (الجلال فى الشمس ليعرق) وفى الاساس وحنذت الفرس حناذا جللته بعد
أن تحضره ليعرق (فهو حنيذ ومحنوذ) زاد فى الصحاح فان لم يعرق قيل كبا وفى التهذيب وأصل الحنيذ من حناذ
الخيل اذا ضمرت وحناذها ان يظاهر عليها جل فوق جل حتى يجلل بأجلال خمسة أو ستة ليعرق ويخرج العرق
شحمها كى لا يتنفس تنفسا شديدا اذا أجرى (و) من المجاز حنذت (الشمس المسافر أحرقته وصهرته) كما يقال
شوته وطبخته (وحنذ محركة ة) وفى المحكم والصحاح موضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفى
التهذيب وفى اعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثيرة يقال لها حنذ وفى معجم أبى عبيد انها قرية
أحيحة بن الجلاح وله فيها شعر (أو ماء لبنى سليم) ومزينة وهو المنصف بينهما بالحجاز (و) عن شمر (الحنيذ الماء
المسخن) وفى التهذيب السخن (و) الحنيذ (دهن و) الحنيذ (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمى ونحوه
وسيأتى (و) حنيذ (ماء فى ديار بنى سعد) قال الازهرى وقد رأيت بوادى الستارين من ديار بنى سعد عين ماء عليه
نخل عامر يقال له حنيذ وكان نشيله حارا فاذا حقن فى السقاء وعرض للهواء وضربته الريح عذب وطاب (و) حناذ
(كقطام الشمس) لحرارتها قال عمرو بن حميل * تستركد العلج به حناذ * كالارمد استغضى على
استحناذ * (والحنذة بالضم الحر الشديد) وقد حنذته الشمس وفى الصحاح والحنذ شدة الحر واحراقه (والحنذوة)
بالضم (شعبة من الجبل) كالخنذوة بالخاء وسيأتى (والحنذيان بالكسر) الرجل (الكثير الشر) البذى
اللسان كالخنذيان بالخاء وسيأتى (والحنذيذ بالكسر الكثير العرق) من الخيل والناس (والمحنذى) البذاء
(الشتام) وقد حنذى وسيأتى فى الخاء (والاحناذ الاكثار من المزاج فى الشراب) عن ابن الاعرابى (وقيل
الاقلال منه) عن الفراء (ضد) وفى المحكم وحنذ له يحنذ أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وفى التهذيب يقال اذا
سقيت فأحنذ أى اخفس يريد أقل الماء وأكثر النبيذ وأعرق بمعنى أخفس وأنكر أبو الهيثم أحنذ وعرف
الآخرين وعن ابن الاعرابى شراب محنذ ومخفس وممذى وممهى اذا كثر مزاجه بالماء قلت وهو عكس الاول وفى
الصحاح ومنه اذا سقيت فأحنذ اى عرق شرابك أى صب فيه قليل ماء وفى الاساس اذا اسقيته فأحنذ له أى اسقه
صرفا يحنذ جوفه وهو مجاز (و) من المجاز (استحنذ) الرجل اذا (اضطجع فى الشمس) وألقى عليه فيها الثياب
مستدرك (ليعرق) واستحنذ استعرق (و) حناذ (ككتان اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حناذ محنذ على المبالغة
أى حر محرق قال بخدج يهجو أبا نخيلة * لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا * أى حرا
ينضجه ويحرقه و يأتى فى رذو حنذ الكرم فرغ من بعضه كذا فى المحكم والتحناذ التوقد قال عمرو بن حميل *
حوذ يضحى به الحرباء فى تحناذ * (الحوذ الحوط) حاذ يحوذ حوذا حاط يحوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع)
وفى المحكم الشديد وفى البصائر العنيف (كالاحواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفى الاساس حاذ الابل الى الماء
يحوذها حوذا ساقها كحازها حوزا وفى تفسير البيضاوى فى سورة المجادلة حذت الابل بضم الحاء وكسرها اذا
استوليت عليها وفى العناية للشهاب ان الزجاج ذكر ان ثلاثيه ورد من بابى قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين
ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها
وجمعها ليسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (وحاذ المتن موضع اللبد منه) وفى الاساس يقال زل عن حال الفرس
وحاذه وهو محل اللبد (و) يقال بعير ضخم الحاذين (الحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا
الجانب و يقولون انفع اللبن ما ولى حاذى الناقة أى ساعة يحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ
أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفى الحديث المؤمن خفيف الحاذ قال شمر الحال
والحاذ معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم فى قوله مؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة
ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبة قال عمرو بن حميل * أعلو
به الاعرف ذا الالواذ * ذوات أمطى وذات الحاذى * والامطى شجرة لها صمغ يمضغه صبيان الاعراب

(و) فى الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أى (قليل المال والعيال) استعير من حاذ الفرس
وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أى الحال من المال وأصل الحاذ طريقة المتن وفى الحديث
ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك (و) من المجاز
قول عائشة تصف عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده (الاحوذى) السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله
فى السفر وقيل هو المنكمش الحاد (الخفيف) فى أموره الحسن السياق لها (الحاذق و) نقل الجوهرى عن
الاصمعى قال الاحوذى (المشمر للامور) وفى المحكم فى الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالحويذ) كأمير وهو
المشمر من الرجال قال عمران بن حطان * ثقف حويذ مبين الكف ناصعه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل *
وفى الاساس رجل أحوذى يسوق الامور أحسن مساق لعلمه بها وفى اللسان والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر
فى ثلاث ليال وفى الاساس وحاذ أحوذى أى سائق عاقل (والحوذان) بالفتح (نبت) واحدتها حوذانة وقال
الازهرى الحوذانة بقلة من بقول الرياض رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر طيب الرائحة وسبق
الاستشهاد عليه فى باب الجيم من قول ابن مقبل * كاد اللعاع من الحوذان يسحتها * ورجرج بين لحييها خناطيل *
(والحوذى بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد * يحوذهن وله حوذى *
خوف الخلاط فهو أجنبى * وهو للعجاج يصف ثورا وكلابا (وأحوذ ثوبه) أى (جمعه) وضمه اليه ومنه استحوذ
على كذا اذا حواه (و) احوذ (الصانع القدح) اذا (أخفه) قيل ومنه أخذ الاحوذى قال لبيد * فهو
كقدح المنيح أحوذه الصانع ينفى عن متنه القوبا * (والحواذ بالكسر البعد) قال المرار الفقعسى *
أزمان حلو العيش ذو لذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ * (و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كما
فى الصحاح ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أتنه (استولى) عليها وجمعها وكذا حازها وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ
عليكم أى ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأورد القولين المصنف فى البصائر فقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
أى استاقهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها سوقا عنيفا أو من قولهم استحوذ العير الاتن اذا استولى
على حاذيها أى جانبى ظهرها وفى المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن
قال أحوذ فأخرجه على الاصل قال استحوذ قلت وهو من الافعال الواردة على الاصل شذوذا مع فصاحتها وورود
القرآن بها وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب مستدرك
واستجوب وهو قياس مطرد عندهم (و) يقال (هما بحاذة واحدة) أى (بحالة) واحدة والحاذ والحاذة الحال
والحالة واللام أعلى من الذال * ومما يستدرك عليه الحواذ ككتاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش حيذ
قال ابن مقبل * وهن جنوح لدى حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن * وسموا حوذان وحوذانة وأبو حوذان من
كناهم وكذا أبو حوذ * (الحبذوان) بفتح الاول وضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) لطائر يقال له ساق حر خذ
وسيأتى وقد استدركه الجلال السيوطى فى ديوان الحيوان على الدميرى * (فصل الخاء) * المعجمة مع الذال خربذ
المعجمة * (خذ الجرح خذيذا) أهمله الجوهرى والليث وفى النوادر اذا (سال صديده) كذا فى التهذيب * ومما
يستدرك عليه خذ الجرح خذا والخذيذ أشهر وأخذ أصد * (معروف بن خربوذ) بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء
الموحدة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصغانى هو (محدث لغوى مكى) ونقل الحافظ فى تهذيب التهذيب سكون
الراء أيضا قال وهو من موالى آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة من الخامسة وبقى سالم بن سرج أبو
النعمان وفى كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خربوذ والصحيح ابن سرج يروى عن أم صبية الجهنية قالت اختلفت
يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوضوء من اناء واحد رواه عن اسامة بن زيد وخارجة بن الحارث المدنى واسم
أم صبية خولة بنت قيس وهو مولاها ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسخاوى عن الدارقطنى قال سرج يعرف بخربوذ
وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عربه ومن قال ابن خربوذ أراد به الاكاف بالفارسية واستدرك سليمان بن
خربوذ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من
بين يدى ومن خلفى قلت وعبد الرحمن بن خربوذ يروى عن ابن عمرو أبى هريرة وعنه يعلى بن عطاء * (الخرداذى خرداذ
الخمر) أهمله الجماعة وسيأتى للمصنف بعد الداذى الخمر فهى اذا مركبة من الخر والداذى ومعناه شراب الحمار وكان
ينبغى التنبيه عليه كما هو عادته فى أمثاله * ومما يستدرك عليه خرزاذ بضم فتشديد وهو جد القاضى أبى بكر خنذيذ
أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الاهوازى ثقة عن أبى مسلم الكجى وغيره * (الخنذيذ بالكسر الطويل) من
الخيل (و) الخنذيذ (رأس الجبل المشرف) الطويل الضخم كذا فى المحكم أو شعبة فيه دقيقة الطرف (كالخنذوة)

بالضم

بالضم والخنذوة باعجام الخاء واهمالها والجنذوة بالجيم كذا وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخناذى
(و) الخنذيذ (الفحل) وأنشد الجوهرى قول بشر * وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطى الزق علقه التجار *
(و) الخنذيذ (الخصى) أيضا وعليه الاكثرون وهو (ضد) وعن ابن الاعرابى كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ
خصيا كان اوغيره وأنشد بيت بشر وفى الصحاح وحكى أبو زيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول خفاف بن قيس *
وخناذيذ خصية وفحولا * فوصفها بالجودة أى منها فحول ومنها خصيان قال شيخنا فخرج بذلك من حد الاضداد قلت
وهكذا احققه ابن برى فى الحواشى (و) الخنذيذ (الشاعر المجيد المفلق) المنقح (و) الخنذيذ (الشجاع البهمة) وهو
الذى لايهتدى من أين يؤتى لقتاله وسيأتى (و) الخنذيذ (السخى) الجيد التام السخاء (و) الخنذيذ (الخطيب
البليغ) المفوه المصقع (و) الخنذيذ (السيد الحليم) ذوالاناة (و) الخنذيذ (العالم بايام العرب واشعارهم)
وقبائلهم كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الخنذيد (البذى اللسان الشتام) جمعه خناذيذ (كالخنذيان) بالكسر أيضا
والخنظيان وهو أيضا الكثير الشر كما فى التهذيب (و) الخنذيذ (الاعصار من الريح) قال * نسعية ذات خنذيذ
يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزيز * (و) خنذيذ (فرس عقفان الضبابى) لجودته (وخنذى) الرجل وخنظى
وعنظى وحنظى (خرج الى البذاء) والشتم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهرى فى المعتل و) ذكر (خنظى
فى الظاء) وذكر ان الالف للالحاق (وهما من باب واحد) وفى بعض النسخ من واد واحد أى فالصواب اماذكرهما
معا فى المعتل اوحينئذ كرخنظى فى الظاء فكان الصواب ذكرخنذى هنا فى الذال فهو كالترجيح بلا مرجح (و) خنذى
و (تخنذذ) وتخنذى (صارخليعا) ماجنا اوصار (فاتكا) شجاعا * ومما يستدرك عليه خناذيذ الغيم وهى مستدرك
الطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشماريخ الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخناذى الجبل خناذيذه عن الصاغانى
* (الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف) فارسى معرب ومن سجعات الحريرى وأيم الله انه لمن أيمن العوذ وأغنى لكم
من لابسى الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوذه مخاوذة وخواذا خالفه كذا فى المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق خوذ
وأنشد * اذا النوى تدنو عن الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوذه مخاوذة فعل كفعله كذا فى التهذيب وهو قول
الاموى وأنكره شمر بهذا المعنى فهو (ضد والتخاوذ التعاهد) كذا فى نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذنا
بالزيارة أى يتعهدنا بها (و) هم من (خوذان الناس) بالضم وهلابيثهم وقزمهم و (خدمهم) بمعنى واحد قال ابن أحمر
* اذا سبنا منهم دعى لأمه * خليلان من خوذان قن مولد * وفى المحكم هو من خوذانهم أى من خشارهم وخمانهم (و) قال
شمر المخاوذة والخواذ الفراق و (خواذ الحمى بالكسر أن تأتى لوقت غير معلوم) وقال ابن سيدة وخاوذته الحمى خواذا
اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقيل مخاوذتها اياه تعهدها له قال الازهرى ونزل حيان على ماء عضوض لا يروى
نعمهما فى يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا اوردكم ترووا نعمكم أى يورد فريق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب
كل مال غبا لان المالين اذا اجتمعت على الماء نزح فلم يروهما وصدروا عن غير رى فهذا معنى الخواذ عندهم كذا
فى التهذيب (وأمر خائذ لائذ معوز كخاوذ ملاوذ) كذا فى نوادر الاعراب (و) يقال (ذهب) فلان (فى خوذان الخامل)
بالفتح (اذا أخر عن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحمر المتقدم بذكره كذا فى التهذيب وخاوذ عنه تنحى
* (فصل الدال) * المهملة مع الذال المعجمة * (الديوذ ثوب ذو نيرين) وسيأتى للمصنف فى نير ثوب منير كمعظم منسوج دبذ
على نيرين وهو (معرب) فارسيته (دو بوذ) بالضم ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد بيت الاعشى يصف الثور
* عليه ديابوذ تسربل تحته * ارندج اسكاف يخالط عظلما * (ج ديابوذ ودبابيذ) قال شيخنا والوجهان
فى الجمع من مراعاة لغة الفرس لانه يوجد مثله فى كلام العرب (وربما عرب بدال) مهملة أى نطقت به العرب كذلك
قاله شيخنا * (الداذى شراب الفساق) وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذى يأتى بعده ولم ينبه عليه
(ونبذ الدينباذ) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التحتية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال (ع باليمن كثير داذ
الجوز) * (فصل الذال المعجمة) مع مثلها * (الذاذى نبت) وقيل شئ (له عنقود مستطيل) وحبه على شكل حب الشعير يوضع
منه مقدار رطل فى الفرق فيعتق رائحته ويجود اسكاره قال * شربنا من الذاذى حتى كأننا * ملوك لنا برالعراقين والبحر * ذاذ
قلت ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذى قبله وكل منهما غير عربى ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس
بنسب) كالذى قبله و يقال هذا أيضا فى الخرداذى الذى تقدم * (فصل الراء) * مع الذال المعجمة * (الربذة بالتحريك
الصوفة يهنأ بها البعير) أى يطلى بالهناء وهو القطران وقال غيره الربذة هى الخرقة التى تطلى بها الابل الجربى ونقل ربذ
الازهرى عن الكسائى وهى الخرقة التى يهنأ بها الجرب وهى لغة تميمية وهى الوقيعة (و) الربذة (خرقة يجلو بها الصائغ
الحلى) وهى الربثة أيضا وسيأتى (ويكسر فيهما) أى فى الخرقة والصوفة وقد صرح غير واحد من الائمة ان الكسر

منهما أفصح من التحريك قال شيخنا وانما قدم التحريك ايثارا للاختصار فى معانيه (و) الربذة قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقة الصائغ كما فى المصباح بها (مدفن أبى ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) وغيره من الصحابة رضى الله عنهم (قرب المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وفى المراصد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قرية ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة بها قبر أبى ذر خربت فى سنة تسع عشرة وثلثمائة بالقرامطة قال شيخنا ويقرب منه قول عياض فانه قال بينها وبين المدينة ثلاث مراحل قريبة من ذات عرق قلت وفى كتب الانساب انها موضع بين بغداد ومكة وفى كتاب أبى عبيد من منازل الحاج بين السليلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبيرا القرية بالمدفن يقتضى ان اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبدة) بن نشيط (الربذى) مدنى الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثورى وشعبة ذكر ذلك ابن أبى حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوى الحديث (وأخواه عبد الله ومحمد) روى عبد الله عن جابر وعقبة بن عامر وعنه أخوه موسى قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وعبد الله ابن سبدان المطرودى الربذى عن أبى ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود فخذ فى بنى سليم (و) الربذة محركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذو ربذ وهى سيور عند مقدم جلز السوط (و) سئل ابن الاعرابى عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كنا فى ربذة فانحلت عنا (و) من المجاز الربذة (بالكسر رجل لا خير فيه) هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النتن وقال اللحيانى انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك كذا فى المحكم (و) فى التهذيب الربذة والثملة والوقيعة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابى (و) الربذة بالكسر ويحركة (العهنة تعلق فى أذن) الشاة أو (البعير) والناقة الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره و) الربذة (خرقة الحائض) قاله الليث وفى الاساس وكان عرضه ربذة الهانئ وربذة الحائض وهى الصوفة والخرقة وتقول لما أسمعهم الحق نبذوه كما ينبذ الهانئ الربذة (و) الربذة (كل) شئ (قذر) منتن (جمع الكل ربذ وربذ وباذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وعبارة المحكم قبل سياق هذه فى جمع الربذة محركة بمعنى العهنة ربذ قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابى قال ابن سيدة وعندى انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق فى جمع حلقة وفى الاساس وعلق فى أعناقها المرابذ وهى العهون المعلقة فى أعناق الابل قلت المرابذ كالمحاسن جمع على غير لفظه (والربذى محركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبى حنيفة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب

* ألم ترنى خالفت صفراء نبعة * لها ربذى لم تفلل معابله *

(و) الربذى (السوط) الاصبحى (و) فى المحكم الربذ (بالتحريك خفة اليد) والرجل فى العمل والمشى يقال (ربذت يده بالقداح كفرح) أى خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهرى عن الليث هو (الخفيف القوائم فى مشيه) والاصابع فى عمله (و) هو (ربذ العنان منفرد منهزم) كذا عن ابن الاعرابى وقول هشام المرئى * تردد فى الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان * ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان * فسره بتركته خاليا من الهجو يقول انما عملك ان تبكى فى الديار ولا تذب عن نفسك كذا فى المحكم (وامرأة ربذة قليلة اللحم) قاله أبو سعيد وأنشد قول الاعشى * تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه * على ربذات النى حمش لثاتها * قال النى اللحم قال الازهرى قلت وروى عن ابن الاعرابى على ربذات التى من الربذة السواد قلت ويروى أيضا على ربذات الظلم ويروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) فى الاساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط فى كلامه و) عن ابن السكيت (الرباذية كعلانية الشر الذى يقع بين القوم) وأنشد لزياد الطباجى * وكانت بين آل أبى زياد * رباذية فأطفأها زياد * كذا فى التهذيب والمحكم (والمرباذ المهذار المكثار) ذو الربذات (كالربذانى) محركة نقله الصاغانى عن الفراء (وأربذه) أى الثوب أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا فى النسخ وهى الاصبحية من السياط وفى التهذيب اتخذ السياط الاربذية وهى معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذاء) كحمراء اسم (ابنة جرير بن الخطفى) الشاعر المشهور لها ذكر وهى أم أبى غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالدال المهملة (وجماعة) آخرون (وأبو الربذاء من كناهم) ان لم يكن مصحفا من الربداء والرمداء وقد تقدما وهو مولى امرأة وله صحبة * ومما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهرى وفى الاساس فرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ محركة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت قاله البكرى والربذ كعنب سيور عند مقدم جلز السوط عن ابن مستدرك

شميل * (الرذاذ كسحاب المطر الضعيف) وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد رذذ

(الطل)

الطل) هذه الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيدة فى المحكم وأنشد للراجز * كان هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور * فجعل الرذاذ للديمة واحدته رذاذة وفى الاساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهرى على القول الاول وفى المحكم وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة * لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وسلا للاعادى مشقذا * وقافيات عاريات شمذا * من هاطلات وابلا ورذذا * فانه أراد رذاذا فحذف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ فى انه لا يكاد ينقطع الا انه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل و يسكن مرة فيكون كالرذاذ الذى دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهى ترذ ارذاذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ عليها) ومرذة (ومرذوذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعى لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفى التهذيب عن الاصمعى أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائى أرض مرذة ومطلولة ونقل الجوهرى عن أبى عبيد مثل قول الاصمعى ونقل شيخنا عن الخطابى والسهيلى فى الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال أرض مطلولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذة ومرذ عليها وفى الاساس باتت السماء ترذنا و يومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ وتقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت آتنا مغذ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء (و) من المجاز (أرذ السقاء والشجة سال مافيهما) وسقاء مرذ مغذ وكذا أرذت العين بمائها وفى التهذيب ارذت العين بمائها والسقاء ارذاذا سال مافيه والشجة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا نحن نرضى برذاذ نيلك و رشاش سيلك

روذ

* (الروذة) * أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذهاب والمجىء) قال أبو منصور هكذا قيد هذا الحرف فى نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة من راد يرود (وراذان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابى وقال * وقد علمت خيل براذان اننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس * وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران وكل ذلك مذكور فى مواضعه فى الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاء ساباط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة (منه) أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدنى الراذانى سكن الكوفة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدى (و) راذان (كورتان بالعراق أعلى وأسفل منها) أى من الكورة القرية من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفى سنة ٤٨٠ وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضى أبى بكر بن عبد الباقى والحافظ أبى القاسم السمرقندى ومنه أبو المحاسن الدمشقى مات سنة ٥٨٧ قاله المنذرى قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز عن أبى داود

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الروذة قرية من قرى الرى نقلها ابن الهائم فى فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالرى منها أبو على الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى عن أبى سهل موسى بن نصر المروزى وعنه أبو بكر بن المقرى ومرو الروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السيد فى الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة اليشكرى * أقاما بمرو الروذ وهى ضريحه * وقد غيبا عن كل شرق ومغرب * قلت وقال الرشاطى مرور وذ بخراسان بين بلخ ومرو افتتحها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان رضى الله عنه وأكثر ما يقال فيه مرو وذ كره في فوولم يذكره المصنف هنا وذا محله وانما استطرد ذكره فى الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبرانى والفضل بن محمد الريوذى محدث توفى سنة ٢٨٢ ذكره ابن السمعانى

ذيد

* (فصل الزاى) * مع الذال المعجمة يقال * (زبادية بينهم كعلانية) * أهمله الجماعة (أى شر) وشدة (والصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم فى ربذ

زمرذ

* (الزمرذ بالضمات وشد الراء) هو (الزبرجد) هكذا فى الصحاح وهو (معرب) قال ابن قتيبة داله مهملة وصوب الاصمعى الاعجام ونقله فى البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهرى فتح الراء أيضا قال التيفاشى فى كتاب الاحجار قال الفراء فى كتبه ان الزبرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزبرجد نوع آخر من الحجارة وقال ابن ساعد الانصارى وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص فى المغايرة قال وفرق جماعة آخرون بان الزمرذ أشد خضرة من الزبرجد والله أعلم * و يستدرك عليه زاغاذ وهو جد أبى عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن ابراهيم الصقلى سكن صور وسمع ببغداد عن أبى محمد الجوهرى وغيره

ذاذ

* (الزاذ) * أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الآزاذ من التمر) وقد تقدم شاهده فى الالف مع الذال (ومنصور بن) أبى المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبى عقيل الثقفى يروى عنه الحسن بن على وعنه هشيم (وبنات زاذان الحمير) عن الصاغانى (و) قال الذهبى قال أبو سعد المالينى حدثنا محمد بن ابراهيم الزاذانى يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الزاذانى) بن المقرى (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جده الأعلى قلت و بقى عليه زاذان أبو عمر ومولى كندة يروى عن على وابن

سعودوابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثيرا مات بعد الجماجم قاله ابن حبان فى الثقات قلت ومن ولده بيت كبير
فى قزوين منهم القاضى أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان القزوينى حدث عن ابن أبى حاتم الرازى
وغيره وعنه أبو طالب الحربى مات قبل الأربعمائة وأبو الاشهب زياد بن زاذان الكوفى يروى عن ابن عمرو وعنه عبد
الله بن ادريس وزاذان جد شبلى بن فوج المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زاذان مولى بنى عدى يروى عن مولى
أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوى * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه مستدرك
الزاذيهى الفسوى عن على بن حجر السعدى وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ويستدرك عليه أيضا زاذى وهو جد محمد
ابن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى حدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن على بن نعيم الدينورى
(فصل السين) المهملة مع الذال المعجمة *(السبذة بالتحريك)* أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو وعاء (شبه سبذ
المكتل) الا انها متينة فارسى (معرب) سبدة ولا تجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب (وأسبذ كأحمد
بهجر) بالبحرين وقيل قرية بها (والاسابذة ناس من الفرس) نزلوا بها وقال الخشنى اسبذ اسم رجل بالفارسية
منهم المنذر بن ساوى صحابى قلت وهو المنذر بن ساوى بن الاخنس بن بيان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله
ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الاسبذى وقال ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين
الى النبى صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض
البحرين والجمع الاسابذة وقال الازهرى (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والتاء (فى كلمة عربية) فلم يستعمل
من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البذلهذا
الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى (والسنباذج حجر مسن معرب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد
تقدم أيضا فى الجيم بناء على اصالتها وأورده هنا اشارة الى زيادتها وان آخر الكلمة ذال واستدرك شيخنا لفظ
الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التى ينبغى التعرض لها وايضاحها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو
الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيومى لانه ذكره فى الهمزة وقال الاستاذ كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ العظيم
وفى شفاء الغليل ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب
ابن دحية فى كتاب له سماه المطرب فى أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد فى الشعر الجاهلى
واصطلحت العامة اذا عظموا المحبوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذوا ذلك من الماهر بصنعته لانه ربما كان
تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أستاذ فى حسن الادب حدثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج ابن الجوزى قال سمعته
من شيخنا اللغوى ابى منصور الجواليقى فى كتابه المعرب من تأليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميمون بن مستدرك
سنباذ بالكسر صحابى قاله الحافظ *(اسفيذبان)* بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح الذال المعجمة سفذ
والموحدة أهمله الجماعة وهى (ة باصفهان و) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التى باصبهان (عبد الله بن الوليد)
الاسفيذبانى المحدث *(السميذ)* أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (السميد) وهو الحوارى وقد تقدم (و) أبو سمذ
محمد ويقال أبو القاسم (عبد الله بن محمد) بن على بن زياد العدل (الدورقى) نزل بنيسابور على زياد وكان يعمل له
السميذ فبقى هذا الاسم على ولده مما روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن
حمدان البصرى (ومحمد بن محمد بن على) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلاية وعنه الكمال بن الغويرة بالاجازة (وعمه)
أبو المكارم (المبارك بن على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادى عن ابن
هزارمرد وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (وأبو القاسم أحمد بن) أبى الفضل (أحمد بن) أبى غالب (على) بن عبد
العزيز البغدادى الكاتب الدقاق المعروف بالشامانى ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبى الوقت قرأت فى التكملة
للمنذرى ما نصه وسماه بعضهم لاحقا و بعضهم عليا والصواب ان اسمه كنيته وكان فى وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال
الشامانى وكان ينبغى أن يقال فيه صاحب الشامة توفى ببغداد سنة ٦٢٩ (السمذنون بكسر السين والميم والذال) ومنهم
من شدد الميم (محدثون) *(فصل الشين)* المعجمة مع الذال المعجمة *(شبذ محركة)* أهمله الجوهرى والجماعة شبذ
وهى (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبى المجد ابراهيم) بن محمد (الخالدى
التيمى (الشبذى) الابيوردى سمع عبد الجبار الخوارى وأبا المعالى محمد بن اسماعيل الفارسى وأجاز عاما فى سنة ٥٩١
(وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر سمع وتفقه ولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ ومات فى صفر سنة ٦٧٤
باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه محيى الدين صدر امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ
تركستان وماوراء النهر قال أبو العلا الفرضى اجتمعت به ببخارا فى سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت

شبرذ مجلسه وابناه عزالدين عبدالعزيز ومظهرالدين عبدالحق سمعا من جماعة قاله الحافظ * الشبرذى * أهمله
الجوهرى وقال الصاغانى الشبرذى هو (السريع من الابل) كالشمرذى بالميم وألفها للالحاق (وهى) أى الناقة
(شبرذاة) وشمرذاة ناجية سريعة عن أبى عمرو قال مرداس الزبيرى * لما أتانا رامعا قبرّاه * على أمون
جسرة شبرذاه * (و) الشبرذى اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل
وأنشد ابن دريد للجحاف بن حكيم * لقد أوقدت نارا الشبرذى بأرؤس * عظام اللحى معرنزمات اللهازم *
شحذ ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة قاله الازهرى (والشبرذة السرعة) فيما أخذ فيه كالشمرذة * الشحذة
المطرة الضعيفة) وهى فوق البغشة (والمشحاذ المقلاع) نقله الصاغانى وقال كأنه بنى من الثلاثى قال عمرو بن حميل
* كمشى التوالى ريث النفاذ * درّات لاخال ولا مشحاذ * (وشحاذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا
* تدر بعد الوبلى شحاذ * منها هماذى الى هماذى * (وأشحذه الشئ اشتدّ عليه وآذاه) نقله الصاغانى
(و) أشحذ (المطر أنجم) بعد الاثجام وعن الاصمعى أشحذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد اثجامه (و)
أشحذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة * تخرج الودّ اذا ما أشحذت * وتوار يه
مستدرك اذا ما تشتكر * يقول اذا أقلعت هذه الديمة ظهر الوتد فاذا عادت ما طرة وارته * ومما يستدرك عليه يقال أشحذت
شحذ الحمى اذا أقلعت وقرأت فى التهذيب لابن القطاع أشحذ المطر اذا أقلع وأيضا دام وهو من الاضداد فتأمل * شحذ
السكين كمنع) يشحذها شحذا (أحدّها) بالمسنّ وغيره مما يخرج حدّه فهو شحيذ ومشحوذ قاله الليث (كأشحذها)
وهذه عن الصاغانى (و) شحذ (الجوع المعدة ضرمها) وقوّاها على الطعام وأحدّها نقله الصاغانى (و) شحذ
(الرجل طرده) وساقه (كشحذه) تشحيذا (و) من المجاز شحذه (بعينه) أحدّها اليه و (رماه بها) حتى أصابه
بها قاله اللحيانى وكذلك ذرقته وحدجته (والشحذان محركة السواق) من شحذته أى سقته سوقا شديدا (و) فى المحكم
الشحذان (الجائع) وهو من شحذ الجوع معدته وقد تقدّم (و) الشحذان (الخفيف فى سعيه والمشحاذ) بالكسر
(الاكمة القوراء) كذا فى النسخ والصواب القرواء كما هو بخط الصاغانى التى ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة
فى الارض وليس فيها شجر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشحاذ (الارض المستوية) فيها حصى نحو حصى المسجد ولا
جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشحاذ (رأس الجبل) اذا تحدّدوا الجمع المشاحيذ قاله الفراء (والشحذ
كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغانى وفلان مشحوذ عليه أى مغضوب عليه قال الاخطل
* خيال لأروى والرباب ومن يكن * له عند أروى والرباب تبول * يبت وهو مشحوذ عليه ولا يرى * الى
بيضتى وكر الانوق سبيل * (و) من المجاز الشحذ (الالحاح فى السؤال و) يقال (هو شحاذ) أى (ملح) عليهم
فى سؤاله قال عمرو بن حميل * بقى على الوابل والرذاذ * وكل نحس ساهك شحاذ * (ولا تقل شحاث) كذا حققه
ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان صححه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغانى الى عوام العراقيين وقال
يخطؤن فيه (والمشحذ) بالكسر (المسن و) المشحذ (السائق العنيف) قال أبو نخيلة * قلت لابليس وهامان
خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشحذا * واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهام الرذذا *
(ومحمد بن أبى شحاذ ككتاب شاعر ضبى) نقله الصاغانى (و) محمد (بن أبى الفتح الشحاذ كشدّاد محدّث) أصبهانى
عن محمود الكوسج وعنه جعفر بن أموشان (وشاحذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فالوته الواء شديدا) نقله
مستدرك الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل شحذ وذرق وعن أبى زيد شحذت السماء وحلبت وهى فوق البغشة وفى
النوادر تشحذنى فلان وترعفنى أى طردنى وعنانى ومن المجاز أشحذ له غرب ذهنك وهذا كلام مشحذة للفهم والتشحذ
الالحاح فى السؤال كما فى الاساس والمشاحيذ رؤس الجبال عن الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ روت عنه
فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشحاذى صاحب الجزء مشهور وقد سموا شحاذة وأبو شحاذة من كنى الفقر
شخذ شذ (أشخذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة يمانية * شذ يشذ
بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك
فى مصنفاته (شذا وشذوذا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى يونس تثليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه
للفتح الا اذا ثبت كسر ماضيه ولم يذكروه والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذ ويشذ شذا وشذوذا (ندر عن الجمهور)
وخرج عنهم وزاد غيره وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه)
هو (يشذه) بشذه (لاغير وشذذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى * فأشذنى لمرورهم فكأننى * غصن لاوّل
عاضد أو عاصف * قال وأبى الاصمعى شذه وسمى أهل النحو ما فارق عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا

لهذا الموضع على حكم غيره وفى الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه
عن الليث (و) جاؤا شذاذا (الشذاذ) كرمان (القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم) وعبارة
المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم وهو مجاز وفى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع
شذان القوم صخرا منضودا أى من شذ منهم وخرج عن جماعته وهو جمع شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر
السدرو) الشذان (بالفتح والضم ماتفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز كما فى الاساس فمن قال شذان
بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلان وهو ماشذ من الحصى قال ابن سيدة وشذان الحصى ونحوه ماتطاير منه
وحكى ابن جنى الفتح تبعا للجوهرى قال امرؤ القيس * تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير
أمعرا * وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذ الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا فرقته ومثله لابن القطاع قال امرؤ
القيس * كأن صليل المرحين تشذه * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا * وفى الصحاح وشذان الابل وشذانها
ما افترق منها أنشد ابن الاعرابى * شذانها رائعة لهدره * (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال) كذا فى التبصير
وهو أبو عبيدة اليشكرى البصرى صدوق له أوهام وافراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول
شاذ) نادر (و) أشذ (الشئ نحاه وأقصاه) ويقال شاذ أى متنح وعن ابن الاعرابى يقال مايدع فلان شاذا ولا فاذا
الا فعله اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى ﴿فشرذ بهم من
شرذ خلفهم﴾ هو قول الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمله الجوهرى وقد جاء (بالذال المعجمة) فى (قراءة الاعمش) ونبه
عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لأحد وقال الشهاب فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة
(وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال)
لتقارب مخرجهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا وقيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر مذر للتفرق وذهب
بعض أهل اللغة الى انها مادة موجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب لكنها نادرة
شرنبذ شعوذ ﴿الشرنبذ كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغليظ) كالجرنبذ ﴿الشعوذة﴾ أهمله الجوهرى
وقال الليث هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام
بعضهم هو تصوير الباطل فى صورة الحق (وهو مشعوذ) بكسر الواو (ومشعوذ) بفتحها (و) الشعوذة السرعة وقيل
هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوذى رسول الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوذة
والشعوذى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب بن شعوذ) الازدى عن أبى هريرة فرد (وشعوذ بن عبد
الرحمن) الازدى عن خالد بن معدان (و) شعوذ (بن خليدة) عن أبى هارون العبدى (محدثان) هكذا بلفظ
التثنية فى النسخ والصواب محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن نمارة بن لخم (رهط النعمان بن المنذر) ملك
شعبذ الحيرة ﴿المشعبذ﴾ بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهرى وقال الليث هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ
يشعبذ) قال الثعالبى فى الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب لا أصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب
قال أبو تمام * ما الدهر فى فعله الا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبته الزمخشرى وغيره وتقول العامة الشعبثة
شقذ ﴿الشقذان محركة الذى لا يكاد ينام كالشقذ والشقذ﴾ الاخير ككتف وفى التهذيب وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره
النعاس زاد الجوهرى ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين قال ابن سيدة (و) هو العيون (الذى يصيب الناس بالعين
كالشقذ) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقذ كفرح) شقذا (و) الشقذ
والشقذان (الحرباء ج شقذان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق مصوب صعل الرأس يلزق
بسوق العضاه (و) الشقذان (الذئب) والصقر (ويكسر) عن ثعلب (كالشقذ) بفتح فسكون (و) الشقذان
(بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل والطحن وسام أبرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امرأة
من العرب الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء * الى قصر شقذان كأن سباله * ولحيته فى خرء مان
منور * الخرءمانة بقلة خبيثة الريح تنبت فى الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على
الواحد من الحرابى (و) الشقذان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقذ كصرد ولد الحرباء ويفتح
ويكسر) الثلاثة عن اللحيانى (ج) أى جمع كل ذلك (شقذان) بالكسر (وشقاذى) قال يصف الحمر
* فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلى * اصطلاؤها تحريها الشمس فى شدة الحر وقال بعضهم
الشقاذى فى هذا البيت الفراش وهو خطأ لان الفراش لا يصطلى بالنار (والشقذاء العقاب الشديدة الجوع) والطلب
قال يصف فرسا * شقذاء يحتثها فى جريها ضرم * (كالشقذى كجمزى) أى محركة (و) من الامثال (ماله

شقذ ولا نقذ محركتين أى) ماله (شئ) نقله الصاغانى (ومابه) أى المتاع كما ورد المثل مصرحا به (شقذ ولا نقذ
و يضمان أى) ليس به (عيب و) كلام ليس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابى مابه شقذ ولا
نقذ أى مابه حراك وزاد الميدانى فى الامثال مادونه شقذ ولا نقذ أى شئ يخاف أو يكره (و) عن الاصمعى (أشقذته
فشقذ) هو (كضرب وعلم) يشقذ و يشقذ أى (طردته فذهب) و بعد وهو شقذ وشقذان بالتحريك قال عامر
ابن كبير المحاربى * فانى لست من غطفان أصلى * ولا بينى و بينهم اعتشار * اذا غضبوا على وأشقذونى *
مستدرك * فصرت كأننى فرأ متار * (والمشاقذة المعاداة) * ومما يستدرك عليه طرد مشقذ بعيد قال بخدج * لاقى
النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا * أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجياله
شمذ والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقذانة بذيئة سليطة وهذا من التهذيب * (شمذت الناقة تشمذ) بالكسر
(شمذا) بفتح فسكون (وشماذا) بالكسر (وشموذا) بالضم (وهى شامذ من) نوق (شوامذ وشمذ) كركع
وراكع أى (لقحت فشالت ذنبها) وفى بعض النسخ بذنبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا
قال الشاعر يصف ناقة * على كل صهباء العثانين شامذ * جمالية فى رأسها شطنان * قاله الليث وقول بخدج
يهجو أبا نخيلة * وقافيات عارمات شمذا * انما ذلك مثل شبه القوافى بالابل الشمذ وهى التى ترفع أذنابها نشاطا
أو لترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنابها كما سيأتى (و) عن شمر شمذ (ازاره رفعه)
الى ركبتيه يقال أشمذ ازارك أى ارفعه ورجز شمذان اذا كان كذلك (و) يقال شمذت (النخل) اذا (أبرت ونخيل
شوامذ) وأنشد الاصمعى للبيد * بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * وقال أحصر
النبت اذا كان فى موضع غايظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمذت (المرأة فرجها) اذا (حشته بخرقة خشية خروج
رحمها) و بين حشته وخشية الجناس المصحف قال الجميح * تشمذ بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها
الرحم * (والمشمذ) بالكسر (العمامة) كالمشوذ عن الصاغانى (والاشمذة واليشمذة بفتحهما السريعة الطيران)
من الطيور نقله الصاغانى (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زبيد يصف حربا * شامذا تتقى المبس
على المرية كرها بالصرف ذى الطلاء * يقول الناقة اذا أبس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا
مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لما شال ذنبها شولة (واليشمذان) هذا هو الاصل (والشيذمان) مقلوبه وهو
(الذئب) سمى به لشموذه بذنبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح من الكباش ما تشمذ ومنها ما تغل (الاشماذ أن
يضرب الألية حتى ترتفع فيفسد) والغل أن يفسد من غير أن يفعل ذلك (و يقال الحبلة فى شمذتها محركة) والحبلة
مستدرك بالتحريك حبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك انهم يدنون الى الحبلة شجرة ترتفع عليها) * ومما يستدرك عليه اشمذان
موضعان أو جبلان قال رزاح أخو قصى بن كلاب * جمعنا من السر من أشمذين * ومن كل حى جمعنا قبلا *
و فى معجم البكرى جبلان بين المدينة وخيبر ينزله جهينة وأشجع وقالوا النخل شمذ لانها ترفع أذنابها نقله شيخنا ورجل
شمرذ شمذان محركة يرفع ازاره الى ركبتيه عن شمر * (الشمرذى) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (كالشبرذى
فى معانيها) التى تقدم ذكرها (و) الميم (لغة) أيضا (فى الشبرذى التغلبى) من رجالات تغلب وناقة شمرذاة وشبرذاة
سريعة ناجية والشمرذة السرعة وقول الشاعر * لقد أوقدت نار الشمرذى بأروس * عظام اللحى معزنفات
اللهازم * قال أحسبه نبتا أو شجرا كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر
مستدرك السرو يسمى آزاد درخت * (الشمهذ) كجعفر أهمله الجوهرى وهو من الكلام (الحديد) وقيل الخفيف (والشمهذة
شمهذ التحديد) عن أبى سعيد (وترقيق الحديد) يقال شمهذ حديدته اذا رققها وحددها (و) قال أبو سعيد الشمهذ (من
الكلاب الخفيفة الحديدة أطراف الانياب) قال الطرماح يصف الكلاب * شمهذ أطراف أنيابها * كمناشيل
طهاة اللحام * وذكره صاحب اللسان فى الدال المهملة وقد نبهنا عليه هنالك فراجعه * أبو الحسن (محمد بن أحمد
بن أيوب بن الصلت * (بن شنبوذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بفتح الشين والنون) و به
شنوذ يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفى أصل الرشاطى بتشديد النون بغدادى أخذ القراءة عرضا عن قنبل
واسحاق الخزاعى و روى عنه القراءة عرضا عبد الله بن المطرز وكان (مجاب الدعوة) وذلك انه دعى على ابن مقلة
أن يقطع الله يده و يشتت شمله فاستجيب فيه لانه الذى شدد عليه النكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل الى المدائن
قاله شيخنا ومقتضى عبارة المقريزى فى تاريخه ان الذى استجاب الله دعاءه فى ابن مقلة هو الشريف اسماعيل بن
طباطبا العلوى قلت ولا مانع من الجمع وفى كتب الانساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها فى المحراب وأمر بالرجوع
فلم يجب فأمر ابن مقلة به فصفع فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ يصرف ولا يصرف قاله ابن التلمسانى وقال الشهاب هو علم

أعجمي ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجي وبشر بن موسى وعنه أبو بكر
ابن شاذان وأبو حفص بن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفاء لعياض أحمد بن أحمد بن شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد
ابن أحمد كما للمصنف (وعلي بن شنبوذ) ضبطه مثل الاول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ) كجعفر (قاضي
الدينور محدث) حكى عنه السراج في اللمع قال الحافظ وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه
طاهر النيسابوري وضبطه وبقي عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم بن غلام الشنبوذي قرأ على ابن شنبوذ فعرف به
ضعيف الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفي سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شنا باذ بالكسر قرية من
مستدرك
بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي الشناباذي الزاهد مكثر الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفي
سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك
شوذ
شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هو * (المشوذ كمنبر العمامة كالمشواذ ج المشاوذ
والمشاويذ) أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب * اذا ما شددت الرأس مني
بمشوذ * فغيك مني تغلب ابنة وائل * يريد غيالك ما أطوله مني وفي الحديث انه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا
على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة وشاهد المشواذ قول عمرو بن حميل
* كان أوب ضبعه الملاذ * ذرع اليمانين سدى المشواذ * (و) المشوذ (الملك المتوج (و) المشوذ (السيد) المطاع
(و) قال ابن الاعرابي يقال فلان (حسن الشيذة) بالكسر (أي العمة و) يقال هو (خير الاشاوذ) أي (خير الخلق)
نقله الصاغاني (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو ارفخشذ وارم ولاوذ وغيلم وماش والموصل وولد أشوذ
يبرس وهو الفرس وبهم سميت فارس وكان منهم الاكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين ان الفرس
من نسل كيومرث بن تفيس بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجواني
النسابة (و) قال أبو زيد (شوذته فتشوذ واشتاذ) أي (عممته فتعمم واعتم و) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت
(الشمس) اذا (مالت للمغيب) وذلك انها كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر * لدن غدوة حتى اذا الشمس شوذت *
* لدى سورة مخشية وحذار * هكذا أنشده شمر (و) جاء في شعر أمية * وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب
هفا كأنه كتم * يقال شوذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أي عممت بالسحاب (و) قال الازهري أراد
ان الشمس طلعت في قتمة كأنها عممت بالغبرة التي تضرب الى الصفرة وذلك في سنة الجدب والقحط أي (صار حولها
جلب سحاب رقيق لا ماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس في الجدب وقلة المطر والكتم نبات يختضب به
صهبذ
* (فصل الصاد) * المهملة مع الذال المعجمة * (اصبهذان) * أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالفتح)
وذكر الفتح مستدرك وأغفل عن ضبط ما بعده وهو لازم ضروري وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم
الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والاصبهذية) بالضبط الماضي (نوع من دراهم العراق) نسبت الى
اصبهذ قال الازهري في الخماسي وهو اسم أعجمي وصاده في الاصل سين قلت وقد وقع في شعر جرير وقال انه معرب ومعناه
مستدرك
الامير كذا ذكره غير واحد من الائمة (و) الاصبهذية (مدرسة ببغداد بين الدربين) نسبت الى هذا الرجل * ويستدرك
طبرزذ
عليه اصطربذ بالكسر قرية بين سيب بني كوما ودير العاقول بها كانت الوقعة بين المعتمد وبين الصفار * (فصل الطاء) *
المهملة مع الذال المعجمة * (الطبرزذ السكر) فارسي (معرب) وأصله تبرزد (كأنه نحت من نواحيه بالفأس)
والتبر الفأس بالفارسية (وقال الاصمعي) ونقل عنه الجوهري هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة
ابن السكيت قال ابن سيده وهو مثال لا أعرفه وقال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا
لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال وفي شفاء الغليل طبرزد وطبرزل وطبرزن معرب أصل
مستدرك
معناه ما نحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها قلت وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ من كبار المحدثين *
ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور منها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذي وأخوه
طرمذ
أبو نصر أحمد سمعا من أبي المظفر موسى بن عمران الانصاري * (رجل طرمذة بالكسر ومطرمذ) اذا كان (يقول
ولا يفعل) وهو الذي يسمى الطرمذار وهو المتكثر بما لم يفعل وفي الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية
والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري قال ثعلب في أماليه الطرمذة عربية قلت ومثله في زوائد الامالي للقالي
(أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لا يحقق في الامور) وسقطت كلمة في من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو
طرماذ وطرمذان بكسرهما صلف مفاخر نفاج) قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والنفج مثله
يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه وفي المحكم رجل

طرماذ مهلق صلف قال * سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماذ * وقيل الطرمذاذ والطرماذ هو
المتمدح أى المتشبع بما ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول أشجع السلمى * ليس للحاجات الا * من له وجه
وقاح * ولسان طرمذاذ * وغدو ورواح * وقال ابن الأعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوقة قال أبو
العباس أى كبر وقرأت فى زوائد الامالى لابى على القالى قال سألت ابن الاعرابى عن الطرمذاذ فقال لا أعرفه
وأعرف الطرماذ وأنشدنى * سلام طرماذ على طرماذ * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين * ليس للعسكر
الا * من له وجه وقاح * ولسان طرمذاذ * وغدو ورواح * ولهم ماشئت عندى * وعلى الله النجاح *
ومما يستدرك عليه الطرماذ الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب فى أماليه والقالى فى الزوائد *(الطفذ)* بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر ويحرك) والتحريك نص ابن دريد (ج الطفاذ) كسبب مستدرك طفذ
واسباب وفرخ وافراخ (و) قد يشتق منه الفعل فيقال (طفذه يطفذه) من حد ضرب اذا (رمسه وقبره) عن ابن
دريد *(طنبذ كقنفذ)* وفى القوانين للاسعد بن مماتى طنبذى هكذا بزيادة الالف المقصورة فى الآخر (ة بمصر
منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التحتية وقال ابن الاثير مسلم بن سيار والصواب الاول (الطنبذى طنبذ
رضيع عبد الملك بن مروان) الأموى (تابعى محدث) ويقال له الاصبحى أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبى هريرة
عداده فى أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن حبان فى الثقات قلت وممن روى عنه بكر بن عمرو وعمرو بن أبى نعيمة
وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف فى ى س ر وصحفه ابن نقطة فقال فى كتاب المشتبه له أبو عثمان الطثرى
وتبعه الذهبى كذلك نبه عليه الحافظ فى التبصير وصوب انه الطنبذى وماعداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الاخبارى
النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الحموى الرومى (فى) كتابه (المشترك) فى معرفة البلدان ما نصه
(طنبذة موضعان بلدة فى الصعيد) من كورة البهنسا قاله ابن الاثير (وموضع فى اقليم المحمدية بتونس) وقد تقدم
ان المشهور على الالسنة الآن طنبذى بالفتح والف فى آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقرية أخرى
بالمنوفية قرب شبين وقد رأيتها و يقال باهمال الدال أيضا والنسبة طنبذى وطنبذاوى *(فصل العين)* المهملة
مع الذال المعجمة *(عشجذت السماء)* أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضعف مطرها) كأشجذت العين منقلبة عن عشجذ
الهمزة * ومما يستدرك عليه امرأة عقذانة أى بذية سليطة كشقذانة ذكره الازهرى فى ترجمة عذق *(عنذى به)* عنذ
كخنظى (أغرى) به (و) يقال (امرأة عنذيان بالكسر) وعنذوانة محركة عن الازهرى بذية (سيئة الخلق)
سليطة (والعانذة أصل الذقن والأذن) قال * عوانذ مكتنفات اللهى * جميعا وماحولهن اكتنافا * ومما
يستدرك عليه عناذان بالتخفيف بلد من جند قنسرين والعواصم كذا فى معجم البكرى *(العوذ الالتجاء كالعياذ)* عوذ
بالكسر (والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة) وقد عاذ به يعوذ لاذ به ولجأ اليه واعتصم وعذت بفلان واستعذت به
أى لجأت اليه وفى الحديث انما قالها تعوذا أى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس
بمخلص فى اسلامه (و) العوذ (بالضم الحديثات النتاج من الظباء) والابل والخيل (و) من (كل أنثى كالعوذان)
وهما (جمعا عائذ) كحائل وحول وراع ورعيان وحائر وحوران وفى التهذيب ناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول
وقيل هو على النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من
النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب ومن ذوات الحوافر فريش (وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهى معيذ
ومعوذ) وعاذت بولدها أقامت معه وحدبت عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعى أحد
هذه الاشياء للوحش فقال * لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات بها والمتاليا * كسر عائذا على عوذ ثم جمعه
بالالف والتاء وقول الهذلى * وعاج لها جاراتها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل * قال السكرى
المعوذات التى معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام و يقال
هى عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحدثان نتاجها وفى
حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان وفى حديث على رضى الله عنه فأقبلتم الى اقبال العوذ
المطافيل (و) العوذة (بالهاء الرقية) يرقى بها الانسان من فزع او جنون لانه يعاذ بها وقد عوذه قال شيخنا وزعم
بعض أرباب الاشتقاق ان أصلها هى الرقية بما فيه أعوذ ثم عمت ومال اليه السهيلى وجماعة قلت وهو كذلك فقد قال
مثل ذلك صاحب اللسان وصرح به غيره يقال عوذت فلانا بالله و بأسمائه و بالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله واسمائه من
كل ذى شر وكل داء وحاسد وجنى وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب
وكان يعوذ ابنى ابنته البتول عليهم السلام بهما (كالمعاذة والتعويذ) والجمع العوذ والمعاذات والتعاويذ (والعوذ

بالتحريك الملجأ) قاله الليث يقال فلان عوذ لك أى ملجأ وفى بعض النسخ اللجأ (كالمعاذ والعياذ) وفى الحديث لقد
عذت بمعاذ الحق باهلك والمعاذ المصدر والزمان والمكان أى قد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من
عاذبه وهو عياذى أى ملجئى (و) العوذ بالتحريك (الكراهة كالعواذ) نسحاب يقال ماتركت فلانا الاعوذا منه
وعواذا منه أى كراهة (و) العوذ (الساقط المتحات من الورق) قال أبو حنيفة وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل
هدف ويلجأ اليه ويعوذ به وقال الازهرى والعوذ مادار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة
(و) عن ابن الاعرابى العوذ (رذال الناس) وسفلتهم (و) يقال (أفلت) فلان (منه عوذا اذا خوفه ولم يضربه)
أوضربه وهو يريد قتله فلم يقتله (و) من المجاز رعوا بهم عوذ هذا الشجر عوذ (كسكر) ماعاذ به من المرعى وامتد تحته
كذا فى الاساس وقال غيره هو ماعيذ به من شجر وغيره وقيل هو (النبت فى أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره
كأنه يعوذ بها (أو) العوذ من الكلأ مالم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من ان يرعى من ذلك وقيل هو ان يكون (بالمكان
الحزن لاتناله المال) قال الكميت * خليلاى خلصانى لم يبق حبها * من القلب الاعوذا سينا لها *
(كالمعوذ وتكسر الواو) قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة * اذا خرجت من بيتها راق عينها *
معوذه وأعجبتها العقائق * يعنى ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها (و) من المجاز
أطيب اللحم عوذه قال الزمخشرى العوذ (ماعاذ بالعظم من اللحم) زاد الجوهرى ولزمه ومثله قول الراغب وقال أبو تمام *
وماخبر خلق لم تشبه شراسة * وماطيب لحم لايكون على عظم * وقال ثعلب قلت لاعرابى ماطعم الخبز قال ادمه
قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه (و) العوذ (طير لاذت بجبل أو غيره) مما يمنعها (كالعياذ) بالكسر قال بخدج *
كالطير ينجون عياذا عوذا * كرر مبالغة وقد يكون عياذا ههنا مصدرا (و) قولهم (معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا) تجعله
بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان وقال الله عز وجل معاذ الله ان نأخذ الامن وجدنا
متاعنا عنده أى نعوذ بالله معاذا ان نأخذ غير الجانى بجنايته (وكذا معاذة الله) ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله
وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وقال شيخنا وقد عدوا معاذ الله من ألفاظ القسم وقد بسطه الشيخ ابن مالك
فى مصنفاته (وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى) بضمهما كذا ضبطه عندنا فى النسخ والاطلاق يقتضى الفتح وهو
الصواب (بطون) أما عائذة فبطنان الاول عائذة قريش وهم بنو خزيمة بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمة بن
لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون انهم عائذة قريش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائذة هى ابنة الخمس بن
قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب وعائذة هى أم الحارث هذا
ويقال الحارث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمة وهم بمالك خمس افخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو
معاوية أولاد عوف وعائذة مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان باديتهم مع باديتهم وحاضرتهم مع حاضرتهم يدواحدة والثانى
عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهم فخذ قال الشاعر * متى تسأل الضبى عن شر
قومه * يقل لك ان العائذى لئيم * ومنهم حمزة بن عمرو الضبى عن أنس وعنه شعبة وعون وامابنو عوذة ففى الأسد وبنو
عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر * ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم * والسبى من رهط ربعى وحجار *
(وعائذ الله حى) من اليمن هكذا بالالف عن ابن الكلبى (او الصواب عيذ الله كسيد) يقال هو من بنى عيذ الله ولا
يقال عائذ الله كذا فى الصحاح وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب لحن العامة انه عيذ الله بتشديد الياء قال لكن ان
نسبت اليه خففت فسكنت الياء لئلا تجتمع ثلاث ياآت انتهى وقال السهيلى فى الروض لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه
عيذ الله وهى قبيلة من قبائل جنب بن مذحج قلت والذى قاله ابن الجوانى النسابة فى المقدمة مانصه والعقب من سعد
العشيرة بن مذحج من زيد الله وعائذ الله وعيذ الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائذ الله وقوله من قبائل
جنب بن مذحج محل نظر وانما هم بنو عيذ الله بن سعد بن مذحج كما عرفه أولا وذكر الدارقطنى من ولده مالك بن
شرف بن أسد بن عبد مناه بن عيذ الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويذة) اسم
(امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد * فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب * (والعاذ
ع بسرف) قال أبو المورق * تركت العاذ مقليا ذميما * الى سرف وأجددت الذهابا * (و) العاذة (بهاء ع
ببلاد هذيل او كنانة) اوهو بالغين والدال وقد تقدم فى محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلى
(وتعاوذوا) فى الحرب اذا تواكلوا و (عاذ بعضهم ببعض والمعوذ كمعظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوذ
تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبونها (و) المعوذ (ناقة لاتبرح
فى مكان واحد) كأنه لضعفها او كبر سنها والدال لغة (و) المعوذ (مرعى الابل حول البيوت ولايخفى انه تقدم فى كلامه

بعينه وقدمنا الشاهد عليه من قول كثير الخزاعي فذكره ثانيا تكرار (والمعوذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتها
(بكسر الواو) صرح به السيوطي في الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتائي في شرح الرسالة ان الفتح خطأ وان ذهب
اليه ابن علان في شرح الاذكار وان الكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ ويقال عوذت فلانا بالله
وأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر الى آخره قال شيخنا وربما قيل المعوذات بالجمع
باضافة الاخلاص لهما على جهة التغليب لانهما يتحصن بها لاشتمالها على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منك
(أي أعوذ بالله) منك قال * قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربي منكم وحجر * قال الازهري وتقول العرب للشئ
ينكرونه والامر يهابونه حجرا أي دفعا وهو استعاذة من الامر (وسموا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا
ومعوذا) والمسمى بمعاذ أحد وعشرون صحابيا والمسمى بعائذ عشرة من الصحابة وعائذ الله بن سعيد بن جندب له وفادة
ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمرو الأزدي له صحبة وأهبان بن عياذ مكلم الذئب وعياذ بن عدوان جد عامر بن الظرب
وآخرون ومعوذ ابن عفراء له صحبة (وأبو ادريس الخولاني) من كبار التابعين ولي قضاء دمشق ليزيد و (اسمه عائذ الله) بن
عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقرائهم يروي عن شداد بن اوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات
سنة ثمانين وعائذ بن نصيب الأسدي وعائذ أبو معاذ وعائذ بن ابي حبيب الكعبي وعائذ الجعفي وعائذ الله المجاشعي
تابعيون (ومعاذة ماءة لبني الاقيشر) مرة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذي
(وعيذون جد) الامام اللغوي (أبي علي) اسماعيل بن علي (القالي) صاحب الامالي والزوائد نسبة الى قاليقلا
من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدي سألت أبا علي القالي عن نسبه فقال أنا اسماعيل بن القاسم بن عيذون
(والعوائذ) من الكواكب الشآمية (أربعة كواكب بتربيع مختلف في وسطها كوكب يسمى الربع) ونص
التكملة في وسطها كواكب تسمى الربع * ومما يستدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود مستدرك
ابن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقيا قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذي ومن الثانية
أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي مولاهم وعيذون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة
الهذلي اللغوي ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٥١٩ والعيذيون في الصحابة والرواة كثيرون نسبوا الى عيذ الله
المتقدم بذكره وفي النسبة يخفف وقال السمعاني وفي بني ضبة عيذ الله بتشديد الياء ولم يذكر من نسب اليها وذكره الماليني
وتبعه الرشاطي فقال مسلم بن ابراهيم العيذي بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها
فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي * ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك ان يغلوا
فيطغوني * وقال الازهري يقال اللهم عائذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذ بالله من النار أي
انا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عوذا عوذا قال ابن الاثير هكذا روي بالدال وبالذال كأنه استعاذ من الفتن وقد تقدم وفي التنزيل فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ووسوسته وفي اللسان ويقال للعوذي عيذ بالتشديد وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن أحمر * عارضتهم
بسؤال هل لكم خبر * من حج من أهل عاذ ان لي أربا * وقيل بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادي العائذ قبل
السقيا بميل والسقيا منزل بين الحرمين الشريفين ومعاذة زوجة الاعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبي ومعاذة
الغفارية صحابيات * (العيذان السيئ الخلق) ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحارث لا يأخذن فيك عيذ
ما قال زهير فانه رجل بذارة عيذان شنوءة كذا في اللسان * (فصل الغين) * مع الذال المعجمتين * (غذ الجرح يغذ) بالضم غذ
(ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفي بعض الأصول مافيه أي من قيح وصديد (كأغذ) وأغث اذا امد (أو) غذ
الجرح يغذ غذا (ورم) قاله الليث قال الازهري اخطأ الليث في تفسير غذ والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف
في هذا الفعل ان مضارعه بالكسر فقط وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره وهو الموافق لما نقله في ش د د عن
الفراء ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية في ذي الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا
غيرهما من أرباب الافعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى قلت
الذي أشار له الجوهري من قول الفراء هو ان ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل
عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده ويشده
وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء
(والغذيذة) من الجرح (المدة) كالغثيثة وهي القيح وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غثيثة ومثله في كتاب الفرق لابن

السيذ وقد تقدم فى غث (والغاذ الغرب) محركة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب التى يدعوها نحن
الغرب الغاذ ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذ (و) الغاذ (عرق فى العين يسقى ولا ينقطع)
وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقأ وفى حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أى يسيل غذ
العرق اذا سال مافيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء رماعة الصبى كالغاذية
كسارية) قاله ابن الاعرابى (وأغذ السير) نفسه قال أبو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال ذلك (و) المشهور
اغذ (فيه) أى فى السير اغذاذا (اسرع) وفى حديث الزكاة فتأتى كأغذما كانت أى أسرع وانشط وفى حديث
آخر اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وأنشد * لما رأيت القوم فى اغذاذ * وانه السير الى بغداذ *
قمت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على طرماذ * وأما قوله * وانى واياها لحتم مبيتنا * جميعا وسيرانا
مغذ وذو فتر * فقد يكون على حد قولهم ليل نائم (وغذ غذ منه نقصه) وغضغض منه كذلك (كغذه) وغضه
يقال ماغذذتك شيئا أى مانقصت رواه ابن الفرج عن بعض الاعراب (وتغذغذ وثب) نقله الصاغانى (والمغاذ)
على صيغة اسم الفاعل (من الابل العيوف) وهو الذى (يعاف الماء) * ومما يستدرك عليه غذاوذ بالضم محلة
غلذ بسمرقند منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغذاوذى * (الغليذ) * أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى
غنذ هو (الغليظ) قلت لغة فيه أو هو من الابدال * (غنذى به) * أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا أغرى به مثل (عنذى
به) وقد تقدم (والغانذ الحلق ومخرج الصوت) * ومما يستدرك عليه غندرو ذا الدال الأولى مهملة من قرى
غيذ هراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروى عن شريك والحكم بن ظهير وعنه اسحاق بن الهياج * (الغيذان) * أهمله
الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذى يظن فيصيب) رواه الازهرى فى التهذيب عنه (والمغتاذ المغتاظ) لغة
فيه كما قاله الصاغانى أو هو من باب الابدال * (فصل الفاء) * مع الذال المعجمة * (الفخذ ككتف) وصل (مابين
فخذ الساق والورك مؤنث كالفخذ) بفتح فسكون (و يكسر) أى مع السكون فهى ثلاث لغات وهى مشهورة فى كل
ثلاثى على وزان كتف وزاد الزركشى فى شرح البخارى ان فيه لغة فخذ بكسرتين وفى تسهيل ابن مالك فى كل عين حلقية
أربع لغات سواء كانت اسما كفخذ أو فعلا كشهد الثلاثة وكسر الفاء والعين وصرح بذلك فى الكافية وشرحها
وسيأتى لنا أيضا فى شهد وغيره قال شيخنا فالاتباع بكسرتين هو الذى قيدوه بالحلق وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على
وزان كتف ولو لم يكن فيه حرف حلق (و) من المجاز هذا الفخذ بالتذكير وهو فخذ من أفخاذ بنى تميم وهو (حى الرجل
اذا كان من أقرب عشيرته) وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال أبو منصور والفصيلة أقرب من
الفخذ وهى القطعة من أعضاء الجسد وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل التحقيق هذه اللغات المذكورة فى الفخذ سواء
كان بمعنى العضو أو بمعنى الحى والقبيلة الا انه اذا كان بمعنى العضو الأفصح فيه الاصل الذى هو فتح الاول وكسر الثانى
واذا كان بمعنى القبيلة والحى فالافصح فيه فتح الاول وسكون الثانى والله أعلم (ج) أى جمع الفخذ بمعنى العضو
والحى (أفخاذ) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وفخذه كمنعه يفخذه أصاب فخذه) قوله كمنعه هكذا
فى النسخ التى بايدينا وقد سقط من بعض (ففخذ) بالبناء للمجهول وفى المحكم فخذ الرجل فخذا فهو مفخوذ أى أصيبت
فخذه ورميته ففخذته أى أصبت فخذه (و) يقال فخذهم (عن فلان) تفخيذا أى خذلهم (و) فخذ بينهم تفخيذا (فرقهم و)
فخذ الرجل تفخيذا (دعا العشيرة فخذا فخذا) وهو مأخوذ من الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل
عليه وأنذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فخذا فخذا يقال فخذ الرجل بنى فلان اذا دعاهم فخذا فخذا
(والفخذاء) هى (التى تضبط الرجل بين فخذيها) لقوتها (وتفخذ) الرجل (تأخر) عن الامر (واستفخذ) بمعنى
مستدرك (استخذى) عن الفراء * ومما يستدرك عليه التفخيذ المفاخذة وقال الفراء حلبت الناقة فى فخذها والعنز فى ربابها
وفى فخذها وفخذها نصف شهر نقله الصاغانى * (الفذ الفرد) * والواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى
فذ منفردا (ج أفذاذ وفذوذ) الفذ (أول سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز
وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثانى التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس
ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (و) الفذ (المتفرق من التمر)
لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وهو مذكور فى الضاد لانهما لغتان (و) الفذ (الطرد الشديد) وقد فذ
(وشاة مفذ ولدت واحدة) وعبارة المحكم وأفذت الشاة افذاذا وهى مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهى متئم
(و) شاة (مفذاذ معتادتها) أى اذا كان من عادتها ان تلد واحدا ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا (والافذ)

القدح ليس عليه ريش) روى ابن هانئ عن ابن مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا قال والمريش الذى قد أريش
قال ولا يجوز غيرهذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أقذ ولا مريشا بالقاف قلت وسيأتى قريبا (و)
فى التهذيب ذفذف اذا تبختر وعن ابن الاعرابى (فذفذ) اذا (تقاصر ليثب خاتلا) وفى موضع آخر منه اذا تقاصر
ليختل وهو يثب (واستفذبه وتفذ ذاستبذ) واستقل (و) كانا فذاذى) كحبارى (وفذاذا) كغراب (وفذاذا)
كرمان أى (متفرقين) * ومما يستدرك عليه يقال ذهبا فذين وفى الحديث هذه الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها
وكلمة فذة وفاذة شاذة * ومما يستدرك عليه فرساباذ بالكسر من قرى مرو ومنها عبد الحميد بن حميد عن الشعبى
* (الفرهذ بالضم) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد هو (الفرهد) بالدال (وكذا الفرهوذ والفراهيذ)
وهكذا وجد بخط ابن الاثير (أو الصواب فى الكل بالدال المهملة) وقد تقدم فى محله وفرهاذجرد قرية بمرو وقد تقدم فرهذ
ذكرها * ومما يستدرك عليه فارمذ قرية بطوس منها أبو على الفضل بن محمد بن على لسان خراسان وشيخها وصاحب
الطريقة والحقيقة بها توفى بطوس سنة ٤٧٣ وفرنباذ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أبو أحمد محمد بن سورة بن مستدرك
يعقوب * (الفطذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزجر عن الشئ) كذا فى التكملة * (الفلذ العطاء بلا تأخير
ولا عدة أو) هو (الاكثار منه) أى من العطاء (أو) فلذ له من المال يفلذ فلذا أعطاه منه (دفعة) وقيل قطع له فطذ فلذ
منه وهذا أول الاقوال المذكورة فى المحكم والمصنف دائما يغير فى الترتيب فيقدم غير الفصيح على الافصح والنادر على
المستعمل كما يعرفه الممارس (و) الفلذ (بالكسر كبد البعير) والجمع أفلاذ كضرس وأضراس (و) يقال فلان
(ذو مطارحة ومفالذة) اذا كان (يفالذ النساء) ويطارحهن (و) الفلذة (بهاء القطعة من الكبد و) القطعة (من)
المال و (الذهب والفضة واللحم والافلاذ جمعها) على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة فى هذا فيكون الجمع على
وجهه (كالفلذ كعنب) كما فى الصحاح ومنهم من خص الفلذة من اللحم ما قطع طولا وهو قول الاصمعى وتسمى
الاجساد السبعة وهى العناصر المنطرقة الفلذات (و) من المجاز الافلاذ (من الارض كنوزها) وأموالها وقد جاء
فى حديث اشراط الساعة وتقئ الارض أفلاذ كبدها وفى رواية تلقى الارض بأفلاذها وفى أخرى بأفلاذ كبدها
قال الاصمعى وضرب أفلاذ الكبد مثلا للكنوز أى تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله
قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها وسمى ما فى الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور
واستعار القئ للاخراج (والفالوذ كرة الحديد) تزادفيه وفى بعض النسخ ذكر الحديد (كالفولاذ) بالضم وفى التهذيب
الفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذى يؤكل
يسوى من لب الحنطة فارسى معرب قال شيخنا الحلواء لا بد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسى واذا عربت أبدلت
الهاء جيما فقالوا فالوذج * قلت * والذى فى الصحاح الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج
ومن سجعات الاساس الضرب بالفواليذ خير من الضرب فى الفواليذ جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفلوذ طبع من
الفولاذ) الحديد الذكر (والتفليذ التقطيع) كالفلذ فى الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته
فى البيت حتى مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده (وافتلذته
المال أخذت منه فلذة) وفى بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا فى لسان العرب قال كثير * اذا المال لم يوجب
عليك عطاؤه * صنيعة قربى أو صديق توامقه * منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الا حقائقه *
وفى الاساس وافتلذت منه حقى اقتطعته * ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ الاكباد الاولاد وفى حديث بدر
هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من
أشراف الاعضاء وأبو بكر محمد بن على بن فولاذ الطبرى محدث * (الفانيذ) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (ضرب قفذ
من الحلواء م) معروف فارسى (معرب پانيد) بالدال المهملة وقدمر أنهم يقولون فانيد بالدال المهملة وسمى الجلال
كتابه الفانيذ فى حلاوة الاسانيد قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبى القاسم عبد العزيز بن أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الاصبهانى ثقة روى وعبد الله بن يوسف بن فاذ الختلى البغدادى من شيوخ الطبرانى مستدرك
* (فصل القاف) * مع الذال المعجمة * (قباذ كغراب) * أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أبو كسرى) أنوشروان
ملك الفرس (وقباذيان) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى باهمالها (ع ببلخ) كثير البساتين نسب اليه الحسين قبذ
ابن رداع عن ابى جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن صديق البزار البلخى (وحنطة قباذية) بالضم (عتيقة
رديئة) عن الفراء كأنها من عهد قباذ * (القذة بالضم ريش السهم ج قذذ) وقذاذ وقذذت السهم أقذه قذا رشته قذ
(و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس بجمع قذة قاله الاصمعى (ج قذان بالكسر) وأنشد

الاصمعى * أسهر ليلى قذذ أسلك * أحك حتى مرفقى منفلك * وقال آخر * يؤرقنى قذانها و بعوضها * وقال آخر
* بأبتا أرقنى القذان * فالنوم لا تألفه العينان * (و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان و يقال
لهما الاسكتان (و) القذة (اذن الانسان والفرس) وهما قذتان وفى الاساس ومن المجاز وله اذنان مقذوذتان خلقتا
على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعاريرقذة قذة وقذان قذان ممنوعات) من
الصرف قاله الليث ونصه فى العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا شعاريرقذة قذة لا تصرف
انتهى فليس فى نصه قذة الاخرة واحدة فتأمل ذلك وفى اللسان وذهبوا شعاريرقذان وقذان وذهبوا شعاريرنقذان
وقذان أى متفرقين (والقذ الصاق القذذ بالسهم كالاقذاذ) قذذت السهم أقذه قذا وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم
ثلاث قذذ وهى آذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير و) الحذو و (التسوية) وكذلك كل
قطع كنحو قذة الريش (و) القذ (الرمى بالحجر و بكل) شئ (غليظ) قذذت به أقذ قذا (و) القذ (الضرب على المقذ) أى
قفاه قال أبو وجزة * قام اليها رجل فيه عنف * له ذراع ذات نيرين وكف * فقذها بين قفاها والكتف * (والأقذ سهم
عليه القذذ و) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفى التهذيب الاقذ السهم الذى لم يرش و يقال سهم أفوق اذا لم يكن
له فوق فهذا والأقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال للملسوع سليم (و) قيل الاقذ هو (المستوى البرى بلا زيغ)
فيه ولا ميل عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى السهم حين يبرى قبل أن يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز
* من يثربيات قذاذ خشن * (و) من أمثالهم (ماله أقذ ولا مريش) اى ماله (شئ أو) ماله (مال ولا قوم) وهذا عن
اللحيانى و يقال ما أصبت منه أقذ ولا مريشا أى لم أصب منه شيئا وقال الميدانى أى لم أظفر منه بخير لا قليل ولا كثير
وروى ابن هانئ عن ابن مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالفاء من الفذ وا الفرد وقد تقدم وفى مجمع الامثال ما ترك الله
له شفرا ولا ظفرا ولا أقذ ولا مريشا (والمقذ) بالكسر (ما قذ به) الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغانى
كالمقذة (و) المقذ (كمرد ما بين الأذنين من خلف) يقال انه للئيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع و يقال انه
لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وصاحتين (و) المقذ أصل الاذن والمقذ
القصاص والمقذ (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الرأس و يقال هو مقذوذ القفا
وفى الاساس وقيل المقذ مغرز الرأس فى العنق وحقيقة المقذ المقطع فاما أن يكون منتهى شعره عند القفا أو منتهى
الرأس وهو المغرز (و) المقذ (ع) نسب اليه الخمر والصواب انه بالدال المهملة وقد تقدم (والقذاذة بالضم ما قطع
من أطراف الذهب وغيره) والجذاذة ما قطع من أطراف الفضة وجمعه القذاذات والجذاذات وقيل القذاذة من
كل شئ ما قطع منه (والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذوذه أى مزين وقيل كل مازين فقد
قذذ تقذيذا (و) المقذذ (المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (و) المقذذ من الرجال
(الرجل) المزلم (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ
اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ حسن منه (وكل ما سوى وألطف) فقد قذذ (و) المقذذة (بالهاء الاذن
المدورة) كأنها بريت بريا (كالمقذوذة و) عن ابن الاعرابى (تقذقذ فى الجبل) اذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذقذ
(فى الركية) اذا (وقع فهلك) وتقطقط مثله (و) تقذقذ (الرجل ركب رأسه) فى الارض وحده (و) يقال (ما يدع
شاذة ولا فاذة) وفى التهذيب شاذا ولا قاذا وذلك فى القتال أى (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لا يلقاه أحد
الا قتله (والقذان بالضم البياض فى الفودين) أى جانبى الرأس (من الشيب و) القذان أيضا البياض (فى جناحى
الطائر) على التشبيه (والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه) ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله آنفا ما قطع من
أطراف الذهب وغيره فذكره ثانيا تطويل مخل لقاعدته كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه تتبعون آثارهم حذو القذة
بالقذة يعنى كما يقدر كل واحدة منهن على صاحبتها و يقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق و يقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ اذا كان يصلح نفسه
قشذ و يقوم عليها * (القشذة) بالكسر أهمله الجوهرى وهى (القشدة فى معانيها) المذكورة فى الدال وهى الزبدة الرقيقة
وقد اقتشذنا سمنا أى جمعناه وأتيت بنى فلان فسألتهم فاقتشذت شيئا أى جمعت شيئا واقتشذنا قشذة أى كلناها كل ذلك
(عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقلا عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون
ما روى الليث عن ابى الدقيش فى القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيها
لغة لم يعرفها وقال الصاغانى بعد ان ذكر قول الليث ان الازهرى قد احاله على الليث فى الدال المهملة ولم أجد فى
قشمذ كتاب الليث منه شيئا * (القشمذين) بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى

فى ص ٥٥٧ س ٢٩ من هذا بسذ معرب بسد بالدال المهملة وهو برزخ بين النبات والجماد فلذا يقال له حجر شجرى ايضا وهو بالهندى يتوالى انظر ص ٤٠ وص ١١٨ وص ٧٢١ من شفاء الغليل والتبيان والاوقيانوس وفى ص ٥٥٨ س ١٩ من هذا ترمذ هو فى ص ٥٠٠ من تقويم البلدان وفى ص ٥٥٩ س ٣ جنبذ هو معرب كنبد بضم الكاف الفارسية والباء مفتوحة والدال مهملة بمعنى القبة وجنبذ فى ص ٥٦١ س ٢٣ هو ايضا معرب كنبد معناه ورد شجر الجل قبل أن يتفتح وغنجه بضم الغين مرادفه وفى ص ٥٦١ س ٣٢ الجوذى معرب الجوذبا بالباء التحتية وما فى شفاء الغليل بالباء الموحدة فهو من غلطات المصحح وفى ص ٥٦١ س ٣٥ جهبذ هو معرب كهبد مثلثة الكاف العربية والباء مضمومة فى الكل له معان منها المتزوى والمرتاض والعابد والمحسن والخازن والصيرفى والناقد والدلال والسمسار قاله محمد عارف

قلذ هو (السماء) لغة (يمانية) كذا فى التكملة *(القلذ محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو
(شئ كالقمل يعلق بالبهم لا يفارقه حتى يقتله و) من ذلك قولهم (بهمة قلذة كفرحة) اذا كان بها ذلك كذا فى التكملة
قنفذ *(القنفذ وتفتح الفاء) قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك فيه فعلل بالفتح والضم يعنى اللام قلت
وكذلك القنفظ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشيهم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا
يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلف فى نونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما
طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفأر) وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من
خلف اذنى البعير (و) عن أبى خيرة القنفذ (المجتمع المرتفع) شيئا (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شجره وقال أبو حنيفة
القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة
شجره واشرافه (و) القنفذ (مكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج) كرمان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم
(وبالهاء) يعنى القنفذة (ماءة لبنى نمير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على
البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرناها هنالك (وتقنفذه بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ) نقله الصاغانى (والقنافذ
أجبل غير طوال أو أجبل رمل أو نبك فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد *مجلا كوعساء القنافذ ضاربا* به كنفا كالمخدر
المتأجم * أى موضعا لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل الى الاسد فى موضعه يصف انه طريق
شاق وعر (ويقال للنمام قنفذ ليل) أى انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال له أيضا أنقد ليل ومن الاحاجى ما أبيض
مستدرك شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمحدوة من
الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جده قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك
قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن
قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٢ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القواذى الى جده قواذ كسحاب بغدادى
قيذ سكن مصر روى عنه ابن يونس *(أقياذ) كأشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المرار الفقعسى)
وأوله *دار لسعدى وابنتى معاذ* أزمان حلو العيش ذو لذاذ* اذ النوى تدنو عن الحواذ* كأنها والعهد من اقياذ* (أس
جرامز على وجاذ *ع) أى موضع وسيأتى فى وجذ أنه قول أبى محمد الفقعسى يصف الأثافى فالضمير فى أنها راجع اليها
كبذ *(فصل الكاف)* مع الذال المعجمة * كبوذ* كصبور من قرى سمرقند منها سعيد بن رجب عن محمد بن حمزة السمرقندى
كذ *(الكذان كتكان حجارة رخوة كالمدر) وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذان الحجارة
الرخوة النخرة وقد قيل هى فعال والنون أصلية وان قل ذلك فى الاسم وقيل هو فعلان والنون زائدة وقال أبو عمرو
الكذان الحجارة التى ليست بصلبة (وأكذوا) اكذاذا (صاروا فيها) أى فى كذان من الارض قال الصاغانى وهذا
ينقض ما قال الليث فى الكذان انه فعال اذ لو كان كذا لكان الفعل منه أكذن بالنون قال الكميت يصف الرياح
*ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل* (والكذكذة الحمرة الشديدة) عن ابن الاعرابى
كاغذ (وكذ) الشئ كذا (خشن) وصلب ويوجد فى بعض النسخ بالحاء والسين المهملتين والاولى الصواب *(الكاغذ)
أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو لغة فى (الكاغد) وقد سبقت لغاته وانها كلها غير عربية وقد نسب الى بيعه أبو توبة
كاوذ سعيد بن هاشم السمرقندى الكاغذى وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندى الكاغذى *(الكاواذا
بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (تابوت التوراة) وحكاه ابن جنى أيضا وأنشد * كأن آذان البيج
الشاذى * دير مهاريق على الكاواذ * (وأم كاواذ الداهية) عن الصاغانى (وكلواذى بالفتح) والقصر عن
الرشاطى (وقد تمد) ذكره ثعلب فى المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودى وهى دار مملكة الفرس
بالعراق والنسبة اليها كلواذانى منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب
الليث توفى سنه ٢٨٢ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذانى فقيه حنبلى عن أبى محمد الجوهرى وأبى طالب العشارى
توفى سنة ٥١٠ (وكلواذ) بالفتح (أرض) همدان كما فى التكملة وفى التهذيب موضع وهو بناء أعجمى وكلاباذ محلة
ببخارا منها الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفرى وقد ذكر فى الدال أيضا
*(رجل كنابذ بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جهم ضخم الوجه) غليظه كذا فى التهذيب ووجه كنابذ
كنبذ (قبيح) وهذا ليس فى التهذيب * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
مستدرك النيسابورى الاديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقى والفراوى توفى سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيذ
بالضم وهو جد أبى الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيذ الكرجى سمع ببغداذ أبا طالب اليوسفى

وبنيسابور أباعبد الله الفراوى وغيرهما ترجمه البندارى فى الذيل وجدّ أبى بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ
كاذ الاصبهانى رحل العراق والشأم ومصر وكتب وروى وصنف عن عمر بن يحيى الآملى وغيره وقاسم بن منده بن كوشيذ
الاصبهانى محدّث ✽(الكاذة ماحول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما) وقيل هو من الفخذين موضع الكىّ
من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفى التهذيب الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاهما
وهما موضع الكى من جاعرتى الحمار لحمتان هنالك مكتنزتان بين الفخذ والورك وقال الاصمعى الكاذتان لحمتا الفخذ من
باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأنشد * فاستكمشت
وانتهزن الكاذتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفى الصحاح الكاذتان ماتأ من
اللحم فى أعالى الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا * فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا *
(و) كاذة (بلا لام ة ببغداد منها) أبو الحسين (اسحاق بن) أحمد بن (محمد) بن ابراهيم الكاذى ثقة (شيخ) أبى الحسين
(بن رزقويه) وأبى الحسن بن بشران وروى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبى العباس الكديمى (والكاذان والكوذان
الضخم السمين) من الرجال نقله الصاغانى ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوغ
الازار الكاذة) اذا اشتمل به (وهو) أى الازار (مكوّذ) كمعظم أى المكوذ اسم ذلك الازار كما ضبطه الصاغانى
وشملة مكوّذة تبلغ الكاذتين اذا ائتزر قال اعرابى أتمنى جلة ربوضا وصيصة سلوكا وشملة مكوذة (و) التكويذ (طعن
الناكح فى جوانب الركب) محركة أى الفرج ولا يدخله نقله الصاغانى (و) التكويذ (الضرب بالعصا فى الدبر)
بين الفخذ والورك وفى التكملة فى الاست (و) فى الحديث انه ادهن بالكاذى (الكاذى) قال ابن الاثير قيل هو
(شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاد عمان وهو نخلة فى كل شئ من حليتها وألفه واو
لبذ ✽(فصل اللام)✽ مع الذال المعجمة * لبذة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التجيبى فى رحلته كذا
كتبه لنا أبو عبد الله اللبذى وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا ومنها أبو القاسم اللبذى التونسى المذكور
فى رحلتى التجيبى والعبدرى كما نبه عليه السودانى فى كفاية المحتاج وأغفله المصنف قلت وأبو القاسم هذا هو عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبذى من فقهاء القيروان بالمغرب حدّث ومات قريبا من سنة ثلاثين
وأربعمائة وقد أهمل السمعانى والرشاطى دالها ✽(اللجذ الاكل) لجذ الطعام لجذا أكله (و) اللجذ (أوّل الرعى و)
لجذ اللجذ (أكل الماشية الكلأ) يقال لجذت الماشية الكلأ أكلته وقيل هو أن تأكله (بأطراف ألسنتها) اذا لم يمكنها
أن تأخذه بأسنانها ونبت ملجوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل ويقال للماشية اذا اكلت الكلأ لجذ
الكلأ وقال الاصمعى لجذه مثل لسه (و) اللجذ (الأخذ اليسير) وقد لجذ لجذا أخذ أخذا يسيرا (و) اللجذ (أن يكثر
من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الاصمعى لجذه يلجذه لجذا سأله واعطاه ثم سأل فأكثر وقال ابو زيد اذا سألك
الرجل فأعطيته ثم سألك قلت لجذنى يلجذنى لجذا وفى الصحاح لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سألك
فأكثر (و) اللجذ (التحضيض) يقال لجذنى على كذا اى حضنى عليه (و) اللجذ (اللحس ويحرك) فى الاخير قال
ابو عمرو لجذ الكلب ولجد ولجن اذا ولغ فى الاناء (فعل الكل كنصر وفرح) اى جاء من البابين الاولى عن الصاغانى
قوله اللجاذ الخ موجود فى المتن المطبوع فى معنى لحس (ودابة ملجاذ) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها) وأطراف ألسنتها قال عمرو بن حميل * وكل ذب أكحل
القاذى * أعيس ملاس الندى ملجاذ * ومما يستدرك عليه اللجاذ بالكسر الغراء وليس بثبت ✽(اللذة) الشهوة
لذ او قريبة منها وكأنها لما كانت لا تحصل الا لصحيح المزاج سالمه من الاوجاع فسرها بقوله (ضد الالم ج لذات لذه و) لذ
(به) يتعدى ولا يتعدى لذا ولذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهرى وارباب الافعال وان توقف فيه بعضهم نظرا
الى اصطلاحه فان مقتضاه ان يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفى المحكم لذذت الشئ
بالكسر (لذاذا ولذاذة والتذه) التذاذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذيذا) أو عده لذيذا والتذ به وتلذذ بمعنى
واحد ولذذت الشئ ألذه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشئ وأنا ألذ به لذاذة ولذذته سواء وفى الحديث كان الزبير
يرقص عبد الله ويقول * أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريقى * (ولذ هو
يلذ (صار لذيذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوىّ المبدع * اى استلذتها (و) عن ابن الاعرابى (اللذ النوم) وانشد
* ولذ كطعم الصرخدى تركته * بأرض العدى من خشية الحدثان * (واللذيذ الخمر) هو واللذ يجريان مجرى
واحدا فى النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين اى لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة (ج لذ)
بالضم (ولذاذ) بالكسر شراب لذ من أشربة لذ ولذاذ ولذيذ من اشربة لذاذ (واللذلاذ السريع الخفيف فى عمله وقد
لذلذ) به سمى (الذئب) لذلاذا لسرعته هكذا حكى لذلاذ بلا لام كأوس ونهشل فكان ينبغى للمصنف ان يقول وبلا لام

الذئب قال عمرو بن جميل * لكل عيال الضحى لذلاذ * لون التراب أعقد الشماذ * أراد بعيال الضحى ذئبا
يتعيل فى عطفيه أى يتثنى والأعقد الذى يلوى ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير فى كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة * فروضة ملتذ فخيامنبرة * فوادى
العقيق انساح فيهن وابله * كذا فى المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصاغانى (و) قال ابن برى
فى الحواشى (ذكر الجوهرى اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذا من (المعتل) قال وقد ذكره فى ذلك الموضع
وانما غلطه فى جعله فى هذا الموضع كونه بغير ياء وعبارة الجوهرى واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى والتثنية
اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أى ذكر اللغة فى موضع غير بابها من باب
جمع النظائر والاشباه فلا يغنى عن ذكر كل كلمة فى بابها لانه موهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع مستدرك
ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى وفى الحديث اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على
ملاذها أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة واللذوى فعلى من اللذة قلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتلظى وقد جاء
فى حديث عائشة رضى الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها أى لذتها واللذة واللذاذة واللذيذ
واللذونى الأكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ ملتذ أنشد ابن الاعرابى لابى سعنة * فراح أصيل الحزم لذا
مرزأ * وباكرعلوا من الراح مترعا * وفى الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا أى قرن بعضه الى بعض وهو
فى لذ من عيش وله عيش لذ ورجل لذ طيب الحديث وذا أطيب وألذ وذا مما يلذنى ويلذذنى ولاذ الرجل امرأته ملاذة
ولذاذا وتلاذا عند التماس *(لمذ) أهمله الجوهرى والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة فيه) لا ابدال *(اللوذ بالشئ الاستتار لمذ لوذ
والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة) لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا
استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتصنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون
منكم لواذا وفى حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث وفى الحديث يلوذ به
الهلاك أى يستتر به ويحتمى وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر اللذت لقال لذت به لياذا كما تقول
قمت اليه قياما وقاومتك قواما طويلا وفى خطبة الحجاج وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون لواذا أى مستخفين مستترين
بعضكم ببعض وقال الطرماح فى بقر الوحش * يلاوذ من حر كأن أواره * يذيب دماغ الضب وهو جدوع * أى تلجأ الى
كنسها (و) اللوج (الاحاطة كالالاذة) يقال لاذ الطريق بالدار وألاذ الاذة والطريق ملبذ بالدار اذا أحاط بها
وألاذت الدار بالطريق اذا أحاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (ومايطيف به و) اللوذ (منعطف
الوادى ج ألواذ) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا (والملاذ الملجأ و) (الحصن كالملوذة) بالكسر ولاذه ولاوذ
وألاذ امتنع (والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية) وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب
ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان راغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواذ (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى
يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواذ (أن يلوذ) أى
يستتر (بعضهم ببعض كالتلواذ) بالفتح قال عمرو بن جميل * يريغ شذاذا الى شذاذ * من الرباب دائم التلواذ * وبه
فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوذان) اسم أرض وقال الراعى * فلبثها الراعى قليلا كلا ولا * بلوذان
أوماحللت بالكراكر * وقال ثعلب لوذان (ع) وأنشد * أمن أجل دار بين لوذان فالنقا * غداة اللوى
عيناك تبتدران * (و) اللوذان (من الشئ ناحيته) كاللوذ يقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا وبلوذان كذا
قال ابن أحمر * كأن وقعته لوذان مرفقها * صلق الصفا بأديم وقعه تير * تير أى تارات (واللاذة ثوب حرير
أحمر صينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة (والملاوذ المآزر) عن ثعلب
(ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغانى (ولوذ الحصى ع) من الصاغانى (ولاوذ بن سام بن نوح) عليه السلام أخو ارفخشذ
واشوذ وارم وعيلم وماش والموصل وله ولد ولاوذ أبو عمليق وطسم وأميم وقد انقرض أكثرهم (وخرز بن لوذان شاعر)
معروف * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ أى لا يجئ الا بعد كد وأنشد القطامى
* وما ضرها ان لم تكن رعت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر * وقال الجوهرى يعنى قليل وفى الاساس مستدرك
ومن المجاز خير فلان ملاوذ مراوغ لا يأتى الا بعد كد والملاوذة المداورة من حيث ما كان ولاوذهم داراهم ويقال
هو لوذه أى قريب منه وولى من الابل والدراهم وغيرها مائة أو لواذها يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أى
أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فى الانصار وعقبه
من ولده مالك بن لوذان وفخذهم يقال لهم بنو السميعة وفى الجاهلية بنو الصماء وفى همدان لوذان بن عبد ودّ بن

الحارث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن الكلبى ومن المجاز ألاذت الناقة الظل تحفها اذا قامت الظهيرة
كذا فى الاساس ﴿فصل الميم﴾ مع الذال المعجمة * متذ * بالمكان يمتذ متوذا أقام قال ابن دريد ولا أدرى ماصحته
مذمذ كذا فى اللسان وأغفله المصنف ﴿مذمذ﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (كذب و) يقال (هو
مذميذ) بالكسر (ومذيذ) كأمير (كذاب والمذماذ الصياح) الكثير الكلام حكاه اللحيانى عن أبى طيبة والأنثى
بالهاء وعنه أيضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك بربار فخفاج بجباج عجعاج (و) عن أبى زيد (المذمذى
مرذ الظريف) المختال وهو المذماذ ﴿مرذ﴾ فلان (الخبز) فى الماء أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (مرثه) رواه
الايادى بالذال مع الثاء وغيره يقول مرده بالدال هكذا نقله الاصمعى وروى بيت النابغة * فلما أبى أن ينقض العود
لحمه * نزعنا المريد والمريد ليضمرا * ويقال أمرذ الثريد فيقته ثم تصب عليه اللبن ثم تميثه وتحساه ﴿الملاذ
ملذ المطرمذ المتصنع) له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقد ملذه يملذه ملذا أرضاه بكلام لطيف وأسمعه مايسره
ولا فعل له معه قال أبو اسحاق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ (الذى لاتصح مودته كالملوذ كمنبر والملذان والملذانى
محركتين والاذانى) وقيل الملاذ هو الذى لايصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر * جئت فسلمت على معاذ *
* تسليم ملاذ على ملاذ * وأنشد ثعلب * أو كيذبان ملذان ممسح * والممسح الكذاب والملذان
الذى يظهر النصح ويضمر غيره (والملذ) الملث وهو (الكذب و) الملذ (الطعن بالرمح) وقد ملذه بالرمح ملذا (و)
الملذ (المسح على اليد) من الصاغانى (و) الملذ (مد الفرس ضبعيه حتى لايجد مزيد اللحاق) وحبسه رجليه حتى
لايجد مزيد اللحاق فى غير اختلاط (و) الملذ (السرعة فى عدوه) وأصل الملذ السرعة فى المجىء والذهاب (و)
الملذ (بالتحريك اختلاط الظلام و) يقال (ذئب ملاذ) ككتان خفى (خفيف وامتلذت منه كذا أخذت منه عطية)
مستدرك نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الملاذة وهو مصدر ملذه ملذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها
وتمثلت بشعر لبيد * يتحدثون ملاذة ومخانة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب * ومما يستدرك عليه ملقاباذ
بالضم محلة بأصفهان وقيل بنيسابور نسب اليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد النحيرى النيسابورى من بيت
العدالة والتزكية ذكره أبو سعد فى التحبير توفى سنة ٥٥١ ﴿منذ بسيط) ويأتى له مايعارضه من ذكر الاقوال الدالة
منذ على التركيب (مبنى على الضم ومذ محذوف منه) وقد ذكره ابن سيده وغيره فى مذ منذ والصواب هنا وفى الصحاح
منذ مبنى على الضم ومذ (مبنى على السكون وتكسر ميمهما) أما كسر ميم منذ فقد حكى عن بنى سليم يقولون مارأيته
منذ ست بكسر الميم ورفع مابعده وحكى الفراء عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال (ويليهما اسم
مجرور وحينئذ) فهما (حرفا جر) فيجر مابعدهما ويكونان (بمعنى من فى الماضى و) بمعنى (فى فى الحاضر و)
بمعنى (من والى جميعا فى المعدود كما رأيته منذ يوم الخميس) وفى التهذيب قد اختلفت العرب فى مذ ومنذ فبعضهم يخفض
بمذ مامضى ومالم يمض وبعضهم يرفع بمنذ مامضى ومالم يمض والكلام أن يخفض بمذ مالم يمض ويرفع مامضى ويخفض بمنذ
مالم يمض ومامضى وهو المجتمع (و) يليهما (اسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن مابعدهما خبره ومعناهما الأمد
فى الحاضر والمعدود وأول المدة فى الماضى) وفى الصحاح ويصلح أن يكونا اسمين فترفع مابعدهما على التاريخ أو على
التوقيت وتقول فى التاريخ مارأيته مذ يوم الجمعة وتقول فى التوقيت مارأيته مذ سنة أى أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا
الا نكرة ولا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة (أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلقيته منذ
يومان أى بينى وبين لقائه يومان) وقد رد هذا القول ابن الحاجب وهذبه البدر فى تحفة الغريب قاله شيخنا (وتليهما
الجملة الفعلية نحو) قول الشاعر * (مازال مذ عقدت يداه ازاره * أو) الجملة (الاسمية) نحو قول الشاعر * (ومازلت
أبغى المال مذ أنا يافع * وحينئذ) هما (ظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها) أى الى الجملة (وقيل مبتدآن)
أقوال بسطها العلامة ابن هشام فى المغنى (وأصل مذ منذ لرجوعهم الى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكنين كمذ اليوم
ولولا ان الاصل الضم لكسروا) وفى المحكم وقولهم مارأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم
ضموها لان أصلها الضم فى منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألاترى ان أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة
وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فأما ضم ذال منذ فانما هو فى الرتبة
بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على ان حركتها انما هى لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضمة
الذال اذا فى قولهم مذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذى هو منذ دون الاصل الأبعد الذى هو سكون
الذال فى منذ قبل أن تحرك فيما بعد (ولتصغيرهم اياه منيذ) قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا فى قولهم
مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت منيذ ورددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل قلت وقد رد هذا القول

أيضا كما هو مبسوط فى شروح الفصيح (أو اذا كانت مذ اسما فأصلها منذ أو حرفا فهى اصل) وهذا التفصيل هو
الذى جزم به المالقى فى رصف المبانى (و يقال مالقيته مذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما أو أصلهما من الجارة وذو بمعنى
الذى) قال الفراء فى مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من ومن ذو التى بمعنى الذى فى لغة طيء فاذا خفض بهما
أجريتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار كان فى الصلة كأنه قال من الذى هو يومان قالوا وغلبوا الخفض فى منذ
لظهور النون (أو) مركب (من) من و (اذ حذفت الهمزة) لكثرة دورانها فى الكلام وجعلت كلمة واحدة
(فالتقى ساكنان فضم الذال) وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من المكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من اذ
جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته (أو أصلها من ذا اسم اشارة فالتقدير فى ما رأيته مذ يومان من ذا
الوقت يومان وفى كل تعسف) وخروج عن الجادة وقال ابن بزرج يقال ما رأيته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام أول
وقال أبو هلال مذ عاما أول وقال الآخر مذ عام أول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام أول وقال غيره لم أره مذ يومان ولم أره
منذ يومين يرفع بمذ ويخفض بمنذ وفى المحكم منذ تحديد غاية زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية وفى التهذيب
وقد اجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى
اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك و بتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل كقولك لم أره مذ يومان
ولم أره مذ اليوم وقال اللحيانى و بنو عبيد من غنى يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن و يرفعون ما بعدها
فيقولون مذ اليوم و بعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين و وجه جواز
هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال مذ بدال قد ولام هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وقال
بنو ضبة والرباب يخفضون بمذ كل شيء قال سيبويه أما مذ فتكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت
لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك مالقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة ومالقيته
مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايتك وأجريت فى بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان
كذا وتقول مارأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول
سيبويه والخلاف فى ذلك مبسوط فى المطولات * ومما استدركه شيخنا هنا محمد اذا الدنورى بالكسر نقلا من شعر ابن
الفارض يضرب المثل بسهره قلت وهو من رجال الرسالة وأعيانهم وله ترجمة مبسوطة * (الماذى العسل الابيض) قال
عدى بن زيد العبادى * وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار * فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل تماذ
ماذى مشار * كذا فى الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده و) الماذى (الدرع اللينة السهلة كالماذية)
وعليها اقتصر ابن سيدة وغيره (و) الماذى (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والماذية الخمر والماذ الحسن الخلق
الفكه النفس) الطيب الكلام قال الازهرى وبالدال الذاهب والجائى فى خفة وقد تقدم وماذ اذا كذب وهو
مستدرك عليه * (ميتذ كبيسر) أهمله الجماعة (د قرب يزد) ان لم يكن مصحفا عن ميدو قال ياقوت فى ميذانه هو ميذ فى المتن المطبوع
من نواحى يزد ولم يذكر ميتذ هذا فقوى عندنا أن يكون ماذكره المصنف تصحيفا * (الميذ بالكسر جيل من الهند) بمنزلة ميذ
الترك يغزون المسلمين فى البحر (عن ابن عباد) فى المحيط (وفيه نظر) قال الصاغانى لم أعرفهم ولم أسمع بهم واورده
الازهرى عن الليث ولم ينكر عليه * ومما يستدرك عليه ميمذ بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب مستدرك
اليه أبو بكر محمد بن منصور الميمذى روى عنه أبو نصر أحمد ابن المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحاق ابراهيم بن
أحمد بن محمد الميمذى الانصارى سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والرى و بغداد
والرملة وله رحلة واسعة * (فصل النون) * مع الذال المعجمة * (النبذ طرحك الشيء) من يدك (امامك أو وراءك أو
عام) يقال نبذ الشيء اذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أى ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء نبذ
ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول وفى مفردات الراغب أصل النبذ طرح ما لا
يعتد به وغالب النبذ الذى فى القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ينبذه نبذا (و) النبذ (ضربان العرق)
لغة فى النبض (كالنبذان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ ينبذ نبذانا لغة فى نبض (و) من المجاز النبذ (الشيء
القليل اليسير ج انباذ) يقال فى هذا العذق نبذ قليل من الرطب و نخر قليل و يقال ذهب ماله و بقى نبذ منه و نبذة
أى شيء يسير و بأرض كذا نبذ من مال ومن كلأ وفى رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أى شيء يسير
وفى حديث أنس انما كان البياض فى عنفقته وفى الرأس نبذ أى يسير من شيب يعنى به النبى صلى الله عليه وسلم
وفى حديث أم عطية نبذة قسط واظفار أى قطعة منه ورأيت فى العذق نبذا من خضرة أى قليلا وكذلك القليل من
التامر والكلأ قال الزمخشرى لان القليل نبذ لا يبالى به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (ويضم) أى (ناحية

والنبيذ) فعيل بمعنى المنبوذ وهو (الملقى و) منه (ما نبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو
مجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شدد للكثرة قال شيخنا ظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه
لم يذكر آتيه فاقتضى انه بالضم والمعروف الذى نص عليه الجماهير انه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا
يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التى ساقها المصنف هى بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا
فى الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكى اللحيانى نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا
أنبذ فلان تمرا وهى قليلة وكذلك قال كراع فى المجرد وابن السكيت فى الاصلاح وقطرب فى فعلت وأفعلت وأبو
الفتح المراغى فى لحنه وقال القزاز أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسى انبذت النبيذ
بالالف قال الفراء ألم أسمعها من العرب ولكن الرواسى ثقة وفى ديوان الادب للفارابى انبذ الرباعى لغة ضعيفة
وفى النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وحققه شيخنا
فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ وان كان فى الاصل فعيل بمعنى مفعول ولكنه تنوسى فيه ذلك وصار اسما للشراب
كأنه من الجوامد بدليل جمعه على انبذة ككثيب وأكثبة وفعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم
وفى المحكم وانما سمى نبيذا لان الذى يتخذه يأخذ تمرا أو زبيبا فينبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور
فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكرر ذكره فى الحديث وانتبذته اتخذته نبيذا
وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ
ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق والأنثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون (و) المنبوذة (التى لا تؤكل
من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ (كالنبيذة) وهذه عن الصاغانى (و) قال أبو منصور المنبوذ
(الصبى تلقيه أمه فى الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح
لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى نسبه من الثبات (و) من المجاز (الانتباذ التنحى) والاعتزال يقال انتبذ عن
قومه اذا تنحى وانتبذ فلان الى ناحية أى تنحى ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم فانتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و)
الانتباذ (تحيز كل واحد من الفريقين فى الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أى نابذهم الحرب
وفى التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحيانى أى على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين
للحرب وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كل
واحد منهما الى صاحبه العهد الذى تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى
ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم انك قد نقضت ما بينك وبينهم
فيكونوا معك فى علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفى حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أى كاشفناكم
وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا
مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه (و)
فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة فى البيع والملامسة قال أبو عبيد (المنابذة) هو (أن تقول)
لصاحبك (انبذ الى الثوب) أو غيره من المتاع (أو أنبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا) ويقال له بيع الالقاء كما فى
الاساس (أو) هو (أن ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله) وهذا عن اللحيانى (أو أن تقول اذا نبذت الحصاة) اليك
فقد (وجب البيع) ومما يحققه الحديث الآخر انه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح
والمنبذة كمكنسة الوسادة) المتكأ عليها هذه عن اللحيانى وفى حديث عدى بن حاتم ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر له
(لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أى تطرح للجلوس عليها
ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ومن مجمعات الاساس تعمموا بالمشاوذ وتربعوا
على المنابذ (و) من المجاز (الانباذ) من الناس (الاوباش) وهم المطروحون المتروكون (وصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه وروى ابن عباس أن النبى صلى الله
عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه (أى لقيط) رمته أمه على الطريق وفى حديث الدجال تلده أمه وهى
منبوذة فى قبرها أى ملقاة (ويروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أى قبر بعيد) منفرد (عن القبور) ويعضده
ما روى من طريق آخر انه مر بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه * ومما يستدرك عليه يقال لما ينبث من تراب
مستدرك الحفيرة نبيثة ونبيذة والجميع النبائث والنبائذ وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والمتنبذ المتنحى ناحية قال لبيد
* يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب انقاء يميل هيامها * وفى الاساس ومن المجاز نبذ أمرى وراء ظهره لم يعمل به

وهو

وهو في منتبذ الدار في منتزحها وفلان ينبذ على أي يغلي كالنبيذ ونبذت فلانة قولا ملحا رمت به ونبذت اليه السلام
والتحية ونبذت بكذا ورميت به اذا رفع لك وأتيح لقاؤه ولله أم نبذت بك ونبث التراب ونبذه بمعنى رمى به وهي النبيثة
والنبيذة وقد تقدم ونوبذ بالفتح سكة بنيسابور ونوباذان من قرى هراة * (النواجذ أقصى الاضراس وهي أربعة)
في أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير
في النهاية وقال صاحب الناموس وعليه القراء (أو الانياب) وبه فسر الحديث ضحك حتى بدت نواجذه لانه صلى الله عليه
وسلم كان جل ضحكه التبسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله
في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الاسنان ومنه حديث
العرباض عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (أو التي تلي الانياب أو هي
الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه قال الجوهري وقد تكون النواجذ
للفرس وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا حداد الانياب * يباكرن العضاه
بمقنعات * نواجذهن كالحدأ الوقيع * (والنجذ شدة العض بها) أي بالنواجذ (و) من المجاز النجذ (الكلام
الشديد) عن الصاغاني والزمخشري (و) في الاساس أبدى ناجذه بالغ في ضحكه وغضبه و (عض على ناجذه)
اذا (بلغ أشده) وذلك لان الناجذ يطلع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والمنجذ كمعظم المجرب) والمجرب وهو
المحنك وفي التهذيب رجل منجذ ومنجذ الذي جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن
وثيل * وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين * أخو خمسين مجتمع أشدي * ونجذني مداورة الشؤن *
(و) قال اللحياني المنجذ هو (الذي أصابته البلايا) فصار بذلك معالجا للامور مداورا لها (والمناجذ) الفأر العمي وقد
ذكر (في ج ل ذ لانه جمع جلذ) بالضم (من غير لفظه) ورب شئ هكذا وقد سبق البحث فيه (والانجذان بضم
الجيم) وهمزته زائدة ونونها أصل وان لم يكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون مسهلتان للبناء كالهاء وياء النسب
في أسنمة وايبلي (نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدر للطمث) أي الحيض (وأصل
الابيض منه) هو (الاشترغار) ومن خواصه انه (مقطع ملطف) محلل (ونجذه ألح عليه) ويقال بلغ في العلم وغيره
بناجذه اذا أتقنه ومنه منجذ نه التجارب أحكمته كذا في الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا * (النواخذة)
أهمله الجوهري وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين اهمال داله وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ
البحر مستدرك قاله شيخنا (أو وكلاؤهم) عليها مولدة (معربة الواحد ناخذاه) والمشهور ان الناخذاه هو المتصرف
نخذ في السفينة المتولي لامرها سواء كان يملكها أو كان أجيرا على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ
مستدرك فلان (كتبرأس) اذا صار ناخذاة أو رئيسا في السفينة * ومما يستدرك عليه نخذ كزفر ناحية بخراسان بين عدة
نذ نواحي منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذي محركة أجاز السمعاني * (نذنذيذا) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (بال) كذا في التكملة (والنذيذ) كأمير (ما خرج من الأنف أو الفم)
* (النفاذ) الجواز وفي المحكم (جواز الشئ عن الشئ والخلوص منه) تقول نفذت أي جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا
نفذ (كالنفوذ) بالضم (و) النفاذ (مخالطة السهم جوف الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه) يقال نفذ
السهم من الرمية ينفذ نفاذا (كالنفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التي
تكون (للاضمار) ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها (ككسرة هاء) من قوله (تجرد المجنون من كسائه) وفتحة الهاء
من قوله * رحلت سمية غدوة أجمالها * وضمة الهاء من قوله * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لانه أنفذ حركة هاء الوصل
الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على ان حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه
التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو لا يكن في الوصل الا سواكن فلما تحركت هاء الوصل
شابهت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروي قبلها
فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ الى الشئ نحو في المعنى
من جريانه نحوه (وأنفذ الامر قضاه و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا في النسخ والصواب بينهم (أو) أنفذ
القوم اذا (خرقهم) وفي نسخة فرقهم وليس بشئ (ومشى في وسطهم و) يقال (نفذهم) اذا (جازهم وتخلفهم)
لا يخص به قوم دون قوم (كأنفذهم) رباعيا لغة في الثلاثي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد
ينفذكم البصر قال أبو عبيد معناه انه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره ينفذني اذا

نجذ

قال الشارح في ص ٥٦٤ س ٣٧ خرداذي مركبة ومعناه شراب الحمار فأقول خور بضم الاول والواو مجهولة بمعنى الطعم واللذة ودادي وزان هادي شئ يشبه الشعير ويقول له بعض الاتراك شعير الشيطان وفي ص ٥٦٥ س ١٧ خوذ معرب خود بالدال المهملة وفي ص ٥٦٥ س ٢٩ ديوذ معرب دو بود بضم الاول والباء الفارسية والواو الاولى مجهولة والدال مهملة وفي ص ٥٧٨ س ٩ سبذه معرب سبد من غير هاء والدال مهملة وزان مسد وفي ص ٥٧٨ س ١٦ سنباذج معرب سنباده كما أن سنباره وسمباره في الفارسي بمعناه وفي ص ٥٧٠ س ١٩ شعوذه معرب شعبده بضم الاول وفي ص ٥٧٢ س ٢٦ اصبهبذ معرب لان سبهبد بكسر السين وفتح الباء الفارسية وضم الباء الموحدة أمير العسكر قاله محمد عارف

بلغنى وجاوزنى وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما
هو بالدال المهملة أى يبلغ أولهم و آخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على
بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض تشهد جميع الخلائق فيها محاسبة
العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا فى صردح ينفذهم البصر و يسمعهم الصوت وهو
مجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أى (سالك) وفى الاساس أى عام يسلكه كل أحد وفى
اللسان والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه و يقال هذا الطريق ينفذ الى مكان
كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أى مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضى فى جميع أموره) وله نفاذ
فى الأمور (كالنفوذ والنفاذ) كصبور ورمان (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفيذ) وأمر نفيذ موطأ
وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق ألا رجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع
(والنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أى بانفاذه وفى التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل فى موضع انفاذ الامر
تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه (و) النفذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أى بالمخرج منه)
ومنه الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو برىء منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنفذ ما قال (و) يقال ان
فى ذلك لمتنفذا ومندوحة (المتنفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم فى الدال المهملة (و) قال ابن الاعرابى عن
أبى المكارم (النوافذ كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا) عنه قلت له سمها فقال (هى الاصران والخنابتان
والفم والطبيجة) قال والاصران ثقبا الاذنين والخنابتان سما الانف (و) عن أبى سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى
الحاكم (قد تنافذوا) اليه بالذال اى (الى القاضى) أى (خلصوا اليه فاذا أدلى كل) واحد (منهم بحجته فيقال
تنافدوا بالدال المهملة) وفى حديث أبى الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل اذا حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك
ويروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وانفذ عهده أمضاه مستدرك
ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وانفذته أنا والتنفيذ مثله وكذا انفذ الرسول وهو مجاز وطعنة نافذة منتظمة
الشقين وطعنات نوافذ وللجرح نفذ وللجراح انفاذ وطعنة لها نفذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم * طعنت ابن عبد
القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها * والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ تقول نفذت الطعنة أى
جاوزت الجانب الآخر حتى يضىء نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ماوراءها أراد لها نفذ أضاءها
لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر ومثله فى كتاب الفرق لابن السيد وذا منفذ القوم ونفذهم
وهذه منافذهم وأنفاذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة فى الشقين جميعا
فان كانت فى شق واحد فهى هقعة ويقال سرعنك وأنفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه ونافذ مولى لعبد الله بن
عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله ولاه حفره فغلب عليه ونافذ أبو معبد مولى ابن عباس حديثه فى الصحاح
والنافذ بن جعونة له ذكر * النقذ التخليص والتنجية كالانقاذ والتنقيذ والاستنقاذ والتنقذ) وفى الصحاح أنقذه من
فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه ومثله فى التهذيب وقول لقيم بن أوس الشيبانى * أو كان شكرك ان نقذ
زعمت نفاسة * تقذيك امس وليتنى لم أشهد * تقذيك كما تقول ضربيك أى نقذى اياك وضربى اياك (و)
النقذ (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذ الك) دعاء بالسلامة (للعاثر) كذا فى الاساس هكذا يقوله
أهل اليمن كما فى التكملة (و) النقذ (بالتحريك ما أنقذته) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض وقبض (و) النقذ
(مصدر نقذ) الرجل (كفرح نجا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقذ) قد تقدم (فى ش ق ذ والأنقذ
القنفذ) وسبق فى الدال المهملة ومن أمثالهم بات بليلة أنقد ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كله (والنقيذة فرس
نقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقائذ والذى فى التهذيب واحد الخيل النقائذ نقيذ بغير هاء وفى المحكم فرس
نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى الناس أو العدو واحدها نقيذ بغير هاء عن ابن الاعرابى
وأنشد * وزفت لقوم آخرين كأنها * نقيذ حواها الرح من تحت مقصد * وفى الاساس و بعير أو غيره من النقائذ
وهو ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذة ونقيذ ونقذ (و) عن المفضل النقيذة
(الدرع) لان صاحبها اذا لبسها انقذته من السيوف وأنشد ليزيد بن الصعق * أعددت للحدثان كل نقيذة * أنف
كلائحة المضل جرور * قال الانف الطويلة ولائحة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لجدتها وقال الازهرى
وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول زيد وقال أنف أى لم يلبسها غيره (و) النقيذة
(المرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن) اسم (رجل ونقذة محركة ع) ذكر فى الجمهرة * ومما يستدرك عليه النقيذ مستدرك

ما استنقذ ورجل نقذ مستنقذ وهو نقيذة بؤس وهم نقائذ بؤس استنقذ وامنه * و بقى عليه نمذاباذ بالذال فهما محركة من
قرى نيسابور * (أناهيذ) أهمله الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهي الكوكب المعروف (عن ابن عباد) في المحيط
نهذ (اوفارسى غير معرب وبالدال) أى المهملة وفي بعض النسخ او بالدال (فلامدخل له حينئذ في الكلام) العربي كما
حققه الصاغاني واستدرك شيخنا في هذا الفصل نوجاباذ وهي من قرى بخارا منها البرهان محمد بن ابى بكر الحنفي
السمرقندى احد شيوخ الذهبي قلت ومنها ايضا ابو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى امام زاهد كبير صنف كتاب
مرتع النظر وحدث توفى سنة ٥٣٣ و بقى نمروذ بالمعجمة وصححوه ونوذ بالفتح اسم جبل بسرنديب عند مهبط سيدنا
آدم عليه السلام ذكره شراح المواهب وأرباب التفاسير قلت وفي المعجم انه أخصب جبل في الارض ويقال أمرع من
نوذ وأجدب من برهوت قلت ونوزاباذ من قرى بخارا ونواذة كسحابة من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر
دينار بن عبد الله النهوذى التراى أحد أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه * (فصل الواو
وبذ مع الذال المعجمة * (الموبذان) اهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن
ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم المجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى أصالة الميم
لانه ليس بعربى فاذا محله قبل هذا وهو صنيع ابن المكرم في اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للعجمة) قال شيخنا هو على
حذف مضاف أى لازالة العجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره في امثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون
وجذ مدينة من أعمال الاندلس و بذى مدينة أخرى قرب طليطلة كذا في المعجم * (الوجذ نقرة في الجبل تمسك الماء)
و يستنقع فيها (و) قيل الوجذ (الحوض ج وجذان و وجاذ بكسرهما) قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى * غير
اثافى مرجل جواذى * كأنهن قطع الافلاذ * أس جراميز على وجاذ * الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذى وهو
المنتصب والجراميز الحياض قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع
يمسك الماء فقال بلى وجاذا أى أعرف بها وجاذا (ومكان وجذ) ككتف (كثيرها) أى الوجاذ (وواجذه اليه
وذوذ اضطره) عن الصاغاني (و) عن أبى عمرو أوجذه (عليه) ايجاذا (أكرهه) * و يستدرك عليه هنا وخذ لغة
مستدرك في أخذ وهو أثبت من تخذ كعلم حكاها طوائف من الصرفيين واللغويين كما مر عن قطرب وغيره * (الوذوذة السرعة
ورجل وذواذ سريع المشى والذئب مر يوذوذ) اذا مر مرا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذ المرأة نظارتها اذا
ورذ طالت قال الشاعر * من اللائى استفاد بنو قصى * فجاء بها ووذوذها يبوس * والوذ بالفتح فتشديد الذال كذا ضبطه ابن
موسى موضع بتهامة أحسبه جبلا * (ورذ في حاجته كوعد) وفي بعض الأصول في جانبه (أبطأ) والامر منه رذ كعد *
وقذ ومما يستدرك عليه وردان من قرى بخارا منها ابو سعد همام بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه وعنه
سهل بن شاذويه الباهلى وورذانه من قرى اصفهان كذا في المعجم * (الوقذ شدة الضرب) وقذه يقذه وقذا ضربه
حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه وعن
ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة
الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وفي البصائر للمصنف الموقوذة هي التى تقتل بعصا أو بحجارة لاحد لها فتموت بلا
ذكاة (والوقيذ) من الرجال (السريع) وهذا لم اجده في كتب الغريب (و) الذى ذكره الازهرى وابن سيدة وغيرهما
ان الوقيذ من الرجال (البطىء والثقيل) وسقطت الواو من بعض الأصول قالوا كان ثقله وضعفه وقذه (و) الوقيذ
ايضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذى يغشى عليه لا يدرى اميت ام لا ورجل
وقيذ مابه طرق وقال الليث حمل فلان وقيذا اى ثقيلا دنفا مشفيا وهو مجاز كما في الاساس وقال ابن جنى قرأت على
ابى على عن ابى بكر عن بعض اصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذا ووقيظا قال قال الوجه عندى والقياس ان تكون
الظاء بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظة فالذال اذا أعم
تصرفا قال فلذلك قضينا ان الذال هى الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظه (ووقذه صرعه) قال أبو سعيد الوقذ الضرب
على فأس القفا فيصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وفي الاساس ضربت الحية حتى وقذتها
(و) يقال وقذه الحلم اذا (سكنه) ومنه حديث عمر فيقذه الورع أى يسكنه و يبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك مالا يحل
(و) من المجاز وقذه النعاس اذا (غلبه) وأنشد للاعشى * يلويني دينى النهار و يقتضى * دينى اذا وقذ
النعاس الرقدا * (و) وقذه (تركه عليلا كأوقذه) وهذه عن الزجاج فهو وقيذ وموقذ (و) من المجاز (ناقة موقذة
كمعظمة أثر الصرار في اخلافها) من شدة (أو) هى (التى) يرغثها أى (يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها الا نزرا لعظم
الضرع فيوقذها ذلك و يأخذها له داء) وورم في الضرع (و) يقال ضرب على موقذ من مواقذه (الموقذ كمنزل طرف

ن البدن) يشتد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق و) طرف (المنكب) كما فى الاساس واللسان (ج
الواقذ) و بكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقذ من مواقذه (والوقائذ حجارة مفروشة) واحدتها وقيذة * ومما يستدرك مستدرك
عليه وقذه اذا كسره ودمغه وفى الحديث كان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح
تحوى القلب فأضاف الوقوذ اليها وقد وقذه الغم والمرض ووقذته العبادة ووقذتنى كلمة سمعتها وفى قلبى وقذة من ذلك
أثر باق من مشقته واحترى واقتذى ووقذت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز *(الولذ)* ولذ
بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى والحركة) وقد ولذ ولذا (والولاذ الملاذ) والمعيان
منقار بان وقد تقدم الملاذ *(الومذة)* أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البياض النقى) كذا فى التكملة ومذ
* ومما يستدرك عليه و يبوذى بالفتح فسكون التحتية فضم الموحدة وواو ساكنة وذال قرية ببخارا و و يذاباذ بالذال
فيهما محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الو يذاباذى شيخ أبى سعد السمعانى
وو يردو يقال وازد من قرى سمرقند *(فصل الهاء)* مع الذال المعجمة *(الهبذ كالضرب)* أهمله الجوهرى هبذ
وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقد هبذ يهبذ هبذا (و) الهبذ (الاسراع فى المشى
والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة) وقد هابذ كهاذب قال أبو خراش يصف طائرا * يبادر جنح الليل فهو
مهابذ * يحث الجناح بالتبسط والقبض * (والهابذة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف فى حرف الباء وابل هذ
مهاذيب سراع وأحر بان يكون هذا التركيب مقلوبا عنه *(الهذ سرعة القطع و)* سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن
يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا اذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز وكذا هذ الحديث اذا سرده وفى حديث ابن
عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أيهذ القرآن هذا فيسرع فيه كما يسرع فى قراءة
الشعر ونصبه على المصدر (كالهذذ) محركة (والهذاذ) بالضم (والاهتذاذ) قال ذو الرمة * وعبد يغوث يحجل
الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر * (أو) الهذ (قطع كل شئ والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال
سكين هذوذ وشفرة هذوذ قاطعة (كالهذاذ) ككتان (والهذهاذ والهذاهذ) بالضم (والهذو) ضربا (هذاذيك
اى) هذا بعد هذ أى (قطعا بعد قطع) قال الشاعر * ضربا هذاذيك وطعنا وخضا * قال سيبويه وان شاء
حمله على ان الفعل وقع فى هذه الحال وقول الشاعر * فبا كر مختوما عليه سياعه * هذاذيك حتى أنفذ الدن
أجمعا * فسره أبو حنيفة فقال هذاذيك هذا بعد هذا أى شربا بعد شرب يقول باكر الدن مملوءا وراح وقد فرغه وتقول
للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هذاذيك وهجاجيك على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس * اذا شق
برد شق بالبرد مثله * هذاذيك حتى ليس للبرد لابس * هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية * اذا شق برد
شق بالبرد برقع * دواليك حتى كلنا غير لابس * والقافية مكسورة انتهى تزعم النساء انه اذا شق عند البضاع شيئا
من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا وقال الازهرى يقال حجاز يك وهذاذيك وهذه بالسيف هذا قطعه كهذاه
(وقرب هذهاذ بعيد صعب أو سريع) وهذا عن الصاغانى (وجمل هذاذ) ككتان (سابق متقدم) فى سرعة المشى قال
عمرو بن حميل * كل سلوف للقطا بذاذ * قطاع أقران القطا هذاذ * (والهذاهذ) بالفتح (الذين يقولون لكل من
رأوه هذا منهم ومن خدمهم) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذهاذ قطاع مستدرك
كهذاهذ كعلابط وازميل هذ قطاع وناب هذاذ كغراب كذلك قال عمرو بن حميل * اذا انتحى بنابه الهذاذ * هربذ
* أفرى عروق الودج الغواذى * *(الهرابذة قومة بيت النار)* التى (للهند) وهم البراهمة فارسى معرب (و) قيل
(عظماء الهند أو علماؤهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سير دون
الخبب والهربذى) بالكسر والقصر (مشية فى اختيال) وفى بعض الاصول فيها اختيال كمشى الهرابذة وهم حكام
المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى فى دفه ثم فرقرا * وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة
حكاه فى سير الابل قال ولا نظير لهذا البناء (وعدا الجمل الهربذى أى فى شق) *(المهروذة)* أهمله الجوهرى وقال هرذ
ابن الانبارى (لم نسمع الا فى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى المسيح) عيسى ابن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند
المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهروذتين أى بين) حلتين (ممصرتين) أى مصبوغتين بالهرد وهو خشب أصفر (ويروى
بالدال) المهملة وقد تقدم الكلام هناك قال الازهرى ولم نسمع ذلك الا فى الحديث *(الهماذى)* بالفتح (السرعة) همذ
فى الجرى يقال انه لذو هماذى فى جريه نقله الصاغانى وقال شمر الهماذى الجد فى السير (و) الهماذى البعير السريع
وكذلك (الناقة السريعة) بلا هاء (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل تارات شداد تكون فى المطر والسباب والجرى
مرة يشتد ومرة يسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعى * بربع شذا الى شذاذ * فيها هماذى

الى هماذى * ويوم ذو هماذى وحماذى أى شدة حر عن ابن الاعرابى وأنشد لهمام أخى ذى الرمة *قطعت ويوم ذى هماذى يلتظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه * (والهمذانى محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذانى (من المشى اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان) محركة (الرسمان فى السير) نقله الصاغانى ولم يذكر المصنف الرسمان وانما ذكر الرسم محركة هو حسن السير وسيأتى (وهمذان محركة (د) من كور الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب ان المعروف بين العجم اهمال داله فكان هذا تعريبه (بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبى وهو أخو أصفهان ووجد فى بعض كتب السير يانبين ان الذى بنى همذان يقال له كرميس بن جلون وذكر بعض علماء الفرس ان اسم همذان انما هى نادمة ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان فى جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذى فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همذان جم بن نوجهان بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح وسماها ساور ويعرب فيقال ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأنزهها ومازال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا شتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره فى الشعر والخطب قال كاتب بكر * همذان متلفة النفوس وبردها الزمهرير وحرها مأمون * غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكأنما تموزها كانون * وسأل عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همذان فقال أما انها مدينة هم واذى يجمد قلوب أهلها كما يجمد ماؤها

(الهنبذة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهنابذ) وكذلك الهنبثة والهنابث كذا فى التكملة واللسان

(الهوذة القطاة) وخص بعضهم به الأنثى وبه سمى الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماح * من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيح * (وقيل هوذة معرفة) كما هو صنيع الجوهرى وغيره هى القطاة الأنثى وقيل (طائر) غيرها (و) هوذة اسم (رجل م) وهو هوذة بن على الحنفى صاحب اليمامة قال الجوهرى سمى باسم القطاة وأنشد للاعشى * من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا * قال شيخنا وقع فى شروح الشفاء خلاف فى ضبط هوذة هذا فقال البرهان الحلبى انه بالفتح كما جزم به الجوهرى وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميرى انه بالضم وتعقبوه وزعم القطب الحلبى ان داله مهملة وغلطه فى ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان اهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ فى باب الاشجار الحاذ (والهوذى الهودى) لغة فيه قاله أبو عمر فى فائت الجمهرة قال شيخنا صرح بعضهم ان الياء زائدة فى أوله واصل المادة هوذ وهو فى المهملة ربما يتوجه لانهم قالوا فى الفعل منه هادوا أى صاروا يهودا واما فى المعجمة فلم يسمع له تصريف الا على جهة الحدس كما قاله ابن السراج فى أصوله ووافقوه فكان الأولى ان يعقد لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ويذكر يهوذا فيه انتهى قلت وهو ابن يعقوب عليهما السلام * ومما يستدرك عليه الهوذ بن عمرو بن لاجب بن ربيعة بن حزام بن ضبة بطن من عذرة منهم بثينة بنت حبان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدرك عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب مما وراء النهر منها ابو اسحاق ابراهيم بن ابى القاسم احمد بن حفص اليوذى سمع أبا الحسن طاهر بن محمد البلخى سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى وتوفى سنة ٤٤٧ * ومما يستدرك عليه يزداذ الدال الاولى مهملة وهو اسم جد ابى عبد الله محمد بن احمد بن موسى بن يزداذ الرازى الفقيه الحنفى ثقة روى عن عمه على بن موسى وولى قضاء سمرقند وتوفى سنة ٣٦١ وابو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن ابراهيم بن يزداذ الصعلوكى الحافظ نسفى عن ابيه وابن حبان توفى سنة ٣٤٤ وابو العباس احمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداذ السرخسى شيخ الاسلام روى عنه ابو تراب النخشبى وتوفى سنة ٤٠٩ وبه ختم حرف الذال المعجمة احسن الله ختامنا واصلح بفضله شاننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا فى ٢٩ ربيع أول سنة الف ومائة اثنين وثمانين بخان الصاغه * قال مؤلفه محمد مرتضى بلغ عراضه على تكملة الصاغانى فى مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٢

بحمد الله وعونه قد تم طبع الجزء الثانى من تاج العروس شرح جواهر القاموس فى أواخر شهر رجب الفرد من سنة الف ومائتين وست وثمانين من هجرة سيد الاولين والآخرين وعن قريب ان شاء الله تعالى يتم الجزء الثالث منه نسأل الله ان يمن علينا باتمام باقى الكتاب انه الكريم الوهاب

فى ص ٥٧٧ س ٢٢ فولاذ معرب بولاد وفالوذ متصرف منه وأما الفالوذ بمعنى السرطراط يقال له المزعزع واللواص والملوص والسريط أيضا والفالوذج أعجمى والفالوذق مولد هكذا قال الزجاج فى أماليه وقال فى المزهر الفالوذج معرب پالوده ومنعه الجوهرى والقاعدة لا تأبى قول المحشى لان پالوده بفتح الدال والهاء الرسمية وفى ص ٥٧٧ س ٣٧ قباذ فى الفارسى بالدال المهملة وفى ص ٥٧٩ س ٣٠ الكاواذ هو عبرى قاله عاصم والتلميذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد أهمله المؤلف مع انه كان اعترض على الجوهرى فى التلام وعبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الذال فهذا صريح يغنى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فقد وقع المجد فى حفرة هفوة الكامل لتهالكه على الاعتراض ولم يذكر التلميذ والتلمذة فى فصل التاء من باب الذال أو فى فصل اللام من باب الذال أو فى فصل التاء من باب الميم فأقول تلمذة كدحرجة والتلميذ بكسر الاول جمعه التلاميذ والتلامذة والتلماذ بالكسر التلميذ والمتلمذ كمدحرج لغة فى المتلمذ بسكون اللام فاذكره الجوهرى فى باب الميم الا مراعاة للفظ تقريبا على الطالب والتلمذ كتفعل خطأ والصواب التلمذة وزان دحرجة كما أوضح الامر جهبذ اللغة بالتفصيل فى ص ٧٣٥ من أقل أوقيانوسه وفى ص ٥٨٣ س ٢٨ ميتذ صوابه مبيذ بالباء كما فى ص ٢٣٠ من تقويم البلدان وفى ص ٥٨٤ س ١ النبيذ ما نبذ من تمر وزبيب أقول الكسيس نبيذ التمر والأقسما نبيذ الزبيب قال * أنا لا أروى بطاس وكاس * فاسقنيها بالزق والقطرميز * قاله محمد عارف

بيان أثمان الكتب التي تباع لاهل الجمعيه

فرش	
٢٢٠	الصحاح
٦٠	المزهر
٤٤	المثل السائر
١٥	شفاء الغليل
٦٦٠	العنايه وهي حاشية الشهاب الخفاجي على البيضاوي ورق أبيض
٨٠٠	العنايه أيضا ورق نباتي
٦٨	سفينة المولويه
١٧	طراز المجالس
١٢٥	خلاصة الاثر
١٥٠	كشف الظنون
٠٠٨	حاشية الشيخ عليش على شرح شيخ الاسلام على ايساغوجي
١٢	العقد الفريد
٣٠	ديوان المرحوم الشيخ على الدرويش
٦٠	فوات الوفيات بالفهمات
١٥	الوشاح مجلد
١٠	حاشية الصبان على شرح العصام على السمرقنديه

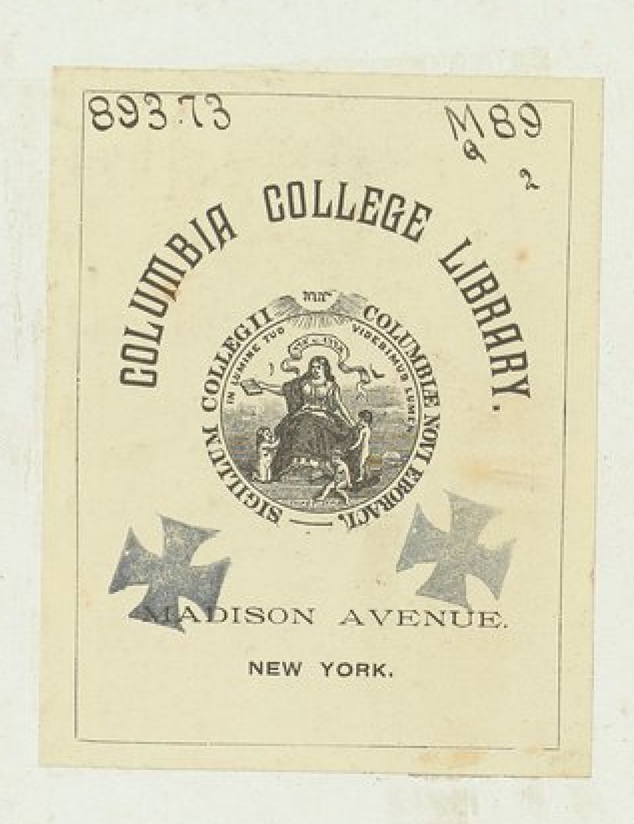
أثمان تلك الكتب للخارج عن جمعية المعارف

فرش	
٢٤٢	الصحاح
٧٢	المزهر
٥٧	المثل السائر
١٧	شفاء الغليل
٧٩٢	حاشية الشهاب على البيضاوي ورق أبيض
١٠٠٠	حاشية الشهاب أيضا ورق نباتي
٨٠	سفينة المولويه
٢٢	طراز المجالس
٢٠٠	خلاصة الاثر
٢٠٠	كشف الظنون
٢٠	العقد الفريد
٤٠	ديوان المرحوم الشيخ على الدرويش
٨٠	فوات الوفيات
١٦	الوشاح مجلد
١٢	حاشية الصبان على العصام على متن السمرقنديه
١٠	حاشية الشيخ عليش على شرح ايساغوجي

بيان سائر الكتب التي تباع وأسماؤهم في آخر الجزء الثاني من تتمة المختصر

جزء	
١	شرح رسالة ابن زيدون
١	تزيين الاسواق في مصارع العشاق
٤	شرح العزيزي على الجامع الصغير
٥	متن البخاري بالهوامش
٣	السيرة الحلبيه
١٠	شرح القسطلاني
١	نزهة المجالس
٢	سعود المطالع للعلامة الشيخ عبد الهادي الابياري
١	العقد الفريد للملك السعيد
٤	احياء العلوم للغزالي
٣	تذكرة داود
٢	الانس الجليل في القدس والخليل
٢	الحواشي المدنيه في فقه الشافعي
٤	شرح التحفة لابن حجر الهيتمي على المنهاج
١	حاشية البرزنجي للشيخ عليش
١	شرح منظومة قواعد الاعراب
١	شرح منظومه في الصرف
١	تعليم المتعلم
١	تاريخ مصر للشيخ الشرقاوي
١	القصائد الارتقيات للصفي الحلي
١	مراقي الفلاح
١	النطق المفهوم
١	حاشية البردة للشيخ الباجوري
١	الفوائد والصلات
١	تعريفات السيد الشريف الجرجاني
٢	تاريخ الخميس
٢	شرح الجلال المحلي على المنهاج
١	مجموع المزدوجات
٢	السيرة النبويه للعلامه السيد أحمد دحلان مفتي الشافعيه حالا بمكة
١	المطالع النصريه للعلامه الشيخ نصر
١	بدائع البدايه
١	حاشية رسالة الصبان البيانية للعلامه الشيخ مخلوف قاضي المنيا
٢	حاشية الشيخ عليش على الشرح الصغير في فقه الامام مالك


COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0315333710


893.73
M89
COLUMBIA COLLEGE LIBRARY.
SIGILLUM COLLEGII COLUMBIÆ NOVI EBORACI.
IN LUMINE TUO VIDEBIMUS LUMEN
MADISON AVENUE.
NEW YORK.


893.73
M89
2